



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

مختصر التفسير

# القرآن الكريم

## من جواهر القاموس

مختصر  
مختصر القرآن  
الواسع النفعي الجليل

المجلد

عدد  
مجلد

دار النشر  
البيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تاج العروس من جواهر القاموس

كاتب:

محمد مرتضى حسيني زبيدي

نشرت في الطباعة:

دار الهدايه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٧	تاج العروس من جواهر القاموس المجلد ٥
٢٧	اشاره
٢٨	اشاره
٣٠	تتمه باب الدال
٣٠	فصل السين مع الدال المهملتين
٣٠	سأد
٣١	سبد
٣٦	سبرد
٣٦	ستد
٣٨	سجد
٤٢	سجرد
٤٢	سحد
٤٢	سخذ
٤٤	سدد
٥٤	سرد
٥٩	سرید
٥٩	سرمد
٦٠	سرنذ
٦٠	سرهد
٦١	سعد
٧٥	سعد
٧٧	سغد
٧٧	سفد

٨٠ ..... سفرد

٨٠ ..... سقد

٨٠ ..... سكد

٨٠ ..... سكلكند

٨١ ..... سلخد

٨١ ..... سلغد

٨١ ..... سلقد

٨٣ ..... سمد

٨٧ ..... سمرد

٨٧ ..... سمعد و سمعد

٨٩ ..... سمند

٨٩ ..... سمهد

٨٩ ..... سنجد

٨٩ ..... سند

١٠٣ ..... سود

١١٩ ..... سهد

١٢٠ ..... سهرد

١٢١ ..... سيد

١٢١ ..... فصل الشين المعجمه مع الدال المهمله

١٢١ ..... شحد

١٢١ ..... شخد

١٢١ ..... شدد

١٣٠ ..... شجرد

١٣١ ..... شرد

١٣٤ ..... شرزد ٥

١٣٤ ..... شعبد

شفتد ١٣٤

شفتد ١٣٤

شكد ١٣٤

شمرد ١٣٤

شمعد ١٣٧

شمهد ١٣٧

شهد ١٣٧

شهمرد ١٤٨

شود ١٤٨

شيد ١٤٨

فصل الصاد المهمله مع الدال ١٥٠

صخذ ١٥٠

صدد ١٥٢

صرد ١٥٨

صرخد ١٦٧

صرفند ١٦٨

صعد ١٦٨

صغد ١٧٨

صغد ١٨٠

صغرد ١٨١

صغعد ١٨٢

صلد ١٨٢

صلخد ١٨٩

صلغد ١٨٩

صمد ١٨٩

صمخد ١٩٥

١٩٥ ..... صمرد

١٩٤ ..... صمعد

١٩٤ ..... صمغد

١٩٤ ..... صند

١٩٩ ..... صود

١٩٩ ..... صهد

٢٠١ ..... صيد

٢٠٨ ..... فصل الضاد المعجمه مع الدال المهمله

٢٠٨ ..... ضأ

٢٠٩ ..... ضبد

٢٠٩ ..... ضد

٢١١ ..... ضرغد

٢١٢ ..... ضغد

٢١٢ ..... ضغد

٢١٢ ..... ضفند

٢١٤ ..... ضم

٢١٨ ..... ضود

٢٢٠ ..... ضهد

٢٢٠ ..... فصل الطاء مع الدال المهملتين

٢٢٠ ..... طرد

٢٣١ ..... طرند

٢٣١ ..... طود

٢٣٤ ..... طسبند

٢٣٤ ..... فصل العين مع الدال المهملتين

٢٣٤ ..... عبد

٢٥٧ ..... عبرد



٢٥٧	عند
٢٦١	عجد
٢٦١	عجرد
٢٦٢	عجلد
٢٦٢	عدد
٢٨٢	عرد
٢٩٢	عربد
٢٩٣	عرجد
٢٩٤	عرقد
٢٩٤	عزد
٢٩٤	عسد
٢٩٤	عسجد
٢٩٨	عسقد
٢٩٨	عشد
٢٩٨	عصد
٣٠٢	عصلد
٣٠٢	عضد
٣١٣	عطد
٣١٥	عطرد
٣١٤	عغد
٣١٨	عقد
٣٣٢	عكد
٣٣٥	عکرد
٣٣٥	عكلد
٣٣٥	علد
٣٣٩	علكد

علمد ..... ٣٤١

علمد ..... ٣٤١

علمد ..... ٣٤١

علمرد ..... ٣٥٣

علمجد ..... ٣٥٤

علمجرد ..... ٣٥٤

علمد ..... ٣٥٤

علمقد ..... ٣٤٤

علمكد ..... ٣٤٧

علمود ..... ٣٤٧

علمهد ..... ٣٩٤

علميد ..... ٤٠٤

فصل الغين المعجمه مع الدال المهمله ..... ٤٠٥

علمجد ..... ٤٠٥

علمدد ..... ٤٠٥

علمرد ..... ٤٠٧

علمرقد ..... ٤١٢

علمزد ..... ٤١٢

علمد ..... ٤١٣

علمد ..... ٤١٣

علمرد ..... ٤١٨

علمجد ..... ٤١٨

علميد ..... ٤١٩

فصل الفاء مع الدال المهمله ..... ٤٢٠

علمأد ..... ٤٢٠

علمشد ..... ٤٢٤

۴۲۴	فثفد
۴۲۴	فحد
۴۲۴	فدد
۴۲۷	فرد
۴۳۷	فرثد
۴۳۷	فرشد
۴۳۷	فرصد
۴۳۹	فرقد
۴۴۲	فرند
۴۴۲	فرنكد
۴۴۳	فرهد
۴۴۴	فزد
۴۴۴	فسد
۴۴۷	فصد
۴۴۸	فغد
۴۴۸	فققد
۴۵۳	فلد
۴۵۳	فلهد
۴۵۳	فند
۴۵۹	فنجکرد
۴۶۰	فنكد
۴۶۰	فدکرد
۴۶۰	فود
۴۶۳	فهد
۴۶۵	فيد
۴۷۱	فصل القاف مع الدال المهمله

۴۷۱	قند
۴۷۶	قنرد
۴۷۶	قند
۴۷۷	قنرد
۴۷۷	قحد
۴۷۹	ققد
۴۹۳	قرد
۵۰۱	قرصد
۵۰۱	قرمد
۵۰۴	قرهد
۵۰۴	قرند
۵۰۶	قزد
۵۰۶	قسد
۵۰۶	قسبد
۵۰۶	قسبد
۵۰۷	قشد
۵۰۷	قصد
۵۱۸	قعد
۵۳۷	ققد
۵۳۹	ققعد
۵۳۹	ققند
۵۳۹	قلد
۵۴۶	قلعد
۵۴۶	قلقشد
۵۴۶	قمحد
۵۴۶	قمد

٥٤٨	قعد
٥٤٨	قمهد
٥٤٩	قند
٥٥٢	قنفد
٥٥٢	قود
٥٥٨	قهد
٥٦١	قهمد
٥٦١	قيد
٥٦٧	فصل الكاف مع الدال المهمله
٥٦٧	كأد
٥٦٩	كبد
٥٧٨	كتد
٥٨٠	كدد
٥٨٦	کرد
٥٩٢	كربد
٥٩٢	كرمذ
٥٩٢	كركد
٥٩٣	كزد
٥٩٣	كسد
٥٩٣	كشتغد
٥٩٤	كشد
٥٩٤	كعد
٥٩٤	كغد
٥٩٤	كلد
٥٩٧	كلهد
٥٩٧	كمد

٥٩٨ ..... كمرد

٥٩٨ ..... كمهد

٥٩٨ ..... كنبد

٥٩٩ ..... كند

٦٠٢ ..... كنعد

٦٠٢ ..... كود

٦٠٧ ..... كهيد

٦٠٧ ..... كيد

٦١٠ ..... (فصل اللام) مع الدال المهمله

٦١٠ ..... لبد

٦١٨ ..... لتد

٦١٨ ..... لثد

٦١٩ ..... لجد

٦١٩ ..... لحد

٦٢٢ ..... لدد

٦٢٧ ..... لزورد

٦٢٧ ..... لسد

٦٢٩ ..... لغد

٦٣٠ ..... لقد

٦٣٠ ..... لكد

٦٣٣ ..... لمد

٦٣٣ ..... لود

٦٣٤ ..... لهد

٦٣٦ ..... ليد

٦٣٨ ..... فصل الميم مع الدال المهمله

٦٣٨ ..... مأد

٦٣٩	مبد
٦٤١	متد
٦٤١	مشد
٦٤١	مجد
٦٤٤	مخد
٦٤٤	مدد
٦٥٧	مذد
٦٥٧	مرد
٦٤٣	مرند
٦٤٣	مرخد
٦٤٣	مزد
٦٤٣	مسد
٦٤٨	مصد
٦٤٩	مضد
٦٤٩	معد
٦٧٤	مغد
٦٧٨	مقد
٦٨٠	مكد
٦٨٢	ملد
٦٨٤	ممد
٦٨٤	مند
٦٨٥	مهد
٦٨٨	ميد
٦٩٦	فصل النون مع الدال المهمله
٦٩٦	نأد
٦٩٦	نبد

٦٩٧ ----- نثد

٦٩٧ ----- نجد

٧١٤ ----- نحد

٧١٤ ----- ندد

٧١٩ ----- نرد

٧٢٠ ----- نشد

٧٢٥ ----- نضد

٧٢٩ ----- نقد

٧٣١ ----- نقد

٧٤٠ ----- نقرد

٧٤٠ ----- نكد

٧٤٥ ----- نمرد

٧٤٥ ----- نومد

٧٤٦ ----- نود

٧٤٦ ----- نورد

٧٤٦ ----- نوند

٧٤٦ ----- نهيد

٧٥١ ----- نهيد

٧٥١ ----- (فصل الواو) مع الدال المهمله

٧٥١ ----- وأد

٧٥٥ ----- ويد

٧٥٥ ----- وتد

٧٥٨ ----- وجد

٧٦٨ ----- وجد

٧٨٢ ----- وخذ

٧٨٣ ----- ودد



٧٨٥	و وَدَّتُهُ
٧٩٢	ورد
٨٠٦	وسد
٨١٠	وصد
٨١٢	وطد
٨١٥	وعد
٨٢١	وغد
٨٢٣	وفد
٨٢٧	وقد
٨٣٠	وكد
٨٣٣	ولد
٨٤١	ومد
٨٤١	وند
٨٤١	وهد
٨٤٢	فصل الهاء مع الدال المهملة
٨٤٢	هبد
٨٤٤	هربد
٨٤٥	هجد
٨٤٦	هدد
٨٥٣	هدبد
٨٥٤	هرد
٨٥٨	هرند
٨٥٨	هزارمرد
٨٥٨	هرشد
٨٥٨	هرکنند
٨٥٨	هسد

٨٥٨ ..... هكد

٨٥٩ ..... هلد

٨٥٩ ..... همد

٨٦٢ ..... هند

٨٦٧ ..... هود

٨٧٢ ..... هيد

٨٧٥ ..... فصل الياء مع الدال المهملة

٨٧٥ ..... اشاره

٨٧٥ ..... بيد

٨٧٥ ..... يدد

٨٧٥ ..... يرد

٨٧٥ ..... يزد

٨٧٦ ..... يندد

٨٧٦ ..... يقد

٨٧٦ ..... يكد

٨٧٩ ..... باب الدال

٨٧٩ ..... اشاره

٨٧٩ ..... الدال المعجمه من الحزوف المجهوره و اللثويه هي و الناء المثله و الظاء المشاله في حيز واجد قلتو لذا ابدلت من المثله في تلغدم الرجل اذا تلغثم وقالوا

٨٧٩ ..... (فصل الهمزة) مع الدال المعجمه

٨٧٩ ..... أبذ

٨٧٩ ..... أخذ

٨٨٦ ..... أذذ

٨٩٠ ..... أزد

٨٩٠ ..... أسبذ

٨٩٠ ..... أصهبذ

٨٩٠ ..... إستراياد

٨٩٠	أُستد
٨٩١	فصل الباءِ الموحَّده مع الذاال المعجمه
٨٩١	بذذ
٨٩٣	بسذ
٨٩٣	بغذذ
٨٩٣	بوذ
٨٩٣	فصل التاءِ المشناه الفوقيه مع الذاال المعجمه
٨٩٣	تخذ
٨٩٤	ترمذ
٨٩٤	تلمذ
٨٩٤	فصل الجيم مع الذاال المعجمه
٨٩٤	جأذ
٨٩٤	جبد
٨٩٨	جخذ
٨٩٨	جذذ
٩٠١	جرد
٩٠٣	جربذ
٩٠٣	الذبنبت و لم تطل، و من القرون جين يجاوز التجوم و لم تغلط .
٩٠٣	جلذ
٩٠٧	جند
٩٠٧	جنبد
٩٠٨	جود
٩٠٨	جهبذ
٩١٠	جيد
٩١٠	فصل الحاء المهمله مع الذاال المعجمه
٩١٠	حبذ

حذذ ..... ٩١٠

حرفذ ..... ٩١٢

حضذ ..... ٩١٢

حمد ..... ٩١٢

حنبذ ..... ٩١٣

حنذ ..... ٩١٣

حوذ ..... ٩١٤

حيذ ..... ٩٢٠

فصل الخاء المعجمه مع الذال المعجمه ..... ٩٢٠

خذذ ..... ٩٢٠

خربذ ..... ٩٢٠

خردذ ..... ٩٢٢

خرزد ..... ٩٢٢

خند ..... ٩٢٢

خوذ ..... ٩٢٤

فصل الدال المهمله مع الذال المعجمه ..... ٩٢٥

دبذ ..... ٩٢٥

دوذ ..... ٩٢٤

دينبذ ..... ٩٢٤

فصل الذال المعجمه مع مثلها ..... ٩٢٤

ذوذ ..... ٩٢٤

فصل الراء مع الذال المعجمه ..... ٩٢٤

ربذ ..... ٩٢٤

رذذ ..... ٩٣٠

روذ ..... ٩٣١

ريذ ..... ٩٣٢

٩٣٢ ..... فصل الزاى مع الذاى المعجمه

٩٣٢ ..... زبذ

٩٣٣ ..... زمرد

٩٣٣ ..... زغد

٩٣٣ ..... زوذ

٩٣٤ ..... فصل السىن المهمله مع الذاى المعجمه

٩٣٤ ..... سبذ

٩٣٥ ..... سئذ

٩٣٤ ..... سنبذ

٩٣٤ ..... سفذ

٩٣٤ ..... سمذ

٩٣٤ ..... فصل الشىن المعجمه مع الذاى المعجمه

٩٣٤ ..... شبذ

٩٣٧ ..... شبرذ

٩٣٨ ..... شجذ

٩٣٩ ..... شخذ

٩٤١ ..... شخذ

٩٤١ ..... شئذ

٩٤٣ ..... شرذ

٩٤٣ ..... شربذ

٩٤٤ ..... شعذ

٩٤٤ ..... شعبذ

٩٤٤ ..... شقذ

٩٤٤ ..... شمذ

٩٤٩ ..... شمرد

٩٤٩ ..... شمشذ

شمهد ..... ٩٥١

شنيذ ..... ٩٥١

شند ..... ٩٥٢

شود ..... ٩٥٢

فصل الصاد المهمله مع الذال المعجمه ..... ٩٥٣

صبيذ ..... ٩٥٣

صطريذ ..... ٩٥٣

فصل الطاء المهمله مع الذال المعجمه ..... ٩٥٤

طبرزد ..... ٩٥٤

طخرذ ..... ٩٥٥

طرمذ ..... ٩٥٥

طفذ ..... ٩٥٦

طنبيذ ..... ٩٥٦

فصل العين المهمله مع الذال المعجمه ..... ٩٥٨

عشجذ ..... ٩٥٨

عقد ..... ٩٥٨

عند ..... ٩٥٨

عود ..... ٩٥٨

عيد ..... ٩٦٧

فصل الغين مع الذال المعجمتين ..... ٩٦٧

غذذ ..... ٩٦٧

غلذ ..... ٩٧٠

غنذ ..... ٩٧٠

غندرذ ..... ٩٧٠

غيذ ..... ٩٧٠

فصل الفاء مع الذال المعجمه ..... ٩٧٠

٩٧٠ ..... فخذ

٩٧٢ ..... فذذ

٩٧٢ ..... فرسبذ

٩٧٣ ..... فرهد

٩٧٣ ..... فرمذ

٩٧٣ ..... فرنبذ

٩٧٣ ..... فطذ

٩٧٣ ..... فلذ

٩٧٤ ..... فند

٩٧٤ ..... فوذ

٩٧٨ ..... فصل القاف مع الذال المعجمه

٩٧٨ ..... قبذ

٩٧٨ ..... قذذ

٩٨٢ ..... قشذ

٩٨٢ ..... قشمذ

٩٨٢ ..... قلذ

٩٨٢ ..... قنذ

٩٨٣ ..... قهزذ

٩٨٣ ..... قوذ

٩٨٤ ..... قيذ

٩٨٤ ..... (فصل الكاف) مع الذال المعجمه

٩٨٤ ..... كبذ

٩٨٤ ..... كذذ

٩٨٤ ..... كغذ

٩٨٥ ..... كلذ

٩٨٥ ..... كليذ

٩٨٥ ..... كنبذ

٩٨٦ ..... كنجرد

٩٨٦ ..... كوشذ

٩٨٦ ..... كوذ

٩٨٨ ..... فصل اللام مع الذال المعجمه

٩٨٨ ..... لبد

٩٨٨ ..... لجد

٩٨٩ ..... لذذ

٩٩٢ ..... لمد

٩٩٢ ..... لوذ

٩٩٦ ..... فصل الميم مع الذال المعجمه

٩٩٦ ..... متذ

٩٩٦ ..... مذذ

٩٩٧ ..... مرد

٩٩٧ ..... ملذ

٩٩٨ ..... ملقبذ

٩٩٨ ..... منذ

١٠٠٠ ..... ممشذ

١٠٠١ ..... موذ

١٠٠٢ ..... ميتذ

١٠٠٢ ..... ميد

١٠٠٢ ..... ميمذ

١٠٠٢ ..... فصل النون مع الذال المعجمه

١٠٠٢ ..... نبذ

١٠٠٧ ..... نجد

١٠٠٩ ..... نخذ



١٠٠٩-----نذذ

١٠٠٩-----نقد

١٠١٣-----نقد

١٠١٥-----نمذبذ

١٠١٥-----نهذ

١٠١٥-----نوجبذ

١٠١٥-----نمرد

١٠١٥-----نوذ

١٠١٦-----نوزبذ

١٠١٦-----نوذ

١٠١٦-----نهوذ

١٠١٦-----فصل الواو مع الذال المعجمه

١٠١٦-----وبذ

١٠١٦-----وجدذ

١٠١٨-----وخذ

١٠١٨-----وذذ

١٠١٨-----ورد

١٠١٩-----وقذ

١٠٢١-----ولد

١٠٢١-----ومذ

١٠٢١-----وببذ

١٠٢٢-----ويذبذ

١٠٢٢-----ويزذ

١٠٢٢-----فصل الهاء مع الذال المعجمه

١٠٢٢-----هبذ

١٠٢٢-----هذذ

١٠٢٥	هَرَبْد
١٠٢٥	هَرْد
١٠٢٧	هَمْد
١٠٢٨	هَنْبَد
١٠٢٨	هَوْد
١٠٢٩	فصل الیاء
١٠٢٩	یوْد
١٠٢٩	یَزْد
١٠٣١	تعریف مرکز

سرشناسه: مرتضی زبیدی ، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق .

عنوان قراردادی: تاج العروس فی شرح القاموس

عنوان و نام پدیدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضی الحسینی الزبیدی .

مشخصات نشر: بیروت: دارالهدایه ، ۱۳۸۵ق. = ۱۹۶۵م. = ۱۳۴۴ -

مشخصات ظاهری: ۲۰ج.

فروست: التراث العربی ؛ ۱۶.

وضعیت فهرست نویسی: برونسپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر به "تاج العروس فی شرح القاموس" نیز معروف است .

یادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

یادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق. = ۱۹۶۶م. = ۱۳۴۵).

یادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق. = ۱۹۶۸م. = ۱۳۴۷).

یادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق. = ۱۹۶۹م. = ۱۳۶۸).

یادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق. = ۱۹۷۰م. = ۱۳۶۹).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق. = ۱۹۷۱م. = ۱۳۵۰).

یادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق. = ۱۹۷۲م. = ۱۳۵۱).

یادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق. = ۱۹۷۴م. = ۱۳۵۳).

یادداشت: کتابنامه .

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۰ / م ۴ ت ۲ ۱۳۴۴

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۵-۵۵۳۸

ص: ۱

**اشاره**

تاج العروس من جواهر القاموس

محمد مرتضى الحسينى الزيدى

ص: ٢

الإسَاد كالإِكْرَام: الإِعْدَاذ فِي السَّيْرِ، وَ سِيَّاتِي أَعْدَدْتُ فِي الْمَعْجَمِ.

أَوْ الإِسَادُ: سَيَّرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ بِلا تَغْرِيسِ فِيهِ، كَمَا أَنَّ التَّأْوِيبَ سَيَّرَ النَّهَارَ لَا تَعْرِيجَ فِيهِ.

قلت: هو قول المبرد. قال الجوهرى و هو أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ (١)، وَأَنْشُدْ قَوْلَ لَيْدٍ:

يُسَيِّرُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ

و من سجعات الأساس: أَسْعَدَ يَوْمَهُ إِسْعَادًا، مَنْ أَسَادَ لَيْلَتَهُ إِسَادًا.

أَوْ الإِسَادُ: سَيَّرَ الإِبِلَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ: وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو.

وَ سَيَّدَ كَفَرِحَ: شَرِبَ، عَنِ الصَّاعَانِي.

وَ سَيَّدَ جُرْحُهُ: انْتَقَضَ، يَسَادُ سَادًا فَهُوَ سَيِّدٌ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو. وَأَنْشُدْ:

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقًا

أَلْقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ

وَ سَادَهُ، كَمَنْعَهُ سَادًا، بِفَتْحِ فَسْكَونِ، عَلَى الْقِيَّاسِ وَ سَادًا، مُحَرَّكَةً عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ: خَنَقَهُ.

وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّ بِهَا أَى فِيهَا سُودَةٌ، بِالضَّمِّ، أَى بَقِيَّةً مِنَ الشَّبَابِ وَ الْقُوَّةِ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: الْمِسَادُ، كَمِثْبَرٍ: نَحَى السَّمْنِ وَ الْعَسَلِ (٢)، يُهْمَزُ وَ لَا يُهْمَزُ، فَيُقَالُ: مِسَادٌ، فَإِذَا هَمِزَ فَهُوَ مِفْعَلٌ، وَ إِذَا لَمْ يُهْمَزْ فَهُوَ فِعَالٌ.

وَ قَالَ الأَحْمَرُ: الْمِسَادُ مِنَ الزَّقَاقِ أَصْغَرُ مِنَ الْحَمِيَّةِ. وَ قَالَ شَمِرٌ: الَّذِي سَمِعَنَاهُ الْمُسَابَ، بِالْبَاءِ: الزُّقُّ العَظِيمُ.

وَ بَعِيرٌ بِهِ سُوَادٌ، كَعُرَابٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِ الأَمْهَاتِ: النَّاسَ، وَ هُوَ الصَّوَابُ (٣).

وَ الإِبِلُ وَ الغَنَمُ مِنْ شُرْبِ وَ فِي بَعْضِ الأَمْهَاتِ: عَلَى المَاءِ المِلْحِ وَ قَدْ سَيَّدَ، كَعَنَى، فَهُوَ مَسْؤُودٌ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ الدَّاءُ.

و لم يذكر المصنّف السَّادَ، و هو المَشَى. قال رؤبه:

من نَضُو أَوْرامٍ تَمَشَّتْ سَادًا

و قال الشَّمَاخُ:

حَرَفُ صَمُوتِ السُّرَى إِلَّا تَلْفُتْهَا

بِاللَّيْلِ فِي سَادٍ مِنْهَا وَ إِطْرَاقِ

وَ أَسَادِ السَّيْرِ: أَدَّابُهُ. أَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

لَمْ تَلَقْ خَيْلٌ قَبْلَهَا مَا لَقَيْتُ

مِنْ غِبِّ هَاجِرِهِ وَ سَيْرِ مُشَادٍ

#### سبد

السَّبْدُ ، بفتح فسكون: حَلَقُ الشَّعْرِ وَ اسْتِصَالُهُ، كالإِسْبَادِ ، وَ التَّسْبِيدِ .

وَ قال أبو عمرو: سَبَدَ شَعْرَهُ وَ سَبَدَهُ وَ اسْبَدَهُ وَ سَبَّتَهُ، إِذَا حَلَقَهُ.

وَ السَّبْدُ بِالْكَسْرِ: الدُّبُّ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعَدَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

مِنَ السُّحِّ جَوًّا كَأَنَّ غُلامَهُ

بُصِرْفُ سَبْدًا فِي الْعِيَانِ عَمَرَدًا (٤)

وَ يروى سِيدًا وَ السَّبْدُ: الدَّاهِيَةُ ، كَالسَّبْدِ

ص: ٣

١- (١) عبارته الصحاح: و [١] أكثر ما يستعمل ذلك في سير الليل.

٢- (٢) الصحاح: [٢] أو العسل.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: قوله: و هو الصواب، انظر ما وجهه، و هو ساقط من بعض النسخ.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: [٣] قوله من السح يريد من الخيل التي تسح الجرى أى تصيبه. و العمرد: الطويل. و ظن بعضهم أن هذا البيت لجريه و ليس له، و بيت جرير هو قوله: على سابع نهدي يشبه بالضحى إذا عاد فيه الركض سيدا عمردا» و قوله العيان بياء مثناه تحته خطأ صوابه العنان بالنون، يريد عنان الحصان.

و يقال: هو سَبْدٌ أَسْبَادٌ ، أى ذَاهِيَةٌ ، و فى بعض الأمهات (١): ذَاهٍ فى اللُّصُوصِيَّةِ .

و السَّبِيدُ ، بالتَّخْرِيكِ: القليلُ من الشَّعْرِ، و من ذلك قولهم: فُلَانٌ مَالُهُ سَبِيدٌ و لَا لَبِيدٌ، محرَّكتانِ ، أى لا قَلِيلٌ و لا كَثِيرٌ، و هذا قولُ الأصمعيِّ . و هو مَجَازٌ، أى لا شَيْءَ له .

و فى اللسان: أى ماله ذو وَبَرٍ و لا صُوفٍ مُتَلَبَّدٍ، يُكْنَى بهما عن الإبلِ و الغنمِ، و قيل يُكْنَى به عن المعزِ و الضَّأْنِ، و قيل يُكْنَى به عن الإبلِ و المعزِ، فالوَبَرُ للإبلِ و الشَّعْرُ للمعزِ .

و قيل: السَّبِيدُ من الشَّعْرِ، و اللَّبْدُ من الصُّوفِ (٢).

و بهذا الحديث سُمِّيَ المالُ سَبْدًا .

و السَّبِيدَةُ ، و السَّبِيدُ كَصُرْدٍ: العَانَةُ ، لكونها مَنِيَتِ الشَّعْرَ ، من سَبَدَ رَأْسَهُ، إِذَا جَزَّهَ، كما فى الأساس .

و السَّبِيدُ : ثَوْبٌ يُسَدُّ به الحَوْضُ المَرْكُؤُ لئلا يتكَدَّرَ الماءُ، يُفْرَشُ فيه و تُسْقَى الإبلُ عليه، و إياه عَنَى طُفَيْلُ العَنَوِيِّ :

تَقْرِيْبُهَا المَرَطَى و الجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

كَأَنَّهُ سَبْدٌ بِالماءِ مَغْسُولٌ

المَرَطَى: ضَرْبٌ من العَدْوِ، و الجَوْزُ: الوَسَطُ .

و سَبَدَ ع قُوبَ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى . أو جَبَلٌ ، أو وادٍ بها، كما فى معجم البكرى .

و قال بعضُهم: السَّبِيدُ فى قول طُفَيْلٍ: طَائِرٌ لَيْنُ الرِّيشِ إِذَا وَقَعَ عليه، أى على ظَهْرِهِ قَطْرَتانِ ، و فى بعض الأمهات (٣): قَطْرُهُ، من الماءِ جَرَى من فَوْقِهِ لِيْنِهِ، و أنشد قولَ الراجزِ:

أَكُلُّ يَوْمٍ عَرُشُهَا مَقِيلِي

حَتَّى تَرَى المِثْرَرَ ذَا الفُضُولِ

مِثْلُ جَنَاحِ السَّبِيدِ المَغْسُولِ

و العربُ تُسَمِّي (٤) الفرسَ به إِذَا عَرِقَ و قيل: السَّبِيدُ: طَائِرٌ مِثْلُ العُقَابِ . و قيل: ذَكَرَ العُقْبَانُ، و إِيَّاهُ عَنَى سَاعِدُهُ بقوله:

كَأَنَّ شُؤْنَهُ لَبَاتٌ بُدِنِ

عَدَاهُ الوَبْلُ أو سَبْدٌ عَسِيلٌ



و جمعه: سَبْدَانٌ. و حكى أبو مَنْجُوفٍ عن الأصمعيّ ، قال: السَّبْدُ: هو الخُطَافُ البرِّيُّ. و قال أبو نصر: هو مثل الخُطَافِ، إذا أصابه الماءُ جَرَى عنه سريعاً.

قلت: و هكذا في شرح أبي سعيد الشُّكْرِيِّ لأشعارِ هُذَيْلٍ عن الأصمعيّ ، و قبله:

إِذَا سَبَلُ الْعَمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ

يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَلُولٌ

و عَسِيلٌ: أَصَابَهُ الْمَطَرُ.

و السَّبْدُ: الشُّؤْمُ ، حكاه اللَّيْثُ عن أبي الدُّقَيْشِ في قول أبي دُوَادِ الإيَادِيِّ :

امرؤ القيس بن أروى مولياً

إن رآني لأبوان سبب

قلت بجرأ قلت قولاً كاذباً

إنما يمنعني سيفي ويد

و سَبْدُ بِنِ رِزَامِ بِنِ مَازِنِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ ذُبْيَانَ ، في أنساب قيس.

و السَّبْدُ ، ككَتِفٍ: البَقِيَّةُ مِنَ الكَلَالِ.

و التَّسْبِيدُ: التَّشْعِيثُ و تَرَكُ الأَدْهَانَ (٥) و به فُسَّرَ

١٦- الحديثُ في حَقِّ الخَوَارِجِ: «التَّسْبِيدُ فِيهِ فَاشٍ». حكاه أبو عُبيد، عن أبي عُبيدَةَ. و قال غيرُه: هو الحَلْقُ (٦). و استئصال الشَّعْرِ. و قال أبو عُبيدَةَ: و قد يكون الأمرانِ جَمِيعاً.

١٦- في حديثِ آخَرَ: «سِيماهُمُ التَّحْلِيْقُ و التَّسْبِيدُ». و

١٧- روى عن ابن عبّاس، رضى الله عنهما: «أَنَّه قَدِمَ مَكَّةَ مُسَبِّداً رَأْسُهُ، فَأَتَى الحَجَرَ فَقَبَلَهُ». قال أبو عُبيدَةَ: فَالتَّسْبِيدُ هُنَا تَرَكُ التَّدْهِنِ و العَسَلِ. و بعضهم يقول: التَّسْمِيدُ، بالميم. و معناهما واحدٌ.

ص: ٤

٢- (٢) و هو قول الأصمعى.

٣- (٣) و هى فى اللسان، و فى التهذيب و الصحاح: فطرتان.

٤- (٤) اللسان: [١] تشبّه.

٥- (٥) فى اللسان [٢] عن أبى عبيده: ترك التدّهن و غسل الرأس.

٦- (٦) عن اللسان و [٣] بالأصل «الخلق».

والتَّسِيدُ: بُدُو رِيشِ الْفَرْخِ وَ تَشْوِيكِهِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

مُنْهَرْتُ الشُّدْقَ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْيِيدِهِ زَبَبٌ (١)

والتَّسِيدُ: بُدُو شَعْرِ الرَّأْسِ، يُقَالُ سَبَدَ شَعْرَهُ، اسْتَأْصَلَهُ حَتَّى أَلْزَقَهُ بِالْجِلْدِ، وَأَعْفَاهُ جَمِيعاً، فَهُوَ ضِدُّهُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَبَدَ شَعْرَهُ وَ سَمَدَهُ، إِذَا اسْتَأْصَلَهُ حَتَّى أَلْحَقَهُ بِالْجِلْدِ، قَالَ: وَ سَبَدَ شَعْرَهُ، إِذَا حَلَقَهُ ثُمَّ نَبَتَ مِنْهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ.

والتَّسِيدُ: نَبَاتُ حَدِيثِ النَّصِيِّ فِي قَدِيمِهِ، كَالْإِسْبَادِ، وَ قَدْ سَبَدَ، وَ أَسْبَدَ.

والتَّسِيدُ: أَنْ تُسْرَحَ شَعْرَ رَأْسِكَ وَ تَبْلَهُ ثُمَّ تَتْرَكَهُ، قَالَ أَبُو تَرَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ.

وَالْأَسْبَادُ، بِالْفَتْحِ: ثِيَابٌ سُودٌ، جَمْعُ سَبَدٍ، وَ الْأَسْبَادُ مِنَ النَّصِيِّ: زُؤُوسُهَا أَوَّلَ مَا تَطَّلَعُ (٢)، جَمْعُ سَبَدٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ قِدْحًا فَائِزًا:

مُجَرَّبٌ بِالرَّهَانِ مُسْتَلَبٌ

حَصَلَ الْجَوَارِي طَرَائِفُ سَبَدُهُ

أَرَادَ أَنَّهُ مُسْتَطْرَفٌ فَوْزُهُ وَ كَسْبُهُ.

وَيُقَالُ: بَارِضِ بَنِي فُلَانٍ أَسْبَادٌ، أَيْ بَقَايَا مِنْ نَبْتٍ، وَاحِدُهَا: سَبْدٌ (٣)، كَكْتِفٍ، وَ قَالَ لَبِيدٌ:

سَبْدًا ٣ مِنَ التَّنُومِ يَخْبِطُهُ النَّدَى

وَ نَوَادِرًا مِنْ حَنْظَلٍ خُطْبَانٍ

وَ السَّبْدُ: مَا يَطَّلَعُ مِنْ رُؤُوسِ النَّبَاتِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ.

وَ السَّبْنَدَى بِفَتْحَتَيْنِ: الطَّوِيلُ، فِي لُغَةِ هَذَا قِيلَ. وَ قِيلَ:

الْجَرِيُّ. وَ قِيلَ (٤): هُوَ الْجَرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هَذَا لِيهِ.

وَ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ. وَ كُلُّ جَرِيٍّ سَبْنَدَى وَ سَبْنَتَى. وَ قِيلَ: هِيَ اللَّبْوَةُ الْجَرِيئَةُ. وَ قِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الْجَرِيئَةُ الصَّدْرُ، وَ كَذَلِكَ الْجَمَلُ، قَالَ:

عَلَى سَبْنَدَى طَالَمَا اعْتَلَى بِهِ

و السَّبْنَدَى : النَّمْرُ، و قال أبو الهيثم: السَّبْنَتَاءُ النَّمِرُ، و يوصف بها السَّبْعُ.

و السَّبْنَدَى و السَّبْنَدَى و السَّبْتَى: النَّمْرُ، و قيل: الأَسَدُ، أنشد يعقوب:

فَرَمُّ جَوَادٍ مِنْ بَنِي الْجُلَنْدَى

يَمْشَى إِلَى الْأَقْرَانِ كَالسَّبْنَدَى

ج: سَبَانِدٌ و سَبَانِدَةٌ .

أَوْ هِيَ الْفُرَاغُ و أَصْحَابُ اللَّهْوِ و التَّبْطِيلِ ، كَالسَّنَادِرَةِ (٥) كَمَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

\*و مما يستدرِك عليه:

السُّبُودُ كَسْفُودٍ: الشَّعْرُ، نقله ابن دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ وَ لَيْسَ بِثَبْتٍ .

و سُبْدٌ كزُفْرٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ.

و سَبْدٌ، مَحْرَكَةٌ: جَبَلٌ أَوْ وادٍ، أَظُنُّهُ (٦) حِجَازِيًّا. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

وَ سَبَدٌ شَارِبُهُ: طَالَ حَتَّى سَبَغَ عَلَى الشَّفَةِ.

وَ الْإِسْبِيدَةُ، بِالْكَسْرِ: دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ حُمُوضَةِ اللَّبَنِ وَ الْإِكْتَارِ مِنْهُ، فَيَضْحَمُ بَطْنَهُ لِذَلِكَ، يُقَالُ: صَبِيٌّ مَسْبُودٌ.

نقله الصاغاني .

## سبرد

سَبْرَدٌ شَعْرَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيَّ حَلَقَهُ.

وَ سَبْرَدَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، وَ هِيَ مُسْبَرَدٌ وَ هُوَ مُسْبَرَدٌ . نقله الصاغاني .

## ستد

سَاتِيْدًا (٧)، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَ هُوَ فِي قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ الشَّاعِرِ:

ص: ٥

- ٢- (٢) التهذيب و اللسان: رؤوسه أول ما يطلع.
- ٣- (٣) الأصل و التهذيب و التكملة. و ضبطت في اللسان [١] ضبط قلم: سبَد بفتح الباء.
- ٤- (٤) المطبوعه الكويتيه: «و قل» تطبيع.
- ٥- (٥) عن التكملة، و بالأصل: كالسبادره. بالباء.
- ٦- (٦) هو قول نصر.
- ٧- (٧) في معجم البلدان: [٢] ساتيد ما بعد الألف تاء مثناه من فوق مكسوره، و ياء مثناه من تحت، و دال مهمله مفتوحه ثم ميم. قال: و قد حذف يزيد بن مفرغ ميمه.

: اسمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَيِّافَارِقَيْنِ و سَعْرَت، قاله أبو عُيَيْد.

و أصله: سَاتِيْدَ ما و إنما حَذَفَ الشاعِرُ مِيْمَه، فينبغى أن يُذَكَّرَ هُنا و يُبْتَهَ على أَصلِه .

و فى المِراصِدِ: قيل هو جَبَلٌ بِالهِندِ، و قيل هو الجبل المُحِيطُ بالأَرْضِ ، و قيل نَهْرٌ بِقُرْبِ أَرزَن، و هذا هو الصَّحيح.

و قولهم: إِنَّه جَبَلٌ بِالهِندِ غَلَطٌ . و قيل: إِنَّه وادٍ يَنْصَبُ إِلى نَهْرٍ بَيْنَ آمِدَ و مَيِّافَارِقَيْنِ ، ثم يَصُبُّ فى دِجَلَه . قال شيخنا:

و كلامهم صرِيحٌ فى أَنه أَعْجَمِيٌّ اللَّفْظِ و المِكانِ ، فلا تُعْرَفُ مادَّتُه و لا وَزْنُه . و الشعراءُ يَتَلابِسونَ بالكلامِ ، على مَقْتَضَى قِرائِهِم و تَصَرُّفَاتِهِم، و يَحذفونَ بحَسَبِ ما يَعرِضُ لَهُم من الصُّرَائِرِ ، كما عُرِفَ ذلك فى مَحَلِّه ، فلا يَكُونُ فى كلامِهِم شاهِدٌ على إِثباتِ شَيْءٍ من الكَلِماتِ العَجَمِيَّةِ .

و قوله: ينبغى أن يذكر هنا إلى آخره، بناءً على أن وزنه فاعيل ما، و أن مادته: ستد. و ليس الأمر، كذلك بل هذه المادّة مهملة فى كلامِهِم، و هذه اللَّفْظَةُ عَجَمِيَّةٌ لا أَصْلَ لَهَا، و ذِكْرُهَا إِِنْ احتاجَ إِليها الأَمْرُ، لَوُقوعِهَا فى كلامِ العربِ، ينبغى أن يَكُونُ فى الميمِ، أو فى بابِ المَعْتَلِّ ، لأنَّ وَزْنَها غَيْرُ معلومٍ لنا، كأَصْلِ لَهَا، على ما هو المَقَرَّرُ المِصرَّحُ به فى كلامِ ابنِ السَّرَّاجِ و غيره من أئمَّةِ الاشتقاقِ، و علماءِ التَّصريفِ. انتهى. و اللهُ أَعْلَمُ .

## سجد

سَجَدَ: خَضَعَ ، و منه سُجُودُ الصَّلَاةِ ، و هو وَضَعُ الجَبْهَةِ على الأَرْضِ ، و لا خُضُوعَ أَعظَمَ منه، و الاسم:

السَّجْدَةُ، بالكسر.

و سَجَدَ : انْتَصَبَ فى لُغَةِ طَبِيءٍ قال الأزهريُّ : و لا يُحْفَظُ لغيرِ اللَّيْثِ ، ضِدًّا .

قال شيخنا: و قد يقال لا ضِدِّيَّةَ بين الخُضُوعِ و الانتصابِ، كما لا يَخْفَى. قال ابن سيده: سَجَدَ يَسْجُدُ سُجُودًا: وَضَعَ جَبْهَتَه على الأَرْضِ ، و قَوْمٌ سَجَدُوا و سُجُودٌ . و قال أبو بكر: سَجَدَ، إِذا انْحَنَى و تَطامَنَ إِلى الأَرْضِ .

و أَسْجَدَ: طَاطَأَ رَأْسَهُ [و انْحَنَى] (٢) و كذلك البَعِيْرُ، و هو مَجازٌ. قال الأَسَدِيُّ أَنشده أبو عُبيدَةَ (٣):

و قُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا

يَعْنى بَعِيْرَها أَنه طَاطَأَ رَأْسَه لِتَرْكَبه، و قال حُمَيْدُ بنِ ثَوْرٍ يَصِفُ نِساءً:

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مِعْصَمٍ

وَ كَفَّ خَضِيْبٍ و إِسْوارِها

فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَخْبَارِهَا

يقول: لَمَّا ارْتَحَلْنَ وَ لَوَيْنَ فُضُولَ أَرْمَتِهَا جَمَالِهِنَّ عَلَى مَعَاصِمِهِنَّ أَسْجَدَتْ لَهُنَّ. وَ سَجَدَتْ، إِذَا خَفَضَتْ رَأْسَهَا لِتُرْكَبَ .

و

١٦- فى الحديث: «كَانَ كِشِيرَى يَشِيْجُدُ لِلطَّلَاحِ». أَى يَتَطَامَنُ وَ يَنْجِنَى. وَ الطَّلَاحُ: هُوَ السَّهْمُ الَّذى يُجَاوِزُ الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ، وَ كَانُوا يُعَدُّونَهُ كَالْمَقْرُطِ، وَ الَّذى يَقَعُ عَنِ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ يُقَالُ لَهُ: عَاصِدٌ. وَ الْمَعْنَى: أَنَّهُ كَانَ يُشِيْلِمُ لِرَامِيهِ وَ يَسْتَشْلِمُ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِضُ رَأْسَهُ إِذَا شَخَّصَ سَهْمَهُ وَ ارْتَفَعَ عَنِ الرَّمِيَّةِ، لِيَتَقَوَّمَ السَّهْمُ فَيَصِيبَ الدَّارَةَ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: أَسْجَدَ: أَدَامَ النَّظَرَ مَعَ شَيْءٍ كَوْنَهُ. وَ فِى الصِّحَاحِ: زِيَادَةُ فِى إِمْرَاضٍ - بِالْكَسْرِ - أَجْفَانٌ (٤)، وَ الْمُرَادُ بِهِ: النَّظْرُ الدَّالُّ عَلَى الْإِدْلَالِ، قَالَ كَثِيرٌ:

أَغْرَكَ مِنى أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وَ إِسْجَادَ عَيْنِكَ (٥) الصِّوْدَيْنِ رَابِحٌ

وَ الْمَسِيْجِدُ، كَمَا سَيَكُنُ: الْجَنْبُهُ حَيْثُ يُصَيَّبُ الرَّجْلَ نَدْبُ السُّجُودِ. وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ الْآرَابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ (٦) وَ قِيلَ: هى مَوَاضِعُ السُّجُودِ

ص: ٦

١- (١) اللسان: بالأرض.

٢- (٢) زياده عن القاموس و [١] التهذيب و الصحاح.

٣- (٣) اللسان: [٢] أبو عبيد.

٤- (٤) فى الصحاح: و إمراض الأجفان.

٥- (٥) المطبوعه الكويتيه: «عينك» خطأ.

٦- (٦) سورة الجن الآيه ١٨. [٣]

من الإنسان: الجبّه، والأنف، واليدان، والرؤوس، والرجلان.

وقال الليث: السجود، مواضعه من الجسد والأرض:

مساجد، واجدها مسجداً، قال: والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه.

والمسجد بكسر الجيم: م، أى موضع السجود نفسه.

وفى كتاب «الفروق» لابن بري: المسجد: البيت الذى يسجد فيه، وبالفتح: موضع الجبهه.

وقال الزجاج: كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد، ويفتح جيمه.

قال ابن الأعرابي: مسجد، بفتح الجيم، محراب البيوت ومصلى الجماعات.

وفى الصيحاء: قال الفراء المفعول من باب نصر، بفتح العين، اسماً كان أو مصدرًا، ولا يقع فيه الفرق، مثل دخل مدخلاً، وهذا مدخله، إلا أحرفاً من الأسماء كمسجد، ومطلع، ومشرق، ومسقط، ومفرق، ومجزر، ومسكن، ومرفق، ومنبت، ومنسك فإنهم ألزموها كسر العين وجعلوا الكسر علامه الاسم.

والفتح فى كله جائز وإن لم نسمعه، فقد روى مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد، والمطلع والمطلع.

قال وما كان من باب جلس يجلس فالموضع بالكسر، والمصدر بالفتح، للفرق بينهما، تقول نزل منزلاً. بفتح الزاي، أى نزولاً، وتقول هذا منزله، بالكسر، لأنه بمعنى الدار.

قال: وهو مذهب تفرّد به هذا الباب من بين أخواته، وذلك أن المواضع والمصادر فى غير هذا الباب يرد (1) كلها إلى فتح العين، ولا يقع فيها الفرق، ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور إلا الأحرف التى ذكرناها، انتهى نص عبارته الفراء.

ومن المجاز: سجدت رجله، كفرح، إذا انتفخت، فهو أى الرجل أسجد. والأسجاد بالفتح فى قول الأسود بن يعفر النهشلى من ديوانه، رواه المفضل (2):

هم اليهود والنصارى، أو معناه الجزية، قاله أبو عبيدة، ورواه بالفتح. أو دراهم الأسجاد هى دراهم الأكاسره كانت عليها صور يسجدون لها، وقيل: كانت عليها صور كسرى فمن أبصرها سجد لها، أى طأ رأسه لها وأظهر الخضوع، قاله ابن الأنبارى، فى تفسير شعر الأسود بن يعفر وروى بكسر الهمزة، وفسره باليهود وهو قول ابن الأعرابي (3).

ومن المجاز: الإسجاد، فتور الطرف، وعين ساجده إذا كانت فاتره، وأسجدت عينها غصتها.

ومن المجاز أيضاً: شجر ساجد، وسواجد، ونخله ساجده، إذا أمالها حملها، وسجدت النخله: مالته، ونخل سواجد: مائله، عن أبى حنيفة، قال ليلى:



بَيْنَ الصَّفَا وَ خَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَهُ

غَلَبَ سَوَاجِدُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ (٤)

و قوله تعالى : سَجِدًا لِلَّهِ وَ هُمْ دَاخِرُونَ (٥) أَي خُضَعَاءَ مُتَسَخَّرَةً لَمَا سُخِّرَتْ لَهُ .

و قال الفراءُ فى قوله تعالى : وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) معناه : يَسْتَقْبِلَانِ الشَّمْسَ وَ يَمِيلَانِ مَعَهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ الْفَيْءُ .

و قوله تعالى وَ خَرُّوا لَهُ سُجْدًا (٧) سُجُودَ تَحِيَّةٍ لَا عِبَادَةٍ .

و قال الأَخْفَشُ معنى الخُرُورِ فى هذه الآيَةِ : المَرُورُ لَا السُّقُوطُ وَ الوَقُوعُ .

ص:٧

١- (١) الصحاح: [١] تُرْدُ.

٢- (٢) فى التهذيب و التكملة: لدرهم. و فى الشعر و الشعراء ٤٨٢/٢ بذخ بدل نطف.

٣- (٣) فى التهذيب عن ابن الأعرابى: الإسجد بكسر الهمزة: اليهود و ذكر عجز البيت بالكسر أيضاً فى الاسجد.

٤- (٤) زيد فى اللسان: قال و زعم ابن الأعرابى أن السواجد هنا المتأصله الثابتة، و سيأتى بعد.

٥- (٥) سورة النحل الآية ٤٨. [٢]

٦- (٦) سورة الرحمن الآية ٦. [٣]

٧- (٧) سورة يوسف الآية ١٠٠. [٤]

و قال ابن عباس في قوله تعالى: وَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا (١) أى رُكْعًا، و قال: باب ضيقٍ. و سُجُودُ الْمَوَاتِ مَحْمَلُهُ فِي الْقُرْآنِ طَاعَتُهُ لِمَا سِيَّخَرَهُ، و ليس سُجُودُ الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ هُبُوطِ الْحِجَارِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، و علينا التَّسْلِيمُ لِلَّهِ، و الْإِيمَانُ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّتِهِ ذَلِكَ السُّجُودِ، و فِقْهَهُ (٢).

\* و مما يستدرك عليه:

الْمَسْجِدَانِ : مَسْجِدُ مَكَّةَ، و مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، شَرَّفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ الْكَمَيْتُ، يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَرْوَرَانِ وَ الْحَصَى

لَكُمْ قَبْضَهُ مَا بَيْنَ أَثْرَى وَ أَفْتَرَا (٣)

و الْمَسْجِدَ، بِالْكَسْرِ، وَ السَّجَادَةَ: الْخُمْرَةُ الْمَسْجُودِ عَلَيْهَا، وَ سُمِعَ ضَمُّ السَّيْنِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

و رَجُلٌ سَجَادٌ، كَكَتَّانٍ، وَ عَلَى وَجْهِهِ سَجَادَةٌ: أَثْرُ السُّجُودِ .

و السَّوَاجِدُ: التَّخْيِيلُ الْمَتَّاصِلَةُ الثَّابِتَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ لُبَيْدٍ وَ سُورَةُ السَّجْدَةِ، بِالْفَتْحِ.

و يَكُونُ السُّجُودُ بِمَعْنَى التَّخْيِيلِ.

و السَّيْفِينَةُ تَسْجُدُ لِلرَّيْحِ، أَيْ تَمِيلُ بِمَيْلِهِ (٤)، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ أَيْضًا فَلَانٌ سَاجِدٌ الْمُنْخَرِ، إِذَا كَانَ ذَلِيلًا خَاضِعًا.

و

٤- السَّجَادُ: لَقَّبُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ . وَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

## سجود

سَاجِدٌ، بِكَسْرِ الْجِيمِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هِيَ: هِ قُرْبَ فَاشَانَ (٥) بِدِيَارِ الْعَجْمِ. وَ قَرَيْهِ أُخْرَى بِنُوشَجٍ مِنْ مُضَافَاتِ هَرَاهِ .

\* و مما يستدرك عليه:

سَاسِجْرُودٌ (٦): قَرَيْهِ بِمَرْوٍ، مِنْهَا بَسَامُ بْنُ أَبِي بَسَامٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ، مِنْ مَشَاهِيرِ الْأَثْمَةِ، وَ غَيْرَهُمَا.

## سجد

السُّجْدُ كَقُنْفُذٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ الشَّدِيدُ الْمَارِدُ مِنَ النَّاسِ، كَالسُّخْدِ، بِالْمَعْجَمِ، وَ السُّخْتِ .

## سجد

السُّخْدُ، بفتح فسكون: الحارُّ يقال: يَوْمٌ سَخْدٌ .

و السُّخْدُ بالضمّ: ماءٌ أَضْيَفَرُ غليظٌ (٧) يَخْرُجُ مع الوَلَدِ، كالسُّخْتِ. قاله ابنُ سيده. وقيل: هو ماءٌ يَخْرُجُ مع المَشِيمِ، قيل: هو للنَّاسِ خاصَّةً، وقيل هو للإنسانِ و الماشِيَةِ .

١٦- و في حديث زيد بن ثابت: «كَانَ يُحْيِي لَيْلَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ فَيُصْبِحُ (٨) وَ كَأَنَّ السُّخْدَ عَلَى وَجْهِهِ». شبه ما بَوَجْهِهِ مِنَ التَّهَيُّجِ بِالسُّخْدِ فِي غَلْظِهِ مِنَ السَّهْرِ.

و السُّخْدُودُ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ الْحَدِيدُ، كَالسُّخْتُوتِ وَ السُّخْدُودِ.

و الْمُسَخَّدُ، كَمُعْظَمٍ: الثَّقِيلُ الْخَائِزُ النَّفْسِ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ وَ الْمُصَفَّرُ [الثَّقِيلُ] (٩) الْمورِمُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَ سُخْدٌ وَرَقٌ الشَّجَرِ، بِالضَّمِّ، تَسْخِيدًا: نَدَى وَ رَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

و يقال شَبَابٌ سَخُودٌ، كَجَعْفَرٍ: نَاعِمٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*و مما يُستدرِكُ عليه:

السُّخْدُ، بِالضَّمِّ: هَنَةٌ، كَالكَبْدِ أَوْ الطَّحَالِ، مُجْتَمِعَةٌ، تَكُونُ فِي السَّلَى، وَ رِيْمًا لِعَبِّ بِهَا الصَّبِيَّانِ. وَقِيلَ: هُوَ نَفْسُ السَّلَى.

ص: ٨

١- (١) سورة البقرة الآية ٥٨. [١]

٢- (٢) زيد في التهذيب: لأن الله عزّ وجلّ لم يفقهناه، ونحو ذلك تسبيح الموات من الجبال وغيرها من الطيور والدواب يلزمنا الإيمان به، والاعتراف بقصور أفهامنا عن فقهه.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «القبصه: أى العدد، وقوله من بين أثري وأقترا يريد من بين رجل أثري و رجل أقترا، أى لكم العدد الكثير من جميع الناس، المثرى منكم و المقتر، كذا في اللسان» و [٢] في اللسان و [٣] الصحاح: «[٤] قَبْصُهُ» بدل «قبصه».

٤- (٤) الأساس: و السفينه تسجد للرياح: تطيعها و تميل بميلها.

٥- (٥) في المطبوعه الكويتيه وردت «قاشان» و قال بهامشه «هكذا في القاموس بالقاف..» و.

٦- (٦) عن معجم البلدان و بالأصل «ساسنجر».

٧- (٧) اللسان: [٥] ثخين.

٨- (٨) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٩- (٩) زياده عن القاموس. [٦]

و السُّخْدُ: بَوَلُ الْفَصِيلِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.

و السُّخْدُ: الرَّهْلُ، وَ الصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ، وَ الصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ، عَلَى الْمَضَارَعِ.

## سدد

سَدَّدَهُ تَسْدِيدًا أَيْ الرُّمْحُ: قَوْمُهُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ قَالَ أَهْلُ الْأَفْعَالِ: سَدَّدَ سَهْمَهُ إِلَى الْمَرْمَى: وَجَّهَهُ.

زَادَ فِي «التَّوَشِيحِ»: وَ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ، لَغَةٌ فِيهِ.

وَ قَالُوا: سَدَّدَهُ عَلَّمَهُ النَّضَالَ. وَ سَدَّ الثَّلْمَ: أَصْلَحَهُ وَ أَوْثَقَهُ.

وَ سَدَّدَهُ: وَفَّقَهُ لِلسَّدَادِ، بِالْفَتْحِ أَيْ الصَّوَابِ مِنَ الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ وَ الْقَضِيْدِ مِنْهُمَا. وَ الْإِصَابَةُ فِي الْمَنْطِقِ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُسَدَّدًا. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُو سَدَادٍ فِي مَنْطِقِهِ وَ تَدْبِيرِهِ.

وَ كَذَلِكَ فِي الرَّمْيِ. وَ مِنْهُ: اللَّهُمَّ سَدِّدْنِي، أَيْ وَفِّقْنِي.

وَ سَدَّ الرَّجُلُ وَ السَّهْمُ بِنَفْسِهِ وَ الرُّمْحُ يَسُدُّ بِالْكَسْرِ، إِذَا صَارَ سَدِيدًا وَ كَذَا الْقَوْلُ وَ الْعَمَلُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَدُّ فِي الْقَوْلِ، وَ هُوَ أَنْ يُصَيَّبَ السَّدَادَ. وَ سَهْمٌ سَدِيدٌ: مُصِيبٌ، وَ رُمْحٌ سَدِيدٌ:

قَالَ أَنْ تُحْطِيَءَ طَعْنَتُهُ، وَ رَجُلٌ سَدِيدٌ وَ أَسَدٌ، مِنَ السَّدَادِ وَ قَصْدِ الطَّرِيقِ، وَ أَمْرٌ سَدِيدٌ وَ أَسَدٌ: قَاصِدٌ.

وَ سَدَّ الثَّلْمَةَ، بِضَمِّ الْمَثَلَةِ، وَ هِيَ الْفُرْجَةُ، كَمَدَّ، يَسُدُّ، بِالضَّمِّ، سَدًّا: رَدَمَهَا وَ أَصْلَحَهَا وَ وَثَّقَهَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ:

أَوْثَقَهَا، كَسَدَّدَهَا فَانْسَدَّتْ وَ اسْتَدَّتْ وَ هَذَا سَدَادُهَا، بِالْكَسْرِ، وَ اسْتَدَّ الشَّيْءُ: اسْتَقَامَ كَأَسَدَّ وَ تَسَدَّدَ، وَ قَالَ:

أَعَلَّمَهُ الرِّمَائَةَ كُلَّ يَوْمٍ

فَلَمَّا اسْتَدَّتْ سَاعِدَهُ رَمَائِي

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَدَّتْ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَهُ فِي ابْنِ أُخْتٍ لَهُ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ لِمَالِكِ بْنِ فَهْمِ الْأَزْدِيِّ، وَ كَانَ اسْمُ ابْنِهِ سَلَيْمَهُ، رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ الْبَيْتُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ يَقُولُهُ فِي ابْنِهِ عُمَيْسٍ، حِينَ رَمَاهُ بِسَهْمٍ؛ وَ بَعْدَهُ:

فلا ظفرت يمينك حين ترمى

و شلت منك حامله البنان

و أسد الرجل: أصاب السداد، أى القصد و الاستقامة، أو أسد الرجل: طلبه، أصاب أو لم يُصب.

و يقال: أسد يا رجل، و قد أسدت ما شئت، أى طلبت السداد و القصد، أصبته أو لم تُصب (١). قال الأسود بن يعفر:

أسدى يا منى لجميرى

يطوف حولنا و له زير

يقول: أقصدي له يا منى حتى يموت.

و السدد، محرّكه: القصد و الاستقامة كالسداد، بالفتح، الأول مقصور من الثانى، يقال: [قل] (٢) قولاً سدداً و سدداً و سديداً، أى صواباً، قال الأعشى:

ما ذا عليها و ماذا كان ينقصها

يوم الترحل لو قالت لنا سداً

و سداد بن سعيد، كسحاب، السبعى، حدث، و هو شيخ لمحمد بن الصلت.

و قال أبو عبيده (٣): كل شئ سددت به خللاً فهو سداد، بالكسر، و لهذا سمي سداد القاروره (٤) و هو صمامها، لأنه يسد رأسها.

و منها سداد الثغر إذا سد بالخيل و الرجال فبالكسر فقط لا غير، و أنشد للعرجى:

أضاعونى و أئى فتى أضاعوا

ليوم كريبه و سداد ثغر

و من المجاز: فيه سداد من عوز، و أصيبت به سداداً من عيش، لما تسد (٥) به الخلة أى الحاجه، و يُرمق به العيش، فيكسر، و قد يُفتح، و بهما قال ابن السكيت، و الفارابى، و تبعه الجوهرى، و الكسر أفصح. و عليه اقتصر

ص: ٩

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] تصبه.

٢- (٢) زياده عن التهذيب و اللسان.

٣- (٣) التهذيب: أبو عبيد.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و سداد القاروره كذا في النسخ و في المتن المطبوع: و أما سداد الخ».

٥- ((\*)) في القاموس: يُسَدُّ.

الأكثرُونَ، منهم ابن قُتَيْبَةَ وَ ثَعْلَبُ ، وَ الْأَزْهَرِيُّ ، لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ سِدَادِ الْقَارُورَةِ فَلَا يُغَيَّرُ .

و

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي السُّؤَالِ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ ، فَذَكَرَ مِنْهُمْ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَا حَتْ مَالَهُ ، فَيَسْأَلُ حَتَّى يُصِيبَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ . أَى قَوْمًا ، هُوَ بِكَسْرِ السَّيْنِ . وَ كُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ خَلَلًا فَهُوَ سِدَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَوْ الْفَتْحِ فِي سِدَادٍ مِنْ عَوَزٍ لَخُنْ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَصَبِ الْمَازِنِيِّ ، أَوْ رَدَّهَا الْحَرِيرِيُّ فِي «دُرَّةِ الْعَوَاصِ» .

وَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ : سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ تَامًّا ، وَ لَا يَجُوزُ فَتْحُهُ .

وَ نَقَلَ «الْبَارِعُ» عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَ لَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ . وَ مَعْنَاهُ : إِنْ أَعْوَزَ الْأَمْرُ كُلَّهُ فَفِي هَذَا مَا يَسُدُّ بَعْضَ الْأَمْرِ .

وَ السُّدُّ بِالْفَتْحِ : الْجَبَلُ ، وَ السُّدُّ : الْحَاجِزُ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ وَ يُضَمُّ فِيهِمَا ، صَيَّرَ بِهِ الْفَيْئُومِيُّ وَ غَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ سُدٌّ وَ سُدٌّ ، وَ صَدٌّ وَ صُدٌّ أَوْ بِالضَّمِّ :

مَا كَانَ مَخْلُوقًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ بِالْفَتْحِ ، مِنْ عَمَلِنَا (١) ، حَكَاهُ الرَّجَاجُ . وَ عَلَى ذَلِكَ وَجْهُ قِرَاءَةِ مِنْ قَرَأَ بَيْنَ السُّدَّيْنِ (٢) وَ السُّدَّيْنِ ، وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ .

وَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ السُّدَّيْنِ . وَ بَيْنَهُمْ سُدًّا (٣) بِفَتْحِ السَّيْنِ .

وَ قَرَأَ فِي يَسٍ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا (٤) بِضَمِّ السَّيْنِ .

وَ قَرَأَ نَافِعٌ وَ ابْنُ عَامِرٍ ، وَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ ، وَ يَعْقُوبُ :

بِضَمِّ السَّيْنِ فِي الْأَرْبَعَةِ الْمَوَاضِعِ ، وَ قَرَأَ حَمْزَةً وَ الْكَسَائِي :

بَيْنَ السُّدَّيْنِ بِضَمِّ السَّيْنِ .

وَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : السُّدُّ ، بِالضَّمِّ ، مِنَ السَّحَابِ : النَّشْءُ الْأَسْوَدُ مِنْ أَى أَقْطَارِ السَّمَاءِ نَشَأَ ، ح سِيدُودٌ وَ هِيَ السَّحَابُ السُّودُ . وَ هُوَ مَجَازٌ ، لِكَوْنِهِ حَاجِزًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فِي الْمَحْكَمِ : السُّدُّ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ السَّادُّ لِلأُفُقِ (٥) .

وَ الْجَمْعُ : سُودٌ . قَالَ :

قَعَدْتُ لَهُ وَ شَيَّعَنِي رِجَالٌ

وَ قَدْ كَثُرَ الْمَخَايِلُ وَ السُّدُودُ

وَ قَدْ سَدَّ عَلَيْنَهُمْ وَ أَسَدَّ .

و السُّدُّ بِالضَّمِّ : الوادِي فِيهِ حِجَارَةٌ وَ صِيخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهِ زَمَانًا، ج: سِدْدَةٌ ، كَقِرْدَةٍ كَجُحْرٍ وَ حِجْرِهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقِيلَ : أَرْضٌ بِهَا سِدْدَةٌ (٤) ، وَ الْوَاحِدُ سُدُّهُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : السُّدُّ ، بِالضَّمِّ الظَّلُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ :

قَعَدْتُ لَهُ فِي سُدِّ نَقْضٍ مُعَوِّدٍ

لِذَلِكَ فِي صَحْرَاءٍ جِذْمٍ دَرِينُهَا (٧)

أَيَّ جَعَلْتَهُ سُتْرَةً مِنْ أَنْ يَرَانِي .

١٤- وَ السُّدُّ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ سَمَاءٍ فِي حَزْمِ بَنِي عُوَالٍ جُبَيْلٍ لِعُطْفَانٍ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِسُدِّهِ .

وَ السُّدُّ ، بِالضَّمِّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ وَ قِيلَ : قَوْيَةٌ بِهَا .

وَ السُّدُّ أَيْضًا : الْوَادِي ، لِكَوْنِهِ يُسَدُّ وَ يُزْدَمُ . وَ كُلُّ بِنَاءٍ سُدٌّ بِهِ مَوْضِعٌ فَهُوَ سُدٌّ وَ سَدٌّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : جَرَادٌ سُدٌّ بِالضَّمِّ ، أَيَّ كَثِيرٌ سَدَّ الْأُفُقَ ، وَ يُقَالُ : جَاءَنَا سُدٌّ مِنْ جَرَادٍ ، وَ جَاءَنَا جَرَادٌ سُدٌّ ، إِذَا سَدَّ الْأُفُقَ مِنْ كَثْرَتِهِ .

وَ سُدُّ أَبِي جَرَابٍ (٨) ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ أُسِفَلَ مِنْ عَقَبِهِ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَنْ يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى ، مَنْسُوبٌ إِلَى أَبِي جَرَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ .

وَ سُدُّ قَنَاهِ ، بِالضَّمِّ : وَادٍ يَنْصَبُ فِي الشُّعْبِيِّهِ تَصْغِيرًا لَشُعْبِهِ .

ص: ١٠

١- (١) فِي الْقَامُوسِ : مِنْ فَعَلْنَا .

٢- (٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٩٣ . [١]

٣- (٣) سُورَةُ الْكَهْفِ : ٩٤ . [٢]

٤- (٤) سُورَةُ يَسَ : الْآيَةُ ٩ . [٣]

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ : [٤] الْأُفُقُ .

٦- (٦) هَكَذَا ضَبَطْتَ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ ، وَ [٥] فِي الصَّحاحِ - [٦] كَمَا تَقْدِمُ - سِدْدَهُ وَ الْوَاحِدُ : سُدٌّ بِدُونِ هَاءٍ .

٧- (٧) قَوْلُهُ : جِذْمٌ دَرِينُهَا : أَيُّ قَدِيمٌ ، لِأَنَّ الْجِذْمَ الْأَصْلَ ، وَ لَا أَقْدَمَ مِنَ الْأَصْلِ وَ جَعَلَهُ صَفْهُ ... وَ الدَّرِينُ مِنَ النَّبَاتِ : الَّذِي قَدْ أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ .

٨- (٨) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : [٧] سِدَادُ أَبِي جَرَابٍ .



و السَّدُّ ، بالكسر:الكلامُ السَّدِيدُ المستقيمُ الصَّحِيحُ ، عن الصاغاني .

و من المَجَاز: السَّدُّ بالفتح:العَيْبُ كالوَدَسِ،قاله الفراءُ، ج أسَدَّةٌ ، نادرٌ على غير قياس، و القياسُ الغالبُ :

سُدُودٌ ، بالضَّمِّ ، أو أسُدُّ .و فى التهذيب:القياس أن يُجمع سَدُّ أسَدًا أو سُدُودًا .

و فى التهذيب (1):السُّدُّ كلُّ بِناءٍ سُدَّ به موضِعٌ .و الجمعُ أسَدَّةٌ و سُدُودٌ .فأما سُدُودٌ فعلى الغالبِ ،و أمَّا أسَدَّةٌ فشاذٌ .

قال ابن سيده:و عندي أنه جمع سِدَادٍ .

و عن أبى سَعيد:يقال:ما بفُلانٍ سَـدَادَةٌ (2)يَسِيدُ فَاهُ عن الكلامِ،أى ما به عَيْبٌ ،و منه قولُهُم:لا- تَجْعَلَنَّ بِجَنبِكَ الأَسَدَّةَ ،أى لا تُضَيِّقَنَّ صَدْرَكَ (3)فَتَسْكُتَ عن الجَوَابِ كَمَنْ به عَيْبٌ،من صَمَمٍ أو بَكَمٍ . قال الكميت:

و ما بِجَنبِي من صَفْحٍ و عَائِدَةٍ

عِنْدَ الأَسَدَةِ إِنَّ العِيَّ كالعَضْبِ

يقول:ليس بى عِيٌّ و لا- بَكَمٌ عن جَوَابِ الكاشِحِ، و لكننى أَصْفَحُ عنه،لأنَّ العِيَّ عن الجَوَابِ كالعَضْبِ و هو قَطْعُ يَدٍ أو ذَهَابُ عَضْوٍ،و العائِدَةُ:العَطْفُ .

و السَّدُّ بالفتح: شىءٌ يُتَّخَذُ من قُضبانٍ ، هكذا فى سائر النسخ.

و الصواب:سَلَّهُ من قُضبانٍ ، كما فى سائرُ أصولِ الأمهاتِ له أَطْباقٌ و الجمعُ: سَدَادٌ و سُدُودٌ (4).و قال اللَّيْثُ السُّدُودُ:السَّلَالُ تُتَّخَذُ من قُضبانٍ لها أَطْباقٌ،و الواحدُ سَدَّةٌ .و قال غيره:السَّلَّهُ يقالُ لها السَّدَّةُ و الطَّبْلُ .

و السَّدَّةُ ،بالضَّمِّ :بابُ الدَّارِ و البيتِ كما فى التهذيب.

يقال:رَأَيْتَهُ قاعِدًا بِسُدِّهِ بابِهِ،و بِسُدِّهِ دارِهِ .

و قيل هى السَّقِيفَةُ .

و قال أبو سعيد:السُّدَّةُ فى كلامِ العرب:الفِناءُ،يقال لبيتِ الشَّعْرِ و ما أَشَبَّهُه.و الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بالسُّدَّةِ لم يكونوا أصحابَ أُبَيِّهِ و لا مَدْرٍ،و من جَعَلَ السُّدَّةَ كالصُّفَّةِ،أو كالسَّقِيفَةِ،فإنما فَسَّرَهُ على مذهبِ أهلِ الحَضَرِ .

و قال أبو عمرو:السُّدَّةُ كالصُّفَّةِ تكونُ بين يَدَيِ البيتِ .

و الظُّلَّةُ تكونُ لِبَابِ (5)الدَّارِ، ج: سُدُدٌ ، بضَمِّ ففتح.و فى بعضِ النُّسخ:بضمَّتَيْنِ .

١٧- فى حديث أبى الدرءاء: «أنه أتى باب معاوية فلم يأذن له، فقال: من يعش سدد السلطان يقم ويقعد».

و سُدَّة المَسْجِدِ الأعظم ما حوِّله من الرِّوَاقِ، و سُمِّيَ أبو محمد إسماعيلُ بنُ عبد الرحمن الأعور الكوفى التابعى المشهور، السُّدِّى ، روى عن أنس و ابنِ عَبَّاسٍ و غيرهما (٤)، لِتَبْعِهِ المَقَانِعَ و الخُمْرَ على باب مَسْجِدِ الكُوفَةِ . و فى الصِّحاح: فى سُدِّهِ مَسْجِدِ الكُوفَةِ ، و هى ما يَبْقَى من الطَّاقِ المَسْدُودِ .

قال أبو عُبَيْدٍ: و بعضهم يجعل السُّدَّةَ البابَ نَفْسَهُ، و منه

١٧- حديثُ أُمِّ سَيْلَمَةَ : أنها قالت لعائشة لَمَّا أرادت الخروجَ إلى البَضِيرَةِ «إنك سُدَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم و بين أُمَّتِهِ». أى بابٌ .

و قال الذَّهَبِيُّ: لقعوده فى باب جامع الكُوفَةِ. و قال اللَّيْثُ:

السُّدِّى رَجُلٌ منسوبٌ إلى قَبِيلِهِ من اليمن. قال الأزهرى .

إن أَرَادَ إسماعيلَ السُّدِّى فقد عَلَطَ (٧)، لا يُعْرَفُ فى قبائلِ اليمنِ : سُدٌّ و لا سُدَّةٌ . و أَعْرَبَ أبو الفتح اليعمرى فقال: كان يجلس فى المدينة، فى مكانٍ يقال له: السُّدُّ، فنُسِبَ إليه.

و السُّدِّى ضَعَفَهُ ابنُ مُعِينٍ و وثقه الإمامُ أحمدُ، و احتجَّ به مُسْلِمٌ . و فى «التَّقْرِيبِ» أنه صَدُوقٌ . مات سنة سبعٍ و عشرين و مائه، و روى له الجماعةُ إلا البخارى . و قال الرُّشَاطِى :

و ليس هو صاحبُ التفسير، ذاك محمَّدُ بنُ مروانَ الكوفى ، يُعرفُ بالسُّدِّى ، عن يحيى بن عبيد الله، و الكلبي ، و عنه هشامُ بنُ عبد الله، و المحاربى . و قال جرير: هو كذاب.

و السُّدَّةُ، بالضمِّ : داءٌ فى الأنفِ يَسُدُّه، يأخذُ بالكظْمِ، و يَمْنَعُ نَسِيمَ الرِّيحِ ، كالسُّدَادِ، بالضمِّ أيضاً، مثلُ العُطَّاسِ و الصُّدَاعِ.

ص: ١١

١- (١) كذا و العبارة لم ترد فى التهذيب، و قد أثبتت فى اللسان. [١]

٢- (٢) التهذيب: «سداد» و فى اللسان [٢] فكالأصل.

٣- (٣) فى نسخه ثانياه من القاموس: [٣] لا يضيقت صدرك.

٤- (٤) اللسان: [٤] سداد و سُدِّى.

٥- (٥) التهذيب و اللسان: [٥] إياب الدار.

٦- (٦) الأصل: و غيرهم.



و السُّدُّ ،بالضَّمِّ :ذَهَابُ البَصْرِ .

و عن ابن الأعرابي : السُّدُّ ،بضمّتين :العُيُونُ الْمُفْتَحَةُ (١) لا تُبْصِرُ بَصْرًا قَوِيًّا ، و هو مجاز .

و يقال منه هي عَيْنٌ سَادَّةٌ ، أو عَيْنٌ سَادَّةٌ و قائمه :هي الَّتِي ابْيَضَّتْ و لا يُبْصِرُ بها، و لم تَنْفَقِءْ بَعْدُ ، قاله أبو زيد .

و عن ابن الأعرابي : السَّادَّةُ هي النَّاقَةُ الهَرَمَةُ و هي سَادَّةٌ و سَلَمَةٌ (٢) ، و سَدِرَةٌ و سَدِمَةٌ .

و من المَجَازِ : السَّادَّةُ : ذُوَابُهُ الْإِنْسَانِ تَشْبِيهَاً بِالسَّحَابِ أَوْ بِالظِّلِّ .

و من المَجَازِ : هو من أُسْدِ المَسَدِّ ، و هو موضعٌ بمكةَ عند بُسْتَانَ ابنِ عامرٍ ، و ذلك البُسْتَانُ مَأْسَدُهُ ، قال أبو ذؤيب :

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حديد

النَّابِ أَخَذْتُهُ عَقْرُ (٣) فَتَطْرِيحُ

لا بُسْتَانَ ابنِ مَعْمَرٍ ، وَ وَهَمَ الجَوْهَرِيُّ .

قال الأصمعيّ : سألت ابن أبي طرفه عن المَسَدِّ فقال :

هو بُسْتَانُ ابنِ مَعْمَرِ العَدِيِّ يقول فيه الناس : بُسْتَانُ ابنِ عامرٍ . هذا نَصُّ عبارهِ الجوهريّ ، فلا وَهَمَ فيه ، حيث بيّن الأمرين ، و لم يُخَالِفْهُ فيما قاله أحدٌ ، بل صرّح البكريّ و غيره ، بأن قولهم بُسْتَانُ ابنِ عامرٍ ، غَلَطٌ ، صوابه ابن مَعْمَرٍ . و سيأتي في الراء ، إن شاء الله تعالى . و سِدِّينُ كَسَجِّينُ : د ، بالسَّاحِلِ قَرِيبٍ ، يسكنه الفُرْسُ . كذا في المعجم .

و السَّدَادُ ، ككِتَابٍ : الشَّيْءُ من اللَّبَنِ يَبْسُ في إِحْلِيلِ النَّاقَةِ .

و سِدَادُ بَنِ رَشِيدِ الجُعْفِيِّ ، مُحَدَّثٌ ، رَوَى عن جَدَّتِهِ أَرْجَوَانَةَ ، و عنه ابْنُهُ حَسَيْنٌ ، و أَبُو نُعَيْمٍ ، و ابْنُهُ حَسَيْنُ بنِ سِدَادٍ رَوَى عن جَابِرِ بنِ الحَزْرِيِّ و قولهم :

ضُرِبَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بالأَسْدَادِ (٤)

أَي سُدَّتْ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ و عَمِيَتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ ، و واحد الأَسْدَادِ : سُدٌّ ، و منه أُخِذَ السُّدُّ بمعنى ذَهَابِ البَصْرِ . و قد تقدّم .

و تقول صَبَبْتَ في القَرْبَةِ ماءً ف اسْتَدَّتْ به عُيُونُ الحُرْزِ و انْسَدَّتْ ، بمعنى واحدٍ .

\*و ممَّا يستدرِكُ عليه :

سُدُّ الرُّوحَاءِ و سُدُّ الصَّهْبَاءِ مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ و المَدِينَةِ .

١٦- و في الحديث: «كان له قوسٌ يُسمي السدادَ». سُمِّيَتْ به تَفَاؤُلاً. بِإِصَابِهِ مَا رُمِيَ عَنْهَا وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: رَمَاهُ فِي سِدِّ نَاقَتِهِ، أَيْ فِي شَخْصِهَا، قَالَ: وَ السَّدُّ، وَ الدَّرِيئَةُ، وَ الدَّرِيْعَةُ (٥): النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ وَ يَخْتَلُ لِيُرْمِيَ الصَّيْدَ، وَ أَنْشَدَ لِأَوْسٍ:

فَمَا جَبُنُوا أَنَا نَسُدُّ (٦) عَلَيْهِمْ

وَ لَكِنْ لَقُوا نَاراً تَحْسُ وَ تَشْفَعُ

قال الأزهريُّ: قرأت بخط شمرٍ في كتابه: يقال سدَّ عليك الرجلُ يسدُّ سداً، إذا أتى السدادَ .

و

١٧- في حديث الشَّعْبِيِّ: «ما سدَّدْتُ على خَصْمٍ قَطُّ». قال شَمِرٌ: زَعَمَ العَثْرِيْفِيُّ: أَيْ مَا قَطَعْتُ عَلَيْهِ، فَأَسَدُّ كَلَامَهُ.

وَ قَالَ شَمِرٌ: يُقَالُ: سَدَّدُ صَاحِبَكَ، أَيْ عَلَّمَهُ وَ اهْدَاهُ .

وَ سَدَّدُ مَا لَكَ، أَيْ أَحْسِنَ العَمَلَ بِهِ.

وَ التَّسْدِيدُ لِلإِبِلِ أَنْ تُسَيِّرَهَا (٧) لِكُلِّ مَكَانٍ مَرَعَى، وَ كَلِّ مَكَانٍ لِيَانٍ، وَ كَلِّ مَكَانٍ رَقَاقٍ (٨)، وَ المُسَدَّدُ: المُقَوِّمُ.

و

١٦، ١- في الحديث: «قال لعليُّ: سلَّ الله السدادَ، و اذكُرْ بالسدادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ». أَيْ إِصَابَةَ القَصْدِ بِهِ.

ص: ١٢

١- (١) التهذيب: المفتوحه.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: «و سلَّه».

٣- (٣) الصحاح؛ و [٢] معجم البلدان و معجم ما استعجم: عفر بالفاء.

٤- (٤) البيت للأسود بن يعفر من المعلقة: ٤٤ و صدره. و من الحوادث لا- أبالك أننى يريد أنه سدَّت عليه الأرض، لأنه كان أعشى ثم عمى.

٥- (٥) التهذيب: و الذريعه.

٦- (٦) في الديوان: أنا نشد بالشين المعجمه، و عليه فلا شاهد فيه.

٧- (٧) التهذيب و اللسان: [٣] تيسرها.

٨- (٨) عن التهذيب، و بالأصل «رفاق».

١٦- فى صِفَه متعلّم القرآن: «يُعَفَّرُ لِأَبَوَيْهِ إِذَا كَانَ مُسَدَّدِينَ».

أى لازِمِي الطَّرِيقَةَ المُسْتَقِيمَةَ . وَيُرَوَى بِكسْرِ الدَّالِ.

وقال أبو عَيدَنان: قال لى جابر: البَيدُخُ العَدي إِذا نازَعَ قومًا سَدَّدَ عليهم كلَّ شئٍ ءِ قالوه، قلت: وكيف يُسَدِّدُ عليهم؟ قال: يُنْقَضُ عليهم كلَّ شئٍ ءِ قالوه.

وفى المثل: « سَدَّ ابْنُ بَيضِ الطَّرِيقِ » و سَيَأْتِي.

و من المجاز: هو يَسُدُّ مَسَدَّ أَبِيهِ، وَيُسُدُّونَ (١) مَسَدَّ أَسْلَافِهِمْ.

و سَدَادُ البَطْحَاءِ، بالكسر: لَقَّبُ أَبِي عَمْرٍو عبيدَةَ بنِ عبدِ مَنَافٍ، وَهُوَ أَخُو هَاشِمِ والدِ عبدِ المطلبِ. وَقد انقَرَضَ وَلَدُهُ.

و أَتَتْنَا رِيحٌ مِنْ سَدَادِ أَرْضِهِمْ: مِنْ قَصْدِهَا. وَهُوَ مَجَازٌ.

و سُدُودٌ، بِالضَّمِّ، كَأَنَّهُ جَمْعُ سَدٍّ: قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ، وَ أُخْرَى بِمِصْرَ، فِي المُنَوَّقِيَّةِ. وَ يُقالُ فِي الأَخِيرَةِ: أُسْدُودٌ أَيْضاً.

و رَجُلٌ سَدَّادٌ، ككَتَّانٍ: مُسْتَقِيمٌ .

و المَسَدُّ: قَرْيَةٌ بِالمَغْرِبِ.

و سَدِيدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الدَّقَّاقِ.

و سَدِيدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الدَّقَّاقِ.

و سَدِيدَةُ بِنْتُ أَبِي المُظَفَّرِ الشَّاشِيِّ .

سَمِعَ مِنْهُمَا أَبُو المَحَاسِنِ القُرَشِيُّ .

و السُّدُّ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ سَمَاءٍ، جَبَلٌ شَوْرَانَ مُطَّلٌ عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي لِعَطْفَانَ .

## سرد

السَّرْدُ: الخَزْرُ فِي الأَدِيمِ وَ النَّعْلِ وَ غَيْرِهِمَا، وَ السَّرَادُ: الحَرَّازُ. وَ الخَزْرُ مَسْرُودٌ وَ مُسَرَّدٌ .

وَ سَرَدَ حُفَّ البَعِيرِ سَرَدًا: حَصَفَهُ بِالتِّدِّ كَالسَّرَادِ، بِالكسْرِ، وَ السَّرْدُ التُّقْبُ وَ أَنشَدَ ابنُ السَّيِّدِ فِي «الفَرْقِ»: «

كَأَنَّ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَدَّهَا

عَلَى نَفْسِهِ عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ مُخَدِّرٌ

كالتشريد، فيهما والإسراد في الأخير فقط، تقول: سَرَدَ الشئَ سَرْدًا، وسَرَدَهُ وسَرَدَهُ، إذا تَقَبَه. و السرد: نَسْجُ الدرع، و هو تداخل الحلق بغضها في بعض.

و السرد: اسم جامع للدروع و سائر الحلق و ما أشبهها من عميل الحلق، و سُمِّيَ سَرْدًا لأنه يُسَرَدُ فَيُتَقَبَطُ طَرَفًا كُلَّ حَلَقَةٍ بِالمِسمار، فذلك الحلق المُسَرَّدُ. و المِسَرَّدُ هو المِتَقَب، و هو السرد، بالكسر.

و قوله عز و جل: وَ قَدَّرْ فِي السَّرْدِ (٢) قِيلَ هُوَ أَلَّا يَجْعَلَ المِسْمَارَ غَلِيظًا، وَ الثُّقْبَ دَقِيقًا فَيُفْصِمَ الحَلَقَ، وَ لَا يَجْعَلَ المِسمارَ دَقِيقًا وَ الثُّقْبَ وَاسِعًا، فَيَتَقَلَّبُ أَوْ يَنْحَلِجَ أَوْ يَتَقَصَّفَ، اجْعَلْهُ عَلَى القَصْدِ، وَ قَدِّرِ الحَاجَةَ. وَ قَالَ الرَّجَاجُ:

السرد: السمر و هو غير خارج من اللغه، لأن السرد تقديرك طرف الحلقه إلى طرفها الآخر. و من المجاز: السرد:

جَوْدَهُ سِيَّاقِ الحَدِيثِ ، سَرَدَ الحَدِيثَ وَ نَحْوَهُ يَسْرُدُهُ سَرْدًا ، إِذَا تَابَعَهُ، وَ فَلَانَ يَسْرُدُ الحَدِيثَ سَرْدًا وَ تَسَرَّدَهُ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ وَ سَرَدَ القُرْآنَ : تَابَعَ قِرَاءَتَهُ فِي حَدْرٍ، مِنْهُ.

و السرد: ع ببلاد أزد، جاء ذكره في الشعر مع أبارع (٣).

و السرد: مُتَابَعَةُ الصَّوْمِ وَ مُوَالَاتِهِ وَ سَرَدَ (٤) فَلَانٌ ، كَفَرِحَ :

صَارَ يَسْرُدُ صَوْمَهُ وَ يُوَالِيهِ وَ يُتَابَعُهُ.

١٤- و في الحديث: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّيَّامَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَ إِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

و السرندي، كسبنتي: الجريء السريع في أموره إذا أخذ فيها، عن ابن دُرَيْدٍ (٥). و قيل: الشديء (٦) و الأثنى سرنده.

و قال سيبويه: رَجُلٌ سَرْنَدِيٌّ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّرْدِ، وَ مَعْنَاهُ الَّذِي يَمْضِي قُدْمًا.

و السرندي: اسم رجل، و هو شاعر من بني التميم كان

ص: ١٣

١- (١) الأساس: و هم يسدون مساد أسلافهم.

٢- (٢) سورة سبأ الآية ١١. [١]

٣- (٣) كذا و لم ترد «أبارع» في معجم البلدان و لا في معجم الكبرى، و قد ورد السرد في شعر للشنفرى قال: كأن قد، فلا يغررك

- منى تمكثى سلكت طريقاً بين يربغ فالسرد.
- ٤- (٤) فى التهذيب و اللسان: [٢] سرد فلان الصوم .
- ٥- (٥) الجمهره ٣/٣٩٨.
- ٦- (٦) فى القاموس: «و الشديد و هى بهاء».



يُعِينُ عُمَرَ بْنَ لَجَاءٍ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ.

فَحَرَ وَ جَالَ الْمُهْرُ ذَاتَ شِمَالِهِ

كَسَيْفِ السَّرْنَدَى لَاحَ فِي كَفِّ صَاقِلِ

و اسرنداه الشئىء: غلبته و اعتلاه و المُسرندى :الذى يعلوك و يغلبك.قال:

قد جعل النعاس يعرنديني

أدفعه عنى و يسرنديني

و اغرنداه مثله بمعنى علاه و غلبه و سيأتى. و الياء فيهما للإلحاق بافعلل. و قد قيل إنه لا ثالث لهما، و يقال: إن اغرنداه: علاه بالثتم.

و السراد كسيحاب: الخلال الصلب، الواحد سِرَادَةٌ، عن الفراء، و هى البشيرة تخلو قبل أن تزهى و هى بلحة. و قال أبو حنيفة: السراد: الذى يسقط من البشير قبل أن يُدرِكَ و هو أخضر. و قد أسيرد النخل، و السراد ما أضرب به العطش من الثمر فيس قبل ينعه. نقله الصاغانى (١).

و سُردد، كقنفذ و جندب و جعفر (٢)، الأخيره عن الأصمعى. قال الصاغانى: و المسموع من العرب الوجه الثانى: واد مشهور متسع يتهامه اليمن، مشتمل على قرى، و مدن، و ضياع، قال أبو دهب الجمحي:

سقى الله جازاناً فمن حلّ ولّيه

فكل مسيل من سهام و سُردد

قال ابن سيده: سُردد: موضع، هكذا حكاه سيويه متمثلاً به بضم الدال و عِدَلَه بِشُرْب، قال: و أما ابن جنى فقال: سُردد، بفتح الدال، قال أمية بن أبى عائذ الهدلي:

تصيفت نَعْمَانَ و اصيفت

جبال شُرُورَى إِلَى سُردد

قال ابن جنى: إنما ظهر تضعيف سُردد، لأنه ملحق بما لم يجىء، و قد علمنا أن الإلحاق إنما هو صيغة لفظة، و مع هذا لم يظهر ذلك الذى قدره هذا ملحقاً فيه، فلو لا أنما يقوم الدليل عليه بما لم يظهر إلى النطق بمنزلة الملفوظ به لما ألحقوا سُردداً و سُودداً بما لم يفوهوا به، و لا تجشموا استعماله. انتهى.

و سارده بن تزيّد، بالمثلثة الفوقيه و التحتيه معاً، نسختان، ابن جشم بن الخزرج، فى نسب الأنصار، من ولده سيلمه بن ساعد بن

علی بن أسد بن سارده، ذكره ابن حبيب.

و من المجاز: يقال هو ابن مسرد، كمنبر و فى الأساس: ابن أم مسرد، أى ابن أمه أو قینه، عن الصاغاني، لأنها من الخوارز، كما فى الأساس، شتم لهم يتشتمون به بينهم (٣).

و السريد، كأمر، و سحاب (٤) و منبر: الإشفى الذى فى طرفه خرق و هو المخصف ٤.

و سرداينه (٥) بالفتح: جزيرة كبيرة ببحر المغرب بها قرى و عمائر، عن الصاغاني. و سردرود: بهمدان، و هى مركبه من سرد و رود. و معناها: النهز البارد.

\*و مما يستدرک علیه:

السرد: تقدمه شئ إلى شئ تأتى به متسقا بفضه فى إثر بعض متتابعاً.

و قيل لأعرابي: أ تعرف الأشهر الحرم؟ فقال: نعم.

واحد فرد و ثلاثه سرد. فالفرد: رجب، لأنه يأتى بعده شعبان، و شهر رمضان، و شوال. و الثلاثه السرد: ذو القعدة، و ذو الحجة، و المحرم. و هو مجاز.

و السراد، و المسرد: المثقب.

و المسرد: اللسان، يقال فلان يخرق الأعراض بمسرده، أى بلسانه. و هو مجاز.

و المسرد: النعل المخصوصه اللسان.

و السراد و المسرد: المخصف، و ما يُخرزُ به. و الخرز مسرود و مسرد.

ص: ١٤

١- (١) و العبارة أيضاً فى التهذيب و اللسان. [١]

٢- (٢) فى معجم البلدان: [٢] سردد بضم أوله و سكون ثانيه و دال مهملة مكرره الأولى منهما مضمومه، و يروى بضم أوله و فتح الدال الأولى. و ذكر الشاهدين بإهمال ضبط الدال الأولى و بضم أوله ضبط قلم.

٣- (٣) و شاهده فى الأساس: بكت عين من أبكى دموعك إنما وشى بك واش من بنى أم مسرد.

٤- (٤) فى اللسان: و الإشفى يقال له السراد و المسرد و المخصف.

٥- (٥) فى معجم البلدان: ياء مفتوحه مخففة.

و المَسْرُودَة :الدَّرْع المَثْقُوبَة .

و السَّارِد :الخَرَّاز، قاله أبو عمرو .

و دِرْع مَسْرُود (١)، و لَبُوس مُسَرَّد ، و لَأْمَةٌ سَرْدٌ .

و من المَجَاز: السَّرْدُ :الحَلَقُ ، تَسْمِيَه بالمَصْدَر .

و نُجُومٌ سَيْرَدٌ :مُتَتَابِعُهُ . و تَسِيرَدُ الدَّرُّ :تَتَابِعُ فِي النِّظَامِ ، و لَوْلُو مُتَسَرَّدٌ ، و تَسَرَّدَ دَمْعُهُ ، كَمَا يَتَسَرَّدُ اللُّؤْلُؤُ ، و مَاشٍ مُتَسَرَّدٌ (٢) :يَتَابِعُ خُطَاهُ فِي مَشْيِهِ .

و السَّرْدِيَّةُ :قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ . و مُسَرَّدٌ ، كَمُعْظَمٍ :كُوفِيٌّ ، رَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

\*و مما يستدرِك عليه :

### سربد

سربد ، يقال منه :حَاجِبٌ مُسْرَبَدٌ :لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ، عَنْ كِرَاعٍ . و قد تَقَدَّمَ سِربد . و لعلَّ هذا مَقْلُوبُهُ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

### سرمد

السَّرْمَدُ :الدَّائِمُ ، قاله الزَّجَّاجُ . و عليه اقتصَر الجوهريُّ و غيره و

١٦- في حديث لقمانَ : «جَوَابُ لَيْلٍ سَرْمَدٌ» .

السَّرْمَدُ :الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ . و مثله في النِّهَايَة .

و قال الخليلُ :السَّرْمَدُ :هُوَ دَوَامُ الزَّمَانِ ، و اتَّصَالُهُ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ . قاله المرزوقِيُّ في «شَرْحِ الحِمَاسَة» . و مثله في اللِّسَانِ .

و السَّرْمَدُ : الطَّوِيلُ مِنَ اللَّيَالِي ، يُقَالُ لَيْلٌ سَرْمَدٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

و في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا (٣) و فَسَّرَهُ الزَّجَّاجُ بِمَا تَقَدَّمَ .

و سَرْمَدٌ :عَنْ مَنْ عَمَلٍ حَلَبٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و سَرْمَدٌ :جَدُّ أَبِي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَرْمَدِ الكَرَابِيسِيِّ النَّيسَابُورِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٦٦ .

و نقل شيخنا عن الفخر الرازي أن اشتقاق السَّرْمَدِ مِنَ السَّرْدِ ، وَهُوَ التَّوَالِي وَ التَّعَاقُبُ . و لَمَّا كَانَ الزَّمَانُ إِنَّمَا يَبْقَى بِتَعَاقُبِ أَجْزَائِهِ وَ كَانَ ذَلِكَ مُسَمًّى بِالسَّرْدِ ، أُدْخِلُوا عَلَيْهِ المِيمَ الزَّائِدَةَ ، لِئَلْفِيدَ المُبَالِغَةَ فِي ذَلِكَ ، انْتَهَى ، قَالَ : وَ عَلَيْهِ ، فَوَزَنَهُ :فَعْمَلٌ ، وَ مَوْضِعُهُ سَرْدٌ .

السَّرْنَدِيُّ: الجريءُ الشَّدِيدُ، قد ذُكِرَ في س ر د بناءً على أن النون زائده. وقد تقدّم النقل فيه عن سيوييه، وهذا مؤصّبه، لأنّ سَرْنَد بعد سَرْمَد.

و سَيْفٌ سَرْنَدِيٌّ: ماضٍ في الضَّرْبِ به ولا يَثْبُو (٤).

و مَنْ جَعَلَ سَرْنَدِيٌّ: فَعَنْلًا صَرَفَهُ، و من جَعَلَهُ، فَعَنْلَى لم يَصْرِفَهُ. و قد تقدّم.

سَرْهَدُ الصَّبِيِّ سَرْهَدَةٌ: أَحْسَنَ غِذَاءَهُ.

و سَرْهَدُ السَّنَامِ: قَطَعُهُ، و منه قيل: سَنَامٌ مُسَرْهَدٌ، أَي مَقْتَطَعٌ قِطْعًا.

و المُسَرْهَدُ: المُنْعَمُ المُغْدَى، و امرأه مُسَرْهَدَةٌ، سَمِيئَةٌ مَصْنُوعَةٌ، و كذلك الرَّجُلُ.

و المُسَرْهَدُ أَيضًا: السَّمِينُ من الأَسْنَمَةِ، يقال سَنَامٌ مُسَرْهَدٌ، أَي سَمِينٌ، و رُبَمَا قيل لَشَحْمِ السَّنَامِ: سَرْهَدٌ، و ماءٌ سَرْهَدٌ، أَي كثير.

و مُسَدَّدٌ، كَمُعْظَمٍ، ابْنُ مُسِرِّهَدِ بنِ مُجْرَهَدِ بنِ مُسْرَبَلِ، و قيلَ أَرْمَلِ بنِ مُعْرَبَلِ بنِ مُرْعَبَلِ بنِ مُطْرَبَلِ بنِ أَرْنَدَلِ بنِ سَرْنَدَلِ بنِ عَرْنَدَلِ (٥) بنِ مَاسِكِ بنِ المُسَدِّدِ الأَسَدِيِّ البَصِيرِيِّ، من بني أَسَدِ بنِ شُرَيْكٍ، بالضَّمِّ، ابنِ مالِكِ بنِ عَمْرٍو بنِ مالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ دَوْسِ بنِ عَيْدِثَانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زَهْرَانَ بنِ كَعْبِ بنِ الحارثِ بنِ كَعْبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مالِكِ بنِ نصرِ بنِ الأَزْدِ: مُحَدَّثٌ. قال أبو زُرْعَةَ، قال أحمد: مُسَدَّدٌ صِدْقٌ. و قال ابن القراب: مات أبو الحسن مُسَدَّدٌ، لِسِتِّ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ من رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ و عَشْرِينَ و مِائَتَيْنِ.

قال شيخنا: صرّح جماعة من شُراح الصّحاحين، و غيرهما من أرباب الطبقات، بأن هذه الأسماء إذا كُتِبَتْ و عُلِّقَتْ على مَحْمُومٍ كانت من أنفع الرُّقَى، و جُرِّبَتْ فكانت كذلك.

ص: ١٥

١- (١) في التهذيب: «مسروده.» و في الصحاح: [١] الدرع مسروده و مسرّده.

٢- (٢) الأساس: و ماشٍ مسرّد.

٣- (٣) سورة القصص الآية ٧٢. [٢]

٤- (٤) و شاهده في اللسان [٣] قول ابن أحمَرٍ يصف رجلاً صُيرِعَ فخرّاً قتيلاً: فخرّ و جال المهر ذات يمينه كسيفٍ سرندي لاج في كف صيقل.

٥- (٥) في نسخه ثانيه من القاموس: [٤] غرندل.

سَعَدَ يَوْمُنَا، كَنَفَعَ يَسْعَدُ سَعْدًا ، بفتح فسكون، و سَعُودًا كَقَعُودٍ: يَمِنَ وَ يَمَنَ وَ يَمُنَ مُثَلَّثَةً ، يقال: يَوْمٌ سَعْدٌ ، و يَوْمٌ نَحْسٌ .

و السَّعِيدُ: عِ قَرْبِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ (١) مِنْهَا، كَانَتْ غَزْوَهُ ذَاتِ الرَّقَاعِ قَرِيبَهُ مِنْهُ، وَ السَّعِيدُ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلاً، عِنْدَهُ قَصْرٌ، وَ مَنَازِلٌ، وَ سُوقٌ ، وَ مَاءٌ عَذْبٌ ، عَلَى جَادِهِ طَرِيقٌ كَانَ يُسَلِّكُكَ مِنْ فَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَ السَّعْدُ: د، يُعْمَلُ فِيهِ الدُّرُوعُ ، فيقال: الدُّرُوعُ السَّعْدِيَّةُ ، نِسْبَةً إِلَيْهِ وَ قِيلَ السَّعْدُ: قَبِيلَةٌ نُسِبَتْ إِلَيْهَا الدُّرُوعُ .

وَ السَّعْدُ ثَلَاثُ اللَّيْنَةِ ، لَيْنَةُ الْقَمِيصِ وَ السَّعِيدُ كَزَيْبِرٍ:

رُبُعُهَا، أَى تِلْكَ اللَّيْنَةُ. نقله الصاغاني .

وَ اسْتَسْعَدَ بِهِ: عَدَّهُ سَعِيدًا وَ فِي نُسخه: سَعْدًا .

وَ السَّعَادَةُ: خِلاَفُ الشَّقَاوَةِ ، وَ السَّعُودَةُ خِلاَفُ النُّحُوسَةِ، وَ قَدْ سَعِدَ كَعَلِمَ وَ عُنِيَ سَعِيدًا وَ سَعَادَةً فَهُوَ سَعِيدٌ ، نَقِيضُ شَقِيٌّ ، مِثْلُ سَلِيمٍ فَهُوَ سَلِيمٌ وَ سَعِدَ بِالضَّمِّ سَعَادَةً ، فَهُوَ مَسْعُودٌ وَ الْجَمْعُ سَعْدَاءٌ وَ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

قال الأزهريُّ: وَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ سَعِيدٌ بِمَعْنَى مَسْعُودٍ ، مِنْ سَعَدَهُ اللَّهُ ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ سَعِدَ يَسْعَدُ ، فَهُوَ سَعِيدٌ .

وَ قَدْ سَعَدَهُ اللَّهُ ، وَ أَسْعَدَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مَسْعُودٌ وَ سَعِدَ جُدُّهُ ، وَ أَسْعَدَهُ: أَنْمَاهُ. وَ الْجَمْعُ مَسَاعِيدٌ وَ لَا يُقَالُ مُسْعَدٌ كَمُكْرَمٍ ، مُجَارَاةً لِأَسْعَدَ الرَّبَاعِيِّ ، بَلْ يُقْتَصَرُ عَلَى مَسْعُودٍ ، اكْتِفَاءً بِهِ عَنْ مُسْعَدٍ ، كَمَا قَالُوا: مَحْبُوبٌ وَ مَحْمُومٌ ، وَ مَحْجُونٌ ، وَ نَحْوَهَا مِنْ أَفْعَلٍ رُبَاعِيًّا.

قال شيخنا: وَ هَذَا الِاسْتِعْمَالُ مَشْهُورٌ ، عَقَدَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَقْدَمِينَ بَابًا يُخْصِّصُهُ ، وَ قَالُوا: «بَابُ أَفْعَلْتَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ».

وَ ساقَ مِنْهُ فِي «الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ» أَلْفَاظًا كَثِيرَةً ، مِنْهَا: أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كُلِّهِ قَدْ فَعِلَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، فَبُنِيَ مَفْعُولٌ عَلَى هَذَا ، وَ إِلا فَلَ وَجَهَ لَهُ.

وَ أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَبْنِيَةِ ، وَ يَعْقُوبُ ، وَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ.

وَ الْإِسْعَادُ ، وَ الْمَسَاعِدَةُ (٢): الْمُعَاوَنَةُ. وَ سَاعَدَهُ مُسَاعَدَةً وَ سَعَادًا وَ أَسْعَدَهُ: أَعَانَهُ ، وَ

١٤- رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ: لَيْتَيْكَ وَ سَعْدَيْكَ وَ الْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ (٣) وَ الشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ».

قال الأزهريُّ: وَ هُوَ خَبْرٌ صَحِيحٌ ، وَ حَاجَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى [مَعْرِفه] (٤) تَفْسِيرِهِ مَأْسَهُ .

فَأَمَّا لَيْتَيْكَ فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ لَبَّ بِالْمَكَانِ ، وَ أَلَبَّ ، أَى أَقَامَ بِهِ ، لَبًّا وَ إِبَابًا ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَنَا مُقِيمٌ عَلَى (٥) طَاعَتِكَ إِقَامَةً بَعِيدَةً إِقَامِهِ ، وَ

مُجِيبٌ لَكَ إِجَابَهُ بَعْدَ إِجَابِهِ.

وَحِكَايَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَتَيْتِكَ وَسَعَدَيْتِكَ: تَأْوِيلُهُ الْبَابُ لَكَ بَعْدَ الْبَابِ ، أَيْ لُزُومًا لِطَاعَتِكَ بَعْدَ لُزُومِ، وَ(٦) إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ وَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: سَعَدَيْتِكَ، أَيْ مُسَاعَدَةً لَكَ، ثُمَّ مُسَاعَدَةً، وَ إِسْعَادًا لِأَمْرِكَ بَعْدَ إِسْعَادِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ سَاعَدْتُ طَاعَتَكَ مُسَاعَدَةً بَعِيدًا مُسَاعَدَةً وَ إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ، وَ لِهَذَا تُنْتَى، وَ هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ بِفِعْلِ لَا يَظْهَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ. قَالَ الْجَزْمِيُّ: وَ لَمْ يُسْمَعْ سَعَدَيْتِكَ مَفْرَدًا (٧). قَالَ الْفَرَّاءُ: لَا وَاحِدًا لِلتَّيْتِكَ وَ سَعَدَيْتِكَ عَلَى صِحَّتِهِ.

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ أَوَّلُ الْإِسْعَادِ وَ الْمُسَاعَدَةِ، مُتَابِعُهُ الْعَبْدُ أَمْرٌ رَبِّهِ وَ رِضَاهُ. قَالَ سَبْيُويه: كَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ وَ الْإِسْعَادِ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ جَاءَ مُثَنَّى عَلَى سَعَدَيْتِكَ، وَ لَا فِعْلٌ لَهُ عَلَى سَعَدِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ قُرِيَءَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا (٨) وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ (٩): سَعَدَهُ اللَّهُ، وَ أَسْعَدَهُ،

ص: ١٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «في بعض نسخ الشارح بدل قوله: على ثلاثه أميال الخ بنجد، و قيل: وادٍ، و الأول هو الصحيح و جعله أوس بن حجر اسماً للبقعه فقال: تلقينى يوم العجير بمنطقٍ تروح أرطى سعد منه وضالها» و فى معجم البلدان [١] فكالأصل و بدون أَل التعريف.

٢- (٢) فى الصحاح: و الإسعاد الإعانه، و المساعده المعاونه.

٣- (٣) فى التهذيب و اللسان: [٢] فى.

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) التهذيب: فى.

٦- (٦) بالأصل «الواو» وضعت داخل الأقواس، و هى ليست فى أصل القاموس.

٧- (٧) اللسان: و [٣] لم نسمع لسعديك مفرداً.

٨- (٨) سوره هود الآيه ١٠٨. [٤]

٩- (٩) عبارته التهذيب: «إلا من سَعَدَهُ اللَّهُ لَا مِنْ [٥] أَسْعَدَهُ وَ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ.

أى أعانه وَ وَفَّقَهُ، لا مِنْ أَسْعَدَهُ اللهُ .

و قال أبو طالب التَّحَوَّى :معنى قوله لَبَّيْكَ وَ سَعَدَيْكَ ،أى أَسْعَدَنِي اللهُ إِسْعَاداً بَعْدَ إِسْعَادٍ .

قال الأزهريّ :و القول ما قاله ابنُ السُّكَيْتِ، و أبو العباس، لأَنَّ العَبِيدَ يُخَاطَبُ رَبَّهُ، وَ يَذْكُرُ طَاعَتَهُ .[له] (١) وَ لُزُومَهُ أَمْرَهُ، فيقول: سَعَدَيْكَ ، كما يقول: لَبَّيْكَ ،أى مُسَاعِدَةً لِأَمْرِكَ بَعْدَ مُسَاعَدِهِ .وَ إِذَا قِيلَ: أَسْعَدَ اللهُ العَبْدَ، وَ سَعَدَهُ ،فمعناه: وَفَّقَهُ اللهُ لِمَا يُرْضِيهِ عَنْهُ، فَيَسْعَدُ بِذَلِكَ سَعَادَةً . كَذَا فِي اللُّسَانِ .

و السُّعْدُ ،و السُّعُودُ ،الأخيرة أشهر و أَقْبَسُ ،كلاهما:

سُعُودُ النُّجُومِ : و هى الكواكب التى يُقال لكلِّ واحد منها:

سَعْدٌ كَذَا، وَ هى عَشْرَةٌ أَنْجُمٍ ،كلِّ واحد منها سَعْدٌ : سَعْدٌ بُلْعٌ .

قال ابن كُنَّاسَه: سَعْدٌ بُلْعٌ :نَجْمَانِ مُعْتَرِضَانِ خَفِيَّانِ .

قال أبو يحيى: وَ زَعَمَتِ العَرَبُ أَنَّهُ طَلَعَ حِينَ قَالَ اللهُ تَعَالَى يَا أَرْضُ ائْبَعِي مَاءَكِ (٢) وَ يُقال: إِنَّمَا سُمِّيَ بُلْعاً ٣لأنه كان لِقُرْبِ صَاحِبِهِ مِنْهُ يَكَادُ أَنْ يَبْلَعَهُ .

وَ سَعْدُ الأَخْيَةِ: ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبٍ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ السُّعُودِ ، ماثلةٌ عَنْهَا، وَ فِيهَا اخْتِلافٌ ، وَ لَيْسَتْ بِخَفِيَّةٍ غَامِضَةٍ ، وَ لا مُضِيئَةٍ مُبِيرَةٍ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَتْ حَشْرَاتُ الأَرْضِ وَ هَوَامُّهَا مِنْ جِحْرَتِهَا، جُعِلَتْ جِحْرَاتُهَا ٤لها كالأخْيَةِ . وَ قِيلَ: سَعْدُ الأَخْيَةِ: ثَلَاثَةٌ أَنْجُمٍ ، كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ هُوَ رَابِعٌ تَحْتَ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ .

وَ سَعْدُ الذَّابِحِ ،قال ابن كُنَّاسَه: هُوَ كَوَكَبَانِ مُتَقَارِبَانِ ، سُمِّيَ أَحَدُهُمَا ذَابِحاً لِأَنَّ مَعَهُ كَوْكَباً صَغِيراً غَامِضاً، يَكَادُ يَلْزُقُ بِهِ فَكَأَنَّهُ مُكَبُّ عَلَيْهِ يَذْبَحُهُ، وَ الذَّابِحُ أَنْوَرُ مِنْهُ قَلِيلاً .

وَ سَعْدُ السُّعُودِ : كَوْكَبَانِ ، وَ هُوَ أَحَمَدُ السُّعُودِ ، وَ لِذَلِكَ أَضْيَفُ إِلَيْهَا، وَ هُوَ يُشْبِهُ سَعْدَ الذَّابِحِ فِي مَطْلَعِهِ . وَ قال الجوهريّ: هُوَ كَوَكَبٌ نَبِيْرٌ مَنْفَرْدٌ .

وَ هَذِهِ الأَرْبَعَةُ مِنْهَا مِنْ مَنَازِلِ القَمَرِ يَنْزِلُ بِهَا، وَ هى فِي بُرْجِي الجَدِيِّ وَ الدَّلْوِ .

وَ مِنَ النُّجُومِ: سَعْدُ نَاشِرَةٍ ، وَ سَعْدُ المَلِكِ ، وَ سَعْدُ البَهَامِ ، وَ سَعْدُ الهَمَامِ ، وَ سَعْدُ البَارِعِ ، وَ سَعْدُ مَطَرٍ . وَ هَذِهِ السُّتَّةُ لَيْسَتْ مِنَ المَنَازِلِ ، كُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا كَوْكَبَانِ ، بَيْنَهُمَا فِي المَنْظَرِ ٦نَحْوُ ذِرَاعٍ وَ هى مُتَنَاسِقَةٌ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: فِي العَرَبِ سَعُودٌ ، قِبَائِلٌ ، كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا:

سَعْدُ تَمِيمٍ ، وَ سَعْدُ قَيْسٍ ، وَ سَعْدُ هَدَيْلٍ ، وَ سَعْدُ بَكْرِ ، وَ أَنشَدَ بَيْتَ طَرَفَةَ:

رَأَيْتَ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرِهِ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

قال ابن بَرِّي: يقول: لم أرَ فيمن سُمِّيَ سَعْدًا أَكْرَمَ من سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ ، و غير ذلك، مثل: سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، و سَعْدِ بنِ دُبْيَانَ بنِ بَعْضِ ، و سَعْدِ بنِ عَدِيٍّ بنِ فَزَارَةَ ، و سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ ، و هم الَّذِينَ أَرْضَعُوا النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ . و سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ و في بنِي أَسَدِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ ، و سَعْدِ بنِ الْوَارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ .

قال ثابتٌ : كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم و وفائهم .

و في قَيْسِ عَيْلَانَ سَعْدِ بنِ بَكْرٍ ، و في قِضَاعَةَ سَعْدِ هَدَيْمٍ ، و منها سَعْدُ الْعَشِيرَةِ و هو أَبُو أَكْثَرِ قَبَائِلِ مَذْحِجٍ .

و لَمَّا تَحَوَّلَ الْأَضْبَطُ بنِ قُرَيْعِ السَّعْدِيِّ من ، و في نسخه:

عن قَوْمِهِ و انتقل في القبائل ، فَلَمَّا لم يُحْمَدْهُمْ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ و قال: «بِكُلِّ وادٍ بنو سَعْدٍ» فَذَهَبَ مَثَلًا . يعني سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ ، و أما سَعْدُ بَكْرٍ فهُمْ أَظَارُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ .

و بنو أَسْعَدَ : بَطْنٌ من العرب و هو تَدَكِيْرُ سَعْدِيٍّ ، و أنكره ابن جُنِّيٍّ و قال: لو كان كذلك حَرِيٌّ أَنْ يَجِيءَ بِهِ سَمَاعٌ ،

ص: ١٧

١- (١) زياده عن التهذيب. و [١] قد سقطت أيضاً من اللسان.

٢- (٢) سورة هود الآية ٤٤.



و لم نَسْمَعُهُمْ قَطَّ وَصَفُوا بِسِيِّئِ عَدِي ، و إنما هذا تَلَاقٍ وَقَعَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَّفَقِي اللَّفْظِ ، كما يَقَعُ هَذَا الْإِثْلَانِ فِي الْمُخْتَلَفِ نَحْوِ أَسْلَمَ وَبُشْرَى .

و فِي الصَّاحِ: و فِي الْمَثَلِ قَوْلُهُمْ: «أَسْعَدُ أُمَّ سَعِيدٍ» ، كَأَمِيرٍ هَكَذَا هُوَ مُضَبُوطٌ عِنْدَنَا. و فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ:

كُرْبَيْرٍ (١)، و هُوَ الصَّوَابُ، إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ هُوَ مِمَّا يُحِبُّ أَوْ يُكْرَهُ .

و فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ: «أَنْجَ سَيْعِدٌ فَقَدْ قُتِلَ سَعِيدٌ» هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ وَ أَصْلُهُ أَنْ ابْتَنَى ضَبَّهُ بِنِ أَدَّ خَرَجًا فِي طَلَبِ إِبِلٍ لِهَمَّا فَرَجَعَ سَعْدٌ وَ فَقَدَ سَيْعِيدٌ فَكَانَ ضَبَّهُ إِذَا رَأَى سَوَادًا تَحْتَ اللَّيْلِ قَالَ: «أَسْعَدُ أُمَّ سَعِيدٍ» هَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ فَأُخِذَ ذَلِكَ اللَّفْظُ مِنْهُ، وَ صَارَ (٢) يَتَشَاءُ بِهَ، وَ هُوَ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْعِنَايَةِ بِذِي الرَّحِمِ، وَ يُضْرَبُ فِي الْاسْتِخْبَارِ عَنِ الْأَمْرَيْنِ:

الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، أَيَهُمَا وَقَعَ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُقَالُ بَرَكَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّعْدَانَةِ ، وَ هِيَ كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ، سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا.

وَ السَّعْدَانَةُ: الْحَمَامَةُ قَالَ:

إِذَا سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ نَاحَتْ

عَزَاهُهَا سَمِعَتْ لَهَا حَيْنِنًا (٣)

أَوْ السَّعْدَانَةُ اسْمٌ حَمَامَةٍ خَاصَّةٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ (٤).

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَ لَيْسَ فِي الْإِنْشَادِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ حَمَامَةٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: حَمَامَةُ السَّعْفَاتِ (٥)، اللَّهُمَّ أَنْ يُجْعَلَ الْمُضَافُ وَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمًا لِحَمَامَةٍ، فَيُقَالُ: سَعْدَانَةُ السَّعْفَاتِ ٣: اسْمٌ حَمَامَةٍ.

وَ يُقَالُ: عَقَدَ سَعْدَانَةَ النَّعْلِ، وَ هِيَ: عُقْدَةُ الشُّنْعِ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ وَ الْقِبَالَ، مِثْلُ الزُّمَامِ، بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى وَ الَّتِي تَلِيهَا.

وَ السَّعْدَانَةُ مِنَ الْأَسْتِ: مَا تَقْبِضُ مِنْ حِتَارِهَا، أَيْ دَائِرِ الدُّبْرِ، وَ سَيِّئَاتِي.

وَ السَّعْدَانَةُ مِنَ الْمِيزَانِ: عُقْدَةٌ فِي أَسْفَلِ كِفْتَيْهِ، وَ هِيَ السَّعْدَانَاتُ .

وَ السَّعْدَانَاتُ أَيْضًا: هُنَا أَسْفَلَ الْعُجَايَةِ، بِالضَّمِّ، عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ فُصُوصٌ مِنْ عِظَامٍ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْمَوْحَدَةِ، وَ هُوَ غَلَطٌ كَأَنَّهَا أَظْفَارٌ.

وَ يُقَالُ: شَدَّ اللَّهُ عَلَى سَاعِدِكَ وَ سَوَاعِدِكَ، سَاعِدَاكَ :

ذِرَاعَاكَ ، وَ السَّاعِدُ: مُلْتَقَى الرَّئْدَيْنِ مِنْ لَمْدَنِ الْمِرْفَقِ إِلَى الرَّشِيعِ. وَ السَّاعِدُ: الْأَعْلَى مِنَ الرَّئْدَيْنِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ، وَ الذَّرَاعُ

الأسفلُ منهما.

قال الأزهري: **السَّاعِدُ**: سَاعِدُ الذَّرَاعِ، وهو ما بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ وَالمَوْفِقِ، سُمِّيَ سَاعِدًا لِمُسَاعَدَتِهِ الكَفَّ إِذَا بَطَشَتْ شَيْئًا (٤)، أو تناولته، وجمع السَّاعِدِ: سَوَاعِدٌ.

و السَّاعِدَانِ مِنَ الطَّائِرِ: جَنَاحَاهُ يَطِيرُ بِهِمَا، وَ طَائِرٌ شَدِيدُ السَّوَاعِدِ، أَي القَوَادِمِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و السَّوَاعِدُ: مَجَارِي المَاءِ إِلَى النَّهْرِ أَوْ إِلَى البَحْرِ.

و قال أبو عمرو: السَّوَاعِدُ: مَجَارِي البَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ (٧) إِلَيْهِ المَاءُ، وَاحِدُهَا سَاعِدٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ.

و قال غيره: السَّاعِدُ مَسِيلُ المَاءِ إِلَى الوَادِي وَ البَحْرِ.

و قيل: هُوَ مَجْرَى البَحْرِ إِلَى الأنْهَارِ. وَ سَوَاعِدُ البَيْرِ: مَخَارِجُ مَائِهَا وَ مَجَارِي عُيُونِهَا.

و السَّوَاعِدُ: مَجَارِي المُخِّ فِي العِظْمِ (٨)، قال الأَعْمَمُ يَصِفُ ظَلِيمًا:

عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمَخْرِي ال

سَوَاعِدِ ظَلٍ فِي شَرْيِ طِوَالِ

ص: ١٨

١- (١) فِي القَامُوسِ: «سُعَيْدٌ» أَي كزْبِيرٌ ضَبِطَ قَلَمًا. وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ وَ [١] الأَسَاسِ.

٢- (٢) الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: وَ [٢] صَارَ مِمَّا يُتَشَاءُ بِهِ. [وَ فِي القَامُوسِ: مُضَارٌ].

٣- (٣) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «العِزَاهِلُ جَمْعٌ، عِزْهَلٌ كِزْبَرُجٌ وَ جَعْفَرٌ وَ هُوَ ذَكَرَ الحِمَامَ كَمَا فِي القَامُوسِ».

٤- (٤) انظُرِ الجَمْهَرَةَ ٢/٢٦٢.

٥- (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: الشَّعْفَاتُ.

٦- (٦) كَذَا بِالأَصْلِ وَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ [٣] نَبَهُ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ إِلَى رِوَايَةِ اللِّسَانِ، وَ [٤] قَالَ: وَ الظَّاهِرُ بَطَشَتْ بِشَيْءٍ.

٧- (٧) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ بِالأَصْلِ «يَصِبُ».

٨- (٨) التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: [٥] العِظَامُ.

عنى بالسواعِدِ مَجْزَى الْمُخِّ مِنَ الْعِظَامِ، وَزَعَمُوا أَنَّ النَّعَامَ وَالْكَرَى لَا مُخَّ لِهَمَا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ : سَوَاعِدُ الظَّلِيمِ (١) أَجْنَحَتُهُ، لِأَنَّ جَنَاحَيْهِ لَيْسَا (٢) كَالْيَدَيْنِ ، وَ الرَّمَخَرِيُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ : الْأَجُوفُ مِثْلُ الْقَصَبِ . وَ عِظَامُ النَّعَامِ جُوفٌ لَا مُخَّ فِيهَا . وَ الْحَتُّ : السَّرِيعُ . وَ الْبَرَايَةُ : الْبَقِيَّةُ . يَقُولُ : هُوَ سَرِيعٌ عِنْدَ ذَهَابِ بُرَائَتِهِ ، أَيْ عِنْدَ انْحِسَارِ لَحْمِهِ وَ شَحْمِهِ .

وَ السُّعْدُ ، بِالضَّمِّ : مِنَ الطَّيْبِ . وَ السُّعَادَى ، كَحُبَارَى مِثْلِهِ ، وَ هُوَ طَيْبٌ مِثْلُ أَيِّ مَعْرُوفٍ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السُّعْدُ مِنَ الْعُرُوقِ : الطَّيْبُ الرِّيحِ وَ هِيَ أَرْوَمُهُ مُدْخَرَجَةٌ ، سَوْدَاءٌ صَيْلَبَةٌ كَأَنَّهَا عُقْمَةٌ تَقَعُ فِي الْعِطْرِ وَ فِي الْأَذْوِيهِ ، وَ الْجَمْعُ سُعْدٌ . قَالَ : وَ يُقَالُ لِنَبَاتِهِ السُّعَادَى ، وَ الْجَمْعُ : سُعَادِيَاتٌ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السُّعْدُ : نَبْتُ لَهُ أَصْلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ ، أَسْوَدٌ طَيْبُ الرِّيحِ .

وَ السُّعَادَى نَبْتُ آخَرٌ . قَالَ اللَّيْثُ : السُّعَادَى : نَبْتُ السُّعْدِ . وَ فِيهِ (٣) مَنَفَعَةٌ عَجِيبَةٌ فِي الْقُرُوحِ الَّتِي عَسَرَ أَنْدِمَالُهَا ، كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

وَ سَاعِدَةٌ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ ، مِثْلُ أُسَامَةَ ، وَ رَجُلٌ أَيْ عَلِمَ شَخْصٌ عَلَيْهِ .

وَ بَنُو سَاعِدَةَ : قَوْمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ ، مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، السَّاعِدِيَّانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَ سَقَيْتُهُمْ بِمَكَّةَ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمُصَحَّحِ ، وَ الْأَصُولِ الْمَقْرُوءِ .

وَ لَا شَكَّ فِي أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ ، لِأَنَّهُ أَدْرَى بِذَلِكَ ، لِكَثْرَةِ مَجَاوِرَتِهِ وَ تَرُدُّدِهِ فِي الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . وَ الصَّوَابُ أَنَّهَا بِالْمَدِينَةِ . كَمَا وَجَدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَ هُوَ إِصْلَاحٌ مِنَ التَّلَامُذِ . وَ قَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْغَرِيبِ وَ أئِمَّةُ الْحَدِيثِ وَ أَهْلُ السِّيَرِ أَنَّهَا بِالْمَدِينَةِ ، لِأَنَّهَا مَأْوَى الْأَنْصَارِ ، وَ هِيَ بِمَنْزِلَةِ دَارِ لَهُمْ وَ مَحَلِّ اجْتِمَاعِهِمْ . وَ يُقَالُ : كَانُوا يَجْتَمِعُونَ بِهَا أَحْيَانًا .

وَ السَّعِيدُ كَأَمِيرٍ : النَّهْرُ الَّذِي يَسْقَى الْأَرْضَ بِظَوَاهِرِهَا ، إِذَا كَانَ مُفْرَدًا لَهَا . وَ قِيلَ هُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَ جَمْعُهُ : سُعْدٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَ كَأَنَّ ظُنُّهُمْ مُقَفِّئُهُ

نَحَلُّ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السُّعْدُ (٤)

وَ سَعِيدُ الْمَرْزَعَةِ : نَهْرُهَا الَّذِي يَسْقِيهَا . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ :

«كُنَّا نَزَارِعُ عَلَى السَّعِيدِ» .

وَ السَّعِيدَةُ ، بِهَاءٍ : بَيْتٌ كَانَتْ رَبِيعُهُ مِنَ الْعَرَبِ تَحُجُّهُ بِأُحْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : وَ كَانَ قَرِيبًا مِنْ

و قال ابن الكلبي: على شاطيء الفرات، فقوله: بأحد.

خَطًا.

و السَّعِيدِيَّة: ه بمصر نُسِبَتْ إِلَى الْمَلِكِ السَّعِيدِ .

و السَّعِيدِ و السَّعِيدِيَّة: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى بَنِي سَعِيدِ .

و سَعْدٌ: صَنَمٌ كَانَ لِبَنِي مَلِكَانَ (٦) بْنِ كِنَانَةَ بِسَاحِلِ الْبَحْرِ، مِمَّا يَلِي جُدَّةَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

و هَلْ سَعْدٌ إِلَّا صَخْرَةٌ بَتُّوفِهِ

مِنَ الْأَرْضِ لَا تَدْعُو لَعْنِيَّ وَ لَا رُشْدِ

و يُقَالُ: كَانَتْ تَعْبُدُهُ هُذَيْلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

و سَعْدٌ، بِالضَّمِّ: ع قُرْبَ الْيَمَامَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الصُّوَابَ: قُرْبَ الْمَدِينَةِ.

ص: ١٩

١- (١) عن التهذيب و بالأصل «الظيم» تحريف.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: له.

٣- (٣) وضعت «الواو» في الأصل خارج الأقواس، و هو خطأ فهي من أصل القاموس.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله نخل موافر، كذا في التكملة، و قال الدينوري: السعد في هذا البيت ضرب من التمر، و إنشاده: تحل بزاره حملها السُعْدُ و سيأتي استشهاد الشارح به موافقاً لما قاله الدينوري، و كذلك اللسان، و ورد في التهذيب بالرويتين شاهداً على السُعْدُ أنها الأنهار واحداً سعيد، و على أن السُعْدُ ضرب من التمر.

٥- (٥) الجمهره ٢/٢٦٢. «[٢] سنداد» و مثله في معجم البلدان و التكملة.

٦- (٦) في اللسان و معجم البلدان ملكان بكسر فسكون و في الصحاح: «لبنى مالك» و في معجم البلدان: كان لمالك و ملكان ابني كنانه.

و سَعْدٌ : جَبَلٌ بِجَنَبِهِ مَاءٌ وَ قَرْيَةٌ وَ نَخْلٌ ، مِنْ جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْعَرَبِيِّ .

و السُّعْدُ . بِضَمِّتَيْنِ : تَمْرٌ ، قَالَ :

وَ كَأَنَّ طُعْنَ الْحَيِّ مُدْبِرَةً

نَخْلٌ بَزَارَةَ حَمَلُهُ السُّعْدُ

هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

و السَّيْدُ ، بِالْتَحْرِيكِ ، وَ بِخَطِّ الصَّاعَانِيِّ : بِالْفَتْحِ ، مَجْرُوداً (١) : مَاءٌ كَانَ يَجْرِي تَحْتَ جَبَلٍ أَبِي قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَّارُونَ . وَ أَجْمَهُ مَعْرُوفُهُ ، وَ فِي قَوْلِهِ : مَعْرُوفُهُ ، نَظْرٌ .

وَ السَّعْدَانُ بِالْفَتْحِ : نَبْتُ فِي سُهُولِ الْأَرْضِ مِنْ أَفْضَلٍ ، وَ فِي الْأُمَّهَاتِ : مِنْ أَطِيبِ مَرَاعِي الْإِبِلِ مَا دَامَ رَطْباً .

وَ الْعَرَبُ تَقُولُ : أَطِيبُ الْإِبِلِ لَبْنًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانَ وَ الْحُرْبُثَ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ صَفْعٌ : وَ الْإِبِلُ تَسِيَمُنَ عَلَى السَّعْدَانَ ، وَ تَطِيبُ عَلَيْهَا (٢) أَلْبَانُهَا ، وَاحِدَتُهُ سَعْدَانَةٌ ، وَ النُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَانٌ غَيْرُ خَزَعَالٍ وَ قَهْقَارٍ ، إِلَّا مِنَ الْمَضَاعِفِ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الْأَحْرَارِ السَّعْدَانُ ، وَ هِيَ غُبْرٌ (٣) اللَّوْنُ ، حُلُوهُ يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ ، وَ هِيَ مِنْ أَنْجَعِ الْمَرْعَى .

وَ مِنْهُ الْمَثَلُ : « مَرْعَى وَ لَا كَالسَّعْدَانِ وَ مَاءٌ وَ لَا كَصَدَاءِ » ، يُضْرَبَانِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ فَضْلٌ وَ غَيْرُهُ أَفْضَلُ مِنْهُ . أَوْ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُفْضَلُ عَلَى أَقْرَانِهِ .

وَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ : الْخَنَسَاءُ ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : حَكَى الْمَفْضَلُ أَنَّ الْمَثَلَ لِامْرَأَةٍ مِنْ طَيْبِ ع. وَ لَهُ شَوْكٌ كَأَنَّهُ فَلَكَةٌ يَنْتَلِقِي (٤) فَيَنْظُرُ إِلَى شَوْكِهِ كَالِحِاحًا إِذَا يَبَسَ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ لِشَوْكِهِ : حَسِيكُهُ السَّعْدَانِ . وَ يُشَبَّهُ بِهِ (٥) حَلْمَةُ النَّدَى ، فَيَقَالُ لَهَا سَعْدَانَةٌ الشُّدُودُ ، وَ خَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ السَّعْدَانِ ، فَجَعَلَ الْحَلْمَةَ تَمَرِ السَّعْدَانِ ، وَ جَعَلَ لَهُ حَسَكًا كَالْقُطْبِ . وَ هَذَا كُلُّهُ غَلَطٌ .

وَ الْقُطْبُ شَوْكٌ غَيْرُ (٦) السَّعْدَانِ ، يُشَبَّهِ الْحَسَكَ [ وَ السَّعْدَانُ مُسْتَدِيرٌ شَوْكُهُ فِي وَجْهِهِ ] (٧) . وَ أَمَا الْحَلْمَةُ . فَهِيَ شَجَرَةٌ أُخْرَى . وَ لَيْسَتْ مِنَ السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ .

وَ تَسَعَّدَ الرَّجُلُ : طَلَبَهُ ، يَقَالُ : حَرَجَ الْقَوْمُ يَتَسَعَّدُونَ ، أَى يَرْتَادُونَ مَرْعَى السَّعْدَانِ ، وَ هُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاعِيهِمْ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ سَعْدَانٌ ، كَسِيحَانٌ : اسْمٌ لِلْإِسْبَاعِ ، وَ يَقَالُ : سَعْدَانَةٌ وَ سَعْدَانَةٌ ، أَى أُسْبِجُهُ وَ أُطِيعُهُ ، كَمَا سُمِّيَ التَّسِيحُ بِسَعْدَانٍ ، وَ هُمَا عَلَمَانِ كَعُثْمَانَ وَ لُقْمَانَ .

و الساعده: حشبه تُنصب تُمسك البكرة ، جمعها السواعد .

و سموا سعيداً ، و مسعوداً ، و مسعدة ، بالفتح ، و مساعداً ، و سعدون ، و سعدان ، و أسعد ، و مسعوداً ، بالضم و للنساء:

سعاد و سعدى ، بضمهما ، و سعدة و سعيدة ، بالفتح ، و سعيدة بالضم .

و الأسعد: شقاق كالجرب يأخذ البعير فيهرم منه و يضعف .

و سعاد ، ككتان ، ابن سليمان الجعفي المحدث ، شيخ لعبد الصمد بن النعمان . و سعاد بن راشد في نسب لخم ، من ولده حاطب بن أبي بلتعة الصحابي .

و اختلف في عبد الرحمن بن سعاد ، الراوى عن أبي أيوب ، فالصواب أنه كسحاب ، و قيل ككتان ، قاله الحافظ .

و المسعوده: محلتان ببغداد ، إحداهما بالمأمونية ، و الأخرى في عقار المدرسه النظاميه .

و بنو سعدم كجعفر بطن من مالك بن حنظله من بنى تميم و الميم زائدة ، نقله ابن دريد في كتاب «الاشتقاق» (أ).

و ديز سعد: ع ، بين بلاد غطفان و الشام .

و حمام سعد: ع بطريق حاج ، الكوفه ، عن الصاغاني .

ص: ٢٠

١- (١) في التكملة بفتح فسكون ، و في معجم البلدان: بفتحيتين .

٢- (٢) اللسان: [١] عليه .

٣- (٣) اللسان: غيراء .

٤- (٤) التهذيب: يسلقى .

٥- (٥) ((\*)) في القاموس: تُشبه به .

٦- (٦) عن التهذيب و بالاصل: غير .

٧- (٧) زياده عن التهذيب .

٨- (٨) الاشتقاق ص ٢٤ .

و مَسْجِدُ سَعْدٍ مَنْزِلٌ عَلَى سِتِّهِ أَمْيَالٌ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ (١) بَيْنَ الْمُعَيْثَةِ وَالْقَرَعَاءِ، مَنْسُوبٌ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

و السَّعْدِيَّةُ: مَنْزِلٌ مَنْسُوبٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَعْلَبَةَ، بِطَرْفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: النَّزْفُ: و السَّعْدِيَّةُ: ع لِبْنِي عَمْرٍو بْنِ سَاعِدَةَ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ. و الصَّوَابُ: عَمْرٍو بْنُ سَلَمَةَ (٢) و

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَمْرٍو بْنَ سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اسْتَقَطَّعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِيَّةِ وَالشَّقْرَاءِ، وَهُمَا مَاءَانِ .

و السَّعْدِيَّةُ: ع لِبْنِي رِفَاعَةَ بِالْيَمَامَةِ.

و السَّعْدِيَّةُ: بِئْرٌ لِبْنِي أَسَدٍ فِي مُلْتَقَى دَارِ مَحَارِبِ بْنِ خَصِيفَةَ، وَ دَارِ غَطَفَانَ، مِنْ سُرَّرِهِ الشَّرْبَةُ. وَ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ، وَ أُخْرَى لِبْنِي قُرَيْظٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

و السَّعْدِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِحَلَبَ، سُفْلَى وَ عُليَا.

و السَّعْدَى كَسَكْرَى: هِ أُخْرَى بِحَلَبَ، وَ: ع فِي حِلَّةِ بَنِي مَرْيَدٍ بِالْعِرَاقِ.

١- وَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أُورَدَهَا سَعْدٌ وَ سَعْدٌ مُشْتَمِلٌ .

مَا هَذَا يَا سَعْدُ تُورِدُ الْإِبِلَ .

فَسِيَأْتِي فِي ش ر ع .

و السَّعْدِيَّةُ (٣)، كَأَنَّهُ تَثْنِيَةٌ سَعْدِهِ . كَذَا فِي النَّسْخِ الْمُصَحَّحِ: هِ قُرْبُ الْمَهْدِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ مِنْهَا: - وَ فِي نُسْخِهِ الْقَرَأْفَى، مَوْضِعٌ، بَدَلٌ: قَرِيهِ. وَ لَذَا قَالَ: وَ الْأَوْلَى «مِنْهُ» أَوْ أَنََّّهُ بَاعْتَابَ السَّعْدَتَيْنِ.

قُلْتُ: وَ عَلَى مَا فِي نَسَخَتِنَا فَلَا يَرِدُ عَلَى الْمُصَنِّفِ شَيْءٌ - خَلَفَ الشَّاعِرُ (٤).

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

يَوْمَ سَعْدٍ وَ كَوْكَبِ سَعْدٍ، وَوَصِفًا بِالمصدر، وَ حَكَى ابْنُ جَنِيٍّ: يَوْمَ سَعْدٍ، وَ لَيْلَةَ سَعْدَةَ. قَالَ: وَ لَيْسَا مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَ السُّعْدَى، بَلْ مِنْ قَبِيلِ أَنْ سَعْدًا وَ سَعْدَةً صِفَتَانِ مَسُوقَتَانِ عَلَى مِنْهَاجٍ وَ اسْتِمْرَارٍ، فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ كَجَلْدٍ مِنْ جَلْدَةٍ، وَ نَدْبٌ مِنْ نَدْبَةٍ، أَلَا تَرَكَ تَقُولُ: هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ، وَ لَيْلَةٌ سَعْدَةٌ، كَمَا تَقُولُ، هَذَا شَعْرٌ جَعْدٌ، وَ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ .

وَ سَاعِدَةُ السَّاقِ: شَطِئَتُهَا.

و الساعد: إخليل خلف الناقه، و هو الذى يخرج منه اللبن. و قيل: السواعد: عُروق فى الضرع يجىء منها اللبن إلى الإخليل. و قال الأصمعى: السواعد: قصب الضرع و قال أبو عمرو: هى العروق التى يجىء منها اللبن، سُميت [\(٥\)](#) بسواعد البحر، و هى مجاربه. و ساعد الدر: عرق ينزل الدر منه إلى الضرع من الناقه، و كذلك العرق الذى يؤدى الدر إلى ثدى المرأة، يُسمى ساعداً، و منه قوله:

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ

و بَعْدَ غَدٍ يَا لُبْنَ أَلْبُ الطَّرَائِدِ

و كُنْتُمْ كَأُمَّ لَبِّهِ ظَعَنَ ابْنُهَا

إِلَيْهَا فَمَا دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ [\(٦\)](#)

و

١٤- فى حديث سعد: «كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِ و ما سَعِد من الماء فيها، فنهانا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، عن ذلك».

قوله: ما سَعِد من الماء، أى: ما جاء من الماء سَيْحاً لا يحتاج إلى داليه، يجيئه الماء سَيْحاً، لأن معنى ما سَعِد: ما جاء من غير طلب.

و السَّعْدَانُ: التَّنْدُؤَةُ، و هو ما استدار من السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلْمَةِ.

و قال بعضهم: سَعْدَانُهُ التَّنْدِي: ما أطفأ به كالفلكه.

و السَّعْدَانُهُ مَدْخَلُ الْجُرْدَانِ مِنْ ظَبِيهِ الْفَرَسِ.

و السَّعْدَانُ: شَوْكُ النَّخْلِ، عن أبي حنيفة.

ص: ٢١

١- (١) عن معجم البلدان و بالأصل «المزيدية».

٢- (٢) و هى فى نسخه ثانيه من القاموس.

٣- (٣) فى معجم البلدان: السَّعْدِيَّينَ قريه قرب المهديه.

٤- (٤) و هو خلف بن أحمد الشاعر، شاعر مطبوع، تأدب بافريقيه و دخل مصر و له شعر معروف جيد، مات بزويله سنه ٤١٤.

٥- (٥) التهذيب: شبهت.

٦- (٦) البيتان لمدرک بن حصن، و الأول فى التكملة (ألب) و روايته: أ لم تريا أن الأحاديث فى غدٍ و بعد غد يألبن ألب الطرائد



أى يسرعن. و فى التهذيب (طعن)؛مدرك بن حصين. و فى التهذيب (سعد): و رواه المفضل طعن ابنها بالطاء أى شخص برأسه إلى ثديها كما يقال طعن هذا الحائط فى دار فلان أى شخص فيها.

١٦- فى الحديث: «أنه قال: لا إسعاد ولا عقر (١) فى الإسلام». هو إسعادُ النساءِ فى المناحاتِ، تقوم المرأةُ .

فتقومُ معها أخرى من جاريتها فتساعدُها على التياحه (٢).و

١٤- قد وردَ فى حديثٍ آخر: «قالت أم عطية: إن فلانة أسعدتني فأريدُ أسعدُها (٣)، فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً». و فى روايه :

«قال الخطابي: أما الإسعادُ فخاصٌ فى هذا المعنى، و أما المُساعدُ فعامُّه فى كلِّ معونه. يقال إنما سيمى المساعدُ المعاونُ، من وُضع الرجلُ يده على ساعدِ صاحبه، إذا تماشياً فى حاجه، و تعاوناً على أمر.

و يقال: ليس لبنى فلانٍ ساعدٌ، أى ليس لهم رئيسٌ يعتمدونه و ساعدُ القومِ: رئيسُهُم، قال الشاعر:

و ما خيرُ كفٍّ لا تنوءُ بساعدٍ

و بنو سَعْدٍ و بنو سَعِيدٍ: بَطْنَانِ .

قال اللحياني: و جمع سَعِيدٍ: سَعِيدُونَ و أساعدُ. قال ابن سيده: فلا أدري أعنى الاسم أم الصفة، غير أن جمع سَعِيدٍ على أساعدٍ شاذٌ.

و السَعْدَانِ: ماءُ لبنى فزاره، قال القتال الكلابي: :

رَفَعْنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلَتْ

قَنَابِلُ مِنْ أَوْلَادِ أَعْوَجِ قُرْحٍ

و سَعْدٌ، بالضمّ: موضع بنجد. قال جرير:

أَلَا حَيَّ الدِّيَارِ بِسَعْدٍ ،

إِنِّي أَحِبُّ لِحُبِّ فاطِمَةَ الدِّيَارَا

و ساعدُ القَيْنِ: لغه فى سَعْدِ القَيْنِ. قال الأصمعي: :

سمعت أعرابياً يقول كذلك. و سيأتى فى ده - د ر.

و يقال: أدركه الله بسَعْدِهِ و رَحْمِهِ.

و الْمَسَاعِيدُ : بطن من العرب .

و السَّعْدَانُ : موضع .

و مدرسه سَعَادَة من مدارس بغداد . و سَعْدُ الْقَرْقَرِه : مُضْحِكُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدِرِ .

و سَعْدَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ مَوْلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَى :

تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يَرْوَى عَنْ أَنَسٍ وَ غَيْرِهِ .

\* و استدرک شیخنا :

قولهم : بِنْتُ سَعْدٍ ، استعملوها في الكِنَايَةِ عَنِ الْبَكَارَةِ ، قَالَ أَبُو النَّثَاءِ مُحَمَّدٌ (٤) فِي كِتَابِهِ : «حُسْنُ التَّوَسُّلِ فِي صِنَاعَةِ التَّرْسُلِ» : و من أَحْسَنِ كِنَايَاتِ الْهَجَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَهْجُو شَخْصًا يَرْمِي أُمَّهُ بِالْفَجْوَرِ وَ يَزِمِيهِ بَدَاءِ الْأَسَدِ :

أَرَاكَ أَبُوكَ أُمَّكَ حِينَ زُفَّتْ

فَلَمْ تُوجَدْ لِأُمَّكَ بِنْتُ سَعْدٍ

أَخُو لَحْمٍ أَعَارَكَ مِنْهُ تَوْبًا

هَنِيئًا بِالْقَمِيصِ الْمُسْتَجِدِّ

أَرَادَ بِنْتُ سَعْدٍ : عُذْرَةَ الْبَكَارَةِ (٥) ، وَ بِقَوْلِهِ : أَخُو لَحْمٍ :

جَدًّا مَاءً ، فَإِنَّهُ أَخُوهُ .

و من الْمَجَازِ : أَمْرٌ ذُو سَوَاعِدَ ، أَيْ ذُو وُجُوهِ وَ مَخَارِجِ .

و أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ (٦) وَرَدَانَ ، الْبُخَارِيُّ . وَ أَبُو مَنْصُورٍ عَتِيْقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ السَّعْدَانِيِّ : مُحَدِّثَانِ .

و سَعْدُونُ : جَدُّ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونَ الْمَوْصَلِيِّ الْمُحَدِّثِ .

و خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَمْوِيُّ السَّعِيدِيُّ ، إِلَى جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ ، لَا يَحِلُّ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ .

و أَسْعَدُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ جَدُّ الْعَضْبَانِ بْنِ الْقَبَعْتَرِيِّ .

إِسْمِعَزْدُ، بالكسر أهمله الجوهري، وقال الصاغاني هو: د، و يقال فيه أيضاً: سعزت، منه: المُسِينْدَةُ زَيْنُبُ بِنْتُ الْمُحَدِّثِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ الْإِسْمِعَزْدِيِّ، خَطِيبِ بَيْتِ لَهْيَاءَ، فَزِيَهُ بِالشَّامِ: حَدَّثَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ الزَّيْدِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهَا التَّقِيُّ السُّبْكِيُّ وَغَيْرُهُ.

ص: ٢٢

- ١- (١) عن النهاية و بالأصل: «عفر» بالفاء.
- ٢- (٢) زيد في النهاية: [١] كان نساء الجاهلية يُسعد بعضهن بعضاً على ذلك سنة فنهين عن ذلك.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فأريد أسعدها كذا في النهاية و [٢] اللسان [٣] بدون أن» و في النهاية [٤] المطبوع: فأريد أن أسعدها.
- ٤- (٤) هو شهاب الدين أبي الثناء محمود بن سليمان بن مهدي (فهد) الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٧٢٥ هـ - (كشف الظنون).
- ٥- (٥) سقطت من المطبوعه الكويتيه.
- ٦- (٦) اللباب: أحمد بن سعدان بن وردان.

و أبو القاسم عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبَّاسِ الإِسْعَزِدِيِّ :

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بنِ نَاصِرِ بنِ عَلِيِّ الْحَضْرَمِيِّ وَ غَيْرِهِ .

**سغد**

السُّغْدُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ هِيَ : بَسَاتِينُ نَزْهَةٌ وَ أَمَاكِنُ مُثْمِرَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ (١) ، قَالَه ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَ هُوَ أَحَدُ مُتَنَزِّهَاتِ الدُّنْيَا ، عَلَى مَا حَكَاهُ الْمُؤَرِّخُونَ ، مِنْ فُتُوحِ قُتَيْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ . مِنْهُ كَامِلُ بنِ مُكْرَمٍ أَبُو الْعَلَاءِ ، نَزِيلُ بُخَارَى ، حَدَّثَ عَنْ الرَّبِيعِ الْمُرَادِيِّ . وَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ إِمَامٌ فَاضِلٌ ، سَكَنَ بُخَارَى ، مَاتَ سَنَةَ ٤٦١ رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَلْمَةَ الْبَخَارِيِّ .

وَ أَحْمَدُ بنُ حَاجِبِ الْحَافِظُ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ وَ يَحْيَى بنِ أَبِي طَالِبٍ ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٤٣٣ :

السُّغْدِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ .

\*وَفَاتُهُ :

ذَكَرَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ نَصْرِ السُّغْدِيِّ ، شَيْخٌ لِلإِدْرِيسِيِّ . وَ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ السُّغْدِيِّ ، شَيْخٌ لِأَبِي سَعْدِ بنِ السَّمْعَانِيِّ . وَ مِنْ الْقَدَمَاءِ : أَيُّوبُ بنُ سَلِيمَانَ السُّغْدِيِّ عَنْ أَبِي الْيَمَانَ .

وَ سُوْدُ الرِّجْلِ ، كَعَيْنِي : وَرِمَ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : فِي «النَّوَادِرِ» : فَصَالٌ سَاغِدَةٌ وَ مُسَدِّعَةٌ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ، وَ نَصٌّ «النَّوَادِرِ» : مُسَاعِدَةٌ (٢) : رِوَاءٌ مِنَ اللَّبَنِ سِدْمَانٌ ، وَ كَذَا مُمَّغِدَةٌ ، وَ مَمَاعِيدٌ ، وَ مُسَمَّغِدَةٌ .

وَ سُوْدَانٌ ، كَسُلْطَانٍ : هِ بِيخَارَى ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ .

وَ سُوْدَايٌ ، كَسُكَارَى : نَبْتُ .

وَ يُقَالُ : أَعْضَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِسُوْدٍ مَعْدٍ ، بِتَسْكِينِ الْغَيْنِ ، أَيْ بِمَطَرٍ لَيْنٍ وَ مَعْدٌ : تَأْكِيدٌ .

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

سَعَدَتِ الْفِصَالُ أُمَّهَاتِهَا ، وَ مَعَدَّتْهَا ، إِذَا رَضَعَتْهَا . كَذَا فِي «النَّوَادِرِ» .

**سغد**

سَفَدٌ الذَّكْرُ عَلَى الْأُنْثَى ، كَضَرْبٍ وَ عَلِمٌ يَسْفِدُهَا وَ يَسْفِدُهَا سَفْدًا ، وَ سَافَدَهَا سِفَادًا بِالْكَسْرِ فِيهِمَا جَمِيعًا (٣) :

نَزَا، و يَكُونُ فِي الْمَاشِي وَ الطَّائِرِ، وَ قَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ: فِي السَّابِحِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا: سَفِدَ أَنْثَاهُ، وَ التَّيْسَ (٤) وَ الثَّوْرَ، وَ البَعِيرَ، وَ السَّبَاعَ (٥)، وَ الطَّيْرَ.

وَ أَشْفَدُهُ، وَ يُقَالُ أَشْفَدَنِي تَيْسَكَ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، أَيْ أَعَزَّنِي إِيَّاهُ لِئَسْفِدَ عَنزِي. وَ اسْتَعَارَهُ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لِلزَّنْدِ، فَقَالَ:

وَ الْأَرْضُ صَبَّرَهَا إِلَاهُ طَرَوْقَهُ

لِلْمَاءِ حَتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْفِدٌ

وَ تَسَافَدَ السَّبَاعُ وَ الطَّيْرُ. وَ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ.

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا ضَرَبَ الْجَمْلُ النَّاقَةَ قِيلَ: قَعَا وَ قَاعَ، وَ سَفِدَ يَسْفُدُ. وَ أَجَازَ غَيْرُهُ: سَفِدَ يَسْفُدُ.

وَ سَفُودٌ كَثُورٌ، وَ يُضَمُّ: حَدِيدُهُ ذَاتُ شُعْبٍ مُعَقَّفَةٍ يُشَوِّى بِهَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: بِهِ (٦)، اللَّحْمُ وَ جَمْعُهُ: سَفَافِيدُ.

وَ تَشْفِيْدُ اللَّحْمِ: نَظْمُهُ فِيهَا لِلِاشْتِوَاءِ، وَ جَعَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ مِنَ الْمَجَازِ، حَيْثُ قَالَ: وَ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ، وَ مِنْهُ السَّفُودُ، لِأَنَّهُ يَغْلَقُ بِمَا يُشَوِّى عَلَيْهِ عُلوْقَ السَّافِدِ.

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اسْتَسْفِدَ بَعِيرَهُ إِذَا أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَرَكِبَهُ. وَ تَسْفُدُهُ، أَيْ فَرَسَهُ، وَ اسْتَسْفِدَ فَدَهَا، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَارِسِيِّ: تَعَرَّفَبُهُ، أَيْ رَكِبَهُ مِنْ خَلْفِهِ.

وَ الْإِسْفِندُ، وَ تُكْسِرُ الْفَاءُ: الْحَمْرُ وَ زَعَمَ أَرْبَابُ الْإِسْتِثْقَاقِ أَنَّ الدَّالَّ يَدُلُّ مِنَ الطَّاءِ فِي الْإِسْفِندِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمْرِ، كَمَا سَيَأْتِي.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّفُودُ مِنَ الْخَيْلِ، كَصَبُورٍ: الَّتِي قُطِعَ عَنْهَا السَّفَادُ حَتَّى تَمَّتْ مُنْتَهَاهَا، وَ مُنْتَهَاهَا عَشْرُونَ يَوْمًا، عَنِ كُرَاعٍ.

وَ فِي التَّنْهِيدِ فِي تَرْجَمَةِ جَعْرِ: لُغْبَةُ يُقَالُ لَهَا: سَفْدٌ

ص: ٢٣

١- (١) فِي اللَّبَابِ: «مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ» وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: نَاحِيَةٌ... بَيْنَ بَخَارِي وَ سَمَرْقَنْدِ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: وَ مُسْمَعِدَةٌ وَ مَسَاعِدَةٌ.

٣- (٣) يَعْنِي فِي سَفَدَ وَ سَفِدَ.

٤- (٤) الْأَصْلُ وَ التَّنْهِيدُ وَ فِي اللِّسَانِ: وَ [١] لِلتَّيْسِ.

٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ السَّبَاعُ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ [٢] هُوَ تَكَرَّرَ مَعَ قَوْلِهِ لِلسَّبَاعِ».

٦- (٦) اللسان: «به» و في الصحاح: «بها».

اللِّقَاحِ، وَذَلِكَ انْتِظَامُ الصَّبِيَانِ بَعْضِهِمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، كُلِّ وَاحِدٍ آخِذٌ بِحُجْزِهِ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ.

## سفر د

\*و مما يستدر ك عليه:

سُفْرَدَان (١)، بضم فسكون: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْبُخَارِيُّ، رَوَى وَحَدَّثَ .

## سقد

السُّقْدُ، كَقَعْدٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ: الْفَرَسُ الْمُضَمَّرُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ، وَكَذَلِكَ السُّلْقِدُ. وَفِي غَيْرِهِ: السُّقْدُ، بِغَيْرِ تَكَرُّرِ الدَّالِ، وَاسْقَدَهُ إِسْقَادًا وَسَقَدَهُ [يَسْقِدُهُ] (٢)، سَقْدًا وَسَقَدَهُ تَسْقِيدًا وَسَلَقَدَهُ: ضَمَّرَهُ.

و السُّقْدَةُ، بِالضَّمِّ، وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْزِ السَّعْدِيِّ :

خَرَجْتُ سَيْحَرًا أَسْقُدُ بَفَرَسٍ لِي، فَمَرَرْتُ عَلَى مَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيُّ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشَّرْطَ، فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ فَتَابُوا، فَخَلَى عَنْهُمْ، وَقَدَّمَ ابْنَ النَّوَّاحِ فَضَرَبَ عُنُقَهُ. وَ الْبَاءُ فِي أَسْقُدُ بِفَرَسٍ مِثْلُ «فِي»، قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

وَ إِنْ تَعَنَّدِرُ بِالْمَحَلِّ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا

إِلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عَرَاقِيهَا نَضْلِي

وَ الْمَعْنَى: أَفْعَلُ التَّضْمِيرَ بِفَرَسِي.

وَ كَجَهَنِّيَّةِ: الْحُمْرَةُ، طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، جَ سِقْدٌ، بِضَمِّ فَتْحٍ، أَوْ بِضَمِّ تَيْنٍ، كَمَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِهِمَا فِي النُّسخِ الْمُصَحَّحِ. وَ سُقَيْدَاتٌ: جَمْعُ سُقَيْدَةٍ .

## سكد

سَكْدَهُ، كَحَمْرَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الْجَمَاعَةُ. وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ هُوَ: دُ، بِسَاحِلِ بَحْرِ أَفْرِيْقِيَّةِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (٣).

وَ سُكْدَانٌ، بِضَمِّ تَيْنٍ (٤): هـ، بِمَرُوءٍ، مِنْهَا أَبُو يَحْيَى أَشْعَثُ بْنُ بُرَيْدَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٠.

## سكلكد

سَكَلَكَنْدُ (٥)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَ يَكْسَرُ: كُورَةٌ بِطُخَارِسْتَانَ مِنْ بُلُخِ، وَ قَدْ يُقَالُ:



اسكلكند، بزياده الألف، منها، علي بن الحسين السكلكندي الفقيه، و أبو علي عضمه بن عاصم، الحافظ السكلكندي، و غيرهما.

## سلخد

السَّلْخُدُ و السَّلْخَدَاهُ، كَجِرْدَخِلٍ وَ خَبْنَدَاهِ، أهمله الجوهرى، و الجماعة، و قال الصاغاني: هي الناقه القويه. ج: سَلَاحِدٌ، كذا في التكملة.

## سلغد

السَّلْغُدُ، كَجِرْدَخِلٍ وَ قِرْشَبِّ الأخيره عن الصاغاني: الأحمق، قال الكميت، يهجو بعض الولاه:

وَلَا يَهْ سَلْغُدِ أَلْفٌ كَأَنَّهُ

مِنَ الرَّهَقِ المَحْلُوطِ بِالنُّوكِ أَثُولُ

يقول: كأنه من حُمقه و ما يَتَنَاوَلُهُ مِنَ الخَمْرِ تَيْسٌ مَجْنُونٌ .

و هو في الصحاح: السَّلْغُدُ، مثل قِرْشَبِّ و السَّلْغُدُ :

الرَّخُو مِنَ الرِّجَالِ.

و من المجاز: السَّلْغُدُ الغَضبانُ فإنه إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ، يقال أَحْمَرُ سَلْغُدٌ: شديد الحُمرة، عن اللحياني .

و يقال: السَّلْغُدُ: الذئبُ، و الأشقر من الخيل الذي خَلَصَتْ شُقْرَتُهُ. و أنشد أبو عبيده (٤):

أَشْقَرُ سَلْغُدٌ وَ أَحْوَى أَدْعَجُ

و عن ابن الأعرابي: السَّلْغُدُ: الأَكُولُ الشُّرُوبِ (٧) مِنَ الرِّجَالِ .

و رَجُلٌ سَلْغُدٌ: لَيْثٌ، عن كراع، و هو مستدرك عليه، و هي بهاء في الكل .

## سلقد

السَّلْقِدُ، أهملوه، هكذا بصيغه الجمع، و هو غريب، فإن الصاغاني ذكره في: س ق د و كأنه عنى بذلك، أى في هذا التركيب، و هو كزبرج: الفرس المضمّر عن، أبو عمرو.

ص: ٢٤

٢- (٢) زياده عن اللسان.

٣- (٣) و معجم البلدان أيضاً وزيد فيه: بقرب من قسطنطينيه الهواء.

٤- (٤) القاموس و معجم البلدان، و في اللباب: بضم أوله و فتح الكاف و سكون النون ضبط قلم.

٥- (٥) معجم البلدان: بفتح أوله و سكون ثانيه و لام مفتوحه. و في اللباب: سِكَلِكَنْد ضبط قلم.

٦- (٦) التكملة: أبو عبيد.

٧- (٧) في القاموس: و الشروب.

و فى التهذيب، فى الرباعى : السِّلَقِد : الضَّوِى المَهْزُول .

و سَلَقَدَه : ضَمَّرَه ، و منه قول ابن مُعَيْزٍ : خَرَجْتُ أُسَلِّقِدُ فَرَسِي ، أَى أُضَمِّرَه .

قال الصاغانئى : اللام فى سَلَقَدَ محكومٌ بزيادتها، مثلها فى كَلَصَمَ بمعنى كَصَمَ، إِذَا فَرَّ وَ نَفَرَ . و لعلَّ الدَّالَّ فى هذا التركيبِ مُعاقِبٌ للظَّاءِ، لِأَنَّ التَّضْمِيرَ إِسْقَاطُ لِبَعْضِ السَّمَنِ ، إِلاَّ أَنَّ الدَّالَّ جُعِلَتْ لَهَا حُصُوصِيَّتُهُ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الإِسْقَاطِ .

## سمد

سَمَدٌ سُمُوداً ، مِنْ حَدِّ كَتَبَ : رَفَعَ رَأْسَهُ تَكْبِيراً ، وَ كُلُّ رَافِعٍ رَأْسُهُ فَهُوَ سَامِدٌ .

وَ سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً : عَلَا .

وَ سَمَدَاتُ الإِبِلِ : جَدَّتْ فى السَّيْرِ وَ لَمْ تَعْرِفِ الإِعيَاءَ .

وَ سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُوداً دَأَبٌ فى السَّيْرِ وَ العَمَلِ .

وَ السَّمْدُ : السَّيْرُ الدائمُ .

وَ سَمَدٌ سُمُوداً : قامَ مُتَحَيِّراً .

قال المبرد : السامدُ : القائمُ فى تحيُّرٍ ، و أنشد لهُزَيْلَةَ بنت بَكْرِ تَبكى عاداً :

قِيلُ : قُمْ فَانظُرِ إِلَيْهِمْ

ثُمَّ دَعِ عَنْكَ السُّمُودَا

وَ بِهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ : وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ (١) .

٤- و فى حديثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ خَرَجَ إِلى المَسِيحِ جِدِّ ، وَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّيْءِ لَإِيه قِياماً ، فَقَالَ : ما لى أَرَأَيْكُمْ سَامِدِينَ . قال ابن الأثير : السامدُ : المُتَنَصِّبُ إِذا كان رافعاً رَأْسَهُ ، ناصِباً صَدْرَهُ . أنكر عليهم قِيامَهُم قَبْلَ أَنْ يَرَوْا إِمامَهُم .

وَ السُّمُودُ : اللُّهُؤُ ، وَ قد سَمَدٌ يَسْمُدُ ، إِذا لَها ، وَ غَفَلَ ، وَ ذَهَبَ عَنِ الشَّيْءِ . و سَمَدُهُ تَسْجِيداً : أَلْهَاهُ . وَ بِهِ فَسِّرَ بَعْضُ الآيَةِ المُتَقَدِّمَةِ . وَ قال ابنُ عَبَّاسٍ : سَامِدُونَ : مُسْتَكْبِرُونَ .

وَ قال اللَّيْثُ : سَامِدُونَ : سَاهُونَ (٢) . وَ قيل : السُّمُودُ يَكُونُ حُزْناً وَ سُروراً ، وَ أنشد فى الحُزَنِ لِعَبْدِ اللهِ بنِ الزَّيْبِرِ الأَسَدِيِّ :

رمى الحَدَثانُ نِسْوَةَ آلِ سَعْدِ (٣)

بَأْمُرٍ قَدْ سَمَدَنَ لَهُ سُمُودًا

فَرَدَّ شُؤْرَهُنَّ السُّودَ بِيضًا

وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبِيضَ سُودًا

و قال ابن الأعرابي: السامد: اللاهي، و السامدُ:

الغافلُ، و السامدُ: الشاهي، و السامدُ: المتكبر، و السامدُ:

القائم، و السامدُ: المتحيرُ أشرًا و بطرًا.

و سَمَدُ الْأَرْضِ تَسْمِيدًا: جَعَلَ فِيهَا السَّمَادَ، كسحاب، أَى السَّرْقِينِ (٤) بِرِمَادٍ يُسَمَدُ بِهِ النَّبَاتُ لِيُجُودَ.

و

١٧- فى حديثِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُسَمِّدُ أَرْضَهُ بِعَدْرِهِ النَّاسِ فَقَالَ: أَمَّا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ». السَّمَادُ (٥). و سَمَدُ الشَّعْرِ تَسْمِيدًا: اسْتَأْصَلَهُ وَ أَخَذَهُ كُلَّهُ، لُغَةً فِى: سَبَدَ.

و قَوْلُ رُوْبَةَ بِنِ الْعَجَّاجِ يَصِفُ إِبْلًا:

قَلَّضْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَاذِ

سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ (٦)

أَى دَوَائِمِ السَّيْرِ يُقَالُ: سَمَدٌ يَسْمُدُ سُمُودًا، إِذَا كَانَ دَائِمًا فِى الْعَمَلِ .

و فى اللِّسَانِ: أَى دَوَائِبُ .

و غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِى تَفْسِيرِهِ، بِمَا فِى بَطُونِهَا، أَى لَيْسَ فِى بَطُونِهَا عَلْفٌ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِى تَكْمِلَتِهِ. وَ هُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ: خِفَافُ الْأَزْوَادِ. كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ. وَ يَلْزَمُ مِنْ خِفَّةِ الْعَلْفِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَدْوَمَ لَهَا عَلَى السَّيْرِ، فَيَكُونُ تَفْسِيرًا لِلْسَّوَامِدِ، بِطَرِيقِ اللَّزُومِ، كَمَا صَرَّحَ

ص: ٢٥

١- (١) سورة النجم الآية ٦١. [١]

٢- (٢) فى التهذيب: لاهون.

٣- (٣) التهذيب: آل حرب.

٤- (٤) اللسان: و [٢] هو سرجين و رماد.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: السماد الصواب إسقاطها لابهامها أنها متصله بالحديث. و عباره اللسان [٣] فى تفسير

الحديث: السماد ما يُطرح فى أصول الزرع و الخضر من العذره و الزبل ليجود نباته».

٦- (٦) ورد الشطر الثانى فى الصحاح شاهداً على قوله: و كل رافع رأسه فهو سامد.

به أرباب الحواشي، ونقله شيخنا. فلا غلط حينئذ يُنسب إلى الجوهرى، كما هو ظاهر. وقيل: معنى خفاف الأزواد: ليس على ظهورها زاد للراكب .

وقال الصاغاني: يريد لا زاد عليها مع رحالها.

و سَمَدٌ: ثَبَّتَ فِي الْأَرْضِ، وَ دَامَ عَلَيْهِ.

و هُوَ لَكَ أَيْدًا سَمَدًا، أَيْ سَرْمَدًا، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْدًا سَمَدًا: سَرْمَدًا.

و هُوَ يَأْكُلُ السَّمِيدَ كَأَمِيرٍ: الْحُوَارَى، وَ عَنْ كُرَاعٍ: هُوَ الطَّعَامُ، وَ قَالَ: هِيَ بِالذَّلَالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَ بِالذَّلَالِ أَفْصَحُ وَ أَشْهَرُ.

وَ الْإِسْمِيدُ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ: السَّمِيدُ (١)، مَعْرَبٌ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَدْرِي أَمْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ كُرَاعٌ، أَمْ لَا.

وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، الْعَدْلُ الْمُحَدَّثُ .

وَ اسْمُ الرَّجُلِ اسْمِدَادًا (٢). وَ كَذَا اسْمَادًا اسْمِيدَادًا: وَرِمَ وَ قِيلَ: وَرِمَ غَضَبًا، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَرِمَ وَرَمًا شَدِيدًا.

وَ اسْمَادَاتٌ يَدُهُ وَرِمَتْ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «اسْمَادَاتُ (٣) رِجْلُهَا» اتْفَخَتْ وَ وَرِمَتْ. وَ كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ أَوْ هَلَكَ فَقَدْ اسْمَدَّ وَ اسْمَادًا. وَ اسْمَادٌ مِنَ الْغَضَبِ، وَ اسْمَادٌ الشَّيْءُ: ذَهَبَ وَ سَمَدَانٌ، مَحْرُكَةٌ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ عَظِيمٌ .

\*و مما يستدرك عليه:

يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا اغْتَلَمَ: قَدْ سَمَدَ .

وَ وَطْبٌ سَامِدٌ: مَلَأْنُ مُنْتَصِبٌ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ سَمَدٌ سُؤدًا: غَنَى، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ هِيَ قَلِيلَةٌ .

وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أَنْتُمْ سَامِدُونَ (٤) فُفِّرَ بِالْغِنَاءِ. وَ

١٧- رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: السُّؤدُ: الْغِنَاءُ، بُلْغُهُ حِمِيرٌ. وَ زَادَ فِي الْأَسَاسِ: لِأَنَّ الْمُغْنَى يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَ يَنْصِبُ صِدْرَهُ. وَ يُقَالُ لِلْقَيْتَةِ: اسْمِدِينَا، أَيْ أَلْهَيْنَا بِالْغِنَاءِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ سَمَدُ الرَّجُلِ سُؤدًا: بُهَتْ .

وَ سَمَدَهُ سَمَدًا: قَصَدَهُ، كَصَمَدَهُ.

وَ سَمَدَ الْأَرْضَ سَمَدًا: سَهَّلَهَا.

و سَمَدَهَا: زَبَلَهَا. و الْمِسْمَدُ: الزَّبِيلُ (٥) عن اللِّحْيَانِيِّ .

و اسْمَادُ الشَّيْءِ: ذَهَبٌ .

و سَمَدُونَ ، مُحَرَّكَةٌ: فَرْزِيَةٌ بِمِصْرَ، فِي الْمُنَوَّقِيَّةِ .

## سمر

السَّمْرُودُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ . كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

## سمعد و سمعد

اسْمَعَدَ الرَّجُلُ اسْمِعْدَادًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٦) . وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : إِذَا امْتَلَأَ غَضَبًا ، كَاسْمَعَطَّ وَ اشْمَعَطَّ .

وَ اسْمَعَدَّتْ أَنَامِلُهُ: تَوَرَّمَتْ ، وَ كَذَا الرَّجُلُ وَ الْيَدُ .

كَاسْمَعَدَّ ، بِالْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ صَلَّى حَتَّى اسْمَعَدَّتْ رِجْلَاهُ» . أَيْ تَوَرَّمَتَا وَ انْتَفَخَتَا .

وَ السَّمْعَدُ كَحِضْبِجٍ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْأَرْكَانِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَ أَنْشَدَ لِإِيَّاسِ بْنِ خَيْبَرٍ :

حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا

وَ كَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدَا

وَ السَّمْعَدُ . أَيْضًا: الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ وَ السَّمْعَدُ أَيْضًا:

الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَنَفِّحُ غَضَبًا . هَكَذَا فِي النِّسْخِ . وَ الصَّوَابُ فِيهِ:

السَّمْعَدُ ، كَقِرْشَبِّ كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِقَانِيِّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُسْمَعِدُ ، كَمُقَشَعِرِّ النَّاعِمِ ، وَ قِيلَ: الذَّاهِبُ . وَ أَيْضًا:

الشَّدِيدُ الْقَبْضِ حَتَّى تَنْتَفِخَ الْأَنَامِلُ . وَ أَيْضًا: الْمُتَكَبِّرُ .

وَ أَيْضًا: الْوَارِمُ . وَ اسْمَعَدَّتْ أَنَامِلُهُ: تَوَرَّمَتْ . وَ اسْمَعَدَّ الْجُرْحُ ، إِذَا وَرِمَ .

و عن ابن السكيت: رَأَيْتُهُ مُغْدًا مُسْمَغِدًا، إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِمًا مِنَ الْغَضَبِ. وَقَالَ أَبُو سُوَّاجٍ :

ص: ٢٦

- 
- ١- (١) اللسان: [١] سَمِدٌ.
  - ٢- (٢) الصحاح: «و اسمَاءٌ بالهمز اسمٌ نادياً» و مثله في اللسان. و [٢] في التكملة: اسمٌ اسمٌ نادياً مثل اسماءٌ.
  - ٣- (٣) اللسان: «[٣] اسماءٌ»، بالهمز.
  - ٤- (٤) سورة النجم الآية ٦١. [٤]
  - ٥- (٥) عن اللسان و [٥] بالأصل «الزبل».
  - ٦- (٦) في الصحاح: و اسمٌ الرجل.. ووردت فيه بالغين المعجمه و أهملت بالعين المهمله.



إِنَّ الْمَيْئِي إِذَا سَرَى

فِي الْعَبْدِ اصْبَحَ مُسْمَعِدًا

#### سمند

السَّمْنَدُ، بفتحين و سكون، أهمله الجماعة.

و هو: الفَرَسُ، فَارِسِيَّةٌ، وَرُدَّ بِأَنَّهُ: فَرَسٌ لَهُ لَوْنٌ مَخْصُوصٌ، إِذْ يُقَالُ: أَسْبَسَ سَمْنَدٌ (١). كَذَا فِي «شَفَاءِ الْغَلِيلِ». فَقَدْ أَصَابَ الْمَصْنُفُ فِي كَوْنِهِ فَارِسِيًّا. وَ أَخْطَأَ فِي تَفْسِيرِهِ بِالْفَرَسِ. كَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ. وَ نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا. وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:

السَّمْنَدُ: كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ. وَ لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ ذَلِكَ.

وَ سَمْنَدُو: قَلْعَةٌ بِالرُّومِ (٢)، وَ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِبَلْغَرَادَ، كَذَا رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ.

وَ طَائِرٌ أَوْ دَوَّيْبَةٌ، وَ يُقَالُ فِيهِ: سَمْنَدَرٌ، وَ سَمْنَدَلٌ. كَمَا فِي «الْعَنَائِيَّةِ». وَ قَالُوا: سَمَيْدَرٌ، بِالتَّحْتِيَّةِ.

وَ بزياده راءٍ آخِرُهُ (٣): دُ، قُرْبَ مُلْتَانَ عَلَى الْبَحْرِ.

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أُسَيْمِنْدٌ، بِضَمِّ فَسْكَوْنِ (٤): قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، الْفَقِيهُ الْحَنْفِيُّ، مِنْ فُحُولِ الْفُقَهَاءِ، وَرَدَّ بِغَدَادَ حَاجًّا، وَ تَرَجَّمَهُ ابْنُ النَّجَّارِ، فِي تَارِيخِهِ.

#### سمهد

السَّمْهَدُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ: الشَّيْءُ الْيَابِسُ الصُّلْبُ، قَالَ: وَ السَّمْهَدُ، وَ السَّمْهَدُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، الْجَسِيْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: اسْمَهَدَ سَنَامُهُ إِذَا عَظُمَ.

وَ سَمْهُودٌ: يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي: سَمْهَطٍ.

#### سنجورد

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سَنَجُورِدٌ (٥): مَحَلُّ بَبْلَخَ، مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَانِكَ الْبَلْخِيُّ السَّنَجُورِدِيُّ.

#### سند

السَّنَدُ، مُحَرَّكَةٌ: ما قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ، وَ عَلَا عَنِ السَّفْحِ، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ.

و فِي التَّهْذِيبِ، وَ الْمُحْكَمِ: السَّنَدُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي قُبُلِ الْجَبَلِ، أَوْ الْوَادِي (٤). وَ الْجَمْعُ أَسْنَادٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَيَّ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَ السَّنَدُ: مُعْتَمَدُ الْإِنْسَانِ كَالْمُسْتَنَدِ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ يُقَالُ:

سَيِّدٌ سَنَدٌ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: السَّنَدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَةِ (٧)، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَأَى عَلِيَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْبَعَةَ أَثْوَابٍ سَنَدٍ». ج: أَسْنَادٌ، وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ:

السَّنَدُ: وَاحِدُ الْأَسْنَادِ مِنَ الثِّيَابِ، وَ هِيَ مِنَ الْبُرُودِ، وَ أُنْشِدُ.

جُبَّةٌ أَسْنَادٌ (٨) نَقِيٌّ لَوْنُهَا

لَمْ يَضْرِبِ الْخَيْطُ فِيهَا بِالْإِبْرَةِ

قَالَ: وَ هِيَ الْحَمْرَاءُ مِنَ جَبَابِ الْبُرُودِ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: السَّنَدُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، قَمِيصٌ ثُمَّ فَوْقَهُ قَمِيصٌ أَقْصَرُ مِنْهُ. وَ كَذَلِكَ قُمْصٌ قَصِيْرٌ مِنْ خِرْقٍ مُعَيَّبٍ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ. وَ كُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سِنْمَطًا (٩).

قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا:

كَأَنَّ مِنْ سَبَائِبِ الْخَيْطِ

كَتَّانَهَا أَوْ سَنَدِ أَسْمَاطِ

أَوْ الْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ عَنْهُ أَيْضًا:

سَنَدَ الرَّجُلُ تَشْنِيدًا: لَبِسَهُ، أَيْ السَّنَدَ .

وَ سَنَدٌ إِلَيْهِ يَسْنُدُ سُودًا بِالضَّمِّ، وَ تَسَانَدٌ وَ أَسْنَدٌ: اسْتَنَدَ، وَ أَسْنَدَ غَيْرَهُ.

وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: سَنَدٌ فِي الْجَبَلِ يَسْنُدُ سُودًا: صَعِدَ وَرَقِي .

١٦- فى حدیث أُحَدِّ: «رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَسْنُدْنَ فِى الْجَبَلِ». أَى يُصَعَّدْنَ. كَأَسْنَدَ، وَ

١٦- فى حدیث عبد الله بن أنیس: «ثم

ص: ٢٧

- 
- ١- (١) معناها أشهب داكن (استينجاس).
  - ٢- (٢) معجم البلدان بلد فى وسط بلاد الروم.
  - ٣- (٣) معجم البلدان: [١] سَمْنُدُور و ربما سقطت الواو... و ربما سقطت الراء بلد بسفاله الهند... بينها و بين مُلتان نحو مرحلتين.
  - ٤- (٤) معجم البلدان: [٢] بالفتح ثم السكون و فتح الميم و سكون النون. و يقال لها سمند باسقاط الهمزه؛ و فى اللباب: اسمندوين.
  - ٥- (٥) معجم البلدان: سَنْجُرُود... و ربما قيل سنكروذ.
  - ٦- (٦) فى التهذيب: قبل جبلٍ أو وادٍ.
  - ٧- (٧) لم ترد فى التهذيب و لا فى التكملة و لا فى اللسان.
  - ٨- (٨) يعنى جبه من أسناد.
  - ٩- (٩) فى التهذيب: سِمَطًا سِمَطًا.

أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُبِهِ». أَيْ صَعِدُوا. وَهُوَ مَجَازٌ، وَ أَسْنَدْتُهُ أَنَا، فِيهِمَا أَيْ فِي الرَّقِيِّ وَالْإِسْتِنَادِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: سَنَدٌ لِلْخَمْسِينَ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: فِي الْخَمْسِينَ (1)، وَالْأُولَى: الصَّوَابُ، إِذَا قَارَبَ لَهَا مِثْلَ بَسْنُودِ الْجَبَلِ، أَيْ رَقِي .

وَ سَنَدٌ ذَنْبٌ النَّاقَةِ: حَطَرَ فَضَرَبَ قَطَاةَهَا يَمَنَّهُ وَ يَسْرَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَدِيثٌ مُسْنَدٌ، وَ حَدِيثٌ قَوِيٌّ السَّنَدُ .

وَ الْأَسَانِيدُ: قَوَائِمُ الْأَحَادِيثِ . الْمُسْنَدُ، كَمُكْرَمٍ مِنَ الْحَدِيثِ: مَا أُسْنِدَ إِلَى قَائِلِهِ أَيْ اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ حَتَّى يُسْنَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ الْمُرْسَلُ وَ الْمُتَقَطِّعُ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ. وَ الْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ: رَفَعُهُ إِلَى قَائِلِهِ، ج: مَسَانِدٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَ مَسَانِيدٌ -بِزِيَادَةِ التَّحْتِيةِ إِشْبَاعًا، وَ قَدْ قِيلَ إِنَّهُ لُغَةٌ. وَ حَكَى بَعْضُهُمْ فِي مِثْلِهِ الْقِيَاسَ أَيْضًا. كَذَا قَالَ شَيْخُنَا -عَنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ الْمُطَّلَبِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَ يُقَالُ: لَا أَفْعَلُهُ آخِرَ الْمُسْنَدِ، أَيْ الدَّهْرِ، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لَا آتِيهِ يَدُ الدَّهْرِ، وَ يَدُ الْمُسْنَدِ، أَيْ لَا آتِيهِ أَبَدًا.

وَ الْمُسْنَدُ: الدَّعْوَى، كَالسَّنِيدِ، كَأَمِيرٍ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ (2). قَالَ لَبِيدُ:

وَ جَدِّي فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

كَرِيمٌ لَا أَجْدُ وَ لَا سَنِيدُ

وَ يَرُوى:

رَيْسٌ لَا أَلْفٌ وَ لَا سَنِيدُ

وَ يُرُوى أَيْضًا: لَا أَسْرٌ وَ لَا سَنِيدُ .

وَ يُقَالُ: رَأَيْتُ بِالْمُسْنَدِ مَكْتُوبًا كَذَا، وَ هُوَ حَطُّ بِالْحِمَيْرِيِّ مُخَالَفٌ لِخَطْنَا هَذَا، كَانُوا يَكْتُبُونَهُ أَيَّامَ مُلْكِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ بِالْيَمَنِ؛ وَ

17- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّ حَجْرًا وُجِدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ».

قَالَ: هِيَ كِتَابَةٌ قَدِيمَةٌ. وَ قِيلَ هُوَ حَطُّ حِمَيْرٍ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمُسْنَدُ: كَلَامٌ أَوْلَادِ شَيْثٍ. وَ مِثْلُهُ فِي «سِرِّ الصَّنَاعَةِ» لابْنِ جَنِّي .

وَ الْمُسْنَدُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ الْجُفَيْيُّ الْبُخَارِيُّ، وَ هُوَ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ، إِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِتَبَعِهِ الْمَسَانِدَ، أَيْ الْأَحَادِيثَ الْمُسْنَدَةَ، دُونَ الْمَرَاثِلِ وَ الْمَقَاطِعِ مِنْهَا، فِي حَدِيثِهِ وَ أَوَّلِ أَمْرِهِ. مَاتَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، لَيْلًا بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ تِسْعٍ وَ عَشْرِينَ وَ مَائَتَيْنِ. وَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ.

و سُنَيْدُ كَرْبِيَّيرٍ، لِقَبِّ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُودَ الْمَصْبِيِّ، مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ، وَ لَهُ تَفْسِيرٌ مُسْنَدٌ مَشْهُورٌ، وَ وَلَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ سُنَيْدٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

وَ مِنَ الْمَحَازِ: هُمْ مُتَسَانِدُونَ، أَيْ تَحْتَ رَايَاتِ شَتَّى، كُلُّ عَلَى حِيَالِهِ (٣)، إِذَا خَرَجَ كُلُّ بَنِي أَبِي عَلَى رَايَةٍ، لَا تَجْمَعُهُمْ رَايَةُ أَمِيرٍ وَاحِدٍ.

وَ السَّنَادُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

وَظَيْفٌ أَرْجُ الْخَطُوطِ ظَمَانٌ سَهْوُوقٌ (٤)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَقِيلَ: نَاقَةٌ سِنَادٌ: طَوِيلُهُ الْقَوَائِمُ، مُسْنَدُهُ السَّنَامُ. وَقِيلَ: ضَامِرَةٌ. وَ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ: هِيَ الْهَيْبَةُ الضَّامِرَةُ. وَ أَنْكَرَهُ شَمْرٌ.

وَ قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ: مِنْ عُيُوبِ الشُّعْرِ السَّنَادُ، وَ هُوَ:

اِخْتِلَافُ الرَّدْفَيْنِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ: الْأَرْدَافُ (٥) فِي الشُّعْرِ قَالَ الدَّمَامِينِيُّ: وَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي وَجْهِهِ تَسْمِيَتُهُ سِنَادًا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: خَرَجَ بَنُو فَلَانٍ مُتَسَانِدِينَ (٦)، أَيْ خَرَجُوا عَلَى رَايَاتِ شَتَّى، فَهَمُّ مُخْتَلِفُونَ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ. فَكَذَلِكَ قَوَافِي الشُّعْرِ الْمُشْتَمَلِ عَلَى السَّنَادِ، اِخْتَلَفَتْ وَ لَمْ تَأْتَلَفْ بِحَسَبِ مَجَارِي الْعَادَةِ فِي انْتِظَامِ الْقَوَافِي.

ص: ٢٨

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: سِنْدُ الْخَمْسِينَ.

٢- (٢) وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلدَّعَى: سَنَيْدٌ. وَ ذَكَرَ عَجْزِيَّةٌ لَيْدٌ وَ فِيهِ «لَا أَحَدٌ» بِدَلِّ «لَا أَحَدٌ» وَ فِي الدِّيَوَانِ: «لَا أَسْرَ».

٣- (٣) الْأَسَاسُ: حَالُهُ.

٤- (٤) قَوْلُهُ جَمَالِيَّةٌ: نَاقَةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ مِثْلُهُ بِالْجَمَلِ لِعَظَمِ خَلْقِهَا. وَ الْحَرْفُ: النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصَّلْبَةُ، مِثْلُهُ بِالْحَرْفِ مِنَ الْجَبَلِ. وَ أَرْجُ الْخَطُوطِ: وَاسِعُهُ. وَ الْوِظِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ، وَ السَّهْوُوقُ: الطَّوِيلُ.

٥- (٥) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ الرَّدْفَيْنِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَ نَقْلُهَا الصَّاعَانِي فِي التَّكْمَلَةِ.

٦- (٦) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «مَسَانِدِينَ».

قال شيخنا: وهذا نقله في «الكافي» عن قدامه، و قال:

هو صادق في جميع وجوه السناد، ثم إن السناد كونه اختلاف الأرداف فقط هو قول أبي عبيدة، و قيل: هو كل عيب قبل الروي، و هذا قول الأكثر.

و في شرح «الحاجيه»: السناد أحد عيوب القوافي.

و في شرح الدماميني على «الخرجيه» قيل: «السناد: كل عيب يلحق القافية، أي عيب كان. و قيل: هو كل عيب سوى الإقواء، و الإكفاء، و الإيطاء، و به قال الزجاج. و قيل:

هو اختلاف ما قبل الروي و ما بعده، من حركه أو حرف، و به قال الرمانى، و غلط الجوهرى في المثال و الروايه الصحيحه، في قول عبيد بن الأبرص:

ثم قال:

فإن يك فاتني أسفاً شبابي

و أصبح رأسه مثل اللجين

اللجين، بفتح اللام، لا بضمه، كما ضبطه الجوهرى فلا سناد حينئذ و اللجين هو: الخطمى الموحف و هو يُرغى و يشهأ عند الوحف. و سيأتي الوحف. و الذى ذكره المصنف من التصويب، للخروج من السناد هو زعم جماعه. و العرب لا تتحاشى عن مثله فلا يكون غلطاً منه، و الروايه لا تعارض بالروايه.

و فى اللسان، بعد ذكر البيتين: و هذا العجز الأخير غير الجوهرى فقال:

و أصبح رأسه اللجين

و الصحيح الثابت:

و أضحى الرأس منى كاللجين (١)

و الصواب فى إنشادهما تقديم البيت الثانى على الأول.

و قد أغفل ذلك المصنف. و روى عن ابن سلام أنه قال:

السناد فى القوافي مثل: شيب و شيب، و ساند فلان فى شعره. و من هذا يقال: خرج القوم متساندين. و قال ابن بزرج: أسند فى الشعر إسناداً بمعنى ساند، مثل إسناد الخبر، و يقال ساند الشاعر، إذا نظم كذلك و عن ابن سيده: ساند شعره سناداً، و ساند فيه، كلاهما خالف بين الحركات التى تلى الأرداف (٢).

قال شيخنا: وقد اتفقوا على أن أنواع السناد خمسة :

أحدها: سناد الإشباع، وهو اختلاف حركة الدخيل، كقول أبي فراس :

لَعَلَّ خَيْالَ الْعَامِرِيِّ زَائِرٌ

فَيُسَعَّدَ مَهْجُورٌ وَيُسَعَّدَ هَاجِرٌ

ثم قال:

إِذَا سَلَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ السَّيْفَ مُصَلَّتًا

تَحَكَّمَ فِي الْأَجَالِ يَنْهَى وَ يَأْمُرُ

فحركة الدخيل في هاجر: كسره. و في يأمر: ضمّه.

و هذا منعه الأخفش، و أجازه الخليل، و اختاره ابن القطّاع.

و ثانيها: سناد التأسيس، و هو تزكّه في بيت دون آخر، كقول الشاعر الحماسي :

لَوْ أَنَّ صُدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى

كَأَعْقَابِهِ لَمْ تُلْفِهِ يَتَنَدَّمُ

إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجُهَا

وَ إِذْ لِي عَنْ دَارِ الْهَوَانِ مُرَاغَمٌ

و ثالثها: سناد الحدو، و هو اختلاف حركة ما قبل الرّدف، كقوله:

كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَ مِنْهُمْ

مَخَارِيقُ بِأَيْدِي اللَّاعِينَا

مع قوله:

كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ عُذْرٍ

تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

١- (١) و هي روايته في اللسان.

٢- (٢) زيد في اللسان: [١] في الروي، كقوله: شربنا من دماء بني تميم بأطراف القنا حتى روينا و قوله فيها: أ لم تر أن تغلب بيت عزّ جبال معاقلٍ ما يرتقينا؟.



و رابعها: سِنَادُ الرَّذْفِ، و هو تَرْكُهُ فِي بَيْتِ دُونَ آخِرٍ، كَقَوْلِهِ:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا

فَأَرْسِلُ لِيَبِيًّا وَ لَا تُوصِيهِ

وَ إِنِّ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى

فَشَاوِرْ حَكِيمًا وَ لَا تَعْصِيهِ

وَ خَامِسُهَا: سِنَادُ التَّوْجِيهِ، وَ هُوَ تَغْيِيرُ حَرَكَهَ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ، أَيْ السَّاكِنِ، بِفَتْحِهِ مَعَ غَيْرِهَا، وَ هُوَ أَقْبَحُ الْأَنْوَاعِ عِنْدَ الْخَلِيلِ، كَقَوْلِ  
أَمْرِءِ الْقَيْسِ:

فَلَا وَ أَبِيكَ ابْنَهُ الْعَامِرِيَّ

لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفْرٌ

تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَ أَشْيَاعُهَا

وَ كِنْدَةُ حَوْلِي جَمِيعًا صُبْرٌ

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَ اسْتَلَأَمُوا

تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَ الْيَوْمُ قَرٌّ (1)

وَ يُقَالُ: سَانَدْتُهُ إِلَى الشَّيْءِ، فَهُوَ يَتَسَانَدُ إِلَيْهِ، أَيْ أَشِينَدْتُهُ إِلَيْهِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ سَانَدَ فَلَانًا: عَاضَدَهُ وَ كَانَفَهُ، وَ سُونَدَ الْمَرِيضُ، وَ قَالَ:  
سَانِدُونِي .

وَ سَانَدَهُ عَلَى الْعَمَلِ: كَافَأَهُ وَ جَازَاهُ.

وَ سِنْدَادٌ، بِالْكَسْرِ عَلَى الْأَصْلِ، وَ الْفَتْحُ فَتَكُونُ النُّونُ حِينَئِذٍ زَائِدَةً، إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ، بِالْفَتْحِ: نَهْرٌ، مَ مَعْرُوفٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ  
الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ:

مَاذَا أُوْمَلُّ بَعْدَ آلِ مُحَرَّرٍ

تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَ بَعْدَ إِيَادِ

أَهْلِ الْحَوْرَتِ وَ السِّدِيرِ وَ بَارِقِ

و القَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ

و في «سفر السعادة» للعلم السخاوي أنه موضع أو اسم قصرٍ بالعديب و به صيّد في «المراصد». و قيل: هي من منازل لإيادٍ أسفل سواد الكوفة، و كان عليه قصرٌ تحجّج العرب إليه.

و سِنْدَانُ الحَدَّادِ، بالفتح معروف.

و كذا سِنْدَانُ : وَلَدُ العَبَّاسِ المُحَدِّثِ ، كذا في النسخ.

و الصَّوَابُ وَالِدُ العَبَّاسِ، كما هو نص الصاغاني. روى العباس هذا عن سلمة بن وردان بخبر باطل. قال الحافظ :

الآفه ممن بعده.

و السِّنْدَانُ بالكسر: العظيم الشديد من الرجال و من الذئاب، يقال: رجلٌ سِنْدَانٌ، و ذئبٌ سِنْدَانٌ أى عظيمٌ شديدٌ. نقله الصاغاني.

و السِّنْدَانُ بهاءً هي: الأتانُ نقله الصاغاني .

و السِّنْدُ، بالكسر: بلادٌ، م معروفه، و عليه الأكثر، أو ناسٌ، أو أن أحدهما أصلٌ للآخر. و اقتصر في «المراصد» على أنه بلادٌ بين الهند و كزمان و سجستان، و الجمع. سُنُودٌ و أَسْنَادٌ . الواحد: سِنْدِيٌّ و ج: سِنْدٌ مثل زنجيٌّ و زنج .

و السِّنْدُ : نَهْرٌ كبيرٌ بالهند، و هو غير بلاد السِّنْد . نقله الصاغاني و السِّنْدُ : ناحية بالأندلس، و السِّنْدُ : د ، بالمغرب أيضاً.

و السِّنْدُ بالفتح: د، بياجه من إقليمها. نقله الصاغاني .

و السِّنْدِيُّ، بالكسر اسم فرسٍ هشام بن عبد الملك بن مروان .

و السِّنْدِيُّ لَقَبُ ابنِ شاهك صاحبِ الحرسِ ببغداد أيام الرشيد، و هو القائل:

و الدهرُ حُزْبٌ لِلحَيِّ

يَ وَ سَلْمُ ذِي الوَجْهِ الوَقَاحِ

وَ عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى وَ لِي س

عَلَيَّ إِذْ رَأَيْتُ النِّجَاحَ

و من ولده: أبو عطاء السِّنْدِيُّ الشَّاعِرُ المشهور (٢)، ذكره

- ١- (١) فى مفتاح العلوم للسكاكى ص ٥٧٤: [١]السناد:صححه اجتماع الواو و الياء فى الردف،دون الألف و الواو أو الياء،تنبهك على ذلك. و عيب اختلاف التوجه مثل حُرْم بضم الراء مع حَرَم أو حِرْم بغير ضمها عند التقييد،و فى الأصحاب من لا يعده عيباً لكثرة وروده فى الشعر، و الأقرب عدّه عيباً.و كذلك عيب اختلاف الاشباع مثل كامل بكسر الميم مع تكامل أو تكامل بغير كسرهما. و كذلك عيب الاختلاف:بالتجريد و الردف مثل:تَغْصه مع توصه،أو التأسيس مثل:منزل مع منازل،و بالردف بالمدّ و غير المدّ مثل قول بضم القاف مع قَوْل بفتحها،و هو اختلاف الحدو،و جمعت هذه العيوب تحت اسم:السناد.
- ٢- (٢) فى معجم المرزبانى:اسمه أفلح و قيل مرزوق(كما فى الشعر و الشعراء)مولى عمر بن سماك بن حصين الأسدى،كان أسود دميماً قصيراً،كوفى.و فى الشعر و الشعراء:كانت فيه عجمه.

أبو تمام في «الحماسه».

و السُّنْدِيَّةُ :ماءُهُ غَرَبِيُّ الْمُغِيثَةِ عَلَى ضَحْوِهِ مِنَ الْمُغِيثَةِ، وَ الْمُغِيثَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ حَفِيرٍ.

و السُّنْدِيَّةُ : ه بِبَغْدَادَ عَلَى الْفُرَاتِ ، نُسِبَتْ إِلَى السُّنْدِيِّ بْنِ شَاهِكٍ ، مِنْهَا الْمُحَدِّثُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّنْدِيَّانِيَّ (١) ، سَكَنَ بَغْدَادَ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيِّ الرَّاهِدِ ، وَ تُوَفِّيَ سَنَةَ ٥٠٣ (٢) وَ إِنَّمَا عَيَّرُوا النَّسَبَ ، لِالْفَرْقِ بَيْنِ الْمُنْسُوبِ إِلَى السُّنْدِ ، وَ إِلَى السُّنْدِيَّةِ .

و مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ الْقَرَا : صُلْبَتُهُ ، مُلَا حِكَّتُهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

مُدَّكَرُهُ الثُّنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَا

جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثَم تُنِيبُ

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ : مُشْرِفُهُ الصَّدْرِ وَ الْمُقَدَّمِ ، أَوْ نَاقَةٌ مُسَانِدَةٌ : يُسَانِدُ بَعْضُ خَلْقِهَا بَعْضًا ، وَ هُوَ قَوْلُ شَمِرٍ .

وَ سِنْدِيُونٌ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَ سَكُونِ النَّوْنِ وَ فَتْحِ الدَّالِ وَ ضَمِّ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا بِفُؤَةٍ ، فِي إِقْلِيمِ الْمِزَاحِمَتِينَ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ وَ الْأُخْرَى بِالشَّرْقِيَّةِ قَرِيْبِهِ مِنْ قَلْبِيَّوْبَ . وَ قَدْ دَخَلْتُهُمَا .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَسَانِدُ جَمْعُ مِسْنَدٍ ، كَمِنْبَرٍ ، وَ يَفْتَحُ : اسْمٌ لِمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ :

وَ حُشْبٌ مُسْنَدَةٌ (٣) شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

وَ أَسْنَدَ فِي الْعَدُوِّ : اشْتَدَّ وَجَدَّ .

وَ الْإِسْنَادُ : إِسْنَادُ الرَّاحِلِ فِي سَيْرِهَا ، وَ هُوَ سَيْرٌ بَيْنَ الدَّمِيلِ وَ الْهَمْلَجِ .

وَ السُّنْدُ : أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصًا طَوِيلًا ، تَحْتَ قَمِيصٍ أَقْصَرَ مِنْهُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَ كَذَلِكَ قُمْصٌ صِغَارٌ مِنْ خَرَقٍ مُعَيَّبِعُضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ . وَ كُلُّ مَا ظَهَرَ مِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى سِمَطًا (٤) .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «خَرَجَ ثُمَامَةُ بْنُ أَثْمَالٍ وَ فُلَانٌ مُتَسَاوِدَيْنِ» . أَي مُتَعَاوِنَيْنِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسْنَدُ عَلَى الْآخَرِ وَ يَسْتَعِينُ بِهِ .

وَ قَالَ الْخَلِيلُ : الْكَلَامُ سَنَدٌ وَ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ ، فَالسُّنْدُ (٥) كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَعَبْدُ اللَّهِ : سَنَدٌ . وَ رَجُلٌ صَالِحٌ : مُسْنَدٌ إِلَيْهِ .

وغيره يقول: مُسْنَدٌ و مُسْنَدٌ إِلَيْهِ.

و سَنَدٌ، محرَّكَةً: ماءٌ معروفٌ لبني سَعْدِ.

و سَنَدُهُ، بالفتح: قَلْعُهُ بجبال هَمْدَانَ (٤) و السَّنَدَانِ، بالفتح: جَدُّ عبد الله بن أبي بكر بن طَلَيْبِ المَحْدَثِ، عن عبد الله بن أحمد بن يوسف.

و فى الأساس: و من المَجَاز: أَقْبَلَ عَلَيْهِ الذُّبَابُ مُتَسَانِدَيْنِ: [متعاضدين] (٧)، و غَزَا فُلَانٌ و فُلَانٌ مُتَسَانِدَيْنِ .

و عن الكسائى: رَجُلٌ سِنْدُ أَوْهٍ و قِنْدُ أَوْهٍ، و هو الخفيف.

و قال الفراء: هى من النوق: الجريئة. و قال أبو سعيد:

السِّنْدُ أَوْهٌ: خِرْقَةٌ تَكُونُ وِقَايَةً، تَحْتَ العِمَامَةِ، من الدُّهْنِ .

و الأَسْنَادُ: شَجَرٌ. قلت: و المعروف: السُّنْدِيَانُ .

و السَّنَدَانِ: الصَّلَاةُ .

و المُسْنَدَةُ و المُسْنَدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ التِّيَابِ.

و سَنَادِيدٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، من أَعْمَالِ الكُفُورِ الشَّاسِعِ.

و السَّنَدُ، محرَّكَةً، بلدٌ معروفٌ فى البادية، و منه قوله:

يا دَارِمِيَّةَ بالعِلياءِ فَالسَّنَدِ

أَقْوَتْ و طَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَمَدِ

و سَنَدَانٌ، بالفتح: قَصَبَةٌ بِلَادِ الهِنْدِ، مقصودٌ للتجارة.

ص: ٣١

١- (١) فى معجم البلدان « [١] بفتح الدال» ضبط قلم. و فى اللباب [٢] فكالأصل.

٢- (٢) الأصل و معجم البلدان، و [٣] فى اللباب [٤] توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاثين و خمسمائة.

٣- (٣) سورة «المنافقون» الآية ٤. [٥]

٤- (٤) التهذيب: سَمَطًا سِمَطًا.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فالسند، كذا باللسان أيضاً و الظاهر أن يحذفه، أو يقول: فالسند و المسند إليه» و فى

التهديب فكاللسان أيضاً.

٦-٦ (٦) عن معجم البلدان و بالأصل «همدان» بالبدال المهمله.

٧-٧ (٧) زياده عن الأساس.

و سِنْدَان ،بالكسر:وإِدٍ فِي شِعْر أَبِي دُوَاد. كَذَا فِي مَعْجَم الْبُكْرِيِّ (١).

## سود

السُّودُ ،بالضَّم ،و هو غَرِيبٌ .نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَ السُّودُدُ بِضَمِّ السِّينِ ،مَعَ فَتْحِ الدَّالِ وَ ضَمِّهَا ،غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَ السُّودُدُ ،بِالْهَمْزِ ،كَتَفْنُحْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :و هِيَ لُغَةٌ طَبِيعِيَّةٌ ،وَ كَجُنْدَبٍ ،فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ،أَغْفَلُ الْمَصْنُفِ الْأَخِيرَةِ .وَ ذَكَرَهَا غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ ،وَ اشْتَهَرَ عِنْدَ الْعَامَّةِ فَتْحُ السِّينِ وَ السِّيَادَةُ :الشَّرْفُ ،يُقَالُ سَادَ يَسُودُ سُودًا ،وَ سُودِدًا وَ سَيَادَةً ،وَ سَيِيدُودَةً ،وَ هَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ .

وَ فِي الْمَصْبَاحِ :سَادَ يَسُودُ سَيَادَةً ،وَ الْاسْمُ السُّودُدُ ،وَ هُوَ الْمَجْدُ وَ الشَّرْفُ ،فَهُوَ سَيِّدٌ ،وَ الْأُنْثَى سَيِّدَةٌ .

وَ السَّائِدُ :السَّيِّدُ ،أَوْ دُونَهُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ :يُقَالُ هَذَا سَيِّدٌ قَوْمِهِ الْيَوْمَ ،فَإِذَا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَكُونُ سَيِّدَهُمْ قَلَتْ :هُوَ سَائِدٌ قَوْمِهِ عَنْ قَلِيلٍ .

وَ سَيِّدٌ ج :سَادَةٌ مِثْلُ قَائِدٍ وَ قَادَةٍ ،وَ دَادَةٌ .وَ نَظَرَهُ كِرَاعٌ بَقِيْمٌ وَ قَامَةٌ ،وَ عَيْلٌ وَ عَالَةٌ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :وَ عِنْدِي أَنَّ سَادَةَ جَمْعُ سَائِدٍ ،عَلَى مَا يَكْثُرُ فِي هَذَا النَّحْوِ .وَ أَمَّا قَامَةٌ وَ عَالَةٌ فَجَمْعُ قَائِمٍ وَ عَائِلٍ ،لَا جَمْعُ قَيْمٍ وَ عَيْلٍ كَمَا زَعَمَ هُوَ ،وَ ذَلِكَ لِأَنَّ فِعْلًا (٢) لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلِهِ إِنَّمَا بَابُهُ الْوَاوُ وَ النُّونُ ،وَ رَبَّمَا كُسِّرَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى غَيْرِ فَعْلِهِ ،كَأَمْوَاتٍ وَ أَهْوَنَاءَ .

وَ فِي الصِّيْحَاحِ ،نَقْلًا عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ :وَ قَالُوا إِنَّمَا جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْجَيْدَ وَ السَّيِّدَ عَلَى جَيَائِدٍ وَ سَيِّيَائِدٍ (٣) ،عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،لِأَنَّ جَمْعَ فَيْعِلٍ فَيَاعِلٌ ،بِلا هَمْزٍ .

وَ السَّيِّدُ هُوَ الرَّئِيسُ .وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :السَّيِّدُ :الَّذِي يَفَاقُ غَيْرَهُ بِالْعَقْلِ (٤) وَ الْمَالِ ،وَ الدَّفْعِ وَ النَّفْعِ ،الْمُعْطَى مَالَهُ فِي حُقُوقِهِ ،الْمُعِينُ بِنَفْسِهِ .

وَ قَالَ عِكْرِمَةُ :السَّيِّدُ الَّذِي لَا يُعْلَبُهُ غَضَبُهُ .

وَ قَالَ قَتَادَةُ :هُوَ الْعَابِدُ ،الْوَرَعُ ،الْحَلِيمُ .وَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ :

سُمِّيَ سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ سَوَادَ النَّاسِ [أَيَ مُعْظَمَهُمْ] (٥) .

وَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :الْعَرَبُ تَقُولُ :السَّيِّدُ كُلُّ مَقْهُورٍ مَعْمُورٍ بِحِلْمِهِ .وَ قِيلَ السَّيِّدُ :الْكَرِيمُ .

وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ :«قَالُوا فَمَا فِي أُمَّتِكَ مِنْ سَيِّدٍ؟ قَالَ:

بَلَى، مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَرُزِقَ سَمَاحَةً فَأَدَّى شُكْرَهُ وَقَلَّتْ شِكَايَتُهُ فِي النَّاسِ». وَ

١٦- في الحديث: «كُلُّ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ، فالرجل سَيِّدٌ أَهْلِ بَيْتِهِ، والمرأة سَيِّدَةٌ أَهْلِ بَيْتِهَا». وَ

١٤- في حَدِيثِهِ لِلْأَنْصَارِ: قال: «مَنْ سَيِّدُكُمْ؟ قالوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، على أَنَا نُبُخْلُهُ. قال: وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟».

و عن الفَرَّاءِ: السَّيِّدُ: الْمَلِكُ، وَالسَّيِّدُ: السَّخِيُّ. وَ سَيِّدُ الْعَبْدِ: مَوْلَاهُ. وَ سَيِّدُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا، وَبِذَلِكَ فَسَّرُوا قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ أَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ (٤).

وَ كَلُّ ذَلِكَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمَصْنُفُ، مَعَ أَنَّ بَعْضَ ذَلِكَ وَاجِبُ الذِّكْرِ.

وَ أَسَادَ الرَّجُلُ وَ أَسَوَدَ بِمَعْنَى: وَ لَدَّ غُلَامًا سَيِّدًا، أَوْ وَ لَدَّ غُلَامًا أَسْوَدَ اللَّوْنِ، ضِدًّا.

قال شيخنا، نقلًا عن بعض أئمة التحقيق: إنه لا تضادَّ بينهما إلا بتكلفٍ بعيدٍ. وَ هُوَ أَنَّ السَّيِّدَ فِي الْغَالِبِ أَيْضًا، وَ الْعَبْدَ فِي الْغَالِبِ أَسْوَدٌ، وَ بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْبَيَاضِ تَضَادٌّ، كَمَا بَيْنَ السَّيِّدِ وَ الْعَبْدِ. فَتَأَمَّلْ.

وَ قَدْ سَوَدَ الشَّيْءُ، بِالْكَسْرِ، وَ سَادَ، وَ أَسَوَدَ اسْوَدَادًا، وَ اسْوَادَ اسْوِيدَادًا كَاحْمَرَ وَ احْمَارًا: صَارَ أَسْوَدًا، وَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ: اسْوَأَدَ، تُحَرِّكُ الْأَلِفَ، لِنَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ سَاكِنِينَ.

وَ يُقَالُ: اسْوَادَ، إِذَا صَارَ شَدِيدَ السَّوَادِ، وَ هُوَ أَسْوَدٌ، وَ الْجَمْعُ: سُودٌ وَ سُودَانٌ. وَ سَوَدَهُ: جَعَلَهُ أَسْوَدًا، وَ الْأَمْرُ مِنْهُ اسْوَادِدٌ، وَ إِنْ شَتَّ أَدْغَمَتْ.

ص: ٣٢

١- (١) كذا، و لم ترد في معجم البكري، و هو نص ياقوت في معجم البلدان. و قد ورد لأبي دواد «سنداد» في قوله: فتلاع الملا إلى جُزْفِ سِنْدَادٍ فَقَوَّ إِلَى نَعَافِ طَمِيئِهِ (معجم البلدان): سنداد.

٢- (٢) في اللسان: «[١] فعيلاً».

٣- (٣) عبارته الصحاح: «و [٢] سيائد بالهمز على غير قياس، لأن جمع فيعلٍ فياعلٌ بالهمز» و عبارته اللسان فكالأصل.

٤- (٤) في التهذيب: فاق غيره: ذو العقل و المال.

٥- (٥) زياده عن التهذيب.

٦- (٦) سورة يوسف الآية: ٢٥. [٣]



و الأَسْوَدُ: الحَيَّةُ العَظِيمَةُ و فيها سَوَادٌ، و الجمع أَسْوَدَاتٌ ، و أَسَاوِدٌ (١)، و أَسَاوِيدٌ، غَلَبَ غَلَبَهُ الأَسْمَاءِ. و الأَثْنَى: أَسْوَدَةٌ ، نادرٌ.

و إنما قيل للأَسْوَدِ : أَسْوَدٌ سَالِحٌ، لَأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ. و أما الأَرْقَمُ فهو الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ و بِياضٌ. و ذُو الطُّفَيْتَيْنِ: الَّذِي لَهُ حَظَانِ أَسْوَدَانِ .

قال شَمِرٌ: الأَسْوَدُ: أَحْبَبْتُ الحَيَّاتِ، و أعْظَمُهَا، و أنْكَاهَا (٢)، و هي من الصِّفَةِ الغالبِ، حَتَّى اسْتَعْمَلَ الأَسْمَاءُ و جُمِعَ جَمْعَهَا، و ليس شَيْءٌ من الحَيَّاتِ أَجْرَأَ مِنْهُ، و ربما عَارَضَ الرُّفْقَةَ، و تَبَعَ الصَّوْتِ، و هو اللَّذِي يَطْلُبُ بالدَّخْلِ، و لا يَنْجُو سِوَيْهِ. و يقال: هذا أَسْوَدٌ، غَيْرٌ مُجَرَّى.

و الأَسْوَدُ: العُضِيُّ فُورٌ، كالأَسْوَادِيَّةِ و السُّودَانِ و السُّودَانِيَّةِ، بضمِّ السِّينِ فِيهِمَا، و هو طَوِيئِرٌ كالعُضِيِّ فُورٍ، قَبْضَةُ الكَفِّ، يَأْكُلُ التَّمْرَ، و العِنَبَ، و الجِرادَ.

و الأَسْوَدُ من القَوْمِ: أَجْلُهُم.

و

١٧- في حديثِ ابنِ عُمَرَ: «ما رأيتُ بَعْدَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ أَسْوَدٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ، قِيلَ: و لا عُمَرَ؟! قال: كانَ عُمَرُ خَيْرًا مِنْهُ، و كانَ هو أَسْوَدٌ مِنْ عُمَرَ!!». قِيلَ: أَرادَ أَسْحَى و أعطى للمالِ. و قيل: أَحْلَمَ مِنْهُ.

و من المَجازِ: ما طَعِمَهُمُ إلاَّ الأَسْوَدانِ، و هما: التَّمْرُ و الماءُ قاله الأَصمَعِيُّ و الأَحْمَرُ؛ و إنما الأَسْوَدُ التَّمْرُ، دونَ الماءِ، و هو الغالبُ على تَمَرِ المَدِينَةِ، فأَضِيفَ الماءُ إِلَيْهِ، و نُعِتَا جَمِيعاً بِنَعْتِ واحِدٍ إِتِّبَاعاً. و العَرَبُ تَفْعَلُ ذلكَ في الشَّيْئِ يَضْطَجِبانِ و يُسَمِّيانِ (٣) معاً بالاسْمِ الأشْهَرِ مِنْهُمَا، كما قالوا: العُمَرانِ، لأبى بَكْرٍ و عُمَرَ، و القَمَرانِ، للشَّمْسِ و القَمَرِ.

و

١٦- في الحديثِ: أَنَّهُ أَمَرَ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ». قال شَمِرٌ: أَرادَ بالأَسْوَدَيْنِ: الحَيَّةَ و العَقْرَبَ، تَغْلِيباً. و اسْتِئْذَانُ بَنِي فُلانٍ اسْتِئْذَانٌ، إِذا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ، كذا قاله أبو زَيْدٍ، أو أَسِيرُوهُ، أو حَطَبُوا إِلَيْهِ، كذا عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، أو تَزَوَّجَ سَيِّدَهُ مِنْ عَقائِلِهِمْ، عَنْهُ أَيْضاً، و اسْتِئْذَانُ القَوْمِ، و اسْتِئْذَانُ فِيهِمْ: حَطَبَ فِيهِمْ سَيِّدَهُ، قال:

تَمَنَّى ابنُ كَوْزٍ و السَّفاهَةُ كاسِمِهَا

لِاسْتِئْذَانِ مَنَّا أَنْ شَتَوْنَا لِيالِيا

أَرادَ: يَتَزَوَّجُ مَنَّا سَيِّدَهُ لَأَنَّ أَصابَتْنَا سَنَّهُ. و قيل اسْتِئْذَانُ الرَّجُلِ، إِذا تَزَوَّجَ فِي سادِهِ .

و من المَجازِ: يُقالُ: كَثُرَتْ سَوادُ القَوْمِ بِسِوادي، أَي جَماعَتَهُمْ بِشَخْصِي. السَّوَادُ: الشَّخْصُ، لَأَنَّهُ يُرَى مِنْ بَعِيدٍ أَسْوَدٌ. و صَرَّحَ أبو عبيدٍ بِأَنَّهُ شَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتاعٍ و غَيْرِهِ، و الجمعُ أَسْوَدَةٌ، و أَسَاوِدُ جَمْعُ الجَمْعِ و أَنشد الأَعشى:

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَ قَدْ كَانَ فِيكُمْ

أَسَاوِدُ صَرَغَى لَمْ يُوسَدُ قَتِيلُهَا (٤)

يعنى بالأساوِدِ شُخُوصَ الْقَتْلَى.

و قال ابن الأَعرابي في قولهم: لا- يُزايِلُ سِوَادِي بِيَاضِكَ، قال الأصمعيّ: معناه لا- يُزايِلُ شَخِصِي شَخِصِكَ. السَّوَادُ، عند العرب: الشَّخْصُ، و كذلك البياضُ .

و

١٦- في الحديث: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بَلِيلًا فَلَا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوَادَيْنِ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ». أَي شَخْصًا و عن أَبِي مَالِكٍ: السَّوَادُ: المَالُ و لُفْلَانِ سَوَادٌ، المَالُ الكَثِيرُ، و يقال: سَوَادُ الأَمِيرِ: ثَقْلُهُ.

و من المَجَاز: السَّوَادُ من البَلَدَةِ: قُرَاهَا، و قد يقال:

كُورَه كَذَا و كَذَا، و سَوَادُهَا، أَي (٥) ما حوَالِي قَصَبَتِهَا و فُسْطَاطِهَا، من قُرَاهَا و رَسَاتِيهَا. و سَوَادُ البَصْرَةِ و الكُوفَةِ:

قُرَاهِمَا.

ص: ٣٣

١- (١) اقتصر في الصحاح على الأسود، قال: لأنه اسم، و لو كان صفة لجمع على فُعُلٍ .

٢- (٢) التهذيب: و أمكرها.

٣- (٣) التهذيب و اللسان: [١] يسميان دون واو.

٤- (٤) بالأصل «لم يسود قتيلاها» و ما أثبت عن التهذيب و الصحاح و [٢] هو الوجه المناسب فالقتيل لا يسود أي يصير سيذاً، و

يوسد أي توضع تحت رأسه و سادته، يريد دفنه، فصرعى الاعداء لم يدفنوا لكنهم تركوا في الخلاء تنهشهم الطيور و الحيوان.

٥- (٥) بالأصل «إلى» و ما أثبت عن التهذيب. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله إلى ما حوالى كذا فى اللسان و [٣] لعله: أى ما

حوالى» و هو ما أثبت.

و من المجاز:عليكم بالسواد الأعظم، السَّوَادُ : العَدَدُ الكَثِيرُ من المُسْلِمِينَ تَجَمَّعَتْ على طاعه الإمام.

و السَّوَادُ ، من النَّاسِ :عَامَّتُهُمْ ،و هم الجُمهُورُ الأعظم، يقال أتانى القَوْمُ أسودَهم و أحمرهم، أى عَرَبُهُم و عَجَمُهُم.

و يقال:رأيتُ سوادَ القَوْمِ ،أى مُعْظَمَهُم.

و سَوَادُ العَسْكَرِ:ما يَشْتَمِلُ (1)عليه من المَضارِبِ ، و الآلاتِ،و الدَّوابِّ ،و غيرها.

و يقال:مَرَّتْ بنا أسودَاتُ من الناسِ ،و أساودُ ،أى جماعاتٌ .

و من المجاز:اجعَلَهُم فى سَوَادِ قَلْبِكَ ، السَّوَادُ من القَلْبِ :حَبَّتُهُ ،و قيل:دَمُهُ، كَسَوْدَائِهِ و أسودِهِ ،يقال:رَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ سَوَادَ قَلْبِهِ ، و إِذَا صَغَّرُوهُ رَدُّوهُ إِلَى سُوَيْدَاءَ ،يقال:

أَصَابَ فى سُوَيْدَائِهِ ،و لا يقولون سَوْدَاءَ قَلْبِهِ، كما يقولون:

حَلَقَ الطَّائِرُ فى كَبِدِ السَّمَاءِ،و فى كَبِيدِ السَّمَاءِ.

و السَّوَادُ : اسمٌ ،و هو فى الأعلام كَثِيرٌ، كَسَوَادِ بنِ قَارِبِ (2)و غيره.

و السَّوَادُ : رُسَيْتَا قُ العِرَاقِ و سَوَادُ كُلِّ شَيْءٍ:كُورُهُ (3)ما حَولَ القُرَى و الرِّسَاتِيْقِ ،و عُرِفَ به أَبُو القاسِمِ عُبَيْدُ اللّهِ بنُ أَبِي الفَتْحِ أَحْمَدِ بنِ عِثْمَانَ البَغْدادِيّ الإسْكَافِيّ الأَصْلَ، السَّوَادِيّ .

و السَّوَادُ : ع قُزْبِ البَلْقَاءِ.

و من المجاز:السَّوَادُ بالكسر:السَّرَارُ. سادَ الرجلُ سَوْدًا و سَياوَدَه سِوادًا ، كلاهما سارَةٌ فَأَدْنَى سَوادَه من سَوادِهِ ، و يُضَمُّ فىكون اسماً،قاله ابن سيدة .

و عند أبي عُبَيْدٍ، السَّوَادُ ،بالكسر،و الضَّمُّ :اسمان (4).

و قد تقدّم فى مِزَاحٍ و مُزَاحٍ.و أنكر الأصمعيّ الضَّمَّ ،و أثبتهُ أَبُو عُبَيْدٍ و غيره.و قال الأحمر:هو من إِدْنايِ سَوادِكَ من سَوادِهِ ،أى شَخِصِكَ من شَخِصِهِ.قال أبو عُبَيْدٍ:فهذا من السَّرارِ،لأن السَّرارَ لا يكون إلاّ من إِدْنايِ السَّوَادِ (5).

و قيل لابنِ الخُسِّ :لِمَ زَنَيْتِ و أنتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ؟فقالت:

قُزْبُ الوِسادِ،و طُولُ السَّوَادِ .قال اللّحيانيّ :السَّوَادُ هنا:

المُساوَرَةُ ،و قيل:المُراوَدَةُ ،و قيل:الجِماعُ ،بِعينه.

و السَّوَادُ ، بِالضَّمِّ :دَاءٌ لِلغَنَمِ تَسْوَادٌ مِنْهُ لِحَوْمُهَا فَتَمُوتُ ، و قد يُهْمَزُ فيقال: سَيْدٌ ، كَعَيْنِي ،فهو مَسْوُودٌ. و ماءٌ مَسْوَدَةٌ :

يَأْخُذُ عَلَيْهِ السَّوَادُ (٤٦).و قد ساد يَسُودُ :شَرِبَ الْمَسْوَدَةَ ، و السَّوَادُ : دَاءٌ فِي الْإِنْسَانِ ، و هو وَجَعٌ يَأْخُذُ الْكَبِدَ مِنْ أَكْلِ التَّمْرِ ، و رَبَّمَا قَتَلَ .

و السَّوَادُ : صُفْرَةٌ فِي اللُّونِ و خُضْرَةٌ فِي الظَّفْرِ يُصِيبُ الْقَوْمَ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ ، و هذا يُهْمَزُ أَيْضاً .

و السَّيِّدُ بِالْكَسْرِ:الْأَسَدُ ،فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ،قال الشاعر:

كَالسَّيِّدِ ذِي اللَّبْدَةِ الْمُشْتَأْسِدِ الصَّارِي

و هنا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ و غَيْرُهُ ، و هو قولٌ أَكْثَرَ أَيْمَهُ الصَّرْفِ .

قال ابن سيده : و حملهُ سيبويه على أَنَّ عَيْنَهُ ياءٌ ، فقال في تحقيره : سَيْيِدٌ كَذَيْبِلٍ .قال: و ذلك أَنَّ عَيْنَ الْفِعْلِ لَا يُنْكَرُ أَنْ تَكُونَ ياءٌ ، و قد وُجِدَتْ فِي سَيْدٍ ، ياءٌ ، فهي على ظاهِرِ أَمْرِهَا إِلَى أَنْ يَرِدَ مَا يَسْتَنْزِلُ عَنْ بَادِيِّ حَالِهَا .

و

١٧- في حديث مسعود بن عمرو: «لَكَأَنِّي بِجُنْدَبِ بْنِ عَمْرِو أَقْبَلَ كَالسَّيِّدِ». أَيْ الذُّبُّ يُقال: سَيْدٌ رَمْلٌ ، كما في الصحاح، و الجمع سُودان (٧٧)، كَالسَّيِّدَانِ ، بِالْكَسْرِ. و امرأه سَيْدَانُهُ :جَرِيئُهُ . و منهم من جعلَ السَّيِّدَانَةَ أَنْثَى السَّيِّدِ ، و هو ظاهرُ سِياقِ الصَّاعِنِيِّ .

ثم إن ظاهرَ عبارَةِ المصنِّفِ أَنَّ إِطْلَاقَ السَّيِّدِ على الْأَسَدِ أَصَالُهُ ، و على الذُّبِّ تَبَعاً ، و المعروفُ خِلافُهُ ؛ ففي الصَّحاحِ: السَّيِّدُ: الذُّبُّ و يقال: سَيْدٌ رَمْلٌ ، و الجمعُ سَيْدَانٌ ، و الْأُنْثَى: سَيْدَةٌ ، عن الكسائِيِّ . و ربما سُمِّيَ به الْأَسَدُ و هو الَّذِي جَزَمَ بِهِ غَيْرُهُ .

ص: ٣٤

١- (١) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل: «تشتمل».

٢- (٢) الأصل «قاوب» تحريف.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و سواد كل شيء كوره الخ هكذا في اللسان أيضاً و ليحرر».

٤- (٤) في التهذيب عن أبي عبيد: و يجوز الرفع، و هو بمنزله جوارٍ و جوارٍ ، فالجوارُ المصدر، و الجوارُ الاسم.

٥- (٥) التهذيب: إدناء السواد من السواد.

٦- (٦) اللسان: [٢] السواد بدون همز.

٧- (٧) في الصحاح و اللسان: سِيدان.

و السَّيِّد ، كَكَيْسٍ وِإِمَّعِ: المُسِنَّ من المَعْرِ، الأُولَى عن الكسائى ، و الثانيةُ عن أبى علىّ ، و منه

١٦- الحديث: «ثِنَى الضَّانِ خَيْرٌ من السَّيِّد من المَعْرِ». قال الشاعر:

سَوَاءٌ عَلَيْهِ شَأُهُ عَامٍ دَنْتَ لَهُ

لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَأُهُ سَيِّدٍ

كذا رواه أبو علىّ عنه، و قيل هو الجليل و إن لم يكن مُسِنَّاً. و قَيِّده بعضُ بالتَّيسِ و هو ذَكَر المَعْرِ. و عَمَّمَ بعضُهُم فى الإِبِلِ و البَقْرِ بما

١٤- جاء عن النَّبِيِّ ، صلى الله عليه و سلم: «أَنْ جَبْرِيلَ قال لى: اعْلَمْ يا مُحَمَّدُ أَنْ ثِنِيَّه من الضَّانِ خَيْرٌ من السَّيِّد من الإِبِلِ و البَقْرِ».

و السُّوَيْدَاءُ: هـ بِحُورَانَ. منها أبو محمد عامِرُ بنُ دَعَشِ ابنِ حِصْنِ (١) بنِ دَعَشِ الحُورَانِيِّ صَاحِبِ الإِمَامِ أبى حَامِدِ الغَزَالِيِّ رَضَى اللهُ عنه، تَفَقَّه به، و سَمِعَ أبا الحُسَيْنِ بنِ الطُّيُورِيِّ ، و عنه ابنُ عسَاكِرٍ، توفَّى [حدود] (٢) سنه ٥٣٠هـ.

و السُّوَيْدَاءُ: ع قُرْبَ المدينه على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ.

و السُّوَيْدَاءُ: د، بين آمِدَ و حَرَانَ .

و السُّوَيْدَاءُ: هـ، بين حِمَصَ و حَمَاهَ .

و

١٦- فى الحديث: «ما من داءٍ إِلا فى الحَبَّةِ السُّوداءِ له شفاءٌ إِلا السَّامُ». أَراد به الشُّونِيزَ ، و يقال فيه السُّوَيْدَاءُ أَيضاً.

قال ابن الأعرابى: الصُّوَابُ الشُّونِيزُ قال: كذلك تقول العربُ. و قال بعضُهُم: عَنى به الحَبَّةُ الحَضْرَاءُ، لِأَنَّ العَرَبَ تُسَمِّى الأَسْوَدَ أَحْضَرَ، و الأَخْضَرَ أَسْوَدًا . و التَّسْوُدُ: التَّزْوُجُ و

١٧- فى حديثِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه: «تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تَسْوَدُوا». قال شَمِرٌ: معناه تَعَلَّمُوا الفِقهَ قَبْلَ أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أربابَ بيوت فتشتغلوا بالزَّواجِ عن العِلْمِ ، من قولهم: استادَ الرَّجُلُ ، إِذا تَزَوَّجَ فى سادِه (٣). و أُمُّ سُوَيْدٍ : من كُنَى الاِسْتِ.

و السُّودُ ، بالفتح: سَفْحٌ من الجَبَلِ مُسْتَدِقٌّ فى الأَرْضِ ، مُسْتَدِقٌ كَثِيرُ الحِجَارِهِ السُّودِ حَشِنُها، و الغالبُ عليها لَوْنُ السَّوادِ ، و قَلَمًا يكون إِلا عِنْدَ جَبَلٍ فيه مَعْدِنٌ. قاله اللَّيْثُ.

و الجَمِّعُ: أسوادٌ. و القِطْعَةُ منه (٤) بهاءٍ، و منه سُمِّيَتِ المَرْأَةُ سَوْدَةَ ، منهن: سَوْدَةُ بنتِ عَكِّ بنِ الدِّيثِ بنِ عَيْدِنَانَ: أُمُّ مُضَرَ (٥) بنِ نِزارٍ، و سَوْدَةُ بنتُ زَمْعَةَ ، زوجَةُ النَّبِيِّ ، صلى الله عليه و سلم.

و السَّوْدُ فِي شِعْرِ خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَامِرِيِّ :

لَهُمْ حَبَقٌ وَ السَّوْدُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ

يَدِي لَكُمْ وَ الزَّائِرَاتِ الْمُحَصَّبَا

هكذا أنشده الجوهريُّ ، و في بعض نُسخ الصَّحاح:

يَدِيَّ لَكُمْ .

قال الصاغانيُّ : و كلُّ تَصْحِيفٍ . و الرِّوَايَةُ :

بِذِي بُكُمْ وَ الْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَا

و بُكُمْ بضمَّتَيْن - هو : جِبَالُ فَيْسٍ ، و

١٦- في حديث أبي مجلز: «خَرَجَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَ فِي الطَّرِيقِ عَذْرَاتٌ يَابِسَةٌ ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّأُهَا وَ يَقُولُ : مَا هَذِهِ الْأَسْوَدَاتُ .» هِيَ جَمْعُ سَوَدَاتٍ . وَ سَوَدَاتٌ جَمْعُ سَوْدَةٍ ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ خَشِنَةٌ ، شَبَّهَ الْعَذْرَةَ الْيَابِسَةَ بِالْحِجَارَةِ السَّوْدِ .

و التَّسْوِيدُ : الْجُرْأَةُ . وَ التَّسْوِيدُ : قَتْلُ السَّادَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَأَرَوْا وَ تُسَوِّدُوا

فَكُونُوا بَعَايَا فِي الْأَكْفِ عِيَابُهَا (٤)

يَعْنِي عَيْبَةَ الثِّيَابِ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تُسَوِّدُوا : تَقْتُلُوا .

و التَّسْوِيدُ : دَقُّ الْمِسْحِ الْبَالِي مِنَ الشَّعْرِ لِئِدَاوَى بِهِ أَذْبَارُ الْإِبِلِ ، جَمْعُ دَبْرٍ ، مُحَرَّكَةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَ قَدْ سَوَّدَ الْإِبِلَ تَسْوِيدًا ، إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

ص: ٣٥

١- (١) كذا بالأصل و اللباب: و في معجم البلدان: خضر.

٢- (٢) زياده عن ياقوت و اللباب.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «و قال أبو عبيد: يقول: تعلموا العلم ما دتم صغاراً قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظوراً إليهم، فإن لم تعلموا قبل ذلك استحيتم أن تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالاً تأخذونه من الأصغر فيزرى ذلك بكم. أفاده في اللسان [١] بعد ما ذكر ما قاله الشارح.»

٤- (٤) فى القاموس و التكملة: «منها».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أم مضر كذا فى التكملة و لعل الصواب: ابن مضر».

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بغايا، الذى فى اللسان نعايا» و فى التهذيب فكالأصل.

و من المجاز: رَمَى فلانٌ بِسَهْمِهِ الأَسْوَدَ ، و سَيِّهَمِهِ المَيْدَمَى: السَّهْمُ الأَسْوَدُ هو المُبَارَكُ الّذِي يُتَمَنَّ بِهِ ، أَيْ يُتَبَرَّكُ ، لَكُونَهُ رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ ، كَأَنَّهُ (١) اسْوَدَّ من الدَّمِ ، أَوْ من كَثْرِهِ ما أَصَابَهُ اليَدُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .

و الصواب: أَصَابَتْهُ (٢) اليَدُ . و نَصُّ التَّكْمَلَةِ: ما أَصَابَهُ من دَمِ الصَّيْدِ . قال الشاعر:

قالت حُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زائِرَها

هَلَّا رَمَيْتَ بِبَعْضِ الأَسْهَمِ السُّودِ (٣)

و أَسْوَدُ العَيْنِ ، و أَسْوَدُ النَّسَاءِ ، و أَسْوَدُ العُشَارِيَّاتِ ، كَذَا فِي النُّسخِ . و الصواب العُشَارَاتُ و أَسْوَدُ الدَّمِ و أَسْوَدُ الحِمَى: جَبالٌ .

قال الهَجْرِيُّ : أَسْوَدُ العَيْنِ فِي الجَنُوبِ من شُعْبَى . و قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ فِي أَسْوَدِ الدَّمِ:

تَبَصَّرَ حَلِيلِي هَل تَرَى من ظَعَائِنِ

حَرَجِنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ من أَسْوَدِ الدَّمِ ؟

و قال الصَّاعِغَانِيُّ : أَسْوَدُ العُشَارَاتِ فِي بِلَادِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ ، و أَسْوَدُ النَّسَاءِ ، [جَبَلٌ] (٤) لِأَبِي بَكْرِ بنِ كِلَابٍ . و أَنشَدَ شاهِدًا لِأَسْوَدِ العَيْنِ:

إِذَا زَالَ عَنكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمْ

كِرَامًا و أَنْتُمْ ما أَقَامَ لِنِائِمِ (٥)

أَي لا تَكُونُونَ كِرَامًا أَبَدًا (٦) .

و أَسْوَدَةٌ : مَوْضِعٌ لِلصَّبَابِ (٧) ، و هو اسْمُ جَبَلٍ لَهُم .

و سُودٌ ، بِالضَّمِّ ، اسْمٌ . و بنو سُودٍ بَطُونٌ من العَرَبِ .

و سِيدَانٌ بِالكَسْرِ : اسْمٌ أَكَمَّهُ ، قال ابن الدُّمَيْنِيَّةِ:

كَأَنَّ قَرَأَ السَّيْدَانَ فِي الآلِ غُدُوَّةً

قَرَأَ حَبَشِيٌّ فِي رِكَائِبِينَ واقِفِ

و سِيدَانٌ بِنُ مِضَارِبٍ : مُحَدَّثٌ .

و عن ابن الأعرابي : المُسَوَّدُ ، كَمُعَظَّمٍ : أَنْ تَأْخُذَ المُضْرَانَ (٨) فُتُفْصَدَ فِيها النَّاقَةُ ، و يُشَدُّ (٩) رَأْسُها ، و تُشَوَّى و تُؤَكَّلَ ، هَذَا نَصُّ عِبارِهِ



ابن الأعرابي، و قد تبعه المصنّف، فلا يُعَوَّل بما أوردّه عليه شيخنا من جعلِ المُصرانِ هو نفسُ المسوّد .  
و ساوّدّه : كابدّه ، كذا في النسخ. و في التكملة: كأيّده، بالتحية، أو راوده، و قد تقدّم.  
و ساوّد الأسد: طرّده .

و ساوّدت الإبلُ التّبات: عالجتُه بأفواهها و لم تتمكّن منه لِقصرِه و قِلَّتِه .

و ساوّدّه : غالبه في السّوّدِ . أو في السّواد . في الأساس: ساوّدته فسّدته: غلبته في السّوّدِ . و في اللسان:

و ساوّدت فلاناً فسّدته ، أي غلبته بالسّواد (١٠)، و السّوّدِ جميعاً.

و السّواديّه: ه بالكوفه ، نُسبتُ إلى سوادَه بن زَيْدِ بنِ عَدِيّ .

و السّوداءُ: كورةٌ بِحِمصَ ، نقله الصّاعانيّ .

و السّودتانِ: ع (١١)، نقله الصّاعانيّ .

و أُسيّدٌ مُصغراً عن الأسود ، و إن شئتُ قلّته:

أُسيوّد : علّم . قالوا: هو تصغيرُ ترخيمٍ ، و نَبّه عليه

ص: ٣٦

١- (١) التهذيب: حتى اسوّد.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الصواب أصابته فيه نظر إذ التذكير جائز في مثله».

٣- (٣) في اللسان ( [١] عذر): قالت أمامه.. و نسب للجموح الظفري، و يقال إن الشعر لراشد بن عبد ربه. في التهذيب: قال بعضهم أراد بالاسهم السود هنا الشاب، و قيل: هي سهام القنا.

٤- (٤) زياده عن التكملة و معجم البلدان.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «لثام كذا في التكملة و الذى في اللسان و كتب النحو: «الأ-ثم» و في معجم البلدان أيضاً: [٢] الأئِم.

٦- (٦) يريد أن الجبل لا يغيب، يعني أنكم لثام أبداً.

٧- (٧) في القاموس: «و [٣] أسوده: مواضع للضّبات» و في نسخه ثانيه من القاموس: «و [٤] أسود الحمى مواضع و جبال و أسوده ماء للضباب».

٨- (٨) في القاموس: «أن يؤخذ المصران» و في التهذيب: «أن تؤخذ المصران».

٩- (\*\*) في القاموس: تُشَدّ.

١٠- (٩) فى اللسان: غلبته بالسواد، من سواد اللون و الشؤدّد جميعاً. و انظر الصحاح.

١١- (١٠) معجم البلدان بضم السين ضبط قلم. موضع فى شعر أميه بن أبى عائذ الهذلى: لمن الديار بعلى فالأحراص فالشؤدتين  
فمجمع الأبواص.

الجوهري و غيره، قالوا: هو أسيد بن عمرو بن تميم، نقله الرشاطي. و ذكر منهم من صاحبه. حنظله بن الربيع بن صيفي الأسدي، و هو ابن أخي أكتم بن صيفي. و زعمت تميم أن الجن رثته، و أمّا النسب إليه إلى جد (١) فأبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم المدني، توفي سنة ٤٦٨: يثددها المحدثون و النحاه يسكنونها.

و أسيد ابنه (٢) عمرو بن ربابه نقله الصاغاني .

و يقال: ماء مسودة، كمفعله. يُصاب عليه السواد، بالضم، أي من شربه، و ساد يسود: شربها، أي المسودة، و قد تقدم.

و عثمان بن أبي سودة، بالفتح: مُحدث، نقله الصاغاني .

\*و مما يستدرك عليه:

سود الرجل، كما تقول: عورت عينه، و سودت أنا، قال نصيب:

سودت فلم أملك سوادى و تحته

قميص من القوهي بيض بنايقه

و سودت الشيء، إذا غيّرت بياضه سواداً. و ساوده سواداً: لقيته في سواد الليل.

و يقال: كلمته فما ردّ على سواده و لا بياض، أي كلمه قبيحه و لا حسنه، أي ردّ على شيئاً. و هو مجاز.

و السواد: جماعه النخل و الشجر، لخضرته و اسوداده، و قيل: إنما ذلك لأن الخضره تقارب السواد.

و السواد و الأسودات و الأسود: الضروب المتفرقون .

و الأسودان: الماء و اللبن، و جعلهما بعض الرّجاز: الماء و الفث، و هو ضرب من البقل يُختبز فيؤكل، قال:

الأسودان أبردا عظامي

الماء و الفث دوا أسقامي

و الأسودان: الحرّة و الليل، لاسودادهما.

و الوطأة السوداء: الدّارسة. و الحمراء: الجديده .

و ما دقت عنده من سويد قطرة، و ما سقاهم من سويد قطرة، و هو الماء نفسه، لا يستعمل كذا إلا في النفي .

و يقال للأعداء: سؤد الأكباد، و هو أسود الكبد: عدو، قال:

فَمَا أَجْشَمَتْ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ

هُمُ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُودٌ

و

١٦- في الحديث: «فَأَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ فَشُوِيَ لَهُ الْكَبِدُ (٣)».

و الْمَسُودُ: الذي سادَه غيره، و الْمَسُودُ: السَّيِّدُ. و

١٦- في حديث قَيْسٍ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَ سَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ».

و سَيِّدٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَشْرَفُهُ وَ أَرْفَعُهُ. و عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِعَنْمِهِ سُودَ الْبُطُونِ، وَ جَاءَ بِهَا حُمْرَ الْكُلَى، مَعْنَاهُمَا: مَهَازِيلُ.

وَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدٌ عَانَتِهِ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ السَّوَادُ. يَعْغُونَ بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ، وَ بِالسَّوَادِ التَّمْرَ.

وَ فِي الْمَثَلِ: «قَالَ لِي الشَّرُّ أَقِمَّ سَوَادَكَ» أَيِ اصْبِرْ.

وَ الْمِسَادُ ككِتَابِ (٤): نَحْيُ السَّمْنِ أَوْ الْعَسَلِ .

وَ الْأَسْوَدُ عَلِمٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، قَالَ الْأَعْشَى:

كَأَنَّ يَمِينُ اللَّهِ حَتَّى تُنْزِلُوا

مِنْ رَأْسِ شَاهِقِهِ إِلَيْنَا الْأَسْوَدَا

وَ أَسْوَدَةٌ: اسْمُ جَبَلٍ آخَرَ. وَ هُوَ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ الْمَصْنُفُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلضُّبَابِ.

وَ أَسْوَدٌ، وَ السَّوْدُ: مَوْضِعَانِ.

ص: ٣٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و أما النسبه إلى جدّ الخ كذا بالنسخ و لتحرر هذه العبارة» و في اللباب [١] فرق بين الأسيدي نسبة إلى الجد، و الأسيدي نسبة إلى أسيد. و أهملت فيه ضبط الألف في «الأسيدي» نسبة إلى الجد.

٢- (٢) القاموس: «[٢] بنت» و بهامش المطبوعه الكويتيه نبه إلى ربابه أنها ضبطت في القاموس [٣] بكسر الراء و في نسخه القاموس [٤] التي بيدي بفتح الراء ضبط قلم.

٣- (٣) في النهايه: فشوى له «أى الكبد. و في اللسان [٥] فكالأصل.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و المساد ككتاب الذي في اللسان: و المساد نحى السمن أو العسل يهمز و لا يهمز فيقال

مساد فاذا همز فهو مفعل و إذا لم يهمز فهو فعال اه».

و السَّوَيْدَاءُ: طائر، و السَّوَيْدَاءُ، أَيْضاً: حَبَّةُ السَّوْدَاءِ .

و أَسْوَدَانُ: أَبُو قَبِيلَةٍ وَ هُوَ نَبَهَانُ .

و سُوَيْدٌ وَ سَوَادَةٌ: اسْمَانِ .

و الْأَسْوَدُ: رَجُلٌ .

و بنو السَّيِّدِ . بَطْنٌ مِنْ صَبَّهَ ، وَ اسْمُهُ: مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صَبَّهَ ، مِنْهُمْ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَغْلَى ، وَ هُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

و سِيدَانُ: اسْمُ رَجُلٍ .

و قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الرُّوضِ»: السُّودَانُ: هَذَا الْجَيْلُ مِنَ النَّاسِ ، هُمْ أَنْتُنُ النَّاسِ آبَاطٌ وَ عَرَقَاءُ وَ أَشَدُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْخِصْيَانُ .

و مَسِيدٌ: لُغَةٌ فِي: مَسْجِدٍ، ذَكَرَهُ الزُّرْكَاشِيُّ قَالَ شَيْخَنَا:

الظَّاهِرُ أَنَّهُ مُؤَلَّدٌ. وَ بَلَّغَهُ الْمَغْرِبُ الْمَسِيدُ: الْمَكْتَبُ وَ سَادَتْ نَاقَتِي الْمَطَايَا: خَلَفْتُهُنَّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و السَّوَادَةُ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَهْنَسَا وَ قَدْ رَأَيْتَهُ.

و مُنْيَةُ مُسَوَّدٍ: قَرْيَةٌ بِالْمُنُوفِيَّةِ، وَ قَدْ دَخَلْتُهَا.

وَ فِي قُضَاعِهِ: سُوَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ حِصَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيْمٍ، مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ دَحِيهَ بْنِ قَعَطِلِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ الشُّعْرَاءِ. ذَكَرَهُ الْأَمْدِيُّ فِي «الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمَخْتَلَفِ». وَ سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَدَثَانِيُّ: مُحَدَّثٌ رَحِلَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ التُّوشِجَانَ الْبَغْدَادِيُّ فَانْسَبَ إِلَيْهِ.

وَ السُّودَانُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ . وَ مُنْيَةُ السُّودَانَ بِالْمُنُوفِيَّةِ (١).

وَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سَوْدَةَ، بِالْفَتْحِ: شَيْخُنَا الْمَحَدَّثُ، الْفَقِيهَ الْمَغْرِبِيُّ، وَرَدَ عَلَيْنَا حَاجًّا، وَ سَمِعْنَا مِنْهُ.

وَ السَّيِّدَانُ، بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ.

وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ الْمُطْرُورِيُّ: صَحَابِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ ابْنُ شَاهِينَ. وَ كَكَتَّانٍ: عَمْرُو بْنُ سَيَّوَادٍ صَاحِبِ ابْنِ وَهْبٍ، وَ آخَرُونَ.

وَ كَغُرَابٍ . سُودٌ بْنُ مُرِّيٍّ (٢) بْنُ إِرَاشِهِ، مِنْ وَلَدِهِ جَابِرُ بْنُ التُّعْمَانِ وَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ الصَّحَابِيَّانِ، وَ عِدَاؤُهُمَا مِنَ الْأَنْصَارِ.

و الأَسْوَدَانِ: الحَيَّةُ و العَقْرَبُ .

و أَمَّا قَوْل طَرَفِهِ:

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا

أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ

قال أبو زيد: أراد الماء. وقيل: أراد سقيت سُمَّ أَسْوَدَ .

و السَّيِّدُ: الزَّوْجُ، و به فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ أَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ (٣) و كَلْبٌ مُسْوَدَةٌ، كَمُحْسِنِهِ: غَنَمُهَا سُودٌ .

و ذُو سَيِّدَانٍ، مِنْ حِمَيْرٍ .

و سُوَادُهُ، كَتُمَامِهِ: فَرَسٌ لَبْنِي جَعَدَهُ، وَ هِيَ أُمُّ سَبَلٍ .

#### سهد

السُّهْدُ، بِالضَّمِّ، كَالسُّهَادِ، كَغُرَابٍ: الْأَرْقُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

أَرِقْتُ وَ مَا هَذَا السُّهَادُ الْمُرَوَّقُ ٤

كَذَا قَالَه اللَّيْثُ. يُقَالُ: فِي عَيْنِهِ سُهْدٌ وَ سُهَادٌ. وَ فِي الصَّحَاحِ: السُّهَادُ: الْأَرْقُ.

فَالعَجَبُ مِنَ المَصْنُفِ كَيْفَ تَرَكَ ذِكْرَ السُّهَادِ، مَعَ وجودِهِ فِي الصَّحَاحِ وَ قد سَهَدَ كَفَرِحَ يَسْهَدُ سَهَادًا وَ سُهَادًا:

لَمْ يَنْتَمْ .

و السُّهْدُ، بِضَمَّتَيْنِ: القَلِيلُ النَّوْمِ أَوْ القَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ، كَمَا فِي اللُّسَانِ. وَ رَجُلٌ سُهْدٌ: قَلِيلُ النَّوْمِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ:

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُؤَادِ مُبْطِنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

ص: ٣٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بالمنوفيه، الذي أعلمه أن منيه السودان من شقيه المنصوره».

٢- (٢) بالأصل «مرير» و ما أثبت عن جمهره ابن حزم و المقتضب و الإصابه. و ضبطت إراشه عند ابن حزم بفتح الألف.

٣- (٣) سوره يوسف الآيه ٢٥. [١]

و عين سُهْدٌ كذلك.

و سَهْدَتِه فهو مُسَهَّدٌ، و سَهْدَه الهَمُّ و الوجعُ، و أسَهَدَه.

و هو مُسَهَّدٌ (١) و سُهْدٌ: قليل النَّوْمِ. و هذه عبارته الأساس.

و من المجاز: ما رأيت منه سَهْدَةً، بالفتح، أى نَبَهَةً للخير و رَغَبَةً فيه، كما فى الأساس. و فى اللسان: أى أمراً يُعْتَمَدُ عليه من كلام مُقْنِعٍ أو خَيْرٍ أو بَرَكَه.

و فى باب الإِِتْبَاعِ شَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ، أى حَسَنٌ، نقله الصاغانيُّ .

و من المجاز: هو ذو سَهْدَةٍ، بالفتح، أى ذو يَقْظَةٍ، و هو أسَهْدُ رَأْيًا مِنْكَ، أَحْزَمٌ و أَيْقَظٌ، و هو مَجَازٌ. و رَجُلٌ مُسَهَّدٌ و سُهْدٌ: يَقِظٌ و حَذِرٌ (٢).

و يقال: غُلامٌ سَهْوِدٌ، غَضُّ حَدَثٌ، قاله شَمِرٌ، و أنشد:

و لَيْتَهُ كانَ غُلاماً سَهْوِداً

إِذا عَسَتْ أَغْصانُهُ تَجَدَّداً

أو غُلامٌ سَهْوِدٌ: طَوِيلٌ، شَدِيدٌ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ (٣).

و عن ابن الأعرابيِّ: أسَهَدْتُ بالوَلَدِ: وُلِدَتْه بِرَحْرِهِ واحده (٤)، كأَمْصَعَتْ به، و أَخْفَدَتْ به (٥)، و أمْهَدَتْ به، و حَطَّأَتْ به.

و سَهَدَدٌ، كَجَعْفَرٍ: جَبَلٌ، لا يَنْصَرَفُ، قاله الليثُ:

كَأَنَّهُمْ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلى الصَّخْرَةِ، أو البُقْعَةِ.

و يقال: فلانٌ يُسَهَّدُ، أى لا يُتْرَكُ أَنْ يَنامَ، و منه قولُ النابغِ:

يُسَهَّدُ مِنْ نَوْمِ العِشاءِ سَلِيمُها

لِحَلِيِّ النِّساءِ فى يَدَيْها قَعاقِيعُ

## سهرد

و ممّا يستدرِكُ عليه:

سَهْرُورُدٌ، بضمِّ السَّيْنِ، و سكونِ الهاءِ، و فتحِ الرَّاءِ: مدينه بين زَنْجَارٍ (٦) و هَمَيدانَ، منها: أبو النَّجيبِ عبد القاهر، و ابن أخيه الشُّهَابُ



عُمَر بن مُحَمَّد: الشَّهْرُورِ دِيَّانِ ، حَدَّثَنَا.

سِيد

سَيِّدٌ مُحَرَّكَةٌ ، هـ بِأَبِيوَرْدٍ وَ قَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، فِي سَبَدٍ ، بِالْمَوْحِدَةِ بَعْدَ السَّيْنِ . وَ سَيَأْتِي أَيْضاً ذِكْرُهَا فِي :

سَبَدٌ ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ . وَ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

## فصل الشين المعجمه مع الدال المهمله

شحد

الشُّحْدُودُ كَسِيرُ سُرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ اللَّيْثُ هُوَ : السَّيِّءُ الْخُلُقِيُّ ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّتُهُ وَ أَرَادَتْ أَنْ تَزَكِبَ بَغْلًا لَعَلَّ حَيُّوَصَ ، أَوْ قَمُوصَ ، أَوْ شُحْدُودٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَ جَاءَ بِهِ غَيْرَ اللَّيْثِ .

شخد

شَخْدَدٌ ، كَجَعْفَرَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّوَادِ (٧).

شدد

الشَّدَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، اسْمٌ مِنَ الْأَشْتِدَادِ وَ هِيَ الصَّلَابَةُ تَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَ الْأَعْرَاضِ ، وَ الْجَمْعُ : شَدَدٌ ، عَنِ سَبْيُوِيهِ ، قَالَ : جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُشَبَّهِ الْفِعْلُ ، وَ قَدْ شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَ يَشُدُّهُ شَدًّا فَاشْتَدَّ ، وَ كُلُّ مَا أَحْكَمَ فَقَدْ شُدَّ ، وَ شُدَّدَ ، وَ شَدَّدَ هُوَ ، وَ تَشَادَّ ، وَ شَيْءٌ شَدِيدٌ : بَيْنَ الشَّدَّةِ وَ شَيْءٍ شَدِيدٍ : مُشْتَدٌّ قَوِيٌّ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «لَا تَبِيعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ» . أَي يَقْوَى (٨).

وَ الشَّدَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَمْلَةُ الْوَاحِدَةُ ، وَ الشَّدُّ : الْحَمْلُ .

وَ شَدَّ عَلَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ يَشُدُّ وَ يَشُدُّ شَدًّا وَ شُدُودًا :

حَمَلٌ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «أَلَا تَشُدُّ فَنَشُدُّ مَعَكَ» . يُقَالُ شَدَّ فِي الْحَرْبِ ، يَشُدُّ ، بِالْكَسْرِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: «ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الدَّاهِبِ». أَي حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ. وَشَدَّ فُلَانٌ عَلَى العُدُوِّ شَدَّهُ وَاحِدَهُ، وَشَدَّ شَدَاتٍ كَثِيرَةً، وَشَدَّ الذُّبُّ عَلَى الغَنَمِ شَدًّا وَشُدُودًا، كَذَلِكَ.

وَرُئِيَ فَارِسٌ يَوْمَ الكُلابِ مِنْ بَنِي الحَارِثِ يَشُدُّ عَلَى

ص: ٣٩

١- (١) بالأصل «فهو» و ما أثبت عن الأساس.

٢- (٢) الأساس: لليقظ الحذر.

٣- (٣) الجمهره ٣/٣٦٥.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «بنسخه المتن المطبوع بعد قوله: واحده، و كأَمِيرٍ: جُدُّ لأبى حاتم بن حَيَّان».

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: و أحفدت به بالحاء المهمله.

٦- (٦) معجم البلدان: زنجان بالنون.

٧- (٧) ساقط من الجمهره.

٨- (٨) أراد بالحَبِّ الطعام كالحنطه و الشعير.

الْقَوْمَ فَيُرْدُهُمْ و يقول:أنا أبو شداد. فإذا كثروا عليه ردّهم و قال:أنا أبو رداد.

و الشدّ بالفتح:الحُضْر،و العُدُو،و الفعل اشْتَدَّ،أى عدا،قال ابن رُمَيْض العَبْرِي:

هذا أو أن الشدّ فاشتدّى زَيْمٌ (١)

و زَيْمٌ:اسم فرسه.و فى حديث القيامة:«كحضر الفرس ثم كشدّ الرّجل الشّدِيدِ العُدُو»،و منه

١٦- حديث السّعيّ: «لا يقطع الوادى إلا شدّاً». أى عدواً،و

١٦- فى حديث أحدٍ: «حتى رأيت النساء يشتدّدن فى الجبل». أى يعدون.

و شدّ فى العُدُو شدّاً و اشْتَدَّ:أسرع و عدا،و قال عمرو ذو الكلب:

فَقُمْتُ لا يَشْتَدُّ شَدَى ذُو قَدَمٍ

جاء بالمصدر على غير الفعل،و مثله كثير.

و الشدّ فى النار:ارتفاعها،هكذا فى النسخ التى بأيدينا،و هو غلط،و الصواب على ما فى الأمّهات:و الشدّ فى النهار (٢):ازتفاعه،و شدّ النهار:ارتفع،و كذلك شدّ الضّحى،يقال جئتكَ شدّ النهار،و فى شدّ النهار،و شدّ الضّحى و فى شدّ الضّحى.و يقال:لقيته شدّ النهار،و هو حين يرتفع،و كذلك امتدّ،و أتانا مدّ النهار،أى قبل الزّوال حين مضى من النهار خمسَهُ.و

١٤- فى حديث عتبّان بن مالك:

«فعدا علىّ رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد ما اشتدّ النهار». أى علا و ارتفعت شمسُهُ،و منه قول كعب:

شدّ النهار ذراعى عيطل نصيف

قامت فجابها نكدٌ مثاكيل

أى وقت ارتفاعه و علوه.

و الشدّ: التّفويهُ تقول: شدّ الله ملكه،و شدّده،أى قواه.و قوله تعالى وَ شَدَدْنَا مُلْكَهُ (٣)أى قوّيناه،و شدّ على يده:قواه و أعانه،قال:

فإني بحمد الله لا سمّ حيه

سفتنى و لا شدت على كف ذابح

و شدّ عضده:قواه،و اشتدّ الشىء،من الشدّه.

و الشَّدُّ : الإِشْاقُ وَ شَدَّةٌ : أَوْثَقَهُ . يَشُدُّهُ وَ يَشُدُّهُ أَيْضاً ، وَ هُوَ مِنَ النُّوَادِرِ ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعَلْتُ غَيْرِ وَاقِعٍ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ ، مِثْلُ : عَفَّ يَعْفُ وَ خَفَّ يَخِفُّ ، وَ مَا أَشْبَهَهُ . وَ مَا كَانَ وَاقِعاً مِثْلُ : مَرَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ (٤) : شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَ يَشُدُّهُ ، وَ عَلَّهُ يَعْلُهُ وَ يَعْلُهُ ، مِنَ الْعَلَلِ (٥) ، وَ نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ . فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ ، فَهُوَ قَلِيلٌ ، وَ أَصْلُهُ الضَّمُّ .

قال: و قد جاء حرفٌ واحدٌ بالكسر، من غير أن يشركه الضم، و هو حَبَّه يَحْبُّه . و قال غيره: شَدَّ (٤) فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ .

و قد حَقَّقْنَا ذَلِكَ فِي مَوْلاَتِنَا التَّصْرِيْفِيَّةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَشُدُّوا الْوَثَاقَ (٧) : وَ قَالَ تَعَالَى : أُشْدُدْ بِهِ أَرْزِي (٨) وَ اشْتَدَّ الرَّجُلُ : عَدَا ، كَشَدَّ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

و المُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ : التَّشَدُّدُ فِيهِ وَ الْمَغَالِبَةُ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ » . أَرَادَ غَلَبَهُ الدِّينُ ، أَيْ مَنْ يَقَاوِمُهُ وَ يُقَاوِيهِ وَ يُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ .

وَ شَادَّهُ مُشَادَّةً وَ شِدَاداً : غَالَبَهُ ، وَ هُوَ مِثْلُ

١٦- الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ » .

وَ الْمُتَشَدَّدُ : الْبَحِيْلُ ، كَالشَّدِيدِ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَ يَصْطَفِي

عَقِيْلَهُ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدَّدِ

وَ الْأَشَدُّ مَبْلَغُ الرَّجُلِ الْحُنْكَهَ وَ الْمَعْرِفَةَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ (٩) وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَشَدُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ يَقْرَبُ اخْتِلَافُهَا : فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ (١٠) فَمَعْنَاهُ الْإِدْرَاكُ وَ الْبُلُوغُ ، وَ حِينَئِذٍ رَاوَدَتْهُ امْرَأَةٌ الْعَزِيْزِ عَنْ نَفْسِهِ .

وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ لَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيْمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ (١١) بِفَتْحِ فَضْمٍ ، وَ يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَ هِيَ

ص : ٤٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله رميض، قال في اللسان: و [١] يقال: رميص بالصاد المهمله و هو مضبوط فيه شكلاً بصيغته التصغير» .

٢- (٢) اللسان: و [٢] شدُّ النهارِ بحذف «في» .

- ٣- (٣) سورة ص الآية ٢٠. [٣]
- ٤- (٤) زيد في الصحاح: [٤] جاءت نادره.
- ٥- (٥) العَلَل: الشرب الثاني.
- ٦- (٦) الأَصْل و اللسان، و [٥] في التهذيب: اشتد.
- ٧- (٧) سورة محمد الآية ٤. [٦]
- ٨- (٨) سورة طه الآية ٣١. [٧]
- ٩- (٩) سورة الأحقاف الآية ١٥. [٨]
- ١٠- (١٠) سورة يوسف الآية ٣٣.
- ١١- (١١) سورة الانعام الآية ١٥. [٩]

قليله، حكاهما السيرافي. قال الزجاج: معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده، فإذا بلغ أشده فادفعوا إليه ماله. قال:

و بلوغه أشده: أن يؤتس منه الرشد مع أن يكون بالغاً. قال:

وقال بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمانين عشرة سنة، قال أبو إسحاق: لست أعرف ما وجه ذلك، لأنه إن أذرك قبل ثمانين عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله إليه وجب له ذلك. قال الأزهرى: وهذا صحيح، وهو قول الشافعى وقول أكثر أهل العلم. وفي الصراح حتى يبلغ أشده أى قوته، وهو ما بين ثمانين عشرة إلى ثلاثين سنة، وقال الزجاج: هو من نحو سبع عشرة إلى الأربعين، وقال مرة: هو ما بين الثلاثين والأربعين، وهو مُدَكَّرٌ ومُؤنَّثٌ (١)، وفي التهذيب: وأما قوله تعالى، فى قصه موسى عليه السلام: ولما بلغ أشده واشتوى (٢) فإنه قرَنَ بُلُوغَ الأَشُدِّ بالاستواء، وهو أن يجتمع أمره وقوته، ويكتهل ويُنْتَهَى شَبَابُهُ (٣).

وأما قوله تعالى فى سورة الأحقاف. حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (٤) فهو أقصى نهایه بُلُوغَ الأَشُدِّ، وعند تمامها بُعِثَ مُحَمَّدٌ، صلى الله عليه وسلم، نبياً. وقد اجتمعت حُكْمُهُ وتمام عقله، فبُلُوغَ الأَشُدِّ محصورُ الأول، محصورُ النِّهَائِهِ، غيرُ محصورٍ ما بين ذلك. قال الجوهرى: وهو واحدٌ جاء على بناءِ الجَمْعِ، كَأَنَّكَ، وهو الأَشْرُبُ ولا نظير لهما.

قال شيخنا: ولعل مراده من الأسماء المطلقه التى استعملتها العرب، فلا- يُنَافَى وُرُودَ أَعْلَامِ عَلَى بِلَادٍ، كَكَابِلٍ وِ آمِلٍ، و ما يُدِيهِه الاستقراء، أو جمع لا- واحد له من لفظه مثل أبابيل و عبايد و مذاكير، ذهب إليه أحمد بن يحيى، فيما رواه عن أبى عثمان المازنى. كذا فى المحكم. وقاله السيرافي أيضاً. أو واحده شدة، بالكسر كنعمة و أنعم، نقله الجوهرى عن سيويه، وهو حسن فى المعنى، يقال بلغ الغلام شدة. وقال أبو الهيثم: واحد الأَنْعَمِ نَعْمَةٌ و واحده الأَشَدُّ شِدَّةٌ. مع أن، وفى نص عباره سيويه: ولكن فعله بالكسر لا تجمع على أفعل، أو واحده شدة، ككَلْبٍ و أَكْلَبٍ، و قال السيرافي: القياس: شِدَّةٌ و أَشَدُّ، كما يقال: قَدُّ و أَقْدٌ، أو واحده: شِدَّةٌ، كدُنْبٍ و أَذُوبٍ، قال أبو الهيثم: كأنَّ الهَاءَ فى النَّعْمَةِ و الشُّدَّةِ لم تكن فى الحرف، إذ كانت زائدة، و كأنَّ الأصل (٥): نَعْمٌ و شِدَّةٌ، فجمعاً على أفعل، كما قالوا: رَجُلٌ، و أَرْجُلٌ، و ضِرْسٌ و أَضْرُسٌ ٥.

وقال أبو عبيد: واحدها شدة، فى القياس. ولم أسمع لها بواحدة.

وقال ابن جنى: جاء على حذف التاء كما كان ذلك فى نَعْمَةٍ و أَنْعَمَ و نقل ابن جنى عن أبى عبيد: هو جمع أشد، على حذف الزيادة، قال: وقال أبو عبيد: ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة فى الواحد، و أنشد بيت عنترة:

عَهْدِي بِهِ شِدَّةُ النَّهَارِ كَأَنَّمَا

خُضِبَ اللَّبَانُ وَ رَأْسُهُ بِالْعِظْلِمِ

أى أشدَّ النَّهَارِ، يعنى أعلاه و أمتعه و ما همياً أى شداً و شداً بمسموعين عن العرب بل قياس، كما يقولون فى واحد الأبايل: إِبُولٌ، قياساً على عَجُولٌ، و ليس هو شيئاً سُمِعَ من العرب، كما سبقت الإشارة إليه.

قال الفراء: الأَشُدُّ، واحدها شدة، فى القياس، قال:

و لم أسمع لها بواحد. و مثله عن أبي عبيد.

و الشَّدةُ: النَّجْدَةُ و ثَبَاتُ الْقَلْبِ و الشَّدِيدُ: الشُّجَاعُ و الْقَوِيُّ من الرجال، و الجمع: أَشْدَاءُ و شَدَادٌ و شُدُّدٌ، عن سيبويه، قال جاء على الأصل لأنه لم يُشَبَّه الفعل، و قد شَدَّ يَشُدُّ بالكسر لا غير.

و الشَّدِيدُ: البَخِيلُ، و فى التنزيل العزيز: وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (٤) قال أبو إسحاق: إنه من أَجَلِ حُبِّ الْمَالِ لَبِخِيلٌ. و قال أبو ذؤيب:

حَدَرْنَا بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوِّهِ

شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّحْدِ جَوْلَهَا

أراد: شجَّح على ذلك.

ص: ٤١

١- (١) اللسان: [١] يذكر و يؤنث.

٢- (٢) سورة القصص الآية ١٤. [٢]

٣- (٣) زيد فى التهذيب: و ذلك ما بين ثمانى و عشرين سنة إلى ثلاث و ثلاثين سنة، و حينئذٍ ينتهى شبابه.

٤- (٤) سورة الأحقاف الآية ١٥. [٣]

٥- (٥) ضبطت العبارة عن اللسان و [٤] فى التهذيب: و كأن الأصل نَعَمٌ و شَدُّ... كما قالوا: رَجُلٌ و أَرْجُلٌ و قَدْحٌ و أَقْدَحٌ و ضَرْسٌ و أَضْرُسٌ.

٦- (٦) سورة العاديات الآية ٨. [٥]

و الشَّدِيدُ : الأَسَدُ ، لِقْوَتُهُ وَ جَلَادَتِهِ .

و الشَّدِيدُ : اسمٌ مَوْلىٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ [تعالى] عَنْهُ مذكُورٌ فى حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ .

و الشَّدِيدُ بنِ قَيْسِ المُحَدَّثِ البِرْتَمِيّ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَ كانَ شَرِيفاً بِمِصْرَ ، وَلِىَ بِحَرَ مِصْرَ .

و شُدَيْدٌ ، كَرُبَيْرٍ : شاعِرٌ وَ هُوَ شُدَيْدُ بنِ شَدَّادِ عَامِرِ بنِ لَقِيْطِ العَامِرِيِّ ، فى زَمَنِ بنى أُمَيَّةِ .

و شَدَّادٌ ، كَكَتَّانٍ : اسمٌ جَماعَةٍ .

و الحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ ثَمانيَةٌ وَ هِىَ الهمزةُ ، وَ الجيمُ ، وَ الدالُ ، وَ التاءُ ، وَ الطاءُ ، وَ الباءُ ، وَ القافُ ، وَ الكافُ . قالَ ابنُ جُنِّيٍّ : وَ يَجْمَعُها فى اللفظِ قَوْلُكَ : أَجَدَّتْ طَبَقَكَ ، وَ قَوْلُهُم :

أَجِدُكَ طَبَقْتُ ، أَوْ أَجِدُكَ قَطَبْتُ . وَ الحُرُوفُ الَّتِىَ بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَ الرَّخْوَةِ ثَمانيَةٌ ، يَجْمَعُها فى اللفظِ قَوْلُكَ : «لَمْ يُرَوِّعْنَا» وَ إِنْ شَتَّ : قُلْتَ «لَوْ يَرَوِّعُنَا» .

وَ معنى الشَّدِيدِ أَنَّهُ الحَرْفُ الَّذِى يَمْنَعُ الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ فىهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ الحَقَّ وَ الشَّطَّ (١) ، ثُمَّ رُمْتَ مَدَّ صَوْتِكَ فى القافِ وَ الطاءِ لكانَ مَمْتِعاً .

وَ أَشَدُّ الرَّجُلِ إِشْداداً ، إِذا كانَتْ مَعَهُ دابَّةٌ شَدِيدَةً ، وَ

١٦- فى الحَدِيثِ : «يَرُدُّ مَشِيدُهُمْ على مُضْعِفِهِمْ» . المُشِيدُ : الَّذِى دَوَّابُهُ قَوِيَّةٌ ، وَ المُضْعِفُ : الَّذِى دَوَّابُهُ ضَعِيفَةٌ ، يَرِيدُ أَنَّ القَوِيَّ مِنَ الغَزاهِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفَ فىما يَكْسِبُهُ مِنَ الغَنيمَةِ .

وَ يُقالُ : أَشَدُّ لَقْدَ كانَ كذاً ، وَ أَشَدُّ مُخَفَّفَةً ، أَى أَشْهَدُ وَ هُوَ غَرِيبٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ أَشَدُّ ، على صِيغَةِ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ : أَخُو يُوْسُفَ الصِّدِّيقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . أوردَهُ تلميذُهُ الحافظُ فى «التبصير» وَ ذَكَرَ الجَوَانِئُ فى المَقَدِّمَةِ الفاضِلَةَ لِيَّهِ إِخْوَةٌ سَيِّدنا يوسُفَ الأَحَدَ عَشَرَ الأَسباطِ هَكَذا : كادَ (٢) ، وَ بَنِيامينَ ، وَ يَهُوداً ، وَ نَفْتالىَ ، وَ زبولونَ ، وَ شَمعونَ ، وَ روبينَ ، وَ يساخا ، وَ لاوى ، وَ دانَ ، وَ ياشيرَ . فلم يَذْكَرْ فىهِم أَشَدُّ (٣) (٤) . وَ أَبُو الأَشَدِّ : مِنَ الأَبْطالِ وَ آخَرُ مُحَدِّثٌ ، أَوْ هُوَ بالسيِّينِ ، هَكَذا فى النُّسخِ . وَ فى بَعْضِها : وَ سِتَّانُ بنِ خالِدِ الأَشَدِّ ، مِنَ الأَبْطالِ . وَ أَبُو الأَشَدِّ السَّلْمِيُّ : مُحَدِّثٌ ، أَوْ هُوَ بالسيِّينِ ، وَ هَذا هُوَ الصَّوابُ ، فَإِنَّ الفارِسَ البَطْلَ هُوَ سِتَّانُ بنِ خالِدٍ ، يُعْرَفُ بالأَشَدِّ ، لا بِأَبى الأَشَدِّ ، وَ المُحَدِّثُ هُوَ أَبُو الأَشَدِّ ، يُقالُ بالسيِّينِ وَ بالسيِّينِ ، وَ على رِوايَةِ المَهْمَلَةِ فبِسكوْنِها ، وَ هُوَ الَّذِى وَقَعَ فى المَسْنَدِ ، وَ على رِوايَةِ المَعْجَمِ وَ هُوَ الرَّاجِحُ فبِتَشديدِ الدالِ ، وَ هُوَ شَيْخُ لَعْمَانَ بنِ زُفَرَ ، فَتَأَمَّلْ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : يُقالُ «حَلَبَتْ بِالسَّاعِدِ الأَشَدُّ» أَى اسْتَعْنَتْ بِمَنْ يُقُومُ بِأَمْرِكَ ، وَ يُعْنَى بِحاجَتِكَ . وَ قالَ أَبُو عُبَيْدٍ :



يقال «حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ» أى حين لم أقدرِ على الرِّفقِ أَخَذْتُهُ بِالْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ .

و من أمثالهم فى الرجل يُحرز بعض حاجته و يعجز عن تمامها: «بَقِيَ أَشَدُّهُ» قال أبو (٥) طالب: يقال إنه كان فيما يحكى عن البهائم أن هراً كان قد أفنى الجُرذَانَ ، فاجتمع بقيتها (٦) و قلن تعالين نحتال بحيله لهذا الهرِّ، فأجمع رأيهن على تعليق جُلجُلٍ فى رقبته، فإذا رأهين سمعن صوت الجُلجُلِ ، فهربن منه فجنن بجلجلٍ ، و شدذنه فى خيطٍ ، ثم قلن: من يعلقه فى عنقه؟ فقال بعضهن: «بَقِيَ أَشَدُّهُ» (٧). و قد قيل فى ذلك:

ألا امرؤُ بعقدِ خيطِ الجُلجُلِ

و يقال للرجل إذا كلف عملاً: «ما أم لك شدًا و لا إزخاءً» أى لا أقدرُ على شىءٍ ، و قال أبو زيد: أصابتنى شدى .  
على فُعلَى، أى شِدَّةً .

و مسكٌ شديدُ الرائحةِ: قُوْبُهَا ذِكْيُهَا. و رجل شديدُ العينِ: لا يغلبه النومُ، و قد يُستعار ذلك فى الناقه قال الشاعر:

بات يُقاسى كُلَّ نابٍ ضِرْرَهُ

شديدهِ جفنِ العينِ ذاتِ ضرائِرِ

ص: ٤٢

١- (١) اللسان: و الشرط .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كاد الخ بعض كتب التاريخ و التفسير مخالفه لبعضها فى بعض هذه الألفاظ» .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله [كذا]، يريد أنه لم يذكر فيهم أشدًا] نقل عن الكامل أن أشد هو بنيامين» .

٤- (\*\*) زياده عن القاموس. [١]

٥- (٤) سقطت من المطبوعه الكويتيه. و أبو طالب هو المفضل بن سلمه بن عاصم صاحب الفاخر.

٦- (٥) فى الفاخر: فاجتمع الباقون فقالوا... و تمام العبارة وردت فيه بالذكر.

٧- (٦) الفاخر ص ١٧٩: بقى شدّه.

و قوله تعالى، وَ أَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ (١) أَي اطَّع على قلوبهم.

و الشَّدَّة: المَجَاعَةُ. و الشَّدَائِدُ الهَزَاهِرُ. و الشَّدَّة: صُعُوبَةُ الزَّمَنِ، و قد اشْتَدَّ عليهم. و الشَّدَّة و الشَّدِيدَةُ (٢): من مكارِهِ الدَّهْرِ، و جمعها شَدَائِدٌ، فإذا كان جَمْعَ شديده فهو على القياس، و إذا كان جَمْعَ شِدَّة، فهو نادر.

و شِدَّةُ العَيْشِ: شَطْفُهُ.

و فى المثل: «رُبَّ شَدِّ فى الكُرْزِ» و ذلك أن رجلاً خَرَجَ يَرْكُضُ فَرَساً لَهُ، فَرَمَتِ بَسِيخَتَهَا، فَأَلْقَاهَا فى كُرْزِ بَيْنَ يَدَيْهِ، و هو الجَوَالِيقُ، فقال له إنسان: لِمَ تَحْمِلُهُ؟ ما تَصْنَعُ به؟ فقال: «رُبَّ شَدِّ فى الكُرْزِ» يقول هو سَرِيعُ الشَّدِّ كَأُمِّهِ، يُضْرَبُ للرجلِ يُحْتَقَرُ عندك، و له خَبْرٌ قد عَلِمْتَهُ أَنْتَ.

قال سيبويه: و قالوا: أَشَدَّ (٣) ما أَنْكَ ذَاهِبٌ، كقولك:

حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ، قال. و إن شئت جعلت شَدَّ بمنزله نَعَمَ، كما تقول. نِعَمَ العَمَلُ أَنْكَ تَقُولُ الحَقَّ. و قال أبو زيد:

خِفْتُ شُدَى فُلَانٍ، أَي شِدَّتَهُ، و أنشد.

فَأِنِّى لا أَلِينُ لِقَوْلِ شُدَى

و لو كانت أَشَدَّ من الحَدِيدِ

و الأَشَدُّ: لَقَبُ عمرو بن أَهْبَانَ بن دِثَارِ بن فَقْعَصِ الأَسَدِيِّ، جاهلي .

و

١٦- فى حديث قيام شهر رمضان: «أَحْيَا (٤) اللَّيْلَ و شَدَّ المِئْزَرَ». هو كِنَايَةٌ عن اجْتِنَابِ النِّسَاءِ، أو عن الجِدِّ و الاجْتِهَادِ فى العَمَلِ، أو عنهما معاً. و تَشَدَّدَتِ القَيْئَنَةُ، إذا جَهَدَتْ نَفْسَهَا عند رَفْعِ الصَّوْتِ بالغِنَاءِ، و منه قول طرفه:

إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعِينَا انْبُرْتُ لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةً لَمْ تَشَدِّدِ

و بنو شَدَّادٍ و بنو الأَشَدِّ: بَطْنَانِ .

و الأَشَدَّاءُ: بَطْنٌ من آلِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ . \*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

**شجر د**

شاجِرْدَى. و قد جاء فى شعر الأعشى:

و ما كنتُ شاجِرْدَى و لِكِنْ حَسْبُنِي (٥)

إِذَا مِسْحَلٌ سَدَى لِي الْقَوْلَ أَنْطِقُ

شَرِيكَانِ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ هَوَادِهِ

صَبِيَّانِ جِنِّيَّ و إِنْسٌ مُوَفَّقٌ

قال البكري: و رواه أبو عبيده: شاقِرْدَى، و هو المتعلم.

و مِسْحَلٌ: شيطانه و حَسْبُنِي هنا بمعنى اليقين، أوردته شيخنا هكذا. و استدركه في آخر المادة.

قلت: و هو معرَّب عن شاكِرْد، بكسر الكاف، بالفارسيه، و هو المتعلم.

### شرد

شَرَدَ البعيرُ و الدَّابَّةُ يَشْرُدُ شَرْدًا ، و شُرودًا ، كقُعُودٍ ، و شَرَادًا ، كغُرَابٍ ، و شِرَادًا ، بالكسر: نَفَرٌ، فهو شَارِدٌ و شُرُودٌ ، كصَبُورٍ، في المذكَرِ و المؤنَّثِ ج شَرْدٌ و شُرْدٌ ، كخَدَمٍ و زُبُرٍ ، في خَادِمٍ و زُبُورٍ، قال:

و لا أُطِيقُ البَكَرَاتِ الشَّرَادَ

قال ابن سيده: هكذا رواه ابن جني: «شَرْدًا»، على مثال عَجَلٍ و كُتِبَ ، اسْتَعَصَى و ذَهَبَ على وَجْهه.

و في الصَّحاح: و جمع الشُّرُودِ : شُرْدٌ ، مثل زُبُورٍ و زُبُرٍ.

و أنشد أبو عبيده لعبد مناف بن ربيع الهذلي :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدِهِ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَهَ الشُّرْدَا

و يُرَوَى: الشَّرْدَا .

و فرسٌ شُرُودٌ ، و هو المستعصي على صاحبه.

و

١٦- في الحديث: «لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ». أي خَرَجَ عن طاعته، و فارقَ الجَمَاعَةَ .

و شَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا: ذَهَبَ مَطْرُودًا، وَالتَّشْرِيدُ: الطَّرْدُ، وَالتَّفْرِيقُ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ (٤) أَي فَرَّقَ وَ يَدُّ جَمْعُهُمْ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ: نَكَلَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ مِمَّنْ تَخَافُ نَقْضَهُ لِلْعَهْدِ، لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ فَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ.

ص: ٤٣

- 
- ١- (١) سورة يونس الآية ٨٨. [١]
  - ٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «و الشديد».
  - ٣- (٣) في اللسان: [٣] شَدَّ.
  - ٤- (٤) عن النهاية و [٤] بالأصل: إحياء.
  - ٥- (٥) عن الديوان، و بالأصل «حسبتي».
  - ٦- (٦) سورة الأنفال الآية ٥٧. [٥]

و قيل: معناه سَمِعَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ. و قيل: فَرَّغَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ.

و يقال: شَرَّدَ بِهِ تَشْرِيداً: سَمِعَ النَّاسَ بُعْيُوبِهِ، قال:

أَطَوَّفَ بِالْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ

مَخَافَهُ أَنْ يُشَرِّدَ بِي حَكِيمٍ

معناه: يُسَمِّعُ بِي. و حَكِيمٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، كَانَتْ قُرَيْشٌ وَلَّتَهُ الْأَخْذَ عَلَى أَيْدِي الشُّفَهَاءِ.

و أَشْرَدَهُ و أَطْرَدَهُ: جَعَلَهُ شَرِيداً، أَيْ طَرِيداً لَا يُؤْوَى.

و شَرَّدَ الْجَمَلَ شُرُوداً، فَهُوَ شَارِدٌ، فَإِذَا كَانَ مُشَرِّداً فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ. و شَرَّدَ الرَّجُلَ شُرُوداً: ذَهَبَ مَطْرُوداً. و أَشْرَدَهُ، و شَرَّدَهُ: طَرَدَهُ تَطْرِيداً.

و قال أبو بكر، في قولهم: طَرِيدٌ شَرِيدٌ (١): أَمَا الطَّرِيدُ فَمَعْنَاهُ المَطْرُودُ، و الشَّرِيدُ فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا الهَارِبُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَرَّدَ البَعِيرُ و غَيْرُهُ، إِذَا هَرَبَ. و قال الأصمعيُّ:

الشَّرِيدُ المَفْرَدُ. و أنشد اليمامِيُّ:

تَرَاهُ أَمَامَ النَّاجِيَاتِ كَأَنَّهُ

شَرِيدٌ نَعَامٌ شَدَّ عَنْهُ صَوَاحِبُهُ

و بَنُو الشَّرِيدِ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ، مِنْهُمْ صَخْرُ أَخُو الخَنْسَاءِ، و فِيهِمْ قَوْلُ (٢):

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيِّ

دِ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

و مِنَ المَجَازِ: قَافِيَةُ شُرُودٌ، كَصَبُورٍ؛ عَائِرَةٌ سَائِرَةٌ فِي البَلَادِ، تَشْرُدُ كَمَا يَشْرُدُ البَعِيرُ، قال الشاعر:

شُرُودٌ إِذَا الرَّاؤُونَ حَلُّوا عِقَالَهَا

مُحَجَّلَةٌ فِيهَا كَلَامٌ مُحَجَّلٌ

\*و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ:

تَشَرَّدَ القَوْمُ: ذَهَبُوا. و الشَّرِيدُ: البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ. و يقال: فِي إِدَاوَتِهِمْ شَرِيدٌ مِنْ مَاءٍ، أَيْ بَقِيَّةٌ. و أَبَقَّتْ السَّنَةُ عَلَيْهِمْ شَرَائِدَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ،

أى بقايا، فإمّا أن يكون شرائد جمع شريد، على غير قياس، وإما أن يكون شريده لغه في شريد. كما فى اللسان.

و من الكنايه.»

١٤- قال رسول الله، صلى الله عليه و سلم لحوّاتٍ: أَمَا يَشْرُدُ بَكَ بَعِيرُكَ؟ قال أَمَا مِنْدُ قَيْدَهُ الْإِسْلَامُ فِلا. كما فى الأساس.

قلت: و هو إشاره إلى قصه مزويّه لحوّاتٍ غير قصه ذات النّحيين. و قد وهّم الهروى، و الجوهريّ (٣)، و من فسره بذلك.

١٤- و فى آخرها: «ما فعل شيرادُ الجمَل؟ فقلت: و الذى بعثك بالحق ما شرّد ذلكَ الجمَل منذ أسلمت». فراجعه فى لسان العرب (٤).

## شرد ٥

\* و مما يستدرک عليه شرد: و منه شيرزاد (٥)، بالكسر، جدّ أبى محمّد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داوود بن علىّ (٤) بن داوود بن علىّ بن إبراهيم ٧ بن شيرزاد، قاضى طبرستان. حدّث. توفى سنة ٣٠٠.

\* و مما يستدرک عليه:

## شعبد

المشعبد: الهازىء، كالمشعوذ، و سيأتى فى الذال المعجمه.

## شفند

و أشفند، بضمّ (٧) فسكون ففتح: ناحيه كبيره متّسعه بنيسابور. و قد نُسب إليها جماعه من أهل العلم.

## شقد

الشقده، بالكسر، أهمله الجوهريّ. و قال الليث: هى حشيشه كثيره الإهاله و اللبّن، كالقشده، إما مقلوبه و إما لغه. قال الأزهريّ: لم أسمع الشقده لغير الليث، قال: و كأنه فى الأصل: القشده و القلده.

ص: ٤٤

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «شديد».

٢- (٢) كذا، و البيت للخنساء، من قصيده تراثى أباها صخرًا مطلعها: ألا ما لعينيك أم مالها؟ لقد أخضل الدمع سربالها ديوانها ص ١٢٠، فالمناسب. «تقول» بدل «يقول».

٣- (٣) انظر الصحاح «نحا».

٤- (٤) و انظر النهاية [٢] شرد.

٥- (٤) في اللباب: شيرزاذ بالذال العجمه.

٦- (٧) اللباب: «علي بن ابراهيم» بسقوط «بن داود بن علي».

٧- (٨) في معجم البلدان بالفتح ثم السكون و فتح الفاء.

الشُّكْدُ، بالفتح: الإِعْطَاءُ شَكَدَهُ يَشْكُدُهُ وَ يَشْكُدُهُ شَكْدًا: أَعْطَاهُ، أَوْ مَنَحَهُ.

و الشُّكْدُ ، بِالضَّمِّ: الْعَطَاءُ وَ مَا يُرَوِّدُهُ الْإِنْسَانُ، مِنْ لَبَنٍ أَوْ أَقِطٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ تَمْرٍ، فَيُخْرِجُ بِهِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ.

و الشُّكْدُ : الشُّكْرُ يَمَانِيَهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ.

و أَشْكَدَ إِشْكَادًا : أَعْطَى، كَشَكَدَ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا فِي النُّسْخِ. وَ الصَّوَابُ: بِالتَّخْفِيفِ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَشْكَدَ لُغَةً لَيْسَتْ بِالعَالِيَةِ، قَالَ ثَعْلَبُ: العَرَبُ تَقُولُ: مِمَّا مَنْ يَشْكُدُ وَ يَشْكُكُمْ، وَ الاسمُ الشُّكْدُ، وَ جَمَعُهُ: أَشْكَادٌ .

و عن ابن الأعرابي: أَشْكَدَ الرَّجُلُ، إِذَا اقْتَنَى رُذَالَ المَالِ وَ رَدِيئَهُ، وَ كَذَلِكَ: أَشْوَكٌ، وَ أَكْوَسٌ، وَ أَقْمَزٌ، وَ أَغْمَزٌ.

\*و مما يستدرِك عليه:

جاءَ يَسْتَشْكِدُ، أَي يَطْلُبُ الشُّكْدَ .

و أَشْكَدَ الرَّجُلُ: أَطْعَمَهُ، أَوْ سَقَاهُ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مَوْضوعًا.

و الشُّكْدُ: مَا كَانَ مَوْضوعًا فِي البَيْتِ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ.

و الشُّكْدُ: مَا يُعْطَى مِنَ التَّمْرِ عِنْد صِرَامِهِ، وَ مِنَ البُرِّ عِنْد حَصَادِهِ، وَ الفِعْلُ كالفِعْلِ.

و الشُّكْدُ: الجِزَاءُ.

و الشُّكْدُ، عِنْد أَهْلِ اليَمَنِ: مَا أُعْطِيَتْ مِنَ الكُدْسِ عِنْد الكَيْلِ، وَ مِنَ الحُرْمِ عِنْد الحِصَادِ (١) يُقَالُ: جَاءَ يَسْتَشْكِدُنِي فَأَشْكَدْتُهُ .

## شمرد

الشَّمْرَدِيُّ، كحَبْرَكِي، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قولِ الشَّاعِرِ:

لَقَدْ أَوْقَدْتُ نَارَ الشَّمْرَدِيِّ بِأَرْوُسٍ

عِظَامِ اللَّحْيِ مُعْرَنَزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

قِيلَ هُوَ: نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ، وَ يُقَالُ فِيهِ الشَّمْرَدِيُّ أَيْضًا، بِالبَاءِ المَوْحَدَةِ، فَقِيلَ: أَصْلٌ، وَ قِيلَ: بَدَلٌ، وَ أَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ، وَ لذلِكَ لِحَقَّتْهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ. وَ الشَّمْرَدَاهُ: النَّاقَةُ السَّرِيْعَةُ، كَالشَّمْرَدَاهِ، بِالذَّالِ المَعْجَمَةِ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٢).

\*و مما يستدرِك عليه:



من اللسان: قال الأزهرى: اشْمَعَدَ الرجلُ ، و اشْمَعَدَ ، إذا امتلأ غَضَبًا ، و كذلك اشْمَعَطَ و اشْمَعَطَ .

و الشَّمْهَدُ من الكلام: الخفيفُ ، و قيل الحديدُ، قال الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ الكلابَ :

شَمَّهَدُ أَطْرَافُ أُنْيَابِهَا

كَمَنَاشِيلِ طُهَاهِ اللَّحَامِ

و قال أبو سعيد: كَلَبَهُ شَمَّهَدٌ ، أى خَفِيفُهُ حَدِيدُهُ أَطْرَافِ الأُنْيَابِ .

و الشَّمْهَدَةُ: التَّحْدِيدُ، يقال شَمَّهَدَ حَدِيدَتَهُ ، إذا رَقَّقَهَا و حَدَّدَهَا. و سِيَأْتِي فى الذال المعجمه.

الشَّهَادَةُ خَبْرٌ قاطِعٌ ، كذا فى اللسان ، و الأساس (٣). و قد شَهِدَ الرجلُ على كذا ، كَعَلِمَ و كَرَّم شَهِدًا و شَهِادَةً ، و قد تُسَكَّنُ هاؤُهُ للتخفيف عن الأَخْفَشِ. قال شيخنا: لأنَّ الثلاثى الحَلَقَى العَيْنِ الذى على فَعَلٍ بالضَّمِّ ، أو فَعَلَ بالكسر، يجوز تسكينُ عَيْنِهِ تخفيفًا مُطلقًا، كما فى «الكافية» المالكية «و التسهيل» و شروجهما، و غيرها، بل جَوَّزُوا فى ذلك أَرْبَعَ لُغَاتٍ : شَهِدَ ، كَفَرِحَ ، و شَهِدَ ، بسكون الهاءِ مع فتح الشينِ، و شَهِدَ ، بكسرها أيضًا مع سكون الهاءِ، و شَهِدَ بكسرتين، و أنشدوا:

إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَيْعُنَا

وَ إِنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ وَ نَوَافِلُهُ

و شَهِدَهُ كَسَمِعَهُ شُهودًا أى حَضَرَهُ، فهو شَاهِدٌ ، ج شُهودٌ ، أى حُضُورٌ، و هو فى الأصل مصدر، و شُهِدَ أيضًا، مثل رَاكِعٍ وَ رُكَّعٍ .

و يقال: شَهِدَ لزيد بكذا شَهِادَةً ، أى أَدَّى ما عِنْدَهُ مِنَ الشَّهَادَةِ ، فهو شَاهِدٌ ج شَهِدٌ ، بالفتح ، مثل صَاحِبٍ وَ صَاحِبٍ ، و سَافِرٍ وَ سَافِرٍ ، و بعضهم يُنَكِّرُهُ. و هو عند سيبويه

١- (١) اللسان: «الحصد».

٢- (٢) ورد فى اللسان [١] فى ماده شمرذ بالذال المعجمه.

٣- (٣) لم ترد العبارة فى الأساس. و هى فى اللسان و الصحاح.

اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ جَمْعٌ، وَجِجٌ، أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ: شُهُودٌ، بِالضَّمِّ وَ الشَّهَادَةُ، وَيُقَالُ إِنَّ فَعْلًا بِالْفَتْحِ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا فِي الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةِ الْمَعْلُومَةِ (١) لَا رَابِعَ لَهَا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَ اسْتَشْهَدَهُ: سَأَلَهُ الشَّهَادَةَ، وَ مِنْهُ لَا اسْتَشْهَدَهُ كَاذِبًا. وَ فِي الْقُرْآنِ: وَ اسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ (٢) وَ اسْتَشْهَدْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ: سَأَلْتَهُ إِقَامَةَ شَهَادَةٍ احْتَمَلَهَا. وَ اسْتَشْهَدْتُ الرَّجُلَ عَلَى إِقْرَارِ الْغَرِيمِ، وَ اسْتَشْهَدْتَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ اسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ (٣) أَيْ اسْتَشْهَدُوا شَاهِدَيْنِ .

وَ الشَّهِيدُ وَ تُكْسِرُ شَيْئُهُ - قَالَ اللَّيْثُ: وَ هِيَ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، وَ كَذَا كُلُّ فَعِيلٍ حَلَقِي الْعَيْنِ، سِوَاءً كَانَ وَصْفًا كَهَذَا، وَ اسْمًا جَامِدًا كَرِغِيفٍ وَ بَعِيرٍ. قَالَ الْهَمْدَانِيُّ فِي «إِعْرَابِ الْقُرْآنِ»:

أَهْلُ الْحِجَازِ وَ بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ: رَجِيمٌ وَ رَغِيفٌ وَ بَعِيرٌ، بِفَتْحِ أَوَائِلِهِنَّ. وَ قَيْسٌ، وَ رَبِيعَةٌ، وَ تَمِيمٌ، يَقُولُونَ: رَجِيمٌ وَ رَغِيفٌ وَ بَعِيرٌ، بِكَسْرِ أَوَائِلِهِنَّ. وَ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الرُّوضِ»: الْكَسْرُ لُغَةُ تَمِيمٍ فِي كُلِّ فَعِيلٍ عَيْنٌ فَعْلُهُ هَمْزَةٌ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ، فَيَكْسِرُونَ أَوَّلَهُ، كَرَجِيمٍ وَ شَهِيدٍ. وَ فِي «شَرْحِ الدَّرِيدِيَّةِ» لابن خَالَوَيْه: كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعِيلٍ ثَانِيهِ حَرْفٌ حَلَقٍ يَجُوزُ فِيهِ إِتْبَاعُ الْفَاءِ الْعَيْنِ، كَبَعِيرٍ وَ شَعِيرٍ وَ رَغِيفٍ وَ رَجِيمٍ. وَ حَكَى الشَّيْخُ النَّوَوِيُّ فِي «تَحْرِيرِهِ» عَنِ اللَّيْثِ: أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ ذَلِكَ وَ إِنَّ لَمْ يَكُنْ عَيْنُهُ حَرْفَ حَلَقٍ، كَكَبِيرٍ وَ كَرِيمٍ وَ جَلِيلٍ وَ نَحْوِهِ. قُلْتُ: وَ هُمْ بَنُو تَمِيمٍ. كَمَا تَقَدَّمَ. - الشَّاهِدُ وَ هُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يُبَيِّنُ مَا عَلِمَهُ. قَالَ ابن سَيِّدِهِ.

وَ الشَّهِيدُ، فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْأَمِينُ فِي شَهَادَتِهِ، وَ نَصَّ التَّكْمِلَةُ فِي شَهَادَتِهِ (٤) (٥). قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَ قَالَ أَيْضًا:

وَ قِيلَ: الشَّهِيدُ، فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ وَ الشَّهِيدُ: الْحَاضِرُ. وَ فَعِيلٌ مِنْ أَيْتِهِ الْمَبَالِغَةُ فِي فَاعِلٍ، فَإِذَا اعْتَبِرَ الْعِلْمُ مُطْلَقًا فَهُوَ الْعَلِيمُ، وَ إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْأُمُورِ الْبَاطِنَةِ فَهُوَ الْخَبِيرُ، وَ إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ فَهُوَ الشَّهِيدُ. وَ قَدْ يُعْتَبَرُ مَعَ هَذَا أَنَّ يَشْهَدُ عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ الشَّهِيدُ، فِي الشَّرْعِ: الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ اخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَتِهِ فَقِيلَ: لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ تَشْهَدُهُ، أَيْ تَحْضُرُ غُشْلَهُ أَوْ نَقْلَ رُوحِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ لِأَنَّ اللَّهَ (٦) وَ مَلَائِكَتَهُ شُهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ، كَمَا قَالَ ابن الْأَنْبَارِيِّ. أَوْ لِأَنَّهُ مِمَّنْ يُسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى الْأُمَّمِ الْخَالِيَةِ الَّتِي كَذَّبَتْ أَنْبِيَاءَهَا فِي الدُّنْيَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (٧) وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَمِيرَ الْأَنْبِيَاءِ تَكْذِبُ فِي الْآخِرَةِ (٨) مَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ فَيَجْحَدُونَ أَنْبِيَاءَهُمْ، هَذَا فَيَمْنُ جَحَدَ فِي الدُّنْيَا مِنْهُمْ أَمْرَ الرَّسُولِ، فَتَشْهَدُ أُمَّهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِصِدْقِ الْأَنْبِيَاءِ، وَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ بِتَكْذِيبِهِمْ، وَ يَشْهَدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بِصِدْقِهِمْ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ (٩):

وَ الشَّهَادَةُ تَكُونُ لِلْأَفْضَلِ بِالْأَفْضَلِ مِنَ الْأُمَّةِ، فَافْضَلُهُمْ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مُبْتَرِئًا عَنِ الْخَلْقِ بِالْفَضْلِ، وَ بَيْنَ اللَّهِ أَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ [ ٨ ] يُزْقُونَ. فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ثُمَّ يَتْلُوهُمْ فِي الْفَضْلِ مَنْ عَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ شَهِيدًا، فَإِنَّهُ

١٤- قَالَ: «الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَ الْمَطْمُونُ شَهِيدٌ».

قَالَ (١٠): وَ مِنْهُمْ أَنْ تَمُوتَ الْمَرْأَةُ بِجَمْعٍ. وَ قَالَ ابن الْأَثِيرِ:

الشَّهِيدِ فِي الْأَصْلِ: مَنْ قُتِلَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُتْسِعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى مَنْ سَمَّاهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنَ الْمَبْتُونِ وَالْغَرِقِ وَالْحَرِيقِ وَصَاحِبِ الْهَيْدَمِ وَذَاتِ الْجَنْبِ وَغَيْرِهِمْ. أَوْ لِسِيْقُوْطِهِ عَلَى الشَّاهِدِ، أَى الْأَرْضِ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَوْ لِأَنَّهُ حَتَّى لَمْ يَمُتْ، كَأَنَّهُ عِنْدَ رَبِّهِ شَاهِدٌ، أَى حَاضِرٌ، كَذَا جَاءَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ. وَنَقْلَهُ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

أَرَاهُ تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي

ص: ٤٦

١- (١) هِي: فَرُوْخٌ وَ زَمْدٌ وَ حَمْلٌ عَنِ هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ.

٢- (٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٨٢. [١]

٣- (٣) عِبَارَةُ اللَّيْثِ فِي التَّهْذِيبِ: لَغَةُ تَمِيمِ شَهِيدِ بَكْسَرِ الشُّشَيْنِ يَكْسِرُونَ فِعْلًا- فِي كُلِّ شَيْءٍ كَانَ ثَانِيَةً أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَ كَذَلِكَ سَفَلَى مَضْرٍ، يَقُولُونَ: فَعِيلٌ. قَالَ: وَ لَغَةُ شَنْعَاءَ يَكْسِرُونَ كُلَّ فَعِيلٍ، وَ النَّصْبُ اللَّغَةُ الْعَالِيَّةُ.

٤- (٤) وَ هِيَ أَيْضًا فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ. [٢]

٥- ((\*)) فِي الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلِ: سَأَلَهُ أَنْ يَشْهَدَ بِدَلِّ الشَّهَادَةِ.

٦- ((\*)) فِي الْقَامُوسِ [٣] الْمَتَدَاوِلِ: لِأَنَّ اللَّهَ «تَعَالَى»....

٧- (٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ١٤٣.

٨- (٦) فِي التَّهْذِيبِ: إِذَا سُئِلُوا عَمَّنْ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ.

٩- (٧) يَفْهَمُ مِنَ التَّهْذِيبِ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ الزَّجَّاجِ. وَ الشَّارِحُ نَقَلَ عِبَارَةَ اللَّسَانِ. [٤]

١٠- (٩) الْقَائِلُ هُوَ الزَّجَّاجُ، انظُرِ التَّهْذِيبَ.

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ (١) كَأَنَّ أَرْوَاحَهُمْ أُخْضِرَتْ دَارَ السَّلَامِ أَحْيَاءً، وَأَرْوَاحَ غَيْرِهِمْ أَخْضَرَتْ إِلَى الْبُعْثِ. قَالَ: وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ. أَوْ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَلَكَوَتَ اللَّهِ وَ مُلْكُهُ، الْمَلَكَوَتِ: عَالَمُ الْغَيْبِ الْمُخْتَصُّ بِأَرْوَاحِ الْفُؤُوسِ. وَ الْمُلْكُ: عَالَمُ الشَّهَادَةِ مِنَ الْمَحْسُوسَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ. كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ الْمَنَاوِي.

فهذه سِتَّةُ أَوْجُهٍ فِي سَبَبِ تَسْمِيَةِ الشَّهِيدِ. وَ قِيلَ: لِقِيَامِهِ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ، فِي أَمْرِ اللَّهِ، حَتَّى قُتِلَ. وَ قِيلَ: لِأَنَّهُ يَشْهَدُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْكِرَامَةِ بِالْقَتْلِ. أَوْ لِأَنَّهُ شَهِدَ الْمَعَارِزَ. أَوْ لِأَنَّهُ شَهِدَ لَهُ بِالْإِيمَانِ وَ خَاتِمَةِ الْخَيْرِ بظَاهِرِ حَالِهِ، أَوْ لِأَنَّ عَلَيْهِ شَاهِدًا يَشْهَدُ بِشَهَادَتِهِ، وَ هُوَ دَمُهُ.

وَ هَذِهِ خَمْسَةٌ أَوْجُهٍ أُخْرَى، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ وَجْهًا. وَ مَا عَدَا ذَلِكَ فَمَرْجُوعٌ إِلَى أَحَدٍ هَؤُلَاءِ عِنْدَ الْمُتَأَمِّلِ الصَّادِقِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي اسْتِقْفَاهِ، هَلْ هُوَ مِنَ الشَّهَادَةِ، أَوْ مِنَ الْمُشَاهَدَةِ، أَوْ الشُّهُودِ، أَوْ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَ ذَكَرُوا لِلْكَلِّ أَوْجُهًا. أَكْثَرَ (٢) ذَلِكَ مُحَرَّرًا مُهَذَّبًا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الشُّهَيْلِيُّ فِي «الرُّوضِ الْأَنْفِ» بِمَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ.

ج: شُهَدَاءٌ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ (٣) مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ».

وَ الْاسْمُ: الشَّهَادَةُ وَ قَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِيهِ تَقْرِيْبًا.

وَ أَشْهَدُ بِكَذَا: أَخْلَفَ.

قَالَ الْمَصْنُفُ فِي «بَصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ» قَوْلَهُمْ شَهِدْتُ: يُقَالُ عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا جَارٍ مَجْرَى الْعِلْمِ، وَ بِلَفْظِهِ تُقَامُ الشَّهَادَةُ، يُقَالُ: أَشْهَدُ بِكَذَا، وَ لَا يُرْضَى (٤) مِنَ الشَّاهِدِ أَنْ يَقُولَ: أَعْلَمُ، بَلْ يُحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ أَشْهَدُ. وَ الثَّانِي يَجْرِي مَجْرَى الْقَسَمِ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ. وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّ قَالَ أَشْهَدُ، وَ لَمْ يَقُلْ: بِاللَّهِ، يَكُونُ قَسَمًا وَ يَجْرِي «عَلِمْتُ» مَجْرَاهُ فِي الْقَسَمِ فَيَجِيبُ بِجَوَابِ الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ:

وَ لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ عَشِيَّتَهُ

وَ شَاهِدُهُ مُشَاهَدَةً: عَايَنَهُ كَشَهِدَهُ.

وَ الْمُشَاهِدَةُ: مَنْزِلُهُ عَالِيَةٌ مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ وَ أَهْلِيهِ الْاِسْتِقَامَةِ، وَ هِيَ مُشَاهِدَةٌ مَعَايِنِهِ تَلْبَسُ نُعُوتَ الْقُدُسِ، وَ تَخْرُسُ أَلْسِنَهُ الْإِشَارَاتِ، وَ مُشَاهَدَةٌ جَمْعٌ تَجْذِبُ إِلَى عَيْنِ الْيَقِينِ، وَ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّ إِشَارَاتِهَا.

وَ امْرَأَةٌ مُشْهِدٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ: حَضَرَ زَوْجُهَا، وَ امْرَأَةٌ مُغِيْبَةٌ:

غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَ هَذِهِ بِالْهَاءِ: هَكَذَا حُفِظَ عَنِ الْعَرَبِ، لَا عَلَى مَذْهَبِ الْقِيَاسِ.

وَ الشَّهْدُ فِي الصَّلَاةِ، م، مَعْرُوفٌ وَ هُوَ قِرَاءَةُ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ». وَ اسْتِقْفَاهُ مِنْ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُوْلُهُ. وَ هُوَ تَفْعُلٌ مِنَ الشَّهَادَةِ، وَ هُوَ مِنَ الْأَوْضَاعِ الشَّرْعِيَّةِ.

و الشَّاهِدُ: من أسماء النَّبِيِّ، صلى الله عليه و سلم، قال الله عَزَّ و جَلَّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا (٥) أى على أُمَّتِكَ بالإبلاغِ و الرِّسَالَةِ، و قيل مُبَيِّنًا.

و قال تعالى: وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ (٤) قال المُفسِّرون:

الشاهد: هو النَّبِيُّ صلى الله عليه و سلم.

و الشاهد: اللَّسِيَّانُ من قولهم: لِفُلَانٍ شَاهِدٌ حَسَنٌ، أى عِبَارَةٌ جَمِيلَةٌ. و قال أبو بكر، فى قولهم: «ما لِفُلَانٍ رُؤَاءٌ (٧) و لا- شَاهِدٌ»، معناه: ما لَهُ مَنَظَرٌ و لا لِسَانٌ .

ص: ٤٧

١- (١) سورة آل عمران الآية ١٦٩. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أكثر ذلك، كذا بالنسخ و لعل المراد: ذكر أكثر ذلك».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تعلق كذا فى اللسان أيضاً و فى المصباح: [٢] علقت الإبل من الشجر علقاً من باب قتل و علوقاً أكلت منها بأفواهها و علقت فى الوادى من باب تعب سرحت و قوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الأول و هو الوجه إذ لو كان من الثانى ل قيل تعلق فى ورق و قيل من الثانى، قال القرطبى: و هو الأكثر. اه».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أو لا يرضى، لعل الصواب و لا يرضى» و هو ما أثبتناه.

٥- (٥) سورة الأحزاب الآية ٤٥. [٣]

٦- (٦) سورة البروج الآية ٣. [٤]

٧- (٧) الرواء: المنظر، و كذلك الرئى، قال الله تعالى: (أَحْسَنُ أَثَاثًا وَ رِعْيًا) .

و الشاهد : المَلَك ، قال مُجاهد: وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (١)، أَى حَافِظُ مَلَكٍ ، قال الأَعشى :

فلا تَحَسَبْنِي كَافراً لَكَ نِعْمَةً

عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدِ

و قال الفَرَاءُ: الشَّاهِدُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، و

١٦- رَوَى شَجْرٌ، فى حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ : «أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ العَصْرِ ثم قال: و لا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ. قال: قلنا لأبى أَيُّوبَ : ما الشَّاهِدُ؟ قال: النُّجْمُ كَأَنَّهُ يَشْهَدُ فى اللَّيْلِ . أَى يَخْضُرُ و يَظْهَرُ.

و الشَّاهِدُ : ما يَشْهَدُ على جَوْدَةِ الفَرَسِ و سَنِقِهِ مِنْ جَزِيهِ ، فَسَرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، و أَنشَدَ لِسُوَيْدِ بْنِ كُرَاعٍ فى صِفَةِ ثَوْرٍ:

و لو شَاءَ نَجَّاهُ فلم يَلْتَبَسْ بِهِ

له غَائِبٌ لم يَبْتَدِلْهُ و شَاهِدٌ

و قال غيرُه: شَاهِدُهُ : بَدَلُهُ جَزِيهِ، و غَائِبُهُ: مَصُونٌ جَزِيهِ .

و الشَّاهِدُ شِبْهُ مُحَاطٍ يَخْرُجُ مع الوَلَدِ ، و جَمْعُهُ شُهُودٌ ، قال حُمَيْدُ بنِ ثَوْرٍ الهِلاَلِيُّ :

فجاءت بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

له و التَّرَى ما جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

قال ابن سِيده: الشُّهُودُ: الأَغْرَاسُ الَّتِي تَكُونُ على رَأْسِ الحَوَارِ (٢).

و الشَّاهِدُ من الأُمُورِ: السَّرِيعُ .

و صِيْلَةُ الشَّاهِدِ: صِيْلَةُ المَغْرِبِ ، قال شَجْرٌ: هو راجِعٌ إلى ما فَسَّرَهُ أبو أَيُّوبَ أَنَّهُ النُّجْمُ . قال غيرُه: و تُسَمَّى هذه الصِّيْلَةُ صِيْلَةَ البَصِيرِ، لأنَّهُ يُبْصِرُ فى وَقْتِهِ نُجُومَ السَّمَاءِ، فَالبَصِيرُ يُدْرِكُ رُؤْيَةَ النُّجْمِ ، و لذلك قِيلَ له (٣): صَلَاةُ البَصِيرِ، و قِيلَ فى صَلَاةِ الشَّاهِدِ: إِنَّها صَلَاةُ الفَجْرِ، لأنَّ المُسَافِرَ يُصَلِّيها كَالشَّاهِدِ لا يَقْصُرُ منها، قال:

فَصَبَّحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الأوَّلِ

تَيْمَاءً و الصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ

قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ المُسْتَعِجِلِ

و رُوِيَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ أَنَّهُ قَالَ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ تُسَمَّى شَاهِدًا، لِاسْتِوَاءِ الْمُقِيمِ وَالْمَسَافِرِ فِيهَا، وَأَنَّهَا لَا تُقْصَرُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ (٤)، لِأَنَّ صَلَاةَ الْفَجْرِ لَا تُقْصَرُ أَيْضًا، وَيَسْتَوِي فِيهَا الْحَاضِرُ وَالْمَسَافِرُ، فَلَمْ تُسَمَّ شَاهِدًا.

و الْمَشْهُودُ (٥): يَوْمُ الْجُمُعَةِ، أَوْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَوْ يَوْمُ عَرَفَةَ، الْأَخِيرُ قَالَهُ الْفَرَاءُ، لِأَنَّ النَّاسَ يَشْهَدُونَ كَلَامًا مِنْهَا، وَيَحْضُرُونَ بِهَا، وَيَجْمَعُونَ فِيهَا (٦). وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ:

الشَّاهِدُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَالْمَشْهُودُ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَالشَّهْدُ:

الْعَسَلُ مَا دَامَ لَمْ يُعْصَرَ مِنْ شَمْعِهِ، بِالْفَتْحِ لَتَمِيمٍ، وَيُضَمُّ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، وَاحِدَتَهُ شَهْدَةٌ وَشُهُدَةٌ.

و قِيلَ: الشُّهْدَةُ أَحْضُ، ج: شِهَادٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ أُمِّيَّةُ [بْنُ أَبِي الصَّلْتِ].

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ

لُبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ

أَيُّ مِنَ لُبَابِ الْبُرِّ (٧).

و الشُّهْدُ: مَاءٌ لِبَنِي الْمُضَطَّلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (٨) سَأَلَ الْمُنْذِرِيُّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ مَعْنَاهُ فَقَالَ: أَيُّ عِلْمِ اللَّهِ، وَ كَذَا كُلُّ مَا كَانَ شَهِدَ اللَّهُ، فِي الْكِتَابِ أَوْ قَالَ اللَّهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ عِلْمُ اللَّهِ، أَوْ كَتَبَ اللَّهُ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَاهُ بَيِّنَ اللَّهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَعْنَى شَهِدَ اللَّهُ: فَضَى اللَّهُ، وَ حَقِيقَتُهُ:

عِلْمَ اللَّهِ، وَ بَيِّنَ اللَّهُ، لِأَنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يُبَيِّنُ مَا

ص: ٤٨

١- (١) سورة هود الآية ١٧. [١]

٢- (٢) كذا، و قول ابن سيده كما نقله صاحب اللسان: و [٢] الشُّهُودُ ما يخرج على رأس الولد: واحداها شاهد.

٣- (٣) كذا في اللسان و [٣] بهامشه: «قوله قيل له: أي المذكور صلاة الخ فالتذكير صحيح».

٤- (٤) يعني قول شمر، و هو ما ورد في التهذيب.

٥- (٥) يعني في قوله تعالى: (وَ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ).

٦- (٦) عبارته اللسان: «لأن الناس يشهدونه و يحضرونه و يجتمعون فيه».

٧-٧) وقيل الشَّهَد والشَّهَد والشَّهَد والشَّهَد العسل ما كان.

٨-٨) سورة آل عمران الآية ١٨. [٤]



عَلِمَهُ، فَاللَّهُ قَدْ دَلَّ عَلَى تَوْحِيدِهِ بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ، فَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُنْشِئَ شَيْئاً وَاحِداً مِمَّا أَنْشَأَ، وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَا عَايَنَتْ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِهِ، وَشَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَّتَ عِنْدَهُمْ وَتَبَيَّنَ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: شَهِدَ اللَّهُ: بَيَّنَّ اللَّهُ وَأَظْهَرَ. وَشَهِدَ الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ، أَى بَيَّنَّ مَا يَعْلَمُهُ وَأَظْهَرَهُ.

وَفِي قَوْلِ الْمُؤَدِّنِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَى أَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَبْيَنُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (١).

وَ أَشْهَدُهُ إِيمَانًا: أَحْضَرَهُ. وَ أَشْهَدُ فُلَانًا: بَلَغَ، عَنِ ثَعْلَبٍ. وَ أَشْهَدُ: أَشَقَرْتُ، وَ أَحْضَرْتُ مَنَزَرَهُ. وَ أَشْهَدُ: أَمَدَيْ، كَشَهِدْتُ تَشْهِيدًا، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَكْثَرَ مَدْيِهِ. وَ الْمَدْيُ عُسَيْلُهُ.

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: أَشْهَدَ الْغُلَامَ، إِذَا أَمَدَيْ وَأَدْرَكَ، وَ أَشْهَدَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا حَاضَتْ وَأَدْرَكَتْ، وَ أَنْشَدَ:

قَامَتْ تُنَاجِي عَامِرًا فَأَشْهَدَا

فَدَاسَهَا لَيْلَتُهُ حَتَّى اعْتَدَى

وَ عَنِ الْكَسَائِنِيِّ: أَشْهَدَ الرَّجُلَ، مَجْهولًا: قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدًا كَاسْتَشْهَدَ: رُزِقَ الشَّهَادَةَ فَهُوَ مُشْهَدٌ، كَمُكْرَمٍ، وَ أَنْشَدَ:

أَنَا (٢) أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهَدًا

وَ الْمَشْهَدُ، وَ الْمَشْهَدَةُ، وَ الْمَشْهَدَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْكَلِّ، وَ ضَمَّ الْهَاءِ فِي الْأَخِيرِ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ مَحْضَرُ النَّاسِ وَ مَجْمَعُهُمْ. وَ مَشَاهِدُ مَكَّةَ: الْمَوَاطِنُ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ بِهَا، مِنْ هَذَا.

وَ شُهُودُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ: آثَارُ مَوْضِعِ مَنْتَجِهَا، أَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أُنتِجَتْ فِيهِ، مِنْ دَمٍ أَوْ سَلَى وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: مِنْ سَلَى أَوْ دَمٍ.

وَ كَزَيْبِيرٍ: الشَّيْخُ الزَّاهِدُ عُمَرُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ.

وَ الصَّوَابُ: عُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ شُهَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمِيرِ حِمَاصِ صَحَابِيٍّ وَ كَانَ يُقَالُ لَهُ: نَسِيحٌ وَحْدَهُ. وَ أُخْتُهِ سَلَامَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، لَهَا ذِكْرٌ.

وَ أَبُو عَامِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ شُهَيْدِ الْأَشْجَعِيِّ الْأَدِيبِ مُؤَلِّفِ كِتَابِ «حَانُوتِ الْعَطَّارِ». وَوُلِدَ بِقُرْطُبَةَ سَنَةَ ٣٧٢ (٣) وَوَرِثَ الرُّتْبَةَ وَ الْجَلَالَهَ عَنِ أَشْجَعِيٍّ، وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٢٦ (٤)، وَ عَلَى رُحَامِهِ قَبْرُهُ مِنْ شِعْرِهِ:

يَا صَاحِبِي قُمْ فَقَدْ أَطْلْنَا

أَنْحُنُ طُولَ الْمَدَى هُجُودُ

فَقَالَ لِي لَنْ نَقُومَ مِنْهَا

ما دَامَ مِنْ فَوْقِنَا الْجَلِيدُ

تَذْكُرُكُمْ لَيْلِهِ نَعْمَنَا

فِي ظِلِّهَا وَالزَّمَانُ عِيدُ

وَكَمْ سُورٍ هَمَى عَلَيْنَا

سَحَابُهُ بَرَّةٌ يَجُودُ

كُلُّ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ تَقْضَى

وَشُؤْمُهُ حَاضِرٌ عَتِيدُ

حَصَّلَهُ كَاتِبٌ حَفِيظُ

وَضَمَّهُ صَادِقٌ شَهِيدُ

يَا وَيْلَنَا إِنْ تَنَكَّبْنَا

رَحْمَهُ مَنْ بَطَشُهُ شَدِيدُ

يَا رَبِّ عَفْوًا فَأَنْتَ مَوْلَى

قَصَّرَ فِي أَمْرِكَ الْعَبِيدُ

وَأَبُوهُ أَبُو مَرْوَانَ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شَهِيدِ الْقُرْطُبِيِّ رَوَى عَنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٩٣. وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ شَهِيدِ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرْطُبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٤٠٨ ذَكَرَهُمَا ابْنُ بَشْكُوَالِ.

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الشَّهَادَةُ الْيَمِينُ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ (٥).

ص: ٤٩

١- (١) هذه عبارته اللسان و [١] زيد في التهذيب: وقوله: أشهد أن محمداً رسول الله: أعلم و أبين أن محمداً رسول الله.

٢- (٢) التهذيب: إني.

٣- (٣) ترجم له في معجم الأدباء ٢٢٠/٣. [٢].

٤- (٤) معجم الأدياء: [٣] سنه ٣١٢ وردت بالأحرف. و في وفيات الأعيان ١٢٠/١ [٤] فكالأصل.

٥- (٥) سورة النور الآيه ٦. [٥]

و المَشْهُود: صَلَاةُ الْفَجْرِ. وَيَوْمُ مَشْهُودٍ: يَحْضُرُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

و الْأَشْهَادُ: الْمَلَائِكَةُ، جَمْعُ شَاهِدٍ، كَنَاصِرٍ وَ أَنْصَارٍ، وَ قِيلَ: هُمُ الْأَنْبِيَاءُ (١).

وَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ أَى مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الْمِصْرَ فِي الشَّهْرِ.

وَ الشَّهَادَةُ: الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ.

وَ الْمَشْهُودَةُ (٢): هِيَ الْمَكْتُوبَةُ، أَى يَشْهَدُهَا الْمَلَائِكَةُ، وَ يُكْتَبُ أَجْرُهَا لِلْمُصَلِّيِّ.

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ الشَّاهِدُ: مِنَ الشَّهَادَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ، لَمْ يُنْسَرِهِ كِرَاعٌ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا.

وَ تَشْهَدُ: طَلَبَ الشَّهَادَةَ .

وَ مُئِيَّةُ شَهَادَةٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ .

وَ الشَّاهِدُ بْنُ غَافِقِ بْنِ عَكَّكَ مِنَ الْأَزْدِ.

وَ شُهِدَهُ، الْكَاتِبَةُ، بِالضَّمِّ: مَعْرُوفَةٌ، وَ بِالْفَتْحِ: أَبُو اللَّيْثِ عَتِيقُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ، صَاحِبُ شَهْدَةٍ حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ الرُّوَدْبَارِيِّ، وَ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْمِصْرِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ شَهْدَةٍ، مِنْ شُيُوخِ الرَّشِيدِ الْعَطَّارِ.

\*و مما يستدرِك عليه:

## شهمرد

شَهْمَرْد، وَ هُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ، وَ مَعْنَاهُ: سُلْطَانُ الْفِثْيَانِ.

## شود

التَّشْوِيدُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ، هُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَ ارْتِفَاعُهَا، كَالْتَّشْوُدِ، يُقَالُ شَوَدَتِ الشَّمْسُ، إِذَا ارْتَفَعَتْ، أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ.

## شيد

شَادَ الْحَائِطَ يَشِيدُهُ شَيْدًا: طَلَاهُ بِالشَّيْدِ، بِالْكَسْرِ وَ هُوَ: مَا طُلِيَ بِهِ حَائِطٌ مِنْ جِصٍّ وَ نَحْوِهِ، كَمَا فِي «الْكَفَايَةِ» وَ غَيْرِهِ وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: مِنْ طِينٍ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: مِنْ جِصٍّ (٣) أَوْ بِلَاطٍ، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، غَلَطَ. وَ الصَّوَابُ:

مِلاط، بالميم، لأنَّ البلاطَ حِجارَةٌ لا يُطلى بها، وإنما يُطلى بالمِلاطِ و هو الطينُ .

قال شيخنا: وقد يقال: إن الباءَ في بلاطٍ بدلٌ من الميم، أو قَصَدَ أن البلاطَ الَّذي هو الحِجارَةُ يُطلى به بعدَ حَرَقِهِ و صيرورته جِصًّا، و الجِصُّ هو المنصوص على أنه يُشادُ به و يُطلى، و باب المجاز واسع، فلا غلط حينئذ.

انتهى.

قلت: فيكون عطفُ البلاطِ على الجِصِّ على النسخة الثانية، بهذا المعنى، من باب عطف الشيء على نفسه ، كما هو ظاهر.

و المَشِيد ، على وزن أمير: المعمولُ به ، أى بالشيء، قال الله تعالى: وَ قَصِيرٍ مَشِيدٍ (٤). و قال تعالى: فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ (٥). و قال الشاعر:

شادَهُ مَرَمَرًا وَ جَلَلَهُ كِلْسَ

أَفَللَطِيرِ فِي ذُرَاهُ وَ كُورُ

و البناءُ المُشِيدُ كَمُؤَيِّدٍ: المُطَوَّلُ ، قاله أبو عبيد، و قول الجوهري، نقلًا عن الكسائي، فيما رواه عنه أبو عبيد. في أن المُشِيدَ لِلوَاحِدِ، و المُشِيدُ بالتشديد للجمع (٦) غَلَطَ و وَهَمَ من الجوهري على الكسائي . و إِنَّمَا الَّذي قاله الكسائي أَنَّ المُشِيدَةَ ، بالهاءِ مع التشديد، جمعُ المُشِيدِ بغير هاءٍ، فأَمَّا مَشِيدٌ (٧)، كأَمِيرٍ فهو من صِـفه الواحد، و ليس من صفه الجمع. هكذا نصُّ عبارته ابن بَرِّي في حواشيه، قال: و قد غَلَطَ الكسائي في هذا القَوْلِ ، فقليل: المَشِيدُ : المعمولُ بالشيء، و أما المُشِيدُ فهو المُطَوَّلُ. قال فالمُشِيدَةُ على هذا جمعُ مَشِيدٍ لا مُشِيدٍ: قال ابن سيدة: و الكسائي يَجِلُّ عن هذا.

قال الأزهرى: و هذا الذى ذكره الرادُّ على الكسائي هو

ص: ٥٠

١- (١) فى تفسير قوله تعالى: (يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ) .

٢- (٣) و قد وردت فى حديث الصلاة: «فإنها مشهودة مكتوبة».

٣- (٤) فى الصحاح المطبوع: من جِصٌّ .

٤- (٥) سورة الحج الآية ٤٥. [١]

٥- (٦) سورة النساء الآية ٧٨. [٢]

٦- (٧) القاموس و الصحاح، و فى التهذيب: للجمع.

٧- (٨) فى اللسان: [٣] مُشِيدٌ ضبط قلم.

لمعروف في اللغه. قال: وَ يَتَّجِهَ عِنْدِي قَوْلُ الْكِسَائِيِّ عَلَى مِذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ: مُشَيِّدَةٌ: مُجْصَّصَةٌ بِالشَّيْدِ ، فَيَكُونُ مُشَيِّدٌ وَ مُشَيِّدٌ بِمَعْنَى، إِلَّا أَنَّ مَشِيدًا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ لِلْجَمَاعَةِ فَيَقَالُ (١) قُصُورٌ مُشِيدَةٌ، وَ إِنَّمَا يَقَالُ: قُصُورٌ مُشَيِّدَةٌ ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ مَا يُسْتَعْنَى فِيهِ عَنِ اللَّفْظَةِ بِغَيْرِهَا، كَاسْتِغْنَائِهِمْ بِتَرْكِ عَنِ وَدَعٍ ، وَ كَاسْتِغْنَائِهِمْ عَنِ وَاحِدِهِ الْمَخَاضِ بِقَوْلِهِمْ: خَلِيفَهُ، فَعَلَى هَذَا يَتَّجِهُ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ .

و قال الفراء: يشد ما كان في جمع، مثل قولك:

مررت بشياب مُصَيَّبَغِهِ، وَ كِبَاشٍ مُيَذَّبَحِهِ، فَجَازَ التَّشْدِيدَ، لِأَنَّ الْفِعْلَ مُتَفَرِّقٌ فِي جَمْعٍ، فَإِذَا أُفْرِدَتْ الْوَاحِدَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَتَرَدَّدُ فِي الْوَاحِدِ وَ يَكْثُرُ، جَازَ فِيهِ التَّشْدِيدُ وَ التَّخْفِيفُ، مِثْلَ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مُشَجَّجٍ (٢)، وَ بَثُوبٍ مُحَرَّقٍ، وَ جَازَ التَّشْدِيدَ، لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ تَرَدَّدَ فِيهِ وَ كَثُرَ، وَ يَقَالُ: مَرَرْتُ بِكَبْشٍ مِذْبُوحٍ، وَ لَا تَقُلُ: مُذْبَحٍ. فَإِنَّ الدَّبْحَ لَا يَتَرَدَّدُ كَتَرَدَّدِ التَّحْرِقِ. وَ قَوْلُهُ: وَ قَصِيرٌ مَشِيدٌ يَجُوزُ فِيهِ التَّشْدِيدُ، لِأَنَّ التَّشْيِيدَ بِنَاءً، وَ الْبِنَاءُ يَتَطَاوَلُ وَ يَتَرَدَّدُ. وَ يُقَاسُ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

و من المَجَازِ: الْإِشَادَةُ: رَفَعُ الصَّوْتِ (٣) بِمَا يَكْرَهُ صَاحِبُهُ، وَ هُوَ شَبَهُ التَّنْذِيرِ؛ كَمَا قَالَه اللَّيْثُ. وَ يَقَالُ: أَشَادَ بِذِكْرِهِ، فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، وَ الْمَدْحِ وَ الذَّمِّ، إِذَا شَهَّرَهُ وَ رَفَعَهُ.

و أَفْرَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَيْرَ فَقَالَ: أَشَادَ بِذِكْرِهِ، أَيْ رَفَعَ مِنْ قَدْرِهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةَ يَشْتَبِيهِ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَ يَقَالُ: أَشَادَهُ وَ أَشَادَ بِهِ، إِذَا أَشَاعَهُ وَ رَفَعَ ذِكْرَهُ، مِنْ أَشَدَّتْ الْبُيَّانَ فَهُوَ مُشَادٌ، وَ شَيَّدَتْهُ، إِذَا طَوَّلَتْهُ، فَاسْتَعِيرَ لِرَفْعِ صَوْتِكَ بِمَا يَكْرَهُهُ صَاحِبُكَ.

و من المَجَازِ أَيْضًا: الْإِشَادَةُ: تَعْرِيفُ الضَّالِّهِ، يَقَالُ:

أَشَادَ بِالضَّالِّهِ: عَرَفَ (٤). وَ أَشَدَّتْ بِهَا عَرَفْتُهَا، وَ أَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ: عَرَفْتَهُ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتَكَ، فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ، ضَالَّهُ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَ الْإِشَادَةُ الْإِهْلَاكُ، وَ هُوَ مَجَازٌ مُسْتَعَارٌ مِنَ التَّنْذِيرِ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

وَ الشِّيَادُ، بِالْكَسْرِ الدُّعَاءُ بِالْإِبْلِ، وَ هُوَ رَفَعُ الصَّوْتِ بِهِ، مَأْخُودٌ مِنْ كَلَامِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَ الشِّيَادُ: ذَلِكَ الطَّيْبُ بِالْجِلْدِ، كَالْتَّشْيِيدِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: كَالْتَّشْيِيدِ (٥).

وَ شَادَ الرَّجُلُ يَشِيدُ شَيْدًا، إِذَا هَلَكَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

**فصل الصاد المهملة مع الدال**

صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ ، كَنَفَع ، تَصَخَّدُهُ صَخْدًا :

أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ ، أَوْ حَمَيْتْ عَلَيْهِ . وَالصَّخْدُ : صَوْتُ الهَامِ وَالصُّرْدِ ، وَقَدْ صَخَدَ الهَامُ وَالصُّرْدُ يَصِخْدُ صَخْدًا وَصَخِيدًا : صَوْتُ وَصَاح . وَهَامٌ صَوَاخِدٌ ، وَأَنشَد :

و صَاحَ مِنَ الإفْرَاطِ هَامٌ صَوَاخِدٌ (٤)

و صَخَدَ فُلَانٌ إِلَيْهِ يَصْخُدُ صُخُودًا كَقُعُودٍ : اسْتَمَعَ مِنْهُ ، وَ مَالٌ إِلَيْهِ ، فَهُوَ صَاخِدٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

هَلَّا عَلِمْتَ أبا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى المَوَالِي تَصْخُدُ

و صَخَدَ النَّهَارُ ، كَفَرَحَ ، صَخْدًا ، فَهُوَ صَاخِدٌ : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، وَ حَرٌّ صَاخِدٌ : شَدِيدٌ . وَ كَذَلِكَ صَخَدَ يَوْمَنَا يَصِخْدُ صَخْدَانًا . وَ يَوْمٌ صِخُودٌ ، عَلَى فَيْعُولٍ ، وَ صَخْدَانٌ ، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَ يُحَرِّكُ ، عَنْ ثَعْلَبِ (٧) : شَدِيدُ الحَرِّ ، وَ لَيْلُهُ صَخْدَانَةٌ . وَ يَقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي صَخْدَانِ الحَرِّ ، أَي فِي شِدَّتِهِ .

و الصَاخِدَةُ : الهَاجِرَةُ ، وَ هَاجِرَةٌ صِخُودٌ .

ص: ٥١

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فيقال: هكذا عبارته اللسان، و [١]الصواب فلا يقال كما هو واضح».

٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل: مشجم.

٣- (٣) في القاموس: الإشاده رفع الصوت بالسىء» و فى نسخه ثانيه منه بالشىء بدل بالسىء. و ما أورده الشارح يوافق سياق التهذيب و فيه: بما يكره صاحبك.

٤- (٤) فى الأساس: عرّفها.

٥- (٥) و هى التى وردت فى القاموس المطبوع.

٦- (٦) فى اللسان ( [٢] فرط ) ورد البيت منسوباً لابن براقه و تمامه: إذا الليل أدجى و اكفهرت نجومه و صاح من الأفراط هام صواخذ و نسب ابن برى هذا البيت للأجدع الهمدانى.

٧- (٧) قوله عن ثعلب يعنى «صخدان» كما فى اللسان. [٣]

و من سَجَعَاتِ الأساس: رَمَانِي الحَرُّ بِصَيَاخِيدِهِ، و البُرْدُ بِصِنَادِيدِهِ.

و صَخْرَةٌ صَيِّخُودٌ، و صَيِّخَاذٌ، الأخيره عن الصاغانِي :

صَمَاءٌ رَاسِيَّةٌ شَدِيدَةٌ، و فِي الأساس: صَيِّخْرَةٌ صَيِّخُودٌ: لا- تَعْمَلُ فِيهَا المَعَاوِلُ. و فِي اللسان: الصَّيِّخُودُ: الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ الصُّلْبَةُ لا تَحْرَكُ من مَكَانِهَا، و لا يَعْمَلُ فِيهَا الحَدِيدُ، و أنشد:

حَمْرَاءُ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيِّخُودِ (1)

و هِيَ الصَّلُودُ. و الصَّيِّخُودُ أَيْضاً: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي لا يَزِفَعُهَا شَيْءٌ، و لا يَأْخُذُ فِيهَا مِثْقَالٌ و لا شَيْءٌ، قال ذُو الرُّمَّة:

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّيِّخُودِ

و قيل: صَخْرَةٌ صَيِّخُودٌ، و هِيَ الصُّلْبَةُ الَّتِي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ .

و

1- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: «ذَوَاتُ الشَّنَاخِيْبِ الصُّمُّ من صَيَاخِيدِهَا».

و الصَّيِّخُدُ: عَيْنُ الشَّمْسِ سُمِّيَ بِهِ (2) لِشِدَّةِ حَرِّهَا، و أنشد اللَّيْثُ:

وَقَدْ الهَجِيرِ إِذَا اسْتَدَابَ الصَّيِّخُدُ

و أَصَيَّخَدَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي الحَرِّ، و يقال: أَصَخَدْنَا، كما يُقال: أَظْهَرْنَا، و صَهَدَهُم الحَرُّ، و صَخَدَهُم و الإِصْخَادُ، و الصَّخْدَانُ: شِدَّةُ الحَرِّ.

و أَصَخَدَ الحِرْبَاءُ: تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ و اسْتَقْبَلَهَا.

و المَصْخَدَةُ: الهاجِرَةُ، كالمَصْخَدَةِ، ج: مَصَاخِدُ يقال: أَتَيْتُهُ فِي مَصَاخِدِ الحَرِّ و صَيَاخِيدِهِ.

و صَخَدُ بفتح فسكون، مَضْرُوفًا، و قد يُمنَعُ من الصَّرْفِ:

د، نقله الصاغانِي .

و الصَّيِّخَدُونُ: الصَّلَابَةُ و الشُّدَّةُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هكذا قالوا. و لا- أعرَفُهَا. و يقال: واحِدٌ فَاخَذَ (3) صَاخِدًا، أَي صَيِّبُورًا، أَي فَرْدٌ ضَعِيفٌ، أَي لا أَخَ لَهُ و لا وَلَدَ.

\*و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ:



المُضْطَخِدُ: الْمُتَّصِبُ، قَالَ كَعْبُ:

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْبَاءُ مُضْطَخِدًا

كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولٌ

و كَذَلِكَ الْمُضْطَخِمْ. يَصِفُ انْتِصَابَ الْحِرْبَاءِ إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

و الصُّخْدُ، بِالضَّمِّ: دَمٌ. وَ مَا فِي السَّيَابِ، وَ الصَّخْدُ:

الرَّهْلُ، وَ الصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ. وَ السَّيْنُ لَغَةٌ فِي الصَّادِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ. وَ صَيْخَدٌ، كَحَيْدِرٍ: مَوْضِعٌ.

## صدد

صَيَّدَ عَنْهُ يَصِيدُ وَ يَصِيدُ صَدًّا وَ صُدُودًا، كَقُعُودٍ أَعْرَضَ، وَ رَجُلٌ صَادٌّ، مِنْ قَوْمِ صُدَادٍ، وَ امْرَأَةٌ صَادَّةٌ، مِنْ نِسْوَةٍ (٤) صَوَادٌ، وَ صُدَادٌ أَيْضًا، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ

وَ قَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَادٍ (٥)

وَ يُقَالُ: صَيَّدَ فُلَانًا عَنْ كَذَا صَيْدًا، إِذَا مَنَعَهُ وَ صَيَّرَفَهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ صَيَّدَهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ (٦) أَيْ صَدَّهَا كَوْنُهَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ (٧) كَأَصَدَّهُ إِصْدَادًا، وَ صَدَّدَهُ، وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لَدَى الرُّمَّةِ:

أَنَاسٌ أَصَدُّوا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ

صُدُودَ السَّوَاقِي عَنِ أَنْوْفِ الْحَوَائِمِ (٨)

ص: ٥٢

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] هَاجَرَهُ صَيْخُودٌ: مَتَقَدَّهُ.

٢- (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ التَّهْدِيبِ وَ اللِّسَانِ «[٢] سَمِيَ بِهِ» وَ الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ «سَمِيَ بِهِ» بِتَأْنِيثِ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ ضَمِيرٌ عَائِدٌ عَلَى مُؤَنَّثٍ، إِنْ كَانَ الْمُؤَنَّثُ حَقِيقِيًّا أَوْ مُجَازِيًّا وَ جَبَّ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ.

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: «قَاحِدٌ».

٤- (٤) سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ.

٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عَنْهُمْ كَذَا: اللِّسَانُ، وَ [٣] كَتَبَ عَلَيْهِ الْمَشْهُورُ عَنِي».

٦- (٦) سُورَةُ النَّمْلِ الْآيَةُ ٤٣. [٤]

٧- (٧) سورة النمل الآية ٢٤ و [٥]سوره العنكبوت الآية ٣٨. [٦]

٨- (٨) صوّب ابن برى انشاده. صدود السواقى عن رؤوس المخارم و السواقى:مجارى الماء.و المخرم منقطع أنف الجبل، يقول:صدوا الناس عنهم بالسيف كما صُدت هذه الأنهار عن المخارم فلم تستطع أن ترتفع إليها.

وَصَدَّ يَصُدُّ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَصِدُّ ، بِالْكَسْرِ ، صَدًّا وَ صَدِيدًا :

عَجَّ وَ ضَجَّ . وَ فِي التَّنْزِيلِ : وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ (١) أَي يَضْجُونَ وَ يَعْجُونَ ، وَ قَدْ قُرِيَ :

يَصُدُونَ أَي يُعْرِضُونَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (٢) تَقُولُ صَدَّ يَصُدُّ وَ يَصِدُّ ، مِثْلَ شَدَّ يَشُدُّ وَ يَشُدُّ ، وَ الْإِخْتِيَارُ : يَصُدُونَ ، بِالْكَسْرِ .

وَ هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَ عَلَى قَوْلِهِ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَمَلُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : يُقَالُ صَدَدْتُ فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ أَصَدُّهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ ، يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الْوَاقِعِ وَ اللَّزَامِ ، فَإِذَا كَانَ الْمَعْنَى يَضْجُ وَ يَعْجُ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ ، مِثْلَ ضَجَّ يَضْجُ .

وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ اللَّامِيَّةِ : أَنَّ صَدَّ اللَّزَامِ ، سِوَاءَ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ أَوْ أَعْرَضَ ، فَمَضَارِعُهُ بِالْوَجْهَيْنِ ، الْكَسْرُ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ الضَّمُّ عَلَى الشُّذُوزِ . قَالَ : وَ كَلَامُ الْمَصْنُفِ يَقْتَضِي أَنَّ الْوَجْهَيْنِ فِي مَعْنَى ضَجَّ فَقَطْ . وَ لَيْسَ كَذَلِكَ .

وَ عَنِ اللَّيْثِ : يُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ عَلَى صِدِّ هَذِهِ ، وَ دَارِي صِدِّ دَارِهِ مُحَرَّكَةً ، أَي قُبَالَتَهُ وَ قُرْبَهُ ، كَذَا فِي النُّسَخِ ، بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ وَ الصَّوَابِ تَأْنِيثُهُ (٣) ، كَمَا فِي سَائِرِ الْأَمْهَاتِ نَصَبَ عَلَى الظَّرْفِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، الصَّدُّ ، هَذَا ، وَ بَصَدَهُ ، وَ عَلَى صَدِّهِ ، أَي قُبَالَتَهُ .

وَ الصَّدِيدُ : مَاءُ الْجُرْحِ الرَّقِيقِ الْمُخْتَلِطُ بِالْدَّمِ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ الْمِدَّةُ .

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «يُسْقَى مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ» .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الدَّمُ وَ الْقَيْحُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْجَسَدِ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الصَّدِيدُ : الْقَيْحُ الَّذِي كَانَتْهُ مَاءً وَ فِيهِ شُكْلَةٌ .

وَ الصَّدِيدُ فِي الْقُرْآنِ : مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : [الصَّدِيدُ] (٤) الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ فِي الْجُرْحِ .

وَ قِيلَ : الصَّدِيدُ : الْحَمِيمُ إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى خَثُرَ أَي غُلِظَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَ التَّصْدِيدُ : التَّصْفِيقُ . وَ التَّصَدُّدُ : التَّعْرُضُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَ تَبَدَّلَ الدَّالُّ يَاءً ، يُقَالُ التَّصَدَّى وَ التَّصْدِيهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : وَ مَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَ تَصْدِيَهُ (٥) فَالْمَكَاءُ : الصَّفِيرُ ، وَ التَّصْدِيَهُ : التَّصْفِيقُ . وَ قِيلَ لِلتَّصْفِيقِ : تَصْدِيَهُ ، لِأَنَّ الْيَدَيْنِ تَتَصَافَقَانِ ، فَيُقَابِلُ صَفْقُ هَذِهِ صَفْقَ الْأُخْرَى وَ صَدُّ هَذِهِ صَدَّ الْأُخْرَى ، وَ هُمَا وَجْهَاهَا .

وَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ : التَّصْدِيَهُ : التَّصْفِيقُ وَ الصَّوْتُ ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ . قَالَ : وَ نَظِيرُهُ : قَصَّيْتُ أَظْفَارِي . فِي حُرُوفِ كَثِيرَةٍ . قَالَ : قَدْ عَمِلَ فِيهِ سَبِيوِيَةٌ بِأَبَا . وَ قَدْ ذَكَرَ مِنْهُ يَعْقُوبُ وَ أَبُو عُبَيْدٍ أَحْرَفًا .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ صَدَّى يَصُدِّي ، تَصْدِيَهُ ، إِذَا صَفَّقَ .

وَ أَصْلُهُ : صَدَدَ (٦) يُصَدِّدُ ، فَكَثُرَتْ الدَّلَالَاتُ ، فَقُلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : قَصَّيْتُ أَظْفَارِي ، وَ الْأَصْلُ : قَصَصْتُ . قَالَ :

قال ذلك أبو عبيد، وابن السكيت، وغيرهما. وذهب أبو جعفر الرشتي، إلى أن التصديده من الصدى، وهو الصوت، ولم يستعمل من الصدى فعل. والحمل على المستعمل أولى.

قال شيخنا: هو كلام ظاهر، وفي كلام المصنف لف ونشر موش.

وقول الله تعالى: أما من اشتغني فانت له تصدى (٧) معناه: تعرّض له، وتميل إليه وتقبل عليه، يقال تصدى فلان لفلان، إذا تعرّض له. والأضيل تصدّد. وقال الأزهري: ويجوز أن يكون معنى قوله: فانت له تصدى أي تتقرب إليه، من الصدد وهو القرب، كما تقدم.

والصّداد، كرمّان الحية، عن الصاغاني، ودويبه من جنس الجرذان، أو سأم أبرص، وقد جاء في كلام قيس وفسره به أبو زيد، وتبعه ابن سيده، وقيل: الوزع، أنشد يعقوب:

مُنَجِرًا مُنَجِرَ الصُّدَادِ

ثم فسره بالوزع ج: صدائد، على غير قياس.

والصّداد أيضاً: الطريق إلى الماء.

والصّداد، ككتاب: ما اضطدت به المرأة، وهو أي الصّداد: السُّر، كذا في نوادر الأعراب.

ص: ٥٣

١- (١) سورة الزخرف الآية ٥٧. [١]

٢- (٢) العبارة في التهذيب: قال: والعرب تقول، والقائل كما يفهم من عبارته هو الفراء.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و الصواب الخ لعل التذكير باعتبار أن الدار مكان و هو واقع كثيراً في كلامهم».

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) سورة الأنفال الآية ٣٥. [٢]

٦- (٦) الأصل و اللسان [٣] نقلا عن الأزهري، و في التهذيب: صدّ.

٧- (٧) سورة عبس الآيتان ٥، ٦. [٤]

وَصَدَّاءٌ، كَعَدَّاءٍ: لَغُهُ فِي صَدَّاءٍ وَهُوَ اسْمٌ بَثْرٌ أَوْ رَكِيهٌ عَذْبُهُ الْمَاءُ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: «مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءٍ» أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بَزَيْنَبَ كَالَّذِي

يُحَاوِلُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءٍ مَشْرَبًا

وَقِيلَ لِأَبِي عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ: هُوَ فَعْلَاءٌ، مِنَ الْمَضَاعِفِ.

فَقَالَ: نَعَمْ، وَأَنْشَدَ لَضِرَّارِ بْنِ عُبَيْهِ الْعَبْسِيِّ:

كَأَنِّي مِنْ وَجْدِ بَزَيْنَبَ هَائِمٌ

يُخَالِسُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَّاءٍ مَشْرَبًا

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: صَدَّاءٌ بِالْهَمْزِ مِثْلُ صَدَّاءٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَأَلْتُ عَنْهُ رَجُلًا بِالْبَادِيَةِ فَلَمْ يَهْمِزْهُ. وَقَدْ مَرَّ فِي الْهَمْزِ مَا يَقَارِبُ ذَلِكَ، فَرَاغَهُ.

وَالصَّدُّ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ: الْجَبَلُ، وَالسَّيْنُ لَغُهُ فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ: صَيْدٌ وَصَيْدٌ، وَسَدٌّ وَسُدٌّ، وَالصَّدُّ وَالصُّدُّ: نَاحِيَةُ الْوَادِيِ وَالشُّعْبِ، وَهُمَا الصَّدَّانِ. وَالْجَمْعُ:

أَصْدَادٌ، وَصُدُودٌ. وَصُدَا الْجَبَلِ: نَاحِيَتَاهُ فِي مَشْعَبِهِ، وَهُمَا الصَّدَفَانِ، قَالَ حُمَيْدٌ:

تَقْلَقَلْ قَدْحٌ بَيْنَ صُدَيْنِ أَشْخَصَتْ

لَهُ كَفٌّ رَامٍ وَجْهَهُ لَا يُرِيدُهَا (١)

وَالصَّدَّانِ، بِالضَّمِّ: شَرْحَا الْفَرْقِ كَذَا فِي النَّسْخِ.

وَالصُّوَابُ: الْفُوقُ. كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ، مَجَازًا عَنْ جَانِبِي الْوَادِيِ.

وَالصَّدُودُ، كَصَبُورِ الْمَجُولِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَالصَّدُودُ: مَا دَلَّكَتُهُ عَلَى مِرْآةٍ فَكَحَلَّتْ بِهِ عَيْنًا، وَهَذَا عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ.

وَصَدَّصُدٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ:

وَصَدَّاصِدٌ، كَعَلَابِطٍ: جَبَلٌ لِهَدَيْلٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَأَصَدَّ الْجُرْحُ إِصْدَادًا: قَيْحٌ وَصَدَّدَ، صَارَ فِيهِ الْمِدَّةُ.

وَزَادَ فِي الْمَصْبَاحِ: صَدِيَّ الْجُرْحِ، كَفَرِحَ (٢). وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ. قَالَ شَيْخُنَا. وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

صَدَّ يَصِدُّ صَدًّا: اسْتَعْرَبَ ضَحِكًا. قال الليث [فى قوله تعالى]: إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (٣) أى يَضْحَكُونَ.

و الصَّدُّ: الهِجْرَانُ. و الصَّدُّ: المرتفع من السَّحَابِ، تراه كالجبلِ، و السَّيْنُ أَعْلَى. و الصَّدُّ: شِعْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ، قال الضَّبِّيُّ. و الصَّدُّ الجَانِبُ .

و الصَّدُّ: النَاحِيَةُ. و الصَّدُّ: القَصْدُ. قاله ابن سيدة.

و يقال: صَدَّ السَّبِيلُ (٤)، إِذَا اسْتَقْبَلَكَ عَقَبُهُ صَعْبُهُ فَتَرَكْتَهَا وَ أَخَذْتَ غَيْرَهَا.

و تَصَدَّيْتُ لَهُ: أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ.

و الصَّدَى، مَقْصُورٌ: تَيْنٌ أبيضُ الظاهرِ أَكْحَلُ الجَوْفِ، و هو صَادِقُ الحَلَاوهِ. هذا قول أبي حنيفة.

و الصَّدْصَدَه: ضَرْبُ المُنْخَلِ بِيَدِكَ .

و صَدَّ بالفارسيه: اسم للمائه من العَدَدِ.

و يقال: لا صَدَدَ لى عن ذلك و لا جَدَدَ، أى لا مانعَ، نقله الصاغانيُّ .

## صرد

الصَّرْدُ، البَحْتُ الخَالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ، قال أبو زيد يقال أُحِبُّكَ حُبًّا صَرْدًا، أى خَالِصًا. و شَرَابٌ صَرْدٌ .

و سَقَاهُ الحَمْرَ صَرْدًا، أى صِرْفًا و أَنشد:

فَإِنَّ النَّيِّدَ الصَّرْدَ إِذَا شَرِبَ وَحْدَهُ

على غيرِ شَيْءٍ أَوْ جَعَّ الكِنْدَ جُوعُهَا (٥)

و ذَهَبٌ صَرْدٌ: خَالِصٌ، و كَذِبٌ صَرْدٌ، كذلك.

و عن أبي عمرو: الصَّرْدُ: مَكَانٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الجِبَالِ و هو أَبْرَدُهَا (٦).

و الصَّرْدُ (٧): مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي السِّنَانِ يُشَكُّ بِهِ الرُّمْحُ، و التَّحْرِيكُ فِيهِ أَشْهَرُ، قال الراعى:

ص: ٥٤

١- (١) ديوانه ص ٧٤ و روايته: تغلغل سهم...به.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و زاد الخ لم أجد ذلك فى المصباح الذى بيدي، مع أن صدىء ليس من هذه الماده».

٣- (٣) سورة الزخرف الآية ٥٧. [١]

٤- (٤) عبارته الأساس: صد السبيل: إذا اعترض دونه مانع من عقبه أو غيرها فأخذت في غيره.

٥- (٥) ضبطنا جوعها بالرفع عن اللسان (دار المعارف) وفي نسخة أخرى ضبطت بالنصب.

٦- (٦) التهذيب: أبرزها.

٧- (٧) ضبطت في اللسان «[٢] الصرد».

منها صَرِيحٌ و ضَاغٌ فَوْقَ حَزْبَتِهِ

كَمَا صَغَا تَحْتَ حَدِّ الْعَامِلِ الصَّرْدُ (١)

و الصَّرْدُ مِنَ الْجَيْشِ: الْعَظِيمُ تَرَاهُ مِنْ تُوَدَّتِهِ كَأَنَّهُ سَبِيْرُهُ جَامِدٌ (٢) وَ ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ . وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ قَدْ يُوصَفُ بِهِ، فَيُقَالُ:

جَيْشٌ صَرْدٌ، قَالَ خَفَّافٌ بِنِ دَبَّهَ :

صَرْدٌ تَوَقَّصَ بِالْأَبْدَانِ جُمْهُورٌ (٣)

وَ يُحَرِّكُ وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي:

بَارِعَنَ مِثْلَ الطُّودِ تَحَسَّبَ أَنَّهُمْ

وُقُوفٌ لِحَاجٍ وَ الرِّكَابُ تُهْمَلِجُ

وَ الصَّرْدُ، وَ الصَّرْدُ، وَ الصَّرِيدُ: البُرْدُ، وَ قِيلَ: شِدَّتُهُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَحَّحَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ، وَ أَنَّ الفُرْسَ أَخَذُوهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَوَافَقُوهُمْ عَلَيْهِ. صَرِدٌ، بِالْكَسْرِ، يَصْرِدُ صَرْدًا فَهُوَ صَرِدٌ مِنْ قَوْمِ صَرْدَى. قَالَ اللَّيْثُ: الصَّرْدُ :

مصدر الصَّرِدِ مِنَ البُرْدِ.. وَ الاسمُ الصَّرْدُ، مَجْزُومٌ، قَالَ رُوْبَةُ :

بِمَطَرٍ لَيْسَ بِتَلْجٍ صَرْدٌ

وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَمَّا يَمُوتُ فِي الْبَحْرِ صَرْدًا، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ». يَعْنِي السَّمَكَ الَّذِي يَمُوتُ فِيهِ مِنَ البُرْدِ.

وَ يَوْمٌ صَرِدٌ، وَ لَيْلَةٌ صَرِدَةٌ: شَدِيدَةُ البُرْدِ.

وَ رَجُلٌ مِصْرَادٌ: قَوِيٌّ عَلَى البُرْدِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ رَجُلٌ مِصْرَادٌ: ضَعِيفٌ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ . وَ فِي التَّهْدِيبِ: هُوَ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ البُرْدُ، وَ يَقِلُّ صَبْرُهُ عَلَيْهِ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، كَصَرِدٍ: كَكْتِفٍ، يَشْتَدُّ البُرْدُ عَلَيْهِ.

وَ صَرِدَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ يَصْرِدُ صَرْدًا فَهُوَ صَرِدٌ مِنْ قَوْمِ صَرْدَى: وَ جَدَّ البُرْدَ سَرِيْعًا، قَالَ السَّاجِعُ (٤):

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا



و من المجاز: صَرِدَ الفَرَسُ إِذَا دَبَرَ مَوْضِعَ السَّرَجِ مِنْهُ ، فَهُوَ صَرِدٌ كَكَيْفٍ .

و عن أَبِي عُبَيْدَةَ: الصَّرْدُ: أَنْ يَخْرُجَ وَ بَرٌّ أبيضٌ فِي مَوْضِعِ الدَّبْرِ إِذَا بَرَأَتْ ، فيقال لذلك الموضع: صِيرِدٌ ، و جمعه: صِرْدَانٌ ، و  
إِيَّاهَا عَنَى الرَّاعِي يَصِفُ إِيَّاهَا:

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الصَّرْدَانِ مِنْهَا

مَنَارَاتٌ بُدِئَتْ عَلَى خِمَارٍ (٥)

و فِي المَحْكَمِ: و الصَّرْدُ: بِيَاضٌ يَكُونُ فِي سَنَامِ البَعِيرِ.

و الجَمْعُ كالجَمْعِ. و فِي الأساس: شُبِّهَ بِلَوْنِ الصَّرْدِ وَ هُوَ طَائِرٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ.

و صَرِدَ السَّقَاءُ صَرْدًا : خَرَجَ زُبْدُهُ مُتَقَطِّعًا ، فَيَدَاوِي بِالماءِ الحارِّ.

و من المَجَاز: صَرِدَ قَلْبِي عَنْهُ ، إِذَا انْتَهَى ، كما يُقال:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

كذا فِي التَهْذِيبِ.

و صَرِدَ السَّهْمُ صَرْدًا وَ صَرْدًا : أَخْطَأَ ، وَ كذا الرُّمْحُ وَ نَحْوُهُما ، كأَصْرَدَ ، قال الرَّاجِزُ:

أَصْرَدَهُ المَوْتُ وَ قَدْ أَطْلَأَ (٦)

أَيَّ أَخْطَأَهُ ، وَ هَذَا عَنِ قُطْرُبٍ . وَ صَرِدَ السَّهْمُ وَ الرُّمْحُ يَصْرُدُ صَرْدًا : نَفَذَ حَدَّهُ ، وَ هَذَا عَنِ الرَّجَّاجِ فَهُوَ عَلَى هَذَا صِدٌّ .

وَ صَرَدَهُ الرَّامِي ، وَ أَصْرَدَهُ : أَنْفَذَهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَ أَنَا أَصْرَدْتُهُ . وَ قال اللَّعِينُ المِنْقَرِيُّ يَخاطِبُ جَرِيرًا وَ الفَرزدَقَ :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَ كُتْمَانِي

وَ لَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ التَّبَالِ

ص: ٥٥

١- (١) ضببت في اللسان «الصَّرْدُ».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تراه من تؤدته الخ كذا في اللسان، و [١] عبارته الأساس: كأن من تؤده سيره حامد و هي ظاهره» و في التهذيب فكالأساس.

٣- (٣) التوقص: ثقل الوطء على الأرض.

٤- (٤) كذا بالأصل و الصحاح و [٢] اللسان، و [٣] المناسب أن يقال: قال الراجز، فهو رجز لا سجع.

٥- (٥) ديوانه ص ٧٧ و روايته: كأن مواقع الصردان منها منارات بُنين على حماد.

٦- (٦) جاء الرجز في التهذيب منشوراً، وفيه و قد أظلاً بدل أظلاً.

قال أبو عبيد: من أراد الصواب قال: خفتما أن تُصيب (١) نبالي. و من أراد الخطأ قال: خفتما إخطاء نبالكما.

و سَهْمٌ صَارِدٌ، و مِصْرَادٌ: نافذٌ، خَرَجَ بَعْضُهُ، و مَارِقٌ :

خَرَجَ كُلُّهُ. و صَارِدٌ: خرجت شَبَاهُ حَدِّهِ من الرَّمِيَّةِ. و نَبَلٌ صَوَارِدٌ.

و سَهْمٌ مُصِرِدٌ كَمُكْرِمٍ: مُخْطِئٌ قاله قُطْرُب.

و

١٦- في الحديث: «نَهَى الْمُحْرِمُ عَنِ قَتْلِ الصُّرْدِ». و هو بِضَمِّ الصَادِ و فَتْحِ الرَّاءِ: طَائِرٌ فَوْقَ العُصْفُورِ أَبْتَعِ ضَخْمُ الرَّأْسِ، قال الأزهري: يَصْطَادُ العَصِيْفِيرَ، يكون في الشَّجَرِ، نَضِيٌّ فَهُ أبيضٌ و نَضِيٌّ فَهُ أسودٌ، ضَخْمُ المِنْقَارِ، له بُزْتُنٌ عَظِيمٌ. و يقال له: الأخطب، لاخْتِلَافِ لَوْنِيهِ. و الصُّرْدُ لا تراه إلا في شَجَبِهِ أو شَجَرِهِ، لا يَقْدِرُ عليه أَحَدٌ (٢). قال سِيَكِينُ النَّمِيرِيُّ: الصُّرْدُ صِرْدَانٌ، أَحَدُهُما يُسَمِّيهِ أَهْلُ العِرَاقِ: العَقَعَقُ، و أَمَّا البَرِّيُّ فهو الهَمْهَامُ، يُصْرَصِرُ كالصَّفْرِ. و رُوِيَ عن مُجَاهِدٍ: و كَرِهَ لَحْمُ الصُّرْدِ و هو من سِبَاعِ الطَّيْرِ. أو هُوَ أَوَّلُ طَائِرٍ صَامَ اللهُ تَعَالَى.

و رُوِيَ عن مُجَاهِدٍ في قوله تعالى: سَيَكِينُهُ مِنْ رَبِّكُمْ (٣) قال: أَقْبَلَتِ السَّكِينَةُ، و الصُّرْدُ، و جَبْرِيلُ مع إبراهيمَ من الشَّامِ: جِ صِرْدَانٌ، بالكسْرِ، قال حُمَيْدُ الهَلَالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَى الصُّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالِهِ

تَلْهَجُمُ لَحْيِيهِ إِذَا مَا تَلْهَجَمَا

و من المجاز:

فَرَسٌ مُصِرِدٌ: به صُرْدٌ، و هو: بِيَاضٌ فِي ظَهْرِ الفَرَسِ مِنْ أَثَرِ الدَّيْرِ، و جَمْعُهُ صِرْدَانٌ، و قد تَقَدَّمَ قَرِيباً.

و الصُّرْدَانِ تشبه صِيرِدٍ: عِرْقَانِ أَحْضَرَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ يَكْتَنِفَانِهِ و بهما يَدورُ اللِّسَانُ، كما قاله اللَّيْثُ، عِنَالِ كِسَائِي. و قيل: هما عَظْمَانِ يُقِيمَانِهِ، و قال يَزِيدُ (٤) بن الصَّعِقِ :

و أَيُّ النَّاسِ أَعْدَرُ (٥) مِنْ شَامٍ

له صِرْدَانٍ مُنْطَلِقَ اللِّسَانِ

أَي ذَرِبَانِ .

و في المحكم: الصُّرْدُ: عِرْقٌ فِي أَسْفَلِ لِسَانِ الفَرَسِ .

و قال الأصمعيّ: الصَّرْدُ من الفَرَسِ: عِرْقٌ تحت لِسَانِهِ، و أنشد:

خَفِيفُ النَّعَامِ ذُو مَيْعَةٍ (٤)

كَثِيفُ الْفَرَّاشِ نَاتِي الصُّرْدِ

و عن ابن الأعرابيّ: الصَّرِيدَةُ: نَعَجَةٌ أَضْرَبَ بِهَا الْبُرْدُ و أَنْحَلَهَا، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، ج: صَرَائِدُ، و أنشد:

لَعَمْرُكَ إِنِّي وَ الْهَزْبِيُّ وَ عَارِمًا

وَ ثَوْرَةَ عِشْنَا مِنْ لُحُومِ الصَّرَائِدِ

و الصُّرَادُ، و الصَّرِيدُ، و الصَّرْدَى كَرْمَانٍ، و قَبِيْطٍ و سِيْكَرَى: الْغَيْمُ الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ، وَ هُوَ نَصُّ الصَّيْحَاحِ وَ قِيلَ سِيْحَابٌ بَارِدٌ تَسْفِرُهُ الرَّيْحُ. و قال الأصمعيّ: الصُّرَادُ:

سَحَابٌ بَارِدٌ نَدِيٌّ، لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

و التَّصْرِيدُ: التَّقْلِيلُ، و قِيلَ: إِنَّمَا كَرِهُوا الصُّرْدَ وَ تَشَاءُوا بِهِ مِنْ اسْمِهِ، مِنْ التَّصْرِيدِ، وَ نُهِى عَنْ قَتْلِهِ رَدًّا لِلطَّيْرِ.

و من المَجَازِ.

صَرَّدَ لَهُ الْعَطَاءُ تَصْرِيدًا: قَلَّلَهُ. و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا تَصْرِيدًا». أَيْ قَلِيلًا.

و التَّصْرِيدُ فِي السَّقْفِ دُونَ الرَّيِّ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: شُرْبُ دُونَ الرَّيِّ. وَ شَرَابٌ مِصْرَدٌ: مُقَلَّلٌ.

و الْمُصْطَرِدُ: الرَّجُلُ الْحَنِقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظِ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ، كَالْمِصْطَرِّ، بَغَيْرِ دَالٍ.

ص: ٥٦

١- (١) التَّهْدِيدُ: تَصْيِيكُمَا.

٢- (٢) هَذَا قَوْلُ ابْنِ شَمِيلٍ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ شَمْرُ. وَ فِي الْمِصْبَاحِ يُسَمَّى الْمَجْوُوفُ لِبَيَاضِ بَطْنِهِ، وَ الْأَخْطَبُ لَخَضْرَاهُ ظَهْرَهُ وَ الْأَخِيلُ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ، كَذَا بِهَامِشِ اللِّسَانِ [١] هُنَا.

٣- (٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةٌ ٢٤٨. [٢]

٤- (٤) عَنِ الصَّحَاحِ، وَ بِالْأَصْلِ «زَيْدٌ» زَيْدٌ فِي الصَّحَاحِ: يَهْجُو النَّابِغَةَ الذِّيَابِيَّةَ.

٥- (٥) عَنِ الصَّحَاحِ وَ التَّهْدِيدِ، وَ بِالْأَصْلِ «أَعْذَرٌ».

٤-٦) عن التهذيب و اللسان، و [٣] بالأصل «منعه» و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى روايه اللسان. [٤]

و الصَّارِدُ: اسم سَيْفِ الشَّهِيدِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَقْلَحِ قَيْسِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ النُّعْمَانَ الْأَوْسِيِّ ثُمَّ الضُّبَيْعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.  
و الصَّرْدَاءُ: جَبَلٌ كَثِيرُ الثَّلْجِ وَ الْبَرْدِ.

و المِصْرَادُ مِنَ الْأَرْضِ. مَا لَا شَجَرَ بِهَا وَ لَا شَيْءَ مِنَ النَّبَاتِ .

و لَبْنُ صَرْدٍ ، كَكَتِفٍ مُتَّفَشٍ لَا يَلْتَمُّ لِإِصَابَتِهِ الْبَرْدِ، وَ قَدْ صَرَدَ كَفْرَحَ.

و الصَّرْدُ بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَ لَيْسَ هُنَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ هُنَا، بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ، عَلَى الصَّحِيحِ، وَ سَيَأْتِي فِي: صَمْرَدٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

\*و مما يستدرِك عليه:

الصَّرِيدُ: الْجَلِيدُ. وَ أَرْضٌ صَيْرُدٌ: بَارِدَةٌ، وَ الْجَمْعُ صَيْرُودٌ ، وَ هِيَ خِلَافُ الْجُرُومِ ، وَ هِيَ الْحَارَّةُ. وَ رِيحٌ مِصْرَادٌ. ذَاتُ صَيْرَدٍ أَوْ صَيْرَادٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا رَأَيْتَ حَزَجَفًا مِصْرَادًا

وَلَيْنَهَا أَكْسِيَهُ حِدَادًا (١)

وَ فِي شَرْحِ الْأَمَالِيِّ لِلْقَالِي: التَّصْرِيدُ التَّفْرِيقُ وَ التَّقْطِيعُ وَ يُقَالُ: صَرَدْتُ شُرْبَهُ تَصْرِيدًا: قَطَعَهُ.

وَ قَالَ قُطْرِبٌ: سَهْمٌ مُصَرَّدٌ ، بِالتَّشْدِيدِ: مُصِيبٌ ، وَ بِالتَّخْفِيفِ: أَيُّ مُخْطِئٍ. وَ أَنْشَدَ فِي الْإِصَابَةِ:

عَلَى ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصَرَّدٍ (٢)

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَعَهُ جَيْشٌ صَيْرُدٌ ، أَيُّ كَلَّهِمْ بَنُو عَمِّهِ، لَا- يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ. نَقَلَهُ أَبُو (٣) هَانِيٌّ عَنْهُ. وَ صَيْرَدُ الشَّعِيرِ وَ الثَّبْرِ: طَلَعَ سَفَاهُمَا، وَ لَمْ يَطَّلِعْ سُبُلُهُمَا وَ قَدْ كَادَ، قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: هَذِهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ .

قَالَ شَمِرٌ: تَقُولُ الْعَرَبُ: «أَفْتَحَ صُرْدَكَ (٤) تَعْرِفُ عَجْرَكَ وَ بُجْرَكَ» قَالَ: صُرْدُهُ: نَفْسُهُ. وَ يُقَالُ: لَوْ فَتَحَ صُرْدَهُ عَرَفَ عَجْرَهُ وَ بُجْرَهُ. أَيُّ عَرَفَ أَسْرَارَ مَا يَكْتُمُ.

وَ الْإِنصِرَادُ: جَاءَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ، فَرَاغَهُ فِي أَمْثَالِ الْمِيدَانِيِّ. وَ زُهَيْرُ بْنُ صَيْرَدِ الْجُشَمِيِّ: صَحَابِيُّ ، وَ هُوَ أَبُو جَزُولٍ ، وَ كَانَ شَاعِرَ الْقَوْمِ وَ رَأْسَهُمْ، لَهُ ذِكْرٌ فِي وَفْدِ هَوَازِنَ وَ بَنِي الصَّادِرِ: (٥) حَتَّى: مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَ هُوَ لَقَبٌ ، وَ اسْمُهُ سَلَامَةٌ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: صَرَدَ السَّهْمُ ، أَوْ مِنْ:

صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبُرْدِ، وَ مِنْهُمْ قُرَادُ بْنُ حَشَّشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ صُبَيْحِ بْنِ سَلَامَةَ، الصَّارِدِيُّ الشَّاعِرُ (٦).

و صَيْرَدٌ، كزَفَرٍ: قَزِيهٌ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ، مِنْ مِصْرٍ، مِنْهَا التَّاجُ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنِ ذِي النَّوْنِ الصَّرْدِيُّ. قَالَ الْخَافِضُ ابْنُ حَجْرٍ فِي «الْدَّرْرِ الْكَامِنِ».

و صُرَادٌ كَغُرَابٍ: هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ كِلَابٍ، وَ عَلَمٌ بِقُرْبِ رَحْرَحَانَ، لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، وَ تَمَّ أَيْضًا:

الصَّرِيدُ، بَيْنَهُمَا وَادٍ.

## صرخد

الصَّرْخَدُ، بِالْفَتْحِ: اسْمٌ لِلْخَمْرِ عَنِ الْفَرَاءِ، وَ أَنْشَدَ:

قَامَ وُلَاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدًا

يُرِيدُ؛ وُؤَلَاتُهَا.

وَ صَرْخَدٌ، بِبِلَا لَامٍ د، بِالشَّامِ وَ قِيلَ: مَوْضِعٌ مِنْهُ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي يَصِفُ النَّوْمَ:

وَ لَدُّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِيِّ طَرْخَتُهُ

عَشِيَّتَهُ خَمْسِ الْقَوْمِ وَ الْعَيْنُ عَاشِقَتُهُ (٧)

ص: ٥٧

١- (١) الأساس: جيادا.

٢- (٢) البيت للنابغة، ديوانه ٢٨ و روايته: و لقد أصاب فؤاده من حبها عن ظهر مرنان بسهم مصرّد و صدره في مختار الشعر و التهذيب: و لقد أصابت قلبه من حبها.

٣- (٣) التهذيب: ابن هانئ.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله افتح صدرك هكذا في اللسان و [١]الذي في الميداني صررك بالراء جمع صرّه».

٥- (٥) عن اللسان، و بالأصل «الصارده» و في التهذيب: «و بنو الصياد» تحريف.

٦- (٦) انظر معجم المرزبانى ص ٣٢٧. [٢]

٧- (٧) ديوانه ص ١٨٦.

و إليه نُسِبَ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ هلالِ بنِ سَعْدِ الصَّرْحَدِيِّ، المعروف بأبي هُبَل، سَمِعَ عليَّ بنَ البخاريَّ، و حَدَّثَ و عُمَرَ.

## صرفند

صَرَفَنَدُ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ و الجَمَاعَةُ و هُوَ، مَحْرَكُهُ مَعَ سَكُونِ التَّوْنِ. و آخِرُهُ هَاءٌ (1)، عَلَى مَا فِي «الْمُرَاصِدِ» و «الْبَابِ»: دَ أَوْ قَرَيْتُهُ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ قَرِيبَهُ مِنْ صُورٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا التَّيْنُ، وَ مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الأَنْصَارِيِّ، المُحَدَّثِ.

## صعد

صَعَدَ فِي السُّلْمِ، وَ فِي الدَّرَجَةِ، وَ أَشْبَاهَهُ، كَسَمِعَ، صِيغَةً كَقُعُودٍ، وَ لَا يُقَالُ: أَصَيْعَدُ. وَ صَيْعَدٌ فِي الجَبَلِ وَ صَيْعَدٌ عَلَيْهِ تَصْيَعِيدًا، كَأَصْعَدَ أَصْعَادًا، بِالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا، وَ حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: أَصَيْعَدٌ فِي الجَبَلِ، وَ صَيْعَدٌ فِي الأَرْضِ: رَقِيَ مُشْرِفًا، وَ لَمْ يُشْمَعْ صَعَدَ فِيهِ، أَيْ كَفَرِحَ. بَلْ يُقَالُ: صَعِدَهُ. وَ هَذَا قَوْلُ الجَمْهُورِ، وَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَ قَرَأَ الحَسَنُ: إِذْ تَصَيَّعُدُونَ (2) جَعَلَ الصُّعُودَ فِي الجَبَلِ كَالصُّعُودِ فِي السُّلْمِ وَ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ: صَيْعَدٌ فِي الجَبَلِ، وَ أَصْعَدَ فِي البِلَادِ.

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: صَيْعَدٌ فِي الجَبَلِ، وَ اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: إِلَيْهِ يَصِيغَدُ الكَلِمَةُ الطَّيِّبُ (3) وَ قَدْ رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ: اسْتَوَارَتِ الإِبِلُ، إِذَا نَفَرَتْ فَصَعِدَتْ فِي الجِبَالِ، ذَكَرَهُ فِي الهمز. وَ قَدْ أَشَارَ فِي المصْبَاحِ إِلَى بَعْضِ مِنْ ذَلِكَ.

وَ أَصَيْعَدٌ: أَتَى مَكَّةَ، زَيْدٌ شَرَفًا، قَالَ أَبُو صَيْحْرٍ: يَكُونُ النَّيَّاسُ فِي مَبَادِيهِمْ، إِذَا بَيَسَ البُقْلُ، وَ دَخَلَ الحُرُّ أَخَذُوا إِلَى حَاضِرِهِمْ (4)، فَمَنْ أَمَّ القِبْلَةَ فَهُوَ مُصَيَّعِدٌ، وَ مِنْ أُمَّ العِرَاقِ فَهُوَ مُنْجِدِرٌ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو صَيْحْرٍ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ، سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ العَرَبِ يَقُولُ: عَارَضْنَا الحَاجَّ فِي مَصْعَدِهِمْ (5)، أَيْ فِي قَصْدِهِمْ مَكَّةَ، وَ عَارَضْنَاهُمْ فِي مُنْحَدَرِهِمْ أَيْ فِي مَرَجِعِهِمْ إِلَى الكُوفَةِ مِنْ مَكَّةَ.

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: وَ قَالَ لِي عُمَارَةُ: الإِصْعَادُ إِلَى نَجْدٍ، وَ الحِجَازِ، وَ اليَمَنِ، وَ الانْحِدَارُ إِلَى العِرَاقِ، وَ الشَّامِ، وَ عُمَانَ، إِذَا عَرَفْتَ هَذَا ظَهَرَ لَكَ مَا فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ مِنَ القُصُورِ.

وَ أَصْعَدَ فِي الأَرْضِ: ذَهَبَ، قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ. وَ نَصُّ عِبَارَةِ الأَخْفَشِ: أَصْعَدَ فِي البِلَادِ: سَارَ وَ مَضَى وَ ذَهَبَ، قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

فَإِنْ تَسَأَلِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلِ

حَفِيٌّ عَنِ الأَعْمَشِيِّ بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وَ يُقَالُ: أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي البِلَادِ حَيْثُ تَوَجَّهَ. وَ أَصْعَدَ فِي الأَرْضِ وَ الوَادِي لا غَيْرَ: انْحَدَرَ فِيهِ، وَ ذَهَبَ مِنْ حَيْثُ يَجِيءُ السَّيْلُ، وَ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى أَشْفَلِ الوَادِي، كَصَعَدَ فِيهِ تَصْعِيدًا. وَ أَنشَدَ سيبويه لعبد الله بن همام السُّلُوبِيَّ:

فَإِذَا تَرَيْتَنِي اليَوْمَ مُرْجِي مَطِيَّتِي



أَصْعَدُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَ أُفْرِعُ

أَرَادَ الصُّعُودَ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ، وَ أُفْرِعُ ، هَاهُنَا:

أُنْحَدِرُ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنَ الْأَضْدَادِ، فَقَابِلَ التَّضَعِيدِ بِالتَّسْفُلِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِنَّمَا جَعَلَ :

أَصِيْعِدَ بِمَعْنَى: أُنْحَدِرُ، لِقَوْلِهِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ: وَ أُفْرِعُ وَ هَذَا الَّذِي حَمَلَ الْأَخْفَشَ عَلَى اعْتِقَادِ ذَلِكَ، وَ لَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِنْحِدَارِ، وَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ ، وَ كَذَلِكَ صِيْعَدٌ أَيْضًا، يَجِيءُ بِالْمَعْنَيَيْنِ ، يُقَالُ: صَعَدَ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا طَلَعَ ، وَ إِذَا انْحَدَرَ مِنْهُ، فَمَنْ جَعَلَ قَوْلَهُ: أَصِيْعِدُ ، فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ، بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ ، كَانَ قَوْلُهُ أُفْرِعُ بِمَعْنَى الْإِنْحِدَارِ، وَ مِنْ جَعَلَهُ بِمَعْنَى الْإِنْحِدَارِ كَانَ قَوْلُهُ: أُفْرِعُ بِمَعْنَى الْإِصْعَادِ . قَالَ: وَ حُكِيَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: أَصِيْعِدَ (٤) فِي الْجَبَلِ ، وَ صِيْعَدَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ : أَصْعَدُ طَوْرًا فِي الْأَرْضِ ، وَ طَوْرًا أُفْرِعُ فِي الْجَبَلِ .

ص: ٥٨

١- (١) كَذَا، وَ فِي الْبَابِ: وَ آخِرُهَا دَالٌ مَهْمَلَةٌ «صِرْفَنَدٌ» وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «صِرْفَنَدُهُ» آخِرُهَا هَاءٌ.

٢- (٢) مِنَ الْآيَةِ ١٥٣ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ. [١]

٣- (٣) سُورَةِ فَاطِرِ الْآيَةِ ١٠. [٢]

٤- (٤) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ وَ [٣] فِي التَّهْذِيبِ: مُحَاضِرُهُمْ.

٥- (٥) هَذَا ضَبْطُ التَّهْذِيبِ.

٦- (٦) عَنِ اللَّسَانِ، وَ [٤] بِالْأَصْلِ «صَعَدٌ».

و في الأساس: أضعَدَ في الأرض: ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ أَرْضٍ أَرَفَعَ مِنَ الْأُخْرَى.

قلت: هو مأخوذٌ من عبارة اللَّيْثِ، قال اللَّيْثُ: صَيَعَدَ، إِذَا ارْتَقَى، وَأَضَعَدَ (١) يُضَعِدُ إِضْعَاداً، فَهُوَ مُضْعِدٌ، إِذَا صَارَ مُسْتَقْبِلَ حَدُورٍ أَوْ نَهْرٍ أَوْ وادٍ [أو أرضٍ] (٢) أَرَفَعَ مِنَ الْأُخْرَى.

وقال بعض المُفَسِّرِينَ في تفسِيرِ قوله تعالى: سَأَرْهُقُهُ صَيَعُوداً (٣) يُقَالُ: الصَّعُودُ: جَبَلٌ فِي النَّارِ، مِنْ جَمْرِهِ وَاحِدِهِ، يُكَلِّفُ الْكَافِرَ ارْتِقَاءَهُ وَ يُضْرَبُ بِالْمَقَامِعِ، فَكَلَّمَا وَضَعَ عَلَيْهِ رِجْلَهُ ذَابَتْ إِلَى أَسْفَلِ وَرِكَهِ، ثُمَّ تَعُودُ مَكَانَهَا صَيَحِيحَةً، وَ مِنْهُ اشْتَقَّ تَصَعَّدَنِي ذَلِكَ الشَّيْءُ (٤)، وَ تَصَاعَدَنِي، أَي شَقَّ عَلَيَّ.

و قال أبو عبيدٍ في

١٧- قول عُمرَ، رضى الله عنه: «ما تصيَّ معدني شيءٌ (٥) ما تصيَّ معدتني خُطْبَةُ النَّكاحِ». أَي ما تكاءَدتني، و ما بلَغتُ مني و ما جَهَدتني، و أصله من الصُّعُودِ، و هي العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ، يُقَالُ: تصيَّ معدَّه الأمرُ، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ وَ صَيَعَبَ، قِيلَ: إِنَّمَا تَصَعَّبَ عَلَيْهِ لِقُرْبِ الْوُجُوهِ مِنَ الْوُجُوهِ، وَ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

و الإِضْعَادُ، بالكسر و فتح الصاد، و ضمَّ العَيْنِ، المُشَدَّدَتَيْنِ، و الإِضْعَادُ بالكسر، و شَدَّ الصَّادُ، و بعدَ الألفِ عَيْنٌ مضمومةٌ، نقلهما الصاغانيُّ و الاضْيَاعُ بِمعنى الصُّعُودِ، قال اللَّيْثُ: صَيَعَدَ فِي الْوَادِي يُصَيِّعُ، و أَضَيَعَدَ، إِذَا انْحَدَرَ فِيهِ. قال الأزهريُّ: و الاضْعَادُ عندى مثلُ الصُّعُودِ، قال اللهُ تعالى: كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ (٦) يُقَالُ: صَعِدَ، و اصَّعَدَ، و اصَّاعَدَ، بِمعنى واحدٍ.

و عن اللَّيْثِ: الصُّعُودُ، بِالْفَتْحِ ضِدُّ الْهَبُوطِ، جِ صُعْدٌ، كَرُبُورٍ وَ زُبُرٍ، وَ صَعَائِدٌ، مِثْلُ عَجُوزٍ وَ عَجَائِزٍ.

و الصُّعُودُ: النَّاقَةُ تَلْقَى وَلَدَهَا بَعِيداً مَا يُشْعِرُ، ثُمَّ تَرْأَمُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ، أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا، فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. و قال اللَّيْثُ: هي ناقةٌ يَمُوتُ حُورَاهَا فَتَرْجِعُ إِلَى فَصِيلِهَا فَتَدِرُّ عَلَيْهِ. و يُقَالُ:

هُوَ أَطْيَبُ لِلْبَيْنِهَا، وَ أَنشَدَ لِخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكِلَابِيِّ، يَصِفُ فَرَساً:

أَمَرْتُ لَهَا الرِّعَاءَ لِئِكْرِمُوهَا

لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَ الصُّعُودِ

قال الأصمعيُّ: الصُّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ (٧): الَّتِي تَخْدِجُ لِسْتِهِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ فَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلَ، وَ لَا تَكُونُ صَعُوداً حَتَّى تَكُونَ خَادِجاً، وَ الْخَلِيَّةُ: النَّاقَةُ تُعْطَفُ مَعَ أُخْرَى عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ، فَتَدِرُّ أُنْ عَلَيْهِ فَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بِوَاحِدِهِ يَحْلُبُونَهَا. وَ الْجَمْعُ: صَعَائِدٌ وَ صُعْدٌ. فَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَأَنْكَرُ الصُّعْدِ ..

و لو قال المصَيِّفُ: وَ بِالْفَتْحِ: النَّاقَةُ. إِخ. وَ أُخْرَ ذِكْرَ الْجُمُوعِ كَانَ أَشْبَكَكَ وَ أَشْلَكَكَ لِطَرِيقَتِهِ فَإِنَّ ذِكْرَ الْهَبُوطِ، وَ كَوْنَهُ ضِدّاً لِلصُّعُودِ، مِنَ الْمُسْتَدْرَكَاتِ كَمَا لَا يَخْفَى.

و قد أَصْعَدَتِ النَّاقَهُ و أَصْعَدْتُهَا أَنَا بِالْأَلْفِ، و صَعَدْتُهَا أَيضاً، جَعَلْتُهَا صَعُوداً، عن ابن الأعرابي .

و الصُّعُودُ : جَبَلٌ فِي النَّارِ (٨) مِنْ جَمْرِهِ وَاحِدِهِ ، يَتَصَيَّرُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفاً ثُمَّ يَهْوِي فِيهِ كَذَلِكَ أَبَداً. رواه ابن جَبَّانَ و الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»، و أوردَه السُّيُوطِيُّ فِي جَامِعِهِ.

و الصُّعُودُ : الطَّرِيقُ صَاعِداً، مَوْثِقُهُ، و الْجَمْعُ : أَصْعَدَهُ و صُعُدٌ .

و الصُّعُودُ : الْعَقَبَةُ الشَّاقَةُ ، كَالصُّعُودَاءِ ، مَمْدُوداً، قَالَ تَمِيمٌ بِنِ مُقْبِلٍ :

و حَدَّثَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَبِيَّةٌ

صُعُودَاءٌ تَدْعُو كُلَّ كَهْلٍ و أَمْرَدًا

ص: ٥٩

١- (١) اعتمدنا ضبط اللسان [١] في العبارة، و ضبطت في التهذيب: و اصْعَدَ يَصْعَدُ...فهو مَصْعَدٌ.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أرفع من الأخرى كذا بالنسخ و لعله سقط منه: أو أرضٍ، و يدل لذلك عبارة الأساس المذكوره» و الزيادة المثبتة عن التهذيب.

٣- (٣) سورة المدثر الآية ١٧. [٢]

٤- (٤) التهذيب: الأمر.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: ما تصعدتني خطبه.

٦- (٦) سورة الأنعام الآية ١٢٥. [٤]

٧- (٧) عبارة التهذيب و اللسان [٥] عن الأصمعي: إذا ولدت الناقه لغير تمام و لكنها خدجت لسته أشهر أو سبعة على ولد عام أول فهي صُعُودٌ.

٨- (٨) في القاموس: في جهنم.

و بَنَاتِ صَعْدَةَ ، بِالْفَتْحِ : حُمْرٌ (1) الْوَحْشِ ، وَ النَّسْبَةُ إِلَيْهَا :

صَاعِدِي ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا

بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلُعُ

وَ الصَّعْدَةُ بِالْفَتْحِ : الْقَنَاءُ ، وَقِيلَ : هِيَ : الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِي تَثْبُتُ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّثْقِيفِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ ، يَصِفُ امْرَأَةً ، شَبَّهَ قَدَّهَا بِالْقَنَاءِ :

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا

لَا حَتَّ السَّاقُ بِخَلْخَالِ رَجُلٍ

صَعْدَةُ نَابِتُهُ فِي حَائِرٍ

أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ

وَ كَذَلِكَ الْقَصَبَةُ . وَ الْجَمْعُ : صِعَادٌ .

وَ قِيلَ : الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ خَرَجَ عَلَى صَعْدَةَ يَتَّبِعُهَا حُدَاقِيٌّ عَلَيْهَا قَوْصَفٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرْقَرُهَا» .

الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ، وَ الْحُدَاقِيُّ : الْجَحْشُ وَ الْقَوْصَفُ : الْقَطِيفَةُ ، وَ قَرْقَرُهَا : ظَهْرُهَا .

وَ الصَّعْدَةُ : الْأَلَّةُ ، بِفَتْحِ الْهَمْزِ ، وَ تَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَ هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْحَرْبَةِ ، وَ قِيلَ هِيَ نَحْوُ مِنَ الْأَلَّةِ . وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الْأَكْمَةُ ، بِدَلِّ الْأَلَّةِ ، وَ هُوَ تَحْرِيفٌ .

وَ صَعْدَةُ عَزْرٌ ، اسْمٌ لَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَ الصَّعْدَةُ :

اسْمٌ فَرَسٍ ذُوَيْبِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عُؤَيْمِرِ الْخَزَاعِيِّ .

وَ صَاعِدَةُ : عِ بِلْ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِالْيَمَنِ مَعْرِفُهُ ، لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَ اللَّامُ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ صَيْنَعَاءَ سِتُّونَ فَرَسِيخًا . مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ الصَّعْدِيِّ ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَطَّالِ ، سَكَنَ الْمَصِيصَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَيْبٍ ، وَ عَنْهُ حَمْرُهُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكِنَانِيِّ . كَذَا أوردَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَ صَعْدَةُ : مَاءٌ جَوْفِ عِلْمَى بَنِي سُلُولٍ ، وَ صَعْدَةُ : عِ لَبْنِي عَوْفٍ .

و من المجاز: قولهم: صَنَعَ أو بَلَغَ كذا و كذا فصاعداً ، أى فما فوق ذلك ، و

١٦- فى الحديث: «لا- صِيْلَةٌ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِداً». أى فما زَادَ عَلَيْهَا، كقولهم: اشْتَرَيْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِداً، قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَقَالُوا أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِداً، حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ، وَلَأَنَّهُمْ آمَنُوا أَنَّ يَكُونُ عَلَى الْبَاءِ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحاً، لِأَنَّهُ صِفَةٌ، وَ لَا يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْاسْمِ، كَأَنَّهُ قَالَ:

أَخَذْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَزَادَ الثَّمَنُ صَاعِداً، أَوْ فَذَهَبَ صَاعِداً وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: وَ صَاعِداً، لِأَنَّكَ لَا تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَ أَنَّ الدَّرْهَمَ مَعَ صَاعِدٍ ثَمَنٌ لَشَيْءٍ، كَقَوْلِكَ بِدِرْهَمٍ وَ زِيَادَهُ، وَ لَكِنَّكَ أَخْبَرْتَ بِأَدْنَى الثَّمَنِ فَجَعَلْتَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ قَرَّرْتَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. لِأَثْمَانِ شَيْءٍ، قَالَ: وَ لَمْ يُرَدِّ فِيهَا هَذَا الْمَعْنَى، وَ لَمْ يُلْزَمِ الْوَاوُ الشَّيْئَيْنِ (٢) أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ الْآخَرِ.

وَ صَاعِداً (٣) بِدَلِّ مِنْ زَادٍ وَ يَزِيدُ، وَ ثَمَّ مِثْلُ الْفَاءِ إِلَّا أَنْ (٤) الْفَاءُ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَ صَاعِداً: حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ، أَلَا- تَرَى أَنْ تَقْدِيرُهُ: فَزَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاعِداً، وَ مَعْلُومٌ أَنَّهُ إِذَا زَادَ الثَّمَنُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا صَاعِداً، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ:

كَفَى بِالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافٍ

غَيْرَ أَنَّ لِلْحَالِ هُنَا مَزِيَّةً، أَعْنَى فِي قَوْلِهِ: فَصَاعِداً، لِأَنَّ صَاعِداً نَابَ فِي اللَّفْظِ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ زَادٌ، وَ كَافٍ:

لَيْسَ نَائِباً فِي اللَّفْظِ عَنِ شَيْءٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ، الَّذِي هُوَ: كَفَى، مَلْفُوظٌ بِهِ مَعَهُ.

وَ الصُّعْدَاءُ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ ضَبَطَهُ بَعْضُ أَئِمَّةِ اللَّغَةِ بِالضَّمِّ (٥)، كَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، وَ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ: الْمَشَقَّةُ كَالصُّعْدِ بِالضَّمِّ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِي.

وَ الصُّعْدَاءُ كَالْبُرْحَاءِ: تَنْفُسٌ مَمْدُودٌ طَوِيلٌ، وَ مِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ: إِلَى فَوْقٍ، وَ قِيلَ هُوَ التَّنْفُسُ بِتَوَجُّعٍ، وَ هُوَ يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءُ، وَ يَتَنَفَّسُ صُعداً، وَ تَصْعَدُ النَّفْسُ: صَعَبَ مَخْرَجُهُ.

وَ فِي التَّنْزِيلِ: فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً (٦) قِيلَ:

ص: ٦٠

١- (١) اللسان: [١] حمير الوحش» و فى الصحاح [٢] فكالأصل و القاموس.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و لم يلزم الواو الخ لعله: و لم يلزم الواو التى لأحد الشيين».

٣- (٣) اللسان: و [٣] صاعداً.

٤- (٤) بالأصل «لأن الفاء»، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله لأن الفاء.. الصواب أن يقول: إلا أن الفاء» و هو ما أثبتناه.

٥- (٥) فى اللسان: و الصُّعْدَاءُ: المشقه.

٤-٦ (٤) سورة النساء الآيه ٤٣ و [٤] المائدة الآيه ٤. [٥]

الصَّعِيدُ: الأَرْضُ بِعَيْنَيْهَا، قال ابن الأعرابي، أو الأَرْضُ الطَّيِّبَةُ .

و قال الفراء في قوله تعالى صَعِيداً جُزْأً (١): الصَّعِيد :

التُّرابُ ، و قيل: هو كلُّ تُرابٍ طَيِّبٍ ، و قال غيره: هي الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ، و قيل: هو المُرتَفَعُ من الأَرْضِ المنخَفِضِ، و قيل: ما لم يُخالِطَهُ رَمْلٌ و لا سَبَخَةٌ . أو وَجْهُ الأَرْضِ ، لقوله تعالى فَتُصْبِحُ صَعِيداً زَلَقاً (٢) قاله أبو إسحاق. و قال جرير:

إِذَا تَيْمٌ ثَوَتْ بِصَعِيدِ أَرْضٍ

بَكَتْ مِنْ حُبِّ لَوْمِهِمُ الصَّعِيدُ

و قال الشافعي: لا يَقَعُ اسْمُ صَعِيدٍ إِلَّا عَلَى تُرابٍ ذِي غُبَارٍ، فَأَمَّا البَطْحَاءُ الغَلِيظَةُ، و الكَثِيبُ الغَلِيظُ، فلا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ صَعِيدٍ، و إن خالطَهُ تُرابٌ أو صَعِيدٌ أو مِيدَرٌ يَكُونُ لَهُ غُبَارٌ كَأَنَّ المَذَى خالطَهُ الصَّعِيدَ . و لا يُتَيَمَّمُ بالنُّورِ، و بالكُحْلِ، و بالزُّرْنِيخِ، و كلُّ هذا حجاره.

قال أبو إسحاق الزَّجَّاجُ: و على الإنسان أن يَضْرِبَ بِيَدَيْهِ وَجْهَ الأَرْضِ و لا- يُبَالِي، أكان في المَوْضِعِ تُرابٌ أو لم (٣) يكن، لأنَّ الصَّعِيدَ ليس هو التُّرابُ، إنَّما هو وَجْهُ الأَرْضِ، تُراباً كان أو غيره.

قال اللَّيْثُ: يقال للحديقه إذا خَرِبَتْ و ذَهَبَ شَجَرَاؤُهَا، قد صارت صَعِيداً، أي أرضاً مُسْتَوِيَّةً لا شَجَرَ فيها.

ج: صُعْدٌ، بضمّتين، و صُعْدَاتٌ جمعُ الجمعِ، كطريقٍ، و طُرُقٍ، و طُرُقَاتٍ .

و الصَّعِيدُ : الطَّرِيقُ ، يكون واسعاً و ضيقاً، سُمِّيَ بالصَّعِيدِ من التُّرابِ، جمعه صُعْدٌ، و صُعْدَاتٌ أيضاً و منه

١- حديثُ عَلِيٍّ، رضى الله عنه: إِيَّاكُمْ و القُعودُ بالصُّعْدَاتِ إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا. هي الطَّرُقَاتُ (٤) و قيل هي جمعُ صُعْدَةٍ، كظلمِهِ، و هي فناءُ بابِ الدَّارِ وَ مَمَرُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ، و منه

١٦- الحديث: «لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ». و الصَّعِيدُ : القَبْرُ، أوردَه أبو عَمَرَ (٥) المَطَرُز.

و الصَّعِيدُ : بلادٌ واسعةٌ بمضيرٍ مشتملةٌ على نَوَاحٍ ، و بلادٍ، و قُرَى عامرٍ مَسِيرَةَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْماً طَوَّلاً و فى «قوانين الديوان» لابن الجيعان أَنَّ الأقاليمَ بالديارِ المِصرِيَّةِ جِهَتانِ، إحداهما: الوَجْهُ البَحْرِيُّ، و عِدَّتُهَا أَلْفٌ و سِتُّمِائَةٍ و إِحْدَى و خَمْسُونَ نَاحِيَةً و الجِهَةُ الثَّانِيَّةُ: الوَجْهُ القِبْلِيُّ، و عِدَّتُهَا خَمْسِمِائَةٍ و اثْنَتَا عَشْرَةَ نَاحِيَةً. و هي (٦) الإِطْفِيحِيَّةُ، و الفَيُومِيَّةُ، و البُهَنْسَاوِيَّةُ، و الأَشْمُونِيَّةُ، و الأَشْيُوطِيَّةُ، و الإِخْمِيَّةُ، و القُوصِيَّةُ.

و الصَّعِيدُ : ع قُوبَ وادى القُرى، به مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سلم.

و صُعَائِدٌ، بالضمِّ: ع، قال لبيد:

عَلَيْهِ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَايِدٍ

سَبْعًا تَوَّامًا كَامِلًا أَيَّامَهَا

وَعَذَابُ صَعْدٍ، مَحْرَكَةً، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا (٧): شَدِيدٌ ذُو صَعْدٍ وَ مَشَقَّةٍ .

والتَّصْعِيدُ: الإِذَابَةُ، وَ مِنْهُ قِيلَ خَلَّ مُصَعَّدٌ، وَ شَرَابٌ مُصَعَّدٌ، إِذَا عُولِجَ بِالنَّارِ حَتَّى يَحْوَلَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ طَعْمًا وَ لَوْنًا.

والمِصْعِيدُ عَادٌ بِالْكَسْرِ حَابُولُ النَّخْلِ يُصْعِدُ بِهِ عَلَيْهِ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ . وَ صِيْعُدٌ بِالضَّمِّ فَسْكَونٌ، وَ صِيْعُدٌ، وَ صِيْعَادٌ، وَ الصُّعَيْدَاءُ، كَهْدُهُدٍ، وَ حُبَارَى، وَ الْمَرِيْطَاءُ: مَوَاضِعٌ .

نَقَلَهُنَّ الصَّاعَانِيُّ، مَا عَدَا الثَّانِي .

وَ صَاعِدٌ: فَرَسٌ بَلْعَاءٌ بِنِ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ صَاعِدٌ فَرَسٌ صَخْرٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ الْحَارِثِ بِنِ الشَّرِيدِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ نَاقَةٌ صُعَادِيَّةٌ، كَغُرَابِيَّةٍ: طَوِيلَةٌ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*و مما يستدرك عليه:

جَبَلٌ مُصَعَّدٌ: مُرْتَفِعٌ عَالٍ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنِ جُوَيْيَّةَ :

ص: ٦١

١- (١) سورة الكهف الآية ٨. [١]

٢- (٢) سورة الكهف الآية ٤٠. [٢]

٣- (٣) كذا، و المناسب: أم لم يكن.

٤- (٤) التهذيب و اللسان: الطرق.

٥- (٥) بالأصل «أبو عمرو» تحريف.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و هى الإطفيحيه هذا بحسب ما كان سابقاً و قد تغير الآن هذا الاصطلاح».

٧- (٧) سورة الجن الآية ١٧. [٣]



يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصْعَدِهِ

شُمَّ بِهِنَّ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمِ

وَ أَكَمَّهُ ذَاتُ صَعْدَاءَ: يَشْتَدُّ صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي، قَالَ:

وَ إِنَّ سِيَاسَةَ (١) الْأَقْوَامِ فَاعْلَمَ

لَهَا صَعْدَاءٌ مَطْلَعُهَا طَوِيلٌ

وَ الصُّعُودُ: الْمَشَقَّةُ، عَلَى الْمَثَلِ، وَ أَرْهَقْتَهُ صُعُوداً:

حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً، وَ يُقَالُ: لِأَرْهَقْتَكَ صِيْعُوداً، أَي لِأَجَشَّمْتَكَ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ، وَ إِنَّمَا اشْتَقُّوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صِيْعُودٍ أَشَقُّ مِنَ الانحدارِ فِي هَبُوطٍ، وَ قِيلَ فِيهِ: يَعْنِي مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ (٢). وَ فِي الْحَدِيثِ، فِي رَجَزٍ:

فَهُوَ يُنْمِي صُعْدَا

أَي يَزِيدُ صُعُوداً وَ ارتفاعاً، يُقَالُ: صَعِدَ فِيهِ، وَ إِلَيْهِ، وَ عَلَيْهِ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَصَعَدَ فِي النَّظَرِ وَ صَوَّبَهُ. «أَي نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَ أَسْفَلَ يَتَأَمَّلُنِي. وَ

١٤- فِي صَفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صِيْعَدٍ». هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ، يَعْنِي مَوْضِعاً عَالِياً يَضِيْعُ فِيهِ وَ يَنْحَطُّ. وَ الْمَشْهُورُ: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ.

وَ الصُّعْدُ، بِضَمِّتَيْنِ: جَمْعُ صُعُودٍ، خِلَافَ الْهَبُوطِ، وَ هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ خِلَافَ الصَّبَبِ.

وَ فِي التَّنْزِيلِ: إِذْ تُصْعِدُونَ وَ لَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ (٣) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِصْعَادُ فِي إِبْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ وَ الْمَخَارِجِ تَقُولُ:

أَصْعَدْنَا مِنْ مَكَّةَ، وَ أَصْعَدْنَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرَاسَانَ، وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ. وَ يُقَالُ: مَا زِلْنَا فِي صُعُودٍ، وَ هُوَ الْمَكَانُ فِيهِ ارتفاعٌ، وَ فِي شِعْرِ حَسَّانَ:

يُبَارِينِ الْأَعْنَةَ مُصْعِدَاتٍ (٤)

أَي مُقْبَلَاتٍ مُتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُمْ.

وَ أَصْعَدَتِ السَّفِينَةَ إِصْعَاداً، إِذَا مَدَّتْ شُرْعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ صَعْداً. وَ رَكِبَ مُصْعِداً، وَ مُصْعِدٌ: مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ، قَالَ:

تَقُولُ ذَاتُ الرَّكَبِ الْمُرْفِدِ

لا خافضٌ جدًّا ولا مُصعِّدٌ

و الصُّعْدَانُ: جَمْعُ صَعِيدٍ، بِمَنَى الطَّرِيقِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

تِيهِ تَشَابَهُ صُعْدَانُهُ

و يَفْنَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلُ

و الصَّعِيدُ: الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ. وَ أَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ:

اشْتَدَّ.

و يُقَالُ: هَذَا التَّبَاتُ يَنْمِي صُعْدًا، أَيْ يَزِدَادُ طَوْلًا.

و عُتُقُ صَاعِدٌ، أَيْ طَوِيلٌ. وَ فُلَانٌ يَنْتَبِعُ صُعْدَاهُ، أَيْ يَرْفَعُ (٥) رَأْسَهُ وَ لَا يُطَاطِئُهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

و يُقَالُ لِلنَّاقَةِ: إِنَّهَا لَفِي صَعِيدِهِ بَازِلِيهَا، أَيْ قَدِ دَنَتْ وَ لَمَّا تَبَزَّلَتْ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ أَنْشَدَ:

سَدَيْسٌ فِي صَعِيدِهِ بَازِلِيهَا

عَبْنَاهُ وَ لَمْ تَسِقِ (٦) الْجَنِينَا

وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَارِيَهُ صَعْدَهُ، أَيْ مُسْتَقِيمَهُ الْقَامَهُ، كَأَنَّهَا صَعْدَهُ قَرَابًا. وَ جَوَارٍ صَعْدَاتٌ، بِالسُّكُونِ، لِأَنَّهُ نَعَتْ وَ ثَلَاثُ صَعْدَاتٍ  
لِلْقَنَا، مَحْرَكَةً، لِأَنَّهُ اسْمٌ.

وَ الصُّعْدُ، بِضَمِّتَيْنِ: شَجَرٌ يَدَابُ مِنْهُ الْقَارُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ، وَ جَدٌّ مُسَاعِدٌ. وَ رُتْبَةٌ بَعِيدَةٌ الْمَصْعَدِ وَ الْمَصَاعِدِ. وَ لِلسِّيَادَةِ صُعْدَاءٌ: أَرْتَفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى صَاعِدِهِ.

وَ صَاعِدُ اللَّغْوِيِّ صَاحِبُ «الْفُصُوصِ»، مَشْهُورٌ، مِنْ أُنْمَةِ اللَّغَةِ.

وَ صَعْدَةٌ اسْمُ فُحْلٍ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ.

**صغد**

صُغْدٌ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ

- ١- (١) فى التهذيب: «سياده» بدل «سياسه».
- ٢- (٢) جاء هذا القول فى تفسير قوله تعالى: (سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا). انظر التهذيب و اللسان. [١]
- ٣- (٣) سورة آل عمران الآيه ١٥٣. [٢]
- ٤- (٤) ديوانه، و عجزه: على أكتافها الأسل الظماء.
- ٥- (٥) عن التهذيب: و بالأصل «أى لا يرفع» و عبارته التهذيب: فلان يتبع صعدها معناه أنه يرفع رأسه و لا يطأطئه.
- ٦- (٦) تسق الجنينا أى تحله من الوسق.

الصَّاعَانِيُّ: هو اسمٌ لثلاثيه مواضع، منها: ع بَسْمَرْقَنْدَ مُتَنَزَّهَ ذُو أَنهَارٍ وَ بَسَاتِينَ . و قد تقدَّم في السنين.

و صُغْدُ : ع بَيْخَارَى .

و صُغْدَيْبِلُ بالبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ المكسوره: د، بِإِزْمِيَّتِهِ ،بَنَاهَا أَنُو شَرَوَانَ العادلُ ملكُ الفُرسِ .

قال الصاعانيُّ :و الصُّغْدِيُّونَ مِنَ المُحَدِّثِينَ فِيهِمْ كَثْرَةٌ .

قلت:منهم:أَيُّوبُ بنُ سُلَيْمَانَ الصُّغْدِيُّ ،شَيْخُ لابنِ السَّمَاكِ .و الحُسَيْنِ بنِ مَنْصُورِ الصُّغْدِيُّ ،بغدادِيُّ ،روى عنه ابنُ خُزَيْمَةَ .و عبد الله بن محمد بن أَيُّوبِ الصُّغْدِيُّ ، عن ابنِ عِيْنِهِ .و محمد بن أحمد بن السِّكِّينِ ،أبو خُرَاسَانَ الصُّغْدِيُّ ،عن أبي عاصمِ النَّبِيلِ .و غيرُ هؤلاءِ .

\*و مما يستدرِك عليه:

صُغْدِيُّ بنِ سَنَانَ ،أبو يحيى العُقَيْلِيُّ البَصِيرِيُّ ،ضعيفٌ ، رَوَى عن داوود بن أبي هِنْدٍ ،ذَكَرَ البرديجِيُّ أَنه فَرَدَ في الأسماءِ وَ تُعَقَّبُ .و منهم صُغْدِيُّ الكوفِيُّ ،ثِقَةٌ ،رَوَى عنه أبو نُعَيْمٍ .و هذا الأخير قد يقال فيه بالسِّينِ أيضاً .و صُغْدِيُّ بنُ عبدِ الله ،آخِرُ ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي حاتمٍ .كذا في «التبصير» .

## صفد

صَفَدَهُ يَصْفِدُهُ ،بالكسر ،صَفْدًا وَ صُفُودًا : شَدَّهُ وَ قَيَّدَهُ ، وَ أَوْثَقَهُ في الحَديدِ وَ غيره ، كَأَصْفِدَهُ ، وَ هذِهِ عن الصاعانيِّ ، وَ صَفْدَهُ تَصْفِيدًا .و الاسمُ الصَّفَادُ .و صَفْدَتُهُ بالحَديدِ ،و في الحديدِ ،و صَفْدَتُهُ ،مُخَفَّفٌ ،وَ مُثَقَّلٌ .

و

١٦- في الحديث: «إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَفَدَتِ الشَّيَاطِينُ» . يعني: شُدَّتْ وَ أَوْثَقَتْ بالأغلالِ ،يقال منه:

صَفَدَتِ الرَّجُلَ فهو مَصْفُودٌ ،وَ صَفْدَتَهُ فهو مُصَفَّدٌ .و

١٧- في حديث عمر: «قال له عبدُ الله بنُ أَبِي عَمَّارٍ: لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُودًا» . أَي مُقَيَّدًا .

و الصَّفْدُ ،مَحْرَكَةٌ ،وَ قد روى بالتسكين أيضاً: العطاءُ ، وَ قد أَصْفِدَهُ :أَعْطَاهُ وَ وَصَلَهُ ،و يُعَدَّى إلى مفعولين ،قال الأعشى في العطيته يمدح رجلاً:

وَ أَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمانِ قائِداً (١)

يريد: وَهَبَ لِي قائِداً يَقودُنِي .

و الصَّفْدُ، بالتحريك و التسكين: الوثاقُ و على التسكين قال أميُّ بن أبي الصَّلت، في قصه الذبيح، و جرى على أنه إسحاق، كما ذهب إليه أهل الكتابين:

و أشدُّ الصَّفْدُ أن أحيدَ من السَّكِّ

ين حَيْدَ الأسير ذى الأغلالِ

و قال ناظم الفصيح:

و رَجُلًا أَصْفَدَتْ فهو مُصْفَدٌ

أَعْطَيْتَهُ مَالًا و ذَاكَ الصَّفْدُ

و آخراً صَفَدَتْه بَغْلٌ

و صار مَصْفُودًا: لأجلِ غَلٍّ

و جعل بعضهم الإصْفادَ من الأضداد و يقال: المصدِرُ من العَطِيَّةِ الإِصْفادُ، و من الوثاقِ الصَّفْدُ .

و صَفْدٌ ، بلا لامٍ د، بالشام من جَبَلِ لُبْنانَ ، منه المُوَرِّخُ صلاحُ الدِّينِ خَلِيلُ بنِ أَيْبَكِ بن عبد الله الصَّفْدِيُّ ، و آخرون.

و الصَّفَادُ ، ككِتَابٍ: ما يُوثَقُ به الأسيرُ من قِدِّ ، بكسر القاف، أو قَيْدٍ من حديدٍ، أو غَلٍّ ، و الجمع: الأصْفادُ ، و هى القَيْودُ ، قال ابن سيده: لا نعلمه كُسر على غير ذلك، قَصَرُوهُ على بناءِ أَدْنَى العَدَدِ.

و فى التنزيل العزيز: وَ آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٢) قيل: هى الأغلالُ . و قيل: القَيْودُ، واحداً صَيْفَدٌ و صَيْفَدٌ و صِفَادٌ ، و تقول: إنْ أَفْدَتْنِي حَرْفًا، فقد أَصْفَدْتَنِي أَلْفًا. أى أعطيتنى. و تقول: الصَّفْدُ صَفْدٌ ، أى العطاءُ قَيْدٌ. و

١٦- فى الحديث: «نَهَى عن صلاه الصافد». هو أن يَقْرَنَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَعًا، كَأَنَّهُمَا فى قَيْدٍ.

و من المجاز: صَفَدْتَهُ بكلامى تَصْفِيدًا، إِذَا غَلَبْتَهُ.

## صفر د

الصَّفْرِدُ ، كزَبْرَجٍ: أَبُو المَلِيحِ (٣). و فى المثل «أَجْبَنُ من صِفْرِدٍ» قال ابن الأعرابى : هو طائرٌ جَبَانٌ يَنْزِعُ من الصَّعْوَةِ و غَيْرِهَا. و قال الليث: هو طائرٌ يَأْلَفُ البُيُوتَ ، و هو أَجْبَنُ طَائِرٍ.

- ١- (١) صدره فى التهذيب: تضيّفته يوماً فأكرم مقعدى و فى اللسان: [١] فقرب بدل «فأكرم». و نبه بهامش المطبوعه المصرىه إلى روايه اللسان. [٢]
- ٢- (٢) سوره ص الآيه ٣٨. [٣]
- ٣- (٣) هو قول العامه كما فى الصحاح.

الإِضْفَعِيدُ (١)، أهمله الجوهرِيُّ، و الجماعةُ .

و قال الأزهريُّ: هو بكسر الهمزة، وفتح الفاء، و كسر العين المهملة: الخمرُ، و يقال: الأصْفَدُ، بحذف العين و الياء، قال الشاعر، يصف روضه :

و بَدَا لَكُوكِبَهَا سَعِيدٌ مِثْلَ مَا

كُيسَ العَيْرِ عَلَى المَلَابِ الأَصْفَدِ

قال الأزهريُّ: إنما أراد الإِضْفَعُ .

### صلد

الصَّلْدُ، بالفتح، و يُكْسَرُ: الصُّلْبُ الأَمْلَسُ، يقال: حَجَرَ صِلْدٌ، و صِلُوْدٌ، و صِلِيْدٌ، بَيْنَ الصَّلَادِ و الصُّلُوْدِ: صُلِبَ أَمْلَسٌ. و الجَمْعُ: أَصْلَادٌ. قال الله عَزَّ و جَلَّ: فَتَرَكَهُ صِلْدًا (٢).

قال الليثُ: يقال: حَجَرَ صِلْدٌ و جَبِينُ صِلْدٌ، أى أَمْلَسُ يَابِسٌ، فإذا قَلَّتْ: صَلَّتْ، فهو مُسْتَوٍ. و قال ابن السكيتِ :

الصَّلْدُ: الصَّفَا العَرِيضُ من الحِجَارِ الأَمْلَسِ. قال: و كُلُّ حَجَرٍ صُلِبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صِلْدٌ . كَالصَّلُوْدِ، كَسْفَرُجِلٍ، و الأَصْلِدِ. قال المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ :

يَنِمِي بُنْهَاضٍ إِلَى حَارِكِ

ثُمَّ كَرَّكَنِ الحَجَرِ الأَصْلِدِ

و من المجاز: فَرَسٌ صِلْدٌ، إذا كَانَ لا يَعْرِقُ، كَالصَّلُوْدِ، كَصَبُورٍ، و هو مَذْمُومٌ عِنْدَ أَهْلِ الفِرَاسَةِ من العَرَبِ. كذا فى التهذيب.

و فى المحكم: فَرَسٌ صِلُوْدٌ: بَطِيءُ الإِلْقَاحِ، و هو أَيْضاً: القليلُ المَاءِ، و قيل: هو البَطِيءُ العَرَقِ.

و صَلَدَتِ الدَّابَّةُ تَصَلِدُ، بالكسر، صَلْدًا ضَرَبَتْ يَدَيْهَا الأَرْضَ فى عَدْوِهَا، فهو صِلُوْدٌ. قال ساعدهُ الهذليُّ (٣):

و أَشَفَّتْ مَقَاطِيْعَ الرُّمَاهِ فُوَادُهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ المُعَرَّدِ يَصَلِدُ

و صَلَدَ الوَعْلُ فى الجَبَلِ يَصَلِدُ صَلْدًا، فهو صِلُوْدٌ :

صَعَدَ، أَى تَرَقَّى. و يقال: صَلَدَتْ أَنْيَابُهُ، إِذَا صَوَّتَ صَرِيْفُهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ، فَهِيَ صَالِدَةٌ و الجمع: صَوَالِدٌ، قال الراجز:

تَسْمَعُ فِي عُضْلِ لَهَا صَوَالِدًا

صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِدًا

و من المَجَاز: صَلَدَتْ الْأَرْضُ، إِذَا صَلَبَتْ فَلَمْ تُثَبِّتْ شَيْئًا، كَأَصْلَدَتْ، و مَكَانٌ صَلَدَ [صَلَبَ] (٤) شَدِيدًا. و قد صَلَدَ و أَصْلَدَ .

و من المَجَاز: صَلَدَتْ صَلَعَتُهُ مَحْرَكَةً، إِذَا بَرَقَتْ .

و

١٧- في حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ لَمَّا طَعِنَ سَقَاهُ الطَّيِّبُ لَبْنًا فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ الطَّعْنِ أَيْضَ يَصِلِدُ». أَى يَبْزُقُ و يَبِصُّ .

و من المَجَاز: صَيَلَدَ الزَّنْدُ يَصِيلِدُ صَلَدًا (٥): صَوَّتَ و لم يُورِ فَهُوَ صَالِتٌ، و صَيَلَدٌ، و صَيَلُودٌ، و مِصِيَلَدٌ كَأَصِيلَدَ، و أَصِيلَدَهُ هُوَ، و أَصْلَدْتَهُ أَنَا. و قَدَحَ فُلَانٌ فَأَصْلَدَ. و حَجَرٌ صَلَدٌ: لَا يُورِي نَارًا. و حَجَرٌ صَلُودٌ .

و حَكَى الجَوْهَرِيُّ: صَلَدَ (٦) الزَّنْدُ، بِكسر اللام، يَصْلَدُ صَلُودًا، إِذَا صَوَّتَ و لم يُخْرِجْ نَارًا. و أَصْلَدَ الرَّجُلُ، أَى صَلَدَ زَنْدَهُ.

قلت: و ما قاله الجَوْهَرِيُّ هَذَا هُوَ الَّذِي حَكَاهُ أَقْوَامٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، و قد وُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ مِثْلُ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ .

و من المَجَاز: صَيَلَدَ الرَّجُلُ كَكَرَّم: بِيخَلَ صَيَلَدَةً. و رُوِيَ فِيهِ صَيَلَدٌ يَصِيلِدُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، صَيَلَدًا كَصَيَلَدَ تَصِيلِدًا وَ رَجُلٌ صَلَدٌ، و صَلُودٌ، و أَصْلَدٌ: بِيخِيلٌ جِدًّا.

و عن أَبِي عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْبِخِيلِ: صَلَدَتْ زِنَادُهُ، و أَنشَدَ:

صَلَدَتْ زِنَادُكَ يَا زَيْدُ وَ طَالَمَا

ثَقَبْتَ زِنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمِلِ

ص: ٦٤

١- (١) في إحدى نسخ القاموس: [١]الإصْفَعِنْدُ.

٢- (٢) سورة البقرة الآية ٢٦٤. [٢]

٣- (٣) في التهذيب: يصف بقره وحشيه. و المقاطيع: النضال و قوله: «تصلد» أَى تنتصب.

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله صَلَدًا كَذَا، في النسخ كاللسان، و [٤]نسخه المتن المطبوع: صَلُودًا كالصَّحاح».



٦- (٦) عبارہ الصحاح المطبوع: «صَلَدَ» ضبط قلم. و نقل فی اللسان [٥] عن الجوهری صَيَدَ بكسر اللام، و نبه مصححه فی الهامش إلى عبارہ الصحاح بفتح اللام من صَلَدَ.

و الصَّلُودُ: الْمُفْرَدُ، قاله الأَصْمَعِيُّ، يقال: لَقِيتُ فُلاناً يَصِلِدُ وَحَدَهُ، و أنشد لساعده بن جُوَيَّة الهُدَلِيُّ :

تالله يَبْقَى على الأيامِ ذُو حَيْدٍ

أَذْفَى صَلُودٌ من الأوعالِ ذُو حَدمِ

أراد بالْحَيْدِ: عَقَدَ قَرْنَهُ، كالصَّلِيدِ، كأَمِيرٍ.

و من المجاز: الصَّلُودُ : القِدْرُ البَطِيئَةُ العَلْيِ، كذا فى المحكم، و الأساس.

و من المجاز: الصَّلُودُ : الناقَةُ البَكِيَّةُ (١)، كالمضلادَةِ و المضلادِ .

و الصَّلُودُ مَنْ يُصْعَدُ فى الجَبَلِ فَرَعاً و خَوْفاً.

و عن ابن السُّكَيْتِ: الصُّلْداءُ و الصُّلْداءُهُ بكسر هما:

الأَرْضُ العَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ لا تُنْبِتُ شَيْئاً.

و فى التهذيب (٢): يقال عُوْدُ صِلادٍ، ككَتَّانٍ: لا يَنْقَدِحُ منه النار.

و الصَّلِيدُ: البَرِيْقُ (٣) و قد صَلَدَ، إِذا بَرَقَ .

و من المَجازِ: ناقَهُ صِلْدَهُ، إِذا كانت جِلْدَهُ، نقله الصاغانى .

و من المَجازِ: ناقه مِضْلادٍ إِذا نُتِجَتْ و ما لَهَا لَبَنٌ، و هى البَكِيَّةُ أَيضاً.

و صِلْدُدٌ كَجَعْفَرٍ: ع باليَمَنِ فيما يقال، أو قُرْبَ رَحْرَحانَ . قال شيخنا: و يُؤيِّد القولَ الثانى قولُ ابنِ نُمَيْطِ الهَمْدانِيّ (٤):

ذَكَرْتُ رَسولَ اللَّهِ فى فَحْمِهِ الدُّجَا

و نَحْنُ بأَعلى رَحْرَحانَ و صِلْدِدِ

و هو مبسوط فى وفدِ هَمْدانِ فى «العيون» و غيره من مُصنِّفاتِ السَّيرِ.

و الأَصْلُدُ: البَخِيلُ جِدًّا، على التَّشْبِيهِ.

\*و مما يستدرِك عليه:

يقال: جَبِينٌ صِلْدٌ أَى أَمْلَسُ يابِسٌ . و عن أبى الهيثم:

أَصْلَادُ الْجَبِينِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، شُبِّهَ بِالْحَجَرِ الْأَمْلَسِ. وَ جَبِينٌ صِلْدٌ، وَ رَأْسٌ صِلْدٌ، وَ رَأْسٌ صِلَادِمٌ كَصِلْدٍ: لَا يُخْرِجُ شَعْرًا، فَعَالِمٌ عِنْدَ الْخَلِيلِ، وَ فَعَالِلٌ عِنْدَ غَيْرِهِ. وَ كَذَلِكَ: حَافِرٌ صِلْدٌ وَ صِلَادِمٌ. وَ سِيَأْتِي فِي الْمِيمِ.

وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِرُؤْبَةَ :

بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِهِ (٥)

وَ امْرَأَهُ صُلُودٌ: قَلِيلُهُ الْخَيْرِ، قَالَ جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ ذِي الْوَدْعِ أَنْبِي

أَضَاحِكُ ذِكْرَاكُمْ وَ أَنْتِ صُلُودٌ ؟

وَ قِيلَ: صُلُودٌ هُنَا: صُلْبَةٌ لَا رَحْمَةَ فِي فُؤَادِهَا.

وَ بَثْرٌ صُلُودٌ: غَلَبَ جَبَلُهَا فَامْتَنَعَتْ عَلَى حَافِرِهَا.

وَ قَدْ صَلَدَ عَلَيْهِ يَصْلِدُ صِلْدًا، وَ صِلْدٌ صِلَادَةٌ، وَ صُلُودَةٌ، وَ صُلُودًا.

وَ سَأَلَهُ فَأَصْلَدَ، أَيْ وَجَدَهُ صِلْدًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

هَكَذَا حَكَاهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا قِيَاسُهُ: فَأَصْلَدْتُهُ، كَمَا قَالُوا: أَبْخَلْتُهُ وَ أَجَبْتُهُ، أَيْ صَادَقْتُهُ بِخَيْلٍ وَ جَبَانًا.

وَ صَلَدَ الْمَسْئُولُ السَّائِلَ (٦)، إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا.

وَ صَلَدَ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ صِلْدًا مِثْلَ صَفَقَ، سِوَاءً.

وَ الصَّلُودُ الصُّلْبُ، بِنَاءٌ نَادِرٌ.

وَ فِي التَّهْذِيبِ، فِي تَرْجَمِهِ صَلَّتْ: وَ جَاءَ بِمَرَقٍ يَصْلِتُ، وَ لَبَنٍ يَصْلِتُ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّسَمِ، كَثِيرَ الْمَاءِ، وَ يَجُوزُ يَصْلِدُ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: الْمُصْلِدُ: اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِنْاءٍ قَدْ

ص: ٦٥

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: الْبَكِيَّةُ.

٢- (٢) لَمْ تَرُدَّ الْعِبَارَةَ فِي التَّهْذِيبِ.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ الْمَصْرِيَّةِ: (فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ الْبَرِيقُ: أَوْ الْمُصْلِدُ: اللَّبَنُ يُحْلَبُ فِي إِنْاءٍ قَدْ أَصَابَهُ الدَّسَمُ، فَلَا

تكونُ له رَغْوَةٌ. وقد استدركه الشارح بعد».

٤- (٤) هو مالك بن نمط الهمداني، ذو المشعار انظر سيره ابن هشام ٢٦٩/٤. و [١]مجموعه الوثائق ص ١٥٤ رقم ١١٣. و معجم البلدان، و الشاهد فيه مع بيتين آخرين.

٥- (٥) و قبله كما في الأراجيز ص ١٦٥. لما رأتنى خلق المموه.

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: «المسائل» خطأ.

أصابه دَسَمٌ ، فلا تَكُون له رَغْوُهُ ، و يقال : خَرَجَ الدَّمُ صِلْدًا و صَلْتًا ، بمعْنَى واحدٍ .

## صلخد

جَمَلُ صَيْلَخْدٍ و صَيْلَخْدٍ ، و صَيْلَخْدٌ (١) و صَيْلَخَادٌ ، و صَيْلَخْدِي ، و صَيْلَاخِدٌ كَجَعْفَرٍ ، و حِضَّ جِرٍ ، و جِرْدَخِيلٍ ، و قِرْطَاسٍ ، و سَيْبَنْتِي ، و عَلَابِجٍ ، كَلَّ ذَلِكَ : المُسِنَّ ، الصُّلْبُ ، القَوِيُّ الشَّدِيدُ ، الطَوِيلُ . أو هو : الشَّهْمُ المَاضِي مِنَ الإِبِلِ ، و قيل : لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ : صَيْلَخْدِي ، بالتَّنوينِ ، و الأُنثَى : صِلَخْدَاهُ . و في الصَّحاحِ : الصِّلَخْدِي : القَوِيُّ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ الصِّلَخْدَمِ ، اليَاءُ و المِيمُ زَائِدَتَانِ . و يقال :

جَمَلُ صِلَخْدِي ، و نَاقَهُ صِلَخْدَاهُ . و جَمَلُ صِلَاخِدٍ بِالضَّمِّ ، و الجَمْعُ : صِلَاخِدٌ ، و أَنشَدَ اللَّيْثُ :

و أَتَلَعُ صِلَخْدٌ صِلَخْمٌ صِلَخْدَمٌ (٢)

و قال رُؤْبُهُ :

كَأَنَّ رُؤْبًا سَالَ بَعْدَ الإِعْقَادِ

عَلَى لَدَيْدِي مُصَمِّلٌ صِلَخَادٌ

و اصْلَخَدًا اصْلِخْدَادًا : انْتَصَبَ قَائِمًا ، و هو مُصْلِخِدٌ و نَاقَهُ صَيْلِخُودٌ : شَدِيدَةٌ ، و هو (٣) أَنَثَى صِلَخْدِي .

## صلغد

الصِّلْغَدُ كَجِرْدَخِيلٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و قال الصَّاعِقَانِيُّ : هو مِنَ الرِّجَالِ : المُتَقَشِّرُ الأَنْفِ حُمْرَةً ، و في اللِّسَانِ (٤) : قيلَ هو اللَّيْمُ ، و قيل : الطَوِيلُ و قيل : الأَحْمَقُ المُضْطَرِبُ . و قيل : هو الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ .

## صمد

الصَّمْدُ ، بفتح فسكون : القَصْدُ صَمَدَهُ يَصْمِدُهُ صَمْدًا ، و صَمَدٌ إِلَيْهِ ، كَلاهِمَا : قَصَدَهُ . و صَمَدٌ صَمَدٌ الأَمْرُ ، أَي قَصَدَ قَصَدَهُ و اعْتَمَدَهُ .

و

١٧- في حديث مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الجُمُوحِ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ : « فَصَمَدْتُ لَهُ حَتَّى أَمْكَنْتَنِي مِنْهُ غِرَّةً » . أَي وَثَبْتُ (٥) لَهُ و قَصَدْتَهُ ، و انتَظَرْتُ غَفْلَتَهُ . و الصَّمْدُ الضَّرْبُ يُقال : صَمَدَهُ بِالْعَصَا صَمْدًا وَ صَمَلَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ .

و الصَّمْدُ : النَّصْبُ .

و الصَّمْدُ : مَاءٌ لِلضَّبَابِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ (٦) ، و فِي اللِّسَانِ : لِلرَّبَابِ ، و هو فِي شَاكِلِهِ فِي شِقِّ ضَرِيَّةِ الجُنُوبِيِّ و قيل : هو قَرِيبٌ مِنْ وادٍ بِحَرْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ .

و يقال لِمَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ: الصَّمْدُ، بِإِسْكَانِ الْمِيمِ.

و الصَّمْدُ: الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ الْعَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا، وَ جَمْعُهُ: أَصْمَادٌ، وَ صِمَادٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ.

يُغَادِرُ الصَّمْدُ كَظْهِرِ الْأَجْزَلِ

وَ مِثْلُهُ فِي «الرُّوضِ الْأَنْفِ» وَ «الغَرِيِّينَ لِلْهَرَوِيِّ».

وَ قَالَ أَبُو خَيْرِهِ: الصَّمِيدُ وَ الصَّمَادُ: مَا دَقَّ مِنْ غَلَطِ الْجَبَلِ، وَ تَوَاضَعَ وَ اطْمَأَنَّ، وَ نَبَتَ فِيهِ الشَّجَرُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّمِيدُ: الشَّدِيدُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَ الصَّمْدُ: تَأْثِيرُ لَفْحِ الشَّمْسِ فِي الْوَجْهِ، يُقَالُ: صَمَدَتَهُ الشَّمْسُ، أَيْ صَقَرَتْهُ بِلَفْحِهَا.

وَ الصَّمْدُ بِالتَّحْرِيكِ: السَّيِّدُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُقْضَى دُونَهُ أَمْرٌ. وَ هُوَ مِنْ صَفَاتِهِ تَعَالَى وَ تَقَدَّسَ، لِأَنَّهُ أُصِغِدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَقْضِ فِيهَا غَيْرَهُ. وَ قِيلَ: الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ، أَيْ يُقْصَدُ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

عَلَوْتُهُ بِحُسامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ:

خُذْهَا حَذِيفُ فَأَنْتَ السَّيِّدُ الصَّمْدُ

وَ قِيلَ: الصَّمِيدُ: الَّذِي لَا يَطْعَمُ. وَ قِيلَ: الصَّمِيدُ: السَّيِّدُ الَّذِي قَدْ انْتَهَى سُودَدُهُ (٧). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَّا اللَّهُ تَعَالَى فَلَا نِهَائِيهِ لِسُودَدِهِ (٨)، لِأَنَّهُ سُودَدَهُ ٨ غَيْرَ مَحْدُودٍ وَ قِيلَ: الصَّمْدُ:

الدَائِمُ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ خَلْقِهِ. وَ هُوَ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ. وَ قِيلَ: الصَّمِيدُ: الَّذِي صَمَدَ إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ، أَيْ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، لَا يَسْتَعِينِي عَنْهُ شَيْءٌ، وَ كُلُّهَا دَالٌّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ. وَ

١٧- رُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ،

ص: ٦٦

١- (١) صَلَخْدُ كَجَزْدِ دَخْلٍ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَ هُوَ مَا اعْتَمَدَنَاهُ فِي ضَبْطِهَا، وَ ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ: صَلَخْدٌ.

٢- (٢) الضَّبَطَ عَنِ التَّكْمَلَةِ.

٣- (٣) كَذَا. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ جَمَلٌ صَلَخْدِي بِتَحْرِيكِ اللَّامِ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ [١] يُقَالُ لِلْفَحْلِ الشَّدِيدِ: صَلَخْدِي بِالتَّنْوِينِ.

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: الصَّلْغُدُ.

٥- (٥) النِّهَايَةُ: «[٢] أَيْ ثَبَّتْ».

٦- (٦) وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

٧- (٧) التهذيب: سُودُّهُ بالهمز.

٨- (٨) التهذيب و في الموضوعين وردت مهموزه.

إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمَ الْأَنْسَابَ وَالطَّعْنَ فِيهَا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ (١) بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُ لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْبَابِ إِلَّا صَمَدٌ مَا خَرَجَ إِلَّا أَقْلَكُمْ».

وَالصَّمَدُ: الرَّفِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقِيلَ: الصَّمَدُ مُصَمَّتٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ وَهُوَ الْمُصَمَّدُ أَيْضًا، عَنْ مَيْسَرِهِ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّمَدُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَعْطَشُ وَلَا يَجُوعُ فِي الْحَرْبِ، وَأَنشَدَ الْمُؤَرِّجُ:

وَسَارِيهِ فَوْقَهَا أَسْوَدُ

بِكَفِّ سَبْتِي ذَفِيفِ صَمَدٍ

السَّارِيَةُ: الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ الذَّاهِبُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ عَمُودٌ، وَالْأَسْوَدُ: الْعَلَمُ.

وَالصَّمَدُ: الْقَوْمُ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ وَلَا شَيْءَ يَعْيشُونَ بِهِ.

وَصِمَامٌ، كَكِتَابِ سِدَادِ الْقَارُورَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَالسِّدَادُ غَيْرُ الْعِفَاصِ، وَوَقَدْ صَمَدْتُهَا أَصْمَدُهَا، أَوْ عِفَاصُهَا، قَالَه اللَّيْثُ وَوَقَدْ صَمَدُهَا يَصْمَدُهَا كَمَنْعَ قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا مِنَ الْغَرَائِبِ الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا، لِأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ بِحَلْقِي الْعَيْنِ، وَلَا اللَّامِ، فَلَا مُوجِبَ لِفَتْحِهِ فِي الْمُضَارِعِ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

قُلْتُ. وَوَقَدْ رَأَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ، مُجَوِّدًا، بِخَطِّ الصَّاعِنِيِّ:

وَوَقَدْ صَمَدُهَا يَصْمَدُهَا (٢) بِضَمِّ الْمِيمِ. فَالْحَقُّ فِي هَذَا التَّوَقُّفِ مَعَ شَيْخِنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالصَّمَادُ: الْجِلَادُ وَالضَّرَابُ مِنْ صَامَدِهِ فَهُوَ مُصَامِدٌ.

وَالصَّمَادُ (٣): مَا يُلْقَى الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ أَوْ تَوْبِ دُونَ الْعِمَامَةِ، وَوَقَدْ صَمَدَ رَأْسَهُ تَصْمِيدًا، إِذَا لَفَّ، مِنْ ذَلِكَ.

وَالصَّمَدَةُ (٤): صَخْرَةٌ رَاسِيَةٌ فِي الْأَرْضِ مُسْتَوِيَةٌ بِهَا أَيُّ بَمَثْنِ الْأَرْضِ، أَوْ مُزْتَفَعَةٌ. وَفِي التَّهْدِيدِ: وَرُبَّمَا ارْتَفَعَتْ شَيْئًا، قَالَ:

مُخَالِفٌ صَمَدِهِ وَقَرِينٌ أُخْرَى

تَجُرُّ عَلَيْهِ حَاصِبُهَا الشَّمَالُ

وَيُقَالُ: الصُّمَدَةُ، بِالضَّمِّ.

وَالصَّمَدَةُ، بِالْفَتْحِ، وَوَالنَّحْرِيكُ: النَّاقَةُ الْمُتَعَيِّطَةُ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا لَمْ تَلْفَحْ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ.

وَالْمَصُومِدُ: الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ.



والمَصَّمَدُ ، كَمُعْظَمٍ :المقصودُ ، يقال: نَبِيتُ مُصَّمَدٌ .

والمَصَّمَدُ : الشئُ الصُّلْبُ ما ، أى الذى ليس فيه حَوَرٌ ، بالتحريك نقله الصاغاني .

و يقال: ناقه مِصْمَادٌ ، أى باقيه على القُرِّ و الجَدْبِ ، دائمه الرِّشْلِ ، بكسر الراءِ ، و سكون السين ج: مَصَامِدٌ و مَصَامِيدٌ ، قال الأُغلب:

بَيْنَ طَرِيٍّ سَمَكٍ و مَالِحٍ

و لُقْحٍ (٥) مَصَامِدٍ مَجَالِحٍ

\*و مما يستدرِك عليه:

تَصَّمَدَ له بالعَصَا: قَصَدَ . و قيل: تَصَّمَدَ رَأْسُهُ بالعَصَا:

عَمَدَ لِمُعْظَمِهِ .

و أَصَمَدَ إِلَيْهِ الأَمْرُ: أَسْنَدَهُ .

و بَنَاءُ مُصَّمَدٌ : مُعْلَى .

و الصَّمَادُ ، بالكسر: رَوْضَاتُ بَنِي عَقِيلٍ ، و الرِّبَابُ .

و صَمَادٌ ، كَغُرَابٍ : جَبَلٌ .

و صَمُودٌ ، كَرَبُورٍ: اسمُ صَنَمٍ كان لعادٍ يَعْبُدُونَهُ ، قالَ يَزِيدُ بن سَعْدٍ ، و كان آمَنَ بِهُودٍ عليه السلام:

عَصَتْ عادٌ رَسولَهُمْ فَأَمْسُوا

عِطَاشًا لا تَمْسُهُمُ السَّمَاءُ

لَهُمْ صَنَمٌ يُقالُ له صَمُودٌ

يُقَابِلُهُ صَدَاءٌ و البَعَاءُ

فى آبياتٍ ، إلى أن قال:

و إِنَّ إِلَهَ هُودٍ هُوَ إِلَهِي

على الله التوكُّلُ و الرِّجاءُ

- ١- (١) النهايه و التهذيب: «نفس عُمَرَ» و مثلهما فى اللسان طبعه دار المعارف.
- ٢- (٢) عباره التكملة: و قد صمَدَتْهَا أَصْمُدُهَا.
- ٣- (٣) فى التكملة: الصَّمَادَةُ .
- ٤- (٤) اللسان: و [١] الصَّمْدَةُ و الصُّمْدَةُ .
- ٥- (٥) هذا ضبط التهذيب و اللسان، و [٢] فى التكملة: و لِقَحٍ و جميعه ضبط قلم.

و هو مذکور فی کُتُب السَّیر.

و بنو صَمَادَه بِالضَّمِّ: حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ بِالشَّامِ.

و مَضْمُودُه: قَبِيلُه مِنْ الْبَزْبَرِ، بِالْمَغْرَبِ، وَ هُمُ الْمَصَامِدُه، أَهْلُ شَوْكِهٍ وَ عَدَد. وَ الصَّمَادُه هِيَ الصَّمَادُ، لَمَّا يُلْفُ عَلَى الرَّأْسِ.

وَ يَوْمُ الصَّمْدِ (1)، مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَ يُقَالُ: أَنَا عَلَى صِمَادِهٍ مِنْ أَمْرِي، أَيْ عَلَى شَرَفٍ مِنْهُ.

وَ بَاتَ عَلَى صِمَادِ الْمَاءِ، أَيْ [عَلَى] (2) أُمَّه.

### صمخد

الصِّمَخْدُ، بِالخَاءِ الْمَعْجَمِ، كَسِيْفَرَجَلٍ وَ قُدْعَمَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ، وَ السَّيْرَفِيُّ: هُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ يُقَالُ: أَنْتَ فِي صَمَخْدٍ قَوْمِكَ كَسَفَرَجَلٍ أَيْ فِي صَمِيمِهِمْ وَ خَالِصِهِمْ.

وَ اصْمَخَدَ الرَّجُلُ اصْمِخْدَادًا: انْتَفَخَ غَضَبًا وَ امْتَلَأَ مِنْهُ.

### صمرد

الصِّمْرِدُ، كَزَبْرَجٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْقَلِيلَةُ، فَهُوَ ضُدُّ.

وَ الصَّمَارِيدُ: الْأَرْضُونَ الصَّلَابُ.

وَ الصَّمَارِيدُ: الْغَنَمُ السَّمَانُ. وَ أَيْضًا: الْمَهَازِيلُ. ضُدُّ، وَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ. هَذِهِ الْمَادَّةُ فِي: ص ر د. قَالَ: وَ أَرَى الْمِيمَ زَائِدَةً، وَ قَالَ الصَّاعِقِيُّ الصِّمْرِدُ: فِعْلٌ. وَ الصَّمَارِيدُ.

فَعَالِيلُ وَ الْمِيمَانِ أَصْلِيَّتَانِ.

\*و مما يستدرِك عليه:

بِئْرُ صِمْرِدٍ: قَلِيلَةُ الْمَاءِ، قَالَ:

جُمَّهُ بئرٌ مِنْ بِنَارٍ مُتَّحٍ

لَيْسَتْ بِثَمْدٍ لِلشَّبَاكِ الرَّشْحِ

و لا الصَّمَارِيدِ الْبِكَاءِ الْبُلْحِ

صمعد

الاضْمِعْدَاد: الانطلاق السَّرِيعُ قال الزَّفَيَانُ :

تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ إِذَا اضْمَعَدًا

بَيْنَ الْخُطَا مِنْهُ إِذَا مَا أَرْقَدًا

مِثْلَ عَزِيفِ الْجِنِّ هَدَّتْ هَدًّا

و الْمُضْمِعِدُّ: الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ، الْمُتَمَعِّنُ فِيهَا، و من ذلك سِيحَى الْأَسَدِ، قال الأزهرى: أَضْلُ اضْمِعَدًا: أَصْعَدَ، فزادوا الميم و قالوا: اضْمَعَدَ، فشدَّ دوا.

و الْمُضْمِعِدُّ: الْمُسْتَقِيمُ مِنَ الْأَرْضِ، قال رؤبه:

عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُضْمِعِدُّ

صمغد

الصَّمْغُدُ كَسْبَجِلٍ، أهمله الجوهري، و قال ابن دُرَيْدٍ هُوَ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، و العَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

و الْمُضْمِعِدُّ كَمُشْمَعِلٍ: الْمُتَنَفِّحُ الْوَارِمُ، إمَّا مِنْ شَحْمٍ أَوْ مَرَضٍ، عن ابن دُرَيْدٍ.

و

١٦- في الحديث: «أَصْبَحَ، و قد اصمَعَدَّتْ قَدَمَاهُ». أَي وَرِمَتْ (٣)، هكذا بالعين المهملة، بَخَطٌ مَنْ يُوثِقُ بِهِ.

صند

الصَّنْدُ كزَبْرَجٍ، و هذه عن الصاغاني: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ. و قيل: السَّيِّدُ الشُّجَاعُ، كالصَّنْدِيدِ و الصَّنِيتِ.

قاله الأصمعي. أَو الْحَلِيمُ، أَو الْجَوَادُ، أَو الْمَلِكُ الصَّحْمُ الشَّرِيفُ.

قال ابن الأعرابي: الصَّنَادِيدُ: السَّادَاتُ، و هم الْأَجْوَادُ، و هم الْحَمَاءُ، و هم حَمَاهُ الْعَسْكَرِ.

و في الحديث ذَكَرُ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، و هم أَشْرَافُهُمْ، و عِظَمَاؤُهُمْ، الْوَاحِدُ صِنْدِيدٌ. و كُلُّ عَظِيمٍ غَالِبٍ، صِنْدِيدٌ.

و في «الكفايه»: الصَّنْبَرِيدُ: الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ. و قال جماعة: هُوَ وَالِى الْقَوْمِ، و مُتَوَلَّى مُهَمَّاتِهِمْ، الْكَبِيرُ الْجَامِعُ لِلْوَلَايَةِ، و قال آخرون: هُوَ

السَّيِّدُ الشَّرِيفُ فِي قَوْمِهِ، الْجَامِعُ لِلشَّجَاعَةِ وَالْحَمَّاسَةِ وَالْجُودِ، الْغَالِبُ لِمَنْ عَادَاهُ وَعَارَضَهُ.

قال شيخنا: هذا حاصل ما قالوا فيه. و هل نونه أصليته ، كما مال إليه جماعه، أو هي زائدة كالياء، لإِنَّهُ من الصَّدِّ و هو الإِعْرَاضُ ، و كأنَّه للمبالغة. و عليه فكان الأولى ذِكْرُه في: صدد، كما مال إليه أَكْثَرُ أُمَّة الصَّرْفِ و الاشتقاق.

و الصَّنْدِيدُ : حَرْفٌ مُنْفَرِدٌ فِي الْجَبَلِ .

و صِنْدِيدٌ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ بِتِهَامَةٍ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ.

ص: ٤٨

---

١- (١) معجم البلدان: بضم الصاد، ضبط قلم.

٢- (٢) زياده عن التكملة.

٣- (٣) في اللسان (صمعد): أي انتفختا و ورمتا.

و فى الجمهره لابن دُرِيد: صِنْدِيدٌ، بالكسر: اسمُ جَبَلٍ معروفٍ بِيَتِهَامَه (١).

و الصِّنْدِيدُ من الرِّيحِ و البُرْدِ: الشَّدِيدُ يُقال: أَصابَهُم بُرْدٌ صِنْدِيدٌ، و رِيحٌ صِنْدِيدٌ. و هو مَجَاز، قال ابن مُقْبَل:

عَفْتُهُ صِنَادِيدُ السَّمَاكِينِ و انْتَحَتْ

عَلَيْهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ غُبْرًا مَجَاوِلُهُ

و الصِّنْدِيدُ من العَيْثِ: العَظِيمُ القَطْرِ، و فى الأساس:

الوَقْع (٢) و يُقال: مَطَرٌ صِنْدِيدٌ، أى وابلٌ. و هو مَجَاز.

و الصِّنْدِيدُ: الغالبُ العَظِيمُ .

و يُقال: هو صِنْدِيدٌ من الصِّنَادِيدِ، أى دَاهِيَةٌ من الدَّوَاهِيِ و هى أَيضاً: الشَّدَائِدُ من الأُمُور. و كان الحَسَنُ يقول: «نَعُوذُ بِاللَّهِ من صِنَادِيدِ القَدْرِ»، أى من دَوَاهِيهِ، و نَوَائِبِ العِظَامِ العَوَالِبِ، «و من جُنُونِ العَمَلِ»، و هو الإِعْجَابُ، «و من مَلَخِ الباطِلِ»، و هو التَّبَحُّثُ فيه.

و صِنَادِيدُ السَّحَابِ: ما كَثُرَ وَبُلُهُ. قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

دَعَتْنَا بِمَسْرَى لَيْلِهِ رَجَبِيَّه (٣)

جَلَا بَرَقُهَا جَوْنَ الصِّنَادِيدِ مُظْلِمًا

و الصِّنَادِيدُ: جَماعَةُ العَسْكَرِ، كذا فى سائر النُّسخ.

و الصواب: حُمَاهُ العَسْكَرِ، عن ابن الأعرابى، كما تقدَّم.

و حُكِيَ عَن ثَعْلَبٍ: يَوْمٌ حَامِي الصِّنَادِيدِ، و فى بعض الأُمَّهَاتِ: الصِّنْدِيدِ (٤)، أى شَدِيدُ الحَرِّ، و هو مَجَاز، قال:

لَا قَيْنَ من أَغْفَرَ يَوْمًا صَنِهَبًا

حَامِي الصِّنَادِيدِ يُعْنَى الجُنْدُبا

و صِنْدُودَاءُ، بالفتح ممدوداً،: ع بالشام، نقله الصاغانى .

\*و مما يستدرِك عليه:

من الأساس: رَمَتِ السَّمَاءُ بِصِنَادِيدِ البُرْدِ، أى بِكِبَارِها (٥)، و ما اشْتَدَّ منها.

صَوَدَ الصَّادَ تَصْوِيداً ، أهمله الجوهري ، و الجماعه، و قال ابن سيده: أى كَتَبَهَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَعْلِيَةِ الَّتِي تَمْنَعُ الإِمَالَةَ ، قال: و أَلْفُهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ وَاوٍ ، لِأَنَّ عَيْنَهَا أَلْفٌ .

و نقل شيخنا عن ابن جنى: أنها منقلبه عن ياءٍ .

و قال الصاغاني: حرفُ الصاد مُؤَنَّثٌ .

صَهَدَ ، كَمَنَعَ: صَيَّحَدَ ، يقال: صَيَّهَدْتُهُ الشَّمْسُ ، أى صَيَّحَدْتُهُ . قال ابن سيده: صَيَّهَدْتُهُ الشَّمْسُ تَصَيُّهُدُهُ صَيَّهَدًا ، و صَهَدَانًا : أَصَابْتُهُ ، و حَمَيْتُ عَلَيْهِ .

و الصَّيْهَدُ ، كَصَيْقَلٍ (٤٤): السَّرَابُ الجَارِي ، كَذَا فِي التَّهذِيبِ ، و أوردَ بَيْتَ أُمِّيَّةِ بنِ أَبِي عَائِدِ الهَذَلِيِّ :

فَأوردَهَا فَيُحِ نَجْمَ الفُرُوعِ

من صَيَّهَدِ الصَّيْفِ بَرْدَ الشَّمَالِ (٧)

و قيل: الصَّيْهَدُ هنا: شِدَّةُ الحَرِّ .

و قال أبو عبيد: الصَّيْهَدُ هنا: السَّرَابُ . قال ابن سيده:

و هو خَطَأٌ قال الأزهرى: و أنكر شَمْرُ الصَّيْهَدُ: السَّرَابُ .

و قال: صَيَّهَدَ الحَرَّ: شَدَّتهُ ، كَالصَّهْدَانِ ، محرَّكَةً .

و هاجِرَةٌ صَيَّهَدٌ ، و صَيَّهَدٌ: حارَّةٌ .

و الصَّيْهَدُ: الطَّوِيلُ الجَسِيمُ ، كَالصَّيْهَدِ (٨) هَكَذَا وَقَعَ فِي تَهذِيبِ الأَزْهَرِيِّ . قال الصَّاعَنِيُّ: و الصَّوَابُ: الصَّهْوَدُ .

و الصَّيْهَدُ: فَلَاةٌ لَا يُنَالُ ماؤُهَا و أنشد مُزاحِمُ العُقَيْلِيُّ :

إِذَا عَرَضَتْ مَجْهولَةٌ صَيَّهَدِيَّةٌ

مَخُوفٌ رَدَاها مِنْ سَرَابٍ و مِعْوَلٍ

كَالصَّيْهَدِ .

- ١- (١) عبارته الجمهره: «و صِنْدِ اسم جبل معروف» ٣/٣٤٩ و في معجم البلدان فكالأصل.
- ٢- (٢) في الأساس: «القطر» كالأصل و القاموس.
- ٣- (٣) عن التهذيب، و بالأصل «رحبيه».
- ٤- (٤) و هي عبارته اللسان، و الروايه الأولى في التهذيب و الأساس و التكملة.
- ٥- (٥) الأساس: «بكبارة» و عبارته: «و ما اشتد منها» جاءت فيها بعد قوله: و يوم حامى الصناديد و هي ما اشتد منها.
- ٦- (٦) في المطبوعه الكويتيه: «كصقيل» تحريف.
- ٧- (٧) في المحكم و [١] التهذيب و شرح أشعار الهذليين «السمال» بالسين المهمله المكسوره، و السمال جمع سمله و هي بقيه الماء في الحوض، أى أورد العير أنه برد الشمال في فيح نجم الفروع، فروع الجوزاء، و هي أشد ما يكون من الحر.
- ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله كالصيهود، ساقطه من المتن المطبوع، و هو الصواب، للاستغناء عنها بالثانيه».



و صَيْهُودٌ (١): ع بين اليَمَنِ و حَضْرَمَوْتِ ، هكذا فى النسخ. و الذى فى التكملة: صَيْهَيْدٌ (٢): موضع ما بين اليَمَنِ و حَضْرَمَوْتِ .

و عَزُّ صَيْهُودٌ : مَنِيعٌ ، نقله الصاعانئى .

و الصَّهْوُدُ : الجَسِيمُ ، هكذا أوردَه الصاعانئى ، و صَوَّبَه ، و وَقَعَ فى نُسْخِ التهذيب: الصَّيْهُودُ ، بهذا المعنى ، و قد تَقَدَّمت الإشارة إليه .

\* و مما يستدرِك عليه: فَلَاةٌ صَيْهُودٌ : لا شىء فيها. عن الصاعانئى .

## صيد

صَادَةٌ يَصِيدُهُ ، كَبَاعَ يَبِيعُ ، و يَصَادُهُ ، كَهَابَ يَهَابُ ، بكسر العَيْنِ فى الماضى ، و فَتَحَهَا فى المضارع ، كما صرَّحَ به ابنُ الأعرابىِّ و غيره: اصطادَه ، فَسَّرَه بالأشهرِ ، أَى أَخَذَه من الجبالِ ، أو أَوْقَعَه فى الشَّرَكِ .

و خَرَجَ فلانٌ يَتَصَيَّدُ الوَحْشَ ، أَى يَطْلُبُ صَيْدَهَا .

و كُلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ ، صَيْدٌ أَوْ لَمْ يُصَيِّدْ ، حكاه ابنُ الأعرابىِّ . قال ابن سيدة: و هذا قولٌ شاذٌّ. و قد تَكَرَّرَ فى الحديثِ ذِكْرُ الصَّيِّدِ ، اسماً ، و فعلاً ، و مصدرًا ، يقال: صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا فهو صَائِدٌ و مَصِيدٌ . و قد يَفْعُ الصَّيِّدُ على المَصِيدِ نَفْسِهِ ، تَسْمِيَةً بالمصدرِ ، كقوله تعالى: لا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ (٣) أو لا يُقَالُ للشىءِ : صَيْدٌ إِلا ما كان مُمْتَنِعاً حلالاً ، و لا مالِكٌ لَهُ .

و فى قوله تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ (٤) نقل ابن سيدة، عن ابن جنى أَنَّهُ وُضِعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَ المَفْعُولِ .

و صَيْدٌ : جَبَلٌ عالٍ باليَمَنِ ، نقله الصاعانئى . و منه نَقِيلٌ صَيْدٌ : عَقَبُهُ منسوبه إِلى ذلك الجبلِ . و الصَّيِّدَانُ بالفتح: النُّحَاسُ و قال كَعْبٌ :

و قَدْرًا تَعْرُقُ الأَوْصالُ فِيهِ

من الصَّيِّدَانِ مُتْرَعَةٌ رَكُودًا

و فى التهذيب ، عن أبى عمرو: و يكون فى البُرْمَةِ صَيْدَانٌ و صَيْدَاءٌ ، يكون [فيها] (٥) كَهَيْئَةِ بَرِيقِ الذَّهَبِ و الفِضَّةِ (٦) ، و أَجودُهُ ما كان كالذَّهَبِ .

و الصَّيِّدَانُ ، بالفتح: بَرَامُ الحِجَارِهِ ، قال أبو ذؤيب:

و سُودٌ من الصَّيِّدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ

نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارَهَا

قال ابن بَرِّى: يُرْوَى هذا البيتُ بفتح الصاد من الصَّيِّدَانِ و كسرهما، فَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَ الصَّيِّدَانِ جَمْعَ صَيْدَانِهِ ، فىكون من بابِ تَمْرٍ و

تَمْرُهُ، وَ مَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا جَمْعَ صَادٍ لِلنُّحَاسِ، وَ يَكُونُ صَادٌ وَ صَيْدَانٌ مِثْلَ (٧) تَاجٍ وَ تَيْجَانٍ .

وَ الصَّيْدَانَةُ: العُؤْلُ، عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ . وَ مِنَ النِّسَاءِ:

السَّيِّئَةُ الخُلُقِ، وَ الكَثِيرَةُ الكَلَامِ، عَنهُ أَيْضًا.

وَ الصَّيْدَاءُ: الأَرْضُ العَلِيظَةُ ذَاتُ حِجَارِهِ . وَ قَالَ النُّضْرُ:

الصَّيْدَاءُ: الأَرْضُ الَّتِي تُزْبِتُهَا حَمْرَاءُ عَلِيظَةُ الحِجَارِهِ، مُسْتَوِيَةٌ بالأَرْضِ .

وَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ (٨)، الصَّيْدَاءُ: الحَصَى.

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: الصَّيْدَاءُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ، وَ إِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فَهِيَ قَاعٌ .

وَ صَيْدَاءُ، بِلا لَامٍ: دُ، بِسَاحِلِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشَقَ، شَرْقِي صُورٍ، بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ. قَالَ فِي «المُرَاصِدِ»: وَ أَهْلُهَا يَقْصِرُونَ . وَ لَا يُعْرَفُونَ. مِنْهَا: الحَافِظُ أَبُو الحُسَيْنِ (٩) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعِ العَسَانِيِّ، صَاحِبِ المُسْنَدِ، مَوْلَدُهُ بِصَيْدَاءَ سَنَةَ ٣٠٥. وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٦ (١٠).

وَ آخَرُ بِحَوْرَانَ وَ فِي «المُرَاصِدِ»: وَ يُقَالُ فِيهِ صَدَاءٌ، بِحَذْفِ اليَاءِ.

ص: ٧٠

١- (١) كَذَا بالأصل، وَ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ: صِيهَدُ.

٢- (٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ فِي الأَصْلِ صِيهَدُ، وَ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ: [١] صِيهَدُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَ كَسْرِ الهَاءِ وَ يَاءِ سَاكِنِهِ، قَالَ: وَ الَّذِي عَلَيْهِ النُّحُويُونَ فِي الأمْثَلِ أَنَّهُ صِيهَدُ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ.

٣- (٣) سُورَةُ المَائِدَةِ الآيَةُ ٩٥. [٢]

٤- (٤) سُورَةُ المَائِدَةِ الآيَةُ ٩٦ [٣] فَالْصَّيْدُ مَا تُصَيِّدُ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهَا فِي الآيَةِ عَيْنَ المِتْصِيدِ.

٥- (٥) زِيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ.

٦- (٦) فِي التَّهْذِيبِ: كَهَيْئَةِ بَرِيقِ الفِضَّةِ، وَ لَمْ تَرُدْ فِيهِ كَلِمَةُ: «الذَّهَبِ».

٧- (٧) فِي اللِّسَانِ: [٤] بِمَنْزِلِهِ.

٨- (٨) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٥] فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو خَيْرِهِ.

٩- (٩) الأَصْلُ وَ اللِّبَابُ، وَ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ «أَبُو الحَسَنِ».

١٠- (١٠) فِي اللِّبَابِ وَ مَعْجَمِ البُلْدَانِ: مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٣٩٤.

و صَيْدَاءُ لَغُهُ فِي صَدَاءٍ وَ صَدَاءٌ: اسْمُ رَكِيهِ، مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الْهَمْزِ، وَ فِي: سَعْدٌ، قَرِيبًا.

و صَيْدَاءٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ سَبَّبَ بِهَا ذُو الرُّمَّةِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ، فَقَالَ:

وَ إِنَّ هَوَى صَيْدَاءٍ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ

لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّبَابِ رَاجِحٌ

وَ الصَّيْدَاءُ: أَحْجَارٌ بَيضٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ، كَالصَّيْدَانِ .

وَ بَنُو الصَّيْدَاءِ: بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَ هُوَ عَمْرُو بْنُ قُعَيْنٍ (١) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، مِنْهُمْ أَبُو قُرَّةِ الْأَسَدِيِّ، وَ شَيْخُ ابْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حَسَّانٍ.

وَ الْمِضْيَيْدُ وَ الْمِضْيَيْدَةُ، بِكَسْرِهِمَا، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ بَخَطُ الْأَزْهَرِيِّ: بَفَتْحِهِمَا (٢). وَ الْمَصِيدَةُ كَمَعِيشِهِ، وَ وَزْنُهُ فِي الْمِصْبَاحِ بِكَرِيمِهِ، وَ فِيهِ نَظْرٌ: مَا يُصَادُ بِهِ، وَ هِيَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ الْمُعْتَلَّةِ، وَ جَمْعُهَا، مَصَايِدُ، بِلَا هَمْزٍ، مِثْلُ: مَعَايِشٍ .

وَ يُقَالُ: صِدْتُ فُلَانًا صَيْدًا، إِذَا صِدَّتْ لَهُ، كَقَوْلِكَ بَعَيْتَهُ حَاجَةً، أَيْ بَعَيْتَهُ حَاجَةً، أَيْ بَعَيْتُهُ لَهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: صِدْتُ فُلَانًا، إِذَا جَعَلْتَهُ أَصِيدًا، عَنِ الصَّاعِغَانِيِّ، أَيْ مَائِلِ الْعُنُقِ، وَ قَدْ صَيَّدَ كَفَرِحَ يَصِيدُ صَيْدًا، قَالَ اللَّيْثُ: وَ أَهْلُ الْحِجَازِ يُنْتَبِئُونَ الْيَاءَ وَ الْوَاوَ، نَحْوَ صَيْدٍ وَ عَوْرٍ وَ غَيْرِهِمْ يَقُولُ: صَادٌ، وَ عَوَادٌ (٣). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا صَحَّتِ الْيَاءُ لِصِحَّتِ حَتَّى فِي أَصْلِهِ، لِتَدُلُّ عَلَيْهِ، وَ هُوَ أَصِيدٌ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ كَذَلِكَ عَوْرٌ، لِأَنَّ عَوْرًا وَ عَوْرًا مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَ إِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْهُ الزَّوَائِدُ لِلتَّخْفِيفِ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَقَلَّتْ: صَادٌ وَ عَارٌ، وَ قَلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفَاءً، كَمَا قَلِبَتْهَا فِي خَافٍ. قَالَ:

وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ أَفْعَلٌ، مَجِيءٌ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ وَ الْعِيُوبِ، نَحْوُ: اسْوَدَّ وَ احْمَرَّ، وَ إِنَّمَا قَالُوا: عَوْرٌ وَ عَرَجٌ لِلتَّخْفِيفِ، وَ كَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ، وَ إِنَّمَا لَمْ يُشْمَعْ، لِهَذَا لَا يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ: مَا أَفْعَلَهُ، فِي التَّعَجُّبِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِيَّةِ، وَ لَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ، وَ إِنَّمَا يُبْنَى الْوِزْنُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْلَى. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ ابْنُ صَائِدٍ، أَوْ صَيَّادٍ: الَّذِي كَانَ يُظَنُّ أَنَّهُ الدَّجَالُ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «كَانَ يَخْلِفُ أَنْ ابْنَ صَيَّادٍ الدَّجَالُ» وَ قَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا، وَ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، أَوْ دَخِيلٌ فِيهِمْ، وَ اسْمُهُ صَافٌ فِيمَا قِيلَ، وَ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْكَهْمَانَةِ أَوْ السَّحَرِ، وَ جُمْلَةُ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ فَتَنَهُ امْتَحَنَ اللَّهُ بِهَا (٤) عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ. لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَمَكَ عَنْ بَيْنِهِ وَ يَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنِهِ (٥)، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ، وَ قِيلَ إِنَّهُ قُبِيَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَلَمْ يَجِدْهُ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

وَ الصَّيْبُودُ، كَقَبُولٍ: الصَّيَّادُ، يُقَالُ كَلْبٌ صَيْبُودٌ، وَ صَقْرٌ صَيْبُودٌ، وَ كَذَلِكَ الْأَنْثَى، وَ الْجَمْعُ: صَيْبُودٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

و حكى سيويه عن يونس: صيدٌ أيضاً. و ذلك (٤) فيمن قال:

رُسلٌ، مُخَفَّفًا، قال: و هى اللُّغَةُ التَّمِيمِيَّةُ، و تُكْسَرُ الصَّادُ لِتَسْلَمَ الياءُ.

و الصَّيُودُ: فَرَسٌ مَشْهُورٌ نَجِيبٌ .

و الصَّيُودُ ، كَتْنُورٌ: سَهْمٌ صَائِبٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ (٧).

و الصَّادُ و الصَّيْدُ ، بالكسر، و يُحَرِّكُ ، الثلاثة عن ابن السكيت: دَاءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ فى رُؤُوسِهَا فَتَسِيلُ من أنوفِهَا مِثْلَ الزَّبَدِ فَتَشْمُو عِنْدَ ذَلِكَ بِرَأْسِهَا ، و فى بعض النسخ (٨):

برؤوسِهَا، و لا تَقْدِرُ أن تَلْوَى مَعَهُ أَعْنَاقَهَا.

قال ابنُ السَّكَيْتِ: هُمَا لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ فى المُحَرَّكَ.

و يقال: بَعِيرٌ صَادٌ ، أى ذُو صَادٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ ، و يَوْمٌ رَائِحٌ ، أى ذُو مَالٍ و رِيحٍ . و قيلَ أَضْلُ صَادٍ : صَيْدٌ ، بالكسر. قال ابن الأثير: و يجوزُ أن يُزَوَى: صَادٍ ، بالكسر، على أنه اسم فاعِلٍ من الصَّدى: العَطَشِ ، قال: و الصَّيْدُ أيضاً جَمْعُ الأَصِيدِ .

ص: ٧١

١- (١) عن جمهره ابن حزم ص ١٩٥ و [١] بالأصل «قعيم».

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب عن الليث: مِصِيدَةٌ: التى يصاد بها، قال: و هى المِصِيدَةُ ...

٣- (٣) فى التهذيب و اللسان: [٣] صَادٌ يَصَادُ و عَارَ يَعَارُ.

٤- (٤) اللسان: [٤] به.

٥- (٥) سورة الأنفال الآية ٤٢. [٥]

٦- (٦) فى اللسان: و [٦] كذلك.

٧- (٧) من فائت الجمهره.

٨- (٨) كما فى التهذيب و التكملة.

و قال أبو عبيد: الصَّادُ قُدُورُ الصُّفْرِ وَ النُّحَاسِ ، و قيل:

الصَّادُ: الصُّفْرُ نَفْسُهُ. قال حَسَّانُ بنُ ثابت:

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا

قَنَابِلَ سُحْمًا فِي المِحْلَةِ صَيِّمًا (١)

و الجمع: صِيدَانٌ ، كَتَاجٍ وَ تَيْجَانٍ ، و قال بعضهم:

الصَّيْدَانُ: النُّحَاسُ : أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ.

و الصَّيَادُ : عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنِي البَعِيرِ وَ أَنْفِهِ ، وَ مِنْهُ يُصَيِّدُ الصَّيِّدُ فَلَا يَسْتَطِيعُ الِاتِّفَاتِ ، ج: أَصْيَادٌ وَ جَج ، أَي جَمْعُ : أَصَايِدُ (٢)، قال  
حَجَلٌ مَوْلَى بَنِي فِرَارِهِ:

وَ حَيْثُ تَلَقَى الهَامَةُ الأَصَايِدَا

وَ يُقال: دَوَاءُ الصَّيْدِ الكَثِيُّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فيذْهَبُ الصَّيْدُ (٣).

وَ أَصَادَهُ : آذَاهُ ، قال أبو مالِك: يُقال: أَصَدْتَنَا مِنْذُ اليَوْمِ إِصَادَهُ ، أَي آذَيْتَنَا.

وَ أَصَادَهُ : دَاوَاهُ مِنَ الصَّيْدِ بالكِثِّ فَأَزَالَهُ ، قالت الخنساء:

وَ كان أبو حَسَّانَ صَحْرُ أَصَادَهَا

وَ دَوَّخَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَقْرَّتِ

ضِدُّ. وَ فِيهِ نَظْرٌ، قُلبت الياءُ فِيهِما أَلْفًا، على أَصْلِ القاعده.

وَ قال اللَّيْثُ وَ غيره: الصَّيْدُ: مصدرُ الأَصْيَدِ وَ هو:

المَلِكُ لا يَلْتَفِتُ مِنْ زَهْوِهِ، يَمِينًا وَ لا شِمَالًا وَ الأَصْيَدُ ، أَيضًا: رافعُ رَأْسِهِ كِبْرًا ، وَ هو مَجَازٌ، وَ إِنما قيلَ للمَلِكِ :

أَصْيَدٌ لِكَوْنِهِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ كِبْرًا. وَ الأَصْيَدُ: الَّذِي لا يَسْتَطِيعُ الِاتِّفَاتِ .

وَ الأَصْيَدُ : الأَسَدُ ، لِكَوْنِهِ يَحْتالُ فِي مِشِيَّتِهِ وَ لا يَلْتَفِتُ ، كَأَنَّهُ بِهِ صَيِّدٌ ، كالمُصْطادِ وَ الصَّادِ ، على التَّمثِيلِ بالبَعِيرِ الصَّادِ ، وَ يوجدُ فِي  
بعضِ النسخِ: وَ الصَّيَّادُ ، بِتَشديدِ التَّحْيِيَةِ، وَ هو بَعِينُهُ نَصُّ التَّكْمَلَةِ وَ هو الصَّوَابُ .\* وَ مما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

صَادَ المَكَانَ ، وَ اصطادَهُ : صَادَ فِيهِ، قال:

أَحَبُّ مَا اضْطَادَ مَكَانٌ تَخْلِيهِ

و قيل: إنه جعل المكانَ مُضْطَادًا، كما يُصْطَادُ الْوَحْشُ .

قال سيبويه: من كلامِ العرب: صِدْنَا قَنَوَيْنَ، يُرِيدُ:

صِدْنَا وَحْشَ قَنَوَيْنَ، وَ إِنَّمَا قَنَوَانٍ: اسْمُ أَرْضٍ. وَ يُقَالُ:

أَصْدْتُ غَيْرِي، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الصَّيْدِ، وَ أَغْرَيْتَهُ بِهِ. وَ

١٦- في الحديث: «إِنَّا أَصْدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ». قال ابن الأثير: هكذا يُرَوَى بِصَادٍ مُشَدَّده، وَ أَصْلُهُ اضْطَدْنَا [فَقُلِبَتِ الطَّاءُ صَادًا وَ أُذْغِمَتْ] (٤)، مِثْلُ أَصْبَرَ فِي اضْطَبَّرَ، وَ أَضْلُ التَّاءِ (٥) مَبْدَلُهُ مِنْ تَاءٍ افْتَعَلَ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صِدْنَا كَمَا هُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هُوَ مِنْ جَيْدِ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ لَمْ يَفْسِّرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ: اسْتَتَرْنَا كَمَا يُسْتَتَارُ الْوَحْشُ .

وَ حَكَى ثَعْلَبٌ: صِدْنَا مَاءَ السَّمَاءِ، أَيْ أَخَذْنَاهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: خَرَجْنَا نَصِيدَ بَيْضِ النَّعَامِ، وَ نَصِيدُ الْكَمَاهُ. وَ كُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ. وَ اضْطَادٌ فَهُوَ مُضْطَادٌ، وَ الْمَصِيدُ مُضْطَادٌ أَيْضًا.

وَ الصَّيُودُ، مِنَ النَّسَاءِ، كَصَبُورٍ: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ. وَ

١٧- في حديث الحجاج: «قال لامرأه إنك كَتُونٌ (٦)، كَفُوتٌ (٧)، صَيُودٌ». أَرَادَ أَنَّهَا تَصِيدُ شَيْئًا مِنْ زَوْجِهَا. وَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيهِ الْمَبَالِغَةِ .

وَ أَصِيدَ اللَّهُ بَعِيرَهُ.

وَ الصَّيْدَاءُ: الْحَصَى.

وَ صَيْدَانُ الْحَصَى: صِعَاؤُهَا.

وَ الصَّائِدُ: السَّاقُ، بُلُغُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ يَصِيدُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ. وَ فِي الْمَثَلِ:

ص: ٧٢

١- (١) في الديوان: حسبت بدل رأيت. و القنابل من الخيل ما بين الثلاثين إلى الخمسين، و الصييم: القيام.

٢- (٢) التكلمه: أصائد، مهموزه هنا و في الشاهد.

٣- (٣) و شاهده في التهذيب: أشفى المجانين و أكوى الأبيدا. و انظر الاساس.

٤- (٤) زياده عن اللسان. [١]

٥- (٥) اللسان: [٢]الطاء.

٦- (٦) الأصل و النهايه و [٣]فى اللسان [٤]كنون بالنون. و فيه فى ماده كتن «إنك لكتون بالتاء..» و فسر الكتون باللزوق من كتن الوسخ عليه إذا لزق به..أى أنها لزوق بمن يمسها أو أنها دنسه العرض.

٧- (٧) فى النهايه:لفوت و مثلها فى اللسان(كتن)و(لفت)و اللفوت الكثيره التلقت.

« صَيْدَكَ لَا تُحَرِّمَهُ » حَتْ عَلَى انْتِهَازِ الْفُرْصِ (١).

و يقال «اقتصد تصد (٢)» أى تَوَخَّ الحَقَّ و العَدْلَ تُصِبُ حاجَتَكَ. و تقول: لأقيمَنَّ صَيْدَكَ ، و لأقبضَنَّ يَدَكَ. كذا فى الأساس.

و المصاد: أَعْلَى الجَبَلِ. نقله شيخنا عن أبى على التوسى .

و الصائِدُ: بطن من هَمِيدان، و هو كَعْب بن شَرَحِيل بن شَرَا حِيل بن عَمْرٍو بن جُشَم بن حاشِد، منهم أبو ثَمَامَة زيَادُ بن عَمْرٍو بن عَرِيب بن حَنْظَلَة بن دارِم بن عبد الله بن كَعْب الصائد، قُتِل مع الحُسَيْن، رضى الله عنه، ذَكَرَه ابنُ الكلْبى.

و منهم عبد الرحمن بن عبد ربِّ الكعبه، مذكور فى الطبقة الأولى من أهل الكوفة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، و عنه الشَّعْبى، ذكره أبو على العَسائى .

و أصيدُ بن سلمه السُّلَمى، و قصته فى «الإصابة».

و أصيدُ بن عبد الله الهذلى. و قيل: الغفارى، له ذِكْرٌ فى حديثٍ مُنْقَطِعٍ، كذا فى «التجريد».

و الصَّيَّادُ اشتَهَرَ به أبو بكرٍ محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف، صدوق ثقة، روى عنه الخطيب البغدادى.

و أبو الخير الصَّيَّادُ اليمنى: أحدُ الأولياءِ المشهورين فى عصر المصنِّف.

و الصَّيْدُ: السَّمَكُ، يمانية، سمعته ممن أثقُّ به من عرب اليمَنِ .

و الصَّيَّادِيَّةُ: أرزٌ يُطْبَخُ بالسَّمَكِ، عامِّيَّةٌ .

## فصل الضاد المعجمه مع الدال المهمله

### ضَاد

ضَادَةٌ ضَادًا ، كَمَنَعَهُ: خَصَمَهُ ، حكاه أبو زيد.

و الضُّؤْدُ ، و الضُّؤْدَةُ ، و الضُّؤُودَةُ ، بِضَمِّ مَهْنٍ : الزُّكَامُ و قد ضُئِدَ ، كَعْنَى ضُؤَادًا ، و ضُؤُودًا (٣): زُكِمَ ، فهو مَضُؤُودٌ : مَزُكُومٌ . و أضَادَةٌ الله تعالى : أَرَزَ كَمَهُ ، فهو مَضُؤُودٌ ، و مُضَادٌ .

قال ابن سيدة: و أرى مَضُؤُودًا على طَرِحِ الزَّائِدِ ، أو كَأَنَّهُ جُعِلَ فيه ضَادٌ . قال: و أَبَاهَا أبو عُبَيْد.

و ضَيْدَةٌ: مَاءٌ ، و قيل: مَوْضِعٌ ، قال الرَّاعى :

جَعَلَنَ حُبِيًّا بِالْيَمِينِ وَ نَكَّبْتُ



كَيْثًا لِرُودٍ مِنْ ضَيْدِهِ بَاكِرٍ (٤)

و الضَّادُ: فَرُوحُ الْمَرْأَةِ، فِيمَا يُقَالُ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

### ضبد

الضَّبْدُ، مَحْرَكَةٌ: الْعَضْبُ وَالْغَيْظُ لُغَةً فِي الضَّمَدِ، بِالْمِيمِ.

و الضَّبْدُ بفتح فسكون: الخلطُ بين الرُّطْبِ و البُسْرِ.

و ضَبَدَهُ تَضْيِدًا، و روى بالتَّخْفِيفِ أَيْضًا: أَذْكَرُهُ مَا يُعْضِبُهُ و فِي بَعْضِ النِّسْخِ: ذَكَرَهُ بِمَا يُعْضِبُهُ (٥).

### ضدد

الضُّدُّ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ شَيْءٍ ضَادٌّ شَيْئًا لِيُعْلِبَهُ.

و السَّوَادُ ضِدُّ الْبَيَاضِ، و الْمَوْتُ ضِدُّ الْحَيَاةِ، قَالَه اللَّيْثُ.

و الضُّدُّ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَحَدَه، و الضَّيْدُ: الْمِثْلُ و جَمَعُهُ:

أَضْدَادٌ. و يُقَالُ: لَا ضِدَّ لَهُ و لَا ضَدِيدَ لَهُ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ و لَا كُفَّ ءَ لَهُ.

و يُقَالُ: لَقِيَ الْقَوْمَ أَضْدَادَهُمْ و أَنْدَادَهُمْ، أَيْ أَقْرَانَهُمْ.

و قَالَ الْأَخْفَشُ: النَّدُّ: الضُّدُّ و الشُّبُّهُ و تَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا (٦) أَيْ أَضْدَادًا و أَشْبَاهًا.

و الضُّدُّ و الضَّيْدُ و الضَّيْدَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ:

الْمُخَالَفُ، ضِدُّ قَالَ ابْنِ السَّكَيْتِ: حَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو:

الضُّدُّ: مِثْلُ الشَّيْءِ، و الضُّدُّ: خِلَافُهُ. و مِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ، و الْمَصْبَاحِ.

و قد يَكُونُ الضُّدُّ جَمْعًا، و فِي بَعْضِ النِّسْخِ: يَكُونُ لِلْجَمْعِ جَمْعًا.

و عِبَارَةُ اللَّسَانِ: و قد يَكُونُ جَمَاعَةً، و الْقَوْمُ عَلَى ضِدِّ وَاحِدٍ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فِي الْخُصُومَةِ، و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ

ضِدًّا (٧) قَالَ الْفَرَّاءُ: يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ

- ١- (١) الأساس: إذا حثه على انتهاز الفرصه.
- ٢- (٢) الأساس: «اقصدى تصيدى».
- ٣- (٣) فى نسخه ثانيه من القاموس: [١] ضُوَادًا.
- ٤- (٤) ديوانه ص ١٣٦ و فيه «كَيْسًا» بدل كَيْثًا.
- ٥- (٥) فى اللسان: «ذَكَرْتَهُ بِمَا يَغِيْظُهُ» و فى التكملة: «أذَكَرْتَهُ مَا يَغْضِبُهُ».
- ٦- (٦) سوره فصلت الآيه ٩. [٢]
- ٧- (٧) سوره مريم الآيه ٨٢. [٣]

عَوْنًا، قال أبو منصور: يعنى الأصنام التى عَبَدَهَا الكَفَّارُ، تكون أَعْوَانًا على عَابِدِيهَا يومَ القِيَامَةِ. و رُوِيَ عن عِكْرَمَةَ :  
يكونون عليهم أَعْدَاءً.

و قال الأَخْفَشُ: الضُّدُّ يكون واحدًا و جماعَةً ، مثل الرِّضْدِ، و الأَرِضَادِ، و الرِّضْدُ يكون للجماعَةِ .

و عن أبى زيد: ضُدُّهُ فى الخُصُومَةِ ضُدًّا : غَلَبَهُ و خَصَمَهُ.

و قال أبو تراب: سَمِعْتُ زائدةً يقول: صَدَّه عن الأمرِ، و ضَدَّه عنه: صَرَفَهُ ، و مَنَعَهُ بَرَفِقٍ .

و فى الصَّحاح: الضُّدُّ، بالفتح: المَلءُ، ضَدَّ القِرْبَةَ يَضُدُّهَا ضُدًّا : مَلَأَهَا.

و أَضَدَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ ، و ليس هذا من باب كَبَّهُ فَأَكَبَّ ، كما زَعَمَهُ بعضُ المُحَدِّثِينَ ، لاختلاف معناهما.

و بُنُو ضِدِّ ، بالكسر: قبيلَةٌ من قَوْمِ عادٍ ، قاله ابن دُرَيْدٍ، و أنشد:

و ذُو النُّونَيْنِ من عَهْدِ ابنِ ضِدِّ (١)

تَحْيِرَهُ الفَتَى من قَوْمِ عادٍ

يعنى سَيِّفًا. كذا فى المحكم. و ضَادُّهُ : خَالَفَهُ ، فأراد أحدهما طُولًا، و الثانى قَصِيرًا، فهو ضِدُّهُ و ضَدِيدُهُ ، و هُمَا مُتَضَادَّانِ ، و قد يقال إذا خَالَفَهُ فأراد وَجْهًا يَزْهَبُ فيه، و نازَعَهُ فى ضَدُّهُ : هو مُضَادُّهُ ، و ضَدِيدُهُ ، و نَدُّهُ و نَدِيدُهُ، للذى يُرِيدُ خِلافَ الوَجْهِ الذى تُرِيدُهُ (٢)، و هو مُسْتَقِيلٌ من ذَلِكَ بمثل ما تَسْتَقِيلُ به.

\*و مما يستدرك عليه:

عن أبى عمرو: الضُّدُّ (٣): الَّذِينَ يَمْلَأُونَ للناسِ الآيَةَ ، إِذَا طَلَبُوا المَاءَ، و اجِدْهُمْ: ضَادُّ ، و يقال ضَادِدٌ و ضَدَدٌ .

**ضرعد**

ضَرَعَدٌ: جَبَلٌ قال، عامرُ بن الطُّفَيْلِ:

فَلَا بُعَيْتُكُمْ قَنًا و عَوَارِضًا (٤)

و لأَقْبَلَنَّ الخَيْلَ لآبَةِ ضَرَعَدٍ

أى لأَطْلُبَنَّكُمْ. وَقَنًا، و عَوَارِضُ: مَوَاضِعَانِ ، و اللَّابَةُ :

الْحَرَّةُ ، أَوْ ضَرَعَدٌ : حَرَّةٌ لِعَطْفَانٍ ، أَوْ مَقْبَرَةٌ يُصْرَفُ (٥) و يُمْنَعُ ، و فى التهذيب، فى ضَرَعَطٍ: ضَرَعَطٌ: اسمُ جَبَلٍ ، و قيل مَوْضِعُ ماءٍ و

نَخْلٍ، و يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذُو ضَرْغَدٍ، قَالَ:

إِذَا نَزَلُوا ذَا ضَرْغَدٍ فَتَقَاتِدَا

يُغْنِيهِمْ فِيهَا نَقِيقُ الضَّفَادِعِ

#### ضغد

ضَغْدُهُ، بِالْمَعْجَمِ، كَمَنْعَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِقِيُّ: أَيَّ خَنْقَهُ أَوْ عَصَرَ حَلْقَهُ، كَزَغْدَهُ.

#### ضفد

ضَفَدَهُ يَضْفِدُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ الصَّاعِقِيُّ: إِذَا ضَرَبَهُ بِبَاطِنِ كَفِّهِ .

وَ الضَّفْدُ: الْكَسْعُ، وَ هُوَ ضَرْبُكَ اسْتَهَ بِبَاطِنِ رِجْلَيْكَ .

وَ الضَّفَادِي بِالْيَاءِ: الضَّفَادِعُ، الْيَاءُ بَدَلٌ عَنِ الْعَيْنِ، كَالْتَّعَالَى فِي التَّعَالِبِ، وَ الْأَرَانِي فِي الْأَرَانِبِ، هَكَذَا فِي التَّكْمَلَةِ. قَالَ شَيْخُنَا: ذَكَرَهُ هُنَا مِنَ الضُّبُولِ الَّذِي لَا مَعْنَى لَهُ (٤٦).

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اضْفَادَ الرَّجُلُ اضْفِيدَادًا، إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا.

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمُضْفَنُودُ مِنَ النَّاسِ وَ الْإِبِلِ:

الْمُتَزَوِي الْجِلْدِ، الْبَطِينُ الْبَادِنُ .

وَ ضَفِدَ الرَّجُلُ، وَ اضْفَادًا: كَثُرَ لَحْمُهُ، وَ ثَقُلَ مَعَ حُمَقٍ.

وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي اضْفَادًا رُبَاعِيًّا.

#### ضفند

الضَّفْنَدُ، كَسَفَنَجٍ: الرَّخْوُ الْبَطِينُ الضَّخْمُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَ كَذَلِكَ الضَّفْنَطُ .

وَ الضَّفْنَدُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا كَانَ مَعَ الْحُمَقِ فِي الرَّجْلِ كَثُرَ لَحْمُهُ وَ ثَقُلَ قَيْلٌ: رَجُلٌ ضَفْنَدٌ ضِفْنٌ خَجَاهُ .

١- (١) صدره فى الاشتقاق ص ٥٣١. و سيف لابن ذى قيفان عندى و فى الجمهره ٧٤/١: «[١] اسمه ذو النون، فاحتاج فى الشعر إلى تنبيه فثناه».

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «يريده».

٣- (٣) هكذا ضبط اللسان، و [٣] ضبطت فى التهذيب الصَّدُّ، و كلاهما ضبط قلم.

٤- (٤) يريد: بقنا، فأسقط الباء فلما سقط الخافض تعدى الفعل إليهما فنصبهما. و لأقبلن: أُقبلُ فعل يتعدى إلى مفعولين منقول من قولهم: قَبَل الدابه الوادى إذا استقبله. (عن اللسان). [٤]

٥- (٥) ((\*)) بهامش القاموس: و لا يعرف و يصرف فى الأوليين.

٦- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قال شيخنا الخ هو مسبوق بذلك، فقد ذكره الصاغانى فى تكملته أيضاً».

و امرأة ضَفَنَدَدٌ، بغير هاءٍ: ضَخْمُهُ الخاصِرُهُ، مُسْتَرَخِيهِ اللَّحْمُ، و رَجُلٌ ضَفَنَدَدٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ، ثَقِيلٌ مَعَ حُمَقٍ .  
و فى الصَّحاح: هو مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ، بِتَكَرُّرِ آخِرِهِ .  
و فى التهذيب، فى الرُّبَاعِيِّ: امرأه ضَفَنَدَدَةٌ: رِخْوَةٌ .  
و الذَّكَرُ ضَفَنَدَدٌ .

## ضمد

ضَمَدَ الْجُرْحَ وَ غَيْرَهُ يَضْمِدُهُ بِالْكَسْرِ، وَ يَضْمِدُهُ بِالضَّمِّ، وَ ضَمَدَهُ بِالتَّشْدِيدِ، ضَمَدًا وَ تَضْمِيدًا :  
شَدَّهُ بِالضَّمَادِ وَ عَصَبَهُ، وَ هِيَ الْعِصَابَةُ كَالضَّمَادِ، ككِتَابٍ .

و كذلك الرُّأْسُ إِذَا مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِدُهْنٍ أَوْ مَاءٍ، ثُمَّ لَفَقْتَ عَلَيْهِ خِرْقَةً، وَ اسْمٌ مَا يُلْزَقُ بِهِمَا: الضَّمَادُ .

و قال اللَّيْثُ: ضَمَدْتُ رَأْسَهُ بِالضَّمَادِ، وَ هِيَ خِرْقَةٌ تَلْفُ عَلَى الرَّأْسِ عِنْدَ الْأَدْهَانِ وَ الْعَسَلِ، وَ نَحْوُ ذَلِكَ. وَ قَدْ يُوضَعُ الضَّمَادُ عَلَى الرَّأْسِ لِلضَّدَاعِ، يُضَمَّدُ بِهِ. وَ الْمِضْدُ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ، وَ ضَمَدَ رَأْسَهُ تَضْمِيدًا، أَيْ شَدَّهُ بِعِصَابِهِ، أَوْ ثَوْبٍ مَا خِلا الْعِمَامَةَ، وَ قَدْ ضَمَّدَ بِهِ فَتَضَمَّدَ .

و

١٧- فى حديث طَلْحَةَ : «أَنَّهُ ضَمَدَ عَيْنَيْهِ بِالصَّبْرِ وَ هُوَ مُحْرَمٌ» .

أى جَعَلَهُ عَلَيْهِمَا، وَ دَاوَاهُمَا بِهِ. وَ أَضَلَّ الضَّمْدُ: الشَّدُّ، ثُمَّ قِيلَ لِوَضْعِ الدَّوَاءِ عَلَى الْجُرْحِ وَ غَيْرِهِ وَ إِنِ لَمْ يُشَدَّ .

قال الأزهريُّ: وَ ضَمَدْتُهُ بِالرَّغْفَرَانِ، وَ الصَّبْرِ، أَيْ لَطَخْتُهُ .

و قال ابن هانئٍ: هَذَا ضِمَادٌ، وَ هُوَ الدَّوَاءُ الَّذِى يُضَمَّدُ بِهِ الْجُرْحُ، وَ جَمَعُهُ ضَمَائِدٌ .

وَ ضَمَدَهُ بِالْعِصَا. ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَ عَمَّمَهُ بِالسَّيْفِ .

و قال الهَرَوِيُّ (١): ضَمَدَ الدَّمُ عَلَى حَلْقِ الشَّاهِ، إِذَا ذُبِحَتْ كَفَرِحَ فَسَالَ الدَّمُ وَ يَبَسَ عَلَى جِلْدِهَا .

و يقال: رَأَيْتُ عَلَى الدَّابَّةِ ضَمَدًا مِنَ الدَّمِ، وَ هُوَ الَّذِى جَفَّ عَلَيْهِ. وَ قَدْ رُوِيَ بَيْتُ النَّابِغَةِ:

فَلَا لَعَمْرُ الَّذِى قَدْ زُرْتُهُ حِجْجًا

وَ مَا هُرَيْقَ عَلَى غَرِيكَ الضَّمِيدِ (٢)

و فى صِفَه مَكَّة ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى: مِنْ خُوصٍ وَ ضَمْدٍ ، الضَّمْدُ ، بفتح فسكون: الرُّطْبُ وَ البَيْيسُ مِنَ الشَّجَرِ ، ضُدُّ ، وَ قِيلَ: هُوَ رَطْبُ النَّبْتِ وَ يَابِسُهُ ، إِذَا اخْتَلَطَا .

وَ قَالَ رَجُلٌ لِآخَرَ: فِيمَ تَرَكْتَ أَرْضَكَ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُمْ فِى أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ غَنْمُهَا مِنْ سَوَادِ نَبْتِهَا، وَ شَبِعَتْ إِبِلُهَا مِنْ ضَمْدِهَا ، وَ لَقِحَ نَعْمَهَا. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ فِيهَا عُوْدٌ إِلَّا وَ قَدْ ثَقَبَهُ النَّبْتُ ، أَى أُورَقَ .

وَ يُقَالُ: أُعْطِيكَ مِنْ ضَمْدٍ هَذَا (٣) الغنم ، وَ هُوَ خِيَارُ الغنمِ وَ رُدَّالِهَا ، أَوْ صِيَغِيرُتُهَا وَ كَبِيرُتُهَا، وَ صَالِحَتُهَا وَ طَالِحَتُهَا ، وَ دَقِيقُهَا وَ جَلِيلُهَا .

وَ الضَّمْدُ : المُدَاجَاهُ .

وَ الضَّمْدُ (٤): أَنْ تَتَّخَذَ المَرَأَةُ حَلِيلَيْنِ ، كَالضَّمَادِ ، بِالكسْرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ مُدْرِكٌ :

لَا يُخْلِصُ الدَّهْرُ خَلِيلَ عَشْرًا

ذَاتِ الضَّمَادِ أَوْ يَزُورَ القَبْرَا

إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نُكْرًا

وَ قَدْ ضَمَدْتَهُ تَضْمِدُهُ وَ تَضْمُدُهُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمِدِينِى وَ خَالِدًا

وَ هَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِى غَمْدِ؟

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: الضَّمْدُ: أَنْ تُخَالَ المَرَأَةُ ذَاتَ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَوْ رَجُلَيْنِ. قَالَ الفَرَّاءُ: الضَّمَادُ: أَنْ تُصَادِقَ المَرَأَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً فِى القَحْطِ ، لِتَأْكُلَ عِنْدَ هَذَا وَ هَذَا لِتَشْبَعِ .

وَ الضَّمْدُ . بِالكسْرِ: الخِلُّ ، عَنِ الصَّاعِنَانِىِّ . وَ مِنْهُ ضَمَدَتِ المَرَأَةُ ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ زَوْجِهَا وَ خِلِّهَا .

وَ بِالتَّحْرِيكِ: الحِقْدُ مَا كَانَ . وَ قِيلَ: هُوَ الحِقْدُ اللَّازِقُ

ص: ٧٥

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: الغنوى.

٢- (٢) ديوانه ص ٣٥ و روايته: فلا لعمر الذى مسحت كعبته و ما هُريق، على الأنصاب، من جسدٍ من قصيده: يا دارميه، و مطلعها: يا دارميه بالعلياء فالسند أقوت، و طال عليها سالف الأبدِ و قد ضبطت فى التهذيب و اللسان: [٢] الضَّمْدُ بالرفع. و الضمد، فى

البيت، الذي ضمّ بالدم، والغرى مشبه بالدابه.

٣- (٣) التهذيب و اللسان: [٣] هذه.

٤- (٤) ضبطت فى التهذيب: الضمّ بفتح الميم.



بالقلب، وقد ضَمِدَ عَلَيْهِ كَفَرِحَ ضَمِدًا، أَي أَحْرَجَ عَلَيْهِ، قَالَ النَّبَغِيُّ :

وَ مِنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً

تَنْهَى الظُّلُومَ وَ لَا تَقْعُدُ عَلَى الضَّمْدِ

وَ قَالَ أَبُو يُوسُفَ: سَيَمَعْتُ مُتَّجِعًا الْكِلَابِيَّ، وَ أَبَا مَهْدِيَّ يَقُولَانِ: الضَّمْدُ: الْغَابِرُ الْبَاقِي مِنَ الْحَقِّ، تَقُولُ لَنَا عِنْدَ بَنِي فُلَانٍ ضَمْدٌ، أَي غَابِرٌ مِنْ حَقٍّ، مِنْ مَعْقَلِهِ أَوْ دَيْنٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَضَمَدَهُمْ: جَمَعَهُمْ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

وَ أَضَمَدَ الْعَرَفِجُ: تَجَوَّفَتِ الْخُوصَةُ وَ لَمْ تَبْدُرْ مِنْهُ، أَي كَانَتْ فِي جَوْفِهِ وَ لَمْ تَطْهَرْ.

وَ سَمَّوْا ضِمَادًا، كَكِتَابٍ، مِنْهُمْ: ضِمَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ.

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو مَالِكٍ: اضْمِدْ عَلَيْكَ ثِيَابَكَ، أَي شُدَّهَا. وَ أَجِدُ ضَمْدَ هَذَا الْعِدْلِ .

وَ الضَّمْدُ، مَحْرَكَةٌ: الظُّلْمُ .

وَ ضَمِدَ يَضْمِدُ ضَمْدًا، بِالْتَحْرِيكِ، إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُهُ وَ غَضَبُهُ. وَ فَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمْدِ وَ الْغَيْظِ. فَقَالُوا: الضَّمْدُ: أَنْ يَغْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَ الْغَيْظُ: أَنْ يَغْتَاطَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، يُقَالُ: ضَمِدَ عَلَيْهِ، إِذَا غَضِبَ عَلَيْهِ. وَ قِيلَ: الضَّمْدُ: شِدَّةُ الْغَيْظِ .

وَ أَنَا عَلَى ضِمَادِهِ مِنَ الْأَمْرِ، أَي أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ.

وَ الْمِضْمَدَةُ: حَشْبَةٌ تُجْعَلُ عَلَى أَعْنَاقِ الثَّوْرَيْنِ، فِي طَرْفِهَا ثَقْبَانِ، فِي كُلِّ وَاحِدٍ (١) مِنْهَا ثُقْبَةٌ، بَيْنَهُمَا فَرْصٌ فِي ظَهْرِهَا، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي الثَّقْبَيْنِ حَيْطٌ يَخْرُجُ طَرْفَاهُ مِنْ بَاطِنِ الْمِضْمَدَةِ، وَ يُوثَقُ فِي طَرْفِ كُلِّ حَيْطٍ عَوْدٌ، يُجْعَلُ عُنُقُ الثَّوْرِ بَيْنَ الْعُودَيْنِ.

وَ الضَّامِدُ: اللَّازِمُ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَ عَبْدٌ ضَمْدَةٌ: ضَحْمٌ غَلِيظٌ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنَالْبَدَاوَةِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ بِجَانِبِ ضَمْدٍ».

هُوَ بِالْتَحْرِيكِ (٢): مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

قلت: و هو وادٍ مُتَّسِعٌ مُخَصَّبٌ (٣)، كَثِيرُ الْقُرَى و العِمَارَاتِ، قَرِيبٌ مِنْ جَازَانَ، وَ نُسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

و فِي الْأَسَاسِ، مِنْ الْمَجَازِ: ضَمَدَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ، مَثَلُ عَمَمَهُ.

## ضود

الضَّادُ حَرْفٌ هَجَائِيٌّ، وَ هُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، وَ هُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْمُشْتَبِهَةِ، يَكُونُ أَضْيَلاً، لَا يَدَلًّا، وَ لَا زَائِداً، وَ هُوَ لِلعَرَبِ خَاصَّةً، أَيْ يَخْتَصُّ بِلُغَتِهِمْ فَلَا- يُوَحَّدُ فِي لُغَاتِ العَجَمِ وَ هُوَ الصِّوَابُ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَيْهِ الجَمَاهِيرُ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: انْفَرَدَتِ العَرَبُ بِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الضَّادِ، وَ هِيَ قَلِيلَةٌ فِي لُغَةِ بَعْضِ العَجَمِ، وَ مَفْقُودَةٌ فِي لُغَةِ الكَثِيرِ مِنْهُمْ. وَ ذَلِكَ مَثَلُ العَيْنِ المَهْمَلَةِ.

وَ ذَكَرَ أَنَّ الحَاءَ المَهْمَلَةَ لَا- تُوَحَّدُ فِي غَيْرِ كَلَامِ العَرَبِ. وَ نَقَلَ مَا نَقَلَهُ فِي الضَّادِ، فِي مَحَلِّ آخَرَ عَنْ شَيْخِهِ ابْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، ثُمَّ قَالَ: وَ الظَّاءُ المِشَالَةُ مِمَّا انْفَرَدَتْ بِهِ العَرَبُ دُونَ العَجَمِ. وَ الذَّالُ المَعْجَمَةُ لَيْسَتْ فِي الفَارِسِيَّةِ. وَ الثَّاءُ المِثْلَةُ لَيْسَتْ فِي الرُّومِيَّةِ، وَ لَا فِي الفَارِسِيَّةِ. قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ. وَ الفَاءُ لَيْسَتْ فِي لِسَانِ التُّرْكِ.

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ لَا يَوْجَدُ- يَعْنِي الضَّادَ- فِي لِسَانِ العَجَمِ إِلَّا فِي القَلِيلِ، وَ لِذَلِكَ قِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ:

وَ بِهِمْ فَخْرٌ كُلٌّ مَنْ نَطَقَ الضَّاءَ

دَ وَ عَوَّذَ الجَانِي وَ عَوَّثَ الطَّرِيدِ

ذَهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهَا لِلعَرَبِ خَاصَّةً .

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَ لَا يُعْتَرَضُ بِمِثْلِ هَذَا عَلَى أَصْحَابِنَا.

قَالَ: وَ عَيْنُهَا مَنقَلَبَةٌ عَنْ وَاوٍ.

وَ الصَّوَادِي: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ مِنَ الكَلَامِ وَ لَا يُحَقِّقُ لَهُ فِعْلٌ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

وَ مَا لِي لَا أَحْيِيهِ وَ عِنْدِي

قَلَانِصُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ

ص: ٧٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «كذا باللسان، و حرره» و في العبارة اضطراب.

٢- (٢) في معجم البلدان: [١] الضَّمْدُ بفتح أوله و سكون ثانيه.



إِلَىٰ وَإِنَّهُ لِلنَّاسِ نَهْيٌ

و لَا يُعْتَلُّ بِالْكَلِمِ الضَّوَادِي

قال ابن سيده: وهذه الكلم لم يحكها إلا ابن دُرُشْتَوَيْهِ ، قال: ولا أصل لها في اللغة.

و في التهذيب، عن ابن الأعرابي: الضوادي: الفحش.

و قال ابن بَرُزْجٍ: يقال ضادى فلان فلاناً، و ضاده بمعنى واحد، و إنه لصاحب ضداً، مثل قفاً، من المضادة أخرجه من التضعيف .

## ضهد

ضَهْدُهُ ، كَمَنْعَهُ: قَهْرُهُ و ظَلَمَهُ و أَكْرَهَهُ ، كَأَضْهَدَهُ و اضْطَهَدَهُ ، روى ابن الفَرَجِ لأبى زيد: أَضْهَدْتُ بِالرَّجْلِ إِضْهَاداً ، و أَلْهَدْتُ بِهِ إِلهَاداً، و هو أَنْ تَجُورَ عَلَيْهِ و تَسْتَأْثِرَ .

و

١٧- فى حديث سُريح: « كان لا- يُجيزُ الاضطهادَ ». هو الظلم و القهر، يقال: ضَهَدَهُ و اضْطَهَدَهُ ، و الطاءُ (١) بدلُ من تاءِ الافتعال، المعنى: كان لا يُجيزُ البئعَ و اليمينَ و غيرها فى الإكراهِ و القهرِ .

و أَضْهَدَ بِهِ إِضْهَاداً : جَارَ عَلَيْهِ و اسْتَأْثَرَ . و كذلك أَلْهَدَ بِهِ إِلهَاداً، و رجلٌ مَضْهُودٌ ، و مَضْطَهَدٌ : مقهورٌ ذليلٌ مُضْطَرٌّ .

و المَضْطَهَدُ : المَضْطَعِفُ ، و به سُمِّيَ الأَسَدُ .

و الضَّهْيْدُ : (٢) الرَّجُلُ الضُّلْبُ الشَّدِيدُ، و لا فَعِيلَ سِوَاهُ فى كلامِ العربِ . و ذَكَرَ الخليلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ قال الصاغانيُّ : و هى من الأئبيهِ التى فاتت سيبويه ، قال شيخنا و قد وَرَدَ مِنْهُ ضَهْيُاً . و قد مرَّ فى المهموز، و عَتَيْدٌ، كما سيأتى، و زادوا:

مَدِينٍ و مَزِيمٍ . و سيأتى الكلامُ على كل واحدٍ فى مَحَلِّهِ ، إن شاء اللهُ تعالى .

و ضَهْيْدٌ : ع، أو هو بالصاد المهملة، و قد مرَّ قريباً .

و عن ابن شميل: اضْطَهَدَ فلانٌ فلاناً، إذا اضْطَعَفَهُ و قَسَرَهُ، و هى الضَّهْيْدَةُ ، يقال: ما نخافُ بهذه البلدهِ (٣) الضَّهْيْدَةَ ، أى الغلبَةَ و القَهْرَ، و يقال: هو ضَهْدَةٌ لكلِّ أحدٍ، بالضمِّ ، أى يَقْهَرُهُ كُلُّ مَنْ شَاءَ .

## فصل الطاء مع الدال المهملتين

### طرد

الطَّرْدُ بفتح فسكون، و يُحَرِّكُ : الإبعادُ و التَّنْحِيَةُ ، طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْداً و طَرَدَاً ، و الرجلُ طَرِيدٌ و مَطْرُودٌ ، فَاطْرَدَ .

قال الجوهري: لا يقال من هذا: انْفَعَلَ ولا افْتَعَلَ إلا في لغه رديئه. و مثله في المصباح (٤).

و قال سيويه: طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ، لا مضارع له من لفظه، و اقتصر في الأساس على انْفَعَلَ (٥).

و الطَّرْدُ، و الطَّرْدُ: ضَمُّ الإِبِلِ مِنْ نَوَاحِيهَا طَرَدْتُ الإِبِلَ طَرْدًا، أَي ضَمَمْتُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا، و أَطَرَدْتُهَا: أَمَرْتُ بِطَرْدِهَا، أَي ضَمَمْتُهَا.

و

١٧- في حديث قتيادة: «في الرجل يتوضأ بالماء الرممد (٦) و الماء الطرد». ككَيْفٍ هو الماء الطَّرْقُ، بفتح فسكون، لما خاضته الدوابُّ، سُمِّيَ لِأَنَّهَا تَطْرُدُ فِيهِ وَ تَدْفَعُهُ، أَي تَتَّبَعُ.

و الرَّمْدُ: الذي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّى صَارَ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ.

و الطَّرْدُ، بالتحريك: مُرَاوَلَةُ الصَّيْدِ، طَرَدْتُ الكِلَابُ الصَّيْدَ طَرْدًا: نَحَّيْتُهُ وَ رَاهَقْتُهُ.

و عن ابن السكيت: طَرَدْتُهُ: نَفَيْتُهُ عَنِّي وَ قُلْتُ لَهُ:

اذْهَبْ، فَذَهَبَ وَ لا يُقَالُ: فَانْطَرَدَ، كما سبق.

و الطَّرِيدُ: العُرْجُونُ، و بالهاء: أَصْلُ العِدْقِ.

و من المَجَازِ: الطَّرِيدُ مِنَ الأَيَّامِ: الطَّوِيلُ التَّائِمُ، كَالطَّرَادِ، و المُطَرَّدُ، كَشَدَّادٍ وَ مُعْظَمُ، كما في نُسَيْخِهِ أُخْرَى، يقال: مَرَّ بِنَا يَوْمَ طَرِيدٍ وَ طَرَادٍ، أَي طَوِيلٌ، و يَوْمَ مُطَرَّدٍ، أَي طَرَادٌ كَامِلٌ مُتَمِّمٌ، قال:

إِذَا القَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا

يَوْمًا حَدِيدًا كُلَّهُ مُطَرَّدًا (٧)

ص: ٧٧

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «و التاء».

٢- (٢) ضبطت في اللسان [٢] بكسر الهاء، ضبط قلم.

٣- (٣) اللسان: [٣] بهذا البلد.

٤- (٤) عبارته المصباح: و لا يقال: اطرَدَ و لا انطرَد.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و اقتصر الخ لم يتعرض في الأساس الذي بيدي لما ذكره الشارح» كذا، و في الأساس: و اطرَد الماء.

٦- (٦) الأصل و النهايه، و في اللسان «الرممل» تحريف و ورد فيه صواباً في ماده «رممد».

٧- (٧) اللسان: « [٤]جديداً» بدل، «حديداً» و هو المناسب.

و من المجاز: الطريدُ : الذى يُولَدُ بَعْدَكَ ، و أنت أيضاً طريدُهُ ، فالثانى طريدُ الأول، يقال: هو طريدُهُ .

و من المجاز: الطريدانِ : اللَّيْلُ و النَّهَارُ كُلُّ واحدٍ منهما طريدُ صاحبه، قال الشاعر:

يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيْتَا وَ هُمَا مَعًا

طريدانِ لا يَسْتَلْهِيانِ قَرَارِي

و الطريدُهُ : ما طَرَدَتْ مِنْ صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ ، و الجمعُ الطرائدُ و فى بعض الأُمَّهَات (١): ما طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَ نَحْوِهِ .

و الطريدُهُ : الوَسِيقَةُ مِنَ الإِبِلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا .

و فى الصحاح: هو ما يُسْرَقُ مِنَ الإِبِلِ .

و من المجاز: الطريدُهُ : قَصِيءٌ بِهِ حُزَّةٌ بَضَمَ الحاءِ المهملة، و تشديد الزاى، تُوضَعُ عَلَى المَعَازِلِ وَ العُودِ وَ القِتَدَاحِ ، فُتَبْرَى بِهَا وَ تُنَحَّتُ عَلَيْهَا، قال الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

أَقَامَ الثَّقَافُ وَ الطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا

كَمَا قَوْمَتُ (٢) ضِعْنَ الشَّمُوسِ المَهَامِزُ

و فى الأساس: و بُرِيَ القَدْحُ بالطريدِ، و هى السَّفَنُ. قال أبو الهيثم: الطريدُهُ : السَّفَنُ وَ هى قَصِيءٌ بِهِ تُجَوَّفُ ، ثُمَّ يُنَقَرُ (٣) مِنْهَا مَوَاضِعُ فَيَسْتَبَعُ (٤) فِيهَا جَذْبُ السَّهْمِ .

و قال أبو حنيفة: الطريدُهُ : قِطْعَةُ عَوْدٍ صَغِيرَةٌ فى هَيْئَةِ المِيزَابِ ، كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ سَعَتْهَا بِقَدْرِ مَا يَلْزَمُ القَوْسَ أَوْ السَّهْمَ .

و من المَجَاز: فى الأَرْضِ طرائدٌ من كَلَاءِ، الطريدِ :

الطَّرِيقَةُ القَلِيلَةُ العَرَضِ مِنَ الكَلَاءِ.

و الطريدِ : بُحَيْرَةٌ (٥) مِنَ الأَرْضِ قَلِيلَةُ العَرَضِ ، إِنَّمَا هِيَ طَرِيقَةٌ . و من المَجَاز: عِنْدِي طريدُهُ من ثوبٍ ، وَ هى شُقَّةٌ مُسَدِّ تَطِيلُهُ ، أَى شُقَّتْ طَوْلًا ، مِنَ الحَرِيرِ . و

١٧- فى حديث مُعاوية :

«أَنَّ صَعِدَ المِنبَرِ وَ بِيَدِهِ طَرِيدَةٌ» . فَسَّرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ:

الْحِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الحَرِيرِ . حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فى «العَرَبِيِّينَ» .

و عن أبي عمرو: الجُبَّةُ: الخِرْقَةُ المَدَوَّرَةُ، و إن كَانَتْ طَوِيلَةً، فهى الطَّرِيدَةُ .

و الطَّرِيدَةُ لُغْبَةٌ لِصِبْيَانِ الأعرَابِ تُسَمِّيهَا العَامَّةُ المَسَّةَ ، بفتح الميم و تشديد السِّينِ المهملة، و يقال: الماسَةُ ، و الضَّبُّ بَطَّةٌ، فإذا وَقَعَتْ يَدُ اللَّاعِبِ مِنْ آخَرٍ عَلَى يَدَيْهِ إِمَّا عَلَى رَأْسِهِ أَوْ كَتِفِهِ، فهى المَسَّةُ ، و إذا وَقَعَتْ عَلَى الرَّجْلِ فهى الأَسْنُ ، بفتح فسكون، و ليست بَثْبَتٌ.

و قال الطَّرْمَاحُ يصف جَوَارِيَّ أذْرَكَنَ فَتَرَفَعْنَ عَنِ لَعِبِ الصُّغَارِ و الأحداث:

قَضَتْ مِنْ عِيَانِ وَ الطَّرِيدَةِ حَاجَةً

فَهَنَّ إِلَى لَهْوِ الحَدِيثِ خُضُوعٌ (٤)

و أنشد ابن دُرَيْدٍ قَوْلَ الشاعِر:

قَضَتْ مِنْ عُدَادِ وَ الطَّرِيدَةِ حَاجَةً

و هُنَّ إِلَى أَنَسِ الحَدِيثِ حَقِيقٌ

و فَسَّرَ الطَّرِيدَةَ بِالمَوْضِعِ، و هو تصحيفٌ و تَغْيِيرٌ، بَثْبَةٌ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ ، و قال: الصَّوابُ أَنَّ الطَّرِيدَةَ لُغْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، فَأَعْرَفَ ذَلِكَ.

و الطَّرِيدَةُ : خِرْقَةٌ تُبَلُّ وَ يُمَسَّحُ بِهَا التُّورُ، كالمِطْرَدَةِ ، بالكسر، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و من المَجَازِ: الطَّرَادُ وَ المِطْرَدُ ، ككِتَابِ وَ مِثْبَرٍ: رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطْعَنُ (٧) بِهِ حُمُرُ الوَحْشِ .

و قال ابن سَيِّدِهِ: المِطْرَدُ ، بالكسر: رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطْرَدُ بِهِ، و قيل: يُطْرَدُ بِهِ الوَحْشُ . و الطَّرَادُ: الرُّمُحُ القَصِيرُ، لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُطَارِدُ بِهِ ، و جمع المِطْرَدِ : المِطَارِدُ .

ص: ٧٨

١- (١) و هى عبارة اللسان، و [١] الأولى عبارة التهذيب و الصحاح.

٢- (٢) الأصل و ديوانه، و فى التهذيب: كما أخرجت.

٣- (٣) اللسان: [٢] يُفَعَّرُ.

٤- (٤) اللسان: [٣] فَيُتَّبَعُ.

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان و [٤] القاموس، و [٥] فى التهذيب: «نحيزه».

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عيان كذا بالنسخ و فى اللسان: عنان، و هما تصحيف، و الصواب: عياف كما فى التكملة و فى القاموس: العياف كسحاب، و الطريده لعبتان لهم أو العياف لعبه الغميصاء» و فى التهذيب: عياف.





و طَرَّادٌ ، كَكَتَّانٍ :سفينته صغيرة سريعه السَّيرِ و الجَزِي ، عن الصاغانِي . و العامه تقول: تَطْرِيده.

و من المجاز: الطَّرَاد من المكانِ الواسِع ، يقال فَضَاءَ طَرَّادٌ ، و بلادٌ طَرَّادَةٌ :وَاسِعَةٌ يَطْرُدُ فِيهَا السَّرَابُ .

و من المجاز: الطَّرَّادُ من الشُّطُوحِ :المُسْتَوِي المُتَّسِعِ ، و منه قولُ العَجَّاجِ:

و كَمْ قَطَعْنَا من خِفَافِ حُمِسِ

عُثْرِ الرِّعَانِ و رِمَالِ دُهَسِ

و صَحَّصَحَانَ قَذَفِ كَالْتُرْسِ

و عُرِ نَسَامِيهَا بِسَيْرٍ وَهَسِ

و الوَعْسِ و الطَّرَادِ بَعْدَ الوَعْسِ (١)

و الطَّرَّادُ : مَنْ يُطَوِّلُ عَلَى النَّاسِ القِرَاءَةَ حَتَّى يَطْرُدَهُمْ و منه

١٦- الحديثُ : «من الأئمة طَرَّادُونَ» . أَيْ يَطْرُدُونَ النَّاسَ بِطُولِ قِيَامِهِمْ، و كَثْرَةِ قِرَاءَتِهِمْ. و قد فَسَّرَ أَبُو داوودَ فِي سُنَنِهِ بما قاله المصنِّف و قال: لا أَعْلَمُ إِلَّا ذلك.

و طَرَّادٌ : اسْمُ جَمَاعَةٍ من المحدثين ، و هو فِي الأعلامِ واسعٌ .

و طَرَّادٌ ، كَرَمَّانٍ :ع و ضَبَطَهُ الصاغانِي : كَشَدَّادٍ (٢).

و الطَّرْدَةُ ، بالكسر: مُطَارَدَةُ الفَارِسِيِّينَ مَرَّةً واحِدَةً ، و المُطَارَدَةُ : حَمْلُ أَحَدِهِمَا عَلَى الآخرِ، كما سياتِي . و بنو طَرِيدٍ ، و بنو مَطْرُودٍ : بَطْنَانِ . و كذلك بنو طُرُودٍ (٣)، بالضم ، أما مَطْرُودٌ فمن بنى سَلِيمٍ ، و هو مَطْرُودٌ بِنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ ، بنُ بُهْتَنَةَ بْنِ سَلِيمٍ ، منهم عبدُ الله بنُ سِيدَانَ .

و الطَّرْدِينُ بالضم فالشُّكُونُ ، و كسر الدَّالِ : طعامٌ للأكرادِ ، نقله الصاغانِي .

و المَطْرِدَةُ بالفتح و يُكْسَرُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ ، لِأَنَّهُ يُطْرَدُ فِيهَا، و طَرْدَتْهُمْ : أَتَيْتُهُمْ ، أَيْ أَتَيْتُ عَلَيْهِمْ، كما فِي التهذيبِ و جَزَّتْهُمْ . و تَطْرِيدُ السَّوْطِ ، و فِي الأساسِ :الصوت (٤): مَدَّةٌ :يقال طَرَّدَ سَوْطَكَ ، أَيْ مَدَّهُ.نقله الصاغانِي .

و يقال: أَطْرَدَهُ ، إِذَا أَمَرَ بِطَرْدِهِ و إِبْعَادِهِ ، أَوْ أَطْرَدَهُ السُّلْطَانُ ، إِذَا أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ ، و فِي بعضِ النسخِ من البَلَدِ و قال ابنُ السَّكَيْتِ : أَطْرَدْتَهُ ، إِذَا صَيَّرْتَهُ طَرِيدًا . و عن ابنِ شُمَيْلٍ : أَطْرَدْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتَهُ طَرِيدًا لا يَأْمَنُ ، و طَرَدْتَهُ :

نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ .

وَأَطْرَدَ الْمُسَابِقُ صَاحِبَهُ : قَالَ لَهُ: إِنَّ سَبَقْتَنِي فَلَكَ عَلَيَّ كَذَا، وَإِنْ سَبَقْتِكَ فَلِي عَلَيْكَ كَذَا، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ وَ يُطْرِدْكَ».

وَمِنَ الْمَجَازِ: مُطَارَدَةُ الْأَقْرَانِ وَالْفُرْسَانِ، وَ طِرَادُهُمْ :

حَمَلُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا، أَوْ لَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ طَرْدٌ، كَمَا قِيلَ لِلْمَحَارِبِ: جِلَادٌ وَ مُجَالَمَةٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ مُسَابِقَةً. وَيُقَالُ: هُمُ فُرْسَانُ الطَّرَادِ، وَ طَارَدَ قِرْنَهُ، وَ تَطَارَدَا، وَ اسْتَطْرَدَ لَهُ، أَوْ لِلْقِرْنِ، لِيَحْمَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَكْرَهُ عَلَيْهِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَيَّرُ فِي اسْتِطْرَادِهِ إِلَى فِتْنَتِهِ، وَ هُوَ يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ. وَ قَدْ اسْتَطْرَدَ لَهُ، كَأَنَّهُ نَوَّعَ مِنَ الْمَكِيدَةِ (٥). وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كُنْتُ أَطَارِدُ حَيَّةً». أَيْ أَخْدَعُهَا لِأَصِيدَهَا. وَ مِنْهُ طِرَادُ الصَّيْدِ.

وَ أَطْرَدَ الْأَمْرُ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: الشَّيْءُ (٦)، بِدَلِّ الْأَمْرِ: تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ جَرَى. وَ أَطْرَدَ الْأَمْرُ: اسْتَقَامَ، وَ أَمْرٌ مُطْرَدٌ: مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ، وَ فُلَانٌ يَمْشِي مَشْيًا طِرَادًا، أَيْ مُسْتَقِيمًا. وَ أَطْرَدَ الْكَلَامُ: تَتَابَعَ، وَ الْمَاءُ: تَتَابَعَ سَيْلَانَهُ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ

أَرَادَ بِالْمَذَاهِبِ جُلُودًا مُذَهَبَةً، بِخُطُوطٍ يُرَى بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ فَكَأَنَّهَا مُتَتَابِعَةٌ.

ص: ٧٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله نساميهها أي نغاليها بسير وهس أي ذى وطء شديد، يقال: وهسه أى وطئه وطأً شديداً، بهسه و كذلك وعسه كذا فى اللسان». [١]

٢- (٢) قيده صاحب معجم البلدان بضم أوله و تشديد ثانيه.

٣- (٣) جمهره ابن حزم ص ٤٥١ [٢] طرود بفتح الطاء ضبط قلم.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و فى الأساس: الصوت، لعل ذلك فى نسخه وقعت له، و إلاّ فالذى فى النسخه التى بيدي: و طرد سوطه كما فى القاموس» فى الأساس: و طرد سوطه: مدده.

٥- (٥) بعدها فى القاموس: و المطارد: جبالٌ بتهامه .

٦- (٦) و هى عبارته الصحاح و اللسان، و [٣] فى التهذيب: و طردت الأشياء إذا تبع بعضها بعضا.

\*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

مَرَّ فُلَانٌ يَطْرُدُهُمْ، أَيْ يَشْلُهُمْ وَ يَكْسُوهُمْ، طَرَدَهُ وَ طَرَّدَهُ، قَالَ:

فَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ

عَلَيَّ وَ لَمْ أَبْرَحْ بَدَيْنِ مُطْرَدًا

حُدْبًا: يَعْنِي دَوَاهِي. وَ كَذَلِكَ أَطْرَدَهُ، قَالَ طُرِيحٌ:

أَمَسَتْ تُصَفِّقُهَا الْجُنُوبُ وَ أَصْبَحَتْ

زَرْقَاءَ تَطْرُدُ الْقَذَى بِجَبَابٍ

وَ الطَّرِيدُ: الْمَطْرُودُ. وَ الْأَيْتِيُّ: طَرِيدٌ وَ طَرِيدَةٌ، جَمْعُهُمَا، طَرَائِدٌ. كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. وَ نَاقَهُ طَرِيدٌ، بغير هاءٍ، طَرِدَتْ فَذُهِبَ بِهَا، وَ جَمْعُهَا: طَرَائِدٌ.

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ: «هُوَ قُرْبُهُ إِلَى اللَّهِ وَ مَطْرَدَهُ الدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ». أَيْ أَنَّهَا حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا إِبْعَادُ الدَّاءِ.

وَ بَعِيرٌ مُطْرَدٌ: وَ هُوَ الْمُتَتَابِعُ فِي سَيْرِهِ وَ لَا يَكْبُو، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

فَعُجْتُ مِنْ مُطْرَدٍ مَهْدِيٍّ

وَ مِنْ الْمَجَازِ: خَرَجَ فُلَانٌ يَطْرُدُ حُمْرَ الْوَحْشِ، أَيْ يَصِيدُهَا.

وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: الرِّيحُ تَطْرُدُ الْحَصَى. وَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ تَطْرُدُ السَّحَابَ (١) طَرُدًا.

وَ رَمْلٌ مُتَطَارِدٌ: يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ يَتَّبَعُهُ، قَالَ كُثَيْبٌ عَزَّهٗ:

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَ السَّمَاخَةَ بَعْدَ مَا

جَرَى بَيْنَنَا مَوْزُ النَّقَا الْمُتَطَارِدِ

جَدْوَلٌ مُطْرَدٌ: سَرِيعُ الْجَرِيهِ، وَ الْأَنْهَارُ تَطْرُدُ، أَيْ تَجْرِي.

وَ

١٦- فى حديث الإسراء: «وإذا نهران يطردان». أى يجريان، و هما يفتعلان .

و

١٦- فى حديث مجاهد: «إذا كان عند اضطراد (٢) الخيل و عند سل السيف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيراً». الاضطراد: هو الطراد، و هو افتعال من طراد الخيل، و هو عدوها و تتابعها، فقلبت تاء الافتعال طاءً، ثم قلبت الطاء الأصلية ضاداً.

و ثوب طرائد، عن اللحياني، أى خلق .

و فى الأساس: ثوب طريد: شبارق (٣).

و الطرد، محرّك: فراخ النخل، و الجمع: طرد، حكاه أبو حنيفة .

و الطريده: الخطه بين العجب و الكاهل، قال أبو خراش:

فهدب عنها ما يلى البطن و انتحى

طريده متن بين عجب كاهل

و عن ابن الأعرابي: أطرذنا الغنم، و أطرذتم (٤) أى أرسلنا الثيوس فى الغنم .

و من المجاز: قال الشافعي: «و يتبغى للحاكم إذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يخفضه الخصم و يقرأ عليه ما شهدوا عليه، و ينسخه أسماءهم و أنسابهم، و يطرده جزحهم، فإن لم يأت به حكم عليه».

قال أبو منصور: معنى قوله: يطرده جزحهم أن يقول له:

قد عدل هؤلاء الشهود فإن جئت بجزحهم، و إلا حكمت عليك بما شهدوا به عليك.

و من المجاز: طردت بصيري فى أثر (٥) القوم. و القيعان تطرد السراب، أى يطرد فيها كما يطرد الماء. و حدول مطرد [ و مطرد ] (٦) الأنايب و الكعوب. و حديث [ و كلام ] مطرد، و ذا لا يطرد فى القياس .

قال الصاغاني: و الطرد و العكس أن يطرد الشئ و ينعكس كقولهم فى حد النار: كل نار فهو جوهر مضيء محرق، و كل جوهر مضيء محرق فهو نار.

ص: ٨٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله السحاب، الذى فى اللسان [١] السراب» و فى التهذيب أيضاً: السراب.

٢- (٢) فى اللسان: «[٢] عند اطراد».

- ٣- (٣) بالأصل «شارف» و ما أثبت عن الأساس و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ثوب طريد: شارف، كذا في النسخ و هو تصحيف و عباره الأساس: و ثوب طرائد: شبارق اه. و الشبارق كعلايط و عنادل مقطع كله و فيه لغات أخرى انظر القاموس».
- ٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]
- ٥- (٥) عن الأساس و بالأصل «أمر».
- ٦- (٦) زياده عن الأساس.

وَاتَّبَعَ طَوَارِدَ الْإِبِلِ: مُتَخَلِّفَاتِهَا.

وَمَرَّتْ عَلَيْهِمْ سِنُونَ طَرَادَهُ .

وَأَطْرَدُوا إِلَى (١) الْمَسِيرِ: تَتَابَعُوا.

وَمَطْرُودُ بَنِ كَعْبٍ، مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَدْ سَمَّوْا:

طَرَادًا، كَكِتَابِ مِنْهُمْ أَبُو الْفَوَارِسِ، نَقِيبُ النَّقَبَاءِ، طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ثَمَامِ الزَّيْنَبِيِّ، مَشْهُورٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٩١.

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَضْبِطُهُ كَشَدَادٍ، وَهُوَ وَهَمٌّ، وَقَدْ سَمَّوْا طَرِيدًا وَمَطْرَدًا، كَزَيْبِرٍ وَمُحَدَّثٍ.

### طرد

وَطَرْنَدَهُ: مَدِينَهُ بِالرُّومِ، مَشْهُورَةٌ.

### طود

الطَّوْدُ: الْجَبَلُ، أَوْ عَظِيمُهُ، الْمَتَطَاوِلُ فِي السَّمَاءِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٢): «ذَاكَ طَوْدٌ مُنِيفٌ». أَي جَبَلٌ عَالٍ. وَ الطَّوْدُ: الْهَضْبَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ج: أَطْوَادٌ تَقُولُ: مَا هُوَ إِلَّا طَوْدٌ مِنَ الْأَطْوَادِ، وَ طَوْدَةٌ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

وَ الطَّوْدُ: الْمَشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْهَضْبَةِ .

وَ يُقَالُ: هُوَ أَسْرَعُ مِنْ ابْنِ الطَّوْدِ، هُوَ الْجَلْمُودُ الَّذِي يَنْحَطُّ وَ يَتَدَهْدَى وَ يَقَعُ مِنْ أَعْلَى الطَّوْدِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

دَعَوْتُ خُلَيْدًا (٣) دَعْوَةً فَكَأَنَّمَا

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ

وَ فِي الْأَسَاسِ: أَوْ الصَّدَى.

وَ طَوْدٌ: عَلَمٌ رَجُلٍ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْأَعَشِيِّ:

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طَوْدٍ يَرِيئِنِي

وَ لَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَ أَعْلَقُ

يقال: هذا أمرٌ من هذا و أَعْلَقَ من هذا، بمعنى، و هذا يدلُّ على زياده الميم فى علقم.

و طَوَّدَ : عَلَّمُ جَيْلٍ مُشْرِفٍ عَلَى عَرَفَةَ ، يَنْقَادُ إِلَى صَيْعَاءِ الْيَمَنِ . و الطَّوْدُ : د.بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى فَوْقَ قُوصِ دُونَ أُسْوَانَ ، ذَكَرَهُ الْإِدْفَوِيُّ وَ غَيْرُهُ .

و الطَّادُ : الثَّقِيلُ الثَّابِتُ ، كَالطَّادِي ، يُقَالُ هُوَ طَادٌ مَا يُطَاقُ ، أَيْ تَقِيلُ فِي أَمْرِهِ لَا يَبْرَحُ .  
و الطَّادُ : الْبَعِيرُ الْهَائِجُ .

و الْمَطَاذَةُ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ ، جَمْعُهُ الْمَطَاوِدُ .

و قَالَ الْفَرَّاءُ : طَادَ ، إِذَا ثَبَتَ ، وَ دَاطَ إِذَا حُمِقَ .

و الْمَطَاوِدُ : الْمَتَالِفُ ، وَ هِيَ مِثْلُ الْمَطَاوِحِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخُو شُقِّهِ (٤) جَابَ الْبِلَادَ بِنَفْسِهِ

عَلَى الْهَوْلِ حَتَّى لَوَّحَتْهُ الْمَطَاوِدُ

و طَوَّدَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ تَطْوِيدًا ، وَ طَوَّحَ بِهِ تَطْوِيحًا ، وَ طَوَّدَ بِنَفْسِهِ فِي الْمَطَاوِدِ ، وَ طَوَّحَ بِهَا فِي الْمَطَاوِحِ .

و عن ابن الأعرابي : طَوَّدَ إِذَا طَوَّفَ بِالْبِلَادِ لِطَلَبِ الْمَعَاشِ ، كَتَطَوَّدَ ، وَ التَّطَوَّادُ : التَّطَوَّافُ .

و الْمَطَوِّدُ ، كَمُعْظَمٍ : الْبَعِيدُ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَ الْإِنْطِيَادُ :

الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ صُعْدًا ، بَضْمَتَيْنِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ :

بِنَاءٍ مُنْطَادًا أَيْ مُرْتَفِعًا ذَاهِبًا فِي الْهَوَاءِ .

\*و مما يستدرِك عليه :

طَوَّدَهُ اللَّهُ تَطْوِيدًا : طَوَّلَهُ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

و مِنْ الْمَجَازِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

يَا مَنْ رَأَى هَامَةً تَرُقُّو عَلَى جَدَّتِ

تُجِيبُهَا خَلْفَاتُ ذَاتِ أَطْوَادِ



فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْأَطْوَادُ هُنَا الْأَسْنِمَةُ، شَبَّهَهَا فِي ارْتِفَاعِهَا بِالْأَطْوَادِ الَّتِي هِيَ الْجِبَالُ، يَصِفُ إِبِلًا أَخَذَتْ فِي الدِّيَةِ، فَعَيَّرَ صَاحِبَهَا بِهَا.

و طَاذُ (٥): مَنْ قُرِيَ أَضْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ص: ٨١

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: «فِي» بَدَلَ «إِلَى».

٢- (٢) زَيْدٌ فِي اللِّسَانِ: [١] تَصِفُ أَبَاهَا.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ خَلِيدًا، فِي اللِّسَانِ: جَلِيدًا، وَ فِي الْأَسَاسِ: كَلْبِيًّا» وَ فِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ.

٤- (٤) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ الصَّحَاحِ وَ [٢] اللِّسَانِ، وَ [٣] بِالْأَصْلِ «ثَقَهُ» وَ نَبَهُ إِلَى رِوَايَةِ اللِّسَانِ [٤] بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

٥- (٥) فِي اللِّبَابِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: طَاذٌ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

علی بن عبد الله، المؤدّب الأصبهانی، روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ .

\*و مما يستدرک علیه:

## طسبند

طاسبند (1): من قرى همدان، و قد نُسب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، الخطيب الهمداني، و غيره.

## فصل العين مع الدال، المهملتين

### عبد

العَبْدُ: الإنسان، حُرًّا كَانَ أَوْ رَقِيقًا كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَ الْمُوعِبِ، كَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مَرْبُوبٌ لِبَارِيهِ، جَلٌّ وَ عَزٌّ. وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: الْعَبْدُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكْرِ وَ الْأُنْثَى.

وَ الْعَبْدُ: الْمَمْلُوكُ خِلَافَ الْحُرِّ (2).

قال سيبويه: هو في الأصل صِفَةٌ، قالوا: رَجُلٌ عَبْدٌ، و لكنه اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ كَالْعَبْدَلِ، اللامُ زائده، كما صرَّحوا، ج: عَبْدُونَ أَى كَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، نَظْرًا إِلَى أَنَّهُ وَصِفٌ، كما مرَّ عن سيبويه، و صرَّحَ به بعضُ شُرَّاحِ «الفصيح» و عَبِيدٌ، مثل كَلْبٍ وَ كَلِيبٍ، وَ مَغَزٍ وَ مَعِيزٍ.

قال الجوهرى: و هو جمعٌ عَزِيزٌ. قال شيخنا: و وقع خِلافٌ فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ، هل هو جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٍ، و أَوْضَحَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ، و قال: إنه وَرَدَ فِي أَوْزَانِ الْجُمُوعِ فَعِيلٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ تَارَةً عَامَلُوهُ مُعَامَلَةَ الْجُمُوعِ، فَأَنْتَوهُ، كَالْعَبِيدِ، و تَارَةً عَامَلُوهُ مُعَامَلَةَ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ فَذَكَرُوهُ، كَالْحَجِيجِ، وَ الْكَلِيبِ. وَ أَعْبُدُ كَفَلَسٍ وَ أَفْلَسٍ، وَ عِبَادَةٌ بِالْكَسْرِ، وَ لَا يَأْبَاهُمَا الْقِيَاسُ. وَ عُبْدَانٌ، بِالضَّمِّ، كَتَمْرٍ وَ تُمْرَانَ. وَ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ:

حَتَّامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَ قَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاءُوا وَ عُبْدَانٌ (3)

وَ عُبْدَانٌ بِالْكَسْرِ، كَجَحْشٍ وَ جِحْشَانٍ، وَ عِبْدَانٌ، بِكَسْرَتَيْنِ، مُشَدَّدَةٌ الدَّالِ، قَالَ شَمْرٌ: وَ يُقَالُ لِلْعَبِيدِ:

مَعْبَدَةٌ، وَ أَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ:

وَ مَا كَانَتْ فُقَيْمٌ حَيْثُ كَانَتْ

بِئْتَرَبَ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ قُعودِ

قال الأزهرى: نو مَعْبُدُهُ جمع العَبْدِ كَمَشِيخِهِ جمع الشَّيخِ، و مَسَيِفِهِ، جمع السَّيْفِ. و جعله ابن سيده: اسمَ الجَمْعِ. و مَعَابِدُ، و منهم من جعله جَمْعَ مَعْبُدِهِ، كَمَشِيخِهِ، فهو جَمْعُ الجَمْعِ. و عِبْدَاءُ، بكسر العين و الباءِ، و شَدُّ الدالِ، ممدوداً، نقله صاحبُ المَوْعِبِ، عن سيويهِ، و عِبْدَى مقصوراً، عن سيويهِ أيضاً، و خَصَّ بعضهم بالعِبْدَى: العَبِيدَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي المَلِكِ. و الأُنثَى عَبْدَهُ.

و قال اللَّيْثُ: العِبْدَى: جماعةُ العَبِيدِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي العُبُودِيَّةِ (٤)، تعبدهُ ابنُ تُعْبِدهُ، أى فِي العُبُودِيَّةِ (٥) إِلَى آبَائِهِ.

قال الأزهرى: هَذَا غَلَطٌ، يقال: هُوَ لاءِ عِبْدَى اللّهِ، أى عِبَادُهُ. و

١٦- فِي الحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي الاسْتِسْقَاءِ: «هُوَ لاءِ عِبْدَاكَ بِفَنَاءِ حَرَمِكَ» (٦).

و

١٤- فِي حَدِيثِ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ: «أَنَّهُ قالَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: ما هَذِهِ العِبْدَى حَوْلَكَ يا مُحَمَّدٌ». أَرادَ فقراءَ أَهْلِ الصُّفْهِ، وَ كانوا يَقُولونَ: اتَّبَعَهُ الأَرْدُلُونَ. وَ عُبْدٌ بضمِّينِ مِثْلَ سَقْفٍ وَ سُقْفٍ، وَ أَنشَدَ الأَخْفَشُ:

انْسُبِ العَبْدِ إِلَى آبَائِهِ

أَسْوَدَ الجِلْدِ مِنْ قَوْمِ عُبْدٍ

وَ مِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: وَ عُبْدَ الطَّاعُوتِ (٧) كَذَا فِي الصِّحاحِ. وَ عُبْدٌ، بِفَتْحٍ فَضُمَّ كَنَدُسٍ، وَ بِهِ قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ وَ عُبْدَ الطَّاعُوتِ بِفَتْحِ العَيْنِ، وَ ضَمَّ الباءِ وَ فَتَحَ الدالِ، وَ خَفَضَ الطَّاعُوتِ. قال ابن القَطَّاعِ فِي «كتاب الأَبيهِ» لَهُ:

وَ لا وَجَهَ لَهُ فِي العَرَبِيَّةِ، وَ قيل: عُبْدٌ، وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَماعِهِ، كما تقول حَدُثْ، المَعْنَى: وَ خادِمِ الطَّاعُوتِ، وَ قيل

ص: ٨٢

- 
- ١- (١) فِي اللِّبَابِ: [١] طاسبندي باسكان السين، و فِي معجم البلدان طاسبندا بفتح السين و الباء و اسكان النون.
  - ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و عباره الأساس الخ، ليس ذلك في النسخه التي بيدي مع أن هذه عباره غير مستقيمه و الصواب العبد المملوك الخ كما في اللسان. [٢]
  - ٣- (٣) اللسان و ورد فيه فِي موضعين فِي مره «حتام» و فِي مره «علام يعبدني» و نسبه فِي أحد الموضعين للفرزدق.
  - ٤- (٤) الأصل و اللسان و فِي التهذيب: العُبُودَهُ.
  - ٥- (٥) فِي التهذيب و اللسان: «[٣] العُبُودَهُ». يقال: عُبْدَ عُبُودَهُ وَ عُبُودِيَهُ.
  - ٦- (٦) العِبْدَاءُ بالمد و القصر، جمع العبد.
  - ٧- (٧) سورهُ المائده الآيه ٦٠ و [٤] هِيَ قراءه النخعي كما فِي التهذيب. و القراءه الجيده هِيَ قراءه العامه التي بها قَرَأَ القراء (وَ عُبْدَ الطَّاعُوتِ).

معناه: و خَدَمَ الطَّاغُوتِ ، قال: و ليس هو بجمع ، لأنَّ فَعَلًا - لا - يُجْمَعُ على فَعِيلٍ ، و إنما هو اسمٌ بُنِيَ على فَعَلٍ مثل حَيْذُرٍ ، كما قاله الأَخْفَشُ ، قال الأَزْهَرِيُّ : و أما قول أَوْسِ بنِ حَجْرٍ :

أَبْنَى لُبْنَى لَسْتُ مُعْتَرِفًا

لِيَكُونَ أَلَمٌ مِنْكُمْ أَحَدٌ

أَبْنَى لُبْنَى إِنَّ أُمَّكُمْ

أُمَّهُ و إِنَّ أَبَاكُمْ عُبْدٌ (١)

فقال الفراء: إنما ضمَّ الباءَ ضرورةً ، و إنما أرادَ عُبْدٌ ؛ لأنَّ القصيدةَ من الكاملِ ، و هي حَدَاءٌ. قال شيخنا: فتنظيرُ المصنَّفِ عُبْدًا بِنْدُسٍ محلُّ نظَرٍ. و مَعْبُودَاءٌ ، بالمَدِّ ، عن يعقوبَ في «الألفاظ» ، جج ، أي جَمَعَ الجمعُ : أَعَابِدُ جمعُ أَعْبَدٍ ، قال أبو دُوَادٍ الإيادِيُّ يصف ناراً:

لَهْنٌ (٢) كَنَارِ الرَّأْسِ بِال

عَلِيَاءِ تُذَكِّيهِمَا الْأَعَابِدُ

فغايه ما ذكره المصنَّف من جموع العَبْدِ : خمسةَ عَشَرَ جَمْعًا.

و زاد ابن القطَّاع ، في «كتاب الأبنية» : عُبْدَاءٌ ، بضمَّتين ممدوداً ، و عَيْدَهُ ، محرَّكَةً ، و مَعْبُودَى ، مقصوراً ، و أَعْبَدَهُ ، بكسْرِ الموحَّده و أَعْبَادُ ، و عُبُودٌ ، و عُبْدٌ ، بضمِّ فموحَّده مشدَّده مفتوحه ، و عُبَادٌ ، على وَزْنِ رُمَانَ ، و عِبَادٌ ، بكسر فتشديد ، و عِبْدَهُ ، بكسر العين و الباءِ و تشديد الدال .

فهذه عشرة أوجه ، صار المجموع خمسةً و عشرين وَجْهًا.

و زاد بعضُ : العُبُودَه كصُقْرٍ و صُقُورِهِ .

و قد جمَعَ الشيخُ ابنُ مالِكٍ هذه الجموعَ مختصراً في قوله:

عِبَادٌ ، عَيْدٌ : جمعُ عَبْدٍ ، و أَعْبَدُ

أَعَابِدُ ، مَعْبُودَاءٌ ، مَعْبُدَةٌ ، عُبْدٌ

كَذَلِكَ عُبْدَانٌ ، و عِبْدَانٌ اثْبَتَنَّ

كَذَاكَ الْعِبْدَى و امدد ان شئت ان تمد

و استدرَك عليه الجلال الشيوطي في أول شرحه لعُقود الجمان، فقال:

و قد زيد: أَعْبَادٌ، عُبُودٌ ، عِبْدَةٌ

و خَفَّفَ بَفَتْحٍ ، و العِبْدَانُ إِنْ تَشَدَّ

و أَعْبَدَهُ ، عَبَدُونُ تُمَّتَ بَعْدَهَا

عَبِيدُونَ ، مَعْبُودَى ، بِقَصْرِ فُحْدٍ تَشَدُّ

و زاد الشيخ سيدي المهدي الفاسي شارح «الدلائل» قوله:

و مَا نَدَسًا وَازَى كَذَاكَ مَعَابِدٌ

بَدَيْنِ نَفَى عَشْرِينَ وَاثْنِينَ إِنْ تَعَدَّ

قال شيخنا: و أجمع ما رأيت في ذلك لبعض الفضلاء في أبيات :

جُمُوعُ عَبْدٍ . عُبُودٌ ، أَعْبُدُ ، عُبْدٌ

أَعَابِدُ ، عُبْدٌ ، عَبَدُونَ ، عِبْدَانُ

عُبْدٌ ، عِبْدَى ، و مَعْبُودَا ، و مَدَّهُمَا

عِبْدَةٌ ، عُبْدٌ ، عُبَادٌ ، عِبْدَانُ

عَبِيدٌ أَعْبَدَهُ عِبَادٌ ، مَعْبَدُهُ

مَعَابِدٌ ، و عَبِيدُونَ ، العِبْدَانُ

قال شيخنا: و للنظر مجال في بعض الألفاظ: هل هي جموع لعبيد، أو جموع لبعض جموعه، كأعابد، و معابد .

و يُنظَرُ فِي «عَبِيدُونَ» ، فَإِنَّ الظاهر أَنَّهُ جَمْعٌ لِعَبِيدٍ ، و الْعَبِيدُ جَمْعٌ لِعَبِيدٍ ، فَيَبْقَى النَظَرُ فِي جَمْعِهِ جَمْعٌ مذكَّرٌ سَالِمٌ (٣) ، فَإِنَّ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، جَمْعٌ تَكْسِيرٍ يُجْمَعُ جَمْعَ سِلَامِهِ . و الْعَبِيدُونَ كَأَنَّهُ اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى الوَصْفِ فِيهِ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ فِيهِ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ و غَيْرِهِ .

و الْعَبِيدِيَّةُ حِكَاةٌ صَاحِبِ الموعِبِ ، عَنِ الفَرَاءِ و الْعُبُودِيَّةُ و الْعُبُودَةُ بِضَمِّ مَهُمَا و الْعِبَادَةُ بِالكَسْرِ: الطَّاعَةُ . و قَالَ بَعْضُ أَئِمَّةِ الاِشْتِقَاقِ : أَوَّلُ الْعُبُودِيَّةِ: الذُّلُّ و الخُضُوعُ . و قَالَ آخَرُونَ : الْعُبُودَةُ: الرِّضَا بِمَا يَفْعَلُ الرَّبُّ ، و الْعِبَادَةُ: فِعْلٌ مَا

- 
- ١- (١) قال الأزهرى: فإنه أراد: وإن أباكم عبد، فنقله للضرورة، فقال: عبْدُ.
  - ٢- (٢) كذا، وعلها تحريف لهق بالقاف كما فى المحكم، و [١] اللهق الأبيض ليس بذى بريق.
  - ٣- (٣) كذا، و الصواب «سالمًا».

يَرْضَى بِهِ الرَّبُّ. وَ الْأَوَّلُ أَقْوَى وَ أَشَقُّ ، فَلِذَا قِيلَ : تَسْتَقُطُ الْعِبَادَةُ فِي الْآخِرَةِ لَا الْعُبُودَةُ ، لِأَنَّ الْعُبُودَةَ أَنْ لَا يَرَى مُتَّصِرًا فِي الدَّارَيْنِ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا اللَّهَ .

قال شيخنا: وهذا ملحظٌ صوفيٌّ لا دخلٌ للأوضاع اللغويَّةِ فيه .

و في اللسان: و لا فِعْلٌ له عند أبي عُبَيْد .

قلت: و هو الذي جَزَمَ به أَكْثَرُ شُرَاحِ «الْفَصِيحِ» . و حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : عَبَدَ عُبُودَةً وَ عُبُودِيَّةً .

قلت: و أَوْضَحَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي «كِتَابِ الْأَفْعَالِ» ، فَقَالَ : عَبَدَ الْعَبْدُ عُبُودَةً وَ عُبُودِيَّةً . وَ أَمَّا عَبَدَ اللَّهَ فَمُضَدَّرُهُ : عِبَادَهُ وَ عُبُودَهُ وَ عُبُودِيَّةً ، أَيَ أَطَاعَهُ .

و في اللسان: وَ عَبَدَ اللَّهَ يَعْبُدُهُ عِبَادَةً وَ مَعْبُدًا وَ مَعْبُدَةً : تَأَلَّهُ لَهُ .

و قال الأزهريُّ : اجتمعَ العامَّةُ على تَفَرِيقِهِ ما بين عِبَادِ اللَّهِ ، وَ المماليكِ ، فقالوا: هذا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَ هؤُلاءِ عبيدُ مَمَالِيكٍ . قال: و لا يُقَالُ عَبِيدٌ يَعْبُدُونَ عِبَادَةَ إِلَّا لِمَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ ، وَ مِنْ عَبَدَ [من] (١) دُونَهُ إِلَهًا فَهُوَ مِنَ الْخَاسِرِينَ . قال: و أَمَّا عَبِيدٌ خَدَمَ مَوْلَاهُ فَلَا يُقَالُ عَبَدَهُ . قال الليثُ: و يُقالُ لِلْمُشْرِكِينَ : هُمُ عَبَدَةُ الطَّاغُوتِ ، وَ يُقالُ لِلْمُسْلِمِينَ : عَبَادُ اللَّهِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ . وَ قال الله عَزَّ وَ جَلَّ :

أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ (٢) أَيَ أَطِيعُوا رَبَّكُمْ .

و قوله إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٣) أَيَ نَطِيعُ الطَّاعَةَ الَّتِي يُخْضَعُ (٤) مَعَهَا ، قال ابنُ الأثيرِ (٥) : و معنى العِبَادَةِ فِي اللُّغَةِ: الطَّاعَةُ مَعَ الْخُضُوعِ .

و قوله تعالى: قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ غَضِبَ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَ الْخَنَازِيرَ وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ (٦) . قرأ أبو جعفرٌ ، وَ شَيْبَةُ ، وَ نَافِعٌ ، وَ عَاصِمٌ ، وَ أَبُو عَمْرٍو وَ الْكِسَائِيُّ : وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ قال الفراءُ: وَ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ : وَ جَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَ الْخَنَازِيرَ وَ مَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ .

و قال الزَّجَّاجُ : هُوَ نَسَقٌ عَلَى: مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ ، المعنى: مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، عَزَّ وَ جَلَّ ، أَيَ أَطَاعَهُ - يَعْنِي الشَّيْطَانَ - فِيمَا سَوَّلَ لَهُ وَ أَعْوَاهُ .

قال الجوهرِيُّ : وَ قرأ بعضهم: وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ وَ أَضَافَهُ .

قال: وَ المَعْنَى ، فِيمَا يُقَالُ: خَدَمَ الطَّاغُوتَ . وَ قد تَقَدَّمَ فِيهِ الْكَلَامُ . وَ قال الليثُ: [وَ من قرأ: (٧) وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ معناه: صار الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ ، كما يُقالُ: ظَرَفَ الرَّجُلُ وَ فَقَّهُه .

وَ قد غَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَ قرأ ابنُ عَبَّاسٍ : وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَ تَشْدِيدِ الْمُوحِدَةِ ، جَمْعُ عَابِدٍ ، كَشَاهِدٍ وَ شُهَدٍ وَ قُرِيٍّ : وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ محرَّكَةً وَ خَفَضَ الطَّاغُوتَ ، وَ هُوَ أَيْضًا جَمْعُ عَابِدٍ ، وَ أَصْلُهُ: عَبَدَهُ ، كَكَافِرٍ وَ كَفَرَهُ ، حُدِفَتْ مِنْهُ الْهَاءُ وَ قُرِيٍّ وَ عَابِدٍ

الطَّاعُوتِ، مثل: ضَارِبِ الرَّجْلِ، و هي قراءه ابن أبى زائده، و قرئ و عُبِدَ الطَّاعُوتِ، جمع عابِدٍ. قال الزَّجَّاجُ: هو جَمْعُ عَيْبِدٍ، كَرُغَيْفٍ و رُغْفٍ، و هي قراءه يَحْيَى بنِ وِثَّابٍ، و حمزه (٨). و رُوِيَ عن النَّخَعِيِّ أَنه قرأ: و عُبِدَ (٩) الطَّاعُوتِ باسكانِ الباءِ، و فُتِحَ الدَّالُ .

و قرئ و عُبِدَ الطَّاعُوتِ، بفتح فسكون، و فيه وَجْهَانِ :

أحدهما أن يكونَ مُخَفَّفًا من عُبِدٍ، كما يقال: فى عَضُدٍ:

عَضُدٌ. و جائزٌ أن يكونَ عُبِدَ اسْمَ الواحدِ يُدُلُّ على الجِنْسِ، و يجوز فى عُبِدِ النَّصْبِ و الرَّفْعِ. و ذكر الفَرَّاءُ أَنَّ أُبَيًّا و عبدَ اللَّهِ قرآ و عُبِدُوا الطَّاعُوتِ. و رُوِيَ عن بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قرأ و عُبَادَ الطَّاعُوتِ .

قلت: و نسبها ابنُ القَطَّاعِ إلى أبى واقدٍ. قال الأزْهَرِيُّ :

و رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ و عُبِدَ الطَّاعُوتِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ .

و رُوِيَ عنه أيضاً: و عُبِدَ الطَّاعُوتِ بِضَمٍّ، فتشديد، معناه عُبَادُ الطَّاعُوتِ. و قرئ: و عُبِدَ الطَّاعُوتِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، كضَرْبٍ، و هي قراءه أبى جَعْفَرٍ. و قرأ أبى بنُ كَعْبٍ و عُبِدَ

ص: ٨٤

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) سورة البقره الآيه ٢١. [١]

٣- (٣) سورة الفاتحه الآيه ٥. [٢]

٤- (٤) التهذيب: ننخضع.

٥- (٥) كذا، و هو قول الزجّاج كما فى التهذيب.

٦- (٦) سورة المائده الآيه ٦٠. [٣]

٧- (٧) زياده عن التهذيب.

٨- (٨) فى التهذيب: و عُبِدَ الطَّاعُوتِ هي قراءه يحيى بن وِثَّابٍ و الأعمش و حمزه.

٩- (٩) فى التهذيب: و عُبِدَ .



الطَّاغُوتِ محرّكه. قال الأزهري: و ذَكَرَ اللَّيْثُ أَيْضاً قِراءَةً أُخْرَى، ما قرأ بها أحدٌ، وهي و عابِدُوا الطَّاغُوتِ جماعة، قال: و كان رَجَمَهُ اللهُ قَلِيلَ المَعْرِفَةِ بالقِراءَاتِ، و هذا دليلٌ أَنَّ إِضافَةَ (١) كِتابِهِ إلى الخَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَحيحٍ، لأنَّ الخَلِيلَ كانَ أَعْقَلَ [و أَوْع] (٢) من أن يُسَمِّيَ مِثْلَ هذه الحروفِ قِراءَاتٍ في القرآن، و لا تكون محفوظَةً لقارئٍ مشهورٍ من قُرَّاءِ الأمصارِ.

فصارَ المِجموعُ ممَّا ذكرناه من الأوجهِ في الآيَةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ وَجْهاً، جَمَعْنَاهُمَا من مواضعٍ شَتَّى. و أوَصِيْلُها ابنُ القَطَّاعِ، في كتابه، إلى تِسْعَةِ عَشَرَ وَجْهاً. و فيما ذكرنا كفايَةً. و اللهُ المُوَفِّقُ للصوابِ.

و الدَّرَاهِمُ العَبْدِيَّةُ، فيما مَضَى، كَانَتْ أَفضَلَ من هذه الدَّرَاهِمِ الَّتِي بأَيْدِينَا و أَرْجَحَ في الوِزْنِ .

و العَبْدُ، بفتح فسكون: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّائِحَةِ تَكَلَّفُ به الإِبِلُ، لأنَّهُ مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ حارٌّ (٣) المِرْجَجِ، إِذا رَعْتَهُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتْ المَاءَ. قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ و أنشد:

حَرَ قَها العَبْدُ بَعْنُطِوانِ

فالْيَوْمُ مِنْها يَوْمُ أَرْوانِ

و العَبْدُ : النَّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ .

و العَبْدُ : جَبَلٌ لبني أَسَدٍ يَكْتَنِفُهُ جَبَلانِ (٤) أَصْغَرُ مِنْهُ، يُسَمَّيانِ التُّدَيَّينِ . كذا في المَعْجَمِ .

و العَبْدُ : جَبَلٌ آخِرُ لِعَيرِهِمْ .

و العَبْدُ : ع ببلاد طَيِّبٍ بالسُّبْعانِ .

و العَبْدُ بالتحريك: العَضْبُ ، عَبِدَ عَلَيْهِ عَبْداً و عَبَدَهُ ، فهو عَبِدٌ و عابِدٌ : عَضِبَ . و عَدَّاهُ الفِرْدُوقُ بغيرِ حَرْفٍ (٥) . و قيل:

عَبِدَ عَبِيداً فهو عَبِيدٌ و عابِدٌ : عَضِبَ و أَنْفَ ، كَأَحَنَ ، و أَمَدَ ، و أَيْدَ . و به فَسَّرَ أبو عَمْرٍو قولَه تعالى: فَأَنا أَوَّلُ العابِدِينَ (٦) أَي العَبِيدِينَ الأَنِفِينَ . و قد رَدَّهُ ابنُ عَرَفَةَ، كما سيأتِي .

و العَبْدُ (٧) : الجِرْبُ ، و قيل: الجِرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي لا يَنْفَعُهُ دَوَاءٌ، و قد عَبَدَ عَبْداً . و بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : أَصابَهُ ذَلِكُ الجِرْبِ .

و العَبْدُ : النَّدامَةُ و قد عَبَدَ ، إِذا نَدِمَ على فائِتٍ ، أو لَامَ نَفْسَهُ على تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ .

و العَبْدُ : مَلَأَهُ النَّفْسِ على تَقْصِيرٍ وَقَعَ مِنْهُ، و لا يَخْفَى أَنَّ هذا المَعْنَى مَفهُومٌ مِنَ النَّدامَةِ .

و العَبْدُ : الجِرْصُ و الإِنْكارُ، عَبِدَ كَفَرِحَ يَعْجِدُ عَبْداً في الكُلِّ .

و العَبْدَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : القُوَّةُ و السَّمْنُ . يُقالُ: ناقَةٌ ذاتُ عَبْدٍ أَي قُوَّةٌ و سِمْنٌ .

و الْعَبْدَةُ : الْبَقَاءُ ، بِالْمَوْحَدَةِ ، عَنْ شَمِرٍ ، وَيُقَالُ بِاللُّنُونِ ، هَكَذَا وَجِدَ مُضْبُوطًا فِي الْأَمْهَاتِ ، يُقَالُ : لَيْسَ لِثَوْبِكَ عَبْدَةٌ ، أَيْ بَقَاءٌ .

و الْعَبْدَةُ : صَلَاةُ الطَّيِّبِ ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ .

و الْعَبْدَةُ : الْأَنْفَةُ وَ الْحَمِيَّةُ مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، أَوْ يُسْتَنْكَفُ .

و قَدْ عَبَدَ ، أَيْ أَنْفَ . وَ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَوْلَيْتَكَ أَحْلَاسِي فَجِئِنِي بِمِثْلِهِمْ

وَ أَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّيًّا بِدَارِمِ (٨)

و فِي الْأَسَاسِ : وَ عَبَدٌ فِي أَنْفِهِ عَيْدَةٌ ، أَيْ أَنْفُهُ شَدِيدَةٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ، مِنَ الْأَنْفِ وَ الْعَضْبِ . وَ قِيلَ مِنْ عَبَدَ ، كَنَصَرَ ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :

إِنَّمَا يُقَالُ مِنْ عَبَدَ بِالْكَسْرِ : عَبَدٌ كَفَرِحَ ، وَ قَلَّمَا يُقَالُ عَابِدٌ .

وَ الْقُرْآنُ لَا يَأْتِي بِالْقَلِيلِ مِنَ اللَّغَةِ ، وَ لَا الشَّاذِّ ، وَ لَكِنَّ

ص : ٨٥

١- (١) التهذيب:إضافته.

٢- (٢) زياده عن التهذيب.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و في التهذيب و التكملة:حاد.

٤- (٤) معجم البلدان:جبيلان.

٥- (٥) يشير إلى قوله، و قد مرّ قريبا: علام يعبدني قومي و قد كثرت فيهم أباعر ما شاءوا و عُبدان.

٦- (٦) سورة الزخرف الآية ٨١. [١]

٧- (٧) في التكملة:و العبد مثال كتف.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله:أولئك أحلاسي الخ،هكذا في النسخ كالتكملة،و في اللسان:[٢] أولئك قوم إن

هجوني هجوتهم». و البيت ليس في التكملة.و قد ورد في الصحاح [٣]بروايه الأصل،و في التهذيب بروايه اللسان.[٤]

المعنى: فأنا أول من يعبد الله تعالى على أنه واحد لا ولد له . كذا في «التنوير» لابن دحية .

و ذو عبدان ، مُحَرَّكَةً: قَيْلٌ من أَقْبَالِ حَمِيرٍ، هو ابنُ الأعبود بن السكسك بن أشرس بن ثور .

و عبدان ، مُحَرَّكَةً : صُفْعٌ من اليمَن .

و عَبدانُ كَسَيْحَبانَ : ه بَمَزَوْ، منها الإمامُ الفاضلُ عَبدُ الحميد بن عبد الرحمن بن أحمدَ أبو القاسم خُوَاهِرْزَادَهَ أَى ابنُ بنت (١)القاضي، أبي الحسين (٢)علي بن الحسن الدهقاني، روى عن خاله هذا و مكّي بن عبد الرزاق الكشميهني .

و عبدانُ : اسمُ رجلٍ من أهل البحرين، و له نَهْرٌ، م أَى معروف، بالبصرة من جانب الفرات .

و العبيدُ ، كَزَبِيرٌ: فَرَسٌ للعباس بن مرداس السلمي ، و فيه يقول:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَ نَهَبَ الْعَبِي

د بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ الْأَفْرَعِ

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَ لَا حَابِسٌ

يُفَوِّقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ

و قَصَبَتُهُ مشهورةٌ في كُتُبِ السَّيْرِ (٣).

و عَبدان (٤)، مصغراً تشبيه عبید : وادٍ كان يقال إن فيه حية تحميه (٥)فلا- يُرعى و لا يُوتى . و قيل ماءٌ مُنْقَطِعٌ بأرض اليمَن لا يُقَرَّبُهُ أنيسٌ و لا وحشٌ .

و بُنو العبيد ، مُصَغَّرًا: بَطْنٌ من بنى عدى بن جناب (٦)بن فُضَاعَةَ ، و هو عَبدِيٌّ ، كَهَذَلِيٌّ ، في هَذَلِ .

و يقال: صُكَّ (٧)به في أم عبيد ، أى الفلاة ، عن الفراء، قال: و قلت للعنابي (٨): ما عبيدٌ؟ قال: ابنُ الفلاة، و هى الرقاصه أيضاً . و قيل: هى الخالية من الأرض، أو ما أخطأها المطرُ، عن الصاغاني، و قد يُعَبَّرُ عنها بالداهية، العظيمة .

و جاء في المثل: «وَقَعُوا فِي أُمِّ عُبَيْدٍ تَصَائِحُ جَنَائِهَا» أى فى داهية عظيمة ، كما قاله الميداني .

و العبيدَةُ ، تصغير عبده : الفَحْتُ (٩)و الحَفْتُ، و قد تقدّم ذكره .

و أمُّ عبيده ، كَسَيْفِينَه: قُرْبٌ واسِطِ العِراقِ بها قَبْرُ أَحَدِ الْأَفْطَابِ الْأَرْبَعَةِ ، صاحِبِ الكراماتِ الظاهره السَّيِّدِ الكَبيرِ أْبى العَباسِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بنِ حازِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ رِفاعَةَ ، الرِّفاعِيُّ نَسَبُهُ إِلى جَدِّهِ رِفاعَةَ ، و هو ابنُ أُخْتِ السَّيِّدِ منصورِ البَطائِحِيِّ ، المُلقَّبِ بالبازِ الْأَشْهَبِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَ نَفَعْنَا بِهِمْ .

و في الأساس: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوْمِهِ الْعُبُودِيِّهِ، وَ مِنْ النَّوْمَةِ الْعُبُودِيِّهِ عُبُودٌ كَثُورٌ، رَجُلٌ نَوَّامٌ، نَامٌ (١٠) فِي مُحْتَطَبِهِ سَبْعَ سِنِينَ، فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ. وَ فِي أَمْثَالِ الْأَصْفَهَانِيِّ :

«أَنْوَمُ مِنْ عُبُودٍ» وَ ذَكَرَ الْمَفْضَلُ بْنُ سَلَمَةَ: أَنَّ عُبُودًا كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ حَطَّابًا، فَعَبَّرَ فِي مُحْتَطَبِهِ أُسْبُوعًا لَمْ يَنْمَ، ثُمَّ انصَرَفَ، فَبَقِيَ أُسْبُوعًا نَائِمًا، فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ (١١). قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ، الَّتِي ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ .

وَ عُبُودٌ: ع وَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ مِنْ جَانِبِ الْبَقِيعِ. وَ قِيلَ: عُبُودٌ عَلَى مَرَاكِحٍ يَسِيرُهُ بَيْنَ السِّيَالِهِ وَ مَلَلِ، وَ لَهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ تَأْتِي فِي: هُبُودٌ، قَالَ الْجَمُوحُ الْهَدَلِيُّ :

كَأَنِّي خَاصِبٌ طَرْتُ عَقِيقَتَهُ

أَخْلَى لَهُ الشَّرِيُّ مِنْ أَكْنَفِ عُبُودٍ

وَ جَاءَ فِي حَدِيثٍ مُعْضَلٍ فِيمَا

١٦- رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ: (١٢) «أَنَّ أَوَّلَ النَّاسِ دُخُلًا الْجَنَّةَ عَبْدٌ أَسْوَدٌ»، يُقَالُ

ص: ٨٦

- ١- (١) كَذَا، وَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «ابْنُ أُخْتٍ» وَ سِيرِدُ أَنَّهُ رَوَى عَنْ خَالِهِ الْقَاضِي.
- ٢- (٢) اللَّبَابُ وَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: [١] أَبِي الْحَسَنِ.
- ٣- (٣) انظُرْ سِيرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ١٣٦/٤ [٢] فِي قِسْمِهِ فِيءِ حَنِينٍ.
- ٤- (٤) ضَبَطْتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِضَمِّ النُّونِ. بَلْفِظِ تَصْغِيرِ عَبْدَانِ فَغَلَّانِ مِنَ الْعُبُودِيهِ.
- ٥- (٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: مَنْعَتُهُ.
- ٦- (٦) عَنْ اللَّسَانِ وَ بِالْأَصْلِ «خَبَابٌ».
- ٧- (٧) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: «ضَلُّ» وَ فِي اللَّسَانِ [٣] فَكَالْأَصْلِ.
- ٨- (٨) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: لِلْقَنَانِيِّ.
- ٩- (٩) فِي الْقَامُوسِ: «الْفِخْثُ» وَ فِي نَسْخِهِ ثَانِيهِ مِنْهُ: «الْفِخْثُ».
- ١٠- (١٠) عَنْ الْقَامُوسِ، وَ بِالْأَصْلِ «نَامَا».
- ١١- (١١) انظُرْ خَبْرَهُ فِي الْفَاخِرِ لِلْمَفْضَلِ ص ١٣٥ بِاخْتِلَافٍ.
- ١٢- (١٢) لَمْ نَعْثِرْ عَلَى هَذَا الْخَبْرِ فِي كُتُبِ الصَّحِيحِ، وَ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَ قَدْ رَوَاهُ صَاحِبُ الْفَاخِرِ ص ١٣٥ وَ التَّكْمَلَةُ.

له: عَبُودٌ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ نَبِيًّا إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ فَلَمَّ يُؤْمِنُ بِهِ أَحَدٌ، إِلَّا ذَلِكَ الْأَسْوَدُ، وَ أَنَّ قَوْمَهُ اخْتَفَرُوا لَهُ بِئْرًا فَصَيَّرُوهُ فِيهَا، وَ أَطْبَقُوا عَلَيْهِ صِخْرَةً، فَكَانَ ذَلِكَ الْأَسْوَدُ يَخْرُجُ فَيَحْتَطِبُ فَيَبِيعُ الْحَطَبَ وَ يَشْتَرِي بِهِ طَعَامًا وَ شَرَابًا، ثُمَّ يَأْتِي تِلْكَ الْحُفْرَةَ فَيُعِينُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ فَيَرْفَعُهَا وَ يُدَلِّي (١) أَي يُنْزِلُ لَهُ ذَلِكَ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ، وَ أَنَّ الْأَسْوَدَ الْمَذْكُورَ احْتَطَبَ يَوْمًا، ثُمَّ جَلَسَ لِيَسْتَرِيحَ، فَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ شِقَّةً (٢) الْأَيْسَرَ فَنَامَ سِتَّةَ سِنِينَ ثُمَّ هَبَّ أَي قَامَ مِنْ نَوْمَتِهِ وَ هُوَ لَا يُرَى إِلَّا أَنَّهُ نَامَ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: لَا يَرَى أَنَّهُ نَامَ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَاحْتَمَلَ حُرْمَتَهُ فَأَتَى الْقَرْيَةَ عَلَى عَادَتِهِ فَبَاعَ حَطَبَهُ، ثُمَّ أَتَى الْحُفْرَةَ فَلَمْ يَجِدِ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِيهَا، وَ قَدْ كَانَ بَدَأَ لِقَوْمِهِ فِيهِ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْرِ فَكَانَ يَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ الْأَسْوَدِ، فَيَقُولُونَ: لَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ.

فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلَ لِمَنْ نَامَ طَوِيلًا .

وَ فِي «الْمُصَافِي وَ الْمُنْسُوبِ» لِأَبِي مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيِّ: قَالَ الشَّرْقِيُّ: أَصْلُهُ أَنَّ عَبُودًا قَالَ لِقَوْمِهِ: ائْتُونِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ تَنْدُبُونِي إِذَا مِتُّ، ثُمَّ نَامَ فَمَاتَ . وَ قَالَ ابْنُ الْحَجَّاجِ:

قُومُوا فَأَهْلُ الْكَهْفِ مَعَ

عَبُودَ عِنْدَكُمْ صَرَاصِرُ

وَ فِي التَّكْمَلَةِ، عَنِ الشَّرْقِيِّ: أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا تَمَاوَتَ عَلَى أَهْلِهِ، وَ قَالَ: ائْتُونِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ تَنْدُبُونِي مَيِّتًا، فَتَدَبَّنِي، وَ مَاتَ عَلَى الْحَالِ (٣).

وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبُودِ بْنِ وَاقِدٍ:

مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ وَ غَيْرُهُ.

وَ الْمَعْبُدُ، كَمَنْبِرِ الْمِسْحَاهِ وَ الْجَمْعُ: الْمَعَابِدُ، وَ هِيَ الْمَسَاحِي وَ الْمُرُورُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلَزَلَتْ

وَ رَيْدَانَ إِذْ يَحْرَثُنُهُ بِالْمَعَابِدِ

وَ يُقَالُ: ذَهَبُوا عَبَائِدَ، وَ عَبَائِدٌ . وَ تَقُولُ: أَمَّا بَنُو فُلَانٍ فَقَدِ تَبَدَّدُوا وَ تَعَبَّدُوا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَبَائِدُ، وَ الْعَبَائِدُ، بِلَا وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِهِمَا، قَالَهُ سَيِّبِيُّهُ وَ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ، وَ لَذَا قَالُوا: إِنَّ النَّسْبَةَ إِلَيْهِمْ: عَبَائِدِي وَ عَبَائِدِي، وَ هُمُ الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ وَ الْخَيْلِ، الذَّاهِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ، وَ الْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونَ وَاحِدُهُمَا عَلَى فَعُولٍ، أَوْ فَعِيلٍ، أَوْ فِعْلَالٍ (٤).

وَ الْعَبَائِدُ الْأَكَامُ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

وَ الْعَبَائِدُ: الطَّرِيقُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ، الْمُخْتَلِفَةُ . وَ قِيلَ:

لا يَتَكَلَّمُ بها في الإقبالِ، إِنَّمَا في التَّفَرُّقِ و الذَّهَابِ (٥).

و العبادُ يدُ :ع نقله الصاغانيُّ .

و يقال: مَرَّ رَاكِبًا عِبَادِيْدَهُ أَى مَدْرُوِيْهِ ،نقله الصاغانيُّ .

و عَابُوْدُ :د،قُرْبَ القُدْسِ ،ما بين الرَّمْلَةِ و نَابُلَسَ ، موقوفٌ على الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ،و سَكَنَتْهُ بنور زيد (٦)و عَابِدُ :

جَبَلٌ :و قيل: موضعٌ .و قيل:صُفْعٌ بمصر .

و عَابِدُ (٧)بنُ عبدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومِ القُرَشِيِّ و مِن وَلَدِهِ :عبدُ الله بنُ السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائِبِ صَيْفِي بنِ عَابِدِ الصَّحَابِيِّ القُرَشِيِّ المَخْزُومِيِّ ،القَارِيءُ المَكِّيُّ ،قرأَ عليه مُجَاهِدٌ و ابنُ كَثِيْرٍ .

عبدُ الله بنُ المُسَيَّبِ بنِ عَابِدٍ ،أبو عبدِ الرَّحْمَنِ ،و قيل أبو السَّائِبِ ،المُحَدِّثُ ، العَابِدِيَّانِ المَخْزُومِيَّانِ .

و العِبَادُ ،بالكسر ،كذا قاله ابن دريدٍ و غيره،و كذا وُجِدَ بِخَطِّ الأَزْهَرِيِّ . و قال ابن بَرِّيُّ و الصاغانيُّ : الفَتْحُ غَلَطٌ ، و وَهَمَ الجَوْهَرِيُّ في ذلِكَ ،و تَبَعَ فيه غيره .و هُم قَوْمٌ مِنْ قَبَائِلِ شَدَّتْ مِنْ بَطُونِ العَرَبِ ، اجْتَمَعُوا على دِينِ النُّصَيْرَانِيَّةِ فَأَنْفُوا أَنْ يَتَسَيَّمُوا بالعبيدِ ،و قالوا:نحن العِبَادُ .و النَّسَبُ إِلَيْهِ :عِبَادِيٌّ كَأَنْصَارِيٍّ ،نَزَلُوا بِالْحِجْرَةِ ،و منهم عَدِيُّ بنُ زَيْدِ العِبَادِيُّ من بنى امرئِ القَيْسِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ ،جَاهِلِيٌّ من أَهْلِ

ص:٨٧

١- (١) التكملة و الفاخر ضبطت: «و يُدَلِّي» ضبط قلم.

٢- (٢) في الفاخر: «بشقه».

٣- (٣) و حكى في المستطرف قولاً قريباً،ورد بهامش القاموس: قال الشيخ نصر: و هذا قول بعيد عندي اه».

٤- (٤) نص الصحاح: و [١]العباديد:الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه و كذلك العبايد،يقال: صار القوم عباديد و عبايد.و النسبه عباديديُّ . قال سيويه:لأنه لا واحد له،و واحده على مُغْلُولٍ أو فِغْلِيلٍ أو فِغْلَالٍ في القياس .

٥- (٥) في التهذيب عن ابن الاعرابي:يقال:ذهب القوم عبايد و عبايد إذا ذهبوا متفرقين،و لا يقال:أقبلوا عبايد.

٦- (٦) كذا.

٧- (٧) في جمهره ابن حزم: [٢]عائذ.

الحيره، يُكنى أبا عُمَيْرٍ، وجده أئوبٌ، أوَّلُ مَنْ تَسَمَّى أئوبَ من العربِ، كما سبقت الإشارةُ إليه في الموحدِ.

و قال شيخنا: قال أحمدُ بنُ أبي يَعْقُوبَ: إِنَّمَا سُمِّيَ نَصَارَى الحِيرَةَ العِبَادَ، لِأَنَّهُ وَفَدَ عَلَى كَنُودٍ مِنْهُمْ خَمْسَهُ، فَقَالَ لِلأَوَّلِ: مَا اسْمُكَ؟ قال: عبدُ المَسِيحِ. و قال للثاني:

ما اسْمُكَ؟ قال: عبدُ يالِيلَ. و قال للثالث: ما اسْمُكَ؟ قال عبدُ عَمْرُو. و قال للرابع: ما اسْمُكَ؟ قال: عبدُ ياشوعَ.  
و قال للخامس: ما اسْمُكَ؟ قال: عبدُ اللهِ. فقال: أَنْتُمْ عِبَادُ كُلِّكُمْ. فَسُمُّوا عِبَادًا.

و قال اللَّيْثُ؛ أَعْبَدَنِي فَلانٌ فَلانًا، أَى مَلَكنِي إِياهُ، قال الأَزْهَرِيُّ: و المَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَعْبَدْتُ فَلانًا، أَى اسْتَعْبَدْتُهُ. قال: و لَسْتُ أَنْكَرُ جَوازَ ما قاله (1) اللَّيْثُ، إِنْ صَحَّ لِتَقِهِ مِنَ الأَثَمَةِ، فَإِنَّ السَّماعَ فِي اللُّغاتِ أَوْلَى بنا (2) من حَبِطِ العِشْواءِ، و القَوْلِ بِالْحَدْسِ، و ابتداعِ قِياساتٍ لا تَطْرُدُ.

و أَعْبَدَنِي فَلانٌ اتَّخَذَنِي عِبْدًا أَوْ صَيَّرَنِي كالعَبْدِ. و

14- في الحديث: «ثلاثه أنا خصيهم: رجلٌ أَعْبَدَ (3) مُحَرَّرًا». أَى اتَّخَذَهُ عِبْدًا، و هو أَنْ يُعْتِقَهُ ثم يَكْتُمَهُ إِياهُ، أَوْ يَعْتَقِلَهُ بَعْدَ العِتْقِ فَيَسْتَخْدِمُهُ كُرْهاً، أَوْ يَأْخُذُ حُرًّا فَيَدْعِيهِ عِبْدًا و يَتَمَلَّكُهُ.

و القِياسُ أَنْ يَكُونَ: أَعْبَدْتُهُ: جَعَلْتُهُ عِبْدًا.

و أَعْبَدَ القَوْمُ بِالرَّجُلِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ و ضَرَبُوهُ.

و العِبَادِيَّةُ، مُسَدَّدَةٌ: هـ، بِالْمَرْجِ. نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

و عِبَادانٌ: جَزِيرَةٌ أَحاطَ بِها شُعْبَتانِ دِجْلَمَةَ ساكِبَتَيْنِ فِي بَحْرِ فارِسَ، مَعْبُدُ العِبَادِ و مُلْقَى عَصِي النُّسَاكِ. و مثله في المصباح، و المَشارِقِ. و قال ابنُ خُرْداد: إِنَّهُ حِصْنٌ بِالْعِراقِ، بَيْنَهُ و بَيْنَ البَصْرَةِ اثنا عَشَرَ فَرْسَخًا، سُمِّيَتْ بِعِبَادِ بْنِ الحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ. و في المثل: «ما وراءَ عِبَادانَ قَرْبَهُ».

و عِبَادَةٌ بالتشديد: جاريه المَهْلَبِيَّةِ، لها قِصَّةٌ ذَكَرَها الرُّبَيْرِيُّ، و هي التي قال فيها أبو العتاهية:

مَنْ صَدَقَ الحُبِّ لِأَحبابِهِ

فإِنَّ حُبَّ ابنِ عَزْرِبِرٍ عَزُورُ

أَنسَاهُ عِبَادَةَ ذاتِ الهَوَى

و أَذْهَبَ الحُبَّ لَدَيْهِ الصَّمِيمِ (4)

و ابنُ غَزِيرٍ كَانَ يَهْوَى عِبَادَهُ .

و اسمُ مُحَنَّتْ ذِي نَوَادِرَ أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ .

و يقال: عَبَدْتُ بِهِ أُودِيَهُ ، أَى أُغْرِيْتُ بِهِ .

و الْمُعَبَّدُ كَمُعَظَّمٍ : الْمُدَّلُّ مِنَ الطَّرِيقِ وَ غَيْرِهِ ، يُقَالُ :

بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ ، أَى مُدَّلٌّ ، وَ طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ ، أَى مَسْلُوكٌ مُدَّلٌّ .

و قيل: هُوَ الَّذِي تَكَثَّرَ فِيهِ الْمُخْتَلِفَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

و الْمُعَبَّدُ : الطَّرِيقُ المَوْطُوءُ (٥) . وَ الْمُعَبَّدُ : المُكْرَمُ المُعَظَّمُ ، كَأَنَّهُ يُعْبَدُ ، ضِدٌّ ، قَالَ حَاتِمُ :

تَقُولُ : أَلَا تُبْقِي عَلَيكَ فَإِنِّي

أَرَى المَالَ عِنْدَ المُمَسِّكِينَ مُعَبَّدًا

أَى مُعَظَّمًا مَخْدُومًا ، وَ بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ : مُكْرَمٌ .

و قَالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وَ ضَمَّنْتُ أَرْسَانَ الحِيَادِ مُعَبَّدًا

إِذَا مَا ضَرَبْنَا رَأْسَهُ لَا يُرْنَحُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُعَبَّدُ هُنَا : الوَتْدُ .

وَ الْمُعَبَّدُ : الْمُعْتَلِمُ مِنَ الفُحُولِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْمُعَبَّدُ بَلَدٌ مَا فِيهِ أَثَرٌ وَ لَا عِلْمٌ وَ لَا مَاءٌ ، أَنشَدَ شَمْرٌ .

وَ بَلَدٍ نَائِي الصُّوَى مُعَبَّدٍ

قَطَعْتُهُ بِذَاتِ لَوْثٍ جَلَعِدٍ

وَ الْمُعَبَّدُ : البَعِيرُ المَهْنُوءُ بِالْقَطِرَانِ ، قَالَ طَرْفَةُ :

إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي العَشِيرَةُ كُلُّهَا



قال شَمْرٌ: الْمُعَبَّدُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي (٤) قَدْ عُمَّ جِلْدُهُ

ص: ٨٨

- 
- ١- (١) التهذيب: ما ذكره.
  - ٢- (٢) التهذيب: أولى بنا من القول بالحدس و الظن.
  - ٣- (٣) و في روايه: «اعتبد محزراً» عن اللسان. [١]
  - ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «و بعدهما في التكملة: خمسون ألفاً كلها وازنُ خشنٌ لها في كل كيس صرير [و في هامشها أيضاً]: و قوله و ابن غرير الخ عبارته التكملة: و ابن غرير هو إسحاق بن غرير».
  - ٥- (٥) و شاهده قول لبيد، كما في التهذيب: وظيفاً وظيفاً فوق مؤرٍ مُعَبَّدِ.
  - ٦- (٦) عن التهذيب، و بالأصل «التي» و تمام العبارة في التهذيب: الذي قد عُمَّ جلده كله بالقطران من الجرب.

بِالْقَطْرَانِ . و يقال: الْمُعَبَّدُ: الْأَجْرَبُ الَّذِي قَدْ تَسَاقَطَ وَ بَرَهُ ، فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ.

قلت: و مثله عن كُزَاعٍ، وَ هُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ.

و يقال: الْمُعَبَّدُ: هُوَ الَّذِي عَبَّدَهُ الْجَرْبُ (١)، أَى ذَلَّلَهُ.

وَ عَبَّدَ تَعْيِيداً : ذَهَبَ شَارِداً نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و يقال: مَا عَبَّدَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ أَى مَا لَبَثَ ، وَ كَذَا مَا عَتَمَ ، وَ مَا كَذَّبَ .

وَ أُعْبِدُوا بِهِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْاِعْتِبَادُ ، وَ الْاِسْتِعْبَادُ : التَّعْيِيدُ ، يُقَالُ: فُلَانٌ اسْتَعْبَدَهُ الطَّمْعُ ، أَى اتَّخَذَهُ عَبْداً .

وَ عَبَّدَ الرَّجُلَ ، وَ اعْتَبَدَهُ : صَيَّرَهُ عَبْداً أَوْ كَالْعَبْدِ لَهُ.

وَ تَعَبَّدَ: تَنَسَّكَ ، وَ قَعَدَ فَى مُتَعَبِّدِهِ ، أَى مَوْضِعِ نُسْكِهِ.

وَ تَعَبَّدَ الْبَعِيرُ: امْتَنَعَ وَ صَيَّرَهُ عَبْداً ، وَ قَالَ أَبُو عِيدَانَ: سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّيْنَ يَقُولُونَ: بَعِيرٌ مُتَعَبَّدٌ وَ مُتَأَبَّدٌ، إِذَا امْتَنَعَ عَلَى النَّاسِ صِيحُوبَهُ ، فَصَارَ كَأَبْدِهِ الْوَحْشِ .

وَ تَعَبَّدَ الْبَعِيرُ: طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا وَ كَلَّ فَاَنْقَطَعَ بِهِ.

وَ تَعَبَّدَ فُلَاناً: اتَّخَذَهُ عَبْداً ، كَاعْتَبَدَهُ وَ عَبَّدَهُ ، وَ اسْتَعْبَدَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، قَالَ رُوْبَةُ :

يَرْضُونَ بِالتَّعْيِيدِ وَ التَّأْمِي

وَ

١٤- فَى الْحَدِيثِ: «ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ: رَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّراً».

وَ قَدْ تَقَدَّمَ (٢).

وَ مِنْ الْمَجَازِ: الْمُعَبَّدَةُ: السَّفِينَةُ الْمُقَيَّرَةُ أَوْ الْمَطْلِيَّةُ بِالشَّحْمِ أَوْ الدُّهْنِ أَوْ الْفَارِ.

وَ يُقَالُ: أُعْبِدَ بِهِ ، مَبْنِيّاً لِلْمَجْهُولِ ، أَى أُبْدِعَ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ.

وَ يُقَالُ: أُعْبِدَ بِالرَّجُلِ ، إِذَا كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ أَوْ مَاتَتْ ، أَوْ اعْتَلَّتْ أَوْ ذَهَبَتْ فَاَنْقَطَعَ بِهِ.

وَعَبْدَهُ بِنُ الطَّيِّبِ ،بِالْفَتْحِ فَالْفَتْحُ فَالسُّكُونُ وَ اسْمُ الطَّيِّبِ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

وَعَلَقَمَهُ بِنُ عَبْدَةَ ،نَسَبُهُ فِي تَمِيمٍ ،وَهُوَ عَلَقَمَةُ بِنُ عَبْدَةَ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسٍ ،يُعْرَفُ بِعَلَقَمَةِ الْفَحْلِ (٣). وَ أَخُوهُ شَأْسُ بْنُ عَبْدَةَ ،وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ ، كَذَا فِي «الْإِنْسَانِ» .

وَ الْعَبْدِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ .

وَ يُقَالُ :عَبَقَسِيٌّ ،أَيْضًا عَلَى النَّحْتِ ،كَعَبَشَمِيٍّ ،وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

وَ الْعَبْدَانِ فِي بَنِي قُشَيْرٍ :عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ،الْقَبِيلَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَ هُوَ الْأَعْوَرُ ،وَ هُوَ ابْنُ لُبَيْنَى ، تَصْغِيرُ لُبْنَى ،وَ فِيهِمْ يُقُولُ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ مُعْتَرِفًا

لِيَكُونَ الْأُمُّ مِنْكُمْ أَحَدُ

١٤- وَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَ هُوَ سَلَمَةُ الْخَيْرِ وَ وَلِمَدُ وَ لِدِهِ :بَيْحَرَةُ (٤) بْنُ فِرَاسٍ ،الْحَدِي نَخَسِ نَاقَةَ النَّبِيِّ ،صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ ،فَصَرَعَتْهُ ،فَلَعَنَهُ النَّبِيُّ ،صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلِمَ .

وَ الْعَبِيدَتَانِ :عَبِيدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ .

وَ الْعَبَادِلَةُ جَمْعُ عَبْدِ اللَّهِ ،عَلَى النَّحْتِ ،لَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْمُضَافِ ،وَ بَعْضُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ،لَا أَنَّهُ جَمْعُ لِعَبْدَلٍ ،كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُهُمْ ،وَ إِنْ كَانَ صَاحِبًا فِي اللَّفْظِ ،إِلَّا أَنَّ الْمَعْنَى يَأْبَاهُ .وَ أُطْلِقَ عَلَى هَؤُلَاءِ لِلتَّغْلِيْبِ .قَالَ شَيْخُنَا .وَ هُمْ ثَلَاثَةٌ ،وَ قِيلَ :أَرْبَعَةٌ :

أَوَّلُهُمْ :سَيِّدُنَا الْحَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ،تُرْجَمَانُ الْقُرْآنِ ،تُوَفِّيَ بِالطَّائِفِ .

وَ ثَانِيَهُمْ :سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،الْعَدَوِيُّ الْقُرَشِيُّ .

ص: ٨٩

١- (١) عن التهذيب و اللسان، و [١] بالأصل «الحرث».

٢- (٢) تقدم بروايه: «رجل أعبد محرراً» و قد نبهنا إلى هذه الروايه هناك.

٣- (٣) قيل له الفحل من أجل رجل اخر يقال له علقمه الخصى. انظر المؤلف و المختلف للآمدى.

٤- (٤) بالأصل «بحره» و ما أثبت عن سيره ابن هشام.

و ثالثهم: سيّدنا عبدُ الله بنُ عمرو بنِ العاصِ بنِ وائلِ السّهْمِيّ القُرَشِيّ .

فهؤلاءِ ثلاثه قُرَشِيّونَ . و آخِرُهُم مَوْتاً سيّدنا عبدُ الله بنِ عمَرَ، سنه ثلاثٍ و ستين (١).

و ليس منهم ،أى من العبادِله سيّدنا عبدُ الله بنُ مَسِيْعُوْدِ الهُدَلِيّ . و ذَكَرَ ابنُ الهمامِ فى «فَتْحِ القديرِ» أن عُرْفَ الحَنَفِيّه عَدُّ عبدِ الله بنِ مَسِيْعُوْدِ مِنْهُمْ، دُونَ ابنِ عمَرَ بنِ العاصِ . قال: و عُرْفُ غَيْرِنَا بِالْعَكْسِ و منهم من أَسِيَقَطَ ابنُ الزُّبَيْرِ (٢). و غَلَطَ الجَوْهَرِيُّ . قال شيخُنَا: و هذا بناءٌ منه على أَنَّ الجَوْهَرِيّ ذَكَرَ فى العبادِله ابنَ مَسِيْعُوْدِ، رضى اللهُ عنه، و ليس فى شىءٍ من أصولِ الصِّحاحِ الصِّحِيحِ المقروءِ ذَكَرَ له و لا- تَعَرَّضَ ، بل اقْتَصَرَ فى الصِّحاحِ على الثلاثِ العَدينِ ذَكَرَهُم المصنِّفُ ، و كَأَنَّ المصنِّفَ وَقَعَ فى نَسِيخَتِهِ زيادَه مَحَرَّفَه أَوْ جَامِعَه بلا تَصحيحٍ ، فَبَنَى عليها، فكان الأولى أَن يَنْسَبَ الغَلَطُ إليها. و قد راجعتُ أَكثَرَ من خمسين نُسَخَه من الصِّحاحِ فلم أره ذَكَرَ غَيْرَ الثلاثِ ، و لم يَتَعَرَّضْ لغيرِهِم، نَعَم رأيتُ فى بَعْضِ النُسخِ النادرِ زيادَه ابنِ مَسْعُوْدِ، فى الهامِشِ، كَأَنَّها مُلَحَقَه تَصْلِيحاً. و رأيتُ العَلامه سَعْدَى جَلبى أَنكرَ هذه الزيادَه ، و ذَكَرَ أَنه تَتَّبَعَ كثيراً من نُسَخِ الصِّحاحِ ، فلم يجدَ فيها هذه الزيادَه . و جَزَمَ بأن الجَوْهَرِيّ لم يَعُدّه .

و عَبْدَلُ ، باللام: اسمُ حَضْرَمَوْتٍ ؟؟ القديمُ ، نقله الصاعقانى .

و ذو عَبدانَ كَسَحَبانَ : قِيلَ من الأَعْبُوْدِ بنِ السَّكْسَكِ بنِ أَشْرَسَ بنِ ثَوْرٍ . و هذا تَقَدَّمَ بَعِيْنَه ، فهو تَكَرَّارٌ مُخِلٌّ .

و الصَّوابُ فى ضَبْطِه بالتَّحريكِ ، كما مرَّ له .

و سَيَمَّوا عَباداً ككِتابِ ، و عَباداً كغُرَابِ ، و مَعْبُداً كَمَسِيْكِنِ ، و عَبيداً بكسر فسكون ، و أَعْبُداً ، كأفْلَسِ ، و عَباداً ككِتابِ ، و عابِداً ، و عَبيداً كَأَميرِ ، و عَبيداً ، مُصَيَّغِراً ، و عَبيدَه بزيادَه الهاءِ ، و عَبيدَه ، بفتح فكسر ، و عَبدَه بفتح فسكون ، و عَبدَه و عَبادَه ، بضمِّهما ، و عَبدلاً بزيادَه اللامِ ، و عَبدَ كاً ، بزيادَه الكافِ ، و عَبدُوساً ، بزيادَه الواوِ و السينِ (٣).

\*و مما يستدرِك عليه:

العابِدُ : المُوَحِّدُ .

و التَّعْبِيدُه : العُبُوْدِيَّه .

و ما عَبدَكَ عَنى : ما حَبَسَكَ .

و عَبدَ به : لَزِمَهُ فلم يُفارقَه .

و العَبَدَه ، محرَّكَه : النَّاقَه الشَّدِيدَه . و قولُه تعالى :

فَاذْخُلِي فى عِبادِي (٤) أى حِزْبِي .

و عَبَدَ يَعْبُدُ، إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ إِسْرَاعٍ.

و الْعَبْدُ: الْحُزْنُ وَ الْوَجْدُ.

و قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (٥) أَيِ إِلَّا لِأَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِي، وَ أَنَا مُرِيدٌ لِلْعِبَادَةِ مِنْهُمْ، وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ، مَنْ يَعْبُدُهُ مِمَّنْ يَكْفُرُ بِهِ، وَ لَوْ كَانَ خَلَقَهُمْ لِيَجْبِرَهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِبَادًا مُؤْمِنِينَ. كَذَا فِي تَفْسِيرِ الرَّجَّاجِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الشُّنَّةِ وَ الْجَمَاعَةِ .

وَ عُبْدًا: مُلْكًا هُوَ وَ آبَاؤُهُ مِنْ قَبْلُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَلَانَ عَابِدًا، وَ هُوَ الْخَاضِعُ لِرَبِّهِ، الْمُسْتَسْلِمُ الْمُنْقَادُ لِأَمْرِهِ، وَ الْمُتَعَبِّدُ: الْمُنْفَرِدُ بِالْعِبَادَةِ .

وَ بَعِيرٌ مُعَبَّدٌ، وَ هُوَ الَّذِي يُتْرَكُ وَ لَا يُرَكَّبُ .

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: وَ حَكَى صَاحِبُ الْمُوعِبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

عَبَدْتُ الرَّجُلَ: دَلَّلْتُهُ حَتَّى عَمَلَ عَمَلَ الْعَبِيدِ .

وَ عِبَادَةُ بِنِ الصَّامِتِ الْبَغْدَادِيِّ، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

وَ عَبَادُ بِنِ السَّكُونِ، كَسَحَابٍ: قَبِيلُهُ، وَ قِيلَ: بَطْنٌ مِنْ

ص: ٩٠

١- (١) قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَ جَمَاعَةٌ: تَوَفَّى ابْنُ عَمْرِو سَنَةِ أَرْبَعٍ وَ سَبْعِينَ، وَ قَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ وَ آخَرُونَ: تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثَةٍ وَ سَبْعِينَ، قَالَ ابْنُ

كَثِيرٍ: وَ الْأَوَّلُ أَثْبَتُ (الْبَدَايَةِ وَ النِّهَايَةِ ٩/٩). [١]

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ مِنْهُمْ مَنْ أَسْقَطَ ابْنَ الزَّبِيرِ هَكَذَا بِالنَّسْخِ، وَ لَمْ يَتَقَدَّمْ عَدَّهُ فِي الْعِبَارَةِ فليحرق».

٣- (٣) وَ ذَكَرَ فِي التَّكْمَلَةِ: وَ عُبْدَهُ مِثَالُ قُبْرِهِ. وَ عُبْدَانُ مِثَالُ سَلْمَانَ، وَ عِبْدَانُ مِثَالُ عِمْرَانَ، وَ عِبْدُونَ، وَ عِبَادُهُ مِثَالُ قَتَادَةَ.

٤- (٤) سُورَةُ الْفَجْرِ الْآيَةُ ٢٩. [٢]

٥- (٥) سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ الْآيَةُ ٥٦. [٣]

تُحِبُّ . و عِبَادَهُ بِنِ نَسِي (١) التَّحِيَّتِي ، قَاضِي الأَزْدُنْ ، مَن صَالِحِي التَّابِعِينَ .

و يُقَالُ : عَبْدٌ مُعْتَبَدٌ وَ مُسْتَعْبَدٌ .

و عَابِدٌ : لَقَّبَ أَبِي الْمُظَفَّرِ نَاصِرِ بِنِ نَاصِرِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أَحْمَدَ ، السَّمَرَقَنْدِي ، المَحْدَثِ ، قِيلَ : كَانَ أَبُوهُ دِهْقَانًا كَثِيرَ المَالِ ، فَوَقَعَ بِسَمَرَقَنْدَ قَحْطٌ ، فَبَاعَ عِلَّتَهُ بِنِصْفِ ثَمَنِهَا ، وَ أُعْطِيَ الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الطَّعَامَ لِيُرْخِصُوهُ ، فَحَصَلَ بِهِ رِفْقٌ ، فَقِيلَ : عَابِدٌ . فَبَقِيَ عَلَيْهِ وَ عَلَى عَقِبِهِ .

وَ فِي تَمِيمِ عُبْدَهُ بِالضَّمِّ ، ابْنُ جَدِيمَةَ بِنِ الحَارِثِ بِنِ عَمْرِو بِنِ الهُجَيْمِ بِنِ عَمْرِو بِنِ تَمِيمِ . ذَكَرَهُ الوَازِرُ المَغْرِبِيُّ .

وَ فِي الصِّيْحَاحِ « حِمَارَا العِبَادِي » بِالتَّثْنِيَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا فِي التَّرَدُّدِ بَيْنَ مَا أَحَدُهُمَا أَمْثَلُ مِنَ الآخِرِ . قِيلَ لِعِبَادِي ، أَيُّ حِمَارِيكَ شَرٌّ ؟ قَالَ : هَذَا ثُمَّ هَذَا .

« وَ يَوْمَ عَيْدٍ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْيَوْمِ المَنْحُوسِ ، لِأَنَّهُ لَقِيَ النُّعْمَانَ فِي يَوْمِ بُوسِهِ فَقَتَلَهُ .

وَ العُبَيْدِيُّونَ : خُلَفَاءُ مِصرَ ، مَعْرُوفُونَ .

وَ عَبِيدَهُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، فِي نَسَبِ كَثِيرٍ مِّنْ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ ، وَ الصِّيْحَابِهِ ، وَ التَّابِعِينَ ، فَمِنَ المَشَاهِيرِ : الجَرَنْفَشُ بِنِ عَبِيدَةَ الطَّائِيِّ المَعْمَرِ ، وَ جَرِيرِ بِنِ عَبِيدَةَ ، وَ أَيْفَعُ بِنِ عَبِيدَةَ ، وَ أَبُو النُّجْمِ العِجْلِيُّ الرَّاجِزُ فِي أَجْدَادِهِ عَبِيدَةَ بِنِ الحَارِثِ ، ضَبَطَهُ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ .

وَ كَسَفِيْنَهُ : عَبِيدَهُ بِنِ عَمْرِو السَّلْمَانِيِّ ، وَ آخَرُونَ .

وَ بِالضَّمِّ كَثِيرٌ .

وَ أَبُو العَبْدَةِ أَحْمَدُ بِنِ مُحَمَّدِ القَلَانِسِيِّ الصُّوفِيِّ ، حَدَّثَ .

وَ عِبْدَانُ ، بِالكِسرِ : جَدُّ عَطَاءِ بِنِ نُقَادَةَ ، حَدَّثَ عَنْهُ يَعْقُوبُ بِنِ مُحَمَّدِ الرَّهْرِيِّ ، وَ ابْنُهُ جَدُّ عَمْرِو بِنِ قَطَنِ بِنِ المُنْدَرِ الشَّاعِرِ ، وَ رَبِيعَةُ بِنِ عِبْدَانَ صَحَابِيٌّ . وَ ضَبَطَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ بِكسرتين وَ تَشْدِيدِ الدَّالِ ، حَكَاهُ النُّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ . وَ دِيرُ عَبْدُونَ : مَعْرُوفٌ بِالشَّامِ ، قَالَ ابْنُ المَعْتَرِ :

سَقَى الجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَ الشَّجَرِ

وَ دَيْرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ المَطَرِ

وَ عَبْدَهُ بِنْتُ صَفْوَانَ : صَحَابِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ .

وَ العَابِدُ : الخَادِمُ ، قِيلَ إِنَّهُ مَجَازٌ . وَ أَبُو عِبَادِ مَعْبُدِ بِنِ وَهْبِ المُعْنِيِّ مَوْلَى العَاصِي بِنِ وَابِصَةَ المَخْزُومِيِّ .

وَ بَنُو عِبَادِهِ مَن بَنَى عُقَيْلُ بِنِ كَعْبٍ .

و عُيَيْدٌ، مَصْغَرًا: اسْمُ بَيْطَارٍ، وَقَعَ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى:

لَمْ يُعْطَفْ عَلَى حُورٍ (٢) وَلَمْ يَقُ

طَعَ عُيَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ حُمَالٍ

و عُيَيْدَانُ فِي بَيْتِ الْحُطَيْيَةِ (٣): رَاعٍ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ عَادٍ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي سُؤَيْدٍ (٤) وَ لَهُ خَبْرٌ طَوِيلٌ .

و أَبُو عَاصِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادٍ، الْعِبَادِيُّ الْهَرَوِيُّ، فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٥٨.

و أَمَّا الْأَمِيرُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَرْدَ شِيرِ بْنِ أَبِي مَنْصُورِ الْوَاعِظِ الْعِبَادِيِّ، فَالِي عِبَادِهِ (٥)، قَرْيَةٍ بِمَرُ.

و عُبَادُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ: قَبِيلُهُ.

و الْمَعْبُدُ: الْعِبَادَةُ وَ هُوَ مَصْدَرٌ.

و الْعَبْدُ، كَكَتِفٍ: الْجَرَبُ.

و أَوْلَادُ عَبُودٍ فِي قَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

إِلَى الزَّبَعْرِىِّ فَإِنَّ اللُّؤْمَ حَالَفُهُ

أَوْ الْأَخَابِثِ مِنْ أَوْلَادِ عَبُودٍ

أَرَادَ عَابِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ .

و عَابِدَةُ الْحَسَنَاءُ بِنْتُ شُعَيْبِ أختِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ.

و سَمَّوْا عُبَيْدَهُ كَقَبْرِهِ، مِنْهُمْ: عُبَيْدَةُ بْنُ هِلَالِ التَّفَفِيُّ الزَّاهِدُ، فَوَدَّ، وَ جَزَمَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بِأَنَّهُ كَصَرَدٍ. وَ قَالَ ابْنُ

ص: ٩١

١- (١) هَكَذَا ضَبَطَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي اللَّبَابِ ٣١١/٢ [١] بِضَمِّ النُّونِ وَ فَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

٢- (٢) عَنِ الصَّحَّاحِ وَ بِالْأَصْلِ: «جَوَارٌ».

٣- (٣) يَعْنِي قَوْلَهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (عَبِيدَانُ): وَ هَلْ كُنْتَ إِلَّا نَائِيًّا إِذْ دَعَوْتَنِي مَنَادَى عَبِيدَانَ الْمَحَلِّ بِأَقْرَبِهِ.

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: سُودُ بْنُ عَادٍ، وَ يُقَالُ لَهُ عَتْرُ.

٥- (٥) فِي اللَّبَابِ النِّسْبَةُ إِلَى قَرْيَةٍ بِبُلَايَةَ مَرُ يُقَالُ لَهَا: سِنَجُ الْعِبَادِيِّ.

ماكولاً: وهو الأشبه. قال: ويقال بضمّتين مُخَفَّفًا، وفتح فسكون، و بضم فسكون.

١٤- و عَبَادَى ، كَجَبَالَى (١): اسم نصرانيّ جاء في السّيرِ أَنه أَهْدَى إِلَى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و عَبِدَهُ ، كَعَلِمَ : أَنكره (٢).

و العَبْدُ ، كَكَتِفَ : الحَرِيضُ .

و مُتِيَهُ عَبَادٍ ، كَكَتَانَ: قَرْيَةٌ بمَصْرَ و العَبَادَةُ : بَطْنٌ من العَرَبِ ، نُسِبَتْ إِلَيْهم التُّوقُ الفَارِيقِيَّةُ .

و المَعَابِدَةُ : اسم للمُحَصَّبِ .

و عَبْدَلُ ، باللام، ابْنُ الحارثِ العِجْلِيِّ ، و ابْنُ ابنِ أَخِيهِ، عَبْدَلُ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ يَامِ بنِ الحارثِ، كان شَرِيفاً .

و الحَكَمُ بنُ عَبْدَلِ الأَسَدِيِّ ، الشاعِرُ كُوفِيٌّ .

و مَرْتَدُ بنِ عَبْدَلِ الغفَرِيِّ ، له ذِكْرٌ في زَمَنِ زيادِ .

و بالكافِ يحيى بنِ عَبْدَكِ القَرَوِينِي .

و سَمَوًا: عَبَادَةُ كَسَحَابِهِ و كِتَابِهِ و ثَمَامِهِ. و غُرَابٌ و سَحَابٌ و كِتَابٌ. و في تفصيل ذلك طُولٌ .

و أَبُو جعفرٍ مُحَمَّدُ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَبْدِ : كان شاعِراً كاتِباً .

و أَبُو أحمدٍ مُحَمَّدُ بنِ عليِّ بنِ عَبْدَكِ الجُرْجَانِيّ : مُقَدِّمُ السَّبْعِ (٣) بِهَا رَوَى و حَدَّثَ .

و العَبْدَلِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى عبدِ اللهِ بنِ غَطَفَانَ و بطنِ آخِرِ من خَوْلَانَ .

و أَبُو منصورٍ أَحْمَدُ بنِ عَبْدُونِ . ذَكَرَهُ الثعالبي في «اليتيمه» .

و أَبُو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عَيْدِيَّوِيهِ ، و ابنِ أَخِيهِ أَبُو حازِمِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ إبراهيمِ العَيْدِيَّويَانِ . و النُّجَاهُ يفتحون الدال: محدثان . و في هَمْدَانَ : عُبَيْدُ بنِ عَمْرٍو بنِ كَثِيرِ بنِ مالِكِ بنِ حاشدِ .

و في تَمِيمِ: عُبَيْدُ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ يَزْبُوعِ . و في الأَنْصارِ: عُبَيْدُ بنِ عَيْدِيَّ بنِ عُثْمَانَ بنِ كَعْبِ بنِ سَيْلَمَةَ . و في نَهْدِ: عُبَيْدُ بنِ سَيْلامَةَ بنِ زُوَيِّ بنِ مالِكِ بنِ نَهْدِ: قبائلُ . و النّسبَةُ إِلَيْهم: عُبَيْدِيُّ .

و أَبُو بكرٍ مُحَمَّدُ بنِ فارسِ بنِ حَمِيدَانَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مَعْبِدِ العَطَشِيِّ المَعْبِدِيِّ . قال الخَطِيبُ: يُذَكَّرُ أَنه من وَلَدِ أُمِّ مَعْبِدِ الخُرَاعِيَّةِ . و أَبُو عبدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنِ أَبِي موسى بنِ عيسى بنِ أَحْمَدِ بنِ موسى المَعْبِدِيِّ : من وَلَدِ مَعْبِدِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِ



المُطَلَّب، انتهت إليه رِياسَةُ العَبَّاسِيِّينَ في وَقْتِه، رَوِيَا و حَدَّثَا.

و يَعْبُدِي : موضع بالشام.

و المَعْبُدُ و المَتَعَبِدُ : مَوْضِعُ العِبَادَةِ .

## عبرد

جاريه عُبرْدُ و عُبرِدُ و عُبرِدَةٌ و عُبارِدُ كَقُنْفُذٍ و عُلبِطٍ و عُلبِطُهُ و عُلابِطٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قال أبو عمرو: امرأه عُبرْدُ ، مِثَالُ عُنْجِدٍ ، أَي بيضاء اللونِ ناعمة الجسمِ .

و قال اللُّحْيَانِيُّ : جاريه عُبرِدَةٌ (٤) تَرْتَجُ أَي تَهْتَرُ من نَعْمَتِها ، بفتح النون، أَي لِينِها. قال: و يقال في هذا التركيب: عُبرِدُ مِثَالُ عَجَلِطٍ .

و يقال: عُشْبُ عُبرِدُ أَي رَقِيقٌ رَدِيءٌ .

و يقال: عُصْنُ عُبرودٍ (٥) ، و عُبارِدُ : ناعِمٌ لَيِّنٌ . و شَحْمُ عُبرودٍ إِذا كان يَرْتَجُ أَي يَهْتَرُ سِمْنًا .

## عند

العَتِيدُ : الحاضِرُ المُهَيَّأُ و قوله تعالى: هذا ما لَدَيَّ عَتِيدٌ (٦) قيل: حاضِرٌ، و قيل: قَرِيبٌ .

و المَعْتَدُ ، كَمُكْرَمٍ : المَعْدُ ، و أَعَدَّ يَعِدُّ إِنَّمَا هو أَعْتَدَ يُعْتِدُ ، فَأُدْغِمَ . و قيل: إِنَّمَا هو عَيْنٌ و دالِّينَ لقولهم أَعَدَدْنَا، فيُظْهِرُونَ الدَّالِّينِ .

ص: ٩٢

١- (١) الضبط عن التكملة.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و عبده الخ كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله السبعه، لعل الصواب الشيعه» و جاءت صواباً في اللباب ٣١٢/٢. [١]

٤- (٤) ضبطت في اللسان: «عُبرِدَه» ضبط قلم.

٥- (٥) في اللسان: «عُبرِد» و في التكملة: «عُبرِد» ضبط قلم.

٦- (٦) سورة ق الآية ٢٣. و [٢] في رفع «عتيد» ثلاثه أوجه عند النحويين. أحدها أنه على إضمار التكرير، و يجوز أن ترفعه على أنه خبر بعد خبر، و يجوز أن يكون بإضمار هو. كأنه قال: هذا ما لدى هو عتيد (عن التهذيب).

و قد عَتَدَ الشَّيْءُ، كَكَرَّمَ، عَتَادَةً، و عَتَادًا، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، فَهُوَ عَتِيدٌ: جَسْمٌ . وَ عَتَدْتُهُ تَعْتِيدًا، وَ اعْتَدْتُهُ هَيَأْتُهُ لِيَوْمٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ جَلٌّ وَ عَزٌّ وَ اعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَّكًا (١).

وَ فَرَسٌ عَتَدٌ مُحَرَّكَةٌ وَ كَكْتَفٍ: مُعَدٌّ لِلْجَرِيِّ وَ الرُّكُوبِ، مُعْتَدٌ، لِعَتَانٍ: شَدِيدُ الْخَلْقِ، سَيْرِيعُ الْوَثْبَةِ، لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَ لَا رَخَاوَةٌ أَوْ شَدِيدٌ تَأْمُ الْخَلْقِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعَتِيدُ الْحَاضِرُ، الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى سَوَاءً.

وَ عَتِيدٌ بَنُ ضِرَارِ بْنِ سَلَامَانَ، كَأَمِيرٍ: شَاعِرٌ كَلْبِيُّ، ذَكَرَهُ الْآمِدِيُّ .

وَ عَتِيدٌ كَرْبِيرٍ: ع، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْعَتِيدَةُ: الطَّلَبَةُ أَوْ الْحَقَّةُ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ الرَّجُلِ وَ الْعَرُوسُ وَ أَدَهَانُهُمَا.

وَ الْعَتَادُ وَ الْعُتْدَةُ كَسَحَابٍ وَ تُحْفَةٍ: الْعُدَّةُ لِأَمْرٍ مَا تُهَيِّئُهُ لَهُ، التَّاءُ مُدْغَمَةٌ ج: أَعْتَدْتُ، كَأَفْلَسْتُ، وَ أَعْتَدْتُهُ وَ عَتُدْتُ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ هُوَ أَيْضًا مَا أُعِدَّ مِنْ سِلَاحٍ وَ دَوَابٍّ وَ آلِهِ حَرْبٍ .

وَ الْعَتَادُ كَسَحَابٍ: الْعُسُّ مِنَ الْأَثَلِ (٢). وَ رُبَّمَا سَمَّوْا الْقَدْحَ الضَّخْمَ عَتَادًا، وَ هُوَ الْعَسْفُ وَ الصَّحْنُ .

وَ عَتَائِدٌ، بِالضَّمِّ: ع بِالْحِجَازِ، وَ فِيهِ مَاءٌ لِبَنِي نَضْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ مُرَّرٌ:

فَأَيُّهُ بِكَنْدِيرٍ حِمَارِ ابْنِ وَاقِعٍ

رَاكِبًا بِأَيْرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عَتَائِدٍ (٣)

أَيُّهُ: صِيحَ بِهِ وَ أُيِّرَ: جَبَلٌ .

وَ الْعَتُودُ كَصَبُورٍ، فِي قَوْلِ أَعْرَابِيٍّ، مِنْ بَلْعَنْبَرٍ:

يَا حَمْرَ هَلْ شَبِعْتَ مِنْ هَذَا الْحَبِطِ

أَمْ أَنْتَ فِي شَكِّ فِهَذَا مُتَنَفِّدٌ

صَقَبٌ جَسِيمٌ وَ شَدِيدٌ الْمُعْتَمَدُ

يَعْلُو بِهِ كُلُّ عَتُودٍ ذَاتِ وَدٍ

قَالَ شَمِرٌ: أَرَادَ السُّدْرَةَ أَوْ الطَّلْحَةَ. وَ الْعَتُودُ: الْحَيْدِيُّ الَّذِي اسْتَبْتَكْرَشَ، وَ قِيلَ: هُوَ الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ، وَ قِيلَ: الَّذِي بَلَغَ السَّفَادَ. وَ قِيلَ: الَّذِي أَجْدَعَ. وَ قِيلَ رَعَى وَ قَوَى، وَ هُوَ الْعَرِيضُ أَيْضًا. وَ قِيلَ: إِذَا أَجْدَعَ (٤) مِنْ أَوْلَادِ الْمِعْرَى فَعَرِيضٌ. وَ إِذَا أَتْنَى فَعَتُودٌ .

وقيل: إذا أُجذَع الجَدِيُّ والعَنَاقُ سُمِّيَ عَرِيضاً وَعُتُوداً ، ج:

أَعْتَدَهُ وَعِدَانٌ ، الأَخِيرُ بالكسر ، وأصله: عِتْدَانٌ ، فأدغمت التاء في الدال.

و يقال: تَعْتَدُ فِي صَنَعَتِهِ ، إِذَا تَأْتَقَّ .

وَ عِتُودٌ ، كدِرْهَمٍ (٥) ، كما ضَبَطَهُ الجوهريُّ . قال الصاغانيُّ : وَ هُوَ الأَفْصَحُ ، وَ يُفْتَحُ ، عَن شَمِرٍ : وادٍ أَوْ مَوْضِعٌ بِالحِجَازِ ، مَأْسَدَةٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

جُلُوساً بِهِ الشَّمُّ العِجَافُ (٦) كَأَنَّهُمْ

أَسُودٌ بَتْرُوجٍ أَوْ أَسُودٌ بَعْتُودًا

هكذا أنشده شَمِرٌ وَ ضَبَطَهُ بفتح العَيْنِ . وَ قال شيخنا: وَرُتَهُ بِحِدْرِهِمْ غَيْرُ جَارٍ عَلَى قَوَاعِدِ أُنْمِهِ الصَّرْفِ ، لِأَن وَاوَهُ زائِدَةٌ ، فَلَوْ وَرَنَهُ بِخِرْوَعٍ كانَ أَوْلَى . وَ مِنْ أَحْوَاتِهِ النَّيُّ وَرَدَّتْ عَلَى وَرَانِهِ: خِرْوَعٌ سِيَّاتِي وَ ذِرْوُدٌ . قَدْ تَقَدَّمَ وَ عِتُورٌ (٧) ، سِيَّاتِي وَ وَهَمِ الجوهريُّ حيثَ ادَّعى أَنَّهُ لا ثالِثَ لهُمَا ، قال شيخنا:

وَ هَذَا لا يُقالُ فِيهِ وَهَمٌ ، بل تَقْصِيرٌ ، أَوْ قُصُورٌ وَ عَدَمُ أَطْلاعٍ ، وَ هَذَا لا يَتِمُّ ، إِذِ لَيْسَ بِمُتَّفَقٍ عَلَى ثُبُوتِ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ ، بل هُنَاكَ مِنْ أَنْكَرَهُمَا . وَ هُنَاكَ مِنْ قالَ بِأَصَالِهِ الواوِ .

وَ الحَضْرُ اِدَّعَاهُ قَبْلَ الجَوْهَرِيِّ أُنْمَهُ الاستقراءِ .

قلت: وَ مِنْهُمُ صاحِبُ «الجَمْهَرَةِ» وَ لعلَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ الجَوْهَرِيِّ صِحَّتُهُمَا فَتَرَكَهُمَا تَنْزِيهاً لِكتابِهِ عَمَّا لا يَصِحُّ .

وَ اللهُ أَعْلَمُ .

وَ عَتِيدٌ ، كَجَعْفَرٍ ، عِ أَوْ وادٍ [ وَ اسْمٌ ] (٨) قال الصاغانيُّ : هُوَ مُرْتَجِلٌ . قال شيخنا: وَ هُوَ مِمَّا يَرِدُ عَلَى صَهْيِدٍ ، وَ تَرَكَ

ص: ٩٣

١- (١) سورة يوسف الآية ٣١. [١]

٢- (٢) قول أبي حنيفة كما في اللسان.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «و الكندير الحمار الغليظ ، و اشتأى: أشرف و نظر. كذا في التكملة».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: إذا أجذع من أولاد المعزى، الظاهر: إذا أجذع الجدى الخ».

٥- (٥) في معجم البلدان [٢] عتود بكسر أوله و سكون ثانيه و فتح الواو ثم قال: و قال العمراني: عتود بفتح أوله: وادٍ قال: و يروى بكسر العين.

- ٦- (٦) عن اللسان، و بالأصل «العجان» و فى معجم البلدان: «الشعب الطوال» و ضبطت فيه «عتودا» بكسر العين.
- ٧- (٧) عتور اسم وادٍ، و ذرود اسم جبل.
- ٨- (٨) زياده عن القاموس.

المصنّف التَّنْبِيَهَ عَلَيْهِ، تَقْصِيرًا. وَ تَكْسُرُ عَيْنُهُ، وَ الذِي فِي التَّكْمَلَةِ: وَ عَتِيدٌ، وَ قِيلَ عَتِيدٌ: مِنْ كِنَانَهُ، انْتَهَى. فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَهُ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْمَوْضِعَ الْمَذْكُورَ فَتَأَمَّلْ .

وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الشَّيرَازِيَّ العُتَايِدِيَّ: مُحَدَّثٌ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٤.

\*و مما يستدرِك عليه:

عُتُودٌ، بَعِينٌ وَ تَاءٌ مضمومَتين، أَبُو بَحْثَرٌ، بَطْنٌ مِنْ طَيِّيءٍ، مِنْهُمُ أَبُو عُبَادَةَ البَحْثَرِيُّ الشَّاعِرُ.

وَ عَتِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ: شَيْخٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ. قَالَ الحَافِظُ: وَ قِيلَ هُوَ عَتِيدُهُ، بِهَاءٍ، وَ قِيلَ بِمَوْحَدِهِ.

## عجد

العُجْدُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الزَّرْبِيُّ، وَ هُوَ حُبُّ العِنَبِ أَيْضًا وَ يُفْتِيحُ كَالعُنْجِدِ وَ العَنْجِدِ أَوْ العُجْدِ ثَمْرَةٌ كَالزَّرْبِيِّ وَ العَجْدُ بِالْفَتْحِ: حُبُّ الزَّرْبِيِّ، كَالعَنْجِدِ، كَجَعْفَرٍ، وَ سِيَأْتِي أَوْ أَرْدُوهُ .

وَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: العَجْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: العَرَبَانُ، قَالَ صَخْرُ العَيْيِّ، يَصِفُ خَيْلًا:

فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمَّ

شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا العَجْدُ

الوَاحِدَةُ (١): عَجْدَةٌ .

وَ المُتَعَجِدُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَ المُتَعَجِدُ: العَضُوبُ الحَدِيدُ الطَّبَعِ. وَ سِيَأْتِي فِي عُنْجِدِ، الكَلَامُ عَلَيْهِ.

## عجرد

العَجْرَدُ: الخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالعِيدَرَجِ وَ قِيلَ العَجْرَدُ: العَلِيظُ الشَّدِيدُ وَ ضَبِطَ هَذَا كَعَمَلِسٍ أَيْضًا، وَ نَاقَهُ عَجْرَدٌ، مِنْهُ. وَ عَجْرَدٌ: هِ بَدْمَارِ اليَمَنِ مِنْ قُرَى زُنَارِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ عَجْرَدٌ اسْمُ رَجُلٍ .

وَ العَجْرَدُ: الذَّكْرُ (٢)، قَالَ:

فَشَامَ فِي وَ مَاحِ سَلَمَى العَجْرَدَا

وَ مَاحُهَا: صَدْعٌ فَرَجَهَا. كَالعَجَارِدِ كَعَلَابِيطٍ وَ المُعْجَرِدِ فِي نُسَخَتِنَا هَكَذَا بِالخَفْضِ، عَلَى أَنَّهُ مَعطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ.

وَ الذِّي فِي «الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحَاحِ وَ التَّهْذِيبِ وَ المَحْكَمِ» لِابْنِ الصُّوفِيِّ: وَ المُعْجَرِدُ وَ المُعْجَرْدُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَ كَسْرِهَا مَعًا:

الْعُرْيَانُ كَالْعَجْرَدِ ، وَ شَجَرٌ مُعْجَرِدٌ ، وَ عَجْرَدٌ : عَارٍ مِنْ وَرْقِهِ .

وَ الْعَجْرَدُ ، كَعَمَلَسَ : الْجَرِيُّءُ كَالْعَدْرَجِ . وَ الْمُتَجَرِّدُ ، أَيْ الْعُرْيَانُ .

وَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْعَجْرَدِ : رَئِيسٌ لِلخَوَارِجِ مِنْ أَصْحَابِ عَطِيَّةِ الْأَسْوَدِ الْحَنْفِيِّ الْإِمَامِيِّ ، الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْعَطَوِيَّةُ ، وَ أَضْيَاحُهَا : الْعَجَارِدَةُ ، وَ قِيلَ الْعَجْرَدِيُّ ، صُنْفٌ مِنَ الْحَرُورِيِّهِ ، يُنْسَبُونَ إِلَى عَجْرَدٍ .

وَ الْعَجْرَدُ : الْمَرْأَةُ السَّلِيلَةُ ، أَوْ الْخَيْثَةُ ، أَوْ السَّيْنَةُ الْخُلُقِ الْبَذِيَّةِ اللِّسَانِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَ أَنْشَدَ :

عَجْرَدٌ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلَفُ

كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عُجْرُودٌ : مِنْ مَنَاهِلِ الْحَجِّ الْمِصْرِيِّ ، فِيهِ مَاءٌ حَيْثُ ، وَ سَكَنَتْهُ بَنُو عَطِيَّةَ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَ الْعَجَارِدَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ حَمَادُ عَجْرَدٍ : مَشْهُورٌ .

وَ شَجَرٌ عَجْرَدٌ : عَارٍ عَنِ وَرْقِهِ .

وَ نَاقَةٌ عَجْرَدٌ وَ عَجْرَدٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ .

## عجلد

الْعَجْلِدُ ، كَعَلْبِطٍ وَ عَلَابِطٍ : اللَّبَنُ الْخَائِزُ جِدًّا الْمَتَكَبُّدُ . كَعَجْلِطٍ ، وَ عَجَالِطٍ ، وَ عَتْلِطٍ ، وَ عَكْلِطٍ .

وَ تَعَجَّلَدَ الْأَمْرُ عَظْمًا وَ اشْتَدَّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ ذِكْرُ الْعُنْجِدِ هُنَا ، أَيْ بَعْدَ ذِكْرِ الْعَجْلِدِ وَ هُمُ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَ حَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ بَعْدَ الْعُلْجِدِ كَمَا هُوَ تَقْيِيدُ الْمَصْنُفِ الَّذِي التَّرَمَّهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَ قَدْ مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْخُطْبَةِ .

## عدد

الْعُدُّ : الْإِحْصَاءُ ، عَدَّ الشَّيْءَ يَعُْدُّهُ عَدًّا ، وَ تَعَدَّادًا ، وَ عِدَّةٌ . وَ عَدَّدَهُ ، وَ الْاسْمُ : الْعَدْدُ وَ الْعَدِيدُ ، قَالَ اللَّهُ

١- (١) القاموس: «الواحد» و في اللسان [١] فكالأصل.

٢- (٢) في اللسان: ذكر الرجل، و في التهذيب و التكملة فكالأصل و القاموس «الذكر» من غير تخصيص.

تعالى: وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْداً (١) قال ابن الأثير: له مَعْنَيَانِ: يَكُونُ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْداً، فَيَكُونُ نَضْبُهُ عَلَى الْحَالِ، يُقَالُ: عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ عِدًّا، وَ مَا عَدَّ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَ عَدَّدُ، كَمَا يُقَالُ: نَفَضْتُ ثَمَرَ الشَّجَرِ نَفْضًا، وَ الْمَنْفُوضُ نَفْضٌ. وَ يَكُونُ (٢) مَعْنَى قَوْلِهِ وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْداً أَيْ إِحْصَاءً، فَأَقَامَ عِدْداً مُقَامَ الْأَحْصَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ.

وَ فِي الْمَصْبَاحِ: قَالَ الرَّجَّاحُ: وَ قَدْ يَكُونُ الْعِدْدُ بِمَعْنَى الْمَضِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: سِتِينَ عِدْداً (٣) وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: هُوَ عَلَى بَابِهِ، وَ الْمَعْنَى: سِتِينَ مَعْدُودَةً، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ.

وَ عَدَّ الشَّيْءَ: حَسَبَهُ. وَ قَالُوا (٤): الْعِدْدُ هُوَ الْكَمِّيَّةُ الْمُتَأَلَّفَةُ مِنَ الْوَحَدَاتِ، فَيُخْتَصُّ بِالْمَتَعَدِّدِ فِي ذَاتِهِ، وَ عَلَى هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدْدٍ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَتَعَدِّدٍ، إِذِ التَّعَدُّدُ الْكَثْرَةُ.

وَ قَالَ النُّحَاةُ: الْوَاحِدُ مِنَ الْعِدْدِ، لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ، وَ يَتَعَدُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ، وَ لِأَنَّ لَهُ كَمِّيَّةً فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ: كَمْ عِنْدَكَ؟ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ: وَاحِدًا، كَمَا يُقَالُ:

ثَلَاثَةٌ وَ غَيْرُهَا. انْتَهَى.

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ

١٦- فِي حَدِيثِ لُقْمَانَ: «وَ لَا نَعُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا».

أَيَّ لَا نُخْصِيهِ لِكَثْرَتِهِ، وَ قِيلَ: لَا نَعْتَدُهُ عَلَيْنَا مِنْهُ لَهُ.

قَالَ شَيْخُنَا: قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا الْأَعْلَامِ: إِنَّ الْمَعْرُوفَ فِي عِدِّدٍ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي مُطَاوِعِهِ: انْعَيْدَ، عَلَى انْفَعَلَ، فَقِيلَ: هِيَ عَامِيَّةٌ، وَ قِيلَ رَدِيئَةٌ. وَ أَشَارَ لَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي «شَرْحِ الشِّفَاءِ».

وَ جَمْعُ الْعِدِّ الْأَعْدَادُ وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ أَبِيضَ بْنَ حَمَالٍ الْمَازِنِيَّ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، فَاشْتَقَطَعَهُ الْمَلْحَ الَّذِي بِمَارِبَ (٥)، فَأَقَطَعَهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَدْرِي مَا أَقَطَعْتَهُ؟ إِنَّمَا أَقَطَعْتَهُ (٦) لَهُ الْمَاءَ الْعِدِّ. قَالَ: فَرَجَعَهُ مِنْهُ». قَالَ اللَّيْثُ: الْعِدُّ، بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاسُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ. وَ الْجَمْعُ الْأَعْدَادُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْعِدِّ وَ لَمْ يَعْرِفْهُ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَاءُ الْعِدُّ هُوَ الْجَارِي الدَائِمُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ لَا تَنْقَطِعُ، كَمَا الْعَيْنُ وَ الْبَيْرُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَّةِ». أَيُّ ذَوَاتِ الْمَادَّةِ كَالْعُيُونِ وَ الْآبَارِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ امْرَأَةً حَضَرَتْ مَاءً عِدًّا بَعْدَ مَا نَشَتْ مِيَاهُ الْعُدْرَانِ فِي الْفَيْظِ، فَقَالَ:



دَعَتْ مِيَّهَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا

حَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ حُذَلٍ

اسْتَبَدَلَتْ بِهَا يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي ظَعَنْتْ عَنْهَا حَاضِرَةٌ أَعْدَادَ الْمِيَاهِ فَخَالَفَتْهَا إِلَيْهَا الْوَحْشُ وَأَقَامَتْ فِي مَنَازِلِهَا، وَهَذَا اسْتِعَارَةٌ، كَمَا قَالَ:

وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْوَادِيَيْنِ وَوَادِيًا

يَدْعُو الْأَيْسَ بِهَا الْعَضِيضُ الْأَبْكَمُ

وَقِيلَ: الْعِدُّ مَاءُ الْأَرْضِ الْغَزِيرِ. وَقِيلَ: الْعِدُّ: مَا نَبَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَ الْكَرْعُ: مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَقِيلَ: الْعِدُّ: الْمَاءُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَرِحُ، قَالَ الرَّاعِي:

فِي كُلِّ غَبْرَاءَ مَخْشِيٍّ مَتَالِفُهَا

دَيْمُومِهِ مَا بِهَا عِدٌّ وَ لَا تَمُدُّ (٧)

وَقَالَ أَبُو عَيْدُنَانَ: سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنِ الْمَاءِ الْعِدِّ، فَقَالَ لِي: الْمَاءُ الْعِدُّ بَلْغَهُ تَمِيمٌ: الْكَثِيرُ. قَالَ: وَهُوَ بَلْغُهُ بَكْرٍ بْنِ وَاثِلٍ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ. قَالَ: بَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ: الْمَاءُ الْعِدُّ مِثْلُ كَاطِمِهِ، جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ لَمْ يَنْتَرِحْ قَطُّ. وَقَالَتْ لِي الْكَلَابِيَّةُ:

الْمَاءُ الْعِدُّ: الرَّكِيُّ. يَقَالُ: أَمِنَ الْعِدُّ هَذَا أَمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ. وَ أَنْشَدْتَنِي:

وَمَاءٍ لَيْسَ مِنْ عِدِّ الرَّكَايَا

وَ لَا جَلْبِ السَّمَاءِ قَدْ اسْتَقِيَتْ

ص: ٩٥

١- (١) سورة الجن الآية ٢٨.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: و يجوز أن يكون.

٣- (٣) سورة الكهف الآية ١١. [٢]

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قالوا الخ هو صدر عباره المصباح [٣] التي نقلها الشارح قريباً».

٥- (٥) كذا و هو تحريف و الصواب المأربي، نسبه إلى مأرب من اليمن. انظر تمام نسبه في أسد الغابه ١/٤٥ و [٤] ورد صواباً في التهذيب.

٦- (٦) في النهايه «أقطعتة».

٧- (٧) ديوانه ص ٥٧ و روايه عجزه فيه: جداء ليس بها عَدَّ و لا- ثمَدُ و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ديمومه، قال ابن برى: صوابه بخفض ديمومه لأنه نعت لغبراء. و يروى جداء بدل غبراء. و الجداء التي لا- ماء بها، و كذلك الـديمومه، كذا في اللسان». [٥]

وقالت: ماء كل ركيه عد، قل أو كثر.

والعد: الكثرة في الشيء، يقال: إنهم لذنو عد وقبص.

و

١٦- في الحديث: «يخرج جيش من المشرق آدى شئ و أعدّه».

أى أكثره عدّة و أتّمه و أشدّه استعداداً .

والعد: القديم، و فى بعض الأمهات (١): القديمه من الركايا و قد تقدّم قول الكلابيه .

و فى المحكم: هو من قولهم: حسب عدّ: قديم. قال ابن دريد: هو مشتق من العد الذى هو الماء القديم الذى لا ينترخ، هذا الذى جرت العادة به فى العبارة عنه.

و قال بعض المتحدّثين: حسب عدّ: كثير، تشبيهاً بالماء الكثير. و هذا غير قوى و أن يكون العد القديم أشبه، و أنشد أبو عبيده:

فوردت عدداً من الأعداد

أقدم من عادٍ و قوم عادٍ

و قال الحطّيبه:

أتت آل شماس بن لاي و إنما

أتتهم بها الأعلام و الحسب العدّ

و العدّد: المعدود، و به فسرت الآية و أحصى كل شئ عدداً (٢) و قد تقدّم، و العدّد منك: سنو عمرك التى تعدّها: تحصيلها.

و عن ابن الأعرابي قال: قالت امرأة، و رأيت رجلاً كانت عهدته شاباً جليداً: أين شباؤك و جلدك؟ فقال: من طال أميده، و كثر ولده، و رقت عدده، ذهب جلده.

قوله: رقت عدده، أى سنوه التى يعدّها (٣) ذهب أكثر سنه، و قل ما بقى فكان عنده رقيقاً.

و العديد: النّد و القرن، كالعدّ، و العداد، بكسرهما يقال: هذه الدراهم عديده هذه الدراهم، أى مثلها فى العده، جاءوا به على هذا المثل من باب الكميح و التزيح .

و عن ابن الأعرابي: يقال: هذا عداؤه و عده، و ندهو نديده، و بده و بديده، و سيئه، و زنه و زنه، و حنّده و حنّده، و عفّره، و عفّره، و

دُّنْهُ (٤)، أى مثله و قِرْنُهُ. و الجمع الأعدَادُ ، و الأبدَادُ، قال أبو دُوَادٍ:

و طِمْرِهِ كِهَرَاوِهِ الأَعْ

زَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدٌ (٥)

و جَمْعُ العَدِيدِ : العَدَائِدُ ، و هم النُّظْرَاءُ، و يقال: مَا أَكْثَرَ عَدِيدَ بَنِي فلَانٍ . و بَنُو فلَانٍ عَدِيدُ الحَصَى و الثَّرَى، إِذَا كَانُوا لَا يُحْصُونَ كَثْرَةً ، كَمَا لَا يُحْصَى الحَصَى و الثَّرَى، أَى هُم بِعَدَدِ هَذَيْنِ الكَثِيرَيْنِ .

و العَدِيدُ مِنَ القَوْمِ : مَنْ يُعَدُّ فِيهِمْ و لَيْسَ مَعَهُمْ، كالعِدَادِ .

و العَدِيدَةُ : الحِصَّةُ ، قاله ابنُ الأَعْرَابِيِّ . و العِدَادُ :

الحِصَصُ ، و جَمْعُ العَدِيدَةِ : عَدَائِدُ ، قال لَبِيدُ:

تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَ وِثْرًا وَ الزَّعَامَةَ لِلغُلَامِ

و قد فَسَّرَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، فقال: العَدَائِدُ : المَالُ وَ المِيرَاثُ ، وَ الأَشْرَاكُ : الشَّرِكَةُ ، يَعْنِي ابنُ الأَعْرَابِيِّ بِالشَّرِكَةِ جَمْعَ شَرِيكَ، أَى يَقْتَسِمُونَهَا بَيْنَهُمْ، شَفْعًا وَ وِثْرًا، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ ، وَ سَهْمًا سَهْمًا، فيقول: تَذْهَبُ هَذِهِ الأَنْصِبَاءُ عَلَى الدَّهْرِ، وَ تَبْقَى الرِّيَاسَةُ لِلوَلَدِ.

وَ الأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ : أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، وَ هِيَ ثَلَاثَةٌ بَعْدَ يَوْمِ النُّحْرِ.

وَ أَمَّا الأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ فَعَشْرُ ذِي الحِجَّةِ ، عُرِّفَتْ تِلْكَ بِالتَّقْلِيلِ ، لِأَنَّهَا ثَلَاثَةٌ . وَ عُرِّفَتْ هَذِهِ بِالشُّهُرِ ، لِأَنَّهَا عَشْرَةٌ .

وَ إِنَّمَا قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ لِأَنَّهَا نَقِيضُ قَوْلِكَ لَا تُحْصَى كَثْرَةٌ . وَ مِنْهُ وَ شَرُوهُ بِثَمَنِ بِحَسِّ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ (٦) أَى قَلِيلِهِ . قال الرَّجَّاجُ : كُلُّ عَدَدٍ ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، فَهُوَ مَعْدُودٌ . وَ لَكِنَّ

ص: ٩٤

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ «[١] القَدِيمِ» عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ.

٢- (٢) سُورَةُ الجِنِّ الآيَةُ ٢٨.

٣- (٣) اللِّسَانُ: [٢] بَعْدُهَا.

٤- (٤) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَةِ: «قَوْلُهُ وَزَنَهُ أَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَ فَتْحِهِ، وَ قَوْلُهُ: وَ عَفْرُهُ وَ غَفْرُهُ وَ دَنَهُ كَذَا بِاللِّسَانِ وَ لِجِرْرٍ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ زَنُّهُ وَ زَنُّهُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ. وَ فِيهِ أَيْضًا: وَ عَفْرُهُ وَ غَفْرُهُ. وَ دَنَهُ بِكَسْرِ الدَّالِ.

٥- (٥) فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فقال: شَبَّهَهَا بِعِصَا المَسَافِرِ لِأَنَّهَا مِلْسَاءٌ، فَكَأَنَّ العَدَائِدَ هُنَا العُقَدُ، وَ قال الأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهَا نِظَائِرٌ (عَنِ اللِّسَانِ).



مَعْدُودَاتٍ أَدَلَّ عَلَى الْقَلَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ قَلِيلٍ (١) يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَ التَاءِ، نَحْوَ دُرَيْهَمَاتٍ، وَ حَمَامَاتٍ. وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ الْأَلِفُ وَ التَاءُ لِلتَّكْثِيرِ.

وَ الْعِدَّةُ. مَصْدَرٌ كَالْعَدِّ، وَ هِيَ أَيْضاً: الْجَمَاعَةُ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ، تَقُولُ: رَأَيْتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَ عِدَّةَ نِسَاءٍ وَ أَنْفَذْتُ عِدَّةَ كُتُبٍ، أَيْ جَمَاعَةَ كُتُبٍ.

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَمْ تَكُنْ لِلْمُطَلَّغَةِ عِدَّةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعِدَّةَ لِلطَّلَاقِ». وَ عِدَّةُ الْمَرْأَةِ الْمُطَلَّغَةِ وَ الْمُتَوَفَّى زَوْجِهَا: هِيَ مَا تَعُدُّهُ مِنْ أَيَّامِ أَقْرَائِهَا، أَوْ أَيَّامِ حَمْلِهَا، أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ عَشْرَ لَيَالٍ. وَ عِدَّتُهَا أَيْضاً: أَيَّامٌ إِحْدَادِهَا عَلَى الزَّوْجِ وَ إِمْسَاكِهَا عَنِ الزَّيْنِ، شَهْرًا كَانَ أَوْ قَرَاءً، أَوْ وَضَعَ حَمْلٍ حَمَلْتَهُ مِنْ زَوْجِهَا، وَ قَدْ اعْتَدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا أَوْ طَلَاقِهِ إِيَّاهَا. وَ جَمْعُ عِدَّتِهَا عِدَدٌ. وَ أَضْيَلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ الْعَدِّ. وَ قَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

وَ عِدْدَانُ الشَّيْءِ، بِالْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ، وَ لَوْ قَالَ: وَ عِدْدَانُ الشَّيْءِ، وَ يُكْسِرُ كَانَ أَحْصِيْرَ: زَمَانُهُ وَ عَهْدُهُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَخَاطَبُ مِسْكِينًا الدَّارِمِيَّ، وَ كَانَ قَدْ رَتَى زِيَادَ ابْنِ أَبِيهِ:

أَمْسِكِينِ أَبَاكَ اللَّهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا

جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمَعُهَا فَتَحَدَّرَا (٢)

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّهُ

بِهِ لَا بَظْفِي بِالصَّرِيمِ أَغْفَرَا

أَتَبْكِي امْرَأً مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا

كَكِسْرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصِرَا

وَ أَنَا عَلَى عِدْدَانِ ذَلِكَ أَيْ حِينِهِ وَ إِبَانِهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي عِدْدَانَ، أَيْضاً. وَ جِئْتُ عَلَى عِدْدَانٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ [وَ عِدْدَانٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ] (٣) أَيْ حِينِهِ. أَوْ مَعْنَى قَوْلِهِمْ: كَانَ ذَلِكَ فِي عِدْدَانِ شَبَابِهِ، وَ عِدْدَانٍ مُلْكِهِ، هُوَ أَوْلُهُ وَ أَفْضَلُهُ وَ أَكْثَرُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ اسْتِثْقَاقُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَعِيدَهُ لِأَمْرِ كَذَا: هَيْأَهُ لَهُ، وَ أَعَدَدْتُ لِأَمْرِ عِدَّتِهِ، وَ يَقَالُ: أَخَذْتُ لِأَمْرِ عِدَّتَهُ وَ عَتَادَهُ، بِمَعْنَى، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: جَمَعَ مَالاً وَ عَدَدَهُ (٤) أَيْ جَعَلَهُ عِدَّةً لِلدَّهْرِ، وَ يَقَالُ: جَعَلَهُ ذَا عَدَدٍ. وَ اسْتَعَدَّ لَهُ: تَهَيَّأَ، كَأَعَدَّ، وَ اعْتَدَّ، وَ تَعَدَّدَ، قَالَ ثَعْلَبُ:

يُقَالُ: اسْتَعَدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ، وَ تَعَدَّدْتُ. وَ اسْمُ ذَلِكَ: الْعُدَّةُ.

و يقال: هُم يَتَعَادُونَ، و يَتَعَادُونَ عَلَى أَلْفٍ، أَى يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ، و قِيلَ: يَتَعَادُونَ عَلَيْهِ: يَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدِ، و يَتَعَادُونَ إِذَا اشْتَرَكُوا فِي مَا يُعَادُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْمَكَارِمِ .

و الْمَعْدَانِ: مَوْضِعٌ دَفَّتِي السَّرْجِ عَلَى جَنْبَيْهِ مِنَ الْفَرَسِ، تَقُولُ: عَرِقَ مَعْدَاهُ، و أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

كَرَّ الْقَصِيرَى مُقْرِفِ الْمَعْدُ

و قَالَ: عَدَّهُ مَعْدًا، و فَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ و قَالَ: الْمَعْدُ هُنَا:

الْجَنْبُ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: كَرَّ الْقَصِيرَى، و الْقَصِيرَى عَضْوٌ، فَمُقَابَلَةُ الْعَضْوِ بِالْعَضْوِ خَيْرٌ مِنْ مُقَابَلَتِهِ بِالْعَدَّةِ .

و مَعْدٌ بِنُ عَيْدَانَانَ: أَبُو الْعَرَبِ، و الْمِيمُ زَائِدَةٌ، أَوْ الْمِيمُ أَصِيلِيَّةٌ، لِقَوْلِهِمْ: تَمَعِدَدَ، لِقَلْبِهِ تَمَفَعَلَ فِي الْكَلَامِ، و هَذَا قَوْلُ سَبْيِيويه، و قَدْ خُولِفَ فِيهِ.

و تَمَعِدَدَ الرَّجُلُ، أَى تَزِيًا بَزِيٍّ مَعْدٌ، فِي تَقَشُّفِهِمْ، أَوْ تَنَسَّبَ هَكَذَا فِي النُّسْخِ. و فِي بَعْضِهَا (٥): أَوْ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ أَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ أَوْ تَصَبَّرَ عَلَى عَيْشِهِمْ، و نَقَلَ ابْنُ دِحْيَةَ فِي «كِتَابِ التَّنْوِيرِ» لَهُ، عَنِ النُّحَاهِ: أَنَّ الْأَغْلَبَ عَلَى مَعْدٍ، و قُرَيْشٍ، و ثَقِيفٍ، التَّذْكِيرُ وَ الصَّرْفُ، و قَدْ يُؤَنَّثُ وَ لَا يُصْرَفُ. قَالَه شَيْخُنَا.

و قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. الصَّوَابُ:

١٤- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «تَمَعِدُّوا وَ اخْشَوْشُوا وَ انْتَضَلُّوا، وَ امْشُوا حُفَاءً». أَى (٦) تَسَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعْدٍ، وَ كَانُوا أَهْلًا تَقَشُّفٍ وَ غِلَظِهِ (٧) فِي الْمَعَاشِ، يَقُولُ كُونُوا مِثْلَهُمْ وَ دَعُوا التَّنَعَّمَ وَ زَى الْأَعَاجِمِ .

و هَكَذَا هُوَ

١٤- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «عَلَيْكُمْ بِاللَّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ» .

و فِي «النَّامُوسِ» وَ «حَاشِيَةِ سَعْدِي چَلْبِي» وَ شَرَحَ شَيْخُنَا:

لَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ جَاءَ مَرْفُوعًا عَنْ عُمَرَ، فَلَيْسَ

ص: ٩٧

١- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «تَقْلِيلٌ» تَحْرِيفٌ.

٢- (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «فَتْحَدِرٌ» .

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. [١]

٤- (٤) سُورَةُ الْهَمَزَةِ الْآيَةُ ٢. [٢]

٥- (٥) وهى عبارة اللسان، «و تنسب» عبارة الصحاح.

٦- (٦) هذا أحد قولى أبى عبيد، والقول الآخر: يقال هو من الغلظ، و منه قيل للغلام إذا شب و غلظ قد تمعِدَدَ، و سترد العبارة مستقلة قريباً.

٧- (٧) الصحاح: أهل قشف و غلظ .



لِلتَّخَطُّهِ وَجْهٌ وَ الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ الشُّيُوطِيُّ فِي «الْجَامِعِ»، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ حَدْرَدٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِ :

ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ. وَ هُوَ الصِّوَابُ وَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَ أَبُو الشَّيْخِ، وَ ابْنُ شَاهِينَ، وَ أَبُو نُعَيْمٍ، كُلُّهُمْ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ضَعِيفٌ. وَ قَالَ الْعِرَاقِيُّ: وَ رَوَاهُ أَيْضاً الْبَغَوِيُّ، وَ فِيهِ اخْتِلَافٌ. وَ رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَ الْكُلُّ ضَعِيفٌ. وَ أوردَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، فَقَالَ: وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «وَ اخْشَوْسَتْهُنَّ» بِالنُّونِ، كَمَا فِي الرَّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ، وَ فِي بَعْضِهَا: بِالْمَوْحَدَةِ. وَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: «تَمَعَّرُوا» بِالزَّايِ، مِنَ الْمَعَّرِ، وَ هُوَ الشَّدَّةُ وَ الْقُوَّةُ .

وَ قَدْ بَسَطَهُ ابْنُ يَعِيشَ فِي «شَرْحِ الْمَفْصَلِ» .

وَ يُقَالُ: تَمَعَّدَ الْغُلَامُ، إِذَا شَبَّ وَ غَلِظَ قَالَ الرَّاجِزُ:

رَبِّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا

وَ فِي «شَرْحِ الْفَصِيحِ» لِأَبِي جَعْفَرٍ: وَ الْمُعَيْدِيُّ فِي مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، حَاكِيًا عَنِ الْكِسَائِيِّ تَضْيِغُ الْمَعْدِيُّ، هُوَ رَجُلٌ مَنْسُوبٌ إِلَى مَعْدٍ. وَ كَانَ يَرَى التَّشْدِيدَ فِي الدَّالِ، فَيَقُولُ :

الْمُعَيْدِيُّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ غَيْرِهِ، قَالَ سَبِيوِيَّةُ: وَ إِنَّمَا خُفِّفَتِ الدَّالُ مِنَ الْمُعَيْدِيِّ اسْتِثْقَالًا لِلتَّشْدِيدَيْنِ (١)، أَيْ هَرَبًا مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا مَعَ يَاءِ التَّضْيِغِ. قَالَ سَبِيوِيَّةُ: وَ هُوَ أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ تَخْفِيفِ مَعْدِيٍّ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَثَلِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ يُحَقِّقُونَ هَذَا الْاسْمَ إِذَا أَرَادُوا بِهِ الْمَثَلِ. قَالَ سَبِيوِيَّةُ: فَإِنْ حَقَّرْتَ «مَعْدِيٍّ»، ثَقَلَتِ الدَّالُ، فَقُلْتَ: مُعَيْدِيُّ .

قَالَ ابْنُ التِّيَانِيِّ: يَعْنِي إِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ وَ لَمْ تُرَدِّ بِهِ الْمَثَلُ، وَ لَيْسَ مِنْ بَابِ أُسَيْدِيٍّ فِي شَيْءٍ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا حُذِفَ مِنْ أُسَيْدِيٍّ، كَرَاهَةً تَوَالِي الْيَاآتِ، وَ الْكَسِيرَاتِ، فَحُذِفَتْ بَاءُ مَكْسُورَةٍ، وَ إِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْ مَعْدِيٍّ دَالٌ سَاكِنَةٌ لَا يَاءَ وَ لَا كَثِيرَةٌ، فَعَلِمَ أَنَّ لَا عِلَّةَ لِحُذُوفِهِ إِلَّا الْخِفَّةُ، وَ أَنَّهُ مَثَلٌ، كَذَا تُكَلِّمُ بِهِ، فَوَجَبَ حِكَايَتُهُ. وَ قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوِيَّةٍ: الْأَصْلُ فِي الْمُعَيْدِيِّ تَشْدِيدُ الدَّالِ، لِأَنَّهُ فِي تَقْدِيرِ الْمُعَيْدِيٍّ فِكْرَةٌ إِظْهَارُ التَّضْعِيفِ، فَأُدْغِمَ الدَّالُ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ، ثُمَّ اسْتِثْقَلَتْ تَشْدِيدُ الدَّالِ، وَ تَشْدِيدُ الْيَاءِ بَعْدَهَا، فَخَفَّفَتِ الدَّالُ، فَقِيلَ: الْمُعَيْدِيُّ، وَ بَقِيَتِ الْيَاءُ مُشَدَّدَةً. وَ هَكَذَا قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّرِيفِيُّ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَ عَزَّهْمُ

سَنُ الْمُعَيْدِيِّ فِي رَعْيٍ وَ تَغْرِيْبِ

وَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ الشُّرَاحُ الْفَصِيحُ فِيهِ رَوَايَتَانِ، وَ تَوَلَّدَتْ مِنْهُمَا رَوَايَاتٌ أُخْرَى، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهَا، إِحْدَاهُمَا:

تَسْمَعُ -بَضَمِ الْعَيْنِ، وَ حَذَفِ أَنْ، وَ هُوَ الْأَشْهَرُ (٢)، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَ مِثْلُهُ قَوْلُ جَمِيلٍ :

جَزَعْتُ حِدَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

أراد: أن يَجْزَعَ، فَلَمَّا حَذَفَ «أن» ارتفع الفعلُ، وإن كانت محذوفه من اللفظ فهي مُرادُه، حتَّى كأنَّها لم تُحذف. و يدلُّ على ذلك رفعُ تَسْمَعُ بالابتداء، على إرادته أن. و لو لا تقديرُ أن لم يَجْزُ رفعُه بالابتداء.

و رُوِيَ بنصبها على إضمار أن، و هو شاذُّ يُقتصر على ما سَمِعَ منه، نحو هذا المثل، و نحو قولهم: حُذِ اللِّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ، بالنصب و نحو: أ فَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدَ (٣) بالنصب في قراءه .

قال شيخنا: و كونُ النصبِ بعد أن، محذوفه، مقصوداً على السَّماع، صرَّح به ابنُ مالِكٍ في مواضع من مصنَّفاته.

و الجوازُ مذهبُ الكوفيِّين و من وافقهم - بالمعْيدِي قال الميداني و جماعة: دخلت في الباء، لأنه على معنَى تُخَدِّثُ به، و أشار الشَّهابُ الخفاجيُّ و غيره إلى أنَّه غيرُ مُحتاجٍ للتأويل، و أنَّه مُسْتَعْمَلٌ كذلك. و سَجِعتُ بكذا، من الأمرِ المشهور. قال شيخنا، و هو كذلك، كما تدلُّ له عباراتُ الجمهورِ، خَيْرٌ خَبْرٌ تَسْمَعُ. و التقديرُ أن تَسْمَعُ أو سَمَاعَكَ بالمعْيدِي أعظم من أن تراه (٤)، أي خَبْرُهُ أعظم من رُؤْيَيْهِ .

ص: ٩٨

١- (١) الأصل و القاموس و الصحاح، و في اللسان: «الشديدتين» و بهامشه: «...و القصد الدال المشدده و الياء المشدده».

٢- (٢) في أمثال الميداني ١/١٢٩ و يروى لأن تسمع، و أن تسمع، و يروى تسمع، و المختار: أن تسمع.

٣- (٣) سورة الزمر الآية ٦٤. [١]

٤- (٤) في الفاخر: «لا أن تراه» و في الميداني و الضبي فكالأصل و القاموس.

قال أبو جعفر الفهرى: و ليس فيه إسناده إلى الفعل الذى هو تسمع، كما ظنه بعضهم. و قال: قد جاء الإسناد إلى الفعل. و استدل على ذلك بهذا المثل. و بقوله تبارك و تعالى: و من آياته يُريكُم البرق (١) و قول الشاعر:

و حق لِمثلى يا بُنيته يَجزع

قال: فالفعل فى كُلِّ هذا مبتدأ، مسندٌ إليه، أو مفعولٌ مسندٌ إليه الفعل الذى لم يُسمَّ فاعله.

و ما قاله هذا القائلُ فاسدٌ، لأنَّ الفعلَ فى كلامهم إنما وُضِعَ للإخبارِ به لا عنه. و ما ذكره يُمكن أن يُردَّ إلى الأصلِ اللدى هو الإخبارُ عن الاسم، بأن تُقدَّرَ فى الكلام أن محدوفه للعلم بها، فتقدِّرُ ذلك كله: أن تسمع بالمعدي خيّر من أن تراه. و من آياته أن يُريكُم البرق. و حق لِمثلى أن يَجزع. و أن و ما بعدها فى تأويل اسم، فيكون ذلك إذا تُؤوَّل على هذا الوجه، من الإخبار عن الاسم، لا من الإخبار عن الفعل. كذا فى شرح شيخنا.

قال أبو جعفر: و روى «من عن تراه» قاله الفراء فى المصادر، يعنى أنه ورد بإبدال الهمزة فى أن عيناً، فقيل «عن» بدل «أن»، و هى لغه مشهوره، كما جزم به الجماهير.

أو المثل: «تسمع بالمعدي لا أن تراه» بتجريد تسمع، من «أن» مرفوعاً على القياس، و منصوباً على تقديرها و إثبات لا العاطفه النافيه و أن، قبل: تراه. و هى الروايه الثانيه. و قد صححها كثيرون (٢).

و نقل أبو جعفر عن الفراء قال: و هى فى بنى أسد، و هى التى يختارها الفصحاء.

و قال ابن هشام اللخمي: و أكثرهم يقول: لا أن تراه.

و كذلك قاله ابن السكيت.

قال الفراء: و قيس تقول: «لأن تسمع بالمعدي خيّر من أن تراه» و هكذا فى «الفصح».

قال التدمرى فاللام هنا لام الابتداء، و أن مع الفعل بتأويل المصدر، فى موضع رفع بالابتداء. و التقدير:

لسماعك بالمعدي خيّر من رؤيته فسماعك: مبتدأ.

و خيّر: خبر عنه. و أن تراه: فى موضع خفض بمن. قال:

و فى الخبر ضمير يعود على المصدر الذى دلَّ عليه الفعل، و هو المبتدأ، كما قالوا: من كذب كان شرّاً له.

يُضربُ فيمن شهر و ذكر و له صيت فى الناس و تُردى مرآته، أى يسدّ تقيح منظره لمدامته و حقارته. أو تأويله أمر، قال ابن السكيت، أى اسمع به و لا تره.

و هذا المثل أوردته أهل الأمثال قاطبه: أبو عبيد أولاً.

والمُتَأَخَّرُونَ كَالزَّمْخَشَرِيِّ، وَالمِيدَانِيِّ. وَأوردَهُ أَبُو العَبَّاسِ ثَعْلَبٌ فِي «الفَصِيحِ» بِروَايَتِهِ. وَبَسَطَهُ شَرَّاحُهُ. وَزادوا فِيهِ.

قال سيبويه: يُضْرَبُ المَثَلُ لِمَنْ تَرَاهُ حَقِيرًا، وَقدْرُهُ حَظِيرٌ. وَخَبْرُهُ أَجَلٌ مِنْ خَبْرِهِ.

وَأَوَّلُ مَنْ قالَهُ التُّعْمَانُ بنُ المُنْدِرِ أَوْ المُنْدِرِ بنُ ماءِ السَّماءِ.

وَالمُعَيْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ بنِي فِهْرٍ، أَوْ كِنَانَةٍ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ: هَلْ هُوَ صَقْعَبٌ (٣) بنِ عَمْرِو، أَوْ شَقَّةَ بنِ ضَمْرَةَ، أَوْ ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ، وَكانَ صِدِّيقَ الجُثَّةِ، عَظِيمَ الهَيْئَةِ. وَلَمَّا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، قالَ: أَبَيْتَ اللُّعْنَ، إِنَّ الرِّجالَ (٤) لَيْسُوا بِجُرِّ، يُرادُ (٥) بِها الأَجسامُ، وَإنَّما المَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ. وَمثله قال ابن التبانى تبعاً لصاحب «العين» وَأبو عبيدٍ عن ابن الكلبي وَالمفضل. وَفِي بَعْضِها زيادات على بعض.

وَفِي روايَةِ المفضَّلِ: فقالَ لَهُ شِقَّةُ: أَبَيْتَ اللُّعْنَ: إنَّما (٦) المَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ: لسانِهِ وَقلْبِهِ، إِذا نَطَقَ نَطَقَ بَيِّانًا، إِذا قاتَلَ قاتَلَ بِجَنانٍ. فَعُظِمَ فِي عَيْنِهِ، وَأَجْزَلَ عَطِيَّتِهِ. وَسَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ، فقالَ لَهُ: أَنْتَ ضَمْرُهُ بنُ ضَمْرَةَ. وَأوردَهُ العَلَّامَةُ أَبُو عَلِيٍّ اليوسَفي فِي «زَهْرِ الأَكْمِ» بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا، وَأَوْضَحَ الكَلامَ فِيهِ. وَفِيهِ: أَنَّ هَذَا المَثَلُ أَوَّلُ ما قِيلَ، لِخَيْثَمِ (٧) بنِ

ص: ٩٩

١- (١) سورة الروم الآية ٢٤. [١]

٢- (٢) وَ هِيَ روايَةِ الفاخِرِ للمفضَّلِ.

٣- (٣) بِالأَصْلِ «صَعْقَب» وَ ما أَثْبَتَ عَنِ الاِشْتِقاقِ. وَ قد صَحَّحتْ فِي كلِّ مواضِعِ الخَبْرِ.

٤- (٤) فِي الفاخِرِ وَ المِيدانِيِّ: إِنَّ القَوْمَ.

٥- (٥) الفاخِرِ وَ المِيدانِيِّ: يَعْنِي الشَّاءَ.

٦- (٦) الفاخِرِ وَ المِيدانِيِّ: إنَّما يَعِيشُ الرِّجُلُ بِأَصْغَرِيهِ.

٧- (٧) عَنِ الاِشْتِقاقِ ص ٥٤٨ وَ بِالأَصْلِ «لِجَشَم».

عَمِرُ وَ النَّهْدِيُّ ، الْمَعْرُوفِ ، بِالضِّعْبِ الَّذِي ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقِيلَ : « أَقْتُلْ مِنْ صَدِيحِهِ الصَّقْعَبِ » زَعَمُوا أَنَّهُ صَاحِ فِي بَطْنِ أُمَّهُ ، وَ أَنَّهُ صَاحِ بِقَوْمٍ فَهَلَكُوا عَنْ آخِرِهِمْ .

وَ قِيلَ : الْمَثَلُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، قَالَ لِشَقَّةِ بْنِ ضَمْرَةَ التَّمِيمِيِّ . وَ فِيهِ : فَقَالَ شَقَّةُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ الرِّجَالَ لَا تُكَالُ بِالْقُفْزَانِ ، وَ لَا تُوزَنُ بِالْمِيزَانِ . وَ لَيْسَتْ بِمُسُوكٍ لَيْسَتْ تَقَى فِيهَا الْمَاءُ . وَ إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْدِغَرِيهِ : قَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ ، إِنَّ قَالَ قَالَ بَيَّانًا ، وَ إِنْ صَالَ صَالَ بِجَنَانٍ : فَأَعْجَبَهُ مَا سَمِعَ مِنْهُ . قَالَ أَنْتَ ضَمْرَةَ بْنُ ضَمْرَةَ .

قَالَ شَيْخُنَا : قَالُوا : لَمْ يَرِ النَّاسُ مِنْ زَمَنِ الْمُعَيْدِيِّ إِلَى زَمَنِ الْجَاحِظِ أَقْبَحَ مِنْهُ ، وَ لَمْ يُرَ مِنْ زَمَنِ الْجَاحِظِ إِلَى زَمَنِ الْحَرِيرِيِّ أَقْبَحَ مِنْهُ .

وَ فِي « وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ » لِابْنِ خَلِّكَانَ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَاسِمَ بْنَ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، جَاءَهُ إِنْسَانٌ يَزُورُهُ وَ يَأْخُذُ عَنْهُ شَيْئًا مِنَ الْأَدَبِ ، وَ كَانَ الْحَرِيرِيُّ دَمِيمَ الْخَلْقِ جِدًّا فَلَمَّا رَأَاهُ الرَّجُلُ اسْتَنْزَرَى خَلْقَتَهُ (١) ، فَفَهِمَ الْحَرِيرِيُّ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَلَمَّا طَلَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْحَرِيرِيِّ أَنْ يُمْلِيَ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْأَدَبِ ، قَالَ لَهُ : اكْتُبْ :

مَا أَنْتَ أَوْلُ سَارٍ غَرَّةَ قَمَرٍ

وَ رَائِدٍ أَعْجَبْتُهُ خُضْرُهُ الدَّمَنِ

فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ غَيْرِي إِنْ نِي رَجُلٌ

مِثْلُ الْمُعَيْدِيِّ فَاسْمَعْ بِي وَ لَا تَرَبِّي

وَ زَادَ غَيْرُ ابْنِ خَلِّكَانَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ الرَّجُلَ قَالَ :

كَانَتْ مُسَاءً لَهُ الرُّكْبَانُ تُخْبِرُنَا

عَنْ قَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ أَطْيَبِ الْخَبْرِ

حَتَّى التَّقَيْنَا فَلَا وَ اللَّهُ مَا سَمِعْتُ

أُذُنِي بِأَحْسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصْرِي

وَ ذُو مَعْدِيِّ بْنِ بَرِيمٍ (٢) كَكَرِيمٍ ، ابْنِ مَرْثَدٍ ، قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ الْيَمَنِ .

وَ الْعِدَادُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَطَاءُ ، وَ يَوْمُ الْعِدَادِ : يَوْمُ الْعَطَاءِ ، قَالَ عُتْبَةُ (٣) :

وَ قَاتِلُهُ يَوْمَ الْعِدَادِ لِيُعْلِمَهَا

أَرَى عُتْبَةَ بْنَ الْوَعْلِ بَعْدِي تَغْيِرَا

و يقال: بِالرَّجْلِ عِدَادٌ، أَى مَسَّ مِنْ جُنُونٍ، وَ قَيْدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ هُوَ شِبْهُ الْجُنُونِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ .

وَ الْعِدَادُ : الْمَشَاهِدَةُ وَ وَقْتُ الْمَوْتِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتُقْصِرِي

أَمْ هَلْ أَرَاكِ مَرَّةً أَنْ تَشْهَرِي

معناه: هل تعرفين وقت وفاتي (٤).

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ يَوْمٌ أَوْ لَيْلَةٌ يُجْتَمَعُ فِيهِ (٥) لِلنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ، فَهُوَ عِدَادٌ لَهُمْ.

وَ الْعِدَادُ مِنَ الْقَوْسِ : رَنِينُهَا وَ هُوَ صَوْتُ الْوَتْرِ (٦)، قَالَ صَحْرُ الْعَيْ :

وَ سَمَّحَةٌ مِنْ قِسِيٍّ زَارَةٌ حَم

رَاءُ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدٌ

كَالْعَدِيدِ ، كَأَمِيرٍ .

وَ الْعِدَادُ : اهْتِيَاجٌ وَجَعٌ اللَّدِيغِ بَعْدَ تَمَامِ سِنِهِ ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ مُدَى يَوْمٍ لُدِغَ هَاجٌ بِهِ الْأَلَمُ ، كَالْعَدَدِ ، كَعَنْبٍ مَقْصُورٍ مِنْهُ . وَ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي ضَرُورِهِ الشَّعْرُ . وَ يُقَالُ : بِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ ، وَ هُوَ أَنْ يَدْعَهُ زَمَانًا ، ثُمَّ يُعَاوِدُهُ ، وَ قَدْ عَادَهُ مُعَادَةٌ وَ عِدَادًا . وَ كَذَلِكَ السَّلِيمُ وَ الْمَجْنُونُ ، كَأَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْحِسَابِ ، مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَ الْأَيَّامِ ، وَ يُقَالُ : عَادَتْهُ اللَّسْعَةُ مُعَادَةً ، إِذَا أَتَتْهُ لِعِدَادٍ ، وَ مِنْهُ

١٤- الحديث المشهور: «ما زالت أكله خَيْرَ تَعَادُنِي ، فِهَذَا أَوَانٌ قَطَعْتُ أَبْهَرِي». أَى يُرَاجِعُنِي وَ يُعَاوِدُنِي أَلَمْ سَمَّهَا فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ، وَ قَالَ الشَّاعِرُ :

ص: ١٠٠

١- (١) فِي وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ ٤/٦٦ [١] اسْتَرَى شَكْلَهُ .

٢- (٢) فِي نَسْخِهِ ثَانِيهِ مِنَ الْقَامُوسِ : يَرِيمُ .

٣- (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ «عُتْبِيَّة» تَحْرِيفٌ .

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ : «قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : يَقُولُ : أَلَمْ يَنْزِلَ بِكَ فَمَاتَ مِنْ كُنْتِ تَحْبِينِ ، فَأَسْهَرَكِ تَوَجَّعَكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَسِيَتْ ذَلِكَ ، وَ ذَهَبَ عَنْكَ السَّهْرُ ، فَتَعَزَّى عَنْ هَذِهِ الْمَصِيبَةِ الَّتِي أَنْتِ فِيهَا أَيْضًا» .

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : يُجْتَمَعُ فِيهِ النِّسَاءُ .

٦- (٦) الْأَصْلُ وَ الصَّحَاحُ ، وَ [٢] فِي اللِّسَانِ : [٣] صَوْتُهَا وَ رَنِينُهَا ، وَ هُوَ صَوْتُ الْوَتْرِ .

يُلاقِي مِنْ تَذَكَّرِ آلِ سَلَمَى

كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ

وقيل: عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تَعِيدَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَوْا لَهُ الْبُرْءَ، وَ مَا لَمْ تَمُضِ قِيلَ: هُوَ فِي عِدَادِهِ. وَ مَعْنَى الْحَدِيثِ: تُعَادُنِي تُؤَدِّنِي وَ تُرَاجِعُنِي [وَ يَعَاوَدُنِي أَلَمْ سُمَّهَا] (١)، فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ فِي حَيِّهِ لَدَغَتْ رَجُلًا:

تُطَلِّقُهُ حِينًا وَ حِينًا تُرَاجِعُ (٢)

وَ يُقَالُ بِهِ عِدَادٌ مِنْ أَلَمْ، أَيْ يُعَاوَدُهُ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ .

وَ عِدَادُ الْحُمَى: وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْطِئُهُ. وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِدَادِ فَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يَأْتِيكَ لِقَوْتِهِ مِثْلَ الْحُمَى الْغَبِّ وَ الرَّبِيعِ وَ كَذَلِكَ السَّمُّ الَّذِي يَقْتُلُ لِقَوْتِهِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَدَدِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ: أَتَيْتُ فُلَانًا فِي يَوْمِ عِدَادِهِ، أَيْ يَوْمِ جُمُعَةٍ أَوْ فِطْرِ أَوْ أَضْحَى (٣).

وَ يُقَالُ: عِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ، أَيْ يُعَدُّ مِنْهُمْ وَ مَعَهُمْ فِي الدِّيَوَانِ، وَ فُلَانٌ فِي عِدَادِ أَهْلِ الْخَيْرِ، أَيْ يُعَدُّ مِنْهُمْ.

وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: لِقَيْتُهُ عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرَ، أَيْ مَرَّةً فِي الشَّهْرِ وَ مَا يَأْتِينَا فُلَانٌ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرَ وَ إِلَّا قِرَانَ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا. أَيْ مَا يَأْتِينَا فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ، لِأُسَيْدِ بْنِ الْحُلَاحِلِ:

إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرَ الثُّرَيَّا

لِثَالِثِهِ فَقَدْ ذَهَبَ الشُّتَاءُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَ إِنَّمَا يُقَارَنُ الْقَمَرُ الثُّرَيَّا لَيْلَةَ ثَالِثِهِ مِنَ الْهَيْلَالِ، وَ ذَلِكَ أَوَّلَ الرَّبِيعِ وَ آخِرَ الشُّتَاءِ. وَ يُقَالُ: مَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرَ، وَ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا الْقَمَرَ وَ إِلَّا عِدَادَ الثُّرَيَّا مِنَ الْقَمَرِ، أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ. وَ قِيلَ: فِي عِدَّةِ نَزُولِ الْقَمَرِ الثُّرَيَّا. وَ قِيلَ: هِيَ لَيْلَةُ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَلْتَقِي فِيهِ الثُّرَيَّا وَ الْقَمَرُ.

وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ ذَلِكَ أَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ: لِأَنَّ الْقَمَرَ يُقَارَنُ الثُّرَيَّا فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً. وَ ذَلِكَ فِي حَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ آذَارِ، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أُسَيْدِ بْنِ الْحُلَاحِلِ (٤):

إِذَا مَا قَارَنَ الْقَمَرَ الثُّرَيَّا

الْبَيْتِ. وَ قَالَ كَثِيرٌ:

فَدَعُ عَنْكَ سُعْدَى إِنَّمَا تُشَعِفُ النَّوَى

قال ابن منظور: رأيتُ بخط القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان: هذا الذي استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد عليه، لأنه قال: إن القمَرَ ينزل الثريا في كل شهر مرة .

و هذا كلامٌ صحيحٌ، لأن القمَرَ يَقَطَعُ الفلَكُ في كل شهر مرةً، و يكون كلُّ ليلِهِ في مَنْزِلِهِ، و الثريا من جُمْلَةِ المَنَازِلِ، فيكون القمَرُ فيها في الشهر مرةً. و يقال: فلان إنما يأتي أهله العدة، أى فى الشهر و الشهرين و ما تعرّض الجوهرى للمقارنه حتى يقول الشيخ صوابه كذا و كذا.

و العَدَعَدَةُ: العَجَلَةُ و السُرْعَةُ، عن ابن الأعرابي .

و عَدَعَدَ فى المَشْيِ و غَيْرِهِ عَدَعَدَةً: أَسْرَعَ .

و العَدَعَدَةُ: صَوْتُ القَطَا، عن أبى عبيد (٥). قال: و كأنّها حكاية .

و عَدَعَدَ: زَجَرَ للبغل، قاله أبو زيد، قال و عدس مثله.

و عَدِيدٌ كَأَمِيرٍ: ماءٌ لِعَمِيرَةٍ، كَسَفِينَةٍ، بطن من كلب.

و العُدُّ و العُدَّةُ بضمهمما بئرٌ يكون فى الوجه، عن ابن جنى، و قيل: هما بئرٌ يخرج فى، و فى بعض النسخ (٦):

على وُجُوهِ المِلاحِ، يقال: قد استمكت (٧) العُدُّ فاقبحه، أى ابيض رأسه فاكسره (٨) هكذا فسروه.

ص: ١٠١

١- (١) زياده عن النهاية. [١]

٢- (٢) ديوانه و صدره: تناذرهما الرأفون من سوء سُمِّها.

٣- (٣) فى التهذيب: أو عيد.

٤- (٤) عن اللسان، و [٢] قد مرّ قريباً، و بالأصل «حلاحل».

٥- (٥) فى التهذيب: أبى عبيده.

٦- (٦) هى عبارته اللسان و [٣] التكملة.

٧- (٧) عن التكملة و بالأصل «استكت».

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه «قوله فاكسره عبارته اللسان [٤] فافضحه» و عبارته التكملة: ابيض رأسه من القيح فافضحه حتى

تمسح عنه قيحه. قال: و القبح: الكسر.



\*و مما يُستدرِك عليه:

حكى اللُّخَيَانِيُّ عن العرب: عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَاداً وَوَحَاداً، وَأَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَاداً وَوَحَاداً، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي، أَمِنَ الْعَدَدِ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ. فَشَكُّهُ فِي ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَعَدَدْتُ لُغَةً فِي عَدَدْتُ، وَ لَا أَعْرَفَهَا.

وَ عَدَدْتُ: مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ بَعْدَ اعْتِقَادِ حَذْفِ الْوَسَيْطِ، يَقُولُونَ: عَدَدْتُكَ الْمَالَ، وَ عَدَدْتُ لَكَ الْمَالَ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: عَدَدْتُكَ وَ عَدَدْتُ لَكَ، وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمَالَ.

وَ عَادَهُمُ الشَّيْءُ: تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ فَسَادُواهُمْ، وَ هُمْ يَتَعَادُونَ، إِذَا اشْتَرَكُوا فِيْمَا يُعَادُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنْ مَكَارِمٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

وَ الْعَدَائِدُ: الْمَالُ الْمُقْتَسَمُ وَ الْمِيرَاثُ.

وَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ فِي صِفَةِ فَرَسٍ:

وَ طِمْرِهِ كِهَرَاوِهِ الْأَعْ

زَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدُ

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: شَبَّهَهَا بَعْضُ الْمَسَافِرِ، لِأَنَّهَا مَلْسَاءٌ، فَكَأَنَّ الْعَدَائِدَ هُنَا الْعُقْدُ، وَ إِنْ كَانَ هُوَ لَمْ يُفَسِّرْهَا.

وَ قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهَا نَظَائِرُ.

وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ انْقَضَتْ عِدَّةُ الرَّجُلِ، إِذَا انْقَضَى أَجَلُهُ، وَ جَمَعَهَا: الْعِدْدُ. وَ مِثْلُهُ: انْقَضَتْ مُدَّتُهُ. وَ جَمَعَهَا الْمُدْدُ.

وَ إِعْدَادُ الشَّيْءِ، وَ اعْتِدَادُهُ، وَ اسْتِعْدَادُهُ، وَ تَعْدَادُهُ:

إِحْضَاؤُهُ.

وَ الْعُدَّةُ، بِالضَّمِّ: مَا أَعَدَدْتَهُ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ، مِنَ الْمَالِ وَ السَّلَاحِ، يُقَالُ: أَخَذَ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ وَ عَتَادَهُ، بِمَعْنَى، كَالْأَهْبَةِ، قَالَ الْأَخْفَشُ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعُدَّةُ مِنَ السَّلَاحِ مَا اعْتَدَدْتَهُ، حَصَّ بِهِ السَّلَاحَ لَفْظاً، فَلَا أَدْرِي: أَحْصَاهُ فِي الْمَعْنَى أَمْ لَا.

وَ الْعِدَادُ، بِالْكَسْرِ: يَوْمُ الْعَرَضِ، وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ، لَجَهْمِ بْنِ سَبَلٍ:

مِنَ الْبَيْضِ الْعَقَائِلِ لَمْ يُقْصِرْ

بِهَا الْآبَاءُ فِي يَوْمِ الْعِدَادِ

قال شَمِر: أراد يومَ الفَخَارِ و مُعَادَةَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا.

و العِدَانُ : جمع عَتُودٍ. و قد تَقَدَّمَ.

و تَمَعَّدَدَ الرَّجُلُ : تَبَاعَدَ و ذَهَبَ فِي الأَرْضِ ، قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

قَفَا إِنَّهَا أَمَسَتْ قِفَارًا و مَنْ بِهَا

و إِنْ كَانَ مِنْ ذِي وُدِّنا قَدْ تَمَعَّدَدَا (١)

و هو من قولهم: مَعَدَ فِي الأَرْضِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ . و سِيذَكَرُ فِي فَصْلِ: مَعَدَ مُسْتَوْفَى .

## عرد

العَرْدُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ المُتَنَصِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قال العَجَّاجُ:

و عُنُقًا عَرْدًا و رَأْسًا مِرْأَسًا

قال الأَصْمَعِيُّ : عَرْدًا أَيْ غَلِيظًا.

و العَرْدُ : الحِمَارُ ، سُمِّيَ بِهِ لِغَلِظِ رَقَبَتِهِ .

و العَرْدُ : الذَّكَرُ مُطْلَقًا. و قيل: هو الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. و قيل: هو الذَّكَرُ المُتَشَبِّهُ المُتَنَصِّبُ المُتَمَهِّلُ الصُّلْبُ ، و جَمَعَهُ: أَعْرَادٌ ، قالت

امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ ، و قد ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَضُدِ بِنْتِ لَهَا تُشِيرُ بِرَجُلٍ إِلَيْهَا:

عَلَنَدَاهُ يَبْطُ العَرْدُ فِيهَا

أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي العَرَزِ الجَدِيدِ

قال الراوِي: فَجَعَلْتُ أُدِيمُ النِّظْرَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ :

فَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّكَ نَاكِحٌ

بِعَيْنَيْكَ عَيْنَيْهَا فَهَلْ ذَاكَ نَافِعٌ

و العَرْدُ : مَعْرُزُ العُنُقِ ، قال اللَّيْثُ: العَرْدُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الصُّلْبُ المُتَنَصِّبُ ، يُقالُ: إِنَّهُ لَعَرْدُ مَعْرِزِ العُنُقِ ، قال العَجَّاجُ:

عَرْدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَقَّرَبًا

---

١- (١) قال ابن بري: صوابه أن يذكر تمعدد في فصل معد، لأن الميم أصلية. قال: وكذا ذكر سيبويه قولهم معد فقال الميم أصلية لقولهم تمعدد. قال ولا- يحمل على تَمَفْعَل، مثل تمسكن لقلته و نزارته. و معنى البيت: أنه يقول لصاحبيه: قفا عليها لأنها منزل أحبابنا و إن كانت الآن خاليه، و اسم كان مضمراً فيها يعود على مَنْ .

بنى طيبي، أو هي اسم هضبه في أصلها ماء، سُميت لانتصابها أو صلاحيتها (١).

و عَرَدَ النَّبْتُ وَ النَّابُ وَ غَيْرُهُ، وَ نَصُّ عِبَارِهِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي « كِتَابِ النَّبَاتِ »: عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا طَلَعَ وَ ارْتَفَعَ وَ خَرَجَ عَنْ نِعْمَتِهِ وَ غَضُوضَتِهِ فَاشْتَدَّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يُصْعَدْنَ رُقْشًا بَيْنَ عُوجِ كَأَنَّهَا

زَجَاحُ القَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَ عَارِدُ

وَ عَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا: خَرَجَ كُلُّهُ وَ اشْتَدَّ وَ انْتَصَبَ، وَ كَذَلِكَ النَّبَاتُ. وَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ: عَرَدَ النَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا، أَيْ طَلَعَ وَ ارْتَفَعَ، وَ كَذَلِكَ النَّابُ وَ غَيْرُهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا العَوَارِدَا (٢)

وَ عَرَدَ الحَجَرَ يَعْرُدُهُ عَرْدًا: رَمَاهُ رَمِيًّا بَعِيدًا.

وَ العَرَدَاتُ، مُحَرَّكَةٌ (٣): وَادٍ لِبَجِيلَةِ القَبِيلَةِ المشهورِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ عَرَادٌ، كَسَحَابٍ: نَبْتُ صُلْبٍ مُنْتَصِبٍ .

وَ العَرَادِ: العَلِيظُ العَاسِي المَشْتَدُّ مِنَ النَّبَاتِ، وَ فِي اللِّسَانِ: العَرَادُ وَ العَرَادَةُ: حَشِيشٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

وَ قِيلَ: حَمَضُ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ، وَ مَنَابِتُهُ الرَّمْلُ، وَ سُهُولُ الرَّمْلِ. وَ قَالَ الرَّاعِي وَ وَصَفَ إِبِلَهُ:

إِذَا أَخَلَفَتْ صَوْبَ الرِّبْعِ وَصَالَهَا

عَرَادٌ وَ حَاذَ أَلْبَسَا كُلَّ أَجْرَعَا (٤)

وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ نَجِيلِ (٥) العَدَاةِ، وَاحِدَتُهُ: عَرَادَةٌ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُ العَرَادَةَ فِي البَادِيَةِ، وَ هِيَ صُلْبُهُ العُودِ، مُنْتَشِرُهُ الأَغْصَانِ، لَا رَائِحَةَ لَهَا.

وَ العَرَادَةُ، كَسَحَابِهِ: الجَرَادَةُ الأَثْنَى، كَذَا فِي الصَّحَاحِ (٦). قَالَ شَيْخُنَا: وَ إِنَّمَا قَيَّدَهَا بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاءَ لِلوَحْدَةِ، فَلَا تُدَلُّ عَلَى التَّأْنِيثِ .

وَ العَرَادَةُ: الحَالَةُ، وَ فَلَانٌ فِي عَرَادِهِ خَيْرٌ، أَيْ فِي حَالِ خَيْرٍ.

وَ العَرَادَةُ: اسْمُ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الجَاهِلِيَّةِ، لِأَبِي دُوَادِ الإِيَادِيِّ، وَ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الكَلْبِيِّ، وَ لِلكَلْبَجِيِّ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنْفِ العُرْنِيِّ، وَ الكَلْبَجِيُّ اسْمُ أُمِّهِ، قَالَ الكَلْبَجِيُّ:

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ:

أَعْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِمْ؟

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُحَلِّفٌ وَ لَكِنْ

كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

و الصواب في فَرَسِ أَبِي دُوَادٍ: الْعَرَادَةُ، بتشديد الراء، و التخفيفُ وَهَمْ. و اقتصر الجوهرِيُّ على فَرَسِ الْكَلْحَبَةِ.

و عَرَادَةُ اسْمٌ رَجُلٍ سُمِّيَ بِاسْمِ التَّبَاتِ هَجَاهُ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفِيِّ الشَّاعِرِ، وَ مِنْ قَوْلِهِ فِيهِ:

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةَ قَوْلٌ سَوْءٌ

فَلَا وَ أَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

عَرَادَةَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ

أَلَا تَبَا لِمَا صَنَعُوا تَبَابَا

و الْعَرَادَةُ، بالتشديد: شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الْمَنْجِنِيقِ، شَبِيهُهُ، وَ الْجَمْعُ الْعَرَادَاتُ.

و عَرَادَةُ: هِ قُرْبُ نَصِييِنٍ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ، عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شَبَهَ الْقَلْعَةَ.

و عَرَادٌ، كَكَتَّانٍ فَرَسٌ مَا عَزَرَ بْنِ مُجَالِدٍ الْبَكَّائِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

و عَرَادٌ: اسْمٌ جَدُّ وَالِدِ أَبِي عَيْسَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى وَ قِيلَ عَيْسَى بْنُ الْعَرَادِ (٧) الْمُحَدِّثِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي هَمَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ، وَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ وَ غَيْرُهُ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٢٥ وَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٥٢ (٨).

ص: ١٠٣

١- (١) ضبطت هذه في معجم البلدان «عَرَدَه بفتح أوله و سكون ثانيه، و هي غير التي قبلها.

٢- (٢) سيأتي الرجز قريباً من ضمن عدة أرجاز في أثناء المادة.

٣- (٣) في معجم البلدان: عَرَدَات بدون ألف و لام.

٤- (٤) ديوانه ص ١٦٤ و فيه وصى لها. و في المطبوعه الكويتيه «أجوعا» تحريف.

٥- (٥) في المطبوعه الكويتيه: «نحيل» بالحاء المهمله، تحريف.

٦- (٦) و مثله في التهذيب نقلا عن الليث.

٧- (٧) فى اللباب « [١]العراد» هذا يقال لمن يعمل العراده التى يرمى بها الحجاره إلى الحصون و منها. و نسبه أبى عيسى تعود إلى ذلك.

٨- (٨) فى اللباب: [٢]توفى سنه اثنتين و ثلاثمئه.

و العَرِيدُ: البَعِيدُ يَمَانِيَهُ . و العَرِيدُ : العَادَةُ يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ عَرِيدَهُ ، أَيْ دَابَّهٖ وَ هَجَّيرَاهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

و العُرُونُدُ ، بضمين و الرَاءُ مُشَدَّده و سكون النون بعد واوٍ مفتوحه: حِصْنٌ بِصِنَعَاءِ اليَمَنِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

قال شيخنا: صَرَّحَ أَهْلُ الاِشْتِقَاقِ وَ التَّصْرِيفِ بِأَنَّ نَوْنَهُ زَائِدَةٌ ، لِقَوْلِهِمْ: عَرَّدَ ، إِذَا نَزَلَ ، وَ لَفَقَدَ نَحْوَ جُعْفَرَ .

قلت: و الذي يَظْهَرُ أَنَّ الواوِ زَائِدَةٌ وَ النونُ بَدَلٌ عَنِ الدَّالِ ، وَ أَصْلُهُ عُرَّدٌ كَعُتْلٌ .

و العِرْدَادُ ، بِالْكَسْرِ: الفَيْلُ لِعَلَّظِهِ وَ صَخَامَتِهِ .

و العِرْدَادُ : الشُّجَاعُ الصُّلْبُ مِنَ الرِّجَالِ .

و العِرْدَادُ : هِرَاوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الفَرَسُ وَ الجَمَلُ .

و العِرْدَادُ - كَسِيَّةٌ فَجَلٌ ، مُلْحَقٌ بِهِ - وَ العِرْدَادُ (1) ، بِالضَّمِّ ، وَ الصَّوَابُ بضمين: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، نَوْنُهُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ، كَالعِرْدِ ، كَكَتِفٍ ، وَ العِرْدَادُ مِثْلُ عَتْلٌ .

قال الفراء: رُمِحَ عُرْدٌ وَ وَتَرَ عُرْدٌ شَدِيدٌ . وَ أَنشَدَ لِحَنْظَلَةَ بْنِ سَيَّارٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ .

مَا عَلَّتِي وَ أَنَا مُؤَدِّ جَلْدُ

وَ القَوْسُ فِيهَا وَتَرَ عُرْدُ

مِثْلُ جِرَانِ العُودِ أَوْ أَشَدُّ

وَ يَرُوى:

مِثْلُ ذِرَاعِ البُكَرِ ..

شَبَّهَ الوَتَرَ بِذِرَاعِ البَعِيرِ فِي تَوَتُّرِهِ .

وَ وَرَدَ هَذَا أَيْضاً فِي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ . وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَوِيٌّ شَدِيدٌ عُرْدٌ .

وَ حَكَى سيبويه: وَتَرَ عُرْدٌ ، أَيْ غَلِيظٌ ، وَ نَظِيرُهُ مِنَ الكَلَامِ: تُرْنَجٌ .

وَ عَرَّدَ الرَّجُلُ تَعْرِيداً: فَرَّ وَ هَرَبَ ، كَعَرَدَ ، كَسَمِعَ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ عَرَّدَ الرَّجُلُ عَنِ قِرْنِهِ ، إِذَا أَحْجَمَ وَ نَكَلَ .

وَ قِيلَ: التَّعْرِيدُ: سُورَةُ الدَّهَابِ فِي الهَزِيمَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ ، يَذُكُرُ هَزِيمَةَ أَبِي نَعَامَةَ الحُرُورِيِّ :

لَمَّا اسْتَبَاحُوا عَبْدَ رَبِّ (٢) عَرَدَتْ

بِأَبِي نِعَامَهُ أُمُّ رَأْلِ خَيْفُقُ

وَعَرَدَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ تَعْرِيداً، إِذَا نَفَذَ مِنْهَا، أَيْ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قَالَ سَاعِدُهُ:

فَجَالَتْ وَخَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهَا

وَقَدْ خَلَّهَا قَدْخُ صَوِيْبٍ مُعَرَّدٌ

أَي نَافِذٌ. وَخَلَّهَا، أَيْ دَخَلَ فِيهَا. وَصَوِيْبٌ: صَائِبٌ، قَاصِدٌ.

وَقَالَ لَيْدٌ:

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا

أَنْتَ الْإِقْدَامُ لِتَعْلُقِهِ بِهَا، كَقَوْلِهِ:

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ

أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ التَّوَّاسِمِ

وَعَرَدَ فَلَانٌ تَعْرِيداً: تَرَكَ الْقَضِيْدَ مِنَ الطَّرِيْقِ وَانْحَرَفَ عَنْهَا، وَانْهَزَمَ. وَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ: عَرَدَ عَنْهُ: انْحَرَفَ وَ بَعُيْدَ. قَالَ: وَ سَمِعْتُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مَنْ يَقُولُ: ضَرَبْتُ الْبَعِيْرَ فَعَرَدَ عَنِّي (٣).

وَعَرَدَ النَّجْمُ تَعْرِيداً إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الرَّاعِي:

بِأَطْيَبِ مَنْ تَوَيَّنَ تَأْوِي إِلَيْهِمَا

سُعَادُ إِذَا نَجَّمَ السَّمَائِيْنَ عَرَدَا (٤)

أَي ارْتَفَعَ، هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمْرٌ.

وَقَالَ أَيضاً:

فَجَاءَ بِأَسْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَيْهِ



قال: أقعى، أى ارتفع، ثم لم يبرح . و يقال عَرَّدَ النَّجْمُ تَعْرِيداً إِذَا مَالَ لِلْغُرُوبِ أَيضاً بَعْدَ مَا تَكَبَدَ السَّمَاءُ ، هَكَذَا

ص: ١٠٤

١- (١) فى القاموس: «العُرْد» و فى نسخة ثانية منه: العُرْدُ.

٢- (٢) هذا ضبط اللسان، و [١] ضبطت فى التهذيب عَنَدَ رَبِّ .

٣- (٣) عبارته الأساس: «سمعت فى طريق مكة صبيّاً من العرب، و قد انتحى عليه بعير: ضربته فعَرَّدَ عنى».

٤- (٤) ديوانه ص ٨٧ و التهذيب ٢/٢٠٠.

٥- (٥) ديوانه ص ٨٩ و التهذيب ٢/٢٠٠ و فيه أناخوا بأشوال .

على وزن تَقَبَّلَ ، و في بعض النسخ: يُكَبِّدُ، مَبْنِيًّا للمفعول من التَّفْعِيلِ، قال ذو الرُّمَّة:

و هَمَّتِ الْجُوزَاءُ بِالتَّعْرِيدِ

و قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ ثَوْرًا:

كَأَنَّهُ الْعُيُوقُ حِينَ عَرَّدَا

عَايِنَ طَرَادَ وُحُوشٍ مَضِيْدًا

و قال أيضًا:

و النَّجْمُ بَيْنَ الْقِمِّ وَ التَّعْرِيدِ

يَسْتَلْحِقُ الْجُوزَاءَ فِي صُعُودِ

يَعْنِي التُّرْبَا بَيْنَ حِيَالِ الرَّأْسِ، وَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ قَدْ ارْتَفَعَ .

[أى لم يَشْتَوِ النَّجْمُ عَلَى قِمِّهِ الرَّأْسِ، أَى هُو بَيْنَ ذَلِكَ] (١).

و عَرَّدَهُ كَحَمْزَةٍ: ع، قال عبيد:

فَعَرَّدَهُ فَقَفَا حَبْرٌ

لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ

و يُرْوَى:

فَفَرَّدَهُ فَقَفَا عِبْرٌ

بِالْفَاءِ، وَ الْعَيْنِ، وَ الْعَارِدُ: الْمُتَنَبِّذُ. وَ قَوْلُ حَجَلٍ بِفَتْحٍ فَسَكُونِ مَوْلَى بِنَى فَزَارَةَ كَمَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَ قِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ. وَ فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّي أَنَّهُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

صَوَى لَهَا ذَا كِدْنِهِ (٢) جُلَاعِدًا

لَمْ يَرَعِ بِالْأَضْيَافِ إِلَّا فَارِدًا

تَرَى سُؤُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا

الْخَطْمِ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرْئِئِدَا

و حَيْثُ تَلْقَى الْهَامَهُ الْأَصَائِدَا

مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَا حَدَائِدَا (٣)

و الروايه: مَارومه. و شَبَا حَدَائِدَا بالتونين، و غير التونين، أَى مُتَبَدِّدَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، قاله ابن بُرْزُجٍ أَو الْمُرَادُ:  
الغَلِيظَةُ .

قال ابن بَرِّيُّ : و إنشَادُ الْجَوْهَرِيِّ تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا ، غَلَطٌ ، و الصَّوَابُ رَأْسِهِ ، كَمَا قَدَّمْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ جَمَلًا و فِي الْحَوَاشِي: فَحَلًا. و  
مَعْنَى صَوَى لَهَا: اخْتَارَ لَهَا فَحَلًا.

و الْكِدْنَةُ: الْغَلَطُ و الْجَلَاعِدُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

\*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عَرَدَتِ أَنْيَابُ الْإِبِلِ (٤): غُلِظَتْ و اشْتَدَّتْ.

و عَرَدَ الرَّجُلُ تَعْرِيدًا: قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ .

و عَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعَرَّدَ عُرُودًا ، و نَجَمَتْ نُجُومًا: طَلَعَتْ ، و قِيلَ: اغْوَجَّتْ .

و فِي النُّوَادِرِ: عَرَدَ الشَّجَرُ و أَعْرَدَ ، إِذَا غَلِظَ و كَبُرَ.

و عَرَادٌ عَرْدٌ ، عَلَى الْمَبَالِغِ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: تَقُولُ الْعَرَبُ قِيلَ لِلضَّبِّ: وِرْدًا وِرْدًا، فَقَالَ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

لَا يَسْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا

و صِلْيَانًا بَرِدَا

و عَنكَثًا مُتَبَدِّدَا

و إِنَّمَا أَرَادَ: عَارِدًا و بَارِدًا، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ.

و يقال: عَرَدَ فُلَانٌ بِحَاجَتِنَا، إِذَا لَمْ يَقْضِهَا.

و نَبِقٌ مُعَرَّدٌ: مُرْتَفِعٌ طَوِيلٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ .

و إِيٌّ و إِيَّاكُمْ وَ مَنْ فِي حِبَالِكُمْ

كَمَنْ حَبَلُهُ فِي رَأْسِ نَبِقٍ مُعَرَّدٍ

و عَرَدَ، كَسَمِعَ: قَوِيَ جِسْمُهُ بَعْدَ الْمَرَضِ .

و أَبُو عَيْسَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْعَرَّادِ، شَيْخُ لَابِنِ عَدِيٍّ، وَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرَّادِ، شَيْخُ اللَّدَّارِ قُطَيْبِيِّ .

### عربد

العَرْبُدُ كَقَرَشَبٍّ، يَعْنِي: بِكَسْرِ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحٍ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ، وَ تُكْسَرُ الْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

ص: ١٠٥

١- (١) زياده عن التكملة.

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «كديه».

٣- (٣) «شبا» تروى بالصرف و عدمه.

٤- (٤) التهذيب و اللسان: [٢] «الجمل».

شَيْءٌ ، يُقَالُ غَضِبَ عَرَبٌ ، أَي شَدِيدٌ ، قَالَ :

و لَقَدْ (١) غَضِبَنَ غَضَبًا عَرَبِيًّا

و العَرَبِيُّ ، بِكسر الباءِ مَعَ تَشْدِيدِ الدالِ ، كما هو بِخَطِّ الصاغانيِّ : الدَّأْبُ و العادَةُ ، يُقال ما زال ذاك عَرَبِيَّةً ، أَي دَأْبَهُ و هَجِيرَاهُ .

و الذَّكَرُ مِنَ الْأَفَاعِي يُسَمَّى عَرَبِيًّا ، بِفَتْحِ الباءِ .

و العَرَبِيُّ ، بِالوَجْهَيْنِ : حَيْثُ حَمْرَاءُ رَفِشَاءُ بِكُدْرِهِ و سَوادٌ ، تَنْفُخٌ و لا تُؤذِي إِلَّا أَنْ تُؤذَى . قاله أبو خَيْرِهِ و ابنُ شُمَيْلٍ ، و هو على مِثْلِ سِلْعَدٍ (٢) مُلْحَقٌ بِجَزْدِ حِلٍ ، أَوْ حَيْثُ حَمْرَاءُ حَبِيثَةٌ ، لِأَنَّ ابنَ الأعرابيِّ قد أَنشَدَ :

إِنِّي إِذَا ما الأَمْرُ كانَ جِدًّا

و لم أَجدُ من اِقْتِحامِ بُدًّا

لا قى العِدا في حَيْثُ عَرَبِيًّا

فَكَيفَ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ حَيْثُ يَنْفُخُ العِدا و لا يُؤذِيهِم . و هو ضِدٌّ و يُقال من الأَخِيرِ اشْتَقَّتْ عَرَبِيَّةُ الشَّارِبِ .

و يُقال : رَكِبْتُ عَرَبِيًّا ، بِكسر الباءِ و فَتْحِها ، أَي مَضَيْتُ فلم أَلُو و لم أَعْرِجْ على شَيْءٍ . و يُقال رَكِبَ عِصْوَدَهُ و عَرَبَدَهُ ، إِذا رَكِبَ رَأْسَهُ .

و العَرَبِيُّ كَرِبْرَجٍ : الحَيْثُ ، عن ابنِ الأعرابيِّ . و زاد ثعلبٌ : الخَفِيفَةُ .

و العَرَبِيُّ : الأَرْضُ الخَشِنَةُ .

و في الصَّحاحِ ، و الأساس (٣) و غيرهما : العَرَبِيَّةُ : سُوءُ الخُلُقِ .

و العَرَبِيُّ ، بِالكسْرِ ، و العَرَبِيُّ كَرِبْرَجٍ ، و المُعَرَّبِيُّ : مُؤذِي نَدِيمِهِ في سِيَرِهِ ، و رَجُلٌ عَرَبِيٌّ ، و مُعَرَّبٌ : شَدِيدٌ مُشَارٌّ . و هو يُعَرَّبُ على أَصْحابِهِ عَرَبِيَّةَ السَّكْرانِ .

## عَرَجِدٌ

العَرَجِيدُ ، كَبْرُفَعٌ و طُرُطُبٌ (٤) و زُبَيْرٌ ، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ . و قال ابنُ الأعرابيِّ : هو عَرَجُونُ النَّخْلِ و الجَمْعُ : العَرَجِيدُ . و العَرَجُودُ ، كَرَبْرَجٍ : أَوَّلُ ما يَخْرُجُ مِنَ العِنَبِ كالتَّالِيلِ ، عن ابنِ شُمَيْلٍ . قال الأزهريُّ .

و في المَحْكَمِ : العَرَجُودُ : أَضَلُّ العِدْقِ مِنَ التَّمْرِ و العِنَبِ حَتَّى يُقَطِّفَا .

و عَرَجَدَهُ : اسْمُ رَجُلٍ . عن الصاغانيِّ .

العَرَقْدَةُ، بِالْقَافِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ شِدَّةُ الْفَتْلِ، أَيْ فِتْلِ الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَالْفَتْلُ بِالْفَاءِ، وَرَبَّمَا تَصَحَّفَ عَلَى بَعْضِهِمْ، فَلذَلِكَ ثَبَّهَ عَلَيْهِ.

عَزَدَ جَارِيَتُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

عَزَدَهَا، كَضَرَبَ يَعَزِدُهَا عَزْدًا: جَامِعُهَا، وَكَذَلِكَ دَعَزَهَا دَعَزًا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ.

عَسِدٌ يَعْسِدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: سَارَ فِي الْأَرْضِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ تَضْيِيفٌ قَبِيحٌ، وَقَعَ فِيهِ. وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ قَالَ فِي الْجَمْهَرِ: وَالْعَسِدُ أَيْضًا: الْبَيْرُ. فَضَيَّحَهُ الْمَصْنُفُ بِالسَّيْرِ، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلًا فَقَالَ: عَسَدَ يَعْسِدُ، إِذَا سَارَ. وَلَمْ أَرَ لِأَحَدٍ مِنْ أَيْمِهِ اللَّغَةَ ذَكَرَ الْعَسِدَ بِمَعْنَى السَّيْرِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْبَيْرُ. فَتَأَمَّلْ، وَانصِفْ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَسَدَ الْحَبْلَ يَعْسِدُهُ: فَتَلَّهُ فَتَلًّا شَدِيدًا قَالَ: وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْعَسِدِ.

وَعَسَدَ جَارِيَتَهُ يَعْسِدُهَا عَسْدًا: جَامِعُهَا لَعْنَةً فِي: عَزَدَ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَيُقَالُ: عَصَدَهَا وَعَزَدَهَا.

وَالْعِسْوَدُ، كَقِفْوَلٌ، أَيْ بَكْشَرٌ فَسَكُونٌ فَفَتْحٌ فَشَدِيدٌ اللَّامِ: الْعَضْرَفُوطُ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَالْعَضْرَفُوطُ مِنَ الْعِظَاءِ، وَهِيَ قَوَائِمٌ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِسْوَدُ وَالْعِرْبَدُ الْحَيَّةُ.

وَالْعِسْوَدُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَجْمَالِ وَالرِّجَالِ، يُقَالُ:

جَمَلٌ عِسْوَدٌ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

وَالْعِسْوَدَةُ بِهَاءٍ: دَوْبِيَّةٌ بَيْضَاءٌ كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ يُشَبَّهُ بِهَا بِنَانُ الْعِيدَارِيِّ، ج: عَسَاوِدُ وَعِسْوَدَاتٌ، وَتُكْنَى بِنْتُ النَّقَا أَيْ تَلَقَّبَ بِهِ.

١- (١) اللسان: «لقد» و في التكملة: «وقد».

٢- (٢) هذا ضبط اللسان و الصحاح.

- ٣- (٣) لم ترد العربده فى الاسباس بهذا المعنى.
- ٤- (٤) وقدها فى التكملة: مثال: البُرْجُدِ و الرُّخْرُبِّ .

قال شيخنا: وهذا بناء على ما اشتهر عند المتأخرين من أن الكتيه ما صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ، أَوْ ابْنٍ أَوْ بِنْتٍ وَإِلَّا فَالْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقْدَمِينَ يُحَرِّجُونَ مِثْلَ هَذَا عَلَى اللَّقَبِ. قال الأزهرى: بِنْتُ النَّقَا غَيْرُ الْعَضْرَفُوطِ، تُشْبِهُ السَّمَكَةَ. و قيل:

العسودَةُ تُشْبِهُ الْحُكَّاءَ، أَصْغَرُ مِنْهَا، وَأَدْقُ رَأْسًا، سَوْدَاءُ غَبْرَاءُ.

\*و مما يستدرِك عليه:

العسد: هو البئر، نقله ابنُ دُرَيْدٍ. و قال الأزهرى: و أنا لا أعرفه (١).

و العسودُ: دَسَّاسٌ تكون (٢) فى الأنقاء.

و تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عُسَادِيَاتٍ، أَى فى كُلِّ وَجْهِ.

### عسجد

العسجدُ: الذَّهَبُ، و قيل: هو اسمُ جامعٍ (٣)، يُطْلَقُ عَلَى الْجَوْهَرِ كُلِّهِ، كَالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ .

و قال المازنى: العسجد: البعيرُ الضَّخْمُ، و اللَّطِيمُ:

الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ.

و فى الصحاح، العسجدُ: أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ بِغَيْرِ حَرْفٍ ذَوْلَقِي. و الحروفُ الذَّوْلَقِيَّةُ سِتَّةٌ: ثَلَاثَةٌ مِنَ طَرَفِ اللِّسَانِ، وَ هِيَ: الرَّاءُ وَ اللَّامُ وَ النُّونُ، وَ ثَلَاثَةٌ شَفْهِيَّةٌ، وَ هِيَ:

الباءُ وَ الفَاءُ وَ الميمُ. و لا- تجد كلمة رباعيةً و لا خُماسيةً إِلَّا و فيها حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ مِنَ هَذِهِ السِّتَةِ أَحْرَفٍ (٤)، إِلَّا- ما جاءَ نحو عسجد و ما أشبهه. انتهى (٥). و مثله فى «سِرِّ الصَّنَاعَةِ» لابنِ جَنِّيٍّ، «و الاقتراح». و فى مقدّمات «شفاءِ الغليل».

وَ أَحْسَنُ كَلَامِ الْعَرَبِ مَا بُنِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُتَبَاعِدَةِ الْمَخَارِجِ، وَ أَخْفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الدَّلَاقَةِ، وَ لَذَا لا- يَخْلُو الرُّبَاعِيُّ وَ الخُمَاسِيُّ مِنْهَا إِلَّا [نحو] عَسِجِدَ، لِشَبْهِ السِّينِ فى الصَّفِيرِ بِالنُّونِ فى الغُنَّةِ، فَإِذَا وَرَدَتِ كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ، أَوْ خُمَاسِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ حُرُوفِ الدَّلَاقَةِ فَاعْلَمْ أَنَّهَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ فى الْعَرَبِيَّةِ. انتهى.

قلتُ. و من هنا أخذَ مُلًّا عَلَى فى «الناموس»، و حَكَمَ عَلَى عَسِجِدَ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَ غَفَلَ عَنِ الْاسْتِثْنَاءِ، وَ حَفِظَ شَيْئًا وَ غَابَتْ عَنْهُ أَشْيَاءٌ. و فى كلامه فى «الناموس» غَلَطُ مِنَ وَجْهَيْنِ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، فَرَاغَهُ.

و قال ثعلب: اختلفَ النَّاسُ فى العسجدِ، فَرَوَى أَبُو نَصْرِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فى قولِ غامانَ (٦) بِنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ:

إِذَا اصْطَلَكْتَ بِصَيْقِ حَجْرَتَاهَا



قال: الْعَسْجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ فِيهَا الْعَسْجَدُ ، وَهُوَ الذَّهَبُ ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ أَنَّهُ قَالَ:

الْعَسْجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَنَحْلٍ كَرِيمٍ ، يُقَالُ لَهُ: عَسْجَدٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَهُوَ الْعَسْجَدِيُّ أَيْضًا ، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ: الْعَسْجَدِيُّ: فَرَسٌ لِبْنِي أَسَدٍ مِنْ نِتَاجِ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجَّيْسِ (٧) بِنِ زَادِ الرَّكْبِ .

وَفِي الصَّحَاحِ: الْعَسْجَدِيَّةُ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

فَالْعَسْجَدِيَّةُ فَالْأَبْوَاءُ فَالرَّجُلُ

ع (٨).

وَالْعَسْجَدِيَّةُ كِبَارُ الْفُضْلَانِ ، وَاللَّطِيمَةُ: صِنَاغُهَا (٩).

وَالْعَسْجَدِيَّةُ: الْإِبِلُ تَحْمِلُ الذَّهَبَ ، قَالَهُ الْمَازِنِيُّ .

ص: ١٠٧

١- (١) عبارته التهذيب، و قال بعضهم: العِسْوَدُ هو البير، و أنا لا أعرفه.

٢- (٢) في اللسان: [١] يكون.

٣- (٣) المطبوعه الكويتيه: «جاسع» تحريف.

٤- (٤) كذا، و في اللسان (دار المعارف): الستة الأحرف.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله انتهى، مقتضاه أن هذه العبارة كلها في الصحاح، مع أن عبارته انتهت بقوله: ذولقي، و بقيه

العبارة من اللسان». [٢]

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله غامان، ضبط في التكملة بالمعجمه و المهمله معاً».

٧- (٧) عن المطبوعه الكويتيه، و في اللسان: «[٣] الهَمَيْسِ» و في الأصل «الهميسي».

٨- (٨) قال الحفصي: «ماء لبني سعد» و تمام بيت الأعشى في معجم البلدان (العسجدية): قالوا نماراً فبطن الخال جادهما

فالعسجدية فالأبلاء فالرجل.

٩- (٩) سمي صغير الإبل لطيماً لأن العرب كانت تأخذ الفصيل إذا صار له وقت من سنه فتقبل به سهيلاً إذا طلع، ثم يلطم خده و

يقال له: اذهب فلا تذوق بعدها قطره (عن التهذيب).

و رُوِيَ عن المفضل: هي رِكابُ الملوِكِ ، و هي إِبِلٌ كانتْ تُزَيَّنُ للنُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ .

و قال أبو عُبَيْدَةَ : هي رِكابُ الملوِكِ الَّتِي تَحْمِلُ الدَّقَّ الكَثِيرَ الثَّمَنِ ، ليس بِجَافٍ . و قال أبو زَيدٍ في نوادره :

عَسِيْجِدٌ : فَخِيْلٌ من فُحولِ الإِبِلِ ، و به فَسَّرَ البيتَ المذكور (١) ، و كذلك قاله ابنُ الأَعرابيِّ في نوادره ، و زَيْفٌ قولٌ من قال إنها مَنسوبةٌ إلى العَسَجِدِ ، أَى الذَّهَبِ .

#### عسجد

العُسَيْدُ قد ، بالضمِّ ، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ ، و قال أبو عَمْرٍو : هو : الطَّوِيلُ الطَّوِيلُ ، الأَحْمَقُ الأَحْمَقُ ، كذا قالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ . و قال الزَّجَّاجِيُّ في أَماليه : هو الطَّوَالُ فيه لَوْنُهُ .

و العُسْتَدُ : النَّارُ الجَافِي الخُلُقِ (٢) من الرِّجالِ . نقله الصَّاعقِيُّ .

#### عشد

عَشَدَهُ يَعْشِدُهُ عَشْدًا ، من حَدِّ ضَرْبٍ . أَهْمَلَهُ الجوهريُّ (٣) . و قال ابنُ دُرَيْدٍ ، إِذَا جَمَعَهُ . كذا في التَّكْمِلَةِ .

#### عصد

عَصَدَهُ يَعْصِدُهُ عَصْدًا : لَوَّاهُ ، فهو مَعْصُودٌ ، و عَصِيدٌ ، و منه العَصِيدَةُ ، كأَعَصَدَهُ .

و العَصْدُ و العَزْدُ : النَّكاحُ ، لا فِعْلٌ له . و قال كُرَاعٌ :

عَصَدَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ يَعْصِدُهَا عَصْدًا ، و عَزَدَهَا عَزْدًا :

جَامِعًا . فِجَاءٌ له بِفِعْلِ . و عَصَعَدَ فُلَانًا عَصْدًا : أَكْرَهُهُ على الأَمْرِ .

و عَصَدَ الرَّجُلُ كَعَلِمَ و نَصَرَ عَصُودًا : ماتَ و أَنشدَ سَمِرٌ :

على الرَّحْلِ مِمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عاصِدٌ

أَى مَيِّتٌ . و أَنكره اللَّيْثُ ، و قال : إِنَّمَا المُرَادُ بالعاصِدِ هُنا : الَّذِي يَعْصِدُ العَصِيَةَ يَدَهُ ، أَى يُدِيرُهَا و يُقَلِّبُهَا بالمِعْصِيَةِ ، شَبَّهَ النَّاعِسَ به لِخَفَقانِ رَأْسِهِ .

و العاصِدُ : جَمَلٌ يَلْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ المَوْتِ نَحْوَ حارِكِهِ ، و قد عَصَدَ البَعِيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ عَصُودًا .

و العَصِيْدُ بفتح فسكون : المَنِيٌّ . و يقالُ أَعْصَدَنِي عَصْدًا من حِمَارِكَ و عَزَدًا ، على المُضارَعَةِ : أَطْرَقَنِي أَى أَعْرَضَنِي إِياهُ لِأُنزِيهِ على أَتَانِي ، عن اللُّحَيانِي .

و العَصِيْدَةُ ، م ، أى معروفه ، و هى التى تَعْصِدُهَا بِالْمِسْوَاطِ فُتَمَرُّهَا بِهِ ، فَتَنْقَلِبُ ، لا - يَبْقَى فِى الْإِنَاءِ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا انْقَلَبَ . كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . و .

١٦- فى حديث حَوَالَهُ : «فَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيدَةً» . و هو دَقِيقٌ يُلْتَمَسُ بِالسَّمَنِ وَ يُطْبَخُ ، يُقَالُ عَصَدْتُ الْعَصِيدَةَ ، وَ أَعْصَدْتُهَا ، أَى اتَّخَذْتُهَا .

وَ عَصِيدُهُ ، لَقَبٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ ، يُكْنَى أَبُو عَصِيدَةَ . رَوَى عَنِ الْوَاقِدِيِّ .

وَ عَصِيدٌ كَحَذِيمٍ : الْمَأْبُونُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ عَنْتَرَةَ :

فَهَلَّا وَفَى الْفُغَوَاءُ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ

بِذِمَّتِهِ وَ ابْنُ اللَّقَيْطِ عَصِيدٌ

وَ رَجُلٌ عَصِيدٌ (٤) مَعْصُودٌ ، نَعْتُ سَوْءٍ .

وَ عَصِيدٌ لَقَبٌ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ أَوْ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ وَالِدِ عُيَيْنَةَ ، وَ بِهَا فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ .

وَ فِى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَوْمَ عَطَرْدُ (٥) وَ عَطَوْدٌ وَ عَصَوْدٌ كَشَمْرَدَلٍ ، أَى طَوِيلٌ .

وَ الْعِصْوَدُ كَقَرَشَبٍ : الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ .

وَ يُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ عِصْوَدَهُ وَ عَزَبَدَهُ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَلِوْ عَلَى شَيْءٍ وَ لَمْ يُعْرَجْ .

وَ رَجُلٌ عِصْوَادٌ وَ امْرَأَةٌ عِصْوَادٌ ، بِالْكَسْرِ وَ بِالضَّمِّ فِى الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ ، أَى عَسِرٌ شَدِيدٌ ، صَاحِبٌ شَرٌّ ، وَ امْرَأَةٌ عِصْوَادٌ كَثِيرَةُ الشَّرِّ ، قَالَ :

يَا مَتَى ذَاتَ الطُّوقِ وَ الْمِغْضَادِ

فَدَتِكَ كُلُّ رَعِيلٍ عِصْوَادِ

نَافِيَهُ لِلْبَعْلِ وَ الْأَوْلَادِ

بُخْلِقٍ زَبْعِيْقٍ مِفْسَادِ

ص : ١٠٨

١- (١) يريد بيت غامان بن كعب، و قد مرّ قريباً .

٢- (٢) ضبطت فى التكملة: «الخلق» ضبط قلم .

٣- (٣) ورد فى الصحاح: عَشَدَ عَشْدًا: جمع .

- ٤- (٤) ضبٲت فى اللسان ( [١] دار المعارف ): «عصيد» ضبٲ قلم؁ و ما أثبت ضبٲه هنا على أساس أنه معطوف على الذى سبقه.
- ٥- (٥) الأصل و التكملة؁ و فى اللسان: « [٢] عَطُودٌ » بالواو.

وَقَوْمٌ عَصَاوِيدٌ فِي الْحَرْبِ: يُلَازِمُونَ (١) أَقْرَانَهُمْ وَلَا يُفَارِقُونَهُمْ، وَأُنْشِدَ:

لَمَّا رَأَيْتَهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهُمْ

يَدْعُونَ لِخِيَانٍ فِي شُعْبِ عَصَاوِيدِ

وَعَصَاوِيدُ الْكَلَامِ: مَا التَوَى مِنْهُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْعَصَاوِيدُ مِنَ الظَّلَامِ: الْمُخْتَلِطُ الْكَثِيفُ الْمُتْرَاكِمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ، يُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ عَصَاوِيدًا، إِذَا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَالْعَصَاوِيدُ: الْعِطَاشُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَعَصَوْدُوا عَصَوْدَةً مِنْذُ الْيَوْمِ، وَتَعَصَوْدُوا: صَاخُوا وَاقْتَتَلُوا، وَيُقَالُ: تَعَصَوَدَ الْقَوْمُ، إِذَا جَلَبُوا وَاخْتَلَطُوا.

وَوَرَدَ عِضْوَادٌ، بِالْكَسْرِ: مُتْعَبٌ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ:

رَجُلٌ عِضْوَادٌ [مُتْعَبٌ] (٢) وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَفِي الْقَرَبِ الْعِضْوَادِ لِلْعَيْسِ سَائِقُ

وَيُقَالُ: هُمْ فِي عِضْوَادٍ بَيْنَهُمْ، يَعْنِي الْبَلَايَا وَالْخُصُومَاتِ، وَوَقَعُوا فِي عِضْوَادٍ، أَي فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ وَيُقَالُ: تَرَكَتُهُمْ فِي عِضْوَادٍ، وَهُوَ الشَّرُّ، مِنْ قَتْلٍ أَوْ سِبَابٍ، أَوْ صَخَبٍ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: الْعِضْوَادُ بِالْكَسْرِ، وَالصَّمُّ: الْجَلْبَةُ وَالِاخْتِلَاطُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ، قَالَ:

وَتَرَامِي الْأَبْطَالُ بِالنَّظْرِ الشَّرُّ

رِ وَظَلَّ الْكُمَاهُ فِي عِضْوَادِ

قَالَ اللَّيْثُ: الْعِضْوَادُ: جَلْبَةٌ فِي بَلِيَّةٍ وَعَصَدَتْهُمْ الْعَصَاوِيدُ: أَصَابَتْهُمْ بِذَلِكَ.

\*وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمِعْصَدُ: مَا يُعْصَدُ بِهِ.

وَعَصَدَ السَّهْمُ: التَوَى فِي مَرِّهِ، وَ لَمْ يَقْصِدِ الْهَدَفَ.

وَأَعْصَدَ الْعَصِيدَةَ: لَوَاهَا، مِثْلَ عَصَدَهَا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقُرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي شِعْرِ الْمَتَلِّمِ، يَهْجُو عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ:

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ

فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعُدْ

أَبْنَى قَلَابَهُ لَمْ تَكُنْ عَادَاتُكُمْ

أَخَذَ الدَّيْنِيَّ قَبْلَ حُطِّهِ مِعْصِدٍ

قال أبو عبيد: يعنى عَصِدَ عمرو بن هندٍ، من العَصْدِ والعَرْدِ، يعنى منكوحاً.

و قال الصَّاعَانِيُّ: و يقال هو مِعْصِدٌ بِنُ عَمْرٍو الذى [ولى] (٣) قَتَلَ طَرْفَهُ، و أَكْثَرُ الرُّوَاهِ عَلَى أَنَّهُ مِعْصِدٌ، بِالضَّادِ مُعْجَمَةً .

و أَبُو عَثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَصَائِدِيِّ، لَعَلَّ بَعْضَ أَجْدَادِهِ كَانَ يَعْمَلُ الْعَصِيَّةَ يَدَهُ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَيِّدٍ السَّمْعَانِيُّ. وَ بَخَطُّ النَّوَوِيِّ، عَنْ ابْنِ الْبَنَاءِ: بِأَقْصَى الْجَوْفِ قَصْرُ الْعَصَائِدِ: قَرْيَةٌ، وَ النَّسَبُ إِلَيْهَا عَصَائِدِيٌّ .

#### عصِد

العَصِيدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤) هُوَ كَجَعْفَرٍ، وَ الْعُصْلُودُ، مِثْلُ زُبَيْرٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

#### عضد

العَضُدُ، بِالْفَتْحِ، لُغَةٌ تَمِيمٌ، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ (٥)، وَ بِالضَّمِّ وَ بِالْكَسْرِ، وَ كَكْتِفٍ، وَ هَذِهِ لُغَةٌ أَسِيْدٌ، وَ الْكَلَامُ الْأَكْثَرُ: الْعَضُدُ، مِثْلُ نُدْسٍ وَ حَكِيٍّ ثَعْلَبُ:

العَضُدُ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَ الضَّادِ، كُلُّ يَدٍ كَرٍ وَ يُؤَنَّثُ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَهْلُ تِهَامَةَ يَقُولُونَ: الْعَضُدُ، مِثْلُ عُقِّيٍّ، وَ يَدُ كَرُونَ (٦).

وَ قَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضْتَلِّينَ عَضُدًا (٧) وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَضُدُ مُؤَنَّثَةٌ لَا غَيْرُ، وَ هُمَا الْعَضُدَانِ وَ جَمْعُهَا: أَعْضَادٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. فَهَذِهِ سِتُّ لُغَاتٍ، ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ، وَ أَغْفَلَ السَّابِعَةَ، وَ هِيَ التَّحْرِيكُ، عَنْ ثَعْلَبِ.

ص: ١٠٩

١- (١) التكملة: ملازمون.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [١]

٣- (٣) زياده عن التكملة.

٤- (٤) الجمهره ٣/٣٣٥.

٥- (٥) فى المصباح فى عضد: «مثال فأس فى لغه تميم» و فى التهذيب عن أبى زيد: و تميم تقول العَضُدُ و العَجُزُ ضبطت فيه بضم الضاد، ضبط قلم.

٦- (٦) فى الأصل نقص اختلت معه العبارة، و تمام قول أبى زيد كما فى التهذيب: أهل تهمامه يقولون العَضُدُ و العَجُزُ فيؤنثونهما، و تميم تقول العَضُدُ و العَجُزُ، و يذكران.



و لو قال: العَضُدُ ، كَنَدُسٍ ، و كَتِيفٍ و عُنُقٍ ، و يُثَلَّثُ ، و يَحَرَّكَ لكان أَوْفَقَ لقاعدتهِ ، و أميلَ لطريقتهِ ، و فيه تقديم الأَفْصَحِ المشهورِ على غيرهِ ، مع أَنَّ التَّثْلِيثَ إِنَّمَا هو تَخْفِيفٌ أو إِتْبَاعٌ على قياسِ أمثالهِ من المضمومِ الأَوْسَطِ ، أو المكسورِ ، و أوردَه شيخنا أيضاً و لم يَتَعَرَّضْ لقول ثعلبٍ ، كما أَغْفَلَ المصباحُ السادسةَ .

و فى حديثِ أُمِّ زَرْعٍ : «و مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِيَّ » العَضُدُ من الإنسانِ و غيرهِ: السَّاعِدُ و هو ما بَيْنَ المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ و لم تُرَدِّه خاصَّةً ، و لكنَّها أَرَادَتِ الجَسَدَ كُلَّهُ ، فَإِنَّه إِذَا سَمِنَ العَضُدُ سَمِنَ سَائِرَ الجَسَدِ .

و العَضُدُ بفتح فسكون، من الطريق: الناحية كالعضاده ، بالكسر و عَضُدُ الإِبطِ ، و عَضُدُه كَنَدُسٍ ، و جَبَلٍ: نَاحِيَّتُه ، و قيل: كُلُّ نَاحِيَّةٍ : عَضُدٌ و عَضُدٌ .

و أَعْضَادُ البَيْتِ: نَوَاحِيه ، و يقال إِذَا نَخَرَتْ (1) الرِّيحُ من هذه العَضُدِ أَتَاكَ العَيْثُ ، يَعْنِي نَاحِيَّةَ اليَمَنِ .

و من المجاز: العَضُدُ : النَاصِرُ و المُعِينُ ، على المَثَلِ بالعَضُدِ من الأَعْضَادِ ، و فى التنزيل: وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ المُضْمَلِينَ عَضُدًا (2) أَى أَعْضَادًا ، أَى أَنْصَارًا ، و عَضُدُ الرِّجْلِ : أَنْصَارُه و أَعْوَانُه ، و إِنَّمَا أَفْرَدَ لَتَعْتَدِلَ رُؤُوسَ الآيِ بالإِفرادِ ، و يقال: فُلَانٌ عَضُدُ فُلَانٍ و عِضَادَتُه و مُعَاضِدُه ، إِذَا كان يُعَاوِنُه و يُرَافِقُه . و هو مَجَازٌ .

و يقال هم عَضُدِي و أَعْضَادِي أيضاً ، قال الأُحْرَدُ :

مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ تُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ

إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدٌ (3)

و يقال فَتَّ فُلَانٌ فى عَضُدِهِ و أَعْضَادِهِ ، أَى كَسَّرَ من نِيَّاتِ أَعْوَانِهِ ، و فَرَّقَهُم عنه ، «و فى» بِمَعْنَى «مِنْ» (4) ، و يقال قَدَحَ فى سَاقِهِ ، يَعْنِي نَفْسَه . و أَعْضَادُ الحَوْضِ و الطَّرِيقِ و غيره ما يُشَدُّ -بالبناءِ للمعلومِ و المجهولِ ، و بالسَّيْنِ المَهْمَله و المعجمه - حَوَالِيهِ من البناءِ ، الواحدُ عَضُدٌ و عَضُدٌ .

و عَضُدُ البناءِ كَالصَّفَانِيحِ المنصوبه حَوْلَ شَفِيرِ الحَوْضِ ، و عَضُدُ الحَوْضِ من إِزَائِهِ إلى مُؤَخَّرِهِ ، و إِزَاؤُه: مَصَّبُ المَاءِ فيه . و قيل عَضُدُه : جَائِبَاهُ ، عن ابن الأعرابيِّ ، و الجمع :

أَعْضَادٌ و حَوْضٌ مُثَلَّمٌ الأَعْضَادِ ، و هو مَجَازٌ ، قال لَبِيدٌ يَصِفُ الحَوْضَ الَّذِي طَالَ عَهْدُه بِالوَارِدِهِ :

رَاسِخُ الدَّمَنِ على أَعْضَادِهِ

تَلَمَّتْهُ كُلُّ رِيحٍ و سَبَلٌ

و يجمع أيضاً على عُضُودٍ ، قال الراجز :



فَارْفَتَّ عَقْرُ الْحَوْضِ وَالْعُضُودُ

من عَكَرَاتٍ وَطَوْهَا وَيُؤَدُّ

وَالْعَضُدُ وَالْعَضِيدُ: الطَّرِيقَةُ مِنَ النَّخْلِ، وَ

١٤- في الحديث:

«أَنَّ سَيِّمْرَةَ كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ». حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي «الْغَرَبِيِّينَ» أَرَادَ طَرِيقَهُ مِنَ النَّخْلِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ عَضِيدٌ مِنَ النَّخْلِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ:

الْعَضِيدُ: النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِدْعٌ، يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ، ج: عِضْدَانٌ كَغِرْبَانٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَّخْلَةُ الْعَضِيدُ (٥)، فَإِذَا فَاتَتِ الْيَدَ فَهِيَ جَبَّارَةٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَا لَيْسَ مُرْتَبَةً عَاضِدَةً، وَ لَا لَيْسَ مُدْرَتَهُ خَاضِدَةً، يُقَالُ: عَضَدَهُ أَيَّ الشَّجَرِ يَعَضِدُهُ، مِنْ حِدِّ ضَرْبٍ، عَضُدًا، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَ عَضِيدٌ: قَطَعَهُ بِالْمَعْضِدِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ: «نَهَى أَنْ يُعَضَّدَ شَجَرُهَا». أَيُّ يُقَطَّعُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجْرَةٌ تُعَضَّدُ». وَ عَنْ ثَعْلَبٍ: عَضَدَ الشَّجَرَةَ: نَثَرَ وَرَقَهَا لِإِبْلِهِ، وَ اسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ: الْعَضْدُ.

وَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: عَضَدَهُ كَنَصَبَهُ عَضُدًا: أَعَانَهُ وَ نَصَبَهُ، وَ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ صَارَ مُتَعَارَفًا كَالْحَقِيقَةِ، قَالُوا: عَضَدَهُ إِذَا صَارَ لَهُ عَضُدًا، أَيُّ مُعِينًا وَ نَاصِرًا، وَ أَصْلُ الْعَضْدِ فِي الْيَدَيْنِ، فَاسْتُعِيرَ لِلْمُعِينِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا مِنْ مَعْنَاهُ الْفِعْلَ، ثُمَّ شَاعَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً.

ص: ١١٠

١- (١) كَذَا، وَ فِي التَّهْذِيبِ «نَحَرَتْ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: «تَحَرَّتْ».

٢- (٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٥١. [١]

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ تَدْرِكُ هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْلِمَةِ بِالنَّاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَ بِالْيَاءِ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ».

٤- (٤) سِيرِدُ قَوْلِ لَامِرِيِّ الْقَيْسِ شَاهِدًا قَرِيبًا: ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ.

٥- (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: الْعَضِيدَةُ تَحْرِيفٌ.

قلت: ولذا لم يذكره الرَّمْخُشَرِيُّ في المَجَازِ.

و عَضْدَهُ يَعْضِدُهُ عَضْدًا: أَصَابَ عَضْدَهُ. وَ عَضِدَ عَضْدًا، كَعَبِي شَكَأ عَضْدَهُ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ.

و العَضِدُ، كَكَتِفٍ مَن دَنَا مِنْ عَضِدِي الْحَوْضِ: جَانِبِيهِ، وَ مَن اشْتَكَى عَضْدَهُ. وَ حِمَارٌ عَضِدٌ: ضَمَّ الْأُتُنَ مِنْ جَوَانِبِهَا، كَالْعَاضِدِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

و العَضِدُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا عَضِدَ مِنَ الشَّجَرِ، بِمَنْزِلَةِ الْمَعْضُودِ، كَالْعَضِيدِ، أَي: مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ، أَي يَضْرِبُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَّخِذُونَهُ عَلْفًا لِإِبِلِهِمْ.

و

١٧- في حديث ظَبْيَانَ: «وَ كَانَ بَنُو عَمْرٍو بِنِ خَالِدٍ مِنْ جَدِيمَةٍ يَخْبِطُونَ عَضِيدَهَا، وَ يَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا».

و العَضِدُ: دَاءٌ فِي أَعْضَادِ الْإِبِلِ فَتَبْتُ، تَقُولُ مِنْهُ: عَضِدَ الْبَعِيرُ، كَفَرَحَ، فَهُوَ عَضِدٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

شَكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَدَهَا

شَكَ الْمَبِيطِرَ إِذْ يَشْفَى مِنَ الْعَضِدِ

و الْمِعْضِدُ، كَمِثْبَرٍ: مَا يُقَطَعُ بِهِ الشَّجَرُ، كَالْمِعْضَادِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كُلُّ مَا عَضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ مِعْضِدٌ، قَالَ، وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ: الْمِعْضِدُ عِنْدَنَا: حَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ، فِي هَيْئَةِ الْمَنْجَلِ يُقَطَعُ بِهَا الشَّجَرُ.

و الْمِعْضِدُ: مَا شُدَّ فِي الْعَضِدِ مِنَ الْحِرْزِ (١)، وَ قِيلَ: هُوَ الدُّمْلُجُ، لِأَنَّهُ عَلَى الْعَضِدِ يَكُونُ، كَالْمِعْضِدِ. حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَ الْجَمْعُ: مِعَاضِدٌ.

و الْمِعْضِدَةُ، بِهَاءٍ أَيْضًا: هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مَا يُشَدُّ الْمُسَافِرُ عَلَى عَضِدِهِ، وَ يَجْعَلُ فِيهَا نَفَقَتَهُ.

و الْعَاضِدُ: الْمَاشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّتِهِ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ، وَ تَقُولُ: هُوَ يَعْضِدُهَا: يَكُونُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهَا، وَ مَرَّةً عَنْ يَسَارِهَا لَا يُفَارِقُهَا. وَ قَدْ عَضِدَ يَعْضِدُ عَضْدًا (٢) وَ الْبَعِيرُ مَعْضُودٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:

سَاقَتْهَا أَرْبَعَهُ بِالْأَشْطَانِ

يَعْضِدُهَا اثْنَانِ وَ يَتْلُوها اثْنَانِ

وَ يَقَالُ: اعْضِدْ بَعِيرَكَ وَ لَا تَتْلُهُ.

وَ الْعَاضِدُ: جَمَلٌ يَأْخُذُ عَضِدَ النَّاقَةِ فَيَتَنَوَّخُهَا، يَقَالُ:

عَضَدَ البَعِيرُ البَعِيرَ، إِذَا أَخَذَ بِعَضِّهِ فَصَرَعَهُ. وَضَبَعَهُ، إِذَا أَخَذَ بِضَبْعَيْهِ .

وَالأَعْضُدُ: الدَّقِيقُ العَضْدِ، وَالَّذِي إِحْدَى عَضْدَيْهِ قَصِيرَةٌ، وَيَدُ عَضْدِهِ كَفَرِحِهِ: قَصُرَتْ عَضْدُهَا .

وَ عَضُدٌ عَضْدَةٌ: قَصِيرَةٌ .

وَ عَضَدَ القَتَبُ البَعِيرَ عَضْدًا: عَضَّهُ فَعَقَرَهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَ هُنَّ عَلَى عَضْدِ الرِّحَالِ صَوَابِرٌ (٣)

وَ عَضَدَتْهَا الرِّحَالُ، إِذَا أَلَحَّتْ عَلَيْهَا.

وَ عَضُدُ الرِّكَائِبِ: مَا حَوَالَيْهَا، يُقَالُ: عَضَدَ الرِّكَائِبَ يَعْضُدُهَا عَضْدًا، إِذَا أَتَاهَا مِنْ قِبَلِ أَعْضَادِهَا، وَ ضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ: أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضُدِ (٤) الرِّكَائِبَا

وَ غُلَامٌ عَضَادٌ، كَرِبَاعٍ، وَ شَنَاحٍ: قَصِيرٌ مُكْتَلٌ مُقْتَدِرٌ الخَلْقِ مُوثِقُهُ، قَالَ:

لَعَلَّكَ إِنْ زَايَلْتَنِي أَنْ تَبَدَّلِي

مِنَ القَوْمِ مِبْطَانَ القَصِيرِي عَضَادِيَا

وَ امْرَأَةٌ عَضَادٌ (٥)، كَسَحَابٍ، وَ عَضَادٌ، كَرِبَاعٍ: غَلِيظَةُ العَضْدِ سَمَّجَتْهَا (٦) كَذَا فِي نَوَادِرِ الفَرَّاءِ.

وَ العَضَادُ، كَسَحَابٍ: القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ المُوَرِّجُ، وَ أَنشَدَ قَوْلَ العَجِيرِ السُّلُولِيِّ:

ثَنَّتْ (٧) عُنُقًا لَمْ تَثْنِهِ جَيْدَرِيَّةُ

عَضَادٌ وَ لَا مَكْنُوزَهُ اللَّحْمِ ضَمَزْرُ

ص: ١١١

١- (١) فِي المَحْكَمِ: [١] مِنَ الخَرْزِ بِالْخَاءِ وَ الرِّاءِ المِفْتُوحَتَيْنِ.

٢- (٢) التَّهْدِيبُ وَ اللِّسَانُ: [٢] عَضُودًا.

٣- (٣) دِيوانُهُ ص ٢٤٧ وَ رِوَايَتُهُ فِيهِ: يَنْجِينَا مِنْ كُلِّ أَرْضٍ مَخُوفُهُ عِناقُ مَهَانَاتٍ وَ هُنَّ صَوَابِرُ.

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٣] بِالأَصْلِ «لَمْ يَعْضُدْهَا».

٥- (٥) فِي القَامُوسِ: عَضَادٌ.

٦- (٦) فى القاموس: سمحتها، بالحاء المهملة.

٧- (٧) فى التهذيب: لها عنقٌ لم تُتَلِّهْ جديره.

الضَّمْر: الغليظة اللثيمة و من النساء أيضاً: عَضَادٌ ، عن المؤرِّج أيضاً. و العَضَادُ أيضاً: الغليظة العَضُدِ مِنْهُنَّ ، و لا يَخْفَى، أَنَّهُ مع ما قَبْلَهُ تَكَرُّراً مَحْضُ .

و العَضَادُ ، ككِتَابٍ : ما شُدَّ في العَضُدِ من الحِرْزِ (١) و الدُّمْلُجُ ، كالمِعَضَادِ و المِعَضُدِ .

و المِعَضَادُ حَدِيدَةٌ كالمِنْجَلِ ليس لها أُشْرٌ، يُرْبَطُ نِصَابُهَا إِلَى عَصَاً أَوْ قَنَاهِ، ثُمَّ يَهْضُرُ بِهَا الرَّاغِي فُرُوعَ غُصُونِ الشَّجَرِ عَلَى إِبْلِهِ أَوْ غَنَمِهِ، قَالَ:

كَأَنَّمَا تُتْحَى عَلَى الْقَتَادِ

و الشَّوْكَ حَدَّ الْفَأْسِ و المِعَضَادِ

و عُضْدَانُ (٢)، بِالضَّمِّ، قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ قِلَاعِ صِنَعَاءَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و المِعَضَادُ أَيضاً: سَيْفٌ لِلْقَصَابِ يَقْطَعُ بِهِ الْعِظَامَ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

و المِعَضُدُ و المِعَضَادُ : ما عَضَدْتَهُ فِي الْعَضُدِ مِنْ سَيْرٍ وَ نَحْوِهِ ، كالحِرْزِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ:

بازُوْبُنْدُ .

و المِعَضَادُ : سَيْفٌ يُمْتَهَنُ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ، كالمِعَضُدِ ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

سَيْفًا بَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِعَضَادًا

و عُضَيْدَةُ بَنُ عَبَّاسِ الظُّهْرِيُّ ، كَجَهَيْتَهَ : مُحَدِّثٌ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الظُّهْرِ بالكسْرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ، وَ سَيَأْتِي، يَزْوِي عَنْ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، وَ عَنْهُ ابْنُهُ يَعْقُوبُ بْنُ عُضَيْدَةَ .

و اليَعْضَيْدُ ، كَيْبَرِيْنَ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: كَيْقُطَيْنِ: بَقْلَةٌ زَهْرُهَا أَشَدُّ ضِعْفُ فُرَّةٍ مِنَ الْوَرَسِ (٣). وَ قِيلَ: هِيَ مِنَ الشَّجَرِ، وَ قِيلَ: مِنْ بَقُولِ الرَّبِيعِ، فِيهَا مَرَارَةٌ . كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ، مَرَّةً، لَهَا زَهْرَةٌ صَيَّرَتْهَا زَهْرًا أَشَدُّ ضِعْفُ فُرَّةٍ مِنَ الْوَرَسِ (٣). وَ قِيلَ: هِيَ مِنَ الشَّجَرِ، وَ قِيلَ: مِنْ بَقُولِ النَّابِغَةِ وَ وَصَفَ خَيْلًا:

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشَدِّ أَقْوَاهَا

صُفْرًا مَنَاجِرُهَا مِنَ الْجَرْجَارِ

وَ قِيلَ: هِيَ الطَّرْحَشُقُوقُ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: التَّرْحَشُقُوقُ .

وَرَمَى فَأَعْضَدَ: ذَهَبَ يَمِينًا وَشِمَالًا، كَعَضَّدَ تَعَضِّدًا، وَ هَذَا مِمَّا اسْتُدْرِكُ بِهِ عَلَى اللِّسَانِ.

و من المجاز: هُنَّ رَافِلَاتٌ فِي الْوَشْيِ الْمُعْضَدِ .

الْمُعْضَدُ ، كَمُعْظَمٍ : ثَوْبٌ لَهُ عَلَمٌ فِي مَوْضِعِ الْعَضِدِ مِنْ لَابِسِهِ، قَالَ زُهَيْرٌ، يَصِفُ بَقْرَةً :

فَجَالَتْ عَلَى وَحْشِيهَا وَكَأَنَّهَا

مُسْرَبَلَةٌ مِنْ رَازِقِيٍّ مُعْضَدٍ

و قِيلَ: ثَوْبٌ مُعْضَدٌ: مُخَطَّطٌ عَلَى شَكْلِ الْعَضِدِ . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الَّذِي وَشِيَهُ فِي جَوَانِبِهِ .

و فِي الْأَسَاسِ: ثَوْبٌ مُعْضَدٌ: مُضَلَعٌ (٤).

و الْمُعْضَدُ كَمُحَدَّثِ بُشْرٍ يَبْدُو التَّرْطِيبُ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَ بُشْرُهُ مُعْضَدُهُ .

وَ اعْتَضَدْتُهُ: جَعَلْتُهُ فِي عَضِدِي وَ احْتَضَنْتُهُ، كَتَعَضَّدْتَهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ : اعْتَضَدَ شِكْوَتَهُ، وَ تَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ.

وَ الْاعْتِضَادُ: التَّفَوُّيُّ وَ الْاسْتِعَانَةُ، يُقَالُ: اعْتَضَدْتُ بِهِ ، أَيْ اسْتَعْنْتُ بِهِ.

وَ اسْتَعْضَدَ الشَّجْرَةَ ، عَضَدَهَا ، أَيْ قَطَعَهَا بِالْمِعْضَدِ ، عَنْ الْهَرَوِيِّ .

وَ اسْتَعْضَدَ الثَّمَرَةَ : اجْتَنَّاها ، قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ طَهْفَةَ : « وَ نَشِي تَعْضِدُ الْبَرِيرِ ». أَيْ نَقَطَعُهُ وَ نَجْنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ لِلْأَكْلِ . يُقَالُ: عَضَدَ وَ اسْتَعْضَدَ ، وَ عَلَا- وَ اسْتَعْلَى ، وَ قَرَّ وَ اسْتَقَرَّ .

وَ رَجُلٌ عَضَادِيٌّ ، مُثَلَّثَةٌ ، الْفَتْحُ وَ الْكَسْرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ :

عَظِيمُ الْعَضِدِ ، وَ أَعْضَدُ ، دَقِيقُهَا . وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ الْعَضْدِيَّةُ مَحْرَكَةٌ مَاءٌ شَرْقِيٌّ فَيْدٌ ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: غَرْبِيٌّ فَيْدٌ، قَرِيبٌ مِنْ أَجَا وَ سَلَمَى .

ص: ١١٢

١- (١) المحكم: [١] الخرز.

٢- (٢) القاموس و التكملة، و قيدها صاحب معجم البلدان عَضْدَانُ ضَبَطَ قَلَمًا.

٣- (٣) تشبه الهندبا البريه اه عاصم.

٤- (٤) عبارته الأساس: وهنّ رافلات في الوشي المعضد و هو المضلع.

و العرب تقول: فَتَّ فُلَانٌ فِي عَضِّدِهِ، إِذَا كَسَرَ مِنْ نِيَابِ أَعْوَانِهِ، وَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ، وَ فَرَّقَهُمْ عَنْهُ، وَ قَدَحَ فِي سَاقِهِ يَعْغُونُ نَفْسَهُ. وَ «فِي» بِمَعْنَى: «مِنْ»، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَ هَلْ يَعْغَمُنْ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ حَوْلًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

أَيُّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ .

وَ تَعَاَضَدُوا: تَعَاوَنُوا.

وَ عَاَضَدُوا مُعَاَضِدَةً: عَاوَنُوا، وَ عَاَضَدَنِي فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: أَعَانَنِي، وَ هُوَ مُعَاَضِدُهُ: مُرَافِقُهُ، وَ مُعَاوِنُهُ، كَعَاَضِدِهِ.

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

١٤- فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: «كَانَ أَبْيَضَ مُعَضَّدًا». هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ . وَ هُوَ الْمُؤَثَّقُ الْخَلْقِ . وَ الْمَحْفُوظُ فِي الرِّوَايَةِ «مُقَضَّدًا» وَ اسْتَعْمَلَ سَاعِدَهُ بِنُ جُؤَيْبَةَ الْأَعْضَادَ لِلنَّحْلِ، فَقَالَ:

وَ كَأَنَّمَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا

حَيْثُ اسْتَقَلَّ بِهَا السَّرَائِعُ مَحْلَبٌ

شَبَّهَ مَا عَلَى سُوقِهَا مِنَ الْعَسَلِ بِالْمَحْلَبِ.

وَ أَعْضَدَ الْمَطْرُ وَ عَضَّدَ: بَلَغَ ثَرَاهُ الْعَضْدَ .

وَ الْعِضَادُ: كَكِتَابٍ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَ سَمَّ فِي الْعَضْدِ عَرْضًا، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ «تَذَكْرَهُ» أَبِي عَلِيٍّ، وَ يُقَالُ (١) لَهَا الْقُدُورُ.

وَ الْعَضْدُ: الْقُوَّةُ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَقْوَى بِعَضْدِهِ، فَسُمِّيَتِ الْقُوَّةُ بِهِ.

وَ فِي التَّنْزِيلِ: سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ (٢) قَالَ الزَّجَّاجُ:

أَيُّ سُنْعِيْنِكَ بِأَخِيكَ. قَالَ: وَ لَفِظُ الْعَضْدِ عَلَى جِهَةِ الْمَثَلِ، لِأَنَّ الْيَدَ قَوَامُهَا عَضْدُهَا .

وَ اْمَلِكُ أَعْضَادُ الْإِبِلِ: قَوْمٌ مَسِيرُهَا، حَتَّى لَا تَذْهَبَ يَمِينًا وَ لَا شِمَالًا.

وَ فُلَانٌ عِضَادَةُ فُلَانٍ، أَيُّ لَا يُفَارِقُهُ. وَ هُمَا مِنَ الْمَجَازِ. وَ عَضْدَا الرَّحْلِ: حَشَبَتَانِ تَلْزَمَانِ بِوِاسِطَتِهِ (٣)، وَ قِيلَ:

بِأَسْفَلِ وَاسِطَتِهِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِأَعْلَى ظِلْفَتِي الرَّحْلِ مِمَّا يَلِي الْعِرَاقِي: الْعَضْدَانِ، وَ أَسْفَلَهُمَا: الظِّلْفَتَانِ، وَ هُمَا مَا سَفَلَ مِنْ



الْحِنُونِ، الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرِ .

وَعَضُدُ النَّخْلِ، وَعِضَادَاتُهَا: اللَّذَانِ يَقَعَانِ عَلَى الْقَدَمِ .

وَعِضَادَاتُ الْبَابِ وَالْإِبْرِيمِ: نَاحِيَتَاهُ، وَمَا كَانَ نَحْوَ ذَلِكَ فَهُوَ الْعِضَادَةُ. وَعِضَادَاتُ الْبَابِ: الْخَشَبَتَانِ الْمَنْصُوبَتَانِ عَنِ يَمِينِ الدَّخْلِ مِنْهُ وَشِمَالِهِ. وَالْعِضَادَتَانِ: الْعُودَانِ اللَّذَانِ فِي النَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُتْقِ ثَوْرِ الْعَجَلِ. وَالْوَاسِطُ: الَّذِي يَكُونُ وَسْطَ النَّيْرِ.

وَالْعَاضِدَانِ: سَطْرَانِ مِنَ النَّخْلِ عَلَى فَلَاحِ .

وَرَجْلُ عَضُدٍ وَعَضِدٌ وَعَضْدٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: قَصِيرٌ.

وَالْعَوَاضِدُ: مَا يَنْبُتُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ.

وَقَالَ النَّصْرُ: أَعْضَادُ الْمَزَارِعِ: حُدُودُهَا (٤)، يَعْنِي الْحُدُودَ الَّتِي تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ كَالْجُدْرَانِ فِي الْأَرْضِينَ .

وَفِي الْأَسَاسِ، فِي الْمَجَازِ: وَارْفَعْ أَعْضَادَ الدَّبْرَةِ [وَهِيَ] (٥) جُدْرَهَا الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ.

وَوَقَفَا كَأَنَّهُمَا عِضَادَتَانِ .

وَدَارَةُ الْيَعْضِيدِ: مِنْ دَارَاتِهِمْ.

وَنَاقَةُ عَضَادٍ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيحَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا، تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ إِذَا نَحَرَتْ (٦) الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ الْعَضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ، يَعْنِي نَاحِيَةَ الْيَمَنِ .

وَسَمَّوْا مِعْضَادًا، كَمِحْرَابٍ .

## عطد

الْعَطَوْدُ، كَعَمَلَسٍ: الشَّدِيدُ الشَّقُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: سَفَرٌ عَطَوْدٌ، أَيْ شَاقٌّ شَدِيدٌ، وَقِيلَ: بَعِيدٌ، قَالَ:

فَقَدْ لَقِينَا سَفَرًا عَطَوْدًا

يَتْرُكُ ذَا اللَّوْنِ الْبَصِيبِ أَسْوَدًا

ص: ١١٣

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِيهِ اضْطِرَابٌ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ: وَ[١] إِبْلٌ مَعْضُدُهُ مُوسُومُهُ فِي أَعْضَادِهَا. وَنَاقَةُ عَضَادٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيحَ حَتَّى يَخْلُو لَهَا، تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَدُورُ.

٢- (٢) سورة القصص الآية ٣٥. [٢]

٣- (٣) فى التهذيب: خشبتان لصيقتان بأسفل الواسط .

٤- (٤) فى التهذيب: جدورها.

٥- (٥) زياده عن الأساس.

٦- (٦) فى التهذيب: «نحرت».

قال ابنُ دُرَيْدٍ: العَطْدُ: أصلُ بناءِ العَطْوَدِ. قال الصَّاعِقَانِيُّ: وقوله هذا يدلُّ على أن العَطْوَدَ فَعَوَّلَ، و الواو زائده، و هو ثلاثيٌّ ذو زيادهٍ .

و العَطْوَدُ السَّيْرُ السَّرِيعُ قال:

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَقًا عَطْوَدًا

و قد حُكِيَ ذلك بالراء، بدل الواو، و سيأتي.

قال الأزهريُّ: و هو مُلْحَقٌ بِالْحُمَاسِيِّ .

و عن ابنِ شَمِيلٍ: العَطْوَدُ مِنَ الطَّرِيقِ: البَيْنُ اللَّاحِبُ يَذْهَبُ فِيهِ حَيْثَمَا يُشَاءُ.

و العَطْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ: النَّجِيبُ .

و العَطْوَدُ مِنَ الجِبَالِ و الأَيَّامِ الطَّوِيلِ، المُرْتَفِعُ، يقال:

جَبَلٌ عَطْوَدٌ، و عَصَوْدٌ، و عَطْرَدٌ، أَي طَوِيلٌ .

و العَطْوَدُ مِنَ السَّنَانِ: المَدْلَقُ .

و العَطْوَدُ مِنَ السَّنِينِ الكَرِيبِ. و يقال ذهب يوماً عَطْوَدًا تامًّا، و قال الأزهريُّ: يوماً أَجْمَعَ و أنشد:

أَقِمِ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطْوَدًا

مِثْلَ سُرَى لَيْلَتِهَا أَوْ أَبْعَدَا

## عطرذ

العَطْرَدُ، كَعَمَلَسٍ، العَطْوَدُ فِي معانيه، يقال:

رَجُلٌ عَطْرَدٌ، و يَوْمٌ عَطْرَدٌ، و جَبَلٌ عَطْرَدٌ، و طَرِيقٌ عَطْرَدٌ:

مَمْتَدٌّ طَوِيلٌ، و سِنَانٌ عَطْرَدٌ، و شَأْوٌ عَطْرَدٌ .

و عَطَارِدٌ، بِالضَّمِّ: كَوَكَبٍ لَا يُفَارِقُ الشَّمْسَ. قال الأزهريُّ: و هو كَوَكَبُ الكُتَّابِ.

و قال الجوهريُّ: هو نَجْمٌ مِنَ الحُنَّسِ قيل: فِي السِّيَمَاءِ السَّادِسَةِ، قال الشيخُ عَلِيُّ المَقْدِسِيِّ فِي حواشيه: هذا غلطٌ، و المشهور أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ (1) يُصْرَفُ و يُمْنَعُ، قال الشيخُنا: يحتاجُ إِلَى نَظَرٍ فِي مُوجِبِ المَنْعِ مع العَلْمِيَّةِ.

وَعُطَارِدُ بْنُ عَوْفٍ: حَتَّى مِنْ سَعْدِ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، رَهَيْطُ أَبِي رَجَاءِ عِمْرَانَ بْنِ مِلْحَانَ الْعُطَارِدِيِّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، سَبَّاهُ بَنُو عُطَارِدٍ، فَسَبَّابٌ إِلَيْهِمْ.

١٤- وَعُطَارِدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عُيُدَسَ (٢) بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ صَاحِبِ الْحُلَّةِ الَّتِي رَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَبَاعُ فِي الشُّوقِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اشْتَرَيْهَا تَلْبُسُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهَذِهِ الْحُلَّةُ جَاءَ بِهَا مِنْ كِسْرِي، وَأَهْدَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. كَمَا سَيَأْتِي فِي: قَوْسٍ. وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذُو الْقَوْسِ، وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدٍ، كُوفِيُّ، حَدَّثَ بِبَغْدَادَ.

وَيُقَالُ عَطْرِدُهُ لَنَا عِنْدَكَ وَكَذَلِكَ اجْعَلْهُ لَنَا عَطْرُودًا، بِالضَّمِّ، أَيْ صَيَّرَهُ لَنَا عِنْدَكَ كَالْعِدَّةِ، مَصْدَرٌ: وَعَدَ. وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ أَيْمُهُ الْعَرِيبِ، أَوْ كَالْعِدَّةِ وَالْعَتَادِ، كَمَا هُوَ نَصُّ «الْمُحِيطِ» لابن عَبَّادٍ.  
وَنَاقَةُ عَطْرَدَةَ: مُرْتَفِعَةٌ.

وَأَبُو سُفْيَانَ طَرِيفُ بْنُ سُفْيَانَ الْعُطَارِدِيُّ، ضَعَفَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ.

وَعَزَفَجَهُ بَنُو سَعْدِ الْعُطَارِدِيِّ، رَوَى وَحَدَّثَ.

#### عقد

عَقْدٌ يَفْعَلُ عَقْدًا وَعَقْدَانًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: إِذَا طَفَرَ، يَمَانِيَةٌ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا صَفَّ رِجْلَيْهِ فَوَثَبَ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ.  
وَالْعَقْدُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: الْحَمَامُ بَعَيْنِهِ، أَوْ طَائِرٌ يُشْبِهُهُ، وَالْجَمْعُ: عَقْدَانٌ.

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْاِعْتِفَادُ: أَنْ يُغْلِقَ الرَّجُلُ بَابَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا حَتَّى يَمُوتَ جُوعًا وَأَنْشَدَ:

وَقَائِلُهُ ذَا زَمَانَ اِعْتِفَادُ (٣)

وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الْاِعْتِفَادِ؟

وَقَدْ اِعْتَفَدَ يَعْتَفِدُ اِعْتِفَادًا، وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي

ص: ١١٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: في السماء الثانيه، أقول: الظاهر أن هذا خلاف لفظي، فإن المصنف اعتبر الابتداء من الأعلى، كما يشعر به هذا البيت: زُحَلْ شَرَى مَرِيخَهُ مِنْ شَمْسِهِ فَتَرَاهُ لِعُطَارِدُ الْأَقْمَارُ فَعَلِيهِ يَكُونُ عُطَارِدُ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، وَأَمَّا الْمَقْدُوسِيُّ فَإِنَّهُ اِعْتَبَرَ الْاِبْتِدَاءَ مِنَ الْأَسْفَلِ فَلَا غُلَطَ، أَوْ «مِنْ هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ» يَعْنِي نَسْخَةَ التَّاجِ النَّاqِصَةَ.

٢- (٢) انظر في عامود نسبه جمهوره ابن حزم ص ٢٣٢ و [١] أسد الغابه ٤١١/٣. [٢]

٣- (٣) هكذا ضبطت الدال، بالسكون، و ضبطت في التكملة و الأساس بالكسر.

الجَدْبِ ، و قال شَمِرٌ: قال مُحَمَّد بن أَنس: كانوا إِذا اشتدَّ بهم الجُوعُ ، و خافوا أَن يَموتوا، أَغلقوا عليهم باباً، و جعلوا حَظِيرَةً من شَجَرِهِ (١)، يَدْخلون فيها لِيَموتوا جوعاً. قال:

و لَقِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً تَبْكِي، فقال لها: مالِك؟ فقالت: نُرِيدُ أَن نَعْتَقَكَ قال: و قال النُّظَّار بنُ هاشمِ الأَسَدِيِّ :

صاح بهم على اغتفادِ زمانٍ

مُعْتَفِدٌ قَطَّاعٌ بين الأقرانِ

قال شَمِرٌ: و جدته في كتاب ابن بُرْزَج: اعتقد الرجلُ ، بالقاف (٢)، و ذلك أَن يُعْلِقَ عليه باباً، إِذا احتاج ، حتَّى يَموت .  
و اعتقد كذا: اعتقدته ، و سيأتي.

### عقد

عَقَدَ الحَبْلَ و البَيْعَ و العَهْدَ يَعْقِدُهُ عَقْدًا فانهقد :

شَدَّهُ .

و الذي صَرَّحَ به أَئمُّه الاشتقاق: أَن أَصلَ العَقْدِ نَقِيضُ الحَلِّ ، عَقَدَهُ يَعْقِدُهُ عَقْدًا و تَعْقَدًا ، و عَقَدَهُ ، و قد اَنعقد ، و تَعَقَّدَ ، ثم اسْتَعْمِلَ في أَنواعِ العُقُودِ من البُيُوعَاتِ ، و العُقُودِ (٣) و غيرها، ثم اسْتَعْمِلَ في التَّصْمِيمِ و الاعتقادِ الجازِمِ . و في اللِّسانِ: و يقال: عَقَدْتُ الحَبْلَ فهو مَعْقُودٌ ، و كذلك العَهْدُ، و منه عَقْدَةُ النِّكاحِ، و انعقد [ عَقْدٌ ] (٤) الحَبْلُ انعقاداً . و مَوْضِعُ العَقْدِ من الحَبْلِ: مَعْقِدٌ ، و جَمْعُهُ:

المَعاقِدُ . و عَقَدَ العَهْدَ، و اليمينَ ، يَعْقِدُهُما عَقْدًا و عَقْدَهُما :

أَكَدَهُما. قال أبو زَيْدٍ في قولهِ تعالى وَ الَّذِينَ عَقَدْتُمْ أَيْمَانُكُمْ (٥) و عاقَدتْ أَيمانُكم . و قد قُرِئَ: عَقَدتْ ، بالتَّشْدِيدِ، معناه التَّوَكُّيدُ و التَّغْلِيظُ ، كقولهِ تعالى وَ لا تَنْقُضُوا الأَيمانَ بَعْدَ تَوَكُّيدِها (٦) و قال إِسحاقُ بنُ فَرَجٍ:

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقولُ: عَقَدَ فلانٌ عُنُقَهُ إِليه ، أَي إِلى فلانٍ، إِذا لَجَأَ إِليه وَ عَكَدَها كذلك. و عَقَدَ الحاسِبُ يَعْقِدُ عَقْدًا :

حَسَبَ . و العَقْدُ بفتح فسكونٍ : الضَّمَانُ و العَهْدُ جَمْعُهُ: العُقُودُ .

و قولهِ تعالى يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ (٧) قيل: هي العُهُودُ، و قيل: هي الفرائضُ الَّتِي أَلزَمُوها. و قال الرَّجَّاجُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ، خاطَبَ اللهُ المُؤمِنينَ بالوفاءِ بِالْعُقُودِ الَّتِي عَقَدَها اللهُ تعالى عليهم، و العُقُودِ الَّتِي يَعْقِدُها بَعْضُهُم على بَعْضٍ ، على ما يُوجِبُهُ الدِّينُ .

و العَقْدُ : الجَمَلُ المَوْتِقُ الظَّهَرِ ، قال النابِغَةُ:

فَكَيْفَ مَزَارُهَا إِلَّا بَعْقِدٌ

مُمَرٌّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْحَوْوُنُ

وَالْعَقْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ أَوْ الْيَمَنِ ، يَعْنِي قَيْسًا ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ ، مِنْهَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ . وَ أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْبَصْرِيِّ قَالَ الْحَاكِمُ :

يُنْسَبُ إِلَى الْعَقْدِ مَوْلَى الْحَارِثِ (٨) ابْنِ عُبَادِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ ، وَ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَ الرَّشَاطِيُّ ، وَ أَبُو عَلِيٍّ الْعَسَانِيُّ ، وَ كُلُّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ عَقْدِيٌّ ، وَ أَنَّهُ مِنْ قَيْسٍ فَتَحَصَّلَ مِنْ أَقْوَالِهِمْ تَرْجِيحُ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ . وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

وَالْعَقْدُ : عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ وَ هُوَ الْإِلْتِوَاءُ وَ الرَّتْجُ .

وَ عَقْدَ الرَّجُلِ كَفَرَحَ فَهُوَ أَعْقَدُ وَ عَقِدٌ : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ ، وَ عَقِدَ لِسَانَهُ يَعْقِدُ عَقْدًا .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَقْدُ تَشَبُّهُ ظَبْيِهِ اللَّعْوَةَ بِبَشِيرِهِ قَضِيبِ الثَّمْتَمِ ، هَكَذَا أوردَهُ فِي نَوَادِرِهِ . وَ قَدْ فَسَّرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ قَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ : أَيْ تَشَبُّهُ حَيَاءِ الْكَلْبِ بِرَأْسِ قَضِيبِ الْكَلْبِ فَإِنَّ الثَّمْتَمَ كَلْبُ الصَّيْدِ ، وَ اللَّعْوَةُ :

الْأُنْثَى وَ ظَبْيُهَا : حَيَاؤُهَا .

وَ الْعَقْدَةُ بِهَاءٍ : أَضْلُ اللِّسَانِ وَ هُوَ مَا غَلُظَ مِنْهُ . وَ كَذَلِكَ الْعَكْدَةُ .

وَ الْعَقْدُ ، كَكَيْفٍ وَ جَبَلٍ : مَا تَعَقَّدَ مِنَ الرَّمْلِ وَ تَرَكَمَ ، وَ أَحَدُهُمَا بِهَاءٍ ، وَ الْجَمْعُ أَعْقَادٌ . وَ قِيلَ : الْعَقْدُ تَرْتُّبُ الرَّمْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ .

ص: ١١٥

١- (١) التكملة: من شجرٍ.

٢- (٢) في اللسان: « [١] اعتقد الرجل، بالقاف، و آطم و ذلك..».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و العقود هو تكرار و الصواب حذفه».

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٢]

٥- (٥) سورة النساء الآيه ٣٣. [٣]

٦- (٦) سورة النحل الآيه ٩١. [٤]

٧- (٧) سورة المائدة الآيه ١. [٥]

٨- (٨) انظر جمهره ابن حزم ص ٣١٩. [٦]

و العَقْدُ (١) كَكَتِفٍ: الجَمَلُ القَصِيرُ الصَّبُورُ على العَمَلِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . و قال غيرِه . جَمَلٌ عَقْدٌ: قَوِيٌّ .

و العَقْدُ : شَجَرٌ وَرَقُهُ يُلْحَمُ الجِرَاحَ لخاصَّيهِ فيه .

و العِقْدُ ، بالكسر: القِلادَةُ ، و هى الخَيْطُ يُنْظَمُ فيه الحَرَزُ ، ج: عُقُودٌ ، و قد اعتَقَدَ الدُّرَّ و الحَرَزَ و غيرَه ، إذا اتَّخَذَ منه عِقْدًا ، قال عَدِيُّ بن الرِّقَاعِ :

و ما حُسَيْنُهُ إِذِ قامَتْ تُودِّعُنَا

لِلْبَيْنِ و اعتَقَدَتْ شَدْرًا و مَوْجَانَا

و عن سيبويه: يقال هو مَنِيٌّ ، و فى الأساس: هِيَ مَنِيٌّ (٢) مَعْقَدَ الإِزَارِ ، و مَقْعَدَ القَابِلِ ، أى قَرِيبُ المَنْزِلِ أى بَتْلِكَ المَنْزِلِ فى القُرْبِ ، فَحَذَفَ و أَوْصَلَ ، و من الطُّرُوفِ المُخْتَصِّصِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيْرِ المُخْتَصِّصِ ، كالمكانِ و إن لم يكن مَكَانًا ، و إِنَّمَا هو كالمَثَلِ .

و العاقِدُ: حَرِيمُ البِئْرِ و ما حَوْلَها . أى البِئْرِ ، و فى المحكم: و ما حَوْلَهُ ، أى الحَرِيمِ ، و هو الصَّوابُ .

وَ ظَبْيٌ عاقِدٌ : ثَنَى عُنُقَهُ لِلنَّوْمِ ، أَوْ وَصَعَ عُنُقَهُ على عَجْزِهِ ، قال ساعِدَةُ بن جُوَيَّةِ :

و كَأَنَّمَا و أَفاكَ يَوْمَ لَقِيَتْها

مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عاقِدٍ مُتَرَبِّبٌ

و الجَمْعُ: العَوَاقِدُ ، قال النَّابِغَةُ الذَّبِيانِيَّةُ :

حِسانِ الوُجُوهِ كَالطُّبَّاءِ العَوَاقِدِ (٣)

و العاقِدُ ، و فى التكملة: العاقِدَةُ: الناقَةُ الَّتِي أَرْتَجَتْ على ماءِ الفَحْلِ ، و ذلك حينَ تَعْقِدُ بِذَنبِها فَيَعْلَمُ أَنَّها قد حَمَلَتْ ، و أَقْرَتْ بِاللِّفَاحِ أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

جَمالٌ ذاتٌ مَعجَمَةٍ و بُرُلٌ

عَوَاقِدُ أَمَسَكَتْ لِقحًا و حَوْلُ

و العَقْداءُ: الأُمَمُ ، و الشَّاهُ الَّتِي ذَنبُها كَأَنَّهُ مَعقُودٌ ، و ذلك الالتواءُ فيه يُسَمَّى: العَقْدَ ، محرَّكَةً . و العُقْدَةُ ، بالصِّمِّ: الوِلايَةُ على البَلَدِ ، ج: العُقْدُ كَصَرْدٍ ، و

١٧- فى حَدِيثِ قَيْسِ بنِ عَبادٍ ، قال: « كُنْتُ آتِي المَدِينَةَ فَالْقَى أَصْحابَ رَسولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و آلِهِ و سلم ، و أَحَبُّهُمُ إِلَيَّ عَمْرُ بنُ الخَطَّابِ ، و أُقِيمَتْ صِلاهُ الصُّبْحِ فَخَرَجَ عَمْرٌ ، و بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ ، فَنظَرَ فى وُجُوهِ القَوْمِ فَعَرَفَهُمُ غَيْرِي ، فَدَفَعَنِي مِنَ الصَّفِّ و قام



مَقَامِي، ثم قَعِيدٌ يُحَدِّثُنَا، فما رأيتُ الرِّجَالَ مَدَّتْ أَعْنَاقَهَا مُتَوَجِّهَةً إِلَيْهِ، فقال: هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ (٤) وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، قالها ثلاثاً، ولا آسى عليهم إنما آسى على مَنْ يَهْلِكُونَ مِنَ النَّاسِ». و فسرهُ أَبُو مَنْصُورٍ بما قاله المصنّف (٥).

و العُقْدَةُ : الضَّيْعَةُ وَ العَقَارُ الَّذِي اعْتَقَدَهُ صَاحِبُهُ مِلْكًا ، وَ أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ :

و لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ أَنْحَتَ صُرُوفُهُ

عَلَيَّ وَ أَوَدَّتْ بِالذَّخَائِرِ وَ العُقْدَ

حَدَفْتُ فُضُولَ العَيْشِ حَتَّى رَدَدْتُهَا

إِلَى القُوْتِ خَوْفًا أَنْ أَجَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ

وَ اعْتَقَدَ [هَا] أَيْضًا: اشْتَرَاهَا وَ.

١٧- في الحديث: «فإنه لأول مال اعتقدته». و يروى: «تأثنته».

و العُقْدَةُ : مَوْضِعُ العُقْدِ ، وَ هُوَ مَا عُقِدَ عَلَيْهِ، وَ

١٧- في حديث أبي: «هَلَكَ أَهْلُ العُقْدَةِ وَ رَبُّ الكَعْبَةِ». يُرِيدُ البَيْعَةَ المَعْقُودَةَ لَهُمْ ، أَى لِوَالِيَتِهِمْ.

وَ يُقَالُ: فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُقْدَةٌ تَكْفِيهِمْ سَيِّئَتِهِمْ، أَى المَكَانَ الكَثِيرُ الشَّجَرِ يَزْعَوْنَهُ مِنَ الرِّمْتِ وَ العَرَفَجِ . وَ أَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي العَرَفَجِ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَثَرِيِّ ، فِي قَوْلِهِمْ: لِفُلَانٍ (٦) عُقْدَةٌ : العُقْدَةُ عِنْدَ العَرَبِ : الحَائِطُ الكَثِيرُ النَّخْلِ . وَ يُقَالُ لِلقَرْيَةِ الكَثِيرَةِ النَّخْلِ : عُقْدَةٌ . وَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ فَقَدَ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ ، وَ اسْتَوْتَقَ مِنْهُ ، ثُمَّ صَيَّرُوا كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَوْتَقُ الرَّجُلُ بِهِ لِنَفْسِهِ ، وَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ : عُقْدَةٌ .

وَ العُقْدَةُ أَيْضًا: المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلْبِ، الكَافِي لِلإِبِلِ ، وَ فِي الأُمَّهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ: المَاشِيَّةِ .

ص: ١١٦

١- (١) ضبطت في التهذيب باسكان القاف، ضبطت قلم.

٢- (٢) في الأساس المطبوع: «هو مني» كالأصل والقاموس واللسان. [١]

٣- (٣) ديوانه ص ٣٣ و صدره: و يضر بن بالأیدی وراء براغز.

٤- (٤) في النهاية: العقد بفتح العين و سكون القاف.

٥- (٥) يعني أن العُقْد هي الولايات على الأمصار.



و العُقْدَةُ : ما فيه بِلَاغِ الرَّجُلِ وَ كِفَايَتُهُ ، وَ جَمْعُهُ: عُقْدٌ .

و العُقْدَةُ : من الكَلْبِ : قَضِيْبُهُ وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ عُقْدَةٌ ، إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ الكَلْبَةُ فَانْتَفَحَ طَرْفُهُ ، عن ابن الأعرابي .

و كُلُّ أَرْضٍ مُخَصَّبَةٍ كَثِيرِ الشَّجَرِ ، فَهِيَ عُقْدَةٌ .

و العُقْدَةُ من النِّكَاحِ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ ءِ ، كَالْبَيْعِ وَ نَحْوِهِ :

وَجُوبُهُ ، قال الفارسيُّ : هو من الشَّدِّ وَ الرَّبْطِ ، وَ لذلك قالوا :

إِمْلَاكُ المَرْأَةِ ، لِأَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الكَلِمَةِ أَيضًا: العُقْدُ ، فِقِيلُ :

إِمْلَاكُ المَرْأَةِ ، كما قيل : عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَ انْعِقَادُ النِّكَاحِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ ، وَ البَيْعُ بَيْنَ المُتَبَايِعَيْنِ .

و العُقْدَةُ : الجَبْتَةُ من المَرْعَى ما كَانَ فِيهَا من [مَرْعَى] (١) عامٍ أَوَّلَ ، وَ تُسَمَّى عُرْوَةً أَيضًا . وَ المَالُ المُضْطَرُّ إِلَى أَكْلِ الشَّجَرِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَ الذي فِي اللِّسانِ : وَ قد يُضْطَرُّ المَالُ إِلَى الشَّجَرِ ، وَ يُسَمَّى عُقْدَةً وَ عُرْوَةً ، فَإِذَا كَانَتِ الجَبْتَةُ لَمْ يُقَلْ لِلشَّجَرِ : عُقْدَةٌ وَ لا عُرْوَةٌ ، قال عَدِيُّ بنُ الرَّقَاعِ ، يَصِفُ ظَبِيَّهَ أَكَلَتِ الرَّبِيعَ فَحَسَنَ لَوْنُهَا :

خَضَبَتْ لَهَا عُقْدَ البَرَاقِ جَبِينَهَا

من عَلِكِهَا (٢) عَلَجَانِهَا وَ عَرَادَهَا

و العُقْدَةُ العَثْمُ فِي اليَدِ ، وَ هو شَبُه الكَسْرِ .

و عُقْدَةُ : دِقْرَبٌ يَزْدُ فِي طَرْفِ المَفَازِ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فِي طَبِيعِ عُقْمَدَةَ بِنْتُ مُعْتَرِّ (٣) بن بُولَانَ بنِ عَمْرِو بنِ العَوْثِ بنِ طَبِيعِ ، كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بنِ سَيِّبِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ جَزُولِ (٤) بنِ نُعَلِ بنِ عَمْرِو بنِ العَوْثِ . وَ إِلَيْهَا نَسَبَ العُقْدِيُّونَ ، وَ هُم وَ لَدَ عَمْرِو بنِ سَيِّبِ ، وَ مِنْهُمُ : الطَّرِمَاحُ بنُ الجَهْمِ العُقْدِيُّ الشَّاعِرُ السَّنْبِسِيُّ ، ذَكَرَهُ الأَمِيدِيُّ .

وَ عُقْدَةُ : اسمُ رَجُلٍ ، بَلْ هُوَ لَقَبُ وَالِدِ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، المَعْرُوفِ بِابْنِ عُقْدَةَ ، الحَافِظِ ، الكُوفِيِّ .

وَ قَوْلُهُمُ آلفٌ من غُرَابِ عُقْمَدَةَ ، قال ابنُ حَبِيبٍ : هِيَ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخِيلِ لا- يَطِيرُ غُرَابُهَا . وَ فِي الصِّحَاحِ : لِأَنَّهُ لا يَطِيرُ غُرَابُهَا لِكَثْرَةِ شَجَرِهَا . وَ تُصَرَّفُ عُقْدَةُ لِأَنَّهَا اسمُ كُلِّ أَرْضٍ مُخَصَّبَةٍ ، كما تَقَدَّمَ ، وَ تُمْنَعُ لِأَنَّهَا عَلِمُ أَرْضٍ بَعَيْنِهَا ، كما قالَهُ ابنُ حَبِيبٍ .

وَ عُقْدَةُ الجَوْفِ (٥) ، وَ عُقْدَةُ الأَنْصابِ وَ بَخْطُ الصَّاعَانِيِّ :

الأنصاف (٤): مؤضعان .

و العقد كَصْرَدٍ، أو كَتِفٍ: ع بين البَصْرَه و ضَرِيَه، نقله الصاعاني (٧). و بُنُو عَقَيْدَه، كَجُهَيْنَه: قَبِيلَه من قُرَيْش.

و العَقْدَانُ، محرَّكَه: تَمْرٌ، أَى ضَرْبٌ منه، كالعَقْدِ .

و الأَعْقَدُ: الكَلْبُ لِاتِّوَاءِ فِي ذَنْبِه، جَعَلُوهُ اسماً لَهُ مَعْرُوفاً، و قيل كَلْبٌ أَعْقَدُ: الذي فِي قَضِيْبِه كالعُقْدَه .

و الأَعْقَدُ: الذُّنْبُ المُلْتَوِي الذَّنْبِ و كُلُّ مُلْتَوِي الذَّنْبِ أَعْقَدُ .

و قال جَرِيْرٌ:

تبول على القَتَادِ بَنَاتٌ تِيْمِ

مع العُقْدِ النَّوَابِحِ فِي الدِّيَارِ

و ليس شَىْءٌ أَحَبُّ إِلَي الكَلْبِ من أَن يَبُولَ على قَتَادِه، أَو على شُجَيْرِه، صَغِيرِه غَيْرَهَا.

و البِنَاءُ المَعْقُودُ هو البِنَاءُ الذي جُعِلَتْ لَهُ عَقُودٌ عَطِطَتْ كالأَبْوَابِ.

و العَقْدُ عَقْدٌ طاقِ البِنَاءِ، و عَقَدَ البِنَاءَ بِالْجِصِّ يَعْقِدُهُ عَقْدًا: أَلزَقَهُ. و جَمْعُ العَقْدِ: عُقُودٌ و أَعْقَادٌ .

و اليَعْقِيدُ: عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ حَتَّى يَخْتَرُ، و قيل: اليَعْقِيدُ:

طَعَامٌ يُعْقَدُ بِالْعَسَلِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ (٨): و زَعَمَ بعضُ أَهْلِ

ص: ١١٧

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) التهذيب: عركها.

٣- (٣) في نسخه ثانيه من القاموس: «مُعْتَرٌّ» و في التكملة: «مُعْتَر بن بولان». و في اللباب: «[١] مغتر».

٤- (٤) بالأصل «حزول» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله حزول كذا بالنسخ و ليحرر» و ما أثبت عن جمهره ابن حزم ص ٤٠٢ و.

[٢] راجع فيه تمام عامود نسب «سُنْبِس».

٥- (٥) في معجم البلدان: عقده الجوف موضع في سماوه كلب بين الشام و العراق.

٦- (٦) و مثله في معجم البلدان، و هو اسم موضع، و الانصاف جمع ناصفه، و هو كل أرض رحبه يكون بها شجر، فإن لم يكن بها شجر فليست بناصفه.

٧- (٧) و ذكره ياقوت أيضاً في معجمه.



اللَّغَةِ أَنْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَفْعِيلٌ، إِلَّا يَعْقِيدُ، وَيَعْصِيدُ، قَالَ: وَهَذَا مَرْدُودٌ عَلَيْهِ.

وَالْعَقِيدُ كَأَمِيرٍ: الْمُعَاقِدُ وَهُوَ الْحَلِيفُ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :

كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمْ

وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللَّهُ قَدْ قَتَلُوا

وَالْعِنْقَادُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعُنُقُودُ، مِنَ الْعَبِّ وَالْأَرَائِكِ وَالْبَطْمِ وَنَحْوِهِ م: أَيْ مَعْرُوفٌ، وَالْأَوَّلُ لُغَةٌ فِي الثَّانِي، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذْ لَمَّتِي سَوْدَاءُ كَالْعِنْقَادِ

وَجَمْعُ الْعُنُقُودِ: عَنَاقِيدُ. وَعَقَدْتَهُ، أَيْ الْعَسَلَ تَعْقِيدًا أَعْلَيْتُهُ حَتَّى غَلَطَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، كَأَعَقَدْتُهُ فَهُوَ مُعَقَّدٌ.

قَالَ الْكِسَائِيُّ: يُقَالُ لِلْقَطِرَانِ وَالرُّبِّ، وَنَحْوِهِ: أَعَقَدْتُهُ حَتَّى تَعَقَّدَ وَفِي الْمَحْكَمِ: عَقَدَ الْعَسْلُ وَالرُّبُّ وَنَحْوُهُمَا يَعْقِدُ، وَانْعَقَدَ، وَاعْقَدْتُهُ فَهُوَ مُعَقَّدٌ وَعَقِيدٌ: غَلَطَ.

وَاعْقَدْتُ الْبِنَاءَ تَعْقِيدًا: جَعَلْتُ لَهُ عُقُودًا، أَيْ طَاقَاتٍ مَعْقُودَةً كَالْأَبْوَابِ.

وَاسْتَعَقَدْتُ الْخِنْزِيرَهُ اسْتَحْرَمْتُ.

وَاعْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ الْمُعَقَّدِ [ الْمُعَقَّدُ ]، (١) كَمُحَدِّثٍ: السَّاحِرُ.

وَفِي كَلَامِهِ تَعْقِيدٌ، وَهُوَ مُعَقَّدٌ كَمُعَظَمٍ: الْغَامِضُ مِنَ الْكَلَامِ، وَاعْقَدَ كَلَامَهُ: أَعْوَصَهُ وَعَمَّاهُ.

وَاعْقَدَ الدُّبْسُ: غَلَطَ، وَاقْعَدَهُ. وَتَعَقَّدَتْ قَوْسٌ فُرَّحَ فِي السَّمَاءِ: صَارَتْ كَعَقْدٍ مَبْنِيٍّ وَكَذَا تَعَقَّدَ السَّحَابُ، إِذَا صَارَ كَالْعَقْدِ الْمَبْنِيِّ.

وَاعْتَقَدَ الرَّجُلُ، مِثْلَ اعْتَقَدَ بِالْفَاءِ. هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بُرْزُجٍ بِالْقَافِ، وَاقْدَمَ قَرِيبًا، وَاعْتَقَدَ ضَيْعَةً، وَمَالًا:

اِقْتَنَاهُمَا (٢).

وَفِي الْأَسَاسِ: اعْتَقَدَ فُلَانٌ عَقْدَهُ [ إِذَا ] (٣) اشْتَرَى ضَيْعَةً أَوْ اتَّخَذَ مَالًا، مِنْ عَقَارٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَتَعَاقَدُوا: تَعَاهَدُوا، مِنَ الْعَقْدِ، وَهُوَ الْعَهْدُ.

وَاعْتَقَدَتْ الْكِلَابُ: تَعَاظَلَتْ. وَيُقَالُ: مَالَهُ مَعْقُودٌ، أَيْ عَقْدٌ رَأَى، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُبَايِعُ وَفِي عَقْدَتِهِ ضَعْفٌ». أَيْ فِي رَأْيِهِ وَنَظَرِهِ فِي مَصَالِحِ نَفْسِهِ.

وَاعْقِيدُ، وَالْمُعَاقِدُ: الْمُعَاهِدُ، وَقَدْ عَاقَدَهُ، إِذَا عَاهَدَهُ، وَيُقَالُ: عَاهَدْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَكَذَا، وَتَأْوِيلُهُ: أَلْزَمْتُهُ ذَلِكَ، فَإِذَا قُلْتُ:

عَاقَدْتُهُ ، أَوْ عَقَدْتُ عَلَيْهِ ، فَتَأْوِيلُهُ أَنَّكَ أَلْزَمْتَهُ ذَلِكَ بِاسْتِثْقَائِهِ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ (٤) : الْمَعَاهِدَةُ وَالْمِيثَاقُ وَالْأَيْمَانُ جَمْعُ يَمِينِ الْقَسَمِ أَوْ الْيَدِ .

و يُقَالُ : هُوَ عَقِيدُ الْكَرَمِ ، وَ عَقِيدُ اللُّؤْمِ .

و يُقَالُ : تَحَلَّلْتُ عَقْدُهُ ، إِذَا سَكَنَ غَضَبُهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الْمِعْقَادُ : خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ حَرَزَاتٌ تُعَلَّقُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، كَالْعَقْدِ ، بِالْكَسْرِ .

و عُقْدَانُ بِالضَّمِّ : لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ ، لَقَبَهُ بِهِ جَرِيرٌ إِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالْكَلْبِ الْأَعْقَدِ الذَّنْبِ وَ إِمَّا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكَلْبِ الْمُتَعَقِّدِ مَعَ الْكَلْبِ إِذَا عَاطَلَهَا ، فَقَالَ :

وَ مَا زِلْتُ يَا عُقْدَانُ صَاحِبَ سَوْءِهِ

يُنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَيْمًا ضَمِيرُهَا

وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَقَبَهُ عُقْدَانُ لِقَصْرِهِ ، وَ فِيهِ يَقُولُ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا تَمَنَّى مُجَاشِعٌ

وَ لَمْ يَتْرِكْ عُقْدَانُ لِلْقَوْسِ مَنْرَعَا

أَيَّ أَعْرَقَ فِي النَّزْعِ ، وَ لَمْ يَدَعْ لِلصُّلْحِ مَوْضِعَا .

وَ التَّعَقُّدُ فِي الْبَيْتِ : أَنْ يَخْرُجَ أَشْفَلُ الطَّيِّ وَ يَدْخُلَ أَعْلَاهُ إِلَى جَرَابِهَا ، أَيَّ اتَّسَاعِ الْبَيْتِ ، قَالَ الْأَحْمَرُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّعْقَادُ : الْعَقْدُ ، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُعَا

ءِ الْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ

١- (١) سقطت من الأصل، وزدناها من القاموس. [١]

٢- (٢) في الصحاح: اقتناها.

٣- (٣) زياده عن الأساس.

٤- (٤) قراءه ابن عباس لقوله تعالى: وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ أَيَّامَ بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الَّذِينَ أُخْرَجُوا مِنَ مَكَّةَ لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِهِمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَكَانُوا يَكْفُرُونَ [٢] ثمه قراءه أخرى عَقَدَتْ بالتحديد معناه التوكيد و التخليط .



واعتقده كعقده، قال جرير:

أَسِيلُهُ مَعْقِدِ السَّمْطَيْنِ مِنْهَا

وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحَقَابَا

و قد انعقد، و تعقد .

و المَعْقِدُ: مواضع العقد .

و قالوا للرجل، إذا لم يكن عنده غناء: فلان لا يعقد الحبل، أى أنه يعجز عن هذا، على هوانه و خفته، قال:

فإن تقل يا ظبي حلاً حلاً

تعلق و تعقد حبلها المنحلاً

أى تجد و تشمر لإغضابه و إرغامه، حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل.

و العقده: حجم العقد، و الجمع: عقد. و خيوط معقده، شدد للكثرة .

و

١٦- فى حديث الدعاء: «أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ».

أى بالخصال التى استحق بها العرش العز، أو بمواضع انعقادها منه. و حقيقته معناه: بعز عرشك، قال ابن الأثير:

و أصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء.

و يقال: جبر عظمه على عقده، إذا لم يستور. و عقد التاج فوق رأسه و اعتقده: عصبه به، أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات :

يَعْتَقِدُ التَّاجَ فَوْقَ مَفْرِقِهِ

عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ

و اعتقد الدر و الخرز و غيره، اتخذ منه عقداً. و أعقاد السحاب: ما تعقد منه، واحداً: عقداً. و المعقد:

المفصل. و الأعقد من التيس: الذى فى قرنيه عقده .

و فحل أعقد، إذا رفع ذنبه، وإنما يفعل ذلك من النشاط .

و ظَبِيهٖ عَاقِدٌ: رَفَعَتْ رَأْسَهَا حَذْرًا عَلَى نَفْسِهَا وَ عَلَى وِلْدِهَا.

وَ جَاءَ عَاقِدًا عُنُقَهُ، أَى لَأَوِيًا لَهَا مِنَ الْكِبَرِ.

وَ

١٤- فى الحديث: «مَنْ عَقَدَ لِحَيْتَهُ فَإِنَّ مُحَمَّدًا بَرَىءٌ مِنْهُ».

قِيلَ، هُوَ مُعَالَجَتُهَا حَتَّى تَنْعَقِدَ وَ تَنْجَعِدَ. وَ قِيلَ كَانُوا يَعْقِدُونَهَا فِى الْحُرُوبِ، فَأَمَرَهُمْ بِإِرْسَالِهَا، كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا وَ عُجْبًا.

وَ عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى الشَّيْءِ: لَزِمَهُ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: عَقَدَ فُلَانٌ نَاصِيَتَهُ، إِذَا غَضِبَ وَ تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ، وَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

أَثَابُوا أَخَاهُمْ إِذْ أَرَادُوا زِيَالَهُ

بِأَسْوِاطٍ قَدِ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا

وَ

١٦- فى حديثٍ: «الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِى نَوَاصِيهَا الْحَيْرِ». أَى مَلَازِمٌ لَهَا، كَأَنَّهُ مَعْقُودٌ فِيهَا.

وَ

١٦- فى حديثِ الدُّعَاءِ: «لَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُهُ النَّدَمِ». يُرِيدُ عَقْدَ الْعَزْمِ عَلَى النَّدَامَةِ، وَ هُوَ تَحْقِيقُ التَّوْبَةِ. وَ عَقْدُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِبْرَامُهُ.

وَ

١٦- فى الحديث: «مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ فِى عُنُقِهِ فَقَدْ بَرَىءَ مِمَّا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَمَ». عَقْدُ الْجِزْيَةِ كِنَايَةٌ عَنِ تَقْرِيرِهَا عَلَى نَفْسِهِ، كَمَا تُعْقَدُ الدَّمَةُ لِلْكِتَابِيِّ عَلَيْهَا.

وَ اعْتَقَدَ الشَّيْءُ (١): صَلَبٌ وَ اشْتَدَّ، وَ مِنْهُ: اعْتَقَدَ بَيْنَهُمَا الْإِحَاءَ [إِذَا] (٢) صَدَقَ وَ ثَبَّتَ .

وَ تَعَقَّدَ الْإِحَاءَ: اسْتَحْكَمَ، وَ تَعَقَّدَ الثَّرَى جَعَدَ.

وَ ثَرَى عَقْدٌ، عَلَى النَّسَبِ: مُتَجَعَّدٌ.

وَ عَقَدَ الشَّحْمُ يَعْقِدُ: انْبَنَى وَ ظَهَرَ.

وَ الْعَقْدُ مَحْرَكَةٌ: تَرْتُّبُ الرَّمْلِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ.

و لَيْتِمُ أَعْقَدُ: عَسِرُ الْخُلُقِ لَيْسَ بِسَهْلٍ .

و الْعَقْدُ فِي الْأَسْنَانِ (٣) كَالْقَادِحِ .

و نَاقَةٌ مَغْفُودَةٌ الْقَرَأَ: مُوثِقَةٌ (٤) الظَّهْرِ .

و الْعُقْدَةُ: بَقِيَّةُ الْمَرْعَى، و الْجَمْعُ: عُقْدٌ و عِقَادٌ .

و اعْتَقَدَ كَذَا بِقَلْبِهِ .

و عُقِدَتِ السَّبَاعُ، يَعْنِي مُنِعَتْ أَنْ تَضُرَّ الْبِهَائِمَ، أَيْ عُولِجَتْ بِالْأُخْدِ (٥) و الطَّلَسَمَاتِ .

ص: ١١٩

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: وَ اعْتَقَدَ النَّوْيَ: صَلَّبَ .

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ الْأَسَاسِ .

٣- (٣) عَنِ اللَّسَانِ، وَ [١] بِأَصْلِ «الْإِنْسَانِ» .

٤- (٤) فِي الْأَسَاسِ: وَثِيقَةُ الظَّهْرِ .

٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: بِالْأُخْدِ بِضَمِّ فَفَتْحِ جَمْعِ أَخَذَهُ بِالضَّمِّ وَ هِيَ رَقِيَّةٌ كَالسَّحْرِ أَوْ خِرْزِهِ يُؤْخَذُ بِهَا قَالَهُ الْمَجْدُ» .

١٦- فى حديث أبى موسى: «أنه كَسَا فى كَفَارِهِ اليمينِ تَوْبِينَ ظَهْرَانِيًّا وَ مُعَقَّدًا». الْمُعَقَّدُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ هَجَرَ.

و فى الأساس: مَسَحَ كَاتِبٌ قَلَمَهُ بِكُمِّهِ (١)، فقيل له.

فقال: إِنَّمَا اعتَقَدْنَا ذَا بِنَا.

و العاقِدَاتُ: السَّوَاجِرُ.

و عُقْدَهُ: فَرْزِيَهُ بِمِصْرَ.

و الْمُعَقَّدُ، كُمُكْرِمٍ: اسمُ رجلٍ ثَبَالٍ كانَ يَرِيشُ السَّهَامَ، و به فُسِّرَ قَوْلُ عاصِمِ بنِ ثابِتِ بنِ أبى الأَقلحِ الأنصارى حينَ قَتَلَهُ المشركونَ:

أبو سُلَيْمَانَ و رِيشُ الْمُعَقَّدِ

هكذا يُرَوَى و يُرَوَى بتقديم القاف. و سياى فى: ق ع د.

## عكد

العُكْدَةُ بِالضَّمِّ: العُضْعُصُ. و فى التكملة:

العُكْدَةُ: القُوَّةُ، و جُحْرُ الضَّبِّ.

و العُكْدَةُ بِالضَّمِّ و بالتَّحْرِيكِ: أَصْلُ اللِّسَانِ و الذَّنْبِ و عُقْدَتُهُ، و الجَمْعُ: عُكْدٌ. و عَكَدٌ. و قيل: عَكَدَهُ اللِّسَانُ:

مُعْظَمُهُ و قيل: وَسَطُهُ.

و العَكَدَةُ: أَصْلُ القَلْبِ بَيْنَ الرِّئَتَيْنِ.

و العَكَدَةُ: رِيشٌ يُنْقَطُ بِهِ الحُجْرُ، نقله الصاغانيُّ.

وَ عَكَدُ الشَّيْءِ: وَسَطُهُ.

وَ عَكَدَنِى الأَمْرُ: يَعَكِدُنِي، من حَدِّ ضَرْبٍ: أَمَكْنِي، قال رَجُلٌ من بُلْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ:

سُنْصَلِي بِهَا القَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا

وَالْإِمْعَكُودُ لَنَا أُمَّ جُنْدَبِ

أُمَّ جُنْدَبِ: الظلم (٢)، و معكود: مُمكنٌ يقول: نُقتل غير قاتله.

و عَكَدَ فلانٌ عُنُقَهُ إليه: لَجَأً ، كَعَقَدَ (٣): كذا رواه إسحاق بن فرج عن بعض الأعراب .

و المَعَكِدُ ، كَمَجْلِسٍ : المَلَجَأُ . و المَعكُودُ : المَقِيمُ اللانزيمُ ، و المَعكُودُ : المَحْبُوسُ ، عن يَعقُوبَ . و المَعكُودُ ، من الطَّعَامِ : المَعَدُّ الرَّاهِنُ الدائِمُ ، و يقال: هذا مَعكُودٌ ، أَى عَتِيدٌ .

و عَكَدَ الضَّبُّ و البعيرُ ، كَفَرِحَ ، يَعْكَدُ عَكَدًا : سَمِنَ و صَلَبَ لَحْمَهُ ، كاستَعَكَدَ ؛ و النَّعْتُ منه: عَكَدٌ . و ناقه عَكَدَهُ : سَمِينَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ بِنَاءً عَلَى ما أوردَه فى سِياقَه .

و اللَّذِي فى التكملة: الله تَعَكَدَ الصَّبِيَّ ، إِذا سَمِنَ ، و أمّا الله تَعَكَدَ الضَّبُّ فهو إِذا تَعَصَّرَ (٤) بِشَجَرٍ أو حَجَرٍ ، مَخافَه عَقَابٍ ، كما سِأتى ، فلا إِخال قولَه: الضَّبُّ ، إِلا تحريفًا ، فتأمل .

و عَكَدَ به: لَزِقَ و لَجَأَ .

و العَكَدُ ، ككَتِفٍ : اليابِسُ من الشَّجَرِ ، بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ .

و عَكَدٌ ، كسحابٍ (٥): جَبَلٌ باليَمَنِ ، قُرْبَ مَدِينَه زَيْدَ حرسها اللهُ ، و سائر بلادِ الإسلامِ ، أَهلُها باقِيَه على اللُّغَه الفَصِيحَه إِلى الآنَ ، و لا يُقيمُ الغَريبُ عندهم أَكثَرَ من ثلاثِ (٦) ليالٍ ، خوفًا على لِسانِهِم .

و اعتَكَدَه : لَزِمَه ، كعَكَدَه .

و استَعَكَدَ الطائرُ: انضَمَّ إِلى الشَّيْءِ ، و فى نُسخه: إِلى شَيْءٍ ، مَخافَه الجوارِحِ من الطُّيورِ .

و عبارة المحكم، و التهذيب: و كذلك استَعَكَدَ الضَّبُّ بِحَجَرٍ ، أو شَجَرٍ ، إِذا تَعَصَّرَ بِهِ ، مَخافَه عَقَابٍ أو بازٍ ، و أَنشد ابنُ الأعرابِيِّ لِلطَّرِمَّاحِ ، يَصِفُ الضَّبَّ :

إِذا استَعَكَدَتْ مِنْهُ بِكُلِّ كَدائِهِ

مِنَ الصَّخْرِ وَاها لَدَى كُلِّ مَسْرَحِ

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

استَعَكَدَ الماءُ: اجتمعَ ، و يُرْوَى بَيَّتْ امرىءٍ القيسِ :

تَرى الفأَرَ فى مُسْتَعَكَدِ الماءِ لاجِبًا

- 
- ١- (١) عن الأساس و بالأصل «بلمته».
  - ٢- (٢) فسرّها ابن الأعرابى هنا: الغدر و الداهية.
  - ٣- (٣) فى القاموس: لجأ كأعكد، و المعكد.
  - ٤- (٤) فى المحكم: «لاذ» و فى التهذيب: «تعصم به».
  - ٥- (٥) فى معجم البلدان «عُكَّاد» ضبط قلم.
  - ٦- (٦) بالأصل «ثلاثه».

وَعَكَدَكَ هَذَا الْأَمْرُ، وَحَبَابِيكَ، وَشَبَابِيكَ، وَمَجْهُودَكَ، وَمَعْكَوْدَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، مَعْنَاهُ كُلُّ غَايَتِكَ وَآخِرِ أَمْرِكَ، أَيْ قُصَارَاكَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَنُصَلِّي بِهَا الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهَا

وَإِلَّا فَمَعْكَوْدٌ لَنَا أُمَّ جُنْدَبِ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْكَوْدٌ لَنَا، أَيْ قُصَارَى أَمْرِنَا وَآخِرُهُ، أَنْ نَظْلِمَ فَنَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِنَا. وَ أُمَّ جُنْدَبِ هُنَا الْعَدْرُ وَالِدَاهِيَّةُ .

## عَكَدَ

عَكَرَدَ الْعُلَامُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : إِذَا سَمِنَ وَقَوِيَ وَغُلُظَ وَاشْتَدَّ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، عَكَرَدَهُ .

وَ عَكَرَدَتْ نَاقَتِي ، إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَرْكَبَ بِهَا وَجْهًا ، وَ رَجَعْتُ بِي قَبْلَ ، بِكَسْرِ فَفَتْحَ ، أَلْفِهَا ، بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ ، وَ أَنَا كَارِهِةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ غُلَامٌ عَكَرَدٌ ، كَجَعْفَرٍ وَ بُرْقِعٍ وَ عُلبِطٍ وَ عَصِيْفُورٍ : مُتَقَارِبُ الْحُلْمِ ، أَوْ سَمِينٌ غَلِيظٌ مُشْتَدٌّ . وَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ . الْأُولَى وَ الْأُخْرَى عَنْ ابْنِ شَمَيْلٍ .

## عَكَدَ

لَبَنٌ عَكَدٌ وَ عَكَالِدٌ ، كَعَلْبِطٍ وَ عَلَابِطٍ : خَائِزٌ كَعَكَالِطٍ ، وَ قِيلَ : لِأُمَّهُ زَائِدَةٌ ، وَ الْعَكَالِدُ وَ الْعَكَالِدُ (١) : الْعَلِيظُ الشَّدِيدُ الْعُنُقِ وَ الظَّهْرِ ، مِنَ الْإِبِلِ وَ غَيْرِهَا . وَ قِيلَ الشَّدِيدُ عَامَّةً ، الذَّكَرُ فِيهِ وَ الْأُنثَى سِوَاءً . وَ الْاسْمُ : الْعَكَالِدَةُ .

## عَلَدَ

الْعَلْدُ ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : عَصَبُ الْعُنُقِ ، وَ جَمْعُهُ :

أَعْلَادٌ ، قَالَ زُؤْبَةُ ، يَصِفُ فَحْلًا :

قَسَبِ الْعَلَابِيِّ جُرَازِ الْأَعْلَادِ (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُرِيدُ عَصَبَ عُنُقِهِ . وَ الْعَلْدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ الْعَلْدُ : الصَّلَابَةُ وَ الْإِشْتِدَادُ ، وَ الْفِعْلُ كَسِمِعَ ، عِلْدٌ يَعْلُدُ عِلْدًا .

وَ الْعِلْدَةُ ، بِالْكَسْرِ وَ يَرُودُ بِالْفَتْحِ (٣) أَيْضًا اسْمٌ ع .

وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَ الْعِلْدَاهُ : مَوْضِعٌ .

و العَلْنَدَى: البَعِيرُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ، و كذلك الفَرَسُ ، و قيل: هو الغَلِيظُ من كُلِّ شَيْءٍ، و يُضْمُ .

و العَلْنَدَى: ضَرْبٌ من شَجَرِ الرَّمْلِ ، و ليس بِحَمَضٍ ، يَهِيحُ له دُخَانٌ شَدِيدٌ، قال عنترة:

سَيَأْتِيكُمْ مِنِّي و إِنْ كُنْتُ نَائِبًا

دُخَانُ العَلْنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ

أى سَيَأْتِي مَذُودٌ يَذُودُكُمْ، يعنى الهَجَاءُ. و قوله: دُخَانُ العَلْنَدَى دُونَ بَيْتِي، أى مَنَابِتُ العَلْنَدَى بيني و بينكم. قال الأزهرى (٤): قال اللِّيثُ: العَلْنَدَاءُ: شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لا شَوْكَ لها مِنَ العِضَاءِ .

قال الأزهرى: لم يُصَبِّ اللِّيثُ فى وَصْفِ (٥) العَلْنَدَاءِ ، لأنَّ العَلْنَدَاءَ شَجَرَةٌ صِلبُهُ العِيدَانِ جَاسِيَةٌ لا يَجْهَدُهَا المَالُ ، و ليست مِنَ العِضَاءِ ، و كيفَ تكون مِنَ العِضَاءِ و لا شَوْكَ لها.

و العِضَاءُ مِنَ الشَّجَرِ: من كان لَهُ شَوْكٌ صِغِيرًا كانَ أو كَبِيرًا، و العَلْنَدَاءُ ليست بِطَوِيلَةٍ ، و أطولُها على قَدْرِ قَعْدَةِ الرَّجْلِ ، و هى، معَ قِصَرِها: كَثِيفَةٌ الأَغْصَانِ مُجْتَمِعَةٌ ؛ و اِحْدُهُ :

عَلْنَدَاءُ بَهَاءٍ، ج: عَلَانِدٌ ، على تَقْدِيرِ قَلَانِسٍ ، كذا فى التَّهْذِيبِ . و يقال: عَلَادِيٌّ . و حكى سيبويه: عَلْدَنَى .

و قال النَّضْرُ: العَلْنَدَاءُ مِنَ الإِبِلِ: العَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ .

و لا يقال: جَمَلٌ عَلْنَدَى . قال و العَفْرَنَاءُ مِثْلُها، و لا يقال:

جَمَلٌ عَفْرَنَى ، و رُبَّمَا قالوا: جَمَلٌ عَلْنَدَى بضمَّتَيْنِ ، و العَلَادَى كُفْرَادَى: الشَّدِيدُ مِنَ الإِبِلِ و قيل: الضَّخْمُ الطَّوِيلُ منها. و كذلك الفَرَسُ .

و قال أبو عليّ القائلُ فى «المَقْصُورِ و المَمْدُودِ»: هذا بابٌ ما جاءَ مِنَ المَقْصُورِ على مِثَالِ فُعَالَى مِنَ الأَسْمَاءِ، و لا يكونَ وَصْفًا إلاَّ أَنْ يُكْسَرَ على الواحِدِ لِلجَمْعِ، نحو عُجَالَى و كَسَالَى و سِيكَارَى. و هذا الضَّرْبُ يَنْقَاسُ فَيَمُنْ نَسْتَعْنَى عن ذِكْرِهِ. انتهى. و وجدتُ فى هامِشِهِ بِخَطِّ بَعْضِ الفُضَلَاءِ ما نَصَّه: و قد أثبتَ بَعْضُهُم الصِّفَةَ فى المَفْرَدِ نحو جَمَلٍ عَلَادَى ، للقَوَى ، و قال بَعْضُ المَعَارِبِ: فأما قولُهُم: جَمَلٌ عَلَادَى فَيَمُكِنُ أَنْ يكونَ جَمْعُ عَلْنَدَى على غيرِ قِيَّاسٍ ، و وُصِفَ به المَفْرَدُ، و إن كانَ جَمْعًا تَعْظِيمًا له، كما قالوا لِلضَّبْعِ حَضَاجِرٌ. قال: و هذا تَأْوِيلٌ ضَعِيفٌ جَدًّا.

ص: ١٢١

١- (١) زيد فى المحكم: و [١] العَلْكَدُ، و العَلْكَدُ، و العَلْكَدُ و العَلْكَدُ و العَلْكَدُ.

٢- (٢) القسب: الشديد اليابس. و فى مجموع أشعار العرب: شديد بدل جراز.



٣- (٣) اقتصر في معجم البلدان على الفتح.

٤- (٤) التهذيب (علند) ٢/٢١٨.

٥- (٥) التهذيب: صفه.

و العِلْوَدُ ، كَقِتْوَلٌ ، أى بكسر فسكون فتشديد آخره:

الكَبِيرُ الهَرْمُ من الرِّجَالِ ، و فى شرح شيخنا: و حكى جماعة فَتَحَ أَوَّلَهُ ، عن ابن حبيب.

قلت: و فى اللسان ما نُصِّه: و وَقَعَ فى بعضِ نُسخِ الكِتَابِ: العِلْوَدُ ، بالتخفيف، فزَعَمَ السِّيرافِيُّ أَنَّهَا لُغَةٌ .

و العِلْوَدُ : السَّيِّدُ الرَّزِينُ الثَّخِينُ ، الوَقُورُ ، و قيل (١): هو المُسِنَّ الشَّدِيدُ ، من الإِبِلِ و الرِّجَالِ ، و قيل: العَلِيظُ ، قال الدُّبَيْرِيُّ يَصِفُ الضَّبَّ :

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَهُ

كَبِيرَانِ عِلْوَدَانِ صُفْرًا كَشَاهُمَا (٢)

وَ وَصَفَ الفِرْزَدَقُ بَطْرَ أُمِّ جَرِيرٍ بِالْعِلْوَدِ ، فقال:

بُسِّ الْمُدَافِعِ عَنكُمُ عِلْوُدُهَا

وَ ابْنُ المَرَاغَةِ كَانَ شَرًّا مُجِيرِ

وَ إِنَّمَا عَنَى بِهِ عِظْمَهُ وَ صَلَابَتَهُ .

و العِلْوَدَةُ ، بهاءٍ ، من الخَيْلِ : المُتَأَيُّهُ ، و هى التى لا تُقَادُ بِلِ يَجِدُ بِلِ بَعْنِقِهَا القَائِمُ جَذْبًا شَدِيدًا ، و قَلَّمَا يَقُودُهَا حَتَّى تُسَاقَ مِنْ وَرَائِهَا غَيْرَ طَيِّعِهِ القِيَادِ ، و لا سَلِسَتِهِ (٣). قاله ابنُ شَمَيْلٍ .

و العِلْوَدَةُ من الإِبِلِ : الهَرْمَةُ ، و امرأه عِلْوَدَةٌ : شَدِيدَةٌ ، ذاتُ قَسْوَةٍ ، و كذلك الرِّجُلُ .

و قال أبو السَّمَيْدَعِ : اغْلَنْدَى الجَمَلُ و اكلَنْدَى إِذَا غَلَطَ و اشْتَدَّ . و المُغْلَنْدُ . بكسر الدال الأولى و فتحها، و سيأتى فى: ع ن د لزياده لامه، يقال ما لى عنه مُغْلَنْدٌ ، أى بُدُّ .

و قال اللُّحَيَانِيُّ . ما وَجَدْتُ إِلى ذَلِكَ مُغْلَنْدًا ، بالوَجْهِينِ (٤)، أى سَيِّلاً . و حكى أيضاً: ما لى عن ذلك مُغْلَنْدٌ ، و مُغْلَنْدٌ ، بضم الميم و اللام، و فتح الأخيره، أى مَحِيصٌ .

و عِلْوَدَ الشَّيْءِ ، إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى تَحْرِيكِهِ ، كاعِلْوَدَ ، قال رُوْبَه:

وَ عِزْنَا عِزٌّ إِذَا تَوَحَّدَا

تَثَاقَلَتْ أَرْكَانُهُ وَ اغْلَوَدَا

و اَعْلُوْدَ الرَّجُلِ :عُلْظٌ و اَشْتَدَّ، و رَزُنَ ،قال أبو عبيده :

كان مُجاشِعُ بنُ دَارِمٍ عِلْوُدَّ العُنُقِ ،قال أبو عمرو: العِلْوُدُّ من الرِّجالِ :العَلِيْظُ الرَّقَبِ . و أما قولُ الأسود بنِ يَعْفُرٍ :

و عُودِرَ عِلْوُدُّ لَهَا مُتَطَاوِلٌ

نَبِيْلٌ كَجُثْمَانِ الجُرَادَةِ نَاشِرٌ

فإنه أراد بعِلْوُدَّها :عُنُقَها، أراد النَّاقَةَ . و الجُرَادَةُ: اسمُ رَمْلَةٍ بعينها، و قال الراجز:

أَيُّ غِلامٍ لَشَ عِلْوُدُّ (٥) العُنُقِ

ليس بِكَبَّاسٍ و لا جَدَّ حَمِقٌ

قوله: لَشَ ،أراد: لَكَ ،لَعَهُ لبعضِ العرب، كذا في اللسان.

\*و مِمَّا يَستدركُ عليه:

المعلد (٦): الرّاسِ لا يَنفاد و لا يَنعطف.

و العَلَنَدُ :الْفَرَسُ الشَّدِيدُ.

و المُعَلَنَدُ :الْبَلَدُ الَّذِي ليس به ماءٌ و لا مَرْعَى، و سيأتى:

## علكد

العِلْكَدُ ،بالكسر ،أهمله الجوهريُّ . و قال أبو الهيثم: هي العَجُوزُ الدَّاهِيَةُ ، و أنشد:

و عِلْكِدٍ خَنَلْتُهَا كالجِفِّ

قالَتْ وَهي تُوعِدُنِي بالكِفِّ :

أَلا ائْمَلانَ وَطَبْنا وَ كُفِّ

و قيل: هي المرأةُ القَصِيرَةُ اللَّحِيمَةُ الحَقِيرَةُ القَلِيلَةُ الخَيْرِ .

و العِلْكَدُ ،كَقِرْشَبِّ :السَّخْمُ ، كذا في النُّسخِ ،

١- (١) فى اللسان: «و العلوُد و العلوُد» و ضبطا فى المحكم: العلوُد و العلوُد.

٢- (٢) علودان أى ضخمان.

٣- (٣) اللسان: [١] غير طبعه القياده، و لا- سلسه. و عباره التهذيب: العلوده من الخيل: التى تنقاد بقوائمها و تجذبُ القائدَ جذباً شديداً، و قلما يقودها حتى يسوقها سائق من ورائها و هى غير طبعه القيادة و لا سلسه. و انظر التكملة.

٤- (٤) فى اللسان: [٢] ما وجدت إلى ذلك مَعْلَنِدَاً و مُعْلَنِدَاً أى بفتح الميم و ضمها، و نرى أن المراد بالوجهين فتح الدال و كسرهما (عن هامش المطبوعه الكويتيه).

٥- (٥) علود، اعتمدنا ضبط التهذيب، و ضبطت فى اللسان [٣] بفتح اللام و كلاهما ضبط قلم.

٦- (٦) فى اللسان: [٤] العلوُد.

و الصَّوَابُ: الضَّخْمُ، و أنشد الليثُ :

أَعْيَسَ (١) مَضْبُورَ الْقَرَا عَلَكَدًا

قال: شَدَّدَ الدَّالَ اضْطِرَارًا، قال: و منهم مَنْ يُشَدِّدُ اللَّامَ.

و عَلَكِدٌ ، كَعَلَبِطٍ : اللَّبْنُ الْخَائِثُ ، كَعَلَكِطٍ و عَكَلِدٍ.

و علكدٌ كَجَعْفَرٍ و زَبْرَجٍ و قُنْفُذٍ و عُلْبِطٍ و عُلَابِطٍ ، و بتشديد اللام أيضاً، كُله: العَلِيظُ الشَّدِيدُ العُنُقِ و الظَّهْرِ، من الإِبِلِ و غيرها عن اللّحياني . و قيل: هو الشَّدِيدُ عامَّةً ، الذَّكْرُ و الأنثى سواءً، و الاسم العَلَكَدَةُ .

و قال النَّضْرُ: في فلانٍ عَلَكَدُهُ و جُسَاءُهُ (٢) في خَلْقِهِ ، أَى غَلَطٌ .

و في التهذيب: العَلَاكِدُ: الإِبِلُ الشَّدَادُ، قال دُكَيْنُ:

يَا دَيْلُ مَا بَتَّ بِإِبِلٍ جَاهِدًا

و لَا رَحَلَتْ الأَيْتِقُ العَلَاكِدَا

و العَلَنَكُدُ ، كَسَفَوْجَلٍ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ من الرِّجَالِ .

كذا في التَّهْذِيبِ .

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَلَكَدَةُ: العِلْطَةُ ، عن ابن سُمَيْلٍ .

## علمد

العِلْمَادَةُ و العِلْمَادُ ، بكسرهما أهمله الجوهريُّ ، و الجماعةُ .

و في التكملة: العِلْمَادَةُ ما يُكَبُّ عَلَيْهِ العَزْلُ ، ج: عَلَامِدَةٌ و عَلَامِيدُ (٣).

## عهد

عَلَهْدَتُ الصَّبِيِّ : أَحْسَنُ غِذَاءُهُ و مثله في الصحاح، و التهذيب.

## عمد

العَمِيوُدُ ، كَصَيِّبُورٍ ، م و هو الخَشَبَةُ القَائِمَةُ فِي وَسَطِ الخِيَاءِ ج: أَعْمِدَةٌ ، فِي القَلْبِ ، و عَمِيدٌ ، محرَّكَةً ، و عُمِيدٌ ، بضمَّتَيْنِ ، و بضمِّ

فسكون، تخفيفاً، الثلاثة في القلّه.

و في اللسان: العَمَدُ: اسمٌ للجمع، و يقال: كُلُّ خِباءٍ مُعَمَّدٌ. و قيل: كُلُّ خِباءٍ كان طويلاً في الأرضِ، يُضْرَبُ على أَعْمِدِهِ كثيره، فيقال لأَهله: عليكم بأهل ذلك العَمودِ، و لا يقال: أهل العَمَدِ، و أنشد:

و ما أهل العَمودِ لنا بأهلٍ

و لا النَّعَمُ المُسامُ لنا بمالٍ

و قال في قول النابغه:

يَبْنُونَ تَدْمَرَ بالصُّفاحِ و العَمَدِ (٤)

قال: العَمَدُ: أساطين الرُّخامِ .

و أما قوله تعالى: إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ . فِي عَمَدٍ مُّمدَدَةٍ (٥). فُقرئت « في عُمِدٍ »، و هو جمع عِمادٍ، و عَمَدٌ و عُمُدٌ كما قالوا: إهابٌ و أَهَبٌ و أَهْبٌ. و معناه: أَنهَها في عُمِدٍ من النارِ، نَسب الأزهريُّ هذا القولَ إلى الرَّجّاجِ. و قال الفراءُ: العَمِيدُ و العُمِيدُ جميعاً: جَمَعانٍ للعَمودِ، مثل أديمٍ و آدمٍ و أدمٍ، و قَصِيمٍ و قَصَمٍ و قُصِمٍ .

و في المصباح العَمودُ معروفٌ، و الجمعُ: أَعَمَدَةٌ، و عُمِيدٌ، بضمّتين، و بفتحيتين، و العِمادُ ما يُسَدُّ به، و الجمعُ عَمَدٌ، بفتحيتين. قال شيخنا: فالعَمَدُ، محرّكَةٌ، يكون جمعاً لِعَمودٍ، و لِعِمادٍ. و هذا لم يُنبّهوا عليه.

و قوله تعالى: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بَعِيرٍ عَمِيدٍ تَرَوْنَهَا (٦) قال الفراءُ: فيه قولان: أَحدهما أَنه خَلَقَهَا مرفوعَةً بلا عَمِيدٍ، و لا تَحْتَاجُونَ مع الرُويهِ إلى خَبَرٍ. و القولُ الثاني أَنه خَلَقَهَا بَعَمِيدٍ لا- تَرَوْنَ تِلْكَ العَمِيدَ، و قيل: العَمِيدُ التي لا- تُرى [له] (٧): قُدْرَتُهُ. و احتجَّ اللَّيْثُ (٨) بأنَّ عَمِيدَهَا جَبَلٌ قاف المحيطُ بالدُّنيا، و السَّماءُ مثلُ القُبَّةِ أطرافُها على قافٍ [و هو] ٧ من زَبْرَجَدِهِ خَضراءُ، و يقال: إِنَّ خُضْرَةَ السَّماءِ من ذلك الجَبَلِ .

و العَمودُ : السَّيِّدُ المُعْتَمَدُ عليه في الأمورِ، أو المَعْمودُ

ص: ١٢٣

١- (١) عن التكملة و بالأصل «أعيث».

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «و جساه».

٣- (٣) نص التكملة: العلماده: ما تكب عليه كبه الغزل، و الجمع: علاميد.

٤- (٤) صدره: و خَيِّسَ الجِحِّ إني قد أذنتُ لَهُمْ .

٥- (٥) سورة الهمزة الآيتان ٨ و ٩. [١]

٦- (٦) سورة لقمان الآية ١٠. [٢]

٧- (٧) زياده عن التهذيب:

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و احتج الليث الخ ذكر قبله فى اللسان؛ و [٣] قال الليث: معناه أنكم لا ترون العميد، و لها عمَد» و هى عبارته التهذيب أيضاً.

إليه، كالعميد، و منه قول الأعشى:

حَتَّى يَصِيرَ عَمِيدُ الْقَوْمِ مُتَكِنًا

بِالرَّاحِ يَدْفَعُ عَنْهُ نِشْوَةَ عُجَلٍ

و الجمعُ عَمِيدَاءُ. و كذلك العَمِيدَةُ، الواحد و الاثنان، و الجمعُ، و المذكر و المؤنث فيه سواء، و يقال للقوم: أَنْتُمْ عَمِيدَتُنَا الَّذِينَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ، و هو عَمِيدٌ قَوْمِهِ، و عَمُودٌ حَيْهَ.

و قال النَّصْر: العمود من السَّيْفِ: شَطِيبَتُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ (١) إِلَى أَسْفَلِهِ، وَ رَبَّمَا كَانَ لِلسَّيْفِ ثَلَاثَةُ أَعْمَدٍ فِي ظَهْرِهِ، وَ هِيَ الشُّطْبُ، وَ الشُّطَائِبُ.

و عن ابن الأَعرابي: العَمُودُ: رَئِيسٌ، كَذَا فِي النسخ (٢). و فِي التَّكْمِلَةِ: رَسَيْلُ العَسَاكِرِ، كَالعِمَادِ، بِالكسْرِ، وَ العُمَدِ وَ العُمَدَانِ، بِضَمِّهِمَا وَ هُوَ الزُّوَيْرُ.

و

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الحَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَيُّمًا جَالِبٌ جَلَبَ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ فَإِنَّهُ يَبِيعُ كَيْفَ شَاءَ وَ مَتَى شَاءَ» (٣). قَالَ اللَّيْثُ: العَمُودُ مِنَ البَطْنِ: شِبْهُ عِرْقٍ يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ الرُّهَابِ بِالصَّمِّ، إِلَى دُوَيْنِ السُّرَّةِ فِي وَسَطِهِ، يُشَقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاهِ.

أَوْ عَمُودُ البَطْنِ: الظَّهْرُ، لِأَنَّهُ يُمَسِّكُ البَطْنَ وَ يُقَوِّيه، فَصَارَ كَالعَمُودِ لَهُ. وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو الحَدِيثَ المَتَقَدِّمَ.

و قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: [وَالَّذِي] (٤) عِنْدِي أَنَّهُ كُنِيَ بِعَمُودِ بَطْنِهِ عَنِ المَشَقَّةِ وَ التَّعَبِ، أَي أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى تَعَبٍ وَ مَشَقَّةٍ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ [ذَلِكَ] عَلَى ظَهْرِهِ، إِنَّمَا هُوَ مَثَلٌ. وَ الجَالِبُ:

الَّذِي يَجْلِبُ المَتَاعَ إِلَى البِلَادِ، يَقُولُ: يُتْرَكَ وَ يَبِيعُ لِأَنَّهُ يُتَعَرَّضُ لَهُ، حَتَّى يَبِيعَ سَلْعَتَهُ كَمَا شَاءَ، فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَمَلَ المَشَقَّةَ وَ التَّعَبَ فِي اجْتِلاهِ، وَ قَاسَى السَّفَرَ وَ النَّصَبَ.

قَالَ اللَّيْثُ: وَ العَمُودُ مِنَ الكَبِدِ: عِرْقٌ يُسْقِيهَا، وَ قِيلَ:

عَمُودُ الكَبِدِ: عِرْقَانِ ضَخْمَانِ جَنَابَتِي السُّرَّةِ، يَمِينًا وَ شِمَالًا، وَ يَقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَخَارِجُ عَمُودِهِ مِنْ كَبِدِهِ مِنَ الجُوعِ: عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَ العَمُودُ، مِنَ السِّنَانِ: مَا تَوَسَّطَ شَفْرَتَيْهِ مِنْ عَيْرِهِ (٥) النَّاتِيءِ فِي وَسَطِهِ.

وَ العَمُودُ، مِنَ الأُذُنِ: مُعْظَمُهَا وَ قَوَائِمُهَا الَّتِي تُبْتَتِ عَلَيْهِ، وَ قِيلَ عَمُودُ الأُذُنِ: مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشَّحْمَةِ.

وَ العَمُودُ (٦): الحَزِينُ الشَّدِيدُ الحُزْنِ، يَقَالُ: مَا عَمَدَكَ، أَي مَا أَحْزَنَكَ.

وَ العَمُودُ، مِنَ الظُّلِيمِ: رِجْلَاهُ وَ هُمَا عَمُودَاهُ.



و العَمُودُ من البُرِّ: قائمتاهُ تكون عليهما المَحَالَهُ .

و عَمُودُ السَّحْرِ: الوَتِينُ ، و به فُسِّرَ قولُهُم: إِنْ فَلَانًا لَخَارَجَ عَمُودُهُ من كَبَدِهِ من الجُوعِ.

و العِمَادُ ، بالكسر: الأَبْنِيَةُ الرَّفِيعَةُ ، جَمْعُ عِمَادَةٍ ، يذُكَّرُ و يُؤنَّثُ ، قال الشاعر:

و نَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَن يَلِينَا

و قوله تعالى: إِرَمَ ذَاتِ العِمَادِ (٧) قيل: معناها ذات الطُّولِ، و قيل ذات البِنَاءِ الرَّفِيعِ المُعَمَّدِ . و جمعه: عُمُدٌ .

و قال الفراءُ: ذَاتُ العِمَادِ: أَنَّهُم كانوا أَهْلَ عَمَدٍ يَنْتَقِلُونَ إِلى الكَلِّ، حَيْثُ كانَ، ثم يَرْجِعُونَ إِلى مَنازِلِهِم.

و قال اللَّيْثُ: يُقالُ لأَصْحابِ الأَخْيِيَةِ الَّذِينَ لا يَنْزِلُونَ غَيْرَها: هُم أَهْلُ عَمُودٍ ، و أَهْلُ عِمَادٍ .

و عن المبرِّدِ: هُوَ طَوِيلُ العِمَادِ ، إِذا كان مُعَمِّدًا ، أَي طَوِيلًا ، و فُلانٌ طَوِيلُ العِمَادِ : مَنزِلُهُ مُعَلِّمٌ لَزائِرِيهِ و فى حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «زَوَّجِي رَفِيعَ العِمَادِ» ، أَرادَتْ عِمادَ بَيْتِ شَرَفِهِ . و العَرَبُ تَضَعُ البَيْتَ مَوْضِعَ الشَّرَفِ فى النِّسَبِ و الحَسَبِ .

و عَمِّدَهُ يَعْمِدُهُ عَمِّدًا: دَعَمَهُ و أَقامَهُ بِعِمادٍ ، و العِمادُ ما أُقِيمَ بِهِ ، كأَعَمِّدُهُ فأنعَمِدَ ، ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ فى البَدَلِ ، و هُوَ مُطَاوَعُ الثُّلاثِيِّ ، كائِكَسَرُ و انْجَبَرُ ، لا الرُّباعِيُّ ، على ما عَرِفَ من اصطِلاحِهِ ، قاله شَيْخُنَا .

ص: ١٢٤

١- (١) اللسان: التي فى وسط متنه إلى أسفله.

٢- (٢) و هى أيضاً فى اللسان و التهذيب.

٣- (٣) انظر التهذيب و اللسان. [١]

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) عن التهذيب، و بالقاموس و الأصل «غيره».

٦- (٦) فى اللسان: «[٢] العميد» و ما فى الأصل عطف على الذى قبله.

٧- (٧) سورة الفجر الآيه ٧. [٣]

و العَمُودِ الَّذِي تَحَامَلُ الثَّقُلُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ كَالسَّقْفِ (١) يُعَمَدُ بِالْأَسَاطِينِ الْمَنْصُوبَةِ.

و عَمِدَ لِلشَّيْءِ و عَمِدَ إِلَيْهِ، و عَمِدَهُ يَعْمِدُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ - كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ. و لَا عِبْرَةَ بِإِطْلَاقِ الْمَصْنُفِ عَلَى مَا اضْطَلَحَهُ (٢)، و بِهِ جَزَمَ عِيَاضٌ فِي «الْمَشَارِقِ» وَ الْفَيْوَمِيُّ فِي «الْمَصْبَاحِ» عَمِيداً، بِالْفَتْحِ، وَ عَمَداً، مَحْرَكَةً، وَ عِمَاداً، بِالْكَسْرِ، وَ عُمْدَةً، بِالضَّمِّ، كُلُّهَا فِي «شَرْحِ الْفَصِيحِ» لِلْمَطْرُزِ. وَ زَادُوا: عُمُوداً، بِالضَّمِّ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَ مَعْمَداً، مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ، الْأَوَّلُ مِنْ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ الثَّانِي مِنْ شَرْحِ ابْنِ عَرَفَةَ لِشِعْرِ دِيوَانَ سَيِّحِيمٍ، كَذَا فِي شَرْحِ اللَّبَلِيِّ عَلَى «الْفَصِيحِ» -: قَصْدُهُ، وَزْنَاً وَ مَعْنَى وَ تَصْرِيْفاً، فِي كَوْنِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ، وَ بِاللَّامِ، وَ بِإِلَى. كَتَعَمَّدَهُ وَ تَعَمَّدَ لَهُ، وَ اعْتَمَدَهُ.

قال الأزهريُّ: العَمْدُ ضِدُّ (٣) الخَطَا فِي القَتْلِ وَ سَائِرِ الجِنَايَاتِ.

و القَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: قَتْلُ الخَطَا المَحْضِ، وَ العَمْدِ المَحْضِ، وَ شِبْهِ العَمْدِ (٤).

و عَمَدَ المَرَضُ فُلَاناً: أَضْنَاهُ وَ أَوْجَعَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا مَنْ لَهُمْ آخِرَ اللَّيْلِ عَامِدٍ

معناه: مُوجِع.

رَوَى ثَعْلَبٌ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ لِسِمَاكِ الْعَامِلِيِّ:

أَلَا مَنْ شَجَّتْ لَيْلُهُ عَامِدَةً

كَمَا أَبَدَأَ لَيْلُهُ وَاحِدَةً (٥)

قال الأزهريُّ: أَي مُمِضُهُ مُوجِعُهُ. وَ عَمَدَهُ المَرَضُ يَعْمِدُهُ: فَدَحَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ مِنْهُ اشْتَقَّ القَلْبُ العَمِيدُ.

وَ عَمَدَهُ يَعْمِدُهُ: أَسْقَطَهُ، قَالَ: وَ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى بَعْضِ العَرَبِ، وَ هُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ:

أَمَّا الَّذِي يَعْمِدُنِي فَحُضْرٌ وَ أُسْرٌ. وَ يُقَالُ لِلْمَرِيضِ: مَعْمُودٌ.

وَ عَمَدَهُ ضَرَبَهُ بِالْعَمُودِ. وَ عَمَدَهُ يَعْمِدُهُ: ضَرَبَ عَمُودَ بَطْنِهِ. وَ عَمَدَهُ: أَحْزَنَهُ، وَ هَذَا، وَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ.

وَ عَمِدَ عَلَيْهِ، كَفَرِحَ: غَضِبَ كَعَبِدَ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي المُبْدَلِ.

وَ قَالَ الأزهريُّ: هُوَ العَمْدُ وَ الأَمْدُ (٦).

وَ قَالَ الغَنَوِيُّ: العَمْدُ وَ الضَّمْدُ: الغَضْبُ.

و عن ابن بُرْزُج: يقال: حَلَسَ به، و عَرَسَ به، و عَمَدَ به، و لَزِبَ به، إذا لَزِمَهُ .

و عَمَدَ البَعِيرُ: انْفَضَّخَ دَاخِلَ سِنَامِهِ مِنَ الرُّكُوبِ ، و ظَاهِرُهُ صَيِّحٌ فَهُوَ بَعِيرٌ عَمَدٌ ، و هِيَ بَهَاءٌ . و قِيلَ عَمَدَ البَعِيرُ، إِذَا وَرِمَ سِنَامُهُ مِنَ عَضِّ القَتَبِ و الحِلْسِ و أنشَدَخَ ، و منه قِيلَ: رَجُلٌ عَمِيدٌ و مَعْمُودٌ .

و عَمَدَ الثَّرَى يَعْمُدُ عَمَدًا : بَلَّلَهُ المَطَرُ ، فَهُوَ عَمِيدٌ :

تَقَبَّضَ ، و تَجَعَّدَ ، و نَدَى ، و تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَإِذَا قَبِضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَعَقَّدَ و اجْتَمَعَ مِنْ نُدُوتِهِ ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً :

حَتَّى غَدَتْ فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً

رِيحِ المَبَاءِ تَخْدِي وَ الثَّرَى عَمِيدٌ

أَرَادَ: طَيَّبَهُ رِيحِ المَبَاءِ ، و قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَمَدَتِ الأَرْضُ عَمَدًا ، إِذَا رَسَخَ فِيهَا المَطَرُ إِلَى الثَّرَى حَتَّى إِذَا قَبِضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ تَعَقَّدَ وَ جَعَدَ لِنُدُوتِهِ .

و قَالَ النُّصْرُ: عَمَدَتِ أَلْيَتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ : وَرِمَتَا وَ اخْتَلَجَتَا ، و فِي بَعْضِ الأَمْهَاتِ: خَلَجَتَا وَ يُقَالُ: هُوَ عَمَدُ الثَّرَى ، كَكْتِفٍ ، أَيْ كَثِيرٌ المَعْرُوفِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَ شَمِرٍ .

وَ أَنَا أَعْمَدُ مِنْهُ ، أَيْ أَتَعَجَّبُ ، وَ قِيلَ: أَعْمَدُ بِمَعْنَى أَعْضَبُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَدَ عَلَيْهِ ، إِذَا غَضِبَ . وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ

ص: ١٢٥

١- (١) المطبوعه الكويتيه: «السقف» تطبيع.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: اصطلاحه، كذا بالنسخ، و اصطلاح لا يتعدى بنفسه بل بالحرف».

٣- (٣) التهذيب: نقيض.

٤- (٤) الخطأ المحض أن يرمى الرجل بحجر يريد تنحيته عن موضعه و لا يقصد به أحداً فيصيب إنساناً فيقتله... و أما شبه العمدة فإن يضرب الإنسان بعمود لا يقتل مثله، أو بحجر لا يكاد يموت من أصابه، فيموت منه. (عن التهذيب).

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كما، قال في التكملة و اللسان: [١] ما معرفه فنصب «أبداً» على خروجه «مَنْ» المعرفه، و لو خفض كان جائزاً».

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: العبد و الأبد.

أَتَوَجَّعُ وَأَشْتَكِي، من قولهم: عَمَدَنِي الأَمْرُ فَعَمِدْتُ :

أَوْجَعَنِي فَوَجَعْتُ .

و رَجُلٌ مَعْمُودٌ وَ عَمِيدٌ، وَ مَعْمَدٌ كَمَعْظَمٍ: المَشْغُوفُ الَّذِي هَدَّهُ العِشْقُ وَ كَسَّرَهُ، وَ قِيلَ: الَّذِي بَلَغَ بِهِ الحُبُّ مَبْلَغًا، شُبِّهَ بِالسَّنَامِ الَّذِي انْشَدَخَ انْشِدَاخًا.

وَ يُقَالُ للمَرِيضِ: مَعْمُودٌ، وَ يُقَالُ لَهُ: مَا يَعْمُدُكَ؟ أَيُّ مَا يُوجِعُكَ؟.

وَ العُمْدَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ أَيُّ يُتَكَاؤُ وَ يُتَكَلُّ، وَ اعْتَمَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ: اتَّكَأْتُ عَلَيْهِ، وَ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي كَذَا، أَيُّ اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ.

وَ العُمْدُ، كَعُمْتُ، وَ العُمْدَانُ، وَ العُمْدَانِيُّ، وَ المَعْمَدُ، كَمُكْرَمٍ: الشَّابُّ المَمْتَلِيُّ شَبَابًا، وَ قِيلَ: هُوَ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ. وَ هِيَ أَيُّ الأُنْثَى مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِهَاءٍ.

وَ المَعْمُودِيَّةُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، بِتَشْدِيدِ اليَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ. وَ الصَّوَابُ تَخْفِيفُهَا، كَمَا فِي «العِنَايَةِ».

وَ قَالَ الصُّوْلِيُّ فِي «شرح ديوان أبي نُوَاسٍ»: «إِنْ لَفِظَ مَعْمُودِيَّةٌ مُعْرَبٌ: مَعْمُودِيَّةٌ، بِالدَّالِ المَعْجَمَةِ، وَ مَعْنَاهَا:

الطَّهَارَةُ وَ هِيَ: مَاءٌ أَصْفَرٌ لِلنَّصَارَى يُقَدَّسُ بِمَا يُتَلَى عَلَيْهِ مِنَ الإِنْجِيلِ يَغْمَسُونَ فِيهِ وَ لَدَهُمْ مُعْتَقِدِينَ أَنَّهُ تَطْهِيرٌ لَهُ، كَالْحِثَانِ لَغَيْرِهِمْ .

وَ فِي «العِنَايَةِ» فِي أَثْنَاءِ البَقْرَةِ: وَ إِنْ صَبَّغَهُ اللهُ (1) هُنَاكَ فِي مِقَابِلِهِ مَا كَانَتِ النَّصَارَى تَفْعَلُهُ فِي أولَادِهَا، عَلَى أَحَدِ الوجوه. أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا.

وَ يُقَالُ اسْتَقَامُوا عَلَى عَمُودِ رَأْيِهِمْ أَيُّ عَلَى وَجْهِ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ. وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فَعَلْتُهُ عَمْدًا عَلَى عَيْنٍ، وَ عَمَدَ عَيْنٍ، أَيُّ بِجِدِّ وَ يَقِينٍ، قَالَ خُفَافٌ بِنَدْبِهِ:

وَ إِنْ تَكَّ حَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا

فَعَمْدًا عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكَا

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هَذَا فِيهِ احْتِرَازٌ مِمَّنْ يَرَى شَبَحًا، فَيُظَنُّهُ صَيْدًا فَيَرْمِيهِ، فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى عَمْدًا عَيْنٍ، لِأَنَّهُ تَعَمَّدَ صَيْدًا عَلَى ظَنِّهِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذِهِ دَقِيقَةٌ .

وَ وَادِي عَمْدٍ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ بِحَضْرَةِ مَوْتِ اليَمَنِ .

وَ عَمَدْتُ السَّيْلَ تَعْمِيدًا: سَدَدْتُ وَجْهَ جَرِيَّتِهِ بِتُرَابٍ وَ نَحْوِهِ كَالْحِجَارَةِ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و يقال اعتَمَدَ فلانٌ لَيْلَتَهُ ، إِذَا رَكِبَ يَسْرِي فِيهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

و الْمُعَمَّدُ ، كَمُكْرَمٍ : الطَّوِيلُ ، عَنِ الْمَبْرَدِ ، كَالْعُمْدَانِ ، كَجُلْبَانٍ ، وَ الْجَمْعُ : عُمْدَانِيُونَ . وَ امْرَأَةٌ عُمْدَانِيَّةٌ (٢) : ذَاتُ جِسْمٍ وَ عِبَالَةٍ .

وَ يُقَالُ كُلُّ خِبَاءٍ مُعَمَّدٌ ، وَ هُوَ كَمُعَظَمٍ ، بِمَعْنَى مُنْصُوبٍ بِالْعِمَادِ . وَ يُقَالُ : وَشَى مُعَمَّدٌ ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ عَلَى هَيْئَةِ الْعُمْدَانِ .

وَ أَهْلُ الْعِمَادِ : أَهْلُ الْأَخْيَبِ وَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا .

وَ يُقَالُ لَهُمْ : أَهْلُ الْعَمُودِ أَيْضاً . قَالَ اللَّيْثُ . أَوْ أَهْلُ الْعِمَادِ :

أَهْلُ الْأَيْتَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ غَوْرُ الْعِمَادِ : عِ لَبْنِي سُلَيْمٍ فِي دِيَارِهِمْ .

وَ عِمَادُ الشَّيْبَى ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَ فَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمِ ، وَ الْمَوْحِدِ وَ أَلْفٍ مَقْصُورِهِ : عِ بِمِضْرٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَ الْعِمَادِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ : قَلْعَةٌ شِمَالِيَّةُ الْمَوْصِلِ حَصِينَةٌ ، يَسْكُنُهَا الْأَكْرَادُ .

وَ عَمُودُ غَرْيَفَةَ ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَ فَتْحِهَا (٣) وَ سَكُونِ الرَّاءِ وَ فَتْحِ التَّحِيَّةِ وَ الْفَاءِ : جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَنِيِّ بْنِ يَعْمُرٍ .

وَ عَمُودُ الْمُحَدَّثِ (٤) عَلَى صَيْغَةِ اسْمِ مَفْعُولٍ : مَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ .

وَ عَمُودُ سَوَادِمَةَ (٥) أَطْوَلُ جَبَلٍ بِالْمَغْرِبِ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ . وَ فِي التَّكْمَلَةِ : بِلَادِ الْعَرَبِ (٦) .

وَ عَمُودُ الْحَفِيرَةِ : عِ آخِرُ .

ص : ١٢٤

١- (١) سورة البقرة الآية ١٣٨ . [١]

٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ : وَ امْرَأَةٌ عُمْدَانِيَّةٌ وَ عُمْدَانَةٌ .

٣- (٣) قِيدَهَا صَاحِبُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ فَقَطْ .

٤- (٤) قِيدَهَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ بِفَتْحِ الدَّالِ الْمَخْفُفَةِ ضَبْطَ قَلَمٍ .

٥- (٥) قِيدَتْ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (عَمُودٌ) بِضَمِّ السَّيْنِ وَ فَتْحِ الْوَاوِ ضَبْطَ قَلَمٍ .

٦- (٦) وَ هِيَ أَيْضاً فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ «بِلَادِ الْعَرَبِ» .

وَعَمُودُ الْبِيَانِ ، وَ عَمُودُ السَّنْفِجِ : جَبَلَانِ طَوِيلَانِ ، لَا يَزِقَاهُمَا إِلَّا طَائِرٌ لِعُلُوِّهُمَا . وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : «الْعُقَابُ يَبِيضُ فِي رَأْسِ عَمُودٍ» وَ الْمُرَادُ بِهِ الْحَبْلُ الْمُسْتَدِقُّ الْمُضْعَدُ فِي السَّمَاءِ .

وَ عَمُودُ الْكُودِ : مَاءٌ لِبَنِي جَعْفَرٍ ، وَ هُوَ جَرُورٌ أَنْكَدٌ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

أَعْمَدَ الشَّيْءُ : جَعَلَ تَحْتَهُ عَمَدًا .

وَ الْعَمِيدُ : الْمَرِيضُ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ ، مِنْ مَرَضِهِ ، حَتَّى يُعْمَدَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِالْوَسَائِدِ ، أَيْ يُقَامَ .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ ، وَ ذَكَرَ طَالِبُ الْعِلْمِ : «وَ أَعْمَدَتَاهُ رِجَالُهُ . أَيْ صَيَّرَتَاهُ عَمِيدًا . وَ هُوَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ . وَ هِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ .»

وَ الْعَمُودُ : الْعَصَا ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ

ظَعُنُوا وَ يَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ

وَ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ : تَوَرَّكَ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَ الْإِعْتِمَادُ :

اسْمٌ لِكُلِّ سَبَبٍ زَاخَفْتَهُ .

وَ الْعَمَدُ ، مَحْرَكَةٌ : أَسَاطِينُ الرِّخَامِ .

وَ عَمُودُ اللَّسَانِ : وَسِيْطُهُ طَوِيْلًا . وَ عَمُودُ الْقَلْبِ كَذَلِكَ وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : اجْعَلْ عَمُودَ قَلْبِكَ . وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي عَمُودِ الْكِتَابِ : فِي فَصِّهِ (١) وَ دَائِرَةُ الْعَمُودِ فِي الْفَرَسِ : الَّتِي فِي مَوَاضِعِ الْقِلَادَةِ ، وَ الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهَا . وَ عَمُودُ الْأَمْرِ : قِوَامُهُ الْعَمْدَى لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ . وَ عَمُودُ الصُّبْحِ : مَا تَبَلَّجَ مِنْ ضَوْئِهِ ، وَ هُوَ الْمُسْتَدْتِظْهُرُ مِنْهُ ، وَ سَيَطَعُ عَمُودُ الصُّبْحِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ . وَ عَمُودُ النَّوَى : مَا اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ السَّيَّارَةُ مِنْ نَيْتِهَا (٢) ، عَلَى الْمَثَلِ . وَ عَمُودُ الْإِعْصَارِ : مَا يَسْطَعُ مِنْهُ فِي السَّمَاءِ ، أَوْ يَسْتَطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَ عَمِيدُ الْأَمْرِ : قِوَامُهُ .

وَ الزَّمُّ عُمْدَتَكَ : قَصَدَكَ .

وَ فَلَانٌ مَعْمُودٌ مَضْمُودٌ ، أَيْ مَقْصُودٌ بِالْحَوَائِجِ . وَ عَمِيدُ الْوَجْعِ : مَكَانُهُ .

و العَمْدُ، محرَّكَةٌ: وَرَمٌ وَ دَبْرٌ، يكون في الظَّهْرِ. و

١٧- في حديث عُمر: «أَنَّ نَادِيَّتَهُ قَالَتْ: وَا عُمَرَاءُ: أَقَامَ الْأَوْدُ، وَشَفَى الْعَمْدُ». أَرَادَتْ بِهِ أَنَّهُ أَحْسَنَ السِّيَاسَةِ .

و نَاقَةٌ عَمْدَةٌ . كَسَرَهَا نَقْلٌ حِمْلُهَا.

و العِمْدَةُ، بالكسر: الموضع الذي يَنْتَفِخُ من سَنَامِ البعير و غارِبِهِ.

و عَمِدَ الخُرَاجُ، كَفَرِحَ، عَمْدًا، إِذَا عَصِرَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَجَ فَوْرِمَ و لم تَخْرُجَ بَيَضَتَهُ. و هو الجُرْحُ العَمِدُ .

و العَمُودُ: قَضِيبُ الحَدِيدِ.

و في كلامهم: أَعْمَدُ من كَيْلٍ مُحِقٍّ، و رُوِيَ عن أَبِي عُبَيْدٍ: مُحِقٌّ، بالتشديد (٣). معناه هل أَزِيدُ على أَنْ مُحِقَّ كَيْلِي.

و قول أَبِي جَهْلٍ فِي يَدْرِ: «أَعْمِيدُ من سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ»، أَي هل زاد على هذا؟ أَي هل كان إِلَّا هذا، أَي أَنَّ هذا ليس بعارٍ، و مُرادُه بذلك أَنَّ يَهُونَ على نَفْسِهِ ما حَلَّ به من الهَلَاكِ (٤)، قال ابنُ مِيَادَةَ، و نَسَبَهُ الأزهريُّ لابنِ مُقْبِلِ (٥):

تُقَدِّمُ قَيْسُ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَهُ

و يُثَنِّي (٦) عَلَيْهَا فِي الرَّخَاءِ ذُنُوبُهَا

و أَعْمَدُ من قومٍ كَفَاهُمُ أَخُوهُمُ

صِدَامُ الأَعَادِي حَيْثُ فُلَّتْ نُيُوبُهَا

يقول: زِدْنَا على أَنْ كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا و عَمُودَانُ: اسم مَوْضِعٍ، قال حَاتِمُ الطائِي: :

بَكَتْ و ما يُبْكِيكَ من دِمْنِهِ قَفْرٍ

بُسْتَفٍ إِلى وادِي عَمُودَانَ فَالْعَمْرِ

و عن اللَّيْثِ؛ عُمْدَانُ: اسمُ جَبَلٍ أو مَوْضِعٍ قال الأزهريُّ: أَرَاهُ أَرَادَ: عُمْدَانُ، بِالغَيْنِ فَصَحَّفَهُ كَتَضْحِيفِهِ يَوْمَ بُعَاثِ.

ص: ١٢٧

١- (١) عن الأساس، و بالأصل «نصه» و زيد في الأساس: و متنه.

٢- (٢) اللسان: [١] بيتها.

٣- (٣) في التهذيب و اللسان: «[٢] مُحِقٌّ» و في التهذيب أَبِي عبيده و في موضع آخر: أَبِي عبيد. أما اللسان [٣] أَبِي عبيد كالأصل.

- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «و زاد فى اللسان [٤] بعد ما ذكره الشارح، و قال شمر: هذا استفهام أى أعجب من رجل قتله قومه: قال الأزهرى: كان الأصل أ أعمد من سيد، فحذفت إحدى الهمزتين».
- ٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و [٥] فى التهذيب: و قال ابن ميادة، و ذكر البيتين.
- ٦- (٦) التهذيب: و ينشئ.



وَعِمْدَانٌ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَذُو يَعْمَدٍ كَيْضَرِبُ قَزِيَّةٌ بِالْيَمَنِ. هَكَذَا ضَبَطَهَا التَّقِيُّ الْفَاسِيُّ، قَالَ:

كَانَ بِهَا بَطَالُ بْنُ أَحْمَدَ الرِّكْبِيُّ أَحَدُ مُحَدِّثِي الْيَمَنِ، وَشَارِحُ الْبُخَارِيِّ .

## عمرد

الْعَمْرُدُ، كَعَمَلَسَ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالْعَمْرُودِ، بِالضَّمِّ، يُقَالُ: سَبَسَبْتُ عَمْرُدًا [طَوِيلٌ] (1) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

فَقَامَ وَ سَنَانَ وَ لَمْ يُوسَّدِ

يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ كَفِعْلِ الْأَرْمَدِ

إِلَى صِنَاعِ الرَّجْلِ خَرْقَاءِ الْيَدِ

خَطَّارِهِ بِالسَّبَسَبِ الْعَمْرُدِ

و يُقَالُ: الْعَمْرُدُ: الشَّرْسُ الْخُلُقِ الْقَوِيُّ، يُقَالُ: فَرَسٌ عَمْرُدٌ.

و الْعَمْرُدُ: الذُّبُّ الْخَيْثُ، قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ فَرَسًا:

عَلَى سَابِحٍ نَهْدٍ يُشَبَّهُ بِالضُّحَى

إِذَا عَادَ فِيهِ الرَّكْضُ سَيْدًا عَمْرُدًا

و الْعَمْرُدُ: الْخَيْثُ الدَّاهِيَةُ وَ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْمُعَدَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

مِنَ السُّحِّ جَوَالًا كَأَنَّ غَلَامَهُ

يُصْرَفُ سَيْدًا فِي الْعِنَانِ عَمْرُدًا

قَوْلُهُ: مِنَ السُّحِّ. يُرِيدُ: مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تَصُبُّ الْجَرَى .

و السَّبَدُ: الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: هُوَ سَبْدٌ أَسْبَادٌ.

وَ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: أَنَشَدْتَنِي امْرَأَةً شَدَادِ الْكِلَابِيِّهِ لِأَبِيهَا:

عَلَى رِفْلٍ ذِي فُضُولٍ أَفُودِ

يَغْتَالُ نَسْعِيهِ بِجَوْزٍ مُوفِدِ

صَافِي (٢) السَّيِّبِ سَلْبٍ عَمَرْدٍ

فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْعَمَرْدِ، فَقَالَتْ: النَّجِيبُ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ (٣): النَّجِيبُ، الرَّحِيلُ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَتْ: الرَّحِيلُ الَّذِي يَزْتَحِلُّ الرَّجُلُ فَيَرْكَبُهُ. وَالْعَمَرْدُ: فَرَسٌ وَعَلَهُ بِنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ زَيْدٍ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّئْبِ.

وَالْعَمَرْدَةُ، بِهَيَاءٍ: أُخْتُ مِشْرَحٍ وَمِخْوَسٍ، كِلَاهُمَا كِمْتَبِرٍ، وَجَمِيدٍ مَحْرَكَةٌ، وَأَبْضَعَةٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزِ، وَسُكُونِ الْمَوْحَدَةِ، كُلُّ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ فِي مَحَلِّهِ، وَهُمْ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَقِصَّتُهُمْ فِي كِتَابِ السِّيَرِ.

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عَنْ أَبِي عَمْرٍو: شَأْوُ عَمَرْدٍ، قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

ثَارَتْ بِهِمْ قَتْلَى حَنِيفَةَ إِذْ أَبَتْ

بِنِسْوَتِهِمْ إِلَّا النَّجَاءَ الْعَمَرْدَا

وَالْعَمَرْدُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ، وَأَنْشَدَ:

فَلَمْ أَرَ لِلْهَمِّ الْمُنِيخِ (٤) كَرِحَلِهِ

يُحْتُّ بِهَا الْقَوْمُ النَّجَاءَ الْعَمَرْدَا

## عَنْجِدٌ

الْعَنْجِدُ، كَجَعْفَرٍ، وَفُنْفُنْدٍ، وَجُنْدَبٍ، ذَكَرَ هَذِهِ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَةَ الْإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ، وَهُوَ: الزَّيْبُ وَاقْتَصَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الْأَخِيرَتَيْنِ، وَزَعَمَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّهُ حَبُّ الزَّيْبِ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ. أَوِ الْعَنْجِدُ كَقُنْفُذٍ: الْأَسْوَدُ مِنْهُ كَذَا نَقَلَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاهِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

غَدَا كَالْعَمَلْسِ فِي خَدَلِهِ

رُؤُوسُ الْعِظَارِيِّ كَالْعَنْجِدِ (٥)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَوَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْعَنْجِدُ، كَجَعْفَرٍ، قَالَ الْخَلِيلُ:

رُؤُوسُ الْعَنَاظِ كَالْعَنْجِدِ

شَبَهُ رُؤُوسَ الْجَرَادِ بِالزَّيْبِ.

أَوِ الْعَنْجِدُ كَجَعْفَرٍ، وَفُنْفُنْدٍ: الرَّدِيُّ مِنْهُ، وَقِيلَ: نَوَاهُ، وَقِيلَ: حَبُّ الْعَنْبِ.

وَعَنْجَدَ الْعَنْبُ: صارَ عَنُجْدًا (٤).

حاكَمَ أعرابِيٌّ رَجُلًا إِلَى القاضِي، فقال: بَعَثُ بِهِ عُنُجْدًا

ص: ١٢٨

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) التكملة: ضافى.

٣- (٣) و هي روايه اللسان، و [٢] النجيب عبارته التكملة.

٤- (٤) عن اللسان، و [٣] بالأصل «المنيح».

٥- (٥) العطارى: «ذکور الجراد» و خدله عن اللسان و [٤] بالأصل «حدله» و فى الصحاح: خافه.

٦- (٦) ضبطت فى التكملة (عجد). «عُنُجْدًا» ضبط قلم.

مُدَّ جَهْرًا، فغابَ عَنِّي. قال ابنُ الأعرابيِّ: الجَهْرُ: قِطْعَةُ مِنَ الدَّهْرِ.

والمُعْجَدُ، و في التكملة: المُعْجَدُ: العَضْبُ الحَدِيدُ الطَّبَعُ و هذا قد مرَّ له في عجد.

و قال ابنُ دُرَيْدٍ ليس له اشتقاقٌ يُوَضِّحُ زيادَةَ النُّونِ، لأنَّه ليس في كلامِ العَرَبِ: عَجِيدٌ و لا عَجْدٌ، إلا أن يكونَ فِعْلاً مَمَاتًا، و وَهَمَ الجوهريُّ فَذَكَرَهُ لا في الثَّلَاثِيَّ و لا في الرُّبَاعِيَّ .

قال شيخنا: هو كلامٌ لا معنى له، فَإِنَّ الجوهريَّ ذَكَرَهُ في الرُّبَاعِيَّ ترجمهً مُسْتَقَلَّةً، بعد ترجمه: عجد. و فَسَّرَهُ بأنَّه ضَرْبٌ مِنَ الزَّيْبِ، و اسْتَدَلَّ به بما أنشده الخليلُ .

قلت: و قد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في المَحَلِّينَ، أمَّا في الثَّلَاثِيَّ فلاحتمال زيادَةِ النُّونِ .. و أمَّا في الرُّبَاعِيَّ فنظرًا إلى قولهم إِنَّ النونَ لا تُزادُ ثانيهَ إلا بَثْبِتٍ .

و عَنجِدٌ، كَجَعْفَرٍ، و عَنجِدُهُ، بزيادَةِ الهاءِ: اسمانِ، قال الشاعر:

يا قَوْمِ مَالِي لا أَحِبُّ عَنجِدَهُ ؟

و كُلُّ إِنسانٍ يُحِبُّ وِلْدَهُ

حُبَّ الحُبَّارِي و يُدْبُّ عِنْدَهُ (1)

و سيأتى:

و رافعُ بنُ عَنجِدَةَ، صحابِيُّ بَدْرِيٌّ و عَنجِدَةُ أُمُّهُ، و أبوهُ عبدُ الحارثِ..

\*و مما يستدرِكُ عليه:

## عنجد

عَنجَرِدُ. في التهذيب، عن الفراء: امرأه عَنجَرِدُ: حَبِيْبَتُهُ سَيِّئَةُ الحُلُقِ، و أنشد:

عَنجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ

كَمَثَلِ شَيْطانِ الحَمَاطِ أَعْرَفُ

و قال غيره: امرأه عَنجَرِدُ: سَلِيْطَةٌ. و قد ذَكَرَهُ المصنِّفُ في: عجرد. و لا يُسْتَعْنَى عن ذِكرِهِ هنا.

عَنْدَ عَنِ الْحَقِّ، وَ الشَّيْءِ، وَ الطَّرِيقِ، كَنَصَرَ وَ سَمِعَ - هَكَذَا فِي التُّسْخِ. وَ الصَّوَابِ: وَ ضَرَبَ.. وَ هَذِهِ عَنِ الْفَرَاءِ فِي نَوَادِرِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ عَنَدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْتَدُ، بِالْكَسْرِ، لَغُهُ فِي يَعْتَدُ بِالضَّمِّ، فَتَأْمَلُ - وَ كَرَّمَ، يَعْتَدُ، وَ يَعْتَدُ، وَ يَعْتَدُ عُنُودًا كَقُعُودٍ، وَ عَنَدًا، مُحَرَّكَةً: تَبَاعَدَ وَ مَالَ وَ عَدَلَ وَ انْحَرَفَ إِلَى عَنَدٍ أَيْ جَانِبٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَنَدَ الْعِرْقُ يَعْتَدُ وَ يَعْتَدُ وَ يَعْتَدُ، هُوَ مِنَ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ، نَصَرَ وَ ضَرَبَ وَ كَرَّمَ، الثَّانِيهِ عَنِ الْفَرَاءِ:

سَالَ فَلَمْ يَزَقًا، كَأَعْنَدَ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ، وَ هُوَ عِرْقُ عَائِدٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ:

بَطَعَنَهُ يَجْرِي لَهَا عَائِدٌ (٢)

كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلِهِ الْجَائِيهِ

وَ أَعْنَدَ أَنْفُهُ: كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِّ مِنْهُ.

وَ

١٧- سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ عِرْقُ عَائِدٍ، أَوْ رَكْضَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعِرْقُ الْعَائِدُ:

الَّذِي عَائِدٌ وَ بَغَى، كَالْإِنْسَانِ يُعَائِدُ فَهَذَا الْعِرْقُ فِي كَثْرِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ، شُبِّهَ بِهِ لِكَثْرِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ (٣). وَ قَالَ الرَّاعِي:

وَ نَحْنُ تَرَكْنَا بِالْفَعَالِيِّ طَعْنَةً

لَهَا عَائِدٌ فَوْقَ الدَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ

وَ قِيلَ: دَمٌ عَائِدٌ: يَسْبِلُ جَانِبًا. وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: عَنَدَتِ الطَّعْنَةُ تَعْنِدُ وَ تَعْنُدُ، إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا، وَ هِيَ طَعْنَةُ عَائِدَةٍ. وَ عَنَدَ الدَّمُّ يَعْتَدُ، إِذَا سَالَ فِي جَانِبٍ .

وَ عَنَدَتِ النَّاقَةُ: رَعَتْ وَ خَدَّهَا وَ أَنْفَتُ أَنْ تَرَعَى مَعَ الْإِبِلِ، فَهِيَ تَطْلُبُ خِيَارَ الْمَرْتَعِ، وَ بَعْضُ الْإِبِلِ يَزْتَعُ مَا وَجَدَ.

وَ عَنَدَ الرَّجُلُ يَعْتَدُ وَ يَعْتَدُ عَنَدًا وَ عُنُودًا: عَتَا، وَ طَغَى، وَ جَاوَزَ قَسْدَرَهُ، وَ خَالَفَ الْحَقَّ، وَ رَدَّهُ عَارِفًا بِهِ، كَعَائِدَ مُعَائِدَةٍ، فَهُوَ عَائِدٌ وَ عَائِدٌ، وَ الْعُنُودُ وَ الْعَيْنِدُ: بِمَعْنَى (٤) فَاعِلٍ أَوْ مُفَاعِلٍ، وَ الْعُنُودُ بِالضَّمِّ: الْجَوْرُ وَ الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ. وَ كَانَ

ص: ١٢٩

١- (١) فِي اللِّسَانِ (عِنْدَ): وَ يَزِفُ بِالزَّيِّ وَ الْفَاءِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ تَدْفُ بِالتَّاءِ وَ الدَّالِ وَ الْفَاءِ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَالَ فِي اللِّسَانِ:» (وَ فِسرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعَائِدُ هُنَا بِالْمَائِلِ، وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحْفَهُ النَّاقِلُ

عنه».

- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وقال الراعى: قبله فى اللسان: و [١] قيل العائد: الذى لا يرقأ، وقال الخ».
- ٤- (٤) فى اللسان: فعيلاً و فعولاً بمعنى فاعل «أو مفاعل».

كُفِرَ أَبِي طَالِبٍ مُعَانَدَةً، لِأَنَّهُ عَرَفَ الْحَقَّ وَ أَقَرَّ وَ أَنْفَ أَنْ يُقَالَ: تَبِعَ ابْنَ أُخِيهِ، فَصَارَ بِذَلِكَ كَافِرًا (١).

وَ أَعْتَدَ فِي قَيْئِهِ، إِذَا أَتَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَ ذَلِكَ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ، وَ كَثُرَ خُرُوجُهُ. وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ يُقَالُ: اسْتَعْنَدَهُ الْقَيْءُ أَيضًا، كَمَا سَيَأْتِي. وَ الْعَازِمَةُ: الْبَعِيرُ اللَّحْدِيُّ يَحُورُ (٢) عَنِ الطَّرِيقِ، وَ يَعِيدِلُ عَنِ الْقَصِيدِ. وَ نَاقَةٌ عُنُودٌ: لَا تَخَالِطُ الْإِبِلَ، تَبَاعِدُ عَنْهُمْ فَتَرْعَى نَاحِيَةَ أَيْدَائِهِمْ. وَ الْجَمْعُ: عُنْدٌ، وَ نَاقَةٌ عَائِدٌ وَ عَائِدَةٌ، وَ جِ أَيَّ جَمْعُهَا جَمِيعًا عَوَائِدٌ، وَ عُنْدٌ كَرَكَعٌ قَالَ:

إِذَا رَحَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا

إِنِّي كَبِيرٌ لَا أَطِيقُ الْعُنْدًا

جَمَعَ بَيْنَ الطَّاءِ وَ الدَّالِ، وَ هُوَ إِكْفَاءٌ.

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ يَذُكُرُ سَيْرَتَهُ، يَصِفُ نَفْسَهُ بِالسِّيَاسَةِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَنَهَرُ (٣) اللَّفْسُوتَ وَ أَضْمُ الْعُنُودَ، وَ أُلْحِقُ الْقَطُوفَ، وَ أَزْجِرُ الْعُرُوضَ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ: اللَّحْدِيُّ لَا يُخَالِطُهَا وَ لَا يَزَالُ مُنْفَرِدًا عَنْهَا. وَ أَرَادَ: مَنْ خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعِيدَتْهُ إِلَيْهَا، وَ عَطَفَتْهُ عَلَيْهَا.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَبُو نَصْرِ: هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي طَائِفَةِ الْإِبِلِ، أَيَّ فِي نَاحِيَتِهَا.

وَ قَالَ الْقَيْسِيُّ: الْعُنُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُعَانِدُ فُتَعَارِضُهَا.

قَالَ: فَإِذَا قَادَتْهُمْ قُدَمَاءُ أَمَامَهُمْ فَتِلْكَ السُّلُوفُ.

وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْعُنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُتَقَدِّمَةُ فِي السَّيْرِ.

وَ كَذَلِكَ هِيَ مِنَ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَ نَاقَةٌ عُنُودٌ: تَنْكَبُ (٤) الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَ قُوَّتِهَا. وَ الْجَمْعُ: عُنْدٌ وَ عُنْدٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَ عِنْدِي أَنَّ عُنْدًا لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ، لِأَنَّ فِعْلًا لَا يُكْسَرُ عَلَى فُعَلٍ، وَ إِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَائِدٍ. وَ إِيَّاهُ تَبِعَ (٥) الْمَصْنُفُ، عَلَى عَادَتِهِ.

وَ الْمُعَانَدَةُ: الْمَفَارِقَةُ وَ الْمُجَابَبَةُ، وَ قَدْ عَانَدَهُ، إِذَا جَابَبَهُ، وَ هُوَ مِنَ عِنْدِ الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ يَعْنِدُ عُنُودًا، إِذَا مَا تَرَكَهُمْ وَ اجْتَنَزَ عَلَيْهِمْ، وَ عِنْدَ عَنْهُمْ، إِذَا مَا تَرَكَهُمْ فِي سَفَرٍ، وَ أَخَذَ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِمْ، أَوْ تَخَلَّفَ عَنْهُمْ. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ. وَ الْعُنُودُ كَأَنَّهُ الْخِلَافُ وَ التَّبَاعُدُ وَ التَّرُكُ، لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا بِالْبَصْرَةِ مِنَ الْحِجَازِ (٦) لَقُلْتُ: شَدَّ مَا عِنْدَتْ عَنْ قَوْمِكَ، أَيَّ تَبَاعَدَتْ عَنْهُمْ.

وَ الْمُعَانَدَةُ: الْمُعَارَضَةُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوِفَاقِ. وَ هَذَا الَّذِي يَعْرِفُهُ الْعَوَامُّ.

وَ فِي التَّهْدِيدِ: عَائِدٌ فَلَانٌ فَلَانًا: فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ، يُقَالُ:

فَلَانٌ يُعَاذُ فَلَانًا، أَى يَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ، وَ هُوَ يُعَارِضُهُ وَ يُبَارِيهِ. قَالَ: وَ الْعَامَّةُ يُفَسِّرُونَهُ: يُعَاذِيهِ: يَفْعَلُ خِلَافَ فِعْلِهِ. قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَ لَا أَثْبُتُهُ. كَالْعِنَادِ . وَ فِى اللِّسَانِ: وَ قَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مُعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلَافِ ، كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ عِنْدِ الْحُبَارَى، جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَائِدِ الْحُبَارَى فَرَزَخَهُ، إِذَا عَارَضَهُ فِى الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ ، كَأَنَّهُ يُعَلِّمُهُ الطَّيْرَانِ ، شَفَقَهُ عَلَيْهِ.

وَ عَائِدَ الْبَعِيرِ خِطَامَهُ: عَارَضَهُ ، مُعَانَدَهُ وَ عِنَادًا .

وَ الْمُعَانَدَةُ فِى الشَّيْءِ: الْمَلَازِمَةُ فَهُوَ ضِدُّ مَعْنَى الْمَفَارَقَةِ ، وَ لَمْ يُثَبِّتْ عَلَيْهِ الْمَصْنُفُ .

وَ عِنْدَ مُثَلَّثَةِ الْأَوَّلِ، صَيَّرَحَ بِهِ جَمَاهِيرُ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَ فِى «الْمَغْنَى»: وَ بِالْكَسْرِ أَكْثَرُ، وَ فِى الْمَصْبَاحِ: هِىَ اللُّغَةُ الْفُضْحَى . وَ فِى «التَّسْهِيلِ»: وَ رُبَّمَا فُتِحَتْ عَيْنُهَا أَوْ ضُمَّتْ .

وَ مَعْنَاهَا حُضُورُ الشَّيْءِ ءِ وَ ذُنُوبُهُ، وَ هِىَ ظَرْفٌ فِى الْمَكَانِ وَ الزَّمَانِ - بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ، فَإِنْ أُضِيْفَتْ إِلَى الْمَكَانِ كَانَتْ ظَرْفَ مَكَانٍ ، كَعِنْدَ الْبَيْتِ ، وَ عِنْدَ الدَّارِ وَ نَحْوِهِ، وَ إِنْ أُضِيْفَتْ إِلَى الزَّمَانِ فَكَذَلِكَ ، نَحْوُ: عِنْدَ الصُّبْحِ ، وَ عِنْدَ الْفَجْرِ، وَ عِنْدَ الْعُرُوبِ ، وَ نَحْوِ ذَلِكَ - غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ ، وَ مِثْلُهُ فِى الصَّيْحَاحِ . وَ فِى اصْطِلَاحِ النُّحَاهِ: غَيْرُ مُتَصَيَّرَفٍ، أَى لَا زِمٌ لِلظَّرْفِيِّهِ ، لَا يَخْرُجُ عَنْهَا أَصْلًا . وَ يَدْخُلُهُ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مِنْ وَحْدِهَا، كَمَا أَدْخَلُوهَا عَلَى لُدُنَ، قَالَ تَعَالَى: رَحِمَهُ مِنْ عِنْدِنَا (٧) وَ قَالَ تَعَالَى: مِنْ لَدُنَّا (٨).

قَالَ شَيْخُنَا: وَ جَرُّهُ بِمِنْ مِنْ قَبِيلِ الظَّرْفِيِّهِ ، فَلَا يُرَدُّ، كَمَا

ص: ١٣٠

١- (١) بهامش المطبوعه الكويتيه «فى إيمان أبى طالب خلاف بين السنه و الشيعه».

٢- (٢) فى الصحاح و اللسان: [١]يجور.

٣- (٣) فى التهذيب: أنهز اللفوت. و نهزه: دفعه و ضربه كنكره و وكزه.

٤- (٤) قوله تنكب الطريق، فى القاموس: «نكب عنه كنصر و فرح نكباً و نكباً و نكبواً: عدل كنب و تنكب» عن هامش اللسان.

٥- (٥) بالأصل «نعب» تحريف.

٦- (٦) التهذيب و اللسان: [٢]من أهل الحجاز.

٧- (٧) سورة الكهف الآيه ٦٥. [٣]

٨- (٨) سورة الكهف الآيه ٦٥ و [٤]سورة النساء الآيه ٦٧ و سورة مريم الآيه ١٣.



صَرَّحُوا بِهِ، أَى إِنَّمَا يُجَرُّ بِمَنْ خَاصَّةً .

و فى التهذيب (1): هى بلغاتها الثلاث أَقْصَى نَهَايَاتِ الْقُرْبِ، و لذلك لم تُصَيَّرْ، و هو ظَرْفٌ مُبْهَمٌ، و لذلك لم يَتَمَكَّنِ إِلَّا فى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، و هو أَن يُقَالَ لَشَيْءٍ بِلَا عِلْمٍ:

هَذَا عِنْدِي كَذَا وَ كَذَا، فَيُقَالُ أَوْ لَكَ عِنْدُ . قَالَ شَيْخُنَا: فَعِنْدُ مُبْتَدَأٌ، وَ لَكَ: خَبْرُهُ ، اسْتَعْمَلَ غَيْرَ ظَرْفٍ ، لِأَنَّهُ قُصِدَ لَفْظُهُ، أَى هَلْ لَكَ عِنْدُ تَضْيِيفُهُ إِلَيْكَ ، نَظِيرَ قَوْلِ الْآخَرِ:

وَ مَنْ أَنْتُمْ حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ عِنْدُ

وَ قَوْلِ الْآخَرِ:

كُلُّ عِنْدٍ لَكَ عِنْدِي

لَا يُسَاوِي نِصْفَ عِنْدٍ

فَهَذَا كُلُّهُ قُصِدَ الْحُكْمُ عَلَى لَفْظِهِ دُونَ مَعْنَاهُ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: زَعَمُوا أَنَّهُ فى هَذَا الْمَوْضِعِ يُرَادُ بِهِ الْقَلْبُ وَ مَا فِيهِ الْمَعْقُولُ وَ اللَّبُّ (2) قَالَ: وَ هَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ .

قُلْتُ: وَ حَكَى تَغَلَّبَ عَنِ الْفَرَاءِ: قَالُوا: أَنْتَ عِنْدِي ذَاهِبٌ ، أَى فى ظَنِّي .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: وَ هُوَ فى التَّقْرِيبِ شَبَّهِ اللَّزِقِ ، وَ لَا- يَكَادُ يَجِيءُ فى الْكَلَامِ إِلَّا مَنْصُوبًا، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا صِفَةً مَعْمُولًا فِيهَا، أَوْ مُضْمَرًا فِيهَا فِعْلًا، إِلَّا فى (3) قَوْلِهِمْ: أَوْ لَكَ عِنْدُ . كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ قَدْ يُعْرَى بِهَا، أَى حَالَهُ كَوْنِهَا مُضَافَةً لَا وَحْدَهَا، كَمَا فَهَمَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ ظَاهِرِ عِبَارَةِ الْمَصْنُفِ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ لِلْإِغْرَاءِ هُوَ مَجْمُوعُ الْمَضَافِ وَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ. صَيَّرَ بِهِ شَيْخُنَا. وَ يَدُلُّ لذلك قَوْلُهُ: عِنْدَكَ زَيْدًا، أَى خُدُّهُ، وَ قَالَ سَيَّبِيهِ: وَ قَالُوا: عِنْدَكَ، تُحَدِّثُهُ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْهِ، أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ لَا يَتَعَدَّى. وَ قَالَ الْفَرَاءُ:

الْعَرَبُ تَأْمُرُ مِنَ الصِّفَاتِ بِعَلَيِّكَ، وَ عِنْدَكَ، وَ دُونَكَ، وَ إِلَيْكَ، يَقُولُونَ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ عَنِّي، كَمَا يَقُولُونَ: وَرَاءَكَ وَرَاءَكَ، فَهَذِهِ الْحُرُوفُ كَثِيرَةٌ. وَ زَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ، بَيْنَهُمَا الْبَعِيرَ فَخَذَاهُ. فَنَصَبَ الْبَعِيرَ. وَ أَجَازَ لذلك فى كُلِّ الصِّفَاتِ الَّتِي تُفْرَدُ، وَ لَمْ يُجْزِهِ فى اللامِ، وَ لَا الْبَاءِ، وَ لَا الْكَافِ، وَ سَمِعَ الْكَسَائِيُّ الْعَرَبَ يَقُولُ: كَمَا أَنْتَ وَ زَيْدًا، وَ مَكَانَكَ وَ زَيْدًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ: كَمَا أَنْتَنِي، يَقُولُ:

انْتَظِرْنِي فى مَكَانِكَ .

قَالَ شَيْخُنَا: وَ بَقِيَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا عِنْدُ فى مُجَرَّدِ الْحُكْمِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ لظَرْفِيهِ أَوْ غَيْرِهَا، كَقَوْلِهِمْ عِنْدِي مَالٌ، لَمَا هُوَ

بِحَضْرَتِكَ، و لِمَا غَابَ عَنْكَ، ضُمَّنَ مَعْنَى الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ عَلَى الشَّيْءِ، وَ مِنْ هُنَا اسْتَعْمِلَ فِي الْمَعَانِي، يُقَالُ: عِنْدَهُ خَيْرٌ، وَ مَا عِنْدَهُ شَرٌّ، لِأَنَّ الْمَعَانِي لَيْسَ لَهَا جِهَاتٌ. وَ مِنْهُ فَإِنْ أَتَمَّتْ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ (٤) أَيْ مِنْ فَضْلِكَ. وَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ، يُقَالُ: هَذَا عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، أَيْ فِي حُكْمِي. وَ أَصْلُهُ فِي «دِرَةِ الْغَوَاصِ» لِلْحَرِيرِيِّ.

وَ لَا- تُقَلُّ: مَضَى إِلَى عِنْدِهِ، وَ لَا- إِلَى لَمَدْنُهُ وَ هَكَذَا فِي الصِّيْحَاحِ. وَ فِي «دِرَةِ الْغَوَاصِ»: قَوْلُهُمْ: ذَهَبْتُ إِلَى عِنْدِهِ لِحَنِّ لَا- يَحْوِزُ اسْتِعْمَالَهُ، وَ نَسَبَهُ لِلْعَامَّةِ.

وَ فَرَّقَ الدَّمَامِينِي بَيْنَهَا وَ بَيْنَ لَدُنْ، مِنْ وُجُوهِ سِتِّهِ، وَرَدَّ مَا زَعَمَهُ الْمَعَرِّيُّ مِنْ اتِّحَادِهِمَا، وَ مَحَلُّ بَسْطِهِ الْمُطَوَّلَاتُ.

وَ الْعِنْدُ مُثَلَّثَةٌ: النَّاحِيَةُ. وَ بِالتَّحْرِيكِ: الْجَانِبُ، وَ قَدْ عَانَدَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا جَانَبَهُ، وَ دَمَّ عَانِدٌ: يَسِيلُ جَانِبًا. وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

حَبَّ الْجُبَارِي وَ يَزِفُّ عِنْدَهُ

وَ قَالَ ثَعْلَبُ الْمُرَادُ بِالْجَانِبِ هُنَا الْاِعْتِرَاضُ. وَ الْمَعْنَى يُعَلِّمُهُ الطَّيْرَانُ، كَمَا يُعَلِّمُ الْعُصْفُورُ وَ لَدَهُ، وَ أَنْشَدَ:

وَ كُلُّ خَنْزِيرٍ يُحِبُّ وَ لَدَهُ

حَبَّ الْجُبَارِي..

الخ (٥).

وَ مِنْ الْمَجَازِ: سَحَابَةٌ عَنُودٌ، كَصَبُورٍ: كَثِيرُهُ الْمَطَرِ لَا تَكَادُ تُقْلَعُ، وَ جَمْعُهُ: عُنْدٌ، قَالَ الرَّاعِي:

ص: ١٣١

١- (١) كَذَا، وَ لَمْ تَذَكَرْ فِي التَّهْذِيبِ، وَ الصَّوَابُ: وَ فِي الْمَحْكَمِ، [١] فَالْعِبَارَةُ مَنقُولَةٌ عَنْهُ.

٢- (٢) التَّهْذِيبُ: «وَ مَا فِيهِ مِنْ مَعْقُولِ اللَّبِّ». وَ فِي الْمَحْكَمِ: «وَ [٢] مَا فِيهِ مِنَ اللَّبِّ».

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ. وَ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ لَشَيْءٍ بَلَا عِلْمٍ: هَذَا عِنْدِي كَذَا وَ كَذَا، فَيُقَالُ: أَوْلَكَ عِنْدُ فَيْرَفِ.

٤- (٤) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ٢٧. [٣]

٥- (٥) رَوَاهُ التَّهْذِيبُ: وَ قَدْ يَحِبُّ كُلُّ شَيْءٍ وَ لَدَهُ حَتَّى الْجُبَارِي وَ تَدْفُ عَنْهُ.

بَاتَتْ إِلَى دِفِّءِ أَرْطَاهِ مُبَاشِرَةً

دِعْصاً أَرَدَ عَلَيْهِ فُرَّقَ عُنْدُ (١)

نقله الصاغانئي .

وَقِدْحٌ عُنُودٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ فَائِزاً عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ سَائِرِ الْقِدَاحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَأَعْنَدَهُ الرَّجُلُ : عَارَضَهُ بِالْوِفَاقِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَبِالْخِلَافِ ، ضِدُّهُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمُعَايِنَةُ هِيَ الْمَمَارِضُ بِالْخِلَافِ ، لَا بِالْوِفَاقِ . وَهَذَا الَّذِي يَعْرِفُهُ الْعَرَاةُ . وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مُعَارَضَةً لَغَيْرِ (٢) الْخِلَافِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

قُلْتُ . فَإِذَا كَانَتْ عَامَّةً فَلَا يَظْهَرُ لِلضَّدِّيَّةِ كَبِيرُ مَعْنَى .

أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْعِنْدُ أَوْهُ بِالْكَسْرِ ، وَالْهَمْزُ ، قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْهَمْزِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : «إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدُ أَوْهٌ» (٣) أَي تَحْتَ سُكُونِكَ لَنْزُورَةٍ وَطِمَاحاً . وَ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً ، فَذَكَرَهَا هُنَا ، وَ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ بِأَصَالِهِ الْوَاوَ فَذَكَرَهَا فِي الْمُعْتَلِّ ، فَوَزَنَهُ فَنَعَلُوهُ أَوْ فَعَلَلُوهُ .

وَيُقَالُ مَا لِي عَنْهُ عُنْدٌ وَعُنْدٌ كَجُنْدَبٍ وَقُنْفُذٍ . وَكَذَا :

مَا لِي عَنْهُ مُعْلَنْدٌ ، وَتَكْسَرُ الدَّالُ وَتُفْتَحُ ، وَكَذَا : مَا لِي عَنْهُ اِحْتِيَالٌ (٤) أَي بُدٌّ ، قَالَ :

لَقَدْ ظَعَنَ الْحَيُّ الْجَمِيعُ فَأَصْعَدُوا

نَعَمَ لَيْسَ عَمَّا يَفْعَلُ اللَّهُ عُنْدٌ

وَإِنَّمَا لَمْ يُقْضَ عَلَيْهَا أَنَّهَا فُنْعَلٌ لِأَنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ ، وَجَبَ الْقَضَاءُ بِالزِّيَادَةِ ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ ثَبُتٌ . وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى النُّونِ هَاهُنَا أَنَّهَا أَصْلٌ ، لِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ ، وَالنُّونُ لَا تُرَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِثَبُتٍ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَا لِي عَنْ ذَلِكَ عُنْدٌ وَعُنْدٌ ، أَي مَحِيصٌ . وَفِي الْمَحْكَمِ : مَا لِي إِلَيْهِ مُعْلَنْدٌ ، سَبِيلٌ ، وَ مَا وَجَدْتُ إِلَى كَذَا مُعْلَنْدًا ، أَي سَبِيلًا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّةً : مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ عُنْدًا وَعُنْدًا ، أَي سَبِيلًا . وَ لَا ثَبُتَ هُنَا .

وَ فِي اللِّسَانِ ، مَا دَّهُ : عُلْنَدٌ . وَيُقَالُ : مَا لِي عَنْهُ مُعْلَنْدٌ ، أَي لَيْسَ دُونَهُ مُنَاخٌ وَ لَا مَقِيلٌ إِلَّا الْقَصْدُ نَحْوَهُ . وَ الْمُعْلَنْدُ (٥) :

الْبَلَدُ (٤) لَا مَاءَ بِهَا وَلَا مَرَعَى، قال الشاعر:

كَمْ دُونَ مَهْدِيَّةٍ مِنْ مُعْلَنَدٍ ٤

و ذكره أئمة اللغه مُفْرَقًا فى: علد، و علند، و عند .

و من المجاز: اسْتَعْنَدَ الْقَيْءُ، و كَذَا الدَّمُّ، إِذَا غَلَبَ و كَثُرَ خُرُوجُهُ، كَعَنْدَهُ.

و اسْتَعْنَدَ الْبَعِيرُ، و كَذَا الْفَرَسُ: غَلَبَا عَلَى الرَّامِ و الرَّسَنِ و عَارِضًا و أَبْيَا الْإِنْقِيَادَ فَجَرَّاهُ. نقله الصاغاني .

و اسْتَعْنَدَ عَصَاهُ: ضَرَبَ بِهَا فِي النَّاسِ، نقله الصاغاني .

و اسْتَعْنَدَ الذَّكْرُ (٧): زَنَى بِهِ فِيهِمْ، و نَصَّ التَّكْمَلَةَ:

و اسْتَعْنَدَ ذَكَرَهُ: زَنَى فِي النَّاسِ .

و اسْتَعْنَدَ السَّقَاءُ: اخْتَنَتْهُ، أَى أَمَالَهُ، فَشَرِبَ مِنْ فِيهِ، أَى مِنْ فَمِهِ.

و اسْتَعْنَدَ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ قَصْدَهُ .

و الْعُنْدُ كَجُنْدَبٍ: الْحَيْلُ و الْمَحِيصُ، يُقَالُ: مَا لِي عَنْهُ عُنْدٌ و الْعُنْدُ أَيْضًا: الْقَدِيمُ .

و سَمَّوْا عِتَادًا و عِنَادَةً، كَسَحَابٍ و سَحَابَةٍ، و كِتَابٍ و كِتَابَةٍ.

و عُنْدَةٌ، بفتح فسكون: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ، وَ هِيَ أُمُّ عَلْقَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ، وَ هُوَ ابْنُ عُنْدَةَ، وَ لَقَبَهُ الزُّوَيْرُ.

و الْعَوْنِدُ، كدَرِيْهِمْ: هُوَ لَبْنِي خَدِيْجٍ. و الْعَوْنِدُ: مَاءٌ لَبْنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ، وَ مَاءٌ آخَرُ لَبْنِي نَمِيْرٍ.

ص: ١٣٢

١- (١) ديوانه ص ٤٢ و صدره فيه: باتت بشرقي يؤود مباشرة.

٢- (٢) التهذيب: بغير.

٣- (٣) عن اللسان و بالأصل «لعندوأه» تحريف.

٤- (٤) عن اللسان (١[علند]) و بالأصل: حتال.

٥- (٥) ضبطت فى اللسان [٢] بكسر الدال ضبط قلم.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: البلد، كذا باللسان و فى نسخه المتن المطبوع: «الأرض» بدل «البلد».

٧-٧) هذا ضبط القاموس، و[٣]سياق العبارة يقتضى نصبه.

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

تَعَانَدَ الْخَضَمَانِ: تَبَجَادَلًا.

وَعَانِدُهُ الطَّرِيقِ: مَا عُدِلَ عَنْهُ فَعَنَدَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فِيَاتِكَ وَالبَّكَاءَ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو

لِكَالِشَّارِي بَعَانِدِهِ الطَّرِيقِ

يَقُولُ رُزَيْتٌ عَظِيمًا، فَبَكَوْكَ عَلَى هَالِكِ بَعْدَهُ ضَلَالًا، أَيْ لَا يَتَّبِعُنِي لَكَ أَنْ تَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ.

وَالْعَنَدُ، مَحْرُكَةٌ: الْإِعْتِرَاضُ.

وَعَقَبَهُ عُنُودٌ: صَعِبَهُ الْمُرْتَفَى.

وَالْعَانِدُ: الْمَائِلُ.

وَعَانِدٌ (١): وادٍ، قَبْلَ الشَّقِيَا بِمِيلٍ.

وَعَانِدَانٍ: وادِيَانِ مَعْرُوفَانِ (٢)، قَالَ:

شُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

وَعَانِدُونَ وَعَانِدِينَ: اسْمُ وادٍ أَيْضًا، وَفِي النَّصْبِ وَفِي الْخَفْضِ: عَانِدِينَ، حَكَاهُ كُرَاعٌ. وَمِثْلُهُ بِقَاصِرِينَ، وَخَانِقِينَ، وَمَارِدِينَ، وَ  
مَآكِسِينَ، وَنَاعِتِينَ. وَكُلُّ هَذِهِ أَسْمَاءُ مَوَاضِعٍ، وَقَوْلُ سَالِمِ بْنِ قَحْفَانَ:

يَتَّبَعَنَّ وَرَقَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ

لَا حَقَّهُ الرَّجُلِ عُنُودَ الْمِرْفَقِ (٣)

يَعْنِي بَعِيدَةَ الْمِرْفَقِ مِنَ الزُّورِ.

وَطَعْنٌ عِنْدُ، كَكَتِفٍ، إِذَا كَانَ يَمَنَّهُ وَيسْرَهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَحْفُ الطَّعْنِ الْوَلْتُقُ، وَالْعَانِدُ مِثْلُهُ.

وَعِلْبَاءُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَانِدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرٍ، جَاهِلِيٌّ.

عُنُقُودٌ بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَهُوَ عَلَّمَ ثَوْرٌ قَالَ :

يَا رَبِّ سَلِّمْ قَصَبَاتِ عُنُقُودٍ

وَأَمَّا عُنُقُودُ الْعِنَبِ فَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي ع ق د وَ مِنْ لُغَاتِهَا :

الْعِنَقَادُ ، قَالَ :

إِذْ لِمَتِي سَوْدَاءُ كَالْعِنَقَادِ

كَلِمَةٍ كَانَتْ عَلَى مَصَادٍ

قَالَ شَيْخُنَا أَطْلَقَهُ ، كَمَا أَطْلَقَ فِي عُنُقُودِ الْعِنَبِ فِيمَا مَرَّ فَأَوْهَمَ الْفَتْحَ ، بِنَاءً عَلَى أَصَالِهِ التُّونِ ، وَ لَا قَائِلَ بِهِ ، بَلْ لَا يُعْرَفُ فِيهِ إِلَّا الضَّمُّ وَ نُونُهُ صَرَّحَ الْجَمَاهِيرُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، هُنَا وَ هُنَاكَ ، فِإِفْرَادُهُ بِتَرْجِمِهِ وَ تَمْيِيزُهَا بِالْحُمْرِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ مِنَ التَّرَاجِمِ الزَائِدَةِ عَلَى الصَّحَاحِ ، مِنْ الْعَجَائِبِ الدَّاعِيَةِ لِلِإِفْتِضَاحِ .

#### عنكد

الْعُنْكَدُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ : الضُّلْبُ ، وَ الْأَحْمَقُ \* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْعُنْكَدُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ الْبَحْرِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ غَيْرِهِ .

#### عود

الْعَوْدُ : الرُّجُوعُ ، كَالْعَوْدَةِ ، عَادَ إِلَيْهِ يُعُودُ عَوْدَةً وَ عَوْدًا : رَجَعَ . وَ قَالُوا : عَادَ إِلَى الشَّيْءِ عَادَ لَهُ وَ عَادَ فِيهِ ، بِمَعْنَى . وَ بَعْضُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَ اسْتِعْمَالِهِ بِنْفَى وَ غَيْرِهَا . قَالَ شَيْخُنَا .

وَ فِي الْمَثَلِ : « الْعَوْدُ أَحْمَدُ » وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ

وَ جِئْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ وَ الْعَوْدُ أَحْمَدُ

قَالَ ابْنُ بَرِّيُّ صَوَابٌ إِنْشَادُهُ : وَ عُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ . قَالَ :

وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي شِعْرِهِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ الْبَيْتِ :

وَ الْعَوْدُ أَحْمَدُ . وَ قَدْ عَادَ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَضَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الْعَوْدُ تَثْنِيَةُ الْأَمْرِ عَوْدًا بَعْدَ بَدءٍ ، يُقَالُ : بَدَأَ ثُمَّ عَادَ ، وَ الْعَوْدَةُ عَوْدَةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً .

قال شيخنا: وَحَقَّقَ الرَّاعِبُ. وَ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تَحْقِيقَاتِ الْأَلْفَاظِ، أَنَّهُ يُطْلَقُ الْعَوْدُ، وَ يُرَادُ بِهِ الْإِبْتِدَاءُ، فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا (٤) أَي

ص: ١٣٣

١- (١) وَ يَرُودُ عَائِدٌ بِالْيَأِ وَ الذَّالِ كَمَا مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] عَائِدٌ بِلَفْظِ تَثْنِيهِ عَائِدٌ، هُوَ قَلْبُهُ فِي جَبَلِ إِضْمٍ، وَ ذَكَرَ الشَّاهِدُ. وَ قَبْلَهُ: نَظَرْتُ وَ الْعَيْنُ مَبِينَةُ التَّهْمِ إِلَى سَنَا نَارٍ وَ قَوْدَهَا الرِّتْمُ.

٣- (٣) الْعَوْهَقُ: الْخَطَّافُ الْجَبَلِيُّ، وَ قِيلَ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ، وَ قِيلَ: الثَّورُ الْأَسْوَدُ.

٤- (٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ ٨٨. [٢]



عَدْنَا (١) فِي مِلَّتِكُمْ أَى دَخَلْنَا. وَ أَشَارَ إِلَيْهِ الْعَجَارَ بَرْدَى ، وَ غَيْرُهُ، وَ أَنْشَدُوا قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَ عَادَ الرَّأْسُ مِنِّي كَالثَّغَامِ

قال: وَ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ يُرَادُ مِنَ الْعَوْدِ هُنَا الصَّبْرُورَةُ ، كَمَا صَرَخَ بِهِ فِي الْمَصْبَاحِ، وَ أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ مِنَ النُّحَاهِ ، وَ اسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ (٢) قِيلَ: أَى صَارُوا، كَمَا لِلْفَيْئُومِيِّ وَ شَيْخِهِ أَبِي حَيَّانَ.

قُلْتُ: وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثٌ مُعَاذٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: « أَعَدَّتْ فَتَانًا يَا مُعَاذُ ». أَى صِرَتْ .

وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ خُرَيْمَةَ: « عَادَ لَهَا النَّقَادُ مُجْرَنِيًّا ». أَى صَارَ.

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ كَعْبٍ: « وَدِدْتُ أَنْ هَذَا اللَّبَنَ يَعُودُ قَطْرَانًا » أَى يَصِيرُ. « فِقِيلٌ لَهُ لِمَ ذَلِكَ: قَالَ: تَتَّبَعْتُ قُرَيْشَ أَذْنَابَ الْإِبِلِ ، وَ تَرَكَوا الْجَمَاعَاتِ ». وَ سَيَأْتِي.

وَ تَقُولُ عَادَ الشَّيْءُ يَعُودُ عَوْدًا ، مِثْلَ الْمَعَادِ ، وَ هُوَ مُصَدَّرٌ مِمِّيٌّ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: اللَّهُمَّ ارزُقْنَا إِلَى الْبَيْتِ مَعَادًا وَ عَوْدَةً .

وَ الْعَوْدُ: الصَّرْفُ ، يُقَالُ: عَادَنِي أَنْ أَجِيئَكَ، أَى صَرَفَنِي، مَقْلُوبٌ مِنْ عَدَانِي، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

وَ الْعَوْدُ: الرَّدُّ ، يُقَالُ: عَادَ، إِذَا رَدَّ وَ نَقَضَ لِمَا فَعَلَ.

وَ الْعَوْدُ: زِيَارَةُ الْمَرِيضِ ، كَالْعِيَادِ وَ الْعِيَادَةِ ، بِكسرها.

وَ الْعَوَادَةُ، بِالضَّمِّ وَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَ قَدْ عَادَهُ يَعُودُهُ :

زَارَهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

قال ابنُ جَنِّي: وَ قَدْ يَعُودُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيَادَتِي ، فَحَدَفَ الْهَاءَ لِأَجْلِ الْإِضَافَةِ . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَوَادَةُ مِنْ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

و ذكر شيخنا هنا قول السراج الوراق، وهو في غايه من اللطف :

مَرَضْتُ، لِلَّهِ قَوْمًا

مَا فِيهِمْ مَنْ جَفَانِي

عَادُوا و عَادُوا و عَادُوا

على اختلف المعاني

و العودُ جمعُ العائدِ استعمل اسم جمع، كصاحبٍ و صاحِبٍ، كالعُودِ . قال الفراء: يقال هؤلاء عودُ فلانٍ و عَوَّادُه، مثل زوره و زوَّارِه، و هم الذين يعودونه إذا اعتلَّ .

و

١٦- في حديثِ فاطمه بنتِ قيسٍ : «فإنها امرأةٌ يكثرُ عَوَّادُها» .

أى زوَّارِها»، و كلُّ من أتاك مرَّةً بعدَ أُخرى فهو عائِدٌ، و إن اشتهر ذلك في عيادَةِ المَريضِ، حتَّى صار كأنَّه مُختَصُّ به .

و أمَّا العودُ فالصحيح أنه جمعٌ للإناثِ، يقال: نسوةٌ عَوَائِدُ و عَوَّودٌ، و هُنَّ اللاتي يَعُدْنَ المَريضَ، الواحده: عائِدَةٌ .

كذا في اللسان و المصباح .

و المَريضُ : مَعُودٌ و مَعُودٌ، الأخيرُهُ شاذَّةٌ و هي تَمِيمِيَّةٌ .

و العودُ : انْتِبابُ الشئِ، كالأعتيادِ يقال عادنى الشئُ عوداً و اعتادنى: انتابنى، و اعتادنى همٌّ و حزنٌ .

قال الأزهريُّ: و الاعتيادُ في معنى التَّعودِ، و هو من العَادِه، يقال: عَوَّدْتَه فاعتادَ و تَعَوَّدَ .

و العودُ ثانيُ البدءِ قال:

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَتَيْتُمْ جَاهِدًا

فإنَّ عُدَّتُمْ أَتَيْتُمْ و العودُ أَحْمَدُ

كالعيادِ بالكسر، و قد عاد إليه، و عليه، عوداً و عياداً، و أعادَه هو، و اللُّهُ يُبْدِئُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُه، من ذلك .

و العودُ : المُسنُّ من الإبلِ و الشَّاءِ، و في

«قد آن لكم أن تتبعنوا إلى هذا العودِ». و هو الجمل الكبير المسنُّ المُدرَّب، فشَبَّه نفسه به. و

١٤- في الحديث: «أنه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله منزله، قال: فعمدت إلى عنز لي لأذبحها فنغت، فقال عليه السلام: يا جابر، لا تقطع ذراً ولا نسلاً. فقلت: يا رسول الله إنما هي عودَةٌ علفناها بالبح، و الرطب فسيمت» حكاه الهروي، في «الغريبين». قال ابن الأثير: و عودَ البعير و الشاه، إذا أسنأ، و بعيرٌ عودٌ، و شاهٌ عودٌ، و في اللسان: العودُ: الجملُ

ص: ١٣٤

١- (١) كذا بالأصل، و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أي عدنا هكذا بالنسخ، و لعل أصل العبارة هكذا: أي لتدخلن في ملتنا، و قوله تعالى: (إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ )، أي دخلنا».

٢- (٢) سورة الانعام الآية ٢٨. [١]

المُسِنَّ و فِيهِ بَقِيَّةُ (١). و قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الَّذِي جَاوَزَ فِي السَّنِّ الْبَازِلَ وَ الْمُخْلِفَ . وَ فِي الْمَثَلِ : «إِنْ جَرَّجَرَ الْعَوْدُ فَرِدَهُ وَ قِرَاءً» (٢) ج عِيْدَهُ ، كَعِيْبِهِ ، وَ هُوَ جَمْعُ الْعَوْدِ مِنَ الْإِبِلِ . كَذَا فِي النُّوَادِرِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَ هُوَ جَمْعُ نَادِرٍ وَ عَوْدَهُ ، كَفَيْلِهِ ، فِيهِمَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ يُقَالُ فِي لُغَةِ : عِيْدَهُ ، وَ هِيَ قَبِيْحَةٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ قَدْ عَوَّدَ الْبَعِيْرُ تَعْوِيْدًا ، إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ بَعْدَ بُرُؤِهِ أَوْ أَرْبَعٍ ، قَالَ : وَ لَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ عَوْدَهُ ، وَ لَا عَوَّدَتْ . وَ قَالَ فِي مَحَلِّ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ : وَ لَا يُقَالُ عَوْدٌ [إِلَّا] (٣) لِبَعِيْرٍ أَوْ شَاهٍ ، وَ يُقَالُ لِلشَّاهِ : عَوْدَهُ ، وَ لَا يُقَالُ لِلنَّعْجَةِ :

عَوْدَهُ . قَالَ وَ نَاقَهُ مُعَوَّدٌ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَمَلَ عَوْدٌ ، وَ نَاقَهُ عَوْدَهُ ، وَ نَاقَتَانِ عَوَّدَتَانِ ، ثُمَّ عَوْدٌ (٤) فِي جَمْعِ الْعَوْدَةِ ، مِثْلَ هِرَّةٍ وَ هِرَّةٍ ، [وَ عَوْدٌ] (٥) وَ عَوْدَهُ مِثْلَ هِرٍّ وَ هِرَّةٍ .

وَ الْعَوْدُ : الطَّرِيقُ الْقَدِيمُ الْعَادِيُّ ، قَالَ بَشِيرُ بْنُ النَّكْتِ :

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لِأَقْوَامٍ أَوْلٍ (٦)

يَمُوتُ بِالتَّرْكِ وَ يَحْيَا بِالْعَمَلِ

يُرِيدُ بِالْعَوْدِ الْأَوَّلِ : الْجَمَلَ الْمُسِنَّ ، وَ بِالثَّانِي : الطَّرِيقَ ، أَيْ عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ ، وَ هَكَذَا الطَّرِيقُ يَمُوتُ إِذَا تَرَكَّ وَ يَحْيَا إِذَا سَلَكَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي بْنِ خَلْفٍ ، وَ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَوَّدَ الْبَعِيْرُ وَ لَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : عَوْدَهُ .

وَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِفَرَسٍ لَهُ أُنتَى : عَوْدَهُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْعَوْدُ الْقَدِيمُ مِنَ السُّوْدَدِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

هَلْ الْمَجْدُ إِلَّا السُّوْدَدُ الْعَوْدُ وَ النَّدَى

وَ رَأْبُ النَّأَى وَ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ

وَ فِي الْأَسْيَاسِ : وَ يُقَالُ لَهُ : الْكَرْمُ الْعِدُّ ، وَ السُّوْدَدُ الْعَوْدُ . وَ الْعَوْدُ ، بِالضَّمِّ : الْخَشَبُ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ كُلُّ خَشَبِيَّةٍ دَقَّتْ وَ قِيلَ : الْعَوْدُ خَشَبُهُ كُلُّ شَجَرِهِ ، دَقَّ أَوْ غَلُظَ (٧) ، وَ قِيلَ :

هُوَ مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَ هُوَ يَكُونُ لِلرَّطْبِ وَ الْيَابِسِ ج : عِيدَانٌ وَ أَعْوَادٌ ، قَالَ الْأَعْشَى :

فَجَرَوْا عَلَى مَا عَوَّدُوا

وَ لِكُلِّ عِيدَانٍ عَصَاةٌ (٨)

و العُودُ أَيْضاً: آلَةٌ مِنَ المَعَارِفِ، ذُو الأوتارِ، مشهورَةٌ و ضارِبُهَا: عَوَّادٌ، أَوْ هُوَ مُتَّخِذُ العِيدَانِ .

و العُودُ الَّذِي لِلْبُخُورِ (٩)، و

١٦- فى الحديث: «عليكم بالعُودِ الهِنْدِيّ». و قيل هُوَ القُسْطُ البَحْرِيّ .

و فى اللسان: العُودُ: الخَشْبَةُ المَطْرَاهُ يُدَخَّنُ بِهَا، و يُسْتَجْمَرُ بِهَا، غَلَبَ عَلَيْهَا الاسمُ لكَرَمِهِ .

و مما اتَّفَقَ لَفْظُهُ و اختلفَ معناه فلم يكن إِيظاءً، قولُ بعضِ المُولِّدِينَ:

يا طيبَ لَدَّهِ أَيَّامٍ لَنَا سَلَفَتْ

و حُسْنِ بَهْجِهِ أَيَّامِ الصَّبَا عُودِي

أَيَّامٍ أَسْحَبُ ذَيْلاً فى مَفَارِقِهَا

إِذَا تَرَنَّمْ صَوْتُ النَّايِ و العُودِ

و قَهْوِهِ مِنْ سُلَافِ الدَّنِّ صَافِيهِ

كالمِسْكِ و العَبِيرِ الهِنْدِيّ و العُودِ

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فى بَرٍّ و فى لَطْفِ

إِذَا جَرَتْ مِنْكَ مَجْزَى المَاءِ فى العُودِ (١٠)

كذا فى المحكم.

و العُودُ أَيْضاً: العَظْمُ فى أَصْلِ اللِّسَانِ، و قال شِمْرُ فى

ص: ١٣٥

١- (١) فى التهذيب: فيه بقيه قوه.

٢- (٢) «وقراً» بكسر الواو هو ضبط الصحاح، و [١] هو ما اعتمدهناه، و ضبطت فى اللسان [٢] بفتحها. فالوقر بكسر الواو: الحمل الثقيل، و الوقر، بفتحها، فهو ثقل السمع.

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب: «عَوْدَهُ» تحريف.

٥- (٥) زياده عن التهذيب و اللسان. [٤]

٦- (٦) الشطر فى التهذيب: عودٌ على عودٍ من القُدْم الأول.

٧- (٧) الأَصْل و اللسان، و [٥] فى التهذيب: غلُظ أو رَقّ .

٨- (٨) بهامش المطبوعه الكويتيه: «كذا بالأصل-باسقاط عجز و صدر و فى ديوانه: فجزوا على ما عودوا و لكل عادات أماره و العود يعصر ماؤه و لكل عيدان عصاره».

٩- (٩) كذا ضبطت فى القاموس بضم الباء، و فى القاموس ماده بخر: و البخور كصبور ما يتبخر به.

١٠- (١٠) قوله: عودى: طلبٌ لها فى العوده، و العدد الثانى: عود الغناء، و العود الثالث: المنديل و هو العود الذى يتطيب به، و العود الرابع: الشجر (عن اللسان، [٦]قال: و هذا من قعاقع ابن سيده).

قول الفَرَزْدَقِ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ:

وَمَنْ وَرِثَ الْعُودَيْنِ وَالْخَاتِمَ الَّذِي

لَهُ الْمُلْكُ وَالْأَرْضَ الْفَضَاءَ رَحِيْبَهَا

قال: الْعُودَانِ: مُتَّبِرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْعُودَيْنِ وَفُسِّرَا بِذَلِكَ.

وَأُمُّ الْعُودِ: الْقَبِيْهَةُ، وَهِيَ الْفَجِيْثَةُ، وَالْجَمْعُ: أُمَّهَاتُ الْعُودِ. وَعَادَ كَذَا: فِعْلٌ بِمَنْزِلِهِ صَارَ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ:

فَقَامَ تَزَعُدُ كَفَأَهُ بِمِثْلِهِ

قَدْ عَادَ رَهْبًا رَذِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ

لا- يَكُونُ عِيَادَ هُنَا إِلَّا بِمَعْنَى صَارَ، وَلَيْسَ يَرِيدُ أَنَّهُ عَاوَدَ حَالًا كَانَ عَلَيْهَا قَبْلُ، وَقَدْ جَاءَ عَنْهُمْ هَذَا مَجِيئًا وَاسِعًا، أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لِلْعَبَّاجِ:

وَقَصَبًا حُنِيًّا حَتَّى كَادَا

يَعُودُ بَعْدَ أَعْظَمِ أَعْوَادَا

أَيُّ يَصِيرُ.

وَ عَادَ: قَبِيْلَةٌ، وَهُمْ قَوْمٌ هُوْدِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا وَائِثٌ لِلْكَثْرَةِ، وَ أَنََّّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ: ع ي د. وَ أَمَا عِيْدٌ وَ أَعْيَادٌ فَبَدَلٌ لِإِزْمٍ، وَ أَنْشَدَ سَيَّبِيُّوهُ:

تَمُدُّ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلٍ

بُحُورٌ لَهُ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتُبَعَا

وَ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ. قَالَ اللَّيْثُ وَ عَادُ الْأَوَّلَى هُمُ: عَادُ بْنُ عَادِيَا بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

وَ أَهْلَكَكَ لُقْمَانَ بْنُ عَادٍ وَ عَادِيَا (١)

١٦- وَ أَمَا عَادُ الْأَخِيرَهُ فَهُمُ بَنُو تَمِيمٍ (٢)، يَنْزِلُونَ رِمَالَ عَالِجٍ، عَصَوْا اللَّهَ فَمَسَّخُوا نَسَنَاسًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَ رِجْلٌ مِنْ شَقٍّ.

وَ

١٦- فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ: عَادُ هُوَ ابْنُ إِزْمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ رَأَى مِنْ صُلْبِهِ وَ أَوْلَادَ أَوْلَادِهِ أَرْبَعَهُ

آلاف، وإنه نكح ألف جاريه، وكانت بلادهم إرم المذكوره في القرآن، وهي من عمان إلى حضرموت.

و من أولاده شداد بن عاد، صاحب المدينة المذكوره.

و بئر عاديه، و العادي: الشئ القديم نُسب إلى عاد، قال كثير:

و ما سأل وادٍ من تهامه طيبٌ

به قلب عاديه و كزور (٣)

و في الأساس: مجد عادى و بئر عادى: قديمان. و في المصباح: يقال للملك القديم: عادى، كأنه نسيبه لعاد، لتقدمه، و عادى الأرض: ما تقادم ملكه. و العرب تنسب البناء الوثيق، و البئر المحكمه الطى، الكثيره الماء إلى عاد.

و ما أدري أى عاد (٤) هو غير مصروف، أى أى خلقي، هو.

و العيد، بالكسر: ما اعتادك من هم أو مرض أو حزن و نحوه من نوب و شوق، قال الشاعر:

و القلب يعتاده من حُبها عيد

و قال يزيد بن الحكم التقي، يمدح سليمان بن عبد الملك:

أمسى بأسماء هذا القلب معمودا

إذا أقول: صحا يعتاده عيدا

و قال تائب شراً:

يا عيد مالك من شوق و إبراق

و مر طيف على الأهوال طراق (٥)

ص: ١٣٦

١- (١) ديوانه، و صدره: ألم تر أن الله أهلك تبعاً.

٢- (٢) التهذيب: أميم.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و ما سال الخ كذا فى اللسان هنا، و أنشد فى ماده كرر: و ما دام غيث من تهامه طيب به قلب عاديه و كرار و ذكر قبله بيتاً و هو: أحبك ما دامت بنجد وشيجه و ما ثبتت أبلى به و تعار.

٤- (٤) ضبطت فى القاموس: «عاد» مصروف، و فى الصحاح و اللسان: «أى عاد» غير مصروف. و بهامش اللسان: و لو أريد بعاد



القبيله لا يتعين منعه من الصرف، و لذا ضبط في القاموس بالصرف.  
٥- (٥) من قصيده في أول المفضليات. و في التهذيب: «من الأهوال» بدل «على الأهوال».

قال ابن الأنباري، في قوله: يا عيدُ مالِك: العيد: ما يَعْتَادُهُ من الحُزْنِ و الشُّوقِ. و قوله: مالِكٌ من شَوْقٍ، أي أعظَمَكَ من شَوْقٍ، و يُزَوِي: يا هَيِّدَ مالِك. و معنى يا هَيِّدَ مالِك: ما حالِكك و ما شأنك. أرادَ يا أَيُّهَا المُعْتَادِي مالِكٌ من شَوْقٍ، كقولك: مالِك من فارسٍ، و أنت تتعجَّب من فُزوسِيتِه و تَمَدِّحُه، و منه (١): قاتله اللهُ من شاعرٍ.

و العيدُ: كُلُّ يَوْمٍ فِيهِ جَمْعٌ (٢)، و اشتقاقه من عادَ يَعُودُ، كأنَّهُم عادُوا إِلَيْهِ. و قيل: اشتقاقه من العادِه لِأنَّهُم اعتادُوهُ، و الجَمْعُ: أعيادُ، لزمَ البَدَلُ، و لو لم يلزم لَقيل: أَعوادٌ كَرِيحٍ و أرواحٍ، لأنَّهُ من عادَ يَعُودُ.

و عَيَّدُوا إذا شَهِدُوهُ أَي العيدِ، قال العَجَّاجُ، يصف ثُوراً وَحْشِيّاً:

و اعتادَ أرباضاً لها آري

كما يَعُودُ العيدَ نَصْراني

فَجَعَلَ العيدَ من عادَ يَعُودُ.

قال: و تَحَوَّلَت الواوُ في العيدِ ياءً لِكسره العَيْنِ.

و تصغير عيد: عَيْدٌ، تَرَكُوهُ على التَّغْيِيرِ، كما أَنَّهُم جَمَعُوهُ أعياداً، و لم يقولوا: أَعواداً. قال الأزهري: و العيد عند العرب: الوقت الذي يَعُودُ فِيهِ الفَرَحُ و الحُزْنُ. و كان في الأصل: العُودُ، فَلَمَّا سَيَّكَنَت الواوُ، و انكَسَرَ ما قَبَلَهَا صارت ياءً و قال (٣) قَلْبَتِ الواوُ ياءً لِيُفَرِّقُوا بَيْنَ الاسمِ الحَقِيقِيِّ، و بَيْنَ المَصْدَرِيِّ. قال الجوهري: إِنَّمَا جُمِعَ أعيادُ بالياءِ [و أصله الواو] (٤)، لِلزومِهَا في الواحدِ. و يُقالُ لِلْفَرَقِ بَيْنَهُ و بَيْنَ أَعوادِ الحَشَبِ.

و قال ابنُ الأعرابي: سُمِّيَ العيدُ عيداً، لأنَّهُ يَعُودُ كُلَّ سَنَةٍ بِفَرَحٍ مُجَدِّدٍ.

و العيدُ: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يُنْبَتُ عيداناً، نحو الذَّرَاعِ، أَعْبُرُ لا وِرْقَ لَهُ و لا نُورَ، كَثِيرُ اللِّحَاءِ و العُقَدِ، يُضَمَّدُ بِلِحَائِهِ الجُرْحُ الطَّرِيُّ فَيَلْتَنُ.

و عيدٌ: اسمُ فَحْلٍ م، أي معروف، مُنْجَبٌ [كأنه] (٥)، ضَرَبَ في الإِبِلِ مَرَّاتٍ، و منه النَّجَائِبُ العِيدِيَّةُ، قال ابن سيده: و هذا ليس بِقَوِيٍّ. و أنشد الجوهريُّ لِرِذاذِ الكَلْبِيِّ:

ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا البُلْدانَ نَاجِيَةً

عِيدِيَّةً أُرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنائِرُ (٦)

و قال: هي نُوقٌ من كِرَامِ النَّجَائِبِ، منسوبه إلى فَحْلٍ مُنْجَبٍ (٧). أو نَسَبَهُ إلى العِيدِيِّ ابنِ النَّدَعِيِّ، مُحَرَّكَةً، ابنِ مَهْرَةَ بنِ حَيْدَانَ و عَلَيْهِ اقتصَرَ صاحِبُ الكِفَايَةِ، أو إلى عادِ بنِ عادٍ، أو إلى عادِيٍّ بنِ عادٍ، إلا أَنَّهُ على هَذَيْنِ الأخيرينِ نَسَبُ شاذٌّ، أو إلى بِنِي عِيدِ بِنِ الأَمْرِيِّ، كعَامِرِيٍّ.

قال شيخنا: ولا يُعرف لهم عَجَل، كما قالوه (٨).

و في اللسان: قال شَمِرُّ: العِيدِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ العَنَمِ ، وَ هِيَ الأُنثَى مِنَ البُرْقَانِ، قال: وَ الذِّكْرُ خَرْوفٌ ، فلا يَزَالُ اسْمُهُ حَتَّى يُعَقَّ (٩) عَقِيْقَتَهُ.

قال الأزهرى: لا أَعْرِفُ العِيدِيَّةَ فِي العَنَمِ ، وَ أَعْرِفُ جِنْساً مِنَ الإِبِلِ العُقَيْلِيَّةِ ، يُقالُ لَهَا: العِيدِيَّةُ . قال: وَ لا أَدْرِي إِلى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ .

وَ فِي الصِّيْحاحِ: العَيْدَانُ ، بِالْفَتْحِ: الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ ، وَ أَحَدُتْها عَيْدَانَةٌ ، بِهَاءٍ ، هَذَا إِِنْ كانَ فَعْلاً فَهُوَ مِنْ هَذَا البَابِ ، وَ إِِنْ كانَ فِعْلاً (١٠) فَهُوَ مِنْ بابِ التُّونِ . وَ سِيْذَكَرُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ حَكَى الأَزْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : العَيْدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَ الجُمُوعُ العَيْدَانُ قال لبيد:

ص: ١٣٧

١- (١) التهذيب: و مثله.

٢- (٢) الأصل و القاموس و اللسان، و [١] فى التهذيب: كل يوم مجمع.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قال، عباره اللسان: و [٢] قيل، و لعله الصواب» و فى التهذيب: «قال ثعلب: و أصل العيد عود فقلبت الواو..».

٤- (٤) زياده عن الصحاح. [٣]

٥- (٥) زياده عن اللسان. [٤]

٦- (٦) روايته فى الصحاح. يطوى ابن سلمى بها عن راكبٍ بَعْدَ عَيْدِيهِ أَرَهَنْتَ فِيهَا الدنانيرُ.

٧- (٧) المطبوعه الكويتيه: منحّب بالحاء المهمله، تطيع.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله قال شيخنا الخ هكذا بالنسخ و جرره» و بهامش المطبوعه الكويتيه: «و لعل كلمه عجل محرفه عن فحل».

٩- (٩) التهذيب و اللسان: [٥] تُعَقَّ .

١٠- (١٠) عن الصحاح و [٦] بالأصل «فعال».

و أبيضُ العَيْدَانِ وَ الْجَبَّارُ (١)

قال أبو عدنان: يُقال: عَيْدَتُ [النخلة] (٢) إذا صارت عَيْدَانَهُ، و قال المسيب بن علس :

و الأذم كالعِيدَانِ آزرها

تحت الأشاءِ مكمم جعلُ

قال الأزهرى: مَنْ جعل العِيدَانَ فَيَعَالاً جعلَ النُّونَ أَصْلِيَّهٗ، و الياءُ زائِدَةٌ و دَلِيلُهُ على ذلك قولهم: عَيْدَتِ النُّخْلَةَ. و مَنْ جعله فَعْلَانٌ مثل: سَيْحَانٍ، مِنْ سَاحٍ يَسِيحُ، جعلها أَصْلِيَّهٗ، و النونَ زائِدَةٌ، قال الأصمعيُّ: العِيدَانَةُ:

شَجَرَةٌ صُلْبُهُ قَدِيمَةٌ، لها عُرُوقٌ نافِذَةٌ إلى الماءِ، قال: و منه هَيْمَانٌ و عَيْلَانٌ، و أنشد:

تَجَاوَبَنَ فِي عَيْدَانِهِ مُرَجِحَتِهِ

من السُّدْرِ رَوَّاهَا المَصِيفَ مَسِيلُ

و قال (٣):

بواسِقِ النَّخْلِ أَبْكَاراً و عَيْدَانَا

١٤- و مِنْهَا كانَ قَدَحٌ يُبُولُ فِيهِ النَّبِيُّ، صلى الله عليه و سلم بالليلِ، كما رَواهُ أَهْلُ الحَدِيثِ، و هو فى سِنَنِ الإِمامِ أبى داوودَ . و ضَبَطُوهُ بِالْفَتْحِ، و مِنْهُم مَن يُرْجِحُ الكَسْرَ.

و عَيْدَانُ، ع، من العود، كَرَيْحَانٍ من الرُّوحِ و عَيْدَانُ:

عَلِمٌ، و هو عَيْدَانُ بنُ حُجْرٍ بنِ ذى رُعَيْنٍ، جاهليٌّ، و اسمه:

جَيْشَانُ، و ابن أخيه عَيْدُ كَلالِ هو العَدِيُّ بعثه تُبَيْعٌ على مُقَدَّمَتِهِ إلى طَسْمِ و حَيْدِيسِ، و نقل ابنُ ماكولا، عن خطِّ ابنِ سعيدٍ، بالغين المعجمه. و أبو بكر محمد بن علي بن عَيْدَانِ، العَيْدَانِيُّ الأَهوَزِيُّ، سَمِعَ الحَاكِمَ .

و فى المحكم: المَعَادُ: الأَخِرَةُ: و المَعَادُ: الحُجْجُ، و قيل: المَعَادُ: مَكَّةُ زِيدَتِ شَرَفًا، عِدَّةً لِلنَّبِيِّ، صلى الله عليه و سلم أَنْ يَفْتَحَهَا له. و قالت طائفة—و عليه العملُ— إلى مَعَادٍ أَى إلى الجَنَّةِ . و

١٦- فى الحَدِيثِ: «و أَضْلِحْ لى آخِرَتى التى فيها مَعَادى .»

أى ما يُعوَدُ إليه يَوْمَ القِيَامَةِ (٤). و بِكَلْبَيْهِمَا فُسِّرَ قولُهُ تعالى:

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ۝ وَقَالَ الْفَرَاءُ: إِلَى مَعَادٍ حَيْثُ وُلِدْتَ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ: يُرَدُّكَ إِلَى وَطَنِكَ وَبَلَدِكَ (٥).

١٤- وَ ذَكَرُوا: أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ «يَا مُحَمَّدُ:

اشْتَقْتِ إِلَى مَوْلَدِكَ وَ وَطَنِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ .

قَالَ: وَالْمَعَادُ هُنَا: إِلَى عَادَتِكَ ، حَيْثُ وُلِدْتَ ، وَ لَيْسَ مِنَ الْعَوْدِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ: يُحْيِيهِ يَوْمَ الْبَعْثِ . وَ

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

أَيُّ إِلَى مَعِيدِنِكَ مِنَ الْجَنَّةِ . وَ أَكْثَرَ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ لِبَاعِثِكَ ، وَ عَلَى هَذَا كَلَامُ النَّاسِ : اذْكُرِ الْمَعَادَ ، أَيُّ اذْكُرِ مَبْعَثَكَ فِي الْآخِرَةِ . قَالَ الزَّجَّاجُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

إِلَى أَصْلِكَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ .

وَ الْمَعَادُ : الْمَرْجِعُ وَ الْمَصِيرُ وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ :

«وَ الْحَكَمَ اللَّهُ وَ الْمَعُودُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . أَيُّ الْمَعَادُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ الْمَعُودُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَ هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ عَادَ يَعُودُ ، وَ مِنْ حَقِّ أَمثَالِهِ أَنْ يُقَلَّبَ (٦) وَ أَوْهُ أَلْفًا كَالْمَقَامِ وَ الْمَرَّاحِ ، وَ لِكِنَّهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَصْلِ ، تَقُولُ عَادَ الشَّيْءُ يَعُودُ عَوْدًا وَ مَعَادًا ، أَيُّ رَجَعَ . وَ قَدْ يَرُدُّ بِمَعْنَى صَارَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ حَكَى بَعْضُهُمْ رَجَعَ عَوْدًا عَلَى بَدءٍ ، مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ .

وَ الَّذِي قَالَهُ سِيبَوِيهٌ: تَقُولُ رَجَعَ عَوْدًا عَلَى يَدَيْهِ ، أَيُّ أَنَّهُ (٧) لَمْ يَقْطَعْ ذَهَابَهُ حَتَّى وَصَلَهُ بِرُجُوعِهِ ، إِنَّمَا أَرَدَتْ أَنَّهُ رَجَعَ فِي حَافِرَتِهِ ، أَيُّ نَقَضَ مَجِيئَهُ بِرُجُوعِهِ ، وَ قَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْطَعَ مَجِيئَهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقُولُ: عَوْدِي عَلَى يَدَيْهِ ، أَيُّ رَجَعْتُ كَمَا جِئْتُ ، فَالْمَجِيءُ مَوْصُولٌ بِهِ الرَّجُوعُ فَهُوَ بَدءٌ ، وَ الرَّجُوعُ عَوْدٌ . انْتَهَى كَلَامُ سِيبَوِيهٍ .

قُلْتُ: وَ قَدْ مَرَّ إِيمَاءٌ إِلَى ذَلِكَ فِي: بَابِ الْهَمْزِ .

وَ لَكَ الْعَوْدُ وَ الْعَوَادَةُ بِالضَّمِّ ، وَ الْعَوْدَةُ ، كُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيُّ لَكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

ص: ١٣٨

إناضه و إناضاً، كأقام إقامه و إقاماً: أدرك.

٢- (٢) زياده عن التهذيب و اللسان.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: و قال آخر.

٤- (٤) زيد فى اللسان: و [٣] هو إما مصدر و إما ظرف.

٥- (٤) و نقل عنه قوله أيضاً: المعاد: الموعد (التهذيب).

٦- (٧) اللسان: [٤] تقلب.

٧- (٨) اللسان: [٥] تريد أنه لم يقطع.

و العَادَةُ: المَعْرُوفُ ، و الصَّلَهِ ، و العَطْفُ ، و المَنْفَعَةُ يُعَادُ به على الإنسان، قاله ابنُ سَيِّدِهِ. و قال غيره: العَادَةُ: اسم ما عَادَ به عَلَيْكَ المَفْضِلُ من صَلَهِ ، أو فَضْلِ ، و جَمَعَهُ:

العَوَائِدُ . و فى المصباح: عَادَ فلانٌ بمَعْرُوفِهِ عَوْدًا ، كَقَالَ ، أَى أَفْضَلَ .

و قال اللَّيْثُ : تقول هذا الأمرُ أَعُودُ عَلَيْكَ ، أَى أَرْفُقُ بِكَ من غَيْرِهِ و أَنْفَعُ ، لِأَنَّهُ يَعُودُ عَلَيْكَ بِرِفْقٍ و يُسِّرُ .

و العَوَادَةُ بالضَّمِّ : ما أُعِيدَ على الرَّجُلِ من طَعَامٍ يُخَصُّ بِهِ بَعِيدَ ما يَفْرُغُ القَوْمُ : قال الأزهرى : إذا حَذَفَتِ الهَاءُ قلتُ : عَوَادٌ ، كما قالوا أَكَامٌ (١) و لَمَياظٌ و قِضامٌ . و قال الجوهرى : و العَوَادُ (٢) ، بالضَّمِّ : ما أُعِيدَ من الطَّعامِ بَعَدَ ما أُكِلَ مِنْهُ مَرَّةً ، و يقالُ : عَوَّدَ ، إذا أَكَلَهُ ، نقله الصاغانيُّ .

و العادةُ : اللَّدِيدَةُ يُعَادُ إِلَيْهِ ، مَعْرُوفَةٌ ، و هو نَصَّ عبارهُ المَحْكَمُ . و فى المصباح : سَمَّيْتُ بِذلِكَ لِأَنَّ صاحِبَها يُعَاوِدُها ، أَى يرجعُ إِلَيْها ، مَرَّةً بَعَدَ أُخْرَى ج : عَادٌ ، بغير هاءٍ ، فهو اسمٌ جَنَسٍ جَمَعِيٌّ . و قالوا : عاداتٌ ، و هو جَمْعُ المؤنَّثِ السالمِ . و عِيدٌ بالكسْرِ ، الأَخيرُهُ عن كُرَاعٍ ، و ليس بقوىٌّ إِنَّمَا العِيدُ : ما عَادَ إِلَيْكَ من الشُّوقِ و المَرَضِ و نَحْوِهِ ، كَذَا فى اللسانِ . و لا وَجْهَ لِإنكارِ شَيْخِنَا لَهُ . و من جُمُوعِ العادةِ : عَوَائِدُ ، ذَكَرَهُ فى المصباحِ و غيرِهِ ، و هو نَظِيرُ حوائِجٍ ، فى جَمْعِ حاجِهِ ، نقله شَيْخُنَا .

قلتُ : الذى صَرَّحَ بِهِ الزَّمْخَشَرِيُّ و غيرُهُ أَنَّ العَوَائِدَ جَمْعُ عائدِهِ لا عادِهِ . و قال جماعةُ : العادةُ تَكَرُّرُ الشئِ دائِمًا أو غالِبًا على نَهْجٍ واحِدٍ بلا عَلاقَةٍ عَقْلِيَّةٍ . و قيل : ما يَسْتَقَرُّ فى النُّفوسِ من الأُمُورِ المَتَكَرِّرَةِ المَعْقُولِهِ عندِ الطَّباعِ السَّلِيمِهِ .

و نقلَ شَيْخُنَا عن جماعةٍ أَنَّ العادةَ و العُرْفَ بِمعنَى . و قال قومٌ : و قد تَخَنَّصَ العادةُ بالأفعالِ ، و العُرْفُ بالأقوالِ ، كما أشارَ إِلَيْهِ فى «التلويحِ» أَثناءَ الكلامِ على مَسأَلِهِ : لا بُدَّ للمجازِ من قَرينِهِ .

و تَعَوَّدَهُ ، و عادَهُ ، و عَياوَدَهُ مُعاوَدَةً و عِوَادًا ، بالكسْرِ ، و اِعْتِادَهُ ، و أَعادَهُ ، و اسْتِعادَهُ ، كُلُّ ذلِكَ بِمعنَى : جَعَلَهُ مِنْ عِادَتِهِ ، و فى اللسانِ : أَى صارَ عادَةً لَهُ ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

لَم تَزَلْ تِلْكَ عادَةَ اللَّهِ عِنْدِي

و الفَتَى آلفَ لِمَا يَسْتَعِيدُ

و قال :

تَعَوَّدُ صالِحَ الأَخلاقِ إِنِّي

رَأَيْتُ المَرَّةَ يَأْلَفُ ما اسْتَعادَا

و قال أبو كَبيرِ الهُدَلِيِّ ، يَصِفُ الذُّنابَ :

إِلَّا عَوَاسِلُ (٣) كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ

بِاللَّيْلِ مَوْرَدَ أَيِّمٍ مُتَعَضِّفٍ

أَي وَرَدَتْ مَرَّاتٍ ، فليس تُنْكَرُ الْوُرُودَ .

و

١٦- فى الحديث: « تَعَوَّدُوا الْخَيْرَ فَإِنَّ الْخَيْرَ عَادَةٌ ، وَ الشَّرَّ لَجَاجَةٌ ». أَى دُرْبُهُ ، وَ هُوَ أَنْ يُعَوَّدَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ سَجِيَّةً لَهُ .

وَ عَوَّدَهُ إِيَّاهُ جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ ، وَ فِى الْمَصْبَاحِ : عَوَّدْتَهُ كَذَا فَاعْتَادَهُ ، [ وَ تَعَوَّدَهُ ] (٤) أَى صَيَّرْتَهُ لَهُ عَادَةً . وَ فِى اللِّسَانِ : عَوَّدَ كَلْبَهُ الصَّيْدَ فَتَعَوَّدَهُ . وَ الْمُعَاوَدُ : الْمُوَاطِبُ ، وَ هُوَ مِنْهُ ، قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُوَاطِبِ عَلَى أَمْرٍ : مُعَاوِدٌ . وَ يُقَالُ :

عَاوَدَ فُلَانٌ مَا كَانَ فِيهِ ، فَهُوَ مُعَاوِدٌ وَ عَاوَدْتُهُ الْحُمَى ، وَ عَاوَدَهُ بِالْمَسْأَلَةِ ، أَى سَأَلَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَ فِى الْأَسَاسِ : وَ يُقَالُ لِلْمَاهِرِ فِى عَمَلِهِ : مُعَاوِدٌ .

وَ الْمُعَاوَدَةُ : الرُّجُوعُ إِلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ ، وَ يُقَالُ لِلشُّجَاعِ : الْبَطْلُ الْمُعَاوِدُ (٥) ، لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ الْمِرَاسَ .

وَ فِى كَلَامِ بَعْضِهِمْ : الزُّمُومَا تُقَى اللَّهُ ، وَ اسْتَعِيدُوهَا ، أَى تَعَوَّدُوهَا .

وَ اسْتَعَادَهُ الشَّيْءُ فَأَعَادَهُ ، إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا وَ اسْتَعَادَهُ ، إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يُعَوِّدَ .

وَ أَعَادَهُ إِلَى مَكَانِهِ ، إِذَا رَجَعَهُ .

وَ أَعَادَ الْكَلَامَ : كَرَّرَهُ ، قَالَ شَيْخُنَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ

ص: ١٣٩

١- (١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ ، وَ [١] فِى التَّهْذِيبِ : أَكَّالٌ .

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ ، وَ [٢] فِى الصَّحَاحِ : وَ الْعَوَادَةُ .

٣- (٣) فِى التَّهْذِيبِ : «عَوَاسِرٌ» وَ فِى اللِّسَانِ ( [٣] مِرَطٌ ) : عَوَابِسٌ .

٤- (٤) زِيَادَةُ عَنِ الْمَصْبَاحِ .

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ ، وَ [٤] فِى التَّهْذِيبِ : «بَطْلُ الْعَاوِدِ» تَحْرِيفٌ .



الجمهور. و وقع في «فروق» أبي هلال العسكري: أن التكرار يقع على إعادة الشيء مرة، و على إعادته مرّاتٍ ، و الإعادة للمرّة الواحدة، فكثرت كذا، يَحْتَمِلُ مرّةً أو أكثر، بخلافِ أَعَدْتُ، فلا يُقال: أَعَادَهُ مرّاتٍ، إلا من العامّة .

و المُعيد: المُطيقُ للشيءِ ٍ يُعاوِدُهُ، قال:

لا يَسْتَطِيعُ جَزَّهُ الغوامِضُ

إِلا المُعيداتُ به النَّواهِضُ

و حكى الأزهري في تفسيره قال: يعنى التُّوقُ التي استعادت للنَّهْضِ (١) بالدُّلو، و يقال: هو مُعيدٌ لهذا الشيءِ ٍ، أى مُطيقٌ له، و لأنّه قد اعتاده .

و أمّا قولُ الأَخلط:

يُشولُ ابنُ اللَّبُونِ إِذا رآني

و يَخشانِي الضُّواضِيَهُ المُعيدُ

قال: أصلُ المُعيدِ الجَمَلُ اللَّذي ليس بَعِياءٍ (٢) و هو اللَّذي لا يَضْرِبُ حَتّى يُخَلَطَ له، و المُعيد: الذي لا يَحْتَاجُ إِلى ذلك. قال ابنُ سيده: و المُعيدُ الفَحْلُ الذي قد ضَرَبَ في الإِبِلِ مرّاتٍ ، كأنّه أَعادَ ذلك مرّةً بعدَ أُخرى.

و المُعيدُ: الأَسَدُ لإِعادَتِهِ إِلى الفَرِيسَةِ مرّةً بعدَ أُخرى.

و قال شَمِرٌ: المُعيدُ من الرِّجالِ: العالِمُ بالأُمورِ الذي ليس بِعُغمِرٍ، و أنشد:

كما يَتَّبِعُ العَوْدَ المُعيدَ السَّلائِبُ

و قال أيضاً: المُعيدُ هو الحاذِقُ المَجْرَبُ، قال كُثيرٌ:

عَوْدُ المُعيدِ إِلى الرِّجاءِ قَدَفَتْ بِهِ

في اللُّجِّ داوِيَهُ المَكَانِ جَمومٌ (٣)

و المُتَعَيِّدُ. الظُّلومُ، قاله شَمِرٌ، و أنشد ابنُ الأَعرابي لِطَرَفَةَ:

فقال: أَلّا ماذا تَرَوْنَ لِشارِبِ

شَدِيدِ عَلَيْنَا سُخْطُهُ مُتَعَيِّدِ (٤)

أى ظَلم ، كأنه قلب مُتَعَدِّ .

و قال ربيعُ بن مَقرُوم :

يَرَى الْمُتَعَيِّدُونَ عَلَيَّ دُونِي

أَسُودَ خَفِيَّةَ الْعُلْبِ الرَّقَابَا (٥)

و قال ربيعُ بن مَقرُوم أيضاً :

و أَرَسَى أَضَلَّهَا عِزُّ أَبِي

عَلَى الْجَهَّالِ وَ الْمُتَعَيِّدِينَا

قال: الْمُتَعَيِّدُ : الْعَضْبَانُ ، و قال أبو عبدِ الرحمن :

الْمُتَعَيِّدُ : الْمُتَجَنِّبُ ، فِي بَيْتِ رَبِيعَةَ (٦).

و الْمُتَعَيِّدُ : الَّذِي يُوعَدُ ، أَى يُتَعَيَّدُ عَلَيْهِ بِوَعْدِهِ ، نَقَلَهُ شَمِرٌ عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و ذُو الْأَعْوَادِ : الَّذِي قُرِعَتْ لَهُ الْعَصَا: غُوِيُّ بْنُ سَلَامَةَ الْأَسِيدِيُّ أَوْ هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مُخَاشِنِ الْأَسِيدِيِّ ، نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِيُّ . أَوْ هُوَ سَلَامَةُ بْنُ غُوِيِّ ، عَلَى اخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ. قِيلَ : كَانَ لَهُ خَرْجٌ عَلَى مُضَرَ يُؤَدُّونَهُ إِلَيْهِ كُلَّ عَامٍ ، فَشَاخَ حَتَّى كَانَ يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ يُطَافُ بِهِ فِي مِيَاهِ الْعَرَبِ فَيَجْبِيهَا . وَ فِي اللِّسَانِ: قِيلَ: هُوَ رَجُلٌ أَسَنُّ فَكَانَ يُحْمَلُ عَلَى مِحْفَةٍ مِنْ عُوْدٍ . أَوْ هُوَ حَيِّدٌ لِأَنَّكُمْ بِنِ صَيْفِيِّ الْمُخْتَلَفِ فِي صُحْبَتِهِ ، وَ هُوَ مِنْ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ، وَ كَانَ مِنْ أَعَزِّ أَهْلِ زَمَانِهِ فَاتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً عَلَى سَرِيرٍ ، وَ لَمْ يَكُنْ يَأْتِي سَرِيرَهُ خَائِفٌ إِلَّا أَمِينٌ ، وَ لَا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزٌّ ، وَ لَا جَائِعٌ إِلَّا شَبَعٌ وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْغُفَرَ النَّهْشَلِيِّ :

وَ لَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي تَبَأْتَنِي

أَنَّ السَّيْلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

يقول: لو أغفل الموتُ أحداً لأغفلَ ذا الأعوادِ ، و أنا ميِّتٌ إذا ماتَ مثله .

و عَادِيَاءُ : رَجُلٌ ، وَ هُوَ جَدُّ السَّمُوْأَلِ بْنِ جِيَارِ (٧) الْمَضْرُوبِ

ص: ١٤٠

١- (١) التهذيب: النهض.

٢- (٢) التهذيب و اللسان: «[١] بعياء»، و العياء و عيياء بمعنى واحد.

- ٣-٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عود المعيد كذا بالنسخ و الصواب: عوم كما فى التكملة و اللسان». [٢]
- ٤-٤) روايه المعلقه: و قال: ألا ما ترون بشارب شديد عليكم بغيه متعيد.
- ٥-٥) بهامش المطبوعه المصريه: «و يروى: فإن الموعديّ يدون دونى».
- ٦-٦) و فى اللسان: [٣] فى بيت جرير، و قد نسب صاحب اللسان البيت الأول- [٤] المذكور هنا لربيعه- نسبه إلى جرير. و نسبه له أيضاً فى التهذيب.
- ٧-٧) بهامش المطبوعه المصرى [٥]ه: «قوله جيار كذا فى نسخ الشارح، و فى.

به المثل في الوفاء، قال النمر بن تولب:

هَلَّا سَأَلْتَ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ

وَالْحَلِّ وَالْحَمْرِ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ

و اختلف في وزنه، قال الجوهري: وإن كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل، يُذكر في موضعه.

و جَرَانُ الْعُودِ: شَاعِرٌ عَقِيلِيٌّ، سُمِّيَ بقوله:

فَإِنْ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ (١)

أَوْ لقوله:

عَمَدْتُ لِعُودٍ فَالتَحَيْتُ جِرَانَهُ

كما في «المزهر». و اختلف في اسمه، فقيل المستورد، و قيل غير ذلك. و الصَّحِيحُ أَنْ اسْمَهُ عامِر بن الحارث.

و عَوَادٍ، كَقَطَامٍ، بمعنى: عُدٌّ، و مثله في اللسان بَنَزَالٍ و تَرَائِكٍ .

و يقال تَعَاوَدُوا فِي الْحَرْبِ و غيرها، إِذَا عَادَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ.

و يقال أَيضاً: عُدُّ إِلَيْنَا فَلَكَ عُنْدَنَا عَوَادٌ حَسَنٌ، مُثَلَّثَةُ الْعَيْنِ، أَي لَكَ مَا تُحِبُّ، و قيل أَي الْبُرِّ و اللُّطْفِ.

و لُقِّبَ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بن جَعْفَرِ بن كِلَابٍ . مُعَوَّدَ الْحُكَمَاءِ (٢)، جمع حَكِيمٍ، كَذَا فِي غَالِبِ النُّشَيْخِ، و مُعَوَّدَ كُمُحَدِّثٍ، و فِي بَعْضِهَا: الْحُلَمَاءِ، جمع حَلِيمٍ بِاللَّامِ، و فِي «المزهر» نقلاً عن ابن دُرَيْدٍ أَنَّهُ مُعَوَّدُ الْحُكَّامِ، جمع حَاكِمٍ، و كَذَلِكَ أَنشَدَ الْبَيْتَ و مثله فِي «طبقات الشعراء» قاله شَيْخُنَا لقوله أَي مَعَاوِيَةَ بن مَالِكٍ.

هكذا بالنون و الموحد، من نابه الأمر، إِذَا عَرَاهُ، و فِي بَعْضِ النسخ: بَانَا، بتقديم الموحده على النون، أَي ظَهَرَ، و فِي أُخْرَى: إِذَا مَا الْأَمْرَ، بَدَلًا: الْحَقُّ: و هكذا فِي «التوشيح».

و فِي بَعْضِ الرِوَايَاتِ:

إِذَا مَا مُغْضِلُ الْحَدَثَانِ نَابَا

و أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا و قَالَ فِيهِ: مُعَوَّدٌ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي: ك س د، فليُنظر (٣).

و إِنَّمَا لُقِّبَ نَاجِيَةُ الْجَزْمِيِّ مُعَوَّدٌ (٤) الْفِتْيَانِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقَ نَجْدَةَ الْخَارِجِيِّ فَحَرَّقَ بِنَاجِيَتِهِ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ و قَتَلَهُ، و قَالَ فِي

أبيات :

نقله الصاغانئي .

قال شيخنا: وقصته مشهورة. و في كلام المصنّف إيهام ظاهر. فتأمل.

و يقال: فرس مبدىء معيد، و هو الذى قد ريص و ذلل و أدب فهو طوع راكمه و فارسه، يُصرفه كيف شاء لطواعيته و ذله، و إنه لا يستصعب عليه لا يمنعه ركابه، و لا يجمع به.

و المبدىء المعيد منّا: من غزا مرّة بعد مرّة و به فسر

١٦- الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّكَلَ عَلَى النَّكْلِ. قِيلَ: وَ مَا النَّكْلُ عَلَى النَّكْلِ؟ قَالَ: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمُجَرَّبُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمُجَرَّبِ (٥) الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ». قال أبو عبيد: و المبدىء المعيد: هو الذى قد أبدأ غزوه و أعاده، أى غزا مرّة بعد مرّة، و جرّب الأمور طوراً بعد

ص: ١٤١

١- (١) الشعر و الشعراء ص ٤٥٠ إنما سمي جران العود لقوله لامرأته: خذوا حذرا يا حنتى فإننى رأيت جران العود قد كاد يصلح .

٢- (٢) فى المؤلف و المختلف للآمدى: معوذ بالذال المعجمه.

٣- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قال هناك: و روى فى الأزمان نابا، و معنى البيت: أن الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت و غير كريمه».

٤- (٥) فى الآمدى: معوذ الفتیان، بالذال.

٥- (٧) ضبطت بفتح الرء المشدده عن التكلمه.

طَوْرٍ، وَ مِثْلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ، وَ ابْنِ الْأَثِيرِ. وَ قِيلَ: الْفَرَسُ الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الَّذِي قَدْ غَزَا عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ إِذَا نِيَمَ فِيهِ، وَ سِرٌّ كَاتِمٌ، قَدْ كَتَمُوهُ .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ تَعَيَّدَ الْعَائِنُ - مِنْ عَانَهُ، إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ - عَلَى الْمَعْيُونِ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ: عَلَى مَا يَتَعَيَّنُ (١)، وَ هُوَ نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِذَا تَشَهَّقَ عَلَيْهِ وَ تَشَدَّدَ لِيَبَالِغَ فِي إِصَابَتِهِ بِعَيْنِهِ، وَ حُكِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) هُوَ لَا يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ وَ لَا يُتَعَيَّدُ .

وَ تَعَيَّدَتِ الْمَرْأَةُ: أَنْدَرَأْتُ بِلِسَانِهَا عَلَى ضَرَّاتِهَا وَ حَرَكَتِ يَدَيْهَا، وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

كَأَنَّهَا وَ فَوْقَهَا الْمَجْلُدُ

وَ قَرْبَهُ غَرْفِيَّةٌ وَ مِرْوَدٌ

غَيْرِي عَلَى جَارَاتِهَا تَعَيَّدُ

قَالَ: الْمَجْلُدُ: حِمْلٌ ثَقِيلٌ، فَكَأَنَّهَا وَ فَوْقَهَا هَذَا الْحِمْلُ وَ قَرْبَهُ وَ مِرْوَدٌ: امْرَأَةٌ غَيْرِي تَعَيَّدُ أَي تَتَدَرَّى بِلِسَانِهَا عَلَى ضَرَّاتِهَا وَ تُحَرِّكُ يَدَيْهَا.

وَ عِيدَانُ السَّقَاءِ (٣)، بِالْكَسْرِ: لَقَبُ وَالِدِ الْإِمَامِ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُتَنَبِّئِيِّ الْكُوفِيِّ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَالَ: كَانَ أَبُوهُ يُعْرَفُ بِعِيدَانَ السَّقَاءِ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَازٍ أَيْضاً. وَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَرْمَانَ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عِيدَانَ، بِالْفَتْحِ، وَ أَخْطَأَ مَنْ قَالَ بِالْكَسْرِ، فَتَأَمَّلْ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ: قَدْ عَوَّدَ الْبُعَيْرُ تَعْوِيداً: صَارَ عَوْداً وَ ذَلِكَ إِذَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ بَعْدَ بُرُولِهِ، أَوْ أَرْبَعٍ. قَالَ: وَ لَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ [عَوْدَةٌ وَ لَا] (٤) عَوَّدَتْ .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ حَسَّانَ: «قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هَذَا الْعَوْدِ». هُوَ الْجَمَلُ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ الْمُدْرَبُ، فَشَبَّهَ نَفْسَهُ بِهِ. وَ فِي الْمَثَلِ: «زَاحِمٌ بِعَوْدٍ أَوْ دَعٍ» أَي اسْتَعَانَ عَلَى حَرْبِكَ بِالْمَشَايخِ الْكُمَّلِ، وَ هُمْ أَهْلُ السُّنَنِ وَ الْمَعْرِفَةِ. فَإِنَّ رَأْيَ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ.

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، أَي يُعِيدُ الْخَلْقَ بَعْدَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَ بَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ يُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّذِي أَعَادَ فِيهِ السَّفَرُ وَ أَبْدَأَ (٥): مُعِيدٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ، يَصِفُ الْإِبِلَ السَّائِرَةَ:

يُضْبِحْنَ بِالْخَبْتِ يَجْتَبِنَ النَّعَافَ عَلَيَّ

أَصْلَابٍ هَادٍ مُعِيدٍ لِابْسِ الْقَتَمِ

أراد بالهادي: الطَّرِيقَ الذي يُهْتَدَى إليه، و بالمُعِيد :

الذي لُحِبَ .

و قال الليث: المَعَاد و المَعَادَة: المَأْتَمُ يُعَاد إليه، تقول:

لَالِ فُلَانٍ مَعَادَةٌ، أَي مُصِيبُهُ يَغْشَاهُم النَّاسُ فِي مَنَاوِحٍ أَوْ غَيْرِهَا، تَتَكَلَّمُ بِهِ النِّسَاءُ.

و في الأساس: المَعَادَة: المَنَاحَة و المَعْرَى.

و أَعَادَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ يُعِيدُهَا .

و قال الليث (٤٤): رَأَيْتُ فُلَانًا مَا يُبْدِيءُ و مَا يُعِيدُ، أَي مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِيئِهِ و لَا عَائِدِهِ، و فُلَانٌ مَا يُعِيدُ و مَا يُبْدِيءُ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ حِيلَةٌ  
، عن ابن الأعرابي و أنشد:

و كُنْتُ أَمْرًا بِالْغَوْرِ مَنِي ضَمَانَهُ

و أُخْرَى بِنَجْدٍ مَا تُعِيدُ و مَا تُبْدِي

يقول: ليس لِمَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْوَجْدِ حِيلَةٌ و لَا جِهَةٌ .

و قال المفضل: عَادَنِي عِيدِي، أَي عَادَتِي، و أنشد:

عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّوِيلَةِ عِيدُ

أراد بالطويلة: رَوْضَةً بِالصَّمَانِ، تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ فِي مِثْلِهَا (٧).

ص: ١٤٢

١- (١) في التهذيب: على من يتعين له.

٢- (٢) في التهذيب: و حكى عن اعرابي. و ضبطت العبارة منه بالبناء للمجهول.

٣- (٣) هذا ضبط التكلمه، و ضبطت في القاموس «السَّقاءِ و بهامش المطبوعه الكويتيه»: «و أما قوله بالكسر المقصود به كلمه عيدان و يؤيد ذلك ما جاء عن روايه عيدان بالفتح فيما سيأتي».

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) التهذيب: و أبدءوا.

٦- (٦) في التهذيب: و قال الليث: يقال: رأيت...

٧- (٧) في معجم البلدان: عرضها قدر ميل في طول ثلاثة أميال.

و يقال: هو من عودٍ صدقٍ و سوءٍ، على المثل، كقولهم:

من شجره صالحه .

و

١٦- فى حديثٍ حذيفه : «تُعْرَضُ الفِتنُ على القلوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ عَوْداً عَوْداً» .

قال ابن الأثير هكذا الرواية، بالفتح، أى مره بعد مره، و يُرْوَى بالضم، و هو واحد العيدانِ يعنى ما يُنْسَجُ به الحَصِيرُ من طاقاته، و يُرْوَى بالفتح مع ذال معجمه، كأنه استعاذ من الفتن .

و العودُ، بالضم: ذو الأوتار الأربعة الذى يُضْرَبُ به، غلب عليه الاسم لكرمه، قال ابن جنى: و الجمع عيدانٌ .

و

١٧- فى حديث شريح: «إِنَّمَا القَضَاءُ جَمْرٌ فَادْفَعْ الجَمْرَ عنكَ بِعُودَيْنِ» . أراد بالعودَيْنِ: الشاهدين، يريد ألقى النارَ بهما و اجعلهما جنتك، كما يدفع المصطلي الجمر، عن مكانه بعودٍ أو غيره، لئلا يحترق، فمثل الشاهدين بهما، لأنه يدفع بهما الإثم و الوبال عنه، و قيل: أراد تثبت فى الحكم و اجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت .

و قال الأسود بن يعفر:

و لقد علمت سوى الذى تبتأىنى

أن السبيل سبيل ذى الأعواد

قال المفضل. سبيل ذى الأعواد، يريد الموت، و عنى بالأعواد: ما يحمل عليه الميت. قال الأزهرى: و ذلك أن البوادى لا جنائز لهم، فهم يضمون عوداً إلى عودٍ، و يحملون الميت عليها إلى القبر.

و قال أبو عدنان: هذا أمرٌ يُعوذُ الناسُ على، أى يضربهم بظلمى. و قال: أكرهُ تعوذَ الناسِ على فيضروا بظلمى. أى يعتادوه (١).

و

١٧- فى حديث معاوية: «سأله رجل، فقال: إنك لثمت برجم عوده، فقال: بلها بعطائك حتى تقرب». أى برجم قديمه بعيده النسب. و عود الرجل تعويداً إذا أسن، قاله ابن الأعرابي، و أنشد:

فقلن قد أقصر أو قد عودا

أى صار عوداً [كبيراً] (٢). قال الأزهرى: و لا يقال: عود لبعير أو شاه. و قد تقدم.



و قال أبو النجم:

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ تَجَلَّى أَصْحَمُهُ

و انجَابَ عن وَجْهِهِ أَعْرَى أَذْهَمُهُ

و تَبَعَ الْأَحْمَرَ عَوْدٌ يَرْجُمُهُ (٣)

أراد بالأحمر الصُّبْحَ، و أراد بالعود: الشَّمْسُ .

قال ابن بَرِّي: و قول الشاعر:

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ عَلَى عَوْدٍ خَلَقَ

الْعَوْدُ الْأَوَّلُ: رَجُلٌ مُسِنَّ، و الثاني: جَمَلٌ مُسِنَّ، و الثالث: طَرِيقٌ قَدِيمٌ.

و العود: اسم فرس مالِك بن جُشم.

و فى الأساس: عاد عليهم الدهر: أتى. [عليهم] (٤) و عادت الرياح و الأمطارُ على الدارِ حتى دَرَسَتْ .

و يقال: ركب الله عودا على عود (٥)، إذا هاجت الفتنة، و رَكِبَ السهمَ القوسَ للزَّهْمِ .

و فى شرح شيخنا: و بَقِيَ عليه من مَبَاحِثِ عاد: له سَتُّهُ أَمَكْنِهِ، فيكون اسماً، و فعلاً [تاماً و] (٦) ناقصاً [و حرفاً] بمعنى إِنَّ، و حرفاً بمنزله هل و جواب الجملة المتضمنة معنى التَّفْيِ، مَبْنِيّاً على الكسر، متصلاً بالمضمرات.

الأول: يكون هذا اللفظ اسماً متمكناً جارياً بتصارييف الإعراب، نحو: و عاداً و ثموداً .

الثانى: فعلاً تاماً بمعنى: رَجَعَ أو زار.

ص: ١٤٣

١- (١) قوله: فيضروا... يعتادوه لا وجه فيه لحذف نون الرفع من يضروا و يعتادوا، فصواب العبارة فيضرون... أى يعتادونه، و عبارة التهذيب أوضح و فيه: أكره أن يتعود... فيضروا معطوف على يتعود، و هو منصوب.

٢- (٢) زياده عن التهذيب و اللسان.

٣- (٣) فى التهذيب: يزحمه بالزاي.

٤- (٤) زياده عن الأساس.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ركب الله الخ كذا بالنسخ و الذى فى الأساس الذى بيدي: ركب و الله عود عوداً.

٦- (٦) زياده عن المطبوعه الكويتيه، و بهامشها: «زياده يقتضيها السياق، و يدل عليه تفصيل الشارح فيما بعد».

الثالث: فعلاً ناقصاً مفتقراً إلى الخبر، بمنزله كان، بشرط أن يتقدمها حرف عطفٍ. و عليه قول حسان:

و لقد صَبِرَتْ بها و عادَ شَبَابُهَا

عَضًا و عادَ زَمَانُهَا مُسْتَطْرَفًا

أى و كان شبابها.

الرابع: حرفاً عاملاً- نصباً بمنزله إنَّ، مبنياً على أصلِ الحَرْفِيَّةِ، محرَّكاً لالتقاء الساكِنينِ مكسوراً على الأصل فيه، بشرط أن يتقدمها جملة فعلية و حرف عطف، كقولك:

رَقَدْتُ و عادَ أبَاكَ سَاهِرٌ، أَى و إنَّ أبَاكَ، و منه مَشْطُور حَسَّان:

عُلِقْتُهَا و عادِ فِي قَلْبِي لَهَا

و عادِ أَيَّامَ الصَّبَا مُسْتَقْبَلَةً

و قال آخِرُ:

أَنْ تَعْلُونَ زَيْدًا فَعَادِ عَمْرًا

و عادِ أَمْرًا بَعْدَهُ و أَمْرًا

أَى، فَإِنَّ عَمْرًا مَوْجُودٌ.

الخامس: أن يكون حرف استفهامٍ بمنزله هل مبنياً على الكسر للعلة المذكوره آنفاً، مفتقراً إلى الجواب، كقولك:

عاد أبوك مُقِيمٌ؟ مثل: هل أبوك مُقِيمٌ .

السادس: أن يكون جواباً بمعنى الجملة المتَّصِّمَّةُ منه لمعنى النَّفْيِ بِلِسْمٍ، أو بما فقط، مبنياً على الكسر أيضاً و هذا إن اتَّصلت بالمضمرات، يقول المستفهم. هل صليت؟ فيقول: عادنى، أَى إِنِّي لَمْ أُصَلِّ أَوْ إِنِّي مَا صَلَّيْتُ .

و بعضُ الحجازيين يحدفُ نونَ الوقايه، و اللغتان فصيحتان، إذا كان عاد بمعنى إنَّ، و لا يمتنع أن تقول إنى و إننى. هذا إذا اتَّصلت عاد بياءِ النَّفْسِ خاصه، فإن اتَّصلت بغيرها من المضمرات كقول المجيب لمن سأله عن شئٍ .

عاده أو عادنا. و كذا باقى المضمرات، فإثبات نون الوقايه مُمْتَنِعٌ تشبيهاً بِن، و رُبَّما فاه بها المستفهم و المُجيب، يقول المستفهم: عاد، خَرَجَ زَيْدٌ؟ فيقول المُجيب له: عاد أَى إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ أَوْ إِنَّهُ مَا خَرَجَ. قال و هذه فائده غريبه لم يُوردها أحدٌ من أئمَّه العَرَبِيَّه من المطولين و المختصرين.

و المصنّف أجمع المتأخّرين في الغرائب ، و مع ذلك فلم يتعرّض لهذه المعاني، و لا عدّها في هذه المباني. انتهى.

و العوّاد: الذي يتخذ ذا الأوتار.

و عيدو (١)، بالكسر: قلعه بنواحي حلب، و عيدان :

موضع.

و له عندنا عيوداً حسنٌ، و عواد، بالضمّ و الكسر، كلاهما عن الفراء، لغتّان في عواد، بالفتح، و لم يذكّر الفراء الفتح، و اقتصر الجوهرى على الفتح.

و عائذ الكلب، لقب عبد الله بن مُصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، ذكره المبرّد في «الكامل».

و بنو عائذ، و آل عائذ: قبيلتان .

و هشام بن أحمد بن العوّاد الفقيه القرطبي، عن أبي عليّ الغساني .

و الجلال محمّد بن أحمد بن عمّر البخاريّ العيديّ، في آبائه من ولد في العيد، فنسب إليه، من شيوخ أبي العلاء الفريسيّ، مات سنة ٦٦٨. و أبو الحسين يحيى بن عليّ بن القاسم العيديّ من مشايخ السلفيّ، و ذهبن (٢) بن قرضم (٣) القضاعيّ العيديّ، صحابيّ .

و عياد بن كرم الحربيّ الغزاليّ، و عريب بن حاتم بن عياد البعلبكيّ، و سليمان بن محمّد بن عياد بن خفاجة، و سعود بن عياد بن عمر الرصافيّ، و عليّ بن عياد بن يوسف الديباجيّ: محدّثون.

## عهد

العهد: الوصية و الأمر، قال الله عزّ و جلّ :

أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ ٤، و كذا قوله تعالى وَ عَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ٥، و قال البيضاويّ، أيّ أمرناهما، لكون التوصية بطريق الأمر. و قال شيخنا: و جعل بعضهم العهد بمعنى الموثق، إلاّ عدّي يالي، فهو حينئذٍ بمعنى الوصية.

ص: ١٤٤

١- (١) في معجم البلدان، بالذال المعجمه.

٢- (٢) عن أسد الغابه، و بالأصل «ذهين».

٣- (٣) قال ابن ماكولا: قال الدار قطني قرضم بالقاف، و هو بالفاء.

١٤، ١- في حديث عليّ، كَرَمَ اللهُ وَجْهَهُ: «عَهْدٌ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». أَى أَوْصَى.

و الْعَهْدُ: التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَرْءِ فِي الشَّيْءِ. وَ الْعَهْدُ الْمَوْثِقُ. وَ الْيَمِينُ يَحْلِفُ بِهَا الرَّجُلُ، وَ الْجَمْعُ: عُهْدٌ، تَقُولُ: عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ وَ مِيثَاقُهُ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا، وَ قِيلَ: وَلِيُّ الْعَهْدِ، لِأَنَّهُ وَلِيَ الْمِيثَاقَ الْحَدِيثِيَّ يُؤَخِّدُ عَلَى مَنْ بَايَعَ الْخَلِيفَةَ، وَ قَدْ عَاهَدَهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ١. وَ قَالَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ: الْعَهْدُ كُلُّ مَا عُوِّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَ كُلُّ مَا بَيْنَ الْعِبَادِ مِنَ الْمَوَاقِيعِ فَهُوَ عَهْدٌ. وَ أَمْرٌ الْيَتِيمِ مِنَ الْعَهْدِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْعَهْدُ جَمْعُ الْعَهْدَةِ، وَ هُوَ الْمِيثَاقُ وَ الْيَمِينُ الَّتِي تَسْتَوْثِقُ بِهَا مَنْ يُعَاهِدُكَ. وَ الْعَهْدُ: الَّذِي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ: مُسْتَقْتٌ مِنْ عَهْدٍ إِلَيْهِ عَهْدًا، إِذَا أَوْصَاهُ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَ الْعَهْدُ: الْحِفَاطُ وَ رِعَايَةُ الْحُرْمَةِ، وَ

١٤- في الحديث: «أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْ بِهَا وَ أَحْفَى، وَ قَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ، وَ إِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ (١)».

وَ قَالَ سَجْمَرٌ: الْعَهْدُ: الْأَمَانُ، وَ كَذَلِكَ الذَّمُّ وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (٢) وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى أَهْلَ الْعَهْدِ لِلذَّمِّ الَّتِي أُعْطَوْهَا، فَإِذَا أَسْلَمُوا سَقَطَ عَنْهُمْ اسْمُ الْعَهْدِ.

و

١٦- في الحديث: «لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَ لَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ». أَى ذُو أَمَانٍ وَ ذِمَّةٍ، مَا دَامَ عَلَى عَهْدِهِ الَّذِي عُوهِدَ عَلَيْهِ، وَ لِهَذَا الْحَدِيثِ تَأْوِيلَانِ بِمَقْتَضَى مَذْهَبِي الشَّافِعِيِّ وَ أَبِي حَنِيفَةَ، رَاجِعُهُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ (٣).

وَ الْعَهْدُ: الْإِلْتِقَاءُ، وَ الْمَعْرِفَةُ، وَ عَهْدَ الشَّيْءِ عَهْدًا، عَرَفَهُ. وَ مِنَ الْعَهْدِ أَنْ تَعْهَدَ الرَّجُلَ عَلَى حَالٍ أَوْ فِي مَكَانٍ.

وَ مِنْهُ، أَى مِنْ مَعْنَى الْمَعْرِفَةِ، كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ، أَوْ مِمَّا ذُكِرَ مِنَ الْمَعْنِيَيْنِ قَوْلُهُمْ عَهْدِي بِهِ بِمَوْضِعٍ كَذَا، وَ فِي حَالٍ كَذَا، أَى لَقَيْتُهُ وَ أَدْرَكْتُهُ وَ عَهْدِي بِهِ قَرِيبٌ.

وَ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ:

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ

وَ لَكِنْ أَحَاطْتُ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلِ (٤)

أَى لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا عَهَدْتَ، وَ لَكِنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَهَدَمَ ذَلِكَ.

وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَ لَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ» أَى عَمَّا كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ طَعَامٍ وَ شَرَابٍ وَ نَحْوِهِمَا، لِسَخَائِهِ وَ سَعَةِ نَفْسِهِ.

وَ يُقَالُ: مَتَى عَهْدُكَ بِفُلَانٍ، أَى مَتَى رُؤْيُكَ إِيَّاهُ.

و العَهْدُ : المَنْزِلُ المَعْهُودُ بِهِ الشَّيْءُ سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

هَلْ تَعْرِفُ العَهْدَ المُحِيلَ رَسْمُهُ

كالمَعْهَدِ ، و هو المَنْزِلُ الَّذِي لا- يَزَالُ القَوْمُ إِذَا تَنَاءَوْا عَنْهُ رَجَعُوا إِلَيْهِ ، و هو أَيْضاً المَنْزِلُ الَّذِي كُنْتَ تَعْهَدُ بِهِ هَيَوَى لَكَ ، و يقال : اسْتَوْفَى الرُّكْبَ عَلَى عَهْدِ الأَجْبَةِ و مَعْهَدِهِمْ ، و هذه مَعَاهِدُهُمْ .

و العَهْدُ : أَوَّلُ مَطَرٍ - و الوَلِيُّ الَّذِي يَلِيهَا ٢ من الأمطارِ ، أَى يَتَّصِلُ بِهَا (٥) . و فى المَحْكَمِ : العَهْدُ أَوَّلُ المَطَرِ - الوَسِيحِيُّ ، عن ابن الأعرابِيِّ ، و الجَمْعُ العِهَادُ ، كالعَهْدَةِ ، بالفتح ، و العِهْدَةُ و العِهَادَةُ ، بكسرهما ، و فى بعض النسخ :

العِهَادُ ، بِحَذْفِ الهاءِ .

عُهْدَ المَكَانِ كَعَبِيّ فَهُوَ مَعْهُودٌ : عَمَّهُ المَطَرُ ، و كذا عُهْدَتِ الرِّوَضَةُ : سَقَّتْهَا العَهْدَةُ ، فَهِيَ مَعْهُودَةٌ ، و أَرْضٌ مَعْهُودَةٌ .

و العَهْدُ و العِهْدَةُ و العِهَادَةُ : مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ يُدْرِكُ آخِرُهُ بَلَلٌ أَوَّلُهُ ، و قيل : هو كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ، و قيل : هو المَطَرُ الَّذِي تَكُونُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا ، و جَمَعَهَا : عِهَادٌ و عُهُودٌ ، قال :

أَرَأَيْتَ نُجُومَ الصَّيْفِ فِيهَا سِجَالَهَا

عِهَادًا لِنَجْمِ المَرْبِيعِ المُنْتَقِذِ

قال أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا أَصَابَ الأَرْضَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ ، و نَدَى

ص : ١٤٥

١- (٢) انظر نصه فى التهذيب .

٢- (٣) سورة البقره الآيه ١٢٤ . [١]

٣- (٤) انظر النهايه و [٢] اللسان ( [٣] عهد ) .

٤- (٥) أراد بالسلاسل الإسلام ، و أنه أحاط برقابنا ، فلا نستطيع أن نعمل شيئاً مكروهاً .

٥- (٦) اللسان : [٤] يليه... به .

الأوّل باقٍ، فذلك العهدُ، لأن الأوّل عهدٌ بالثاني، قال:

و قال بعضهم: العهدُ: الحدِيثُ من الأمطارِ، قال: و أحسبه ذهبَ فيه إلى قول السّاجع في وصف الغيثِ: أصابتنا ديمه بعد ديمه، على عهدٍ غير قديمه. و قال ثعلبٌ: على عهدٍ قديمه، تشبّع منها الثّابُّ قبل الفطيمه (١).

و قال ابنُ الأعرابي مرّةً: العهدُ: ضعیفُ مطرِ الوسميِّ و ركّاه. و عهدت الرّوضه: سقّتها العهده، فهي معهوده.

و يقال: مطرُ العهودِ أحسنُ ما يكون لقله غبار الآفاق.

و قيل: عامُ العهودِ عامُ قلّه الأمطار.

و في الأساس: و العهدُ: أمطار الرّبيع بعد الوسميِّ، و نزلنا في دماثه محموده (٢) و رياضٍ معهوده.

و العهدُ: الزّمانُ كالعهدان، بالكسر.

و في الأساس: و هذا حينُ ذلك و عهدانهُ، أي وقتُهُ.

و العهدُ: الوفاءُ و الحفظُ، قال الله تعالى: و ما وحيّدنا لأكثرهم من عهدٍ (٣) أي من وفاءٍ و العهدُ: توحيدُ الله تعالى، و منه قوله جلّ و عزّ إلا من اتّخذ عند الرّحمن عهداً (٤) و منه أيضاً

١٦- حديثُ الدُّعاء: «و أنا على عهدك و وعدك ما استبطعتُ» (٥). أي أنا مُقيمٌ على ما عاهدتُك عليه من الإيمان بك و الإقرار بوحدانيّتك لا أزول عنه.

و العهدُ: الضّمانُ، كالعهديّ و العهدانِ، كسميّه بضمّ السين المهمله، و تشديد الميم المفتوحه و عمران، أي بالكسر، و

١٧- في حديث أمّ سلمه: «قالت لعائشه: و تركتِ عهديّ» (٦). و هو بالتشديد، و القصر: فُعَيْلى من العهد كالجهديّ من الجهد، و العجيليّ من العجله، و هو بخطّ الصاغانيّ بالتخفيف في الكلّ، أي في العهديّ و العجيليّ و الجهديّ.

و يقال: تعهدّه و تعاهدّه و اعتهده إذا تفقّده و أحدث العهد به، و يقال للمحافظ على العهد: متعهّد، و منه قول أبي عطاء السّنديّ، و كان فصيحاً، يرثي ابن هُبيرة:

و إن تمسّ مهجور الفناء فربّما

أقام به بعد الوفود و فود

فإنك لم تبعد على متعهّد

بلى كلُّ من تحت التراب بعيد

أراد: مُحَافِظٌ عَلَى عَهْدِكَ بِذِكْرِهِ إِيَّاي (٧).

و فى اللسان: و الْمُعَاهَدَةُ، و الِاعْتِهَادُ، و التَّعَاهُدُ و التَّعَهُدُ، و اِحْدًا، و هو اِحْدَاثُ الْعَهْدِ بِمَا عَهْدْتَهُ، قال الطَّرِمَّاحُ :

و يُضِيعُ الذِّى قَدْ اَوْجَبَهُ اللِّ

هُ عَلَيْهِ و لَيْسَ يَعْتَهُدُهُ

و تَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي، و كُلُّ شَيْءٍ ءِ، و هو أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِكَ تَعَاهَدْتَهُ، لِأَنَّ التَّعَاهُدَ إِنَّمَا يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. و فى التَّهْذِيبِ:

و لا يُقالُ تَعَاهَدْتَهُ. قال و أَجَازَهُمَا الْفَرَّاءُ. انْتَهَى. و فى «فَصِيح» ثَعْلَبُ. يُقالُ: يَتَعَهَّدُ ضَيْعَتَهُ، و لا يُقالُ يَتَعَاهَدُ.

قال ابن دُرُسْتُوَيْهِ: أَيُّ يُجَدِّدُ بِهَا عَهْدَهُ، و يَتَفَقَّدُ مَصْلَحَتَهَا.

و قال التَّدْمُرِيُّ: هو تَفْعُلُ مِنَ الْعَهْدِ، أَيُّ يُكثِرُ التَّرَدُّدَ عَلَيْهَا.

و أَصْلُهُ مِنَ الْعَهْدِ الذِّى هُوَ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ، أَوْ مِنَ الْعَهْدِ، و هُوَ الْمَنْزِلُ الذِّى عَهْدْتُ بِهِ الشَّيْءَ، أَيُّ عَرَفْتَهُ. و قال ابن التِّيَّانِي

فى «شرح الفصيح» عن أَبِي حَاتِمٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ:

تَعَهَّدْتُ ضَيْعَتِي، و لا يُقالُ: تَعَاهَدْتُ. و قال لى أَبُو زَيْدٍ:

سَأَلَنِي الْحَكَمُ بْنُ قَتَيْبٍ عَنْ هَذَا، فَقُلْتُ: لا يُقالُ تَعَاهَدْتُ، فقال لى: أَثْبِتْ لى عَلَى هَذَا، لِأَنى سَأَلْتُ يُونُسَ فَقَالَ:

تَعَاهَدْتُ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ يُونُسَ قَالَ الْحَكَمُ: إِنِ ابَا زَيْدٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ لا يُقالُ: تَعَاهَدْتُ ضَيْعَتِي، إِنَّمَا يُقالُ تَعَهَّدْتُ.

و اتَّفَقَ عِنْدَ يُونُسَ سِتَّةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ الْفُصْحَاءِ فَقُلْتُ: سَلْ هَؤُلَاءِ، فَبَدَأَ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ، فَسَأَلَهُمْ، و اِحْدًا و اِحْدًا،

ص: ١٤٦

١- (١) قوله: ديمه، قديمه، العظيمة قيدت جميعها فى المحكم [١] بناء مفتوحه: ديمت، قديمت، العظيمة. و بهامش المطبوعه

المصريه: «قوله: تشبع منها الناب قبل العظيمة: فسرته ثعلب فقال: معناه هذا النبت قد علا، فلا تدر كه صغيره لطوله، و بقى منه أسافله

فналته الصغيره، قاله فى اللسان». [٢]

٢- (٢) الأساس: دماثٍ مجوده.

٣- (٣) سورة الأعراف الآيه ١٠٢. [٣]

٤- (٤) سورة مريم الآيه ٨٧. [٤]

٥- (٥) قوله ما استطعت قال ابن الأثير: و استثنى بقوله: ما استطعت موضع القدر السابق فى أمره: أى إن كان قد جرى القضاء أن

انقض العهد يوماً ما، فإننى أخلد عند ذلك إلى التنصل و الاعتذار لعدم الاستطاعه فى دفع ما قضيته على .



٦-٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله عهيدى،الذى فى النهايه و [٥]التكملة: و تركت عهيداه».

٧-٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بذكره إياى،لعل الصواب: بذكره إياه فليتأمل».

فكلَّهْم قال: تَعَهَّدت . وقال يُونس: يا أبا زيد، كَم مِن عِلْمِ اسْتَفَدَنَاهُ كُنْتَ سَبِيهَهُ . أو شيئاً نَحْوَهُ هَذَا . وَأَجَازَهُمَا ابْنُ السِّكِّيتِ فِي «الإِصْلَاحِ» .

قال شيخنا: وما في النَّصِيحِ هو النَّصِيحُ ، و تغليطُ ابن دُرُسْتُوهِ لِنُغَلَبِ لا مَعْوَلِ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ الْقِيَّاسَ لا يَدْخُلُ اللَّغَةَ ، كما هو مشهور .

و العُهْدَةُ بِالضَّمِّ : كِتَابُ الْحِلْفِ ، وَ كِتَابُ الشَّرَاءِ .

و العُهْدَةُ : الضَّعْفُ فِي الْخَطِّ ، وَ فِي الْأَسَاسِ : الرَّدَاءَةُ ، وَ فِي اللِّسَانِ : إِذَا لَمْ يُقَمَّ حُرُوفَهُ .

و العُهْدَةُ أَيضاً : الضَّعْفُ فِي الْعَقْلِ .

و يقال أَيضاً : فِيهِ عُهْدُهُ ، إِذَا لَمْ يُحْكَمْ ، أَيْ عَيْبٌ ، وَ فِي الْأَمْرِ عُهْدُهُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ .

و العُهْدَةُ الرَّجْعَةُ ، وَ مِنْهُ تَقُولُ : لا عُهْدَةَ لِي ، أَيْ لا رَجْعَةَ ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : « عُهْدُهُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ » . هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّقِيقَ ، وَ لا يَشْتَرِطَ الْبَائِعُ الْبَرَاءَةَ مِنَ الْعَيْبِ ، فَمَا أَصَابَ الْمُشْتَرِيَ مِنْ عَيْبٍ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ فَهُوَ مِنْ مَالِ الْبَائِعِ ، وَ يَرُدُّ إِنْ شَاءَ بِلَا بَيِّنَةٍ ، فَإِنْ وَجَدَ بِهِ عَيْباً بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يَرُدُّ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ .

و الْعَهْدُ وَ الْعُهْدَةُ وَاحِدٌ ، تَقُولُ : بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ عَهْدِهِ هَذَا الْعَهْدِ ، أَيْ مِمَّا يُدْرِكُكَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَانَ مَعْهُوداً فِيهِ عِنْدِي . وَ يُقَالُ : عَهْدْتُهُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ مَا أَدْرَكَكَ فِيهِ مِنْ دَرَكٍ ، أَيْ عَيْبٍ فإِصْلَاحُهُ عَلَيْهِ .

وَ يُقَالُ : اسْتَعَهَّدَ مِنْ صَاحِبِهِ ، إِذَا وَصَّاهُ وَ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ وَ كَتَبَ عَلَيْهِ عَهْدَهُ ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ الْعَهْدِ وَ الْعُهْدَةِ ، لِأَنَّ الشَّرْطَ عَهْدٌ فِي الْحَقِيقَةِ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

وَ مَا اسْتَعَهَّدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونِهِ

مَنْ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

وَ اسْتَعَهَّدَ فُلَانًا مِنْ نَفْسِهِ ، ضَمَّنَهُ حَوَادِثَ نَفْسِهِ .

وَ الْعَهْدُ كَكْتِفٍ : مَنْ يَتَعَاهَدُ الْأُمُورَ وَ يُحِبُّ الْوَلَايَاتِ وَ الْعُهُودَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَمْدُحُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ وَ يَذْكَرُ فُتُوْحَهُ :

نَامَ الْمُهَلَّبُ عَنْهَا فِي إِمَارَتِهِ

حَتَّى مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ يَقْضِهَا الْعَهْدُ

وَ كَانَ الْمُهَلَّبُ يُحِبُّ الْعُهُودَ .

و الْعَهْدُ : الْمُعَاهِدُ لَكَ ، يُعَاهِدُكَ وَ تَعَاهِدُهُ ، وَ قَدْ عَاهَدَهُ ، قَالَ :

فَلْتُرْكَ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ وَ عَهْدَهَا

فَلَا يَأْمَنَنَّ الْعَدْرَ يَوْمًا عَهْدُهَا (١)

و الْمُعَاهِدُ مَنْ كَانَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَهْدٌ ، وَ أَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَهْلِ الدِّمَّةِ ، وَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ ، إِذَا صُولِحُوا عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ مُدَّةً مَا وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «لَا يَحِلُّ لَكُمْ كَذَا وَ كَذَا وَ لَا لِقَطْعَةَ مُعَاهِدٍ» . أَى لَا يَجُوزُ أَنْ تُتَمَلَّكَ لِقَطْعَتُهُ الْمَوْجُودَةُ مِنْ مَالِهِ ، لِأَنَّهُ مَعْصُومُ الْمَالِ ، يَجْرَى حُكْمُهُ مَجْرَى حُكْمِ الدِّمِيِّ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

و الْعَهْدُ : الْقَدِيمُ الْعَتِيقُ الَّذِي مَرَّ عَلَيْهِ الْعَهْدُ .

وَ بُنُو عَهَادَةَ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ صَغِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ قَالَ شَجِرٌ : الْعَهْدُ : الْأَمَانُ وَ الدِّمَّةُ ، تَقُولُ : أَنَا أُعْهِدُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَى أُؤَمِّنُكَ مِنْهُ ، وَ كَذَلِكَ إِذَا اشْتَرَى غَلَامًا فَقَالَ : أَنَا أُعْهِدُكَ مِنْ إِبَاقِهِ إِعْهِادًا ، فَمَعْنَاهُ : أُبْرِئُكَ مِنْ إِبَاقِهِ وَ أُؤَمِّنُكَ (٢) مِنْهُ . وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ الْعَهْدَةِ .

وَ يُقَالُ أَيْضًا : أُعْهِدُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَى أَكْفُلُكَ ، أَوْ أَنَا كَفَيْلُكَ ، كَمَا لِشِمْرِ .

وَ أَرْضٌ مُعْهِدَةٌ ، كَمُعْظَمَةٍ : أَصَابَتْهَا النُّفُضَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَ النُّفُضَةُ : الْمَطَرُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ تُحْطَى الْقِطْعَةُ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْعِهَادُ ، بِالْكَسْرِ : مَوَاقِعُ الْوَسْمِيِّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

فَهِنَّ مَنَاحَاتٌ يُجَلِّلَنَّ زَيْنَهُ

كَمَا اقْتَانَ بِالنَّبْتِ الْعِهَادُ الْمُحَوِّفُ

ص : ١٤٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله «و عهدها» الذي في اللسان «بعهدها» و في الأساس فكاللسان، و نسبه لنصر بن سيار. [١]

٢- (٢) في إحدى نسخ القاموس: «أو منك».

و المَحْوَف: الذي قد نَبَت حافَتاه (١)، و استَدَارَ به النَّبَات .

و قال الخليل: فَعَلَ لَهُ مَعْهُودٌ و مَشْهُودٌ و مَوْعُودٌ (٢). قل:

مشهودٌ: هو الساعه ، و المَعْهُود : ما كانَ أَمْسٍ ، و المَوْعُودُ:

ما يَكُونُ غداً .

و من أمثالهم في كَرَاهَةِ المَعَايِبِ: «المَلْسَى لا- عُهُدَه له» ، و المَلْسَى: ذَهَابٌ في خَفِيهِ ، و معناه أَنه خَرَجَ من الأَمْرِ سالماً فأنقَضَى (٣) عنه، لا له و لا عَلَيْهِ. و قيل: المَلْسَى: أَن يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً يَكُونُ قد سَرَقَهَا فَيَمْلِسُ و يَغِيبُ بَعِيدَ قَبْضِ الثَّمَنِ ، و إنَّ اسْتُحِقَّتْ في يَدَيِ المَشْتَرِي لم يَتَهَيَّأْ لَهُ أَن يَبِيعَ (٤) البائِعُ بَضْمَانَ عُهُدَتِهَا ، لأنَّه امْلَسَ هارِباً. و عُهُدَتُهَا :

أَن يَبِيعَهَا و بها عَيْبٌ، أو فيها استحقاقٌ لمالكها، تقول:

أَيْبِعُكَ المَلْسَى لا عُهُدَه ، أَي تَمْلِسُ و تَنْفَلُتُ ، فلا تَرْجِعْ إِلَيَّ . و يقال: عَلَيْكَ في هذه عُهُدَه لا تَتَفَصَّى منها، أَي تَبِعَه .

و يقال في المثلِ : «متى عَهْدُكَ بأَسْفَلِ فيكَ» . و ذلك إِذا سألته عن أَمْرٍ قَدِيمٍ لا عَهْدَ له به .

و مثله: «عَهْدُكَ بالفَالِياتِ قَدِيمٌ» يُضْرَبُ مثلاً للأَمْرِ الَّذِي قد فَاتَ ، و لا يُطْمَعُ فيه .

و مثله: «هَيْهَاتَ طَارَ غُرَابُهَا بِجَرَادَتِكَ» . و أنشد أبو الهيثم:

و إِنِّي لأَطْوِي السَّرَّ في مُضْمَرِ الحِشَا

كُمُونَ الثَّرَى في عَهْدِهِ ما يَرِيْمُهَا

أراد بالعَهْدَه: مَقْنُوءَه لا تَطَّلِعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، فلا يَرِيْمُهَا الثَّرَى .

و قَرِيْبُه عَهْدَه ، أَي قَدِيمَه أَتَى عَلَيْهَا عَهْدٌ طَوِيلٌ .

## عيد

العِيدانُه: أطولُ ما يَكُونُ من النَّخْلِ ، و لا تكون عِيدانُه حَتَّى يَسْقُطَ كَرْبُها كُلهُ، و يَصِيرُ جِدْعُها أَجْرَدَ، من أَعْلَاهُ إلى أَسْفَلِه، عن أَبِي حنيفة . كذا في المحكم. و قال أبو عبيده: هي كالرَّقْلِه ، يائِيه و اويِيه ، و ذَكَرَه المصنِّفُ أيضاً في عدن، تبعاً للخليل و غيره، كما سيأتى .

ج: عِيدانٌ . و في الحديث « كان للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و آلِهِ و سلم قَدْحٌ مِنْ عِيدانِه يَبُولُ فيه - و في بعض النسخ: فيها. و هو خطأ، لأنَّ القَدْحَ إِنما فيه التذكير - بالليل »، و هذا القَدْحُ معروفٌ في كُتُبِ السِّيَرِ، و تقدَّم الاختلافُ في أَصلِه في: ع و د .

قال الأزهري من جعل العَيِدَانِ فَيَعَالًا جعل النون أصليته، والياء زائده، ودليله على ذلك قولهم: عَيَدَنْتِ النَّخْلَةَ إِذَا صَارَتْ عَيِدَانَهُ رَوَاهُ أَبُو عَدْنَانَ . وَ مِنْ جَعَلَهُ فَعْلَانٌ ، مِثْلَ سَيْحَانَ ، مِنْ سَاحَ يَسِيحُ ، جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً وَ النون زائده . وَ سَيَأْتِي .

## فصل الغين المعجمه مع الدال المهمله

### غجد

\*مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: غَجْدُوَانٌ (٥)، بِالْفَتْحِ، وَ ضَمُّ الدَّالِ: قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بُخَارَى، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

### غدد

الغُدَّةُ وَ الغُدَّةُ، بضمهما، الأَوَّلُ كعُزْفِهِ، وَ الثَّانِي كزَطْبِهِ، وَ عَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ بَعْضُ الأَيْمَةِ كُلُّ عُدَّةٍ فِي الجَسَدِ، أَى جَسَدِ الإِنْسَانِ، أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ، وَ مِثْلُهُ فِي المَحْكَمِ . وَ فِي المِصْبَاحِ: الغُدَّةُ لَحْمٌ يَحْدُثُ عَنْ (٦) ذَاةٍ بَيْنَ الجِلْدِ وَ اللِّحْمِ، يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ .

وَ الغُدَّةُ وَ الغُدَّةُ: كُلُّ قِطْعَةٍ صُلْبِيَةٍ بَيْنَ العَصَبِ . وَ جَ ذَلِكَ كُلَّهُ: غُدَّةٌ، كزَطْبٍ .

وَ الغُدَّةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَ الغُدَّةُ بِالضَّمِّ أَيْضاً كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ الصِّحَاحِ، وَ المِصْبَاحِ: طَاعُونُ الإِبِلِ مَلَازِمٌ لَهَا، قَلَّمَا تَسَلَّمَ مِنْهُ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ الأَيْمَةِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَدْوَاءِ الإِبِلِ الغُدَّةُ، وَ هُوَ طَاعُونُهَا . وَ عُدَّةٌ البَعِيرُ وَ أُغْدٌ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، وَ أُغِدَّ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، وَ عُدَّدَ بِالضَّمِّ مَعَ التَّضْعِيفِ، فَهُوَ مَعْدُودٌ، وَ غَادٌّ، وَ مُغِدٌّ وَ فِي التَّهْدِيبِ (٧):

ص: ١٤٨

١- (١) التهذيب: حافته.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: و ليس له موعود.

٣- (٣) في التهذيب: و انقصى عنه، بالفاء و الصاد المهمله. و انقصى عنه: خلص منه.

٤- (٤) التهذيب: يتبع.

٥- (٥) قيدها في معجم البلدان بضم أوله و سكون ثانيه و ضم الدال.

٦- (٦) المصباح: من.

٧- (٧) في اللسان: و [٢] قال الأزهري. و هي عبارته كما في التهذيب.

سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ غُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مَغْدُودَةٌ، مِنَ الْغُدَّةِ، وَغُدَّتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مُغَدَّدَةٌ (١).

و قال ابن بُرْزُج: اَعْدَّتِ النَّاقَةُ وَ اَعْدَّتْ، وَ يُقَالُ: بَعِيرٌ مَغْدُودٌ، وَ غَادَّ، وَ مُعِدَّ، وَ مُعَدَّ، وَ اِبِلٌ مَعَادُّ، وَ لَمَّا مَثَلُ بِهِ سَيَبِيهِ قَوْلُهُمْ: اَعْدَّةٌ كَعَدَّةِ الْبَعِيرِ؟ قَالَ: اَعْدُّ غُدَّةً، فَجَاءَ بِهِ عَلَى صِيغَةِ فِعْلِ الْمَفْعُولِ. وَ اَعْدَّتِ الْإِبِلُ: صَارَتْ لَهَا غُدَّةٌ، بَيْنَ اللَّحْمِ وَ الْجِلْدِ مِنْ دَاءٍ، وَ اَنْشَدَ اللَّيْثُ:

لَا بَرَأْتُ غُدَّةً مِّنْ اَعْدَا (٢)

و

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «مَا هِيَ بِمُعِدَّةٍ فَيَسْتَحْجِي لَحْمَهَا (٣)».

يَعْنِي النَّاقَةَ، وَ لَمْ يَدْخُلْهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ، لِأَنَّهُ أَرَادَ: ذَاتَ غُدَّةٍ.

أَوْ لَا يُقَالُ: مَغْدُودٌ، وَ نُسِبَ هَذَا الْإِنْكَارُ لِلْأَصْمَعِيِّ، وَ جَ الْغَادُّ: غِدَادٌ اَنْشَدَ ابْنُ بُرْزُج:

عَدِمْتُكُمْ وَ نَظَرْتُكُمْ اِلَيْنَا

بِجَنبِ عَكَاطِ كَالِإِبِلِ الْغِدَادِ

أَوْ لَا تَكُونُ الْغُدَّةُ إِلَّا فِي الْبَطْنِ، فَإِذَا مَضَتْ إِلَى نَحْرِهِ وَ رُفَعِهِ قِيلَ: بَعِيرٌ دَابِرٌ (٤)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ الْغُدَّةُ:

السَّلْعَةُ يَرْكَبُهَا الشَّحْمُ.

وَ الْغُدَّةُ مَا بَيْنَ الشَّحْمِ وَ السَّنَامِ.

وَ الْغُدَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ، يُقَالُ: عَلَيْهِ غُدَّةٌ مِنْ مَالٍ، أَيْ قِطْعَةٌ. وَ جَ هَذِهِ غِدَائِدُ كَحَرْهٍ وَ حَرَائِرُ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: غِدَادٌ: وَ يُرْوَى

بَيْتٌ لَبِيد:

تَطِيرُ غِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَ وَثْرًا وَ الزَّرْعَامَةَ لِلْغَلَامِ

وَ الْأَعْرَفُ غِدَائِدُ.

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْغِدَائِدُ، وَ الْغِدَادُ: الْأَنْصِبَاءُ، فِي بَيْتِ لَبِيدِ الْمَذْكَورِ قَرِيبًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اَعْدَّ عَلَيْهِ إِذَا انْتَفَخَ. وَ غَضِبَ كَأَنَّهُ بَعِيرٌ بِهِ غُدَّةٌ

وَ الْمُعَدَّةُ: الْغَضْبَانُ. وَ رَأَيْتُ فَلَانًا مُغَدَّدًا، وَ مُسْمَغِدًا، إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِمًا مِنَ الْغَضَبِ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اَعْدَدَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُعَدَّدٌ، أَيْ

غَضِبَ، وَ أَضَدَّ فَهُوَ مُضِدُّ، أَيْ غَضِبَانُ.

وَأَعَدَّ الْقَوْمُ : غَدَّتْ إِبِلُهُمْ ، أَى أَصَابَتْهَا الْغُدَّةُ . و بنو فلان مُعَدُّون .

و من المجاز: رَجُلٌ مِعْدَادٌ ، و امرأه مِعْدَادٌ ، أَى كَثِيرُ الْغَضَبِ أَوْ دَائِمُهُ ، أَوْ إِذَا كَانَ مِنْ خُلُقِهِ ذَلِكَ، قال الشاعر:

يَا رَبِّ مَنْ يَكْتُمْنِي الصَّعَادَا

فَهَبْ لَهُ حَلِيلَهُ مِعْدَادَا

و غَدَاوُدٌ (٥) بفتح الواو محلّه بِسِمَرٍ قَدَّ عَلَى فَرَسِخٍ ، منها أبو بكر محمّد بن يعقوب الغدّاديّ ، عن عمران بن موسى السجستاني (٦) ، و عنه و جاده محمد بن عبد الله بن محمّد (٧) المُشتملى ، قاله ابن الأثير .

و غَدَّدَ تَغْدِيداً أَخَذَ نَصِيْبَهُ ، أَخَذاً مِنْ قَوْلِ الْفَرَاءِ السَّابِقِ :

إِنَّ الْغَدَائِدَ هِيَ الْأَنْصَبَاءُ فِي بَيْتِ لَبِيدٍ :

\*و مما يستدرك عليه:

الْغَدَدَاتُ : فُضُولُ السَّمَنِ ، و ما كان مِنْ فُضُولِ وَبَرٍ حَسَنِ ، و أنشد أبو الهيثم للأعشى :

و أَحْمَدَتْ إِذْ نَجَّيْتَ بِالْأَمْسِ صِرْمَهُ

لَهَا غَدَدَاتٌ و اللَّوْاحِقَ تَلْحَقُ

و منه قولهم: أَعَدَّ عَلَيْهِ، إِذَا انْتَفَخَ ، كما قيل .

و الْغَدَائِدُ : الْفُضُولُ . و به فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَبِيدِ السَّابِقِ .

## غرد

غَرَدَ الطَّائِرُ و الْإِنْسَانُ ، كَفَرِحَ ، و عَرَدَ ، تَغْرِيداً ، و أَعْرَدَ ، و تَغَرَّدَ ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ و طَرَّبَ بِهِ فِي الصَّوْتِ و الْغِنَاءِ ، و التَّغَرُّدُ و التَّغْرِيدُ : صَوْتُ مَعَهُ بَحْحٌ ، و قد جمعهما امرؤ القيس في قوله يَصِفُ حِمَاراً :

ص: ١٤٩

١- (١) التهذيب: «و غَدَّدَتْ الْإِبِلُ» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فهى مغدده كذا باللسان أيضاً و مقتضى جريانه على الفعل أن يكون مغدوده».

٢- (٢) الرجز لرؤبه، الديوان: ٤٢ فى مديح تميم و سعد...

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله فيستحجى أى يتغير كما فى النهايه». [١]

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: «دارى» و فى اللسان ( [٣] دار): و بعير دارى: متخلف عن الإبل فى مبركه و كذلك الشاه.

٥- (٥) الأصل و القاموس و معجم البلدان، و فى اللباب غذاوذ بضم أوله و ذالين.

٦- (٦) اللباب: السختيانى.

٧- (٧) اللباب: [٤] ابن إبراهيم.



يُعْرَدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُذْفَةٍ

تَعْرُدُ مَرِيحِ النَّدَامَى الْمُطْرَبِ

فهو عَرْدٌ ،بالكسر، و قال الأصمعيُّ : التَّغْرِيدُ :

الصَّوْتُ ، و عَرَدَ الطَّائِرُ، فهو عَرْدٌ على النَّسَبِ ، قال ابنُ سيده: و عَرْدٌ :أُراه مُتَغَيَّرًا من عَرِدٍ . و قال اللَّيْثُ :كُلُّ صَائِتٍ طَرَبَ الصَّوْتِ فهو عَرْدٌ ، و التَّغْرِيدُ مثله، قال سُوَيْدُ بن كُرَاعِ العُكَلِيُّ :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَةٌ

و عَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقَا

و حَكَى الهَجْرِيُّ :سمعت قُمْرِيًّا فَأَعْرَدَنِي ،أى أَطْرَبَنِي بَتَغْرِيدِهِ ، و قيل:كُلُّ مُصَوِّتٍ مُطْرَبٍ بصوته: مُعْرَدٌ و غَرِيْدٌ ، كَسَبَكِيْتِ ، و غَرِيْدٌ ، كَأَمِيرٍ أَوْ حَذِيمٍ، و قال الهُدَلِيُّ :

يُعْرَدُ رَكْبًا فَوْقَ حُوصِ سَوَاهِمِ

بِهَا كُلُّ مُنْجَابِ الْقَمِيصِ شَمْرَدَلِ

و فيه دلالة على أَن يُعْرَدُ يَتَعَدَّى كَتَعَدَّى يُعْنَى . و قد يُجُوزُ أَن يَكُونَ على حَذْفِ الجارِّ و إِيصالِ الفِعْلِ .

و اسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الدُّبَابَ :دَعَاهُ بِنَعْمَتِهِ ،هكذا بالنون و الغين، عندنا في النَّسِخِ . و في غيرهما من النَّسَخِ: بالعين المهملة (1)، أى نضارته إلى أَن يُعْنَى و يُعْرَدَ فيه. و رَوْضٌ مُسْتَعْرَدٌ :ناعِمٌ ، قال أبو نُحَيْلَةَ:

و اسْتَعْرَدَ الرَّوْضُ الدُّبَابَ الْأَزْرَقَا

و العَرْدُ ، بفتح فسكون: الخُصُّ بالصَّم .

و العَرْدُ : بِنَاءٍ لِلْمَتَوَكِّلِ على الله العَبَّاسِيِّ بِسَرٍّ مَنْ رَأَى.

و العَرْدُ ضَرْبٌ من الكَمَاهِ ، قيل: هي الصُّغَارُ منها.

و قيل: هي الرِّدِيَّةُ منها، كالعَرْدَةِ ، بالفتح أيضاً و العَرْدَةِ ، و العَرْدِ ، بكسرهما، و العَرْدِ محرَّكَةً ، و العَرْدَةِ ، و أنشد أبو الهيثم:

لو كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدَا

أو كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ عَرْدَا

و الغَرَادِ و الغَرَادِهِ ،بفتحهما،و المَغْرُودِ ،بالضم. قال أبو الهيثم: هو مَفْعُولٌ نَادِرٌ،و قال الفَرَاءُ: ليس في كلام العرب مَفْعُولٌ،مَصَّ حَوْمِ الميم،إلا مَغْرُودٌ ،لصَرْبٍ من الكَمَاءِ،و مَغْفُورٌ:واحدُ المغافير (٢)و هي شَيْءٌ يَنْضَحُه العَرْفُفُطُ ،حُلُوٌ كَالنَّاطِفِ،و يقال:مُغْثُورٌ،و مُنْخُورٌ لِلْمُنْخَرِ،مُغْلُوقٌ،لواحد المَعَالِقِ.و نقل شيخنا عن «الممتع» لابن عَصِيْفُور في «الأبنيه» أن مَفْعُولًا،أى بالضَمِّ ،غَرِيبٌ شَاذٌ، نحو مَغْرُودٍ ،و مُغْلُوقٍ .و ذكر في أحكام زياده الميم أن ميم مَغْرُودٍ أَضَلُّ لِفَقْدِ مَفْعُولٍ دون فَعْلُولٍ.

ج غَرَدَةٌ ،كَعِنَبِهِ ، و غِرَادٌ ،بالكسر،و جَمَعَ الغَرَادَهُ غِرَادٌ ، و جمع مَغْرُودٍ مَغَارِيدٌ ،قال:

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ

فَاسْتُ الطَّيِّبِ قَدَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

و قال أبو عُبَيْدٍ:هي المَغْرُودَةُ ،فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ،و قيل:

إِنَّمَا هُوَ المَغْرُودُ ،و رواه الأَصْمَعِيُّ المَغْرُودُ من الكَمَاءِ بفتح الميم.كذا في اللسانِ .

و أَرْضٌ مَغْرُودَاءٌ :كَثِيرَتُهَا أَى المَغَارِيدِ .

و اغْرَنْدَاهُ و اغْرَنْدَى عَلَيْهِ إِذَا عَلَاهُ بِالشَّثْمِ ،و الضَّرْبِ ، و القَهْرِ،و غَلَبَهُ ،كَاشْرَنْدَاهُ و اغْرَنْدَاهُ.و قال أبو عُبَيْدٍ:تَثَوَّلَ عَلَى القَوْمِ تَثَوُّلاً،و اغْرَنْدَى عَلَيْهِمُ اغْرَنْدَاءً ،و اغْلَنْتَى اغْلَنْتَاءً (٣)،و إِذَا غَلَبَهُمُ و عَلَاهُمُ بِالشَّثْمِ و الضَّرْبِ و القَهْرِ.

و المَغْرَنْدَى :الَّذِي يَغْلِبُكَ و يَغْلُوكُ،قال:

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَغْرَنْدِينِي

أَدْفَعُهُ عَنِّي و يَسْرَنْدِينِي

قال ابنُ جَنِّي:إِن شِئْتَ جَعَلْتَ رَوِيَّهُ النُّونَ ،و هو الوجهُ .

و إِن شِئْتَ جَعَلْتَهُ الياءَ،و ليس بالوَجْهِ .و في شرح شيخنا:

قال علماء الصَّرْفِ :هو من باب اسلَنْقَى،و مذهبُ سيبويه أَنَّهُ لا يَتَعَدَّى.و خالفه أبو عُبَيْدٍ و أبو الفَتْحِ ،و أنشدوا البيتَ .

و قال الزُّبَيْدِيُّ :هو مصنوعٌ و أثبتَه ابنُ دُرَيْدٍ و غيره.

\*و مما يستدرِك عليه:

قولهم:طَائِرٌ مُسْتَمَلِحٌ الأغاريدِ .

١- (١) و هي عبارته اللسان.

٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل «المغافر».

٣- (٣) بالأصل: «و اعلنتى اعلنتاء» و ما أثبت عن اللسان ( [١] غرند).

و العَرَاد، كَكْتَانٍ: من يَعْمَل الأَخْصَاصَ و حَرَادِي القَصَبِ. عِرَاقِيَّةٌ .

و أبو بكر أسدُ بن عُمَر العَرَاد .بغدادِيٌّ رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

و العَرْدُ، كَكْتِفٍ: جَبَلٌ بين ضَرِيَّةَ و الرَّبْدَةَ (١) بشاطيءِ الجَرِيْبِ الأَقْصَى لِمُحَارِبِ و فَرَارَةَ . كَذَا فِي المَعْجَمِ .

و غَزْدِيَانُ: قَرِيهٌ بِمَا وِراءَ النَهْرِ. و غُضْنٌ غَزِيْدٌ ، كَحَدِيْمٍ :

نَاعِمٌ .

## غَرَقْد

الغَرَقْدُ: شَجَرٌ عِظَامٌ مِنَ العِضَاءِ. و قَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ: الغَرَقْدُ مِنَ نَبَاتِ القُفِّ ، أَوْ هِيَ العَوْسَجُ إِذَا عَظُمَ ، وَاِحِدُهُ غَرَقْدَةٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا عَظُمَتِ العَوْسَجَةُ فَهِيَ الغَرَقْدَةُ . و

١٦- فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «إِلَّا الغَرَقْدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ اليَهُودِ» و فِي رِوَايَةٍ: «إِلَّا الغَرَقْدَةَ» . و هُوَ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، وَبِهَا سَمَّوْا رِجَالًا .

و بَقِيْعُ الغَرَقْدِ: اسْمٌ مَقْبَرِهِ المَدِينَةِ المُشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَنبَتَهَا و قُطِعَ .

قَالَ شَيْخُنَا: وَكَانَ الأَوَّلَى مَنبَتُهُ ، أَى الغَرَقْدِ ، لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ ، وَ التَّأْوِيلُ بِالشَّجَرَةِ بَعِيدٌ ، إِلاَّ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ ، وَ هُوَ يُذَكَّرُ وَ يُؤنَّثُ . انْتَهَى .

و فِي المَحْكَمِ: وَ بَقِيْعُ الغَرَقْدِ: مَقَابِرُ بِالمَدِينَةِ ، وَ رُبَّمَا قِيلَ لَهُ: الغَرَقْدُ ، قَالَ زُهَيْرٌ:

لِمَنْ الدِّيَارُ عَنَشِيَّتُهَا بِالغَرَقْدِ

كَالوَحْيِ فِي حَجَرِ المَسِيلِ المُخَلَّدِ

وَ الغَرَقْدُ بِيَاضِ البَيْضِ الَّذِي فَوْقَ المُحِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

\*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الغَرَقْدَةُ . مِائَةٌ لِنَفَرٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ (٢) بِنِ نَصْرِ بْنِ قَعِينٍ . كَذَا فِي المَعْجَمِ .

## غَزْد

الغَزِيْدُ ، بِالزَّيِّ بَعْدَ العَيْنِ ، كَحَدِيْمٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، أَوْ هُوَ تَصْحِيْفُ غَزِيْدٍ ، بِالرَّاءِ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : لاَ أَعْرِفُ الغَزِيْدَ الشَّدِيدَ الصَّوْتِ . قَالَ: وَ أَحْسَبُهُ غَزِيْدًا (٣) ، أَوْ غَزِيْدًا بِالرَّاءِ ، مِنْ عَرَّدَ تَغْرِيْدًا .

و الغزید : الناعم اللين الرطب من التبات ، عن الليث أيضاً، قال:

هز الصبا ناعم ضال غزیداً

أو هو بالزاء أيضاً، أي لنعمته يدعو إلى التغريد، قال الأزهري: هو بالزاي ليس بمعروف، وقال الصاغاني، هو بالزاء. وقد ذكره أبو حنيفة هكذا، وأنشد الرجز بعينه.

قلت: وقد نقل الأزهري عن بعض: غصن سرع وعزید، وخزوعب: ناعم .

#### غلد

سَمُّ مُتَعَلِّدٌ، أَيْ مُتَعَقِّقٌ، وَقِيلَ غَيْرُ مُلْبِثٍ لِمُصَاحِبِهِ، قَالَ عَيْبِدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

وَقَدْ أَوْرَثْتُ فِي الْقَلْبِ سُقْمًا تَعُدُّهُ

عِدَادًا كَسَمِّ الْحَيَّةِ الْمُتَعَلِّدِ

#### غمد

الغمد بالكسر: جفن السيف، كالعمدان، بضمين، والشد، قال ابن دريد: ليس بثبت، وج غمد أغماد و غمود، بالضم .

و الغمد بالفتح، مضيد غمده، أي السيف يغمده، بالكسر، و يغمده، بالضم، غمداً: جعله في الغمد، أو أدخله في غمده، كأغمده فهو مغمد، و غمود، قال أبو عبيد، في باب فعلت و أفعلت: غمدت السيف و أغمدته بمعنى واحد، و هما لغتان فصيحتان (٤).

و غمد العرف غموداً، إذا استوفرت (٥) خصلته ورقاً، حتى لا يرى شوكة كأنه قد أغمد .

و من المجاز غمدت الركية، من حد نصير، إذا ذهب ماؤها و ركي غمداً: ماؤه مغطى بالتراب، و عكسه: ركي مبيد، و هو من باب عيشه راضيه (٦) كما في الأساس.

ص: ١٥١

١- (١) عن معجم البلدان، و بالأصل «الرنده».

٢- (٢) في معجم البلدان: بنى عمير.

٣- (٣) سقطت من التهذيب، و اقتصر على غزید، و ما أثبت يوافق ما نقله صاحب التكملة عن الأزهري.

٤- (٤) هو قول أبي عبيد كما في الصحاح. [١]

٥- (٥) في نسخه ثانيه من القاموس: استوقرت.



و غَمَدَ البئرُ (١) غَمَدًا ، كَفَرِحَ : كَثُرَ ماؤُهَا ، عن الأصمعيِّ ، أو غَمَدَ [ت] ، إذا قَلَّ ماؤُهَا ، قاله أبو عبيدٍ ، فهو ضِدُّ .

و من المجاز: تَغَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ غَمَدَهُ فيها. و غَمَرَهُ بها. و

١٤- في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ : «مَا أَحْيَدُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قالوا: و لا أَنْتَ ؟ قال: و لا أنا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ». قال أبو عبيدٍ: مَعْنَى قَوْلِهِ: يَتَغَمَّدَنِي: يُلْبَسُنِي ، و يتغشَّاني ، و يسترني بها، قال أئِمَّةُ الغريبِ : مأخوذٌ من غَمَدِ السَّيْفِ ، و هو غِلافُهُ ، لِأَنَّكَ إِذَا أَغَمَدْتَهُ فَقَدْ أَلْبَسْتَهُ إِيَّاهُ وَ غَشَّيْتَهُ بِهِ .

و من المجاز: تَغَمَّدَ الرَّجُلُ فُلانًا إِذا سَتَرَ ما كانَ مِنْهُ وَ غَطَّاهُ ، كَغَمَدَهُ تَغْمِيدًا .

تَغَمَّدَ الرَّجُلَ وَ غَمَدَهُ ، إِذا أَخَذَهُ بِخَيْطٍ حَتَّى يُعْطِيَهُ ، قال العجاجُ :

يُغَمِّدُ الأعداءَ جُونا مَرَدَسًا

و في الأساس: و دُخِلَ [عليه] (٢) و بينَ يَدَيْهِ ثَوْبٌ فَتَغَمَّدَهُ :

جَعَلَهُ تَحْتَهُ لِيُعْطِيَهُ عَنِ العُيُونِ .

و من المجاز تَغَمَّدَ الإِناءَ ، كالمِكالِ ، إِذا مَلَأَهُ .

و من المجاز اِغْتَمَدَ فُلانٌ اللَّيْلَ : دَخَلَ فِيهِ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ غَمَدًا ، كما في الأساس. و عبارته اللسان: كَأَنَّهُ صارَ كَالغَمَدِ لَهُ ، كما يقالُ اذْرَعَ اللَّيْلَ ، و يُنْشَدُ :

لَيْسَ لَوْلَدانِكَ لَيْلٌ فَاعْتَمِدْ

أَي اذْكَبِ اللَّيْلَ وَ اطلُبْ لَهُم القُوتَ .

و من المجاز: اِغْتَمَدَ الأَشياءَ: اذْخَلَ بَعْضُها فِي بَعْضٍ كَأَنَّهُ صارَ غَمَدًا لَهُ .

و بَرَكُ الغِمَادِ ، مِثْلُهُ الغَيْنِ ، و صَرَّحَ بالغَيْنِ ، و إِِنْ كانَتِ المادَّةُ كالأَنْصِ في المُرادِ ، دَفَعًا لِمَا عَسَى أَنْ يَخْطُرَ بالبالِ مِنَ الإِيرادِ ، و بَرَكٌ ، بالفتحِ ، و يكسرُ ، و سِيأتِي في الكافِ و قد اِخْتَلَفَ في ضَبطِ الغمادِ . فَرَواهُ قَوْمٌ بِالضَّمِّ ، و نَسَبَهُ صاحِبُ «المراصدِ» إِلى ابنِ دُرَيْدٍ ، و حكاها جماعةٌ عَنِ ابنِ فارِسٍ ، و آخرونَ بالكسْرِ . و الفَتْحُ عَنِ القَرَّازِ فِي «جامعِهِ» . و في بعضِ النُّسخِ: الفَرَّاءِ .

١٤- قال ابن خالويه.

حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْماعِيلَ القاضِي المَحامِلِي ، و فِيهِ زُهاؤُ أَلْفٍ ، فَأَمَلِي عَلَيْهِمُ : أَنَّ الأَنْصارَ قالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : «و اللهُ ما نَقُولُ لَكَ ما قالَ قَوْمٌ موسىَ لِموسَى :

اذْهَبِ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (٣) بل نَفْدِيكَ بآبَائِنَا و أَبْنَائِنَا، و لو دَعَوْتَنَا إِلَى بَرْكَ الْعِمَادِ .» بكسر الغين.

فقلتُ للمُسَيِّمِ: قال النحويُّ: العُمَادُ بالضَّمِّ أَيُّهَا القَاضِي. قال: و ما بَرْكَ العُمَادِ؟ قال: سألتُ ابنَ دُرَيْدٍ عنه، فقال: هو بُقْعَةٌ في جَهَنَّمَ، فقال القَاضِي: و كذا في كتابي، على الغين ضَمَّةً. قال ابن خالويه: و أنشدني ابن دريدٍ لنفسه: (٤).

و إِذَا تَنَكَّرَتِ البِلَا

دُ فَأُولِهَا كَنَفَ البِعَادِ

لَسْتُ ابنَ أُمِّ القَاطِنِي

نَ و لا ابنَ عَمِّ اللِّبَادِ

و اجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَّ

رَكَ جَانِبِي بَرْكَ العُمَادِ

قال ابنُ خالَوَيْهِ: و سألتُ أبا عَمَرَ عن ذلك فقال: يُرْوَى:

بَرْكَ العِمَادِ بالكسر، و العُمَادِ بالضَّمِّ، و العِمَارُ، بالرَّاءِ، مكسورة الغين، و قد قيل: إن العِمَادِ: ع باليمن، و هو بَرَهُوتُ الذي

١٦- جاء في الحديث: أَنَّ أرواحَ الكَافِرِينَ تَكُونُ فِيهِ. و زادَ في النِّهاية: و قيل: هو موضع وراء مَكَّةَ بخمسة ليالٍ. زاد البكريُّ: مِمَّا يَلِي البَحْرَ أَوْ هو أَقْصَى مَعْمُورِ الأَرْضِ، و هذا عن ابنِ عَلِيٍّ، بالتصغير، في كتابه البَاهِرِ، و هو غير الباهر لابنِ عُمَيْدِيَسَ و نَصُّ البكريُّ: و قيل هو أَقْصَى حَجْرٍ باليمن. و

١٦- ورد في الحديث: ذَكَرَ عُمْدَانُ (٥)، كَعُثْمَانُ:

قَصْرٌ مشهورٌ من مَضَارِبِ الأَمْثَالِ بِالْيَمَنِ، في مَقَرٍّ مَلِكِيَّهَا، و هو صَنْعَاءُ، و لم يَزَلْ قائِمًا حَتَّى هَدَمَهُ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. و اِخْتَلَفَ في بانيه، فقيل: هو سُلَيْمَانُ بنُ داوودَ، عليهما السلام، بناه لِبَلْقَيْسَ زَوْجَتِهِ. و مال إليه كثيرٌ

ص: ١٥٢

١- (١) في اللسان: [١] عَمَدَتِ البئرُ و ضبَطَتِ غمدا بسكون الميم، و في التكملة بالتحريك، و في التهذيب عَمَدَتِ الركيه.

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) سورة المائدة الآية ٢٤. [٢]

٤- (٤) في معجم البلدان: «ابن عمِّ... و لا ابن أمِّ».

٥- (٥) صحفه الليث فقال عمدان بالعين المهمله، كما صحف بُعَاثُ بالعين المهمله فجعله بالعين المعجمه.



من المفسرين. وفي «الروض الأنف (١)» غميدان: حصن كان لهوذة بن علي ملك اليمامة، وفيه أيضاً ذكر ابن هشام أن غمدان أنشأ يعزب بن قحطان، وأكمله بعده وائل بن حمير (٢) بن سبأ، وكان ملكاً متوجاً، كأبيه وجده. وله ذكر في حديث سيف بن ذي يزن.

والذي رجحه جماعة واعتمده المصنف أنه بناء يشرخ هكذا بالشين والخاء المعجمتين، وفي بعض النسخ:

بالمهملات، وفي بعضها: بزياده اللام على التحتية (٣)، وهو لقب، والأكثر أنه اسمه، وهو يشرخ بن الحارث بن صيفي بن سبأ جد بلقيس، بناه بأربعه وجوه، أحمر، وأبيض، وأصفر، وأخضر، وبني داخله قصيراً بسبعه شقوق، بين كل سقفتين، وفي بعض النسخ: بين كل سقف، بالافراد، أربعون ذراعاً، وفي بعض التواريخ: قيل كان ارتفاع سقفه مائتي ذراع.

ومن المجاز:

الغامدة: البئر المندفة كأنه أعمد ماؤها بالتراب.

والغامدة أيضاً، والامدة: السفينة المشحونة. قال الأزهرى والخن: (٤) الفارغة من السفن. وكذلك الحفانة (٥) كالغامد والامد بحذف هائهما. وغامده، بلالام التعريفية علم أصله: أبو قبيلة من جهينة على ما قيل. وقيل: من اليمن ومثله في الصحاح، قال:

ألا هل أتاها على نأيها

بما فصحت قومها غامدة

حمله على القبيلة، ينسب إليها الغامديون من المحدثين وغيرهم، أو هو غامد بلا هاء، واسمه: عمرو، وفي بعض النسخ: عمرو، وهو الصواب ابن عبد الله، وقيل: عبيد بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزدي. وقد اختلف في اشتقاقه، فقيل إنما لقب به، لإصلاحه أمراً كان بين قومه، وهو قول ابن الكلبي. ونص عبارته:

لأنه تعمّد أمراً كان بينه وبين عشيرته فستره، فسماه ملك من ملوك حمير غامداً، وأنشد لغامد:

تعمدت أمراً كان بين عشيرتي

فسماني القيل الحضورى غامداً (٦)

والحضور: قبيلة من حمير. وقيل: هو من عمود البئر، قال الأصمعي ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبي، إنما هو من قولهم: عمدت البئر عمداً (٧)، إذا كثر ماؤها. وقال ابن الأعرابي: القبيلة: غامدة بالهاء، وأنشد:

ألا هل أتاها على نأيها

بما فصحت قومها غامدة

\*وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قال الأَخْفَشُ: أَعَمَدْتُ الحِلْسَ إِعْمَاداً، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَهُ تَحْتَ الرَّحْلِ تَقِي بِهِ البَعِيرَ مِنْ عَقْرِ الرَّحْلِ، وَأَنشَد:

وَوَضِعَ سِقَاءٍ وَإِخْفَائِهِ

وَ حَلُّ حُلُوسٍ وَ إِعْمَادِهَا (٨)

### عَمْرُد

العَمَارِيدُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ جَمْعُ عَمْرُودٍ، بِالصَّمِّ: جِنْسٌ مِنَ الكَمَاهِ، وَهُوَ مَقْلُوبُ المَعَارِيدِ جَمْعُ مُعْرُودٍ بِالصَّمِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ شَاذٌ. وَفِي التَّكْمَلَةِ:

العَمَارِيدُ كالمَعَارِيدِ. وَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

### عَنْجِد

عُنْجِدُهُ كَقُنْفُذِهِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ، وَ قَالَ أَيْمَةُ النِّسَبِ، هُوَ اسْمُ أُمِّ رَافِعِ بْنِ الحَارِثِ، وَ يَقَالُ:

عبد الحارث الصَّحَابِيُّ البُدْرِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وَ يُقَالُ فِيهَا وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: لَهَا: عَنجَرَةٌ بِالعَيْنِ المَفْتُوحَةِ، وَ سَكُونِ النُّونِ، وَ بَعْدَ الجِيمِ رَاءً. وَ عَنَّتْرُهُ، بِالمِثْلَةِ الفَوْقِيَةِ بَدَلِ الجِيمِ، وَ هُمْ شَيْخُنَا فَاسْتَدْرَكَهُ فِي: عَجْد.

ص: ١٥٣

١- (١) الروض الأنف ٥٨١/١. [١]

٢- (٢) بالأصل «حميد» تحريف.

٣- (٣) في معجم البلدان: لِيَشْرَحَ بن يَحْصِب.

٤- (٤) عن اللسان، وَ بالأصل: وَ اظن الفارغه.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الحفانه كذا بالنسخ كاللسان و ليحرر» وَ بهامش اللسان: قوله الحفانه كذا بالأصل.

٦- (٦) الصحاح: «[٢] تغمدت شراً... فأسماني...» وَ الحضورى نسبه إلى الحضور قبيله من حمير.

٧- (٧) هذا ضبط اللسان، وَ [٣] ضبطت في التكملة بالتحريك، وَ فِي التَهْذِيبِ: عَمَدَتِ الرَّكِيَّةَ عَمْدًا.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله وَ اخفائه، الذى فى الأساس: وَ أحقابه».

\*وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

غندرود (1) قريه بهراه، منها أبو عمر و الفتح بن نعم الهروي . و يزوي إعجام الدال الثانيه.

## غيد

غَيْدٌ ، كَفَرِحَ ، غَيْدًا ، و هو أَعْيِدُ : مَالَتْ عُنُقُهُ ، و لَانَتْ أَعْطَافُهُ و قيل: اسْتَرْخَتْ عُنُقُهُ، و ظَبِي أَعْيِدُ لَدَلِكُ (٢).

و الغيداء: المرأه المُتَشَبِّهة لِينًا، و قد تَغَايَدَتْ فِي مَشِيَّتِهَا:

تَمَايَلَتْ و الغيد: النعومه.

و الأَعْيِدُ من النَّبَاتِ: النَّاعِمُ المُتَشَبِّهُ. و الأَعْيِدُ:

المكان الكثير النَّبَاتِ ، و هو مجازٌ، و مثل ذلك ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:

و لَيْلٍ هَدَيْتُ بِهِ فِتْيَهُ

سُقُوا بِصُبَابِ الْكَرَى الْأَعْيِدِ

فإنه أراد الكرى الذى يعود منه الركبُ غيداً ، و ذلك لميلانهم على الرِّحالِ من نَشْوِهِ الكرى، طَوْرًا كذا، و طَوْرًا كذا، لا لأنَّ الكرى نَفْسَهُ أَعْيِدُ، لأنَّ الغيدَ إنَّما يكون فى مَتَجَسِّمٍ ، و الكرى ليس بِجَسْمٍ .

و الأَعْيِدُ: الوَشِيَّانُ المائلُ العُنُقِ و هى غَيْدَاءٌ، و هُنَّ غَيْدٌ . و من سَجَعَاتِ الأساس: نِساءٌ جَيِّدٌ غَيْدٌ ، يَوْمٌ لِقَائِهِنَّ عَيْدٌ. و هُم من النَّعَاسِ غَيْدٌ ، أى مِيلِ الأعناقِ .

و غَيْدَانٌ ، بفتح فسكون: ع باليمنِ سُمِّيَ باسمِ غَيْدَانَ بنِ حُجْرِ بنِ ذِي رُعَيْنٍ ، أَحَدِ مُلُوكِهِم .

و الغَيْدَانُ من السَّبَابِ: أَوَّلُهُ ، و هو العُنْفُوانُ . و الغادَةُ :

المرأه ، و فى اللسان: الفتاهُ الناعِمَةُ اللَّيْنَةُ الأعْطَافِ ، و كذلك الغَيْدَاءُ ، و هى البَيْئَةُ الغَيْدِ ، محرَّكَةً .

و الغادَةُ الشَّجَرَةُ الغَضَّةُ ، يقال: شَجَرَهُ غَادَةً ، إذا كانت رِيًّا غَضَّةً ، و كلُّ حُوطٍ ناعِمٍ مادًا: غَادٌ . و كذلك الجارِيَةُ لِرَطْبِهِ الشَّطْبُهُ ، قال:

و ما جَابَهُ المِدرى حَدْوُلٌ خِلالِها

أَراكِ بِذِي الرِّيَّانِ غَادٌ صَرِيْمِها

و غادَةُ : ع ، قال ساعدهُ بنُ جُوَيَّةِ الهُدَلِيِّ :

فما راعَهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ

بِعَادَةٍ فَتَحَاءُ الْعِظَامِ تَحُومٌ (٣)

قال ابن سيده: و هو بالياء، لأننا لم نجد في الكلام:

غ و د.

قال: و كَلِمَةٌ لِأَهْلِ الشَّحْرِ، يَقُولُونَ: غَيْدٌ غَيْدٌ، أَيْ اعْجَلْ، و الله أعلم.

\* و ممَّا يستدرِك عليه:

فَلَانَ يَتَغَايِدُ فِي مَشِيَّتِهِ، أَيْ يَتَمَايَلُ. و بَرْدِيَّةٌ غَيْدَانَةٌ:

عُضَّةٌ. و ذُو غَيْدَانَ بْنِ حُجْرٍ مِنَ الْأَقْيَالِ، و يُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ.

و الغويدين (٤): فَرَزِيهَ بَنَسَفَ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيِّ. و يَرْوَى بِالْمَوْحَدَةِ، بِدَلِّ التَّحْتِيَةِ.

## فصل الفاء مع الدال المهملة

### فَاد

فَادُ الْخُبْزِ، كَمَنْعٍ يَفَادُهُ فَادًا: جَعَلَهُ فِي الْمَلَّةِ، وَ هِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ لِيَنْضَجَ. وَ فِي التَّهْدِيدِ: فَادَتُ الْخُبْزَةَ، إِذَا (٥) مَلَلْتَهَا وَ حَبَزْتَهَا فِي الْمَلَّةِ. وَ فَادَ اللَّحْمَ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَادًا شَوَاهُ، كَأَفْتَادِهِ فِيهِ.

وَ فَادَ زَيْدًا يَفَادُهُ فَادًا: أَصَابَ فُوَادَهُ. وَ فِي التَّهْدِيدِ:

فَادَتُ الصَّيْدَ فَادًا، إِذَا أَصَبْتَ فُوَادَهُ.

وَ فَادَ الْخَوْفُ فُلَانًا: جَبَنَهُ، وَ هُوَ مَفُودٌ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ الْأَفُودُ، بِالضَّمِّ وَ الْمَدِّ: الْخُبْزُ الْمَفُودُ، كَالْمُفْتَادِ، يُقَالُ: فَحَصْتُ لِلْخُبْزِ فِي الْأَرْضِ، وَ فَادَتُ لَهَا أَفَادُ فَادًا، وَ الْأَسْمُ أَفْحُوصٌ وَ أَفُودٌ، عَلَى أَفْعُولٍ، وَ الْجَمْعُ أَفْحِيسٌ وَ أَفَائِدٌ، وَ هُوَ أَيْ الْأَفُودُ أَيْضًا: مَوْضِعُهُ الَّذِي يُفَادُ فِيهِ.

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الْمُفْتَادُ: مَوْضِعُ الْوَقُودِ.

ص: ١٥٤

٢- (٢) اللسان: [١] كذلك.

٣- (٣) فى معجم البلدان: فتحاء الجناح و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى ما ورد بهامش اللسان حول روايه ياقوت.

٤- (٤) فى معجم البلدان: «غُوَيْدِينَ» بالضم ثم السكون، و فى الباب: «غُوَيْدِينَ».

٥- (٥) «فى التهذيب: «إذا خبزتها» و لم تذكر مللتها.

والمِفْأَدُ، وِالمِفْأَادُ، وِالمِفْأَادَةُ، كِمِثْبَرٍ، وِمِضْبَاحٍ، وِمِكْنَسِهِ الشَّانِيَهُ عِن الصَّاعَانِيَّ : السَّفُودُ، وِهُوَ مِنْ فَأَدْتُ اللَّحْمَ وِافْتَأَدْتَهُ، إِذَا شَوَيْتَهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَظَلُّ العُرَابُ الأَعْوَرُ العَيْنِ رَافِعاً (١)

مَعَ الذُّبِّ يَغْتَسَانِ نَارِي وِمِفْأَدِي

وِهُوَ مَا يُخْتَبَرُ وِيُشَوَى بِهِ.

وِالمِفْأَادُ : حَشَبَهُ يُحَرِّكُ بِهَا التُّنُورُ، ج: مَفَائِدُ، وِ فِي اللِّسَانِ: مَفَائِدُ .

وِالفَيْئِدُ: النَّارُ نَفْسُهَا، قَالَ لَبِيدُ:

وَجَدْتُ أَبِي رَبِيعاً لِلتَّيَامِي

وِاللِّصْفَانِ إِذْ حَبَّ الفَيْئِدُ

وِالفَيْئِدُ: اللَّحْمُ المَشْوِيُّ، وِ كَذَا الخُبْزُ، وِ يَقَالُ: إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَوْقَ الجَمْرِ فَهُوَ مُفْأَادٌ وِفَيْئِدٌ .

وِالفَيْئِدُ الجَبَانُ، كَالْمَفْؤُودِ، فِيهِمَا، يَقَالُ فِي الأَوَّلِ:

خُبْزٌ مَفْؤُودٌ، وِ لَحْمٌ مَفْؤُودٌ، وِ فِي الثَّانِي، رَجُلٌ مَفْؤُودٌ: جَبَانٌ ضَعِيفٌ الفؤَادِ، مِثْلُ المَنْخُوبِ، وِ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ وِفَيْئِدٌ: لَا فؤَادَ لَهُ.

وِ لَا فِعْلَ لَهُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَمْ يُصَرَّفُوا مِنْهُ فِعْلاً، وِ مَفْعُولٌ لِلصَّفَةِ (٢) إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الفِعْلِ، نَحْوُ مَضْرُوبٍ مِنْ ضَرْبٍ وِ مَقْتُولٍ مِنْ قَتْلِ.

وِافْتَأَدُوا: أَوْقَدُوا نَاراً لِيَشْتَوْوا.

وِالتَّفْؤُودُ: التَّحَرُّقُ، هَكَذَا بِالقَافِ فِي نَسَخَتِنَا، وِ كَذَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَانِيَّ . وِ فِي نُسَيْخِهِ شَيْخَانَا: التَّحَرُّكُ، بِالكَافِ، وِ يُؤَيِّدُ الأَوَّلِي قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ وِ التَّوَقُّدُ، وِ مِنْهُ أَي مِنْ مَعْنَى التَّوَقُّدِ، سُمِّيَ الفؤَادُ، بِالصِّمِّ مَهْمُوزاً، لِتَوَقُّدِهِ، وِ قِيلَ أَصْلُ الفؤَادِ: الحَرَكَهُ وِ التَّحْرِيكُ، وِ مِنْهُ اشْتَقَّ الفؤَادُ، لِأَنَّهُ يَنْبِضُ وِ يَتَحَرَّكُ كَثِيراً، قَالَ شَيْخَانَا: وِ هَذَا أَظْهَرَ لِعَدَمِ تَخْلُفِهِ وِ مُرَادِفَتِهِ لِلقَلْبِ كَمَا صَدَّرَ بِهِ، وِ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الأَكْثَرُ.

وِ فِي «البصائر» لِلْمَصْنُفِ: وِ قِيلَ إِنَّمَا يَقَالُ لِلقَلْبِ :

الفؤَادُ، إِذَا اعتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفْؤُودِ، أَي التَّوَقُّدِ، مُدْكَرٌ لِأَغْيَرٍ، صرَّحَ بِذَلِكَ اللُّحْيَانِيُّ، يَكُونُ ذَلِكَ لِنُوعِ الإِنْسَانِ وِ غَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ قَلْبٌ، قَالَ يَصِفُ نَافَهُ :

كَمِثْلِ أَنَانَ الوَحْشِ أَمَّا فؤَادُهَا

فَصَعَبَ وَ أَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ

أو هو، أى الفؤاد: ما يتعلّق بالمريء من كبدٍ و رئةٍ و قلبٍ .

و فى «الكفايه» ما يقتضى أن الفؤاد و القلب مُترادِفانِ ، كما صدّر به المصنّف ، و عليه اقتصر فى المصباح. و الأكثرُ على التّفريقه.

فقال الأزهرى: القلبُ مُضَعَّه فى الفؤادِ ، مُعلَّقه بالتّياطِ .

و بهذا جَزَمَ الواحدى و غيره.

و قيل: الفؤادُ: وعاءُ القلبِ ، أو داخله، أو غشاؤه، و القلبُ حَبْتَه. كما قاله عياضٌ و غيره. و أشار إليه ابنُ الأثير.

و فى «البصائر» للمصنّف: و قيل: القلبُ أَحْصُ من الفؤادِ ، و منه

١٦- حديث: «أناكم أهلُ اليمينِ هم أرقُّ قلوباً، و أَلْيَنُ أفئدةً». فوصف القلوبَ بالرّقّةِ ، و الأفئدةَ باللين.

و قال جماعةٌ من المُفسّرين: يُطلقُ الفؤادُ على العقلِ ، و جَوَزُوا أن يكون منه ما كَذَبَ الفؤادُ ما رأى (٣)ج أفئدةً ، قال سيبويه: و لا نَعْلَمُه كُسر على غير ذلك.

و الفؤادُ، بالفتح و الواو، غريبٌ ، و قد قُرئَ به. و هو قراءة الجراح العَقَيْلى . و قالوا: توجيهُها أنه أبْدَل الهَمْزَه واواً، لوقوعها بعد ضمِّه فى المشهور ثم فتح الفاء تخفيفاً. قال الشَّهاب، تبعاً لغيره: و هى لُغَةٌ فيه، و لا عِبْرَةَ بِإنكارِ أبى حاتمٍ لها.

و فُئِدَ ، كُعْنَى و فَرِحَ ، و هذه عن الصاغانى فأدأ شكاهُ أى شكاهُ فؤاده ، أو وجعُ فؤاده فهو مَفْؤودٌ .

١٦- فى الحديث: أنه «عاد سَعْداً و قال: إنك رجلٌ مَفْؤودٌ». و هو الذى أُصِيبَ فؤاده بِوَجَعٍ ، و مثله فى «التوضيح» لابن مالِك . و فى الأساس: و رجلٌ مَفْؤودٌ: مُصابُ الفؤادِ ، و قد فُئِدَ ، و فأداهُ الفَرْعُ .

ص: ١٥٥

١- (١) فى التهذيب: واقعا.

٢- (٢) فى اللسان: مفعول الصفة.

٣- (٣) سورة النجم الآية ١١. [١]

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فَأَدَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلًا. كَذَا فِي «النَّوَادِرِ» لِلْحَيَّانِيِّ .

### فند

الْفَنَائِدُ: سَحَابٌ بِيضٌ بَعْضُهَا مُتْرَاكِمٌ فَوْقَ بَعْضٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ بَطَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا. وَقَدْ فَتَدَ دِرْعُهُ بِالْحَرِيرِ تَفْتِيدًا، كَتَفَدَ، إِذَا بَطَّنَهُ بِهِ.

### فتند

الْفَتَائِدُ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ بَعْضِهِمْ، هِيَ الْفَتَائِدُ، كَالْتَّفَائِدِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

### فحد

فَحَدٌ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ أَيْضًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَاحِدٌ فَاحِدٌ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَبِالْفَاءِ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِيرٍ: الْقَحَادُ: الرَّجُلُ الْفَوْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ، يُقَالُ: وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ. وَهُوَ الصُّشْبُورُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنَا وَقِفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ. وَخَطُّ شَمِيرٍ أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَحْدِهِ السَّنَامِ، وَهِيَ أَصْلُهُ، وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ.

### فدد

الْفَدِيدُ: رَفَعَ الصَّوْتِ أَوْ شَدَّتْهُ أَوْ الصَّوْتُ بِنَفْسِهِ، أَوْ صَوْتُ عَدُوِّ الشَّاهِ، أَوْ صَوْتُ عَدُوِّهَا مَعَ رُعَاتِهَا وَحَدَاتِهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ، قَالَا: فَأَذْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَهُوَ أَمَامَنَا، فَقَالَ: مَا لَكُمَا تَفْتَدَانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ؟ قُلْنَا: أَرَدْنَا الصَّلَاةَ. قَالَ: لِلْعَامِدِ إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا». يُقَالُ فَدَفَدَ (١) الْإِنْسَانَ وَالْجَمَلَ (٢)، إِذَا عَلَا صَوْتُهُ. أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعِيدُونَ فَيْسِدًا مَعَ لَعِيدِهِمَا صَوْتًا. أَوْ الْفَدِيدُ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَكَذَا الْفَدْفَدَةُ، وَقَدْ فَدَّ يَفْدُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، فِي الْكُلِّ، أَى مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ، فَدًّا، وَفَدِيدًا وَفَدْفَدَةً.

وَالْفَدَادُ، كَكَتَّانٍ: الرَّجُلُ الصَّيْتُ، أَى شَدِيدُ الصَّوْتِ الْجَافِي الْكَلَامِ، الْعَلِيظَةُ، كَالْفُدْفُدِ، كَهُدْهُدٍ، وَالْفُدْفُدِ، مِثْلَ عُلْبِيٍّ، وَهَذِهِ حِكَاةُ الْحَيَّانِيِّ.

وَالْفَدَادُ: الشَّدِيدُ الْوَطْءِ، فَدَّ يَفْدُ فَدًّا وَفَدَفَدَ: اشْتَدَّ وَطْؤُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ، مَرَحًا وَنَشَاطًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ، حِكَايَةٌ عَنِ الْأَرْضِ: «وَقَدْ كُنْتُ تَمْشِي فَوْقِي فَدَادًا»، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «أَنَّ الْأَرْضَ، إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ (٣): رَبِّمَيَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَادًا، إِذَا مَالِ كَثِيرٍ، وَذَا أَمَلٍ كَبِيرٍ، وَذَا



خَيْلَاءَ، وَ سَعِي دَائِمٌ». ثم قال ابن الأعرابي: فَدَدَ الرَّجُلُ، إِذَا مَشَى عَلَى [وجهه] (٤) الْأَرْضِ كِبْرًا وَ بَطْرًا.

و الفَدَادُ: مَالِكُ المَيْتِنِ مِنَ الإِبِلِ، هَكَذَا بصيغِهِ الجَمْعِ فِي نُسخَتِنَا، وَ فِي غَالِبِ الأُمّهَاتِ اللُّغويَّةِ (٥). وَ فِي بعضِ النُّسخِ المَائِتينِ، تُثَنِّيهِ المَائَةِ وَ هُوَ المَدِي فِي «النّهاية»، وَ رَجَّحَهُ شَيْخُنَا وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ. قَالَ الصّاعَانِيُّ: وَ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا مَلَكَ المَيْتِنَ مِنَ الإِبِلِ إِلَى الأَلْفِ يُقَالُ لَهُ فَدَادٌ، وَ هُوَ فِي مَعْنَى النُّسْبِ كَسَرَاجٍ وَ عَوَاجٍ وَ بَتَاتٍ.

وَ الفَدَادُ أَيضًا: المُتَكَبِّرُ البَطْرُ، مَأخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ المُتَقَدِّمِ ج: الفَدَادُونَ، وَ هُمُ أَيضًا الجَمَالُونَ وَ الرُّعْيَانُ وَ البَقَارُونَ، وَ الحَمَارُونَ، قَالَه أَبُو العَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِهِ

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: الجَفَاءُ وَ القَسْوَةُ فِي الفَدَادِينَ .

وَ قِيلَ: الفَدَادُونَ: الفَلَّاحُونَ، قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ :

لصِياحِهِمْ فِي حُرُوثِهِمْ، وَ تَقُولُ: مَنْ صَيَحَبَ [ الفَدَادِينَ وَ ] (٦) الفَدَادِينَ، فَلَا دُنْيَا نَالٌ وَ لَا دِينَ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: الفَدَادُونَ: أَصْحَابُ الوَبْرِ، لِغَلْمِظِ أَصْوَاتِهِمْ وَ جَفَائِهِمْ، وَ هُمُ أَصْحَابُ البَادِيَةِ. وَ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا: وَ هُمُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الفَدَافِدَ . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الفَدَادِينُ مَخْفَفَةٌ، وَ أَحَدُهَا: فَدَانٌ بِالتَّشْدِيدِ، وَ هِيَ البَقَرَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا وَ أَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَ غَلْظَةٍ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَيْسَ الفَدَادِينُ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، وَ لَا كَانَتِ العَرَبُ تَعْرِفُهَا، إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَ أَهْلِ الشَّامِ، وَ إِنَّمَا افْتِنَحَتِ الشَّامُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، وَ لَكِنِّهِمُ الفَدَادُونَ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَ أَحَدُهُمْ فَدَادٌ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: وَ هُمُ الَّذِينَ تَعَلُّو أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ مَوَاشِيَهُمْ وَ مَا يُعَالِجُونَ مِنْهَا (٧)، وَ كَذَلِكَ قَالَ الأَحْمَرُ.

ص: ١٥٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يقال الخ كذا في اللسان و [١] مقتضاه: أن لفظ الحديث: «تفدندان».

٢- (\*\*) القاموس: المتداول: الشاء.

٣- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: قالت له: مشيت على ظهري فدَادًا.

٤- (٣) زياده عن التهذيب.

٥- (٤) في التهذيب و اللسان: [٣] مئتين.

٦- (٥) زياده عن الأساس.

٧- (٦) الأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: «بها».

وقيل: هم المُكثِرُونَ من الإبلِ و هم مع ذلك جُفَاءٌ ، أهل خِيَلَاءِ .

و الفَدَّادَةُ ، بهاءٍ: الضَّفدِعُ لِنَقِيَّتِهَا، مأخوذٌ من الفَدِيدِ و هو الجَلْبَةُ. و الفَدَّادَةُ : الجَبَانُ ، و يُخَفَّفُ في الأخير، عن ابن الأعرابيِّ ، و أنشد:

أَفَدَّادَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَ قَيْنَةٌ

عِنْدَ الإِيَابِ بِخَيْبِهِ وَ صُدُودِ

و اختار ثعلبٌ «فَدَّادَةٌ عند اللقاء..» أى هو فَدَّادَةٌ. و قال:

هذا الذى أختاره.

و الفَدْفِدُ : الهُدْبِجُ وَ زَنَاءٌ وَ مَعْنَى، عن ابن شُمَيْلٍ . و فى التهذيب، فى الرُّبَاعَى : لَبَنٌ هُدْبِجٌ وَ فَدْفِدٌ ، و هو: الحَامِضُ الخَائِرُ. و عن ابن الأعرابيِّ : يقال لِلْبَنِّ الثَّخِينِ : فُدْفُدٌ .

و الفَدَّادَةُ ، كسلاَلِهِ : طَائِرٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ (١)، و اِحْدَتْه:

فَدَادٌ .

و الفَدْفَدُ : الفَلَاةُ الَّتِي لا شَىءَ بها، و قيل: هى الأرض الغليظة ذات الحصى. و قيل: المَكَانُ الصُّلْبُ الغَلِيظُ ، قال:

تَرَى الحِرَّةَ السُّودَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا

وَ يَعْبُرُ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ وَ فَدْفَدِ

و الفَدْفَدُ : المَكَانُ المُرْتَفِعُ فِيهِ صِلاَبَةٌ . و قيل: الفَدْفَدُ الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ .

وَ فَدْفَدُ اسم امرأه، قال الأخطل:

وَ قُلْتُ لِحادِيَهِنَّ : وَيَحْكُ غَنَّا

لِجَلْدَاءٍ أَوْ بِنْتِ الكِنَانِيِّ فَدْفَدَا

و الفَدَّيْنُ ، بفتح، و تشديد الدال المكسورة (٢): عِ بَحْوَرَانَ ، منه سَيِّعِيدُ بْنُ خَالِدِ العُثْمَانِيِّ ، من ذُرِّيَةِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، و هو الذى ادَّعى الخِلاَفَةَ أَيَّامَ هَارُونَ الرَّشِيدِ، و فى بعض النُّسخ: زَمَنَ المَأْمُونِ (٣). وَ فَدَّ يَفْدُ فَدِيداً وَ فَدْفَدَ ، إِذَا عَدَا هَارِباً .

و يقال: هو يَفْدُ لى ، من حَدِّ ضَرَبَ ، وَ يَعُدُّ (٤)، أى يُوعِدُنِي وَ يُهَدِّدُنِي .

و عن ابن الأعرابي: فَدَدَ الرَّجُلُ تَفْدِيداً، إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كِبَرًا وَ بَطْرًا، وَ فَدَدَ الْبَائِعُ: صَاحَ فِي بَيْعِهِ وَ شِرَاهُ، وَ لَفْظُ الشُّرَى مِنَ الْأَضْدَادِ.

وَ فَدَفَدَ الرَّجُلُ، إِذَا عَدَا هَارِبًا مِنْ سَبْعٍ أَوْ عَدُوٍّ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَوَابِدَ كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ

فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدَفَدَهَا التَّنْظِي (٥)

وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فَدَّتِ الْإِبِلُ فَدِيداً: شَدَخَتْ الْأَرْضَ بِخَفَافِهَا، مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا، قَالَ الْمَعْلُوطُ السَّعْدِيُّ:

أَعَاذِلَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجَمِهِ

لَأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِثَانِ فَدِيدُ

وَ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَوْقَ الْفَلَاهِ فَدِيدٌ. قَالَ: وَ يَرُودُ: وَوَيْدُ.

قَالَ: الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ (٦).

وَ فَدَّ الطَّائِرُ يَفِدُّ فَدِيداً: حَثَّ جَنَاحَيْهِ بَسْطًا وَ قَبْضًا.

وَ فَدُوِيهِ بَضْمُ الدَّالِ الْمَشْدَدِ، جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ، ثِقَّةٌ، حَدَّثَ.

## فرد

الْفَرْدُ: نِصْفٌ؟؟ وَ الْفَرْدُ: الْمُتَّحِدُ (٧)، ج: فِرَادٌ، بِالْكَسْرِ، عَلَى الْقِيَاسِ فِي جَمْعِ فَعَلَ بِالْفَتْحِ.

وَ عَنِ اللَّيْثِ: الْفَرْدُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ وَ لَا مِثْلَ وَ لَا ثَانِي.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي وَرَدَتْ فِي السُّنَنِ، قَالَ: وَ لَا يُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ، أَوْ وَصَفَهُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ:

ص: ١٥٧

١- (١) الجهمه ٧٥/١ و [١] في اللسان: [٢] الفدأد ضرب من الطير واحده فداده.

٢- (٢) في معجم البلدان: الفدئين ضبط قلم.

- ٣- (٣) و مثلها فى معجم البلدان.
- ٤- (٤) فى القاموس: «و يُفُذُّ و يُعُدُّ» و فى التكملة فكالأصل.
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أوابد، و يروى: قوافى، و قوله: فدفدها و روى: مذهبيها، أشار له فى التكملة، و قوله كالسلام، ضبط فيها شكلا بكسر السين» و هو ما اعتمدناه.
- ٦- (٦) الجمهره ٧٥/١. [٣]
- ٧- (٧) اللسان: «[٤] المنحر» و نبه بهامشه إلى عبارته القاموس.

ولا- أدرى من أين جاء به الليث . و الفَرْدُ :الوتر، و ج أفرادٌ و فرَادَى ،على غير قياسٍ ، كأنه جمع فَرْدَانِ كَسَيِّ كَرَى و سَيِّ كَرَانِ، و سَكَارَى. و بعضهم أَلَحَقَهُ بِالْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرْتَ فِي: فرخ (١).

و الفَرْدُ : الجَانِبُ الْوَاحِدُ مِنَ اللَّحْيِ ، كَأَنَّهُ يُتَوَهَّمُ مُفْرَدًا ، و الْجَمْعُ أَفْرَادٌ ، قال ابن سيده: و هو الِئْدَى عَنَاه سَيَّبِيهِ بِقَوْلِهِ: نَحْوُ فَرْدٍ و أَفْرَادٍ ، و لم يَعْنِ الْفَرْدُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الزَّوْجِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ يُجْمَعُ .

و الفَرْدُ مِنَ النَّعَالِ : السَّمْطُ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ طَاقًا عَلَى طَاقٍ و لَمْ تُطَارَقْ ، و

١٦- في الحديث: «جاء رجل يشكو رجلاً من الأنصار شجّه، فقال:

يا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلِ فَرْدٍ

أَوْهَبَهُ لِنَهْدِهِ وَ نَهْدٍ.

أَرَادَ النَّعْلَ الَّتِي هِيَ طَاقٌ وَاحِدٌ، و هم يُمَدِّحُونَ بَرَقَةَ النَّعَالِ، و إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مُلُوكُهُمْ و سَادَتُهُمْ (٢). أَرَادَ: يَا خَيْرَ الْأَكْبَارِ مِنَ الْعَرَبِ، لِأَنَّ لُبْسَ النَّعَالِ لَهُمْ دُونَ الْعَجَمِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

و يُقَالُ: شَيْءٌ فَارِدٌ و فَرْدٌ ، بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ و فَرْدٌ ، كَجَبَلٍ ، و كَتِفٍ ، و نَدَسٍ و عُنُقٍ و سَحْبَانَ و حَلِيمٍ و قَبُولٍ : مُتَّفَرِّدٌ (٣) ، و يُنْشَدُ بَيْتُ النَّابِغَةِ:

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَهُ مَوْشِيٌّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ (٤)

بَفَتْحِ الرَّاءِ، و ضَمِّهَا، و كَسْرُهَا مَعَ فَتْحِ الْفَاءِ، و بَضْمَتَيْنِ، و كَذَلِكَ: نَوْرُ فَارِدٌ و فَرْدٌ و فَرْدٌ و فَرْدٌ و فَرْدٌ بِمَعْنَى مُنْفَرِدٍ .

و شَجْرَةٌ فَارِدٌ و فَارِدَةٌ : مُتَّخِيَةٌ انْفَرَدَتْ عَنِ سَائِرِ الْأَشْجَارِ، قَالَ الْمَسِيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السُّدْرِ (٥)

و سِدْرَةٌ فَارِدَةٌ : انْفَرَدَتْ عَنِ سَائِرِ السُّدْرِ . وَ ظَنِيَّهُ فَارِدٌ :

مُنْفَرِدَةٌ ، انْقَطَعَتْ عَنِ الْقَطِيعِ ، و نَاقَةٌ فَارِدَةٌ ، و مِفْرَادٌ ، و فَرُودٌ كَصَبُورٍ، إِذَا كَانَتْ تَنْفَرِدُ و تَنْتَحِي فِي الْمَرْعَى (٦) و الْمَشْرُوبِ .

و الذِّكْرُ فَارِدٌ لَا غَيْرُ .

و أَفْرَادُ النُّجُومِ و فُرُودُهَا : الَّتِي تَطَّلِعُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ ، و هِيَ الدَّرَارِيُّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَنْحِيهَا وَ انْفِرَادِهَا مِنَ سَائِرِ النُّجُومِ .

و عن ابن الأعرابي: فَرَدَّ الرَّجُلُ تَفْرِيداً، إِذَا تَفَقَّهَ، وَ اعْتَرَلَ النَّاسَ، وَ خَلَا لِمُرَاعَاهِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، وَ مِنْهُ

١٤- الحديث: «طوبى للمفردين». و هي روايه من

١٤- الحديث المروى عن أبي هريره، رضى الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ: بُجَيْدَانُ فَقَالَ: سَيُؤْوَى، هَذَا بُجَيْدَانُ، سَيَبْقَى الْمُفْرَدُونَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَ مِنْ الْمُفْرَدُونَ؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً وَ الذَّاكِرَاتُ». هَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ. وَ يُقَالُ أَيْضاً:

هُمُ الْمُهْتَرُونَ (٧) يَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا

١٤- جاء ذلك في روايه أُخْرَى، وَ نَصَّهَا: «قال:الذين أُهْتَرُوا في ذِكْرِ اللَّهِ. يَصْعُحُ الذُّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالُهُمْ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِيفاً». وَ هُمْ أَى الْمُفْرَدُونَ أَيْضاً عَلَى قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ:

الْهَرَمَى الَّذِينَ قَدْ هَلَكَتْ، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَ فِي بَعْضِهَا:

هَلَكَتْ لِذَاتِهِمْ، بِالْكَسْرِ، أَى مِنَ النَّاسِ، وَ ذَهَبَ الْقَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، وَ بَقُوا هُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ. وَ فِي بَعْضِ النِّسْخِ: هَلَكَتْ لِذَاتِهِمْ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّفْرِيدِ عِنْدِي أَصُوبٌ مِنْ قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ.

وَ رَاكِبٌ مُفْرَدٌ: مَا مَعَهُ غَيْرُ بَعِيرِهِ. وَ فِي الْأَسَاسِ: بَعْتُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاكِباً مُفْرَداً: لَا ثَانِي مَعَهُ.

وَ فَرَدَ بِالْأَمْرِ، مِثْلُ الثَّاءِ، الْفَتْحُ هُوَ الْمَشْهُورُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ أَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى الْكَسِيرَ وَ الضَّمَّ. وَ أَفْرَدَ، وَ انْفَرَدَ، وَ اسْتَفْرَدَ، إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ (٨)، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَرَدْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ أَفْرُداً بِهِ فُرُوداً، إِذَا انْفَرَدْتُ بِهِ (٩).

ص: ١٥٨

١- (١) هي (عن هامش المطبوعه الكويتيه: حمل و أحمال، و زند و أزناد، و فرخ و أفرخ.

٢- (٢) اللسان: و [١] ساداتهم.

٣- (٣) في إحدى نسخ القاموس: «[٢] منفرد».

٤- (٤) أي هو منقطع القرين لا مثل له في جودته.

٥- (٥) الجمهره ٢/٢٥٢ و [٣] صدره: نظرت إليك بعين جازئه .

٦- (٦) اللسان: [٤] المراعى.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المهترون كذا في نسخ الشارح و وقع في نسخه المتن المطبوعه: المهترون و لعلها روايه أو تصحيف» و في نسخه ثانيه من القاموس: المستهترون.

٨- (٨) اللسان: [٥] انفرد به.

٩- (٩) التهذيب: تفردت به.

و قولهم جاءوا فراداً و فراداً بالضمّ و الكسر مع التنوين، و فرادى كسكارى، و فراد، كثلاث و رباع، و فراد، بالفتح، غير منصرفين، و فردى كسركرى، أى واحداً بعيداً واحداً، قال أبو زيد عن الكلابيين: جئتمونا فرادى، و هم فراد و أزواج، نونوا قال: و أما قوله تعالى: و لقد جئتمونا فرادى (١) فإن الفراء قال: فرادى جمع، قال: و العرب تقول: قوم فرادى، و فراد، فلا- يُجرؤها (٢)، شُبّهت بثلاث و رباع، قال:

و الواحد: فرد، بالتحريك، و فرد ككتف، و فرید، كأمير، و فردان ككران، و لا- يُجوزُ فرد في هذا المعنى، أى بفتح فسكون، قال الفراء: و أنشدنى بعضهم:

تَرَى النُّعْرَاتِ الرُّزْقَ تَحْتَ لَبَانِهِ

فَرَادَى وَ مَثْنَى أَضَعَفَتْهَا صَوَاهِلُهُ (٣)

و فى «بصائر ذوى التميز» للمصنّف: هو قول تميم بن أبى بن مُقبل، يصف فرساً. و يروى أيضاً: «أحد و مثنى» ثم قال: و جاء فردى، مثال سكرى، و منه قرأه الأعرج و نافع، و أبى عمرو و لقد جئتمونا فردى .

و استفرد فلاناً: انفرد به و استفرد الشيء: أخرجه من بين أصحابه و أفردّه: جعله فرداً .

و فى الأساس: و استفردته فحدّثته [بشقورى] (٤) أى وجدته فرداً لا ثانى معه. و يقال: استفرد للقوم (٥) فلما استفرد منهم رجلاً كره عليه فجدّله .

و فرد بفتح فسكون، و فرد، بالكسر، و فرد، بالضم، و فردة، كتمره، و فردى، كجمزى (٦)، و فارد، و الفردات، الأخير بصمّتين، كلّ ذلك أسماء مواضع جاء ذكر آخرها فى قول عمرو بن قميته (٧). و أمّا بفتح فسكون، فجبّل بين جبّلين، يقال لهما: الفردان، و أمّا بكسر فسكون فموضع عند بطن الإياد، من بلاد يربوع بن حنظله، ثمّ وقعه (٨). كذا فى المعجم.

و فارد: جبّل بنجد، و فردة: جبّل بالبادية و رملته معروفه، قال الراعى:

إلى ضوء نار بين فردة و الرّحى (٩)

و قيل:

١٤- موضع بين المدينة و الشام انتهى إليه زيد بن حارثة لما بعته النبى صلى الله عليه و سلم، لا اعتراض غير قریش. و روى قول عبيد:

ففرده ففقا عبير

ليس بها منهم عريب

و قد تقدم في:ع رد.

و قال لبيد:

بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ

فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَهُ فُرْخَامُهَا

و فَرْدَهُ: جَبَلٌ آخِرُ لَطِيئَةٍ يُقَالُ لَهُ: فَرْدَهُ الشَّمْسُ.

و فَرْدَهُ مَاءٌ لِحَرِّمٍ، وَهُنَاكَ قَبْرُ زَيْدِ الْخَيْلِ، أَوْ هُوَ بِالْقَافِ، وَ سَيَأْتِي.

و في قول الشاعر:

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاءِ

تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُؤْبَقِهِ أَوْ فَرْدَا

فقيل: إِنَّهُ مُرَّحَمٌ مِنْ فَرْدِهِ، رَحَّمَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَارًا.

و قولهم: فُلَانٌ يُفْصَلُ كَلَامَهُ تَفْصِيلَ الْفَرِيدِ، الْفَرِيدُ:

الشَّدْرُ الَّذِي يَفْصَلُ بَيْنَ اللُّؤْلُؤِ وَ الذَّهَبِ (١٠)، و يقال له:

الْجَاوَزْسُقُ، بِلِسَانِ الْعَجَمِ، ج: فَرَائِدُ، و قيل: الْفَرِيدُ،

ص: ١٥٩

١- (١) سورة الانعام الآية ٩٤. [١]

٢- (٢) أى يصرفونها.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أضعفتها، في التكملة: أضعفتها.

٤- (٤) زياده عن الأساس.

٥- (٥) عن الاساس، و بالأصل: القوم.

٦- (٦) في معجم البلدان: فَرْدَى، بسكون الراء.

٧- (٧) يعنى قوله كما ورد في اللسان: نوازع للخال إن شمته على الفُردات يسح السجالات.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تم وقعه، كذا في النسخ و لعله: كان ثم وقعه.

٩- (٩) ديوانه ط: بيروت ص ١. عجبْتُ من السارين و الريخُ قرّةً .



١٠- (١٠) عبارته الأساس: و فلائن يفصل كلامه تفصيل كلامه تفصيل الفريد و هو الدرّ الذى يفصل بين الذهب فى القلاده المفصله، فالدرّ فيها فريد، و الذهب مفرد، و الواحده: فريده، و قيل الفريد: الشذر، و يقال لبائعه: الفرّاد.

بغير هاءِ الجَوْهَرِهِ النَّفِيسِهُ ، كَأَنَّهَا مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا ، كَالْفَرِيدِهِ ، بِالْهَاءِ . وَ الْفَرِيدُ أَيْضاً الدُّرُّ ، إِذَا نُظِمَ وَ فُصِّلَ بِغَيْرِهِ ، وَ فَسَّرَ الْعِصَامُ الْفَرْدَةَ بِالْدُّرِّهِ الشَّمِينِهِ الَّتِي تُحْفَظُ فِي ظَرْفٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَ لَا تُخْلَطُ بِاللَّالِكِيِّ ، لِشَرَفِهَا .

قال شيخنا: و هذه القُيُودُ تَفَقُّهَاتٌ مِنْهُ ، عَلَى عَادَتِهِ .

وَ بَائِعُهَا ، وَ صَائِعُهَا : فَرَادٌ .

وَ قِلا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ : الْفَرِيدُ جَمْعُ لَفَرِيدِهِ ، وَ هِيَ الشَّدْرُ مِنْ فَضِّهِ كَاللُّؤْلُؤِ ، وَ فَرَائِدُ الدُّرِّ : كِبَارُهَا .

وَ الْفَرِيدُ ، أَيْضاً الْمَحَالُ الَّتِي انْفَرَدَتْ فَوْقَ عَثْ بَيْنِ آخِرِ الْمَحَالَاتِ السَّتِّ الَّتِي تَلِي دَأَى الْعُنُقِ ، وَ بَيْنَ السَّتِّ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَ بَيْنَ هَذِهِ ، كَالْفَرَائِدِ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا ، وَ قِيلَ :

الْفَرِيدَةُ : الْمَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ ، وَ إِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِإِنِّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَ مَعَاقِمِ الْعُجْزِ (١) ، وَ الْمَعَاقِمُ : مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

وَ الْفُرُودُ ، كَسِيرُ سُورٍ ، كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفُرُودُ : كَوَاكِبُ زَاهِرَةٌ ، مُصَيِّفَةٌ خَلْفَ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : حَوْلَ الثُّرَيَّا ، وَ هِيَ النَّسَقُ أَيْضاً ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَ يَقَالُ : الْفُرُودُ هَذِهِ نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ (٢) . أَحَدِ الْمُحْلِفَيْنِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضْتُ وَ فُرُودُهَا

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

قُلْتُ : وَ ثَانِيِ الْمُحْلِفَيْنِ الْوَزْنَ ، وَ هُمَا كَوَاكِبَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهِيلٍ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : حَضَارٍ وَ الْوَزْنَ مُحْلِفَانِ (٣) وَ ذَلِكَ أَنَّهُمَا يَطْلُعَانِ قَبْلَهُ ، فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهِيلٌ ، فَيَتَحَالَفُونَ عَلَى ذَلِكَ . وَ فِي كِتَابِ «أَنْوَاءِ الْعَرَبِ» : وَ يَكُونُ مَعَ حَضَارٍ كَوَاكِبُ صِغَارٍ ، يَقَالُ لَهَا : الْفُرُودُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْفِرَادِهَا عَنْهُ مِنْ جَانِبٍ . وَ ذَهَبَ مُفْرَدٌ كَمُعْظَمٍ مُفْصَلٌ بِالْفَرِيدِ . وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَمَ فِي تَفَاصِيلِ الْمُبَرَّدِ ، مِنْ تَفْصِيلِ فَرِيدٍ وَ مُفْرَدٍ .

وَ الْفَرِنْدَادُ (٤) بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَ نَعَى بِهِ قَبْرُ ذِي الرُّمَّةِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ . وَ قِيلَ : رَمَلَهُ مُشْرِفُهُ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ فِي ذُرُوتِهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَ يَافِعُ مِنْ فَرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومٍ

ثَنَاهُ ضَرُورَةً .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : فَرِنْدَادٌ : جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ ، وَ بِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخَرٌ ، وَ يَقَالُ لِهَئِمَا مَعًا : الْفَرِنْدَادَانِ . وَ أَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ ، ذَكَرَهُ فِي

و الفَوَارِدُ مِنَ الْإِبِلِ :الَّتِي لَا تُشْبِهُهَا فُحُولٌ .

و يقال: لَقِيْتَهُ فَرْدَيْنِ ،أى لم يكن مَعَنَا أَحَدٌ ،و عبارته اللسان لَقِيْتُ زَيْدًا فَرْدَيْنِ ،إِذَا لم يكن معكما أَحَدٌ.

و الفَرْدَيْنِ ،بصيغته التَّنْبِيه: قناه (٥).

و زيادُ بنُ الفَرْدِ أو ابنُ أَبِي الفَرْدِ ،و يقال:القرد،بالقاف :صَحَابِيٌّ لم يَصِحَّ حَدِيثُهُ.كذا فى معجم الصَّحَابَةِ.

وَ حَفْصُ الفَرْدِ المِصْرِيُّ ،أبو حفصٍ مِنَ الجَبْرِيَّةِ مشهورٌ،من المتكلمين.و كان قد تلمذَ أبا يُوسُفَ ،و ناظرَ الشافِعِيَّ .

و الفَرْدُ :اسم سَيْفِ عبدِ اللَّهِ بنِ رَوَاحَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ الأنصارِيَّ ،أبى مُحَمَّدٍ الثَّقِيبِ البُدْرِيَّ ،رضى الله عنه.

و الفارِدُ من السُّكْرِ:أَجْوَدُهُ و أَيْضُهُ .

و الفارِدُ جَبَلٌ بَنَجِدٍ ،تقدَّم ذِكْرُهُ.

و الفَرْدَةُ ،كَهَمَزَةٍ :مَنْ يَتْرُكُ الرُّفْقَةَ،و يَذْهَبُ وَحْدَهُ.

و الفَرْدَاتُ بضمِّ الفاءِ و سكونِ الراءِ (٦)الآكامُ .

و يقال: سَيْفٌ فَرْدٌ ،بفتح فسكون، وَ فَرْدٌ ،ككْتِفٍ ، وَ فَرِيدٌ كَأَمِيرٍ ، وَ فَرْدٌ ،محرَّكَةً ، وَ فَرْدَدٌ ،كجعْفَرٍ ، وَ فَرِيدٌ ،

ص:١٦٠

١- (١) فى التهذيب و اللسان: «[١]لأنها وقعت بين الفقار و بين محال الظهر و معاقم العجز.»و بهامش اللسان: «[٢]فقار الظهر هى

عين قوله محال الظهر فالأحسن حذف أحدهما كما صنع شارح القاموس».

٢- (٢) عبارته اللسان:و [٣]الفردود نجوم حول حصار،و حصار هذا نجم،و هو أحد المحلفين.

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه،و بالأصل «مختلفان».

٤- (٤) فى معجم البلدان:فرانداذ.

٥- (٥) فى القاموس: «[٤]فتاه»و بهامشه عن نسخه أخرى«فتاه»كالأصل.

٦- (٦) ضبطت فى التكملة«الفَرَدَات»ضبط قلم.

بالكسر، أى لا نَظِيرَ له من جُودَتِهِ، فهو مُنْقَطِعُ القَرِينِ ، هكذا فَسَّرَ ابنُ السَّكِّيتِ فى قوله:

طاوَى المَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرْدِ

قال: الفَرْدُ و الفُرْدُ، بالفتح و الضَّمِّ، و لم أسمع بالفَرْدِ إِلَّا فى هذا البيتِ . و الذى فى التكملة: سيف فَرْدٌ (1) فَرِيدٌ: ذو فِرْنَدٍ. فتأمل ذلك.

و أَفْرَدَهُ: عَزَلَهُ .

و أَفْرَدَ إِلَيْهِ رَسُولًا: جَهَّزَهُ .

و أَفْرَدَتِ المَرْأَةُ: وَضَعَتْ واحِدَةً، هكذا فى النُّسخة:

و فى بعضها: واحداً، فهى مُفْرَدٌ، و مُوَحَّدٌ، و مُفَرِّدٌ. و زاد فى الأساس: و أَتَأَمَّتْ، إِذَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ. قال الأزهريُّ و لا يُقالُ ذلك فى الناقه، لأنها لا تَلِدُ إِلَّا واحِداً، كذا فى اللسان.

و فَرَدُّدٌ، كجعفر: ه بِسَمَرْقَنْدَ، منها أبو إسحاق إبراهيم ابن منصور بن شريح، عن محمد بن أيوب الرازي .

\*و ممَّا يستدرِك عليه:

المُفْرَدُ: ثَوْرُ الوَحْشِ . و فى قصيده كعب:

تَزِمِي العُيُوبَ بَعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهَيِّ (2)

شَبَّهَ به الناقه .

و

١٦- فى الحديث: «لا تُعَدُّ فَارِدٌ تُكَمُّ». يعنى الزائدة على الفريضة، أى لا تُضَمُّ إِلى غَيْرِهَا فَتُعَدُّ معها و تُحَسَّبُ. و قال الزمخشريُّ فى الأساس: الفارده هنا. هى التى أَفْرَدَتْهَا عن الغنم تَحْلُبُهَا (3) فى بَيْتِكَ.

و

١٧- فى حديث أبى بكرٍ: «فَمِنْكُمْ المُزْدَلِفُ صَاحِبُ العِمَامَةِ الفَرْدَةِ». إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذلك، لِأَنَّهُ كان إِذا رَكِبَ لم يَعتَمَّ معه غَيْرُهُ إِجْلالاً له.

و

١٦- فى الحديث: «لا يُغَلُّ فاردٌ تُكْم». فَسَّرَه ثعلبٌ فقال:

معناه من انفردَ مِنْكُمْ، مثل واحدٍ أو اثنين، فأصابَ غَنِيمَةً فَلْيُرِدُّهَا على الجَمَاعَةِ، و لا يُغَلِّها. أى لا يأخذها وُحْدَه.

و استَفْرَدْتُ الشىءَ، إذا أخذته فَرْدًا لا ثانى له و لا مثل، قال الطَّرِمَّاحُ يذُكُرُ قَدْحًا من قِدَاحِ المَيْسِرِ:

إِذَا انْتَحَتْ بِالشَّمَالِ بَارِحَةً

جَالَ بَرِيحًا و استَفْرَدَتْهُ يَدُهُ

الفاردُ و الفَرْدُ: الثَّوْرُ.

و عَدَدْتُ الجُوزَ، أو الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا، أى واحداً واحداً.

و فَرُودٌ: كَثِيبٌ مُنْفَرِدٌ عن الكَثِيبَانِ، غَلَبَ عليه ذلك، و [ليس] (٤) فيه الألفُ و اللامُ حَتَّى جُعِلَ ذلك اسماً له كزَيْدٍ، و لم يُسْمَعْ فيه الفَرْدُ .

و

١٦- فى حديثِ المُحَدِّثِيَّةِ: «أُفَاتَلْتَهُمْ حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي».

أى حَتَّى أَموتَ . السالِفَةُ: صَفْحَةُ العُنُقِ و كَنَى بانفِرَادِهَا عن المَوْتِ، لِأَنَّهَا لا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا إِلا بِهِ.

و استَفْرَدَ العَوَاصُ الدُّرَّةَ: لم يَجِدْ مَعَهَا أُخْرَى. كذا فى الأساس.

و فُرُودُ النُّجُومِ، مثل أَفْرَادِهَا .

### فرشد

فَرَشَدَ وَجْهُهُ، بالثاءِ المثلثةِ بعد الزاءِ، أهمله الجوهريُّ و صاحِبُ اللسانِ. و قال الصاغانيُّ: إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ و امْتَلَأَ، كَذَا فى التكملة.

### فرشد

فَرَشَدَ الرَّجُلُ. أهمله الجوهريُّ و صاحِبُ اللسانِ. و قال الصاغانيُّ: إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مثل: فَرَشَطَ .

كذا فى التكملة.

### فرصد

الفِرْصِدُ، و الفِرْصَةِ يَدٌ، بكسرهما، عَجْمُ الزَّبِيبِ و عَجْمُ العِنَبِ، و هو العُنْجُدُ أيضاً، و قد تقدَّم، كالفِرْصَادِ، بالكسر أيضاً. و كان يَنْبَغِي

التَّنْبِيْهُ ، فَإِنَّ الإِطْلَاقَ يَقْتَضِي الفَتْحَ .

و هو أى الفِرْصَادُ : التُّوتُ ، أو حَمْلُهُ ، أو أَحْمَرُهُ (٥) ، و قال اللَّيْثُ : الفِرْصَادُ : شَجَرٌ معروف . و أهلُ البَصْرَةِ يُسَمُّونَ

ص: ١٤١

١- (١) هذا ضبط التكملة «فرد» بكسر الراء. ضبط قلم.

٢- (٢) ديوانه، و عجزه: إذا توقدت الحُزَانُ و المِيلُ .

٣- (٣) الأساس: تحتلبها.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و فيه الألف و اللام هكذا فى اللسان، و لعله: و ليس فيه الخ فليتأمل» و هذا ما اعتمدهناه  
بزياده ليس .

٥- (٥) فى الصحاح: «الفِرْصَادُ: التوت و هو الأحمر منه» و فى اللسان: التوت، و قيل حملة، و هو الأحمر منه .

الشَّجَرِ فِرْصَادًا، وَحَمَلَهُ التُّوتَ، وَ أَنْشَدَ:

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَهُ

عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنْبُ

أَرَادَ بِالْفِرْصَايِدِ وَالْعِنْبِ الشَّجَرَتَيْنِ لِأَنَّ حَمَلَهُمَا، أَرَادَ: كَأَنَّمَا نَفَضَ الْفِرْصَادُ أَحْمَالَهُ ذَاوِيَهُ -نصب على الحال -و العنْبُ كذلك، شَبَّهَ  
أَبْعَارَ الْبَقَرِ بِحَبِّ الْفِرْصَادِ وَالْعِنْبِ .

و الْفِرْصَادُ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ:

و لَقَدْ لَهَوْتُ وَ لِلشَّبَابِ بِشَاشَةٍ

بِسُلَافِهِ مُزَجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي

يَسْعَى بِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ مُنْطَقٌ

قَنَأْتُ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ (١)

التُّومَةُ: الْحَبَّةُ مِنَ الدُّرِّ، وَ السُّلَافَةُ: أَوَّلُ الْخَمْرِ.

وَ الْغَوَادِي: السَّحَابُ تَأْتِي غُدْوَةً .

## فرقد

الْفَرْقَدُ: وُلْدُ الْبَقَرِ أَوْ الْوَحْشِيِّ مِنْهَا، وَ الْأُنْثَى:

فَرْقَدَةٌ، قَالَ طَرَفُهُ، يَصِفُ عَيْنِي نَاقِهِ :

طُحُورَانِ عُوَّارِ الْقَدَى فَتَرَاهُمَا

كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورِهِ أُمُّ فَرْقَدٍ

طُحُورَانِ رَامِيَتَانِ . وَ عُوَّارُ الْقَدَى: مَا أَفْسَدَ الْعَيْنَ .

وَ الْفَرْقَدُ : النَّجِيمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ، كَالْفَرْقُودِ، فِيهِمَا، أَى فِي وُلْدِ الْبَقَرِ وَ النَّجْمِ، وَ رُؤْيَى : الْفَرْقُودُ، بِمَعْنَى: وُلْدِ الْبَقَرِ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ، فِيمَا أَنْشَدَهُ عَنْهُ ثَعْلَبٌ .

وَ لَيْلِهِ خَامِدُهُ خُمُودًا

طَخِيَاءُ تُعْشَى الْجَدَى وَ الْفَرْقُودَا

إِذَا عَمِيْرُهُمْ أَنْ يَرْقُودَا

وَأَرَادَ يَرْقُودُ فَأَشْبَحَ الضَّمَمَةَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : قَلْتُ : أَرَادَ بِالْفَرْقُودِ : الْفَرْقَدَ الْبَدِي هُوَ النُّجْمُ لَا وَلَمَدَ الْبَقْرَةَ ، يَعْنِي أَنَّ الْجَدَى وَ الْفَرْقَدَ اللَّذَيْنِ بِهِمَا يُهْتَدَى فِي الظُّلُمَاتِ (٢) ، وَ هُمَا دَلِيلَا السَّفَرِ يَعْشِيَانِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لِشَدَّةِ ظُلُمَتِهَا ، فَيُعْجِزَانِ عَنْ أَنْ يَهْدِيَا أَحَدًا . فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَقَوْلُ الْمَصْنُفِ فِيهِمَا مَحَلُّ نَظَرٍ .

فَتَيَأَمَّلْ . وَ هُمَا فَرْقَدَانِ ، نَجْمَانِ فِي السَّمَاءِ ، لَا يُعْرَبَانِ ، وَ لَكِنَّهُمَا يَطُوفَانِ بِالْجَدَى ، وَ قِيلَ : هُمَا كَوْكَبَانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ . وَ قِيلَ هُمَا كَوْكَبَانِ فِي بَنَاتِ نَعْشِ الصُّغْرَى . وَ قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ مُثْنَى وَ مُوَحِّدًا وَ مَجْمُوعًا ، أَمَّا أَوَّلًا فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَ كُلُّ أَخٍ يُفَارِقُهُ أَخُوهُ

لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ

وَ أَمَّا ثَانِيًا ففِي اللِّسَانِ : وَ رَبَّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لَهُمَا :

الْفَرْقَدُ ، قَالَ لَبِيدُ :

حَالَفَ الْفَرْقَدُ شَرِبًا فِي الْهُدَى

حُلَّةً بَاقِيَةً دُونَ الْخَلَلِ (٣)

وَ أَمَّا ثَالِثًا فَقَدْ قَالُوا فِيهِمَا : الْفَرَاقِدُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُمَا فَرْقَدًا ، قَالَ :

لَقَدْ طَالَ يَا سَوْدَاءُ مِنْكَ الْمَوَاعِدُ

وَ دُونَ الْجَدَا الْمَأْمُولِ مِنْكَ الْفَرَاقِدُ

وَ فَرْقَدٌ ، غَيْرٌ مَنْسُوبٌ ، أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، رَأَاهُ الْحَسَنُ (٤) بِنِ مِهْرَانَ ، شَيْخٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْجُمَحِيِّ ، فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ لِلْبَخَارِيِّ فِي تَارِيخِهِ ، كَذَا فِي تَجْرِيدِ الدَّهْبِيِّ .

وَ عُثْبَةُ بْنُ فَرْقَدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ السَّلَمِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَلِيَّ الْمَوْصِلِ لِعُمَرَ ، وَ كَانَ شَرِيفًا ، وَ شَهِدَ خَيْبَرَ ، وَ ابْتَنَى بِالْمَوْصِلِ دَارًا وَ مَسْجِدًا : صَحَابِيَّانِ .

وَ فَاتَهُ :

١٤- فَرْقَدُ الْعِجْلِيِّ ، وَ يُقَالُ : التَّمِيمِيُّ ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَدَعَا لَهُ .



وَفَرَّقَهُ نَع بِيخَارِي ، نقله الصاغاني .

وَفَرَّقَهُ ، كَعَلَابِطٍ : شُعْبُهُ مِنْ شِقِّ غَيْقَه ، تَدْفَعُ فِي وَادِي الصَّفْرَاءِ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْفَرَّقَهُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوَى الصُّلْبِ .

ص : ١٦٢

---

١- (١) في المفضليات و الصحاح باختلاف الروايه .

٢- (٢) في التكملة: في ظلمات البر و البحر .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الهدى، كذا باللسان و ليحرر لثلاثا يكون مصحفاً عن الهوى» و في

التهذيب «شركاً» بدل «شرياً» .

٤- (٤) أسد الغابه: الحسين .

و أبو جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بنِ عَلِيِّ بنِ مَخْلَدِ الْفَرَقْدِيِّ الدَّارَكِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، تُوفِّيَ سنه ٣٠٧.

و مُحَمَّدُ بنِ جَعْفَرِ بنِ الْهَيْثَمِ بنِ فَرَقْدِيِّ الضَّبِّيِّ الْفَرَقْدِيِّ، إِلَى جَدِّهِ، أَصْبَهَانِيِّ، رَوَى.

## فرند

الْفِرْنَدُ، بِكسْرِ الْفَاءِ وَ الرَّاءِ: السَّيْفُ نَفْسُهُ، قَالَ جَرِيرٌ:

و قد قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُمَارُوا

فِرْنَدٌ لَا يُفْلُ وَ لَا يَنْدُبُ

و قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: فِرْنَدُ السَّيْفِ : جَوْهَرُهُ وَ مَائُهُ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ، وَ طَرَائِقُهُ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فِرْنَدُ السَّيْفِ :

و شَيْئُهُ وَ رُبْدُهُ، كَالْإِفْرِنْدِ .

وَ الْفِرْنَدُ : الْحَوْجَمُ ، وَ هُوَ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ .

وَ فِرْنَدٌ : ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ، مِ مَعْرُوفٍ، وَ اللَّفْظُ دَخِيلٌ ، مُعْرَبٌ ، صَرَّحَ بِهِ الْجَوَالِيقِيُّ وَ اللَّيْثُ وَ غَيْرُهُمَا .

وَ الْفِرْنَدُ حَبُّ الرُّمَّانِ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِرْنَدُ كَفَشِكِلٍ : الْأُبْرَارُ ، جَ فَرَانِدٌ .

وَ الْفِرْنَدَاءُ (١) بِالْكَسْرِ : الْقَطَاةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَ فِرْنَدَادٌ ، كَجِحْنَبَارٍ : مَوْضِعٌ وَ يُقَالُ : اسْمُ رَمْلَةٍ مُشْرِفَةٍ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ بِحِذْرُوتِهَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ : جَبَلٌ بِاللَّذَهْنَاءِ، وَ بِحِذَائِهِ جَبَلٌ آخَرٌ (٢)، وَ يُقَالُ لَهُمَا مَعًا: فِرْنَدَادِنِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَ يَافِعٌ مِنْ فِرْنَدَادَيْنِ مَلْمُومٌ

قَلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِينَهُ. وَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمَصْنُفُ ، وَ هُمَا وَاحِدٌ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

\*وَ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فِرْنَدُ آبَادٍ (٣): قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورٍ، مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بِنَمَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ شَدَّادِ النَّيْسَابُورِيِّ ، وَ يُرْوَى إِعْجَامٌ دَالِهِ الثَّانِيهِ.

## فرنكد

\*و يُستدرك عليه أيضاً:

فَرَنْكَدُ ، كَقَلَنْدَرٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ سَيْمَرْقَنْدَ، مِنْهَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ السُّعْدِيِّ ، وَ مُحَمَّدٌ بْنُ مَعْبُدٍ، وَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُقَالُ إِفْرَنْكَدُ .

## فَرُهْد

الْفُرْهُدُ ، بِالضَّمِّ ، وَ زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْفُرْهُودُ أَيْضاً: الْحَادِرُ الْعَلِيظُ مِنَ الْعِلْمَانِ . وَ هُوَ النَّاعِمُ النَّارُ ، وَ قِيلَ: الْقُرْهُدُ: النَّاعِمُ النَّارُ الرَّخِصُ . وَ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْفُرْهُدُ بِالْفَاءِ، وَ ضَمِّ الْهَاءِ وَ الْقَافِ فِيهِ تَصْحِيفٌ .

وَ الْفُرْهُدُ ، وَ الْفُرْهُودُ : وَ لَدَّ الْأَسَدِ ، عُمَانِيَّةٌ . وَ سِيَأْتِي فِي كَلَامِ الْخَلِيلِ ، حِينَ سَأَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ : وَ مَا فَرَاهِيدُ؟ قَالَ:  
جَزُؤُ الْأَسَدِ، بُلْغَهُ عُمَانَ .

وَ فِي اللِّسَانِ: وَ زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّ جَمْعَ الْفُرْهُدِ : فَرَاهِيدُ ، كَمَا جُمِعَ هُدْهُدٌ عَلَى هَدَاهِيدَ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ لَا- يُؤْمَنُ كُرَاعٌ عَلَى مِثْلِ هَذَا، إِنَّمَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ سَبِيوِيهِ وَ شَبْهُهُ.

وَ الْفُرْهُدُ : الْعِلْمُ الْمُتَمَلِّئُ الْجِسْمَ ، الْحَسَنُ الْوَجْهَ - وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمُتَمَلِّئُ الْحُسْنَ بِالْإِضَافَةِ - وَ يُفْتَحُ ، وَ هَذَا عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ ، وَ الْقَافُ تَصْحِيفٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَ يُقَالُ أَيْضاً: غِلَامٌ فَلْهُدٌ، بِاللَّامِ، وَ سِيَأْتِي.

وَ الْفُرْهُودُ ، بِالضَّمِّ : وَ لَدَّ الْوَعِلِ .

وَ فُرْهُودٌ أَبُو بَطْنٍ مِنْ يَحْمَدَ، وَ هُمُ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ إِمَامُ الصَّنْعَةِ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرُوضِيُّ ، وَ هُوَ فُرْهُودِيٌّ بِالضَّمِّ ، هَكَذَا كَانَ يَقُولُهُ يُؤَنَسُ ، وَ فَرَاهِيدِيٌّ ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ، وَ الْأَكْثَرُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ. رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ: مِمَّنْ هُوَ، فَقَالَ: مِنْ أَزْدِ عُمَانَ ، مِنْ فَرَاهِيدَ. قُلْتُ: وَ مَا فَرَاهِيدُ؟ قَالَ: جَزُؤُ الْأَسَدِ، بُلْغَهُ، عُمَانَ . وَ قَالَ الرَّشَاطِيُّ: فِي الْأَزْدِ الْفَرَاهِيدُ بْنُ شَبَابَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دَوْسٍ. كَذَا لابنِ الْكَلْبِيِّ . وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: فُرْهُودٌ بْنُ شَبَابَةَ . وَ فِي الْبَغِيَةِ: هُوَ فَرَاهِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ. قُلْتُ: وَ بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِنْ هَذِهِ

ص: ١٤٣

١- (١) بِالْأَصْلِ «الفرنديات» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْقَامُوسِ. [١]

٢- (٢) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ: (وَ بِحِذَائِهِ حَبْلٌ آخَرَ) يَعْنِي بِادْخَالِ «حَبْلٍ» فِي مَتْنِهِ.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: فَرَنْدَابَاذُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ ثُمَّ نُونٌ وَ دَالٌ بَعْدَهَا أَلْفٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَ آخِرُهَا ذَالٌ.

الْقَبِيلَةَ: أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ الْقَصَابُ، بَصِيرِيٌّ ثِقَةٌ. رَوَى عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَعنه الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

و الْفَرَاهِيدُ: صِعَاؤُ الْغَنَمِ كَأَنَّهُ جَمْعُ فَوْهُودٍ، عَلَى قَوْلِ كِرَاعٍ.

و فَوْهَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَ الْمَشْهُورُ الْفَتْحُ، هَكَذَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعَانِيِّ أَيْضًا: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ، وَ فَوْهَادٌ وَ شِيرِينٌ، قِصَّتُهُمَا مَشْهُورَةٌ عِنْدَهُمْ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ صَرَّحَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ دَالَ فَوْهَادٍ مَعْجَمَةٌ، فَلَا يُذَكَّرُ هُنَا. وَ فَوْهَادٌ جِرْدٌ، بِكَسْرِ الْفَاءِ عَلَى حَسَبِ ضَبْطِهِ السَّابِقِ، وَ الصَّوَابُ بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَ كَسْرِ الْجِيمِ، وَ سَكُونِ الرَّاءِ يَنْ، وَ الدَّالِّينِ: هَ بِمَزْوٍ، وَ ضَبَطَهَا ابْنُ الْأَثِيرِ بِفَتْحِ الْفَاءِ أَيْضًا وَ إِعْجَامِ الدَّالِ (1). مِنْهَا: أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ دَلْشَادِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، وَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ مُرَكَّبٌ، وَ جِرْدٌ بِالْكَسْرِ مُعَرَّبٌ كِرْدٌ، أَيْ عَمَلٌ، هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ بِالْكَسْرِ، وَ الَّذِي يُعْرَفُ مِنْ قَوَاعِدِ اللِّسَانِ أَنَّ الَّذِي بِمَعْنَى عَمَلٍ: كِرْدٌ، بِفَتْحِ الْكَافِ الْعَرَبِيَّةِ.

\* وَ يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

تَفَرَّهَدَ الْغُلَامُ، إِذَا سَمِنَ، وَ لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ، وَ غُلَامٌ مُفَرَّهَدٌ.

وَ فَوْهَادٌ جِرْدٌ (2): قَرْيَةٌ أُخْرَى بِنَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ صَالِحُ بْنُ نُوحٍ بْنِ مَنْصُورِ النَّيْسَابُورِيِّ.

وَ فَوْهَادَانٌ (3): قَرْيَةٌ أُخْرَى، نُسِبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ.

وَ يُرْوَى إِعْجَامُ الدَّالِ فِي الْكُلِّ.

وَ عَدَا حَتَّى فَرَّهَدَ، أَيْ اتَّفَحَ، وَ فَرَّهَدَتْ نَفْسُهُ، إِذَا ضَاقَتْ.

## فزد

لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فُزِدَ لَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَقَوْلُهُ الْعَرَبُ لِمَنْ يَصِلُ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ، وَ هُوَ يَطْلُبُ نَهَائَتَهَا، أَيْ مَنْ فُصِدَ لَهُ، بِالصَّادِ، بَدَلَ الرَّايِ، وَ هُوَ الْأَصْلُ وَ سَيِّئِي قَرِيْبًا، أَيْ اقْتَنَعَ بِمَا رُزِقَتْ مِنْهَا، فَإِنَّكَ غَيْرُ مَحْرُومٍ.

## فسد

فَسَدٌ، يَفْسُدُ وَ يَفْسِدُ. وَ فُسْدٌ كَنْصِيرٌ، وَ عَقْدٌ، وَ كَرَمٌ - الْأَوَّلَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ الْمَعْرُوفَةُ، وَ عَلَيْهَا اقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ، كَصَاحِبِ الْمِصْبَاحِ، وَ ابْنِ الْقَوَاطِيَّةِ، وَ نَقَلَ الْمَصْنُفُ فِي «الْبَصَائِرِ» عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: فُسْدٌ يَفْسِدُ، مِثْلُ عَقْدٍ يَعْقِدُ، لُغَةً ضَعِيفَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ أَعْرَبَ فِي وَزْنِ الثَّانِيَةِ بَعَقْدَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَوْزَانِهِ الْمَشْهُورَةِ، وَ لَوْ وَزَنَهُ بِضَرْبِ كَانٍ أَقْرَبَ - فَسَادًا، مِصْدَرُ الْبَابِ الثَّلَاثِ وَ فُسُودًا بِالضَّمِّ، مِصْدَرُ الْبَابِ الْأَوَّلِ: ضِدُّ صِلَاحٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُهُمْ فِي مَعْنَاهُ، فَقِيلَ: فَسَدَ الشَّيْءُ: بَطَلَ وَ اضْمَحَلَّ، وَ يَكُونُ بِمَعْنَى تَغَيَّرَ، وَ مِنْ الْأَوَّلِ

عند الأكثر لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا (٤).

فهو فاسدٌ وفسيدٌ فيهما من قوم فسدى، كسكرى، كما قالوا: ساقطٌ و سقطى. قال سيبويه: جمعه جمع هلكى، لتقاربهما فى المعنى، و لم يسمع عنهما فى مطاوع فسد، و إلا فالقياس لا ياباه.

و الفساد: أخذ المال ظلماً بغير حق، هكذا فسّر مسلم البطين قوله تعالى: لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا (٥).

و يقال: أفسد المال يفسده إفساداً و فساداً. و الله لا يحب الفساد (٦).

و قوله عزّ و جلّ: ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ (٧) الفساد هنا: الجذب فى البرّ، و القحط فى البحر، أى فى المدين التى على الأنهار، و هذا قول الزجاج (٨).

و المفسده ضد المصلحه، و قالوا: هذا الأمر مفسده

ص: ١٦٤

١- (١) فى اللباب: «فرهاذ جرد» و فى التكملة: فرهاذ جرد و فى معجم البلدان: فرهاذ جرد.

٢- (٢) فى اللباب: «فرهاذ جرد» و أهمل ضبطها، و اقتصر فى معجم البلدان على أنها قرية بمر.

٣- (٣) فى معجم البلدان: «فرهاذان» قال: أظنها من قرى نسا بخراسان.

٤- (٤) سورة الأنبياء الآية ٢٢. [١]

٥- (٥) سورة القصص الآية ٨٣. [٢]

٦- (٦) سورة البقره الآية ٢٠٥. [٣]

٧- (٧) سورة الروم الآية ٤١. [٤]

٨- (٨) اللسان: [٥] الزجاجى.

لِكَذَاءِ، أَى فِيهِ فَسَادٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاحَ وَالْحِجْدَةَ

مُفْسِدَةٌ لِلْعَقْلِ أَى مُفْسِدَةٌ

و

١٧- فِي الْخَبْرِ: أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَذْكُرُونَ سِيرَةَ عُمَرَ، فَعَاظَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ:

«إِيهَاءَ عَنِ ذِكْرِ عُمَرَ، فَإِنَّهُ إِزْرَاءٌ عَلَى الْوَلَاءِ، مُفْسِدَةٌ لِلرَّعِيَّةِ». وَعَدَى إِيهَاءً بَعْنُ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى: انْتَهَوْا.

وَفَسَدَهُ تَفْسِيدًا أَفْسَدَهُ وَ أَبَارَهُ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَقَلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبُهُ

مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُخَفِّرْ

أَى إِذَا شَدَّتْ عَلَى قَوْمٍ قَطَعَتْ أَدْبَارَهُمْ، مَا لَمْ تُخَفِّرِ الْأَدْبَارُ، أَى مَا لَمْ تُنَمِّعْ.

وَتَفَاسَدُوا: قَطَعُوا الْأَرْحَامَ وَ تَدَابَرُوا، قَالَ:

يَمْدُدْنَ بِالْثُدَى فِي الْمَجَاسِدِ

إِلَى (١) الرَّجَالِ خَشِيَةَ التَّفَاسِدِ

يَقُولُ: يُخْرِجْنَ ثُدِيَهُنَّ، يُقْلْنَ: نَنْشُدُكُمْ اللَّهُ إِلَّا حَمِيَّتُمُونَا، يُحَرِّضَنَّ بِذَلِكَ الرَّجَالَ .

وَ اسْتَفْسَدَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ: ضِدُّ اسْتَصْلَحَ، وَ اسْتَفْسَدَ السُّلْطَانُ قَائِدَهُ، إِذَا أَسَاءَ إِلَيْهِ (٢)، حَتَّى اسْتَعَصَى عَلَيْهِ.

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كَرِهَ عَشْرَ خِلَالٍ، مِنْهَا إِفْسَادُ الصَّبِيِّ، غَيْرَ مُحَرَّمِهِ». هُوَ أَنَّ يَطَأَ الْمَرْأَةَ الْمُرْضِعَةَ إِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبْنُهَا، وَ كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَسَادُ الصَّبِيِّ، وَ تُسَمَّى الْغِيْلَةَ وَ قَوْلُهُ:

غَيْرَ مُحَرَّمِهِ، أَى أَنَّهُ كَرِهَهُ وَ لَمْ يُبَلِّغْ بِهِ حَدَّ التَّحْرِيمِ.

وَ بَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ الْمَشْهُورَةِ: حَزْبُ الْفَسَادِ، وَ هِيَ حَزْبٌ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي شَكِّ (٣) وَ غَوْثٍ مِنْ طَيْبِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ هَوْلَاءَ خَصَفُوا نِعَالَهُمْ بِأَذَانِ هَوْلَاءِ، وَ هَوْلَاءُ شَرِبُوا الشَّرَابَ بِأَقْحَافِ هَوْلَاءِ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: مَنْ كَثُرَتْ مَفَاسِدُهُ، ظَهَرَتْ مَسَافِدُهُ (٤).

## فصد

فَصِدٌ يَفْصِدُ ، بالكسر، فَصِيْدًا ، بفتح فسكون، و فِصِيْدًا ، بالكسر ، و هذه عن الصاغانيّ - قال شيخنا: و قول العامّة: الفِصِيْدَةُ بالهاء، ليس من كلام العرب - و افْتَصَدَ :

شَقَّ العِرْقَ ، و هو مَفْصُوْدٌ و فِصِيْدٌ ، و فَصَدَ النَّاقَةَ : شَقَّ عِرْقَهَا لِيَسْتَخْرِجَ دَمَهُ فَيَشْرَبَهُ .

و قال الليثُ : الفَصْدُ قَطْعُ العُرُقِ ، و افْتَصَدَ فلانٌ ، إِذَا قَطَعَ عِرْقَهُ فَفَصَدَ ، و قد فَصَدَتْ و افْتَصَدَتْ .

و يقال: فَصَدَ لَهُ عَطَاءٌ ، أَي قَطَعَ لَهُ و أَمْضَاهُ يَفْصِدُهُ فَصْدًا .

و يُحْكِي أَنَّهُ بَاتَ رَجُلَانِ عِنْدَ أَعْرَابِيٍّ فَالْتَقِيَا صِيْبًا ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَنِ القِرْيِ ، فَقَالَ: مَا قُرَيْتُ ، و إِنَّمَا فُصِدَ لِي ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ ، بِسكون الصاد، فَجَرَى ذَلِكَ مَثَلًا و سَكَنَ الصَّادَ تَخْفِيفًا ، كَمَا قَالُوا فِي ضَرْبٍ: ضَرْبٌ ، و فِي قِتْلٍ: قُتِلَ ، كقول أبي النّجم:

لَوْ عَصَرَ مِنْهُ البَانُ و المِسْكُ انْعَصَرَ

و يروى مَنْ فُزِدَ لَهُ ، بِالزَّايِ ، بَدَلَ الصَّادِ لَمَّا سَيَّكَنْتُ ضَعُفْتُ ، فَضَارَعُوا بِهَا الدَّالَ الَّتِي بَعْدَهَا بَانَ قَلْبُهَا إِلَى أَشْبِهِ الحُرُوفِ بالدَّالِ مِنْ مَخْرَجِ الصَّادِ ، و هو الزَّايُ ، لِأَنَّهَا مَجْهُورَةٌ ، كَمَا أَنَّ الدَّالَ مَجْهُورَةٌ ، فَإِنَّ تَحَرُّكَ الصَّادِ هُنَا لَمْ يَجُزِ البَدْلُ فِيهَا ، وَ ذَلِكَ نَحْو: صِيْدَرٌ و صِيْدَفٌ ، لِأَنَّ تَقْوُلُ فِيهِ زَدَرَ ، و لا - زَدَفَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الحَرَكَهَ قَوَّتِ الحَرْفَ وَ حَصَّنَتْهُ فَأَبْعَدَتْهُ مِنَ الانْتِقَالِ ، بَلْ قَدْ يَجُوزُ فِيهَا إِذَا تَحَرَّكَتْ أَشْمَامُهَا رَائِحَةُ الزَّايِ ، فَأَمَّا أَنْ تَخْلُسَ زَايًا ، وَ هِيَ مَتَحَرِّكَةٌ ، كَمَا تَخْلُصُ ، وَ هِيَ سَاكِنَةٌ فَلَا . و إِنَّمَا تُقَلِّبُ الصَّادُ زَايًا ، وَ تُشَمِّمُ رَائِحَتَهَا إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ ، فَإِنَّ وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْرِهَا لَمْ يَجُزِ ذَلِكَ فِيهَا ، وَ كُلُّ صَادٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تُشَمِّمَهَا رَائِحَةُ الزَّايِ إِذَا تَحَرَّكَتْ ، وَ أَنْ تَقْلِبَهَا زَايًا مَحْضًا إِذَا سَكَنْتْ .

ص: ١٦٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الّ الرجال كذا بالنسخ و الذي فى اللسان: [١] إلى» و هو ما أثبتناه.

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «عليه».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «كذا بالنسخ، و ليحرر». و هو أيضاً يوم اليحاميّ، بين جديله و الغوث من قبائل طيء، و كانت للغوث على جديله حيث لم تبق لجديله بقيه بعد الحرب، فدخلوا بلاد كلب فحالفوهم (ابن الاثير ١/٦٣٦ و [٣] مجمع الميداني حرف الياء).

٤- (٤) عبارته الأساس: من كثرت مسافده ظهرت مفسده. و نبه إلى روايه الأساس بهامش المطبوعه المصريه.

و بعضُهُم يقول: قُصِدَ له، بالقاف، أى مَنْ أُعْطِيَ قَصِيْدًا، أى قَلِيْلًا. و كَلَامُ الْعَرَبِ بِالْفَاءِ، أى لَمْ يُحْرَمِ الْقِرَى مَنْ فُصِدَتْ لَهُ الرَّاحِلَةُ فَحَظِيَ بِدَمِهَا. يَضْرِبُ مَثَلًا- فَيَمَنْ طَلَبَ وَ نَالَ بَعْضَ الْمَقْصِدِ، وَ قَالَ يَعْقُوبُ: وَ الْمَعْنَى: لَمْ يُحْرَمِ مَنْ أَصَابَ بَعْضَ حَاجَتِهِ، وَ إِنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا. وَ تَأْوِيلُ هَذَا: أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُضَيِّفُ الرَّجُلَ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ، فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يَقْرِيهِ، وَ يَشْحُ أَنْ يَنْحَرَّ رَاحِلَتَهُ، فَيَفْصِدُهَا، فَإِذَا خَرَجَ الدَّمُ سَيَخَنُهُ لِلضَّيْفِ، إِلَى أَنْ يَجْمِدَ وَ يَقْوَى، فَيُطْعِمُهُ إِيَّاهُ، فَجَرَى الْمَثَلُ فِي هَذَا. وَ فِي اللَّسَانِ: وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الدَّمِ يُقْضَى لَهُ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ تَمَامِهَا: «لَمْ يُحْرَمِ مَنْ فُصِدَ لَهُ» مَاخُودٌ مِنَ الْفَصِيْدِ الَّذِي كَانَ يُضَيِّعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَ يُؤَكَلُ. يَقُولُ: كَمَا يَتَبَلَّغُ الْمُضْطَرُّ بِالْفَصِيْدِ، فَاقْنَعِ أَنْتَ بِمَا ارْتَفَعَ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِكَ، وَ إِنْ لَمْ تُقْضَ كُلُّهَا (١).

وَ الْفَصِيْدُ: دَمٌ كَانَ يُوضَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي مَعْنَى، مِنْ فَصِدِ عَرَقِ الْبَعِيرِ، وَ يُشَوَّى (٢)، وَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَهُ وَ تُطْعِمُهُ الضَّيْفَ فِي الْأَزْمَةِ .

وَ عَنِ ابْنِ كَثُوْبٍ (٣): الْفَصِيْدَةُ بِالْهَاءِ: تَمَرٌ يُعْجَنُ وَ يُشَابُّ، أَى يُخْلَطُ بِدَمٍ، وَ هُوَ دَوَاءٌ يُدَاوَى بِهِ الصَّبِيَّانُ، قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ: «مَا حُرِّمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ»، كَالْفُصْدَةِ بِالضَّمِّ .

وَ أَفْصَدَ الشَّجْرُ وَ انْفَصَدَ: انْشَقَّتْ (٤) عُيُونُ وَرَقِهِ وَ بَدَتْ أَطْرَافُهُ.

وَ الْمُتْفَصِّدُ، وَ الْمُتْفَصِّدُ: السَّائِلُ الْجَارِي، وَ انْفَصَدَ الشَّيْءُ وَ تَفَصَّدَ: سَالَ، وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَفَصَّدَ عَرَقًا». يُقَالُ: هُوَ يَتَفَصَّدُ عَرَقًا، أَى يَسِيلُ عَرَقًا، مَعْنَاهُ: أَى سَالَ عَرَقُهُ، تَشْبِيْهًا فِي كَثْرَتِهِ بِالْفِصَادِ. وَ عَرَقًا: مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ.

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: فِي الْأَرْضِ تَفْصِيْدٌ مِنَ السَّيْلِ، أَى تَشَقُّقٌ وَ تَخَدُّدٌ. وَ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: التَّفْصِيْدُ: التَّقَعُّ بِمَاءٍ قَلِيْلِ . وَ الْمِفْصِيْدُ، بِالْكَسْرِ: آلَةُ الْفِصَادِ، كَالْمِبْضَعِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَاصِدَانِ: مَوْضِعٌ مَجْرَى الدَّمُوعِ عَلَى الْوَجْهِ .

وَ أَبُو فُصَيْدٍ، كَزُبَيْرٍ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، ذَكَرَهُ الْمُنْدَرِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ.

**فقد**

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَعْدِيْنِ بِفَتْحِ (٥) الْفَاءِ، وَ سَكُونِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَ كَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ: قَرِيْبُهُ بِبُخَارَى، مِنْهَا أَبُو يَحْيَى يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبِ اللَّيْثِيِّ، مَوْلَى نَصْرِ بْنِ سَيَّارِ.

**فقد**



فَقَدَهُ يَفْقِدُهُ فَقْدًا، بفتح فسكون، و فَقْدَانًا - بالكسر، و فَقْدَانًا، بِالضَّمِّ، زاده المصنّف في «البصائر» له، و ذكره شيخنا عَوْضَ الكسْرِ  
اعتماداً على الشُّهْرَةِ، و قاعده المصادر، و فُقُودًا بِالضَّمِّ، و هذه عن ابنِ دُرَيْدٍ. كذا في «البصائر» و أنشدَ لَعْتَرَةَ العَبْسِيِّ :

فإن يبرأ فلم أنفت عليه

و إن يُفقدَ فحقَّ له الفُوقُ

- عَدَمُهُ، و الفَاءُ، و القاف، و الدال، تَدُلُّ على ذهابِ شَيْءٍ و ضياعِهِ .

و في «المفردات» للراغب: الفَقْدُ أَحْصُ من العَدَمِ، لَأَنَّ العَدَمَ بَعْدَ الوُجُودِ (٤). أى فهو أَعَمُّ، كما قاله شيخنا. فهو فَقِيدٌ و مَفْقُودٌ، و  
على الثاني اقتصر صاحبُ اللسانِ .

قال شيخنا: و الفاعل: فاقِدٌ، على القياس، و لذا لم يحتجَ لذكره.

قلت: و من سَجَعَاتِ الأساس: أَنَا مُنْذُ فَارَقْتَنِي كالفاقِدِ، أُمَّ الواحِدِ.

و أَفْقَدَهُ اللهُ إِيَّاهُ، و أَفْقَدَهُ اللهُ كُلَّ حَمِيمٍ . و الفاقِدُ من النِّسَاءِ التي ماتَ زوجها أو وَلَدَها (٧) أو حَمِيمِها.

ص: ١٤٤

١- (١) في مجمع الأمثال: يضرب في القناعه باليسير.

٢- (٢) مجمع الميداني: ثم يشوى.

٣- (٣) ابن كثوه، و كثوه أمه. هو زيد بن كثوه انظر اللسان [١] ماده كئا.

٤- (٤) في إحدى نسخ القاموس: [٢] تشققت.

٥- (٥) في معجم البلدان بكسر الفاء، و في اللباب [٣] فكالأصل.

٦- (٦) عبارته الراغب في المفردات: الفقد عدم الشيء بعد وجوده، و هو أخص من العدم لأن العدم يقال فيه و فيما لم يوجد بعد.

٧- (٧) في التهذيب: ولداها.

و قال أبو عبيد: الفاقد: الثكول، و أنشد الليث :

كأنها فاقد شمطاء مغوله

ناحت و جاوبها نكد مناكيد (١)

أو: هي المتروجه بعد موت زوجها، قاله اللحياني، و قال: و العرب تقول: لا تتزوجن فاقدًا، و تزوج مطلقه.

و ظبيّه فاقد، و بقره فاقد: سُبِعَ وَلَدَهَا (٢)، و كذلك:

حمامه فاقد، و أنشد الفارسي :

إذا فاقد خطباء فوخين رجعت

ذكرت سليمان في الخليل المبين

قال ابن سيده: هكذا أنشده سيبويه، بتقديم «خطباء» على «فوخين» مقويًا بذلك أن اسم الفاعل إذا وُصفَ قَرُبَ من الاسم و فارق شَبَهَ الفعل .

و افتقده و تفقده: طلبه عند غيبته قال:

فلا أخت فتبكيه

و لا أم فتفتقده

و في التنزيل وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ (٣).

و في «المفردات» للراغب: التَّفَقُّدُ: تَعَرُّفُ فِقْدَانِ الشَّيْءِ، و التَّعَهُدُ: تَعَرُّفُ الْعَهْدِ الْمَتَقَدِّمِ. و وافقه كثير من أهل اللغة. و منهم من استعمل كلاً منهما في محل الآخر.

و

١٤- في حديث عائشه، رضى الله عنها: « افتقدت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، ليلة ». أى لم أجده (٤). و يقال: ما افتقدته منذ افتقدته، أى ما تفقدته منذ فقدته. كذا في «البصائر».

و

١٧- روى عن أبى الدرداء أنه قال: «من يتفقّد يفقّد، و من لا يعيّد الصبر لفواجع الأمور يعجز، أفرض من عرضك ليوم فقرك».

قال ابن منظور: أى من تَفَقَّدَ الخَيْرَ و طَلَبَهُ فى الناسِ فَقَدَهُ و لم يُجِدْهُ، و ذلك أَنَّهُ رأى الخَيْرَ فى النادرِ من الناسِ ، و لم يَجِدْهُ فاشياً موجوداً.

و فى «البصائر» للمصنّف: أى مَنْ يَتَفَقَّدُ أحوالَ الناسِ و يَتَعَرَّفُهَا عَدَمَ الرِّضا، فإن تَلَبَّكَ أَحَدٌ فلا تَشْتَغِلْ بمعارضتِهِ، و دَعُ ذلكَ قَوْضاً عليه ليومِ الجَزاءِ. انتهى.

و قد أَنشدنا بعضُ الأصحاب:

تَفَقُّدُ الخِلالِ مُسْتَحْسَنٌ

فَمَنْ بَدَأَهُ فَنِعِمَّا بَدَأَ

سَنَ سُلَيْمَانَ لَنَا سَنَهُ

فكان فيما سَنَهُ المُقْتَدَى

تَفَقُّدَ الطَّيْرِ على رَأْسِهِ

فقال ما لى لا أرى الهدهدا

و يقال: ماتَ غيرَ فَقِيدٍ و لا حَمِيدٍ ، و زاد الزَّمَخْشَرِيُّ (٥) و غيرَ مَفْقُودٍ و لا مَحْمُودٍ، أى غيرَ مُكْتَرَبٍ لِفَقْدَانِهِ .

و الفَقْدُ بفتح فسكون و لا يُحَرِّكُ، و وَهَمَ الأزهرى صَاحِبُ «التهذيب» قال الصاغاني: وقع فى نسخ الأزهرى :

الفَقْدُ، بالتحريك، و الصواب سكونُ القاف: نَباتٌ يُشْبِهُ الكَشُوثى، قاله الليث، و شَرَابٌ يُتَّخَذُ من زَبِيبٍ أو عَسَلٍ ، عن ابن الأعرابى ، أو كُشُوثٍ (٤) يُتَّبَذُ فى العَسَلِ فيَقْمُويهِ و يُجيدُ إسكارَهُ، و كونه اسماً للنباتِ و الشَّرَابِ المَتَّخَذِ منه، ذَكَرَهُ أبو حنيفة، فى كتاب «النبات».

و عن ابن الأعرابى (٧): الفَقْدَةُ: الكَشُوثُ . و قال الليث:

و يُقالُ إن العَسَلَ يُتَّبَذُ ثم يُلقى فيه الفَقْدُ فيَشُدُّده، كالفَقْدُ بالضم فى التهذيب، فى الرباعى، عن أبى عمرو: الفُقْدُدُ :

نَبِيدُ الكَشُوثِ ٧.

و تَفَاقَدُوا : فَقدَ بعضهم بعضاً. و

١٦- فى حديثِ الحَسَنِ :

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله مناكيد، كذا في اللسان و [١]الذى في الأساس:مناكيل و هو الصواب»و البيت من لاميه كعب بن زهير المشهور بالبرده و روايته في ديوانه ص ٧١: شد النهار ذراعا عيطل نصف قامت فجاوبها نكد ثناكيل .
- ٢- (٢) في المحكم و [٢]اللسان «[٣]شُبِعَ ولدها» تحريف. و في التهذيب: بقره فاقده بهاء.
- ٣- (٣) سورة النمل الآيه ٢٠. [٤]
- ٤- (٤) هو افتعلتُ من فقدتُ الشيء أفقده إذا غاب عنك قاله في اللسان.
- ٥- (٥) يعنى في أساس البلاغه.
- ٦- (٦) كذا في القاموس هنا بضم الكاف، وفيه في ماده كشت: «الكشوت و يضم» يعنى بالفتح و الضم. و ضبطت في التهذيب بضم الكاف و الشين ضبط قلم.
- ٧- (٧) ضبطت العبارة عن التكملة، و انظر الحاشيه السابقه المنقوله عن التهذيب نصاً و ضبطاً. و كله ضبط قلم.

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي

بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

\*و مما يستدرِك عليه.

فَقَدَّ، إِذَا أَكَلَ الْكَشُوثَ. نقله الصاغاني .

## فلد

غُلَامٌ أَفْلُودٌ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَي تَأْمُ الْحَلْقِ مُخْتَلِمٌ سَبِطٌ . وَنَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَطَبُ نَاعِمٍ تَارٌّ سَمِينٌ رَخِصٌ (١).

## فلهد

الْفُلْهُدُ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفُلْهُدُ، مِثَالُ جَعْفَرٍ، وَالْفُلْهُدُ، مِثَالُ هُدَيْدٍ، عَنِ الْخَلِيلِ وَالْفُلْهُودُ، بِضَمِّهِمَا، وَالْمُفْلَهُدُ، نَقْلُهُمَا الصَّاعَانِيُّ عَنِ غَيْرِهِمَا، كُلُّ ذَلِكَ: الْغُلَامُ الْحَادِرُ السَّمِينُ زَادَ أَبُو عَمْرٍو: الَّذِي قَدْ رَاهَقَ الْحُلْمَ، وَيُقَالُ: غُلَامٌ فُلْهُدٌ (٢)، إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا. وَعَنْ كُرَاعٍ: غُلَامٌ فُلْهُدٌ ٢: يَمْلَأُ الْمَهْدَ.

## فند

الْفِنْدُ، بِالْكَسْرِ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ: الرَّأْسُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، أَوْ قِطْعُهُ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ: طَوَّلًا، هَكَذَا وَقَعَ التَّعْبِيرُ بِهِ فِي الصِّحَاحِ وَغَيْرِهِ، وَزَادَ بَعْضُ بَعْدَهُ: فِي دِقِّهِ .

قال شيخنا: والأظهر فيه أنه مفعولٌ مطلقٌ، أي تطولٌ طولاً.

و في

١- قول علي رضي الله عنه للأشتر: «لو كان جبلاً- لكان فنداً لا- يزئقيه الحافر، ولا يوفى عليه الطائر». قال ابن أبي الحديد في شرح «نهج البلاغة»: الفند: هو المنفرد من الجبال. والجمع أفناد. ويفتح، وهذه عن الصاغاني .

و الفند، بالكسر: لقب سهل، بفتح الشين المعجمه و سكون الهاء، وهو ابن شيبان بن ربيعة بن زمان، الزماني، بكسر الزاي و تشديد الميم، أحد فرسانهم، و كان يقال له: عديد الألف. و في بعض النسخ: الزماني، بضم الراء، و هو غلط. و بنو زمان: قبيلة من ربيعة بن زرار، و هم بنو زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغمة بن زيد بن أسد بن ربيعة. و سيأتي في اللام للمصنف أن سهلاً هو اللقب، و الفند اسمه، و الذي هنا هو الصواب.

و اختلف في سبب تليقيه به، فقيل لعظم شخصه، كأنه فند من جبل، أي ركن منه. كذا في اللسان. أو لقوله في بعض الوقائع: استندوا إليّ فإني فند لكم. و سمي به من قيل فيه: «أبطأ من فند» لتأقله في الحاجات، كما في الأساس. و قيل: من الفند بمعنى غضين

الشَّجَرِه ، و قيل :

من الفِئْدِ بمعنَى الطائفه من اللّيل . و قيل : من قولهم : هُم فِئْدٌ على حِدِه ، أى فِئْتُهُ . و قيل غير ذلك .

و الفِئْدُ ، بالكسر أيضاً : أَرْضٌ لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ ، و هى الفِئْدِيَّةُ .

و الفِئْدُ : الغُصْنُ من أَغْصَانِ الشَّجَرِه ، قال :

من دُونِهَا جَنَّةٌ تَقْرُو لها ثَمَرٌ

يُظِلُّه كُلُّ فِئْدٍ نَاعِمٍ خَضِلٍ (٣)

و الفِئْدُ ، بالكسر : التَّوَجُّعُ ، يقال : جاءوا أَفْنَاداً ، أى أنواعاً مختلفه .

و الفِئْدُ أيضاً : القَوْمُ مجتمِعَه ، يقال : لَقِينَا فِئْداً من النَّاسِ ، أى قوماً مُجْتَمِعِينَ ، و هم فِئْدٌ على حِدِه ، أى فِئْتُهُ أو جماعه متفرقه ، كما فى النَّهْايه . و سياتى .

و الفِئْدُ بالتحريك : الخَرْفُ ، و إنكارُ العَقْلِ لهَرَمٍ أو مَرَضٍ ، و قد يُسْتَعْمَلُ فى غير الكِبَرِ ، و أَصْلُهُ فى الكِبَرِ .

و الفِئْدُ : الخَطَأُ فى القَوْلِ و الرِّأْيِ ، و الفِئْدُ : الكَذِبُ ، كالإِفْنَادِ . و قول الشاعر :

قَدْ عَرَضَتْ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادٍ

إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِ ذِي إِفْنَادٍ ، و قَوْلٍ فِيهِ إِفْنَادٌ . و فى الأفعال لابن القَطَّاعِ : و فَنَيْدٌ فُنُوداً و أَفْنَيْدٌ : كَذَبٌ : و فِنْدُ الرَّجُلِ فِنْدًا ضَعْفُ رَأْيِهِ من الهَرَمِ .

قلت : فقد فَرَّقَ بين المصدَرَيْنِ .

و فى اللسان : الفِئْدُ فى الأصل : الكَذِبُ ، و أَفْنَيْدٌ : تَكَلَّمَ بالفِئْدِ . ثم قالوا للشَّيْخِ ، إِذَا هَرَمَ : قَدْ أَفْنَدَ ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمُحَرَّفِ من الكلام عن سَنَنِ الصَّحَّةِ . و أَفْنَدَ الرَّجُلُ :

أُهْتِرَ . كذا فى «الأفعال» لابن القَطَّاعِ .

و لا تُقْلُ ، عَجُوزٌ مُفْنَدَةٌ ، لِأَنَّهُا لَمْ تَكُنْ فى شَبِيبَتِهَا ذَاتَ

ص : ١٦٨

٢- (٢) ضبٲت عن اللسان. [١]

٣- (٣) كأنه قال: أريد أن أضمر فرساً حتى يصير في ضمره كغصن الشجرة، و يصلح للغزو و السباق.

رَأَى أَبَدًا فَتَفَنَّدُ فِي كِبَرِهَا. وَ فِي الْكَشَافِ: وَ لَذَا لَمْ يُقَلِّ لِلْمَرْأَةِ: مُفَنَّدَةٌ، لِأَنَّهَا لَا رَأَى لَهَا حَتَّى يَضْعُفَ.

قال شيخنا: و لا- وَجَهَ لِقَوْلِ السَّمِينِ: إِنَّهُ غَرِيبٌ، فَإِنَّهُ مَنْقُولٌ عَنِ أَهْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَ لَعَلَّ وَجْهَهُ أَنَّ لَهَا عَقْلًا، وَ إِنْ كَانَ نَاقِصًا يَشْتَدُّ نَقْصُهُ بِكِبَرِ السِّنِّ. فَتَأْمَلْ اِنْتَهَى.

وَ فَنَدَهُ تَفْنِيدًا: كَدَبَهُ وَ عَجَزَهُ وَ حَطَّأَ رَأْيَهُ وَ ضَعَّفَهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ، حَكَايَهُ عَنِ يَعْقُوبَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ لَا أَنْ تُفَنِّدُونَ (١) قَالَ الْفَرَّاءُ: يَقُولُ: لَوْلَا أَنْ تُكَدِّبُونِي، وَ تُعْجِزُونِي وَ تُضَعِّفُونِي، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَنَدَ رَأْيَهُ، إِذَا ضَعَّفَهُ، وَ التَّفْنِيدُ: اللُّؤْمُ، وَ تَضْعِيفُ الرَّأْيِ، كَأَفْنَدُهُ إِفْنَادًا.

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَثُرَ كَلَامُ الرَّجُلِ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ الْمُفْنِدُ وَ الْمُفْنَدُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا». وَ أَفْنَدَهُ الْكِبَرُ: أَوْقَعَهُ فِي الْفَنَدِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْيِدٍ: «لَا عَابِسٌ وَ لَا مُفْنِدٌ». وَ هُوَ الَّذِي لَا فَائِدَةَ فِي كَلَامِهِ لِكِبَرِهِ، أَصَابَهُ. فَهِيَ تَصِفُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ تَقُولُ: لَمْ يَكُنْ يَكُنْ كَذَلِكَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ فُلَانٌ مُفْنَدٌ وَ مُفْنَدٌ، إِذَا أُنْكَرَ عَقْلُهُ لِهَرَمٍ (٢) أَوْ خَلَطَ فِي كَلَامِهِ، وَ أَفْنَدَهُ الْهَرَمُ: جَعَلَهُ فِي قَلْبِهِ فَهْمٌ (٣) كَالْحَجَرِ. قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهِ فَقَالُوا: فَنَدَهُ إِذَا ضَعَّفَ رَأْيَهُ وَ لَأَمَهُ عَلَى مَا فَعَلَ. كَذَا فِي «الْكَشَافِ».

وَ مِنَ الْمَجَازِ: فَنَدَ الْفَرَسَ تَفْنِيدًا، إِذَا ضَمَّرَهُ، أَيْ صَيَّرَهُ فِي التَّضْمِيرِ كَالْفَنَدِ، وَ هُوَ الْغُصْنُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ، وَ يَصِيرُ لِحَافٍ لِلْغُرُورِ وَ السَّبَاقِ. وَ قَوْلُهُمْ لِلضَّامِرِ مِنَ الْخَيْلِ: شَطْبُهُ، مِمَّا يُصَدِّقُهُ. قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ بِهِ فَسَّرَ هُوَ وَ الزَّمَخْشَرِيُّ الْحَدِيثَ

١٤- «أَنْ رَجُلًا- قَالَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ فَرَسًا، فَقَالَ عَلَيْكَ بِهِ كَمَيْتًا أَوْ أَدْهَمَ أَفْرَحَ أَرْتَمَ مُحَجَّجًا طَلَقَ الْيُمْنَى». كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ. وَ قَالَ شَمْرٌ، قَالَ هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مِنْهُ كَانَ سِيَمَجَ هَذَا الْحَدِيثِ: «أَفْنَدَ» أَيْ أَفْتِنَى فَرَسًا، لِأَنَّ افْتِنَادَكَ الشَّيْءَ جَمْعُكَ لَهُ إِلَى نَفْسِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ الْمَجْتَمِعَةِ: فَنَدَ، قَالَ: وَ زَوَى أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ آخَرَ (٤). وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَوْلُهُ «أَفْنَدَ فَرَسًا»، أَيَّارْتَبَطُهُ وَ اتَّخَذَهُ حِصْنًا أَلْجَأَ إِلَيْهِ (٥) وَ مَلَأَ إِذَا دَهَمَنِي عَدُوٌّ.

مَأْخُودٌ مِنْ فَنَدِ الْجَبَلِ، وَ هُوَ الشُّمْرَاخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، قَالَ:

وَ لَسْتُ أَعْرِفُ أَفْنَدَ بِمَعْنَى أَفْتِنَى.

قُلْتُ: وَ هَذَا الْمَعْنَى ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ.

وَ لَعَلَّ الْوَجْهَ الْأَوَّلَ الَّذِي نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ يَكُونُ فِي «الْفَائِقِ» أَوْ غَيْرِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ، فَلْيُنْتَظَرِ.

وَ فَنَدَ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ: أَرَادَهُ مِنْهُ، كَفَانَدَهُ فِي الْأَمْرِ مُفَانَدَةً، وَ تَفَنَّدَهُ، إِذَا طَلَبَهُ مِنْهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَ فَنَدَ فِي الشَّرَابِ تَفْنِيدًا: عَكَّفَ عَلَيْهِ، وَ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.



وَفَنَدَ فُلَانٌ تَفْنِيداً : جَلَسَ عَلَى الْفَنَدِ ، بِالْفَتْحِ (٤) ، وَهُوَ شِمْرَاخٌ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ الْخَارِجُ مِنْهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلضَّخْمِ الثَّقِيلِ : كَأَنَّهُ فَنَدٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِنْدٌ بِالْكَسْرِ (٧) : جَبَلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ زَادَهُمَا اللَّهُ شَرْفًا ، قُرْبَ الْبَحْرِ ، كَمَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَفِنْدٌ : اسْمُ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ بْنِ زُهْرَةَ .

وَكَانَ أَحَدَ الْمُغَنِّيِّينَ الْمُحْسِنِينَ ، وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَهُوَ لِمَنْ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ (٨) بِنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

قُلْ لِفِنْدٍ يُسَبِّحُ الْأَطْعَانَا

رُبَمَا سَرَّ عَيْنَنَا وَكَفَانَا

وَكَانَتْ عَائِشَةُ أَرْسَلَتْهُ يَأْتِيهَا بِنَارٍ فَوَجَدَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ إِلَى مِصْرَ فَتَبِعَهُمْ ، وَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ قَدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَخَذَ نَارًا وَجَاءَ يَغْدُو فَعَثَرَ ، أَيْ سَقَطَ ، وَتَبَدَّدَ الْجَمْرُ فَقَالَ :

تَعِسَتْ الْعَجَلَةُ ، فَقِيلَ : «أَبْطَأُ مِنْ فِنْدٍ» . وَفِي الْأَسَاسِ :

وَسُمِّيَ بِهِ مَنْ قِيلَ فِيهِ . «أَبْطَأُ مِنْ فِنْدٍ» لثِقَاؤُهُ فِي الْحَاجَاتِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ : أَبْطَأَ فِنْدٌ ، وَصِيْلُودَ زَنْدٌ . وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَشْهُورَةِ ، ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَالْيَوْسَعِيُّ فِي «رَهْرِ الْأَكْمِ» وَحَمْزُهُ وَغَيْرُهُمْ .

ص : ١٦٩

١- (١) سورة يوسف الآية ٩٤ . [١]

٢- (٢) فِي الْأَسَاسِ : مِنْ هَرَمٍ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

٣- (٣) الْأَسَاسِ : فَهَمَهُ .

٤- (٤) رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ ....

٥- (٥) عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ : أَلْجَأَ إِلَيْهِ كَمَا أَلْجَأَ إِلَى الْفَنَدِ مِنَ الْجَبَلِ .

٦- (٦) فِي الْأَسَاسِ : فَنَدٌ وَفِنْدٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ضَبْطُ قَلَمٍ .

٧- (٧) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ .

٨- (٨) بِالْأَصْلِ عَبْدُ اللَّهِ .

قال شيخنا: وحكى الرَّمَحْشَرِيُّ في «المستقصى» أَنَّ بَعْضَ الرُّوَاهِ حَكَاهُ بِالْقَافِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ. قُلْتُ :

هكذا قيده الذهبى بالقاف ساكتاً عليه، ولكن الحافظ قال:

إن ابن ماكولا رجح الأول.

و الفند: الطائفه من الليل. و أفناد الليل: أركانه، قيل: و به سمي الزمانى فنداً كما تقدم.

و

١٤- في الحديث: «صلى الناس على النبي، صلى الله عليه وآله وسلم أفناداً أفناداً». قال ثعلب: أى فرقاً بعد فرق، فرادى بلا إمام، هكذا فسروه و قيل: جماعات بعيد جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم. قال ثعلب: و حزرُوا، أى المصلون فكانوا ثلاثين ألفاً، و من الملائكة ستين ألفاً، لأن مع كل مؤمن ملكين، نقله الصاغاني (١).

قال شيخنا: و

١٤- قد قال بعض أهل السير: إن المصلين عليه صلى الله عليه وسلم لا يكادون ينحصرون. و حديث عائشه يشهد له.

انتهى.

قال أبو منصور: تفسير أبي العباس لقوله: صلى الله عليه أفناداً، أى فرادى، لا أعلمه إلا من الفند من أفناد الجبل، و الفند: الغصن من أغصان الشجر، شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل، و هى شماريخه.

وقوله صلى الله عليه وسلم، فيما

١٤- رواه شمر عن وائل بن الأشعث أنه قال: «خرج رسول الله، صلى الله عليه وسلم فقال: أتزعمون أنى [من] (٢) أخرجكم وفاه؟ ألا إني من أولكم وفاه تتبعونى أفناداً يهلك بعضكم بعضاً» و فى روايه: «يضرب بعضكم رقاب بعض».

أى تتبعونى ذوى أفند، أى ذوى عجز و كفر للنعمه.

و فى «النهايه»: أى جماعات متفرقين، قوماً بعد قوم، واحدهم فند. و

١٤- فى حديث عائشه، رضى الله عنها «أن النبى، صلى الله عليه وسلم قال: أشيرع الناس بى لحوقاً قومى، تستجلبهم المنايا، و تتنافس عليهم أمتهم و يعيش الناس بعيدهم أفناداً يقتل بعضهم بعضاً». قال أبو منصور: معناه أنهم يصيرون فرقاً مختلفين، يقتل بعضهم بعضاً، قال (٣): هم فند على حده، أى فرقه على حده. و فى الصيحه: قدوم فند أوه حاده، و جمعه: فناديد، على غير قياس.

و الفند أيه، مر ذكره فى الهمز، و هو الفأس العريضه الرأس.

و التَّفْنُدُ: التَّنْدُمُ، و ذكره المصنّف في كتاب «البصائر» له، و الصاغانئي في التكملة.

\* و ممّا يستدرّك عليه:

الفِنْدَةُ، بالكسر: العودُ التّامُّ تُصْنَعُ منه القُوسُ، و جاءوا من كلِّ فِنْدٍ، بالكسر، أي من كلِّ فَنٍّ، [و نوع] (٤).

قلت: و منه اشتقاق لفظ الأَفندي لصاحبِ الفنون، زادوا أَلِفاً عند كثره الاستعمال، إن كانت عربيّة. و قيل: روميّة، معناه: السَيِّدُ الكَبِيرُ، كما سمعتُ من بعضٍ.

و يفتنّد في قول حُصيب الهذليّ:

تُدعى خُثيمُ بنُ عمرٍ و في طوائفها

في كلِّ وجهٍ رَعيلٌ ثم يفتنّدُ

معناه يَفنى، من الفند و هو الهَرَمُ، و يُروى: يُفْتَنّدُ، أي يُقَطعُ كما يُقَطعُ القنْدُ.

و فانيد: نوعٌ من الحلواءِ يُعملُ بالنّشا و كأنّها أعجميّة لفقْد فاعيل من الكلام العربيّ. و لهذا لم يذكرها أكثرُ أهل اللُّغَةِ.

قلت: و سيأتي في المعجمه. و لكن قال شيخنا: إنّه بالمهملة أَلِيق.

و فُنْدِينُ، بالضمّ: من قُرى مَرَوْ، منها أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن الرازيّ.

\* و ممّا يستدرّك عليه:

## فنجكرد

فَنجَكِرْد (٥): قريّة من نيسابور، منها أبو الحسن عليّ بن أحمد الأديب (٤).

ص: ١٧٠

١- (١) و ورد قوله في التهذيب و اللسان. [١]

٢- (٢) زياده عن التهذيب و اللسان. [٢]

٣- (٣) في التهذيب: «يقال» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قال، كذا في اللسان، و [٣] لعله: يقال».

٤- (٤) زياده عن التكملة.

٥- (٥) في اللباب بضم الجيم، أو سكونها. و ما أثبت ضبطه عن معجم البلدان.

٦- (٦) في معجم البلدان: «أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن» و في اللباب فكالأصل.

## فَنَكَد

وَفَنَكَدُ: قَرْيَةٌ بِنَسَفَ .

## فَدَكَرَد

وَفُدُكْرَدُ بِالضَّمِّ: مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ.

## فَوَد

الْفَوْدُ: مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ. وَالْفَوْدُ: نَاحِيَةُ الرَّأْسِ، وَهُمَا فَوْدَانٍ، وَ عَلَيْهِ مَشَى صَاحِبُ «الْكَفَايَةِ» وَ نَقَلَهُ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَ قَالَ: إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فَوْدٌ، وَ الْجَمْعُ: أَفْوَادٌ، وَ كَذَلِكَ الْحَيْدُ، قَالَ الْأَغْلَبُ:

فَانْطَحَ بِفَوْدِي رَأْسِهِ الْأَرْكَانَا

وَ يُقَالُ: بَدَأَ الشَّيْبُ بِفَوْدِيهِ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «كَانَ أَكْثَرَ شَيْبِهِ فِي فَوْدِي رَأْسِهِ». أَيْ نَاحِيَّتِهِ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ ضَفِيرَتَانِ يُقَالُ: لِلرَّجُلِ فَوْدَانٍ .

وَ الْفَوْدُ: النَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ الْفَوْدُ: الْعِدْلُ، وَ قَعَدَ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ، أَيْ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ . وَ

١٧- قَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْبَيْدِ: كَمْ عَطَاؤُكَ؟ قَالَ: أَلْفَانِ وَ خَمْسِمَائَةٍ. قَالَ: مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ . وَ هُوَ مُجَازٌ .

وَ الْفَوْدُ الْجَوَالِقُ، وَ هُمَا فَوْدَانٍ .

وَ الْفَوْدُ: الْفَوْجُ، وَ الْجَمْعُ: أَفْوَادٌ، كَأَفْوَاجٍ .

وَ الْفَوْدُ: الْخَلْطُ، يُقَالُ: فُودْتُ الرَّعْفَانَ، إِذَا خَلَطْتَهُ، مَقْلُوبٌ عَنْ دُفْتُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَ فَادَهُ يَفُودُهُ، مِثْلُ: دَافَهُ يَدُوفُهُ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِكُثْبَرٍ، يَصِفُ الْجَوَارِيَّ:

يُبَاشِرُنَ فَأَرَ الْمِسْكَ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ

وَ يُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفُودٌ

أَيْ مَدُوفٌ .

و الفؤد : الموت ، فادَ يَفُودُ فؤداً (١): مات ، و منه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحارث بن أبي شمر الغساني ، و كان كل ملك منهم كَلِّمًا مَضَّت عليه سنهُ زادَ في تاجِهِ خَرْزَةٌ ، فأراد أنه عُمِّرَ حَتَّى صارَ في تاجِهِ خَرْزَاتٌ كثيرةٌ :

رَعَى خَرْزَاتِ الْمُلْكِ سِتِّينَ (٢) حِجَّةً

و عِشْرِينَ حَتَّى فادَ و الشَّيْبُ شامِلٌ

و في حديث سَطِيحٍ :

أَمْ فادَ فَازَلَمَ بِهِ شَأْوُ الْعَنَنِ

كالْفَيْدِ بالياءِ ، و سيأتى . و الفؤزِ بالزَّاي ، كذا في بعضِ الرُّوَايَاتِ ، يَفُودُ و يَفِيدُ ، بالواو و الياءِ ، لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ .

و الفؤدُ : ذهابُ المالِ أو ثباتُهُ ، كالْفَيْدِ فِيهِمَا ، و سيأتى قريباً . و الاسمُ الفائِدَةُ ، فهي واوِيَةٌ و يائِيَةٌ ، لأنَّ المصنِّفَ ذَكَرَهَا في المادَّتينِ .

و أَفادَةٌ و استِفادَةٌ و تَفَيْدُهُ : اِفْتِنَاهُ ، و أَفدْتُهُ أنا : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، و سيأتى بعضُ ذلكِ في فَيْدٍ ، لأنَّ الكَلِمَةَ يائِيَةٌ و واوِيَةٌ .

و أَفدْتُ فُلانًا : أَهْلَكْتُهُ وَ أَمَتُّهُ ، هو من قَوْلِكَ : فادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ ، إذا مات ، قال عمرو بن شأسٍ في الإِفادَةِ بمعنى الإِهْلَاكِ :

و فِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ أَفدْتُ جُزُورَهُمْ

بِذِي أَوْدٍ جَيْشِ الْمَنَاقِدِ مُسْبِلِ (٣)

أَفدْتُهَا : نَحَرْتُهَا وَ أَهْلَكْتُهَا .

و الفؤادُ ، كَسَبِ حَاجٍ : لُغَةٌ في الفؤادِ ، بِالضَّمِّ و الهَمْزِ ، و قد تقدَّم أنه قِرَاءَةٌ لبعضِ ، و حَمَلُوهَا على الإِبْدالِ ، و ذَكَرَهُ المصنِّفُ أيضاً في كتابِ «البصائر» له .

و تَفَوَّدَ الوَعْلُ فَوْقَ الجَبَلِ ، إذا أَشْرَفَ .

و يقالُ : رَجُلٌ مُتَلَفٌ مَفُودٌ ، بالواو ، و مَفِيادٌ ، بالياءِ ، أَى مُتَلِفٌ مُفِيدٌ ، و أنشد أبو زيدٍ للقتالِ :

ناقَتُهُ تَرْمُلُ في النُّقَالِ

مُهِلِكَ مالٍ و مُفِيدُ مالٍ (٤)

و يقالُ : هُما يَتَفَاوَدانِ العِلْمَ ، هكذا قولُ عامَّةِ النَّاسِ و الصُّوابُ : أَنَّهُما يَتَفَايِدانِ بِالْمالِ بَيْنَهُما ، أَى يُفِيدُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُما صاحِبَهُ . هكذا قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ ، و هو نُصِّ عِبارَتَهُ .

وَتَوَقَّفَ شَيْخُنَا فِي وَجْهِهِ الصَّوَابِ، ظَانًّا أَنَّهُ مِنْ اخْتِيَارَاتِ الْمُصَنِّفِ، وَأَنَّهَا وَرَدَتْ وَأَوَّيَّهَ وَيَأْتِيَهُ، مِنْ غَيْرِ إِنْكَارٍ، وَلَوْ نَظَرَ

ص: ١٧١

١- (١) و سياتى فى ماده فيد: الفيد: الموت، فاد الرجل يفيد إذا مات.

٢- (٢) فى التهذيب: عشرين.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: قوله: بذى أود، قال فى اللسان: [١] أراد بقوله بذى أود قدحاً من قداح الميسر، يقال له: مسبل، و

جيش المناقد: خفيف التوقان إلى الفوز» وهى أيضاً عبارته التهذيب.

٤- (٤) أى مستفيد مالٍ كما فى التهذيب، قال: وفاد المال نفسه يفيد: إذا ثبت له ماله.

إلى بَقِيَّتِهِ قولِ ابنِ شَمَيْلٍ و هو: بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا، لَزَالِ الْإِشْكَالِ. فَتَأَمَّلْ.

\*و مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

من المَجَازِ: اِرْتَفَعَ فَوْدُ الْحَبَاءِ، أَى جَانِبُهُ وَ نَاحِيَّتُهُ.

وَ أَلْقَتِ الْعُقَابُ فَوْدِيَّهَا عَلَى الْهَيْثِمِ، أَى جَنَاحِيَّهَا، وَ قَالَ خُفَافٌ:

مَتَى تَلَقَى فَوْدِيَّهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِيضٍ

وَ نَزَلُوا بَيْنَ فَوْدِي الْوَادِي.

وَ اسْتَلَمْتُ (1) فَوْدَ الْبَيْتِ: رُكْنَهُ.

وَ جَعَلْتُ الْكِتَابَ فَوْدِيْنِ: طَوَيْتُ أَعْلَاهُ عَلَى (2) أَسْفَلِهِ، حَتَّى صَارَ نِصْفَيْنِ. كُلُّ ذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ.

## فَهْد

الْفَهْدُ: سُبْعٌ مِ أَى مَعْرُوفٌ، يُصَادُ بِهِ، وَ الْأُنْثَى.

فَهْدَةٌ. وَ فِي الْمَثَلِ: «أَنْتُمْ مِنْ فَهْدٍ». ج: فَهَوْدٌ وَ أَفْهَدٌ، وَ رَجُلٌ فَهْدٌ: يُشَبَّهُ بِالْفَهْدِ فِي ثِقَلِ نَوْمِهِ، وَ الْفَهَادُ صَاحِبُهَا.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ مُعَلَّمُهُ الصَّيْدُ: فَهَادٌ كَالْكَلَّابِ فِي الْكَلْبِ.

وَ الْفَهْدُ: الْمِسْمَارُ يُسَمَّرُ بِهِ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ، وَ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْكَلْبِ، قَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ صَرِيْفَ نَابِي الْفَحْلِ بِصَرِيْرِ هَذَا الْمِسْمَارِ:

مُضَبَّرٌ كَأَنَّمَا زَيْبُهُ

صَرِيْرٌ فَهْدٌ وَاسِطِ صَرِيْرُهُ

وَ قَالَ خَالِدٌ: وَاسِطُ الْفَهْدِ مِسْمَارٌ يُجْعَلُ فِي وَاسِطِ الرَّحْلِ.

وَ الْفَهْدَةُ، بِهَاءٍ: الْأَسْتُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

وَ الْفَهْدَتَانِ فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنِ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ. وَ فَهْدَتَا الْبَعِيرِ: عَظْمَانِ نَاتِيَتَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ، وَ هُمَا الْخُشْشَاوَانِ.

وَ الْفَهْدَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: لِحْمَتَانِ نَاتِيَتَانِ فِي زَوْرِهِ مِثْلَ الْفَهْرَيْنِ. وَ هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ فَهْدَتَا الْفَرَسِ: اللَّحْمُ النَّاتِيءُ فِي صَدْرِهِ عَنِ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

كَأَنَّ الْغُضُونَ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ

إِلَى طَرْفِ الزَّوْرِ حُبُّكَ الْع ۚۚۚ

و عن أبي عبيده: فَهَدَتَا صَدْرَ الْفَرَسِ: لِحِمَتَانِ تَكْتَفَانِهِ.

و فَهَدَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : نَامَ وَ تَغَافَلَ عَمَّا يَجِبُ وَ فِي «الْأَفْعَالِ» لابن القطار: عَمَّا يَلْزُمُهُ تَعَهُدُهُ .

و فِي الْأَسَاسِ (٣): فَهَدَ الرَّجُلُ : أَشْبَهَ الْفَهْدَ فِي تَمُدُّدِهِ وَ نَوْمِهِ (٤)، وَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «وَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا فَقَالَتْ :

إِنْ دَخَلَ فَهَدَ ، وَ إِنْ خَرَجَ أَسَدٌ ، وَ لَا- يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَصَفَتْ زَوْجَهَا بِاللِّينِ وَ السُّكُونِ ، إِذَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ ، وَ يُوصَفُ الْفَهْدُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ ، شَبَّهَتْهُ بِهِ إِذَا خَلَا بِهَا ، وَ بِالْأَسَدِ إِذَا رَأَى عَدُوَّهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي نَامَ (٥) وَ عَفَلَ عَنْ مَعَايِبِ الْبَيْتِ الَّتِي يَلْزُمُنِي إِصْلَاحُهَا ، فَهِيَ تَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ ، فَكَأَنَّهُ نَائِمٌ عَنْ ذَلِكَ أَوْ سَاهٍ ، وَ إِنَّمَا هُوَ مُتَغَافِلٌ وَ مُتَنَاوِمٌ ، فَهُوَ فَهْدٌ وَ فَهْدٌ كَكَيْفٍ وَ إِبِلٍ ، وَ الْأَخِيرُ نِظَائِرٌ تَأْتِي فِي: أَب ل.

و فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنْ «النَّوَادِرِ» لِلْحَيَاتِيِّ : يُقَالُ : فَهَدَ فُلَانٌ لَهُ ، كَمَنَعَ ، إِذَا عَمِلَ فِي أَمْرِهِ بِالْغَيْبِ جَمِيلًا ، وَ كَذَلِكَ: فَأَادَ وَ مَهَدَ.

وَ الْفَوْهَيْدُ : الْغُلَامُ السَّمِينُ الَّذِي رَاهَقَ الْحُلْمَ ، كَالْفَلْهَيْدِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ الْفَوْهَيْدِ ، بَدَلٌ عَنْ ثَاءِ التَّوْهَيْدِ أَوْ بَعْكُسِ ذَلِكَ . وَ غُلَامٌ تَوْهَيْدٌ وَ فَوْهَيْدٌ : تَامَ الْخَلْقِ ، وَ قِيلَ ، هُوَ النَّاعِمُ الْمُمْتَلِيُّ ، كَالْأَفْهَوْدِ ، بِالضَّمِّ ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ . وَ هِيَ فَوْهَيْدَةٌ وَ تَوْهَدَةٌ : تَامَةٌ تَارَةٌ نَاعِمَةٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تُحِبُّ مِنَّا مُطْرَهْفًا فَوْهَدًا

عَجْزَةً شَيْخِيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا

وَ الْإِفَاهَيْدُ : ع فِي - وَ فِي التَّكْمَلَةِ: قُنَيْنَاتٌ بُلُقٌ بَقْفًا

ص: ١٧٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: واستلمت كذا بالنسخ و الذي في الأساس: واستلمت» و في الأساس: واستلمت كالأصل، و لعل نسخه أخرى من الأساس وقعت بين يدي الشارح.

٢- (٢) الأساس: طويت أعلاه و أسفله.

٣- (٣) كذا، و لم ترد العبارة في الأساس، إنما وردت في اللسان. [١]

٤- (٤) اللسان: في كثره نومه و تمدده.

٥- (٥) سقطت من المطبوعه الكويتيه عبارته «أى نام».



رَحْرَحَانَ (١) على مَوْطِيءٍ طَرِيقِ الرَّبْدَةِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَفْهُودٍ .

\*وَبَقِيَ عَلَيْهِ:

يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ فَهْدٍ (٢) الْأَنْصَارِيُّ الْفَهْدِيُّ ، مِنْ فُقَهَاءِ الْمَدِينَةِ . وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَهْدِ بْنِ حَكِيمِ السَّاجِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ . وَ بَنُو فَهْدٍ مُحَدِّثُو الْحِجَازِ ، وَ أَبُو رَبِيعَةَ يَزِيدُ بْنُ عَوْفٍ ، يُلقَّبُ بِفَهْدٍ .

وَ فَهْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، سَكَنَ مِصْرَ وَ حَدَّثَ عَنْهُ الطَّحَاوِيُّ وَ غَيْرُهُ . وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَهْدِ الْمَالِكِيِّ . كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الدَّمِ .

## فيد

فَادٌ يَفِيدُ فَيْدًا : تَبَخَّرَ ، كَتَفَيْدٌ ، وَ رَجُلٌ فَيَادٌ ، وَ مُتَفَيْدٌ وَ فَيَادَةٌ .

وَ الْفَيْدُ : الْمَوْتُ ، يُقَالُ : فَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ ، إِذَا مَاتَ ، كَفَازَ وَ فَاظَ .

وَ فَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ لِفُلَانٍ يَفِيدُ فَيْدًا ، إِذَا تَبَّتْ لَهُ ، وَ فِي كِتَابِ «الْأَفْعَالِ» : كَثُرَ ، وَ الْأَسْمُ الْفَائِدَةُ . أَوْ فَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَفِيدُ فَيْدًا ، إِذَا ذَهَبَ وَ مَاتَ .

وَ فَادَ الرَّغْفَرَانَ يَفِيدُهُ فَيْدًا : دَافَهُ ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَ يُقَالُ : فَادَ الرَّغْفَرَانَ وَ الْوَرْسَ فَيْدًا ، إِذَا دَفَّهُ ثُمَّ أَمَسَّهُ مَاءً . وَ فَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيْبَ فَيْدًا : دَلَّكَتَهُ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

يُبَاشِرُونَ فَأَرَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

وَ يُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدٌ (٣)

أَيُّ مَدُوفٌ .

وَ فِي «الْأَفْعَالِ» : وَ فَادَ الرَّغْفَرَانَ وَ الْوَرْسَ : أَنْسَحَقَا عِنْدَ الدَّقِّ .

وَ قِيلَ : فَادَ يَفِيدُ ، إِذَا حَذَرَ شَيْئًا فَعَدَلَ عَنْهُ جَانِبًا .

وَ فَادَتِ لَهُ الْفَائِدَةُ : حَصَيْلَتْ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ (٤) ، وَ الْأَسَاسُ . وَ فِي «الْأَفْعَالِ» لِابْنِ الْقَطَّاعِ : وَ فَادَتُ لَكَ فَائِدَةٌ فَيْدًا أَتَتْكَ . وَ الْفَيْدُ : الرَّغْفَرَانُ الْمَدُوفُ ، وَ قِيلَ : وَرَقُ الرَّغْفَرَانِ ، وَ قِيلَ : وَرْدُهُ .

وَ الْفَيْدُ : الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ .

وَ فَيْدٌ : مَاءٌ ، وَ قِيلَ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَ قِيلَ : قَلْعَةٌ ، وَ فِي «الْمَرَاصِدِ» : بَلِيدَةٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي نِصْفِهَا مِنَ الْكُوفَةِ ، فِي وَسْطِهَا حِصْنٌ عَلَيْهِ بَابٌ

حَدِيدٍ، وَعَلَيْهَا سُورٌ دَائِرٌ، كَانَ النَّاسُ يُودِعُونَ فِيهَا فَوَاضِلَ أَرْوَاحِهِمْ إِلَى حِينِ رُجُوعِهِمْ وَ مَا ثَقَلَ مِنْ أُمَّتِهِمْ، وَ هِيَ قُرْبَ أَجَا وَ سَلَمَى، جَبَلَى طَبِيءٌ.

و فِي الْمَصْبَاحِ: فَيُنَادِ: بَلَدُهُ بِنَجْدٍ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ (٥)، وَ أَنْشَدَ فِي اللِّسَانِ لِرُهَيْبِر:

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَ قَالُوا: إِنَّ مَشْرَبَكُمْ

مَاءٌ بِشَرْقِي سَلَمَى: فَيُنَادِ أَوْ رَكَكُ

وَ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي «شَرْحِ الْفَصِيحِ»: فَيُنَادِ:

قُرْبَهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْكُوفَةِ، وَ أَنْشَدَ:

لَقَدْ أَشَمَّتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَ غَادَرَتْ

بِحِجْمِي صَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا

١٤- وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَعْجَمِ: قَالَ السِّدْ كُونِيُّ: كَانَ فَيْدٌ فَلَاةٌ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ أَسَدٍ وَ طَبِيءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَقْطَعَهُ فَيْدًا. تُسَمَّى بِفَيْدٍ بِنِ فُلَانٍ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا. وَ وَقَعَ فِي نُسَيْخِهِ شَيْخَانَا: سَيْمَى، بِالْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، مِنْ سَمَى، فَقَالَ: وَ الصَّوَابُ سَمِيَتْ.

وَ تَأْوِيلُ الْقَلْعَةِ بِالْحِصْنِ لَا يَخْفَى بَعْدَهُ.

قُلْتُ: وَ وَجَدْتُ الرَّجَاجِيَّ قَدْ رَفَعَ الْإِبْهَامَ، فَقَالَ: سَمِيَتْ بِفَيْدٍ بِنِ حَامٍ، أَوَّلِ مَنْ نَزَلَهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الْغَالِبُ عَلَى فَيْدِ التَّأْنِيثِ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ التَّدْمَرِيُّ: الْإِخْتِيَارُ فِيهَا عِنْدَ سَبْيُوِيَّةِ عَدَمِ الْإِنْصِرَافِ، كَمَا قَالَ لَيْدٌ بِنِ رَبِيعَةَ:

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَ جَاوَرَتْ

أَرْضَ الْحِجَازِ (٦) فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا؟

وَ صَرَفُهَا جَائِزٌ، وَ قَالَ ابْنُ دُرُوسْتُوِيَّةِ فِي «شَرْحِ الْفَصِيحِ»

ص: ١٧٣

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَلَقَ بِقِفَارِ خُرْجَانَ.

٢- (٢) صَحْحُهُ فِي الْبَلَابِ «[١] أَقْهَدُ» بِالْقَافِ لَا بِالْفَاءِ.

٣- (٣) مَرٌّ فِي فُودٍ «فِي كُلِّ مَهْجَعٍ» بَدَلُ «فِي كُلِّ مَشْهَدٍ» وَ «مَفُودٌ» بَدَلُ «مَفِيدٌ».

٤- (٤) «حصلت» لم ترد في الصحاح. وهى عبارته الأساس.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و فى المصباح الخ عبارته المصباح الذى بيدى: و فَيَدُ مثال يَبِعُ منزل بطريق مكه اه فعل ما وقع للشارح فى نسخه أخرى».

٦- (٦) فى معجم ما استعجم: «أهل العراق» و فى المعلقات بشرحى الزوزنى و التبريزى: أهل الحجاز.

يقول ثعلب: لا يَدْخُلُ في فَيْدِ حَرْفِ التَّعْرِيفِ ، و لا يقال فائد .

ثم قال شيخنا: و رأيتُ في كتب الأمثالِ أَنَّهُ يوجد فيها كَعَكُ يُضْرَبُ به المَثَلُ، و نظمه شيخُ الأُدباءِ مالِكُ بن المرحَلِ في نظمه للفصيحِ :

و تِلْكَ فَيْدُ قَرْيَةٍ و المَثَلُ

في كَعَكِ فَيْدِ سَائِرٍ لا يُجْهَلُ

و الفَيْدُ : أَن تَفِيدَ بِيَدِكَ المَلَّةَ ، و هي الرَّمَادُ الحَارُّ عن الخُبْرَةِ ، نقله الصاغانِيُّ .

و فَيْدُ القُرَيَّاتِ : ع بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، و هو غير فَيْدِ المَتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ ، تَبَّه عليه الصاغانِيُّ . و قد وَهَمَ المَقْدِسِيُّ في حواشيه ، فجعلهما واحداً .

و حَزْمُ فَيْدَةٍ : ع آخِرُهُ ، قال المَقْدِسِيُّ : المذکور حِمَى فَيْدِ ، و أَنشد ابن الأعرابي :

سَقَى اللّهُ حَيًّا بَيْنَ صَارَةَ و الحِمَى

حِمَى الفَيْدِ صَوَّبَ المُدْجِنَاتِ المَوَاطِرِ

قال شيخنا و هو وَهْمٌ .

و الفَيَادُ : ذَكَرَ البُومُ ، و يقال الصَّدَى .

و الفَيَادُ : المُتَبَخَّرُ ، كالمُتَفَيْدِ ، يقال: فُلَانٌ يَمْشِي على الأَرْضِ فَيَاداً مَيَّاداً ، أَى مُخْتِلاً مَيَّالاً . و الفَيَادُ : الَّذِي يُلْفُ ما قَدَرَ عليه فَيَأْكُلُهُ ، كالفَيَادَةِ ، فيهما ، و أَنشد ابن الأعرابي لأبى النَّجْمِ :

ليسِ بِمُلْتَاثٍ و لا عَمِيثِلِ

و ليسِ بالفَيَادَةِ المُقْضَمِلِ

أَى هذا الرَّاعِي ليس بالمُتَجَبَّرِ الشَّدِيدِ العَصَا . و الفَيَادَةُ :

الَّذِي يَفِيدُ في مِشِيَّتِهِ ، و الهَاءُ دَخَلَتْ في نَعْتِ المُذَكَّرِ ، مبالغةً في الصُّفهِ .

و الفائدةُ : ما أَفَادَ اللّهُ تعالى العَبْدَ من خَيْرٍ يَسْتَفِيدُهُ و يَسْتَحْدِثُهُ ، و قال الجوهريُّ : هي ما استفدتَ من عِلْمٍ أو مالٍ ، تقول منه : فآدَتْ له فائدةٌ ، و هي واوِيَّةُ ياتِيه ج : فَوَائِدُ .

قال شيخنا: وزاد بعض أرباب الاشتقاق أنها من الفؤاد حتى اغتر بذلك شيخ شيوخنا الشهاب و تظرف، فقال:

مِنَ الْفُؤَادِ اسْتَقَّتْ الْفَائِدَةَ

وَ النَّفْسُ يَا صَاحِبَ بَدَا شَاهِدَهُ

لِذَا تَرَى أَفْنَدَةَ النَّاسِ قَدْ

مَالَتْ لِمَنْ فِي قُرْبِهِ فَائِدَهُ

وَ قَيْدَ تَفْيِيداً: تَطْيِيرٌ مِنْ صَوْتِ الْفَيْدِ، أَيْ ذَكَرَ الْبُومَ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ عَطَشَى الْفَلَا

وَ يُؤَنِّسُنِي صَوْتُ قَيْادِهَا (١)

وَ أَفْنَدْتُ الْمَالَ: اسْتَفْدْتُهُ، وَ أَفْنَدْتُ الْمَالَ أَعْطَيْتُهُ غَيْرِي، قَالَه الْكَسَائِيُّ، وَ هُوَ ضَبٌّ، وَ يُقَالُ: الْمُفِيدُ فِي قَوْلِ الْقَتَالِ السَّابِقِ (٢): هُوَ الْمُسْتَفِيدُ.

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيدُ الْمَالَ بِطَرِيقِ الرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: يُزَكِّيهِ يَوْمَ يَسْتَفِيدُهُ. أَيْ يَوْمَ يَمْلِكُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ هَذَا لَعَلَّهُ مَذْهَبٌ لَهُ، وَ إِلَّا فَلَا قَائِلَ بِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مَالٌ قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، وَ اسْتَفَادَ قَبْلَ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهِ مَالاً، فَيُضَيِّفُهُ إِلَيْهِ، وَ يَجْعَلُ حَوْلَهُمَا وَاحِداً، وَ يُزَكِّي الْجَمِيعَ. وَ هُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَ غَيْرِهِ.

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ هُمَا يَتَفَايِدَانِ بِالْمَالِ بَيْنَهُمَا، أَيْ يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. وَ لَا تَقُلْ (٣) هُمَا يَتَفَاوَدَانِ الْعِلْمَ، أَيْ يُفِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ، هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ شُمَيْلٍ. وَ قَدْ تَحَامَلَ شَيْخُنَا عَلَى الْمَصْنُفِ، هُنَا وَ هُنَاكَ، وَ غَلَطَهُ وَ أَطْلَقَ الْقَيْدَ، وَ قَالَ: قُلْ يَتَفَايِدَانِ، وَ يَتَفَادَانِ، وَ يَتَفَادَدَانِ، فَأَغْرَبَ، وَ زَادَ فِي الطُّبُورِ نَعْمَةً وَ أَطْرَبَ.

وَ فَائِدٌ: جَبَلٌ وَ اسْمٌ.

ص: ١٧٤

١- (١) بالأصل: «وبهماء» و ما أثبت عن التهذيب، وبهماء بالياء المشناه التحتيه المفازة لا- ماء فيها، و لا- يهتدى لطرفها. و قوله «عطشى» كذا بالأصل و التهذيب و اللسان و الصواب «غطشى» بالغين المعجمه، و فلاه غطشى مظلمه، و فى اللسان «غطش» قال: اليهماء الأرض التى لا يهتدى فيها لطريق، و الغطشى مثله.

٢- (٢) يعنى قوله: مهلك مالٍ و مفيد مالٍ.

٣- (٣) لم ترد كلمه «و لا تقل» فى التهذيب، و بدلها: و الناس يقولون.

\*و مما يستدرک علیه:

فَيْدٌ مِنْ قَوْمِهِ: ضَرَبَ (١)، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ أَنْشَدَ:

نُبَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَنَا بَصْدُورِنَا

إِذَا جَمَعَ قَيْسٍ خَشِيَةَ الْمَوْتِ فَيَدُوا

وَ أَبُو فَيْدٍ: كُنْيَةُ الْمُورَجِ بْنِ عَمْرِو السَّدُوسِيِّ، مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ.

وَ قَالَ السَّلْفِيُّ: أَجَازَنِي مِنْ هَمْدَانَ فَيْدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّعْرَانِيِّ. وَ لَا أَعْرِفُ لَهُ مِنَ الرُّوَاهِ سَجَمِيًّا. وَ تَعَقَّبَهُ الدَّهَبِيُّ بِأَنَّ ابْنَ مَکُولَا ذَكَرَ حُمَيْدَ بْنَ فَيْدِ الْحَسَّابِ الْبَغْدَادِيَّ، رَوَى عَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَ ذَكَرَ أَبُو فَيْدِ السَّدُوسِيَّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. قَالَ الْحَافِظُ: لَا يَرِدُ عَلَى عِبَارَةِ السَّلْفِيِّ. وَ مِمَّنْ أَتَى بَعْدَ السَّلْفِيِّ: فَيْدٌ بْنُ مَكِّيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ، مِنْ مَشَايخِ ابْنِ نُقْطَةَ.

وَ الْمُفَيْدُ: لَقَّبَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ غُنْدَرِ الْحَافِظِ، كَذَا فِي اللَّبَابِ.

وَ الشَّيْخُ الْمُفَيْدُ، مِنْ أَيْمَةِ الشَّيْعَةِ.

وَ أَفْيَادٌ (٢): مَوْضِعٌ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

بَرْقًا قَعَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ مُرْتَفِقًا

ذَاتَ الْعِشَاءِ وَ أَصْحَابِي بِأَفْيَادٍ

وَ أَبُو فَيْدَةَ: جَبَلٌ بِبَصْعِيدِ مِصْرَ عَلَى النَّيْلِ.

## فصل القاف مع الدال المهملة

قتد

الْقَتَادُ، كَسَبَ حَابٍ: شَجَرٌ صِيلَبٌ لَهُ شَوْكَةٌ كَالْإِبْرِ وَ جَنَاهُ (٣) كَجَنَاهِ السَّمْرِ يُنْبَتُ بِنَجِيدٍ وَ تَهَامَةٍ، وَاحِدَتُهُ قَتَادَةٌ. وَ قَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنْ الْعِضَاءِ الْقَتَادُ، وَ هُوَ ضَرْبَانِ، فَأَمَّا الْقَتَادُ الصُّخَامُ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ لَهُ حَشْبٌ عِظَامٌ وَ شَوْكَةٌ حَجْنَاءٌ قَصِيرَةٌ، وَ أَمَّا الْقَتَادُ الْآخَرُ فَإِنَّهُ يُنْبَتُ صُعْدًا لَا يَنْفَرِشُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَ هُوَ قُضْبَانٌ مُجْتَمِعَةٌ، كُلُّ قُضْبٍ مِنْهَا مَلَأٌ مَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَ أَسْفَلِهِ شَوْكًا. وَ فِي الْمَثَلِ: «مِنْ دُونَ ذَلِكَ حَرَطُ الْقَتَادِ»، وَ هُوَ صِنْفَانِ، فَأَلْعَظُمُ هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي لَهُ شَوْكٌ، وَ الْأَصْغَرُ هُوَ الَّذِي لَهُ (٤) نَفَاحَةٌ كَنَفَاحَةِ الْعُشْرِ. وَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: «إِبِلٌ قَتَادِيَّةٌ: تَأْكُلُهَا أَى الشَّوْكَةَ. وَ الَّذِي فِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ: تَأْكُلُهُ، أَى الْقَتَادَ. وَ التَّقْتِيدُ: أَنْ تَقْطَعَهُ أَى الْقَتَادَ فَتُحْرِقَهُ أَى شَوْكَه فَتَعْلِفُهُ الْإِبِلَ فَتَسْمَنَ عَلَيْهِ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ الْجَدْبِ قَالَ:

يَا رَبِّ سَلِّمْنِي مِنَ التَّقْتِيدِ

قال الأزهري: «و القَتَادُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ إِلَّا فِي عَامِ جَدْبٍ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَيُضْرِمُ فِيهِ النَّارَ حَتَّى يُحْرِقَ (٥) شَوْكَهُ ثُمَّ يُزْعِيهِ إِبْلَهُ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ التَّقْيِيدَ. وَ قَدْ قَتَدَ الْقَتَادُ إِذَا لُوحَ أَطْرَافُهُ بِالنَّارِ. قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ إِبْلَهُ وَ سَقِيَهُ لِلنَّاسِ أَلْبَانَهَا فِي سَنَةِ الْمَحَلِّ:

وَ تَرَى لَهَا زَمَنَ الْقَتَادِ عَلَى الشَّرَى (٦)

رَحْمًا وَ لَا يَحْيَا لَهَا فُصْلٌ

قوله: «و ترى لها رَحْمًا عَلَى الشَّرَى، يعنى الرَّعْوَةَ، شَبَّهَهَا فِي بَيَاضِهَا بِالرَّخِمِ، وَ هُوَ طَيْرٌ بَيْضٌ. وَ قَوْلُهُ: لَا يَحْيَا لَهَا فُصْلٌ، لِأَنَّهُ يُؤَثِّرُ بِأَلْبَانِهَا أَضْيَافَهُ وَ يَنْحَرُ فُضْلَانَهَا وَ لَا يَقْتَنِيهَا إِلَى أَنْ يَحْيَا النَّاسُ.»

وَ قَتَدَتِ الْإِبِلُ، كَفَرِحَ، قَتِيدًا فَهِيَ إِبِلٌ قَتِيدَةٌ وَ قَتَادَى، كَسَيَّكَارَى وَ فَرِحَهُ: اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِهِ أَى الْقَتَادِ، كَمَا يُقَالُ رَمَيْتَهُ وَ رَمَاتَى. جَ أَقْتَادٌ وَ أَقْتِيدٌ وَ قُتُودٌ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، بَلِ رَاجَعَتِ الْأُصُولَ مِنْهَا الْمَقْرُوءَةَ الْمُصَحَّحَةَ فَوَجَدْتُهَا هَكَذَا، وَ هُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ لِقَتَادٍ بِمَعْنَى الشَّجَرِ، وَ هَذَا لَا قَائِلَ بِهِ، وَ لَا يَعْضُدُهُ سَمَاعٌ وَ لَا قِيَاسٌ، وَ رَاجَعْتُ فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأُمَمَاتِ، فَظَهَرَ لِي مِنَ الْمَرَاجِعِ أَنَّ فِي عِبَارَةِ الْمُصَيِّنِّفِ سَقَطًا، وَ هُوَ أَنْ يُقَالَ: وَ الْقَتْدُ مُحَرَّكَةٌ وَ يُكْسَرُ خَشَبُ الرَّحْلِ، وَ قِيلَ: جَمِيعُ أَدَاتِهِ. جَ أَقْتَادٌ وَ أَقْتِيدٌ وَ قُتُودٌ (٧). وَ حِينَئِذٍ تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ وَ يَرْتَفِعُ الْإِشْكَالُ، وَ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ مُرَاجَعَتِي لِحَاشِيهِ شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ، ظَنًّا مِنِّي أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَتَعَرَّضُ لَهَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ ذَهَبَ إِلَى مَا ذَهَبْتُ إِلَيْهِ، وَ رَاجَعَ الْأُصُولَ وَ النَّسَخَ

ص: ١٧٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ضرب هكذا باللسان أيضاً و لعله مصحف عن هرب و يدل له البيت المستشهد به» و نبه مصحح اللسان [١] بهامشه إلى ذلك، و احتمال تصحيحها عن هرب.

٢- (٢) في اللسان: «أفناد»: موضع، عن ابن الاعرابي، و ذكر البيت. و لم يرد في معجم البلدان.

٣- (٣) اللسان: [٢] له سنفه و جناه.

٤- (٤) اللسان: «[٣] ثمرته» بدل «له» و في الصحاح: «ثمرتها».

٥- (٥) التهذيب: يحترق.

٦- (٦) التهذيب «الثرى» في البيت و في شرحه.

٧- (٧) عن اللسان، و بالأصل «و قتوده».



المَقْرُوءَةَ الْمُصَيَّرَةَ فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا الْعِبَارَةَ الْمَذْكُورَةَ بِعَيْنِهَا فَقَالَ: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَيَهُوُّ وَسَيَبْقُ قَلَمٌ ، كَأَنَّهُ قَدَّمَ وَأَخَّرَ فِي عِبَارِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَأَسْقَطَ بَعْضَهَا ، وَهُوَ مُفْرَدٌ هَذِهِ الْجُمُوعُ فَإِنَّهَا جُمُوعٌ لِقِتَادٍ مُحَرَّكَةٍ ، وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ ، لَا لِلْقِتَادِ الَّذِي هُوَ الشَّجَرُ الشَّائِكُ ، فِي الصَّحاحِ: الْقِتَادُ ، أَيْ مُحَرَّكَةٌ: خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَقُتُودٌ ، وَمِثْلُهُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ سَمَاعًا وَقِيَاسًا. قُلْتُ:

و عِبَارَةُ اللِّسَانِ بَعْدَ قَوْلِهِ: اشْتَكْتُ بَطُونَهَا مَا نَصَّهَا: وَالْقِتَادُ وَالْقِتَادُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ: خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَقِيلَ: الْقِتَادُ:

مِنْ أَدْوَاتِ الرَّحْلِ ، وَقِيلَ: جَمِيعُ أَدَاتِهِ ، وَالْجَمْعُ أَقْتَادٌ وَأَقْتَدٌ وَقُتُودٌ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

قَطِرْتُ وَ أَدْرَجَهَا الْوَجِيفُ وَ ضَمَّهَا

شَدُّ النَّسُوعِ إِلَى شُجُورِ الْأَقْتَادِ (١)

و قَالَ النَّابِغَةُ:

وَ أَنَّمِ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدٍ

و قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُخَنِقًا

و أَبُو قَتَادَةَ: الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعِ السُّلَمِيِّ الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَ ابْنُ إِسْحَاقَ:

اسْمُهُ النَّعْمَانُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ: شَهَدَ بِدْرًا ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَ لَا ابْنُ عُقْبَةَ فِي الْبُدْرِيِّينَ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَ خَمْسِينَ . وَ أَبُو الْخَطَّابِ قَتَادَةَ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسِ السَّدُوسِيِّ الْأَعْمَى الْبَصْرِيُّ تَابِعِيُّ ، سَمِعَ أَنَسًا وَ سَعِيدَ بْنَ الْمَسَيْبِ وَ غَيْرَ وَاحِدٍ .

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ: تُوَفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَ مِائَةَ وَ أَبُو عُمَرَ (٢)؛ وَقَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَتَادَةَ بْنُ النَّعْمَانَ بْنِ زَيْدِ الظَّفَرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ ، أَخُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ ، شَهَدَ بِدْرًا ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ ، وَ صَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَ نَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَ الْحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كَذَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لِلْمَقْدِسِيِّ وَ قَتَادَةَ بْنُ مَلْحَانَ الْقَيْسِيِّ ، قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَأْسَهُ وَ وَجْهَهُ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ (٣) عَبْدِ الْمَلِكِ ، صَحَابِيَّانِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ اسْمِهِ قَتَادَةُ غَيْرُ هَؤُلَاءِ ، قَتَادَةَ بْنُ قَيْسِ الصَّدْفِيِّ ، وَ قَتَادَةَ بْنَ الْقَسَائِفِ ، وَ قَتَادَةَ بْنَ الْأَعْوَرِ بْنِ سَاعِدَةَ ، وَ قَتَادَةَ بْنَ عِيَّاشِ بْنِ هِشَامِ الْجُرَشِيِّ . وَ قَتَادَةَ بْنَ أَوْفَى (٤) ، وَ قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو عَرْقُطَةَ ، وَ قَتَادَةَ اللَّيْثِيَّ ، وَ قَتَادَةَ وَالِدُ يَزِيدَ ، رَاجِعُ تَجْرِيدِ الذَّهَبِيِّ وَ مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ ، وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيَّ

من شعراء الحماسه .قال:و لهم قتادات غير معروفين .

و قُتَائِدُهُ ، بِالضَّمِّ : تَبَيَّنَهُ مَعْرُوفُهُ أَوْ اسْمُ عَقَبِهِ ، قَالَ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ رِبْعِ الْهُذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ (٥) فِي قُتَائِدِهِ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَهُ الشُّرْدَا

أَي أَسْلَكُوهُمْ فِي طَرِيقِ قُتَائِدِهِ ، وَقِيلَ : قُتَائِدُهُ مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ ، أَوْ كُلُّ تَبَيَّنَهُ قُتَائِدُهُ .

و تَقْتُدُ ، كَتَنْصِيرِ (٦) : ه بِالْحِجَازِ ، أَوْ رَكِيئَهُ بَعَيْنِهَا ، أَوْ اسْمُ مَاءٍ ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ بِالْقَافِ وَ الْكَافِ ، وَ كَذَلِكَ رُوي بَيْتُ الْكِتَابِ بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَ :

تَذَكَّرْتُ تَقْتُدَ بَرْدَ مَائِهَا

وَ نَصَبَ بَرْدَ لَأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ تَقْتُدَ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :

الرَّجَزُ لِأَبِي وَجْرَةَ الْفَقْعَسِيِّ ، وَقِيلَ : لِجَبْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَبْلَهُ :

جَابَتْ عَلَيْهِ الْجَبْرِ مِنْ رَدَائِهَا

و بَعْدَهُ :

وَ عَتَكَ الْبُؤْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا (٧)

وَ قُتْنَدُهُ ، بِضَمِّتَيْنِ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ وَ قَعْتُهُ مَشْهُورُهُ ، وَ يُقَالُ فِيهِ بِالْكَافِ أَيْضًا .

وَ قَتَادُ كَسَحَابٍ وَ غُرَابٍ : عَلَّمَ بَيْنِي سُلَيْمٍ ، هَكَذَا فِي

ص : ١٧٦

١- (١) ديوانه، و صدره: فعدّ عما ترى إذ لا ارتجاع له.

٢- (٢) في أسد الغابه: [١] أبو عمرو و قيل أبو عمر و قيل أبو عبد الله.

٣- (٣) كذا، و لعله «إبنة عبد الملك» و انظر أسد الغابه. [٢]

٤- (٤) في أسد الغابه: [٣] قتاده بن أوفى و قيل قتاده بن أبي أوفى.

٥- (٥) معجم البلدان: أسلكوها.

٦- (٦) معجم البلدان: تقنت بالفتح ثم السكون و تاء أخرى مفتوحة. و ضبطه الزمخشري بضم الثانية.

٧-٧ (٧) ضبط «البول» من معجم البلدان، وفيه: هذا الشطر قبل «تذكرت... و بعده: فبدت الحاجز من رعاها.

النُّسخ، و الصَّواب، عَلَّمَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ:

عَلَّمَ لِبَنِي سُلَيْمٍ.

وَ ذَاتُ الْقَتَادِ بَع، وَرَاءَ الْفَلَجِ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .

وَ الْقُتُودُ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ .

وَ الْقَتَادَةُ: فَرَسٌ لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، وَ هِيَ أُمُّ زَيْمٍ، بِكَسْرِ الرَّايِ وَ فَتْحِ التَّحِيَّةِ.

وَ الْقَتَادِيُّ: فَرَسٌ كَانَ لِلخَزْرَجِ، وَ لَيْسَ مَنْسُوبًا إِلَى الْأَوَّلِ، أَيِ الْقَتَادَةِ الْمَذْكُورَةِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

### قترد

قَتَرَدَ الرَّجُلُ: كَثُرَ لَبْنُهُ وَ أَقَطَّهُ.

وَ عَلَيْهِ قَتَرَدَةٌ مَالٍ، بِالْكَسْرِ، أَيِ مَالٍ كَثِيرٍ، وَ الْقَتَرَدُ: مَا تَرَكَ الْقَوْمُ فِي دَارِهِمْ مِنَ الْوَبْرِ وَ الشَّعْرِ وَ الصُّوفِ. وَ الْقَتَرَدُ:

الرَّدِيُّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ .

وَ هُوَ قَتَرَدٌ، بِالْكَسْرِ، وَ قَتَارِدٌ، بِالضَّمِّ، وَ مُقْتَرِدٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: ذُو غَنَمٍ كَثِيرٍ وَ سِخَالٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ الْكَلَامُ الْأَخِيرُ، نَقْلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، وَ غَيْرُهُ كَابِنِ مَنْظُورٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ، فَإِنَّهُ أوردَهُ كَمَا تَرَى وَ الْكُلَّ تَصْحِيفُ، وَ الصَّوَابُ فِيهِ بِالِثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ، كَمَا ذَكَرَنَاهُ بَعْدُ قَرِيبًا صَرَّحَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ وَ غَيْرُهُمَا كَأَبِي عُبَيْدِ الْهَرَوِيِّ فِي الْعَرِيبِ الْمُصَنَّفِ نَقْلًا عَنْ شَيْخِهِ أَبِي أُسَامَةَ، وَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْحَامِصِ وَ غَيْرِ وَاحِدٍ، وَ نَقَلَهُ السِّيَوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ وَ تَصْحِيفَاتِ الصَّحَاحِ.

### قند

الْقَنْدُ، مُحَرَّرٌ: نَبْتُ يُشْبِهُ الْقَنْءَ، أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ هُوَ الْقَنْءُ الْمُدَوَّرُ، أَوْ هُوَ الْخِيَارُ، وَاحِدَتُهُ الْقَنْدَةُ بِهَاءٍ، وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْقَنْدَ بِالْمَجَاجِ» (١).

وَ الْقَنْدُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ: أَكَلَهُ، أَيِ الْقَنْدِ مُحَرَّرًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْأَقْتِنَادُ: الْقَطْعُ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْهَدَلِيِّ:

تُدْعَى حُثَيْمٌ بِنُ عَمْرٍو فِي طَوَائِفِهَا

فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُفْتَنَدُ

أى يُقَطَعُ كَمَا يُقَطَعُ القَثْدُ ، كما فى اللسان.قلت:

و يُزَوَى «يُفْتَنَدُ»، و قد أَشْرْنَا إِلَيْهِ فى ف ن د.

## قثرد

القَثْرُدُ ، أهمله الجوهريُّ ، و قال أبو عمرو و غيره: هو كِبْرُفَعٌ و زِبْرِجٌ و جَعْفَرٌ و عَلَابِطٌ : قُمَاشُ البَيْتِ ، و اقتصر أبو عمرو على الأولى، و فسره بما قال المصنّف، و قال ابن الأعرابي: هو القَثْرُدُ ، بالكسر، و القَثَارِدُ ، بالضم.

و قال: هو القربشوش (٢) و القَثْرُدُ كَجَعْفَرٍ و عُذْبِطٍ و عَلَابِطٍ : هو الرَّجُلُ الكَثِيرُ الغَنَمِ و السَّخَالِ جَمْعُ سَخَلٍ ، بالكسر (٣) ، و هو ولدُ الضَّانِ ، و قد قَثَرَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لَبَنُهُ و أَقْطِه. أو كَثِيرٌ قُمَاشِ البَيْتِ و الردىء من متاعه، كالمَقَثْرِدِ ، فيهما.

و القَثْرِدُ ، كزِبْرِجٍ : العُتَاءُ اليابسُ فى أَصْلِ الكَرَمِ و فى قَعْرِ العَيْنِ ، نقله الصاغانيُّ ، و الكَثْرَةُ من النَّاسِ ، يقال:

رَأَيْتُ قَثْرِدًا من الناس.

و القَثَارِدُ كسِيَفَارِجٍ ، بضم السين المُهملة، كذا هو مضبوط ، و هو وَزْنٌ غَرِيبٌ ، أو أَنه بالفتح، و هو الصوابُ (٤) ، كما فى التكملة: ذَلَاذِلُ القَمِيصِ و نَحْوُهَا.

و القَثْرُدُ كَجَعْفَرٍ: قَطْعُ الصُّوفِ و الشَّعْرِ و الوبرِ و ما لا يُحْمَلُ مِنَ المَتَاعِ عِنْدَ الرَّحِيلِ مما يَتْرُكُه القَوْمُ فى دارهم.

ثم إن هذه المادة مَكْتُوبَةٌ بالحُمْرَةِ بناءً على أنها من زيادات المُصنّف على الجوهريِّ و أَنَّهَا هى الصوابُ ، كما أَحَالَ نقله على أبى عمرو و ابن الأعرابيِّ ، و أن المَثَنَاءَ تصحيفٌ ، مع أَنَّ الجوهريَّ نَقَلَ بعضاً مما تَقَدَّمَ فى المَثَنَاءِ عن أبى عبيدٍ ، و عليه العُهْدَةُ.

## قحد

القَحْدَةُ ، محرّكةٌ : أَصْلُ السَّنَامِ كالمَقْحَدَةِ ، و هذه عن الصاغانيِّ أو القَحْدَةُ السَّنَامُ نَفْسُهُ ، أو هى ما بَيْنَ المَأْتَيْنِ منه ، أى من شَحْمِ السَّنَامِ ، كما صرّح به غيرٌ واحدٍ ، ج قِحَادٌ مثل ثَمَرِهِ و ثِمَارٍ ، و أَقْحِدٌ كأفْلَسٍ . و قَحْدَ البعيرِ ، كَمَنَعٌ ، و أَقْحَدَ كذلك: صارَ له قَحْدَةٌ سَنَامٌ كالقَبْهِ ، قاله ابن سَيِّدِهِ ، أو عَظُمَتْ قَحْدَتُهُ بعد الصَّغْرِ ، و قيل: إِقْحَادُ النّاقَةِ : أن لا يَزَالَ لها قَحْدَةٌ و إنْ هُرِلَتْ ، و كلُّ ذلك قَرِيبٌ بعضُهُ من بعضٍ .

و اسْتَقْحَدَتِ النّاقَةُ كَأقْحَدَتِ . أو رده الزّمخشرى .

و فى الأفعال لابن القَطَاعِ : و قَحَدَتِ النّاقَةُ قُحودًا و أَقْحَدَتِ و قَحَدَتِ ، أى بالكسر ، لَغُه : عَظَمَ سَنَامُهَا .

و ناقَةٌ قَحْدَةٌ ، بالفتح و السكون ، و فى الصحاح : بَكَرَةٌ قَحْدَةٌ ، و أصله قَحْدَةٌ فَسُكِّنَتْ تَخْفِيفًا ، كَفَخَذٍ و فَخَذٍ و عَشْرَهُ

- 
- ١- (١) المجاج: العسل.
  - ٢- (٢) اللسان: القرنشوش.
  - ٣- (٣) «قوله بالكسر» «يريد: السَّخَال».
  - ٤- (٤) في إحدى نسخ القاموس: و القنارد كسفارج .

١٧- فى حديث أبى سفيان : فممت إلى بكره قحده أريد أن أعزقها .

و ناقة مَفْحَادٌ ، بالكسر : كَبِيرُهَا ، أى القَحْدِ ، أى ضَحْمَه السَّنامِ ، ج مَفَاحِيدُ ، و قَحَدَتِ الناقةُ ، و أَقْحَدْتُ ، و اسْتَفْحَدْتُ : صارت مَفْحَاداً ، قال :

المُطْعِمِ القَوْمِ الخِفافِ الأزوادِ

من كلِّ كَوْماءِ شَطوطِ مَفْحَادِ

قال الأزهرى فى تفسير هذا البيت : المِفْحَادُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ السَّنامِ . و الشَّطوطُ : العَظِيمَةُ جَنَبَتِي السَّنامِ .

و واحدٌ قاحِدٌ ، إِبْتِاعٌ ، كذا فى المُحْكَمِ . و فى التهذيب :

و روى أبو عمرو عن أبى العباسِ هذا الحَرْفَ بالفاءِ فقال :

واحدٌ فاحِدٌ ، قال : و الصوابُ ما رواه شمرٌ عن ابنِ الأعرابى ، يقال واحدٌ قاحِدٌ و صاخِدٌ ، و هو الصُّبُورُ .

و بنو قحادة ، كُتْمَامَةٌ ، قَبِيلَةٌ من العرب منهم أُمُّ يَزِيدَ بنِ القُحَادِيَّةِ ، أحدٌ ، بدل من يَزِيدَ فُرْسَانِ بِنَى يَرْبُوعٍ من زَيْدِ مَنَاهِ بنِ تَمِيمِ .

و كَكَتَّانٍ : الرجلُ الفَرْدُ الذى لا أخَ له و لا وِلاَدَ ، رواه شمرٌ عن ابنِ الأعرابى .

و القَمَحِدُودَةُ ، بزياده الميم ، و به صيرح غير واحدٍ : ما خَلَفَ الرأسِ ، و الجمعُ قَمَاحِدٌ ، و قيل : الكلمه رُبَاعِيَّةٌ و الميم أصليته ، و سيأتى ذكرها فى قمره إن شاء الله تعالى .

## قَدَد

القَدُّ : القَطْعُ مطلقاً ، و منه قَدَّ الطريقَ يَقُدُّه قَدًّا :

قَطَعَهُ ، و هو مجازٌ ، و قيل : القَدُّ : هو القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ ، أو هو القَطْعُ المُسْتَطِيلُ ، و هو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ، أو هو الشَّقُّ طُولاً و فى بعض كُتُبِ الغَرِيبِ : القَدُّ : القَطْعُ طُولاً كَالشَّقِّ .

و

١٧- فى حديث أبى بكرِ رضى الله عنه يوم السَّقِيفِ : « الأَمْرُ بَيْنَنَا و بَيْنَكُمْ كَقَدِّ الأُبْلَمَةِ » . أى كَشَقِّ الخُوصِهِ نَصِيْمَيْنِ ، و هو على المَثَلِ . و فى الأساس : قَدَّ القَلَمَ ، و قَطَّه ، القَدُّ (١) : الشَّقُّ طُولاً ، و قَطَّه : قَطَّعَهُ عَرْضاً ١ . و تقول : إذا جَادَ قَدُّكَ و قَطَّكَ فقد استوى حَطُّكَ ، كالأقْبَادِ و التَّقْدِيدِ فى الكُلِّ و ضَرْبِهِ بالسِّيفِ فَقَدَّهُ بنصفينِ .

١- وفي الحديث: أَنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا اعْتَلَى قَدًّا. وَإِذَا اعْتَرَضَ قَطًّا. وفي روايه: «كَانَ إِذَا تَطَاوَلَ قَدًّا، وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطًّا». أَي قَطَعَ طَوْلًا وَقَطَعَ عَرْضًا.

وَأَقْتَدَهُ وَقَدَّدَهُ. كَذَلِكَ وَقَدَّ أَنْقَدًا، وَتَقَدَّدَ.

وَالْقَدُّ: جِلْدُ السَّخْلَةِ، وَقِيلَ: السَّخْلَةُ الْمَاعِزَةُ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْمَسْكُ الصَّغِيرُ، فَلَمْ يُعَيِّنِ السَّخْلَةَ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَدَّيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدًّا». أَرَادَ سِقَاءً صَغِيرًا مُتَّخِذًا مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ فِيهِ لَبْنٌ، وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ. وَفُلَانٌ مَا يَعْرِفُ الْقَدَّ مِنَ الْقَدِّ، أَي السَّيْرَ مِنْ مَسْكِ السَّخْلَةِ، وَمِنْهُ، الْمَثَلُ «مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ» أَي مَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ الصَّغِيرَ إِلَى الْكَبِيرِ، وَمَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ أَيُّ شَيْءٍ يُضِيفُ صَغِيرَكَ إِلَى كَبِيرِكَ، أَيُّ أَيِّ شَيْءٍ يَحْمِلُكَ أَنْ تَجْعَلَ أَمْرَكَ الصَّغِيرَ عَظِيمًا، يُضْرَبُ (٢) لِلْمُتَعَدِّي طَوْرَهُ، وَلِمَنْ يَقِيسُ الْحَقِيرَ بِالْخَطِيرِ. أَي مَا يَجْعَلُ مَسْكَ السَّخْلَةِ إِلَى الْأَدِيمِ، وَهُوَ الْجِلْدُ الْكَامِلُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْقَدُّ هُنَا الْجِلْدُ الصَّغِيرُ.

وَالْقَدُّ (٣): السُّوْطُ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ وَمَوْضِعُ قَدِّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». وَفِي أُخْرَى «لَقِيدُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ» أَي قَدْرُ سَوْطٍ أَحَدِكُمْ وَقَدْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَسْعُ سَوْطُهُ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

وَالْقَدُّ: الْقَدْرُ أَي قَدْرُ الشَّيْءِ وَالْقَدُّ: قَامَهُ الرَّجُلُ.

وَالْقَدُّ: تَقْطِيعُهُ أَي الرَّجُلُ وَالْأَوْلَى إِرجاعه إِلَى الشَّيْءِ وَالْقَدُّ: اعْتِدَالُهُ، أَي الرَّجُلُ، وَهُوَ لَوْ قَالَ: وَقَدْرُ الشَّيْءِ وَتَقْطِيعُهُ وَقَامَهُ الرَّجُلُ وَاعْتِدَالُهُ، كَانَ أَحْسَنَ فِي السَّبْبِكِ.

و

١٤- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «أَتَى بِالْعَبَّاسِ يَوْمَ بَيْدْرِ أَسِيرًا وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَنَظَرَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصًا، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ أَبِي] (٤) يَقْدُدُ عَلَيْهِ، فَكَسَاهُ إِيَّاهُ». أَي كَانَ الثَّوْبُ عَلَى قَدْرِهِ وَطُولِهِ. وَغُلَامٌ حَسَنُ الْقَدِّ، أَي الْإِعْتِدَالِ وَالْجِسْمِ.

وَشَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ، أَي حَسَنُ التَّقْطِيعِ، يُقَالُ: قَدَّدَ فُلَانٌ قَدَّ السَّيْفِ، أَي جَعَلَ حَسَنَ التَّقْطِيعِ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَ مِنَ الْمَجَازِ (٥): جَارِيَةٌ حَسَنَةُ الْقَدِّ، أَي الْقَامَةِ وَ التَّقْطِيعِ، وَ هِيَ

ص: ١٧٨

١- (١) عبارته الأساس: قَدَّهُ طَوْلًا، وَقَطَّه عَرْضًا.

٢- (٢) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: يُضْرَبُ فِي إِخْطَاءِ الْقِيَاسِ.

٣- (٣) اعْتَمَدْنَا ضَبْطَهَا بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهَا عَطْفٌ عَلَى الَّذِي سَبَقَهَا، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ، وَضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ أَيْضًا



- [١] بالفتح، و ضبطت فى اللسان [٢] بالكسر. و ضبطت فى التهذيب بالكسر ضبط قلم.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: عبد الله، أى ابن أبى كما فى اللسان» و [٣] هو ما أثبتنا زيادته.
- ٥- (٥) نص الأساس: جاريه حسنه القدّ و هو القوام، كما يقال: حسنه التقطيع، و هى مقدوده.

مَقْدُودَةٌ ، جَ أَقْدٌ كَأَشَدُّ ، وَهُوَ الْجَمْعُ الْقَلِيلُ فِي الْقَدِّ بِمَعْنَى جِلْدِ السَّخْلَةِ وَالْقَامِهِ ، وَفِي الْكَثِيرِ قِدَادٌ بِالْكَسْرِ ، وَأَقْدَةٌ نَادِرٌ ، وَقُدُودٌ بِالضَّمِّ ، فِي الْقَدِّ بِمَعْنَى الْقَامِهِ وَالْقَدْرِ .

وَالْقَدُّ : خَزَقُ الْفَلَاةِ ، يُقَالُ : قَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَفَازَةَ ، وَقَدَّ الْفَلَاةُ (١) قَدًّا : خَرَقَهُمَا وَقَطَعَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَدُّ : قَطْعُ الْكَلَامِ ، يُقَالُ : قَدَّ الْكَلَامَ قَدًّا : قَطَعَهُ وَشَقَّهُ .

١٦- فِي حَدِيثِ سَيَمْرَةَ : « نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ » . أَيْ يُقَطَعُ وَيُشَقُّ لِنَلَا يَعْقِرَ الْحَدِيدُ يَدَهُ ، وَهُوَ شَبِيهُ بَنَهِيهِ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا .

وَالْقَدُّ ، بِالضَّمِّ : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : أَنْ أَكَلَهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ فِيمَا يُقَالُ .

وَالْقَدُّ ، بِالْكَسْرِ : إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يَقُولُونَ : مَا لَهُ قَدٌّ (٢) وَلَا قِحْفٌ ، الْقَدُّ : إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْقِحْفُ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقَدَّ » . يَرِيدُ جِلْدَ السَّخْلَةِ فِي الْجَدْبِ . وَالْقَدُّ : السَّوْطُ ، وَكِلَاهُمَا لُغَةٌ فِي الْفَتْحِ (٣) ، وَالْقَدُّ : السَّيْرُ الَّذِي يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ غَيْرِ فَطِيرٍ فَيُخَصَّفُ بِهِ النَّعَالُ ، وَتُشَدُّ بِهِ الْأَقْتَابُ وَالْمَحَامِلُ .

وَالْقِدَّةُ وَاحِدُهُ أَخْضٌ مِنْهُ ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ :

فَرَعْتُمْ لَتَمْرِينَ السَّيَاطِ وَكُنْتُمْ

يُصَبُّ عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا كُلَّ مَرْبَعٍ

فَأَجَابَهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :

أَعْبَيْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ نُمَرَّنَ قِدْنَا

وَمَنْ لَمْ يُمَرَّنْ قِدَّهُ يَنْتَقِطِعْ (٤)

وَالْجَمْعُ أَقْدٌ .

وَالْقِدَّةُ : الْفِرْقَةُ وَالطَّرِيقَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالْقِدَّةُ : مَاءٌ لِكِلَابٍ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ اسْمُ مَاءِ الْكِلَابِ ، وَالكِلَابُ بِالضَّمِّ ، تَقَدَّمَ فِي الْمَوْحَدَةِ ، وَأَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ لَهُمْ ، وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ : مَاءٌ يُسَمَّى الْكِلَابَ ، وَيُخَفَّفُ فِي الْأَخِيرِ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

وَالْقِدَّةُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانَ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِدِهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا (٥) قَالَ الْفَرَّاءُ :

يقول حكاية عن الجنّ أى كنا فرقا مختلفه أهواؤها (٤)، و قال الزجاج: قَدَاً: مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ و غير مُسْلِمِينَ ،قال: و قوله و أَنَا مِنَّا المُسْلِمُونَ و مِنَّا القَاسِطُونَ (٧) هذا تفسير قولهم كُنَّا طَرَائِقَ قَدَاً و قال غيره: قَدَاً جمع قَدَه . و صار القَوْمُ قَدَاً: تَفَرَّقَتْ حَالَاتُهُمْ و أهواؤهم و قد تَقَدَّدُوا تَفَرَّقُوا (٨) قَدَاً و تَقَطَّعُوا.

و المَقْدُ ، كَمَدَقٌ ، هكذا بالكسر مضبوط في سائر النسخ التي بأيدينا، و ضَبَطَهُ هكذا بعضُ المُحَسِّنِينَ، و مثله في التكملة بخط الصاعناني ، و شدَّ شيخنا فقال: الصوابُ أنه بالضمِّ، لأن ذاك هو المشهور المعروف فيه، لأنه مُسْتَشْتَى من المكسور كمحل و ما معه، فضبط بعض أرباب الحواشي له بالكسر لأنه آله و هم ظاهر، انتهى، و الذي في اللسان: و المَقْدَةُ حَدِيدَةٌ يُقَدُّ بها الجلد.

و المَقْدُ كَمَرْدٌ ، أى بالفتح: الطَّرِيقُ ، لكونه موضع القَدِّ ، أى القَطْعِ ، و قَدَّتْهُ الطَّرِيقُ : قَطَعَتْهُ ، و قَدَّ المَفَازَةَ :

قَطَعَهَا ، و مَفَازَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ المَقْدُ أى الطريق (٩) ، و هو مجازٌ كما في الأساس .

و المَقْدُ بالفتح: القاعُ و هو المَكَانُ المُسْتَوِي ، و المَقْدُ (١٠) : ه بالأردن يُنْسَبُ إليها الحَمْرُ و قيل: هى فى طَرَفِ حِوْرَانَ قُرْبِ أَذْرِعَاتٍ ، كما فى المَرَاصِدِ و المُعْجَمِ ، قال عَمْرُو بن مَعْدِيكِرَبَ :

وَهُمْ تَرَكَوا ابْنَ كَبِشَةَ مُسَلِحِيًّا

وَهُمْ مَنَعُوهُ (١١) مِنْ شُرْبِ المَقْدِي

ص: ١٧٩

١- (١) اللسان: و [١] قَدَّ الفلاه و الليل قَدَاً.

٢- (٢) ضبطت فى اللسان [٢] بالفتح.

٣- (٣) مَرَّ قَرِيباً القَدَّ: جلد السخلة، و القَدَّ: السوط بالفتح فيهما.

٤- (٤) فى التهذيب: «و من لا يمرن..» و بعده: نجنبها الجار الكريم و نمتري بها الخيل فى أطراف سرب ممنوع.

٥- (٥) سورة الجن الآية ١١. [٣]

٦- (٦) التهذيب: أهواؤنا.

٧- (٧) سورة الجن الآية ١٤. [٤]

٨- (٨) فى المطبوعه المصريه وضعت «تفرقوا» داخل الأقواس على أنها من متن القاموس، و هى ليست فيه.

٩- (٩) الأساس: و قَدَّ المَفَازَةَ قطعها، و هو مستقيم القَدُّ أى الطريق.

١٠- (١٠) فى معجم البلدان: مَقْدُ بالتحريك، و حكى فيها روايات حول تشديد الدال و تخفيفها.

١١- (١١) فى التهذيب و معجم البلدان: شغلوه.

و غَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَخْفِيفِ دَالِهَا، وَ ذَكَرَهَا فِي مَقَدِّ وَ نَصَّه هُنَاكَ: الْمَقْدِيُّ مُخَفَّفُ الدَّالِ: شَرَابٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَّلِ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيِّه

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ

مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً

انتهى، قال الصَّاعَانِيُّ: وَ قَدْ غَلَطَ فِي قَوْلِهِ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ.

الْقَرْيَةُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ .

وَ الشَّرَابُ الْمَقْدِيُّ بِالتَّخْفِيفِ غَيْرِ الْمَقْدِيِّ بِالتَّشْدِيدِ، يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ، وَ هُوَ غَيْرُ مُسْكِرٍ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

شَرَابًا وَ مَا تَحِلُّ الشُّمُولُ

وَ قَالَ شَجْرٌ: وَ سَمِعْتُ رَجَاءَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ: الْمَقْدِيُّ طِلَاءٌ مُنْصَفٌ يُسَبَّهُ (١) بِمَا قُدَّ بِنَصِّ فَمِينٍ. انْتَهَى نَصُّ الصَّاعَانِيِّ وَ فِي النِّهَايَةِ وَ الْغَرِيْبَيْنِ: الْمَقْدِيُّ طِلَاءٌ مُنْصَفٌ طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُهُ، تَشْبِيهًا بِشَيْءٍ قُدَّ بِنَصِّ فَمِينٍ، وَ قَدْ تُخَفَّفُ دَالُهُ، وَ هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

وَ الْقَدَادُ، كُغْرَابٍ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ، وَ قَدْ قُدَّ [بِالضَّمِّ] (٢)، وَ فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَاعِ: وَ أَقَدَّ عَلَيْهِ الطَّعَامُ مِنَ الْقَدَادِ وَ قَدْ أَيْضًا، وَ هُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي جَوْفِهِ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: قَالَ لِمَعَاوِيَةَ فِي جَوَابِ «رُبَّ آكِلٍ عَيْبِطٍ سَيَقْدُّ عَلَيْهِ وَ شَارِبٍ صَيْفُوٍ سَيَعَضُّ بِهِ». هُوَ مِنَ الْقَدَادِ. وَ يَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ: حَبْنًا قَدَادًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا وَ قَدَادًا». وَ الْحَبْنُ: الْإِسْتِسْقَاءُ (٣).

وَ قَدَادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ أَنْمَارِ:

بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

وَ قَدَادٌ، كَسَحَابٍ: الْقُنْفُذُ وَ الْبِرْبُوعُ. وَ فِي التَّكْمَلَةِ:

القَدَادُ: من أسماء القَنَافِدِ و التيرابيع .

و قُدُقْدُ كَفْلُقْل (٤): جَبَلٌ به مَعْدِنُ البِرَامِ ، بالكسر، جمع بُرْمَه ، و هى القِدْرُ من الحِجَارِه . و القُدَيْدُ [ كزُبَيْر ] (٥) مُسِيْحٌ صَغِيرٌ تَصْغِيرٌ مَسِيْحٌ ، بالكسر، يَلْبَسُه أطرافُ النَّاسِ . و القُدَيْدُ : اسمٌ رَجُلٍ . و القُدَيْدُ اسمٌ وادٍ بَعَيْنِه ، و فى الصِّيْحَاحِ : قُدَيْدٌ : ماءٌ بالحِجَازِ ، و هو مِصْرٌ ، و قد وَرَدَ ذِكْرُه فى الحديث . و قال ابن الأثير: هو ع بين مَكَّة و المدينه ، و قال ابن سَيِّدَه : قُدَيْدٌ : مَوْضِعٌ ، و بعضهم لا يَصْرِفُه ، يجعله اسماً للْبُقْعَه ، و منه قولُ عيسى بن جَهْمَه الليثيُّ و ذَكَرَ قَيْسُ بن ذَرِيحٍ فقال: كان رَجُلًا مَنًا ، و كان ظريفًا شاعراً و كان يكون بمَكَّة و ذَوِيهَا (٦) من قُدَيْدٍ و سَرْفٍ و حَوْلِ مَكَّة فى بوادِيهَا كُلِّهَا .

و قُدَيْدٌ : فَرَسٌ قَيْسِ بن عبد الله ، و فى اللسان عَجَسُ بن جِدَّانِ الغَضِرِيِّ ، إلى غاضِرَه بَطْنٍ من قَيْسٍ ، و قيل :

الوَالِئِي .

و قُدُقْدَاءٌ ، بالضمِّ ممدودٌ ، عن الفارسيِّ ، و قد يُفْتَحُ : ع من البلاد اليمانيه ، قال :

عَلَى مَنَهْلٍ مِنْ قُدُقْدَاءٍ و مَوْرِدٍ

و القُدَيْدُ : اللَّحْمُ المُشَرَّرُ الذى قُطِعَ و شُرِّرَ ، المُقَدَّدُ ، أى المَمْلُوحُ ، المُجَفَّفُ فى الشمسِ ، أو هو ما قُطِعَ منه طَوَالًا .

و

١٦- فى حديث عُرْوَه : « كان يَتَرَوَّدُ قَدِيدَ الطُّبَاءِ ، و هو مُحْرِمٌ .

فَعِيلٌ بمعنى مفعول . و القَدِيدُ : التَّوْبُ الخَلْقُ . و التَّقْدِيدُ :

فَعْلُ القَدِيدِ .

و

١٦- رُوِيَ عن الأَوْزَاعِيِّ فى الحديث أنه قال : « لا يُقْسَمُ مِنَ الغَنِيمَةِ لِلْعَبِيدِ و لا لِلْأَجِيرِ و لا لِلْقَدِيدِيَّيْنِ » . القَدِيدِيُّونَ ، بالفتح و لا يُضَمُّ : هم تَبَاعُ العَشِيْرِكِرِ مِنَ الصُّنَّاعِ ، كَالشَّعَابِ و الحِيْدَادِ و البِيْطَارِ ، معروفٌ فى كلامِ أَهْلِ الشَّامِ ، قال ابن الأثير: هكذا يُرْوَى بالقاف و كسر الدال ، و قيل بضم القاف و فْتَحِ الدَّالِ ، كَأَنَّهُمْ لِحَسْبَتِهِمْ يَكْتَسِبُونَ (٧) القَدِيدَ (٨) ، و هو مَسِيْحٌ صَغِيرٌ ، و قيل : هو من التَّقْدِيدِ و التَّفَرُّقِ ، لأنَّهُمْ يَتَفَرَّقُونَ فى البلادِ لِلحَاجَةِ و تَمَرُّقُ تِيَابِهِمْ ، و تَصِيْرُهُمْ تَحْقِيْرٌ لِسَائِهِمْ ، و يُشْتَمُ الرَجُلُ فيقال : يا قَدِيدِيٌّ ، و يا قَدِيدِيٌّ ، قال الصاغاني : و هو مُبْتَدَلٌ فى كلامِ الفُرسِ أَيْضًا .

ص : ١٨٠

- ٢- ((\*)) ما بين معكوفتين سقط بالمصريه و الكويتيه.
- ٣- (٢) الحين: مصدر الأحين، و هو الذى به السقى.
- ٤- (٣) فى معجم البلدان: قدِّد بالكسر و التكرير، و مثله فى التكملة.
- ٥- (٤) زياده عن القاموس.
- ٦- (٥) فى اللسان: و [٢] دونها.
- ٧- (٦) عن اللسان، و [٣] بالأصل «يكتسون».
- ٨- (٧) ضبطت فى اللسان [٤] هنا بفتح القاف و قد مرّت قريباً كزبير، مُسيح صغير. و فى التكملة: سموا بذلك بتقدد ثيابهم.

و أبو الأسود، و قيل: أبو عمرو، و قيل أبو سَعِيدٍ (١) مَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، ابْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ، و عَمْرُو هُوَ أَبُوهُ الْأَصْلِيُّ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي وُلِدَهُ، و أما الْأَسْوَدُ فَكَانَ حَالْفَهُ وَ تَبْنَاهُ لَمَّا وَفَدَ مَكَّةَ، فُنَسِبَ إِلَيْهِ نَسْبَهُ و لَاءٍ وَ تَرَبَّيْتَهُ، لَا نَسْبَهُ و لَادِهِ، و هُوَ الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَطْرُودِ الْبُهْرَانِيِّ و قيل: الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ؛ كَانَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ: أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِحَضْرَمَوْتٍ، فَحَالَفَ كِنْدَةَ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكِنْدِيُّ، و تَزَوَّجَ هُنَاكَ امْرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ الْمَقْدَادَ، فَلَمَّا كَبِرَ الْمَقْدَادُ وَقَعَ بَيْنَهُ و بَيْنَ أَبِي شَيْمَرِ بْنِ حُجْرِ الْكِنْدِيِّ مُنَافَرَةً، فَضَرَبَ رِجْلَهُ بِالسَّيْفِ و هَرَبَ إِلَى مَكَّةَ، فَحَالَفَ الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَغُوثِ الزُّهْرِيِّ، و كَتَبَ إِلَى أَبِيهِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَتَبَنَّى الْأَسْوَدُ الْمَقْدَادَ، و صَارَ يُقَالُ لَهُ: الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، و غَلَبَ عَلَيْهِ، و اشتهر به، فَلَمَّا نَزَلَتْ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ (٣) قِيلَ لَهُ: الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو، صَاحِبِيُّ تَزَوَّجَ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَةَ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، و هِيَ اجْرُ الْهَجْرَتَيْنِ، و شَهِدَ بَدْرًا و الْمَشَاهِدَ بَعْدَهَا. و الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثِ الزُّهْرِيِّ رَبَّاهُ أَوْ تَبْنَاهُ فُنَسِبَ إِلَيْهِ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ آتِنَاءً، و قَدْ يَلْحَنُ فِيهِ قُرَاءُ الْحَدِيثِ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُ أَى الْأَسْوَدِ حَيْدُهُ، أَى إِذَا ذُكِرَ فِي عَمُودِ نَسَبِهِ بَعْدَ أَبِيهِ عَمْرٍو، كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ ابْنَ الْأَسْوَدِ نَعْتًا لِعَمْرٍو، و هُوَ غَلَطٌ، كَمَا قَالَ، إِنَّمَا ابْنُ الْأَسْوَدِ نَعْتٌ لِمَقْدَادِ، بُنُوهُ تَرَبَّيْتَهُ و حَلْفٌ لِأَبْنُوهُ و لَادِهِ، كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ.

و الْقَيْدُودُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهِيرِ جَ قِيَادِيدُ، يُقَالُ:

اِسْتَقْفَهُ مِنَ الْقَوْدِ مِثْلَ الْكَيْنُونَةِ مِنَ الْكَوْنِ، كَأَنَّهَا فِي مِيزَانِ فَيَعُولٍ، و هِيَ فِي اللَّفْظِ فَعُولٌ، و إِحْدَى الدَّالِّينِ مِنَ الْقَيْدُودِ زَائِدَةٌ، و قَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّصْرِيفِ: إِنَّمَا أَرَادَ تَثْقِيلَ فَيَعُولٍ، بِمِثْلِهِ حَيْدٍ و حَيْدُودٍ، و قَالَ آخَرُونَ: بَلِ تُرِكَ عَلَى لَفْظِ كُونُوهُ (٤) فَلَمَّا قَبِحَ دُخُولُ الْوَاوَيْنِ و الضَّمَمَاتِ حَوَّلُوا الْوَاوَ الْأُولَى يَاءً لِيُشَبِّهُوهَا بِفَيَعُولٍ، و لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى فُوعُولٍ حَتَّى أَنَّهُمْ قَالُوا فِي إِعْرَابِ نَوْرُوزٍ نَيْرُوزٍ فِرَارًا مِنَ الْوَاوِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ. و تَقَدَّدَ الشَّيْءُ: يَبَسَ .

و تَقَدَّدَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا قَدَدًا .

و تَقَدَّدَ النَّوْبُ: تَقَطَّعَ و بَلَى .

و تَقَدَّدَتِ النَّاقَةُ: هُزِلَتْ بَعْضَ الْهَزَالِ، أَوْ تَقَدَّدَتْ :

كَانَتْ مَهْزُولَةً فَسَمِنَتْ، و عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ: نَاقَةٌ مُتَقَدَّدَةٌ: إِذَا كَانَتْ بَيْنَ السَّمَنِ و الْهَزَالِ، و هِيَ الَّتِي كَانَتْ سَمِينَةً فَخَفَّتْ (٥)، أَوْ كَانَتْ مَهْزُولَةً فَابْتَدَأَتْ فِي السَّمَنِ .

و مِنَ الْمَجَازِ: اقْتَدَّ الْأُمُورَ: اِسْتَقْفَهَا و دَبَّرَهَا، و فِي بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ: تَدَبَّرَهَا و مَيَّرَهَا.

و مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَقَدَّ لَهُ: اسْتَمَرَّ .

و اسْتَقَدَّ الْأَمْرَ: اسْتَوَى .

و اسْتَقَدَّتِ الْإِبِلُ: اسْتَقَامَتْ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ و اسْتَمَرَّتْ عَلَى حَالِهَا.

و قَدْ، مُخَفَّفَةٌ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّوَقُّعُ، حَرْفِيَّتُهُ و اسْمِيَّتُهُ، و هِيَ أَى الْاسْمِيَّةِ عَلَى وَجْهَيْنِ :

الأوّل اسمٌ فِعْلٌ مُرَادِفَةٌ لِيَكْفَى قَالَ شَيْخُنَا: فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ الَّذِي (٤) تَنُوبُ عَنْهُ، فَتَلَزُّمُهَا نُونُ الْوَقَايَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ:

قَدْ كَ (٧) دِرْهَمٌ، وَ قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمٌ، أَى يَكْفَى (٨)، فَالاسْمُ بَعْدَهَا يَلْزَمُ نَصْبُهُ مَفْعُولًا، كَمَا فِي يَكْفَى.

وَالثَّانِي اسْمٌ مُرَادِفٌ لِحَسْبٍ، وَ تُسَيِّعَمَلُ مَبْنِيَّةٌ غَالِبًا، أَى عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، عَلَى السُّكُونِ، لِشَبْهِهَا بِقَدِّ الْحَرْفِيَّةِ فِي لَفْظِهَا، وَ بكَثِيرِ (٩) مِنَ الْحُرُوفِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَى حَرْفَيْنِ كَعَنْ وَ بَيْلٌ وَ نَحْوَهُمَا مِثْلَ قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمٌ، بِالسُّكُونِ أَى بِسُّكُونِ الدَّالِ عَلَى أَصْلِهِ مَحْكِيًّا وَ تُسْتَعْمَلُ مُعْرَبَةً أَى عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ نَحْوَ قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمٌ، بِالرَّفْعِ أَى بِرَفْعِ الدَّالِ (١٠).

وَ أَمَّا قَدْ الْحَرْفِيَّةُ فَإِنَّهَا مُخْتَصَّةٌ بِالْفِعْلِ، أَعْمٌ مِنْ أَنْ

ص: ١٨١

١- (١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: كُنَيْتُهُ أَبُو مَعْبُدٍ وَ قِيلَ أَبُو الْأَسْوَدِ.

٢- (٢) انظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ، وَ [١] فِيهِ الْبَهْرَاوِيُّ بَدَلَ الْبَهْرَانِيِّ. نَسَبُهُ إِلَى بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ.

٣- (٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ ٥. [٢]

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٣] بِالْأَصْلِ «كَيْنُونَهُ».

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٤] فِي التَّكْمَلَةِ: فَخَسَفَتْ.

٦- (٦) بِالْأَصْلِ «الَّتَى».

٧- (٧) فِي أَحَدِي نَسَخِ الْقَامُوسِ: «قَدْنِي» وَ مِثْلُهَا فِي الْمَغْنِيِّ لِابْنِ هِشَامٍ (ط بِيْرُوت دَارِ الْفِكْرِ ص ٢٢٦).

٨- (٨) فِي الْمَغْنِيِّ: كَمَا يُقَالُ: يَكْفَى زَيْدٌ دِرْهَمًا، وَ يَكْفِينِي دِرْهَمًا.

٩- (٩) فِي الْمَغْنِيِّ: وَ [٥] لِكَثِيرٍ مِنَ الْحُرُوفِ فِي وَضْعِهَا.

١٠- (١٠) عِبَارَةُ الْمَغْنِيِّ: وَ [٦] مُعْرَبَةٌ وَ هِيَ قَلِيلٌ، يُقَالُ: قَدْ زَيْدٌ دِرْهَمًا بِالرَّفْعِ، كَمَا يُقَالُ: حَسْبُهُ دِرْهَمًا بِالرَّفْعِ، وَ قَدَى دِرْهَمًا بِغَيْرِ نُونٍ كَمَا

يُقَالُ: حَسْبِي.



يكون ماضياً أو مضارعاً، المُتَصَرِّفِ، فلا تدخل على فِعْلٍ جامدٍ، وأما قول الشاعر:

لَوْ لَا الْحَيَاءُ وَ أَنَّ رَأْسِي قَدْ عَسَى

فِيهِ الْمَشِيبُ لَرَزْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ (١)

فَعَسَى فِيهِ لَيْسَتْ الْجَامِدَةُ، بل هي فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ معناه اشْتَدَّ و ظَهَرَ و انْتَشَرَ، كما سَيَأْتِي، الْخَبْرِيُّ، خَرَجَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ، فَإِنَّهُ إِِنْشَاءٌ، فَلَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ، الْمُثَبِّتِ، اشترطه الجماهيرُ، الْمُجَرَّدِ مِنْ جَازِمٍ وَ نَاصِبٍ، وَ حَرْفِ تَنْفِيسٍ قَالَ شَيْخُنَا: هَذِهِ كُلُّهَا شُرُوطٌ فِي دُخُولِهَا عَلَى الْمَضَارِعِ، لِأَنَّ غَالِبَ النَّوَاصِبِ وَ الْجَوَازِمِ تَقْتَضِي الْأَسْتِقْبَالَ الْمَحْضَ، وَ كَذَلِكَ حَرْفَا التَّنْفِيسِ [وَ] قَدْ مَوْضِعُهُ لِلْحَالِ كَمَا بَيَّنَّ فِي الْمَطَوَّلَاتِ.

و لَهَا سِتَّةُ مَعَانٍ (٢):

الْأَوَّلُ التَّوَقُّعُ، أَي كَوْنُ الْفِعْلِ مُنْتَظَرًا مُتَوَقَّعًا، فَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي وَ الْمَضَارِعِ. نَحْوُ قَدْ يَقْدَمُ الْغَائِبُ، فَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ قُدُومَ الْغَائِبِ مُنْتَظَرٌ، وَ قَدْ أَجْحَفَ الْمُصَنِّفُ فَلَمْ يَأْتِ بِمِثَالِ الْمَاضِي، بِنَاءً عَلَى زَعْمِهِ أَنَّهَا لَا تَكُونُ لِلتَّوَقُّعِ مَعَ الْمَاضِي، لِأَنَّ التَّوَقُّعَ هُوَ اِنْتِظَارُ الْوُقُوعِ، وَ الْمَاضِي قَدْ وَقَعَ، وَ قَدْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَاةِ، وَ قَالَ الَّذِينَ أَثْبَتُوهُ: مَعْنَى التَّوَقُّعِ مَعَ الْمَاضِي أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مُنْتَظَرًا، تَقُولُ: قَدْ رَكِبَ الْأَمِيرُ لِقَوْمٍ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ هَذَا الْخَبَرَ وَ يَتَوَقَّعُونَ ثُبُوتَ الْفِعْلِ، كَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ (٣).

وَ الثَّانِي تَقْرِيبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ، وَ هُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ الشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ: أَنَّهَا مَعَ الْمَاضِي تُفِيدُ التَّقْرِيبَ، كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ عَصْفُورٍ، وَ أَنَّ مِنْ شَرْطِ دُخُولِهَا كَوْنِ الْفِعْلِ مُتَوَقَّعًا، نَحْوُ قَدْ زَيْدٌ، وَ قَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ:

لَا يَتَحَقَّقُ التَّوَقُّعُ فِي قَدِّهِ، مَعَ دُخُولِهِ عَلَى الْمَاضِي، لِأَنَّهُ لَا يُتَوَقَّعُ إِلَّا الْمُنْتَظَرُ، وَ هَذَا قَدْ وَقَعَ، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ فَقَالَ: وَ الَّذِي يَظْهَرُ لِي قَوْلُ ثَالِثٍ (٤): وَ هُوَ أَنَّهَا لَا تُفِيدُ التَّوَقُّعَ أَضْيَالًا، فَرَاغَهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الَّذِي تَلَقَّيْنَاهُ مِنْ أَفْوَاهِ الشُّيُوخِ بِالْأَنْدَلَسِ أَنَّهَا حَرْفٌ تَحْقِيقِي إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، وَ حَرْفٌ تَوَقُّعِي إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، وَ أَقْرَهُ صَاحِبُ هَمْعِ الْهُوَامِعِ، وَ عَلَيْهِ مُعْتَمَدُ الشُّيُوخِ.

وَ الثَّالِثُ التَّحْقِيقُ، وَ ذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، كَمَا ذُكِرَ قَرِيبًا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٥) وَ زَادَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنِيِّ: وَ عَلَى الْمَضَارِعِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ (٦).

وَ الرَّابِعُ النَّفْيُ (٧)، فِي اللِّسَانِ نَقْلًا عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ: وَ تَكُونُ قَدِّهِ بِمَنْزِلِهِ مَا، فَيُنْفَى بِهَا، سَمِعَ بَعْضَ الْفَصَحَاءِ يَقُولُ: قَدْ كُنْتُ فِي خَيْرٍ فَتَعْرِفُهُ، بِنِصْفِ تَعْرِيفٍ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ:

وَ هَذَا غَرِيبٌ، وَ إِلَيْهِ أَشَارَ فِي التَّسْهِيلِ بِقَوْلِهِ: وَ رُبَّمَا نَفَى بِقَدِّهِ فُنْصِبَ الْجَوَابُ بَعْدَهَا.

وَ الْخَامِسُ التَّقْلِيلُ، ذَكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ، وَ أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ، قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ: هُوَ ضَرْبَانِ: تَقْلِيلُ الْوُقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَدْ يَصْدُقُ الْكُذُوبُ وَ قَدْ

يَجُودُ الْبَخِيلُ، وَتَقْلِيلُ مُتَعَلِّقِهِ (٨) نَحْوَ [قَوْلِهِ تَعَالَى]: قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ أَيْ مَا هُمْ عَلَيْهِ هُوَ أَقَلُّ مَعْلُومَاتِهِ، قَالَ شَيْخُنَا (٩): وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلِ وَنَحْوِهَا لِلتَّحْقِيقِ، وَ أَنَّ التَّقْلِيلَ فِي الْمِثَالَيْنِ الْأُولَيْنِ لَمْ يُسَيِّفَنَّ مِنْ قَدِّ، بَلْ مِنْ قَوْلِكَ: الْبَخِيلُ يَجُودُ، وَ الْكُذُوبُ يَصْدُقُ، فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُحْمَلْ عَلَى أَنَّ صُدُورَ ذَلِكَ مِنْهُمَا قَلِيلٌ كَانَ فَاسِدًا، إِذْ آخِرُ الْكَلَامِ يُنَاقِضُ أَوَّلَهُ.

و السّادس التّكثير، في اللسان: و تكون قد مع الأفعال الآتية بمنزله ربّما، قال الهدلي :

قَدْ أَتْرَكَ الْقِرُونَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادٍ (١٠)

ص: ١٨٢

١- (١) البيت لعدى بن الرقاع (المغنى ص ٢٢٩). [١]

٢- (٢) في المغنى: و لها خمسة معانٍ .

٣- (٣) و في المغنى أيضاً [٢] ص ٢٢٨: و منه قول المؤذن: قد قامت الصلاة، لأن الجماعة منتظرون لذلك... و في التنزيل: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ . قال ابن هشام: و أنكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضي، و قال: التوقع انتظار الوقوع، و الماضي قد وقع.

٤- (٤) القول الأول: الذين أثبتوا ل«قد» معنى التوقع مع الماضي، و القول الثاني: الذين أنكروا ذلك. انظر المغنى ص ٢٢٨. [٣]

٥- (٥) سورة الشمس الآية ٩. [٤]

٦- (٦) سورة النور الآية ٦٤. [٥]

٧- (٧) ابن هشام ينكر هذا المعنى، و لم يعتبره و لذلك قال: إن ل«قد» خمسة معانٍ، انظر ما لا حظنا، قريباً.

٨- (٨) في المطبوعه الكويتيه: متعلقه تحريف.

٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله قال شيخنا: و زعم الخ هذه العبارة إلى آخرها هي بقيه كلام المغنى، [٦] فكان الأولى

اسقاط قوله: قال شيخنا» انظر المغنى ص ٢٣١. [٧]

١٠- (١٠) صدره في المغنى، و [٨] نسب للهدلي، و بهامشه قال محققه: نسب في حاشيه سيبويه ٣٠٧/٢ لشماس الهدلي.

قال ابن بَرِّي: البيتُ لعبيد بن الأبرص، انتهى، وقال الزمخشريُّ في قوله تعالى: قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ (١) قال: أى رُبَّمَا نَرَى، ومعناه تكثيرُ الرُّؤْيَةِ، ثم استشهد بيتُ الهذليِّ. قال شيخنا (٢): واستشهد جماعةٌ من النحويين على ذلك بيتَ العروصِ (٣):

قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

جَزْدَاءُ مَعْرُوفَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

و في التهذيب: و قد حَرَفُ يُوَجِبُ به الشْيءُ كقولك، قد كان كذا و كذا، و الخبرُ أَنْ تقول: كان كذا و كذا فأَدْخَلَ قَدْ توكيداً لتصديق ذلك، قال: و تكون قَدْ في موضعٍ تُشْبِهُ رُبَّمَا، و عندها تَمِيلُ قَدْ إِلَى الشَّكِّ، و ذلك إِذَا كانت مع الياءِ [و التاءِ] (٤) و النون و الألفِ في الفِعْلِ، كقولك: قد يكون الذي تقول. انتهى. و في البصائر للمصنّف: و يجوزُ الفَصِيلُ بينه و بين الفِعْلِ بالقَسَمِ، كقولك: قد و الله أَحْسَنْتُ، و قد لَعَمْرِي بَتَّ سَاهِراً. و يجوزُ طَرُحَ الفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ، كقولِ النابغة:

أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا

لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِنَا وَ كَأَنَّ قَدْ

أى كَأَنَّ قَدْ زَالَتْ، انتهى. و في اللسان: و تكون قَدْ مثل قَطٍ بِمَنْزِلِهِ حَسْبُ، تقول: ما لك عندى إِلاَّ هذا فَقَدْ، أى فَقَطُ، حكاها يعقوبُ، و زعم أَنه بَدَلٌ. و قولُ الجوهريِّ :

و إِِنْ جَعَلْتَهُ اشِيماً شَدَّدْتَهُ، فتقول كَتَبْتُ قَدْ حَسْبَهُ، و كذلك كَتَبْتُ وَ هُوَ وَ لَوْ، لِأَنَّ هذه الحروف (٥) دَلِيلَ على ما نَقَصَ منها، فيَجِبُ أَنْ يَزَادَ في أواخرها ما هو من (٦) جنسها و تُدْعَمُ إِلاَّ في الألفِ فَإِنَّكَ تَهْجُرُهَا، و لو سَمَّيْتَ رَجُلًا بلا، أو ما، ثم زِدْتَ في آخِرِهِ أَلِفًا هَمَزَتْ، لِأَنَّكَ تُحَرِّكُ الثانيةَ، و الألفِ إِذَا تَحَرَّكَتْ صَارَتْ هَمْزَةً، هذا نصُّ عبارهِ الجوهريِّ، و هو مَذْهَبُ الأَخْفَشِ و جَمَاعَةٍ مِنْ نُحَاهِ البَصِيرَةِ، و نَقَلَهُ المصنّفُ في البصائر، له، و أَقرَّه، و قال ابنُ بَرِّي: و هذا غلطٌ منه و إِنَّمَا يَشُدُّ ما كان آخِرُهُ حَرَفٌ عَلَيْهِ. و عبارهُ ابنُ بَرِّي: إِنَّمَا يكون التَّضْعِيفُ في المَعْتَلِّ تَقُولُ في هُوَ اسم رجل: هذا هُوَ و في لَوْ: هذا لَوْ، و في هذا فَيَ، و إِنَّمَا شُدِّدَ لئلاَّ يَبْقَى الاسمُ على حَرَفٍ واحد، لسكون حَرَفِ العِلَّةِ مع التَّنوينِ، و أَمَّا قَدْ إِذَا سَمَّيْتَ بها تقولُ هذا قَدْ و رأيتُ قَدْ و مررتُ بِقَدْ، و في مَنْ: هذا مَنْ، و في عَنَ هذا عَنَ، بالتخفيفِ في الكلِّ لا غَيْرُ، و نظيرُهُ يَدٌ و دَمٌ و شِبْهُهُ. تقول:

هذه يَدٌ و رأيتُ يَدًا و مررتُ بِيَدٍ، و قد تحامَلَ شيخنا هنا على المصنّف، و نَسَبَهُ إِلى القصور و عَدَمِ الاطِّلاعِ على حَقِيقِهِ مَعْنَى كلامِ الجوهريِّ ما يقضى به العَجَبُ، سامحه اللهُ تعالى، و تجاوز عن تحامله.

\*و مما يستدرِكُ عليه:

القِدُّ، بالكسر: الشْيءُ المَقْدُودُ بِعَيْنِهِ. و القِدُّ: النَّعْلُ لم يُجَرِّدْ من الشَّعْرِ، ذكرهما المصنّفُ في البصائر، له. قلت:

و في اللسان بعد إيراد الحديث «لقابُ قَوْسٍ أَحَدِ كَمِ» إِلى آخِرِهِ: و قال بعضهم: يجوزُ أَنْ يكون القِدُّ النَّعْلَ، سُمِّيَتْ قِدًّا لِأَنَّها تُقَدُّ مِنَ الجِلْدِ، و روى ابنُ الأعرابيِّ :

كسبت اليماني قده لم يجرد

بالجيم، أى لم يجرد من الشعر، فيكون ألين له، و من روى: قده بالفتح، و لم يحرد، بالحاء (٧)، أراد: مثاله لم يعوج، و التحريد: أن تجعل بعض السير عريضا و بعضه دقيقا، و قد تقدم فى موضعه.

و المعقد بالفتح: مشق القبل. و قول النابغة .

و لزهط حراب و قد سورة

فى المجد ليس غرابها بمطار

قال أبو عبيد: هما رجلا من بنى أسد. و

١٧- فى حديث أحد: «كان أبو طلحة شديد القد». إن روى بالكسر فيريد به

ص: ١٨٣

١- (١) سورة البقرة الآية ١٤٤. [١]

٢- (٢) قوله: «قال شيخنا» فالعبارة التالية، من تتمه عبارة المغنى. [٢]

٣- (٣) يريد بقوله «بيت العروض» البيت الذى يستشهد به فى علم العروض.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله مع الياء الخ فى اللسان [٣] مع الياء و التاء الخ» و الزيادة عن التهذيب.

٥- (٥) أى الكلمات.

٦- (٦) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٧- (٧) البيت لطفه، من معلقته و تمامه كما فى جمهوره أشعار العرب للقرشى ص ٨٧: و خد كقرطاس الشامى و مشفر كسبت

اليماني قده لم يحرد قال أبو زيد: شبه خدها بالقرطاس و هو الورق من جهة الشام، و شبه مشفرها بالجلد المدبوغ بدباغ القرط

اللينه و ذلك محمود فى الناقه و الفرس، و قده يعنى قطعته، لم يحرد أى لم يعوج.

وَتَرَ الْقَوْسِ ، وَ إِنْ رُوِيَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ الْمَدُّ وَ النَّزْعُ فِي الْقَوْسِ ، وَ قَوْلُ جَرِيرٍ :

إِنَّ الْفَرْزَدَقَ يَا مِقْدَادُ زَائِرُكُمْ

يَا وَيْلَ قَدْ عَلَى مَنْ تَغَلَّقَ الدَّارُ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ «يَا وَيْلَ قَدْ يَا وَيْلَ مِقْدَادُ ، فَاقْتَصَرَ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِهِ ، وَ لَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ .

وَ ذَهَبَتِ الْخَيْلُ بِقَدَّانٍ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ .

وَ الشَّرِيفُ أَبُو الْبُرِكَاتِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي قَدَّادِ الْهَاشِمِيِّ ، كَكَتَّانٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ .

وَ كَعْرَابِ قَدَّادُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْمَارِيِّ جَاهِلِيٌّ .

وَ قَدِيدُهُ ، كَسَفِينِهِ : لِقَبِّ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرَّازِ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٥ .

وَ بِالتَّصْغِيرِ ، عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَدِيدِ الْمِصْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ فَأَكْثَرَ .

وَ كَأَمِيرٍ ، قَدِيدُ الْقَلْمَطَايَ ، أَحَدُ أُمَرَاءِ مِصْرَ ، حَجَّ أَمِيرًا ، وَ وَلَدُهُ رُكْنُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ قَدِيدٍ ، قَرَأَ عَلَى الْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ وَ غَيْرِهِ ، مَوْلَدُهُ سَنَةَ

٧٨٥ .

## فرد

الْقَرْدُ ، مُحَرَّرَةٌ : مَا تَمَعَّطَ مِنَ الْوَبْرِ وَ الصُّوفِ وَ تَلَبَّدَ ، وَ فِي الرَّوْضِ : وَهُوَ رَدِيءُ الصُّوفِ . وَ فِي النَّهَائِيهِ : هُوَ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّوفِ وَ الْوَبْرِ وَ مَا لُقِطَ مِنْهُمَا ، وَ أَنْشَدُوا :

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرْدًا

أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ زَبْدًا

أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غُدْدًا

أَوْ كُنْتُمْ شَاءً لَكُنْتُمْ نَقْدًا

أَوْ كُنْتُمْ قَوْلًا لَكُنْتُمْ فَنْدًا

أَوْ نَفَائِيَّتُهُ أَيُّ الصُّوفِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيهَا سِوَاهُ مِنَ الْوَبْرِ وَ الشَّعْرِ وَ الْكَتَّانِ ، وَ قَالَ الْفَرْزَدَقُ :

سَيِّئَاتِهِمْ بِوَحْيِ الْقَوْلِ عَنِّي

و يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ

أُسَيْدٌ ذُو خُرَيْطِهِ نَهَارًا

مِنَ الْمُتَلَقِّطِي قَرْدِ الْقَمَامِ

يعنى بالأُسَيْدِ هنا سُؤْيِدَاءَ. وقال: من الْمُتَلَقِّطِي، لِيُثْبِتَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ، لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُ قَرْدَ الْقَمَامِ إِلَّا النِّسَاءُ.

و الْقَرْدُ: السَّعْفُ سُلٌّ خُوصُهَا، وَاحِدَتُهُ الْقَرْدَةُ بِهَاءٍ.

و الْقَرْدُ أَيْضًا: شَيْءٌ لَازِقٌ بِالطَّرْثُوثِ كَأَنَّهُ زَعْبٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

و قولهم عَثَرَتْ، و فى بعض الروايات: عَكَرَتْ، أَى عَطَفَتْ، كما فى الصَّيْحَاحِ، و أوردَه أَهْلُ الأَمْثَالِ بالوجهين، عَلى العَزَلِ بِأَخْرِهِ، مُحَرَّكَةً، فَلَمْ تَدْعُ (١) بِنَجْدِ قَرْدَةٍ هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَضْرِبُونَهُ لِمَنْ تَرَكَ الحَاجَةَ مُمَكِّنَةً وَ طَلَبَهَا فائِئَةً، وَ أَصْلُهُ أَى المِثْلُ أَنْ تَتْرَكَ المِراةُ العَزْلَ وَ هى تَجِدُ ما تَعْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ أَوْ كَتَّانٍ أَوْ غَيْرِهِما حَتَّى إِذا فَاتَهَا تَتَّبَعَتِ القَرْدَ فى القَمَاماتِ مُلْتَقِطَةً، فَمَا وَجَدَتْهَ فيها وَ هى المِزابِلُ تَلْتَقِطُهُ فَتَعْزِلُهُ.

و قَرْدَ الشَّعْرُ وَ الصَّوْفُ، كَفَرِحَ، يَفْرَدُ قَرْدًا: تَجَعَّدَ وَ انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ، كَتَفَرَّدَ، إِذا تَجَمَّعَ.

و قَرْدَ الأَدِيمِ يَفْرَدُ قَرْدًا: حَلِمَ، أَى فَسَدَ.

و قَرْدَ الرِّجْلِ: سَكَتَ عَيْنًا، وَ قِيلَ: ذَلَّ وَ خَضَعَ، كَأَفْرَدَ وَ قَرَّدَ، قال ابن الأعرابي: أَفْرَدَ الرِّجْلُ إِذا سَكَتَ ذُلًّا.

و أَخْرَدَ (٢)، إِذا سَكَتَ حَياءً، وَ هُوَ مَجاز، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «إِيَّاكُمْ وَ الإِقْرادَ» (٣). وَ أَصْلُهُ أَنْ يَقَعَ العُرَابُ عَلى البَعيرِ فَيَلْتَقِطُ القَرْدانَ فَيَقَرُّ وَ يَسْكُنُ لِمَا يَجِدُهُ مِنَ الرِّاحَةِ وَ.

١٤- فى حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها: «كانَ لَنَا وَحْشٌ فَإِذا خَرَجَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَشِيْعَرْنَا قَفْزًا، فَإِذا حَضَرَ مَجِيئُهُ أَفْرَدَ». أَى سَكَنَ وَ ذَلَّ.

وَ مِنَ المِجازِ: قَرِدَتْ أَسنانُهُ قَرْدًا: صَغُرَتْ وَ لِحِقَتْ بالدُّرْدُرِ. وَ إِنَّهُ قَرِدُ الفَمِ (٤).

وَ مِنَ المِجازِ: قَرِدَ العِلْكَ قَرْدًا: فَسَدَ طَعْمُهُ. وَ فى الأَساسِ: مَمْضَعَةٌ.

ص: ١٨٤

١- (١) فى القاموس: [١] فلم تترك.

٢- (٢) عن التهذيب و بالأصل «أحرر».

- ٣- (٣) تمام لفظه عن اللسان: [٢] قالوا: يا رسول الله، و ما الإقراء؟ قال: الرجل يكون منكم أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين و الأرملة فيقول لهم: مكانكم، و يأتيه الشريف و الغنى فيدنيه و يقول: عجلوا قضاء حاجته، و يُترك الآخرون مقردين.
- ٤- (٤) فى الأساس: و انه لقرد الفم: إذا كانت أسنانه صغاراً.

وَقَرَدَ لِعِيَالِهِ، كَضَرَبَ، قَرَدًا: جَمَعَ وَكَسَبَ. وَقَرَدَ فِي السَّقَاءِ يَقْرِدُ قَرْدًا، وَفِي الْأَفْعَالِ لَا بِنَ الْقَطَّاعِ: فِي الْإِنَاءِ، بَدَلَ السَّقَاءِ: جَمَعَ سَمْنَاً. وَعَلَيْهِ اقْتَصِرَ أَيْمُهُ الْغَرِيبِ، أَوْ لَبْنًا، كَقَلَدَ، بِلَامٍ، وَقَالَ شَمْرٌ: لَا أَعْرِفُهُ وَ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا لِأَبِي عُبَيْدٍ. وَالْقَلْدُ: جَمْعُكَ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ لَبْنٍ وَغَيْرِهِ.

وَالْقَرْدُ كَكَتِفٍ: السَّحَابُ الْمُنْعَقِدُ (١) الْمَتَلَبِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، شُبِّهَ بِالْوَبْرِ الْقَرْدِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْقَرْدُ مِنَ السَّحَابِ: الَّذِي تَرَاهُ فِي وَجْهِهِ شِبْهُهُ انْعِمَادٍ فِي الْوَهْمِ، يُشَدُّهُ (٢) بِالشَّعْرِ الْقَرْدِ الَّذِي انْعَقَدَتْ أَطْرَافُهُ؛ وَقَالَ: أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَ مُتَلَبِّدًا وَلَا يَمْلَأُ فَهُوَ الْقَرْدُ وَالْمَتَقَرَّدُ. وَسَحَابٌ قَرْدٌ وَهُوَ الْمُتَقَطِّعُ فِي أَفْطَارِ السَّمَاءِ يَزُكُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: فَرَسٌ قَرْدٌ الْخَصِيلِ، إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَرَخٍ وَ أَنْشَدَ:

قَرْدِ الْخَصِيلِ وَ فِي الْعِظَامِ بَقِيَّتُهُ

وَالْقَرْدُ، بِالتَّحْرِيكِ: هَنَاتٌ صِغَارٌ تَكُونُ دُونَ السَّحَابِ لَمْ تَلْتَمِمْ بَعْدُ، كَالْمَتَقَرَّدِ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَفِي بَعْضِهَا:

كَالْمَتَقَرَّدِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي الْمَتَقَرَّدِ .

وَالْقَرْدُ مُحَرَّكَةً: لَجَلَجَهُ فِي اللِّسَانِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَ حَكَى: نِعَمَ الْخَبْرُ خَبْرُكَ لَوْلَا قَرْدٌ فِي لِسَانِكَ. وَهُوَ مِنْ أَقْرَدَ، إِذَا سَيَّكَتَ، لِأَنَّ الْمُتَلَجِّجَ لِسَانُهُ يَسْكُتُ عَنِ بَعْضِ مَا يُرِيدُ الْكَلَامَ بِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُوَ حَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ، وَ قَيْحُ قُرَادِ الصَّدْرِ. الْقُرَادُ كَقُرَابٍ حَلَمَةُ التُّدِيِّ، وَهُمَا قُرَادَانِ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ، وَ قِيلَ هُوَ لِمِلْحَةَ الْجَزْمِيِّ :

كَأَنَّ قُرَادِي زَوْرَهُ طَبَعْتُهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابٌ أَعْجَمِ (٣)

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى فَتَى الْبَاسِ وَالنَّدَى

وَ ذَا الْحَسْبِ الزَّائِكِي التَّلِيدِ الْمُقَدِّمِ

فَكُنْ عُمْرًا تَأْتِي وَلَا تَعْدُونََّهُ

إِلَى غَيْرِهِ وَ اسْتَخْبِرِ النَّاسَ وَ أَفْهَمِ

عَنَى بِهِ حَلَمَتِي التُّدِيِّ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ أَسْفَلَ التُّنُودِ، يُقَالُ: إِنَهُمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ كَأَنَّهُمَا فِي صَدْرِهِ أَثَرُ طِينِ خَاتَمِ حَتَمِهِ بَعْضُ كُتَابِ الْعَجَمِ، وَ خَصَّصَهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ دَوَاوِينَ وَ كِتَابِهِ .

وَالْقُرَادُ: حَلَمَةُ إِحْلِيلِ الْفَرَسِ، وَهُمَا أَيْضًا قُرَادَانِ، حَلَمَتَانِ عَنِ جَانِبِي إِحْلِيلِهِ. وَالْقُرَادُ: دَوِيْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَعْضُ الْإِبِلَ، وَقَالَ:



لَقَدْ تَعَلَّتْ عَلَى أَيَاتِي

صُهْبٍ قَلِيلَاتِ الْقِرَادِ اللَّازِقِ (٤).

أى أن جلودها مُلْسٌ لا يثبت عليها قُرَادٌ إِلَّا زَلِقَ لَأَنهَا سِمَانٌ مُمْتَلِئَةٌ كَالْقُرْدِ، بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ جَرِيرٍ:

وَ أَبْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِسًا

و قُرْدُ اسْتَهَا بَعْدَ الْمَنَامِ يُبَيِّرُهَا

و يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ: «أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ» و «أَسْفَلُ مِنْ قُرَادٍ» ج قُرْدَانٌ، بِالْكَسْرِ، جَمْعُ الْكَثْرَةِ، و أَقْرَدَهُ، فِي الْقَلْبِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

و بَعِيرٌ قِرْدٌ، كَفَرِحَ: كَثِيرُهَا أَى الْقِرْدَانِ، و بِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدَةَ قَوْلَ مُبَشَّرِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ زَاخِرِ الْفَزَارِيِّ:

أَرْسَلْتُ فِيهَا قِرْدًا لُكَالِكَا

و أَمَا ثَعْلَبٌ فَقَالَ: هُوَ الْمُتَجَمِّعُ الشَّعْرِ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ:

و الْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ، لِأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرَّهُ كَثُرَتْ فِيهِ الْقِرْدَانُ.

و مِنَ الْمَجَازِ قَرْدَهُ تَقْرِيدًا: انْتَرَعَ قِرْدَانَهُ، و فِيهِ مَعْنَى السَّلْبِ. و تَقُولُ مِنْهُ: قَرْدٌ بَعِيرِكُ، أَى انْتَرَعَ مِنْهُ الْقِرْدَانُ (٥).

و قَرْدَهُ الْغُرَابُ: وَقَعَ عَلَيْهِ يَلْتَقِطُ الْقِرْدَانَ.

و قَرْدَ تَقْرِيدًا: دَلَّلَ، و هُوَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ إِذَا قُرِدَ سَكَنَ لِذَلِكَ وَ دَلَّ وَ خَضَعَ وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عَكَظًا

رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا

ص: ١٨٥

١- (١) اللسان: [١] المتعقد.

٢- (٢) التهذيب: يشبه بالوبر القرد، و الشعر القرد.

٣- (٣) الأول في التهذيب منسوب إلى ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء و فيه «كتاب أعجما» مفتوح الروى.

٤- (٤) عنى بالقراد هنا الجنس، فلذلك أفرد نعتها و ذكره.

٥- (٥) و فى الأساس: قرد بعيره: ألقى عنه القراد.

و من المجاز: قَرَدٌ تَقْرِيدًا : خَدَعٌ و هو مُسْتَقٌّ من ذلك، لأن الرجل إذا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ قَرَدَهُ أَوَّلًا، كَأَنَّهُ يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . و فى اللسان: و يقال: فُلَانٌ يُقَرِّدُ فُلَانًا، إِذَا خَادَعَهُ مُتَطَفًّا، وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ إِلَى الْإِبِلِ لَيْلًا لِيُرَكَّبَ مِنْهَا بَعِيرًا، فَيَخَافُ أَنْ يَزْعُو، فَيَنْزِعُ مِنْهُ الْقِرَادَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطُمُهُ.

و الْقِرَادُ بِنُ صَالِحٍ، وَ الْقِرَادُ لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ الْخُزَاعِيِّ الْمُؤَدَّبِ وَ ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَ عَبْدِ اللَّهِ، وَ حَفِيدُهُ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مُحَدَّثُونَ، قِيلَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا وَ أَبُوهُ يَضَعَانِ الْحَدِيثَ.

و الْقَرُودُ، كَصَبُورٍ: بَعِيرٌ لَا يَنْفِرُ عَنِ التَّقْرِيدِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ (١): عِنْدَ التَّقْرِيدِ .

وَ يُقَالُ: أَخَذَهُ بِقَرَدِهِ، الْقَرْدُ: الْعُنُقُ (٢) كَقَوْلِكَ بِصُوفِهِ، مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَارِسِيَّةٌ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْقَرْدُ:

لَعْنَةٌ فِي الْكَرْدِ، وَ هُوَ الْعُنُقُ، وَ هُوَ مَجْتَمِعُ الْهَامَةِ عَلَى سَائِلَةِ الْعُنُقِ، وَ أَنْشَدَ:

فَجَلَّلَهُ عَضْبَ الضَّرْبِيِّهِ صَارِمًا

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الضَّرْبِيِّهِ (٣) وَ الْقَرْدِ

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَنْشَدَ شَمِيرٌ فِي الْقَرْدِ الْقَصِيرِ.

أَوْ هِقْلَهُ مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ عَارِضَهَا

قَرْدُ الْعِفَاءِ وَ فِي يَأْفُوخِهِ صَقَعٌ

قَالَ: الصَّقَعُ: الْقَرَعُ. وَ الْعِفَاءُ: الرَّيْشُ، وَ الْقَرْدُ:

الْقَصِيرِ.

وَ الْقَرْدُ بِالْكَسْرِ: حَيَوَانٌ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفٍ، وَاحِدَتُهُ قَرْدَةٌ، وَ جَمْعُهَا قِرْدٌ، كَعَنْبٍ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَيِّفُ، قَالَهُ شَيْخُنَا وَ كَانَ الْأَوْلَى تَمَثِيلُهُ بِقَرْبِهِ وَ قَرَبٍ، جِ أَقْرَادٌ كَحِمْلٍ وَ أَحْمَالٍ وَ أَقْرَدٌ وَ قُرُودٌ وَ قِرْدٌ كَعَنْبٍ وَ قَرْدَةٌ كَفَيْلَةٍ وَ قَرْدَةٌ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَ كَثِيرِ الرَّاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا الْوِزْنُ لَا يُعْرَفُ فِي الْجُمُوعِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ اسْمٌ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ كَاللَّبَنِ وَ اللَّبَنِهِ . وَ الْقِرَادُ سَائِسُهُ . وَ قَرْدٌ (٤) بِنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَيْدَلِ بْنِ هَيْدَلِ، مِنْهُمْ أَبُو ذُوَيْبٍ حُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ الشَّاعِرِ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ « أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ » قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. أَوْ لِأَنَّ الْقِرْدَ أَزْنَى الْحَيَوَانِ . وَ هُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ، وَ زَعَمُوا أَنَّهُ زَنْى قِرْدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَجَمْتُهُ الْقُرُودُ . ذَكَرُوهُ فِي تَرْجَمَةِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ أَحَدِ رِجَالِ الْبَحَارِيِّ .

وَ قَرْدٌ كَمَهْدِيدٍ: جَبَلٌ . قَالَ سَيْبِيُّهُ: دَالُهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِجَعْفَرٍ، وَ لَيْسَ كَمَعِيدٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى فَعَلٍّ مِنْ أَوَّلٍ وَهَلِهِ، وَ لَوْ كَانَ قَرْدٌ كَمَعْدٌ لَمْ يَظْهَرِ فِيهِ الْمِثْلَانِ، لِأَنَّ مَا أَصْلُهُ الْإِدْغَامُ لَا يُخْرَجُ عَلَى (٥) الْأَصْلِ إِلَّا فِي ضَرُورِهِ شِعْرًا.

و الْقَرْدُدُ : ما ارتفع من الأرض وقيل: و غلظ. و في الصّحاح: الْقَرْدُدُ: المكان الغليظ المرتفع، و إنما أظهر [التضعيف] (٤) لأنه مُلْحَقُ بِفَعْلٍ، و المُلْحَق لا يُدْغَم.

انتهى، و في اللسان: و يقال للأرض المُسْتَوِيه أيضاً: قَرْدُدٌ .

و منه

١٧- حديث قيس (٧) بن الجارود: «قَطَعْتُ قَرْدُدًا». و في المحكم: الْقَرْدُدُ من الأَرْضِ: قُرْنُهُ إلى جَنْبِ وَهْدِهِ، و أنشد:

مَتَى مَا تَزُرُنَا آخِرَ الدَّهْرِ تَلَقَّنَا

بِقَرَفَرِهِ مَلَسَاءَ لَيْسَتْ بِقَرْدِدِ

و قال الأصمعيّ: الْقَرْدُدُ: نَحْوُ الْقَفِّ. قال الجوهريّ: ج قَرَادِدُ قال: و قد قالوا: قَرَادِيدُ كَرَاهِيَةِ الدَّالِّينِ، كَالْقَرْدُودِ، بِالضَّمِّ. و الْقَرْدُودُ، بغير هاءٍ أيضاً، و هو ما ارتفع من الأرض و غلظ، قال ابن سيده: فَعَلَى هذا لا مَعْنَى لِقَوْلِ سَبِيوِيهِ إِنْ الْقَرَادِيدَ جَمَعُ قَرْدَدٍ. و قال ابن شميل: الْقَرْدُودَةُ: ما أشرف منها و غلظ (٨)، لا يُنْبِتُ إِلَّا قَلِيلاً، و كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا حَدَبٌ

ص: ١٨٤

١- (١) و هي عبارة اللسان.

٢- (٢) في اللسان: و أخذه بقرده عنقه.

٣- (٣) في التهذيب: «الذّؤابه» بدل «الضريبه».

٤- (٤) القاموس و [١] الصحاح بكسر القاف و سكون الراء، و في اللسان: قرد بفتح القاف و الراء. و في جمهره ابن حزم ص ٤٦٦ [٢] فكالقاموس.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لا يخرج على كذا في اللسان و [٣] لعل الصواب: لا يخرج عن، كما هو ظاهر».

٦- (٦) زياده عن الصحاح. [٤]

٧- (٧) في النهايه: [٥] قسّ و الجارود، و في اللسان: [٦] قسّ الجارود و نبه إلى عبارة اللسان [٧] بهامش المطبوعه المصريه.

٨- (٨) في كلام ابن شميل سقط نستدركه من التهذيب: و قلما تكون القرايد إلا في بسطه من الأرض و فيما اتسع منها، فترى لها متناً مشرفاً عليها غليظاً لا ينبت إلا قليلاً و يكون ظهرها سعته دعوه. قال: و بعدها في الأرض عقبتين و أقل و أكثر، و كل شيء منها جذب ظهرها و أسنادها.

و قال شَجْرٌ: القَرْدُودَةُ: طَرِيقُهُ مُنْقَادَةٌ كَقَرْدُودَةِ الظَّهْرِ. و هي أَى القَرْدُودَةُ: اسمٌ ع بَعِيْنُهُ. و القَرْدُودَةُ مِنَ الظَّهْرِ: أَعْلَاهُ مِنْ كُلِّ دَائِبَةٍ، و مِنَ التَّبِيحِ: مَا أَشْرَفَ مِنْهُ، و قال الأَصْمَعِيُّ :

السِّيْسَاءُ: قُرْدُودَةُ الظَّهْرِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو: السِّيْسَاءُ مِنَ الفَرَسِ: الحَارِكُ. و مِنَ الحِمَارِ: الظَّهْرُ، قال الفَرَزْدَقُ :

و لِكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الحَمِيرَ

رُدَافِي عَلَى العَجَبِ و القَرْدَدِ

و القَرْدُودَةُ مِنَ الشِّتَاءِ: شِدَّتُهُ و حَدَّتُهُ، و قال أبو مالِكِ:

تَمْضِي قُرْدُودَةُ الشِّتَاءِ عَنَّا، و هي جَدَّبَتْهُ و شَدَّتْهُ.

و يقال: جَاءَ بالحَدِيثِ عَلَى قَرْدَدِهِ و عَلَى سَمَّتِهِ، أَى جَاءَ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ .

و عَنِ أَبِي سَعِيدٍ: القَرْدِيدَةُ، بالكسْرِ: صِيْلُبُ الكَلَامِ ، و حَكَى عَنِ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قال: اسْتَوْقَعَ الكَلَامُ فَلَمْ يَسِيْهُلْ ، فَأَخَذَتْ قَرْدِيدَةً مِنْهُ، فَرَكِبَتْهُ و لَمْ أَرْغُ عَنْهُ يَمِينًا و لا شِمَالًا. و عَنِ أَبِي زَيْدٍ: القَرْدِيدَةُ: الحِطُّ الذِي وَسَطَ الظَّهْرِ. و قال أبو مالِكِ: هي الفَقَارَةُ نَفْسُهَا. و القَرْدِيدَةُ مِنَ التَّمْرِ هي الكَرْدِيدَةُ، و سِيَأْتِي فِي الكافِ. و القَرْدِيدَةُ: رَأْسُ الرَّجُلِ ، لا رَتْفَاعِهِ. و القَرْدِيدَةُ: أَعْلَى الجَبَلِ ، كَالقَرْدُودَةِ .

و قُرْدٌ ، كزُفْرَعٍ، عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

و أَقْرَدَ الرَّجُلُ و قَرِدَ: سَكَتَ عَنِ عَيٍّْ ، و قد تَقَدَّمَ . و أَقْرَدَ :

سَكَنَ و ذَلَّ و تَمَاوَتَ ، أَى أَظْهَرَ المَوْتَ و لَيْسَ كَذَلِكَ، و أَنشَدَ الأَحْمَرُ:

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْلَى عَلَيْهَا و أَقْرَدْتَ :

أَلَا هَلْ أَحُو عَيْشٍ لَدَيْدٍ بِدَائِمِ

قال ابن بَرِّيُّ: البيتُ للفرزدقِ يَذْكَرُ امرأَةً إِذا عَلَاها الفَحْلُ أَقْرَدَتْ و سَكَنَتْ و طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ دائِمًا مُتَّصِلًا.

و القَرْدِيُّ ، كسَكْرِيٍّ: ع بِالجَزِيرَةِ و بَقُرْبِها قَوِيَهُ ثَمَانِينَ .

و القَرْدِيَّةُ، مُحَرَّكَةٌ: ماءٌ بَيْنَ الحَاجِرِ و مَعْدِنِ النُّقْرَةِ، نقله الصَّاعِنِيُّ .

و ذُو قَرْدٍ، مُحَرَّكَةٌ، و يقال ذُو القَرْدِ، و حَكَى السُّهَيْلِيُّ فِيهِ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ ضَمَّ القَافِ و الرِاءِ مَعًا: ع قُرْبَ المَدِينَةِ عَلَى ساكِنِها أَفْضَلُ الصِّيْلَةِ و السِّيْلَامِ، و قال ابنُ الأَثِيرِ: ماءٌ، عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْها بَيْنَها و بَيْنَ خَيْبَرَ، أَغَارُوا بِهِ عَلَى لِقَاحِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ

فَغَزَاهُمْ ، و يقال لتلك الغزوة : غزوه ذى قرد .

مذكوره فى كتب السير .

\*و مما يستدرک علیه :

تَقَرَّدَ الدَّقِيقُ : رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، قد جاء ذِكْرُهُ فى حَدِيثِ عُمَرَ (١) .

و أُمُّ الْقِرْدَانِ : الْمَوْضِعُ بَيْنَ الثَّنَةِ وَ الْحَافِرِ .

و قَرَدَ الْكُحْلُ فى الْعَيْنِ ، كَفَرِحَ : تَقَطَّعَ ، كذا فى أفعال ابن القَطَّاعِ .

و من المجاز : رجل قَرُودٌ : ساكنٌ . و أَقْرَدَ الرَّجُلُ : لَصِقَ بِالْأَرْضِ (٢) . و أَقْرَدَ الْبَعِيرُ : سَارَ سَيْرًا لَيْثًا لَا يُحَرِّكُ رَاكِبَهُ .

و نَزَعْتُ قُرَادَ فُلَانٍ ، أَى (٣) خَدَعْتُهُ ، كذا فى الأساس .

و التَّقْرُدُ ، بالكسر : الكَرُوبَاءُ ، و قيل : هى جَمِيعُ الْأَبْرَارِ ، و اِحْدَثَهَا تَقْرُدَةٌ ، و قد مرَّ ذِكْرُهُ فى التاء . و هنا ذكروه غير واحد من الأئمة .

و الْقَرْدَةُ ، محرَّكةً : ماءٌ أَسْفَلَ مِياهِ الثَّلْجِ بِنَجْدِ الرُّمَّةِ لِبَنِي نَعَامَةَ .

و الْقُرَادَةُ (٤) ، بِالضَّمِّ : ماءٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرَّبْدَةِ ، أَظْنَهَا لِمُحَارِبٍ . كذا فى الْمُعْجَمِ .

و بنو قُرَادٍ بَطْنٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ . و قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ ، مُحَدِّثٌ .

و قُرَادٌ كَعْلَابٌ : مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

و إِنَّهُ لَقَرْدٌ الْقِمِّ ، كَكْتِفٍ ، إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ صِغارًا خِلْقَةً .

## قرصد

الْقَرَصَدُ ، كجعفر ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْقَصِيرِيُّ ، فَارَسِيَّتُهُ كَفَهَ (٥) . و قال : ذَكَرَهُ لى بَعْضُ مَنْ لا- يُوثِقُ بَعْرِيَّتَهُ ، وَ لا أَدْرِى ما صِحَّتُهُ .

## قرمد

الْقَرْمَدُ ، بِالْفَتْحِ : كُلُّ ما طَلَى بِهِ ، زَادَ

١- (١) و لفظه كما فى اللسان: «ذرى الدقيق و أنا أحرك لك لثلا يتقرّد» أى لثلا ىركب بعضه بعضاً. و نبه إله بهامش المطبوعه المصرىه.

٢- (٢) زىء فى الأساس: من ذلّ .

٣- (٣) الأساس: و نزعء قراد فلان و قرّءءه: خءعءه.

٤- (٤) كذا، و لم أعرءه علهها فى معجم ىاقوء.

٥- (٥) كذا، و لم ءرء فى «اسءىنءاس».

الأزهرى: للزينة ، كالزَعْفَرَانِ و الجِصِّ ، و فى بعض الأَمْهَات: كالجِصِّ و الزعفرانِ ، و فى بعض النُّسخ من القاموس: و الجِصُّ ، أى و القَرَمْد الجِصِّ . و قيل: القَرَمْدُ :

شئٌ ء كالجِصِّ يُطلى به. و قيل: القَرَمِيد و القَرَمِيد حِجَارَةٌ لَهَا خُرُوقٌ تُنْصَجُ [و] (١) يُبْنَى بِهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ رُومِيٌّ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا. قُلْتُ: وَ كَذَا فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ.

و فى شِفَاءِ الْعَلِيلِ: أَنْ أَصَلَّهُ بِالرُّومِيَّةِ كَرَامِيدٍ. قَالَ الْعَدَبَسِيُّ الْكِنَانِيُّ: الْقَرَمْدُ: حِجَارَةٌ لَهَا نَخَارِيبٌ ، وَ هِيَ خُرُوقٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا، حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ قُرِمِدَتْ بِهَا الْحِيَاضُ وَ الْبِرَكُ، أَيْ طَلِيَتْ (٢) وَ الْقَرَمْدُ: الْخَرْفُ الْمَطْبُوعُ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ قَوْلَ الطَّرِمَّاحِ:

حَرَجًا كَمِجْدَلٍ هَاجِرِيٍّ لَزَّةَ

تَدْوَابٍ طَبِخَ أَطِيمِهِ لَا تُخَمَدُ

قَدِرَتْ عَلَيَّ مِثْلَ فَهْنٍ تَوَائِمِ

شَتَّى يُلَائِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرَمْدُ

قال: القَرَمْدُ: خَرْفٌ يُطْبَخُ. وَ الْحَرْجُ: الطَّوِيلَةُ.

وَ الْأَطِيمَةُ: الْأَتُونُ. وَ أَرَادَ: تَدْوَابَ طَبِخِ الْأَجْرِّ. وَ الْقَرَمْدُ:

الْأَجْرُّ، كَالْقَرَمِيدِ بِالْكَسْرِ، وَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَسْنَتِهِمْ قَرَامِيدٌ، وَ قِيلَ: هِيَ شَيْءٌ شَبِيهُ الْأَجْرِّ.

وَ قَرَمْدٌ: ع.

وَ الْقَرْمُودُ، بِالضَّمِّ: ثَمَرُ الْغَضَى أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ، كَالْقَرْمُوطِ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ. وَ الْقَرْمُودُ: ذَكَرَ الْوَعُولُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْقَرَامِيدُ وَ الْقَرَاهِيدُ: أَوْلَادُ الْوَعُولِ، وَ أَحَدُهَا قَرْمُودٌ. وَ أَنْشَدَ لَابْنِ أَحْمَرَ:

مَا أُمُّ عَفْرِ عَلَيَّ دَعَجَاءِ ذِي عَلَقِ

يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ

وَ الْقَرْمِيدُ: الْإِرْدَبَةُ، عَنِ اللَّيْثِ: وَ هِيَ الْبَالُوعَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْخَرْفِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْقَرْمِيدُ: الْأَرْوِيَّةُ، وَ هِيَ أُنْثَى الْوَعُولِ، وَ سِيَّاتِي، أَوْ هِيَ (٣) وَ فِي بَعْضِ النُّسخ: أَوْ هُوَ تَصْيِيفٌ مِنَ الْإِرْدَبَةِ. وَ قَرَمِيدَ الْكِتَابِ، وَ قَرَمِيدَ فِي الْمَشْيِ، كِلَاهِمَا لَغَةٌ فِي قَرَمَطٍ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَ يُقَالُ: تَوَبُّ مَقْرَمْدٌ أَيْ مَطْلِيُّ بِشِبْهِ الزَّعْفَرَانِ، كَالطَّيْبِ وَ نَحْوِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ امْرَأَةٍ:

و إِذْ طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَابِي الْمَجْسَّهِ بِالْبَعِيرِ مُقْرَمِدٍ (٤)

أَي مَطْلِي كَمَا يُطَلَى الْحَوْضُ بِالْقَرَمِدِ ، وَقِيلَ: مُضَيِّقٌ .

و ذَكَرَ الْبُشْتِيُّ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لِشَيْخٍ مِنْ غَطَفَانَ: صِفْ لِي النِّسَاءَ. فَقَالَ: خُذْهَا مَلِيْسَه الْقَدَمَيْنِ ، مُقْرَمَدَه الرَّفْعَيْنِ . قَالَ الْبُشْتِيُّ : الْمُقْرَمَدَه : الْمُجْتَمِعَه (٥) قَصِيْبُهَآ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَ هَذَا بَاطِلٌ . مَعْنَى الْمُقْرَمَدَه الرَّفْعَيْنِ : الضَّيِّقَتُهَآ ، وَ ذَلِكَ لِاتِّفَافِ فَخِذَيْهَآ وَ اكْتِنَازِ بَادِيَهَآ .

وَ بِنَاءِ مُقْرَمِدٍ : مَبْنِي بِالْآ-جُرِّ وَ الْحِجَارَه . وَ فِي بَعْضِ الْأُمَهَاتِ : أَوْ الْحِجَارَه . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَامِيدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ : آجُرُّ الْحَمَامَاتِ ، وَ قِيلَ : هِيَ بِالرُّومِيَه قَرَمِيدِي ، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِطَوَائِقِ الدَّارِ : الْقَرَامِيدُ ، وَاحِدُهَا قَرَمِيدٌ ، أَوْ بِنَاءِ مُقْرَمِدٍ : مُشْرِفٌ عَالٍ . وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ النَّابِغِه .

و مما يستدرك عليه:

الْقَرَمِدُ : الضُّخُورُ . وَ الْمُقْرَمِدُ : الضَّيِّقُ النَّاتِيءُ . وَ بِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ أَيْضاً وَ امْرَأَه مُقْرَمَدَه الرَّفْعَيْنِ : الْمُجْتَمِعَه قَصَبُهَآ أَوْ هِيَ الضَّيِّقَتُهَآ .

## قرهد

الْقُرْهُدُ ، بِالضَّمِّ : الْعُلَامُ التَّارُّ النَّاعِمُ الرَّخِصُ ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَ قَالَ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَ الصَّوَابُ الْقُرْهُدُ بِالْفَاءِ .

وَ الْقَرَاهِيدُ : الْقَرَاهِيدُ ، وَ هِيَ صِغَارُ الْغَنَمِ .

\*و مما يستدرك عليه:

الْقَرَاهِيدُ : أَوْلَادُ الْوُعُولِ : رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ .

## قرند

كَثِيرٌ بِنِ قَارَوْنَدَاءَ (٦) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَه ، وَ هُوَ بَفَتْحِ

ص: ١٨٨

١- (١) زياده عن القاموس. و عبارہ اللسان: [١] يوقد عليها حتى إذا نضجت بنى بها.

٢- (٢) عن اللسان، و [٢] بالأصل «طلى».

٣- (٣) في القاموس: «أو هو».

٤- (٤) المستهدف: المرتفع، يقال: استهدف لك الشيء إذا ارتفع. و الرابي: المرتفع، من ربا يربو، و منه الربوه.



٥- (٥) فى اللسان: [٣]المجتمع قصبها.

٦- (٦) فى تقرب التهذيب: قَاوَنُد.

الراءِ و الواو و سكون النون ثم دال مهمله ممدوداً، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، كُنْيَتُهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، كُوفِيٌّ نَزَلَ البَصْرَةَ، قال الحافظُ: و هو من رجال النَّسَائِيِّ، مَقْبُولٌ، من السابعة.

## قزد

القَزْدُ، أهمله الجوهريُّ، و قال أبو زيد و ابنُ دُرَيْدٍ: هو القَصْدُ، و حكى أبو حاتمٍ عن الأصمعيِّ أنه أنشده لِمُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ:

فَلَاهٍ فَلَا لَمَاعِهِ مَنْ يَجْرِبُهَا

عَنِ القَزْدِ تَجَحُّفُهُ المَنَائِيَا الجَوَاحِفُ

هكذا رواه بالزاي، قال ابنُ دُرَيْدٍ (1): و أكثر ما يفعلون ذلك إذا كانت الزاي ساكنة، نقله الصاغانيُّ. و قال شيخنا:

صَرَّحُوا بأنه إبدالٌ و ليست لُغَةً مُسْتَقِلَّةً.

## قسد

القِسْوَدُ كَقِسْوَلٍ (2) أهمله الجوهريُّ، و قال الليثُ: هو الغليظُ الرَّقَبَةِ القَوِيُّ من الرجالِ و أنشد:

ضَحَمَ الذَّفَارِي قَاسِيًا قِسْوَدًا

## قسبد

قُسْبِنْدٌ، مثالُ فُعْلَلٍ، بضم فسكون ففتح، أهمله الجماعة، قال المصنّف: هكذا ذكروه في الأئبيّة و لم يُفسّروه لكونه فارسيّة و عندي أنه إمّا مُعَرَّبٌ كقُسْبِنْدٍ، فيكون مُرَكَّبًا من كس بالكاف العربي و سكون السين المهملة:

الهن، و بُنِدٌ بالفتح هو الرَّبِيطُ. اسم لِمَا يُشَدُّ فِي الوَسَطِ شَبِيهًا بِحِزَامِ القَبْلِيَّةِ أَوْ معرب كُوسٍ بِنْدٌ، فيكون مُفْرَدًا، و يقال: كُوسَفَنَدٌ، بالفاء بدل الباء، و قد تَشَقَّقَ الواو، كُلُّ ذلك بالكاف العجمي، اسم للشَّاهِ. و هذا الذي ذكره المصنّف هو الموافق لقواعد الفارسيّة، فلا عِبْرَهُ بقول شيخنا عند قوله: و عندي هو من الجِزَاءِ عَلَى الوَضْعِ و تَقْوِيلِهِمْ ما لَمْ يَقُولُوهُ، و لا سيما بعد اعترافه بأنهم لم يُفسّروه. قلت: أما عِدْمُ تَفْسِيرِهِمْ فَلِكونِهِ مُعَرَّبًا، و لم يكن من لسانهم، و أما المصنّف فإنه الفارسي في اللسانين، فله أن يَقُولَ: عندي. و يختار ما اقتضته القواعدُ و يَرُدُّ ما تُخالفه، ثم قال: على أن قَوْلَهُ لَمْ يُفسّروه كلامٌ لا أَصْلَ لَهُ.

فقد ذكره أبو حَيَّانَ و فَسَّرَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: بأنّه الطويلُ العَظِيمُ العُنُقِ. قلت: قد كَفَانَا المصنّف مُؤَنَّهُ الجَوَابِ، فإنّه ذَكَرَهُ فِي التِّي تَلِيهَا. و أما قُسْبِنْدٌ فلا شَكَّ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ، و هو ظاهر. و الله أعلم.

## قشبند

القُسْبِنْدُ (3) كالأول إلا أن الشين مُعْجَمَةٌ. أهمله الجماعة، و قال أبو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ: هو الطويلُ العَظِيمُ العُنُقِ، و هذا الذي

ذكر شيخنا أنه ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وفسره، فاشتبه عليه، وهي بهاء.

## قشد

القَشْدَةُ، بالكسر: الثُّفْلُ يَبْقَى أَسْفَلَ الزُّبْدِ إِذَا طُبَخَ مَعَ السَّوِيقِ وَالتَّمْرِ. وفي المحكم: مع السَّوِيقِ لِيَتَّخِذَ سَمْنًا، كَالْقَشَادَةِ، بِالضَّمِّ، وَ قِيلَ: هِيَ ثُفْلُ السَّمْنِ، وَ الْقَشْدَةُ: عَشْبَةٌ (٤) كَثِيرَةُ اللَّيْنِ وَ الْإِهْرَاءِ. وَ الْقَشْدَةُ: الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ، هَكَذَا بِالرَّاءِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: الدَّقِيقَةُ، بِالذَّالِ. قُلْتُ: وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْآنَ، وَ الطَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ أَكَلَتِ الْقَشْدَةَ. قَالَ: وَ تُسَمَّى الْقَشْدَةُ الْإِثْرُ وَ الْخُلَاصَةُ وَ الْأَلَاقَةُ، وَ عَنِ الْكَسَائِيِّ: يُقَالُ لِثُفْلِ السَّمْنِ: الْقَلْدَةُ وَ الْقَشْدَةُ وَ الْكُدَادَةُ.

وَ قَشْدَةُ لُغَةٌ فِي قَشَطُهُ.

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

اِقْتَشَدَ السَّمْنَ: جَمَعَهُ.

## قصد

الْقَصْدُ: اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ، وَ هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَ الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ:

وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ (٥) أَي عَلَى اللَّهِ تَبْيِينُ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَ الدُّعَاءُ إِلَيْهِ بِالْحَجِّجِ وَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ، وَ مِنْهَا جَائِزٌ، أَي وَ مِنْهَا طَرِيقٌ غَيْرُ قَاصِدٍ. وَ طَرِيقٌ قَاصِدٌ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ، وَ سَيَأْتِي. وَ مِثْلُهُ فِي الْبَصَائِرِ: وَ زَادَ فِي الْمَفْرَدَاتِ (٦): كَأَنَّهُ يَقْصِدُ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤَمُّهُ السَّالِكُ لَا يَغْدِلُ عَنْهُ، فَهُوَ كَنَهْرٍ جَارٍ، وَ أوردته الزمخشري في الأساس من المجاز (٧). وَ الْقَصْدُ الْاِعْتِمَادُ، وَ الْأَمُّ تَقُولُ: قَصَدَهُ وَ قَصَدَ لَهُ وَ قَصَدَ إِلَيْهِ، بِمَعْنَى، يَقْصِدُهُ بِالْكَسْرِ، وَ كَذَا يَقْصِدُ لَهُ

ص: ١٨٩

١- (١) الجمهره ٢/٢٤١. [١]

٢- (٢) في احدي نسخ القاموس: كَعْتُولٌ.

٣- (٣) على هامش القاموس من نسخه أخرى: الْقَسْنُدُ.

٤- (٤) اللسان: [٢] حشيشه.

٥- (٥) سورة النحل الآية ٩. [٣]

٦- (٦) لم ترد العبارة التالية في المفردات.

٧- (٧) نص الأساس: وَ لَهُ طَرِيقٌ قَصْدٌ وَ قَاصِدُهُ.

وَيَقْصِدُ إِلَيْهِ. وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : الْقَصْدُ : إِثْبَانُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : قَصَدْتُ لَهُ وَ قَصَدْتُ إِلَيْهِ . وَ إِلَيْكَ قَصْدِي .

وَ أَقْصَدْنِي إِلَيْكَ الْأَمْرُ . وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْقَصْدُ فِي الشَّيْءِ :

ضِدُّ الْإِفْرَاطِ ، وَ هُوَ مَا بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَ التَّقْتِيرِ ، وَ الْقَصْدُ فِي الْمَعِيشَةِ : أَنْ لَا يُسْرِفَ وَ لَا يَقْتَرَّ ، وَ قَصَدَ فِي الْأَمْرِ لَمْ يَتَجَاوَزْ فِيهِ الْحَدَّ ، وَ رَضِيَ بِالتَّوَسُّطِ ، لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَقْصِدُ الْأَسَدَّ ، كَالْاِقْتِصَادِ ، يُقَالُ : فَلَانٌ مُقْتَصِدٌ فِي الْمَعِيشَةِ وَ فِي النَّفَقَةِ ، وَ قَدْ افْتَصَدَ . وَ افْتَصَدَ فِي أَمْرِهِ : اسْتَقَامَ . وَ فِي الْبَصَائِرِ لِلْمَصْنُفِ : وَ افْتَصَدَ فِي النَّفَقَةِ : تَوَسَّطَ بَيْنَ التَّقْتِيرِ وَ الْإِسْرَافِ ،

١٤- قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : « وَ لَا عَالَ مَنِ افْتَصَدَ » . وَ مِنَ الْاِقْتِصَادِ مَا هُوَ مَحْمُودٌ مُطْلَقًا ، وَ ذَلِكَ فِيمَا لَهُ طَرَفَانِ : إِفْرَاطٌ وَ تَفْرِيطٌ ، كَالْجُودِ ، فَإِنَّهُ بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَ الْبُخْلِ ، وَ كَالشَّجَاعَةِ ، فَإِنَّهَا بَيْنَ التَّهَوُّرِ وَ الْجُبْنِ . وَ إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ : وَ الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتَرُوا (١) وَ مِنْهُ مَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْمَحْمُودِ وَ الْمَذْمُومِ ، وَ هُوَ فِيمَا يَقَعُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَ مَذْمُومٍ ، كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ وَ الْجَوْرِ ، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ (٢) . وَ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ لِابْنِ جِنِّيٍّ : أَصْلُ قِصْدٍ وَ مَوَاقِعُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْاِعْتِرَافُ وَ التَّوَجُّهُ وَ النُّهُودُ وَ النُّهُوضُ نَحْوَ الشَّيْءِ ، عَلَى اعْتِدَالٍ كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَوْرًا ، هَذَا أَصْلُهُ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَ إِنْ كَانَ قَدْ يُخَصُّ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ بِقَصْدِهِ الْاِسْتِقَامَةَ دُونَ الْمَيْلِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقْصِدُ الْجَوْرَ تَارَةً كَمَا تَقْصِدُ الْعَدْلَ أُخْرَى ؟ فَالْاِعْتِرَافُ وَ التَّوَجُّهُ شَامِلٌ لِهَمَا جَمِيعًا وَ عَنِ ابْنِ بُرْزُجٍ : الْقَصْدُ :

مُواصَلَةُ الشَّاعِرِ عَمَلَ الْقَصَائِدِ وَ إِطَالَتُهُ ، كَالْاِقْتِصَادِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا ، وَ الصَّوَابُ : كَالْاِقْتِصَادِ ، قَالَ :

قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِي الْهَزْهَازُ

تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازُ

أَعْيَتْ عَلَى مُقْصِدِنَا وَ الرَّجَازُ

قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : أَقْصَدَ الشَّاعِرُ ، وَ أَرْمَلَ ، وَ أَهْرَجَ ، وَ أَرْجَزَ ، مِنَ الْقَصِيدِ وَ الرَّمَلِ وَ الْهَرْجِ وَ الرَّجْزِ . وَ الْقَصْدُ : رَجُلٌ لَيْسَ بِالْجَسِيمِ وَ لَا بِالضَّيِّيلِ ، وَ كُلُّ مَا بَيْنَ مُسْتَوٍ غَيْرِ مُشْرِفٍ وَ لَا نَاقِصٍ فَهُوَ قَصْدٌ ، كَالْمُقْتَصِدِ وَ الْمُقْصَدِ ، كَمُعْظَمِ ، وَ الثَّانِيهِو الْمَعْرُوفِ وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْجَرِيرِيِّ قَالَ : « كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أَبِي الطُّفَيْلِ ، فَقَالَ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ غَيْرِي ، قَالَ : قَلْتُ لَهُ : وَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَلْتُ :

فَكَيْفَ كَانَ صِفَتُهُ ؟ قَالَ : كَانَ أبيضَ مَلِيحاً مُقْصِداً » . قَالَ :

أَرَادَ بِالْمُقْصَدِ أَنَّهُ كَانَ رَبْعَةً . وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُقْصَدُ مِنَ الرِّجَالِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْقَصْدِ وَ هُوَ الرَّبْعَةُ . وَ قَالَ اللَّيْثُ :

الْمُقْصَدُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَ لَا قَصِيرٍ . وَ قَدْ يُشْتَعْمَلُ هَذَا النِّعْتُ فِي غَيْرِ الرِّجَالِ أَيْضًا . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْمُقْصَدِ فِي الْحَدِيثِ : هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَ لَا قَصِيرٍ وَ لَا جَسِيمٍ ، كَأَنَّ خَلْقَهُ نُحِيَ بِهِ الْقَصْدُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَ الْمُعْتَدِلُ الَّذِي لَا يَمِيلُ

إلى أحد طرفي التفريط والإفراط .

و القَصْدُ : الكَسِيرُ بَأَى وَجِهٍ . و فى بعض الأمهات: فى أى وَجِهٍ كَانَ ، تقول: قَصَدْتُ العُودَ قَصْدًا : كَسَرْتُهُ أَوْ هُوَ الكَسِيرُ بِالنَّصْفِ ، كالتَّقْصِيدِ قَصْدُهُ أَقْصِدُهُ ، وَقَصْدُهُ تَقْصِيدًا وَ انْقَصَدَ وَ تَقَصَّدَ ، أنشد ثعلب:

إِذَا بَرَكَتْ حَوْتُ عَلَى نَفَاتِهَا

عَلَى قَصَبٍ مِثْلِ البِرَاعِ الْمُقْصَدِ

شَبَّهَ صَوْتَ الناقَةِ بالمزَامِيرِ . و قد انْقَصَدَ الرُّمِيحُ : انكسِرَ بِنَضِيفِينَ حَتَّى يَبِينَ ، و فى الحديث: «كانت المِداَعَسَةُ (٣) بالرِّمَاحِ حَتَّى تَقْصَدَتْ» . أى تَكَسَّرَتْ وَ صَارَتْ قِصْدًا ، أى قِطْعًا . و القَصْدُ : العَدْلُ قال أبو اللّحام (٤) التَّغْلِبِيُّ :

عَلَى الحَكَمِ المَأْتِيَّ يَوْمًا إِذَا قَضَى

قَضِيَّتَهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَ يَقْصِدُ

قال الأخفش: أراد: وَ يَتَّبِعِي أَنْ يَقْصِدَ ، فلما حَدَفَهُ وَ أَوْقَعَ يَقْصِدُ مَوْقِعَ يَتَّبِعِي رَفَعَهُ ، لوقوعه موقع المرْفُوعِ .

و قال الفَرَّاءُ: رَفَعَهُ للمخالفه ، لأن معناه مُخَالَفٌ لما قَبْلَهُ فحُولِفَ بينهما فى الإعراب . قال ابن بَرِّي : معناه: على الحَكَمِ المَرْضِيَّ بِحُكْمِهِ المَأْتِيَّ إِلَيْهِ لِيُحْكَمَ أَنْ لا- يَجُورَ فى حُكْمِهِ ، بل يَقْصِدُ أى يَعْدِلُ ، و لهذا رَفَعَهُ وَ لم يَنْصِبْهُ عَطْفًا على قوله أَنْ لا- يَجُورَ (٥) ، لفساد المعنى ، لأنه يَصِيرُ التقديرُ:

ص: ١٩٠

١- (١) سورة الفرقان الآية ٦٧ . [١]

٢- (٢) سورة فاطر الآية ٣٢ . [٢]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كانت المداعبه كذا فى النسخ و هو تصحيف، و الصواب: المداعسه، كما فى النهايه و اللسان . و [٣] المداعسه: المطاعنه .

٤- (٤) عن معجم المرزبانى، و بالأصل «أبو اللجام» .

٥- (٥) عن اللسان و [٤] بالأصل «يجوز» .

عليه أن (١) لا يَقْصِد ، و ليس المَعْنَى على ذلك، بل المَعْنَى:

و يَنْبَغِي له أن يَقْصِد ، و هو خَبْرٌ بمعْنَى الأمرِ، أى و لِيَقْصِد .

١٦- و فى الحديث: « الْقَصِيدُ الْقَصِيدُ تَبْلُغُوا ». أى عليكم بالقَصِيدِ فى الأمور، فى القول و الفعل، و هو الوَسْطُ بين الطَّرْفَيْنِ ، و هو منصوبٌ على المَصْدِرِ المَوْكَدِ، و تَكَرَّره للتأكيد. و فى بعض النسخ: و القول، بدل، و العدل، و هو غلط . و الْقَصْدُ التَّقْتِيرُ (٢)، هكذا فى نسختنا، و فى أخرى مُصَحَّحَه التفسير، و كلُّ منهما غير ملائمٍ للمقامِ ، و الذى يقتضيه كلامُ أئمة الغريب: و الْقَصْدُ الْقَسْرُ، بالقاف و السين، ففى اللسان:

قَصَدَه قَصْدًا: قَسَرَه، أى قَهَرَه، و هو الصوابُ . و الله أعلم.

و الْقَصْدُ ، بالتَّحْرِيكِ: العوسجُ، يمانية، عن أبى حنيفة، و قَصَدُ العوسجِ و نَحْوِه، كالأرطى و الطلح :

أَغْصِيَهُ أَنَّهُ النَّاعِمَةُ و عَبْلُهُ، و قد قَصَدَ العوسجُ إِذَا أُخْرِجَ ذَلِكَ، كَذَا فى الأفعال لابن القطاع. و الْقَصِيدُ: الجوعُ ، و الْقَصِيدُ: مَشْرَهُ العِضَاءِ ، و هى بَرَاعِيْمُهَا و ما لَانَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَوَّ، و قد أَقْصَدَتِ العِضَاءُ و قَصَدَتْ ، كَالْقَصِيدِ، الأخرى عن أبى حنيفة، و أنشد:

و لَا تَشْعَفَاها بِالْجِبَالِ وَ تَحْمِيَا

عَلَيْهَا ظَلِيلَاتٍ يَرِفُ قَصِيدُهَا

و عن الليث: الْقَصِيدُ: مَشْرَهُ العِضَاءِ أَيَّامَ الخريفِ ، تُخْرَجُ بَعِيدَ القَيْظِ الورقُ فى العِضَاءِ أَغْصَانُ رَطْبُهُ غَضَّهُ رِخَاصٌ ، تَسِيَمِي كُلُّ واحدهٍ منها: قَصَدَةٌ . أو الْقَصِيدَةُ مِنْ كُلِّ شَجَرِهِ شَائِكِهِ أى ذاتِ شوْك: أَنْ يَظْهَرَ نَبَاتُهَا أَوَّلَ ما تَنْبُتُ . و هذا عن ابن الأعرابى .

و قَصَدَ البعيرُ، ككَرْمٍ ، قَصَادَةً ، بالفتح: سَمِنَ ، فهو قَصِيدٌ . نقله الصاغانى .

و الْقَصِيدَةُ ، بالكسر: القِطْعَةُ مِمَّا يُكْسِرُ، ج قَصْدٌ كَعَبٍ و كُلُّ قِطْعَةٍ قَصْدَةٌ و رُمْحٌ قَصْدٌ ، ككَتِفٍ ، و قَصِيدٌ كَأَمِيرٍ، يَبِينُ الْقَصْدُ و رُمْحٌ أَقْصَادٌ أى مُتَكَسِّرٌ و فى الأساس: رُمْحٌ قَصِيدٌ (٣): سَرِيحُ الانكسارِ؛ و فى التهذيب: و إِذَا اشْتَقُّوا له فِعْلًا قالوا: انْقَصَدَ ، و قَلَّمَا يَقولون قَصِيدًا ، إِلا أَنْ كُلَّ نَعْتٍ على فِعْلٍ لا يَمْنَعُ (٤) صُدُورُهُ من انْفَعَلَ . و أنشد أبو عبيدٍ لقيس بنِ الحَظِيمِ :

تَرَى قَصْدَ المُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَابِطِ

و قال آخر:

أَقْرُو إِلَيْهِم أَنَابِبَ القَنَا قَصْدًا

يريد: أَمْشَى إِلَيْهِم على كَسِيرِ الرِّمَاحِ؛ و قال الأَخْفَشُ فى رُمْحٍ أَقْصَادٍ: هذا أَحِيدٌ ما جاءَ على بِنَاءِ الجَمْعِ . و فى اللسان: و قَصِيدٌ له

قَصِيدَةٌ مِنْ عَظْمٍ، وَ هِيَ الثُّلُثُ أَوْ الرَّبْعُ مِنَ الْفَجْدِ أَوْ الذَّرَاعِ أَوْ السَّاقِ أَوْ الْكَتِفِ؛ وَ الَّذِي فِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: وَ قَصِيدَةٌ مِنَ الْعَظْمِ قَصِيدَةٌ: دُونَ نِصْفِهِ إِلَى الثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ.

وَ الْقَصِيدُ مِنَ الشُّعْرِ: مَا تَمَّ شَطْرُ أَبِياتِهِ . وَ فِي التَّهْذِيبِ:

شَطْرُ أَبِياتِهِ، شَيْءٌ (٥) بِذَلِكَ لِكَمَالِهِ وَ صِيحِهِ وَ زَوْنِهِ ٥، وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: شَيْءٌ قَصِيدَةٌ لِأَنَّهُ قَصِيدَةٌ وَ اعْتَمِدَ، وَ إِنْ كَانَ مَا قَصِيرَ مِنْهُ وَ اضْطَرَبَ بِنَاؤُهُ نَحْوَ الرَّمْلِ وَ الرَّجَزِ شَيْئاً مُرَاداً مَقْصُوداً، وَ ذَلِكَ أَنَّ مَا تَمَّ مِنَ الشُّعْرِ وَ تَوَفَّرَ آثَرُ عِنْدَهُمْ وَ أَشَدُّ تَقْدِماً فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَصِيرَ وَ اخْتَلَّ، فَسَيَمُومُ مَا طَالَ وَ وَفَرَ قَصِيدَةً، أَيْ مُرَاداً مَقْصُوداً، وَ إِنْ كَانَ الرَّمْلُ وَ الرَّجَزُ أَيْضاً مُرَادَيْنِ مَقْصُودَيْنِ . وَ الْجَمْعُ قَصَائِدٌ، وَ رَبَّمَا قَالُوا: قَصِيدَةٌ . وَ فِي الصَّحاحِ: الْقَصِيدَةُ جَمْعُ الْقَصِيدَةِ [مِنَ الشُّعْرِ] (٦). كَسَبَ فِي جَمْعِ سَفِينَةٍ، وَ قِيلَ: الْجَمْعُ قَصَائِدٌ وَ قَصِيدٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي:

فَإِذَا رَأَيْتَ الْقَصِيدَةَ الْوَاحِدَةَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْقَصِيدُ، بَلَاءٌ هَاءٍ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَضِعَ عَلَى الْوَاحِدِ اسْمُ الْجِنْسِ اتِّسَاعاً، كَقَوْلِكَ: خَرَجْتُ إِذَا السَّبْعُ، وَ قَتَلْتُ الْيَوْمَ الذُّبَّ، وَ أَكَلْتُ الْخُبْزَ، وَ شَرِبْتُ الْمَاءَ. وَ لَيْسَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَبِياتٍ فَصَاعِدًا أَوْ سِتَّةٌ عَشَرَ فَصَاعِدًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: وَ مِمَّا لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الشُّعْرِ الْبَيْتَانِ الْمُوطَّانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيْتٌ، وَ الْبَيْتَانِ الْمُوطَّانِ وَ لَيْسَتْ الْقَصِيدَةُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَبِياتٍ، فَجَعَلَ الْقَصِيدَةَ (٧) عَلَى ثَلَاثَةِ أَبِياتٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَ فِي هَذَا الْقَوْلِ مِنْ

ص: ١٩١

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أن لا يقصد، كذا بالنسخ، و عباره اللسان: [١] لأنه يصير التقدير عليه أن لا يجوز و عليه أن لا يقصد.

٢- (٢) على هامش القاموس من نسخه أخرى: و التفسير.

٣- (٣) الأساس: و رمح قصيد.

٤- (٤) التهذيب و اللسان: [٢] لا يمتنع.

٥- (٥) سقطت العبارة من التهذيب، و هي في اللسان. [٣]

٦- (٦) زياده عن الصحاح.

٧- (٧) في اللسان: [٤] ما كان على ثلاثة أبيات. و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.

الأخفش جَوَازُ، و ذلك لتسميته ما كان على ثلاثه أبيات قصيدة. قال: و الذى فى العاده أن يسيمى ما كان على ثلاثه أبيات أو عشره أو خمسَه عشر: قطعَه. فأما ما زاد على ذلك فإنما تسميه العرب قصيدة، و قال الأخفش مره:

القصيدة من الشعر هو الطويل و البسيط التام و الكامل التام و المديد التام، و الوافر التام، و الرجز التام، و الخفيف التام، و هو كل ما تعنى به الركبان. قال: و لم نسمعهم يتغنون بالخفيف. و معنى قوله: المديد التام، و الوافر التام، أتم ما جاء منهما فى الاستعمال أعنى الصريين الأولين منهما، فأما أن يجينا على أصل و ضعهما فى دائرتيهما فذلك مرفوض مطرَح، كذا فى اللسان. و قيل: سُمى قصيدة لأن قائله احتفل له فنقحه باللفظ (1) الجيد و المعنى المختار، و أصيله من القصيد و هو المَخُّ الغليظ السمين الذى يتقصد أى يتكسر [إذا استخرج من قصبه] (2) لسمنه، و ضده الرار (3)، و هو المَخُّ السائل الذى يميع كالماء و لا يتقصد.

و العرب تستعير السمن فى الكلام الفصيح، فتقول: هذا كلام سمين، أى جيد و قالوا: شِعْرٌ قصيد (4)، إذا نُفِحَ و جُودَ و هُدب، و قيل: سيمى الشعْرُ التام قصيداً لأن قائله جعله من باله فقصد له قصيداً و لم يحتسه حسياً على ما خطر بباله و جرى على لسانه، بل روى فيه خاطره (5). و اجتهد فى تجويده، و لم يقتض به اقتضاباً، فهو فعيل [بمعنى مفعول] (6) من القصيد، و هو الأتم، و منه قول النابغة:

و قائله من أمها و اهتدى لها

زياد بن عمرو أمها و اهتدى لها

أراد قصيدته التى يقول فيها:

يا دارميه بالعليا فإلسند (7)

و القصيدة: المَحُّ إذا خرجت من العظم، و إذا انفصلت من موضعها أو خرجت، قيل: انقصدت و تقصدت، و قد قصدها قصداً، و قصدها: كسرها.

أو دونه، كالفصود، بالفتح قال أبو عبيده: مَخُّ قصيد و قصود، و هو دون السمين و فوق المهزول، و القصيد:

العظم الممخ، و عظم قصيد: ممخ، أنشد ثعلب:

و هم تركوكم لا يطعم عظمكم

هزلاً و كان العظم قبل قصيداً

أى ممخاً، و إن شئت قلت: أراد ذا قصيد، أى مخ.

و عن الليث: القصيد: اللحم اليابس، و أنشد قول أبى زبيد:



وَ إِذَا الْقَوْمُ كَانَ زَادُهُمُ اللَّحْ

مَ قَصِيداً مِنْهُ وَ غَيْرَ قَصِيدٍ

وَ قِيلَ: الْقَصِيدُ: السَّمِينُ هَاهُنَا؟؟ وَ أَنشَدَ غَيْرُهُ لِلأَخْطَلِ:

وَ سِيرُوا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي قَدْ عَلِمْتُمْ

يَكُنْ زَادُكُمْ فِيهَا قَصِيدَ الأَبَاعِرِ

وَ الْقَصِيدُ مِنَ الإِبِلِ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ الْمُتَمَلِّئَةُ الْجَسِيمَةَ الَّتِي بِهَا نَقِيُّ، بِالكَسْرِ، أَيْ مُخٌّ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَ خَفَّتْ بَقَايَا النَّقِيِّ إِلاَّ قَصِيبَهُ

قَصِيدَ السُّلَامِيِّ أَوْ لَمُوساً سَنَامُهَا (٨)

وَ قَالَ الأَعَشَى:

قَطَعْتُ وَ صَاحِبِي سُرُحٌ كِنَازٌ

كَرَّكِنِ الرَّغَنِ ذُعْلِبُهُ قَصِيدٌ

وَ الْقَصِيدُ: العَصَا، وَ الجَمْعُ القَصَائِدُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَطَلَّ نِسَاءَ الحَيِّ يَخْشُونَ كُرُشُفًا

رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْضَحَتْهَا القَصَائِدُ

وَ فِي اللِّسَانِ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْصَدُ الإِنْسَانُ، وَ هِيَ تَهْدِيهِ وَ تَوُؤِّمُهُ، كَقَوْلِ الأَعَشَى:

إِذَا كَانَ هَادِي الفَتَى فِي البَلَا

دِ صَدَرَ القَنَاهِ أَطَاعَ الأَمِيرَا

ص: ١٩٢

١- (١) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [١] فِي التَّهْذِيبِ: بِالكَلَامِ الجَيِّدِ.

٢- (٢) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

- ٣- (٣) فى اللسان: و [٢]ضده الرير و الرار.
- ٤- (٤) الأصل و التهذيب و فى اللسان: « [٣]قُصِّد» و فى التهذيب إذا كان منقحاً مجوداً.
- ٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٤]فى التهذيب: ذهنه.
- ٦- (٦) زياده عن التهذيب، و قد سقطت من الأصل و اللسان. [٥]
- ٧- (٧) ديوانه ٢٣ و عجزه: أفوت و طال عليها سالفُ الأبد.
- ٨- (٨) عن اللسان، و [٦]بالأصل «و حَقَّت».

كَالْقَصِيدَةِ، فِيهِمَا، أَى فِي النَّاقَةِ وَالْعَصَا، أَمَا فِي النَّاقَةِ فَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، يُقَالُ: نَاقَهُ قَصِيدٌ وَ قَصِيدَهُ .

وَأَمَا فِي الْعَصَا فَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا الْقَصِيدَ .

وَالْقَصِيدُ : السَّمِينُ مِنَ الْأَسْنِمَةِ ، قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهِهُ بِأَنَّهُ

سَيُلْغِنِي أَجْلَادُهَا وَ قَصِيدُهَا (١)

وَالْقَصِيدُ مِنَ الشُّعْرِ: الْمُنْفَعُ الْمُجَوِّدُ الْمُهَذَّبُ، الَّذِي قَدْ أَعْمَلَ فِيهِ الشَّاعِرُ فِكْرَتَهُ وَ لَمْ يَقْتَضِبْهُ اقْتِضَابًا، كَالْقَصِيدَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ فِي الْأَفْعَالِ لابن القطاع: أَقْصَدَ السَّهْمَ : أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ.

وَ أَقْصَدَ الرَّجُلُ فُلَانًا: طَعَنَهُ أَوْ رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ يُحْطِئْهُ ، أَى لَمْ يُحْطِئْهُ مَقَاتِلَهُ، فَهُوَ مُقْصَدٌ ، وَ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سَلِيمِي مُقْصَدًا

إِنْ حَطَّأَ مِنْهَا وَ إِنْ تَعَمَّدَا

وَ أَقْصَدَتَهُ الْحَيَّةُ : لَدَغَتْ فَقَتَلَتْ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

الْإِقْصَادُ : أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ، وَ قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي

بِسَهْمَيْكَ فَالزَّامِي يَصِيدُ وَ لَا يَدْرِي

أَى وَ لَا يَحْتَلِ . وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : « وَ أَقْصَدْتُ بِأَسْهُمِهَا » .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْإِقْصَادُ هُوَ الْقَتْلُ عَلَى الْمَكَانِ ، يُقَالُ : عَضَّتْهُ حَيَّةٌ فَأَقْصَدَتْهُ .

وَ الْمُقْصَدَةُ ، كَمُعْظَمِهِ : سِمَةٌ لِلإِبِلِ فِي آذَانِهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَ الْمُقْصَدُ ، كَمُكْرَمِ (٢) : مَنْ يَمْرُضُ وَ يَمُوتُ سَرِيعًا ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ : ثُمَّ يَمُوتُ .

وَ الْمُقْصَدَةُ كَالْمَحْمَدَةِ (٣) : الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ النَّأْمَةُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ :

العَظِيمَةُ الهَامَةُ الَّتِي تُعْجِبُ كُلَّ أَحَدٍ يَرَاهَا.

والمَقْصَدَةُ، وهذه ضَبَطَهَا بَعْضُهُمْ كَمُعْظَمِهِ، وهى المرأه الَّتِي تَمِيلُ إِلَى القِصْرِ.

وَالْقَاصِدُ: القَرِيبُ، يُقال: سَفَرٌ قَاصِدٌ، أى سَهْلٌ قَرِيبٌ. و فى التَنْزِيلِ العَزِيزِ: لَوْ كانَ عَرَضاً قَرِيباً وَ سَفَرًا قَاصِداً لَأَتَّبَعُوكَ (٤) قال ابن عَرَفَهُ: سَفَرًا قَاصِداً، أى غَيْرَ شاقٍّ وَ لا مُتَّاهِي البُعدِ؛ كذا فى البَصَائِرِ، وَ

١٦- فى الحديث:

«عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِداً». أى طَرِيقاً [مُعْتَدِلاً] (٥) وَ فى الأفعال لابن القَطَّاعِ. وَ قَصَدَ الشىءُ: قَرَّبَ مَعْتَدِلاً.

وَ من المَجازِ، يُقال: بَيْننا وَ بَيْنَ المائِ لَيْلَةٌ قَاصِدَةٌ، أى هَيَّئِ السَّبِيلَ لا تَعَبَ وَ لا بُطْءَ، وَ كذا لِكِ لَيالِ قَواصِدُ.

\* وَ مما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

قَصَدَ قَصَادَةً: أَتى.

وَ أَقْصَدَنى إِلِىهِ الأَمْرُ.

وَ هُوَ قَصَدَكَ وَ قَصَدَكَ أى تُجَاهَكَ، وَ كَوْنُهُ اسماً أَكْثَرُ فى كِلامِهِمْ، وَ قَصَدْتُ قَصْدَهُ، نَحْوَهُ (٦).

وَ قَصَدَ فُلانٌ فى مَشِيهِ، إِذا مَشى مُسْتَوِيًّا.

وَ اقْتَصَدَ فى أَمْرِهِ: اسْتَقامَ. وَ قال ابنُ بُرْجٍ: أَقْصَدَ الشاعِرُ، وَ أَرْمَلَ، وَ أَهْزَجَ وَ أَرَجَزَ مِنَ القَصِيدِ وَ الرَّمْلِ وَ الهَزَجِ وَ الرَّجَزِ (٧).

وَ عَنِ ابنِ شُمَيْلٍ: القَصُودُ مِنَ الإِبِلِ: الجامِيسُ المُخَّ.

وَ القَصْدُ: اللُّحْمُ البائِسُ، كَالقَصِيدِ.

وَ القَصِيدَةُ، مُخَرَّكَةٌ: العُنُقُ، وَ الجَمْعُ أَقْصِيادٌ، عَنِ كِراعٍ، وَ هَذَا نادِرٌ قال ابنُ سَيِّدِهِ: أَعْنى أَن يَكُونُ أَفْعالٌ جَمَعَ فَعَلِهِ إِلا عَلَى طَرِحِ الزائِدِ، وَ المَعْرُوفِ القَصْرَةُ.

وَ عَنِ أبى حَنِيفَةَ: القَصْدُ يَثْبُتُ فى الخَرِيفِ إِذا بَرَدَ اللَيْلُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ.

ص: ١٩٣

١- (١) يَرِيدُ: سنامها.

٢- (٢) على هامش القاموس [١] من نسخه أخرى «كَمْخَرَج».

٣- (٣) فى اللسان: والقَصْدَةُ من النساء، ونبه مصححه بهامشه إلى عبارته القاموس. [٢]

٤- (٤) سورة التوبه الآيه ٤٢. [٣]

٥- (٥) زياده عن النهايه.

٦- (٦) فى الصحاح و اللسان: و [٤]قصدت قصده:نحوت نحوه.

٧- (٧) مكرر، و قد تقدم قوله.

و في الأفعال لابن القطّاع: تَقَصَّدَ الشَّيْءُ، إِذَا مَاتَ ، و في اللسان: تَقَصَّدَ الكَلْبُ و غيره، أَي مَاتَ ، قال لبيد:

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَ ضُرَجَتْ

بِدَمٍ وَ عُودِرَ فِي المَكْرُ سَحَامَهَا (١)

و في البصائر: سَهَمٌ قاصِدٌ ، و سِهَامٌ قَواصِدٌ: مُسْتَوِيَةٌ نَحْوَ الرِّمِيَّةِ ، و مثله في الأساس.

و بابُك مَقْصِدِي . و أَحَدَتْ قَصَدَ الوادِي و قَصِيدَهُ .

و أَقْصَدْتَهُ المَيِّتَهُ .

و شِعْرٌ مَقْصَدٌ و مُقْطَعٌ ، و لم يُجْمَع في المَقْطَعَاتِ كما (٢) جَمَعَ أَبُو تَمَامٍ ، و لا في المَقْصَدَاتِ كما جَمَعَ المَفْضَلُ .

و من المَجَاز: عَلَيكَ بما هو أَقْصَدُ و أَقْسَطُ (٣) ، كُلُّ ذَلِكَ في الأساس .

## قعد

القُعُودُ ، بالضم، و المَقْعَدُ ، بالفتح: الجُلُوسُ .

قَعِدَ يَقْعِدُ قُعُوداً و مَقْعِداً ، و كَوْنُ الجُلُوسِ و القُعُودُ مُتْرادِفَتَيْنِ اِقتِصَرَ عليه الجوهري و غيره، و رَجَّحه العلامه ابنُ ظَفَرٍ و نقله عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ ، و لا- شَكَ أَنَّهُ مِنْ فُرْسِيَّانِ الكَلَامِ ، كما قاله شيخنا . أو هِيَ أَي القُعُودُ مِنَ القِيَامِ ، و الجُلُوسُ مِنَ الضُّجْعَةِ و مِنَ الشُّجُودِ ، و هذا قد صَرَّحَ به ابنُ خَالَوَيْهِ و بعضُ أَنَمِّه الاشتقاقِ ، و جَزَمَ به الحَرِيرِيُّ في الدرِّه، و نَسَبَهُ إِلى الخليلِ بنِ أَحْمَدَ ، قال شيخنا: و هناك قولٌ آخَرٌ ، و هو عَكْسُ قولِ الخليلِ ، حكاها الشَّنَوَانِيُّ ، و نقله عن بعضِ المُتَقَدِّمِينَ ، و هو أَنَّ القُعُودَ يكونُ من اضْطِجَاعِ و سُدُجُودِ ، و الجُلُوسُ يكونُ من قِيَامِ ، و هو أَضْعَفُهَا ، و لستُ منه على ثِقَةٍ ، و لا- رأيتُهُ لِمَنْ أَعْتَمَدَهُ ، و كثيراً ما يُنْقَلُ الشَّنَوَانِيُّ غَرائبَ لا- تكاد تُوجَدُ في التَّقْلِيَّاتِ . فالعَمْدَةُ على نَحْوِهِ و آرائِهِ النَّظَرِيَّةُ أَكْثَرُ . و هناك قولٌ آخَرٌ رابِعٌ ، و هو أَنَّ القُعُودَ ما يكونُ فيه لُبْثٌ و إِقامَةٌ ما ، قال صاحِبُهُ: و لذا يُقالُ قَوَاعِدُ البَيْتِ ، و لا يُقالُ جَوَالِسُهُ . و الله أعلم .

و قَعَدَ بِهِ: أَقْعَدَهُ . و المَقْعَدُ و المَقْعَدَةُ: مَكَانُهُ أَي القُعُودِ .

قال شيخنا: و اِقتِصَارُهُ على قَوْلِهِ «مَكَانُهُ» قُصُورٌ ، فَإِنِ المَفْعَلُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الذي مُضَارِعُهُ غيرُ مَكْسُورٍ بِالْفَتْحِ في المَصْدَرِ ، و المَكَانِ ، و الزَّمَانِ ، على ما عُرِفَ في الصَّرْفِ .

انتهى . و في اللسان: و حَكَى اللِّحْيَانِيُّ: ارزُرُنْ في مَقْعَدِكَ و مَقْعَدَتِكَ ، قال سيبويه: و قالوا: هو مَنَى مَقْعَدَ القَابِلِه (٤) ، أَي في القُرْبِ ، و ذلك إِذا دَنَا فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، يريد:

يَتَلَكَّ المَنْزِلَةَ ، و لكنه حذف و أَوْصَلَ ، كما قالوا: دَخَلْتَ البَيْتَ ، أَي في البَيْتِ .

و القَعِيدَةُ ، بالكسر: نَوْعٌ منه ، أَى القُعُودِ ، كالجِلسَةِ ، يُقال: قَعَدَ قَعْدَةَ الدُّبِّ ، و ثَرِيدَهُ كقَعْدَةِ الرَّجُلِ . و قَعْدَةُ الرَّجُلِ : مِقْدَارٌ ما أَخَذَهُ القَاعِدُ مِنَ المَكَانِ قَعُودَهُ (٥).

و يُفْتَحُ ، و فى اللسان: و بالفَتْحِ المَرَّةُ الواحِدَةُ . قال اللّحيانيُّ : و لها نَظائِرٌ . و قال اليزيديُّ : قَعَدَ قَعْدَةً واحِدَةً و هو حَسَنُ القَعْدَةِ .

و القَعْدَةُ : آخِرُ وَاكِرٍ ، يُقال: لِلذَّكْرِ و الأُنْثَى و الجَمْعِ ، نَقَلَهُ الصّاعانيُّ .

و يُقال: أَقْعَدَ البِئْرَ: حَفَرَهَا حَفْرًا قَدْرَ قَعِيدِهِ بالكسر ، أَوْ أَقْعَدَهَا ، إِذا تَرَكَها عَلَي وَجْهِ الأَرْضِ و لَمْ يَنْتَهَ بِها المَاءُ (٦) و قال الأصمعيُّ : بِنَزْ قَعِيدَةً ، أَى طُولُها طُولُ إنسانٍ قاعِدٍ ؛ و قال غيره: عُمُقُ بِنْرِنا قَعِيدَةً و قَعِيدَةً ، أَى قَدْرُ ذلك ، و مَرَزْتُ بِماءٍ قَعْدَةَ رَجُلٍ ، حكاة سَيَبِيويه ، قال: و الجَزُّ الوَجْهُ ، و حكى اللّحيانيُّ : ما حَفَرْتُ فى الأَرْضِ إِلاَّ قَعْدَةً و قَعْدَةً .

فظهر بذلك أن الفَتْحَ لُغَةٌ فيه . فاقْتِصارُ المَصْنُفِ على الكَسْرِ: قُصُورٌ ، و لَمْ يَنْتَهَ على ذلك شَيْخُنَا .

و ذُو القَعْدَةِ ، بالفَتْحِ و يُكْسَرُ: شَهْرٌ يَلِي شَوَّالاً ، سُمِّيَ به لِأَنَّ العَرَبَ كانوا يَنْقَعُدُونَ فِيهِ عَنِ الأَسْفارِ و الغَزْوِ و المِيرَةِ و طَلَبِ الكَلابِ و يَحُجُّونَ فى ذى الحِجَّةِ ، ج ذَوَاتُ القَعْدَةِ يعنى: بجمْعِ ذى و إفرادِ القَعْدَةِ ، و هو الأَكْثَرُ ، و زاد فى المِصْبَحِ: باح: و ذَوَاتُ القَعْدَاتِ قلت: و فى التهذيب فى ترجمه شعب، قال يونس: ذَوَاتُ القَعْدَاتِ ، ثم قال:

و القِياسُ أن يقول: ذَوَاتُ القَعْدَةِ .

و القَعْدُ ، مُحَرَّكَةً ، جَمْعُ قاعِدٍ ، كما قالوا حَارِسٌ و حَرَسٌ ،

ص: ١٩٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كساب كقطاع، هو الذئب كما فى القاموس».

٢- (٢) فى الأساس، فى الموضوعين، «مثل ما».

٣- (٣) فى الأساس: عليك بما أقسط و أقصد.

٤- (٤) و فى اللسان: و [١] من العرب من يرفعه، يجعله هو الأول على قولهم: أنت منى مرأى و مَسْمَعٌ .

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قعوده، الظاهر: لقعوده».

٦- (٦) اللسان: [٢] بها إلى الماء.

و خَادِمٌ و خَدَمٌ. و فى بعض النسخ: القَعْدَةُ. بزيادة الهاء و مثله فى الأساس، و عبارته: و هو من

١- القَعْدَةُ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَعَدُوا عَنْ نُصَيْرِهِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ و [عن] (١) مُتَمَاتِلَتِهِ. و هو مَجَازٌ. و مَنْ يَرَى رَأْيَهُمْ أَى الْخَوَارِجِ قَعِدْتُ، مُحَرِّكَةً كَعَرَبِيٍّ و عَرَبٌ، و عَجَمِيٌّ و عَجِمٌ، و هم يَرُونَ التَّحْكِيمَ حَقًّا، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَعِدُوا عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى النَّاسِ؛ و قَالَ بَعْضُ مُجَانِ الْمُحَدِّثِينَ فَيَمَنُ يَأْبَى أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ و هو يَسْتَحْسِنُ شُرْبَهَا لِغَيْرِهِ، فَشَبَّهَهُ بِالَّذِي يَرَى التَّحْكِيمَ و قد قَعَدَ عَنْهُ فَقَالَ:

فَكَأَنِّي وَ مَا أَحْسَنَ مِنْهَا

قَعِدْتُ يُرَيِّنُ التَّحْكِيمَا

و القَعْدُ: الَّذِينَ لَا دِيَانَ لَهُمْ، و قيل: القَعْدُ: الَّذِينَ لَا يَمُضُونَ إِلَى الْقِتَالِ، و هو اسْمٌ لِلْجَمْعِ، و به سُمِّيَ قَعْدُ الْحَرْورِيَّةِ، و يقال: رَجُلٌ قَاعِدٌ عَنِ الْعَزْوِ و قَوْمٌ قُعَادٌ و قَاعِدُونَ، و عن ابن الأعرابي: القَعْدُ: الشُّرَاهُ الَّذِينَ (٢) يُحَكِّمُونَ و لَا يُحَارِبُونَ، و هو جَمْعٌ قَاعِدٍ، كما قَالُوا حَرَسَ و حَارَسَ.

و قال النضر: القَعْدُ: العَدْرَةُ و الطَّوْفُ.

و القَعِيدُ: أَنْ يَكُونَ بِوَضِيفِ الْبَعِيرِ تَطَامُنٌ و اسْتِرْحَاءٌ (٣)، و جَمَلٌ أَقْعِدُ، من ذلك، و القَعْدَةُ، بِهَاءٍ (٤): مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي عِنْدَنَا، و الصَّوَابُ عَلَى مَا فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ: مَرْكَبُ الْإِنْسَانِ، و أَمَّا مَرْكَبُ النِّسَاءِ فَهُوَ القَعِيدَةُ، و سَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قَرِيبًا. و القَعْدَةُ (٥) أَيْضًا الطَّنْفِسَةُ الَّتِي يُجَلْسُ عَلَيْهَا و مَا أَشْبَهَهَا.

و قالوا: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً ابْنَهُ أَقْعِدِي و قَوْمِي أَى ضَرَبَ الْأَمَةَ، و ذَلِكَ لِتُعُودِهَا وَ قِيَامِهَا فِي خِدْمَةِ مَوْلِيهَا، لِأَنَّهَا تُؤَمِّرُ بِذَلِكَ، و هو نَصٌّ كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

و أَقْعِدُ الرَّجُلُ: لَمْ يَنْهَضْ، و قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: مُنِعَ الْقِيَامَ، و به قُعَادٌ، بِالضَّمِّ، و إِقْعَادٌ أَى، دَاءٌ يُقْعِدُهُ، فَهُوَ مُقْعِدٌ، إِذَا أَرَمَتْهُ دَاءٌ فِي جَسَدِهِ حَتَّى لَا حَرَكَاتَ لَهُ، و هُوَ مَجَازٌ.

١٦- فى حديث الحُدُودِ: «أَتَى بِأَمْرَاهِ قَدْ زَنَتْ، فَقَالَ مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنَ الْمُقْعَدِ الَّذِي فى حَائِطِ سَعْدٍ». قال ابن الأثير: الْمُقْعَدُ: الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْقِيَامِ لِزَمَانِهِ بِهِ، كَأَنَّهُ قَدْ أَلْزِمَ الْقُعُودَ، و قيل: هو من القُعَادِ الَّذِي هُوَ الدَّاءُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فى أَوْرَاكِهَا فَيَمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ.

و من المَجَازِ: أَشْهَرْتَنِي الْمُقْعَدَاتُ و هى الصَّفَادِعُ، قال الشَّمَاخُ:

تَوَجَّسْنَ وَ اسْتَيْقَنْنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا

و جَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ فِرَاحَ القَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ اللَّطِيرَانِ مُقْعَدَاتٍ فَقَالَ:

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرُحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى



عَلَيْهِنَّ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

و قال أبو زيدٍ قَعَدَ الرَّجُلُ : قَامَ ، و

١٤- روى أبيُّ بنُ كعبٍ :

«عن النبي صلى الله عليه و سلم: أَنَّهُ قَرَأَ: فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ (٤) فَهَدَمَهُ ثُمَّ قَعَدَ يَنْبِيه. قال أبو بكرٍ: معناه ثُمَّ قَامَ يَنْبِيه» و قال اللَّعِينُ الْمُنْقَرِيّ و اسمه مُنَازِلُ (٧)، و يُكْنَى أبا الأَكَيْدِرِ:

كَأَلَّا وَ رَبَّ الْبَيْتِ يَا كَعَابُ

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ

و لَا الْوِشَاحَانَ وَ لَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

و يَقْعَدُ الْأَيْرُ لَهُ لِعَابُ

أى يَقُوم. و قَعَدَ: جَلَسَ، فهو ضِدُّ. صَرَّحَ به ابنُ القَطَّاعِ فى كتابه، و الصَّاعِغَانِيُّ و غيرُهُ.

و من المَجَازِ: قَعَدَتِ الرَّحْمَةُ، إِذَا جَثَمَتْ، و من المَجَازِ: قَعَدَتِ النَّخْلَةُ: حَمَلَتْ سَيْنَهُ و لَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى، فهى قَاعِدَةٌ (٨)، كَذَا فى الأَسَاسِ، و فى الأَفْعَالِ: لَمْ تَحْمِلْ عَامَهَا.

ص: ١٩٥

١- (١) زياده عن الأساس.

٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل «الذى».

٣- (٣) فى القاموس: استرخاء و تطامن.

٤- (٤) اعتمدنا ضبطها محرکه على اعتبار أنها معطوفه على ما سبقها، و مثلها فى التكملة، و ضبطت فى اللسان، ضبط قلم، بسكون العين.

٥- (٥) انظر الحاشيه السابقه.

٦- (٦) سوره الكهف الآيه ٧٧. [٢]

٧- (٧) انظر الشعر و الشعراء ص ٣١٤. [٣]

٨- (٨) عبارته الأساس: و نخله قاعده: لم تحمل.

وَقَعَدَ فُلَانٌ بِقِرْنِهِ :أَطَاقَهُ و[ قَعَدَ ] (١)بُنُو فُلَانٍ لِبِنِي فُلَانٍ يَقْعُدُونَ :أَطَاقُوهُمْ و جَاءُوهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ.

و من المجاز: قَعَدَ لِلْحَرْبِ :هَيَّأَ لَهَا أَقْرَانَهَا ،قال:

لَأُضْبِحَنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رَبَاعِيَةً

فَأَقْعُدُ لَهَا وَ دَعَنْ عَنكَ الْأَظَانِينَا

و قوله:

سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ

أَي سَتُطِيقُهَا بِأَقْرَانِهَا فَتَكْفِينَا نَحْنُ الْحَرْبَ .

و من المجاز: قَعَدَتِ الْفَسِيلَةُ :صَارَ لَهَا جِدْعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ.

و الْقَاعِدُ هِيَ ،يقال:فى أرض فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا و كَذَا أَصْلًا، ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْجِنْسِ ، أَو الْقَاعِدُ مِنَ النَّخْلِ :التي تَنَالُهَا الْيَدُ،و قال ابنُ الأعرابيِّ فى قولِ الراجز:

تُعْجَلُ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ

قال: الْقَاعِدُ : الْجَوَالِقُ الْمُتَمَلِّئَةُ حَبًّا كَأَنَّهُ مِنْ امْتِلَانِهِ قَاعِدٌ .و الْجَشِيرُ:الْجَوَالِقُ.

و من المجاز: الْقَاعِدَةُ مِنَ النِّسَاءِ:التي قَعِدَتْ عَنِ الْوَالِدِ و[عَنِ] (٢)الْحَيْضِ و[عَنِ] (٣)الزَّوْجِ ،و الْجَمْعُ قَوَاعِدُ .و فى الأفعال: قَعَدَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ :انْقَطَعَ عَنْهَا،و عَنِ الْأَزْوَاجِ:صَبِرَتْ ،و فى التنزيل: وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ (٤)، قال الزَّجَّاجُ :هن اللواتى قَعَدْنَ عَنِ الْأَزْوَاجِ ،و قال ابن السِّكِّيتِ:امرأة قَاعِدَةٌ .إذا قَعِدَتْ عَنِ الْمَحِيضِ ،فإذا أَرَدَتِ الْقُعُودَ قَلتْ: قَاعِدَةٌ .قال:و يقولون:امرأة واضِعٌ ،إذا لم يكن عليها خِمَارٌ،و أَنَا نَ جَامِعٌ إِذَا حَمَلتْ،و قال أبو الهيثم:

القواعةُ من [صفات] (٤):الإناث، لا يقال:رجال قواعةٌ .

و

١٧- فى حديث أسماءِ الأَشْهَلِيَّةِ : «إِنَّا مَعَاشِرُ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ (٥)قَوَاعِدُ بِيُوتِكُمْ،و حَوَامِلُ أَوْلَادِكُمْ». قال ابن الأثير: القواعةُ: جمع قَاعِدٍ ،و هِيَ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْمَسِنَّةُ ، هَكَذَا يُقَالُ بغيرِ هاءٍ،أى أَنها ذاتُ قُعُودٍ ،فأما قَاعِدَةٌ فهيفاعِلَةٌ من قولِكَ قَدَّ قَعَدتْ قُعُوداً ،و يجمع على قواعِدَ أيضاً. و قَوَاعِدُ الْهُودَجِ :خَشَبَاتٌ أَرْبَعٌ مُعْتَرِضَةٌ تَحْتَهُ (٦)رُكْبٌ فِيهِنَّ الْهُودَجُ .

و رَجُلٌ قُعْدِيٌّ ،بالضَّمِّ و الكسر:عاجِزٌ ،كَأَنَّهُ يُؤَثِّرُ الْقُعُودَ ،و كذلك ضُجْعِيٌّ و ضِجْعِيٌّ ،إذا كان كثير الاضطجاع .

و يقال: فلان قَعِيدُ النَّسَبِ ذُو قُعَيْدٍ و رجل قُعَيْدٌ بضم الأول و الثالث و قُعَيْدٌ بضم الأول و فتح الثالث أثبتته الأَخْفَشُ و لم يُثَبِّتْهُ سيبويه و أَقْعَدٌ، و قُعْدُوذٌ بالضم، و هذه طائفة :

قَرِيبُ الآبَاءِ مِنَ الجَدِّ الأَكْبَرِ، و هو أَمْلَكُ القَرَابَةِ فِي النَّسَبِ، قال سيبويه: قُعْدُوذٌ مُلْحَقٌ بِجُعْشَمٍ، و لذلك ظَهر فِيهِ المِثْلَانِ.

و فلان أَقْعِيدٌ من فُلانٍ، أَي أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى جَدِّهِ الأَكْبَرِ، و قال اللُّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ ذُو قُعْدُوذٍ، إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنَ القَبِيلَةِ و العَدَدُ فِيهِ (٧) قِلَّةٌ. يُقال: هُوَ أَقْعِيدُهُم، أَي أَقْرَبُهُمْ إِلَى الجَدِّ الأَكْبَرِ. و أَطْرَفُهُمْ و أَفْسَلُهُمْ، أَي أَبْعَدُهُمْ مِنَ الجَدِّ الأَكْبَرِ، و يُقال: فلان طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الآبَاءِ إِلَى الجَدِّ الأَكْبَرِ، لَيْسَ بِذِي قُعْدُوذٍ، و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: فلان أَقْعَدٌ من فُلانٍ أَي أَقَلُّ آباءً، و الإِقْعَادُ: قِلَّةُ الآبَاءِ و الأَجْدَادِ.

و القُعْدُوذُ: البَعِيدُ الآبَاءِ مِنْهُ، أَي من الجَدِّ الأَكْبَرِ و هو مَذْمُومٌ، و الإِطْرَافُ كَثْرَتُهُمْ، و هو مَحْمُودٌ، و قيل: كَلَاهُمَا مَدْحٌ. قال الجوهريّ: و كان عبدُ الصَّمَدِ بنُ عَلِيِّ بنِ عبدِ اللَّهِ الهاشميِّ أَقْعَدَ بنِي العَبَّاسِ نَسَباً فِي زَمَانِهِ، و لَيْسَ هَذَا ذَمّاً عِنْدَهُمْ، و كان يُقالُ لَهُ: قُعْدُوذُ بنِي هاشمٍ، ضَمّاً، قال الجوهريّ: و يُمَدِّحُ بِهِ مِنْ وَجْهِ لَأَنَّ الوِلايَةَ لِلْكَبِيرِ، و يُذَمُّ بِهِ مِنْ وَجْهِ لِأَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الهَزْمِيِّ، و يُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ، قال الأَعشى:

طَرْفُونَ وَوَلَادُونَ كُلُّ مُبَارِكٍ

أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ القُعْدُوذِ (٨)

ص: ١٩٦

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) زياده عن القاموس.

٣- (٣) سورة النور الآيه ٦٠. [٢]

٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٥- (٥) سقطت من المطبوعه الكويتيه.

٦- (٦) فى التهذيب: فى أسفله يركب عيدان اليهودج فيها.

٧- (٧) عن اللسان، و [٤] بالأصل «فى».

٨- (٨) أنشده ابن برى: أمرون وولادون... طرفون لا يرتون.. و قال أمرون أى كثيرون، و الطرف نقيض القعدد.

أَنشَدَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مُعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي وَجْزِهِ السَّعِيدِيِّ فِي آلِ الزُّبَيْرِ. وَرَجُلٌ مُقْعَدٌ النَّسَبِ: قَصَبَةٌ يَرُوهَا، مِنَ الْفُعْدِ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ الْبَيْهَقِيِّ:

لَقِيَ مُقْعَدُ الْأَنْسَابِ مُنْقَطِعٌ بِهِ (١)

وَقَوْلُهُ: مُنْقَطِعٌ بِهِ: مُلْقَى، أَيْ لَا- سَجَى لَهُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَسْجَى لَمْ يَكُنْ بِهِ عَلَيَّ ذَلِكَ قُوَّةٌ بُلْغَةٌ، أَيْ شَيْءٌ يَتَّبَعُ بِهِ، وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُقْعَدٌ الْحَسَبِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرَفٌ، وَكَانَ أَقْعَدَهُ آبَاؤُهُ وَتَقَعَّدُوهُ، وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ يَهْجُو رَجُلًا:

وَلَكِنَّهُ عَيْدٌ تَقَعَّدَ رَأْيَهُ

لِنَامِ الْفُحُولِ وَارْتِخَاصِ الْمَنَاكِحِ

أَيْ أَقْعَدَ حَسَبَهُ عَنِ الْمَكَارِمِ لُؤْمٌ آبَائِهِ وَأُمَّهَاتِهِ، يُقَالُ:

وَرِثَ فُلَانٌ بِالْإِقْعَادِ، وَ لَا يُقَالُ: وَرِثَ (٢) بِالْقُعُودِ .

وَالْقُعُودُ: الْجَبَانُ اللَّئِيمُ فِي حَسَبِهِ الْقَاعِدُ عَنِ الْحَرْبِ وَالْمَكَارِمِ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَالْقُعُودُ: الْخَامِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

رَجُلٌ قُعُودٌ وَقُعْدَدٌ: إِذَا كَانَ لَيْمًا، مِنَ الْحَسَبِ الْمُقْعَدِ .

وَالْقُعُودُ: الَّذِي يَقْعُدُ بِهِ أَنْسَابُهُ. وَأَنشَدَ:

قَرْنِي تَسُوفُ فَمَا مَقْرِفٍ

لَيْمٍ مَا ثَرَهُ قُعْدَدٍ

وَيُقَالُ: اقْتَعَدَ فُلَانًا عَنِ السَّخَاءِ لُؤْمٌ جِئْتُهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَازَ قَدْحُ الْكَلْبِيِّ وَاقْتَعَدَتْ مَعِ

زَاءَ عَنِ سَعِيهِ عُرُوقُ لَيْمٍ (٣)

وَرَجُلٌ قُعْدِيدٌ وَقُعْدِيدَةٌ، بِضَمِّهِمَا، وَيُكْسَرُ رِانُ الْأَخِيرَةِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ضُجِعِيٌّ بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ، وَ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ، وَ قُعْدَةٌ ضُجِعَةٌ، كَهَمْزِهِ . أَيْ كَثِيرُ الْقُعُودِ وَالْاضْطِجَاعِ، وَ سِيَأْتِي فِي الْعَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَالْقُعُودُ، بِالضَّمِّ: الْأَيْمَةُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ، مِمَّا مَاتَ الْمَرْأَةُ أَيْمَةً، وَ هِيَ أَيْمٌ، كَكَيْسٍ، مِنْ لَا- زَوْجٍ لَهَا، بِكَرَاهَاتٍ أَوْ تَيْبًا، كَمَا سِيَأْتِي .

و القَعُودُ ، بالفتح: ما (٤) اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ وَ حَمْلِ الزَّادِ وَ المَتَاعِ. وَ قال أَبُو عبيدَةَ: وَ قيل: القَعُودُ مِنَ الإِبِلِ هُوَ الَّذِي يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي فِي كُلِّ حَاجَةٍ، قال: وَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ رَحْتُ كَالقَعُودَةِ، بِالهاءِ، قاله الليثُ، قال الأزهريُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِهِ. قلت: وَ قال الخليلُ: القَعُودَةُ مِنَ الإِبِلِ: ما يَقْتَعِدُهُ الرَّاعِي لِحَمْلِ مَتَاعِهِ. وَ الهاءُ لِلمبالِغَةِ، وَ يقال: نَعِمَ القَعْدَةُ هَذَا، وَ هُوَ بِالضَّمِّ المُقْتَعَدُ.

وَ اقْتَعِدَهُ: اتَّخَذَهُ قَعْدَةً، وَ قال النضرُ: القَعْدَةُ: أَنْ يَقْتَعِدَ الرَّاعِي قَعُوداً مِنْ إِبِلِهِ فَيَرْكَبُها، فَجَعَلَ القَعْدَةَ وَ القَعُودَ شَيْئاً واحداً، وَ الاقْتِعَادُ: الرُّكُوبُ، وَ يقولُ الرَّجُلُ لِلرَّاعِي:

نَسِيْتَأْجِرُكَ بِكَذا، وَ عَلَيْنَا قُعِيدَتُكَ. أَي عَلَيْنَا مَرْكَبُكَ، تَرَكَبُ مِنَ الإِبِلِ ما شِئْتُمْ وَ مَتَى شِئْتُمْ. ج أَقْعِدَهُ وَ قُعِدْ، بِضَمِّينِ وَ قُعِدَانُ، بِالكَسْرِ، وَ قَعَائِدُ، وَ قَعَائِدِينَ جَمْعُ الجَمْعِ.

وَ القَعُودُ: القُلُوصُ، وَ قال ابنُ سُمَيْلٍ: القَعُودُ، مِنَ الذُّكُورِ، وَ القُلُوصُ، مِنَ الإِناثِ، وَ القَعُودُ أَيْضاً البَكْرُ إِلى أَنْ يُثْنِي، أَي يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ.

وَ القَعُودُ أَيْضاً: الفَصِيلُ، وَ قال ابنُ الأثيرِ: القَعُودُ مِنَ الدَّوَابِّ: ما يَقْتَعِدُهُ الرَّجُلُ لِلرُّكُوبِ وَ الحَمْلِ، وَ لا يَكُونُ إِلا ذَكَراً، وَ قيل: القَعُودُ ذَكَراً، وَ الأُنثَى قَعُودَةٌ. وَ القَعُودُ مِنَ الإِبِلِ: ما أَمَكَّنَ أَنْ يُرَكَبَ، وَ أَذْنَاهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ سَيْنَتَانِ، ثُمَّ هُوَ قَعُودٌ إِلى أَنْ يُثْنِي فَيَدْخُلُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، ثُمَّ هُوَ جَمِيلٌ. وَ ذَكَرَ الكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مَنْ يَقُولُ: قَعُودَةٌ لِلقُلُوصِ، وَ لِلذُّكْرِ قَعُودٌ. قال الأزهريُّ: وَ هَذَا عِنْدَ الكِسَائِيِّ مِنْ نَوَادِرِ الكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُهُ (٥) مِنْ بَعْضِهِمْ. وَ كَلَامٌ أَكْثَرُ العَرَبِ عَلَيَّ غَيْرِهِ، وَ قال ابنُ الأعرابيِّ: هِيَ قُلُوصٌ لِلبَكْرَةِ الأُنثَى، وَ لِلبَكْرِ قَعُودٌ مِثْلَ القُلُوصِ إِلى أَنْ يُثْنِي، ثُمَّ هُوَ جَمِيلٌ، قال الأزهريُّ: وَ عَلَيَّ هَذَا التفسيرِ قولُ مَنْ شاهَدْتُ مِنَ العَرَبِ: لا يَكُونُ القَعُودُ إِلا البَكْرُ الذَّكَرُ، وَ جَمْعُهُ قَعِيدَانُ، ثُمَّ القَعَائِدِينَ جَمْعُ الجَمْعِ. وَ لِلبُشْتِيِّ اعْتِراضٌ لَطِيفٌ عَلَيَّ كَلَامِ ابنِ السَّكَيْتِ وَ قَدْ أَجابَ عَنْهُ الأزهريُّ وَ حَطَّاهُ فِيمَا نَسَبَهُ إِلَيْهِ. راجِعْهُ فِي اللِّسانِ (٦).

وَ القَعِيدُ: الجَرَادُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوِ جَنَاحُهُ، هَكَذا فِي سائِرِ

ص: ١٩٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه «كذا في اللسان». [١]

٢- (٢) اللسان: [٢]ورثه.

٣- (٣) في التهذيب: مغراء.

٤- (٤) ((\*) القاموس المتداول: وبالفتح من الإبل ما....

٥- (٤) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: سمعه.

٦- (٥) انظر اللسان (٤) [٤] قعد. و فيه ما نقله البشتي عن يعقوب بن السكيت و اعترضه عليه ورد الأزهري على البشتي.

النسخ بالإفراد، و في بعض الأمهات (1): جناحاه بَعْدُ.

و القعيد : الأب ، و منه قولهم قعيدك لتفعلن كذا، أى بأبيك قال شيخنا: هو من غرائبه انفرَدَ بِهَا، كَحَمَلِهِ فِي الْقَسَمِ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدًا فِي مَعْنَى الْقَسَمِ وَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَ إِنَّمَا قَالُوا إِنَّهُ مَضِيءٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ. قلت: و هذا الذى قاله المصنف قول أبى عبيد. و نَسَبَهُ إِلَى عَلِيَاءِ مَضَرَ وَ فَسَّرَهُ هَكَذَا. وَ تَحَامَلُ شَيْخُنَا عَلَيْهِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ، مَعَ أَنَّهُ نَقَلَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدٍ فِيمَا بَعْدُ، وَ لَمْ يُتِمِّمْهُ، فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلِيَاءِ مَضَرَ: تَقُولُ قَعِيدَكَ لَتَفْعَلَنَّ. القعيد: الأب، فحذف آخر كلامه. و هذا عجيب. و قولهم قعيدك الله لا أفعل ذلك و قعدك الله، بالكسر، و يقال بالفتح أيضاً، كما ضبطه الرضوي و غيره، قال مئتم بن نويره :

قَعِيدَكَ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً

وَ لَا تَنْكِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَا

استعطاف لا قسم، قال ابن برى في الحواشي في تزجمه و جمع في بيت مئتم السابق، و قال: كذا قاله أبو علي، ثم قال: بدليل أنه لم يجئ بجواب القسم. و نص عبارته أبو علي: و الدليل على أنه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم. و هو أى قعيدك الله مضيء و وقع موقع الفعل بمنزله عمرك الله في كونه ينتصب انتصاب المصاير الواقعة موقع الفعل أى عمرك الله، و معناه: سألت الله تغميرك، و كذلك قعدك الله بالكسر تقديره قعدك (2) الله، هكذا في سائر النسخ. و نص عبارته أبو علي: قعدتكم الله أى سألت الله حفظكم، من قوله تعالى: عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ (3) أى حفيظ، انتهت عبارته ابن برى نقلاً عن أبي علي. فإذا عرفت ذلك فقول شيخنا: و قوله استعطاف لا قسم مخالف للجمهور، نعصب على المصنف و قصور.

و قال أبو الهيثم: القعيد: المقاعد الذى يصاحبك فى قعودك، فعيل بمعنى مفاعل، و قاعد الرجل: قعد معه، و أنشد للفرزدق:

قَعِيدُكُمْ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْيَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا (4)

و القعيد: الحافظ، للواحد و الجمع و المذكر و المؤنث بلفظ واحد، و هما قعيدان و فعيل و فعول مما يستوى فيه الواحد و الاثنان و الجمع، كقوله تعالى: إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (5) و كقوله تعالى: وَ الْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (6) و به فسّر قوله تعالى: عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ (7) و قال النحويون: معناه: عن اليمين قعيد و عن الشمال قعيد، فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه (8)، و له أمثله و شواهد. راجع فى اللسان أو أنشد الكسائى لقرية الأعرابيّه (9).

قَعِيدَكَ عَمَرَ اللَّهُ يَا بِنْتَ مَالِكِ

أَلَمْ تَعْلَمِينَا نِعْمَ مَا أَوْى الْمُعْصَبِ

قال: و لم أسمع بيتاً اجتمع فيه العمر و القعيد إلا هذا.

و قال ثعلبُ: إِذَا قُلْتَ قَعِيدَ كَمَا اللَّهُ. جَاءَ مَعَهُ الْإِسْتِفْهَامُ وَ الْيَمِينُ، فَالْإِسْتِفْهَامُ كَقَوْلِهِ: قَعِيدَ كَمَا اللَّهُ أَلَمْ يَكُنْ كَذَا وَ كَذَا؟ وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقِ ذِكْرَهُ. وَ الْقَسْمُ قَعِيدَكَ اللَّهُ لِأَكْرَمَنَّاكَ، وَ يُقَالُ: قَعِيدَكَ اللَّهُ لَا تَفْعَلْ كَذَا، وَ قَعْدَكَ اللَّهُ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَ أُمَّ قَعْدَكَ فَلَا أَعْرِفُهُ، وَ يُقَالُ: قَعَدَ قَعْدًا وَ قُعُودًا، وَ أَنْشَدَ:

فَقَعْدَكَ أَنْ لَا تُشْمِعِنِي مَلَامَةً

و قال الجوهريُّ: هِيَ يَمِينٌ لِلْعَرَبِ وَ هِيَ مَصَادِرُ اسْتَعْمِلَتْ مَنْصُوبَةً بِفِعْلِ مُضْمَرٍ.

ص: ١٩٨

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةٌ، وَ «جَنَاحُهُ» رَوَاهُ الصَّحَاحُ.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: «وَ [١] كَذَلِكَ قَعْدَكَ اللَّهُ تَقْدِيرُهُ قَعْدَتُكَ اللَّهُ». وَ كَذَلِكَ قَعْدَكَ اللَّهُ ضَبَطَتْ عَنِ اللِّسَانِ. [٢]

٣- (٣) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ١٧. [٣]

٤- (٤) يَقُولُ: أَيْنَمَا قَعَدْتَ فَأَنْتَ مَقَاعِدُ اللَّهِ، أَيْ هُوَ مَعَكَ.

٥- (٥) سُورَةُ الشُّعْرَاءِ الْآيَةِ ١٦. [٤]

٦- (٦) سُورَةُ التَّحْرِيمِ الْآيَةِ ٤. [٥]

٧- (٧) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ١٦. [٦]

٨- (٨) قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَ [٧] مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَ أَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَ الرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ وَ لَمْ يَقُلْ رَاضِيَانِ وَ لَا رَاضُونَ، أَرَادَ نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا رَاضُونَ وَ أَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: إِنِّي ضَمَنْتُ لِمَنْ أَتَانِي مَا جَنَى وَ أَتَى وَ كَانَ وَ كُنْتُ غَيْرَ غَدُورٍ وَ لَمْ يَقُلْ غَدُورِينَ.

٩- (٩) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: وَ [٨] أَنْشَدَ غَيْرَهُ عَنِ قَرِيبِهِ الْأَعْرَابِيِّ.

و القَعِيدُ : ما أَتَاكَ مِنْ وَرَائِكَ مِنْ ظَنِيٍّ أَوْ طَائِرٍ يَتَطَيَّرُ مِنْهُ ، بِخِلَافِ النَّطِيحِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ :

و لَقَدْ جَرَى لَهُمْ وَ لَمْ يَتَعَيَّنُوا

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالْوَشِيحِ أَغْضَبُ

ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ (١) فِي بَابِ السَّانِحِ وَ الْبَارِحِ .

وَ الْقَعِيدَةُ بِهَاءِ الْمَرْأَةِ ، وَ هِيَ قَعِيدَةُ الرَّجُلِ وَ قَعِيدَةُ بَيْتِهِ ، قَالَ الْأَسْعَرُ (٢) الْجَعْفِيُّ :

لَكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوهٌ

بَادٍ جَنَاحِنُ صَدْرِهَا وَ لَهَا غَنَى

وَ الْجَمْعُ قَعَائِدُ ، وَ قَعِيدَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ ، قَالَ :

أَطَوْفُ مَا أُطَوْفُ ثُمَّ آوَى

إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعِ

وَ كَذَلِكَ قَعَائِدُهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْفَى الْخُرَاعِيُّ فِي امْرَأَتِهِ :

مُنَجَّدَةٌ مِثْلُ كَلْبِ الْهَرَّاشِ

إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ

فَلَيْسَتْ بِتَارِكِهِ مَحْرَمًا

وَ لَوْ حُفَّ بِالْأَسْلِ الْمُسْرَعِ

فَبَسَّتْ قِعَادُ الْفَتَى وَحَدَهَا

وَ بَسَّتْ مُؤَفِّيَهُ الْأَرْبَعِ (٣)

وَ الْقَعِيدَةُ أَيْضًا شَيْءٌ تَنْسُجُهُ النِّسَاءُ كَالْعَيْبَةِ يُجْلَسُ عَلَيْهِ ، وَ قَدْ اقْتَعَدَهَا ، جَمْعُهَا قَعَائِدُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

رَفَعَنَّ حَوَايَا وَ اقْتَعَدَنَّ قَعَائِدًا

وَ حَفَّنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُنَمَّقِ



و القَعِيدَه أَيْضًا: الغِرَارَةُ أَوْ شِبْهَهَا يَكُونُ فِيهَا القَدِيدُ وَ الكَعَكُ وَ جَمْعُهَا قَعَائِدُ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا:

لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعْدَلَجَاتٌ

قَعَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الوَشِيقِ

و الضمير في كَسْبِهِنَّ يَعُودُ عَلَى سِهَامٍ ذَكَرَهَا قَبْلَ البَيْتِ . وَ مُعْدَلَجَاتٌ : مَمْلُوءَاتٌ . وَ الوَشِيقُ : مَا جَفَّ مِنَ اللَّحْمِ ، وَ هُوَ القَدِيدُ .

و القَعِيدَةُ مِنَ الرَّمِيلِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَطِيلَةٍ ، أَوْ هِيَ الحَبِيلُ اللاطِيءُ بالأَرْضِ ، بفتح الحاءِ المُهملة و سكون الموحَّده، و قيل هو ما ارتكَم منه .

وَ تَقَعَّدَهُ : قَامَ بِأَمْرِهِ ، حَكَاه ثعلبٌ وَ ابن الأعرابي .

وَ تَقَعَّدَهُ : رَيَّتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَ عَاقَهُ .

وَ تَقَعَّدَ فُلَانٌ عَنِ الأَمْرِ إِذَا لَمْ يَطْلُبْهُ ، وَ قَالَ ثعلبُ :

قَعِيدُكَ اللهُ (٤) بالفتح وَ يُكْسِرُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَ بِهِمَا ضَبَطَ الرضِيُّ وَ غيره، وَ زعم شيخنا أن المصنف لم يذكر الكسر فنسبه إلى القصور وَ قَعِيدُكَ اللهُ (٥) لا آتيك، كلاهما بمعنى نَأَشَدْتُكَ (٤) اللهُ، وَ قيل قَعَدَكَ اللهُ وَ قَعِيدُكَ اللهُ أَيْ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ مَعَكَ بِحِفْظِهِ ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بعضِ الأُمَّهَاتِ يَحْفَظُ عَلَيكَ قَوْلَكَ قَالَ ابن منظور: وَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الكَسَائِيُّ: يَقَالُ قَعَدَكَ اللهُ أَيْ اللهُ مَعَكَ أَوْ مَعْنَاهُ بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ صَاحِبُ كُلِّ نَجْوَى كَمَا يَقَالُ، نَشَدْتُكَ اللهُ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ قَعِيدُكَ لا آتيك وَ قَعَدَكَ لا آتيك، وَ كُلُّ ذَلِكَ فِي الصِّحَاحِ . وَ قد تَقَدَّمَ بعضُ عبارته، قَالَ شيخنا: وَ صَرَّحَ المازنِيُّ وَ غيره بِأَنَّهُ لا فِعْلٌ لِقَعِيدٍ، بِخِلَافِ عَمَرَكَ اللهُ، فَإِنَّهُمْ بَنَوْا مِنْهُ فِعْلًا، وَ ظَاهِرُ المُصَيِّنِ بِلِ صَيْرِيحِهِ كَجَمَاعِهِ أَنَّهُ يُبْنَى مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا الفِعْلُ . وَ فِي شُرُوحِ الشَّوَاهِدِ: وَ أَمَّا قَعِيدُكَ اللهُ وَ قَعِيدُكَ اللهُ فَقِيلَ: هُمَا مَصْدَرَانِ بِمعنى المَرَاقِبَةِ ، وَ انتصَبُهما بِتَقْدِيرِ أَقْسِمِ بِمَرَاقِبَتِكَ اللهُ، وَ قيل: قَعَدَ وَ قَعِيدَ بِمعنى الرَّقِيبِ وَ الحَفِيزِ، فَالْمَعْنَى بِهِمَا اللهُ تَعَالَى، وَ نَصَبُهما بِتَقْدِيرِ أَقْسِمِ، مُعَدَّى بِالباءِ . ثُمَّ حُذِفَ الفِعْلُ وَ الباءُ وَ انتصَبَا وَ أُبْدِلَ مِنْهُمَا اللهُ .

وَ عَنِ الخليلِ بنِ أَحْمَدِ المُفْعَلُ مِنَ الشُّعْرِ: كُلُّ بَيْتٍ فِيهِ زِحَافٌ وَ لَمْ يَرِدْ بِهِ إِلا نُقْصَانُ الحَرْفِ مِنَ الفَاصِلِ أَوْ مَا نُقِصَتْ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةٌ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بنِ زِيَادِ العَبْسِيِّ :

أَفْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرِ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ

ص: ١٩٩

٢- (٢) عن اللسان، و [٢] بالأصل «الأشعر».

٣- (٣) قال ابن بري: منجده: محكمه مجزبه و هو ما يذم به النساء و تمدح به الرجال. و الأسل: الرماح.

٤- (٤) ضبطت في القاموس «قَعِدُكَ اللَّهُ» و ما أثبت عن الصحاح و اللسان و [٣] بالقاموس.

٥- (٥) ضبطت في القاموس «قَعِيدُكَ اللَّهُ» و ما أثبت عن الصحاح و اللسان. [٤]

٦- (٦) في القاموس و الصحاح و اللسان: [٥] نَشَدْتُكَ.

و القول الأخير قاله ابن القطاع في الأفعال له، و أنشد البيت، قال أبو عبيده (1): الإقواء نُقْصَانُ الحُرُوفِ من الفاصله فَتُنْقُصُ من عَرُوضِ البيت قُوَّةً، و كان الخليل يُسَمِّي هذا: المُقْعَدَ، قال أبو منصور: هذا صحيح عن الخليل، و هذا غيرُ الزَّحَافِ، و هو عَيْبٌ في الشَّعرِ، و الزَّحَافُ ليس بعيب. و نقل شيخنا عن علماء القوافي أن الإقواءَ عِبَارَةٌ عن اختلافِ العَرُوضِ من بَحْرِ الكَامِلِ، و خَصُّوه به لكثرة حَرَكَاتِ أَجْزَائِهِ، ثم أقامَ النَّكِيرَ على المَصَيِّفِ بأن الذي ذَهَبَ إليه لم يُصَيِّحْ به أَحَدٌ من الأئمَّةِ، و أنه أَدْخَلَ في كتابه من الزِّيَادَةِ المُفْسِدَةَ التي يَتَّبِعِي اجْتِنَابُهَا، إذ لم يَعْرِفْ مَعْنَاهَا، و لا فَتَحَ لَهُم بِابِهَا، و هذا مع ما أَسْبَقْنَا النُّقْلَ عن أَبِي عُبَيْدَةَ و الخليلِ و هُمَا هُمَا مِمَّا يَقْضِي بِهِ العَجَبُ، و الله تَعَالَى يُسَامِحُ الجَمِيعَ بِفَضْلِهِ و كَرَمِهِ آمِينَ.

و المُقْعَدُ اسم رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ السَّهَامَ بِالمَدِينَةِ، و كان مُقْعَدًا، قال عاصم بن ثابت الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حين لَقِيَهِ المُشْرِكُونَ و رَمَوْهُ بِالنَّبْلِ:

أَبُو سَلِيمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ

وَ مُجَنًّا مِنْ مَسْكِ ثَوْرٍ أَجْرِدٍ (2)

وَ ضَالَّةً مِثْلَ الجَحِيمِ المَوْقِدِ

وَ صَارِمٌ ذُو رَوْقٍ مُهَنَّدِ

و إنما خُفِضَ مُهَنَّدٌ عَلَى الجَوَارِ أَوْ الإِقْوَاءِ (3)، أَي أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ، و مَعِيَ سَيِّهَاتُ رَأْسِهَا المُقْعِدُ. فما عِذْرِي أَن لا أَقاتِلُ؟ قال الصَّاعِنِيُّ: و يُرْوَى المُقْعَدُ، بِتَقْدِيمِ العَيْنِ و قِيلَ: المُقْعَدُ: فَوْخُ النَّسْرِ، و رِيشُهُ أَجْوَدُ الرِّيشِ، قاله أَبُو العَبَّاسِ، نَقْلًا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ و قِيلَ: المُقْعَدُ: النَّسِيرُ الذي قُشِبَ لَهُ فَصِّ يَدٌ و أُخِذَ رِيشُهُ و قِيلَ: المُقْعَدُ: فَوْخُ كُلِّ طَائِرٍ لَمْ يَسِدِّ تَقِلَّ، كَالْمُقْعَدِ، فِيهِمَا أَي فِي النَّسِيرِ و فَوْخِهِ، و الذي ثَبَتَ عَنِ كِرَاعٍ: المُقْعَدُ (4): فَوْخُ النَّسْرِ.

و من المَجَازِ: المُقْعَدُ مِنَ الثَّدْيِ: النَّاتِي عَلَى النَّحْرِ مِلَّاءِ الكَفِّ، النَّاهِدُ الذي لَمْ يَنْشِ بَعْدُ و لَمْ يَتَكَسَّرْ (5)، قال النَّابِغَةُ:

و البَطْنُ ذُو عَكَنِ لَطِيفٌ طَيْهُ

وَ الإِثْبُ تَنْفُجُهُ بِثَدْيِ مُقْعَدِ

و من المَجَازِ رَجُلٌ مُقْعَدُ الأَنْفِ إِذَا كانَ فِي مَنَحْرِئِهِ سَعَةٌ و قِصْرٌ.

و المُقْعَدَةُ بَهاءٌ: الدَّوْخَلَةُ مِنَ الخُوصِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ. و المُقْعَدَةُ: بئر (6) حَفِرَتْ فَلَمْ يَنْبُطْ مَأْوَاهَا و تُرِكَتْ، وَ هِيَ المُسَهَّبَةُ عِنْدَهُم.

و المُقْعَدَانُ (7)، بِالضَّمِّ: شَجَرَةٌ تَثْبُتُ نَبَاتَ المَقْرِ و لا مَرارَةَ لَهَا، يَخْرُجُ فِي وَسَطِهَا قَضِيبٌ يَطُولُ قَامَهُ، و فِي رَأْسِهَا مِثْلُ ثَمَرِ العَرَعَرَةِ صُلْبَةٌ حَمراءُ يَتَرَامَى بِهَا الصَّبِيانُ و لا تُزْعَى.

قاله أبو حنيفة.

و عن ابن الأعرابي : حَدَّدَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرْبُهُ ، أَى صَارَتْ وَ هُوَ مَجَازٌ وَ لَمَّا غَفَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا جَعَلَهُ فِي آخِرِ الْمَادَّةِ مِنَ الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

و قال ابن الأعرابي أيضاً تَوَبَّكَ لَا تَقْعُدُ تَطِيرُ بِهِ الرِّيحُ ، أَى لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَةً بِهِ وَ نَصَبَ تَوَبَّكَ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ ، أَى احْفَظْ تَوَبَّكَ وَ قَالَ أَيضاً: قَعِيدٌ لَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا. وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، فَإِنِ عَنَى بِهِ صَارَ فَقَدْ تَقَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرُ، وَ اسْتِغْنَى بِتَفْسِيرِ تَلَكَّ النِّظَائِرِ عَنِ تَفْسِيرِ هَذِهِ، وَ إِنِ كَانَ عَنَى الْقُعُودَ فَلَا مَعْنَى لَهُ، لِأَنَّ الْقُعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ حَالٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: قَعِيدٌ لَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْأَلُهُ، وَ قَعِيدٌ لَا يَسْأَلُهُ سَائِلٌ إِلَّا حَرَمَهُ، وَ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُخْبَرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ الْقَاعِدِ ، وَ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ: قَامَ لَا يُسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا. قَلْتُ. وَ سَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

وَ الْقُعْدَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ ، جُ قُعْدَاتٌ ، بِضَمِّ فَسْكَونِ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ :

سَيِّئاً عَلَى الْقُعْدَاتِ تَخْفِقُ فَوْقَهُمْ

رَايَاتُ أُبَيْضَ كَالْفَيْنِيقِ هِجَانَ

ص: ٢٠٠

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] «أَبُو عَيْبِدٍ» وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ: قَالَ أَبُو عَيْبِدِهِ .

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ «وَ مِجْنًا» فِي التَّكْمَلَةِ: وَ تَرَى .»

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: أَوْ الْإِقْوَاءُ، الصَّوَابُ وَ لَا إِقْوَاءَ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .»

٤- (٤) الْمُقْعَدُ بَفَتْحِ الدَّالِ الْأُولَى، هَكَذَا خَطَبْتُ فِي اللِّسَانِ. [٢]

٥- (٥) فِي الْأَسَاسِ: ثَدَى مَقْعَدٌ: مَلَأَ الْكُفَّ نَاهِدًا لَا يَنْكَسِرُ .

٦- (٦) الْقَامُوسُ: وَ الْبِئْرُ .

٧- (٧) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [٣] عَنْ نَسِخِهِ أُخْرَى: وَ الْمُقْعَدَاتُ .

و القُعْدَةُ: السَّرْجُ و الرَّحْلُ يُقَعَدُ عليهما، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: القُعْدَاتُ: الرَّحَالُ و السَّرْجُ، و قال غيره:  
القُعْدَاتُ .

و أَقْعَدَهُ، إِذَا حَدَمَهُ، و هو مُقْعَدٌ لَهُ و مُقْعَدٌ، قاله ابنُ الأعرابيِّ و أنشد:

و لَيْسَتْ لِي مُقْعِدٌ فِي الْبَيْتِ يَقْعِدُنِي

و لَا سَوَامٌ و لَا مِنْ فَضِّهِ كَيْسُ

و أنشد للآخر:

تَخَذَهَا سُرِّيَّةً تُقْعِدُهُ

و فِي الْأَسَاسِ: مَا لِفُلَانٍ امْرَأَةٌ تُقْعِدُهُ و تُقْعِدُهُ .

و من المَجَازِ: أَقْعَدَ أَبَاهُ: كَفَاهُ الْكَسْبَ و أَعَانَهُ، كَقَعْدَهُ تَقْعِيداً، فِيهِمَا، و قد تقدَّم شاهدُه.

و أَقْعَدَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، و قال ابنُ بَرُزْجٍ يُقالُ: أَقْعَدَ بِذَلِكَ الْمَكَانِ، كَمَا يُقالُ: أَقَامَ، و أنشد:

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعِنَدَا

و لَا غَدَاً و لَا الَّذِي يَلِي غَدَا

و الأَقْعَادُ (1)، بِالْفَتْحِ، و القُعَادُ، بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَوْزَاكِ الإِبِلِ و النَّجَائِبِ فَيَمِيلُهَا إِلَى الْأَرْضِ . و فِي نَصِّ عِبَارِهِ ابنُ الأعرابيِّ: و هو شِبْهُ مَيْلِ الْعَجْزِ إِلَى الْأَرْضِ، و قد أَقْعَدَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مُقْعَدٌ، و فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لابنِ القَطَّاعِ:

و أَقْعَدَ الْجَمَلُ: أَصَابَهُ القُعَادُ، و هو اسْتِرْخَاءُ الْوَرَكَيْنِ .

\*و مما يستدرِك عليه:

المَقْعَدَةُ: السَّافِلَةُ.

و المَقَاعِدُ: مَوْضِعُ قُعُودِ النَّاسِ فِي الْأَسْوَاقِ و غَيْرِهَا.

و عن ابنِ السُّكَيْتِ: يُقالُ: مَا تَقْعَدُنِي عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِلَّا شُغْلٌ، أَي ما حَبَسَنِي.

و فِي الْأَفْعَالِ لابنِ القَطَّاعِ: قَعَدَ عَنِ الْأَمْرِ: تَأَخَّرَ. و بِي عَنكَ شُغْلٌ حَبَسَنِي. انتهى.

و العرب تدعو على الرجل فتقول: حَلَبَتْ قَاعِدًا و شَرِبَتْ قَائِمًا، تقول: لا- مَلَكْتَ غَيْرَ الشَّاءِ التي تُحَلَبُ مِنْ قُعُودٍ و لا- مَلَكْتَ إِبِلًا تُحَلَبُهَا قَائِمًا، معناه: ذَهَبَتْ إِبِلُكَ فَصِرَتْ تُحَلَبُ الْغَنَمَ (٢) و الشَّاءُ مَالُ الضُّعْفَاءِ (٣). و الأذْلَاءُ. و الإِبِلُ مَالُ الْأَشْرَافِ و الْأَقْوِيَاءِ.

و يقال: رَجُلٌ قَاعِدٌ عَنِ الْعَزْوِ، و قَوْمٌ قَعَادٌ و قَاعِدُونَ .

و تَقَاعَدَ بِهِ فُلَانٌ، إِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ.

و مَا قَعَدَكَ و اقْتَعَدَكَ: مَا حَبَسَكَ.

و الْقَعْدُ: النَّحْلُ، و قِيلَ: صِعَارُ النَّحْلِ، و هُوَ جَمْعُ قَاعِدٍ، كَخَادِمٍ و خَدَمٍ .

و فِي الْمَثَلِ: «اتَّخَذُوهُ قُعَيْدَ الْحَاجَاتِ» تَصْغِيرُ الْقُعُودِ، إِذَا امْتَهَنُوا الرَّجُلَ فِي حَوَائِجِهِمْ.

و قَاعَدَ الرَّجُلُ: قَعَدَ مَعَهُ.

و الْقِعَادَةُ: السَّرِيرُ، يَمَانِيَةٌ.

و الْقَاعَادَةُ أَصْلُ الْأَسِّ. و الْقَوَاعِدُ الْإِسَاسُ و قَوَاعِدُ الْبَيْتِ إِسَاسُهُ، و قَالَ الزَّجَّاجُ: الْقَوَاعِدُ: أَسَاطِينُ الْبِنَاءِ الَّتِي تَعْمِدُهُ، و قَوْلُهُمْ: بَنَى أَمْرَهُ عَلَى قَاعِدِهِ، و قَوَاعِدٌ، و قَاعِدَةٌ أَمْرٌ كَوَاهِيَةٌ، و تَرَكَوا مَقَاعِدَهُمْ: مَرَاكِزَهُمْ، و هُوَ مَجَازٌ، و قَوَاعِدُ السَّحَابِ: أَصُولُهَا الْمُعْتَرِضَةُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، سُبَّهَتْ بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤)، و قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُرَادُ بِالْقَوَاعِدِ مَا اعْتَرَضَ مِنْهَا و سَفَلَ، تَشْبِيهًا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ.

و مِنْ الْأَمْثَالِ: «إِذَا قَامَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ» قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ: «إِذَا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ» بَدَلَ «قَامَ». و قَوْلُهُ فَاقْعُدْ .

أَيِ احْلُمِ. قَلْتُ: و مَعْنَاهُ ذَلٌّ لَهُ و لَا تَضْطَرِبُ، و لَهُ مَعْنَى ثَانٍ، أَيِ إِذَا انْتَصَبَ لَكَ الشَّرُّ و لَمْ تَجِدْ مِنْهُ بُدًّا فَانْتَصِبْ لَهُ و جَاهِدْهُ، و هَذَا مِمَّا ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ.

و فِي اللِّسَانِ و الْأَفْعَالِ: الْإِقْعَادُ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ: أَنْ تُفْرَشَ جَدًّا فَلَا تَنْتَصِبَ.

و قَعَدَ الرَّجُلُ: عَرَجَ (٥)، و الْمُقْعَدُ: الْأَعْرَجُ .

و فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: قَعَدَ عَنِ الْأَمْرِ: تَرَكَهُ. و قَعَدَ يَشْتُمُنِي: أَقْبَلَ. انْتَهَى. و الَّذِي فِي اللِّسَانِ: الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ

ص: ٢٠١

١- (١) ضببت في التهذيب بكسر الهمزة ضبط قلم.

٢- (٢) بعده في اللسان: [١] لأن حالب الغنم لا يكون إلا قاعداً.

٣- (٣) في التهذيب و اللسان: [٢] الضعفى.

٤- (٤) جاء قول أبي عبيد و ابن الأثير في تفسير حديث النبي صلى الله عليه و سلم حين سأل عن صحابه مرّت، فقال: كيف ترون قواعدها و بواسقها.

٥- (٥) في الصحاح: و [٣]المقعد: الأعرج، تقول منه: أقعدَ الرجل.

تقول: قَعَدَ فُلَانٌ يَشْتُمْنِي، بمعنى طَفِقَ و جَعَلَ، و أنشد لبعض بني عامر:

لَا يُقْنَعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ

وَ لَا الْوِشَاحَانَ وَ لَا الْجِلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

وَ يَقْعَدُ الْأَيُّرُ لَهُ لُعَابُ

وَ رَحَى قَاعِدَهُ: يَطْحَنُ الطَّاحِنُ بِهَا بِالرَّائِدِ بِيَدِهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَا تَقَعَدَهُ وَ مَا اقْتَعَدَهُ (١) إِلَّا لَوْمٌ عُنْصُرِهِ.

وَ رَجُلٌ قُعْدَدَةٌ. جَبَانٌ.

وَ الْمُقْعَنْدُ: مَوْضِعُ الْقُعُودِ. وَ النُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ:

أَقْعَدَ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مُقْعَنْدًا

وَ قَدْ أَقْعَدَ بِالْمَكَانِ وَ أَقْعِدَ.

وَ وَرِثَ الْمَالِ بِالْقُعْدَى، كَبَشْرَى، أَيْ بِالْقُعْدُدِ.

وَ الْقُعُودُ، كَصَبُورٍ: أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبَ خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ تُسَمَّى الصَّلِيبِ. وَ الْقُعْدُدُ مِنَ الْجَبَلِ: الْمُسْتَوَى أَعْلَاهُ.

وَ يَقَالُ: اقْتَعَدَ فُلَانًا عَنِ السَّخَاءِ لَوْمٌ جِنْتُهُ، قَالَ:

فَازَ قِدْحُ الْكَلْبِيِّ وَ اقْتَعَدَتْ مَعِ

زَاءً عَنِ سَعْيِهِ عُرُوقٌ لَيْسِمِ (٢)

وَ اقْتَعَدَ مَهْرِيًّا: جَعَلَهُ قَعُودًا لَهُ.

وَ

١٦- فى الحديث: «نَهَى أَنْ يُقْعِدَ عَلَى الْقَبْرِ». قيل: أَرَادَ الْقُعُودَ لِلتَّخْلِى وَ الْإِحْدَاثِ (٣)، أَوِ الْقُعُودَ لِلإِحْدَادِ (٤)، أَوِ أَرَادَ تَهْوِيلَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فِى الْقُعُودِ عَلَيْهِ تَهَاوُنًا بِالْمَيْتِ وَ الْمَوْتِ .



و سَمَّوْا قِعْدَانًا، بالكسر.

و أَخَذَهُ الْمُقِيمُ الْمُتَعِدِّ .

و هذا شَيْءٌ يُقْعَدُ به عليك العَدُوُّ و يَقُومُ .

\*و مما استدرّكه شيخنا:

التَّقَعْدُ: التَّيَّبُتُ و التَّمَكُّنُ، استعمله القاضي عياضٌ في الشفاءِ، و أَقْرَهُ شُرَاحُهُ، و الْمُقْعَدُ، كَمُعَظَّمٍ: ضَرْبٌ من البرود يُجَلَبُ من هَجَرَ.

## ققد

قَفَدَهُ ، كَضَرَبَهُ: صَفَعَ قَفَاهُ ، و في الأفعال لابن القطّاع: ضَرَبَ رَأْسَهُ بِبَاطِنِ ، كَفَّهُ و

١٧- في حديث معاوية : « قال ابنُ المثنى: قُلْتُ لأُمِّيَّةَ : ما حَطَّأَنِي حَطَّأَهُ ، فقال: قَفَدَنِي قَفَدَهُ . » القَفْدُ: صَيَفَعَ الرَّأْسَ بَبَسَطِ الكَفِّ من قِبَلِ القفا.

و قَفَدَ قَفْدًا عَمِلَ العَمَلَ ، يقال: ما زِلْتُ أَقْفِدُكَ منذَ اليومِ .

أى أَعَمَلَ لك العَمَلَ ، نقله الصاغانى .

و في الأفعال لابن القطّاع: قَفَدَ ، كَفَرِحَ ، كُلُّ ذِي عُنُقٍ قَفَدًا : اسْتَوَحَى عُنُقَهُ ، و منه الأَقْفَدُ و هو المُسْتَوَحَى العُنُقِ من الناسِ : و النُّعَامِ ، أو هو العَلِيظَةُ أَى العُنُقِ . و قيل: الأَقْفَدُ من الناسِ : مَنْ يَمْشِي على صُدُورِ قَدَمَيْهِ مِنْ قِبَلِ الأصابعِ و لا تَبْلُغُ عَقِبَاهُ الأَرْضَ .

و عَنِيْدٌ أَقْفَدٌ : كَرُ (٥) اليَدَيْنِ و الرَّجْلَيْنِ القَصِيرِ الأَصَابِعِ ، و قال الليثُ: الأَقْفَدُ من الرِّجالِ: الذى فى عَقِبِهِ اسْتِرْخَاءٌ من الناسِ ، و الظَّليمُ أَقْفَدٌ ، و امرأه قَفْدَاءٌ . و الأَقْفَدُ من الرِّجالِ: الضَّعيفُ الرَّخْوُ المَفاصِلِ .

قَفَدَ كَفَرِحَ قَفْدًا . و القَفْدُ أَيْضًا ، أَى محرّكه: أَنْ يَمِيلَ خُفُّ البَعِيرِ مِنَ اليَدِ أو الرِّجْلِ إلى الجانِبِ الإِنْسِيِّ ، فإن مالَ إلى الوَحْشِيِّ فهو صَدَفٌ و البعيرُ أَصَدَفٌ ، قال الراعى:

مِنْ مَعَسَرٍ كَحِلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

قَفْدِ الأَكْفِ لِنَامٍ غَيْرِ صَيَّابٍ (٤)

و قيل: القَفْدُ: أَنْ يُخْلَقَ رَأْسُ الكَفِّ و القَدَمُ مائلاً إلى الجانِبِ الوَحْشِيِّ . هذا فى البهائمِ . و القَفْدُ ، محرّكه ، فِينا: أَنْ يُرَى مُتَقَدِّمٌ رَجُلِيهِ من مُؤَخَّرِهِما مِنْ خَلْفٍ . أنشد ابنُ الأعرابى :

أَقْفَيْدُ حَفَّادٌ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ

كَسَاهَا مَعَدِّيهِ مُقَاتَلَهُ الدَّهْرِ

و القَفْدُ فِي الإِبِلِ: يُبْسُ الرَّجُلَيْنِ مِنْ خَلْقِهِ، وَ فِي الْخَيْلِ:

ارْتِفَاعٌ مِنَ الْعُجَايَةِ وَ إِلَيْهِ الْحَافِرِ، وَ الْقَفْدُ أَيْضًا: انْتِصَابُ الرُّسْغِ وَ إِقْبَالُهُ عَلَى الْحَافِرِ وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّجْلِ،

ص: ٢٠٢

---

١- (١) الأساس: و ما أقعده.

٢- (٢) تقدم، أثناء المادة.

٣- (٣) في النهاية: أراد القعود لقضاء الحاجه من الحدث.

٤- (٤) في النهاية: [١] أراد للإحداد و الحزن، و هو أن يلازمه و لا يرجع عنه.

٥- (٥) في القاموس: «و [٢] الكَرُّ اليَدَيْنِ».

٦- (٦) ديوانه ص ١١ من أبيات يهجو بها جرير بن عطيه، و قيل يهجو عدى بن الرقاع.

قَفَدَ قَفْدًا وَهُوَ أَقْفَدُ ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ ، وَزَادَ فِي الْأَفْعَالِ : كَالْقَوْمِ (١) فِي الْأَيْدِي . وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : الْقَفْدُ :

يُبْسُ يَكُونُ فِي رُسَيْغِهِ كَأَنَّهُ يَطَأُ عَلَى مُقَدَّمِ سُرْبِكِهِ . وَالْقَفْدُ أَيْضًا : أَنْ يُلْفَ عِمَامَتُهُ وَلا يُسَدِلُ عَدَبَتَهُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ أَنْ يَعْتَمَّ عَلَى قَفْدِ رَأْسِهِ ، وَهُوَ لَمْ يُفَسِّرِ الْقَفْدَ . وَكَذَا الْقَفْدَاءُ ، وَفِي الْأَفْعَالِ : وَقَفَدَ الرَّجُلُ : تَعَمَّمَ الْقَفْدَاءَ ، إِذَا لَمْ يَسُدِلْ ذُوَابِيَهُ (٢) . وَفِي التَّهْدِيدِ : الْعِمَّةُ الْقَفْدَاءُ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ غَيْرُ الْمَيْلَاءِ . قَالَ (٣) : وَكَانَ مُضِيْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَعْتَمُّ الْقَفْدَاءَ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ يَعْتَمُّ الْمَيْلَاءَ .

وَالْقَفْدَانَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : غِلَافُ الْمُكْحَلِ يَتَّخِذُ مِنْ مَشَاوِبِ (٤) أَيْ يَتَّخِذُ مُخَطَّطًا بِحُمْرِهِ وَخُضْرِهِ وَصُفْرِهِ ، وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ أَدِيمٍ .

وَالْقَفْدَانَةُ وَالْقَفْدَانُ : خَرِيْطَةٌ مِنْ أَدَمٍ تَتَّخِذُ لِلْعَطْرِ وَغَيْرِهِ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ خَرِيْطَةُ الْعَطَارِ . قَالَ يَصِفُ شَقِيشَةَ الْبَعِيرِ :

فِي جَوْنِهِ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ

عَنَى بِالْجَوْنِ هَاهُنَا الْحَمَاءَ .

#### قَفَعْد

الْقَفَعْدُ ، كَسْفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَبْتِيَّةِ : هُوَ الْقَصِيرُ ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّرَافِيُّ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ .

#### قَفَنَد

الْقَفَنَدُ ، كَعَمَلَسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ فِي الرَّبَاعِيِّ أَوْ الْعَظِيمَةِ ، أَيْ الرَّأْسِ .

وَالْقَفَنَدُ ، بِقَلْبِ إِحْدَى النُّونَيْنِ دَالًّا : الْعَظِيمُ الْأَلْوَحِ مِّنَّا ، أَيْ مِنَ الرِّجَالِ ، جَ قَفَانِدٌ ، جَمْعُ تَكْسِيرٍ ، وَ قَفَنَدُونَ ، جَمْعُ سَلَامَةٍ .

#### قَلَد

قَلَدَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، وَ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ ، وَ السَّمْنَ فِي النَّحْيِ ، وَ الشَّرَابَ فِي الْبَطْنِ ، يَقْلُدُهُ ، بِالْكَسْرِ ، قَلْدًا : جَمَعَهُ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَدْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ وَ قَرَيْتُهُ : جَمَعْتُهُ فِيهِ ، وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : قَلَدْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، وَ قَلَدْتُ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ ، أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا قَدَحْتَ بِقَدْحِكَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ صَبَبْتَهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ .

وَ قَلَدَ مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ ، إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ، كَذَا فِي الْأَفْعَالِ . وَ قَلَدَ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ : لَوَاهُ كَأِذَا رَهَ الْقَلْبَ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْحُلِيِّ . وَ كُلُّ مَالُوِيٍّ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ قَلَدَ . وَ قَلَدَ الْحَبْلَ : فَتَلَّهُ وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَفْنَدَ قَدْ قَلَدَ (٥) حَبْلَهُ ، أَيْ فُتِلَ فَلَا يُتْلَفُ إِلَى رَأْيِهِ . وَ كُلُّ قُوَّةٍ انطَوَّتْ مِنَ الْحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فَهُوَ قَلَمٌ . وَ الْجَمْعُ أَقْلَادٌ وَ قُلُودٌ ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَهُوَ أَيْ الْحَبْلُ قَلِيدٌ وَ مَقْلُودٌ .

وَ يَقَالُ : قَلَدْتُ الْحُمَّى فَلَانًا : أَخَذْتَهُ كُلَّ يَوْمٍ ، تَقْلِدُهُ قَلْدًا . وَ قَلَدَ الرَّزْعَ : سَقَاهُ ، يَقْلِدُهُ قَلْدًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْقَلْدُ الْمَصْدَرُ، وَالْقَلْدُ الْأَسْمُ، وَسَيَأْتِي. وَقَلْدُ الْحَدِيدَةِ :

رَقَّقَهَا وَلَوَّاهَا عَلَى مِثْلِهَا أَوْ عَلَى شَيْءٍ، وَ مِنْ ذَلِكَ سِوَارٌ مَقْلُودٌ، وَ هُوَ ذُو قَلْبَيْنِ مَلُوتَيْنِ .

وَ سِوَارٌ قَلْدٌ، بِالْفَتْحِ، أَى مَلُوتٌ .

وَ الْإِقْلِيدُ -بِالْكَسْرِ، وَ اعْتَمَدَ الشُّهْرَةَ فَلَمْ يَضْبِطْهُ كَمَا هُوَ سَنَّهُ الْمَأْلُوفُ، إِذْ لَا أَفْعِيلَ بِالْفَتْحِ، عَلَى الْأَصْحَحِ، قَالَهُ شَيْخُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ الْمَنَاوِيَّ قَالَ فِي أَحْكَامِ الْأَسَاسِ: وَ فَتَحَ الْبَابَ بِالْإِقْلِيدِ، بِفَتْحِ الْهَمْزِ: الْمِفْتَاحِ، فَلْيَنْظُرْ-: بَرُّهُ النَّاقَهُ (٤) يُلَوَّى طَرَفَاهَا. وَ الْإِقْلِيدُ : الْمِفْتَاحُ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَ قِيلَ: الْإِقْلِيدُ مُعَرَّبٌ وَ أَصْلُهُ كِلِيدٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ: «فَقُمَّتْ إِلَى الْأَقْلِيدِ فَأَخَذَتْهَا». هِيَ جَمْعُ إِقْلِيدٍ، وَ هِيَ الْمِفْتَاحُ، وَ قِيلَ: الْإِقْلِيدُ يَمَانِيَّةٌ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمِفْتَاحُ. وَ لَمْ يَعْزُهَا إِلَى الْيَمَنِ. وَ قَالَ تُبَّعٌ حِينَ حَجَّ الْبَيْتَ :

وَ أَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا

وَ جَعَلْنَا لِيَابِهِ إِقْلِيدًا

ص: ٢٠٣

١- (١) قَوْلُهُ كَالْقَوَامِ بِالضَّمِّ، دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الشَّاهِ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

٢- (٢) فِي الصَّحَاحِ: الْقَفْدُ: جَنْسٌ مِنَ الْعِمَّةِ. يُقَالُ: اعْتَمَّ الْقَفْدَاءُ، إِذَا لَمْ يَسْدُلْ طَرَفَهَا.

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: [١] قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَ كَانَ مُصْعَبٌ...

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: «مِشَارِبٌ» وَ فِي التَّكْمَلَةِ: «مِشَادِبٌ» وَ كِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ، وَ الْمِشَاوِبُ غِلَافُ الْقَارُورِ.

٥- (٥) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

٦- (٦) الْبُرَّةُ الَّتِي يَشُدُّ فِيهَا زِمَامُ النَّاقَةِ لَهَا إِقْلِيدٌ، وَ هُوَ طَرَفُهَا يَثْنِي عَلَى الطَّرْفِ الْآخَرَ وَ يَلْوِي لِيًّا حَتَّى يَسْتَمْسَكَ. (عَنِ التَّهْذِيبِ) وَ سِيرِدٌ بِهَذَا الْمَعْنَى قَرِيبًا.

سَبْتًا: دَهْرًا، وَرُويَ سَبْتًا، أَي سَبْتٌ سِنين. وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا: وَقِيلَ لُغَةً رُومِيَّةٌ مُعَرَّبٌ إِقْلِيدِس، وَجَمْعُهُ أَقْلِيدٌ كَالْمِقْلَادِ وَالمِقْلَدِ وَ المِقْلِيدِ. عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ. وَالإِقْلَادُ .

وَ هذِهِ فِي اللِّسَانِ، كَلَّ ذَلِكُ بِالكَسْرِ. وَ فِي اللِّسَانِ وَ المِقْلَدُ :

مِفْتَاحُ كَالْمِنْجَلِ؛ وَ فِي كِتَابِ البَصَائِرِ: وَ الإِقْلِيدُ: المِفْتَاحُ ، وَ جَمْعُهُ المَقَالِيدُ ، كَمَا قَالُوا مَلَامِيحٌ وَ مَحَاسِينٌ وَ مَشَابِهٌ وَ مَدَاكِيرٌ.

وَ الإِقْلِيدُ : شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الجُلَّةِ ، بِضَمِّ الجِيمِ:

وَ عَاءٌ مِنْ حُوصٍ كَمَا سَيَأْتِي .

وَ الإِقْلِيدُ : شَيْءٌ يُطَوَّلُ مِثْلَ الحَيْطِ مِنَ الصُّفْرِ يُقْلَعُ عَلَى البَرِّهِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاغَةِ ، وَ هُوَ طَرْفُهَا [يُثْنَى عَلَى طَرْفِهَا] أَوْ يُلَوَّى لِيَأْتِيَ حَتَّى يَسْتَيْمَسِكَ ، وَ يُقْلَدُ أَيْضًا عَلَى خَوْقِ القُرْطِ أَيْ حَلْقَتِهِ وَ شِنْفِهِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: خَزَقَ القُرْطُ (١)، كَالقِلَادِ بِالكَسْرِ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ ذَلِكُ، يُقْلَدُ أَيْ يُقَوَّى (٢)، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَ الإِقْلِيدُ : العُنُقُ ، وَ جَمْعُهُ أَقْلَادٌ ، وَ هُوَ نَادِرٌ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْبِهِ:

بِحَقِّقِ أَيْدِينَا حُيُوطَ الأَقْلَادِ

أَي الأَعْنَاقِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنَ القِلَادَةِ .

وَ مِنْ ذَلِكِ قَوْلُهُمْ نَاغَهُ قَلْدَاءٌ: طَوِيلَتِهَا ، أَي العُنُقِ .

وَ القَلِيدُ وَ المِقْلَادُ ، كَسَبَكِيَّةٌ وَ مِصْبَاحٌ: الخِزَانَةُ ، وَ جَمْعُهُ مَقَالِيدُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ (٣) يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ المَقَالِيدُ ، وَ هُوَ قَوْلٌ مُجَاهِدٍ، وَاحِدًا إِقْلِيدٌ ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الخِزَانَةُ ، وَ هُوَ قَوْلُ السَّدِيِّ ، كَذَا فِي البَصَائِرِ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ أَنْ كَلَّ شَيْءٌ مِنَ السَّمَوَاتِ وَ الأَرْضِ فَاللَّهُ خَالِقُهُ وَ فَاتِحٌ بَابِهِ؛ وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: المَقَالِيدُ وَ لا وَاحِدَ لَهَا؛ وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الشُّهَابِ فِي العِنَايَةِ: أَوْ جَمْعُ مِقْلِيدٍ أَوْ مِقْلَادٍ أَوْ مِقْلَدٍ .

وَ مِنَ المَجَازِ: أُلْقِيَتْ إِلَيْهِ مَقَالِيدُ الأُمُورِ، وَ ضَاقَتْ مَقَالِيدُهُ وَ مَقَالِيدُهُ: ضَاقَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ. وَ قَالَ الشُّهَابُ: وَ المِقْلَدُ: الحِجْلُ المَفْتُولُ. وَ مِنْهُ: ضَاقَتْ مَقَالِيدُهُ ، أَي أُمُورُهُ. قَلْتُ:

وَ هَذَا نَظْرًا إِلَى أَنَّ المَقَالِيدَ بِمَعْنَى القِلَائِدِ، وَ لَمْ يُجِبْتَ اسْتِعْمَالَهُ، فَلْيُنْظَرْ .

وَ المِقْلَعُ ، كِمِثْبَرٍ: الوِعَاءُ، وَ المِخْلَاهُ ، وَ المِكْيَالُ ، وَ المِقْلَعُ : عَصَا فِي رَأْسِهَا اغْوِجَاجٌ يُقْلَدُ بِهَا الكَلَأُ، كَمَا يُقْتَلَدُ (٤) القَتُّ إِذَا جُعِلَ حِبَالًا، أَيْ يُفْتَلُ، وَ الجَمْعُ المَقَالِيدُ .

وَ المِقْلَدُ: مِفْتَاحُ كَالْمِنْجَلِ أَوْ هُوَ المِنْجَلُ بِنَفْسِهِ يُقْطَعُ بِهِ القَتُّ ، قَالَ الأَعْشى:

لَدَى ابْنِ يَزِيدٍ أَوْ لَدَى ابْنِ مُعَرِّفٍ

يُقْتَلُ لَهَا طَوْرًا وَ طَوْرًا بِمَقْلَدٍ

و من المجاز القلْدُ، بالكسر: قَوَافِلُ مَكَّةَ الْمُشْرِفِهِ إِلَى جُدَّةَ، سُمِّيَتْ قَلْدًا بِمَا بَعْدَهُ، وَ هُوَ أَى الْقَلْدُ يَوْمَ إِتْيَانِ الْحُمَى أَوْ حُمَى الرَّبِيعِ، وَ هُوَ الْوَقْتُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يُخْطِئُ، وَ الْجَمْعُ أَقْلَادٌ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْقَلْدُ: الْمَحْمُومُ يَوْمَ تَأْتِيهِ الرَّبِيعُ.

و الْقَلْدُ: الْحِظُّ مِنَ الْمَاءِ. وَ اسْتَوْفَى قَلْدَهُ مِنَ الْمَاءِ:

شَرِبَهُ، وَ اسْتَوْفَا أَقْلَادَهُمْ، وَ أَقَمْتُ إِفْلِيدِي (٥) إِذَا سَقَى أَرْضَهُ بِقَلْدِهِ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

و الْقَلْدُ: الرُّفْقَةُ مِنَ الْقَوْمِ، وَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ.

و الْقَلْدُ: قَضِيْبُ الدَّائِبِ، وَ الْقَلْدُ: سَقَى الْمَاءِ كُلَّ أُسْبُوعٍ يُقَالُ: سَقَى إِبْلَهُ قَلْدًا. قَالَ الْفَرَّاءُ. وَ يُقَالُ: كَيْفَ قَلْدُ نَحْلِ بَنِي فُلَانٍ؟ فَيُقَالُ: تَشْرَبُ فِي كُلِّ عَشْرِ مَرَّةٍ. وَ مَا بَيْنَ الْقَلْدَيْنِ ظَمٌّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: «أَنَّهُ قَالَ لِقَيْمِهِ عَلَى الْوَهْطِ (٦): إِذَا أَقَمْتَ قَلْدَكَ مِنَ الْمَاءِ فَاسْقِ الْأَقْرَبَ فَلِأَقْرَبِ». أَرَادَ بِقَلْدِهِ يَوْمَ سَقَى مَالَهُ، أَى إِذَا سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَعْطِ مَنْ يَلِيكَ.

و الْقَلْدُ: شِبْهُ الْقَعْبِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

و من المجاز: أَعْطَيْتُهُ قَلْدًا أَمْرِي: فَوَضَعْتُهُ إِلَيْهِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ الْقَلْدَةُ، بِهَاءٍ: الْقِسْدَةُ، وَ هِيَ تُقَالُ السَّمْنُ وَ هِيَ الْكِدَادَةُ. وَ الْقَلْدَةُ: التَّمْرُ وَ السَّوِيقُ يُخَلَّصُ بِهِ السَّمْنُ.

ص: ٢٠٤

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: «يَعْوِي» وَ الْعِي: اللَّيِّ وَ الْعُطْفُ. وَ نَرَاهُ الصَّوَابَ.

٣- (٣) سُورَةُ الزُّمَرِ الْآيَةُ ٦٣ وَ [١] سُورَةُ الشُّورَى الْآيَةُ ١٢. [٢]

٤- (٤) التَّهْذِيبُ: كَمَا يُقْلَدُ.

٥- (٥) فِي الْأَسَاسِ: إِفْلِيدِي.

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الْوَهْطُ، هُوَ بَسْتَانٌ وَ مَالٌ كَانَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ بِالطَّائِفِ.

و القَلِيدُ كَأَمِيرٍ: الشَّرِيطُ، عَبْدِيَّهٖ، أَى لَغُه عِبْدِ الْقَيْسِ.

و القِلَادَةُ، بالكسر، و إنما لم يَضْبِطْهُ اعْتِمَاداً عَلَى الشُّهُرِ خِلافاً لِمَنْ وَهَمَ فِيهِ: مَا جُعِلَ فِي العُنُقِ، يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَ الفَرَسِ وَ الكَلْبِ وَ البَيْدَانِ الَّتِي تُهَيِّدِي وَ نَحْوَهَا. وَ قَالَ الشُّهَابُ فِي العِنَايَةِ: ذَهَبَ بَعْضُ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ إِلَى أَنَّ هَيْئَةَ الكَلِمَةِ قَدْ تَدُلُّ عَلَى مَعَانٍ مَخْصُوصَةٍ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ مُشْتَقَّةً نَحْوَ فِعَالٍ، أَى بِالكَسْرِ إِنْ لَمْ تَلْحَقْهُ الهَاءُ فَهِيَ اسْمٌ لِمَا يُجْعَلُ بِهِ الشَّيْءُ كَالآلِهَةِ، كإِمَامٍ وَ رِكَابٍ وَ حِرَامٍ، لِمَا يُؤْتَمُّ بِهِ، وَ لِمَا يُرَكَّبُ بِهِ وَ لِمَا يُحْرَمُ بِهِ، فَإِنْ لَحِقَتْهُ الهَاءُ فَهُوَ اسْمٌ لِمَا يَشْتَمِلُ عَلَى الشَّيْءِ وَ يُحِيطُ بِهِ، كَاللُّغَاةِ وَ العِمَامَةِ وَ القِلَادَةِ.

وَ هَذَا فِي غَيْرِ المَصَادِرِ، وَ أَمَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ فِي كِتَابِهِ الحُجَّجَةِ فِي سُورَةِ الكَهْفِ: فِعَالَةٌ، بِالكَسْرِ. فِي المَصَادِرِ، يَجِيءُ لِمَا كَانَ صَيْنَعَةً وَ مَعْنَى مُتَقَلِّدًا، كَالكِتَابَةِ وَ الإِمَارَةِ وَ الخِلَافَةِ وَ الوِلَايَةِ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَ بِالْفَتْحِ فِي غَيْرِهِ. وَ مِنْ أَشْهُرِ الأَمْثَالِ «حَسْبُكَ مِنْ القِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالعُنُقِ» (١). وَ هُوَ فِي مَجْمَعِ الأَمْثَالِ وَ المُسْتَفْصَى وَ غَيْرِهِمَا.

وَ تَقَلَّدَ الرَّجُلُ: لَبَسَهَا، وَ فِي الأَسَاسِ: قَلَّدْتَهُ السَّيْفَ :

أَلْقَيْتَ حِمَالَتَهُ فِي عُنُقِهِ فَتَقَلَّدَهُ، وَ فِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ:

قَلَانِدُ الخَيْلِ، أَى هُنَّ كِرَامٌ، وَ لَا يُقَلَّدُ مِنَ الخَيْلِ إِلاَّ سَابِقُ كَرِيمٍ، كَذَا فِي البَصَائِرِ؛ وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: « قَلَّدُوا الخَيْلَ وَ لَا تُقَلَّدُوا الأَوْتَارَ ». أَى قَلَّدُوا طَلَبَ أَعْدَاءِ الدِّينِ وَ الدِّفَاعَ عَنِ المُسْلِمِينَ، وَ لَا تُقَلَّدُوا طَلَبَ الأَوْتَارِ (٢) الجَاهِلِيَّةِ. وَ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ.

وَ ذُو القِلَادَةِ: الحَارِثُ بْنُ ضُبَيْعَةَ، قَالَ شَيْخُنَا هُوَ ابْنُ رَبِيعَةَ، وَ زَادَ فِي البَصَائِرِ: هُوَ ابْنُ نِزَارٍ، وَ المُقَلَّدُ، كَمُعْظَمِ مَوْضِعِهَا أَى القِلَادَةِ.

وَ المُقَلَّدُ: السَّابِقُ مِنَ الخَيْلِ، كَانَ يُقَلَّدُ شَيْئًا لِيُعْرَفَ أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ . وَ المُقَلَّدُ: مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى المَنْكَبَيْنِ .

وَ مُقَلَّدُ الذَّهَبِ: مِنْ سَادَاتِ العَرَبِ يُعْرَفُ بِذَلِكَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَ بَنُو مُقَلَّدٍ: بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَ مُقَلَّدَاتُ الشُّعْرِ، وَ قِلَانِدُهُ: البَوَاقِي عَلَى الدَّهْرِ.

وَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: هُمْ يَتَقَالِدُونَ المَاءَ وَ يَتَهَاجِرُونَ وَ يَتَفَارِصُونَ وَ يَتَرَفِصُونَ أَى يَتَنَاوَبُونَهُ، وَ كَذَلِكَ يَتَفَارِطُونَ وَ يَتَرَقِّطُونَ.

وَ مِنَ المَجَازِ: أَقْلَمَدَ البَحْرُ عَلَيْهِمْ، أَى ضَمَّ عَلَيْهِمْ وَ أَعْرَقَهُمْ (٣) كَأَنَّهُ أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ وَ جَعَلَهُمْ فِي جَوْفِهِ، وَ عِبَارَةُ الأَسَاسِ: وَ أَقْلَمَدَ البَحْرُ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ: أَرْزَجَ عَلَيْهِمْ وَ أَطْبَقَ لَمَّا عَرَفُوا فِيهِ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تَسْبِيحُهُ النَّيْنَانُ وَ البَحْرُ زَاخِرًا

وَ مَا ضَمَّ مِنْ شَيْءٍ وَ مَا هُوَ مُقَلَّدٌ

وَأَقْلَوْدَهُ النَّعَّاسُ أَقْلِيدَادًا : غَشِيَهُ وَغَلَبَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْقَوْمُ صَرَغَى مِنْ كَرَى مُقْلَوْدٍ

وَالْأَقْتِلَادُ : الْغَرْفُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَلَّدْتُهَا قِلَادَةً ، بِالْكَسْرِ، وَقِلَادًا، بِحَذْفِ الْهَاءِ: جَعَلْتُهَا فِي عُنُقِهَا فَتَقَلَّدَتْ ، وَ مِنْهُ التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ، وَ تَقْلِيدُ الْوَلَاهِ الْأَعْمَالِ وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ أَيْضًا تَقْلِيدُ الْبَدَنِ (٤): أَنْ يَجْعَلَ فِي عُنُقِهَا شَيْئًا (٥) يُعَلِّمُ بِهِ أَنَّهَا هَدْيٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَ الْمُصَلَّى

وَ أَغْنَاقِ الْهَدْيِ مُقَلَّدَاتِ

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ تَقْلِيدُ الْبَدَنِ أَنْ يُجْعَلَ (٦) فِي عُنُقِهَا عُرْوَةٌ مَرَادَةٌ أَوْ خَلْقٌ نَعِيلٌ فَيُعَلِّمُ أَنَّهَا هَدْيٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا الْهَيْدَى وَ لَا الْقِلَادَةَ (٧) قَالَ الزَّجَّاجُ: كَانُوا يُقَلِّدُونَ الْإِبِلَ بِلِحْيَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ، وَ يَعْتَصِمُونَ بِذَلِكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمُونَ بِأَنْ لَا يُحِلُّوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ.

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

ص: ٢٠٥

١- (١) أَى اِكْتَفٍ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ (الْمِيدَانِي).

٢- (٢) الْأَوْتَارُ جَمْعٌ وَتَرٌ بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ الدَّمُ وَ طَلَبُ النَّارِ.

٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: غَرَقَهُمْ .

٤- (٤) اللِّسَانُ: [١] الْبَدَنُ.

٥- (٥) اللِّسَانُ: « [٢] شَعَارٌ » وَ ضَبَطَ يُجْعَلُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ -

٦- (٦) التَّهْذِيبُ: يُعْلَقُ .

٧- (٧) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٢. [٣]



رَجُلٌ ، مِقْلَدٌ ، كَمِنْبِرٍ ، أَيْ مَجْمَعٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أُنْشِدَ :

جَانِي جَرَادٍ فِي وَعَاءٍ مِقْلَدًا

وَ قَلَّدَ فَلَانًا عَمَلًا تَقْلِيدًا فَتَقَلَّدَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْلَى قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَثِيبٌ

وَ فِي الْقِلَادِ رَشَأُ رَبِيبٌ

فِيمَا أَنْ يَكُونَ جَعَلَ قِلَادًا مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ ، كَتَمْرِهِ وَ تَمْرٍ ، وَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمَعَ فِعَالَهُ عَلَى فِعَالٍ ، كَدِجَاجِهِ وَ دِجَاجٍ ، فِإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْكَسْرُ الَّتِي فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكَسْرِ الَّتِي فِي الْوَاحِدِ ، وَ الْأَلْفُ غَيْرُ الْأَلْفِ . وَ قَدْ قَلَّدَهَا وَ تَقَلَّدَهَا .

وَ قَلَّدَهُ الْأَمْرُ : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ تَقَلَّدَ الْأَمْرُ : اخْتَمَلَهُ ، وَ كَذَلِكَ تَقَلَّدَ السَّيْفُ ، وَ قَوْلُهُ :

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَ رُمْحًا

أَيُّ وَ حَامِلًا رُمْحًا .

وَ الْقَلْوُدُ : الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .

وَ الْقَلْدُ : سَقَى السَّمَاءَ ، وَ قَدْ قَلَّدْتَنَا وَ سَقَّيْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ ، أَيُّ مَطَرْتَنَا لَوْقَتٍ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ : «أَنَّهُ اسْتَسْقَى ، قَالَ : فَقَلَّدْتَنَا السَّمَاءَ قَلْدًا كُلِّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً .» .

أَيُّ مَطَرْتَنَا لَوْقَتٍ مَعْلُومٍ ، مَأْخُودٌ مِنْ قَلْدِ الْحُمَّى ، وَ هُوَ يَوْمٌ نَوَّبَتْهَا .

وَ يُقَالُ : صَرَّحَتْ بِقِلْدَانٍ ، أَيُّ بِجِدٍّ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

قَالَ : وَ قَلْوَدِيَّةٌ (١) : مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْخُنْعَبَةُ ، وَ النَّوْنَةُ ، وَ التُّومَةُ ، وَ الْهَزْمَةُ ، وَ الْوَهْدَةُ ، وَ الْقَلْدَةُ ، وَ الْهَزْمَةُ .

وَ الْحِزْمَةُ ، وَ الْعَزْمَةُ . قَالَ اللَّيْثُ : الْخُنْعَبَةُ : مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الْوَتْرِ .

و في الأساس: من المَجاز: قُلِدَ فلانٌ قِلادَةً سَوءٍ: هُجِيباً بَقِيَ عليه وَسَمُهُ. وَقُلِدَهُ نَعْمَةٌ، وَتَقَلَّدَهَا طَوْقَ الحَمَامَةِ .

و لى فى أعناقهم قلائد: نِعَمَ رَاهِنَهُ. وَنِعَمَتِكَ قِلادَةٌ فى عُنُقِي لا يُفَكُّهَا المَلَوَانِ .

## قلعد

أقلعد الرجلُ. أهمله الجوهريُّ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: إذا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ فى البِلادِ.

و أقلعدَ الشَّعْرُ: اشتدَّتْ جُعودَتُهُ كاقْلَعَطَ، و سياتى، و فى الأفعال: اقلعَطَ الشَّعْرُ و اقلعدَّ، إذا كان جَعْدًا.

## قلعشند

قَلَعَشَنَدُهُ (٢) أهمله الجماعة، و هو بفتح فسكون، و قد تُبدل اللامُ راءً، و هو المشهور: ه بِمَضْرَبٍ من أعمال قَلْيُوبَ، و فيها وُلِدَ الإمامُ الليثُ بن سَِعْدٍ رضى الله عنه، و خَرَجَ منها أكابرُ العلماءِ و المُحدِّثينَ، منهم العَشْرَةُ من أصحابِ الحافظِ ابنِ حَجْرٍ، و هذه القريةُ قد وَرَدَتْ عليها مَرَّاتٍ، يتولَّها أمراءُ الحَاجِّ .

## قمجد

القَمَجِدُوهُ: الهَنَةُ الناشِزَةُ فَوْقَ القَفَا، و هى بين الذُّوَابِ و القَفَا، مُنَحْدِرَةٌ عن الهامَةِ، إذا استلقى الرجلُ أصابت الأرضَ من رأسه. و القَمَجِدُوهُ أيضاً: أعلى القَدالِ خَلْفَ الأُذُنَيْنِ و قال أبو زيد: القَمَجِدُوهُ: ما أشرفَ على القَفَا من عَظْمِ الرُّأْسِ، و الهامَةُ فَوْقَها، و القَدالُ دُونُها مِمَّا يلى المَقْدُ. و فى التهذيب: القَمَحْدُوهُ: مُؤَخَّرُ القَدالِ و هى صِيْفُحَةٌ ما بين الذُّوَابِ و فاسِ القَفَا. ج قَمَاحِدُ، قال الشاعر:

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطَعْنَ تُغُورَ نُحُورِهِمْ

وَ إِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبَ أَعَالِي القَمَاحِدِ

و يُجَمَعُ أيضاً على قَمَاحِيدٍ و قَمَجِدُواتٍ و فى ذِكْرِ الجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا فى قَحِيدٍ بِناءٍ على أَنَّ الميمَ زائده نَظَرٌ، أى و الصوابُ ذِكْرُها هنا، فإن الميمَ أَصْلِيَّةٌ، و ذهب أبو حَيَّانٍ إلى زيادتها، فليتامَلُ .

\*و مما يستدرِك عليه:

القَمَحْدَه، كسِبَحْلَه، لُغَه فى القَمَحْدُوه، عن الصاغانى .

## قمد

القَمْدُ و القَمُود: شَبُهَةُ العُسُوِّ (٣) من شدِّه الإِباءِ

- 
- ١- (١) في معجم البلدان: قَلَوْدِيَّةٌ ضبط قلم.  
٢- (٢) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى: قَلَفَشَنَدَه بالفاء.  
٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل «القسو» و في التكملة فكالأصل.

و التَّمَعُّعُ، يقال: قَمَدَ يَقْمُدُ قَمْدًا و قُمُودًا، قاله ابنُ سِيدة. و القَمْدُ: الإِقَامَةُ في خَيْرٍ أو شَرٍّ.

و القَمْدُ بالتَّحْرِيكِ مصدرٌ قَمِدَ يَقْمُدُ، و هو الطُّولُ عَامَّةً، أو هو ضِعْمُ العُنُقِ في طُولٍ، و النَعْتُ أَمَدٌ، و هي قَمْدَاءٌ، و قُمْدٌ كَعْتَلٌ، و قُمْدَةٌ، بزياده الهاءِ، و قُمْدَانِيَّةٌ.

و يقال ذَكَرَ قُمَيْدٌ، كَعْتَلٌ: شَدِيدُ الإِنْعَاطِ صِلْبٌ. و قيل القُمَيْدُ اسمٌ له. و رَجُلٌ قُمْدٌ (١)، مَخْفَفَةٌ، و قُمَيْدٌ كَعْتَلٌ و قَمَادٌ، كغُرَابٍ، و قُمَيْدُودٌ و قُمَيْدٌ و قَمَادِيٌّ و قُمْدَانٌ و قُمْدَانِيٌّ بالضَّمِّ في الكَلِّ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، كما فسَّره الليثُ، و قال: و يقال إنه لَقُمْدٌ قُمْدٌ، و امرأه قُمْدَةٌ، أو صُلْبٌ غَلِيظٌ، و الأُنثَى قُمْدَانَةٌ و قُمْدَانِيَّةٌ.

و أَقَمَدَ الرَّجُلُ: طَمَحَ بَعُنْفِهِ. و أَقَمَدَ: أَنْعَظَ، و أَقَمَدَ:

أَسْأَلَ. كلُّ ذلك عن الصَّاعِنِيِّ.

و أَقْمَهَدَ، ليس من قَمَدَ، و وَهَمَ الجوهريُّ في ذكره هنا، و الصواب ذكره في قَمَهَدَ و سِيَأْتِي.

\*و مما يستدرِك عليه:

القُمَيْدُ، كَعْتَلٌ: الذَّكْرُ، و قيل: الغليظُ الصُّلْبُ من الأيور، و قَمَدَ يَقْمُدُ (٢) قُمُودًا: جامعٌ في كلِّ شَيْءٍ. و قُمْدُ الأَقْمَادِ: غُلْبُ الرِّقَابِ، و قد جاءَ في قولِ رُوْبَيْه (٣).

و قَمَدَ الشَّيْءُ قُمُودًا: صَلَبَ، كما في الأفعال لابن القطاع.

و القاضي مُحَمَّد بن محفوظ القُمُودِيّ إلى قَمُودَةَ، قال اليعقوبيُّ: قَرِيه بِالْقَيْرِوَانِ على مسافِهِ يَوْمين؛ مات بِإِفْرِيْقِيه سنه ٣٠٧.

## قَمَعَد

المُقْمَعَدُ، كَمُشْمَعِلٌ، أهمله الجوهريُّ، و قال الأزهرِيُّ: هو الذي (٤) تُكَلِّمُه بِجَهْدِكَ و لا يَلِينُ لَكَ و لا يَنْقَادُ و قد كَلَّمْتُهُ فَاقْمَعَدَّ اقْمَعَدَادًا. و المُقْمَعَدُ أيضاً: من عَظَمَ أَعْلَى بَطْنِهِ و اشْتَرَحَى أَسْفَلَهُ. و عبارته ابن القطاع في الأفعال: اقْمَعَطَ الرَّجُلُ و اقْمَعَدَّ: عَظَمَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ و حَمَصَ أَعْلَاهُ، و أيضاً: عَسَرَ، فليتأمل.

## قَمَهَد

القَمَهَدُ، كَجَعْفَرٍ، بتقديم الميم على الهاءِ:

اللَّيْمُ الأَصْلُ القَبِيحُ الوَجْهِ من الرجال، قاله الأمويُّ، و بالضَّمِّ: المُتَمِيمُ في مكان واحد الذي لا يَبْرُحُ، نقله الصاعغانيُّ.

و اقْمَهَدَ الرَّجُلُ اقْمَهَدَادًا: رَفَعَ رَأْسَهُ، و كذلك البعيرُ. و اقْمَهَدَ بالمكانِ: أقام فلم يَبْرُحْ، أنشد أبو عمرو:

فَإِنْ تَقَمَّهْدِي أَقْمَهْدَ مَكَانِيَا

و هو أى الأقمهداد المفهوم من اقمهد: شبه ارتعاد في الفرخ إذا زق، أى زقه أبواه، فتراه يكوهد إليهما و يقمهد نحوهما.

\*و مما يستدرك عليه:

اقمهد الرجل، إذا مات، و به فسر قول الشاعر:

فَإِنْ تَقَمَّهْدِي أَقْمَهْدَ مَكَانِيَا

أورده ابن القطاع في الأفعال، و ابن منظور في اللسان.

واقمهد: أسرع. قال الصاغاني، و إطباق الخليل و الأزهرى و ابن دريد على إيراد اقمهد في الرباعي يرذ ما قاله الجوهري من زياده الهاء فيه.

#### قند

القند و القنده، بالفتح فيهما، و القنديد، بالكسر، و إنما أطلقه اعتماداً على الشهره: عصاره، و قيل: عسل قصب السكر إذا جمد جموداً، أو جمد تجميداً، و منه يتخذ القانيد، و هو معرب كند، و يقال: سويق مئند، كمعظم، و مئود و مئندى، إذا كان معمولاً بالقنديد. قال ابن مقبل:

أشاقك ركب ذو بنات و نسوه

بكرمان يعنن السويق المئندا (٥)

و القنديد، بالكسر: الوزس الجيد. و القنديد: الخمر، قال الأصمعي: هو مثل الإسفند، و أنشد:

كأنها في سباع الدن قنديد

و هو عصير عنب يطبخ و يجعل فيه أفواه من الطيب ثم

ص: ٢٠٧

١- (١) ضبطت في اللسان [١] بسكون الميم ضبط قلم.

٢- (٢) في اللسان و التكملة: يقمد قمداً و قموداً.

٣- (٣) يعنى قوله: كما في اللسان: سواعد القوم و قمد الأقماد و قد نبه إليه بهامش المطبوعه المصريه.

٤- (٤) في القاموس « [٢] من ».

٥- (٥) قوله «يعتفن» في المحكم: «[٣] يغبقن» و في الأساس: «يستقين».

يُفْتَقُ. نقله الأزهري في الرباعي عن ابن جني، ويقال: إنه ليس بخمرٍ و قال أبو عمرو: هي القنديد، والطابه، والطله، والكسيس، والفقد، وأم زبتي، وأم ليلي، والزرقاء، للخمر، و عن ابن الأعرابي: القناديد: الخمور. والقنديد أيضاً: العنبر، عن كراع، و زاد غيره: الكافور، والمسك، و بقول كراع فسر قول الأعشى:

بِأَبْلِ لَمْ تُعْصِرْ فَسَالَتْ سَلَاةً

تُخَالِطُ قِنْدِيداً وَ مِسْكَاً مُخْتَمّاً

و القنديد: طيبٌ يُعْمَلُ بِالزَّرْعَفَرَانِ أَوْ الْوَرْسِ وَ الْقِنْدِيدِ (١): حال الرجل حسنه كانت أو قبيحه. جمعه القناديد، عن ابن الأعرابي، كالقنديد، كزبرج.

و القنيد أو، مر ذكره في الهمز، قال الفراء: هي من النوق: الجريته، يهمز ولا يهمز، و قد تقدم الاختلاف فيه.

و سمرقند (٢)، بفتح السين و الميم و سكون الراء، هذا هو الصواب، و سمعنا بعض مشايخنا المغاربه ينطق بسكون الميم، و يستند إلى الشهره عندهم بذلك، قال الصاغاني:

و قد أُولع أهل بغداد بإسكان الميم و فتح الراء، و سيأتي البحث عنه في باب الراء و فصل الشين المعجمه، لأن الكلمه مركبه من شمر و كند (٣)، أي حفرها شمر، اسم لملك غسان، و حيث إنها أعجميه كان ينبغي أن يُنبه عليها في السين المهمله مع الدال المهمله، كما هو عادته في ذكر البلاد الأعجميه، تقريباً على المبتدى و تسهلاً، فإنني أسمع غالب من لا معرفه له بضوابط هذا الكتاب يقول إن المصنف لم يذكر سمرقند في كتابه، و الله أعلم.

و قناد، كسحاب: ع شريقي واسط العراق.

و محمد بن سعيد بن قنيد، محدث بخاري، روى عن ابن السكيت زكريا بن يحيى الطائي، و والد قنيد اسمه بابي.

و قنده الرقاع: تمر، و هو ضرب منه، عن أبي حنيفة.

و أبو القندين بالضم كنيه الأضيمعي عبد الملك بن قريب الإمام المشهور، قالوا: كني به لعظم قنديه، أي خضيه قلبه لابن سيده: لم يُحك لنا في أكثر من ذلك، و القضييه تؤذن أن القند: الخضيه الكبيره.

و يقال: جاء بالأمر على قنديد، أي على وجهه.

\*و مما يستدرک عليه:

قولهم: بين فكيه حسام مهند، يقطر منه كلام مقند، و رجل مقنود الكلام، و هو مجاز.

و القند في تاريخ سمرقند (٤)، تأليف الإمام أبي حفص عمر بن أحمد (٥) المتوفى سنة ٥٣٧:

و أبو حمّاد طلحه بن عمرو القنّاد، ككثّان، كوفئى، عن الشّعبيّ و عكرمة و ابن جُبَيْر.

و حبيب القنّاد، بصريّ، عنه أيوب السخّيّانى .

و أبو القاسم عبد الملك بن محمّد بن عبد الله القنّدى الواعظ، إلى بيعه، صدوق ثبت .

و أفندت السويق: ألقيت فيه القنّ، كذا فى الأفعال لابن القطّاع.

و قنّاد كسحاب: موضع شرقى واسط قرب الحوز (٤).

## قنّد

القنّفد، أهمله الجوهريّ و الصاغانيّ، و قال كراع: هى لغة فى القنّفد، بالذال المعجمه، و لذا أطلقه و لم يضبطه، حكى ذلك عن قطرب.

\*و بقى عليه:

القنّفده (٧): ناحيه من بحر عدن بين جبلين، و قريه بسواحل مكّه، و ماء من مياه بنى نُمير. كذا فى المراصد.

و قنّفد بن عمير بن جدعان، له صُحبته، ولّاه عمرُ مكّه ثم عزّله، و روى عنه سعيد بن أبى هند، و هو تيمى، كذا فى المعجم (٨).

## قود

القوّد: تقيض السوّق، يقود الدّابه من أمامها،

ص: ٢٠٨

١- (١) فى التكملة: «و القنّيد و القنّيد» و اقتصر فى اللسان [١] على القنّيد.

٢- (٢) فى معجم البلدان: يقال لها بالعربيه سُمران.

٣- (٣) فى معجم البلدان: «شمر كنت» و فى موضع آخر: شمر كند أى شمر هدمها.

٤- (٤) فى كشف الظنون ٧٨٣/٥ [٢] القنّدى فى تاريخ علماء سمرقند، و هو عشرين مجلداً.

٥- (٥) هو أبو حفص السمرقندى عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن لقمان النسفى.

٦- (٦) عن معجم البلدان، و بالأصل «الخوز» و قد تقدمت «قنّاد» قريباً.

٧- (٧) فى معجم البلدان: القنّفده بالذال المعجمه.

٨- (٨) كذا، و لم نصل إليه.



و يسوقها من خلفها، فهو أى القود من أمام، و ذاك أى السوق من خلف، كالقياده، بالكسر، و المقاده، بالفتح، و القيدود. و قد مرّ الكلام فيه فى حاد، و قد، و سيأتى فى طار، و كان، إن شاء الله تعالى، و التقواد بالفتح، قال حسان بن ثابت:

و الله لولا ما أصاب نُسورها

بجُنب سايه أمس بالتقواد

سايه: واد قُرب قديد. و الافتياد و التقويد. قُدت الفرس و غيره أفوده قوداً، و قاد البعير و اقتاده: جزه خلفه. و

١٦- فى حديث الصلاة: «اقتادوا رواجلهم». و الاقتياد و القود واحد، و اقتاده و قاده بمعنى، و قوده، شُدّد للكثرة. ففى الأساس:

قود فرسه: أكثر قياده، و إذا نزلت عن فرسك فقوده.

و القود: الخيل أو جماعه من الخيل، يقال: مر بنا قود من خيل، أو التى تُقاد بمقاودها (١) و لا- تُركب، و تكون مودعه مَعِدَّة لوقت الحياجه إليها، يقال: هذه [الخيال] (٢) قود فلان القائد. و الدابة مَقوَدَةٌ و مَقوودَةٌ بالإعلال و غيره، و الأخره نادره، و هى تميميه. و اقتادها فافتادت و انقادت و استقادت الأخيرة من الأساس. و رَجُلٌ قَائِدٌ مِنْ قُودٍ و قُودٍ و قَادٍ و قَادَهُ و فى اللسان: جمع قائد الخيل قاده و قواد، و هو قائد بين القياده، و هو من قواد الخيل، و استعمل أبو حنيفة القياد فى العساسيب فقال فى صفاتها: و هى ملوك النحل و قادتها. و

١- فى حديث عليّ: «قريش قاده داده». أى يقودون الجيوش، و روى أن قصيياً قسّم مكارمه، فأعطى قود الجيوش عبداً مناف، ثم وليها عبداً شمس ثم أميه ثم (٣) حرب ثم أبو سفيان.

و أقاده خيلاً: أعطاه ليُقودها، و كذا أقاده مالا.

و أقاد القاتل بالقتيل: قتله به يُقيدُه إقاده.

و من المجاز: أقاد الغيث، إذا اتسع، فهو مُقيدٌ، و قد قادتُه الرّيح، قال تميم بن مُقبل يصف الغيث:

سقاها و إن كانت علينا بخيله

أغر سماكي أقاد و أمطرا

قيل فى تفسير أقاد: اتسع، و قيل: أقاد: صار له قائد من السحاب بين يديه، كما قال ابن مقبل أيضاً:

له قائد دهم الرباب و خلفه

روايا يُجسّن الغمام الكنهورا

و من المجاز أقاد فلان إذا تقدّم، و هو ممّا ذكر، كأنه أعطى مقادته الأرض فأخذت منها حاجتها.

و المقوّد، بالكسر: ما يُقاد به، كالقياد، بالكسر أيضاً، و فى الصّيحاح: المقوّد: الحبل يُشدُّ فى الرّمام أو اللّجام تُقاد به الدّابّة. و المقوّد: حَيْطٌ أو سَيْرٌ يُجَعَل فى عُنُقِ الكَلْبِ أو الدّابّة يُقاد به.

و أعطاه مقادته: انقاد له. و الانقياد: الخضوع، تقول:

قُدته فانقاد، و استقاد لى، إذا أعطاك مقادته .

و فرس [و بغير] (٤) قوود، كصبور، و قيّد و قيّد، كميّت و ميّت، و كذلك فرس أقود، أى سلس ذلول (٥) متقاد و الاسم من ذلك كله القيادة، و يقال: اجعل فى أول قطارك بغيراً قيّداً. و قال الكسائى: فرس قوود، بلا همز: الذى ينقاد، و البعير مثله. و جعلته مقاد المهر، أى عن، و فى بعض الأمهات: على اليمين، لأن المهر أكثر ما يقاد على اليمين، قال ذو الرّمه:

و قد جعلوا السبيّه عن يمين

مقاد المهر و اعتسفوا الرّمالاً

و القائد من الجبل: أنفه، و كلُّ مُسْتَطِيلٍ مِنْ أرضٍ أو جبلٍ على وجه الأرض قائدٌ، و هو مجاز. و فى التهذيب:

و القيادة مصدرُ القائد، و كلُّ شئٍ مِنْ جبلٍ (٦) أو مُسنّاهٍ كان مُستطيلاً على وجه الأرض فهو قائدٌ .

و القائد: أعظمُ فُلجَانِ الحَرْثِ قال ابن سيده: و إنما حملناه على الواو لأنها أكثر من الياء فيه. و القائد: الأوّلُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الصُّعْرَى و هى من الكواكب السّاميه، و هى أقربُ مشاهيرِ الكواكبِ من القُطْبِ السّماليّ، و عِدَدُ كواكبها سَبْعَةٌ، على شَبّه بَنَاتِ نَعَشِ الكُبرى، إلا أنها أصغرُ قَدراً

ص: ٢٠٩

١- (١) المقاود هى الحبل فى العنق للقياد.

٢- (٢) زياده عن اللسان و التهذيب.

٣- (٣) بالأصل «ثم أميه بن حرب» خطأ و ما اثبت عن النهايه. [١] و انظر سيره ابن هشام.

٤- (٤) زياده عن القاموس. [٢]

٥- (٥) فى اللسان: [٣] ذليل.

٦- (٦) فى التهذيب و اللسان: جبلٍ .

وَأَلْطَفُ نُجُومًا، فَمِنَ الْأَرْبَعَةِ الْفَرْقَدَانِ، وَهُمَا الْمُتَقَدِّمَانِ الْمُضِيئَانِ، بَيْنَهُمَا قَدْرُ ذِرَاعٍ، وَالْآخِرَانِ اللَّذَانِ وَرَاءَهُمَا خَفِيَّانِ. وَ مِنَ الْبَنَاتِ الْخَيْدِيُّ، وَهُوَ الْمُضِيءُ الَّذِي فِي آخِرِهَا، وَالْإِثْنَانِ الْآخِرَانِ خَفِيَّانِ، وَ إِنَّمَا يُعْرَفُ الْخَيْدِيُّ بِالْفَرْقَدَيْنِ، هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أُمَّهِ الْفَلَكَ، وَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَيِّنُ أَنَّ الْأَوَّلَ مِنَ الْبَنَاتِ الَّذِي هُوَ آخِرُهَا قَائِدٌ، وَ الثَّانِي عَنَاقٌ، فَإِنَّمَا هُوَ فِي بَنَاتِ نَعْشِ الْكُبْرَى، وَ هِيَ فِي جَانِبٍ مِنَ الصُّغْرَى، وَ عَدَدُ نُجُومِهَا سَبْعَةٌ مُضِيئَةٌ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعْشٌ، وَ ثَلَاثَةٌ الْبَنَاتُ. وَ هِيَ الَّتِي ذَكَرْتَ آتِفًا، ثُمَّ قَالَ، وَ إِلَى جَانِبِهِ قَائِدٌ صَغِيرٌ، وَ ثَانِيهِ عَنَاقٌ، بِالْفَتْحِ، وَ إِلَى جَانِبِهِ الصَّيْدُوقُ وَ هُوَ كَوْكَبٌ خَفِيُّ فِي وَسْطِ الْبَنَاتِ وَ هُوَ السُّهَى وَ يُقَالُ لَهُ نَعْشٌ أَيْضًا وَ الثَّلَاثُ الْحَوْرُ وَ هُوَ يَلِي النَّعْشَ، وَ يُقَالُ: الْقَوَائِدُ مِنَ الشَّامِيَّةِ عَنِ يَسَارِ النَّسِيرِ الْوَاقِعِ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَنَاتِ نَعْشٍ، وَ هُنَّ أَرْبَعُهُ كَوَاكِبٌ عَلَى تَرْبِيعٍ مُخْتَلِفٍ، وَ فِيهَا تَفَاوُتٌ، وَ فِي الْوَسْطِ نَجْمٌ خَفِيُّ شَبِيهِ بِاللُّطَخِ وَ يُسَمَّى الرَّبِيعَ، شُبُهَنَّ بِأَيْتِقٍ مَعَ رُبِيعٍ.

وَ الْقِيَادِيدُ: الطُّوَالُ مِنَ الْأُتُنِ وَ غَيْرِهَا، الْوَاحِدَةُ قَيْدُودٌ، وَ فَرَسٌ قَيْدُودٌ: طَوِيلُهُ الْعُنُقِ فِي أَنْحَاءٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ، وَ أَنْشَدَ لَدَى الرُّمَّةِ:

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ

لَهُ الْفَرَائِسُ وَ الْقُبُ الْقِيَادِيدُ (١)

وَ هِيَ الْأُتُنُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي أَبِيهِ ابْنِ الْقَطَاعِ: فَرَسٌ قَيْدُودٌ: سَهْلُ الْقِيَادِ، أَصْلُهَا قَيْدُودٌ عَلَى فَيْعُلُولٍ، لِأَنَّهُ مِنْ قَادَ يَقُودُ، وَ هَذَا مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ، وَ أَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَوَزَنَهُ عِنْدَهُمْ فَعُلُولٌ وَ الْيَاءُ مُبَدَّلُهُ مِنَ الْوَاقِلِ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي قَدِّهِ، وَ سَيَأْتِي فِي طَارِ إِِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ الْقَيْدُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْقَادُ: الْقَدْرُ تَقُولُ هُوَ مِنْ قَيْدٍ رُمِحٍ وَ قَادَ رُمِحٍ أَيْ قَدَرَهُ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: «حِينَ مَيَّالَتِ الشَّمْسُ قَيْدَ الشَّرَاكِ». وَ أَرَادَ بِهِ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِي صِيْلِهِ الظُّهْرِ، يَعْنِي فَوْقَ ظِلِّ الزَّوَالِ، فَتَقَدَّرَهُ بِالشَّرَاكِ لِذِقَّتِهِ، وَ هُوَ أَقْلُ مَا تَبَيَّنَ بِهِ زِيَادَةُ الظِّلِّ حَتَّى يُعْرَفَ مِنْهُ مَيْلُ الشَّمْسِ عَنِ وَسْطِ السَّمَاءِ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ رَوَاهُ أُخْرَى: «حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمِحٍ». وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ:

«لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ قَيْدُ سَوْطِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا». وَ الْأَقْوَدُ: الطُّوِيلُ الْعُنُقِ وَ الظُّهْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَ الدَّوَابِّ (٢)، وَ فَرَسٌ أَقْوَدٌ بَيْنَ الْقَوَدِ، وَ نَاقَةٌ قَوْدَاءُ وَ فِي قَصِيدِ كَعْبٍ:

وَ عَمَّهَا خَالَهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٍ (٣)

وَ مِنْهُ، رَمَلٌ مُنْقَادٌ، أَيْ مُسْتَطِيلٌ. وَ خَيْلٌ قُبُّ قَوْدٌ، وَ قَدْ قَوِدَ قَوْدًا. وَ قَالَ ابْنُ شَمْلِيلٍ: الْأَقْوَدُ مِنَ الْخَيْلِ: الطُّوِيلُ الْعُنُقِ الْعَظِيمُ. وَ الْأَقْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْعُنُقِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِقْلِهِ التَّفَاتِهِ. وَ مِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْبَخِيلُ عَلَى الزَّادِ أَقْوَدًا، لِأَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ (٤) عِنْدَ الْأَكْلِ لثَلَا

يَرَى إِنْسَانًا فَيَحْتَاجُ أَنْ يَدْعُوهُ.

و رَجُلٌ أَقْوَدٌ: لَا يَلْتَفِتُ. و الْأَقْوَدُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ فِي السَّمَاءِ كَالْمَقْوَدِ، كَمُعْظَمٍ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ كَمُكْرَمٍ، وَ هُوَ الصَّوَابُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْأَقْوَدُ مِنَ النَّاسِ: مَنْ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى شَيْءٍ بَوَّجَهُ لَمْ يَكُدْ يَنْصَرِفُ [\(٥\)](#) عَنْهُ، وَ أَنْشَدَ:

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ

وَ إِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمَ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

وَ الْقَوْدُ، مُحَرَّكَةٌ: قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ، شَاذٌ كَالْحَوَاكِهِ وَ الْحَوَانِهِ، وَ قَدْ اسْتَقْدَتْهُ فَأَقَادَنِي، وَ فِي الصَّحَاحِ، هُوَ الْقِصَاصُ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ.»

وَ الْقَوْدُ: طُولُ الظَّهْرِ وَ العُنُقِ، وَ مِنْهُ قَالُوا: نَاقَةٌ قَوْدَاءٌ وَ جَمَلٌ أَقْوَدٌ، وَ قَدْ قَوِدَ قَوْدًا، كَحَوِرَ حَوْرًا، صَحَّ فِي الفِعْلِ وَ الصَّفَةِ، قَالَ الخَلِيلُ: نَاقَةٌ قَوْدَاءٌ: طَوِيلَةُ الظَّهْرِ وَ العُنُقِ، وَ فِي الرَّوْضِ: نَاقَةٌ قَوْدَاءٌ: طَوِيلَةُ العُنُقِ. وَ قِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ، بِبَلَاءِ قَيْدٍ، وَ هُوَ أَقْوَدٌ، وَ هُنَّ قَوْدٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

وَ انْقَادَ الرَّجُلُ: خَضَعَ وَ دَلَّ، قُدَّتْهُ فَانْقَادَ. وَ انْقَادَ الرَّمْلُ:

اسْتِطَالَ، وَ انْقَادَ الطَّرِيقُ: سَهَّلَ وَ اسْتَقَامَ.

وَ مِنَ المَجَازِ انْقَادَ لِي الطَّرِيقُ إِلَيْهِ: وَضَحَ وَ اسْتَبَانَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي مَاءٍ وَرَدَهُ:

ص: ٢١٠

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «وَ السَّلْبُ القِيَادِيدُ» وَ فِي الدِّيَوَانِ وَ الصَّحَاحِ: «لَهُ الفَرَاثِشُ»، وَ الْأَزْمَلُ: الصَّوْتُ المَخْتَلَطُ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: «فِي الْأَبْلِ وَ النَّاسِ وَ الدَّوَابِّ» وَ فِي التَّهْذِيبِ فَكَالْأَصْلِ.

٣- (٣) دِيَوَانُهُ وَ صَدْرُهُ: حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مَهْجَنِهِ.

٤- (٤) فِي الصَّحَاحِ: [١] لَا يَتَلَفَّتْ.

٥- (٥) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ: [٢] يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْهُ.

تَنْزَلَ عَنْ زِيْرَاءِهِ (١) الْقُفُّ وَ ارْتَقَى

مِنَ الرَّمْلِ فَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ

قال أبو منصور (٢): سألت الأصمعي عن معنى: انقادت إليه الموارد، قال: تتابعت إليه الطرُقُ .

و القَوْدَاءُ: الثَّنِيَّةُ الْعَالِيَةُ الطَوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ. وَقَلَّةٌ قَوْدَاءٌ :

طَوِيلَةٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و القَوَادُ ، كَكَيِّانٍ : الْأَنْفُ ، حَمِيرِيَّةٌ أَيْ لُغَةٌ لِبَنِي حَمِيرٍ ، قَالَ رُوْبَةُ :

أَتَلَعُ يَسْمُو بِتَلِيلٍ قَوَادُ

و يقال في تفسيره: مُتَقَدِّمٌ .

و الْأَحْمَرُ بْنُ قُوَيْدٍ ، كزَيْبِرٍ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ قَوْدٍ ، م أَيْ مَعْرُوفٌ .

و الْمَقَادُ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ بِالصَّمَانِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

و الْقَائِدَةُ : الْأَكْمَةُ تَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ الْجَبَلُ أَقْوَدُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

و يقال: قِيدَ الدَّقِيقُ إِذَا طُبِخَ وَ تَكَتَلَ وَ تَكَبَبَ . وَ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ إِيَّاهُ هُنَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاوِيٌّ مِنَ الْقَوْدِ ، فَلْيُرَاجِعْ .

\*و مما يستدرِك عليه:

يقال: فلانٌ سَلِسُ الْقِيَادِ ، وَ صَعْبُهُ ، وَ هُوَ عَلَى الْمَثَلِ ، أَيْ يُتَابَعُكَ عَلَى هَوَاكَ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَمَنْ اللَّهْجُ بِاللَّذَّةِ السَّلِسُ الْقِيَادِ» (٣).

و

١٧- فِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ: «فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُمُ». أَيْ يَزْدَهَبَانِ مُسْرِعَيْنِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُودُ الْآخَرَ لِسُرْعَتِهِ .

وَ قَادَتِ الرِّيْحُ السَّحَابَ ، عَلَى الْمَثَلِ . قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ الْخَنْعَمِيَّةُ :

لَيْتَ سَمَاكِيًّا يَحَارُ رَبَابُهُ

يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِرِمَامٍ

وَالْقَوَادُ: الْمُتَقَدِّمُ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُؤْبَةَ . وَالْقَوَادُ الدِّيُوثُ . وَقَادَ عَلَى الْفَاجِرَةِ قِيَادَةً ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْقَائِدَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقَدَّمُ الْإِبِلَ وَتَأَلَّفُهَا الْأَفْتَاءُ .

وَالْقَيْدَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تُقَادُ لِلصَّيْدِ يُخْتَلُ (٤) بِهَا، وَهِيَ الدَّرِيئَةُ، وَأَصْلُهَا قَيْوَدَةٌ . وَحَكَى ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ثَعْلَبِ هِيَ الَّتِي يُسْتَتَرُ بِهَا مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ تُرْمَى .

وَمَرَّ وَفُلَانٌ يُقَاوِدُهُ : يُسَاوِقُهُ .

وَاسْتَقَادَ الرَّجُلُ : ذَلَّ وَخَضَعَ .

وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ يَقُودُ وَيُنْقَادُ وَيَتَقَاوَدُ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا .

وَاسْتَقَدَّتْ الْإِمَامَ مِنَ الْقَاتِلِ فَأَقَادَنِي ، أَيْ سَأَلْتَهُ أَنْ يُقَيِّدَ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ .

وَقال اللّيث: وَإِذَا أَتَى إِنْسَانٌ إِلَى آخَرَ أَمْرًا فَانْتَقَمَ مِنْهُ بِمِثْلِهَا قِيلَ: اسْتَقَادَهَا مِنْهُ .

وَهَذَا مَكَانٌ يَقُودُ مِنَ الْأَرْضِ كَذَا وَكَذَا، وَيُقْتَادُهُ ، أَيْ يُحَاذِيهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اقْتَادَ النَّبْتُ الثَّوْرَ: وَجَدَ رِيحَهُ فَهَجَمَ عَلَيْهِ .

وَ أَصْبَحْتُ يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ: شِخْتُ وَ هَرِمْتُ .

وَ تَقَاوَدَ الْمَكَانُ : اسْتَوَى، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

## قَهْدٌ

الْقَهْدُ: النَّقِيُّ اللَّوْنِ، وَالْقَهْدُ: الْأَبْيَضُ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ [بِهِ] (٥) الْبَيْضَ مِنَ أَوْلَادِ الطُّيَّاءِ وَ الْبَقَرِ، كَالْقَهْبِ، وَ قَوْلُهُ الْأَكْمَدَرُ، فِي الصَّحَاحِ: الْقَهْدُ مِثْلُ الْقَهْبِ، وَ هُوَ الْأَبْيَضُ الْكَدِرُ (٦) . وَ قال أَبُو عُبَيْدٍ: أَبْيَضُ، وَ قَهْبٌ، وَ قَهْدٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ قال لَبِيدٌ:

لِمَعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَارَعَ شَلْوُهُ

عُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمُنُّ طَعَامُهَا

وَ صَفَ بَقْرَةَ وَحَشِيئَتَهُ أَكَلَ السَّبَاعُ وَ لَدَّهَا، فَجَعَلَهُ قَهْدًا لِبَيَاضِهِ . وَ قِيلَ: الْقَهْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ وَ تَصِيغُ أُذُنُهُ، أَوْ الْقَهْدُ مِنَ الضَّانِ : الْأَحْيَمُ الْأَكْبَلُ .

- 
- ١- (١) في التهذيب: زيزائه.
  - ٢- (٢) كذا بالأصل، و في التهذيب: «قال أبو نصر».
  - ٣- (٣) اللسان: [١] السلس القياد للشهوه.
  - ٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «يحتل».
  - ٥- (٥) زياده عن اللسان. [٢]
  - ٦- (٦) في الصحاح: الأَكدر.

الْوَجْهَ بِالْفَاءِ، كما في اللسان وغيره، و زاد فيه: و هو من شاء الحِجَازِ سُكَّ الأذْنَابِ، أنشد الأصمعي للحطيطه:

أَتَبْكِي أَنْ يُسَاقَ الْقَهْدُ فِيكُمْ

فَمَنْ يَبْكِي لِأَهْلِ السَّاجِسِيِّ (١)

ج قَهَادٌ، بالكسر، أو القَهْدُ: الذي لا قُرُونَ له، قاله ابنُ جبَلَه، والقَهْدُ: الجُودُزُ، عن أبي عبيده، قال الرّاعي:

وَ سَاقَ النَّعَاجِ الحُنْسَ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا

بِرَعْنِ أَشَاءِ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ (٢)

و قيل: القَهْدُ: وَلَدُ الضَّأْنِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، و قيل:

القَهْدُ: غَمٌّ سُودٌ بِالْيَمَنِ، و هي الخَذْفُ (٣) بفتح الحاءِ و سكون الذال المعجمتين و آخره فاءٌ، هكذا في النسخ، و في بعضها الخَرْفُ بالراءِ بدل الذال، و مثله في اللسان، و كل ذلك ليس بِوَجْهِ، و الصواب الخِذْفُ، بالمهملة ثم المعجمه مُحَرَّكَةً، كما هو نصُّ الصاغاني . و يقال: القَهْدُ:

القَصِيرُ الذَّنْبُ . و قيل: القَهْدُ: الصَّغِيرُ اللَّطِيفُ الجِسْمِ مِنَ البَقَرِ، و يقال لَوْلَدِ البَقَرِ: قَهْدٌ، أَيضاً. و جَمَعَ الكُلَّ قَهَادٌ، و لا وَجْهَ لِتَخْصِيسِ المُصَنَّفِ بَعْضٍ دُونَ بَعْضٍ .

و القَهْدُ: النَّرْجِسُ (٤) إِذَا كَانَ جُثْبَدًا لَمْ يَنْفَتَحْ، فَإِذَا تَفَتَّحَ فَهِيَ التَّفَاتِيحُ وَ التَّفَاقِيحُ (٥) وَ العُيُونُ .

و قَهْدٌ، بالتَّحْرِيكِ: ع، عن الصاغاني .

و قَهْدٌ، كزَيْبِرٍ: ابنُ مُطَرِّفٍ أَوْ ابنُ أَبِي مُطَرِّفِ الغِفَارِيِّ، كَانَ يَسِيكُنُ بِبَادِيَةِ الحِجَازِ اخْتَلَفَ فِي صِيحَتِهِ، فَإِنَّهُ رُوِيَ لَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ، وَ لَهُ عِلَّةٌ، فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنْهُ أَيضاً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَكَأَنَّهُ تَابَعِيٌّ، كَذَا فِي مَعْجَمِ ابنِ فَهْدٍ.

و في التهذيب: قَهْدٌ فِي مِشِيَّتِهِ (٦)، كَمَنَعَ، إِذَا قَارَبَ فِي خَطْوِهِ وَ لَمْ يُتَبَسِّطْ فِي مَشْيِهِ، وَ هُوَ مِنْ مَشَى القِصَارِ\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

ابن قَهْدٍ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، قَرَأَتْ فِي المَوْطَأِ فِي بَابِ العَزْلِ، عَنْ الحَجَّاجِ بنِ عَمْرٍو بنِ غُزَيَّةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، فَجَاءَهُ ابنُ قَهْدٍ، رَجُلٌ مِنَ اليَمَنِ.

و يروى بالفاءِ، كذا رأيته، هكذا ضبطه ابنُ الحدَّاءِ بالقافِ، وَ جَوَّزَ أَنْ يَكُونَ قَيْسَ بنِ قَهْدٍ، وَ لَهُ صُحْبَةٌ. قال الحافظ :

و فيه بُعْدٌ.



و محمد بن عبد الرحمن بن سَعْدِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قَهْدِ بْنِ الْمَذْحِجِيِّ الْمَالِقِيِّ، مات بعد الثلاثين و خمسمائه، روى عن أبي مروان بن سراج.

و القَهَادُ: موضع .

## قهمد

القَهْمَدُ كَجَعْفَرٍ، أهمله الجوهري و الجماعة (٧)، و هو الرجل اللئيم الأصل الدنيء، و قيل هو الدميم الوجه كالقهمد .

## قيد

القَيْدُ، م، أى معروف، ج أقياد و قيود . و تقول:

ظُوهِرَتْ عَلَيْهِ الْقِيُودُ و الأقيادُ و القيد : ما ضمَّ العَضُدَيْنِ ، و فى بعض الأُمّهات: العَضُدَتَيْنِ مِنَ الْمُؤَخَّرَتَيْنِ ، و فى بعض النسخ بإسقاط من، أى من أعلاهما من القِدِّ و القَيْدُ :

قَيْدٌ، بالكسر، يَضُمُّ عَزْفُوتِي الْقَتَبِ .

و قَيْدٌ: فرسٌ كان لبنى تغلب بن وائل القبيلة المشهورة، و هذا عن الأصمعي، و نقله الجوهري .

و القَيْدُ من السيف: ذاك الممدودُ فى أصول الحمائل يُمسكه البكراتُ، محرَّكَةً .

و قَيْدُ الأَسنانِ: اللُّثَّةُ، قال الشاعر:

لَمُرَّتْجِهَ الأَطْرَافِ هَيْفِ خُصُورُهَا

عَذَابِ تَنَائِيهَا عِجَافٍ قُيُودُهَا (٨)

يعنى اللثات و قله لحمها، و قال ابن سيده: و قُيُودُ الأَسنانِ: عُمُورُهَا، و هى الشُّرُفُ السَّابِلَةُ بَيْنَ الأَسنانِ ، شُبِّهَتْ بِالْقُيُودِ الحُمُرِ مِنَ سِمَاتِ الإِبِلِ وَ قَيْدِ الفَرَسِ: سِمَةٌ

ص: ٢١٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى التكملة: و الساجسيه غنم تكون بالجزيره، و قيل: غنم بنى تغلب».

٢- (٢) ديوانه ص ٧٥.

٣- (٣) على هامش القاموس من نسخه أخرى: «الحذف».

٤- (٤) ضبطت فى التكملة بفتح أولها و كسره.

٥- (٥) فى التكملة: و التفتاح.

٦- (٦) فى اللسان: مشيه.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و الجماعه، هو مذكور فى اللسان و فسرته بما فى المصنف».

٨- (٨) البيت فى أمالى القالى ١/١٦٥ و [١] نسبه للحسين بن مطير. و فى التهذيب: لمرتجه الأرداف بدل الأطراف.

فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ عَلَى صُورِهِ الْقَيْدِ ، كَذَا فِي الصَّحاحِ وَ أَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :

كُومٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ

تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَانَى وَ التَّبَسُّ

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ أَمَرَ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَسِمَ إِبْلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ». وَ صُورَتُهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْقَيْدُ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَ سَمٌ مُسْتَطِيلٌ مِثْلُ الْقَيْدِ فِي عُنُقِهِ وَ وَجْهِهِ وَ فَخْذِهِ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مَنْ تَذَكَّرَهُ أَبِي عَلِيٍّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلْفَرَسِ : قَيْدُ الْأَوَابِدِ ، أَي لَأَنَّهُ يَلْحَقُ الْوُحُوشَ بِسُرْعَتِهِ (١) ، وَ الْأَوَابِدُ : الْحُمْرُ الْوَحْشِيَّةُ ، قَالَ سَيِّبِيهِ : هُوَ نَكْرَهُ وَ إِنْ كَانَ بِلَفْظِ الْمَعْرِفَةِ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَ قَدْ أَغْتَدِي وَ الطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ (٢)

وَ أَنْشَدَ لَهُ أَيْضًا :

بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ لَاحَهُ

طِرَادُ الْهَوَادِي كُلِّ شَأْوَ مُعْرَبٍ

قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَصْلُهُ تَقْيِيدُ الْأَوَابِدِ ثُمَّ حُذِفَ زِيَادَتِيهِ ، فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ ، وَ إِنْ شئتَ قُلْتَ وَصَفٌ بِالْجَوْهَرِ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِهِ :

فَلَوْلَا اللَّهُ وَ الْمُهْرُ الْمُفْدَى

لَرُحْتَ وَ أَنْتَ غَرْبَالُ الْإِهَابِ

وَ ضَعَّ «غَرْبَالُ» مَوْضِعَ الْمُحْرَقِ . وَ فِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ الَّذِي يَلْحَقُ الطَّرَائِدَ مِنَ الْوَحْشِ : قَيْدُ الْأَوَابِدِ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَلْحَقُ الْوَحْشَ لِجَوْدَتِهِ (٣) ، وَ يَمْنَعُهُ (٤) مِنَ الْفَوَاتِ بِسُرْعَتِهِ ، فَكَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ لَهُ لَا تَعْدُو ٤ .

وَ الْقَيْدُ : الْمَقْدَارُ ، كَالْقَادِ وَ الْقَيْدِ بِالْكَسْرِ . وَ قَيْدٌ قَيْدًا بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ قَيْدٌ تَقْيِيدًا ، وَ قَدْ قَيَّدَهُ ، وَ قَيَّدَتْ الدَّابَّةُ .

وَ يُقَالُ : فَرَسٌ عَجَلٌ الْمُقَيَّدِ طَوِيلُ الْمُقَلَّدِ ، الْمُقَيَّدُ ، كَمُعْظَمِ : مَوْضِعِ الْقَيْدِ مِنْ رِجْلِ الْفَرَسِ ، وَ الْمُقَيَّدُ :

مَوْضِعِ الْخَلْخَالِ مِنَ الْمَرْأَةِ. وَ الْمُقَيَّدُ : مَا قُيِّدَ مِنْ بَعِيرٍ وَ نَحْوِهِ، جَ مَقَايِيدُ، وَ هُوَ لِأَجْمَالِ مَقَايِيدُ، أَيْ مُقَيَّدَاتٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِبْرَاهِيمُ مَقَايِيدُ : مُقَيَّدَةٌ. حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، لِأَنَّهُ إِذَا تَبَيَّنَتْ مُقَيَّدَةٌ فَقَدْ تَبَيَّنَتْ مَقَايِيدُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ :

«الِدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ». أَيْ أَنَّهَا مُخَصَّبَةٌ مُمَرَّعَةٌ، وَ الْجَمَلُ لَا يَتَعَيَّدُ مَرْتَعَهُ، وَ الْمُقَيَّدُ هُنَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَ يُخَلَّى، أَيْ أَنَّهُ مَكَانٌ يَكُونُ الْجَمَلُ فِيهِ ذَا قَيْدٍ.

وَ الْقَيْدُ ، كَكَيْسٍ : مَنْ سَاهَلَكَ إِذَا قُدَّتَهُ، قَالَ:

وَ شَاعِرٍ قَوْمٍ قَدْ حَسَمَتْ خِصَاءَهُ

وَ كَانَ لَهُ قَبْلَ الْخِصَاءِ كَتَيْتٌ

أَشَمَّ خَبُوطٍ بِالْفِرَاسِ مُصْعَبٍ

فَأَصْبَحَ مِنِّي قَيْدًا تَرَبُّوتٌ

وَ الْقِيَادُ كَكِتَابٍ : حَبْلٌ يُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ التَّقْيِيدُ : التَّأْخِيذُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ

١٧- قَالَتْ امْرَأَةٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَأَقَيَّدُ جَمَلِي؟» أَرَادَتْ بِذَلِكَ تَأْخِيذَهَا إِيَّاهُ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهَا. فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ بَعْدَ مَا فَهَمَتْ مَرَادَهَا:

وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

أَرَادَتْ أَنَّهَا تَعْمَلُ لِرُؤُوسِهَا شَيْئًا يَمْنَعُهَا عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ، فَكَأَنَّهَا تَرْبِطُهَا وَ تُقَيِّدُهَا مِنْ إِيْتَانٍ غَيْرِهَا.

وَ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ: تُقَيِّدُ : كَمُضَارِعِ قَيْدَتَ : أَرْضٌ حَمِيضَةٌ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُقَيِّدُ مَا كَانَ بِهَا مِنْ (٥) الْإِبِلِ، تَرْزَعِيهَا لِكَثْرَةِ حَمِيضَتِهَا وَ خُلَّتِهَا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ تَقْيِيدُ الْكِتَابِ : شَكْلُهُ، وَ تَقْيِيدُ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ ضَبْطُهُ، وَ كِتَابٌ مُقَيَّدٌ : مَشْكُولٌ، وَ مَا عَلَى هَذَا الْحَرْفِ قَيْدٌ : شَكْلُهُ .

وَ مُقَيَّدَةُ الْخِمَارِ: الْحُرَّةُ: هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِكسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَ الْمَعْنَى أَنَّ الْخِمَارَ قَيْدٌ لَهَا، وَ الَّذِي فِي

ص: ٢١٣

- ٢- (٢) الوكنات جمع وكنه لوكر الطائر، و المنجرد: القصير الشعر. و الهيكل: العظيم الخلق.
- ٣- (٣) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب «بجودته».
- ٤- (٤) العبارة في اللسان [٢] نقلاً عن التهذيب، و ما في التهذيب: «فكأنها مقيدة له».
- ٥- (٥) في التهذيب: «من المال يربّع فيها، مخصبه لكثرة خلّتها و حمضها».

لسان العرب بِكسر الحاءِ الْمُهمَله، و قال: لَأَنَّهَا تَعْقِلُه فَكَأَنَّهَا قَيْدٌ لَهُ.

و بنو مُقَيِّدَه: الْعَقَارِبُ كذا في سائر النُّسخ الموجوده، و الذى فى اللسان: بنو مُقَيِّدَه الْحِمَارِ: الْعَقَارِبُ، و قال بعد إنشاد قول الشاعر:

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ

سُيُوفَ بَنِي مُقَيِّدَه الْحِمَارِ

و لَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى عَدِيٍّ

سُيُوفَ الْقَوْمِ أَوْ إِيَّاكَ حَارِ

عَنَى بَنِي مُقَيِّدَه الْحِمَارِ الْعَقَارِبَ، لَأَنَّهَا هُنَاكَ تَكُونُ.

قلت: و هو أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ، و قد ذُهِبَ عَلَى المَصْنُفِ سَهْوًا، و اللّهُ أَعْلَمُ.

و

١٦- فى الحديث: « قَيْدُ الإِيمَانِ الْفَتْكَ ». أى أَنَّ الإِيمَانَ يَمْنَعُ مِنْ (١) الْفَتْكِ بِالمُؤْمِنِ كَمَا يَمْنَعُ ذَا العَيْثِ مِنَ الفَسَادِ قَيْدُهُ الذى قَيْدَ بِهِ. و فى عبارته ابن الأثير: كَمَا يَمْنَعُ القَيْدُ عَنِ التَّصَرُّفِ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْفَتْكَ مُقَيِّدًا. قلت: فهو مَجَازٌ.

و القَيْدُ، بِالْكَسْرِ: الْقَدْرُ كَالْقَادِ وَ القَيْدِ، و قد تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فى الحديث.

\*و مما يستدرِك عليه:

القَيْدُ: كِنَايَةُ عَنِ المَرَأَةِ، كَالْعُلِّ. وَ قَيْدُ الرِّجْلِ: قَيْدٌ مَضْفُورٌ بَيْنَ حَنَويِهِ مِنْ فَوْقِ، وَ رَبَّمَا جُعِلَ لِلسَّرِجِ قَيْدٌ كَذَلِكَ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُسِرَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَ تَقْيِيدُ الحَطِّ: ضَبْطُهُ وَ إعْجَامُهُ وَ شَكْلُهُ.

و المُقَيِّدُ مِنَ الشُّعْرِ خِلاَفُ المُطْلَقِ، قال الأَخْفَشُ:

المُقَيِّدُ عَلَى وَجْهَيْنِ: إِما مُقَيِّدٌ قَدْ تَمَّ، نَحْوُ قَوْلِهِ:

وَ قَاتِمِ الأَعْمَاقِ حَاوِيِ المُخْتَرِقِ

قال: فَإِنَّ زِدَّتْ فِيهِ حَرَكَهَ كانَ فَضلاً عَلَى البَيْتِ، وَ إِما مُقَيِّدٌ قَدْ مَدَّ عَلَى ما هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ، نَحْوُ فَعُولٍ فى آخِرِ المُتَقَارِبِ، مُدَّ عَنِ فَعُلٍ فَزِيادَتُهُ عَلَى فَعُلٍ عَوْضٌ لَهُ مِنَ الوَصْلِ. وَ القَيْدَةُ: التى يُسْتَتَرُ بِها مِنَ الرَّمِيَّةِ، حكاها ابنُ سِيَدَه عَنِ ثعلبٍ.

و ابنُ قَيْدٍ: من رُجَّازِهِم، عن ابن الأعرابي .

و القيد، بالكسر: السَّوْطُ المُنْتَخَذُ مِنَ الجِلْدِ، و هذا الأخير من شَرْحِ شَيْخِنَا.

و من المَجَازِ: نَاقَةٌ شَكَلَهُ مُقَيَّدَهُ (٢)، أَى كَالَهُ لَا تَتَّبِعْتُ .

و قَيَّدَهَا الكَالُ . و قَيَّدَهُ بالإِحْسَانِ .

و تَقُولُ: إِنْ قُيِّدَ الأَيَادِ، أَوْ تَقُ الأَقْيَادِ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

و قَيَّدَ الفَزَارِيُّ وَالدُّ أْبَى صَالِحٍ مَسْعُودِ الشَّاعِرِ اسْمُهُ عَثْمَانُ .

## فصل الكاف مع الدال المهملة

### كأد

كَأَدُ الرَّجُلِ ، كَمَنَعَ: كَتَبَ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الَّذِي فِي النُّوَادِرِ: كَأَدٌ ، وَ كَأَبٌ ، وَ كَأَنَّ ، ثَلَاثَتِهَا فِي مَعْنَى الشُّدِّهِ وَ الصُّعُوبَةِ.

و عن ابن الأعرابي : الكَأْدَاءُ: الشُّدَّةُ ، وَ ، الكَأْدَاءُ :

الظُّلْمُ ، وَ هَذَا لَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ الحُزْنُ هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الَّذِي فِي نَصِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: وَ الخَوْفُ ، وَ الحِذَارُ ، وَ يقال: الهَوْلُ ، وَ اللَّيْلُ المُظْلَمُ .

وَ الكَوُودَاءُ: الصُّعْدَاءُ. يَأْتِي بَيَانُهُ فِي شَرْحِ حَدِيثِ أْبَى الدَّرْدَاءِ قَرِيبًا.

وَ تَكَأَدَ الشَّيْءُ: تَكَلَّفَهُ. وَ تَكَأَدَ الأَمْرُ: كَابَدَهُ، وَ صَلَّى (٣) بِهِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ تَكَأَدَنِ الأَمْرُ: شَقَّ عَلَيَّ ، كَتَكَأَدَنِ تَفَاعَلَ وَ تَفَعَّلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «و لَا يَتَكَأَدُكَ عَفْوٌ عَن مَذِيبٍ». أَى لَا يَصْعُبُ عَلَيْكَ وَ لَا يَسُقُّ .

١٧- قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «مَا تَكَأَدَنِ شَيْءٌ مَا تَكَأَدَنِ (٤) خُطْبَةُ النِّكَاحِ!!». أَى صَعِبَ عَلَيَّ وَ ثَقُلَ (٥) قَالَ سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ :

ص: ٢١٤

١- (١) التهذيب و النهاية: «يمنع عن» و في المطبوعه الكويتيه ذكر محققه بهامشه: «و في القاموس» منع و ما في القاموس الذي بيدي فكالأصل «يمنع» و لعله وقعت بيده نسخه أخرى.

- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ناقيه شكله مقيده الخ الذى فى الأساس: و ناقيه مقيده: كآله لا تنبعث...» و كلمه «شكله» هنا مقحمه، لا معنى لها.
- ٣- (٣) كذا ضبطت فى القاموس، و فى اللسان: و [١] صلي .
- ٤- (٤) فى النهايه: [٢] تكأذتنى.
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى اللسان: [٣] قال ابن سيده: و ذاك.



عَمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَخْطُبُ فِي جَرَادِهِ (١) نَهَاراً طَوِيلًا فَكَيْفَ يُظَنُّ أَنَّهُ يَتَعَارَى بِخُطْبِهِ النِّكَاحَ؟ وَ لَكِنَّهُ كَرِهَ الْكَذِبَ . وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:  
تَكَادَتْ الذَّهَابَ إِلَى فُلَانٍ تَكْوُودًا، إِذَا مَا ذَهَبَتْ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقِّهِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ يَوْمَ عَمَاسٍ (٢) تَكَادَتْهُ

طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الْغَدِ

وَ عَقَبَهُ كَوْوُدٌ وَ كَادَاءٌ شَاقَّةٌ الْمَصْعَدِ صَعْبِهِ الْمُرْتَقَى، قَالَ رُوْبُهُ :

وَ لَمْ تَكَادْ رُجُلَتِي (٣) كَادَاؤُهُ

هَوُولٌ وَ لَا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجَاؤُهُ

هَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الْفَلَاحِ مَأْوُهُ

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَهُ كَوْوُدًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْمُخْفُتُ». وَ يُقَالُ: هِيَ الْكُودَاءُ، وَ هِيَ الصُّعْدَاءُ، وَ الْكُؤُودُ: الْمُرْتَقَى الصَّعْبُ، وَ هُوَ الصَّعُودُ.

وَ اِكْوَادُ الشَّيْخِ: أَرْعَدَ (٤) كِبْرًا وَ ضَعْفًا، كَاكْوَهَدًا، وَ اِكْمَهَدًا.

وَ الْمُكْوَيْدُ: الشَّيْخُ الْمُرْتَعِشُ مِنَ الْكِبَرِ، وَ كَذَلِكَ الْفَرُخُ، وَ سِيَأْتِي.

## كبد

الْكَيْدُ (٥) بِالْفَتْحِ مَعَ السُّكُونِ مُخَفَّفٌ مِنَ الْكَيْدِ كَالْفَخْدِ وَ الْفَخْدُ. وَ الْكَسْرُ مَعَ السُّكُونِ، وَ هُوَ أَيْضًا مُخَفَّفٌ مِنَ الَّذِي بَعْدَهُ، كَالْكَذِبِ وَ الْكَذِبُ، وَ اللَّغَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ الْمَشْهُورَةُ الْكَيْدُ، كَكَتَفَ، وَ بِهِ صَيَّرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْفَيْهَوِيُّ وَ سَائِرُ أُنَمَّهِ اللَّغَةَ. بَلْ أَعْفَلَا- اللَّغَةُ الْأُولَى، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ، فَكَانَ يَنْبَغِي لِلْمَصْنَفِ أَنْ يُقَدِّمَ اللَّغَةَ الْفُضِيحَى الْمَشْهُورَةَ عَلَى غَيْرِهَا، مِثْلَ أَيِّ مَعْرُوفَةٍ، وَ هِيَ مِنَ السَّحْرِ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ لِحَمَّةِ سَوْدَاءَ، أَنْثَى وَ قَدْ تُذَكَّرُ (٦)، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ وَ غَيْرُهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ مُؤَنَّثَةٌ فَقَطْ. حَ أَكْبَادٌ، وَ كُؤُودٌ قَلِيلًا، تَقُولُ: هُوَ يَأْكُلُ كُؤُودَ الدَّجَاجِ وَ أَكْبَادَهَا .

وَ كَبَدَةٌ يَكْبُدُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، وَ كَبَدَةٌ يَكْبُدُهُ، مِنْ حَدِّ نَصْرٍ: ضَرْبٌ، وَ فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ: أَصَابَ كَبَدَهُ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَبَدْتُهُ أَكْبَدُهُ، وَ كَلَيْتُهُ أَكْلِيهِ، إِذَا أَصَبَتْ كَبَدَهُ وَ كَلَيْتَهُ.

وَ كَبَدَهُ يَكْبُدُهُ كَبَدًا: قَصَدَهُ، كَتَكَبَدَهُ .

و كَبِدَ الْبَرْدُ الْقَوْمَ : شَقَّ عَلَيْهِمْ وَ ضَيَّقَ ، و

١٤- فى حديث بلالٍ : «أَذَنْتُ فى ليله باردِه فلم يأتِ أَحَدٌ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه و سلم: مَا لَهُمْ يا بلالُ؟ قلت: كَبِدَهُمُ الْبَرْدُ». أى شَقَّ عَلَيْهِمْ وَ ضَيَّقَ ، من الكَبِيدِ وَ هى السَّدَّةُ وَ الضَّيْقُ ، أو أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ ، وَ ذلك أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ، لأنَّ الكَبِيدَ مَعْدِنُ الْحَرَارَةِ وَ الدَّمِ ، وَ لا يَخْلُصُ إِلَيْهَا إِلَّا أَشَدُّ الْبَرْدِ. قلت:

١٤- وَ تَمَامُ الْحَدِيثِ فى البصائر: «فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَتَرَوَّحُونَ فى الضُّحَى».

يريد أَنه دَعَا لَهُمْ حَتَّى اخْتَأَجُوا إِلَى التَّرْوِاحِ (٧).

وَ الكُبَادُ ، كَغُرَابٍ ، وَجَعُ الكَبِيدِ أو دَاءٌ، قال كُرَاعٌ: وَ لا يُعْرَفُ دَاءٌ اشْتَقَّ مِنْ اسْمِ الْعُضْوِ إِلَّا الكُبَادُ مِنَ الكَبِيدِ وَ النُّكَافُ (٨) مِنَ النُّكَافِ وَ القَلَابُ مِنَ القَلْبِ وَ.

١٦- فى الحديث:

« الكُبَادُ مِنَ العَبِّ ». وَ هو شُرْبُ المَاءِ مِنْ غيرِ مَصٍّ .

وَ كَبِدٌ ، كَفَرِحَ ، كَبِدًا : أَلِمَ مِنْ وَجَعِهَا.

وَ كُبِيدٌ ، كَعْنَى ، كُبَادًا : شَكَاهَا أَى كَبِدَهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ .

وَ رَبَّمَا سُمِّيَ الجَوْفُ بِكَمَالِهِ (٩) كَبِدًا ، حكاها ابن سبيده عن كُرَاعٍ أَنه ذَكَرَهُ فى المُنَجِّدِ، وَ أَنشد:

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيَةٌ مَدَّ كَفَّهُ

إِلَى كَبِيدٍ مَلْسَاءٍ أَوْ كَفَلٍ نَهْدٍ

ص: ٢١٥

١- (١) بهامش المطبوعه المص [١] ريه: «قوله، فى جراهه كذا بالنسخ كاللسان و حرره لثلا يكون مصحفاً عن جراهه» قلت: و فى اللسان نسخه دار المعارف جراهه.

٢- (٢) كذا ضبطت فى اللسان بفتح العين و بهامشه قال مصححه: قوله عماس ضبط فى الأصل بفتح العين، و فى القاموس: العماس كسحاب الحرب الشديده. و لياقوت فى معجمه: عماس بكسر العين، اليوم الثالث من أيام القادسيه، و لعله الأنسب.

٣- (٣) فى التهذيب [٢]: رحلتى.

٤- (٤) فى اللسان: أر [٣] عش من الكبر.

٥- (٥) فى القاموس: «الكَبِيدُ» و ما أثبتته «الكَبِيدُ» عن الصحاح.

٦- ((\*)) في القاموس: يُذَكَّرُ.

٧- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قال ابن الأثير: أى احتاجوا إلى التروح من الحر بالمروحه أو يكون من الرواح: العود إلى بيوتهم، أو من طلب الراحة».

٨- (٧) و هو داء يأخذ في النكفتين، و هما الغدتان اللتان تكتنفان الحلقوم في أصل اللحي.

٩- (٨) في القاموس: «و الكبد ككتف الجوفُ بكماله».

و إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَقَوْلُ شَيْخِنَا: قُلْتُ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ، لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ أَوَّلُ الْمَادَّةِ، فَهُوَ غَفْلَةٌ ظَاهِرَةٌ وَ سَبَقُ قَلَمٍ وَاضِحٌ، لَيْسَ بِسَدِيدٍ، وَ لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ لَمْ يَرَفِّقًا بَيْنَ اللَّحْمَةِ السُّودَاءِ وَ بَيْنَ الْجَوْفِ بِكَمَالِهِ، وَ لَكِنَّهَا عَصَبِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ، وَ اللَّهُ يُسَامِحُ الْجَمِيعَ بِمَنِّهِ وَ كَرَمِهِ.

وَ الْكَبْدُ: وَسَطُ الشَّيْءِ وَ مُعْظَمُهُ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «فِي كَبِدِ جَبَلٍ». أَي فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ شَعْبٍ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مُوسَى وَ الْخَضِرِ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى نَبِيِّنَا الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ:

«فَوَجَدْتُهُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ». أَي عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ. وَ انْتَرَعَ سَهْمًا فَوَضَعَهُ فِي كَبِدِ الْقِرْطَاسِ. وَ دَارَهُ كَبِدٌ نَجِدٌ: وَسَطُهَا، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْكَبِدُ مِنَ الْقَوْسِ: مَا بَيْنَ طَرْفَيْ عِلَاقَتِهَا. وَ فِي التَّهْدِيدِ: هُوَ فُؤَيْقَ مَقْبِضَتِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ، يُقَالُ: ضَمَعَ السَّهْمَ عَلَى كَبِدِ الْقَوْسِ، وَ هِيَ مَا بَيْنَ طَرْفَيْ مَقْبِضَتِهَا وَ مَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي الْقَوْسِ كَبِدُهَا، وَ هُوَ مَا بَيْنَ طَرْفَيْ الْعِلَاقَةِ، ثُمَّ الْكَلْبِيُّ تَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ الْأَبْهَرِيُّ يَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ السِّيَّهِيُّ، وَ هُوَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرْفَيْهَا، أَوْ قَدَرُ ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضَتِهَا، وَ قِيلَ: كَبِدَاهَا: مَعْقِدًا سِيرَ عِلَاقَتِهَا.

وَ كَبِدٌ: جَبَلٌ أَحْمَرٌ لِبْنِي كِلَابٍ، قَالَ الرَّاعِي:

عَدَا وَ مِنْ عَالِجٍ خَدُّ يُعَالِجُهُ

عَنِ الشُّمَالِ وَ عَنِ شَرْقِيَّةِ كَبِدٍ (١)

وَ فِي مُعْجَمِ الْبُكْرِيِّ أَنَّهُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِالْمُضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كِلَابٍ (٢) وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْكَبِدُ: الْجَنْبُ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِدِي». وَ إِنَّمَا وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِهِ مِنَ الظَّاهِرِ، وَ قِيلَ: أَي ظَاهِرَ جَنْبِي مِمَّا يَلَى الْكَبِدَ. وَ فِي الْأَسَاسِ:

وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِدِهِ: عَلَى مَا يُقَابَلُ الْكَبِدَ، مِنْ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ. وَ الْكَبِدُ لَقَبُ أَبِي زَيْدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مَوْلَى أَشْجَعِ الْمُحَدَّثِ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ.

وَ كَانَ أَحْبَابًا عَلَّامَةً، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: سُمِّيَ كَبِدًا لِثِقَلِهِ.

وَ دَارُهُ كَبِدٌ لِبْنِي كِلَابٍ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، وَ هِيَ الْهَضْبَةُ الْحَمْرَاءُ الْمَذْكُورَةُ.

وَ كَبِدُ الْوَهَادِ: بِسَمَاوَةٍ كَلْبٍ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِكَسْرِ الْكَافِ وَ سَكُونِ الْبَاءِ (٣).

وَ كَبِدٌ قَنَّه مَوْضِعٌ لِغَنِيِّ بْنِ أَغْصَرٍ.

و كَبِدُ الْحَصَاةِ لُقْبُ شَاعِرٍ.

و الكَبْدُ ، بالتحريك: عِظْمُ الْبَطْنِ مِنْ أَعْلَاهُ. وَ كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ عِظْمٌ وَسَطُهُ وَ غِلْظُهُ، كَبِدُ كَبْدًا وَ هُوَ أَكْبَدُ .

و الكَبْدُ : الْهَوَاءُ ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْهَوَاءُ وَ اللَّوْحُ وَ السُّكَاكُ وَ الكَبْدُ (٤).

و الكَبْدُ : الشَّدَّةُ وَ الْمَشَقَّةُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٥) وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ :

خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا . [وَ يُقَالُ : فِي كَبِيدٍ أَيْ أَنَّهُ خُلِقَ يُعَالِجُ وَ يَكَابِدُ أَمْرَ الدُّنْيَا وَ أَمْرَ الْآخِرَةِ ] (٦) وَ قِيلَ : خُلِقَ مُنْتَصِبًا يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَ غَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ غَيْرٌ مُنْتَصِبٌ ، وَ قِيلَ :

فِي كَبِيدٍ : خُلِقَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَ رَأْسُهُ قَبِيلَ رَأْسِهَا ، فَإِذَا أَرَادَتِ الْوَالِدَةَ انْقَلَبَ الْوَلَدُ (٧) إِلَى أَسْفَلٍ ، قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ : الْكَبْدُ : الْإِسْتَوَاءُ وَ الْإِسْتِقَامَةُ . وَ قَالَ الرَّجَّاجُ :

هَذَا جَوَابُ الْقَسَمِ ، الْمَعْنَى : أُقْسِمُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبِيدٍ يُكَابِدُ أَمْرَ (٨) الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

وَ الكَبِيدُ : وَسِيطُ الرَّمْلِ وَ وَسَطُ السَّمَاءِ وَ مُعْظَمُهَا ، كَالْكَبِيدَاءِ وَ الْكَبِيدَاهِ ، هَكَذَا بِالْهَاءِ الْمِيدَوْرَةَ ، كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ بِالْمَطْوُولَةِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَ غَيْرِهِ .

وَ الْكَبِيدَاءُ وَ الْكَبِيدُ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ فِيهِمَا ، كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ ،

ص: ٢١٦

١- (١) ديوانه ص ٦٨ و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يعالجه الذى فى اللسان: يعارضه. و نقل بهامشه عن ياقوت: عدا و من عالج ركن يعارضه عن اليمين.. الخ». و فى المطبوعه الكويتيه «شقيه» تحريف. و فى الديوان يعارضه بدل يعالجه.

٢- (٢) لم ترد العبارة فى معجم ما استعجم، لكنها وردت فى معجم البلدان، و فيه «فى» بدل «من».

٣- (٣) ضبطت فى التكملة «كبد» بفتح الكاف و كسر الباء ضبط قلم.

٤- (٤) ضبطناه من اللسان، و [١] ضبطت فى التهذيب بكسر الباء، و كلاهما ضبط قلم.

٥- (٥) سورة البلد الآيه ٤. [٢]

٦- (٦) زياده عن التهذيب و اللسان. [٣]

٧- (٧) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: الرأس.

٨- (٨) الأصل و اللسان، و [٤] فى التهذيب: «يكابد أمره فى».

و الصواب و الكبد ككتف، و فى الصحاح: و كبيدات السماء كأنهم صغروها كبيده ثم جمعوا. و كبد السماء: وسطها الذى تقوم فيه الشمس عند الزوال، فيقال عند انحطاطها:

زالت و مالت. قلت: و قولهم: بلغت كبد السماء و كبيدات السماء مجاز، كما فى الأساس. و قال الليث: كبد السماء:

ما استقبلك من وسيلها، يقال: حلق الطائر حتى صار فى كبد السماء و كبيدائها السماء، إذا صغروا جعلوها (1) كالنعت، و كذلك يقولون فى سويداء القلب، قال: و هما نادرتان حفظتا عن العرب هكذا. قلت: و كلام الأئمة، صريح فى أن كبد الزمل و كبد السماء ككتف، و هذا خلاف ما مشى عليه المصنف، فلينظر ذلك مع تأمل، و أشار إليه شيخنا كذلك فى شرحه، و ذهب إلى ما أشرت إليه، و توقف فى كون كبد السماء محرّكه اللهم إلا أن يجعل قوله فيما بعد:

و الكبد بفتح فكسر، كما لا يخفى، و الله أعلم، ثم رأيت الصاغانيّ ذكر فى تكملته أن كبد السماء، بالتحريك، لغه فى كسر الباء.

و تكبدت الشمس: صارت فى كبيدائها. و فى الصحاح:

فى كبدها ككبدت تكبيداً. فى التهذيب: كبد النجم السماء، أى توسطها.

و تكبد الأمر: قصده، و منه قوله:

يروم البلاد أيها يتكبد

و من المجاز تكبد اللبن و غيره من الشراب: غلظ و خثر، و اللبن المتكبد: الذى يخثر حتى يصير كأنه كبد يترجرج.

و سود الأكباد: الأعداء، قال الأعشى:

فما أجشمت من إتيان قوم

هم الأعداء فالأكباد سود

يذهبون إلى أن آثار الحميد أحرقت أكبادهم حتى اسودت، كما يقال لهم صيهُب السبال و إن لم يكونوا كذلك، و الكبد معدن العداوة.

و الكبداء: رعى اليد، و هى التى تدار باليد، سميت كبداء لما فى إدارتها من المشقه، قال:

بذلت من وصل العوانى (2) البيض

كبداء ملحاحاً على الرميض (3)

تخلأ إلا بيد القبيض (4)

يَعْنِي رَحَى الْيَدِ، أَى فِى يَدِ رَجُلٍ قَبِيضِ الْيَدِ خَفِيفِهَا.

و قَالَ الْآخِرُ، وَ هُوَ رَاجِزُ بَنِى قَيْسٍ :

بُسَّ الْغِدَاءُ لِلْغُلَامِ الشَّاحِبِ (٥)

كَبْدَاءُ حُطَّتْ (٤) مِنْ ذُرَا كَوَاكِبِ

أَدَارَهَا النَّقَاشُ كُلَّ جَانِبِ

يَعْنِي رَحَى. وَ الْكَوَاكِبُ: جِبَالٌ طَوَالُ (٧).

وَ الْكَبْدَاءُ: الْقَوْسُ يَمْلَأُ الْكَفَّ مَقْبُضُهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ قِيلَ: قَوْسٌ كَبْدَاءٌ: غَلِيظَةُ الْكَبِدِ شَدِيدَتُهَا. وَ فِى الْأَسَاسِ:

قَوْسٌ كَبْدَاءٌ: يَمْلَأُ عَجْسُهَا (٨) الْكَفَّ وَ الْكَبْدَاءُ: الْمَرْأَةُ الصَّخْمَةُ الْوَسْطِ الْبَطِيئَةُ السَّيْرِ، وَ قِيلَ: امْرَأَةٌ كَبْدَاءٌ بَيْنَهُ الْكَبِدِ، بِالتَّحْرِيكِ.

وَ الرَّجُلُ أَكْبَدُ، وَ هُوَ الصَّخْمُ الْوَسْطِ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَطِيئَةً السَّيْرِ.

وَ الْكَبْدَاءُ: الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْوَسْطِ، وَ نَاقَةٌ كَبْدَاءٌ، كَذَلِكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

سَوَى وَطَأَهُ دَهْمَاءٌ مِنْ غَيْرِ جَعْدِهِ

ثَنَى (٩) أُحْتَهَا عَنْ غَزَزِ كَبْدَاءٍ ضَامِرٍ

وَ مِنَ الْمَجَازِ كَايِدُهُ مُكَايِدَةٌ وَ كِبَادًا، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ: قَاسَاهُ، وَ الْاسْمُ الْكَايِدُ كَالْكَاهِلِ وَ الْغَارِبِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَعْنَى بِهِ أَنَّهُ غَيْرُ

جَارٍ عَلَى الْفِعْلِ، قَالَ الْعَبَّاجُ:

ص: ٢١٧

١- (١) اللسان: [١] حملوها.

٢- (٢) التهذيب: الحسان.

٣- (٣) التهذيب: «الرضيض».

٤- (٤) فى التهذيب: إلا فى يد. و بهامش المطبوعه المصريه: «سقط قبل قوله كبداء الخ» مشطور و نصه فى التكملة: و بالرداح الجسره النهوض.

٥- (٥) فى التهذيب و التكملة بس طعام الصبيه السواغب و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى روايه المشطور فى التكملة.

٦- (٦) فى التهذيب: جاءت.

٧- (٧) فى التهذيب: و كواكب: جبل معروف بالباديه.

٨- (٨) عن الأساس، و بالأصل: «عجيسها».

٩- (٩) عن الديوان ص ٢٩٣ و التهذيب، و بالأصل «تنى».



وَلَيْلِهِ مِنَ اللَّيَالِي مَرَّتِ

بِكَابِدِ كَابِدَتْهَا وَجَرَّتِ

أى طالت . و قال الليث : الرجلُ يُكابِدُ اللَّيْلَ ، إِذَا رَكِبَ هَوْلَهُ وَ صِيْعُوْبَتَهُ . و يقال ، كَابِدَتْ ظُلْمَهُ هَذِهِ اللَّيْلَةُ مُكَابِدَةً شَدِيدَةً ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الأَكْبَدُ : طائرٌ . و الأَكْبَدُ : مَنْ نَهَضَ مَوْضِعَ كَبِدِهِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : هُوَ الزَّائِدُ مَوْضِعَ الكَبِدِ ، قَالَ زُوْبَةُ يَصِفُ جَمَلًا مُتَّفِخَ الأَقْرَابِ :

أَكْبَدَ زَفَارًا يَمُدُّ الأَنْسَعَا (١)

و الكَبِدَةُ ، بِالْفَتْحِ فَالْسُكُونِ خَزَزَةُ الحُبِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و قولهم : فُلَانٌ تُضْرَبُ إِلَيْهِ أَكْبَادُ الإِبِلِ ، أَيْ يُرْحَلُ إِلَيْهِ فِي طَلَبِ العِلْمِ وَ غَيْرِهِ .

\* و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ :

أُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ : بَقْلَةٌ مِنْ دِقِّ البَقْلِ يُحِبُّهَا الضَّأْنُ ، لَهَا زَهْرَةٌ غَبْرَاءُ فِي بُرْعُومِهِ مُدَوَّرِهِ ، لَهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ جِدًّا أَغْبَرٌ ، سُمِّيَتْ أُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ لِأَنَّهَا شِفَاءٌ مِنْ وَجَعِ الكَبِدِ . نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

و كَبِدُ الأَرْضِ : مَا فِي مَعَادِنِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَ الفِضَّةِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَ الجَمْعُ كالجَمْعِ . و

١٦- فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ : « وَ تَلْقَى الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا » .

أَيْ تَلْقَى مَا نُحِبُّهُ فِي بَطْنِهَا مِنَ الكُنُوزِ وَ المَعَادِنِ ، فَاسْتَعَارَ لَهَا الكَبِدَ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ الخَنْدَقِ : « فَعَرَضْتُ كَبِدَةً شَدِيدَةً » . هِيَ القِطْعَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الأَرْضِ ، وَ المَعْرُوفُ [كُذِبُهُ] (٢) بِالْبَيَاءِ ، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ .

وَ الكَبِدُ : الاِسْتِواءُ وَ الاِسْتِقَامَةُ .

وَ تَكَبَّدَ الفَلَاةُ ، إِذَا قَصَدَ وَسَطَهَا وَ مُعْظَمَهَا . وَ كَابِدٌ ، فِي قَوْلِ العِجَاجِ ، مَوْضِعٌ بِشَقِّ بَنِي تَمِيمِ (٣) .

وَ أَكْبَادُ اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمَيْرِيُّ :

لَعَلَّ الهَوَى إِنْ أَنْتَ حَيِّتَ مَنْزِلًا

بِأَكْبَادٍ مُرْتَدًّا عَلَيْكَ عَقَابِلُهُ

و الكَبَادُ، كَكَنَّانٍ: نَوْعٌ مِنَ اللَّيْمُونِ .

و الكَبُودُ ، كَصَبُورٍ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

و كَبْنَدُهُ (٤)، بفتح الكاف و كسر الموحده و سكون النون:

من قُرَى نَسَفَ ، منها أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْرَسِ الضَّبِّيِّ ، عن أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ وَ غَيْرِهِ .

## كند

الكَتْدُ ، مُحْرَكَةٌ : نَجْمٌ ، وَ هُوَ كَاهِلُ الْأَسَدِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ

جَبْهَتِهِ أَوْ الْخِرَاهِ وَ الْكَتْدِ

بَالَ سَهَيْلٍ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدُ

وَ طَابَ أَلْبَانُ اللَّقَاحِ فَبَرَدُ

وَ الْكَتْدُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِطَرْفِ الْمُعَمَّسِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْكَتْدُ : مُجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ الْفَرَسِ ، كَالْكَتْمِ كَكْتِفٍ ، وَ قِيلَ : هُوَ أَعْلَى الْكَتْفِ ، أَوْ هُمَا (٥) الْكَاهِلُ ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ الْكِفَايَةِ ، أَوْ هُمَا هَمَايَيْنِ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ ، وَ الشَّيْخُ مِثْلُهُ ، وَ قِيلَ : الْكَتْدُ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى أَشْفَلِ الْكَتِفَيْنِ ، وَ هُوَ يَجْمَعُ الْكَاتِبَةَ وَ الشَّيْخَ وَ الْكَاهِلَ ، كُلُّ هَذَا كَتْدٌ ، وَ قِيلَ : الْكَتْدُ : مَا بَيْنَ الشَّيْخِ إِلَى مُنْصَفِ الْكَاهِلِ ، وَ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ السَّبْعُ ، وَ مِنَ الْأَسَدِ الَّذِي هُوَ النَّجْمُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . جَ أَكْتَادٌ وَ كُتُوْدٌ ، وَ مِنْهُ

١٦- حديث: «كُنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى الْأُكْتَادِ» . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ : «مُشْرِفُ الْكَتْدِ» . وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : «جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَ الْكَتْدِ» . وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : نَحْمِلُهُ عَلَى الْأُكْبَادِ ، فَضْلًا عَنِ الْأُكْتَادِ . وَ  
وَلَوْ هُمْ

ص: ٢١٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يمد، الذي في الأساس: يُقَدُّ» و البيت في مجموع أشعار العرب ج ٨٩/٣ و قبله: عريض ألواح العظام أتلعا.

٢- (٢) زياده عن النهايه. [١]

٣- (٣) يعنى قوله-و قد تقدم قريباً: بكابد كابدتها و جرت.

٤- (٤) فى معجم البلدان بفتح أوله و ثانيه ثم نون ساكنه.

٥- (٥) اللسان: «[٢]هو» فى الموضوعين.

أَكْتَأَفَهُمْ وَ أَكْتَأَدَهُمْ :أَذْبَرُوا عَنْهُمْ وَ أَنْهَزَمُوا .

وَ الْأَكْتَدُ :الْمُشْرِفُهُ أَى الْكَتْدِ .

وَ تَكْتُدُ :كَتْنَضْرُبُ عَ فِ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَ يُقَالُ تَكْتَدُ ، بِالْقَافِ ، وَ تَقَدَّمُ .

وَ هُمْ أَكْتَادُ ، أَى جَمَاعَاتُ . وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَ إِذْ هُنَّ أَكْتَادٌ بِحَوْصَى كَأَنَّمَا

زَهَا الْآلُ عَيْدَانَ النَّخِيلِ الْبَوَاسِقِ

أَوْ أَكْتَادٌ فِى قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : أَشْبَاهُ ، لِأَخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ ، وَ لَمْ يَذْكَرِ الْوَاحِدَ . يُقَالُ : مَرَرْتُ بِجَمَاعِهِ أَكْتَادٍ ، أَوْ سِرَاعٍ بَعْضُهَا [فِى] (١) إِثْرٍ بَعْضٍ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، لِأَنَّ وَاحِدَ لَهَا ، وَ فِى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ : خَرَجُوا عَلَيْنَا أَكْتَادًا وَ أَكْتَادًا ، أَى فِرْقًا وَ أَرْسَالًا ، وَ قِيلَ : أَصْلُهُ بِالذَّالِ ، وَ النَّاءُ لُتْعَةٌ أَوْ لُغَةٌ ، وَ لِذَلِكَ أوردَهُ ، الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، فَتَأَمَّلْ ، قَالَهُ شَيْخُنَا .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كُتْنَدَهُ لُغَةٌ فِى قُتْنَدَةٍ ، بِالْأَنْدَلِسِ .

## كد

الكَدُّ : الشَّدَّةُ فِى الْعَمَلِ ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ «بِجَدِّكَ لَا بِكَدِّكَ» .

وَ الْكَدُّ : الْإِلْحَاحُ فِى مُحَاوَلَةِ الشَّيْءِ .

وَ الْكَدُّ : الطَّلَبُ (٢) أَى طَلَبُ الرِّزْقِ .

وَ الْكَدُّ : الْإِسَارَةُ بِالْإِصْبَعِ ، يُقَالُ : هُوَ يَكْدُ كَدًّا ، وَ أَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُعْيِهِ

وَ حُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وَ الْكَدُّ : مَشَطُ الرَّأْسِ ، وَ قَدْ كَدَدْتُ رَأْسِي .

وَ الْكَدُّ : مَا يُدْقُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ كَالهَؤُونِ ، وَ قَدْ كَدَّهُ يَكْدُهُ كَدًّا . وَ اكْتَيْدَهُ : طَلَبُ مِنْهُ الْكَدِّ ، كَاسْتَكَدَّهُ وَ اتَّعَبَهُ ، وَ رَجُلٌ مَكْدُودٌ : مَغْلُوبٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِعَبْدٍ لَهُ : لِأَكْدَدَنَّكَ كَدَّ الدَّبْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يُلِحُّ عَلَيْهِ فِيمَا يُكَلِّفُهُ مِنَ الْعَمَلِ الْوَاصِبِ الْإِلْحَاحِ يُتَّبِعُهُ . كَمَا أَنَّ الدَّبَرَ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ رُكِبَ أَنْتَعَبَ الْبَعِيرَ . وَ

١٦- فى الحديث: «أَنَّ الْمَسَائِلَ كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجَهَهُ». و

١٦- فى حديث جُلَيْبِيب: «و لا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كَدًّا».

و كَدَّ: نَزَعَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ يَكْدُهُ ، كَأَكْتَدُهُ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِى الْجَامِدِ وَ السَّائِلِ ، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

أَمْصُ ثِمَادِي وَ الْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ

أَحَاوِلُ مِنْهَا حَفْرَهَا وَ اكْتِنَادَهَا

يقول: أَرْضِي بِالْقَلِيلِ وَ أَقْنَعْ بِهِ.

وَ الكَدْدَةُ، مُحَرَّكَةٌ، وَ الكَدْدَةُ كَهَمَزَةٍ، وَ الكَدَادَةُ، مِثْلُ سَلَالَةٍ: مَا يَبْقَى فِى أَسْفَلِ الْقَدْرِ مُلْتَرِقًا بِهِ بَعْدَ الْعَرْفِ مِنْهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ فَكَدَّ بِالأَصَابِعِ فِى الكَدَادَةِ وَ فِى الصِّحَاحِ: الكَدَادَةُ، كَسَلَالَةٍ: الْقَشْدَةُ، وَ مَا يَبْقَى فِى أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنَ المَرِقِ، وَ الكَدَادَةُ: تُفْلُ السَّمْنِ .

وَ الكَدَادَةُ: ع بِالْمَرْوَةِ لِبْنِي يَزْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ، كَذَا فِى المَرَاصِدِ.

وَ الكَدِيدُ: المِلْحُ الحَرِيشُ، وَ الكَدِيدُ أَيْضًا: صَوْتُهُ إِذَا صُبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ قَدْ كَدَّدَ الرَّجُلُ، إِذَا أَلْقَى الكَدِيدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَ الكَدِيدُ: مَاءٌ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ شَرَّفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، وَ فِى المَرَاصِدِ: مَوْضِعٌ بِالحِجَازِ عَلَى اثْنَيْنِ وَ أَرْبَعِينَ مِيَلًا مِنْ مَكَّةَ بَيْنَ عُسَيْفَانَ وَ رَابِعٍ، وَ هُوَ الذِّى جَزَمَ بِهِ عِيَاضٌ فِى المَشَارِقِ وَ تَلْمِيذُهُ ابْنُ قَرْقُولِ فِى المَطَالَعِ، وَ لَهُ ذِكْرٌ فِى صَحِيحِ البَخَارِيِّ، وَ ذَكَرَ بَعْضُ الشُّرَاحِ أَنَّهُ بَيْنَ عُسَيْفَانَ وَ قُدَيْدٍ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثُ مَرَاجِلَ أَوْ اثْنَانِ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَ الذِّى فِى مُعْجَمِ البَكْرِىِّ: الكَدِيدُ، مُصَغَّرًا (٣)، هَكَذَا ضَبَطَهُ، بَيْنَ مَكَّةَ وَ المَدِينَةِ بَيْنَ (٤) ثَبِيهِ غَزَالٍ وَ أَمَجٍ، وَ أَمَّا بَفَتْحِ الكَافِ وَ كَسْرِ الدَّالِ، مَاءٌ لِبْنِي تَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بَرَحْرَحَانَ، فَلْيُنْظَرْ هَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ.

وَ الكَدِيدُ: البَطْنُ الوَاسِعُ مِنَ الأَرْضِ خُلِقَ خُلِقَ الأُوْدِيَةِ

ص: ٢١٩

١- (١) زياده عن القاموس.

٢- (٢) على هامش القاموس من نسخه ثانيه: و الإلحاح فى الطلب.

٣- (٣) فى معجم ما استعجم: بفتح أوله و كسر ثانيه بعده دال و ياء مهمله، و عليها اقتصر.

٤- (٤) معجم ما استعجم: بين منزلتي أمج و عسفان.

إِلَّا أَنَّهُ (١) أَوْسَعُ مِنْهَا، عَنْ أَبِي عُبَيْدِهِ.

وَالْكَدِيدُ أَيْضًا: الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ، كَالْكَدَّةِ، بِالْكَسْرِ، لِأَنَّهَا تَكْدُ الْمَاشِيَ فِيهَا؛

١٦- فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى:

«فَحَصَّ الْكَدَّةَ بِيَدِهِ فَانْبَجَسَ الْمَاءُ». هِيَ مِنْ ذَلِكَ.

وَيَوْمُ الْكَدِيدِ، مِثْلُ أَيِّ مَعْرُوفٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَالْكَدَادُ كَثْمَامٌ: حَسَافُ الصَّلْيَانِ، وَهُوَ الرَّقَّةُ يُؤْكَلُ حِينَ يَظْهَرُ وَلَا يُتْرَكُ حَتَّى يَتَّمَ.

وَالْكَدَادُ اسْمُ فَحْلٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمُرُ، يُقَالُ: بَنَاتُ كُدَادٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَعَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يُدْهِمُجُ بِالْوَطْبِ وَالْمِزْوَدِ

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالرَّوَايَةُ: حِمَارٌ لَهُمْ، عَلَى الْجَمْعِ، وَ يَرُوى: حِصَانٌ، وَ الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ.

وَالْأَكْدَةُ: بَقَايَا الْمَرْتَعِ الَّذِي قَدْ أُكِلَ، يُقَالُ: بَقِيَتْ مِنَ الْكَلِ كُدَادَةٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

وَ رَأَيْتُهُمْ أَكْدَادًا وَ أَكَادِيدَ: فَرَقًا وَ أَرْسَالًا (٢)، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَ حَكَى الْأَصْمَعِيُّ: قَوْمٌ أَكْدَادٌ، أَيَّ سِرَاعٍ.

وَ الْكَدْكَدَةُ: الْإِفْرَاطُ فِي الضَّحِكِ. كَالْكَنْكَتَةِ وَ الْكَزْكَرَةِ وَ الطَّخْطَخَةِ وَ الطَّهْطَهَةِ، كَالْكَدْكَادِ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ مُطَاوِعُ الْكَدْكَدَةِ، وَ  
أَنشَدَ اللَّيْثُ:

وَ لَا شَدِيدٍ ضِحْكُهَا كِدْكَادِ

حَدَادِ دُونَ شَرِّهَا حَدَادِ (٣)

وَ الْكَدْكَدَةُ: ضَرْبُ الصَّيْقَلِ الْمِدْوَسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاةً. وَ الْكَدْكَدَةُ: التَّثَاقُلُ فِي الْمَشْيِ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الْبَطِيءُ، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ  
لِابْنِ الْقَطَّاعِ (٤).

وَ أَكَدَّ الرَّجُلُ وَ اكْتَدَّ، إِذَا امْتَسَكَ.

وَ مِنْ الْمَجَازِ هُوَ كَدُودٌ: لَا يُنَالُ دَرُّهُ وَ خَيْرُهُ إِلَّا بِعُسَيْرٍ (٥). وَ كَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ يَقُولُ: كَدُونِي فَإِنِّي مُكِدٌّ، أَيَّ سَيْلُونِي فَإِنِّي أُعْطِي عَلَى  
السُّؤَالِ.

و من المجاز أيضاً، يقال بُئِرَ كَدُودٌ، إِذَا لَمْ يُنَلِّ مَآؤَهَا إِلَّا بِجَهْدٍ وَ مَشَقَّةٍ.

و الكَدِيدَةُ كَجَهَيْنَةَ: ماءٌ لَبْنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ، وَ هِيَ وَ الضَّمَّةُ (٤) مَاءَانٍ مِلْحَانٍ حَشِنَانٍ بِالْهَرْدَةِ لَهُمْ. كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

وَ كَدَّدٌ، كَضْرَدٍ: عَ قُرْبَ الْبَصْرَةِ عَلَى أَيَّامٍ يَسِيرَةٍ مِنْهَا.

وَ كَدَّدٌ، كَجَبَلٍ: عَ أَوْ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ.

وَ الْكَدْدُ لَعَةٌ فِي الْكَتْدِ أَوْ لُتْعَةٍ.

وَ الْمِكْدُ بِالْكَسْرِ: الْمَشْطُ وَ الْمِحْكُ .

وَ كَدَّدَهُ وَ كَدَّكَهُ وَ تَكَدَّكَهُ: طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا، وَ عِبَارَةُ النُّوَادِرِ: وَ كَدَّنِي، وَ كَدَّكَنِي، وَ تَكَرَّدَنِي، أَيْ طَرَدَنِي طَرْدًا شَدِيدًا.

\*و مما يستدرِكُ عَلَيْهِ:

الْكَدِيدُ: الْأَرْضُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ.

وَ الْكَدِيدُ: التُّرَابُ الدَّقُّ (٧) الْمَكْدُودُ الْمَرَّكَلُ بِالْقَوَائِمِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى

أَثْرَنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمَرَّكَلِ (٨)

وَ الْكَدِيدُ: تُرَابُ الْحَلْبَةِ .

وَ كَدَّكَ عَلَيْهِ، أَيْ عَدَا عَلَيْهِ.

وَ كَدَّ: تَعَبَ، وَ كَدَّ: أَتَعَبَ، لِإِزْمٍ وَ مَتَعَدٍّ.

وَ كَدَّ لِسَانَهُ بِالْكَلامِ وَ قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْكَدُّ: الْحَكُّ، وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

«كُنْتُ أَكُذُّهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ». تَعْنِي الْمَنِيَّ .

و كَدَدْتُ رَأْسِي و جَلَدِي بِالْأظْفَارِ: حَكَّكَتُ بِهَا حَكًّا بِالْحَاحِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

ص: ٢٢٠

- 
- ١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ: «أَوْ» بَدَلَ «إِلَّا أَنَّهُ».
  - ٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: أَي مَنَهْزِمِينَ.
  - ٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: «دُونَ سَرَّهَا» وَ ضَبَطْتَ فِيهِ كَدَّكَادَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ سَكُونِ ثَانِيهِ ضَبَطَ قَلَمٌ.
  - ٤- (٤) وَ فِي الصَّحَاحِ أَيْضًا.
  - ٥- (٥) فِي الْأَسَاسِ: إِلَّا بَعْدَ عَسْرٍ.
  - ٦- (٦) كَذَا وَ لَمْ نَعَثِرْ عَلَيْهَا.
  - ٧- (٧) فِي التَّهْذِيبِ: الدَّقَاقُ.
  - ٨- (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ مَسَحَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ تَشْدِيدِ الْحَاءِ كَثِيرِ الْجَرِيِّ، وَ الْوَنَى: الْفَتُورُ، وَ الْمَرَكَلُ: الَّذِي أَثَرَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ.



و المَكْدُود: المَغْلُوب.

و الكَدُّ: السَّعْيُ و الاجتهادُ.

و رَجُلٌ كَدُوْدٌ: شَغَلَ نَفْسَهُ فِي تَعَبٍ، و نَاقَةٌ كَدُوْدٌ، عَلى المَثَلِ.

و كُدَادَةٌ الكَلَا: القَلِيلُ مِنْهُ.

و عن أَبِي عَمْرٍو: الكُدُّ (١): المُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى.

و الكَدَّ كَدَّهُ: حِكَايَهُ صَوْتِ شَيْءٍ يُضْرَبُ عَلى شَيْءٍ صُلْبٍ (٢)، و هَذَا مِنْ كِتَابِ الأَفْعَالِ.

و الكَدُّ: إِنَاءٌ مِنَ الخَزَفِ عَلى هَيْئَةِ الأَوَانِي المَجْلُوبَةِ مِنْ دَيْرِ البَلَّاصِ إِلى مَصِيرٍ يُمَلَأُ فِيهِ المَاءُ، و الجَمْعُ الكِدَادَانُ، يَمَانِيَهُ، و لَقَدْ اسْتَظَرَفَ البَدْرُ الدَّمَامِيْنِي حَيْثُ قَالَ:

رَعَى اللَّهُ مَضْرًا إِنَّنَا فِي ظِلَالِهَا

نُزُوحٍ وَ نَعْدُو سَالِمِينَ مِنَ الكَدِّ

وَ نَشْرَبُ مَاءَ النَّيْلِ بِالكَّاسِ صَافِيًا

وَ أَهْلُ زَبِيدٍ يَشْرَبُونَ مِنَ الكَدِّ

وَ كَادَهُ مُكَادَةً: غَالَبَهُ.

وَ ظَبْيَانُ بْنُ كَدَادَةَ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَ ابْنُ الأَثِيرِ، وَ يَقَالُ:

ابْنُ كَرَادَةَ لَهُ وَفَادَةٌ وَ خَبْرٌ لَا يَصِحُّ .

وَ كَدَادَةَ: بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ، وَ هُوَ كَدَادَةَ بْنُ مُفَرِّجِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ وَ اسْمُ كَدَادَةَ الحَارِثُ، وَ يَقَالُ إِنَّهُ مِنَ الأَزْدِ، وَ هُوَ الحَارِثُ بْنُ مُفَرِّجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ، قَالَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ .

وَ المُكَدَّدُ لِقَبِّ شُرَيْحِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ سَلَمَةَ الكِنْدِيِّ الصَّحَابِيِّ، لُقِّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

سَلُونِي وَ كُدُونِي فَإِنِّي لَبَاذِلُّ

لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَّايَ فِي العُسْرِ وَ اليُسْرِ

وَ رَأَيْتُ القَوْمَ أَكْدَادًا وَ أَكَادِيدًا، أَي مُنْهَزِمِينَ. وَ الكِدَّةُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

و سعدُ الله بن بَقِيَّه الله بن كَدَكَدَه . و دُلْفُ بن أبي نَضْر بن كَدَكَدَه ، مُحدَّثان .

## كرد

الكَرْدُ: العُنُقُ ، لُغَه في القَرْدِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال الشاعر:

فَطَارَ بِمَشْحُودِ الحَدِيدِ صَارِمٍ

فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الدُّوَابِهِ وَ الكَرْدِ

و قال آخر:

و كُنَّا إِذَا الجَبَّارُ صَعَرَ خَدَهُ

ضَرَبْنَاهُ دُونَ الأَثْنَيْنِ عَلَى الكَرْدِ (٣)

أَوْ أَصِيلُهَا ، وَ هُوَ مَجْتَمِعُ الرُّؤْسِ عَلَى العُنُقِ ، وَ تَأْنِيثُ الصَّمِيرِ عَلَى لُغَةِ بَعْضِ أَهْلِ الحِجَازِ ، فَإِنَّهُمْ يُؤَنِّثُونَ العُنُقَ ، وَ هِيَ مَرْجُوحَةٌ ، قاله شَيْخَنَا . وَ فِي اللِّسَانِ : وَ الحَقِيقَةُ فِي الكَرْدِ أَنَّهُ أَصْلُ العُنُقِ .

وَ الكَرْدُ : السَّوْقُ وَ طَرْدُ العَدُوِّ كَرَدَهُمْ يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا :

سَاقَهُمْ وَ طَرَدَهُمْ وَ دَفَعَهُمْ ، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِالكَرْدِ سَوْقَ العَدُوِّ فِي الحَمَلِهِ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَمَّا أَرَادُوا الدُّخُولَ عَلَيْهِ لِقَتْلِهِ : «جَعَلَ المَغِيرَةُ بِنُ الأَخْنَسِ يَحْمِلُ عَلَيْهِمْ وَ يَكْرُدُهُمْ بِسَيْفِهِ» . أَيْ يَكْفُهُمْ وَ يَطْرُدُهُمْ .

وَ الكَرْدُ : القَطْعُ ، وَ مِنْهُ : شَارِبٌ مَكْرُودٌ ، أَيْ مَقْطُوعٌ .

وَ الكَرْدُ : بِالضَّمِّ : جِيلٌ م معروف و قبائلُ شَتَّى ، جَ أَكْرَادٌ كَقَفَلٍ وَ أَقْفَالٍ ، وَ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِمْ ، فَقِيلَ : جَدُّهُمْ كَرْدٌ بن عَمْرِ وَ مُزَيْقَاءُ وَ هُوَ لَقَبٌ لِعَمْرِ ، لِأَنَّهُ كَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَلْبَسُ حُلَّةً ، فَإِذَا كَانَ آخِرَ النِّهَارِ مَرَّقَهَا لثَلَا ثَلْبَسَ بَعْدَهُ ، ابْنِ عَامِرِ بنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَ الصَّوَابُ أَنَّ مَاءَ السَّمَاءِ لَقَبٌ لِعَامِرِ (٤) ، وَ يَدُلُّ لَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

ص: ٢٢١

١- (١) اعتمدنا ضبط اللسان، و في التهذيب: «الكُرد» و كلاهما ضبط قلم.

٢- (٢) العبارة في الصحاح و اللسان.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و كنا الخ قال في اللسان: و [١] قد روى هذا البيت: و كنا إذا العبسي نب عتوده ضربناه

بين الاثنين على الكرد قال ابن بري: البيت للفرزدق، و صواب إنشاده: و كنا إذا القيسى بالقاف». ٤- (٤) جمهره ابن حزم ص ٣٣١.

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيَا عَمْرٍو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ

هكذا رواه أهل الأنساب، كابن حزم و ابن رَشِيْق و السَّهَيْلِي، و يرويهِ النَحْوِيُّونَ أَبُوهُ مُنْدِرٌ، بدل «عامر» و هو غَلَطٌ، قاله شيخنا، و إنما لُقِبَ به لأنه كان إذا أُجْدَبَ القَوْمُ و حَلَّ بهم المَحَلُّ مَانَهُمْ و قامَ بِطَعَامِهِمْ و شرابِهِمْ حتى يَأْتِيَهُم المَطَرُ، فقالوا له: ماء السماء. قلت: و عامرٌ ماء السماء أَعْقَبَ عِمْرَانَ (١) بن عامر و عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ، فهما ابنا عامرٍ ماء السماء بن حارِثَةَ الغَطْرِيفِ بن امرئ القيس الغَطْرِيفِ بن ثَعْلَبَةَ البُهْلُولِ بن مازن السَّرَاجِ بن الأزد، و العَقِبُ من عمرٍ و مُزَيْقِيَاءَ فِي سِتِّ أَبْطُنٍ: ثَعْلَبَةُ العَنْقَاءِ، و حارِثَةُ، و جَفْنَةُ، و عِمْرَانُ، و مُحَرَّقٌ (٢)، و كَعْبٌ. أولاد عَمْرٍو (٣)، و من ثَعْلَبَةَ العَنْقَاءِ: الأوسُ و الحَزْرَجُ، كما حَقَّقناه فِي مَوْلاَتانَا فِي هَذَا الفَنِّ، و هَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ المُصَنِّفُ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ حِلْكَانٍ فِي وَفِيَاتِ الأَعْيَانِ، فِي تَرْجَمَةِ المُهَلَّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ. قال: إن الأكراد من نسل عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ، وَقَعُوا إِلَى أَرْضِ العَجَمِ فَتَنَاسَلُوا بِهَا وَ كَثُرَ وَ لَدَهُمْ، فَسَمُّوا الأَكَرَادَ، قال بعض الشعراء:

لَعَمْرُكَ مَا الأَكَرَادُ أَتْنَاءُ فَارِسِ

وَ لِكِنَّهُ كُرْدٌ بَنُ عَمْرٍو بنِ عَامِرِ

هكذا زَعَمَ النَّسَابُونَ. و قال ابنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِ المَعَارِفِ: تَذَكَّرَ العَجَمُ أَنَّ الأَكَرَادَ فَضَّلَ طَعَامَ (٤) بِيوراسفَ .

و ذلك أنه كان يأمر أن يُذَبِّحَ له كُلَّ يَوْمٍ إنسانانِ و يتخذ طعامه من لحومهما، و كان له وزيرٌ يقال له أريابيل، فكان يذبح واحداً و يُبْقِي واحداً يَسْتَحْيِيهِ و يبعثُ به إلى جبلِ فَارِسِ، فتوالدوا في الجبال و كَثُرُوا. قال شيخنا: و قد ضَعَفَ هَذَا القَوْلَ كَثِيرٌ من أَهْلِ الأَنْسَابِ. قلت: و بيوراسف هذا هو الضَّحَّاك المَارِي، مَلِكُ العَجَمِ بَعْدَ جَمِ بنِ سُلَيْمَانَ أَلْفِ سِنَةٍ، و فِي مَفَاتِيحِ العُلُومِ هُوَ مُعَرَّبٌ ذُو آكٍ، أَي ذُو عَشْرِ آفَاتٍ، و قيل مَعَرَّبٌ أَزْدَاهَا، أَي التَّنِينُ، لِلسَّلْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا لَهُ، و قال أَبُو اليَقْظَانَ: هُوَ كُرْدٌ بنِ عَمْرٍو بنِ عَامِرِ بنِ رَيْبَعَةَ [بنِ عَامِرِ] (٥) بنِ صَعْصَعَةَ، و قد أَلْفَ فِي نَسَبِ الأَكَرَادِ فَاضِلٌ عَصْرِهِ العَلَامَةُ مُحَمَّدُ أَفْنَدِي الكُرْدِي، و ذَكَرَ فِيهِ أَقْوَالاً مُخْتَلِفَةً بَعْضُهَا مُصَادِمٌ للبَعْضِ، و خَبِطَ فِيهِ خَبِطَ عَشَوَاءَ، و رَجَّحَ فِيهِ أَنَّهُ كُرْدٌ بنِ كَنْعِيانَ بنِ كُوشِ بنِ حَامِ بنِ نُوحٍ، و هُم قَبَائِلُ كَثِيرَةٌ، و لَكِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى أَرْبَعَةِ قَبَائِلَ، السُّورَانَ وَ الكُورَانَ وَ الكَلْهَرَ وَ اللَّرَّ. ثم أَنَّهُمْ يَتَشَعَّبُونَ إِلَى شُعُوبٍ وَ بَطُونٍ وَ قَبَائِلَ كَثِيرَةٍ لَا تُحْصَى، مُتَغَايِرَةً أَلْسِنَتِهِمْ وَ أَحْوَالِهِمْ.

ثم نَقَلَ عَن مَنَاهِجِ الفِكرِ وَ مَبَاهِجِ العِبَرِ لِلْكُتَيْبِيِّ مَا نَصَّهُ: أَمَّا الأَكَرَادُ فَقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الجُمَهْرَةِ (٦): الكُرْدُ أَبُو هَذَا الجِيلِ الَّذينَ يُسَمُّونَ بِالأَكَرَادِ، فَرَعَمَ أَبُو اليَقْظَانَ أَنَّهُ كُرْدٌ بنِ عَمْرٍو بنِ عَامِرِ [بنِ رَيْبَعَةَ بنِ عَامِرِ] بنِ صَعْصَعَةَ. و قال [ابن] الكَلْبِيِّ: هُوَ كُرْدٌ بنِ عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ. وَقَعُوا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ لَمَّا كانَ سَيْلُ العَرَمِ، وَ تَفَرَّقَ أَهْلُ اليَمَنِ أَيْدِي سَبَا.

و قال المسعودي (٧): و من الناس من يزعم أن الأكراد من ولد رَيْبَعَةَ بنِ نِزارٍ، و منهم من يزعم أَنَّهُمْ من وَلَدِ مُضَرَ بنِ نِزارٍ، و منهم من زعم أَنَّهُمْ من وَلَدِ كُرْدِ بنِ كَنْعِيانَ بنِ كُوشِ بنِ حَامِ. و الظاهر أن يكونوا من نَسِيلِ سَامِ، كالفُرسِ، لَمَّا مَرَّ مِنَ الأَصْلِ، و هُم طوائف شَتَّى، و المعروف منهم السورانيه و الكورانيه و العماديه و الحكاريه و المحموديه و البختيه و البشويه و الجويه و الزرزائيه و المهرانيه و الجاوانيهِ و الرضائيهِ و السروجيه و الهارونيه و اللريه، إلى غير ذلك من القبائل التي لا تُحْصَى كَثْرَةً، و بلادهم أَرْضُ

الفارس و عراق العجم و الأذربيجان و الأربل و الموصل (٨)، انتهى كلام المسعودي و نقله هكذا العلامة محمد أفندي الكردي في كتابه. قلت:

و الذي نقل البليسي عن المسعودي نص عبارته: هكذا تنازع الناس في بدء الأكراد، فمنهم من رأى أنهم من ربيعة بن نزار بن بكر (٩) بن وائل، انفردوا في الجبال قديماً

ص: ٢٢٢

- 
- ١- (١) هو عمران الكاهن، لم يعقب (ابن حزم).
  - ٢- (٢) و اسمه الحارث قاله ابن حزم.
  - ٣- (٣) و ذكر ابن حزم أيضاً في أولاده: ذهل و هو وائل، و وادعه، و أبو حارثه، و مالك.
  - ٤- (٤) بالأصل «طعم».
  - ٥- (٥) زياده عن التكملة.
  - ٦- (٦) الجمهره ٢/٢٥٥، و [١] الزياده المستدرکه عنها.
  - ٧- (٧) مروج الذهب ٢/١٣٣. و [٢] سترد عبارته التي نقلها البليسي أكثر دقه مما ورد هنا.
  - ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الفارس و الأذربيجان و الأربل هكذا في النسخ و الصواب إسقاط «ال» من المذكورات إذ هي أعلام.
  - ٩- (٩) في مروج الذهب ٢/١٣٣» [٣] معد بن عدنان» و مثله في جمهره ابن حزم.

لحالٍ دعتهُم إلى ذلك (١)، فجاوروا الفرس فحالت لغتهم إلى العجمه، وولد كل نوع منهم لغه لهم كُرديه، و منهم من رأى أنهم من ولد مضر بن نزار، و أنهم من ولد كُرد بن مرد بن صعصعه [بن هوازن] (٢) انفردوا قديماً لدماءٍ كانت بينهم و بين غسان، و منهم من رأى أنهم من ولد ربيعه بن مضر (٣) اعتصموا بالجبال طلباً للمياه و المرعى (٤)، فحالوا عن العرييه لمن جاورهم من الأمم، و هم عند الفرس من ولد كرد بن إسفنديار بن منوجهر، و منهم من ألحقهم بإمام سليمان عليه السلام حين وقع الشيطان المعروف بالجسد على المنافقات فعلقن منه و عُصِمَ منهن المؤمنات، فلما وضعن قال: اكردوهن إلى الجبال (٥). منهم ميمون بن جابان أبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أبيه، انتهى ثم قال محمد أفندى المذكور: و قيل أصل الكرد من الجن، و كل كردى على وجه الأرض يكون رُبعه جتياً، و ذلك لأنهم من نسل بلقيس، و بلقيس بالاتفاق أمها جتية، و

١٦- قيل: عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام و هربوا إلى العجم، فوقعوا فى جِوَارٍ كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام، فتناسلت منها الأكراد . و قال أبو المعين النسفى فى بحر الكلام: ما قيل إن الجتّى وصل إلى حرم سليمان عليه السلام و تصرف فيها و حصل منها الأكراد باطلٌ لا أصل له، انتهى. قلت:

و ذكر ابن الجوانى النسابه فى آخر المقدمه الفاضليه عند ذكر ولد شالخ بن أرفخشذ ما نُصِّه: و العقب من فارسان بن أهلو بن أرم بن أرفخشذ أكراد بن فارسان جد القبيله المعروفه بالأكراد، هذا على أحد الأقوال، و أكثر من ينسبهم إلى قيس، فيقول كُرد بن مرد بن عمرو بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمه بن حَصِيْفَه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، و يُجرى عمراً مجرى باسل بن ضبّه جد الديلم فى خروجه إلى بلاد العجم مغاضباً لأهله، فأولد فيها ما أولد. قال: و عليه اعتمد الأرقطى النسابه فى شجرته. و من أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون فى القبائل و البطون لابن الجوانى المذكور، و فيما ذكرنا كفايه، و الله أعلم.

و الكُردُ: الدَّبْرَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ مَعْرَبٌ، وَ هِيَ الْمَشَارَاتُ، أَى سَوَاقِيهَا، الْوَاحِدَةُ بَهَاءٍ وَ الْجَمْعُ كُرُودٌ (٦)، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :

و هو مما وافق كلام العرب من كلام العجم، كالدَّشْتِ وَ السَّخْتِ.

و الكُردُ: ه بالبيضاء بفارس، منها أبو الحسن على بن الحسن (٧) بن عبد الله الكُردى .

و كُردُ بنُ القاسمِ، و أَظُنُّ هَذَا تَصْحِيفاً مِنْ كُردِينَ بنِ القاسمِ مُحَدَّثٌ، وَ كَذَا مُحَمَّدُ بنُ كُردِ الْإِسْفَرَايْنِيِّ .

و مُحَمَّدُ بنِ عَقِيلِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْكُردِيِّ بِالتَّصْغِيرِ.

و كُردِينُ لِقَبِّ وَ اسْمِهِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْقَاسِمِ مُحَدَّثٌ، هَكَذَا سَاقَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الصَّاعِنِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ، وَ قَلَّدَهُ الْمَصْنِفُ، وَ الَّذِي فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ أَنَّ الْمُسَمَّى بَعْدَ اللَّهِ بنِ الْقَاسِمِ يَعْرِفُ بِكُورِينَ، وَ يَكْنَى أَبَا عَيْبِدَةَ، وَ أَمَا ابْنُ كُردِينَ فَاسْمُهُ مِسْمَعٌ، فَتَبَّهَ لِذَلِكَ.

و الْكُردِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الثَّمَرِ، وَ هِيَ أَيْضاً جُلَّتُهُ، أَى الثَّمَرِ، عَنِ السِّيرَافِيِّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ كُردِيَّةٌ

يَأْكُلُ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدٌ

أَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

قَدْ أَضَلَّحْتُ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَهُ

وَأَبْلَغْتُ كِرْدِيدَهُ وَفِدْرَهُ

أَوْ الْكِرْدِيدَهُ: مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِهَا أَى الْجُلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا مِنَ الثَّمَرِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، جَ كِرَادِيدٌ وَ كِرَادٌ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

ص: ٢٢٣

١- (١) مروج الذهب: [١] دعتههم إلى ذلك الأنفه.

٢- (٢) زياده عن مروج الذهب. [٢]

٣- (٣) مروج الذهب: [٣] ربيعه و مضر.

٤- (٤) مروج الذهب: و [٤] المراعى.

٥- (٥) فى مروج الذهب: [٥] اكردوهن إلى الجبال و الأوديه، فربتهم أمهاتهم و تناكحوا، و تناسلوا، فذلك بدء نسب الأكراد. و ثمه

آراء أخرى وردت فى مروج الذهب، [٦] أحجمنا عن ذكرها طلباً للاختصار، ارجع إليها هناك.

٦- (٦) فى اللسان: «الكُرد: المشاره من المزارع و يجمع كُرداً» و فى التهذيب: «الكُردُ... و تجمع كُرداً».

٧- (٧) اللباب: «الحسين بن عبيد الله الكردى».

للقاعدات (1) فلا يَنْفَعَنَّ ضَيْفَكُم

و الآكَلَاتِ بَقِيَّاتِ الْكَرَادِيدِ

كالكَرْدِيَّةِ، بالكسر، عن الصَّاعِنِيِّ . و عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ كَرْدِيدٍ مُحَدِّثٌ ثِقَّةٌ، و هو صاحبُ الزِّيَادِيِّ .

و كَارِدَةٌ: طَارِدَةٌ و دَافَعَةٌ، قيل: و منه اشتقاقُ الْكُرْدِ الطَائِفَةِ المشهوره.

\*و مما يستدرِك عليه.

يقال: خُذْ بِقَرْدِنِهِ و كَرْدِنِهِ، أَي بَقْفَاهُ، أوردته الأزهري في رباعى التهذيب.

و أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْكُرْدِيِّ، بفتح الكاف، هكذا ضبطه حمزه بن يوسف السهمي، مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ

و جَابِرِ بْنِ كُرْدِيِّ الْوَاسِطِيِّ، بِالضَّمِّ، ثِقَّةٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ .

و الْكُرْدُ، بِالْفَتْحِ: مَاءٌ لِبَنِي كِلَابٍ فِي وَضْحِ حَمِي ضَرِيَّةٍ.

و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كِرْدَانَ، مُحَدِّثٌ.

و عُمرُ بْنُ الْخَلِيلِ أَبُو كُرْدَيْنِ، بِالْكَسْرِ، وَلِيَّ قِضَاءِ أَصْبَهَانَ، وَ حَدَّثَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ مَسْعَدَةَ، ذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِهِ.

و أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ الْكُرْدِيدِيِّ، وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَدْرَانَ الْكُرْدِيدِيِّ، وَ عُمرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكُرْدِيدِيِّ، مُحَدِّثُونَ.

## كريد

كَرْبِدٌ فِي عَدُوهِ كَرْبِدَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: إِذَا جَدَّ فِيهِ وَ أَسْرَعَ، أَوْ قَارَبَ الْخَطُوبَ، كَدَرَبِكَ .

## كرمد

كَرْمَدٌ فِي آثَارِهِمْ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: إِذَا عَدَا، قُلْتُ: الْمِيمُ مُنْقَبِلَةٌ عَنِ الْبَاءِ كَدَرْمَكَ.

## كركد

الْكَرْكِيدَةُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ اسْتَطْرَادًا فِي تَرْكِيْبِ كَرْدٍ: إِنَّهَا لَغَةٌ فِي الْكُرْدِيدَةِ وَ هِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ، كَمَا تَقَدَّمَ .



كَرَدٌ، بالفتح أهمله الجوهري، و قال ابنُ دُرَيْدٍ هو: ع (٢) قال: و لا أدرى ما حَقِيقَةُ عَرَبِيَّتِهِ.

كَسَدَ الْمَتَاعُ وَغَيْرُهُ، كَنَصِيرٍ وَكَرْمٍ، اللُّغَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَتَدَاوَلَةُ الْمَشْهُورَةُ وَ الْفِعْلُ يَكْسِدُ ، كَسَادًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ كُسُودًا ، بِالضَّمِّ : لَمْ يَنْقُ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : أَصْلُ مَعْنَى الْكَسَادِ هُوَ الْفَسَادُ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ فِي عَيْدَمِ نَفَاقِ السَّلْعِ وَ الْأَسْوَاقِ ، فَهُوَ كَاسِدٌ وَ كَسِيدٌ وَ سَلَمَعُهُ كَاسِدَةٌ وَ كَسِيدَتِ السُّوقُ تَكْسِدُ كَسَادًا ، وَ سُوقٌ كَاسِدٌ ، بِلَاهِءٍ ، وَ كَانَهُمْ قَصَّيْدُوا النَّسَبَ ، أَي ذَاتَ كَسَادٍ ، وَ أَكْسَدَ (٣) فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالرَّفْعِ ، بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ جُمْلَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ ، أَي وَ أَكْسَدَ الْقَوْمُ : كَسَدَتْ سُوقُهُمْ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَ عِبَارَةُ ابْنِ الْقَطَاعِ : أَكْسَدَ الْقَوْمُ : صَارُوا إِلَى الْكَسَادِ ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ أَكْسَدَتْ سُوقُهُمْ (٤) وَ هَذَا خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ الْأَثْمَةُ ، فَإِنَّهُمْ صَرَّحُوا : أَكْسَدَ الْقَوْمُ رِبَاعِيًّا ، وَ كَسَدَتْ سُوقُهُمْ ثَلَاثِيًّا .

وَ الْكَسِيدُ : الدُّونُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمِهِ

نَبَتِ الْعِضَاهُ فَمَاجِدٌ وَ كَسِيدٌ

قال ابن بَرِّي : الْبَيْتُ لِمَعْوَدِ (٥) الْحُكَمَاءِ .

وَ الْكُسْدُ بِالضَّمِّ : الْقُسْطُ ، لَغُهُ فِيهِ ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

وَ انْكَسَدَتِ الْعَنَمُ إِلَى الْعَنَمِ : رَجَعَتْ إِلَيْهَا ، عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ .

كَشَغَذَى بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَّابِيِّ الصَّيرَفِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، بِالضَّمِّ فَسْكَونُ فَفَتْحُ الْمِثَالِ الْفَوْقِيَّةِ وَ سْكَونُ الْغَيْنِ

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله للقاعدات الذي في اللسان [١] للقاعدات فليحرر» و في الصحاح: [٢] القاعدات.

٢- (٢) قيده صاحب معجم البلدان بالفتح ثم السكون، اسم موضع. و انظر الجمهوره ٢٦٠/٢.

٣- (٣) في القاموس: «و أكسدوا».

٤- (٤) في القاموس: «و أكسدوا كسدت سوقهم»، كأنها شرح لقوله و أكسدوا، أي أكسد القوم.

٥- (٥) كذا بالأصل، و هو معاويه بن مالك، و يروى معوّد بالبدال المهمله، و قد تقدم في عود.

و فتح الدال المهملة، أهمله الجماعة، و هو مُخَدِّثٌ، و ابْنُه محمد، رَوِيَا، روى عن إسماعيل بن أبي اليسر، و النَّجِيبِ الحَرَانِيّ، و غيرهما و تُوفِّيَ بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التَّقِيُّ السُّبُكِيُّ فى مُعْجَمِ شُيُوخِهِ، رَوَيْنَا عَنْ أَصْحَابِهِمَا، روى عن مُحَمَّدِ بْنِ كُشْتَعْدَى شَيْخِ الإِسْلَامِ سِرَاجِ الدِّينِ عُمَرَ البُلْقِينِيّ، و هو شَيْخُ المَصْنُفِ، كما أشار إليه فى بَلَقِينَ، و كذا السُّبُكِيُّ، و هو شَيْخُهُ أَيْضاً، و أَبُو العباس أَحْمَدُ بْنُ كُشْتَعْدَى. حَدَّثَ عَنِ النَّجِيبِ، كَأَخِيهِ، و عَنْهُ أَبُو المَعَالِي الحَلَاوِيُّ، و روى أَبُو الفَرَجِ بنُ الشُّحْنَه عَنْ مُحَمَّدٍ و أَحْمَدَ ابْنَيْ كُشْتَعْدَى، و هما عَنِ النَّجِيبِ، ثم إن هذه اللفظه تُرَكِّبُهُ، و حَقُّ تَرْكِيبِهَا قَوْشٌ دَوْغَدَى أَى وُلِدَ فى الصَّبَاحِ، ثم صارت إلى ما ترى.

## كشد

كَشَدَهُ يَكْشِدُهُ كَشْدًا، أهمله الجوهرى، و قال ابن دُرَيْدٍ أَى: قَطَعَهُ بِأَسْنَانِهِ قَطْعًا كَقَطْعِ الجَزْرِ و القِثَاءِ و نحوهما.

و كَشَدَ الناقَةَ: حَلَبَهَا بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ، قاله الليث، و قال ابن شَمِيلٍ: الكَشْدُ، و الفَطْرُ، و المَصْرُ، سواءً، و هو الحَلْبُ بالسَّبَابِهِ و الإِبْهَامِ.

و الكَشْدُ، بفتح فسكون: حَبٌّ يُؤْكَلُ، عن ابن دُرَيْدٍ.

و الكَشُودُ، كَصَبُورٍ: نَاقَةٌ تُكْشَدُ، أَى تُحَلَبُ، كَشْدًا فَتَدْرُ اللَّبَنَ.

و الكَشُودُ أَيْضاً: الصَّيْقَةُ الإِخْلِيلِ مِنَ التُّوقِ: القَصِيرَةُ الخَلْفِ، قاله ابن شَمِيلٍ.

و عن ابن الأعرابى: الكَشْدُ، بضمين: الكَثِيرُ و الكَسْبُ، و الكَادُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ، و قد سقطت الواو من بعض النسخ، الواصِلُونَ أَرْحَامَهُمْ، الواحدُ كاشِدٌ و كَشُودٌ و كَشْدٌ، الأخير مُحَرَّكَةٌ.

و أَكْشَدَ: أَخْلَصَ الكِشْدَةَ، و هى الكِشْطَةُ، أَى الزُّبْدَةُ (١).

\* و مما يستدرك عليه:

الكَشْدَاثِيُونَ، بالضم: طائفة من عبده الكواكب، استدركه شيخنا رحمه الله تعالى. و كُوشِدِيدٌ، بالضم و كسر الشين: جَدُّ قاسم بن منداه الأصبهاني المحدث.

## كعد

الكَعْدُ، بالفتح، أهمله الجوهرى، و فى اللسان (٢): الجَوَالِقُ، و الكَعْدَةُ بهاءٍ: طَبَقُ القَارُورَةِ، و هذه ضَبَطَهَا الصَّاعِغَانِيُّ بالضم.

## كغد

الكَاغَدُ، بفتح الغين، أهمله الجوهرى، و قال الصاغاني: هو: القِرْطَاسُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، و سيأتى الكلامُ عليه إن شاء الله تعالى.

## كلد

الكَلْدُ: جَمْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى و فى بعض النسخ إلى بَعْضٍ، كالتَّكْلِيدِ أنشد ابن الأعرابى:

فَلَمَّا ارْجَعْتُمْوَا وَاسْتَرَيْتُمْنَا خِيَارَهُمْ

وَسَارُوا أَسَارَى فِي الْحَدِيدِ مُكَلَّدَا

وَالكَلْدُ بِالتَّخْرِيكِ وَالكَانْدَى : الْمَكَانُ الصُّلْبُ بِلَا (٣) حَصَّى ، كَالكَلْدَةِ ، وَالعَرَبُ تَقُولُ : ضَبُّ كَلْدَةٍ ، لِأَنَّهَا لَا تَحْفِرُ جُحْرَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ وَالكَلْدُ : النَّمْرُ ، وَهِيَ بِهَاءٍ وَالكَلْدُ : الْأَكَامُ ، أَوْ هُوَ الْأَرْضِي الْعَلِيظَةُ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهَا غَلِيظَةٌ ، وَاحِدُهَا كَلْدَةٌ ، بِهَاءٍ .

وَأَبُو كَلْدَةَ ، بِالتَّخْرِيكِ ، كُنْيَةُ الضُّبْعَانِ ، جَمْعُ ضَبْعٍ ، الْحَيَوَانَ الْمَعْرُوفِ .

وَكَلْدَةُ بَنُ حَبْلٍ الْعَسَانِي ، وَقِيلَ الْأَسْلَمِيُّ ، أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَسْوَدَ ، خَدَمَ صَفْوَانَ وَاسْلَمَ بَعِيْدَهُ ، لَهُ حَدِيثٌ فِي جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَالْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِلَاجِ الثَّقَفِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ ، صَيِّحَاتِيَانِ ، وَاسْتَلْفَ فِي الثَّانِي ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِالطَّبِّ ، لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَى فَارَسَ ، وَتَعَلَّمَ هُنَاكَ الطَّبَّ ، وَاسْتَشْهَرَ فِيهِ ، وَنَالَ بِهِ مَالًا ، وَادْرَكَ الْإِسْلَامَ (٤) .

وَالْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ طَبِيبٌ لِلْعَرَبِ ، وَفِي مَخْتَصَرِ اسْتِيعَابِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ ، وَهُوَ مِنَ الْمَوْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ ، وَكَانَ مِنْ أَسْرَافِ قَوْمِهِ ، وَهُوَ أَيْضًا صَحَابِيٌّ .

ص: ٢٢٥

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ : الْإِكْشَادُ : إِخْلَاصُ الرُّبْدَةِ .

٢- (٢) لَمْ تَرِدِ الْمَادَةُ فِي اللِّسَانِ .

٣- (٣) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ : [١] مِنْ غَيْرِ حَصَى .

٤- (٤) لَمْ يَصِحَّ إِسْلَامُهُ ، وَقَدْ مَاتَ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ (أَسَدُ الْغَابَةِ) وَ[٢] هُوَ وَالِدُ الْحَارِثِ الْآتِي ذِكْرَهُ .

\*وفاته:

الحارث بن حسان بن كَلْدَه البَكْرِي الرَّبْعِي الدُّهْلِي ، نَزَلَ الكُوفَةَ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وائِلٍ وَ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ .

وَ ضِرَارُ بْنُ فُضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ ، ثَلَاثَتُهُمْ شُعْرَاءُ ، هُوَ وَ أَبُوهُ وَ جَدُّهُ (١) .

وَ الكَلْدَانِي : الأَكْمَةُ ، كَالكَلْدَةِ . وَ الكَلْدَانِي : ع بَعْمَانٌ قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :

فَلَا أَنْسَى لِيَالِي بِالْكَلدَانِي

فَنِينَ وَ كُلُّ هَذَا العَيْشِ فَإِنَّ

وَ المُكَلْدَانِي : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمِ (٢) ، كَالْمُكَلْدَانِي ، بِالياءِ بَدَلَ الدالِ .

وَ عَنِ اللُّخَيَانِي أَكَلْدَانِي الرَّجُلُ وَ أَكَلْدَانِدٌ ، إِذَا غُلِظَ وَ اشْتَدَّ [ كَتَكَلَدَ ] (٣) وَ أَكَلْدَانِي البَعِيرُ وَ أَكَلْدَانِدٌ ، إِذَا غُلِظَ ، كَأَعْلَانِي .

وَ أَكَلْدَانِدٌ عَلَيْهِ : أَلْقَى عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ ، وَ أَكَلْدَانِدٌ وَ أَكَلْدَانِي :

صَلَبٌ وَ اشْتَدَّ ، وَ بَعِيرٌ مُكَلْدَانِيٌّ وَ مُكَلْدَانِدٌ وَ عَمَمَ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : المُكَلْدَانِي : الشَّدِيدُ .

وَ أَكَلْدَانِدُ الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ وَ امْتَنَعَ ، ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا .

وَ ذِيخٌ كَالدُّ : قَدِيمٌ هَكَذَا ذَكَرُوهُ .

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَكَلَّدَ الرَّجُلُ : غُلِظَ لَحْمُهُ وَ تَغَزَّرَ .

وَ الإِكْلِيدُ ، بِالكسْرِ : المِفْتَاحُ أَوْ الخِزَانَةُ ، كَالإِقْلِيدِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ كَلْوَادًا ، بِالفَتْحِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِاعْجَامِ الدالِ ، قَالَ المَسْعُودِيُّ : دَارُ مَمْلَكَةِ الفُرْسِ بِالعِرَاقِ ، قَالَ الرَّشَاطِيُّ :

وَ يُقَالُ : كَلْوَدًا ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَيْوَسُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ بِيَّانٍ ، وَوُلِدَ بِمِصْرَ ، ثِقَةً ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ كَاتِبِ اللَيْثِ وَ غَيْرِهِ . وَ زِيَادُ بْنُ

أَبِي سَفِيَانَ الكَلْدَانِي ، مُحَرَّرُهُ ، نَسَبَهُ إِلَى مَوْلَى أُمِّهِ سُمَيْيَةَ ، وَ كَانَتْ جَارِيَةَ طَيْبِ العَرَبِ المِذْكَورِ ، وَ كَذَلِكَ أَبُو بَكْرَةَ (٤) نُفَيْعُ بْنُ

الحارث أَخُو زِيَادٍ لِأُمِّهِ سُمَيْيَةَ ، وَ يُقَالُ لَهُ الكَلْدَانِي أَيْضًا لِذَلِكَ .

وَ الكَلْدَانِيُّونَ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ مِنْ عِبْدَةِ الكَوَاكِبِ .

وَ كَلَابَادٌ (٥) : قَرْيَةٌ بِبِخَارَا ، وَ بِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ كَرْمِيسِيَةَ قُرْبَ سَمَرْقَنْدِ .

أبو كلهدة، أهمله الجوهري، وقال الأزهري:

هو من كناههم، وكلهده اسم رجل.

## كمد

الكمد، بالضم والكمد، بالفتح، والكمد بالتخريك: تغيّر اللون وذهب صفائه وبقاء أثره، و

١٧- في حديث عائشة رضي الله عنها: «كانت إحدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها بإحدى يديها فتكمد شقها الأيمن».

و الكمد، مُحَرَّكَةً: الحزن الشديد لا يُستطاع إمضاؤه.

و في الصحاح و الأساس (٤): الحزن المكتوم، و في المحكم:

هو أشد الحزن. و الكمد: مرض القلب منه أي من الحزن الشديد، كمد، كفرح، كمداً فهو كمد و كمد عابس مهوم، و زاد ابن سيده: كمد.

و أكمده الحزن: غمه فهو مكمود، نادر، و شئ أكمد اللون.

و في الأساس: كمد الثوب أخلق و أملاسه فتغيّر لونه.

و كمد القصار، كتصير، كمداً و كموداً: دق الثوب، و الاسم الكمد، ككتاب، و هي أي الكمد أيضاً خرقه و سخه دسمه تسخن و توضع على المؤجوع، أي على موضع وجعه يشتفى بها، أي بتلك الخرقه من شدة الرياح و وجع البطن، و قد أكمده فهو مكمود، نادر، هذا محله، و استعمله المصنف بمعنى المهوم، كما سبق كالكماده، بزياده الهاء، و تكمد العضو: تسخينه بها، أي بالكماده و نحوها، يقال كمدت فلاناً إذا وجع بعض أعضائه فسخت

ص: ٢٢٤

١- (١) المؤلف و المختلف للآمدى ص ١٧٢.

٢- (٢) في القاموس: «الغليظ» و في اللسان [١] فكالأصل.

٣- (٣) زياده عن القاموس.

٤- (٤) بالأصل «بكر» انظر مروج الذهب.

٥- (٥) في معجم البلدان: بالفتح و الباء الموحده و آخره ذال معجمه.

٦- (٦) لم يرد هذا المعنى في الأساس (كمد).

له ثوباً أو غيره و تابعت على موضع الوجد فيجد له راحه .

و

١٤- فى حديث جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بنِ العاصِ فَكَمَّمَهُ بِخِرْقَةٍ». و

١٦- فى الحديث: «الِكِمَادُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الكَيِّ». و قال شَمْرٌ. الكِمَادُ: أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فَتُحْمَى بالنَّارِ و تُوضَع على مَوْضِعِ الوَرَمِ، و هو كَيٌّ من غيرِ إِحْرَاقٍ .

و الكُمَّدَةُ كُغْلَبَةٌ: الذِّكْرُ.

و ذَكَرَ كُمَّدٌ: غَلِيظٌ .

و أَكَمَدَ الغَسَّالُ و القَصَّارُ الثَّوبَ، إِذَا لم يُنْتَهَ، كَذَا فى اللسان و الأساس (١).

## كمرد

كَمَرْدٌ، كَجَعْفَرٍ (٢)، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ و صاحب اللسانِ، و قال الصاغانيُّ: هـ بِسَمَرَقَنْدَ، منها أَبُو جَعْفَرِ الكَمَرْدِيُّ، عن حَبَّانِ بنِ مُوسَى، و عنه أَبُو نَصْرِ الفَتْحُ بن عبد الله الواعظي (٣) السَّمَرَقَنْدِيُّ .

## كمهد

الْكُمْهَيْدُ، كُفْنُفِيدٍ، أَهْمَلَهُ الجوهريُّ، و قال أَبُو عَمْرٍو: هو: الغَلِيظُ العَظِيمُ الكَبِيرُ الكُمْهَيْدِ (٤) بالضمِّ و تَشْدِيدِ المِيمِ المَفْتُوحِ و سكونِ الهاءِ و فَتْحِ الدالِ، أَى الكَمْرَةِ، و هى الكَوْسَلَةُ، عن كراع، أَو الفَيْشَلَةُ، و هى الحَشْفَةُ، و تَشْدِيدُ الدالِ لُغَةً فى قال الشاعر:

نَوَامُهُ وَقَتِ الضُّحَى تَوَهَّدَهُ

شِفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الكُمْهَيْدَةَ

و قد يجوز أن يكون غَيْرَ للضرورة. و اكْمَهَدَ الفَرخُ:

اقْمَهَدَ و اكْوَهَدَ، و ذلك إِذَا أَصَابَهُ مِثْلُ الازْتِعَادِ إِذَا رَقَّ أَبُوهُ (٥).

\*و مما يستدرِك عليه:

اكْمَهَدَ الرَّجُلُ: ارْتَعَشَ كِبَرًا.

## كنبد

وَجْهٌ كُنَائِدٌ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ، أَيْ قَبِيحٌ مَنْظَرُهُ، وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الذِّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَ سَيَأْتِي.

## كند

الْكُنُودُ، بِالضَّمِّ : كُفِرَانُ النَّعْمَةِ مَصْدَرٌ كَنَدَهَا يَكْنُدُهَا، كَدَخَلَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَ ضَبَطَهُ فِي الْبَصَائِرِ بِالْكَسْرِ، مِنْ حَادٍ ضَرَبَ، وَ تَقُولُ: فَلَانَ إِنْ سَأَلْتَهُ نَكَدَ، وَ إِنْ أَعْطَيْتَهُ كَنَدَ. وَ إِنَّهُ لَكُنُودٌ وَ كَنَادٌ. وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكُنُودٌ (٤) هُوَ بِالْفَتْحِ، أَيْ لَجُحُودٌ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَ هُوَ أَحْسَنُ، وَ قَالَ الْكَلْبِيُّ: مَعْنَاهُ الْكُفُورُ بِالنَّعْمَةِ كَالْكَنَادِ، وَ قَالَ الزَّجَّاجُ، لَكُنُودٌ، مَعْنَاهُ: لِكُفُورٍ، يَعْنِي بِذَلِكَ، الْكَافِرِ، وَ قَالَ الْحَسَنُ: هُوَ اللَّوَامُ لِرَبِّهِ تَعَالَى يَعُدُّ الْمَصْـِيبَاتِ وَ يَنْسِي النَّعْمَ. وَ فِي لُغَةِ بَنِي مَالِكٍ هُوَ الْبَخِيلُ، وَ فِي لُغَةِ كِنْدَةَ هُوَ الْعَاصِي، كَمَا نَقَلَهُ الْبِيضَاوِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْكُنُودُ: الْأَرْضُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَ قَالَ الْخَلِيلُ: الْكُنُودُ فِي الْآيَةِ: الذِي (٧) يَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَ يَمْنَعُ رِفْدَهُ، وَ يَضْرِبُ عُنْدَهُ كَمَا عَرَاهُ فِي الْبَصَائِرِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَ لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا، وَ لَا يَسُوغُ أَيْضًا مَعَ قَوْلِهِ لِرَبِّهِ.

وَ الْكُنُودُ: الْمَرْأَةُ الْكُفُورُ لِلْمَوَدَّةِ وَ الْمُوَاصَلَةِ، كَالْكُنْدِ، بِضَمِّتَيْنِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ يَصِفُ امْرَأَتَهُ:

فَقُلْتُ وَ كَيْفَ صَادَتْ نِي سُلَيْمِي

وَ لَمَّا أَرَمَهَا حَتَّى رَمْتَنِي

كُنُودٌ لَا تَمُنُّ وَ لَا تُفَادِي

إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلَهَا بِرَهْنِ

وَ كُنُودٌ: عَلَمٌ وَ كَذَلِكَ كَنَادٌ وَ كُنَادَةٌ.

وَ كُنْدَهُ، بِالضَّمِّ (٨): هِيَ سَيِّمَةٌ قَدْ نَمَتْ مِنْهَا، أَبُو الْمَجَاهِدِ (٩) مَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكُنْدِيُّ، فَفِيهِ فَاضِلٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ.

وَ كُنْدَهُ (١٠) بِالْفَتْحِ: نَاحِيَةٌ بِخُجَنْدٍ مِنْ فَرْغَانَةَ تُوصَفُ نِسَاؤُهَا بِالْحُسْنِ وَ الْجَمَالِ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ [أَبُو] إِبْرَاهِيمَ

ص: ٢٢٧

١- (١) هذه عبارته اللسان، وفي الأساس: وأكمد القصار الثوب إذا لم يتق غسله ولم يبيضه.

٢- (٢) قيدها في معجم البلدان بفتح أوله و ثانيه و سكون الراء.

٣- (٣) معجم البلدان: «[١] الواعظ» و في اللباب [٢] فكالأصل.

٤- (٤) الأصل و اللسان و التكملة، و فى القاموس: «الكْمُهْدَةُ».

٥- (٥) اللسان: أبواه.

٦- (٦) سورة العاديات الآية ٦. [٣]

٧- (٧) فى القاموس: «و من يأكل» و فى اللسان: «هو الذى يأكل».

٨- (٨) فى معجم البلدان و التكملة «كُنْدٌ» و فى اللباب «كُنْدِي».

٩- (٩) معجم البلدان و اللباب: أبو المحامد.

١٠- (١٠) معجم البلدان و التكملة: كُنْدٌ بدون هاء.



إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى الكندي الفرغاني روى له الماليني عن أنس.

و الكنده بالكسر: القطعة من الجبل.

و كَنَادَ كَكْتَان: ابن أودع الغافقي، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم، هكذا في سائر النسخ، ومثله في التكملة. و الصواب على ما في كتب الأنساب أن الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم حفيدُه مالك بن عبادة بن كناد، و يقال فيه مالك بن عبد الله، كنيته أبو موسى، و هو من بني الجَمِيدِ بطن من العتَاقِه من غافق، له صُحْبُه، و يقال فيه: عبدُ الله بن مالك أيضاً، ومصري، و يقال: شامي، شهد فتح مصر، و حديثه عند المصريين، مات سنة ثمان و خمسين. و قال الذهبي و ابن فهد: مالك بن عبادة بن كناد بن أودع الغافقي، مصري له صُحْبُه، روى عنه وداعه بن حميد الجَمِيدِي، و ثعلبه بن أبي الكنود، و يحيى بن ميمون.

و كِنْدَةُ، بالكسر، هذا هو المشهور المتداول، و عليه اقتصر الجمهور، قال شيخنا: و رأيت من ضبطه بالفتح أيضاً في كتب الأنساب.

قلت: و سمعت أهل عُمان و البحرَين و الكنديين يقولون:

كِنْدَةُ، بالضم و يقال: كِنْدِي أيضاً، أي بياء النسب، و هو لقبُ ثور بن عُفَيْرِ بن عَدِي بن الحارث بن مُرَّة بن أدد أبو حَيٍّ من اليمن، كذا لابن الكلبي و الرشاطي، و قال الهَمْدَانِي: و هو ثور بن مُرْتَع بن معاوية، و قيل: ثور بن عُبيد بن الحارث بن مُرَّة، و في شرح الشفاء للخفاجي نقلاً عن العُباب: ثور بن عَبَس بن عَدِي، و في رَوْضِ السَّهْلِي أن كِنْدَةَ بنو ثور بن مُرَّة بن أدد بن زَيْد، و يقال إنهم بنو مُرْتَع بن ثور، و قد قيل إن ثوراً هو مُرْتَع، و كنده أبوه، و قال ابن خُلُكَانَ: إن مُرْتَعاً، كُمَحَّدَث، هو والد ثور، و إن (1) ثور بن مُرْتَع هو كِنْدَةُ، و في الصحاح: هو كِنْدَةُ بن ثور، قال شيخنا: و الذي جزم به أكثرُ شُراحِ الحِمَاسَةِ و ديوان امرئ القيس أن ثوراً و لَدُ كِنْدَةَ لا لِقَبُه، و الله أعلم. قال ابن دُرَيْد: سُمِّيَ به لأنه كَنَدَ أَبَاهُ النُّعْمَةَ أَي كَفَرَهَا و لِحَقِّ بِأَخْوَالِهِ. و قال أبو جعفر: أصلُه من قولهم أَرْضٌ كَنُودٌ، أي لا تُتَبَّ شَيْئاً، و قيل: لكونه كان بَخِيلاً، و قيل: لأنه كَنَدَ أَبَاهُ، أي عَقَّهُ.

و الكند: القطع، و قد كنده .

\* و مما يستدرك عليه:

قال الأعشى:

أَمِطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ

وَصُولِ جِبَالٍ وَ كَنَادِهَا

أَي قَطَّاعِهَا.

و تَعَلَّبَهُ بن أبي الكنود مُحَدَّث.

و قال الليث: كُنْدُدُ (2) البازي، كَقُنْفُذٍ: مَجْتَمٌ يَهَيَأُ له من خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ، و هو دَخِيل لَيْسَ بَعَرَبِيٍّ، نقله الصاغاني .

الْكَنْعُدُ: سَمَكٌ بَحْرِيٌّ كَالْكَنْعَتِ، وَ أُرَى تَاءَهُ بَدَلًا، وَ أَنْشَدَ:

قُلْ لِبَطْغَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطُرُوا

بِالسُّيْمِ وَ الْجَرِيثِ وَ الْكَنْعِدِ

وَ قَالَ جَرِيرٌ:

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيرِهِمْ بَصَلًا

ثُمَّ اشْتَوْا كَنْعَدًا مِنْ مَالِحِ جَدْفُوا

### كود

الْكُودُ: الْمَنْعُ، وَ مِنْهُ

١٧- حديث عمرو بن العاص:

«وَ لَكِنْ مَا قَوْلُكَ فِي عُقُولِ كَادَهَا خَالِقُهَا». قَالَ ثَعْلَبُ أَي مَنَعَهَا.

وَ يُقَالُ كَادَ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا. وَ حَكَى أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ كَيْدَ زَيْدٌ يَفْعَلُ كَذَا، وَ مَا زَيْلٌ يَفْعَلُ كَذَا، يَرِيدُونَ كَادَ وَ زَالَ، وَ قَدْ رُوِيَ بَيْتُ أَبِي خِرَاشٍ:

وَ كَيْدَ ضِيَاعِ الْقُفِّ يَا كُنْ جُتِّي

وَ كَيْدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمُ

كُودًا بِالْوَاوِ، وَ كَادًا، بِالْأَلْفِ، وَ كَيْدًا بِالْيَاءِ وَ مَكَادًا وَ مَكَادَةً، هَكَذَا سَيَّرَدُ ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَادِرَهُ، أَي هَمَّ وَ قَارَبَ وَ لَمْ يَفْعَلْ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْكُودُ مُصَدَّرُ كَادَ يَكُودُ (٣) كُودًا وَ مَكَادًا وَ مَكَادَةً،

ص: ٢٢٨

١- (١) بالأصل «ثورا ان ثور» و ما أثبت عن وفيات الأعيان.

٢- (٢) فى التكملة: كُنْدُدَه.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [١] بهامشه: قوله الكود مصدر كاد يكود كذا بالأصل.

و كَذَتْ أَفْعَلَ كَذَا، أَي هَمَمْتُ ، و لغه بنى عَيْدَى بِالضَّمِّ ، و حكاه سيبويه عن بعض العرب . و فى الأفعال لابن القَطَاعِ: كَادَ يَكَادُ كَادًا و كَوْدًا ، هَمٌّ و أَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى كِذَّتْ ، أَي بِالْكَسْرِ، و منهم من يقول كَذَّتْ ، أَي بِالضَّمِّ ، و أَجْمَعُوا عَلَى يَكَادُ ، فى المستقبل، و نقل شيخنا عن تصريف الميدانى أنه قد جاء فيه فَعَلَّ أَي بِالضَّمِّ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ، على لغه من قال كُذَّتْ تَكَادُ ، بضم الكاف فى الماضى قال شيخنا: و ذكر غيره: و قالوا: هو مما شَدَّ فى باب فَعَلَ بِالضَّمِّ ، فإن مضارعه لا يكون إلا يَفْعَلُ بِالضَّمِّ ، و قد سبق أنه شَدَّ لَبَّ و ما مَعَهُ ، و هذا مما زادوه، كما فى شروح اللامية. و قال الزمخشري: قد حَوَّلُوا عند اتصال ضميرِ الفاعِلِ فَعَلَ من الواوِ إلى فَعَّلِ، و من الياءِ إلى فَعَّلِ، ثم نقلت الضمَّة و الكسرة إلى الفاءِ، فيقال قُلْتُ و قُلْنَ، و بَعْتُ و بَعْنَ و لم يحوِّلوا فى غير الضميرِ إلا ما جاء فى قول ناسٍ من العرب كِيدَ يَفْعَلُ و ما زِيلَ .

قلت: و أورد هذا البحث أبو جعفر اللبلى فى بُعِيهِ الآمالِ، و أَلَمْنَا ببعضه فى «التعريف بضرورى اللغة و التصريف» فراجعه. و فى اللسان: كَادَ: وَضِعَتْ لِمُقَارَبَةِ الشَّيْءِ. فَعَلَّ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ مُجَرَّدَةٌ تُنْبِئُ عَنْ نَفْيِ الْفِعْلِ ، و مَقْرُونَةٌ بِالْجَرِيدِ تُنْبِئُ عَنْ وَقُوعِهِ أَى الْفِعْلِ، و فى الإتيان للسيوطى: كَادَ فَعَلٌ نَاقِضٌ أَتَى مِنْهُ الْمَاضِى وَ الْمَضَارِعُ فَقَطْ ، له اسمٌ مَرْفُوعٌ وَ خَبْرٌ مُضَارِعٌ مُجَرَّدٌ مِنْ أَنْ ، و معناها: قَارَبَ ، فَفَعَّلَهَا نَفَى لِلْمُقَارَبَةِ، و إثباتها إثباتٌ لِلْمُقَارَبَةِ، و اشتهر على ألسنه كثيرٌ أَنْ نَفَيْهَا إِثْبَاتٌ وَ إِثْبَاتَهَا نَفَى ، فقولك: كَادَ زِيدٌ يَفْعَلُ ، معناها لم يَفْعَلْ ، بدليل ، و إِنَّ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ (١). و ما كاد يفعل ، معناها فعلٌ ، بدليل وَ ما كادُوا يَفْعَلُونَ (٢) أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ كَادَ وَ أَكَادَ وَ يَكَادُ ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ أَبَدًا ، وَ قِيلَ: إِنَّهَا تُفِيدُ الدَّلَالَهَ عَلَى وَقُوعِ الْفِعْلِ بِعُسْرٍ، وَ قِيلَ: نَفَى الْمَاضِى إِثْبَاتٌ ، بِدَلِيلٍ وَ ما كَادُوا يَفْعَلُونَ وَ نَفَى الْمَضَارِعِ نَفَى بِدَلِيلٍ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا (٣) مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرِ شَيْئًا .

و الصحيح الأول، أنها كغيرها، نَفَيْهَا نَفَى وَ إِثْبَاتُهَا إِثْبَاتٌ ، فمعنى كَادَ يَفْعَلُ: قَارَبَ الْفِعْلُ وَ لَمْ يَفْعَلْ . و ما كَادَ يَفْعَلُ:

ما قَارَبَ الْفِعْلُ فَضَلًا عَنْ أَنْ يَفْعَلَ ، فَفَعَّلَ الْفِعْلَ لِأَزْمٍ مِنْ نَفْيِ الْمُقَارَبَةِ عَقْلًا . و أما آيهِ فَذَبْحُوهَا وَ ما كَادُوا يَفْعَلُونَ (٤) فهو إخبار عن حالهم فى أوّل الأمر، فإنهم كانوا أولًا بعداءً من ذَبْحِهَا، و إثبات الفعل إنما فهم من دليل آخر، و هو قوله تعالى فَذَبْحُوهَا وَ أما قوله لَقَدْ كَذَّتْ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ (٥) مع أنه صلى الله عليه و سلم لم يَزْكُنْ لَأَ - قَلِيلًا - وَ لا كَثِيرًا، فإنه مفهومٌ مِنْ جِهَةِ أَنْ لَوْلَا الْامْتِنَاعِيَّةَ تَقْتَضِي ذَلِكَ، انتهى. و فى اللسان: و قال أبو بكر فى قولهم: قَدْ كَادَ فُلَانٌ يَهْلِكُ: معناها: قد قَارَبَ الْهَلَاكَ وَ لَمْ يَهْلِكْ، فإذا قُلْتَ ما كَادَ فُلَانٌ يَقُومُ، فمعناها: قامَ بعد إبطاءٍ و كذلك، كاد يقوم معناها قارب القيامَ و لم يَقُمْ . قال: و هذا وَجْهُ الكلام، ثم قال:

و قد تكون كاد صِلَهَ للكلام، أجاز ذلك الأَخْفَشُ وَ قُطْرُبٌ وَ أبو حاتم، و احتجَّ قُطْرُبٌ بقول زيدا الخليل:

سَرِيحٌ إِلَى الْهَبْجَاءِ شَاكٍ سِلَاحُهُ

فَمَا إِنَّ يَكَادُ قِرْنُهُ يَتَنَفَّسُ

معناه ما يَتَنَفَّسُ قِرْنُهُ. و قال حسان:

وَ تَكَادُ تَكْسَلُ أَنْ تَجِيءَ فِرَاشَهَا

معناه و تكسل، و منه قوله تعالى لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا أَى لَمْ يَرَهَا و لم يقارب ذلك، و قال بعضُهم: رَأَاهَا مِنْ بَعِيدٍ أَنْ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ. فَاتَّضَحَ بِذَلِكَ أَنْ قَوْلَ شَيْخِنَا:

كَوْنُ كَادِ صِلْمَةً لِلْكَلامِ لَا قَائِلَ بِهِ إِلَّا مَا وَرَدَ عَنْ ضَعْفَةِ الْمُفَسِّرِينَ، تَحَامُلٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ وَ قُصُورٌ لَا يَخْفَى. وَ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا حَمِلٌ عَلَى الْمَعْنَى، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَرَاهَا، وَ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ كَادَ يَفْعَلُ إِنَّمَا تَعْنِي قَارَبَ الْفِعْلَ (٦)، عَلَى صِحِّهِ الْكَلَامِ، وَ هَكَذَا

ص: ٢٢٩

---

١- (١) سورة الاسراء الآية ٧٣ [١].

٢- (٢) سورة البقره الآية ٧١ [٢].

٣- (٣) سورة النور الآية ٤٠ [٣].

٤- (٤) سورة البقره الآية ٧١ [٤].

٥- (٥) سورة الاسراء الآية ٧٤.

٦- (٦) زيد في التهذيب: و لم يفعل.

معنى هذه الآيه، إلا أن اللغة قد أجازت: لم يَكْدُ يَفْعَلُ و قد فَعَلَ بَعْدَ شِدَّةٍ، و ليس هذا صِحَّةَ الكلام، لأنه إذا قال: كَادَ يَفْعَلُ، فإنما يعنى قَارَبَ الفِعْلَ، و إذا قال: لم يَكْدُ يَفْعَلُ، يقول: لم يُقَارِبِ الفِعْلَ، إلا أن اللُّغَةَ جَاءَتْ عَلَى مَا فُسِّرَ (١). و قال الفَرَّاءُ: كُلَّمَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدُ يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ، لأنَّ أَقْلَ مِنْ هَذِهِ الظُّلْمَةِ لَا تُرَى اليَدُ فِيهِ، و أما لَمْ يَكْدُ يَقُومُ، فَقَدْ قَامَ، هَذَا أَكْثَرَ اللُّغَةِ.

و قد تكون كاد بمعنى أراد، و منه قوله تعالى: كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ (٢) و قوله تعالى: أَكَادُ أُخْفِيهَا (٣) أى أردنا، و أريدُ و أنشد أبو بكرٍ للأفوه:

فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْتَادٌ و أَعْمَدَةٌ

و سَاكِنٌ بَلَّغُوا الأَمْرَ الذِى كَادُوا

أراد:الذى أرادوا،و أنشد الأَخْفَشُ :

كَادَتْ و كِدْتُ و تِلْكَ خَيْرُ إِرَادَةٍ

لَوْ كَانَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

قال:معناه أَرَادَتْ و أَرَدْتُ، و قال الأَخْفَشُ فى تفسیر الآيه:مَعْنَاهُ:أُخْفِيهَا.و فى تَذْكَرِهِ أبى عَلِيٍّ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ قَالُوا: أَكَادُ أُخْفِيهَا مَعْنَاهُ:أُظْهِرُهَا، قال شَيْخُنَا:

و الأَكْثَرُ عَلَى بَقَائِهَا عَلَى أَصْلِهَا، كما فى البَحْرِ و النَّهْرِ و إِغْرَابِ أبى البَقَاءِ و السَّفَاقِسِيِّ، فلا حاجه إِلى الخُروجِ عن الظاهر، و الله أعلم، قال السيوطي: و عكسه كقوله تعالى:

يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ (٤) أى يكاد قلت: و فى اللسان:قال بعضهم فى قوله تعالى: أَكَادُ أُخْفِيهَا أريدُ أُخْفِيهَا، فكما جاز أن تُوضَعَ أريدُ مَوْضِعَ أَكَادِ فى قوله جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَكَذَلِكَ أَكَادُ، فتأمل. و قال ابنُ العَوَامِ (٥): كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ . «و أن» لا تدخل مَعَ كَادَ و لا مَعَ ما تَصَرَّفَ مِنْهَا (٦)، قال الله تعالى: وَ كَادُوا يَقْتُلُونَنِي (٧) و كذلك جميع ما فى القرآن، قال: و قد يُدْخِلُونَ عَلَيْهَا أَنْ، تَشْبِيهاً بِعَسَى، قال رؤبه:

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البَلَى أَنْ يَمْصَحَا

و من ذلك قولهم: عَرَفَ فلان ما يُكَادُ مِنْهُ، أى ما يُرَادُ، و

١٧- فى حديثِ عَمْرِو بنِ العاصِ: «مَا قَوْلُكَ فى عُقُولِ كَادَها خَالِقُها» و فى روايه «تِلْكَ عُقُولُ كَادَها بَارِئُها». أى أَرادَها بِسُوءِ.

و قال الليث: الكَوْدُ مُضَرُّ كَادَ يَكُودُ كَوْداً و مَكَاداً و مَكَادَةً، تقول لِمَنْ يَطْلُبُ إِليكِ شَيْئاً و لا تُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَهُ تقول: لا و لا مَهْمَةَ و لا مَكَادَةَ . و لا كَوْداً و لا هَمًّا، و لا مَكَاداً و لا مَهْمًا، أى لا أَهْمًا و لا أَكَادَ .

وَيَكُودٌ عَلَى صِيغَةِ الْمُضَارَعِ: عَنِ الصَّاعَانِيِّ، وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتٍ، مَعَ اسْتِيعَابِهِ.

وَ هُوَ يَكُودٌ بِنَفْسِهِ كُودًا، عَنِ الصَّاعَانِيِّ، لُغَةً فِي يَكِيدُ كَيْدًا، أَيْ يَجُودُ بِهَا وَ يَسُوقُ، وَ ذَكَرَهُ غَالِبُ اللَّغَوِيِّينَ فِي الْيَاءِ، وَ سَيَأْتِي.

وَ أَكُودٌ الْفَرْخُ وَ الشَّيْخُ: شَاخٌ وَ ارْتَعَشَ، كَأَكُودٍ هَذَا.

وَ الْكُودَةُ: (٨) كُلُّ مَا جَمَعْتَ مِنْ تُرَابٍ وَ طَعَامٍ وَ نَحْوِهِ وَ جَعَلْتَهُ كُتْبًا، جَ أَكُودًا.

وَ كُودَهُ أَيْ التُّرَابَ: جَمَعَهُ وَ جَعَلَهُ كُتْبَةً وَاحِدَةً، يَمَانِيهِ.

وَ كُودًا، وَ كُودِيْدٌ، كَغُرَابٍ وَ زُبَيْرٍ: اسْمَانِ.

ص: ٢٣٠

١- (١) زيد في التهذيب: وليس هو على صحة الكلمة.

٢- (٢) سورة يوسف الآية ٧٦. [١]

٣- (٣) سورة طه الآية ١٥. [٢]

٤- (٤) سورة الكهف الآية ٧٧. [٣]

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: و قالت العوالم .

٦- (٦) بهامش التهذيب قال محققه: «هذا ادعاء الأصمعي و أشياعه و المأثور عن العرب نظماً و نثراً ينقضه و يفنده، و قد تعرض الحريري لهذا، و ردّ عليه الخفاجي في شرح دره الغواص ص ١٣٣ بقوله: قال أفصح الفصحاء ص: «كاد الفقر أن يكون كفراً» و «كاد الحسد أن يغلب القدر» و هذا معروف في كلام العرب كقول ذي الرمة: وجدت فؤادي كاد أن يستخفه خليع الهوى من أجل ما يتذكر الخ. و منه قول العجاج: لقد كاد من طول البلى أن يمحصا و من أمثالهم: «كاد العروس أن يكون ملكاً».

٧- (٧) سورة الأعراف الآية ١٥٠. [٥]

٨- (٨) اللسان: و الكود.

كَهَدَ فِي الْمَشِيِّ ، كَمَنَعَ ، كَهْدًا وَ كَهْدَانًا ، الْأَخِيرَ مَحْرَكَةً ، :أَسْرَعَ . وَ كَهْدْتُهُ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ ثَلَاثِيًّا ، وَ فِي الصَّحَاحِ : كَهَدَ الْحِمَارُ كَهْدَانًا ، أَيَّ عَدَا ، وَ أَكْهَدْتُهُ أَنَا ، وَ هُوَ الصَّوَابُ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا وَ بَنِي كَلَيْبٍ :

وَ لَكِنَّهُمْ يُكْهَدُونَ الْحَمِيرَ

رُدَّافِي عَلَى الْعَجَبِ وَ الْقَرْدَدِ

وَ كَهَدَ ، إِذَا أَلَحَّ فِي الطَّلَبِ ، وَ كَهَدَ إِذَا تَعَبَ بِنَفْسِهِ وَ أَعْيَا .

وَ أَنَا نَ كَهُودُ الْيَدَيْنِ :سَرِيعَةً ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

مُوقِعِهِ بِنِيَاضِ الرُّكُودِ

كَهُودِ الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُكْهَدِ

أَرَادَ بِكَهُودِ الْيَدَيْنِ الْأَتَانَ السَّرِيعَةَ .

وَ الْكُوهْدُ ، كَجَوْهَرٍ : الْمُرْتَعِشُ كَبِيرًا ، يُقَالُ : شَيْخٌ كَوْهْدٌ .

وَ الْكَهْدَاءُ : الْأَمَةُ ، لِسُرْعَتِهَا فِي الْخِدْمَةِ ، وَ قَدْ كَهَدَ وَ أَكْهَدَ .

وَ أَكْهَدَ : تَعَبَ وَ أَتْعَبَ ، وَ لَقِينِي كَاهِدًا قَدْ أَعْيَا وَ مُكْهَدًا ، وَ أَكْهَدَ وَ كَهَدَ ، وَ كَدَهُ وَ أَكَدَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا أَجْهَدَهُ الدُّوْبُ .

وَ قَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ ، وَ هُوَ الْمُكْهَدُ أَيُّ الْمُتْعَبِ وَ أَرَادَ بِهِ الْعَيْرَ .

وَ الْكُوهْدُ الشَّيْخُ وَ الْفَرْخُ كَأَقْمَهْدٍ (1) وَ الْكُوهْدَادُ الْفَرْخُ :

ارْتِعَادُهُ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْفَعِهِ .

وَ يُقَالُ أَصَابَهُ جَهْدٌ وَ كَهْدٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

الْكَيْدُ : الْمَكْرُ وَ الْحُبْتُ ، كَالْمَكِيدَةِ ، قَالَ اللَّيْثُ :

الْكَيْدُ مِنَ الْمَكِيدَةِ ، وَ قَدْ كَادَهُ يَكِيدُهُ كَيْدًا وَ مَكِيدَةً . قَالَ شَيْخُنَا : وَ ظَاهِرُ كَلَامِهِمْ أَنَّ الْكَيْدَ وَ الْمَكْرَ مُتْرَادِفَانِ ، وَ هُوَ الظَّاهِرُ ، وَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ ، فَقَالَ : الْكَيْدُ :

المَضْرَهُ، والمَكْرُ: إخفاء الكَيْدِ وإِصْالِ المَضْرَهُ، وقيل:

الكَيْدُ: الأَخْذُ عَلَى خَفَاءٍ، وَلا يُعْتَبَرُ فِيهِ إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا أَبْطَنَهُ، وَ يُعْتَبَرُ ذَلِكَ فِي المَكْرِ. وَ اللّٰهُ أَعْلَمُ.

وَ الكَيْدُ: الحِيلَةُ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى (٢) وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا (٣) أَيْ فَيَحْتَالُوا احْتِيَالًا. وَ فَلَانٌ يَكِيدُ أَمْرًا مَا أَدْرَى مَا هُوَ، إِذَا كَانَ يُرِيدُهُ وَ يَحْتَالُ لَهُ، وَ يَسْعَى لَهُ وَ يَحْتَلُهُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ تُعَالِجُهُ فَأَنْتَ تَكِيدُهُ.

وَ الكَيْدُ: الاحْتِيَالُ وَ الاجْتِهَادُ، وَ بِهِ سُمِّيَتِ الحَرْبُ كَيْدًا، لِاحْتِيَالِ النَّاسِ فِيهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ فِي الأَسَاسِ: وَ مِنَ المَجَازِ: غَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا، أَيْ لَمْ يُقَاتِلْ، انْتَهَى. قُلْتُ:

وَ هُوَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو (٤). وَ فِي حَدِيثِ صُلْحِ نَجْرَانَ: «إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ ذَاتُ غَدْرٍ». أَيْ حَرْبٌ، وَ لِذَلِكَ أَنْتَهَى.

وَ الكَيْدُ: إِخْرَاجُ الرِّزْدِ النَّارِ؛ وَ الكَيْدُ: القِيءُ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ قَتَادَةَ: «إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الكَيْدَ أَفْطَرَ». حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي العَرَبِيِّينَ وَ ابْنَ سِيدِهِ.

وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الكَيْدُ: اجْتِهَادُ العُرَابِ فِي صِيَاحِهِ، وَ قَدْ كَادَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ.

وَ مِنَ المَجَازِ: كَادَ بِنَفْسِهِ كَيْدًا: جَادَ بِهَا جَوْدًا، وَ سَاقَ سِياقًا. وَ فِي الأَسَاسِ: رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ: يُقَاسِي المَسَقَّةَ فِي سِياقِهِ. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَ هُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ». يَرِيدُ التَّرْعَ.

وَ كَادَتِ المَرْأَةُ تَكِيدُ كَيْدًا: حَاضَتْ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ قَدْ كِدْنَ فِي الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ أَنْ يَتَنَحَّيْنَ». مَعْنَاهُ: حِضْنَ. وَ الكَيْدُ: الحِضُّ.

وَ كَادَ يَفْعَلُ كَذَا: قَارَبَ وَ هَمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: العَرَبُ تَقُولُ مَا كِدْتُ أَبْلُغُ إِلَيْكَ وَ أَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ. قَالَ: وَ هَذَا هُوَ وَجْهُ العَرَبِيِّ، وَ مِنَ العَرَبِ مَنْ يُدْخِلُ كَادًا وَ يَكَادُ فِي اليَقِينِ، وَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ، أَصْلُهُ الشُّكُّ، ثُمَّ يُجْعَلُ يَقِينًا. كَكَيْدٍ، فِي لُغَةِ بَعْضِ العَرَبِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ هُوَ عَلَى وَجْهِ الشَّدْوِذِ، إِنَّمَا اسْتِطْرَدَهُ هُنَا مَعَ ذِكْرِهِ أَوَّلًا فِي كَوْدِ إِشَارَةٍ إِلَى أَنَّهُ وَائِيٌّ وَ يَائِيٌّ، وَ هُوَ صَنِيعُ غَالِبِ أُمَّةِ اللُّغَةِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ اقْتَصَرَ عَلَى أَحَدِهِمَا.

ص: ٢٣١



٢- (٢) سورة طه الآيه ٦٠. [١]

٣- (٣) سورة يوسف الآيه ٥. [٢]

٤- (٤) و لفظه كما في اللسان: «أن رسول الله صلى الله عليه و سلم، غزا غزوه كذا فرجع و لم يلق كيداً».

و فيه تكايد، أى تشدّد، و به فسر السكري قول أبي ضبّه الهذلي :

لَقَيْتُ لَبْتَةَ السَّنَانِ فَكَبَهُ

مِنِّي تَكَايِدُ طَغَنِهِ وَ تَأْيِدُ

و قولهم: لا أفعل ذلك و لا كَيْدًا و لا هَمًّا، أى لا أكاد و لا أهُمُّ، كقولهم: لا مكادّة و لا مهمّة، و قد تقدّم، و هذه قطعته من عبارته ابن بزرج، كما سيأتي بيّنها، فلو أخرها فيما بعد كان أليق بالسبك و أنسب .

و اكتاد، افتعل من الكيد، و قال ابن بزرج: يقال من كاد: هَمًّا يَتَكَايِدَانِ، أى بالياء و لا تقل أى أيها النحوي :

يَتَكَاوِدَانِ، أى بالواو، فإنه خطأ، لأنهم يقولون إذا حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ: لا و الله و لا كَيْدًا و لا هَمًّا، يريد: لا أكاد و لا أهُمُّ، و حكى ابن مُجاهدٍ عن أهل اللغه كَادَ يَكَادُ، كان في الأصل كَيْدَ يَكِيدُ .

\*و مما يستدر ك عليه:

كاده: عَلَّمَهُ الْكَيْدَ، و به فسرّ قوله تعالى كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ (١) أى عَلَّمْنَاهُ الْكَيْدَ عَلَى إِخْوَتِهِ.

و كاده: أَرَادَهُ بِسُوءٍ. و به فسرّ قوله تعالى لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ (٢).

و كئيد الله للكفار هو استدرّاجهم من حيث لا يعلمون .

و المُكَايِدَةُ: المُخَاتَلَةُ.

و كئيدان، بالفتح: قَرْيَتُهُ بِفَارِسَ .

و أكْيَادٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ، وَ تُصَافُ إِلَيْهَا دِجْوَهُ، وَ قَرْيَتُهُ أُخْرَى تُسَمَّى بِأَكْيَادِ الْعَتَاوِرَةِ .

## (فصل اللام) مع الدال المهملة

### لبد

لَبَدٌ بِالْمَكَانِ كَنَصْرٍ وَ فَرِحَ يَلْبُدُ وَ يَلْبُدُ لُبُودًا، بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ، وَ لَبَدًا، مُحَرَّكَةً، مَصْدَرُ الثَّانِي: أَقَامَ بِهِ وَ لَزِقَ، كَأَلْبَدَ، رُبَاعِيًّا، فَهُوَ مَلْبُدٌ بِهِ. وَ لَبَدٌ بِالْأَرْضِ وَ أَلْبَدُ بِهَا، إِذَا لَزِمَهَا فَأَقَامَ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَا يَسْأَلَانِهِ: «أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ حَتَّى تَفْهَمَا». أَيْ أَقِيمَا، وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ حُذَيْفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ قَالَ: «فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْبُدُوا لُبُودَ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهُ خَلْفَ عَنَمِهِ لَا يَذْهَبُ بِكُمْ السَّيْلُ».

أَيُّ اثْبُتُوا وَالرُّمُومَا مَمَّا زَلِكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَصِيَاهُ ثَابِتًا لَا يَبْرَحُ، وَأَقْعِدُوا فِي بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: اللَّيْدُ وَاللَّبِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، كَصَيْرِدٍ وَ كَتِفٍ: مِنَ (٣) لَا- يُسَافِرُ وَ لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ وَ لَا يَطْلُبُ مَعَاشًا، وَ هُوَ الْأَلَيْسُ، قَالَ الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بِزَلَاءٍ يَعْيَا بِهَا الْجَثَامَهُ اللَّبِيدُ (٤)

وَ يُزَوَى بِالْكَسْرِ (٥). قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَ الْكَسْرُ أَجْوَدُ، وَ مِنْهُ «أَتَى أَبَدٌ عَلَى لَبْدٍ» وَ هُوَ كَصَيْرِدٍ اسْمُ آخِرِ نُسُورِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، لِظَنِّهِ أَنَّهُ لَبْدٌ فَلَا يَمُوتُ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ. وَ فِي اللِّسَانِ: سَمَّاهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَبْدٌ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَ لَا يَمُوتُ، كَاللَّبِيدِ مِنَ الرِّجَالِ اللَّازِمِ لِرِخْلِهِ لَا يُفَارِقُهُ. وَ لَبْدٌ يَنْصِيرُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَعْدُولٍ، وَ فِي رِوَايَاتِ الْمُنَظَّرِ لِابْنِ الشُّخْنَةِ: كَانَ مِنْ قَوْمِ عَادٍ شَخْصٌ اسْمُهُ لُقْمَانٌ غَيْرُ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ فِي الصِّحَاحِ: تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ لُقْمَانَ هُوَ الَّذِي بَعَثْتُهُ عَادًا فِي وَفْدِهَا إِلَى الْحَرَمِ يَسْتَسْقِي (٦) لَهَا، زَادَ ابْنُ الشُّخْنَةِ: مَعَ مَرْثَدِ بْنِ سَعْدٍ، وَ كَانَ مُؤْمِنًا، فَلَمَّا دَعَوْا قِيلَ: قَدْ أُعْطِيْتُمْ مَمَّا كُمْ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ مَرْثَدٌ: أَعْطَيْتُنِي بَرًّا وَ صِدْقًا، وَ اخْتَارَ قَبْلَ أَنْ يُصَبَّ بِهَ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ. فَلَمَّا أَهْلَكُوا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِ مِنْهَا فَلَمَّا هَلَكُوا خَيْرٌ لُقْمَانَ، أَيُّ قَالَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى اخْتَرْ وَ لَا سَبِيلَ إِلَى الْخُلُودِ بَيْنَ بَقَاءِ سَبْعِ بَعَرَاتٍ، هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا بِالْعَيْنِ، وَ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ بَعَرَاتٍ بِالْقَافِ سُمِّرَ صَفَهُ لِبَعَرَاتٍ مِنْ أَظْبِ جَمْعِ ظَبَاءٍ (٧) عَفَّرَ صَفَهُ لَهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الَّذِي فِي نُسَخِ الْقَامُوسِ هُوَ الْأَشْبَهُ، إِذْ لَا تَتَوَلَّدُ الْبَقَرُ مِنَ الظُّبَاءِ، وَ لَا تَكُونُ مِنْهَا، فِي

ص: ٢٣٢

١- (١) سورة يوسف الآية ٧٦. [١]

٢- (٢) سورة الأنبياء الآية ٥٧. [٢]

٣- (٣) اللسان: «[٣] الذي لا يسافر» وفي التهذيب عن أبي زيد: اللبيد من الرجال الذي لا يبرح منزله وهو الأليس.

٤- (٤) ديوانه ص ٦٠ و اللسان و [٤] البزلاء: الحاجة التي أحكم أمرها و الجثامه و الجثم أيضاً الذي لا يبرح من محله و بلدته.

٥- (٥) يعنى اللبِيد بكسر الباء.

٦- (٦) الصّحاح: [٥] ليستقى.

٧- (٧) كذا، و الصواب: جمع ظبي.

جَبِيلٍ وَعَرٍ، لا- يَمْسُهَا الْقَطْرُ، أو بَعَاءَ سَبَعِهِ أَنْسِيرٍ، و سِيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَعَ الْفَاءِ أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَ عَدَّ مِنْهَا فُرُوعَ (١) و قَالَ: هُوَ أَحَدُ الْأَنْسَارِ الثَّمَانِيَةِ» وَ هُوَ غَلَطٌ، كَمَا سِيَأْتِي كُلَّمَا هَلَكَكَ نَسْرٌ خَلَفَ بَعْدَهُ نَسْرٌ، فَاخْتَارَ لُقْمَانَ النَّسْرَ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْفَرْخَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضِ حَتَّى إِذَا مَاتَ أَخَذَ غَيْرَهُ، وَ كَانَ يَعِيشُ كُلُّ نَسِيرٍ ثَمَانِينَ سَنَةً وَ كَانَ آخِرُهَا لُبْدًا، فَلَمَّا مَاتَ مَاتَ لُقْمَانُ، وَ ذَلِكَ فِي عَصْرِ الْحَارِثِ الرَّائِثِ أَحَدِ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَضَحَّتْ خَلَاءً وَ أَصْحَى أَهْلَهَا اِخْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَ لُبْدَى وَ لُبَادَى، بِالضَّمِّ وَ التَّشْدِيدِ، وَ يُخَفَّفُ، عَنْ كُرَاعٍ:

طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ السَّمَانِيِّ إِذَا أَسَفَّ عَلَى الْأَرْضِ لَبْدٌ فَلَمْ يَكُدْ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ، وَ قِيلَ: لُبَادَى: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: لُبَادَى الْبُدَى لَا تَطِيرُ، وَ يُكْرَرُ حَتَّى يَلْتَرِقَ بِالْأَرْضِ فَيُؤْخَذُ. وَ فِي التَّكْمِلَةِ: قَالَ اللَّيْثُ: وَ تَقُولُ صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ إِذَا رَأَوْا السَّمَانِيَّ: سِمَانِيَّ لُبَادَى الْبُدَى لَا تُرَى. فَلَا تَزَالُ تَقُولُ ذَلِكَ، وَ هِيَ لِابْدَةِ بِالْأَرْضِ أَى لِاصَّةٍ قَهْ وَ هُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا (٢). قُلْتُ: وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ، وَ أوردَهُ فِي الْمَجَازِ.

وَ الْمَلْبَدُ: الْبَعِيرُ الضَّارِبُ فَيَذِيهِ بِدَنْبِهِ فَيَلْزِقُ بِهِمَا ثَلْطَهُ (٣) وَ بَعْرُهُ، وَ خَصَّصَهُ فِي التَّهْذِيبِ بِالْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ الْبَدُ الْبَعِيرُ، إِذَا ضَرَبَ بِدَنْبِهِ عَلَى عَجْرِهِ وَ قَدْ ثَلَطَ عَلَيْهِ وَ بَالَ فَيَصِيرُ عَلَى عَجْرِهِ لُبْدَةً مِنْ ثَلْطِهِ وَ بَوْلِهِ.

وَ تَلَبَّدَ الشَّعْرُ وَ الصُّوفُ وَ نَحْوُهُ كَالْوَبْرِ كَالْتَبِيدِ: تَدَاخَلَ وَ لَزِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ فِي التَّهْذِيبِ (٤)؛ تَلَبَّدَ الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ أَى جَثَمَ عَلَيْهَا، وَ كُلُّ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مُتَلَبَّدٍ (٥) وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مُلْتَبَّدٌ أَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَهُوَ لِبْدٌ، بِالْكَسْرِ، وَ لِبْدَةٌ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَ لِبْدَةٌ، بِالضَّمِّ، جَ الْبَادُ وَ لُبُودٌ، عَلَى تَوْهْمِ طَرْحِ الْهَاءِ وَ اللَّبَادُ كَكَّتَانِ عَامِلُهَا، أَى اللَّبْدَةُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ أَجْرًا مِنْ ذِي لِبْدَةٍ وَ ذِي لِبْدٍ، قَالُوا اللَّبْدَةُ بِالْكَسْرِ: شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَى زُبُرِهِ الْأَسَدِ، وَ فِي الصَّحَاحِ الشَّعْرُ الْمُتْرَاكِبُ بَيْنَ كَتْفَيْهِ، وَ فِي الْمِثْلِ «هُوَ أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ» وَ الْجَمْعُ لِبْدٌ كَقَرْبِهِ وَ قَرَبِ، وَ كُنَيْتُهُ أَى لَقْبُهُ ذُو لِبْدَةٍ وَ ذُو لِبْدٍ، وَ اللَّبْدَةُ؛ نُسَالُ الصَّلْيَانِ وَ الطَّرِيفَةِ، وَ هُوَ سَفَاءٌ (٦) أَيْبِضٌ يَسْقُطُ مِنْهُمَا فِي أَصُولِهِمَا وَ تَسْتَقْبِلُهُ الرِّيحُ فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَبْدَانِ الْبَيْضِ إِلَى أَصُولِ الشَّعْرِ وَ الصَّلْيَانِ وَ الطَّرِيفَةِ، فَيَزَعَاهُ الْمَالُ وَ يَسْمَنُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ مِنْ خَيْرِ مَا يُرْعَى مِنَ بَيْسِ الْعِيدَانِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْكَلَّا الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إِذَا أُنْسَلَ فَيُخْتَلِطُ بِالْحَبِّهِ . وَ اللَّبْدَةُ: دَاخِلُ الْفَخِذِ.

وَ اللَّبْدَةُ: الْجَزَادَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، أَى بِالْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ، يُقِيمُونَ وَ سَائِرُهُمْ يَطْعَنُونَ، كَمَا سِيَأْتِي. وَ اللَّبْدَةُ: الْخِرْزَفَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ الْقَمِيصِ . يُقَالُ: لَبِدْتُ الْقَمِيصَ اللَّبْدَةَ، أَوْ هِيَ الْقَبِيلَةُ يُرْقَعُ بِهَا قَبْهُ، أَى الْقَمِيصِ، وَ عِبَارَةُ اللَّسَانِ: [وَقَالَ لِلْخِرْزَفَةِ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا صَدْرُ الْقَمِيصِ: اللَّبْدَةُ، وَ] (٧) الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا قَبْهُ :

الْقَبِيلَةُ . وَ فِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ، فَإِنَّهُ فَسَّرَ اللَّبْدَةَ بِمَا فَسَّرَ بِهِ غَيْرُهُ الْقَبِيلَةَ.

وَ اللَّبْدَةُ (٨): د، بَيْنَ بَرْقَةٍ وَ أَفْرِيقِيَّةٍ، وَ هِيَ مَدِينَةٌ عَجِيبَةٌ مِنْ بِلَادِ أَفْرِيقِيَّةٍ، وَ قَدْ بَالَغَ فِي وَصْفِهَا الْمُؤَرِّخُونَ، وَ أَطَالُوا فِي مَدْحِهَا.

و اللَّبْدُ بلا هاءٍ: الأمرُ، و هو مجاز، و منه قولُهُم: فُلانٌ لا يَجِفُّ (٩) لِبْدِهِ، إذا كان يَتَرَدَّدُ، و يقال: ثَبَّتَ لِبْدَكَ، أى أَمْرَكَ (١٠) و اللَّبْدُ: بِسَاطٌ م، أى معروف، و اللَّبْدُ أيضاً: ما تَحْتَ السَّرَجِ. و ذُو لِبْدٍ: ع ببلادٍ هُذَيْلٍ، ضبطه الصَّاعِنِيُّ بكسر فَتْحٍ.

ص: ٢٣٣

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فرزع هو كقنفذ كما فى القاموس».
- ٢- (٢) الأصل و التهذيب و اللسان، و [١] فى التكملة: «و هى تطيف.. تأخذها» و فى الأساس: «يدورون حولها... حتى تؤخذ».
- ٣- (٣) الثلث: السِّلح.
- ٤- (٤) لم ترد العبارة فى التهذيب، و هى مذكوره فى الصحاح.
- ٥- (٥) فى التهذيب: يَتَلَبَّد.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و هو سفا الخ هكذا فى اللسان، و [٢] عبارة التكملة: و هى نَسال الصُّليان و نَساله كهيئه السنبُل أزغب ينسل إذا يبس ثم يجتمع بعضه إلى بعض فيتداخس فيصير كاللبد قطعاً و كل قطعه منه لبده.
- ٧- (٧) زياده عن اللسان. [٣]
- ٨- (٨) ضبطت عن التكملة، و مقتضى السياق أنها عطف على ما سبقها، و قيدها صاحب معجم البلدان: لِبْدُهُ بدون «ال» و بفتح اللام.
- ٩- (٩) عن الأساس، و بالأصل «يحق» و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى روايه الأساس.
- ١٠- (١٠) عبارة الأساس: و أثبت الله لِبْدَكَ، و ثبت لِبْدَكَ، و حمل الله لِبْدَتَكَ.

و اللَّيْدُ ، بالتَّحْرِيكِ: الصُّوفُ ، و منه قولهم «ما له سَيْبٌ و لا لَيْدٌ» و هو مَجَازٌ، و السَّيْدُ من الشَّعر، و قد تَقَدَّمَ، و اللَّيْدُ من الصُّوفِ ، لتَلْبِدهُ ، أى ماله ذو شَعْرٍ و لا ذو صُوفٍ ، و قيل:

مَعْنَاهُ: لا قَلِيلٌ و لا كَثِيرٌ، و كان مالُ العَرَبِ الخَيْلَ و الإِبِلَ و العَنَمَ و البَقَرَ، فَدَخَلَتْ كُلُّهَا فى هَذَا المَثَلِ . و اللَّيْدُ مصدرٌ لَبَدَتِ الإِبِلُ بالكسر تَلْبُدُ ، و هو دَغَصُ (1) الإِبِلِ من الصَّلْيَانِ و هو التَّوَأُّ فى حَيَازِمِهَا و فى غَلَاصِمِهَا، و ذلك إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ فَتَعَصَّ بِهِ و لا تَمُضِي، قاله ابنُ السُّكَيْتِ.

و يقال أَلْبَدَ السَّرَجُ إِذَا عَمِلَ لَهُ لَيْدُهُ . و فى الأفعال:

لَبَدَتِ السَّرَجُ و الخُفَّ لَبْدًا و أَلْبَدْتُهُمَا : جَعَلْتُ لَهُمَا لَيْدًا .

و أَلْبَدَ الفَرَسُ : شَدَّهُ عَلَيْهِ ، أى وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، كما فى الأساس، و أَلْبَدَ القِرْبَةَ : جَعَلَهَا و صَيَّرَهَا فى لَيْبِدٍ ، أى جُوالِقٍ ، و فى الصَّحاح: فى جُوالِقٍ صَغِيرٍ، قال الشاعر:

قُلْتُ ضَعِ الأَدْسَمَ فى اللَّيْدِ

قال: يريد بالأدسم نَحْيَ سَمْنٍ ، و اللَّيْدُ لَيْدٌ يُخَاطُ عَلَيْهِ.

و من المَجَازِ: أَلْبَدَ رَأْسَهُ: طَأْطَأَهُ عِنْدَ الدَّخُولِ بالبَابِ ، يقال أَلْبَدَ رَأْسَكَ ، كما فى الأساس.

و أَلْبَدَتِ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ: أَلْصَقْتَهُ (2) كَلَيْدَهُ لَيْدًا ، و من هَذَا اشتقاقُ اللَّيْودِ التى تُفْرَشُ، كما فى اللسان. و أَلْبَدَتِ الإِبِلُ: خَرَجَتْ ، أى من الرِّبْعِ أو بَارِها و أَلوانِها و حَسَنَتْ شَارِتها و تَهَيَّأتُ لِلسَّمَنِ ، فكأنها أَلْبَسَتْ مِنْ أَوْبَارِها أَلْبَادًا .

و فى التهذيب: و للأَسَدِ شَعْرٌ كَثِيرٌ قد يَلْبُدُ عَلَى زُبُرَتِهِ، قال:

و قد يكون مثلُ ذلك على سَنامِ البَعِيرِ، و أنشد:

كَأَنَّهُ ذُو لَيْدٍ دَلْهَمَسُ

و أَلْبَدَ بَصْرُ المُصَلِّى: لَزِمَ مَوْضِعَ السُّجُودِ ، و منه

17- حَدِيثُ قَتَادَةَ : فى تَفْسِيرِ قولِهِ تَعَالَى: الَّذِينَ هُمْ فى صِيْلَاتِهِمْ خاشِعُونَ (3) قال: الخُشُوعُ فى القَلْبِ ، و إِبْادُ البَصْرِ فى الصَّلاةِ .  
أى: إِلْزَامُهُ مَوْضِعَ السُّجُودِ مِنَ الأَرْضِ . و اللَّبَادَةُ ، كَرَمَانِهِ: قَبَاءٌ مِنْ لُبُودٍ ، و ما يُلبَسُ مِنَ اللَّبُودِ لِلْمَطَرِ ، أى لِلوَقَايَةِ مِنْهُ.

و اللَّيْدُ: الجُوالِقُ ، و فى الصَّحاحِ و كتابِ الأفعال:

الجُوالِقُ الصَّغِيرُ.

و اللَّيْدَةُ : المِخْلَةُ ، اسمٌ ، عن كراع .

و لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْعِمْرِيِّ ، و لَيْدُ بْنُ عَطَّارِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ ، و لَيْدُ بْنُ أَرْزَمِ الْعَطْفَانِيِّ ، شُعْرَاءُ ، و فِي الْأَوَّلِ قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ :

وَ لَوْلَا الشُّعْرُ بِالْعُلَمَاءِ يُزْرَى

لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَيْدٍ

و لَيْدُ كَزُبَيْرٍ و كَرِيمٍ : طائرٌ ، و على الأول ، اقتصر ابن منظور .

و أَبُو لَيْدٍ بْنُ عَبْدِ ، بضم اللام ، و فتح الباء في عبده شاعرٌ فارسٌ .

و أَبُو لَيْدٍ كَأَمِيرٍ ، هشامُ بن عبد الملك الطَّيَالِسِيُّ مُحَدِّثٌ .

و لَيْدُ الصَّوْفِ ، كَضَرَبَ يَلْبُدُ لَبْدًا : نَفَسَهُ و بَلَّهَ بِمَاءٍ ثُمَّ حَاطَهُ و جَعَلَهُ فِي رَأْسِ الْعَمَدِ لِيَكُونَ وَقَايَهُ لِلْبِجَادِ أَنْ يَخْرِقَهُ ، كَلَبَدَهُ تَلْبِيدًا ، و كُلُّ هَذَا مِنَ اللُّزُوقِ .

و مِنَ الْمَجَازِ : مَالٌ لُبْدٌ و لَابِدٌ و لُبْدٌ : كَثِيرٌ ، و فِي بَعْضِ النُّسخِ مَالٌ لُبْدٌ كَصَيْرِدٍ ، و لَابِدٌ ، كَثِيرٌ . و فِي الْأَسَاسِ و اللِّسَانِ : مَالٌ لُبْدٌ : كَثِيرٌ لَا يُخَافُ فَنَاقُهُ لِكَثْرَتِهِ (٤) ، كَأَنَّهُ التَّبِيدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ (٥) . و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لَبِيدًا (٤) أَي جَمًّا ، قَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّبْدُ الْكَثِيرُ ، و قَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدَتُهُ لَبِيدَةٌ ، و لُبْدٌ جَمَاعٌ ، قَالَ : و جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى جِهَةِ قُتْمٍ ، و حُطْمٍ ، وَاحِدًا ، و هُوَ (٧) فِي الْوَجْهِينِ جَمِيعًا : الْكَثِيرُ . و قرأ أبو جعفر «مَالًا لَبِيدًا» مُشَدَّدًا ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ مَالًا لَابِدًا ، و مَالَانِ لَابِدَانِ ، و أَمْوَالٌ لُبْدٌ ، و الْأَمْوَالُ و الْمَالُ قَدْ يَكُونَانِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . و فِي الْبَصَائِرِ : و قرأ الحسن و مُجَاهِدٌ : لُبْدًا ، بضمين جمع لَابِدٍ . و قرأ مُجَاهِدٌ

ص: ٢٣٤

١- (١) فِي الْقَامُوسِ «دَعَصَ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، و مَا أَثْبَتَ يُوَافِقُ مَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ و فِيهِ : إِذَا دَغِصْتَ بِالصَّلِيَانِ .

٢- (٢) الْقَامُوسُ : أَلْصَقَهُ .

٣- (٣) سُورَةُ «الْمُؤْمِنُونَ» آيَةٌ ٢ . [١]

٤- (٤) فِي الْأَسَاسِ : مِنْ كَثْرَتِهِ .

٥- (٥) فِي التَّهْذِيبِ : لُبْدٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

٦- (٦) سُورَةُ الْبَلَدِ آيَةٌ ٦ . [٢]

٧- (٧) التَّهْذِيبُ : مِنْ .

أيضاً بسكون الباء، كَفَارِهِ وَفُزِهِ وَشَارِفٍ وَشُرْفٍ . وقرأ زيد بن عليّ و ابن عمير و عاصم : لِبْدًا مِثَالِ عِنَبٍ جَمَعَ لِبْدَهُ أَيْ مُجْتَمِعًا .

و اللَّبْدَى : الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُ كَاللَّبْدَةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَاللَّبْدَةُ ، بِالضَّمِّ ، كَأَنَّهُمْ بِجَمْعِهِمْ تَلَبَّدُوا ، وَيُقَالُ : النَّاسُ لُبْدٌ ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُرِئَ لِبْدًا الْمَعْنَى

١٤- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ بَطْنٍ نَحَلَهُ كَادَ (٢) الْجِنُّ لَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَ تَعَجَّبُوا مِنْهُ أَنْ يَسْقُطُوا عَلَيْهِ ، أَيْ كَالجَزَادِ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا أَيْ مُجْتَمِعِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَاحِدَتُهَا لِبْدَةٌ ، وَ مَعْنَى لِبْدٍ : يَرْكُبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَ كُلُّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَهُ بِشَيْءٍ إِصْطِقًا شَدِيدًا فَقَدْ لَبَّدْتَهُ .

وَ التَّلْبِيدُ : التَّرْقِيعُ ، كَالِإِلْبَادِ وَ كِسَاءِ مُلْبَدٍ وَ مُلْبَدٌ . وَ ثَوْبٌ مُلْبُودٌ ، وَ قَدْ لَبَدَهُ إِذَا رَفَعَهُ ، وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، لِأَنَّ الْمُرْقَعَ (٣) يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَ يَلْتَرِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَ قِيلَ الْمُلْبَدُ الَّذِي تُخَنُّ وَ سَطُهُ وَ صَفِقَ حَتَّى صَارَ يُشْبِهُ اللَّبْدَ .

وَ فِي الصَّحَاحِ : التَّلْبِيدُ : أَنْ يَجْعَلَ الْمُحْرِمُ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمْغٍ لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ بُقْيَا عَلَيْهِ لِثَلَا يَشَعَثَ فِي الْإِحْرَامِ ، وَ يَقْمَلُ ، إِبْقَاءً عَلَى الشَّعْرِ ، وَ إِنَّمَا يُلْبَدُ مَنْ يَطُولُ مُكُنُّهُ فِي الْإِحْرَامِ .

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

«مَنْ لَبَدَ أَوْ عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ» . قَالَ أَبُو عبيد : قَوْلُهُ لَبَدَ ، أَيْ (٤) جَعَلَ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ صَمْغٍ أَوْ عَسَلٍ (٥) لِيَتَلَبَّدَ شَعْرُهُ وَ لَا يَقْمَلَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : وَ قَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا التَّلْبِيدُ بُقْيَا عَلَى الشَّعْرِ لِثَلَا يَشَعَثَ فِي الْإِحْرَامِ ، وَ لِذَلِكَ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْحَلْقُ كَالْعُقُوبَةِ لَهُ ، قَالَ : قَالَ ذَلِكَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قِيلَ : وَ مِنْهُ قِيلَ لِرُبْرِهِ الْأَسَدِ لِبْدَةٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ اللَّبُودُ ، كَصَيِّبٍ ، وَ فِي نَسَخَتِنَا بِالتَّشْدِيدِ : الْقُرَادُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْبَدُ بِالْأَرْضِ أَيْ يَلْصِقُ . وَ التَّبَدُّ الْوَرَقُ تَلَبَّدَتْ ، أَيْ ، تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَ التَّبَدَّتِ الشَّجَرَةُ : كَثُرَتْ أَوْزَاقُهَا ، قَالَ السَّاجِعُ :

وَ عَنَّا مُلْتَبِدًا

وَ اللَّابِدُ ، وَ الْمُلبِدُ وَ أَبُو لُبْدٍ كَصُرْدٍ وَ عِنَبٍ : الْأَسَدُ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

«مَا أَرَى الْيَوْمَ خَيْرًا مِنْ عَصَابِهِ مُلْبَدِهِ» يَعْنِي لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَ أَحْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ ، وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ فِي الْأَسَاسِ



عَصَابُهُ مُلْبِدَةٌ: لَا صِقَّةَ بِالْأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ، وَفُلَانٌ مُلْبِدٌ: مُدَقِّعٌ وَ

١٧- في حديث أبي بكر: «أنه كان يحلب فيقول أ ألبد أم أزعى؟ فإن قالوا: ألبد ألق العلبه بالضرع فحلب، و لا يكون لذلك الحلب رغو، فإن أبان العلبه رغا الشخب بشده وقوعه في العلبه.»

و الملبد من المطر: الرش و قد لبد الأرض تليداً، و تلبدت الأرض بالمطر.

١٧- في الحديث: «في صفة الغيث «فلبت الدمام». أي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الأقدام، و الدمام: الأرضون السهلة. و في حديث أم زرع: «ليس بلبد فيتوقل، و لا له عندي معول» أي ليس بمستمسك متلبد فيسر المشى فيه و يعتلى.

و لبذ الندى الأرض. و

١٦- في صفة طلع الجنة: «إن الله تعالى يجعل مكان كل شوكه منها مثل خصوه (٤) التيس الملبود». أي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضاً فتلبد.

و في التهذيب في ترجمه بلد: و قول الشاعر أنشده ابن الأعرابي:

و مُلْبِدٌ بَيْنَ مَوْمَاهِ وَ مَهْلِكُهُ

جَاوَزْتَهُ بَعْلَاهِ الْخَلْقِ عَلِيَانِ

قال: الملبد: الحوض القديم هنا، قال: و أراد ملبد فقلب، و هو اللاصق بالأرض.

و قال أبو حنيفة: إبل لبده و لبادى: تشكى بطونها عن القتاد. و ناقة لبده.

ص: ٢٣٥

١- (١) سورة الجن الآية ١٩. [١]

٢- (٢) التهذيب: كادت.

٣- (٣) اللسان: [٢] الرقع.

٤- (٤) اللسان [٣] يعني أن يجعل المحرم في رأسه.

٥- (٥) الأصل و اللسان، و [٤] في التهذيب: أو غسل.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: خصوه هو كذلك في النهايه و [٥] اللسان [٦] بلا- ضبط». و بهامش النهايه: [٧] جاء

اللسان [٨] ماده خصى: قال شمر لم تسمع في واحد الخصى إلا خصيه بالياء، لأن أصله من الياء. و ما أثبت ضبطه عن اللسان

[٩] ماده خصى، و قد وردت خصوه في الحديث فيه هناك.

و من المجاز: أَثْبَتَ اللَّهُ لِيَدَكَ ، وَ جَمَّلَ (١) اللَّهُ لِيَدَتَكَ .

و فى المثل « تَلَبَّدَى تَصَيَّدَى » كقولهم « مُخْرَبِقٌ لِيَتْبَاعِ » (٢) و منه قيل: تَلَبَّدَ فُلَانٌ: تَفَرَّسَ (٣)، كما فى الأساس.

و فى الحديثِ ذِكْرُ « لُبَيْدَاءِ »، و هى الأَرْضُ السَّابِغَةُ .

و لَيْدٌ وَ لَابِدٌ وَ لُبَيْدٌ أَسْمَاءٌ.

و اللَّبْدُ: بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّبْدُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ أَجْمَعُونَ مَا خَلَا مِنْقَرًا.

وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نَضْرٍ النَّيْسَابُورِيِّ اللَّبَادِ، وَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ اللَّبَادِ الْمُؤَدَّبِ الْبُخَارِيِّ، مُحَدِّثَانِ.

وَ سِكَهُ اللَّبَادِيُّ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدٍ (٤)، مِنْهَا الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّعِيدِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْيُسَيْرِ [مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ] (٥) الْبَرْذَوِيُّ وَ غَيْرُهُ. وَ لَيْبِدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ: بَطْنٌ، وَ مِنْ وَلَدِهِ فَائِدٌ وَ سَلَامٌ، وَ هُمُ بِمِصْرَ. وَ لَيْبِدٌ: بَطْنٌ مِنْ حَرْبٍ وَ لَهُمْ شِرْذِمَةٌ بِالصَّعِيدِ، وَ لَيْبِدٌ: بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ، مِنْهُمْ قُرَّةُ بْنُ عِيَاضٍ .

وَ لَيْبِدَةٌ: قَرْيَةٌ بِالْقَيْرَوَانِ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ اللَّيْبِدِيِّ، مِنْ فُقَهَاءِ الْقَيْرَوَانِ.

\* وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا:

لَيْبِدَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى تُونِسَ، وَ يُقَالُ بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا، فَتُعَادُ هُنَاكَ، أَنْتَهَى.

وَ اللَّبْدُ، كَصُرْدٍ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَابِلَسَ .

## تد

لَتَيْدَهُ يَيْدُهُ يَلْتَيْدُهُ لَتَيْدًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ: أَى لَكَزَهُ، وَ فِى اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ وَ أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: وَ كَزَهُ.

## تد

لَتَدَ الْقَصْعَةَ بِالْتَرِيدِ يَلْتَيْدُهَا لَتْدًا، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى وَ فِى بَعْضِ النَّسْخِ: إِلَى بَعْضٍ وَ سِوَاهُ مِثْلَ رَتْدٍ، وَ لَتْدَ الْمَتَاعَ يَلْتَيْدُهُ لَتْدًا، مِثْلَ رَتْدِهِ، فَهُوَ لَتَيْدٌ وَ رَتِيدٌ، وَ مِثْلُهُ فِى الْأَفْعَالِ، وَ قَالَ زُؤْبَةُ:

وَ إِنْ رَأَيْتَ مِنْكَبًا أَوْ عَضْدًا

مِنْهُنَّ تُزْمَى بِاللِّكِيكِ لَتْدًا (٦)

وَ اللَّتْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْجَمَاعَةُ الْمُقِيمُونَ فِى مَحَلِّهِمْ وَ لَا يُظْعَنُونَ (٧) وَ اللَّبْدَةُ، كَالرَّتْدَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

\*و مما يستدرک علیه:

اللَّيْثُ هُوَ الرَّيْثُ.

\*و مما يستدرک علیه:

## لجد

لجد الكلب الإناء لَجْدًا إِذَا لَحَسَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَ أوردَه (٨) في اللسان في تركيب لسد عن أبي خالد في كتاب الأبواب.

## لجد

اللَّحْدُ، بِالْفَتْحِ وَ يُضَمُّ وَ يُحَرِّكُ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ:

الشَّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِي عَرْضِ الْقَبْرِ مَوْضِعَ الْمَيْتِ، لِأَنَّهُ قَدْ أُمِيلَ عَنْ وَسَيْطِهِ إِلَى جَانِبِهِ، وَ الضَّرِيحُ وَ الضَّرِيحَةُ: مَا كَانَ فِي وَسَيْطِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، وَ ظَاهِرُ كَلَامِ الرَّمَّحَشَرِيِّ أَنَّهُ فِيهِ حَقِيقَةٌ، كَالْمَلْحُودِ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، قَالَ:

حَتَّى أُغَيَّبَ فِي أَثْنَاءِ مَلْحُودِ

وَ قَبْرِ مَلْحُودٍ وَ مُلْحَدٍ . جَ الْأَحَادُ وَ لُحُودٌ .

وَ لَحَدَ الْقَبْرِ، كَمَنْعِ يَلْحُدُهُ لَحْدًا، وَ الْأَحَدَهُ وَ لَحَدَ لَهُ:

عَمِلَ لَهُ لَحْدًا، وَ كَذَلِكَ لَحَدَ الْمَيْتَ يَلْحُدُهُ لَحْدًا، وَ قِيلَ:

لَحَدَ الْمَيْتَ: دَفَنَهُ، وَ

١٤- فِي حَدِيثِ دَفَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَلْحِدُوا لِي لَحْدًا» وَ فِي حَدِيثِ دَفَنِهِ أَيْضًا: «فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ اللَّاحِدِ وَ الضَّارِحِ». أَيْ الَّذِي يَعْمَلُ اللَّحْدَ وَ الضَّرِيحَ.

وَ مِنْ الْمَجَازِ: لَحَدَ إِلَيْهِ: مَالَ كَالْتَّحَدِ التَّحَادًا . وَ قِيلَ:

ص: ٢٣٦

١- (١) عبارہ الأساس: أثبت الله لبدك، و ثبت لبدك، و حمل الله لبدتك.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «أى ساكت لداهيه يريدها كما فى القاموس».

٣- (٣) فى الأساس: إذا رأى و تفرس.

٤- (٤) يقال لها نمذكران، كما فى اللباب. [١]

٥- (٥) زياده عن اللباب. [٢]

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في التكملة: اللكيك: اللحم.

٧- (٧) في المطبوعه الكويتيه: و يظعنون.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و أوردده الخ الذي في اللسان: في التركيب المذكور لجذ بالذال المعجمه و قد ذكره

المجد فيما يأتي فلا استدراك.

لَحِيدَ فِي الدِّينِ يَلْحِيدُ ، وَ أَلْحِيدَ : مَالَ وَ عَدَلَ وَ قِيلَ لَحَدَ : مَالَ وَ جَارَ ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمُلْحِدُ ، الْعَادِلُ عَنِ الْحَقِّ الْمُدْخِلُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ ، يُقَالُ : قَدِ أَلْحَيْدَ فِي الدِّينِ وَ لَحِيدًا ، أَي حَادَ عَنْهُ ، وَ قُرِيَءَ لِسَانُ الَّذِي يَلْحُدُونَ إِلَيْهِ (١) وَ التَّحِيدُ مِثْلُهُ ، وَ رُوِيَ عَنِ الْأَحْمَرِ : لَحَدْتُ : جُرْتُ وَ مَلْتُ .

وَ أَلْحَيْدْتُ : مَيَّزَيْتُ وَ جَادَلْتُ . وَ أَلْحَيْدَ : مَارَى وَ جَادَلَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ (٢) وَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ ، أَيِ الْإِحَادُ بِظُلْمٍ ، وَ قَدْ أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ : تَرَكَ الْقَصْدَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَ مَالَ إِلَى الظُّلْمِ ، وَ أَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَى الْمُلْحِدُ حِينَ أَلْحَمَا

صَوَاعِقَ الْحَجَّاجِ يَمْطُرُنَ الدَّمَ (٣)

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، أَوْ (٤) أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ :

أَشْرَكَ بِاللَّهِ تَعَالَى ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا ، وَ نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ عَنِ الرَّجَّاجِ ، وَ الَّذِي فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ :

وَ قِيلَ : الْإِلْحَادُ فِيهِ : الشُّكُّ فِي اللَّهِ ، قَالَ الرَّجَّاجُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ ، فَلْيُنْتَظَرْ ، أَوْ أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ : ظَلَمَ ، وَ هُوَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّجَّاجِ أَوْ أَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ : اخْتَكَرَ الطَّعَامَ فِيهِ ، وَ هُوَ مَا أُخِذَ مِنْ

١٧- الْحَيْدِ عَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «اخْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ» . وَ فَسَّرُوهُ وَ قَالُوا : أَيِ ظَلَمَ وَ عُيِدَوَانٌ . وَ أَضْلُ الْإِلْحَادِ الْمَيْلُ وَ الْعُدُولُ عَنِ الشَّيْءِ . قُلْتُ :

وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الظُّلْمِ ، فَلَا يَكُونُ وَجْهًا مُسْتَقِيمًا وَ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَعْنَى الْإِلْحَادِ فِي الْحَرَمِ الْإِعْتِرَاضُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ .

وَ أَلْحَيْدَ بَرْزَيْدًا : أَرْزَى بِهِ ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ : أَلْحَيْدْتُ الرَّجُلَ : أَرْزَيْتُ بِهِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : أَلْحَيْدَ بَرْزَيْدًا : أَرْزَى بِحِلْمِهِ ، كَأَلْهَيْدًا . وَ أَلْحَدَ بِهِ : قَالَ عَلَيْهِ بَاطِلًا ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ قَبْرٌ لِاحِدٌ وَ مَلْحُودٌ ، أَيِ ذُو لَحِيدٍ وَ أَنْشَدَ لَدَى الرَّهْمَةِ :

إِذَا اسْتَوْحَشَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنَاسِي مَلْحُودٍ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ

شَبَّهَ إِنْسَانَ الْعَيْنِ (٥) تَحْتِ الْحَاجِبِ بِاللَّحْدِ ، وَ ذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عُيُونُ الْإِبِلِ مِنْ تَعَبِ السَّيْرِ .

وَ رَكِيئَةُ لَحُودٌ ، كَصَيْبُورٍ : زُورَاءٌ ، أَيِ مُخَالَفَةٌ عَنِ الْقَصْدِ مَاثِلَةٌ عَنْهُ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : اللَّحُودُ مِنَ الْآبَارِ ، كَالدَّحُولِ أَرَاهُ مَقْلُوبًا . قُلْتُ : فَهُوَ يَدُلُّ أَنَّ اللَّحُودَ بِصَيْغَةِ الْجَمْعِ .

وَ اللَّحْيَادَةُ ، بِالضَّمِّ : اللَّحْيَاتُ بِالتَّسَاءِ وَ الْمُرْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : مَا عَلَى وَجْهِ فُلَانٍ لُحَادَةٌ لَحْمٍ وَ لَا مُرْعَةٌ لَحْمٍ ، أَيِ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ

١٦- فى الحديث: «حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَ مَا عَلَى وَجْهِهِ لِحَادَةٌ مِنْ لَحْمٍ». أى قِطْعَةٌ. قال الزمخشري: و ما أراها إِلَّا لِحَاتَهُ، بالتاء، من اللَّحْتِ، و هو أن لا يَدَع شيئاً عند الإنسان إِلَّا أَخَذَهُ، و قال ابن الأثير:

و إن صَحَّتْ الزوايهُ بالدال فتكون مُبَدَلَةً من التاء. كدَوَلَجٍ فى تَوَلَجٍ .

و لآحَدَ فُلَانٌ فُلَانًا: اعْوَجَّ كُلُّ مِنْهُمَا على صَاحِبِهِ و مَالًا عن القَصْدِ.

و المُتَلَحَّدُ: المُتَلَجُّ، و فى بعض النسخ المُلَجُّ (٤٤)، أى لَأَن اللاجىء، يميل إليه، قال الفراء فى قوله: وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا. إِلَّا بِلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَ رِسالَتِهِ (٧) أى مُلَجًّا و لا سَرَبًا أَلَجًّا إِلَيْهِ.

## لدد

اللَّدِيدَانِ: جانِبَا الوادى. و صَفْحَتَا العُنُقِ دُونَ الأذْنَيْنِ، و قيل مَضِيغَتَاهُ (٨) و عُرْشَاهُ قال رؤبه:

عَلَى لَدِيدَيْ مُصْمَلٍ صِلْخَاذُ

و لَدِيدَا الذِّكْرِ: نَاحِيَتَاهُ، و قيل: هما جانِبَا كُلِّ شَيْءٍ، ج أَلِدَّةٌ، و عن أبى عمرو: اللَّدِيدُ: ظاهِرُ الرَّقَبِ، و أنشد:

كُلُّ حُسَامٍ عَلَّمَ التَّهْيِيدَ

يَقْضِبُ بِالْهَزِّ وَ بِالتَّحْرِيدِ

سَالِفَةَ الهَامِهِ وَ اللَّدِيدِ

و من المَجَاز: تَلَدَّدَ فُلَانٌ، إِذَا تَلَفَّتْ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ تَحَيَّرَ

ص: ٢٣٧

١- (١) سورة النحل الآية ١٠٣ [١] قال الفراء يقرأ: يُلْحِدُونَ وَ يُلْحِدُونَ فَمَنْ قرأ يُلْحِدُونَ أراد يميلون إليه، و يُلْحِدُونَ: يعترضون.

٢- (٢) سورة الحج الآية ٢٥. [٢]

٣- (٣) التهذيب: «دما» بدل «الدماء».

٤- (٤) ((\*)) فى القاموس: «و» بدل «أو».

٥- (٤) الأصل و التهذيب و اللسان و [٣] بهامشه: «و المناسب شبه الموضع الذى يغيب فيه إنسان العين [٤] تحت الحاجب من تعب السير بالحد».

٦- (٥) فى القاموس: «الملجأ»، و فى نسخه ثانيه منه: الملجأ.

٧- (٤) سورة الجن الآيتان ٢٢ و ٢٣. [٥]

٨- (٧) بالأصل: «مضيعته» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه و الضبط عنها. و انظر فيها ما لاحظته محققه بالهامش.

مُتَبَلِّدًا مَأْخُودٌ مِنْ لَدِيدِي الْوَادِي أَى جَانِبِيهِ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : « فَتَلَدَّدْتُ تَلَدَّدَ الْمُضْطَرِّ » . أَى تَحْيَوْتُ .

وَ تَلَدَّدَ الرَّجُلُ : تَلَبَّثَ ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ حِينَ صَدَّ عَنْ الْبَيْتِ : « أَمَرْتُ النَّاسَ فَإِذَا هُمْ يَتَلَدَّدُونَ » . أَى يَتَلَبَّثُونَ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مُتَلَدِّدِهِ . الْمُتَلَدَّدُ ، بِفَتْحِ الدَّالِ : الْعُنُقُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَهُ :

بَعِيدُهُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَ الْمُتَلَدِّدِ (١)

أَى أَنَّهَا بَعِيدُهُ مَا بَيْنَ الذَّنْبِ وَ الْعُنُقِ .

وَ قَوْلُهُمْ : مَا لَهُ عَنْهُ مُحْتَدٌّ ، وَ لَا مُلْتَدٌّ ، أَى بُدٌّ .

وَ اللَّدُودُ ، كَصَبُورٍ اسْمٌ مَا يُصَبُّ بِالْمُسْعَطِ مِنَ السَّقِي وَ الدَّوَاءِ ، فِي أَحَدِ شِقِّي الفَمِ ، كَاللَّيْدِ ، جِ أَلِدَّةٌ ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : « خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ وَ الْحِجَامَةُ وَ الْمَسِيَّةُ (٢) . وَ يُقَالُ : أَخَذَ اللَّدُودُ مِنْ لَدِيدِي الْوَادِي . وَ قَدْ لَدَّهُ يَأْجِدُهُ لَدًّا ، بِالْفَتْحِ ، وَ لُدُودًا بِالضَّمِّ عَنْ كُرَاعٍ ، إِذَا سَقَاهُ كَذَلِكَ ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : اللَّدُّ . أَنْ يُؤْخَذَ بِلِسَانِ الصَّبِيِّ فَيَمَدَّ إِلَى إِحْدَى (٣) شِقِّيهِ وَ يُوجَرُ فِي الْآخِرِ الدَّوَاءُ فِي الصَّدَفِ بَيْنَ اللِّسَانِ وَ بَيْنَ الشُّدْقِ . وَ لَدَّهُ إِيَّاهُ وَ أَلَدَّهُ إِلدَادًا ، وَ قَدْ لَدَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْدُودٌ ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَدَّ فِي مَرَضِهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدٌّ » . فَعَلَ ذَلِكَ عُقُوبَةً لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَدُّوهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ . وَ فِي الْمَثَلِ « جَرَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُودِ » قَالَ :

لَدَدْتُهُمْ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ

فَمَجُّوا النَّصِيحَةَ ثُمَّ تَنَوَّأَ فَقَاءُوا

اسْتَعْمَلَهُ فِي الْأَعْرَاضِ ، وَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَجْسَامِ ، كَالدَّوَاءِ وَ الْمَاءِ .

وَ اللَّدُودُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الفَمِ وَ الْحَلْقِ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ وَ يُوَضَعُ عَلَى الْجَبْهَةِ مِنْ دَمِهِ . وَ لَمَدَهُ يَلْدُهُ لَدًّا : خَصِمَهُ ، فَهُوَ لَادٌّ وَ لَدُودٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَدُّ أَقْرَانَ الْخُصُومِ اللَّدِّ

وَ قَدْ لَدَدْتُ يَا هَذَا تَلَدُّ لَدَدًا . وَ لَدَدْتُ فَلَانًا أَلَدَّهُ إِذَا جَادَلْتَهُ فَعَلَبَّتَهُ .



و لَدَّه عن الأمرِ لَدًّا : حَبَسَهُ ، هُدَيْتِهِ .

و الأَلَدُّ : الطَّوِيلُ الأَخْدَعُ مِنَ الإِبِلِ .

و فى التنزيل العزير وَ هُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ (٤) الأَلَدُّ الخِصْمُ الجِدِلُ الشَّحِيحُ الذى لا يَزِيغُ (٥) إلى الحَقِّ ، و قال أبو إسحاق: مَعْنَى الخِصْمِ الأَلَدُّ فى اللغه: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ الجِدِلُ ، و اشتقاقه مِنْ لَدِيدِ العُنُقِ ، و هما صِيغَتَا فَحْتَاهُ ، و تأويله أَنْ خَصِيْمَهُ أَى وَجِهَهُ أَخَذَ مِنْ وُجُوهِ الخُصُومَةِ عَلَبَهُ فى ذلك ، يقال: رَجِلَ أَلَدُّ بَيْنَ اللَّدِّ ، شَدِيدُ الخُصُومَةِ ، كالأَلَدِّ و الِئَلَدِّ (٦) أَى الشَّدِيدِ الخُصُومَةِ ، قال الطَّرِمَاحُ يَصِفُ الحِرْبَاءَ:

يُضْحِي عَلَى سَوْقِ الجُدُولِ كَأَنَّهُ

خِصْمٌ أَبْرَ عَلَى الخُصُومِ يَلْنَدُ

قال ابنُ جنى: هَمْزُهُ أَلْنَدُ و ياءُ يَلْنَدُ كِلْتاهِما لِلإِلْحاقِ ، فَإِنْ قَلَّتْ : فَإِذَا كانَ الزائِدُ إِذا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحاقِ ، فكيفَ أَلْحَقُوا الهمزةَ و الياءَ فى أَلْنَدُ و يَلْنَدُ ، و الدليلُ على صِحِّهِ الإِلْحاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ ؛ قيل: إنَّهُمْ لا يُلْحِقُونَ بالزائِدِ مِنْ أَوَّلِ الكَلِمَةِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زائِدٌ آخَرٌ ، فلذلكَ جازَ الإِلْحاقُ بِالهمزِ و الياءِ فى أَلْنَدُ و يَلْنَدُ لما انضَمَّ إِلى الهمزِ و الياءِ مِنَ النونِ . و تصغيرُ أَلْنَدِ أَلِيدٌ ، لأنَّ أَصلَهُ أَلَدٌ فَرادُوا فىهِ النونَ لِيُلْحِقُوهُ بِنِباءِ سَفَرَجَلٍ ، فلما ذَهَبَتِ النونُ عادَ إِلى أَصلِهِ .

و لَدَدْتُ يا رَجُلٌ لَدًّا هَكَذا فى التُّسَخِ ، و فى اللسانِ و كتابَ الأفعالِ لَدَدًا : صِرَتْ أَلَدٌ ، قال ابنُ القَطاعِ: هُوَ العَسيرُ الخُصُومَةِ الشَّدِيدُ الحَرْبِ . و اللَّدُّ : الخُصُومَةُ الشَّدِيدَةُ ، و مِنْهُ

١٤،١- حديث عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فى النَّوْمِ فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ ، ما ذَا لَقِيتُ بِعَدَدِكَ مِنْ

ص: ٢٣٨

١- (١) تمامه فى الأساس: و لو شئت نجتنى من القوم جسره بعيده ما بين العجب و المتلدد.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قال المجد: المشو بالفتح و كعدو و غنى و سماء: الدواء المسهل».

٣- (٣) التهذيب: إلى أحد شقيه.

٤- (٤) سورة البقره الآيه ٢٠٤ . [ ١ ]

٥- (٥) على هامش القاموس من نسخه ثانيه: لا يَزِيغُ .

٦- (٦) بَدَلُ الشارِحِ هنا عبارَه القاموس ، و الذى ورد فيه: «كالأَلَدِّ و الِئَلَدِّ ج لُدُّ و لِدَادٌ و لَدَدْتُ لَدًّا صرْتُ أَلَدٌ و اللِّدِيدُ».

الأودِ واللددِ». ج لُدُّ و لِدَادُ الأول بالضم، و الثاني بالكسر، و من الأول قوله تعالى: وَ تُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا (١) قيل معناه خَصْمَاءُ عُوْجٍ عن الحَقِّ و قيل: ضُمَّ عنه، و قال مَهْدِيُّ بن مَيْمُونٍ: قلت للحسن: قوله: وَ تُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا قال:

صُمَّا. و من الثاني

١٧- قولُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأُمِّ سَلَمَةَ: «فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسِنَةِ لِدَادٍ وَ قُلُوبِ شِدَادٍ وَ سُيُوفِ حِدَادٍ».

و اللدِيدُ: ماءٌ لبني أسد بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مُضَرَ.

اللدِيدَةُ (٢). بهاء: الرُّوضَةُ الحَضْرَاءُ الزَّهْرَاءُ، عن ابن الأعرابي .

و المِلْدُ، بالكسر: اسم رجل، و اسم سَيْفٍ عَمْرٍو بنِ عَبْدِوُدِّ القُرَشِيِّ .

و اللدُّ، بالفتح: الجوالِقُ كَاللَّبِيدِ، و قد تقدَّم، قال الراجز:

كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ

و لُدُّ، بالضم، و المشهور على أَلْسِنَةِ أَهْلِهَا الكسر:

مَوْضِعٌ بِالسَّامِ . و فى التهذيب: اسمٌ رَمَلَهُ بِالسَّامِ (٣)، و قيل:

ه بِفِلَسْطِينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّمْلِ، و أنشد ابن الأعرابي :

فَبِتُّ كَأَنِّي أَشْقَى شَمُولًا

تَكْرُ عَرِيبَهُ مِنْ حَمْرِ لُدِّ

و

١٦- فى الحديث: « يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّجَالَ عِنْدَ بَابِهَا ». و هو الذى جَزَمَ بِهِ أَقْوَامٌ كَثِيرُونَ مِمَّنْ أَلَّفَ فى أحوالِ الآخِرَةِ و شُرُوطِ السَّاعَةِ ،

١٢- و ادَّعى قومٌ : أن الوارد فى بعضِ الأحاديث أنه يَقْتُلُهُ عند مُحَاصِرَتِهِ المَهْدِيُّ فى القُدْسِ . و اعتمده القارى فى التَّاموس . كذا قاله شيخنا .

قلت: و يقال فيها أيضاً اللدُّ، أى باللام قال جَمِيلٌ :

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضَحَّتْ قُرَى اللدِّ دُونَهُ

و هَضَبٌ لَتَيْمًا و الهِضَابُ وُغُورٌ

و قد نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ سَيَّارٍ، مُحَدِّثٌ. و عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: لَدَّدَ بِهِ و نَدَّدَ بِهِ، إِذَا سَمِعَ بِهِ.

و التَّدُّ هُوَ التَّدَادَا: اِبْتِغَالَ اللَّدُودِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاغَى وَ التَّدَدْتُ أَلِدَّةً

وَ أَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

وَ التَّدُّ عَنْهُ: زَاغَ وَ مَالَ.

\*و مما يستدرِك عليه:

أَلَدَدْتُهُ: صَادَفْتُهُ أَلَدًّا.

وَ أَلَدَدْتُ بِهِ: عَسَرْتُ عَلَيْهِ فِي الخُصُومِهِ.

وَ تَصْغِيرُ اللَّدِّ جَمْعُ أَلَدٍّ أَلِيدُونَ عَنِ الصَّاعَانِي .

وَ المَلَادَةُ: الخُصُومَةُ .

وَ يُقَالُ: مَا زِلْتُ أَلَدُّ عَنكَ، أَي أُدَافِعُ.

وَ أَلَدَدْتُ بِهِ: مَطَلْتُهُ، كَذَا فِي الأَفْعَالِ لابنِ القَطَّاعِ.

وَ فِي الأَسَاسِ: هُوَ شَدِيدٌ لَدِيدٌ .

وَ بنو اللَّدِيدِ، كَأَمِيرٍ: بَطِينٌ مِنَ العَرَبِ.

\*وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا:

## لزورد

اللازورد: الحجر المعروف، و ذَكَرَ خَوَاصَّهُ.

## لسد

لَسَدَ الطَّلِي أُمَّه كَفَرِحَ لَسَدًا. بِالتَّحْرِيكِ:

رَضِعَ بِهَا، حَكَاهُ أَبُو خَالِدٍ (٤) فِي كِتَابِ الْأَبْوَابِ، مِثْلَ لَجِدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ لَجِدًا (٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ، وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ لَسِدًا، أَيْ بِالْكَسْرِ لَسِدًا، فِي الطَّلِيِّ، إِذَا رَضِعَ، انْتَهَى. وَالمَشْهُورُ فِيهِ لَسِدَهَا يَلْسِدُهَا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، صَيَّرَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ، فَكَانَ يَنْبَغِي تَقْدِيمُهَا، لِكُونِهَا الْفُضِيحِي. وَقِيلَ: لَسِدَهَا رَضِعَ مَا فِي ضَرْعِهَا كُلِّهِ، وَعِبَارَةُ الْأَفْعَالِ: رَضِعَ جَمِيعَ لَبَنِهَا وَلَسِدَ الْكَلْبُ الْإِنَاءَ: لَحِسَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَلَسِدَ الْإِنْسَانُ، لَحَسَ مَا فِي الْإِنَاءِ وَلَسِدَتِ الْعَسَلُ: لَعِقَتْهُ وَكُلُّ لَحْسٍ

ص: ٢٣٩

١- (١) سورة مريم الآية ٩٧. [١]

٢- (٢) التهذيب و اللسان: «[٢] اللديد» بدون هاء.

٣- (٣) لم ترد في التهذيب (لدد)، و ذكرت في اللسان نقلا عن التهذيب.

٤- (٤) الأصل و اللسان، و في الصحاح: أبو حاتم.

٥- (٥) بالأصل «لجد..لجداً» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله مثل لجد، هذا تصحيف فإن الذي في اللسان [٣] هنا و في ماده ل ج ذ، هو بالذال المعجمه، و كذلك في التكملة و القاموس و قد نبهنا عليه بالهامش قريباً» و هو ما أثبتناه.

لَسِيدٌ وَلَسِيدَاتٌ الْوَحْشِيَّةُ وَلَمَدَهَا: لِعَقْتَهُ وَفَصِيلٌ مِلْسِدٌ ، كَمَنْبَرٍ: كَثِيرُ اللَّسِيدِ ، بفتح فسكون، وبالتحريك أيضاً، أى الرَضْع ، و أنشد النَّضْرُ:

لَا تَجْزَعَنَّ عَلَيَّ عَلَالَهُ بَكَرِهِ

نَشِطٍ يُعَارِضُهَا فَصِيلٌ مِلْسِدٌ (١)

و المِلْسِدُ: الذى يَرْضَعُ من الفُضْلَانِ كذا فى اللسان.

## لغد

اللُّغْدُ و اللُّغْدُودُ ، بضمهما، و اللُّغْدِيدُ ، بالكسر:

لَحْمُهُ فى الحَلْقِ ، أو التى بين الحَنَكِ و صِفْحَةِ العُنُقِ ، أو هى كَالزَّوَائِدِ من اللَّحْمِ تكون فى باطنِ الأُذُنِ من داخلٍ ، و فى بعض الأُمهات: الأُذُنَيْنِ ، أو هى ما أَطَافَ بِأَفْصَى الفَمِ إلى الحَلْقِ من اللَّحْمِ ، أو هى [فى] (٢) موضع النِّكْفَتَيْنِ عند أَصْلِ العُنُقِ ، ج أى جمع اللُّغْدِ أَلْغَادٌ كَقُفْلٍ و أَقْفَالٍ ، و جمع اللُّغْدُودِ و اللُّغْدِيدِ لَغَادِيدُ ، و قيل: الأَلْغَادُ و اللُّغَادِيدُ: أصولُ اللِّحْيَيْنِ ، و قال الشاعر:

أَيُّهَا إِلَيْكَ ابْنَ مِرْدَاسٍ بِقَافِيهِ

شُعَاءٌ قَدْ سَكَتَ مِنْهُ اللُّغَادِيدَا

و قال آخر:

وَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنِّى وَاضِعٌ قَدَمِى

عَلَى مَرَاغِمِ نَفَاحِ اللُّغَادِيدِ

قال أبو عُبَيْدٍ: الأَلْغَادُ: لَحْمَاتُ تكون عند اللِّهَوَاتِ ، واحداها لُغْدٌ ، و هى اللُّغَانِيْنُ ، واحداها لُغْنُونٌ. و فى الأساس: عِلْجٌ ضَخْمُ اللُّغَادِيدِ و الأَلْغَادِ ، و تقول: هو من الأَوْعَادِ، ضَخْمُ الأَلْغَادِ . و تقول: سَبَّنى حتى أَحْمَى لُغْدَهُ ، إِذَا احْمَرَ غَضَبًا (٣).

قلت: و أنشدنا شيخنا:

أَتَزْعُمُ يَا ضَخْمَ اللُّغَادِيدِ أَنَّنَا

وَ نَحْنُ أَسْوَدُ الحَرْبِ لَا نَعْرِفُ الحَرْبَا

أَو اللُّغْدُ ، بالضم: مُنْتَهَى شَحْمَةِ الأُذُنِ من أَشَدِّ فِلْهَا ، و هى النِّكْفَةُ ، قاله أبو زيد. قال: و اللُّغَانِيْنُ: لَحْمٌ بين النِّكْفَتَيْنِ و اللِّسَانِ من باطنٍ ، و يقال لها من ظاهرٍ: لَعَادِيدُ .

و لَعَدَ الْإِبِلَ الْعَوَانِدَ، كَمَنْعَ: رَدَّهَا إِلَى الْقَصْدِ وَالطَّرِيقِ وَفِي التَّهْذِيبِ: اللَّغْدُ: أَنْ تُقِيمَ الْإِبِلَ عَلَى الطَّرِيقِ، يُقَالُ:

قَدْ لَعَدَ الْإِبِلَ، وَجَادَ مَا يَلْعُدُهَا مِنْذُ اللَّيْلِ، أَيْ يُقِيمُهَا لِلْقَصْدِ (٤)، قَالَ الرَّاجِزُ:

هَلْ يُورِدَنَّ الْقَوْمَ مَاءً بَارِدًا

بِاقِي النَّسِيمِ يَلْعُدُ اللَّوَاعِدَا (٥)

و مِنَ الْمَجَازِ: لَعَمَدُ أذُنِهِ، إِذَا مَدَّهَا لِتَسْتَقِيمَ، عَنِ الصَّاعِنِيِّ. وَ لَعَدَ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ، وَ جَاءَ مُتَلْعِدًا، الْمُتَلْعِدُ، الْمُتَعَيِّظُ الْمُتَعَضِّبُ الْحَنِيقَ.

و لِأَعْدِهِ وَ التَّغْدِهِ: أَخَذَ عَلَى يَدِهِ دُونَ مَا يَرِيدُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

و لَعَدَهُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِالضَّمِّ وَ يُقَالُ لُكِدَهُ، بِالْكَافِ بَدَلَ الْغَيْنِ: أَدِيبُ نَحْوِيٍّ أَصْبَهَانِيٍّ، أَخَذَ عَنِ مَشَايخِ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ، وَ تَصَدَّرَ بِمِضْرٍ، وَ أَفَادَ، وَ لَهُ كِتَابٌ نَقَضَ عِلَلِ النَّحْوِ وَ الرَّدِّ عَلَى الشُّعْرَاءِ، كَذَا فِي الْبُلْغَةِ فِي تَرَاجُمِ أُمَّةِ النَّحْوِ وَ اللَّغَةِ، لِلْمَصْنُفِ.

\*و مما يستدرِك عليه:

لَعْدَةُ لَعْدًا: أَصَابَ لَعْدُودَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

\*و مما يستدرِك عليه:

## لقد

لَقَدْ، قَالَ الْفَرَّاءُ: ظَنَّ بَعْضُ الْعَرَبِ أَنَّ اللَّامَ فِي لَقَدْ أَصْلِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا لَامًا أُخْرَى فَقَالَ:

لَلْقَدْ كَانُوا عَلَى أَرْمَانِنَا

لِلصَّبْنِيِّينَ لِبَاسٍ وَ تَقَى

قَالَ الصَّاعِنِيُّ: وَ هُوَ مِمَّا صَحَّفَهُ النَّحْوِيُّونَ، وَ الرَّوَايَةُ:

فَلَقَدْ.

## لكد

لَكَدَ عَلَيْهِ الْوَسِيخُ كَفَرِحَ: لَزِمَهُ وَ لَصِقَ بِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: لَكَدَ الشَّيْءُ بِفِيهِ لَكَدًا إِذَا أَكَلَ شَيْئًا لَزِجًا فَلَزِقَ بِفِيهِ مِنْ جَوْهَرِهِ أَوْ لَوْنِهِ، وَ

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله نشط كذا بالنسخ و الذى فى التكملة: بسط مضبوطاً بكسر أوله فليحرر».
  - ٢- (٢) زياده عن اللسان. [١]
  - ٣- (٣) عباره الأساس: أى اءتمى غضباً.
  - ٤- (٤) التهذيب: للقصد و الصواب.
  - ٥- (٥) التهذيب: «الملاءءا» قال: و يروى: اللواءءا.

كان حَوْلَ الْجُرْحِ فَيُحَقِّقُ وَ لَكَدٌ فَاتَّبِعْهُ بِصُوفٍ فِيهَا مَاءٌ فَاغْسِلْهُ». يقال: لَكَدَ الدَّمُ بِالْجِلْدِ، إِذَا لَصِقَ .

و لَكَدَهُ لَكَدًا ، كَنَصَرَهُ :ضَرَبَهُ بِيَدِهِ أَوْ دَفَعَهُ ، و العَامَّةُ تَقُولُ : لَكَدَهُ ، بِرِجْلِهِ .

و الْمَلَكُدُ ، كَمِثْبَرٍ :شِبْهُ مِدَقٍ يُدَقُّ بِهِ .

و الْأَلَكُدُ :اللَّيْمُ الْمُلْصِقُ بِقَوْمِهِ . و فِي اللِّسَانِ :بِالْقَوْمِ ، و أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُحَسَبَ فِيهِمْ

و يَثْرُكُ أَضْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْأَكْدَا

و لَكَادٌ ، كَكَتَّانٍ :اسْمُ رَجُلٍ ، و رَجُلٌ لَكَدٌ نَكَدٌ ، كَكَتَفٍ و هُوَ اللَّحِزُ الْعَسِيرُ ، قَالَ صَحْرُ الْعَيْ :

و اللَّهُ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهَا

شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسُهُ لِبُدِّ

لِفَاتِحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْهَا

و كَانَ قَبْلُ انْبِيَاغِهِ لَكَدٌ

و الْمَلَكَدُ :مَنْ إِذَا مَشَى فِي الْقَيْدِ نَازَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ ، فَهُوَ يُعَالِجُهُ ، و يُقَالُ :إِنْ فَلَانًا يُلَاكِدُ الْغُلَّ لَيْلَتَهُ ، أَيْ يُعَالِجُهُ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهُذَلِيُّ  
يَصِفُ رَامِيًا :

فَمَدَّ ذِرَاعِيهِ وَ أَجْنَأَ صُلْبَهُ

و فَزَجَهَا عَطْفَى مُمَرِّ مَلَكَدٍ (1)

و مُلَاكَدٌ اسْمُ رَجُلٍ .

و عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : تَلَكَّدَهُ تَلَكُّدًا : اعْتَنَقَهُ .

و تَلَكَّكَدَ فَلَانٌ : غَلِظَ لَحْمَهُ وَ اكْتَنَرَ .

و تَلَكَّكَدَ الشَّيْءُ : لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

\*و مما يستدرِكُ عليه :



التَّكْدَةُ: نَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ. وَ عُوْتَبَ رَجُلٌ مِنْ طَيْبٍ فِي امْرَأَتِهِ فَقَالَ: إِذَا التَّكَدْتُ بِمَا يَسِيرُنِي لَمْ أَبَالِ أَنْ أَلْتَكِدَ بِمَا يَسُوءُهَا، حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ رَأَيْتُ فُلَانًا مُلَاكِدًا، أَيْ مُلَازِمًا.

و لَكِدَ شَعْرَهُ، إِذَا تَلَبَّدَ (٢).

و لُكَّدَهُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ، لَعْد.

## لمد

اللَّمِيدُ، أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَ الْجَوْهَرِيُّ وَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو: اللَّيْمِدُ: التَّوَاضِعُ بِالذَّلِّ، وَ مِنْ ذَلِكَ اللَّمْدَانُ كَسَيِّحِبَانَ: الدَّلِيلُ الْخَاضِعُ يُقَالُ: مَا حَمْدَانُ إِلَّا لَمْدَانُ.

و لَمَدَهُ: لَدَمَهُ، يَعْنِي ضَرَبَهُ، كَأَنَّهُ مُقْلُوبٌ مِنْهُ.

\*و مما يستدرِك عليه:

الْأَلْمَدُ: الدَّلِيلُ.

## لود

الْأَلْوُدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَمِيلُ (٣) إِلَى عَدْلٍ وَ لَا- يَنْقَادُ لِأَمْرٍ وَ لَا إِلَى حَقٍّ، وَ قَدْ لَوِدَ، كَفَرِحَ يَلْوُدُ لَوْدًا، جَ الْأَوَادُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هذه كلمه نادره، و قال رؤبه:

أَشَكَّتْ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَوَادُ

الضَّيْعَمِيَّاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادُ (٤)

قال أبو عمرو: الْأَوْدُ: الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُعْطَى طَاعَتَهُ، وَ قَوْمُ الْأَوَادِ، وَ أَنْشَدَ:

أَغْلَبَ غَلَابًا أَلْدَ الْأَوْدَا

وَ الْأَلْوُدُ: الْعُنُقُ الْغَلِيظُ، يُقَالُ: عُنُقُ الْأَوْدِ.

\*و مما يستدرِك عليه:

لَوْدٌ لَوْدًا: لَمْ يَنْفَقِدِ الْأَمْرَ، فَهُوَ الْأَوْدُ. وَ الْجَمْعُ الْأَوَادُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

لَهْدَهُ الْحِمْلُ ، كَمَنْعَهُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا فَهُوَ مَلْهُودٌ وَ لَهِيْدٌ : أَثْقَلَهُ وَ ضَغَطَهُ .

و البعيرُ اللهيْدُ : الذي أصابَ جَبْهَهُ ضَغَطُهُ مِنْ حِمْلٍ ثَقِيْلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ رِثَّتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

نُطِعِمُ الْجِيَالَ اللَّهِيْدَ مِنَ الْكُو

م وَ لَمْ نَدْعُ مَنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَا

ص: ٢٤١

- 
- ١- (١) كذا بالأصل و اللسان [١] هنا ضبطت ملاكدا بالكسر، و هو خطأ فالبيت من قصيده مرفوعه الروى و قد ورد البيت صواباً فى اللسان [٢] ماده عطف و فيه: «مريز ملاكدا» و البيت لم يرد فى أبيات أسامه التى على هذا الروى و هذه القافيه.
- ٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٣] فى الأساس: و لكذ شعره من الوسخ.
- ٣- (٣) اللسان و [٤] التكملة: «لا يكاد يميل إلى عدل.».
- ٤- (٤) الألداد جمع لديد، و هو صفحه العنق.

و إِذَا لِهَدِّ الْبَعِيرِ أَخْلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَادِي الْقَتَبِ كَيْلًا- يَضْمَغْطُهُ الْحَمْلُ فَيَزْدَادُ فَسَادًا، وَإِذَا لَمْ يُخَلَّ عَنْهُ تَفَتَّحَتْ (١) اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً .

و لَهْدَ دَابَّتِهِ: جَهْدَهَا و أَخْرَثَهَا فَهِيَ لَهِيدٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

و لَقَدْ تَرَكْتُكَ يَا فَرْزَدُقُ خَاسِنًا

لَمَّا كَبُوتَ لَدَى الرَّهَانِ لَهِيدًا

أَي حَسِيرًا.

و لَهْدَ الشَّيْءِ: أَكَلَهُ أَوْ لِحِسَهُ، وَ عِبَارَةُ اللَّحْيَانِي فِي النُّوَادِرِ: لَهْدَ مَا فِي الْإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا: لِحِسِهِ وَ أَكَلَهُ، قَالَ عَدِي:

وَ يَلْهَدُنْ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلِثْ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَرَارِعَا

وَ لَهْدَ فُلَانًا لَهْدًا وَ لَهْدَهُ (٢)، الْآخِرُ عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ، أَي دَفَعَهُ دَفْعَةً، لِذَلِكَ فَهُوَ مَلْهُودٌ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: اللَّهْدُ: الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الصَّدْرِ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا لَهَدْتُهُ». أَي مَا دَفَعْتُهُ، وَ يَرُودُ «مَا هَدْتُهُ» أَي حَرَّكْتُهُ. أَوْ لَهْدَهُ: ضَرَبَهُ فِي أَصُولِ تَدْبِيئِهِ أَوْ أَصُولِ كِتْفَيْهِ، أَوْ لَهْدَهُ لَهْدًا: غَمَزَهُ، كَلَهْدَهُ تَلْهِيدًا فِيهِمَا، أَي فِي الْغَمَزِ وَ الدَّفْعِ قَالَ طَرَفَةُ:

بَطِيءٌ عَنِ الْجُلِيِّ سَرِيحٌ إِلَى الْخَنِيِّ

ذَلِيلٌ بِاجْتِمَاعِ الرَّجَالِ مَلْهَدٌ

وَ اللَّهْدُ: انْفِرَاجٌ (٣) يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ وَ نَحْوِهَا، كَضَغْطِ حِمْلٍ، قَالَ:

تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَ لَهْدٌ

وَ قِيلَ: اللَّهْدُ: وَرَمٌ فِي الْفَرَبِيصَةِ مِنْ وَعَاءٍ يَلِخُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ، وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:

تَظْلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَ لَهْدٌ

الْأَوَّلُ الدَّاءُ وَ الثَّانِي الْإِجْهَادُ فِي الْحَرْثِ . وَ اللَّهْدُ أَيضًا دَاءٌ يُصِيبُ فِي أَرْجُلِ النَّاسِ وَ أَفْحَاذِهِمْ وَ هُوَ كَالْإِنْفِرَاجِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اللَّهْدُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ الْجَبَسُ الدَّلِيلُ .

وَأَلْهَدَ الرَّجُلُ : ظَلَمَ وَ جَارَ . وَ أَلْهَدَ بِهِ الْإِهَادَ : أَزْرَى ، قَالَ :

تَعَلَّمَ هَذَاكَ اللَّهُ أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ

بِنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِعٌ

وَأَلْهَدَ إِلَى الْأَرْضِ : تَنَاقَلَ إِلَيْهَا . وَأَلْهَدَ بفلانٍ الْإِهَادَ ، إِذَا أَمْسَكَ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ وَ خَلَّى الْآخَرَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يُقَاتِلُهُ ، قَالَ :

فَإِنْ فَطَنْتَ رَجُلًا بِمُخَاصِمِهِ (٤) صَاحِبِهِ أَوْ بِمَا صَدَّاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ وَ لَحَنْتَ لَهُ وَ لَقَنْتَ حُجَّتَهُ فَقَدِ الْهَدْتَهُ بِهِ ، وَإِذَا فَطَنْتَهُ بِمَا صَاحِبُهُ يُكَلِّمُهُ قَالَ : وَ اللَّهُ مَا قُلْتَهَا إِلَّا أَنْ تُلْهَدَ عَلَيَّ ، أَى تُعَيَّنَ عَلَيَّ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْهَدُّ الْهَيْدَةُ : صَدَّعَهَا مِنْ أَطْعَمَهُ الْعَرَبِ ، وَ هِيَ الْعَصِيَّةُ يَدُهُ الرَّخْوَةُ لَيْسَتْ بِحِسَاءٍ فَتُحْسِي وَ لَا غَلِيظَةٌ فَتُلْتَقَمُ (٥) ، وَ هِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيْقَةِ وَ السَّخِينَةِ وَ تَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيْدَةِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ الْهَادُ ، كَعُرَابٍ : الْفُوقُ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ الْهَوَازِنِيُّ : رَجُلٌ مُلْهَدٌ ، أَى كَمُعْظَمٍ : مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ مُدْفَعٌ عَنِ الْأَبْوَابِ (٦) .

وَ نَاقَهُ لِهَيْدٌ : غَمَزَهَا حِمْلُهَا فَوَنَّاَهَا [عَنِ اللَّحْيَانِيِّ] (٧) .

وَ أَلْهَدْتُ بِهِ : قَصَّرْتُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَ الْأَلْهَادُ : الْأَوْزَامُ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

## لِيَد

مَا تَرَكْتُ لَهُ لِيَادًا ، بِالْفَتْحِ ، كَسَحَابٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَى شَيْئًا ، وَ كَذَلِكَ حَيَادًا ، وَ هُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ .

ص : ٢٤٢

١- (١) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ ، وَ [١] فِي التَّهْذِيبِ : تَقْيِيحٌ .

٢- (٢) بِالْأَصْلِ «وَ لِهَدَةٍ» وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ الصَّحَاحِ . [٢]

٣- (٣) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانُ : «[٣] دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ» وَ فِي اللِّسَانِ [٤] فِي مَوْضِعِ آخِرٍ : «انْفِرَاجٌ يَصِيبُ» كَالْأَصْلِ .

٤- (٤) التَّهْذِيبُ : «الْمُخَاصِمَةُ» وَ فِي اللِّسَانِ [٥] فَكَالْأَصْلِ .

٥- (٥) الصَّحَاحُ : «[٦] تُلْتَقَمُ» وَ فِي اللِّسَانِ [٧] فَكَالْأَصْلِ .

٦-٦) يعني أنه إذا استدل يدفع تدفيعاً و ينحنى عن مجالس ذوى الفضل، كل ذلك من دُلّه.  
٧-٧) زياده عن اللسان.

مَيَّادُ النَّيَّاتِ ، كَمَنَعَ ، يَمَيِّدُ مَادًا : اهْتَزَّ وَ تَرَوَّى وَ جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ، وَ يُقَالُ لِلْغُصْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا يَهْتَزُّ: هُوَ يَمَيِّدُ مَادًا حَسِينًا. وَ قِيلَ: مَادُ النَّيَّاتِ وَ الشَّجَرِ: تَنَعَّمَ وَ لَانَ ، وَ قَدْ أَمَيَّادُهُ الرِّىُّ وَ الرَّبِيعُ ، وَ مَيَّادُ الْعُودِ يَمَيِّدُ مَيَّادًا ، إِذَا امْتَلَأَ مِنَ الرِّىِّ فِي أَوَّلِ مَا يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ، فَلَا يَزَالُ مَائِدًا مَا كَانَ رَطْبًا.

وَ رَجِيلُ مَيَّادٍ وَ يَمُودٌ وَ غُصْنُ مَيَّادٍ وَ يَمُودٌ: نَاعِمٌ ، وَ هِيَ مَيَّادَةٌ وَ يَمُودَةٌ: شَابَةٌ نَاعِمَةٌ. وَ يُقَالُ لِلجَارِيَةِ: إِنَّهَا الْمَادَةُ الشَّبَابِ وَ هِيَ يَمُودٌ وَ يَمُودَةٌ. وَ قِيلَ: الْمَادُ: النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

مَادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخْرَجُجَا

غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَ الْمَادُ: النَّزُّ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَنْبَعِ ، شَامِيَةٌ .

وَ يَمُودُ (١): بئرٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ:

عَدُونَ لَهَا صُغَرَ الْخُدُودِ كَمَا عَدَتْ

عَلَى مَاءِ يَمُودِ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ

أَوْ هُوَ اسْمٌ ع ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِلشَّمَاخِ:

فَظَلَّتْ بِيَمُودٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا

إِلَى الشَّمْسِ هَلْ يَدْنُو رُكِّي نَوَاكِرُ (٢)

وَ قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ

عَلَى أَحْسَاءِ يَمُودٍ دُعَاءُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ:

عَلَى مَاءِ يَمُودِ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ

قَالَ: جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُرِّ فَلَمْ يَصِيرْ لَهُ، قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَتْيُرِيدُ الْمَوْضِعَ وَ تَرَكَ صَيْرُفَهُ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الْبُقْعَةَ أَوْ الشَّبَكَةَ ، قَالَ: أَعْنَى بِالشَّبَكَةِ الْآبَارَ الْمُقْتَرِبَةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

و امْتَأَدُ فُلَانٌ خَيْرًا أَى كَسَبَهُ .

و جَارِيَهُ مَأَدَهُ شَابَهُ نَاعِمَهُ ، كَيْمُودَهُ .

و الْمَيْدُ كَأَمِيرٍ: النَّاعِمُ مِنَ الْأَغْصَانِ كَالْمَائِدِ.

و غُضْنُ مَأَدٌ: لَيْتِنُ نَاعِمٌ، وَ كَذَلِكَ النَّبَاتُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

قِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: أَصِيبْ لَنَا مَوْضِعًا. فَقَالَ رَائِدُهُمْ:

وَجَدْتُ مَكَانًا تَأَدًا مَأَدًا. وَ مَأَدُ الشَّبَابِ: نَعْمَتُهُ.

\*و مما يستدرِك عليه:

عُصُونٌ مِيدٌ.

و الْمُمَأَدُ . كَمُكْرَمٍ: الْمُزْتَوِي مِنَ النَّبَاتِ .

و أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ مَا كِدِ يَمَأَدُهُ مِنْ بَحْرِهِ

يُضْفُو وَ يُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ

فَسَرُّوهُ وَ قَالُوا: يَمَأَدُهُ: يَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

#### ميد

مَأِيدٌ ، كَمَنْزِلِ د، بِالسَّرَاهِ ، وَ فِي الْمَعْجَمِ: جَبَلُ السَّرَاهِ (٣)، وَ قَالَ الْبَاهِلِيُّ: هُوَ مَوْضِعٌ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

يَمَانِيهِ أَحْيَا لَهَا (٤) مَطَّ مَأِيدِ

وَ آلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَشْقِيهِ كُحْلِ

وَ يُرَوَى هَذَا الْبَيْتُ «مَطَّ مَأِيدِ» قَالَ شَيْخُنَا: ذَكَرَهُ هُنَا صَيْرِيحٌ فِي أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَ وَزْنُهُ بِمَنْزِلِ صَيْرِيحٍ فِي خِلَافِهِ، وَ فِي الْمُرَاصِدِ أَنَّهُ بِالْمَوْحَدَةِ بِالتَّحْتِيَّةِ، وَ وَجَدَ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ بَعْدَ قَوْلِهِ بِالسَّرَاهِ: وَ فِي شَعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

يَمَانِيهِ أَحْيَا لَهَا (٥) مَطَّ مَأِيدِ

و آل قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيهِ كُحْلٍ (٤)

اسم جَبَلٍ صَحَّفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرَوَاهُ بِالْمُثَنَّاةِ تَحْتَ بَدُونِ

ص: ٢٤٣

- 
- ١- (١) قيده في معجم البلدان بالفتح ثم السكون، والواو الأولى مضمومه و الثانيه ساكنه. وادٍ بغطفان.
  - ٢- (٢) في الصحاح: «رُكِّي النواكز». و الرُّكْي جمع ركيه و هي البئر، و النواكز: جمع ناكز و هي التي فنى ماؤها. شبه عيون هذه الأتُن بعيون ركي قلِّ ماؤها.
  - ٣- (٣) لم ترد في معجم البلدان و لا في معجم ما استعجم.
  - ٤- (٤) عن معجم البلدان، و بالأصل «أجبالها» و في معجم ما استعجم «أجنى لها».
  - ٥- (٥) كذا بالأصل و معجم البلدان. [١]
  - ٦- (٦) قال السكري: ما بد و آل قراس: في بلاد أزد السراه. و أرميه: جمع رمى و هو سحاب عظيم، و الأسقيه مثله.



همزة.قلت: وقد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ.

\*و مما يستدرک علیه:

مَثْبُودٌ (١). بالفتح و ضمّ الموحّده: بلد بفارس مشهورٌ، صَحَّفَه العِمْرَانِيّ، كما سيأتي.

**متد**

مَتَدَّ بِالْمَكَانِ مُتَوَدًّا، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ (٢): إِذَا أَقَامَ بِهِ، فَهُوَ مَاتِدٌ، و قال أبو منصور:

و لا أَحْفَظُهُ لغيره.

**مشد**

مَشَدَّ بَيْنَ الْحِجَارَةِ يَمْشُدُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال الأزهرِيُّ: إِذَا اسْتَتَرَ بِهَا و نَظَرَ بِعَيْنَيْهِ (٣) من خِلالِهَا إِلَى الْعَدُوِّ يَزُبُّ لِلْقَوْمِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

مَا مَشَدَّتْ بُوصَانُ إِلَّا لِعَمَّهَا

بِخَيْلِ سُلَيْمٍ فِي الْوَعَى كَيْفَ تَصْنَعُ

وَ مَشَدَّتْهُ أَنَا أَيَّ جَعَلْتَهُ مَائِدًا أَيَّ رَبِيئُهُ وَ دَيْدَبَانًا (٤)، و لا بَدَأَ، عن أبي عمرو.

**مجد**

المَجِيدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، و قيل: هو الأَخَذُ مِنَ الشَّرَفِ وَ الشُّوَدَدِ ما يَكْفِي. وَ المَجِيدُ: المُرُوَّةُ وَ السَّخَاءُ وَ الكَرَمُ. قال ابنُ سَيِّدِهِ: أو لا يَكُونُ إِلَّا بِالآبَاءِ، قال ابنُ السَّكَيْتِ: الشَّرْفُ وَ المَجِيدُ يَكُونَانِ بِالآبَاءِ، يقال: رَجُلٌ شَرِيفٌ ما جِدُّ: له آباءٌ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ، قال: وَ الحَسَبُ وَ الكَرَمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ وَ إِنِ لَمْ يَكُنْ لَهُ آباءٌ لَهُمْ شَرَفٌ .

وَ (٥) فِي المَحْكَمِ: و قيل: المَجِيدُ: كَرَمُ الآبَاءِ خَاصَّةً، و قيل: المَجِيدُ كَرَمُ الفِعَالِ، و قيل: إِذَا قَارَنَ شَرَفُ الذَّاتِ حُسْنَ الفِعَالِ سُمِّيَ مَجِيدًا، و

١٧- كان سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ يقول:

اللَّهُمَّ هَبْ لِي حَمِيدًا وَ مَجِيدًا لا مَجْدَ إِلَّا بِفِعَالٍ وَ لا فِعَالَ إِلَّا بِمَالٍ، اللَّهُمَّ لا يُضِيْلِحْنِي إِلَّا هُوَ، وَ لا أَصْلِحُ إِلَّا عَلَيْهِ. وَ فِي الأساس: وَ مِنَ المَجَازِ مَجِيدَ الرَّجُلِ كَنَصِيرٍ وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِنَانِي وَ كَرِيمٍ، يَمْجِدُ وَ يَمْجُدُ (٦) مَجِيدًا مُصَدِّرُ الأَوَّلِ، وَ مَجَادَةٌ مُصَدِّرُ الثَّانِي فَهُوَ

مَاجِدٌ مِنَ الْأَوَّلِ، وَ مَجِيدٌ مِنَ الثَّانِي.

و مِنَ الْمَجَازِ: أَمْجَدَهُ وَ مَجَّدَهُ ، كِلَاهِمَا: عَظَّمَهُ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ.

وَ أَمْجَدَ اللَّهُ فُلَانًا وَ مَجَّدَهُ :كَرَّمَ فِعَالَهُ.

وَ يُقَالُ: أَمْجَدَ فُلَانٌ الْعَطَاءَ وَ مَجَّدَهُ ، إِذَا كَثَّرَهُ ، وَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فَاشْتَرَانِي وَ اضْطَفَانِي نِعْمَةً

مَجَّدَ الْهَنْءَ وَ أَعْطَانِي الثَّمَنُ

وَ يَرُودُ: أَمْجَدَ الْهَنْءَ .

وَ تَمَاجَدَ الرَّجُلُ : ذَكَرَ مَجْدَهُ أَى حُسْنَ فِعَالِهِ أَوْ شَرَفَ آبَائِهِ.

وَ مَاجَدَهُ مِجَادًا ، بِالْكَسْرِ: عَارَضَهُ بِالْمَجْدِ .

وَ مَاجَدُهُ فَمَجَّدَهُ ، غَلَبَهُ بِالْمَجْدِ ، وَ هُوَ مِجَازٌ .

وَ الْمَجِيدُ فِعِيلٌ مِنَ الْمَجْدِ لِلْمِبَالِغَةِ ، وَ هُوَ فِي أَسْمَائِهِ تَعَالَى يَجْمَعُ مَعْنَى الْجَلِيلِ وَ الْوَهَّابِ . وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (٧) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمَجِيدُ ، تَمَجَّدَ بِفِعَالِهِ ، وَ مَجَّدَهُ خَلَقَهُ لِعَظَمَتِهِ . وَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ قَالَ الْفَرَّاءُ: خَفَضَهُ يَحْيَى وَ أَصْحَابُهُ، كَمَا قَالَ [تَعَالَى]: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (٨) فَوَصَفَ الْقُرْآنَ بِالْمِجَادَةِ ، وَ قِيلَ: يُقْرَأُ: بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ، أَى قُرْآنٌ رَبِّ مَجِيدٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجِيدُ : الرَّفِيعُ . وَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ (٩) يَرِيدُ بِالْمَجِيدِ الرَّفِيعِ الْعَالِي . وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَى الْمَجِيدِ الْكَرِيمِ ، فَمِنْ خَفَضَ الْمَجِيدَ فَمِنْ صِفَةِ الْعَرْشِ ، وَ مِنْ رَفَعَ فَمِنْ صِفَةِ ذُو (١٠) . وَ قِيلَ:

الْمَجِيدُ: الْكَرِيمُ الْمِفْضَالُ ، فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَ الْمَجِيدُ أَيْضًا: الشَّرِيفُ الذَّاتِ الْحَسَنِ الْفِعَالِ .

وَ مَجَدَتِ الْإِبِلُ تَمَجَّدُ مَجْدًا وَ مُجَوِّدًا ، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ ، وَ هِيَ مَوَاجِدٌ وَ مُجَدٌّ وَ مُجَدُّ ، وَ أَمْجَدَتْ ، إِذَا وَقَعَتْ فِي مَرْعَى

- ١- (١) فى معجم البلدان بالذال المعجمه.
- ٢- (٢) الجمهره ٩/٢.
- ٣- (٣) اللسان: [١] يعينه.
- ٤- (٤) الأصل و التكملة، و فى اللسان: «[٢]الدبدبان» و زيد فيه: و المختبىء و الشَّيْفه.
- ٥- (٥) فى القاموس: «أو كرم» بدل «و كرم».
- ٦- (٦) كذا و فى اللسان: [٣]مَجْد يمَجْدُ..و مَجْدَ بالضم.
- ٧- (٧) سوره البروج الآيه ١٥. [٤]
- ٨- (٨) سوره البروج الآيه ٢١. [٥]
- ٩- (٩) سوره ق الآيه الأولى. [٦]
- ١٠- (١٠) بالرفع على الحكايه.

كثير واسع . و أمجدها الراعى، و أمجدتها أنا، و هذا قول ابن الأعرابي ، أو مجدت و أمجدت ، إذا نالت من الخلى ، بفتح المعجمه و اللام ، و فى بعض النسخ: من الحلى، بكسر الحاء المهملة و اللام و تشديد الياء، و فى غيره من الأمهات: من الكلا قريباً من الشبع و عرف ذلك فى أجسامها. و قد مجدها مجداً و أمجدها راعياً، و مجدها تمجيداً: أشبعها و ذلك فى أول الربيع، أو أمجد الإبل :

علفها ملء بطنها و أشبعها، و لا فعل لها فى ذلك، فإن أزعها فى أرض مكلته فرعت و شبت فمجدت تمجد مجداً و مجوداً، و لا فعل لك فى هذا. قاله الإمام أبو زيد.

أو مجد الناقة، مخففاً، إذا علفها ملء بطنها (١)، رواه أبو عبيد عن أبي عبيد عن أهل العالیه، و قال: و أهل نجد يقولون مجدها تمجيداً، مُشَدِّداً، إذا علفها نصف بطنها، و قال ابن شميل: المجد نحو من نصف الشبع .

و مجد، كأمير، ابن حنيد بن معيد بن عدنان أبو بطن من الأشعريين (٢)، و قال الهمداني: و ممن أخلت به النسب من قضاة مجد بن حيدان، و وهما فأدخلوهم فى بطن الأشعر لقراب الدار من الدار.

و مجيد، كزبيير: اسم رجل أو اسم فحل، إلى أحدهما نسبت الإبل المجدية، أو ردها الفيومي فى المصباح. قال شيخنا: و هى من غرائب، قال الأزهرى: و هى من إبل اليمن.

و مجد، ممنوعاً من الصرف، علم على بنت تميم (٣) بن غالب بن فهر، و الذى فى اللسان: بنت تميم بن عامر بن لؤى و قد تضرّف، و منه بنو مجد و هم كلاب و كعب و عامر و كليب، بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة، نسبة إلى أمهم (٤)، و قد ذكرها لييد فقال يفتخر بها:

سقى قومي بنى مجد و أسقى

نميراً و القبائل من هلال

و مجدوان، بفتح الميم و ضم الدال: ه بنسف، منها أبو جعفر محمد بن النضر بن رمضان (٥) المؤدب الزاهد أديب، سمع غريب الحديث لأبي عبيد من أبي الحسين محمد بن طالب بن عليّ النسفي و غيره، و عنه أبو العباس المستغفري .

و مجدون، و يكسر أولها (٦): ه بخارى منها أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي المؤذن، روى عنه العنجار (٧) و غيره.

و ذو ماجد: ه باليمن من قري دمار.

و الماجد: الكثير الخير الشريف المفضل، و قال ابن شميل: الماجد: الحسن الخلق السمح، و رجل ماجد و مجيد، إذا كان كريماً معطاءً. و

١- فى حديث عليّ رضى الله عنه: «و أمّا نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد». أى أشراف كرام، جمع مجيد أو ماجد، كاشهاد فى

شَهِيدٍ أَوْ شَاهِدٍ.

و ماجِدٌ اسْمٌ .

و من المَجَازِ فِي المِثْلِ: «فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ. وَ اسْتَمَجَدَ المَرُوحُ وَ العَفَارُ» اسْتَمَجَدَ: اسْتَفْضَلَ، أَي اسْتَكْتَرَا مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُمَا أَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا فَصَلَحَا لِلإِقْتِدَاحِ بِهِمَا، وَ يُقَالُ: لِأَنَّهُمَا يُسْرِعَانِ الوَرَى، فَشَبَّهَا بِمَنْ يُكْثِرُ مِنَ العَطَاءِ طَلَبًا لِلْمَجْدِ .

وَ أَبُو ماجِدَةَ الحَنْفِيُّ تَابِعِيُّ، وَ يُقَالُ أَبُو ماجِدٍ (أ)، وَ يُقَالُ:

العِجْلِيُّ الكُوفِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: اسْمُهُ عَائِدُ بْنُ نُضَلَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ (٩)، وَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الجَابِرُ، قَالَ المِزِّي .

وَ تَمَاجِدُوا: تَفَاخَرُوا. وَ تَمَاجَدُوا: أَظْهَرُوا مَجْدَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

التَّمْجِيدُ: أَنْ يُنْسَبَ الرَّجُلُ إِلَى المَجْدِ، وَ المَجْدُ:

الشَّرْفُ الوَاسِعُ .

ص: ٢٤٥

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] بطنها.

٢- (٢) التكملة: الأشعرين.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: تيمم و مثلها في جمهره ابن حزم ص ٤٨٦. [٢]

٤- (٤) انظر جمهره ابن حزم ص ٤٨٦. [٣]

٥- (٥) عن اللباب و [٤] معجم البلدان و [٥] بالأصل «ريضان».

٦- (٦) اقتصر في اللباب [٦] على الكسر.

٧- (٧) في اللباب: روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الحافظ غنجار.

٨- (٨) في ميزان الاعتدال و تقريب التهذيب: أبو ماجد.

٩- (٩) في المصدرين: ابن مسعود.

١٧- فى حديث عائشه رضى الله عنها: «ناولينى المجد». أى المصحف.

و فى الأساس المجد: أكل الغنم البقل، يقال: مجدت الغنم مجوداً: أكلت البقل حتى هجع غرثها.

و من المجاز: تمجد الله بكرمه. و عباده يمجدونه .

و هو أهل التماجد، أى الثناء بالمجد .

و نزلوا بهم فأمجدوهم [قرى] (١).

و أمجد فلان ولده و ولده: تخير له الأمهات ، و[هؤلاء] (٢) قوم أمجدهم أبوهم، كما فى الأساس، و قال أبو حيه يصف امرأة :

و ليست بمأجده للطعام و لا للشراب (٣)

أى ليست بكثيره الطعام و لا الشراب : و يقال: أمجدنا فلان قرى، إذا أتى ما كفى و فضل .

و ماجندن (٤): من قرى سمرقند.

و قال ابن القطاع فى الأفعال: و أمجد الرجل سباً و ذمماً، إذا أكثر له منهما.

و مجد آباد. من قرى همذان.

و أبو ماجده السهمي، و قيل: ابن ماجده، و قيل: على بن ماجده، تابعي، عن عمر، و عنه العلاء بن عبد الرحمن.

## مخد

المخده، بالتحريك، أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال ابن الأعرابي، هى المعونه، كذا فى التكملة.

## مدد

المد: السيل، يقال مد النهرو مدّه نهر آخر، قال العجاج:

سَيْلٌ أَتَى مَدَّهُ أَتَى

غَبَّ سَمَاءٍ فَهُوَ رَقْرَقِيٌّ

و من المجاز: المد: ارتفاع النهار و الظل، و قد مدّ و امتدّ، و يقال: جتتك مدّ النهار و فى مدّ النهار، و كذلك مدّ الضحى، يضعون

المصدر في كل ذلك موضع الظرف.

و المَدَّ الاستِمْدَادُ مِنَ الدَّوَاهِ ، و معنى الاستِمْدَادِ مِنْهَا أَنْ يَسْتَمِدَّ مِنْهَا مَدَّةً وَاحِدَةً .

و المَدُّ : كَثْرَةُ المَاءِ أَيَّامَ المُدُودِ ، و جمعه مُدُودٌ ، و قد مَدَّ المَاءُ يُمُدُّ مَدًّا و اُمْتَدَّ .

و المَدُّ : البَسْطُ . قال اللحياني : مَدَّ اللهُ الأَرْضَ مَدًّا :

بَسَطَهَا و سَوَّاهَا. و قوله تعالى: وَ إِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ (٥) أَي بَسِطَتْ و سُويت.

و المِيدُ : طُمُوحُ البَصِيرِ إِلَى الشَّيْءِ ، يقال: مَدَّ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا طَمَّحَ بِهِ إِلَيْهِ. و فى البصائر و الأفعالِ : مِيدَدْتُ عَيْنِي إِلَى كَذَا: نَظَرْتُهُ رَاغِبًا فِيهِ، و منه قوله تعالى وَ لَا تَمِيدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ (٤) و المِيدُ : الإِمْهَالُ ، كَالِإِمْدَادِ يُقال: مِيدَهُ فى الغَيِّ و الضَّلَالِ يَمِيدُهُ مِيدًا ، و مَدَّ لَهُ: أَمَلَى لَهُ و تَرَكَهُ، و قوله تعالى: وَ يَمُدُّهُمْ فى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧) أَي يُمَلِي لَهُمْ و يُطِيلُ لَهُم المُهْلَةَ، و كذلك، مِيدَ اللهُ لَهُ فى العِذَابِ مَدًّا ، و هو مَجَازٌ. و أَمَدَّهُ فى الغَيِّ ، لَغَةُ قَلِيلَةٌ ، و قوله تعالى: وَ إِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فى الغَيِّ (٨) قراءه أهل الكوفه و البصره يَمُدُّونَهُمْ ، و قرأ أهل المدينه يَمُدُّونَهُمْ .

و المَدُّ : الجَذْبُ ، و مَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا : جَذَبْتُهُ ، قاله ابنُ القَطَّاعِ.

و المَدُّ : المَطْلُ و قال المُصَنِّفُ فى البصائر: أَضَلُّ المَدِّ جَرُّ شَيْءٍ فى طُولٍ ، و اتَّصَلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ فى اسْتِطَالِهِ ، مَدَّهُ يَمُدُّهُ مَدًّا ، و مَدَّ بِهِ ، فامْتَدَّ ، و مَدَدَهُ فَتَمَدَّدَ و تَمَدَّدَهُ كَتَمَدَّدِ السَّقَاءِ ، و كذلك كلُّ شَيْءٍ يَبْقَى فى سَعَةِ المَدِّ .

و تَمَدَّدَنَاهُ بَيْنَنَا: مَدَدَنَاهُ .

و مادَدَهُ و فى بعض النسخ: مادَّهُ (٩) مُمَادَّةً و مِدَادًا فَتَمَدَّدَ ،

ص: ٢٤٦

١- (١) زياده عن الأساس.

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان، و [١] وزن الشعر يقضى أن يقال: بماجده الطعام و لا الشراب.

٤- (٤) فى معجم البلدان: ماجندان .

٥- (٥) سورة الانشقاق الآية ٣. [٢]

٦- (٦) سورة طه الآية ١٣١. [٣]

٧- (٧) سورة البقره الآية ١٥. [٤]

٨- (٨) سورة الأعراف الآية ٢٠٢. [٥]

٩- (٩) فى المطبوعه الكويتيه: «مادّه».

و قال اللَّحْيَانِيُّ : مَدَّدْتُهُ وَ مَدَّنِي ، وَ فُلَانٌ يُمَادُّ فُلَانًا ، أَيُّ يُمَاطِلُهُ وَ يُجَادِبُهُ .

وَ تَمَدَّدَ الرَّجُلُ ، أَيُّ تَمَطَّى .

وَ مَدَّ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ قَالَ شَمِرٌ : كُلُّ شَيْءٍ إِذَا ارْتَفَعَ فَقَدْ مَدَّ ، وَ قَدْ أَمَدَّدْتُهُ أَنَا .

وَ عَنْ أَبِي (١) زَيْدٍ : مَدَّ زَيْدٌ الْقَوْمَ أَيُّ صَارَ لَهُمْ مَدَدًا ، وَ أَمَدَّهُ بغيره .

وَ يُقَالُ : هُنَاكَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرُ مِيدِ الْبَصِيرِ ، أَيُّ مِيدَاهُ وَ قَدْ يَأْتِي لَهُ فِي الْمَعْتَلِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ مِيدُ الْبَصِيرِ ، مُضْعَفًا وَ إِنَّمَا يُقَالُ مَدَاهُ ، مَعْتَلًّا ، وَ أَصْلُهُ لِلْحَرِيرِيِّ فِي دُرِّهِ الْغَوَاصِ وَ انْتَقَدُوهُ بِأَنَّهُ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مَدُّ صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ ، كَمَدَاهُ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ، قَلْتُ : وَ

١٦- الْحَدِيثُ الْمَشَارِإِلَيْهِ : «أَنَّ الْمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مِيدُ صَوْتِهِ» . يُرِيدُ بِهِ قَدْرَ الذُّنُوبِ ، أَيُّ يُغْفَرُ لَهُ ذَلِكَ إِلَى مُتْتَهَى مِيدِ صَوْتِهِ ، وَ هُوَ تَمَثِيلٌ لِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ ، وَ يُرَوَى «مَدَى صَوْتِهِ» .

وَ الْمَدِيدُ : الْمَمْدُودُ ، وَ الْمَدِيدُ : الطَّوِيلُ ، وَ رَجُلٌ مَدِيدٌ الْجِسْمِ : طَوِيلٌ ، وَ أَصْلُهُ فِي الْقِيَامِ . وَقَدْ مَدِيدٌ ، وَ هُوَ (٢) مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَ أَمَدَّهُمْ ٢ قَامَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، جُ مَدَّدٌ . قَالَ سِيبَوِيهِ : جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُشَبَّهِ الْفِعْلَ . وَ الْأُنْثَى مَدِيدَةٌ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : قَالَ لِبَعْضِ عُمَّالِهِ : «بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً مَدِيدَةً» . أَيُّ طَوِيلَةً .

وَ رَجُلٌ مَدِيدٌ الْقَامَةِ : طَوِيلُهَا .

وَ الْمَدِيدُ : الْبَحْرُ الثَّانِي مِنَ الْعَرُوضِ ، وَ الْأَوَّلُ الطَّوِيلُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِ أَسْبَابِهِ وَ أَوْتَادِهِ وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سُمِّيَ مَدِيدًا لِأَنَّهُ امْتَدَّ سَبَبًا فَصَارَ سَبَبٌ فِي أَوَّلِهِ وَ سَبَبٌ بَعْدَ الْوَتِدِ ، وَ وَزَنَهُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ (٣) .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (٤) فَتَسْرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ :

مَعْنَاهُ فِي عَمَدٍ طَوَالٍ .

وَ الْمَدِيدُ : مَا دُرَّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ أَوْ سَمْسِمٌ أَوْ سَوِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَشٌّ (٥) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِحَارًّا ، أَوْ حَبْطٌ كَمَا قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . لِشِبْهِ قَمِي الْإِبِلِ ، وَ قَدْ مَدَّهَا يَمُدُّهَا مَدًّا ، إِذَا سَقَّاهَا إِيَّاهُ ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَدَّدْتُ الْإِبِلَ أَمُدُّهَا مَدًّا ، وَ هُوَ أَنْ تَشْفِيَهَا الْمَاءَ بِالْبُرِّ أَوْ الدَّقِيقِ أَوْ السَّمْسِمِ . وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْمَدِيدُ : شَعِيرٌ يُجَشُّ ثُمَّ يُبَلُّ فَيُضْفَرُ الْبَعِيرُ :

وَ مَدَّدْتُ الْإِبِلَ وَ أَمَدَّدْتُهَا بِمَعْنَى ، وَ هُوَ أَنْ يَنْثُرَ (٦) لَهَا عَلَى الْمَاءِ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ وَ نَحْوِهِ فَيَشْفِيهَا ٦ ، وَ الْأَسْمُ الْمَدِيدُ .

وَ الْمَدِيدُ : عِ قُرْبَ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ .

وَ قِيلَ : الْمَدِيدُ : الْعَلْفُ ، وَ قَدْ مَدَّهُ (٧) بِهِ يَمُدُّهُ مَدًّا .



و المَدِيدَانِ :جِبَلَانِ فِي ظَهْرِ الخَالِ وَ هُوَ ظَهْرُ عَارِضِ اليَمَامَةِ ،عن الصاغاني .

و المَدَادُ ،بالكسر: النَّقْشُ ،بكسر النون و سكون القاف و سين مهمله، هكذا عَجَبُوا به فِي كُتُبِ اللغه، وَ هُوَ مِنْ شَرْحِ المَعْلُومِ المَشْهُورِ بالعَرِيبِ الذِي فِيهِ حَفَاءٌ، وَ هُوَ الذِي يُكْتَبُ بِهِ. قال ابنُ الأَبارِيِّ: سُمِّيَ المَدَادُ مَدَاداً لِإِمدَادِهِ الكَاتِبَ ،من قولِهِم أَمَدَدْتُ الجَيْشَ بِمَدَدٍ .

و المَدَادُ : السَّرْقِينُ الذِي يُصَلِّحُ بِهِ الزَّرْعُ ، وَ قد مَدَّ الأَرْضَ مَدًّا ، إِذَا زَادَ فِيهَا تُراباً أَوْ سَمَاداً من غَيْرِهَا لِيكونَ أَعْمَرَ لَهَا وَ أَكْثَرَ رَيعاً لِرِزْعِهَا، وَ كذَلِكَ الرَّمَالُ، وَ السَّمَادُ مَدَادٌ لَهَا.

و المَدَادُ : ما مَدَدْتُ بِهِ السَّرَاجَ مِنْ زَيْتٍ وَ نَحْوِهِ ، كَالسَّلِيطِ ،قال الأَخطَلُ:

رَأَوْا بَارِقَاتٍ بِالْأَكْفِ كَأَنَّهَا

مَصَابِيحُ سُورِجٍ أَوْ قَدَتْ بِمَدَادٍ

أَي بَرِيَّتٍ يَمِدُّهَا . وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ قُدمَاءِ أُمَّهِ اللغهِ أَنَّ المَدَادَ ،بالكسر: هُوَ كُلُّ ما يَمِدُّ بِهِ الشَّيْءُ أَي يَزِيدُ فِيهِ لِمَدِّهِ وَ الِانْتِفَاعَ بِهِ كَجَبْرِ الدَّوَاهِ وَ سَلِيطِ السَّرَاجِ وَ ما يُوقَدُ بِهِ مِنْ دُهْنٍ وَ نَحْوِهِ، لِأَنَّ وَضْعَ فِعَالٍ ،بالكسر، لَمَّا يُفَعَّلُ بِهِ

ص: ٢٤٧

- 
- ١- (١) عن اللسان و بالأصل «ابن».
  - ٢- (٢) الأساس: «و هي... و أمده قامه».
  - ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله:فاعلاتن فاعلن أي أربع مرات مجزؤ و جوبا كما في الكافي».
  - ٤- (٤) سورة الهمزه الآية ٩.
  - ٥- (٥) بالأصل «جشم» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله جشم كذا باللسان، و لعله «جش» كما فيما بعده». هذا و في اللسان ( [١] دار المعارف): «جش» و هو ما أثبتناه.
  - ٦- (٦) في اللسان و الصحاح: «تنثر... فتسقيها».
  - ٧- (٧) عن اللسان و [٢] بالأصل «مد به».

كآلآله، ثم خَصَّ المِدَادُ فِي عُرْفِ اللُّغَةِ بِالْحَبْرِ.

و المِدَادُ : المِثَالُ ، يُقَالُ : جَاءَ هَذَا عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ ، أَى عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ جُنْدَلٌ :

لَمْ أَقُو فِيهِنَّ وَ لَمْ أُسَانِدِ

وَ لَمْ أُرِشَهُنَّ بِرِمِّ هَامِدِ

عَلَى مِدَادٍ وَ رَوَى وَاحِدٍ

و المِدَادُ : الطَّرِيقَةُ ، يُقَالُ : بَنَوْا بِيُوتَهُمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ ، أَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

و فِي التَّهْذِيبِ : مِدَادٌ قَيْسٍ : لُعْبَةٌ لَهُمْ (١) أَى لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ .

و يُقَالُ : وَادِي كَذَا يُمَدُّ فِي نَهْرٍ كَذَا ، أَى يَزِيدُ فِيهِ . وَ يُقَالُ مِنْهُ : قَلَّ مَاءُ رَكِيَّتِنَا فَمَدَّتْهَا رَكِيَّتُهُ أُخْرَى فَهِيَ تَمُدُّهَا مَدًّا .

و مِيدَ النَّهْرِ النَّهْرُ إِذَا جَرَى فِيهِ . وَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثَّرَهُ مِيدَهُ يَمِيدُهُ مِيدًا . وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : وَ الْبَحْرُ يَمِيدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعُهُ أَبْحُرٌ (٢) أَى يَزِيدُ فِيهِ مَاءٌ مِنْ خَلْفِهِ تَجْرُهُ إِلَيْهِ وَ تَكْثُرُهُ . وَ فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَنْبَعثُ فِيهِ مِيزَانَانِ مَدَادُهُمَا أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، أَى تَمِيدُهُمَا أَنْهَارُهَا . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ الْبَحْرُ يَمِيدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعُهُ أَبْحُرٌ قَالَ : يَكُونُ مَدَادًا كَالْمِدَادِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، وَ الشَّيْءُ إِذَا مَدَّ الشَّيْءَ فَكَانَ زِيَادَةً فِيهِ فَهُوَ يَمِيدُهُ . تَقُولُ : دَجَلَهُ تَمُدُّ [بِثَارَنَا وَ (٣) أَنْهَارَنَا ، وَ اللَّهُ يَمُدُّنَا بِهَا .

و المَدْمَدُ كَجَعْفَرٍ : النَّهْرُ ، وَ المَدْمَدُ : الْحَبْلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ الْحَبْلُ ، وَ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ .

وَ نَصُّ عِبَارَةِ الْأَصْمَعِيِّ : وَ المِيدُ : مِيدُ النَّهْرِ ، وَ المِيدُ : مِيدُ الْحَبْلِ وَ المَدُّ أَنْ يَمُدَّ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ] فِي عَيْتِهِ . قُلْتُ : فَهِيَ تَدُلُّ صَرِيحًا أَنَّ المَدَّ هُنَا ثَلَاثِيٌّ لَا رُبَاعِيٌّ مُضَاعَفٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ المَصْنَفُ .

وَ المِيدُ ، بِالضَّمِّ : مَكِّيٌّ ، وَ هُوَ رِطْلَانٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ أَبِي حَنِيفَةَ أَوْ رِطْلٌ وَ ثُلُثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَ الشَّافِعِيِّ ، وَ قِيلَ : هُوَ رُبْعٌ صَاعٌ ، وَ هُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ الصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ قَالَ :

لَمْ يَغْذُهَا مَدُّ وَ لَا نَصِيفُ

وَ لَا تَمِيرَاتٌ وَ لَا تَعْجِيفُ

و

١٧- فِي حَدِيثِ فَضْلِ الصَّحَابَةِ : « مَا أَدْرَكَكَ مِيدٌ أَحَدِهِمْ وَ لَا نَصِيْفُهُ » (٤) . وَ إِنَّمَا قَدَّرَهُ بِهِ (٥) لِأَنَّهُ أَقَلُّ مَا كَانُوا يَنْصِيْفُ دُقُونًا بِهِ فِي الْعَادَةِ . أَوْ مِلُّهُ كَفِي الْإِنْسَانِ الْمُعْتَدِلِ إِذَا مَلَأَهُمَا وَ مَدَّ يَدَهُ بِهِمَا ، وَ بِهِ سُمِّيَ مَدًّا ، هَكَذَا قَدَّرُوهُ ، وَ أَشَارَ لَهُ فِي اللِّسَانِ .

و قد جَرَّبْتُ ذَلِكُ فَوَحَّيْتُهِ صِيحًا، جَ أَمِيدًا، كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ، وَ مَدَدَةٌ وَ مَدَدٌ، كَعَيْنِهِ وَ عَيْنٍ، فِي الْقَلِيلِ، وَ مِدَادٌ، بِالْكَسْرِ فِي الْكَثِيرِ، قَالَ:

كَأَنَّمَا يَبْرُدُنَ بِالْعَبُوقِ

كَئِيلَ مِدَادٍ مِنْ فَحَا مَدْفُوقِ

قِيلَ: وَ مِنْهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَ مِدَادَ السَّمَوَاتِ وَ مَدَدَهَا (٤)، أَي قَدَّرَ مَا يُوَازِيهَا فِي الْكَثْرَةِ عِيَارَ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ مِنْ وُجُوهِ الْحَضِيرِ وَ التَّقْدِيرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ هَذَا تَمَثِيلٌ يُرَادُ بِهِ التَّقْدِيرُ، لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَدْخُلُ فِي الْكَيْلِ وَ الْوَزْنِ، وَ إِنَّمَا يَدْخُلُ فِي الْعَدَدِ، وَ الْمِدَادُ مَصْدَرٌ كَالْمَدَدِ، يُقَالُ: مَدَدْتُ الشَّيْءَ مَدًّا وَ مِدَادًا، وَ هُوَ مَا يُكْتَبَرُ بِهِ وَ يُزَادُ.

وَ الْمُدَّةُ، بِالضَّمِّ: الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ، وَ يُقَالُ:

لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مُدَّةٌ أَى غَايَةٌ (٧) فِي بَقَائِهَا، وَ الْمُدَّةُ: الْبُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: « الْمُدَّةُ الَّتِي مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْمُدَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الزَّمَانِ تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ. وَ مَادَّ فِيهَا أَى أَطَالَهَا.

وَ الْمُدَّةُ: اسْمٌ مَا اسْتَمَدَدْتَ بِهِ مِنَ الْمَدَادِ عَلَى الْقَلَمِ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ بِالْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ، وَ يُقَالُ مُدَّنِي يَا غُلَامُ مُدَّةً مِنَ الدَّوَاهِ. وَ إِن قَلَّتْ: أَمْدَدْنِي مُدَّةً، كَانَ جَائِزًا، وَ حُرِّجَ عَلَى مَجْرَى الْمَدَدِ بِهَا وَ الزِّيَادَةِ.

وَ الْمُدَّةُ بِالْكَسْرِ: الْقَيْحُ الْمُجْتَمِعُ فِي الْجُرْحِ.

ص: ٢٤٨

١- (١) كَلِمَةُ «لَهُمْ» لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ، وَ هِيَ فِي اللِّسَانِ [١] فَكَالْأَصْلِ.

٢- (٢) سُورَةُ لِقْمَانَ الْآيَةُ ٢٧. [٢]

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ فِي اللِّسَانِ: [٣] تِيَارِنَا وَ أَنْهَارِنَا.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ يَرُودُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَ هُوَ الْغَايَةُ، نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ [٤] عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ».

٥- (٥) أَى قَدَرَ الْمَدَّ بِرَبِيعِ الصَّاعِ.

٦- (٦) عِبَارَةُ اللِّسَانِ: [٥] مِدَادُ السَّمَوَاتِ، مِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَ مَدَدُهَا.

٧- (٧) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٦] فِي التَّهْذِيبِ: مِنْ.

و الأمدود ، بالضم : العاده .

و الأمدّه ، كالأستنه جمع مداد ، كسدان ، و ضبطه الصاغاني بكسر الهمزة بخطه (1) ، فليس تنظيره بالأستنه بصحيح : سدى الغزل ، و هى أيضاً المساك فى جانبى (2) الثوب إذا ابتدئ بعمله ، كذا فى اللسان .

و الإمدان بكسرتين (3) ، و فى بعض النسخ : كعفتان : الماء الملىح ، كالمدان ، بالكسر ، و هذه عن الصاغاني ، و قيل :

هو الشديد الملوحة ، و قيل : مياه السباح ، قال : و هو إفعالان ، بكسر الهمزة ، و قال زيد الخيل ، و قيل : هو لأبى الطمحن .

فأصبحن قد أفهين عني كما أبت

حياض الإمدان الطباء القوامح

و الإمدان : التزؤ ، و قد تشدد الميم و تخفف الدال ، و هو قول آخر أوردّه صاحب اللسان ، و موضعه أم د .

و من المجاز قولهم : سبحان الله مداد السموات و مداد كلماته و مددها أى عددها و كثرتها ذكره ابن الأثير فى النهاية .

و الإمداد : تأخير الأجل و الإمهال ، و قد أمد له فيه :

أنسأه .

و الإمداد : أن تنصر الأجناد بجماعه غيرك ، و الممدد : أن تصير لهم ناصرًا بنفسك .

و الإمداد : الإعطاء و الإغائه ، يقال : مده مداداً و أمده :

أعطاه ، و حكى اللخاني : أمد الأمير جنده بالخيال و الرجال و أعانهم و أمدهم بمال كثير و أعانهم ، قال : و قال بعضهم :

أعطاهم ، و الأول أكثر ، و فى التنزيل العزيز و أمددناكم بأموال و بين (4) أو ما كان فى الشر فإنك تقول ممددته ، و ما كان فى الخير تقول أمددته بالألف ، قاله يونس ، قال شيخنا : هو على العكس فى وعد و أوعد ، و نقل الزمخشري عن الأخفش : كل ما كان من خير يقال فيه : ممدد ، و ما كان من شر يقال فيه : أمدد ، بالألف . قلت : فهو عكس ما قاله يونس . و قال المصنف فى البصائر : و أكثر ما جاء الإمداد فى المحبوب ، و الممدد فى المكروه ، نحو قوله تعالى : و أمددناهم بفاكهه و لحم مما يشتهون (5) .

و نمد له من العذاب مداً (6) .

و الإمداد : أن تعطى الكاتب مده قلم أو مده بقلم (7) ، كما فى بعض الأمهات ، يقال : ممدنى يا غلام و أمددنى ، كما تقدم .

و الإمداد فى الجرح : أن تحصّل فيه مده ، و هى غشيتها الغليظة ، و الرقيقه صديد ، كما فى الأساس ، قال الزمخشري : أمد الجرح رباعياً لا غير ، و نقله غير واحد .

و الإمدادُ في العَرَفِجِ: أَنْ يَجْرِيَ المَاءُ فِي عَوْدِهِ، وَ كَذَا الصَّلِيَانِ وَ الطَّرِيفِ.

و المَادَّةُ: الزِّيَادَةُ المُتَّصِلَةُ. وَ مَادَّةُ الشَّيْءِ: مَا يَمُدُّهُ، دَخَلْتُ فِيهِ الهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ. وَ المَادَّةُ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مَدَدًا لغيرِهِ، وَ يُقَالُ: دَعَّ فِي الصَّرْعِ مَادَّةَ اللَّبَنِ. فَالْمُتْرُوكُ فِي الصَّرْعِ هُوَ الدَّاعِيَةُ، وَ مَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ المَادَّةُ.

و المُمَادَّةُ: المُمَاطَلَةُ وَ فُلَانٌ يَمَادُ فُلَانًا، أَي يُمَاطِلُهُ وَ يُجَازِبُهُ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: «إِنْ شَأُؤُوا مَادَدْنَا هُمْ».

وَ الِاسْتِمْدَادُ: طَلَبُ المَدَدِ وَ المُدَّةِ.

وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمِهِ دَمَمَ: دَمَمَ إِذَا عَدَّبَ عَدَابًا شَدِيدًا، وَ مَدَمَدَ إِذَا هَرَبَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

مَيِّدُ الحَرْفِ يَمُدُّهُ مَدًّا: طَوَّلَهُ. قَالَ ثَعْلَبُ (٨): كُلُّ شَيْءٍ مَيِّدٌ غَيْرُهُ فَهُوَ بِأَلْفٍ، يُقَالُ مَيِّدُ البَحْرِ وَ امْتَيِّدُ الحَبْلِ، قَالَ اللِّيثُ: هَكَذَا تَقُولُ العَرَبُ.

وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: «فَأَمَدُّهَا حَوَاصِرَ». أَي أَوْسَعُهَا وَ أَتَمُّهَا.

ص: ٢٤٩

١- (١) فِي التَّكْمِلَةِ: الأَمَدَةُ بِفَتْحِ الهَمْزِ ضَبْطُ قَلَمٍ.

٢- (٢) الأَصْلُ وَ القَامُوسُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: حَافَتِي.

٣- (٣) ضَبَطْتُ فِي التَّهْذِيبِ بِفَتْحِ الهَمْزِ، مَعَ إِهْمَالِ بَاقِي الحُرُوفِ، ضَبْطُ قَلَمٍ، المَاءُ المَلْحُ الشَّدِيدُ، وَ فِي مَوْضِعِ آخِرِ بَكْسَرِ الهَمْزِ وَ إِهْمَالِ المِيمِ: المَاءُ المَلْحُ الشَّدِيدُ المَلُوحِ.

٤- (٤) سُورَةُ الإِسْرَاءِ الآيَةُ ٦. [١]

٥- (٥) سُورَةُ الطُّورِ الآيَةُ ٢٢. [٢]

٦- (٦) سُورَةُ مَرْيَمَ الآيَةُ ٧٩. [٣]

٧- (٧) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ، وَ فِي الأَسَاسِ كَالقَامُوسِ بِفَتْحِ المِيمِ.

٨- (٨) بِهَامِشِ المَطْبُوعِ المِصْرِيِّ: «قَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِخْ كَذَا فِي اللِّسَانِ [٤] لِتَحْرُرِ فَإِنَّهَا غَيْرُ ظَاهِرِهِ».

و الأعرابُ أَضْلُ العَرَبِ و مَادَّةُ الإِسْلَامِ ، و هُوَ مَجَازٌ، أَى لِكُونِهِمْ يُعِينُونَ و يُكثِّرُونَ الجُيُوشَ و يُتَقَوَّى بِزَكَاهِ أَمْوَالِهِمْ.  
و قد جَاءَ ذلِكَ فى حَدِيثِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

و المَدَدُ: العساكرُ التى تَلْحَقُ بالمَغَازَى فى سَبِيلِ اللهِ، قال سيبويه: و الجَمْعُ أَمْدَادٌ، قال: و لم يُجَاوِزُوا به هَذَا البِنَاءَ، و  
١٧- من ذلِكَ الحَدِيثُ: «كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا أَتَى أَمْدَادُ أَهْلِ اليَمَنِ سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ». و  
١٧- فى حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مالِكٍ: «وَ رَافَقَنِي مَدَدِي مِنَ اليَمَنِ». هُوَ مَنْسُوبٌ إِلى المَدَدِ .

و كُلُّ ما أَعْنَتَ به قَوْمًا فى حَرْبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ مَادَّةٌ لَهُمْ.

و

١٧- فى حَدِيثِ الرَّمِي: «مُنْبَلُهُ و المُمْدُ (١) به». أَى الذى يَقُومُ عِنْدَ الرَّامِي فَيَنالُهِ سَيِّئًا بَعْدَ سَيِّئِهِمْ أَوْ يَرُدُّ عَلَيْهِ النَّبْلَ مِنَ الهَدَفِ ،  
يقال: أَمَدَّهُ يُمِدُّهُ فَهُوَ مُمِدٌّ .

و

١- فى حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: «قائِلُ كَلِمَةِ الزُّورِ و الذى يَمُدُّ بِحَبْلِهَا فى الإِثْمِ سَوَاءً». مَثَلٌ قَائِلُهَا بِالْمَناحِ الذى يَمَلَأُ الدَّلْوُ فى  
أَسْفَلِ البِئْرِ، و حاكِبُهَا بِالْمَناحِ الذى يَجْذِبُ الحَبْلَ على رَأْسِ البِئْرِ و يَمُدُّهُ، و لِهَذَا يَقال: الرَّاويَةُ أَحَدُ الكاذِبِينَ .

و مِيدَ الدَّوَاةِ، و أَمِيدًا: زاد فى مائِها و نَفْسِها، و مِيدَها و أَمِيدَها: جَعَلَ فيها مِدَادًا، و كذلك مِيدَ القَلَمِ و أَمِيدَهُ، و اسْتَمَدَّ مِنَ  
الدَّوَاةِ: أَخَذَ مِنْها مِدَادًا. و المَدَّةُ، بِالْفَتْحِ، الوَاحِدَةُ، مِنْ قَوْلِكَ مَدَدْتَ الشَّيْءَ .

و من المَجَازِ: مِيدَ اللهُ فى عُمُرِكَ، أَى جَعَلَ لِعُمُرِكَ مُدَّةً طَوِيلَةً، و مَدَّ فى عُمُرِهِ بِشَيْءٍ ءِ و امْتَدَّ عُمُرُهُ، و مَدَّ اللهُ الظِّلَّ، و امْتَدَّ الظِّلُّ  
و النَّهَارُ، و ظِلُّ مَمْدُودٌ (٢). و امْتَدَّتِ العِلَّةُ. و أَقَمْتُ [عِنْدَهُ] (٣) مُدَّةً مَدِيدَةً. كلُّ ذلِكَ فى الأَساسِ.

و قال ابنُ القِطاعِ فى الأَفْعالِ: مِيدَ (٤) اللهُ تَعالى فى العُمُرِ: أَطالَهُ، و فى الرِّزْقِ: وَسَّعَهُ. و البَحْرُ (٥) و النَّهْرُ: زادَ، و مَدَّهُما غَيَّرَهُما. و فى  
اللِّسانِ امْتَدَّ النَّهارُ: تَنَفَّسَ، و امْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ:

طالَ، و مَدَّ فى السَّيْرِ: مَضَى.

و فى الأَفْعالِ لابنِ القِطاعِ: و أَمَدَّ اللهُ تَعالى فى الحَيْرِ:

أَكثَرَهُ.

و مَدَّ (٦) الرُّجُلُ فى مِشِيَتِهِ: تَبَخَّرَهُ.

و مُدَّ الْإِنْسَانُ مَدًّا :حَبِنَ بَطْنَهُ.

و فى الأساس: و هذا مَمَدُّ الْحَبْلِ . و طِرَازٌ (٧) مُمَدَّدٌ .

قلت: أى مَمْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغِهِ. و مَادَّةُ الثَّوْبِ و تَمَادَاةٌ، و من المَجَازِ: مَرِيْدٌ فُلَانٌ فِى وُجُوهِ المَحْجِيْدِ غُرْرًا، و له مالٌ مَمْدُودٌ :كثير.

و استدرِك شيخنا هنا نَقْلًا عن بعض أربابِ الحواشى:

تَمَادَى به الأَمْرُ أَصْلُهُ تَمَادَدَ، بِدَالَيْنِ مُضْعَفًا، و وَقَعَ الإِبْدَالُ، كَتَقَضَى و نَحَوِه، و قِيلَ، من المَدَى، و عليه الأَكْثَرُ، فلا إِبْدَالَ، و موضِعُه المَعْتَلُّ. قلت: و فى اللسان، قال الفرزدق:

رَأْتُ كَمْرًا مِثْلَ الجَلَامِيْدِ فَتَحَّتْ

أَحَالِيْلَهَا لَمَّا اتَمَادَتْ جُذُورُهَا

قيل فى تفسيره: اتمادت، قال ابن سبيده: و لا أدري كيف هذا، اللهم إلا أن يريد تَمَادَتْ فَسَكَنَ التَّاءَ و اجْتَلَبَ للساكنِ أَلِفَ الوَصْلِ كما قالوا: إِذْكَرَ (٨) و ادارأتم (فَادَارَأْتُمْ) فيها (٩) و هَمَزَ الألفَ الزائده كما هَمَزَ بعضهم أَلِفَ دَابَّهَ فقال دَابَّهَ.

و مُدُّ، بِالضَّمِّ، اسْمٌ رَجُلٍ من دارِمٍ، قال خالدُ بن علقمَه الدَّارِمِيُّ يَهْجُو حُشُوشَ بنِ مُدٍّ :

جَزَى اللّهُ حُشُوشَ بنِ مُدٍّ مَلَامَةً

إِذَا زَيَّنَ الفَحْشَاءَ لِلنَّاسِ مَوْقُهَا

و أَرْضٌ مَمْدُودَةٌ أَصْلَحَتْ بِالْمِدَادِ . و المَدَادِينُ جَمْعُ مِدَانٍ، لِلْمِيَاهِ المِلْحَةِ .

و المَدَادُ، ككَتَّانٍ: الحَبَابُ، و هو المَدَادِيُّ أَيْضًا،

ص: ٢٥٠

١- (١) عن النهايه، و [١] بالأصل: «الممدد به».

٢- (٢) الأساس: و ظل ممدودٌ و ممتدٌ.

٣- (٣) زياده عن الأساس.

٤- (٤) عن كتاب الأفعال لابن القطاع، و بالأصل «و أمد».

٥- (٥) بالأصل «و فى البحر» و ما أثبت عن ابن القطاع.

٦- (٦) عن كتاب الأفعال لابن القطاع، و بالأصل «و أمد».

٧- (٧) الأساس: وِطْرَافِ.

٨- (٨) هِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّهِ .

٩- (٩) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا .



و الوليد بن مسلم المدائني من شعراء الأندلس في الدولة العائرية.

و قد سموا ممدوداً .

## مذد

\*و مما يستدر ك عليه:

مذادٌ، كسب حابٍ: وادٍ بين سيلعٍ و الخندقِ، و له ذكرك في الحديث، هنا ذكرك غير واحدٍ من أئمة الغريبِ، و قد أشرنا له في ذود آنفاً فراجعه.

## مرد

مرد على الأمر كنعصر و كرم يمرّد ممدوداً و ممدوداً .

بضمهما و مرادةً، بالفتح. فهو مارِدٌ و مريدٌ، و تمردٌ فهو متمرّدٌ: أقدم، و في اللسان: أقبل و عتا عتواً، و قال ابن القطاع في الأفعال: مرد الإنسان و السلطان أى كنصر مرادةً: عتا و عصى، و مرد أيضاً كذلك، و في الأساس:

المارد: هو العائى (١) و هو مارِدٌ من المرادِ، و تمردٌ، و شيطانٌ مريدٌ و مريدٌ و نقل شيخنا عن بعض أئمة اللغه مردٌ، كخبث وزناً و معنىً، أو هو أى المردودُ تأويله: أن يبلغ الغاية التى يخرج بها من جملة ما عليه ذلك الصنف، ج مرادٌ، كما فى الأساس (٢)، و مرادةً، محرّكةً، جمع مارِدٍ، و مرداءً جمع مريدٍ كحنفاء، و شيطانٌ مريدٌ و مارِدٌ واحدٌ، و هو الخبيث المتمرّد الشرير، و

١٦- فى حديث رمضان: «و تُصنّف فيه مرده الشياطين» .

و مرد على الشرّ و تمرد عتا و طعا، و قال أبو تراب:

سمعت الخصبى يقول: مرده و هرده، إذا قطعته، و هرطه:

مَرَقَ عِرْضَهُ، كَهَرَدَهُ.

و مرد على الشئ ممدوداً: مرن و استمر، و مرد على الكلام، أى مرن عليه لا يعبأ به، و أصل معنى التمرّد التمرّن، أى الاعتياد، كما نقله بعضهم، قال الله تعالى وَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ (٣) قال الفراء: يريد: مرنوا عليه [و جربوا] (٤)، كقولك: تمردوا . و قال ابن الأعرابى: المرّد: التطاؤل بالكبر و المعاصى و منه قوله تعالى: مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ، أى تطاولوا. و فى المفردات للراغب: هو من قولهم: شجرة مرذاء، أى لا ورق عليها، أى أنّهم خلوا (٥) عن الخير.

و مرد الصبى التدى، أى تدى أمه مرذاً: مرسه، و فى الأفعال لابن القطاع: مصه.

و مرد الخبز و التمر فى الماء يمرّده مرذاً، أى مائه حتى يلين . و فى المحكم: أنفعه، و هو المرید، و قال الأزمعنى :

مَرَدٌ فَلَانَ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ، أَيْضاً، بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ، وَ مَرَّثَهُ، إِذَا لَيْتَهُ وَ فَتَّهَ.

و عن ابن الأعرابي: المَرْدُ: نَقَاءُ الْخَدَّيْنِ مِنَ الشَّعْرِ، وَ نَقَاءُ الْغُصْنِ مِنَ الْوَرَقِ، وَ الْأَمْرُدُ: الشَّابُّ الَّذِي طَرَّ شَارِبُهُ وَ لَمْ تَنْبُتْ وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: وَ لَمْ تَبْدُ لِحَيْثُ بَعْدُ، وَ قَدْ مَرَدَ كَفَرِحَ مَرْدًا وَ مُرُودَةً. وَ تَمَرَّدَ: بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى بَعْدَ ذَلِكَ وَ خَرَجَ وَجْهَهُ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: « تَمَرَّدْتُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَ جَمَعْتُ عِشْرِينَ، وَ نَتَفْتُ عِشْرِينَ وَ خَضَبْتُ عِشْرِينَ، وَ أَنَا ابْنُ ثَمَانِينَ ». أَيْ مَكَثْتُ أَمْرَدَ عِشْرِينَ سَنَةً ثُمَّ صِرْتُ مُجْتَمِعَ اللَّحْيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ: الرَّمْلَةُ الْمَتَسَطِّحَةُ (٤) لَا تُنْبِتُ. وَ الْمَرْدَاءُ، بِعَيْنِهَا رَمْلَةٌ بِهَجْرٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

هَلَّا سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرْدَاءٍ هَجْرًا

وَ زَمَنَ الْفِتْنَةِ مَنْ سَاسَ الْبِشْرَ

مُحَمَّدًا عَنَّا وَ عَنكُمْ وَ عَمْرًا

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَرَادِيُّ: رِمَالٌ بِهَجْرٍ مَعْرُوفَةٌ، وَ أَحَدُهَا مَرْدَاءٌ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ أَرَاهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ نَبَاتِهَا، قَالَ الرَّاعِي:

فَلَيْتَكَ حَالَ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلَّهُ

وَ مَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ فَصِيحٍ وَ أَعْجَمًا (٧)

ص: ٢٥١

١- (١) كَذَا، وَ لَمْ تَرِدْ فِي الْأَسَاسِ بِهَذَا الْمَعْنَى، وَ الْعِبَارَةُ وَرَدَتْ فِي اللِّسَانِ وَ الصَّحَاحِ.

٢- (٢) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: مَارِدٌ مِنَ الْمَرَادِ وَ مَتَمَرِدٌ وَ شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَ مَرِيدٌ، وَ قَدْ مَرَدَ يَمْرُدُ مُرُودًا وَ مَرْدٌ مَرَادَةٌ .

٣- (٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ الْآيَةُ ١٠١. [١]

٤- (٤) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: «جَرَنُوا».

٥- (٥) فِي الْمَفْرَدَاتِ: ارْتَكَسُوا.

٦- (٦) عَنِ اللِّسَانِ، وَ بِالْأَصْلِ «الْمَنْسَطِحَةُ».

٧- (٧) مَلْحَقٌ دِيَوَانُهُ ص ٣١١ وَ فِيهِ: حَالُ الْبَحْرِ بَدَلَ حَالِ الدَّهْرِ، وَ أَعْجَمٌ بَدَلَ «وَ أَعْجَمًا» وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، [٣] بِدُونِ نَسْبِهِ.

وقال الأصمعيّ: أَرْضُ مَرْدَاءٍ وَجَمْعُهَا مَرَادِي (١) وَهِيَ رِمَالٌ مُبْطِحَةٌ (٢) لَا يُثْبِتُ فِيهَا، وَ مِنْهَا قَبِيلٌ لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ: الْمَرْأَةُ لَا اسْتَ لَهَا، هَكَذَا بِالْهَمْزِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الْمَثْنَاهُ الْفَوْقِيَّةِ فِي نُسْخَتِنَا، وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ: وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ:

لَمْ يُخْلَقْ لَهَا اسْتٌ (٣). وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ: لَا إِسْبَ لَهَا بِالْبَاءِ الْمَوْخِجَةِ. ثُمَّ قَالَ: وَهِيَ شَعْرَتُهَا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ».

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْمَرْدَاءُ: الشَّجَرَةُ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا وَغُصْنُ أَمْرَدٌ، كَذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرَةُ مَرْدَاءٍ: ذَهَبَ وَرَقُهَا أَجْمَعٌ، وَغُلَامٌ أَمْرَدٌ بَيْنَ الْمَرْدِ، بِالتَّحْرِيكِ، وَلَا يَقَالُ: جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ، وَيُقَالُ: شَجَرَةُ مَرْدَاءٍ، وَلَا يَقَالُ: غُصْنُ أَمْرَدٌ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: شَجَرَةُ مَرْدَاءٍ، وَغُصْنُ أَمْرَدٌ: لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا.

قُلْتُ: وَإِنْكَارُ غُصْنِ أَمْرَدٍ رُوِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَمَرْدَاءٌ: هَذَا بِبَابِ نَبَأٍ، وَهُوَ يُقْصَرُ (٤)، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ، خَرَجَ مِنْهَا الْفُقَهَاءُ وَالْمُحَدِّثُونَ، مِنْهُمْ الْعَلَّامَةُ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْدَاوِيُّ الْحَنْبَلِيُّ مُؤَلِّفُ الْأَحْكَامِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سَالِمِ بْنِ سَلْمَانَ الْمَرْدَاوِيِّ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ، مِنْ شِيُوخِ التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ، تُوْفِيَ بِمَرْدَاءَ سَنَةَ ٧١٩، وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ كَانِ مِنَ الْمَحْدَثِينَ.

وَمُرِيدَاءٌ، مُصَغَّرًا مَمْدُودًا: هَذَا بِالْبَحْرَيْنِ.

وَالتَّمْرِيْدُ فِي الْبِنَاءِ: التَّمْلِيْسُ وَالتَّسْوِيَةُ وَالتَّطْيِيْنُ.

وَ بِنَاءُ مُمَرَّدٌ، كَمُعْظَمٍ: مُطَوَّلٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُمَرَّدُ:

بِنَاءٌ طَوِيلٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صِرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرِ ٥ وَقِيلَ: الْمُمَرَّدُ: الْمُمَلْسُ، وَ مِنْهُ الْأَمْرَدُ، لِلَّذِينَ خَدَّيْهِ، كَذَا فِي زَوَائِدِ الْأَمْثَالِ لِلْقَالِي:

وَالْمَارِدُ: الْمُزْتَفِعُ مِنَ الْأَبْيَةِ. وَ الْمَارِدُ: الْعَاتِي، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْعُرَيْضِ: «وَ كَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكَرًا». أَيْ عَاتِيًا (٥) شَدِيدًا. وَ أَصْلُهُ مِنْ مَرَدَةِ الْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ.

وَ مَارِدٌ: قُوَيْرَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْ أَطْرَافِ خَيْاشِيمِ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَارِضِ بِالْيَمَامَةِ، وَ فِي الْمَرَاصِدِ: مَارِدٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَ مَارِدٌ: حِصْنٌ بِجُدُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَ الْأَبْلُقُ: حِصْنٌ بِتِيْمَاءَ كِلَاهِمَا بِاللَّشَامِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ هُمَا حِصْنَانِ فِي بِلَادِ

العرب، قال المفضل: قصيدتهما الزبأ فَعَجَزَتْ عن قِتَالِهِمَا فقالت: « تَمَرَدَ مَارِدٌ و عَزَّ الأَبْلَقُ » و ذَهَبَ مَثَلًا لِكُلِّ عَزِيزٍ مُمْتَنِعٍ، و هو مَجَازٌ، و أوردته الميبداني في مجمع الأمثال و قال: مَارِدٌ: حِصْنٌ دُومِهِ الجَنْدَلِ، و الأَبْلَقُ: حِصْنٌ لِلسَّمَوَالِ بنِ عَادِيَا، قيل: وُصِفَ بالأَبْلَقِ لأنه بُنِيَ من حِجَارِهِ مُخْتَلَفَةً بأَرْضِ تَيْمَاءَ، و هما حِصْنَانِ عَظِيمَانِ قَصِيدَتُهُمَا الزَّبَاءُ مِلْكُهُ العَرَبِ فلم تُقَدِّرْ عليهما فقالت ذلك، فصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا يَعْزُ و يَمْتَنِعُ على طَالِبِهِ، و قد أعادَهُ المُصَنِّفُ مرَّةً أُخْرَى في بلق.

و التَّمْرَادُ، بالكسر: بَيْتٌ صَغيرٌ يُجْعَلُ في بَيْتِ الحَمَامِ بالتخفيف لِمَبْيُضِهِ، فإذا نَسِيَ قَهَ بَعْضًا فَوْقَ بَعْضٍ فهو التَّمَارِيدُ، و قد مَرَدَهُ صاحبُه تَمْرِيدًا و تَمْرَادًا (٤) بفتح التاء، و التَّمْرَادُ، بالكسر الاسم.

و المَرْدُ، بفتح فسكون: العَضُّ من تَمَرِ الأَرَاكِ، أو نَضِيجُهُ، و قيل: هَنَوَاتٌ منه حُمُرٌ ضَخْمَةٌ، أنشد أبو حنيفة:

كِنَانِيَّةٌ أَوْ تَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا

أَرَاكِ إِذَا صَافَتْ بِهِ المَرْدُ شَقَّحَا

الواحدة مَرْدَةٌ. و في التهذيب: التَّمْرُ الأَرَاكِ، فالعَضُّ منه المَرْدُ، و النَّضِيجُ الكَبَابُ.

و المَرْدُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، و المَرْدُ: دَفْعُ المَلَّاحِ السَّفِينَةَ بالمَرْدِي (٧)، بالضم اسم لِحَشْبِهِ أُعِدَّتْ للدَّفْعِ، و الفِعْلُ

ص: ٢٥٢

١- (١) الأصل و التهذيب و معجم البلدان، و في اللسان: [١] مراد.

٢- (٢) في التهذيب: متسطحه.

٣- (٣) في الأساس: إسب.

٤- (٤) في معجم البلدان: هذه لا يتلفظ بها إلا بالقصر.

٥- (٥) بالأصل «عاتباً» و ما أثبت يناسب سياق العبارة في اللسان. [٢]

٦- (٦) ضبطت في التهذيب و اللسان و [٣] بكسر التاء، ضبط قلم.

٧- (٧) كذا في الأصل و القاموس و اللسان و التكملة، و في التهذيب: «بالمروى» بالواو تحريف.

يَمْرُدُ، و في الأفعال، و هي المَجْدَافُ، قال رؤبه:

إِذَا أَصْمَاكَ أَحَدَعَاهُ ابْتَدَأَ

صَلِيفَ مُرْدِيٍّ وَ مُصَلِّحِدًا

و مُرَادٌ كَعْرَابٍ: أَبُو قَيْلِهِ مِنَ الْيَمَنِ، وَ هُوَ مُرَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَيْبِ بْنِ كَانِ اسْمُهُ يَحَابِرُ فَسِيْمِي مُرَادًا لِأَنَّهُ تَمَرَّدَ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: يَحَابِرُ جَمْعٌ يَحْبُورُهُ، وَ سِيْمِي مُرَادًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ مَرَدَ بِالْيَمَنِ. وَ فِي الْمَصْبَاحِ: مُرَادٌ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ. قُلْتُ: وَ مَذْحِجٌ هُوَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ قِيلَ إِنَّ نَسَبَهُمْ فِي الْأَصْلِ: مِنْ نِزَارٍ.

وَ الْمَرَادُ كَسَحَابٍ وَ كَتَانٍ (١) الْعُنُقُ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، ج مَرَارِيدُ.

وَ مَارِدُونَ: قَلْعَةٌ مِ أَى مَعْرُوفَةٍ عَلَى قُنَّةِ جَبَلِ الْجَزِيرَةِ مُشْرِفَةٍ عَلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ وَ فِضَاءٍ وَاسِعَةٍ تَحْتَهَا رِبْضٌ عَظِيمٌ فِيهِ أَسْوَاقٌ وَ مِدَارِسُ وَ رُبُطٌ، وَ دُورُهُمْ كَالدَّرَجِ، وَ كُلُّ دَرْبٍ يُشْرِفُ عَلَى مَا تَحْتَهُ مِنَ الدُّورِ، وَ الْمَاءُ عِنْدَهُمْ قَلِيلٌ، وَ أَكْثَرُ شُرْبِهِمْ مِنَ الصَّهَارِيحِ الَّتِي يُعَادُّونَهَا فِي بِيوتِهِمْ، كَذَا فِي الْمَرَاصِدِ. وَ تَقُولُ فِي النَّصْبِ وَ الْخَفْضِ مَيَارِدِينَ، أَى إِنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ (٢)، كَصِفَيْنِ وَ فِلَسْطِينِ وَ نَحْوِهِمَا.

قال شيخنا: و منهم من يُلْزِمُهَا الْبَاءَ، كَحِجِينَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُلْزِمُهَا الْوَاوَ وَ فَتَحَ النُّونَ.

وَ الْمَرِيدُ، كَأَمِيرٍ: التَّمَرُّ يُتَّقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينَ، وَ قَدْ مَرَدَ كَفَرِحَ: دَامَ عَلَى أَكْلِهِ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَرْخَى: مَرِيدٌ، وَ التَّمَرُّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينَ ثُمَّ يُمْرَدُ بِالْيَدِ: مَرِيدٌ. وَ الْمَرِيدُ أَيْضًا: الْمَاءُ بِاللَّبَنِ وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ:

فَلَمَّا أَبِي أَنْ يَنْزِعَ الْقَوْدَ لَحْمَهُ

نَزَعْتُ الْمَدِيدَ وَ الْمَرِيدَ لِيُضْمَرَا

وَ الْمَرِيدُ كَسِيْكَيْتِ: الشَّدِيدُ الْمَرَادَةُ، أَى الْعُتُوُّ، مِثْلُ الْحَمِيرِ وَ السُّكَيْرِ. وَ مُرِيدٌ، كَزَيْبِرِ: عَالِمٌ بِشَرَفِهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَ هِيَ أَطْمَةٌ بِهَا لَيْبِنِي خَطْمَهُ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

وَ مُرِيدٌ الدَّلَالُ أَبُو حَاتِمٍ، رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ حَاتِمٍ بْنُ مُرِيدٍ. وَ عَبِيدُ الْأَوَّلِ بْنُ مُرِيدٍ مِنْ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ. وَ رَبِيعَةُ بِنْتُ مُرِيدٍ رَوَى عَنْهَا الْمُتَنَجِّعُ بْنُ الصَّلْتِ وَ أَحْمَدُ بْنُ مُرَادٍ الْجَهَنِّيُّ مُحَدِّثُونَ.

وَ مَارِدَةٌ: كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِالْمَغْرِبِ (٣) مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةَ، وَ هِيَ مَدِينَةٌ رَائِعَةٌ كَثِيرَةُ الرُّخَامِ عَالِيَةِ الْبَيْتَانِ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ قُرْطُبَةَ سِتَّةُ أَيَّامٍ.

وَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ نَبِيِّهِ مَرْدَانَ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ، وَ هِيَ بَيْنَ تَبُوكَ وَ الْمَدِينَةِ وَ بِهَا مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

المُرُود ، كَصَبُورٍ،و المَارِدُ:الذى يَجِيءُ و يَذْهَبُ نَشَاطًا، قال أبو زَيْد:

مُسْنِفَاتٌ كَأَنَّهِنَّ قَنَا الْهِنُّ

د وَ نَسَى الْوَجِيفُ شَعْبَ الْمُرُودِ (٤)

و مَرَدٌ ، كَفَرِحَ :تَطَاوَلَ فِي الْمَعَاصِي لُغَةً فِي مَرَدٍ كَنَصْرٍ، عن الصاغاني .

و مُرَادٌ :حِصْنٌ قَرِيبٌ مِنْ قَرْطُبِهِ،و عبدُ اللَّهِ بن بكر بن مَرْدَانَ شَيْخٌ لُغْنَجَارٌ،و مَرْدَانَ لَقَّبُ مُقَاتِلِ بن رَوْحِ الْمُرُوزِيِّ والد محمدِ شيخِ البخاريّ ،و أبو محمدِ عبدُ اللَّهِ بن محمدِ بن مَكِّيِّ المعروفُ بابنِ مَارِدَةَ الْمَارِدِيُّ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ،مات ببغداد سنة ٤٤٤.

وَ مَرَدَتِ الشَّيْءِ وَ مَرَدْتُهُ :لَيْتَتْهُ وَ صَقَلَتْهُ.

و الْمَرْدُ (٥):الْتَرْدُ.

و مَرَدَ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ :عَرَكَه.

ص:٢٥٣

١- (١) في القاموس:«و كتاب»و في نسخه ثانيه:«و كَتَان»كالأصل.

٢- (٢) في معجم البلدان [١]سميت بماردين لأن مستحدثها لما بلغه قول الزباء «تمرد مارد و عزّ الأبلق»و رأى حصانه قلعتة و عظمها قال:هذه ماردين كثيره لا مارد واحد.

٣- (٣) معجم البلدان: [٢]من نواحي الأندلس.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله مسنفات من أسنف الفرس إذا تقدم الخيل»و بهامش اللسان:«..و إذا سمعت مسنفه بفتح النون،فهى الناقه من السناف،أى شد عليها ذلك».

٥- (٥) التهذيب:المَرَدُ:الثريد:و مثله في اللسان،و [٣]ضبطت المَرَدَ بالتحريك منهما.و ضبطت في المطبوعه الكويتيه:بفتح فسكون.

و مَرَدَ الغُصْنَ: ألقى عنه لِحَاءَهُ، كَمَرَدَهُ.

و مَرَدَتِ الأَرْضُ مَرَدًا، لم تُنْبِتْ إِلَّا نَبْدًا. و مَرَدَ الفَرَسُ، لم يُنْبِتْ على ثُنْبِهِ شَعْرًا. كذا في الأفعال.

و المِرَادُ، ككِتَابٍ: ثُنْبُهُ في جَبَلٍ تُشْرِفُ على الحُدَيْبِيَّةِ، كما في الرُّوضِ.

و عَشَائِرُ بن محمد بن ميمون بن مَرَادِ التَّمِيمِيِّ، ككَتَّانٍ، أبو المعالي الحِمَصِيِّ، من شيوخ السَّمْعَانِيِّ.

و مُرَيْدُ قَبِيلِهِ من بِلْيٍّ، و هم حُلَفَاءُ بنِي أُمَيَّةَ بن زَيْدٍ، و يقال لَهُم الجَعَادِرَةُ (١)، منهم امرأةٌ مُسَلِّمَةٌ لها شِعْرٌ في السَّيرِ.

و مَرُودُهُ، مُخَفَّفًا، حَدُّ أَبِي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ عِثْمَانَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ شُعَيْبِ بنِ الفَضْلِ بنِ عَاصِمِ النَّسَيْفِيِّ المَرُودِيِّ، أَثْنَى عَلَيْهِ المُسْتَنْفِرِيُّ، و رَوَى عَنْهُ.

و قالت امرأةٌ لِرُؤُوسِهَا: «يا شَيْخُ، فقال لَهَا: مِنْ أَيْنَ [إلى] (٢) لَكَ أُمَيْرٌ» فصارَ مَثَلًا.

و من المَجَازِ: جَبَلٌ مُتَمَرَّدٌ. و جِبَالٌ مُتَمَرَّدَاتٌ.

و مِيرَدُهُ (٣): من قُرَى أَصْفَهَانَ، نَزَلَهَا أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الأَصْفَهَانِيِّ، سَمِعَ أبا الشَّيْخِ و غيره.

## مرند

مَرْنَدٌ، بفتحِ التينِ و سكونِ النونِ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال الصَّاعِقِيُّ: هو د، بِأَذْرِيحَانَ على عَشْرَةِ فَراسِخٍ من تَبْرِيزَ (٤)، تُجَلَّبُ مِنْهُ الطَّنَافِسُ، و مِنْهُ أَبُو الوَفَاءِ الخَلِيلُ بنِ الحَسَنِ (٥) بنِ مُحَمَّدِ المَرْنَدِيِّ الشَّافِعِيِّ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ على أَبِي إِسْحَاقِ الشُّيرَازِيِّ، و سَمِعَ ابْنَ النُّقُورِ و ابْنَ النَّوْزِيِّ و مات، بِبَغْدَادَ سنة ٥١٢.

## مرخد

مَرَّخَدَ الشَّيْءُ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعِقِيُّ.

و في اللسانِ: إِذَا اسْتَرَّخِيَ.

## مزد

ما رَأَيْتُنا مَرَدًا في هَذَا العامِ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال اللَّيْثُ: أَي بَرَدًا، أَبْدَلَ الزَّايَ مِنَ الصَّادِ، و عِبَارَةُ اللِّسانِ: ما وَجَدْنَا لَهَا العامِ مَرُودَةً، كَمَصْدِهِ، أَي لَمْ نَجِدْ لَهَا بَرَدًا (٦).

و المَرْدُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ، لَغُهُ في المَصْدِ كما سَأَتِي.

## مسد

المَسْدُ: القَتْلُ ، مَسَدَ الحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسَدًا :

فَتَلَهُ، و قال ابنُ السُّكَيْتِ: مَسَدَهُ مَسَدًا: أَجَادَ فَتَلَهُ.

و المَسْدُ أَذْأَبُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ ، و أَنشَدَ اللَّيْثُ :

يُكَابِدُ اللَّيْلَ عَلَيَّهَا مَسَدًا

و قيل هو السَّيْرُ الدَّائِمُ ، لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا، قال العَبْدِيُّ يَذْكَرُ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِثَوْرٍ وَحَشِيٍّ :

كَأَنَّهَا أَصْفَعُ ذُو جُدَّةٍ

يَمْسُدُهُ القَفْرُ و لَيْلٌ سَدِي

كَأَنَّهَا يَنْظُرُ مِنْ بُرْفُجٍ

مِنْ تَحْتِ رَوْقِ سَلْبٍ مَدُودٍ (٧)

قوله يَمْسُدُهُ ، أَي يَطْوِيهِ، يَعْنِي الثَّوْرَ. لَيْلٌ سَدِيٌّ : أَي نَدِ (٨)، و جعل الليث الدَّأَبَ مَسَدًا لِأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقَ مَنْ يَدَأَبُ فَيَطْوِيهِ و يُضَمِّرُهُ.

و المَسْدُ مُحَرَّكَةٌ: المِخْوَرُ يَكُونُ مِنَ الحَدِيدِ.

و المَسْدُ: اللَّيْفُ، و به فُسِّرَ قوله تعالى حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (٩) في قول. و المَسْدُ: حَبْلٌ مِنْ لَيْفِ النَّخْلِ أَوْ لَيْفِ المُقْلِ قاله الزَّجَّاجُ، أَوْ مِنْ

خُوصٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ

ص: ٢٥٤

١- (١) الجعادره، و في المقتضب: الجعادر، هم ولد مره بن مالك بن الأوس بن حارثه: عامر و سعد (و في المقتضب: عامره و سعيد) و ولدهم.

٢- (٢) زياده عن الأساس.

٣- (٣) في معجم البلدان: ميزده.

٤- (٤) في معجم البلدان: بينها و بين تبريز يومان.

٥- (٥) في اللباب: «المحسن» و في معجم البلدان: «أبو الوفاء خليل بن أحمد المرندى... توفي سنة ٦١٢» و في اللباب: «توفي سنة اثنتي عشره و خمسمئه» كالأصل.

٦- (٦) و في التكملة فكاللسان.

٧- (٧) بالأصل «سلب مزود» بالزاي، و ما أثبت عن التهذيب و التكملة و اللسان. [١]



- ٨- (٨) فى التهذيب ليلٌ سدّى أى ندى. و فى التكملة: ليلٌ سدّى أى ندى. زيد فى التهذيب هنا: ولا يزال البقل فى تمام ما سقط من الندى عليه، أراد أنه يأكل البقل فيجزأ به عن الماء فيطويه ذلك. و شبه السفعة التى فى وجه الثور ببرقع.
- ٩- (٩) سورة المسد الآيه ٥.

أَوْ جُلُودِ الْإِبِلِ أَوْ مِنْ أَىِّ شَىءٍ كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ أُنْشِدَ:

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي

إِنْ تَكُ (١) لَدُنَّا لَيِّنًا فَإِنِّي

مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطِ مُفْسِتِينَ

قال: وقد يكون من جلود الإبل لا من أوبارها، و أنشد الأصبغى لعمارة بن طارق (٢):

فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقِ

وَ مَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيَانِقِ

لَيْسَ بِأَيَابٍ وَ لَا حَقَائِقِ

يقول: اعجل بدلو مثل دلو طارق و مسد فتل من نوق (٣) ليست بهرمه و لا حقائق، جمع حقه و هى التى دخلت فى الرابعه و ليس جلدُها بالقوى، يريد: ليس جلدُها من الصغير و لا الكبير. بل هو من جلد ثبته أو ربايعه أو سيديس أو بازل، و خص به أبو عبيد الحبل من الليف، أو هو الحبل المصفور المحكم الفتل، من جميع ذلك، كما تقول: (٤)

نَفَضْتُ الشَّجْرَةَ نَفْضًا وَ مَا نَفِضَ فَهُوَ نَفَضٌ وَ.

١٦- فى الحديث:

«حَرَّمْتُ شَجَرَ الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالِهِ»، الْمَسَدُ: الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ مِنْ تَبَاتٍ أَوْ لِحَاءِ شَجَرٍ، وَ

١٦- قال الزجاج: فى قوله عز و جل: فى جيدها حبل من مسد جاء فى التفسير أنها سلبه طولها سبعون ذراعاً يشبك بها فى النار. ج مساد، بالكسر، و أمساد. و فى التهذيب: هى السلسله التى ذكرها الله عز و جل فى كتابه فقال: ذرعتها سبعون ذراعاً (٥)، و حبل من مسد، أى حبل مسد أى مسد، أى فتل فلوى، أى أنها تشبك فى النار، أى فى سلبه ممسوده (٦) و فتل من الحديد فتلاً مُحْكَمًا، كأنه قيل: فى جيدها حبل حديد قد لوى لياً شديداً. و من المجاز: رجل ممسود، إذا كان مجذول الخلق، أى ممسوقاً، كأنه جردل، أى فتل، و هى بهاء، يقال: جارية ممسودة: مطوية ممسوقه، و امرأه ممسودة الخلق، إذا كانت ملتفه الخلق ليس فى خلقها اضطراب، و جارية حسنه المسد و العصب و الجدل و الأزم، و هى ممسوده، و معصوبه، و مجدوله، و مأزومه.

و المساد، ككتاب لغه فى المساب (٧)، كمسبر، و هو نحى السمن، و سقاء العسل، و منه قول أبى ذؤيب:

غَدَا فِي خَافِهِ مَعَهُ مَسَادٌ

فَأُضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقِ (٨)

قال أبو عمرو: الْمِسَادُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: الزَّقُّ الْأَسْوَدُ.

و في النوادر: هو أَحْسَنُ مِسَادٍ شِعْرٍ مِنْكَ . يُرِيدُ: أَحْسَنُ قَوَامٍ شِعْرٍ.

\*و مما يستدرِك عليه:

الْمَسْدُ الْمُغَارُ: الشَّدِيدُ الْفَتْلُ (٩).

و بَطْنٌ مَمْسُودٌ: لَيْتِنٌ لَطِيفٌ مُسْتَوٍ لَا قُبْحَ فِيهِ.

و ساقٌ مَسْدَاءٌ: مُسْتَوِيَةٌ حَسَنَةٌ .

و الْمَسْدُ: مِرْوَدُ الْبَكْرَةِ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ.

و مَسَدَهُ الْمِضْمَارُ: طَوَاهُ و أَضْمَرَهُ.

و الْمَسِيدُ، كَأَمِيرٍ، لُغَةٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي لُغَةِ مِصْرَ، و فِي لُغَةِ الْغَرْبِ هُوَ الْكِتَابُ، أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا فِي س ج د. و فِي قَوْلِ رُؤْبِهِ:

يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ و يَأْرُمُهُ

ص: ٢٥٥

١- (١) الصحاح: [١] إن كنت.

٢- (٢) قال أبو عبيد هو لعقبه الهجيمي.

٣- (٣) الأياتق جمع أيتق و أيتق جمع ناقه. و الأنياب جمع ناب و هي الهرمه.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كما تقول الخ عباره اللسان: و [٢] قيل جبل مَسِيدٌ أى ممسود قد مُسِيدَ أى أجيد فتله

مسداً، فالمشدُ المصدر، و الْمَسْدُ أى بالتحريك بمنزله الممسود. كما تقول: نفضت الخ».

٥- (٥) سوره الحاقه الآيه ٣٢. [٣]

٦- (٦) اللسان: [٤] ممسود.

٧- (٧) فى الصحاح و [٥] اللسان: «[٦] الْمِسَابُ» بدون همز.

٨- (٨) فى أشعار الهذليين ٨٧/١ تأبط خافه فيها مساب اراد: مساب مخفف. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: خافه: هى خريطه

يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل، كذا فى اللسان» و [٧] العبارة فى التهذيب أيضاً.

٩- (٩) جاء فى تفسير البيت الذى أنشده ابن الأعرابى: أقر بها لثروه أعوجى سرنداه لها مَسْدٌ مُغَارٌ.

أى اللبْن (1) يَشْدُ لَحْمَهُ وَيُقَوِّيه، يقول: البَقْلُ يُقَوِّي ظَهْرَ هَذَا الْحِمَارِ وَيَشْدُهُ.

## مصد

المَصْدُ: ضَرَبٌ مِنَ الرَّضَاعِ، قاله الليث .

و المَصْدُ: الجِمَاعُ، يقال: مَصَدَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ وَعَصَدَهَا، إِذَا نَكَحَهَا، وَأَنشَدَ:

فَأَبَيْتُ أَعْتَنُقُ التُّغُورَ وَأَتُنْفِي

عَنْ مَصْدِهَا وَشَفَاؤُهَا الْمَصْدُ

و المَصْدُ: المَصُّ، قال ابن الأعرابي، مَصَدَ جَارِيَتَهُ وَمَصَّهَا وَرَشَفَهَا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

و المَصْدُ: الرَّعْدُ (2) وَالمَطَرُ.

و المَصِيدُ: البَرْدُ، قاله الرِّياشِيُّ، وَقال كُرَاعٌ: شِدَّةُ البَرْدِ، وَيُحَرِّكُ، وَهذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ، وَأيضاً شِدَّةُ الحَرِّ، ضِبْدٌ، وَقال أَبُو زَيْدٍ: يُقال، مَالِهَا مَصْدَةٌ، أَيْ مَا لِلأَرْضِ قُرٌّ وَلا حَرٌّ.

و المَصِيدُ: التَّنْذِيلُ. وَالمَصِيدُ وَالمَزْدُ: الهَضْبَةُ العِاليَةُ الحَمْرَاءُ، كالمَصِيدِ، مُحَرَّكَةً، وَالمَصَادِ كَسِيحَابٍ، جِ أَمْصِدَةٌ وَمُصِيدَانٌ بِالضَّمِّ، قال الأزهري: مِيمٌ مَصَادٌ مِيمٌ مَفْعَلٌ، وَجُمِعَ عَلَي مُصِيدَانٍ، كَمَا قالوا مَصِيرٌ وَمُضِرَانٌ، عَلَي تَوْهَمِ أَنَّ المِيمَ فاءُ الفِعْلِ .

وَقولهم: ما أَصابَتْنا العامُ مَصْدَةٌ وَمَزْدَةٌ، عَلَي البَدَلِ، أَيْ مَطَرَةٌ .

وَالمَصَادُ، كَسِحَابٍ: أَعْلَى الجَبَلِ، قال الشاعر:

إِذَا أَبْرَزَ الرُّوْعَ الكَعابَ فَإِنَّهُمْ

مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلٌ

وَالجَمْعُ أَمْصِدَةٌ وَمُصِيدَانٌ، كَمَا فِي الصِّيْحاحِ، قال الصَّاعِنِيُّ: تَوْهَمُ أَنَّ مِيمَ مَصَادٍ أَصْلِيَّةٌ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابنِ فِارِسٍ، وَالبَيْتُ لِأَوْسِ بنِ حِجْرٍ. انْتَهَى، وَيقال:

هُوَ لِقَوْمِهِ مَعْقِلٌ وَ مَصَادٌ. وَقال الأصمعيُّ: المُصِيدَانُ: أَعَالِي الجِبَالِ، وَاحِدُهَا مَصَادٌ، وَ مَصَادٌ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنِهِ.

وَ مَصَادٌ اسْمُ فَرَسٍ نُبَيْشَةَ بنِ حَبِيبٍ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَ مَصِيدٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ يُضَمُّ . فَبالْفَتْحِ مَصِيدٌ بِنُ عُقْبَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، وَعنه عُمَرُ بنُ أَيْوُبِ المَوْصِلِيُّ وَبالضَّمِّ بَشْرُ بنِ عِصْمَةَ بنِ مُصَادِ المَزْنِيِّ، كانَ مَعَ عَلِيِّ بِصِفَيْنِ .

المضد، أهمله الجوهري، وقال ابن دُرَيْد:

لغه في ضمِّد الرأس، يمانيه.

و المضدُّ بالتحريك: الحفُّد، كالضمِّد.

\*و مما يستدرِك عليه:

مضد، إذا جمَعَ، كضد، عن الليث.

معدّه، أى الشئ ء، معداً، كمنعه: اختلّسه و قيل: اختطفه فذهب به، قال:

أخشى عليها طيئاً وأسداً

و حارينِ حرباً فمعداً

لا يحسبان الله إلا رقاداً

أى اختلّسها و اختطفها.

و معدّ الشئ معداً: جذبّه بسرعته، و معدّ الدلو معداً و معدّ بها: نزعها و أخرجها من البيئر، و قيل: جذبها، كامتعد، فيهما. و نزع معدّ: يُمدّ فيه بالبكره، قال أحمد (٣) ابن جندل السعديّ:

يا سعدُ يا ابنَ عمِّ يا سعدُ

هل يُروينِ ذودَكَ نزعُ معدّ

و ساقينِ سبطُ و جعدُ

و قال ابن الأعرابي: نزع معدّ: سريّع، و بعض يقول:

شديداً، و كأنّه نزع من أسفلِ قعر الركيه .

و معدّه: أصاب معدّته، نقله ابن التبانى فى شرح الفصيح (٤).

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أى اللبن إلخ عباره الجوهري: قال رؤبه: يمسد أعلى لحمه و يأرمه يقول إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار و يشده. قال ابن برى: و ليس يصف حماراً كما زعم الجوهري فإنه قال: «إن البقل يقوى هذا الحمار و يشده. فلتأمل عباره الشارح».

٢- (٢) على هامش القاموس من نسخه أخرى: «الرَّغْدُ».

٣- (٣) كذا بالأصل و اللسان و التهذيب و المحكم [١] «أحمد» و هو خطأ صوابه «أحمر» بالراء، فالعرب لم تسمّ قبل النبي صلى الله عليه و سلم «أحمد» و هو أحمر بن جندل أخو سلامه بن جندل انظر المؤلف المختلف للآمدى ص ٣٦.

٤- (٤) وردت عباره فى اللسان. [٢]

و مَعَدَّ فِي الْأَرْضِ يَمْعُدُ مَعْدًا و مُعَوِّدًا ، إِذَا ذَهَبَ ، الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

و مَعَدَّ لِحْمَهُ : انْتَهَسَهُ .

و مَعَدَّ الشَّيْءُ : فَسَدَ .

و مَعَدَّ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ ، مَعْدًا و مُعَوِّدًا ، و مِنْ ذَلِكَ مَعَدَّ بِخُصِيَّتِهِ مَعْدًا : ذَهَبَ بِهِمَا ، و قِيلَ : مَدَّهُمَا ، و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

أَخَذَ فُلَانٌ بِخُصِيَّتِي (١) فَمَعَدَّهُمَا ، و مَعَدَّ بِهِمَا ، أَي مَدَّهُمَا و اجْتَنَدَ بِهِمَا .

و الْمَعْدُ : الضَّخْمُ الْغَلِيظُ ، و شَيْءٌ مَعْدٌ : غَلِيظٌ .

و الْمَعْدُ : الْغَلِظُ ، قِيلَ : و مِنْهُ أُخِذَ تَمَعَّدُوا ، كَمَا سَيَأْتِي .

و الْمَعْدُ : الْبَقْلُ الرَّخِصُ .

و الْمَعْدُ : الْغَضُّ مِنَ الثَّمَرِ (٢) ، و فِي اللِّسَانِ : مِنَ الثَّمَارِ .

و الْمَعْدُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مَعْدٌ ، أَي سَرِيعٌ ، قَالَ الزَّفَيَّانُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الظُّغْنَ شَالَتْ تُحْدَى

أَتَبَعْتُهُنَّ أَرْحَبِيًّا مَعْدَا

و مَعْدُ بْنُ مَالِكِ الطَّائِي ، و مَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَشِمِيُّ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، و الصَّوَابُ الْخَثْعَمِيُّ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

و الْمَعْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّطْبِ ، يُقَالُ : رُطْبَةٌ مَعْدَةٌ و مُتَمَعَّدَةٌ : طَرِيَّةٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، و رُطْبٌ ، و فِي اللِّسَانِ : بُسِّرَ ثَعْدٌ مَعْدٌ ، أَي رَخِصٌ ، و بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ إِتْبَاعٌ . لَا يُفْرَدُ .

و الْمَعْدَةُ ، كَكَلِمَةٍ ، و هِيَ اللَّغَةُ الْأَصْلِيَّةُ ، و يُقَالُ فِيهَا : الْمِعْدَةُ بِالْكَسْرِ ، و الْفَتْحُ ، كِلَاهِمَا لِلتَّخْفِيفِ ، و الْكَسْرِ نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ، و يُقَالُ أَيْضًا الْمِعْدَةُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ وَ الْعَيْنِ ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ نَقَلَهَا شُرَاحُ الْفَصِيحِ وَ غَيْرُهُمْ : مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ انْحِدَارِهِ إِلَى الْأَمْعَاءِ ، و قَالَ اللَّيْثُ : الَّتِي تَسْتَوْعَبُ الطَّعَامَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ هُوَ لَنَا بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، و فِي الْمَحْكَمِ :

بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ لِلْأَطْلَافِ وَ الْأَخْفَافِ أَي لِمَدَّوَاتِهَا ج مَعْدٌ و مِعْدٌ كَكَيْفٍ وَ عِنَبٍ ، تَوَهَّمَتْ فِيهِ فِعْلُهُ ، و أَمَا ابْنُ جِنِّي فَقَالَ فِي جَمْعِ مَعْدَةٍ : مَعْدٌ ، قَالَ : و كَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا : مَعِدٌ ، كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ نَبَقِهِ نَبِقٌ ، و فِي جَمْعِ كَلِمَةٍ كَلِمٌ ، فَلَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ وَ عَدَلُوا عَنْهُ إِلَى أَنْ فَتَحُوا الْمَكْسُورَ وَ كَسَرُوا الْمَفْتُوحَ ، قَالَ : و قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مِنْ شَرْطِ الْجَمْعِ بِخَلْعِ الْهَاءِ أَنْ لَا يُعْبَرُ مِنْ صَيْغِهِ الْخُرُوفِ وَ الْحَرَكَاتِ شَيْءٌ و لَا يُزَادُ عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ ، نَحْوُ تَمْرَةٍ وَ تَمْرٍ وَ نَخْلَةٍ وَ نَخْلٍ ، فَلَوْلَا أَنَّ الْكَسْرَ وَ الْفَتْحَ عِنْدَهُمْ تَجْرِيَانِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ . لَمَا قَالُوا مَعِدٌ وَ نَقِمٌ فِي جَمْعِ مِعْدَةٍ وَ نَقَمَةٍ . و قِيَاسُهُ نَقَمٌ وَ مِعْدٌ ، و لَكِنْهُمْ فَعَلُوا هَذَا لِقُرْبِ الْحَالَيْنِ عَلَيْهِمْ ، و لِيُعْلَمُوا رَأْيَهُمْ

فى ذللك فىؤننسونآ به و يؤطئونآ بمكانه لىمآ و رآءه. كذا فى اللسان.

و معد الرجل ، بالضم فهو مَمْعُودٌ : زَرَبَتْ (٣) معدته فلم تستمرىء ما يأكله من الطعام ، و حكى ابن طريف . معد الرجل ، على ما لم يسم فاعله ، إذا وجعته معدته ، و حكى ابن القطاع فى الأفعال معد ، كفرح ، معداً و معداً . و قال ابن سيدة فى العويص : اشتقاق المعده من قولهم شىء معد ، أى قوى غليظ ، و حكاها القزاز أيضاً ، قال : و قيل : إن اشتقاقها من قولهم معد بخصيه إذا مددهما ، فكان المعده سميّت بذلك لامتدادها . نقله شيخنا .

و المعد ، كمرّد : الجنب من الإنسان و غيره ، و هما المعدان ، و أفردّه اللحياني ، و أنشد شمرّ فى المعد من الإنسان :

وَ كَأَنَّمَا تَحْتَ الْمَعْدِ ضَيْلُهُ

يَنْفَى رُقَادَكَ سَمُّهَا وَ سَمَاعُهَا

يعنى الحية ، و المعد : البطن ، عن أبى عالى ، و أنشد :

أَبْرَأَتْ مِنِّي بَرَصاً بِجِلْدِي

مِنْ بَعْدِ مَا طَعَنْتَ فِي مَعْدِي

و قيل المَعِيدُ : اللّحم الذى تحت الكتف أو أسفل منها قليلاً ، و هو من أطيب لحم الجنب ، قال الأزهرى : و تقول العرب فى مثل يضربونه «قد يأكل المعدى (٤) أكل الشوء»

ص : ٢٥٧

١- (١) اللسان : [١] بخصيه .

٢- (٢) فى الصحاح : [٢] المعد : الغص من البقل و الثمر .

٣- (٣) اللسان و التكملة : «ذربت» و فى التهذيب : دويت .

٤- (٤) الأصل و اللسان ، و [٣] فى التهذيب : «المعدّين» و هو تشبيه المعدّ .



قال: هو في الاشتقاق يخرج عَلَى مَفْعَلٍ و يخرج على فَعَلَ ،على مثال عَلَدٌ،و لم يُشَقَّ منه فِعْلٌ .

و المَعْدُ : مَوْضِعُ عَقَبِ الفَارسِ ،و قال اللحياني : (1) هو مَوْضِعُ رِجْلِ الفَارسِ مِنَ الدَّابَّةِ،فلم يُحْضَ عَقِباً من غيرها،و من الرِّجْلِ مثله.

و المَعْدُ : عِرْقٌ فِي مَنْسِجِ الفَرسِ .و المَعْدَانِ مِنَ الفَرسِ : ما بَيْنَ رُؤُوسِ كَتِفَيْهِ إِلى مُؤَخَّرِ مَتْنِهِ ،قال ابنُ أَحْمَرَ يُخَاطِبُ امرَأَتَهُ:

فَإِذَا زَالَ سَرْجِي عَنْ مَعْدٍ

و أَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

فَلَا تَصِلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي القَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينَا

يقول: إذا زالَ عَنْكَ سَرْجِي فَبِنْتَ بِطَلاقٍ أَوْ بِمَوْتٍ فَلَا تَتَزَوَّجِي بَعْدِي هَذَا المَطْرُوقَ ،و قال ابنُ الأعرابي :معناه إِنْ عَرَى فَرَسِي مِنْ سَرْجِي وَ مِتُّ :

فَبِكِّي (2) يَا غَنِيَّ بِأَرْحِيَّ

مِنَ الفِتْيَانِ لَا يُمَسِي بِطِينَا

و قيل: المَعْدَانِ مِنَ الفَرسِ : ما بَيْنَ أَشْفَلِ الكَتِفِ إِلى مُنْقَطِعِ الأضلاعِ،و هما اللَّحْمُ الغَلِيظُ ،المُجْتَمِعُ خَلْفَ كَتِفَيْهِ ،و يُسْتَحَبُّ نُتُوهُمَا،لأن ذلكَ المَوْضِعَ إِذا ضَاقَ ضَغَطَ القَلْبَ فَعَمَّهُ .كذا في اللسان.

و مَعْدٌ :حَتَّى سُمِّيَ بِأَحَدِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ . و يُؤَنَّثُ ،و غَلَبَ عَلَيْهِ التَّنْكِيرُ،و هو مما لا يُقالُ فِيهِ :من بَنِي فلانٍ ،و ما كانَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فالتذكيرُ فِيهِ أَغْلَبَ،و قد يكونُ اسماً للقبيلةِ ،أَنشد سيبويه :

و لَسْنَا إِذَا عَدَّ الحَصَى بِأَقْلِهِ

وَ إِنْ مَعَدَّ اليَوْمَ مُؤَذِّ ذَلِيلِهَا

و هو مَعْدِيٌّ ،في النسبِ ،و منه المثلُ « تَسْمَعُ بِالمَعْدِيَّ حَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ » .و كان الكسائيُّ يَرى التَّشْدِيدَ فِي الدالِ فيقول: المَعْدِيَّ ،فيقول: إنما هو تَصْغِيرُ رَجُلٍ مَنْسُوبٍ إِلى مَعْدٍ .يُضْرَبُ مَثَلاً لِمَنْ حَبْرُهُ حَيْرٌ مِنْ مَرَّاتِهِ،و كان غيرُ الكسائيِّ يُخَفِّفُ الدالَ وَ يُشَدِّدُ ياءَ النَّسْبِ،و قال ابنُ السَّكَيْتِ: هو تَصْغِيرُ مَعْدِيٍّ ،إلا- أَنَّهُ إِذا اجتمعت تَشْدِيدُهُ الحرفِ،و تشديده ياءِ النَّسْبِ خَفَّفَتْ ياءُ النَّسْبِ،قال الحافظ :يقال:أَوَّلُ مَنْ قالَهُ النُّعْمانُ لِلصَّقْعَبِ بنِ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ ،و ذَكَرَ المثلُ وَ الحى فِي ع د د ،فراجعهُ وَ اسْتَفِدْ .

وَ تَمَعَّدَ الرَجُلُ : تَزَيَّأَ بِرِيْهِمْ ،و منه

١٤- حديثُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَخْشَوْشْتُنُوا وَتَمَعِدُوا»، هكذا رُوِيَ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ، وَقَدْ رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمُعْجَمِ عَنْ أَبِي حَدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ فِي قَوْلِهِ «تَمَعِدُوا»:

تَشَبَّهُوا (٣) بِعَيْشِ مَعِيدِ بْنِ عَدْنَانَ، وَكَانُوا أَهْلَ قَشْفٍ وَغَلْظٍ فِي الْمَعَاشِ، يَقُولُ: فَكُونُوا مِثْلَهُمْ وَدَعُوا التَّنْعِيمَ وَزِيَّ الْعَجَمِ، وَهَكَذَا هُوَ

١٧- فِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ: عَلَيْكُمْ «بِاللَّبْسَةِ الْمَعِيدِيَّةِ». أَيِ خُشُونَةِ اللَّبَاسِ. وَيُقَالُ: التَّمَعِيدُ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعِيدٍ (٤)، وَقِيلَ: التَّمَعِيدُ: التَّشْطُفُ، مُزْتَجَلٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ. وَتَمَعَدَدَ: صَارَ فِي مَعَدٍّ.

وَ تَمَعَدَدَ الْمَرِيضُ: بَرَأَ، وَ تَمَعَدَدَ الْمَهْزُولُ: أَخَذَ فِي السَّمَنِ.

و يُقَالُ: ذَنْبٌ مِمَّعَدٌ، كَمِئْبَرٍ، وَ مَاعِدٌ، إِذَا كَانَ يَجْذِبُ الْعَدُوَّ جَذْبًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَذْكَرُ صَائِدًا شَبَّهَهُ فِي سُرْعَتِهِ بِالذُّئْبِ:

كَأَنَّمَا أَطْمَارُهُ إِذَا عَدَا

جُلُلْنَ سِرْحَانَ فَلَاهِ مِمَّعَدَا

\*و مما يستدرِك عليه:

تَمَعَدَدَ: غَلْظٌ وَ سَمِنٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ:

رَبِّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَدَدَا

وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ فِي الْأَسَاسِ: تَمَعَدَدَ الصَّبِيُّ: غَلْظٌ وَ صَلَبٌ وَ ذَهَبٌ (٥) عَنْهُ رُطُوبُهُ الصَّبَا، قَالَ أَبُو عبيد: وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ:

ص: ٢٥٨

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَقَالَ شَمْرٌ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: فَبَلَى.

٣- (٣) هَذَا أَحَدُ قَوْلِي أَبِي عبيد فِي تَفْسِيرِهِ. وَقَوْلُهُ الْآخِرُ: يُقَالُ: هُوَ مِنَ الْغَلْظِ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْغَلَامِ إِذَا شَبَّ وَ غَلْظَ: قَدْ تَمَعَدَدَ قَالَ الرَّاجِزُ: رَبِيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَدَدَا وَ سِيرِدَ قَوْلَ أَبِي عبيد قَرِيبًا.

٤- (٤) زَيْدٌ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ: [١] فِي الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ. وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَ سِيرِدَ قَرِيبًا.

٥- (٥) الْأَسَاسُ: وَ ذَهَبَتْ.

« تَمَعَّدُوا »، و قال الليث: التَّمَعَّدُ: الصَّبْرُ عَلَى عَيْشِ مَعَدٍّ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، قَالَ: وَإِذَا ذَكَرْتَ أَنَّ قَوْمًا تَحَوَّلُوا عَنْ مَعَدٍّ إِلَى الْيَمَنِ  
ثُمَّ رَجَعُوا قُلْتَ: تَمَعَّدُوا .

و امْتَعَدَ سَيْفَهُ مِنْ غَمْدِهِ: اسْتَلَّهُ وَ اخْتَرَطَهُ.

و مَعِيدَ الرُّمَيْحِ مَعِيداً وَ امْتَعَيْدَهُ: انْتَزَعَهُ مِنْ مَرْكَزِهِ، وَ هُوَ مِنَ الاجْتِدَابِ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَرَّ بِرُمُوحِهِ وَ هُوَ مَرَكُوزٌ فَاَمْتَعَدَهُ ثُمَّ حَمَلَ، أَيْ  
اقْتَلَعَهُ.

وَ امْتَعَدَ لِحَمِهِ: نَهَسَهُ.

وَ الْمُتَمَعَّدُ: الْبَعِيدُ، وَ تَمَعَّدَ: تَبَاعَدَ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

قِفَا إِنَّهَا أُمَسَّتْ قِفَاراً وَ مَنْ بِهَا

وَ إِنْ كَانَ مِنْ ذِي وُدِّنَا قَدْ تَمَعَّدَا

أَي تَبَاعَدَا، قَالَ شَمِيرٌ: الْمُتَمَعَّدُ: الْبَعِيدُ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِنْ مَعَدٍّ فِي الْأَرْضِ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، ثُمَّ صَبَّرَهُ تَفَعَّلَ مِنْهُ.

وَ الْمَعْدُ: النَّثْفُ، كَالْمَعْدِ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

وَ مَعْدِيٌّ وَ مَعْدَانٌ، اسْمَانِ .

وَ مَعْدِيكَرِبٌ، اسْمٌ مُرَكَّبٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: مِنْ رَكْبِهِ وَ لَمْ يُضْفَ صِي دَرَهُ إِلَى عَجْزِهِ يُكْتَبُ مُتَّصَةً أَلَا، فَإِذَا كَانَ يُكْتَبُ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِ  
اسماً وَ مِنْ حَكْمِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُفْرَدَ وَ لَا- تُوَصَّلُ بِغَيْرِهَا لِقَوْلِهَا وَ تَمَكَّنْهَا فِي الْوَضْعِ، فَالْفِعْلُ فِي قَلَمًا وَ طَالَمَا لَا تَصَالِهِ فِي كَثِيرٍ مِنْ  
الْمَوَاضِعِ بِمَا بَعِيدَهُ [نَحْوَ ضَرَبْتَ وَ ضَرَبْنَا وَ كَتَبْتُمْ وَ كَتَبْنَا وَ هُمَا يَقُومَانِ وَ هُمَا يَقْعُدُونَ وَ أَنْتَ تَذْهَبِينَ وَ نَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ  
اتِّصَالِ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ] (١)، أَحْجَى بِجَوَازِ خَلْطِهِ بِمَا وَصَلَ بِهِ فِي طَالَمَا وَ قَلَمًا. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَعْدَانَ صَاحِبُ تَارِيخِ الْمَرَاوِزِ.

مُحَدَّثٌ، وَ أَبُو مُعَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ بَرِيمِ الْهَمْدَانِيِّ، فِي هَمْدَانَ، وَ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ الْعَبَّاسِ  
بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي مُعَيْدِ الْمُعَيْدِيِّ .

وَ مُعَيْدُ بْنُ عُثَيْمٍ (٢) جَدُّ جَرِيرِ الشَّاعِرِ لِأُمِّهِ، وَ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ يُخَاطَبُ جَرِيرًا:

سَيَعْلَمُ مَا يُعْنِي مُعَيْدٌ وَ مُعْرِضٌ

إِذَا مَا سَلِيطٌ عَرَفْتِكَ بِحُورِهَا

و أبو مُعَيْدِ حَفْصُ بنِ غَيْلَانَ، و عبدُ الله بنِ مُعَيْدٍ، مُحَدَّثَانِ .

## مغذ

مَغَدَ الفَصِيلُ أُمَّه، كَمَنَعَ، يَمَغُدُهَا مَغْدًا: لَهَزَهَا و رَضِيَ بِهَا و كذلك السَّخْلَةُ، و هو يَمَغُدُ الصَّرْعَ مَغْدًا: يَتَنَاوَلُهُ، كَمَعَدَ، بِالْعَيْنِ المِهْمَلِ و الذالِ المَعْجَمِ، كَذَا فِي الأَفْعَالِ (٣) و مَعَدَ الشَّيْءَ: مَصَّه، يُقَالُ: وَجَدْتُ صَيْرَبَةً فَمَغَدْتُ جَوْفَهَا، أَيْ مَصَّصْتُهَا، (٤) لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي جَوْفِ الصَّرْبَةِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ الغِرَاءُ و الدَّبْسُ. و الصَّرْبَةُ صَمْعُ الطَّلْحِ، و تُسَمَّى الصَّرْبَةُ مَغْدًا .

و مَعَدَ اليَدَانِ: سَيَّجَنَ و اِمْتَلَأَ مَغْدًا، بِفَتْحِ فَسْكَونِ، و مَعَدَ، كَفَرِحَ، مَغْدًا، مُحَرَّكَةً، و مَعَدَهُ العَيْشُ النَّاعِمُ: عَدَاهُ و نَعَّمَهُ، و قَالَ أبو مَالِكٍ: مَعَدَ اللَّبْتُ و غَيْرُهُ، كَالرَّجُلِ و كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا طَالَ، و مَعَدَ الرَّجُلُ فِي نَاعِمِ عَيْشٍ (٥) يَمَغُدُ مَغْدًا: عَاشَ و تَنَعَّمَ، قَالَه أبو زَيْدٍ و ابنُ الأَعْرَابِيِّ، و قَالَ النُّصْرِيُّ: مَعَدَهُ الشَّبَابُ، و ذَلِكَ حِينَ اسْتَقَامَ فِيهِ الشَّبَابُ و لَمْ يَتَّأَهُ شَبَابُهُ كُلُّهُ. و إِنَّهُ لَفِي مَعَدِ الشَّبَابِ، و أَنشَدَ:

أَرَاهُ فِي مَعَدِ الشَّبَابِ العُسْلُجِ

و مَعَدَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ يَمَغُدُهَا: جَامَعَهَا.

و المَعْدُ: النَّاعِمُ، و شَبَابُ مَعْدٌ: نَاعِمٌ، قَالَ إِيَّاسُ الخَيْبَرِيُّ:

حَتَّى رَأَيْتُ العَرَبَ السَّمْعَدَا

و كَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا

و السَّمْعُدُ: الطَّوِيلُ .

و عَيْشٌ مَعْدٌ: نَاعِمٌ، و المَعْدُ الجِسْمُ هو البَعِيرُ التَّارُّ اللَّحِيمُ، و قِيلَ: هو الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَالْمَعْدِ، و قَدْ تَقَدَّمَ.

ص: ٢٥٩

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) بالأصل «غنم» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٣- (٣) لم ترد بهذا المعنى فى الأفعال انظر ج ١٦٩/٣.

٤- (٤) قوله مصصته من باب قتل، و من باب تعب لغه، و منهم من يقتصر على الأخيره قاله فى المصباح، عن هامش اللسان. [٢]

٥- (٥) اللسان: [٣] فى عيشٍ ناعم .

و المَعْدُ فِي النَّاصِيَةِ، كَالْحَرْقِ، وَ هُوَ انْتِنَافُ مَوْضِعِ الْعُرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ حَتَّى تَشْمَطَ .

وَ مَعَدَّ شَعْرَهُ يَمَعُدُّهُ مَعْدًا: نَتَفَهُ، كَمَعَدَهُ وَ مَعَدَهُ، قَالَ:

يُبَارِي قُرْحَهُ مِثْلَ الْ

وَتِيرِهِ لَمْ تَكُنْ مَعْدًا (١)

وَ أَرَاهُ وَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ. وَ الْمَعْدَةُ فِي عُرَّةِ الْفَرَسِ كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ، لِأَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَفِ (٢) لِيُثْبِتَ أبيضَ .

وَ الْوَتِيرَةُ: الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ، أَخْبَرَ أَنَّ عُرَّتَهَا جَبِلَةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ عِلَاجِ نَتْفٍ .

وَ الْمَعْدُ: جَنَى التَّنْضُبِ كَقَنْفِدِ، شَجَرٌ، وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ، وَ جَنَاهُ: ثَمْرُهُ.

وَ الْمَعْدُ: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ عَنِ الصَّاعَانِي، وَ كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الْمَهْمَلَةِ.

وَ الْمَعْدُ هُوَ اللُّفَاحُ الْبَرِّي، وَ قِيلَ: الْمَعْدُ: هُوَ الْبَادِنَجَانُ، وَ قِيلَ: هُوَ شَبِيهُهُ، يَثْبُتُ فِي أَصِيلِ الْعِضَةِ، وَ يُحْرَكُ فِي الْآخِرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ التَّحْرِيكُ أَعْلَى، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ حَيْثُ قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ مَعْدَةً. قَالَ: وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْمَعْدُ بِالْفَتْحِ اسْمًا لِيَجْمَعَ مَعْدَهُ، بِالْإِسْكَانِ، فَتَكُونُ كَحَلْقِهِ وَ حَلْقٍ، وَ فَلَكُهُ وَ فَلَكُ وَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

الْمَعْدُ ثَمْرٌ يُشْبِهُ الْخِيَارَ، وَ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ: الْمَعْدُ: شَجَرٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ أَرْقٌ مِنَ الْكَرْمِ، وَ وَرَقُهُ طَوَالٌ دِقَاقٌ نَاعِمَةٌ وَ يُخْرِجُ جِرَاءً مِثْلَ جِرَاءِ الْمَوْزِ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقٌ قَشْرًا وَ أَكْثَرُ مَاءً، حُلْوٌ لَا يُقْسَرُ، [وَ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ التُّفَاحِ] (٣) وَ النَّاسُ يَتَنَابُونَهُ وَ يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَهُ، وَ يَبْدَأُ أَحْضَرَ ثُمَّ يَصْفَرُّ ثُمَّ يَحْضَرُ إِذَا انْتَهَى، قَالَ رَاجِزٌ مِنْ بَنِي سُوءَاءَ:

نَحْنُ بَنِي سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّثَى وَ الْمَعْدِ وَ الْمَغَافِرِ

وَ أَمْعَدَ الرَّجُلُ إِمْعَادًا: أَكْثَرَ مِنَ الشُّرْبِ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

أَمْعَدَ الرَّجُلُ: أَطَالَ الشُّرْبَ. وَ أَمْعَدَ الصَّبِيَّ: أَرْضَعَهُ (٤) وَ كَذَلِكَ الْفَصِيلَ، وَ تَقُولُ الْمَرْأَةُ: أَمْعَدْتُ هَذَا الصَّبِيَّ فَمَعَدَنِي .

وَ مَعْدَانُ لُغَةٌ فِي بَعْدَانَ وَ بَعْدَادَ عَنِ ابْنِ جَنَى، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ إِنْ كَانَ بَدَلًا فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةً.

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْمَعْدُ: الصَّرْبَةُ، وَ صَمْعُ سِدْرِ الْبَادِيَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ جَزْءُ بْنُ الْحَارِثِ.

وَأَنْتُمْ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ (٥) نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بِفَأْسٍ وَمِخْبَنِ

#### مقد

المَقْدِيُّ، مخففة الدال: شرابٌ يتخذ من العسل، كانت الخلفاء من بنى أمية تشربه، وهو غير مسكر، وروى الأزهري بسنده عن منذر الثوري قال: رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدى الأصفر، كان يرزقه إياه عبد الملك، وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأزطالاً من لحم، وهو غير منسوب إلى المقدي اسم قويه بالشام، وهم الجوهرى، لأن القويه بالتشديد، قال شجر: سمعت أبا عبيد يروى عن أبي عمرو: المقدي ضرب من الشراب، بتخفيف الدال، قال: والصحيح عندي أن الدال مُشَدَّده، قال: وسمعت رجاء بن سلمه يقول: المقدي، بتشديد الدال: الطلاء المنصف، مشبه بما قد ينصفين (٦) قال: ويصدق قول عمرو بن معديكر:

وَهُمْ تَرَكَوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسْلِحًا

وَهُمْ شَغَلُوهُ عَنْ شُرْبِ الْمَقْدِ

قال ابن سيده: أنشد بغير ياء [قال: وقد يجوز أن يكون أراد المقدي، فحذف الياء] (٧) قال ابن بري: [و جعل الجوهرى المقدي، مخففاً، وهو المشهور عند أهل اللغة] ٧، وقد حكاه أبو عبيد وغيره مُشَدَّدَ الدال، رواه ابن الأثير، واستشهد على صحته بيت عمرو بن معديكر، حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد، وأن المقدي منسوب إلى مقدي، وهي قويه بدمشق في الجبل

ص: ٢٤٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يبارى، فى اللسان: [١] تبارى» و التهذيب أيضاً.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] فى الصحاح: [٣] يُنتَف.

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٤]

٤- (٤) زيد فى الصحاح: أى رضعنى.

٥- (٥) عن الصحاح و اللسان، و [٥] بالأصل «نظر».

٦- (٦) عن التهذيب و اللسان، و [٦] بالأصل «بنفصين» تحريف.

٧- (٧) زياده عن اللسان، و [٧] ورد فى التهذيب باثبات ياء المقدي.

المُشْرِفِ عَلَى الْغُورِ، فَهَؤُلَاءِ جُمْلُهُ مَنْ ذَهَبَ إِلَى التَّشْدِيدِ، وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ اللَّغَوِيُّ: هُوَ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ لَا غَيْرَ، مَنْسُوبٌ إِلَى مَقَدَّ  
قَالَ: وَإِنَّمَا شَدَّدَهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبَ لِلضَّرُورَةِ، قَالَ: وَكَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَيْدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ فِي تَشْدِيدِ الدَّالِ أَنَّهُ  
لِلضَّرُورَةِ، وَهُوَ:

فَظَلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ لِعَبْتٍ بِهِ

عُقَارٌ ثَوْتُ فِي سِجْنِهَا حِجْجًا تَسْعَا

مَقَدِّيَّةً صَهْبَاءً بَاكَرَتْ شُرْبَهَا

إِذَا مَا أَرَادُوا أَنْ يَرُوحُوا بِهَا صَرَعَى

قَالَ: وَالَّذِي يَشْهَدُ بِصِحِّهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ قَوْلُ أَبِي الْأَحْوَصِ (١):

كَأَنَّ مُدَامَهُ مِمَّا

حَوَى الْحَانُوتُ مِنْ مَقَدِّ

يُصَفِّقُ صَفْفُوهَا بِالْمِسِّ

كَكَ وَالْكَافُورِ وَالشَّهْدِ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَجِيِّ:

كَأَنَّ عُقَارًا قَرَفْنَا مَقَدِّيَّةً

أَبَى بَيْنَهَا حَبُّ مِنَ التَّجْرِ حَادِعُ

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

مَقَدِّيًّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

شَرَابًا وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ

وَقَالَ آخَرُ:

عَلَّلِ الْقَوْمَ قَلِيلًا

يَا ابْنَ بِنْتِ الْفَارِسِيِّهٖ

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا الْيَوْمَ

مَ شَرَابًا مَقْدِيَّةً

و قد تقدّم البحث فيه في ق د د فراجعته.

و المَقْدِيَّةُ بالتخفيف: ثِيَابٌ م معروفة، قال ابنُ دُرَيْدٍ (٢):

ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَ لَا أَدْرِي إِلَى مَا يُنْسَبُ، وَ يُقَالُ ثَوْبٌ مَقْدِيٌّ . وَ المَقْدِيَّةُ: ه بالشام مِنْ عَمَلِ الْأُرْدُنِّ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ الشَّرَابُ، وَ يُقَالُ إِنَّهَا مَقْدٌ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْأَشْعَارِ.

**مكد**

مَكَدٌ بِالْمَكَانِ مَكْدًا وَ مُكُودًا: أَقَامَ بِهِ، وَ ثَكَمَ يَثْكُمُ مِثْلَهُ، وَ رَكَدَ رُكُودًا وَ مَكَتَ مُكُوتًا. وَ عَنِ اللَّيْثِ:

مَكَدَتِ النَّاقَةُ إِذَا نَقَصَ لَبْنُهَا مِنْ طُولِ الْعَهْدِ وَ أَنْشَدَ:

قَدْ حَارَدَ الْخُورُ وَ مَا تَحَارَدُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنَ مَا كِدُ

وَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكُودُ: النَّاقَةُ الدَّائِمَةُ الْغُرُزِ، وَ النَّاقَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، ضِدُّهُ، أَوْ هَذِهِ مِنْ أَغَالِيظِ اللَّيْثِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

وَ إِنَّمَا اعْتَبَرَ اللَّيْثُ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنَ مَا كِدُ

فَظَنَّ أَنَّهُ بِمَعْنَى النَّاقِصِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ الْمَعْنَى: حَتَّى الْجِلَادُ اللَّوَاتِي دَرُهْنَ مَا كِدُ، أَيْ دَائِمٌ قَدْ حَارَدَنَ أَيْضًا، وَ الْجِلَادُ: أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبْنًا، فَلَيْسَتْ فِي الْغَزَارَةِ كَالْخُورِ، وَ لَكِنَّهَا دَائِمَةُ الدَّرِّ، وَ أَحَدُتْهَا جِلْدَةٌ. وَ الْخُورُ فِي الْأَبَانِ رِقَّةٌ مَعَ الْكَثْرَةِ. وَ مِثْلُ هَذَا التَّفْسِيرِ الْمَحَالُّ (٣) الَّذِي فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي مَكَدَتِ النَّاقَةِ مِمَّا يَجِبُ عَلَى ذَوِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهُ طَلَبِهِ هَذَا الْبَابِ مِنْ عِلْمِ اللَّغَةِ عَلَيْهِ لِثَلَا يَتَعَثَّرَ فِيهِ مَنْ لَا يَحْفَظُ اللَّغَةَ تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ، قَالَ: وَ الصَّحِيحُ أَنَّ يُقَالُ الْمَكَدَاءُ، وَ الْمَاكِدَةُ وَ الْمَكُودُ، هِيَ الدَّائِمَةُ الْغُرُزِ الْكَثِيرَتُهُ، وَ الْجَمْعُ مُكْدٌ، وَ إِبِلٌ مَكَائِدُ، وَ أَنْشَدَ:

إِنْ سَرَكَ الْغُرُزُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ

فَاعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبُوهَا الرَّاهِمِ

وَ نَاقَهُ بِرَعِيسٍ، إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً .



و الماكِدُ: الماء الدائم الذى لا يَنْقَطِعُ، قال:

و مأكِدٍ تَمَأدُهُ مِنْ بَحْرِهِ

يَضْفُو وَيُبْدِي تَارَةً عَنْ قَعْرِهِ (٤)

تَمَأدُهُ: تَأْخُذُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

ص: ٢٤١

---

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أبى الأحوص، الذى فى اللسان: [١]الأحوص، بدون أبى».

٢- (٢) الجمهره ٢٨٤/٢. [٢]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: المحال، كذا فى التكملة، و فى اللسان: [٣]الخطأ».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تمأده تأخذه فى ذلك الوقت. و يصفو: يفيض، و يبدي تاره عن قعره أى يبدي لك قعره

من صفائه، كذا فى اللسان. [٤]

و مَكَادُهُ كَجَبَانِهِ: د، بالأندلسِ مِنْ نَوَاحِي طَلَيْطَلَه، وَ هِيَ الْآنَ لِلْفِرْنَجِ، مِنْهُ سَعِيدُ بْنُ يُمَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُرَادِيِّ، يَكْنَى أَبُو عُثْمَانَ، وَ أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُمَيْنِ، دَخَلَ الْمَشْرِقَ، رَوِيَا، كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ.

و الْمَكْدُ، بِالْكَسْرِ: الْمُشْطُ .

و الْمَكْدُ: بِالضَّمِّ، جَمْعُ مَكُودٍ كَصَيِّبُورٍ، نُوقُ مَكْدُ وَ مَكَادُ، وَ هِيَ الْغُزْرُ اللَّبَنِ، كَذَا فِي الرَّوْضِ، وَ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ، لِأَنَّهُ مِنْ مَكْدٍ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ فِي التَّغْلِيلِ نَوْعٌ مِنَ الْمَخَازِ، فَإِنْ فِي دَلَالِهِ الْإِقَامَةَ عَلَى الْكَثْرَةِ مَا لَا يَخْفَى، وَ لَوْ جَعَلَهُ مِنَ الْمَاءِ الْمَاكِدِ الَّذِي هُوَ الدَّائِمُ لَا يَنْقَطِعُ كَانَ أَظْهَرَ فِي الدَّلَالَةِ.

و الْأَمَاكِيدُ: بَقَايَا الدِّيَاتِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَمْكُودٍ، بِالضَّمِّ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

بئر مأكده و مكود: دائمة لا تنقطع مادتها. وَ رَكِيهَةٌ مأكده، إِذَا ثَبَتَ مَاءُهَا لَا يَنْقُصُ، عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَغَيَّرُ، وَ الْقَرْنُ: قَرْنُ الْقَامَةِ.

وَ دَرُّ مَأَكِدٍ: لَا يَنْقَطِعُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي صُرَدٍ لَعَيْنِيهِ بْنِ حِصْنٍ، وَ قَدْ وَقَعَ فِي سُهْمَتِهِ عَجُوزٌ مِنْ سَبِيهِ هَوَازِنَ: خُذْهَا إِلَيْكَ، فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِبَارِدٍ، وَ لَا تُدِيهَا بِنَاهِدٍ، وَ لَا دَرُّهَا بِمَأَكِدٍ، وَ لَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ، وَ لَا شَعْرُهَا بِوَارِدٍ، وَ لَا الطَّالِبُ لَهَا بِوَاجِدٍ.

وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا:

بنی مكود، كَصَيِّبُورٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ، مِنْهُمْ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَكُودِيُّ شَارِحُ الْأَلْفِيَّةِ وَ صَاحِبُ الْبَسْطِ وَ التَّعْرِيفِ وَ الْمَقْصُورِ وَ غَيْرِهَا مِنَ الْمَصْنُفَاتِ، وَ شَهْرَتُهُ كَافِيَةٌ، وَ قَبْرُهُ يُزَارُ بِفَاسٍ فِي جِهَةِ الْحَارَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْحَفَّارِينَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ نَفَعَ بِهِ، آمِينَ.

## مَلَدٌ

مَلَدَةٌ: مَدَّةٌ. وَ تَمْلِيدُ الْأَدِيمِ تَمْرِيئُهُ.

وَ الْمَلْدُ وَ الْمَلْدَانُ، مُحَرَّكَتَيْنِ: الشَّبَابُ وَ النَّعْمَةُ بِفَتْحِ النُّونِ، وَ الْاِهْتِرَازُ، أَيْ اِهْتِرَازُ الْغُصْنِ، وَ قَدْ مَلَدَ الْغُصْنُ مَلْدًا: اِهْتَرَّتْ.

وَ الْمَلْدُ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ، وَ الْأُمْلُودُ، بِالضَّمِّ، وَ الْإِمْلِيدُ بِالْكَسْرِ وَ الْأُمْلُدَانُ كَأَفْحَوَانٍ وَ الْأُمْلِدَانِيُّ، بِيَاءِ النَّسْبِ وَ الْأَمْلُدُ كَأَحْمَرَ وَ الْأُمْلُدُ كَقُنْفُذٍ: النَّاعِمُ اللَّيِّنُ مَنَّا وَ مِنَ الْغُصُونِ وَ أَنْشَدَ:

بَعْدَ التَّصَابِيِ وَ الشَّبَابِ الْأَمْلُدِ

وَ جَمْعُ الْمَلْدِ (1) أَمْلَادٌ وَ جَمْعُ الْأُمْلُودِ وَ الْإِمْلِيدِ أَمَالِيدُ، وَ قَالَ شَبَابَةُ الْأَعْرَابِيِّ: غُلَامٌ أُمْلُودٌ وَ أُفْلُودٌ، إِذَا كَانَ تَمَامًا مُحْتَلِمًا شَطْبًا، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْمَلْدَانُ: اِهْتِرَازُ الْغُصْنِ وَ نَعْمَتُهُ، وَ غُصْنٌ أُمْلُودٌ وَ إِمْلِيدٌ: نَاعِمٌ، وَ قَدْ مَلَدَهُ الرَّيُّ تَمْلِيدًا، وَ قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ أَيْمَنَ

الاشتقاق: إن الأملود أصلٌ في الأغصان (٢) مجازٌ في بني آدم، و رَجَّحَهُ بعضٌ. قلت: وقد صرَّحَ الزَّمخشرى بذلك في الأساس فقال: و من المجازِ شَابُّ أُمْلُودٍ و شَبَّانُ أَمَالِيدٍ، و المَرْأَةُ أُمْلُودٌ و أُمْلُودَاتِيَّةٌ و مَلْدَاتِيَّةٌ بحذف الألف و فتح الميم، و في اللسان أُمْلُودَاتِيَّةٌ و أُمْلُودَةٌ، كأخِيْدُوتهِ، و مَلْدَاءٌ كحمرَاءِ نَاعِمَةٍ مُسَيِّتَوِيَّةِ القَامَةِ، و شَابُّ أُمْلُدٍ و جَارِيَةٌ مَلْدَاءٌ بَيْنَا المَلْدِ، قال ابنُ جَنِّي: هَمَزَهُ أُمْلُودٍ و إِمْلِيدٌ مُلَحَقَةٌ ببناء عُسْلُوجٍ و قِطْمِيرٍ، بدليل ما انضافَ إليها من زيادَةِ الواو و الياء مَعَهَا.

و المَلْدُ بفتح فسكون: العُولُ بالضم، السَّعْلَاءُ، أو ساحرَه الجِنِّ، كما سيأتى.

و مَلُودٌ، كصَبُورٍ، أو هو بالذال المعجمه (٣): ه، بأوزَجْنَد بتزكُستان مما وراءَ النهر.

و قال أبو الهيثم: الإِملِيدُ بالكسر من الصَّحَارَى :

الإِملِيسُ، واحد، و هو الذى لا شىءَ فيه، و به فسَّر قول أبى زُبَيْد:

فَإِذَا مَا اللَّيْلُ شَقَّتْ رَمَادَ النَّ

ارِ قَفْرًا بِالسَّمَلِقِ الإِملِيدِ

\*و مما يستدرِك عليه:

رَجُلٌ أُمْلُدٌ: لا يَلْتَحِى، أو رده الزمخشرى .

ص: ٢٤٢

١- (١) ضبطت بإسكان اللام، معطوفه على ما سبقها، و مثلها فى التكملة، و ضبطت فى اللسان [١] بالتحريك ضبط قلم.

٢- (٢) فى الأساس: غصن أملود: ناعم، و غصون أماليد، و انظر ما سيرد عن الأساس فى الكلام التالى.

٣- (٣) اقتصر فى معجم البلدان على الدال المهملة.

و فى معجم ياقوت مُلُونَدَه :

حِصْنٌ بِسَرَقِشَطَه بِالْأَنْدَلَسِ.

#### ممد

إِمْدَانُ (١)، أَهْمَلَه الجوهريُّ، و قال الصاغانيُّ :

هو بِكْسِرِ الهمزة و الميمِ المشدَّده كإِفْعِلَانٍ ع، قال شيخنا: هذا هو الموضع الثالث الذى ذكره فيه المصنف، و قد مرَّ البحث فيه فى أم د، و، م د د، فراجعهُ.

#### مند

مُنْدٌ، بِالضَّمِّ (٢) أَهْمَلَه الجوهريُّ، و قال الصاغانيُّ : ه من صَنَعَاءِ اليَمَنِ فى مِخْلَافِ صُدَاءِ، كذا فى مُعْجَمِ ياقوت.

و مُنْدَدٌ، بِضَمِّ الْأَوَّلِ (٣) و فتح الثالث: ع ذكره تميم بن أُبَيِّ بن مُقْبِلٍ فقال:

عَفَا الدَّارَ مِنْ دَهْمَاءَ بَعْدَ إِقَامِهِ

عَجَاجٍ بِخَلْفِي مُنْدَدٍ مُتَنَازِحٍ

كذا فى التهذيب.

و خُوَيْرِزٌ مُنْدَادٌ مَرَّ ذِكْرُهُ فى فصل الخاءِ المُعْجَمِ، و مرَّ الكلامُ عليه.

و مَيْمَنْدٌ، بفتح الميمين، و المشهور ضمُّ الثانيه، و ضبطه ياقوت بكسر الأولى و فتيح الثانيه: ه قُرْبَ فَيْرُوزِ أَبَادٍ، قال ياقوت: رُسَيْتَاقُ بْفَارِسَ، و أُخْرَى بِعَزْنَه، بَيْنَ بَامِيَّانَ و الْعَوْرَ (٤)، منها الكاتب الماهر المُدَبِّرُ أَبُو الحسَنِ عَلِيُّ بنِ أَحْمَدَ المَيْمَنْدِيُّ وَزِيرُ السُّلْطَانِ الغازى مَحْمُودِ بنِ سُبُكْتِكِينَ، أَنَارَ اللهُ بُرْهَانَه، و أَخْبَارُهُ فى التاريخِ اليَمِينِيِّ، قال أبو بكر بن العميد (٥) يهجوهُ:

يَا عَلِيُّ بنِ أَحْمَدٍ لَا اسْتِيَاقَا

و أَنَا المَرْءُ لَا أَحِبُّ النَّفَاقَا

لَمْ أَزَلْ أَكْرَهُ الفِرَاقَ إِلَى أَنْ

نَلْتَهُ مِنْكَ فَارْتَضَيْتُ الفِرَاقَا

حَسْبُنَا بِالْخَلَاصِ مِنْكَ نَجَاحًا

و كَفَىٰ بِالنَّجَاهِ مِنْكَ خَلَاقًا

\*و مما يستدرِك عليه:

مَيْدُ (٤)، كَأَمِيرٍ: موضعُ بفراسٍ عن العِمْرانيِّ، قال ياقوت: هو تصحيفٌ مَيْدٌ.

## مهد

المَهْدُ: المَوْضِعُ يَهَيَّأُ لِلصَّبِيِّ و يُوطَّأُ لِنَامِ فِيهِ، و في التنزيل: مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٧) و المَهْدُ:

الأَرْضُ، كالمِهَادِ، بالكسر، قال الأزهرى: المِهَادُ [اسم] (٨) أَجْمَعُ مِنَ الْمَهْدِ، كالأَرْضِ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِهَادًا لِلْعِبَادِ، جَ أَيِ جَمْعِ الْمَهْدِ مُهُودٌ، و نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ أَنَّ الْمَهْدَ و المِهَادَ مَصْدَرَانِ بِمَعْنَى، أَوِ الْمَهْدُ الْفَعْلُ و المِهَادُ الْأِسْمُ، أَوِ الْمَهْدُ مُفْرَدٌ و المِهَادُ جَمْعٌ كَفَرُخٍ و أَفْرَاحٍ. قاله السَّمِينُ أَثْنَاءَ طَه.

و المَهْدُ، بِالضَّمِّ: النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، و أَنشَد:

إِنْ أَبَاكَ مُطَلَّقٌ مِنْ جَهْدٍ

إِنْ أَنْتَ كَثُرَتْ قُتُورَ الْمَهْدِ

أَوِ الْمَهْدُ: مَا انْخَفَصَ مِنْهَا، أَيِ مِنَ الْأَرْضِ، فِي سَهْوَلِهِ و اسْتِوَاءِهِ، كالمِهْدَةِ، بِالضَّمِّ أَيْضًا، و هذه عن ابنِ شَمَيْلٍ، جَ مِهْدَةٌ و أَمِهَادٌ، الْأَوَّلُ كَعَيْنِهِ، و هذه الْجُمُوعُ فِيهَا مَحَلٌّ تَأْمُلٌ و إِيهامٌ، و قد أشارَ لذلكِ شَيْخُنَا. قلت: الجَمْعُ الثَّانِي لَا إِيهامَ فِيهِ، فَإِنَّهُ جَمْعُ مُهْدٍ بِالضَّمِّ، كَقَفْلٍ و أَقْفَالٍ.

و مَهْدَةٌ أَيِ الْفِرَاشِ كَمَنْعَهُ: بَسِطَهُ و وَطَّأَهُ، كَمَهْدَةٍ تَمْهِدًا، و أصلُ الْمَهْدِ التَّوْثِيرُ، يُقَالُ: مَهَدْتُ لِنَفْسِي و مَهَدْتُ، أَيِ جَعَلْتُ لِي مَكَانًا و طِينًا سَهْلًا.

و مَهْدٌ لِنَفْسِهِ يَمْهَدُ مَهْدًا: كَسَبَ و عَمِلَ، كَامْتَهَدَ، يُقَالُ:

مَهْدٌ لِنَفْسِهِ خَيْرٌ و امْتَهَدَهُ: هَيَّأَهُ و تَوَطَّأَهُ، و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

فَلَا تُنْفِسِهِمْ يَمْهَدُونَ (٩) أَيِ يُوطِّئُونَ، قال أبو النجم:

و امْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الدُّمْلِ

ص: ٢٤٣

- ٢- (٢) قيدها في معجم البلدان «مَند» ضبط قلم.
- ٣- (٣) قيدها في معجم البلدان بالفتح ثم السكون وفتح الدال.
- ٤- (٤) الذي بين باميان و الغور هي «مِمنَه» قال ياقوت: و أظنها الميمند الذي قبله.
- ٥- (٥) معجم البلدان: [١] أبو بكر العيدى.
- ٦- (٦) فى معجم البلدان: [٢] منيد بالذال المعجمه.
- ٧- (٧) سوره مريم الآيه ٢٩. [٣]
- ٨- (٨) زياده عن التهذيب.
- ٩- (٩) سوره الروم الآيه ٤٤. [٤]

و المَهْدُ ، كَأَمِيرٍ: الزُّبْدُ الخَالِصُ ، و قيل: هِيَ أَرْكَاهُ عِنْدَ الإِذَابَةِ و أَقْلَهُ لَبْنًا.

و المِهَادُ ، ككِتَابٍ ، الفِرَاشُ وَرَنًا و مَعْنَى ، و قد يُخَصُّ بِهِ الطُّفْلُ ، و قد يُطْلَقُ عَلَى الأَرْضِ ، و يقال لِلْفِرَاشِ : مِهَادٌ ، لَو تَارَتِهِ ، و قال اللّهُ تَعَالَى: لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ (١) جَ أَمِهَادَةٌ و مُهَدٌ ، بضم فسكون و بضمّتين ، و قوله تَعَالَى: أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا (٢) أَى بِسَاطًا مُمَكَّنًا سَهْلًا لِلشُّلُوكِ فِي طُرُقِهَا ، و قوله تَعَالَى: وَ لَبِئْسَ المِهَادُ (٣) قِيلَ فِي مَعْنَاهُ: أَى بُئْسَ مَا مَهَدَ لِنَفْسِهِ فِي مَعْرَاةِهِ . قال شيخنا: لَمْ يَلْتَفِتْ لِلْفِظِ الآيَةِ: وَ مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ وَ بُئْسَ المِهَادُ (٤) فَلَوْ قال: بُئْسَ مَا مَهَدُوا لَأَنفُسِهِمْ لَكَانَ أَوْلَى ، قاله عبد الباسط ، ثم قال: قُلْتُ: و قد يُقال: لَمْ يَقْصِدِ المَصْنُفُ إِلَى هَذِهِ ، بَلْ لَعَلَّهُ قَصِدَ آيَةَ البقره فَحَسِبُهُ جَهَنَّمَ وَ لَبِئْسَ المِهَادُ (٥) . قلت: و الجواب كذالك ، و قد اشْتَبَهَ عَلَى البَلْقِينِيِّ وَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ سَائِرَ النُّسخِ المَوْجُودِ فِيهَا «لَبِئْسَ» بِاللَّامِ .

وَ مَهْدِدٌ ، كَجَعْفَرٍ مِنْ أَسْمَائِهِنَّ ، قال ابن سِيديهِ: و إِنَّمَا قَضِيَتْ عَلَى مِيمِ مَهْدِدٍ أَنِهَا أَضْيَلٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَمْ تَكُنِ الكَلِمَةُ مَفْكُوكَةً ، و كَانَتْ مُدْغَمَةً ، كَمَسَدٌ وَ مَرْدٌ ، وَ هُوَ فَعْلٌ ، قال سيبويه: الميم من نفس الكلمه ، و لو كَانَتْ زَائِدَةً لَأُدْغِمَ الحَرْفُ مِثْلَ مَفْرَ و مَرْدٌ ، فَنَبَتَ أَنَّ الدال مُلْحَقَهُ ، وَ المُلْحَقُ لَا يُدْغِمُ .

وَ الأَمْهُودُ ، بِالضَّمِّ : القُرْمُوصُ لِلصَّيْدِ وَ لِلخَبِزِ ، وَ هُوَ الحُفْرَةُ الواسِعَةُ الجَوْفِ الضَّيْقَةُ الرَّأْسِ ، يَسْتَدْفِيءُ فِيهَا الصُّرْدُ ، كما سياتي للمصنّف ، و لكن لم يذكر القُرْمُوصُ بِالضَّمِّ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ مِنَ المَجَازِ: تَمْهِيدُ الأَمْرِ: تَسْوِيتُهُ وَ إِصْلاحُهُ ، وَ قد مَهَّدَ الأَمْرَ: وَطَّاهُ وَ سَوَّاهُ ، قال الراغب (٦): وَ يُتَجَوَّزُ بِهِ عَنِ بَسْطِهِ المَالِ وَ الجَاهِ ، وَ مِنْهُ أَيْضًا تَمْهِيدُ العِزْرِ: بَسْطُهُ وَ قَبُولُهُ ، وَ قد مَهَّدَ لَهُ العِزْرَ تَمْهِيدًا: قَبَلَهُ . وَ مِنْهُ أَيْضًا مِائَةٌ مَمَّهَدٌ ، كَمَعْظَمٍ : لا- حَارٌّ وَ لا بَارِدٌ ، بَلْ فَاتِرٌ ، كما فِي الأَسَاسِ وَ التَّكْمِلَةِ .

وَ تَمَّهَدَ الرَّجُلُ : تَمَكَّنَ .

وَ امْتَهَدَ السَّنَامُ : انْبَسَطَ فِي ارْتِفاعٍ .

\* و مما يستدرك عليه:

سَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ . إِتِّباعٌ .

وَ عَنِ أبى زَيْدٍ: يُقال: ما امْتَهَدَ فلانٌ عِنْدِي يَدًا ، إِذا لَمْ يُؤَلِّكْ نِعْمَةً وَ لا مَعْرُوفًا ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ رَوَى ابنُ هانئٍ عَنْهُ:

يُقال: ما امْتَهَدَ فلانٌ عِنْدِي مَهْدَ ذَلِكَ ، يَقولُها الرَّجُلُ حِينَ يُطَلَّبُ إِليهِ المَعْرُوفُ بِلا يَدٍ سَلَفَتْ مِنْهُ إِليهِ ، وَ يَقولُها أَيْضًا لِلْمَسِيءِ إِليهِ حِينَ يُطَلَّبُ مَعْرُوفَهُ ، أَوْ يُطَلَّبُ لَهُ إِليهِ .

وَ تَمَّهَدَتْ فِرَاشًا ، وَ اسْتَمَّهَدَتْهُ .

وَ مِنَ المَجَازِ: مَهَّدَ لَهُ مَنزِلَهُ سَبِيحَةً . وَ تَمَّهَدَتْ لَهُ عِنْدِي حَالٌ لَطِيفَةٌ . كما فِي الأَسَاسِ .

مَيَّادُ الشَّيْءِ يَمِيدُ مَيْدًا وَ مَيِّدَانًا مَحْرَكَةً : تَحَرَّكَ بِشِدَّةٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ (٧) أَي تَضْطَرِبَ بِكُمْ وَ تَدُورَ بِكُمْ وَ تُحَرِّكُكُمْ حَرَكَةً شَدِيدَةً، كَذَا فِي الْبَصَائِرِ.

وَ مَادَ الشَّيْءُ يَمِيدُ مَيْدًا: مَالَ وَ زَاغَ وَ زَكَ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ فَأَرْسَاهَا بِالْجِبَالِ». وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهَا فَمَادَتْ». وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «فَسَكَنْتَ مِنَ الْمَيْدَانِ بِرُسُوبِ الْجِبَالِ».

وَ مَادَ السَّرَابُ مَيْدًا: اضْطَرَبَ .

وَ مَادَ الرَّجُلُ يَمِيدُ، إِذَا انْتَنَى (٨) وَ تَبَخَّرَ.

وَ مَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ، إِذَا زَارَهُمْ (٩)، قِيلَ: وَ بِهِ سُمِّيَتِ الْمَائِدَةُ، لِأَنَّهُ يُزَارُ ٩ عَلَيَّهَا.

وَ مَادَ قَوْمَهُ غَارَهُمْ، وَ مَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ، لَعْنَةٌ فِي مَارِهِمْ مِنَ الْمِيرَةِ، وَ الْمُمْتَادُ، مُفْتَعَلٌ مِنْهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قِيلَ: وَ مِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَائِدَةُ .

ص: ٢٦٤

١- (١) سورة الأعراف الآية ٤١. [١]

٢- (٢) سورة النبا الآية ٦. [٢]

٣- (٣) سورة البقرة الآية ٢٠٦. [٣]

٤- (٤) سورة الرعد الآية ١٨. [٤]

٥- (٥) سورة البقرة الآية ٢٠٦. [٥]

٦- (٦) لم ترد هذه العبارة في المفردات.

٧- (٧) سورة النمل الآية ١٥ و سورة لقمان الآية ١٠. [٦]

٨- (٨) في التهذيب و اللسان: [٧] تنى.

٩- (٩) في التهذيب: «زادهم...يزاد».



و من المَجَاز: مَا دَ الرَّجُلُ يَمِيدُ فَهُوَ مَائِدٌ : أَصَابَهُ غَثِيَانٌ وَ حَيْرَةٌ وَ دُوَارٌ مِنْ سِيَّكِرٍ أَوْ رُكُوبِ بَحْرٍ ، مِنْ قَوْمٍ مَيْدِيٍّ ، كَرَائِبٍ وَ رَوْبِيٍّ ، وَ فِي الْبَصَائِرِ: مَيْدِيٌّ كَحَيْرِيٍّ .

وَ مَا دَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ .

وَ رَوَى أَبُو الْهَيْثَمِ: الْمَائِدُ: الَّذِي يَزْكَبُ الْبَحْرَ فَتَعَثَى نَفْسُهُ مِنْ نَتْنِ مَاءِ الْبَحْرِ حَتَّى يُدَارَ بِهِ، وَ يَكَادُ يُغَشَى عَلَيْهِ، فَيَقَالُ: مَا دَ بِهِ الْبَحْرُ يَمِيدُ بِهِ مَيْدًا ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ: الْمَيْدِيُّ: الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْمَيْدُ مِنَ الدُّوَارِ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ: « الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ لَهُ أَجْرٌ شَهِيدٍ ». هُوَ الَّذِي يُدَارُ بِرَأْسِهِ مِنْ رِيحِ الْبَحْرِ وَ اضْطِرَابِ السَّفِينَةِ بِالْأَمْوَاجِ .

وَ مَا دَتِ الْحَنْظَلَةُ تَمِيدُ : أَصَابَهَا نَدَى أَوْ بَلَلٌ فَتَعَيَّرَتْ ، وَ كَذَلِكَ التَّمْرُ .

وَ الْمَائِدَةُ: الطَّعَامُ نَفْسُهُ، مِنْ مَا دَ إِذَا أَفْضَلَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَ هَذَا الْقَوْلُ جَزَمَ بِهِ الْأَخْفَشُ وَ أَبُو حَاتِمٍ ، أَيْ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ خِيَانٌ ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ وَ اللِّسَانِ ، وَ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ، وَ نَقَلَهُ فِي فَتْحِ الْبَارِي، قَالَ شَيْخُنَا:

وَ الْآيَةُ صَرِيحَةٌ فِيهِ، قَالَه أَرْبَابُ التَّفْسِيرِ وَ الْغَرِيبِ ، وَ قِيلَ:

الْمَائِدَةُ: الْخِيَانُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ، قَالَ الْفَارَسِيُّ: لَا تُسَمَّى مَائِدَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا طَعَامٌ، وَ إِلَّا فَهِيَ خِيَانٌ. قُلْتُ: وَ قَدْ صَرَّحَ بِهِ فَفَهَاءُ اللَّغَةِ، وَ جَزَمَ بِهِ الثَّعَالِبِيُّ وَ ابْنُ فَارِسٍ، وَ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِّ، وَ زَعَمَ أَنَّ غَيْرَهُ مِنْ أَوْهَامِ الْخَوَاصِّ، وَ ذَكَرَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهَا أَنَّهُ يَجُوزُ إِطْلَاقُ الْمَائِدَةِ عَلَى الْخِيَانِ مُجَرَّدًا عَنِ الطَّعَامِ، بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ وَضِعَ أَوْ سِيَّوَضِعَ. وَ قَالَ ابْنُ ظَفَرٍ: ثَبَتَ لَهَا اسْمٌ الْمَائِدَةُ بَعْدَ إِزَالَةِ الطَّعَامِ عَنْهَا، كَمَا قِيلَ لِفَحْهَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١):

وَ فِي التَّنْزِيلِ: رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ (٢)، الْمَائِدَةُ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَ لَفْظُهَا فَاعِلَةٌ (٣)، وَ هِيَ مِثْلُ:

عَيْشِهِ رَاضِيَهُ (٤) وَ قِيلَ: مِنْ مَا دَ إِذَا أُعْطِيَ، يُقَالُ، مَا دَ زَيْدٌ عَمْرًا، إِذَا أُعْطَاهُ، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، الْأَصْلُ عِنْدِي فِي مَائِدَةٍ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنْ مَا دَ يَمِيدُ إِذَا تَحَرَّكَ، فَكَأَنَّهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا، أَيْ تَتَحَرَّكُ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سُمِّيَتْ مَائِدَةً لِأَنَّهَا مِيدٌ بِهَا صَاحِبُهَا، أَيْ أُعْطِيهَا وَ تُفْضَلُ عَلَيْهِ بِهَا، وَ فِي الْعِنَايَةِ:

كَأَنَّهَا تُعْطَى مَنْ حَوْلَهَا مِمَّا حَضَرَ عَلَيْهَا، وَ فِي الْمَصْبَاحِ: لِأَنَّ الْمَالِكَ مَا دَهَا لِلنَّاسِ، أَيْ أُعْطَاهُمْ إِيَّاهَا، وَ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيِّ لِابْنِ الْقَطَّاعِ، كَالْمَيْدَةِ، فِيهِمَا، أَيْ فِي الطَّعَامِ وَ الْخِيَانِ، قَالَه الْجَزْمِيُّ وَ أَنْشَدَ:

وَ مَيْدِهِ كَثِيرُهُ الْأَلْوَانِ

تُصْنَعُ لِلْخِيَانِ وَ الْجِيرَانِ

وَ الْمَائِدَةُ: الدَّائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخِيَانِ.

وَفَعَلَهُ مَيْدَى (٥) ذَلِكَ، أَى مِنْ أَجْلِهِ. وَ الَّذى فى اللسان مَيْدَ ذَلِكَ، قَالَ: وَ لَمْ يُسْمِعْ مِنْ مَيْدَى ذَلِكَ، وَ مَيْدٌ بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا، وَ قِيلَ هى بِمَعْنَى «عَلَى» كَمَا تَقَدَّمَ فى «بَيْد» قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ مِثْمَهُ بَدَلًا مِنْ بَاءِ يَيْدٍ، لِأَنَّهَا أَشْهَرُ.

وَ مِيدَاءُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ وَ الْمَدِّ: مَجْلَعُهُ وَ قِيَّاسُهُ. وَ مِنَ الطَّرِيقِ: جَانِبَاهُ وَ بُعْدُهُ وَ سَنَّتُهُ، يُقَالُ: لَمْ أَدْرِ مَا مِيدَاءُ ذَلِكَ، أَى لَمْ أَدْرِ مَا مَجْلَعُهُ وَ قِيَّاسُهُ، وَ كَذَلِكَ مِيدَاؤُهُ، أَى لَمْ أَدْرِ مَا قَدْرُ جَانِبَيْهِ وَ بُعْدُهُ، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا اضْطَمَّ مِيدَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا

مَضَتْ قُدَمًا مَوْجَ الْجِبَالِ زَهْوُقُ

وَ يُرْوَى «مِيدَاءُ الطَّرِيقِ». وَ الزَّهْوُقُ: الْمَتَقَدِّمُ مِنَ التُّوقِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:

وَ إِنَّمَا حَمَلْنَا مِيدَاءَ وَ قَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ مَعَ عَدَمِ م وَ د.

وَ يُقَالُ: بَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مِيدَاءٍ وَاحِدٍ، أَى عَلَى طَرِيقِهِ وَاحِدِهِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: إِنْ كَانَ سَمِعَ: مِيدَاءُ الطَّرِيقِ، عَلَى طَرِيقِ الْاِغْتِقَابِ لِمِثْنَائِهِ فَهُوَ مَهْمُوزٌ مَفْعَالٌ مِنْ أَدَاهُ كَذَا إِلَى كَذَا، وَ مَوْضِعُهُ [أَبْوَاب] (٤) الْمَعْتَلُّ كَمَوْضِعِ الْمِثْنَاءِ، وَ إِنْ كَانَ بِنَاءً مُسْتَقِلًّا فَهُوَ فِعْلَالٌ، وَ هَذَا مَوْضِعُهُ.

وَ يُقَالُ: هَذَا مِيدَاؤُهُ، وَ بِمِيدَائِهِ، وَ بِمِيدَاهُ، أَى بِجِدَائِهِ،

ص: ٢٤٥

١- (١) اللسان و التهذيب: أبو عبيده.

٢- (٢) سورة المائدة الآية ١١٤. [١]

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: مفعوله و لفظها فاعله.

٤- (٤) سورة الحاقة الآية ٢١. [٣]

٥- (٥) على هامش القاموس من نسخه أخرى: مِيدَاء.

٦- (٦) زياده عن التكملة.

و يُرَوَى بِمَيْدَى دَارِهِ. مفتوح الميم مقصور، أى بِحَدَائِهَا عن يعقوب.

و مَيَّادَةٌ، مُشَدَّدَةٌ، اسم أمه سَيُودَاءُ، وهى أُمُّ الرَّمَّاحِ، كَكَتَّانِ بْنِ أَبْرَدَ بْنِ ثَوْبَانَ، و فى بعض النسخ التَّوْبَانَ (١) الشاعر، نُسِبَ إِلَيْهَا، فيقال له: ابنُ مَيَّادَةَ، و زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ حَضْرَى أُمِّهِ و يقول:

اعْرَنْزِمِي مَيَّادَ لِلْقَوَافِي

و المَيِّدَانُ، بالفتح و يُكْسَرُ، و هذه عن ابن عَبَّادٍ، م أى معروف، ج المَيَّادِينُ، قال ابنُ القَطَّاعِ فى كتاب الأَبْنِيَةِ:

اِخْتِلَافٌ فى وَزْنِهِ، فِقِيلٌ فَغَلَّانُ، من مَيَّادٍ يَمِيدُ إِذَا تَلَمَّوْى و اضْطَرَبَ، و معناه أَنَّ الحَيْلَ تَجُولُ فِيهِ و تَتَنَّى مُتَعَطِّفَةً و تَضْطَرِبُ فى جَوْلَانِهَا، و قيل وزنه فَلَعَانٌ من المَيْدَى و هو الغايَةُ، لِأَنَّ الحَيْلَ تَنْتَهِي فِيهِ إِلى غَايَتِهَا من الجَزْيِ و الجَوْلَانِ و أَضِيلُهُ مَيِّدِيَانٌ فَقَدِّمَتْ اللامُ إِلى مَوْضِعِ العَيْنِ فَصارَ مَيِّدَانًا، كما قيل فى جَمْعِ بازٍ بِيَزَانٍ، و الأَصْلُ بِيَزِيَانٌ، و وزن بازٍ فَعْلٌ و بِيَزَانٌ فَلَعَانٌ، و قيل وزنه فَيَعَالٌ من مَدَنٍ يَمْدُنٌ إِذا أَقامَ، فتكون الياءُ و الألفُ فى زائدتين، و معناه أَنَّ الحَيْلَ لَزِمَتْ الجَوْلَانَ فىهِ و التَّعَطُّفَ دُونَ غَيْرِهِ.

و المَيِّدَانُ: مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ و تُعْرَفُ بِمَيِّدَانِ زِيَادٍ، منها أَبُو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ المَيِّدَانِيُّ، هَكَذا فى النُّسخِ، و الذى قاله ابنُ الأَثِيرِ: أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبراهيمِ النِّسَابُورِيِّ، أَدِيبٌ فَاضِلٌ، صَنَّفَ فى اللُّغَةِ، و سَمِعَ الحَدِيثَ، و مات سنه ٥١٨، و الظاهر أَنَّ فى عِبْرَةِ المُصَنِّفِ سَيَقْطَأُ، و الصَّوابُ كما فى التَّبْصِيرِ لِلحافظِ و غيرِهِ: منها أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ المَيِّدَانِيُّ شيخُ العَرَبِيَّةِ بِنَيْسَابُورَ و مُؤَلِّفُ كِتَابِ «مَجْمَعِ الأَمْثالِ» و غيرِهِ، مات سنه ٥١٨ و ابنه أَبُو سعيدِ سَعْدِ (٢) بنِ أَحْمَدِ الأَدِيبِ، له تَصانيفٌ، كَتَبَ عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ. و أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلِ النِّسَابُورِيِّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يحيى الدُّهْلِيَّ، و هَكَذا ذَكَرَهُ ياقوتُ فى المعجمِ، فَكانَ أَصْلَ العِبْرَةِ: منها أَبُو الفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ، و أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، فَتَأَمَّلْ، قال ياقوتُ: و منها أَيضاً الإمامُ أَبُو الحسنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ المَيِّدَانِيَّ، انتقلَ مِنْ نَيْسَابُورَ فَأَقامَ بِهَمْدَانَ و اسْتَوَطنَها و تَزَوَّجَ مِنْ أَهْلِها، و كانَ يُعَدُّ مِنَ الحُفَّاظِ العارِفِينَ بِعِلْمِ الحَدِيثِ و الوَرَعِ، قال شَيْرَوَيْه: لَمْ تَرَ عَيْنائى مِثْلَهُ. و قال غيرُهُ: لَمْ يَرِ مِثْلَ نَفْسِهِ، توفى ببغداد سنه ٤٧١. قلت: و منها أَيضاً مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ منصورِ المَيِّدَانِيَّ، عن إِبراهيمِ بْنِ الحارثِ البَغْدادِيِّ، و عنه الحاكِمُ.

و المَيِّدَانُ، أَيضاً: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهانَ. منها أَبُو الفَضْلِ هَكَذا فى النُّسخِ، و الصَّوابُ كما فى معجمِ ياقوتِ: أَبُو الفَتْحِ المُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ المُفِيدِ، و رَدَّ ذلِكَ عَلَيْهِ أَبُو موسى و قال: لا أَعْلَمُ أَحَدًا نَسَبَهُ بِهَذَا النِّسَبِ. قال أَبُو موسى:

و مَيِّدَانُ أَشْفَرِيَسَ مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهانَ، منها مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عبدِ الوهابِ المَدِينِيِّ المَيِّدَانِيَّ، حَدَّثَنِى عَنْهُ والدى و غيرُهُ، و جعلَهُ أَبُو موسى ثالثاً. قلت: و نَسَبَهُ ابنُ الأَثِيرِ إِلى مَحَلَّةِ نَيْسَابُورَ (٣) و قال: و منها أَبُو الفَتْحِ المُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جعفرِ المُفِيدِ عن أبى نُعَيْمِ الحافظِ و غيرِهِ.

و المَيِّدَانُ أَيضاً مَحَلَّةٌ بِبَغْدادَ مِنْ ناحِيَةِ بابِ الأَزْجِ، و يُعْرَفُ بِشارِعِ المَيِّدَانِ. منها عبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ جامعِ بْنِ عُثَيْمَةَ المَيِّدَانِيَّ، و كانَ يَكْتَبُ اسْمَهُ عُثَيْمَةَ سَمِعَ أَبَا طالِبِ يُوسُفَ (٤) و أَبَا القاسمِ بْنِ الحُصَيْنِ و غيرَهُما، و توفى سنه ٥٨٢. و صَدَقَهُ بْنُ أبى الحُسَيْنِ المَيِّدَانِيَّ، سَمِعَ أَبَا الوَقْتِ عَبْدِ الأَوَّلِ، و توفى سنه ٦٠٨. و جَماعَةُ آخرونَ، مِثْلَ أبى عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسماعيلِ بْنِ إِبراهيمِ المَيِّدَانِيَّ عن الفَنَيْبِيِّ و يحيى بْنِ يحيى، و عنه أَبُو عُصَيَّةَ الشُّكْرِيُّ و أَبُو الحسنِ البِزَّارُ، ذَكَرَهُ الأَميرُ.

و المَيدَانُ أَيضاً: مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ بِخَوَازِمَ، خَرِبَتْ .

و مَيدَانٍ: مَدِينَةٌ فِي أَفْصَى بِلَادِ مَاوِرَاءَ النَّهْرِ قُرْبَ إِسْبِيجَابٍ .

و شَارِعُ المَيدَانِ: مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ، خَرِبَتْ ، و قَالَ يَاقُوتٌ: هِيَ هَذِهِ الَّتِي شَرْقِيَّ بَغْدَادَ نَاحِيَةَ بَابِ الأَزْجِ .

ص: ٢٦٦

---

١- (١) فِي مَعْجَمِ المَرْزُبَانِيِّ ص ٣١٩: [١] ثريان.

٢- (٢) فِي اللُّبَابِ: أَبُو سَعْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ. و مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ.

٣- (٣) الأَصْلُ و مَعْجَمِ البُلْدَانِ، و [٢] فِي اللُّبَابِ يَنْسَبُ إِلَى مَحَلَّةِ بَنِي سَابُورٍ يُقَالُ لَهَا المَيدَانِ.

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ: [٣] أَبُو طَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ.

و المَيْدَانُ : شَاعِرٌ فَقَعَسِيٌّ ، فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ (١).

و المُمْتَادُ ، مُفْتَعِلٌ ، مِنْ مَادَهُمْ يَمِيدُهُمْ ، إِذَا أَعْطَاهُمْ ، وَ هُوَ المُسْتَعْطَى . يُقَالُ : امْتَادَهُ فَمَادَهُ ، وَ المُمْتَادُ أَيضاً :

المُسْتَعْطَى ، وَ هُوَ الْمَسْئُولُ الْمَطْلُوبُ مِنْهُ العَطَاءُ الْمُنْتَفَضُّ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ زُؤَبَةُ :

تُهْدِي زُؤُوسَ الْمُتَرْفِينَ الْأَنْدَادَ

إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ المُمْتَادَ

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْأَخْفَشُ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَ الزُّوَابِيَةُ :

تُهْدِي زُؤُوسَ الْمُتَرْفِينَ الصُّدَادَ (٢)

مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خَرَجِ النُّقَادِ

إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ المُمْتَادَ

وَ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ مَائِدٌ فِي شِعْرِ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

يَمَانِيهِ أَحْيَا لَهَا مَظٌّ مَائِدٍ

وَ آلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيهِ كُحْلٍ (٣)

اسْمُ جَبَلٍ ، غَلَطٌ صَدْرِيحٌ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّيٍّ وَ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ . وَ الصَّوَابُ مَظٌّ مَائِدٌ ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ كَمَنْزِلِ (٤) ، فِي اللُّغَةِ وَ فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُعَدُّ غَلَطًا ، وَ إِنَّمَا هُوَ تَضْيِيعٌ حَيْفٌ ، وَ هَكَذَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ أَيضاً ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي م ب د .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مِدَّتُهُ وَ أَمَدُتُهُ : أَعْطَيْتُهُ .

وَ امْتَادَهُ : طَلَبَ أَنْ يَمِيدَهُ .

وَ مَادَ . إِذَا تَجَرَ .

وَ مَادَ : أَفْضَلَ . وَ مَادَنِي فُلَانٌ يَمِيدُنِي ، إِذَا أَحْسَنَ إِلَيَّ .

١- فى حديث عليّ رضى الله عنه يَدُمُّ الدُّنْيَا: «فَهِيَ الْحَيُودُ الْمَيُودُ». فَعُولٌ مِنْ مَادٍ إِذَا مَالَ. وَ مَادَ مَيَدًا: تَمَائِلٌ، وَ مَادَتِ الْأَغْصَانُ تَمَائِلَتْ. وَ غُصِنُ مَائِدٌ وَ مَيَادٌ: مَائِلٌ، وَ غُصُونٌ مَيَدٌ.

قال الأزهرى: نو من المقلوب: الموائد و المآود :

الدَّوَاهِي، وَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

... وَ صَادَفْتُ

نَعِيمًا وَ مَيَدَانًا مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرَا

قالوا: يَغْنَى نَاعِمًا، هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَ هُوَ غَلَطٌ وَ تَحْرِيفٌ، وَ الرَّوَايَةُ «أَغْيَدًا» وَ الْقَافِيَةُ دَالِيَةٌ وَ قَبْلَهُ (٥):

أَنْ خَضَمْتُ رِيْقَ الشَّبَابِ وَ صَادَفْتُ

وَ مَيَدٌ لُغَةٌ فِي بَيْدٍ بِمَعْنَى غَيْرٍ، وَ قِيلَ: مَعْنَاهُمَا «عَلَى أَنْ» وَ

١٤- فى الحديث: «أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ مَيَدَ أَنَّى مِنْ قُرَيْشٍ وَ نَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ». وَ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ، مِنْ أَجْلِ أَنَّى، وَ

١٤- فى الحديث: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ مَيَدَ أَنَّا أَوْ تَبَيَّنَا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ».

وَ مِنَ الْمَجَازِ: مَادَتِ الْمَرْأَةُ، وَ مَاسَتْ وَ تَمَيَّدَتْ، وَ تَمَيَّسَتْ .

وَ مَادَتْ بِهِ الْأَرْضُ: دَارَتْ. وَ رَجُلٌ مَائِدٌ: يُدَارُ بِهِ.

وَ الْمَطْعُونُ يَمِيدُ فِي الرُّمْحِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

\* وَ اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا:

مَيَدَانُ الْخُلَفَاءِ، وَ هُوَ فِي الْمِضَافِ وَ الْمَنْسُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ، وَ هُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْأَخْبَارِ مِنْ عِشْرِينَ إِلَى أَرْبَعٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً، كَأَنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ اسْمِ مُدَّةِ الْخِلَافَةِ.

ص: ٢٦٧

١- (١) وَ اسْمُهُ الْمِيْدَانُ بْنُ صَخْرِ بْنِ الْكَمِيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ... بْنِ جِحْوَانَ بْنِ فِقْعَسِ الْأَسَدِيِّ شَاعِرِ إِسْلَامِيٍّ. عَنْ مَعْجَمِ الْمَرْزُبَانِيِّ. [١]

٢- (٢) وَ هِيَ رِوَايَةٌ مَجْمُوعَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٤٠/١.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «الْمِظ: رِمَانُ الْبَرِّ، وَ قِرَاسٌ: جَبَلٌ بَارِدٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقِرْسِ وَ هُوَ الْبَرْدُ، وَ آلُهُ: مَا حَوْلَهُ، وَ هِيَ أَجْبَلُ بَارِدَةٌ. وَ أَرْمِيَهُ جَمْعُ رَمِيٍّ وَ هِيَ السَّحَابَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرُ، وَ يَرُوى: صُوبٌ أَسْقِيَهُ. جَمْعُ سَقْيٍ، وَ هِيَ بِمَعْنَى أَرْمِيَهُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ». [٢]

٤- (٤) وهى روايه ديوان الهذليين ٤٢/١.

٥- (٥) فى التكملة: وقبل البيت: أقاتلتى خنساء أن حلّ أهلها بترج و أن جرّت لفاعاً و مجسداً و أن سفرت عن وجه أدماء  
باكرت بهرجاب مضحى من غزال و مرقدًا و أن خضمت ريق الشباب و صادفت ....[أغيدا].

قلت:

و مَيْدَانِ الْعَلَّةِ: مَحَلَّهُ بِمِصْرَ.

و الْمَيْدَانَانِ: مَحَلَّتَانِ بِبُخَارَى.

و الْمَيْدَانُ بِدِمَشْقَ اثْنَانِ .

## فصل النون مع الدال المهملة

### نَاد

النَّادُ ، كَسَحَابٍ ، النَّادَى ، كَجَبَالَى ، عن كراع ، و التَّوَدُّ ، كَصَبُورٍ ، اسم الدَّاهِيَةِ ، قال الكُمَيْت:

فَإِيَّاكُمْ وَ دَاهِيَةَ نَادَى

أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ

نَعَتَ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، و قد يكون بَدَلًا ، و أنشد:

أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةَ نَادًا (١)

أَتَاكَ بِهَا عَلَى شَحْطِ مَيُونُ

قال أبو منصور: و رواها غير الليث: أَنَّ دَاهِيَةَ نَادَى .

على، فعالي كما رواه أبو عبيد و النَّادُ ، بِالْفَتْحِ ، - قال شيخنا: ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ -: النَّزُّ ، و قيل: لُثْغَةٌ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ و النَّادُ : الْحَسَدُ ، نَادَهُ ، كَمَنْعَهُ: حَسَدَهُ . و نَادَتِ الْأَرْضُ: نَزَّتْ . و نَادَتِ الدَّاهِيَةُ فُلَانًا: دَهَّتُهُ ، و في الْأَسَاسِ: فَدَحَتْهُ (٢) و بَلَغَتْ مِنْهُ . و في حَدِيثِ عُمَرَ و الْمَرْأَةِ الْعَجُوزِ «أَجَاءَتْ نِي النَّادِ ، إِلَى اسْتِيشَاءِ (٣) الْأَبَاعِدِ» النَّادُ :

الدَّوَاهِي ، جَمْعُ نَادَى ، تَرِيدُ أَنَّهَا اضْطَرَّتْهَا الدَّوَاهِي إِلَى مَسْأَلَةِ الْأَبَاعِدِ:

\* و مما يستدرِك عليه:

### نَبَد

نَبَدَ الشَّيْءُ ، كَفَرِحَ (٤): سَكَنَ ، عن الزَّمخَشَرِيِّ ، و به رَوَى حَدِيثَ عُمَرَ الْآتِي:

و النَّبَادِيَّةُ: جَرَّةُ الْحَمْرِ و الْحَلِّ ، عَامِّيَّةٌ .



نَشَدَ (٥) الشَّيْءُ، كَفَرِحَ، نُتُودًا، كَنُتِطَ نُتُوطًا، أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: أَيَّ سَكَنَ وَرَكَدَ وَنَشَدْتُهُ وَنَشَدْتُهُ: سَكَنَتْهُ، هَكَذَا فِي الْأَفْعَالِ لابن القَطَّاعِ، وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، وَفِي النِّهَايَةِ (٤) وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «وَحَضَرَ طَعَامُهُ فِجَاءٌ تَهَّ جَارِيَةٌ بِسَوِيْقٍ فَنَاوَلَتْهُ إِيَّاهُ. قَالَ رَجُلٌ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَنَا حَرَكَتُهُ تَارَ لَهُ قُشَارٌ وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَشَدٌ.»

الْقُشَارُ: الْقِشْرُ (٧)، قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ: أَيَّ سَكَنَ وَرَكَدَ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَا أُدْرِي مَا هُوَ، وَأَرَاهُ رَتَدٌ، بِالرَّاءِ، أَيَّ اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ الْقَدْحِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَتَطَّ فَأُبْدَلُ الطَّاءَ دَالًا لِلْمَخْرَجِ.

وَ تَشَدَّتِ الْكَمَاهُ: تَبَتَّتْ. عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ.

\* وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

نَشَدَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ: عَمَزَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

## نجد

النَّجْدُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى وَصَلَبَ وَغُلِظَ، جَ أَنْجَدُ جَمْعُ قَلْبٍ كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ، وَ أَنْجَادٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَشْبَهْنَا غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ فَعَلًا بِالْفَتْحِ لَا- يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ إِلَّا- فِي ثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ مَرَّتَ لَيْسَ هَذَا مِنْهَا، وَ نَجَادٌ بِالْكَسْرِ، وَ نُجُودٌ وَ نُجْدٌ بضمهما، الْأَخِيرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُضِرُ

وَلَا- يَكُونُ النَّجَادُ إِلَّا- قُفًّا أَوْ صِيْلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ مِثْلِ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ يَرُدُّ طَرْفَكَ عَمَّا وَرَاءَهُ، وَيُقَالُ: اءِغْلُ هَاتِيكَ النَّجَادَ وَ هَذَاكَ النَّجَادَ، يُؤَحَدُ وَ أَنْشَدَ:

رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأُبْعَدَا (٨)

ص: ٢٤٨

١- (١) بِالْأَصْلِ «نَادَى» وَ مَا أُثْبِتَ عَنِ اللِّسَانِ. [١]

٢- (٢) فِي الْأَسَاسِ: قَدَحْتَهُ.

٣- (٣) عَنِ النِّهَايَةِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «اسْتَنْشَاءٌ».

٤- (٤) فى النهايه «[٣]نَبَدَ» و قد ذكره فى «نبد» و أعاده فى «نثد» و ذكره الزمخشري فى «نثد» انظر الفائق ١٨٥/٣. [٤]

٥- (٥) فى النهايه و [٥]اللسان «[٦]نَثَدَ» ضبط قلم.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و فى النهايه الخ ما ذكره الشارح نقله من التكملة و الذى فى النهايه فيه بعض مغايره لما فيها».

٧- (٧) فى المطبوعه الكويتيه: «و إذا تركته نثد القشار»[القشار: القشر. جعل القشار من أصل الحديث، و فى النهايه [٧]فى مادتي: «نبد» و «نثد» ينتهى الحديث فى: «إذا تركته نبد» و «إذا تركته نثد» فلا ضروره تقتضى الزياده.

٨- (٨) للفرزدق من أرجوزه، و قبله: قلائص إذا علون فدفا و يروى: يرمى بالطرف النجاء الأبعدا فلا شاهد فيه.

قال: وليس بالشديد الارتفاع، وجمع النُّجُودِ، بالضم، أنجِدَه أى أنه جمع الجمع، وهكذا قول الجوهري، وقال ابن بري: هو وهم، و صوابه أن يقول: جمع نَجَادٍ، لأن فعلاً يُجمع على أفعله، نحو حَمَارٍ و أَحْمِرُهُ، قال: ولا يُجمع فُعُول على أفعله، وقال: هو من الجموع الشاذة و مثله نَدَى و أُنْدِيَهُ و رَحَاً و أَرْحِيهِ، و قياسهما نِدَاءً و رِحَاءً، و كذلك أنجده قياسها نَجَادًا .

و النَّجْدُ : الطَّرِيقُ الواضِحُ البَيِّنُ المُرتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ .

و النَّجْدُ : ما خَالَفَ العَوْرَ، أى تَهَامَه .

و نَجْدٌ من بلاد العرب ما كان فوق (1) نَجْدٍ إلى أرض تَهَامَه إلى ما وراء مكَّه فما دُونَ ذلك إلى أرضِ العِراقِ فهو نَجْدٌ ، و تُضَمُّ جِيْمُه قال أبو ذؤيب:

فِي عَانِهِ بِجُنُوبِ السَّيِّ مَسْرُبُهَا

عَوْرٌ و مَصْدَرُهَا عَن مَائِهَا نُجْدٌ

قال الأخفش: نُجْدٌ، لُغَةٌ هُذَيْلٌ خَاصَّةٌ، يَرِيدُ نَجْدًا ، و يروى نُجْدٌ بضمَّتين، جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ نَجْدًا ، قال: هذا إذا عَنَى نَجْدًا العَلَمِي، و إن عَنَى نَجْدًا مِنَ الأَنْجَادِ فَعَوْرٌ نَجْدٌ أَيْضًا، و هو مُدَكَّرٌ. أنشد ثعلب:

دَرَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ

لَعِبَنَ بِنَا شَيْبًا و شَيْبِنَا مُرْدًا

و قيل: نَجْدٌ هو اسمٌ للأرض الأريضة التي أَعْلَاهُ تَهَامَهُ و اليَمَنُ ، و أَسْفَلُهُ العِراقُ و الشَّامُ ، و العَوْرُ هو تَهَامَهُ ، و ما ارتَفَعَ عن تَهَامَهُ إلى أرضِ العِراقِ فهو نَجْدٌ و تَشْرَبُ بِتَهَامِهِ، و أوْلُهُ أى النَّجْدُ مِنْ جِهَةِ الحِجَازِ ذاتِ عِرْقٍ .

و روى الأنزهريُّ بسنده عن الأصمعيِّ قال: سمعتُ الأعرابَ يقولون: إذا خَلَفْتَ عَجْزًا مُضِيًّا جِدًّا - و عَجْزًا فوق القَرِيَّتَيْنِ (2) - فقد أَنْجِدْتَ . فإذا أَنْجِدْتَ عن ثَنائِيا ذاتِ عِرْقٍ فقد أَتَهَمْتَ ، فإذا عَرَضْتَ لَكَ الحِجَازُ بِنَجْدٍ قيل: ذلك الحِجَازُ. و روى عن ابنِ السَّكَيْتِ قال: ما ارتَفَعَ مِنَ بَطْنِ الرُّمَّةِ - [و الرُّمَّةُ وادٍ معلوم] (3) - فهو نَجْدٌ إلى ثَنائِيا ذاتِ عِرْقٍ، قال: و سمعتُ الباهليَّ يقول: كُفِّلُ ما وراءَ الحَنْدَقِ الذي حَنَدَقَهُ كَسْرِي على سَوَادِ العِراقِ فهو نَجْدٌ إلى أن تَمِيلَ إلى الحَرَّةِ ، فإذا مِلْتَ إليها فَأَنْتَ بِالحِجَازِ .

و عن ابنِ الأعرابيِّ نَجْدٌ ما بَيْنَ العِيدِيْبِ إلى ذاتِ عِرْقٍ ، و إلى اليَمَامَةِ و إلى اليَمَنِ ، و إلى جَبَلِي طَيْبِي ، و من المِزْبَدِ إلى وَجْرَةَ ، و ذاتِ عِرْقٍ أوْلُ تَهَامَهُ إلى البَحْرِ و جُدَّة .

و المدينة لا تَهَامِيَّةٌ و لا نَجْدِيَّةٌ . و إنها حِجَازٌ فوق العَوْرِ و دُونَ نَجْدٍ ، و إنها جَلَسٌ لا رَتْفَاعِها عن العَوْرِ . و قال الباهليُّ: كُفِّلُ ما وراءَ الحَنْدَقِ على سَوَادِ العِراقِ فهو نَجْدٌ ، و العَوْرُ: كُفِّلُ ما انجَدَرَ سَيْلُهُ مَغْرِبِيًّا، و ما أَسْفَلَ مِنْهَا مَشْرِقِيًّا فهو نَجْدٌ ، و تَهَامَهُ: ما بَيْنَ ذاتِ عِرْقٍ إلى مَرْحَلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ ، و ما وراءَ ذلك مِنَ المَغْرِبِ فهو عَوْرٌ، و ما وراءَ ذلك من مَهَبِّ الجَنُوبِ فهو السَّرَاهُ إلى تُحُومِ

اليَمَنِ . و في المَثَلِ « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا » و ذلك إِذَا عَلَا (٤) مِنَ الْغَوْرِ ، و حَضَنٌ اسْمٌ جَبَلٍ .

و النَّجْدُ مَا يُنَجَّدُ ، أَى يُزَيَّنُ بِهِ الْبَيْتُ ، و في اللسان ما يُنْضَدُ بِهِ الْبَيْتُ مِنْ بُسِيطٍ (٥) و فُرْشٍ و وَسَائِدَ ، جُ نُجُودٌ ، بِالضَّمِّ ، و نَجَادٌ ، بِالْكَسْرِ ، الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، و قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّجَادُ : الَّذِي يُنَجَّدُ الْبَيْتُ و الْفُرْشُ و الْبُسُطُ . و في الصحاح : النَّجُودُ : هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يُنَجَّدُ بِهَا الْبَيْتُ فُتَلْبَسُ حِيظَانُهَا و تُبْسَطُ ، قَالَ : و نَجَدْتُ الْبَيْتَ ، بَسَطْتُهُ بِثِيَابٍ مَوْشِيَةٍ ، و في الأساس و المحكم : بَيْتٌ مُنَجَّدٌ ، إِذَا كَانَ مُزَيَّنًا بِالثِّيَابِ و الْفُرْشِ و نُجُودُهُ : سُتُورُهُ الَّتِي تَعْلُو عَلَى حِيظَانِهِ يُزَيَّنُ بِهَا .

و النَّجْدُ : الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ يُقَالُ : دَلِيلٌ نَجْدٌ : هَادٍ مَاهِرٌ .

و النَّجْدُ الْمَكَانُ لَا شَجَرَ فِيهِ ، و النَّجْدُ : الْعَلْبَةُ .

و (٦) النَّجْدُ : شَجَرٌ كَالشُّبْرَمِ فِي لَوْنِهِ و نَبْتِهِ و شَوْكِهِ . و النَّجْدُ أَرْضٌ بِبِلَادِ مَهْرَةَ فِي أَفْصَى الْيَمَنِ ، و هُوَ صُقْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ .

و النَّجْدُ : الشُّجَاعُ الْمَاضِي فِيمَا يُعْجَزُ عَنْهُ غَيْرُهُ (٧) و قيل :

ص : ٢٦٩

١- (١) في اللسان: [١] ما كان فوق العاليه، و العاليه ما كان فوق نجد...

٢- (٢) يعنى مكه و الطائف.

٣- (٣) زياده عن التهذيب و اللسان. و [٢] فى معجم البلدان: و [٣] الرمه فضاء يدفع فيه أوديه كثيره.

٤- (٤) الصحاح: [٤] عاد.

٥- (٥) كذا، و ضبطت فى اللسان « [٥] بُسُطٌ » بضم السين ضبط قلم.

٦- (٦) على هامش القاموس من نسخه أخرى «الْعَلْبَةُ» و لعله المعنى المناسب: و نَجَدَ الرَّجُلَ يَنْجُدُهُ نَجْدًا: غَلَبَهُ.

٧- (٧) فى القاموس: يُعْجَزُ غَيْرُهُ «و ما أثبتناه ما ضبط فى اللسان. [٦]

هو الشديدُ البأسُ، وقيل: هو السَّرِيعُ الإِجَابَةُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ، خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا، كَالنَّجِدِ، وَالنَّجْدِ، كَكِتْفٍ وَرَجُلٍ، وَالنَّجِيدِ، وَالْجَمْعُ أَنْجَادٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُتَوَهَّمَنَّ أَنْجَادٌ جَمْعُ نَجِيدٍ، كَنَصِيرٍ وَانْصَارٍ قِيَاسًا عَلَى أَنْ فَعَلًا (١) وَفِعَالًا لَا يُكْسَرَانِ لِقَلَّتَهُمَا فِي الصَّفَةِ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُمَا الْوَاوُ وَالنُّونُ، فَلَا تَحْسَبَنَّ ذَلِكَ، لِأَنَّ سَبِيحَهُ قَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّ أَنْجَادًا جَمْعُ نَجْدٍ وَنَجِدٍ. وَقد نَجَدَ، كَكَرَّمَ، نَجَادَةً وَنَجْدَةً، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَجَمْعُ نَجِيدٍ نَجْدٌ وَنَجْدَاءٌ.

وَالنَّجْدُ: الْكَرْبُ وَالْعَمُّ، وَقد نَجَدَ، كَعَبَى، نَجْدًا فَهُوَ مَنْجُودٌ وَنَجِيدٌ: كَرِبَ، وَالمَنْجُودُ: المَكْرُوبُ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ وَكَانَ مَاتَ عَطْشًا فِي طَرِيقِ مَكَّةَ:

صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُعَاثٍ

وَ لَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ

يُرِيدُ المَعْلُوبَ المُعْيَا، وَالمَنْجُودُ: الهَالِكُ. وَ فِي الأَسَاسِ: وَ تَقُولُ: عِنْدَهُ نُصْرَةُ المَجْهُودِ وَ عُصْرَةُ المَنْجُودِ.

وَ نَجَدَ اليَدُ عَرَقًا إِذَا سَالَ يَنْجِدُ وَ يَنْجِدُ الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، إِذَا عَرِقَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرِبَ فَهُوَ مَنْجُودٌ وَ نَجِيدٌ وَ نَجْدٌ، كَكِتْفٍ: عَرِقُ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِذَا نَصَحْتَ بِالمَاءِ وَ أزدَادَ فَوْرَهَا

نَجَا وَهُوَ مَكْرُوبٌ مِنَ العَمِّ نَاجِدٌ

فَإِنَّهُ أَشْبَعَ الفَتْحَةَ اضْطِرَارًا، كَقَوْلِهِ:

فَأَنْتَ مِنَ العَوَائِلِ حِينَ تَرْمِي

وَ مِنْ دَمِّ الرِّجَالِ بِمُتَرَاخٍ

وَ قِيلَ: هُوَ عَلَى فَعْلٍ كَعَمَلٍ فَهُوَ عَامِلٌ، وَ فِي شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

وَ نَجَدَ المَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا

أَي سَالَ العَرَقُ، وَ تَوَرَّدَهُ: تَلَوَّه.

وَ النَّجِيدُ: النَّدَى وَ البَطْنُ تَحْتَهُ كَالعَوْرِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُتَعَالَى: وَ هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (٢) أَي التَّوْبَتَيْنِ، وَ قِيلَ: أَي طَرِيقَ الخَيْرِ وَ طَرِيقَ الشَّرِّ، وَ قِيلَ: النَّجْدَيْنِ: الطَّرِيقَتَيْنِ الوَاضِحَتَيْنِ، وَ النَّجْدُ: المُرْتَفَعُ مِنَ الأَرْضِ، وَ المَعْنَى أَلَمْ نُعْرِفْهُ طَرِيقِي الخَيْرِ وَ الشَّرِّ بَيْنَيْنِ كَبَيَّانِ الطَّرِيقَتَيْنِ العَالِيَيْنِ.

وَ تَقُولُ: ذِفْرَاهُ تَنْصُخُ النَّجْدِ بِالتَّخْرِيكِ: العَرَقُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ كَرِبٍ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ النَابِغَةُ:

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحَ مُعْتَصِمًا

بِالْخَيْرِ زَانِهِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ

و هو أيضاً البلادة و الإعياء و قد نجد ، كَفَرِحَ ، يَنْجِدُ ، إِذَا بُلِدَ و أَعْيَا، فهو ناجدٌ و منجود .

و من المجاز قولهم: هو طَلَّاعٌ أَنْجِدٌ و طَلَّاعٌ أَنْجِدُهُ و طَلَّاعٌ نَجَادٌ ، و طَلَّاعُ النَّجَادِ [أى] (٣) ضابحٌ للأُمورِ غالبٌ (٤) لها، و فى الأساس: زَكَّابٌ لِصَعَابِ الْأُمُورِ. قال الجوهرى يقال: طَلَّاعٌ أَنْجِدٌ: و طَلَّاعُ الثَّنَائِيَا، إِذَا كَانَ سَامِيًا لِمَعَالِي الْأُمُورِ، و أَنْشَدَ بَيْتَ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي شِحَاذِ الضَّبِّيِّ ، و قيل هو لِخَالِدِ بْنِ عَلَقَمَةَ الدَّارِمِيِّ :

فَقَدْ يَقْضِرُ الْفَقْرُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ

و قَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَّاعٌ أَنْجِدٌ

يقول: قد يَقْضِرُ الْفَقْرُ الْفَتَى عن سِدِّجِيَّتِهِ من السَّخَاءِ فَلَا يَجِدُ مَا يَسْتَحُو بِهِ، و لو لَا فَقْرُهُ لَسَيَّمَا و اِرْتَفَعَ . و طَلَّاعٌ أَنْجِدُهُ ، جَمْعُ نَجَادٍ ، الذى هو جَمْعُ نَجْدٍ ، قال زيَادُ بْنُ مُثَنِّدٍ فى معنى أَنْجِدُهُ [بمعنى أَنْجِدُ] (٥) يَصِفُ أَصْحَابًا لَهُ كَانَ يَصْحَبُهُمْ مَسْرُورًا:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَتَى حُلُوِّ شَمَائِلُهُ

جَمَّ الرَّمَادِ إِذَا مَا أَخْمَدَ الْبِرْمُ

عَمْرِ النَّدى لَا يَبِيْتُ الْحَقُّ يَنْمُدُهُ

إِلَّا غَدَا وَهُوَ سَامِي الطَّرْفِ مُبْتَسِمُ

يَعْدُو أَمَامَهُمْ فى كُلِّ مَرْبَاهٍ

طَلَّاعٌ أَنْجِدُهُ فى كَشْحِهِ هَضْمُ

ص: ٢٧٠

١- (١) بهامش اللسان: «..و [١] لعل المناسب على أن فعلا- و فعلا- كرجل و كتف لا يكسران، أى على أفعال. و قوله: لقلتهما فى الصفة، لعل المناسب: لقلته، أى أفعال فى الصفة، لأنه إنما ينقاس فى الاسم». و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى عبارته اللسان، و [٢] لم يشر إلى ما جاء بهامشه.

٢- (٢) سورة البلد الآية ١٠. [٣]

٣- (٣) سقطت من الأصل و استدركت عن القاموس.

٤- (٤) كلمه «غالب» وردت فى احدى نسخ القاموس.



و معنى يُثْمَدُهُ يُلْحُ عَلَيْهِ فَيُبْرِزُهُ، قال ابن بَرِّي: و أَنْجَدَهُ مِنَ الْجُمُوعِ الشَّاذَّةِ، كما تقدَّم.

و أَنْجَدَ الرَّجُلُ: أَتَى نَجْدًا، أَوْ أَحَذَ فِي بِلَادِ نَجْدٍ، و فى المثل «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا» و قد تقدَّم.

و أَنْجَدَ الْقَوْمُ مِنْ تِهَامَةَ إِلَى نَجْدٍ: ذَهَبُوا، قال جَرِيرٌ:

يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ

فِي الْمُنْجِدِينَ وَ لَا بَعُورِ الْغَائِرِ

أَوْ أَنْجَدَ: خَرَجَ إِلَيْهِ، رَوَاهَا ابْنُ سَيْدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

و أَنْجَدَ الرَّجُلُ: عَرِقَ، كَنَجَدَ، مِثْلَ فَرِحَ .

و أَنْجَدَ: أَعَانَ، يُقَالُ: اسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ: اسْتَعَانَهُ فَأَعَانَهُ، و كذلك اسْتَعَاثَهُ فَأَعَاثَهُ، و أَنْجَدَهُ عَلَيْهِ، كذلك.

و أَنْجَدَ الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ، قال ابنُ سَيْدِهِ: و عَلَيْهِ وَجَّهَ الْفَارِسِيُّ رِوَايَةَ مَنْ رَوَى قَوْلَ الْأَعْشى:

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَ ذِكْرُهُ

أَغَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَ أَنْجَدًا

فقال: أَغَارَ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، و أَنْجَدَ: ارْتَفَعَ. قال:

و لا يكون أَنْجَدَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَحْذَى فِي نَجْدٍ، لِأَنَّ الْأَحْذَى فِي نَجْدٍ إِنَّمَا يُعَادَلُ بِالْأَحْذَى فِي الْعَوْرِ، و ذَلِكَ لِتَقَابُلِهِمَا، و لَيْسَتْ أَعَارَ مِنَ الْعَوْرِ، لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ غَارًا، أَيْ أَتَى الْعَوْرَ (١)، قال: و إِنَّمَا يَكُونُ التَّقَابُلُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

فِي الْمُنْجِدِينَ وَ لَا بَعُورِ الْغَائِرِ

وَ أَنْجَدَتِ السَّمَاءُ: أَصْحَتْ، حَكَاهَا الصَّاعِقَانِيُّ .

و أَنْجَدَ الرَّجُلُ: قَرَّبَ مِنْ أَهْلِهِ، حَكَاهَا ابْنُ سَيْدِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

و أَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ: أَجَابَهَا، كَذَا فِي الْمَحْكُمْ.

و النَّجُودُ، كَصَبُورٍ، مِنَ الْإِبِلِ وَ الْأُتُنِ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، أَوْ هِيَ مِنَ الْأُتُنِ خَاصَّةً: الَّتِي لَا تَحْمِلُ قال شَمِيرٌ: هَذَا مُنْكَرٌ، و الصَّوَابُ مَا رَوَى فِي الْأَجْنَاسِ (٢): النَّجُودُ: الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحُمْرِ، و رَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أُخِذَتِ النَّجُودُ مِنَ النَّجِيدِ، أَيْ هِيَ مُرْتَفَعَةٌ عَظِيمَةٌ، و يُقَالُ: هِيَ النَّاقَةُ الْمَاضِيَةُ، قال أَبُو ذُوَيْبٍ:



قال شَمْرٌ: وهذا التفسيرُ في النَّجُودِ صَحِيحٌ. و الذي رُوِيَ في باب حُمْرِ الْوَحْشِ وَهَمَّ ، و قيل: النَّجُودُ :

الْمُتَقَدِّمُهُ ، و في الرَّوْضِ: النَّجُودُ من الإِبِلِ: الْقَوِيَّةُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، و قيل: هِيَ الطَّوِيلَةُ الْمُشْرِفَةُ، و الْجَمْعُ نَجْدٌ . و النَّجُودُ من الإِبِلِ: الْمِعْزَارُ ، و قيل: هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ ، و قيل: النَّجُودُ من الإِبِلِ: الَّتِي (٤) لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . و النَّجْدُ: الطَّرِيقُ الْمُرْتَفِعُ ، و قيل: النَّجُودُ : الَّتِي تُتَاجَدُ الْإِبِلَ فَتَعْزُرُ إِذَا عَزُرْنَ ، و قد نَاجِدَتْ ، إِذَا عَزُرَتْ و كَثُرَ لَبْنُهَا، و الإِبِلُ حِينَئِذٍ بِكَاءٍ عَوَازِرُ (٥) و عَبَّرَ الْفَارِسِيُّ عَنْهَا فَقَالَ: هِيَ نَحْوُ الْمُمَانِحِ . و النَّجُودُ :

المرأة العاقلة النبيلة، قال: شَمْرٌ: أَعْرَبُ مَا جَاءَ فِي النَّجُودِ مَا

١٦- جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّورَى: «و كَانَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا». يريد: ذَاتَ رَأْيٍ كَانَتْهَا الَّتِي تَجْهَدُ رَأْيَهَا فِي الْأُمُورِ، يُقَالُ نَجِدَ نَجِيدًا ، أَى جَهَدَ جَهْدًا. و زاد السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: و هِيَ الْمَكْرُوبَةُ، جُ نَجْدٌ ، كَكُتِبَ.

و أَبُو بَكْرٍ عَاصِمٌ بَنُ أَبِي النَّجُودِ ابْنُ بَهْدَلَةَ و هِيَ أَى بَهْدَلَةَ اسْمُ أُمِّهِ ، و قِيلَ: إِنَّهُ لَقَبُ أَبِيهِ، و قد أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي اللَّامِ قَارِيءٌ صَدُوقٌ ، لَهُ أَوْهَامٌ ، حُجَّةٌ فِي الْقِرَاءَةِ، و حَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحِينَ ، و هُوَ مِنْ مَوَالِي بَنِي أَسَدٍ، مَاتَ سَنَةَ ١٢٨.

و النَّجِيدَةُ ، بِالْفَتْحِ: الْقِتَالُ و الشَّجَاعَةُ ، قَالَ شَيْخُنَا: قَضِيَّتُهُ تَرَادُفُ النَّجِيدَةِ و الشَّجَاعَةِ ، و أَنَّهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، و هُوَ الَّذِي صَيَّرَحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ و الْفَيْوُمِيُّ و غَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ ، و مَشَى عَلَيْهِ أَكْثَرُ شُرَاحِ الشِّفَاءِ، و جَزَمَ الشَّهَابُ فِي شَرْحِهِ

ص: ٢٧١

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «الغرر» تحريف.

٢- (٢) التهذيب: ما رواه أبو عبيد عنه في أبواب الأجناس.

٣- (٣) ديوان الهذليين و التكملة و عجزه: سهماً فخرّ و ريشه متصمّع قوله عائط ، في اللسان ( [٢] عوط ) : إذا لم تحمل الناقه أول سنه يطرقتها الفحل فهي عائط و حائل، فإذا لم تحمل السنه المقبله أيضاً فهي عائط . و قال الليث: يقال للناقه التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت.

٤- (٤) في التهذيب و التكملة: التي تبرك على المكان المرتفع.

٥- (٥) عن اللسان و بالأصل «غرازر».

بِالْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ: الْفَرْقُ مِثْلُ الصُّبْحِ ظَاهِرٌ، فَإِنَّ الشَّجَاعَةَ جَزَاءٌ وَإِقْدَامٌ يَخُوضُ بِهِ الْمَهَالِكُ، وَالنَّجْدَةُ: نَبَاتُهُ عَلَى ذَلِكَ مُطْمَئِنًّا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ أَنْ يَقَعَ عَلَى مَوْتٍ أَوْ يَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ حَتَّى يُقْضَى لَهُ بِإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ: الظَّفَرِ أَوْ الشَّهَادَةِ فِيحْيَا سَرِيعًا أَوْ يَمُوتَ شَهِيدًا، فَتِلْكَ مُقَدِّمَةٌ وَهَذِهِ تَتَّبِعُهَا. ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَيَقَى النَّظْرُ فِي تَفْسِيرِهَا بِالْقِتَالِ، وَهَلْ هُوَ مُرَادِفٌ لِلشَّجَاعَةِ وَهِيَ، فَتَأْمَلْ. وَفِي بَعْضِ الْكُتُبِ اللَّغَوِيَّةِ: النَّجْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبَلَاءُ فِي الْحُرُوبِ، وَنَقْلُهُ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ النَّمْلِ، تَقُولُ مِنْهُ: نَجَدَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَجْدٌ وَنَجْدٌ (١) وَنَجِيدٌ، وَجَمْعُ نَجْدٍ أَنْجَادٌ مِثْلُ يَقْظٍ وَأَيْقَاطٍ، وَجَمْعُ نَجِيدٍ نَجْدٌ وَنَجْدَاءٌ.

وَالنَّجْدَةُ: الشَّدَّةُ وَالنَّقْلُ، لَا يُعْنَى بِهِ شَدَّةُ النَّفْسِ، إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ شَدَّةُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ، قَالَ طَرَفَةُ:

تَحْسَبُ الظَّرْفَ عَلَيَّهَا نَجْدَةً

وَيُقَالُ رَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ، أَيْ ذُو بَأْسٍ، وَوَلَاقَى فُلَانٌ نَجْدَةً، أَيْ شَدَّةً.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ». أَيْ أَشْتَدَّاءُ شُجْعَانٌ، وَقِيلَ أَنْجَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ نَجْدًا عَلَى نَجَادٍ أَوْ نُجُودٍ ثُمَّ نُجِيدٍ ثُمَّ أَنْجَادٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ أَفْعَالَ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ مُطَّرِدٌ نَحْوَ عَضْدٍ وَأَعْضَادٍ وَكَتِفٍ وَأَكْتِافٍ، وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ حَنِيْفَانَ: «وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ فَأَنْجَادٌ بُسْلٌ». وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ: «مَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَ فِيهَا الْمُجِدَّاءُ وَالنَّجْدَاءُ». جَمْعُ مَجِيدٍ، وَنَجِيدٍ، وَالْمَجِيدُ: الشَّرِيفُ. وَالنَّجِيدُ: الشَّجَاعُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

وَالنَّجْدَةُ: الْهَوَلُ وَالْفَرْعُ، وَوَقَدْ نَجَدَ.

وَالنَّجِيدُ: الْأَسَدُ، لِشَجَاعَتِهِ وَجَزَاءً تَه، فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

وَالْمَنْجُودُ: الْهَالِكُ وَالْمَغْلُوبُ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ الْمَتَقَدِّمِ.

وَالنَّجَادُ، كَكِتَابٍ: مَا وَقَعَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ حَمَائِلِ السَّيْفِ، وَفِي الصِّحَاحِ: حَمَائِلُ السَّيْفِ، وَوَلَمْ يُخَصَّصْ، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ» تُرِيدُ طَوِيلَ قَامَتِهِ، فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ نَجَادُهُ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكُنْيَاتِ.

وَالنَّجَادُ كَكَتَّانٍ: مَنْ يُعَالِجُ الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ وَيَخِيْطُهُمَا، وَوَعَارَهُ الصِّحَاحُ: وَالْوَسَادُ (٢) وَيَخِيْطُهُمَا، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: النَّجَادُ: الَّذِي يُنْجِدُ الْبَيْوتَ وَالْفُرْشَ وَالْبُسْطَ، وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّجُودُ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا بُرِلَ عَنْهَا الدُّنُّ، وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ:

كَأَنَّهَا الْمِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَا

مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

وقيل: الخمر الجيد، وهو مُذَكَّر. و الناجود أيضاً: إناؤها، وهي الباطية، وقيل: كلُّ إناءٍ يُجعل فيه الخمر من باطيه (٣) أو جفنه أو غيرها، وقيل: هي الكأس بعينها، وعن أبي عبيد: الناجود: كلُّ إناءٍ يُجعل فيه الشراب من جفنه أو غيرها، وعن الليث: الناجود: هو الراووق نفسه، وفي حديث الشعبي: «و بين أيديهم ناجود حمر»، أي راووق، واحتج على الأصمعي بقول علقمة:

ظَلَّتْ تَرَفُّوقُ فِي النَّاجُودِ يُصَفِّقُهَا

وَلَيْدُ أَعْجَمَ بِالكَتَّانِ مَلْثُومٌ

يُصَفِّقُهَا: يُحَوِّلُهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَضِيْفُ قَوْلِي: وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ الْأَكْثَرُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: أَوْ إِنَاؤُهَا، بِلَفْظِ «أَوْ» الدَّالَّةُ عَلَى تَنْوُوعِ الْخِلَافِ، وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّاجُودُ:

الرَّغْفَرَانُ، وَ النَّاجُودُ الدَّمُ.

و المُنْجِدَةُ كِمِكنَسِهِ (٤): عَصاً خَفِيفَةٌ تُسَاقُ وَ تُحْتَبُ بِهَا الدَّابَّةُ عَلَى السَّيْرِ، وَ اسْمُ عُوْدٍ يُنْفَسُ بِهِ الصُّوفُ وَ يُحَشَى بِهِ حَقِيبَةُ الرَّحْلِ وَ بِكُلِّ مِنْهُمَا فَسَّرَ الْحَدِيثَ

١٤- «أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي قَطْعِ الْمَسِيدِ وَ الْقَائِمَتَيْنِ وَ الْمُنْجِدَةِ. يَعْنِي مِنَ شَجَرِ الْحَرَمِ لَمَّا فِيهَا مِنَ الرَّفْقِ وَ لَا تَصْرُ بِأَصُولِ الشَّجَرِ. وَ الْمُنْجِدُ، كِمِئْبَرٍ:

ص: ٢٧٢

١- (١) قوله نجد و نجد أي ككتف و رجل.

٢- (٢) الصحاح: الوساده.

٣- (٣) قوله: باطيه، في اللسان [١] مادة بطا: الباطية هي إناء قيل هو معرب و هو الناجود. و نقل عن التهذيب: الباطية من الزجاج عظيمه تملأ من الشراب و توضع بين الشرب يغرفون منها و يشربون.

٤- (٤) ضبطت في التكملة: «المنجدة» ضبط قلم.

الجُبَيْلِ الصَّغِيرِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْوَادِي، هُدَيْتِهِ، وَالْمِنْجِدُ حَلِيٌّ مُكَلَّلٌ بِالْفُصُوصِ، وَأَصِيلُهُ مِنْ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَ  
ذَهَبٍ أَوْ قَرْنُفَلٍ فِي عَرَضٍ شَتَبٍ يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ النَّجَادِ أَيْ نَجَادِ السَّيْفِ مِنَ الرَّجُلِ وَهِيَ  
حَمَائِلُهُ، جَ مَنْجِدٌ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ.

و

١٦- في الحديث: «أَنَّهُ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا (١) مَنْجِدٌ مِنْ ذَهَبٍ فَنَهَاها عَنْ ذَلِكَ». وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِمَا ذَكَرْنَا.

وَالْمَنْجِدُ، كَمُعْظَمِ: الْمَجْرَبُ، أَيْ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَسَ بِهَا (٢) فَعَقَلَهَا، لُغَةً فِي الْمَنْجِدِ، وَنَجَدَهُ الدَّهْرُ: عَجَمَهُ وَعَلَّمَهُ، قَالَ أَبُو  
مَنْصُورٍ: وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى. وَرَجُلٌ مَنْجِدٌ، بِالذَّالِ وَالدَّالِ جَمِيعًا، أَيْ مُجْرَبٌ، وَكَانَ نَجَدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّبَ وَعَرَفَ، وَكَانَ نَجَدَتْهُ  
بَعْدَى أُمُورٍ.

وَأَسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ: اسْتَعَانَ وَاسْتَعَاثَ، فَأَنْجَدَ: أَعَانَ وَأَعَاثَ.

وَأَسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَأَسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ: اجْتَرَأَ بَعْدَ هَيْبَةٍ وَضَرِيٍّ بِهِ، كَأَسْتَنْجَدَ بِهِ.

وَنَجِيدٌ مَرِيحٌ، كَأَمِيرٍ، وَنَجْدٌ خَالٍ، وَنَجْدٌ عَفْرٌ، بِفَتْحِ فَسْكَونٍ، وَنَجْدٌ كَبْكَبٌ: مَوَاضِعٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، هِيَ نُجُودٌ عِدَّةٌ، وَذَكَرَ مِنْهَا  
الثَّلَاثَةَ مَا عَدَا نَجِيدَ عَفْرٍ، قَالَ: وَنَجِيدٌ كَبْكَبٌ: طَرِيقٌ بِكَبْكَبٍ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ (٣) فِي ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ  
، قَالَ: امْرَأُ الْقَيْسِ:

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعٌ بَطْنٌ نَخَلِهِ

وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ: نَجْدٌ اسْمٌ عَشْرَةَ مَوَاضِعَ. وَقال ابْنُ مُقْبِلٍ فِي نَجْدِ مَرِيحٍ:

أَمْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءَ قَدْ طَلَعَتْ

نَجْدِي مَرِيحٍ وَقَدْ شَابَ الْمَقَادِيمُ

قُلْتُ: وَسَيَاتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمُجْتَنَى (٤):

سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ ظَعَانِي

مَرِيحًا وَأَيْنَ النَّجْدُ نَجْدُ مَرِيحٍ

ظَعَائِنُ أَمَّا مِنْ هِلَالٍ فَمَا دَرَى ال

مُحَبَّرٌ أَوْ مِنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعٍ

و فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ: قَالَ الْأَحْطَلُ فِي نَجْدِ الْعُقَابِ وَ هُوَ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ :

و يَأْمَنُ عَنِ نَجْدِ الْعُقَابِ وَ يَاسَرَتْ

بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَدْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ (٥)

قَالُوا: أَرَادَ ثَبِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطَّلَهَ عَلَى دِمَشْقَ وَ عَدْرَاءَ لِلْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتَ الْعَقَبَةِ . وَ نَجْدُ الْوُدِّ (٤) بِيَلَادِ هُدَيْلٍ فِي خَبَرِ أَبِي جُنْدَبِ الْهُذَلِيِّ .

وَ نَجْدُ بَرْقٍ ، بَفَتْحِ فَسْكَونِ ، وَادٍ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ وَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ .

وَ نَجْدُ أَجَا: جَبَلٌ أَسْوَدٌ لَطِيئٌ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ طِيءٍ .

وَ نَجْدُ الشَّرَى: ع فِي شَعْرِ سَاعِدَةٍ بِنِ جُوَيْبَةَ الْهُذَلِيِّ :

مُيَمَّمَةٌ نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيْمُهُ

وَ كَانَتْ طَرِيقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٧): وَ نَجْدُ الْيَمَنِ غَيْرُ نَجْدِ الْحِجَازِ ، غَيْرَ أَنَّ جُنُوبَ نَجْدِ الْحِجَازِ مُتَّصِلٌ بِشَمَالِ نَجْدِ الْيَمَنِ ، وَ بَيْنَ النَّجْدَيْنِ وَ عُمَانَ بَرِّيَّةٌ مُمْتَنِعَةٌ ، وَ إِيَاهُ أَرَادَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ بِقَوْلِهِ :

هُمُ قَتَلُوا عَزِيزًا يَوْمَ لَحْجٍ

وَ عَلَقَمَهُ بَنُ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدٍ

وَ نَجْدَ الْأَمْرِ يُنْجَدُ نُجُودًا وَ هُوَ نَجْدٌ وَ نَاجِدٌ : وَضَحٌ وَ اسْتَبَانٌ وَ قَالَ أُمِّيَّةُ :

تَرَى فِيهِ أَنْبَاءَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

وَ أَخْبَارَ غَيْبِ الْقِيَامَةِ تَنْجُدُ

- ١- (١) فى النهايه: «رأى امرأه شَيَّرَه و عليها مناجدٌ» و اللسان فكالأصل. شَيَّرَه أى حسنه الشاره و الهيئه.
- ٢- (٢) التهذيب: وقاساها.
- ٣- (٣) معجم البلدان: [١] تجعله خلف ظهر ك.
- ٤- (٤) بالأصل «المجتبى».
- ٥- (٥) بالأصل «الشحب» و ما أثبت عن ديوانه و معجم البلدان. [٢]
- ٦- (٦) فى معجم البلدان: «[٣] أَلْوَدَ».
- ٧- (٧) فى معجم البلدان ( [٤] نجد اليمن): قال أبو زياد.

و نَجَدَ الطَّرِيقَ يَنْجُدُ نَجُودًا ، كَذَلِكَ .

و أَبُو نَجْدٍ : عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

و نَجِيدُهُ بْنُ عَامِرٍ الْحَزْرَوِيُّ الْحَنْفِيُّ مِنْ بَنِي حَنْيْفَةَ خَارِجِيُّ مِنَ الْيَمَامَةِ وَ أَصْحَابُهُ النَّجِيدَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْحَزْرَوِيِّينَ ، وَ يُقَالُ لَهُمْ أَيْضًا النَّجِيدِيُّهُ .

و الْمُنَاجِدُ : الْمَقَاتِلُ ، وَ يُقَالُ : نَاجَدْتُ فُلَانًا إِذَا بَارَزْتَهُ لِقِتَالٍ . وَ فِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ نَجْدٌ وَ نَجِدٌ وَ نَجِيدٌ وَ مُنَاجِدٌ (١) .

و الْمُنَاجِدُ : الْمُعِينُ ، وَ قَدْ نَجَدَهُ وَ أَنْجَدَهُ وَ نَاجَدَهُ ، إِذَا أَعَانَهُ ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَكَاهِ الْإِبِلِ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسِيمَنَ مَا كَانَتْ ، عَلَى أَكْتَفِهَا أَمْثَالُ النَّوَاجِدِ شَحْمًا تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرَّوَادِفُ » . هِيَ طَرَائِقُ الشَّحْمِ ، وَاحِدَتُهَا نَاجِدَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا .

وَ التَّنْجِيدُ : الْعَدُوُّ ، وَ قَدْ نَجَدَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ التَّنْجِيدُ : التَّرْيِينُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى كَأَنَّ رِيَاضَ الْفُفِّ أَلْبَسَهَا

مِنْ وَشْيِ عَبَقَرٍ تَجْلِيلٌ وَ تَنْجِيدٌ

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ قُسٍّ : « زُخْرِفَ وَ نُجَدَ » . أَيْ زَيْنٌ .

وَ التَّنْجِيدُ : التَّنْحِيكُ وَ التَّجْرِيْبُ فِي الْأُمُورِ ، وَ قَدْ نَجَدَهُ الدَّهْرُ إِذَا حَنَّكَ وَ جَرَّبَهُ .

وَ التَّنْجُدُ : الارتفاعُ فِي مِثْلِ الْجَبَلِ ، كَالْإِنْجَادِ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ : صَارَ نَجِيدًا شَجَاعًا .

وَ غَارَ وَ أَنْجَدَ : سَارَ ذِكْرُهُ فِي الْأَغْوَارِ وَ الْأَنْجَادِ .

وَ نَجْدَانٍ ، مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ :

أَقُولُ وَ أَهْلِي بِالْجَنَابِ وَ أَهْلُهَا

بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أُمَّ حَشْرَجٍ

و يقال له: نَجْدًا مَرِيْعٌ .

و أعطاه الأَرْضَ بما نَجَدَ منها، أى بما حَرَجَ، و

١٧- فيحديث عبد الملك: أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ. وَ هُوَ جَمْعُ نَجْدٍ، بِالتَّحْرِيكِ، لِمَتَاعِ الْبَيْتِ مِنْ فُرْشٍ وَ نَمَارِقَ وَ سُتُورٍ.

و فى المحكم: النَّجُودُ، أَي كَصَبُورِ، الَّذِي يِعَالِجُ النَّجُودَ بِالنَّفْضِ وَ الْبَسْطِ وَ التَّنْضِيدِ.

وَ النَّجْدَةُ، بِالْفَتْحِ السَّمْنِ، وَ بِهِ فُسْرٌ

١٦- حديث الزكاه حين ذكر الإبل: «إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي نَجْدَتِهَا وَ رَسَلِهَا». قال أبو عبيد (٢): نَجْدَتُهَا: أَنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ صَاحِبُهَا أَنْ يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً [بها] (٣)، فَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ السَّلَاحِ لَهَا مِنْ رَبِّهَا تَمَتَّعَ بِهِ، قَالَ: وَ رَسَلِهَا: أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سَمَنٌ فِيهِوْنَ عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا، فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى رِسْلِهِ أَي مُسْتَهِينًا بِهَا، وَ قَالَ الْمَرَّارُ يَصِفُ الْإِبِلَ، وَ فَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو:

لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ وَ لَمْ تَكُنْ

مُهُورًا وَ لَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ

مُحَيَّسَةً (٤) فِي كُلِّ رِسْلٍ وَ نَجْدَةٍ

وَ قَدْ عُرِفَتْ أَلْوَانُهَا فِي الْمَعَاوِلِ

قال: الرِّسْلُ: الْخِصْبُ. وَ النَّجْدَةُ: الشُّدَّةُ، وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ: «فِي نَجْدَتِهَا»: مَا يُنُوبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ (٥) مِنَ الْمَغَارِمِ وَ الدِّيَاتِ، فَهَذِهِ نَجْدَةُ عَلَى صَاحِبِهَا، وَ الرِّسْلُ: مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ النَّجْدَةِ، وَ هُوَ أَنْ يَعْقَرَ (٦) هَذَا وَ يَمْنَحَ هَذَا وَ مَا أَشْبَهَهُ [دُونَ النَّجْدَةِ] (٧) وَ أَنْشَدَ لِطَرْفَةَ يَصِفُ جَارِيَةَ :

تَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يَا لَقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِزِ

يقول: شَقَّ عَلَيْهَا النَّظْرَ لِنِعْمَتِهَا فَهِيَ سَاجِيَةُ الطَّرْفِ ، وَ قَالَ صَحْرُ الْعَيِّ :

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قَرِيمٍ رَجَلًا

لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رَسَلًا



- ١- (١) بالأصل: «رجل نجد و نجده و نجد مناجد» و العبارة أثبتت عن الأساس.
- ٢- (٢) فى التهذيب: قال أبو عبيد: قال أبو عبيده.
- ٣- (٣) زياده عن التهذيب و اللسان. [١]
- ٤- (٤) المخيسه هى المعقله فى معاقلها لتنحر و تطعم.
- ٥- (٥) التهذيب و اللسان: [٢] عليه.
- ٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٣] فى التهذيب: «يُفْقِر» و بهامشه: «أفقره بغيره أو ناقتة أو ظهره: أعاره إياه للحمل أو للركوب».
- ٧- (٧) زياده عن التهذيب و اللسان. [٤]

أى بأمر شديد أو (1) بأمر هين .

و رَجُلٌ مُنْجَادٌ :نُصُورٌ، هذه عن اللحياني .

و النَّجْدَةُ الثَّقَلُ ، و نَجَدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُهُ نَجْدًا :عَلَبَهُ .

و تَنَجَّدَ :حَلَفَ يَمِينًا غَلِيظَةً ،قال مهلهل :

تَنَجَّدَ حِلْفًا آمِنًا فَأَمِنْتُهُ

و إِنَّ جَدِيرًا أَنْ يَكُونَ وَ يَكْذِبًا

و استدرك شيخنا: أما و نَجِدِيهَا مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، من جُمْلَةِ أَيْمَانِ الْعَرَبِ وَ أَقْسَامِهَا، قالوا: النَّجْدُ: التَّدْيُ ،و البَطْنُ تَحْتَهُ كَالْعَوْرِ، قاله في العنانيه في سورة البلد.

و في الأساس: و من المَجَازِ: هو مُخْتَبِ بِنَجَادِ الحِلْمِ .

و يقال، هو ابنُ نَجَدَتِهَا ،أى الجاهلُ بها، بخلاف قولهم: هو ابنُ بَجَدَتِهَا، ذهاباً إلى ابنِ نَجَدَةِ الحُرُورِيِّ .

و نَاجِدٌ وَ نُجِيدٌ وَ مُنَاجِدٌ وَ نَجَدُهُ أَسْمَاءٌ .

و الشَّيْخُ النَّجْدِيُّ يُكْنَى بِهِ عَنِ الشَّيْطَانِ .

و أبو بكر أحمد بن سُلَيْمَانَ (2) بن الحسن النَّجَادِ فقيه حَنْبَلِيٌّ مُكْتَبِرٌ، عن أبي داوود و عبد الله بن أحمد بن حنبل و غيرهما، و نَجَادٌ حَيْدٌ أَيْ طَالِبٌ عُمَيْرٌ (3) بن إبراهيم بن سَعْدِ بن إبراهيم بن نَجَادِ النَّجَادِيِّ الرَّهْرِيِّ ، فقيه شافعيٌّ بَغْدَادِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ الخَطِيبُ . و بالتخفيف عَبَّاسُ بن نَجَادِ الطَّرْسُوسِيِّ ، و يونس بن يزيد بن أبي النَّجَادِ الأَيْلِيِّ ، و محمد بن غَسَّانِ بن عَاقِلِ بن نَجَادِ الحِمَصِيِّ ، و نَجَادُ بن السائبِ المَخْزُومِيُّ ، يقال له صِيْحْبُهُ ، و داوود بن عبد الوهاب بن نَجَادِ الفقيه، سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي البَطْنِيِّ ببغداد، و رِيَعَهُ بَنُ نَاجِدٍ ، رَوَى أَبُوهُ عَنْ عَلِيٍّ .

## نجد

نَاجِدُهُ ، أهمله الجوهري ، و قال الصاغاني :أى عَاهِدُهُ فيما يقال، و يقال: هُمْ يُنَاجِدُونَنَا ،أى يَتَعَهَّدُونَنَا ، و قد مرَّ ذِكْرُ التَّعَهُّدِ وَ اختلافُ أَيْمَةِ اللُّغَةِ فِيهِ وَ فِي التَّعَاهُدِ فِي ع ه د .

## ندد

نَدَّ البَعِيرُ يَنْدُ ، من حَدِّ ضَرْبٍ ، نَدًّا ، بالفتح، و نَدِيدًا وَ نُدُودًا ، بالضم ، و نَدَادًا بالكسر، و هو نَادٌ ، إِذَا شَرَدَ وَ نَفَرَ وَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا ، كما في المصباح، و جمعُ النَّادِ نِدَادٌ ، كقائِمٍ وَ قِيَامٍ ، و في اللسان: نَدَّتِ الإِبِلُ وَ تَنَادَّتْ :ذَهَبَتْ شُرُودًا فَمَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا، و

قال الشاعر:

قَضَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَا نِدَادَ لَهُ

عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْمِيثَاقَ وَاعْتَقَدَا

و النَّدُّ، بالفتح: طيبٌ م أى معروف، و على الفتح اقتصر الجوهرى و الفيومى و غيرهما، و يكسر، كما فى المحكم و غيره، و هو ضربٌ من الطيبِ يُدَخَّن به، و فى الصحاح: أنه عودٌ يُتَبَخَّرُ به (٤)، و قال جماعة: هو الغاليه، و قال الليث: هو ضربٌ من الدُّخْن، و قال الزمخشري فى ربيع الأبرار: النَّدُّ:

مَصْنُوعٌ، و هو العودُ المَطْرَى بالمِسْك و العَبْرِ و البانِ، أو هو العَبْرُ، قال أبو عمرو بن العلاء: يقال للعَبْرِ النَّدُّ، و للَبَقَمِ:

العَنْدَمُ، و للمِسْك: الفَتِيْق. و فى الصحاح: أنه ليس بِعَرَبِيٍّ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أَحْسَبُ النَّدَّ عَرَبِيًّا صَحِيحًا، قال شيخنا، و كلامٌ كثيرٌ من أئمّه اللُّغَه صَرِيحٌ فى أنه عَرَبِيٌّ، و قد جاء فى كلام العرب القُدَماءِ، و أنشد للأخوص:

أَمْ مِنْ جُلَيْدَةٍ وَهَنَا شَبَّتِ النَّارُ

و دُونَهَا مِنْ ظَلَامِ اللَّيْلِ أَسْتَارُ

إِذَا خَبَتْ أَوْقَدَتْ بِالنَّدِّ وَاسْتَعْرَتْ

و لَمْ يَكُنْ عِطْرَهَا قُشْطٌ وَ أَظْفَارُ

و قال العزجى:

تُشَبُّ مُتُونُ الْجَمْرِ بِالنَّدِّ تَارَةً

و بِالْعَبْرِ الْهِنْدِيَّ فَالْعَرْفُ سَاطِعٌ

ثم قال: قلت: و وجوده فى كلام الفصحاء لا- يُنَافِي أَنَّهُ مُعَرَّبٌ، و كأنَّ المُعْتَرِضِينَ على الجَوْهَرِيَّ فَهَمُّوا مِنَ الْمُعَرَّبِ الْمُؤَلَّدِ، و هو الذى لا يُوجَد فى كلام العربِ لأنَّه استعمله المؤلِّدونَ بعدَ العربِ .

و النَّدُّ: التُّلُّ المُرتَفِع فى السَّمَاءِ لِعَهِّ يَمَانِيهِ. و النَّدُّ الأَكَمَةُ العَظِيمَةُ من طِينٍ، و هذا أَحْصَى مِنَ التُّلِّ .

ص: ٢٧٥

١- (١) فى التهذيب: «و بأمر».

٢- (٢) اللباب: سلمان.

٣- (٣) فى اللباب: «[١] عمر».

٤- (٤) لم ترد العبارة فى الصحاح؛ وهى مثبتة فى المصباح.

و نَدُّ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظْنَهُ مِنْ عَمَلِ صَنْعَاءَ، قَالَه ياقوت .

و النَّدُّ بالكسر: المِثْلُ و النَّظِيرُ، ج أنْدَادٌ، و ظاهِرُهُ تَرَادُفُ النَّدِّ و المِثْلِ، و نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ القَاضِي زَكَرِيَّا عَلِيَّ البِيضَاوِيِّ : نَدُّ الشَّيْءِ : مُشَارِكُهُ فِي الجَوْهَرِ، و مِثْلُهُ:

مُشَارِكُهُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ. فَالنَّدُّ أَحْصُ مُطْلَقًا، و قَالَ غَيْرُهُ:

نَدُّ الشَّيْءِ: مَا يَسُدُّ مَسَدَهُ. و فِي المِصْبَاحِ: النَّدُّ: المِثْلُ، كَالنَّدِيدِ، و لَا يَكُونُ النَّدُّ إِلَّا مُخَالَفًا، و جَمْعُهُ أَنْدَادٌ، كَجَمَلٍ و أَحْمَالٍ، و جِ النَّدِيدِ نَدْدَاءٌ. و النَّدِيدَةُ مِثْلُ النَّدِيدِ، جِ نَدَائِدُ، قَالَ لَبِيدٌ:

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ (١) نَدِيدَتِي

و أَجْعَلُ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا

و فِي كِتَابِهِ لِأَكْبِيدَر (٢) «و خَلَعَ الْأَنْدَادَ و الْأَصْنَامَ (٣)» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ نَدٍّ، بِالكِسرِ، و هُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ و يُنَادُّهُ، أَيْ يُخَالَفُهُ، و يُرِيدُ بِهَا مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ. و قَالَ الْأَخْفَشُ:

النَّدُّ: الضَّدُّ و الشَّيْءُ، و قَوْلُهُ: أَنْدَادًا (٤) أَيْ أَضْدَادًا و أَشْبَاهًا، و يُقَالُ نَدُّ فُلَانٍ و نَدِيدُهُ و نَدِيدَتُهُ، أَيْ مِثْلُهُ و شَيْبُهُ، و قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَالَفَكَ فَأَرَدْتَ وَجْهًا تَذْهَبُ بِهِ و نَازَعَكَ فِي ضِدِّهِ: فُلَانٌ نَدِيٌّ و نَدِيدِي، لِلَّذِي يُرِيدُ خِلَافَ الوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُ و هُوَ (٥) مُسْتَقْبَلٌ مِنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ مَا تَسْتَقْبَلُ بِهِ. قَالَ حَسَّانُ:

أَتَهْجُوهُ و لَسْتَ لَهُ بِنَدٍّ

فَشَرُّكُمْ لِخَيْرِ كَمَا الفِدَاءُ

أَيْ لَسَيْتَ لَهُ بِمِثْلِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ، و هِيَ، و فِي بَعْضِ النُّسخِ «هُوَ» و الأَوَّلَى الصَّوَابُ و هُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شُمَيْلٍ قَالَ: يُقَالُ: فُلَانُهُ نَدُّ فُلَانِهِ، و خَتْنُهَا، و تَرْبُهَا. قَالَ: و لَا يُقَالُ (٦) نَدُّ فُلَانٍ و لَا خَتْنُ فُلَانٍ فَتَشَبَّهَهَا بِهِ.

و نَدَّدَ بِهِ تَنْدِيدًا: صَرَخَ بِعُيُوبِهِ، يَكُونُ فِي النُّظْمِ و النَّثْرِ و نَدَّدَ بِهِ: أَسْمَعَهُ القَبِيحَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَدَّدْتُ بِالرَّجُلِ تَنْدِيدًا، و سَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا، إِذَا أَسْمَعْتَهُ القَبِيحَ و سَتَمْتَهُ و شَهَرْتَهُ و سَمِعْتَهُ بِهِ.

و يُقَالُ لَيْسَ لَهُ نَادٌّ، أَيْ رِزْقٌ كَأَنَّهُ يَعْغِي النَّاطِقَ مِنَ المَالِ، إِذْ تَقَدَّمَ نَدُّ البَعِيرِ فَهُوَ نَادٌّ، و جَمْعُهُ نَدَادٌ .

و إِبِلٌ نَدْدٌ، مُحَرَّكَةٌ كَرَفَضٍ، اسْمٌ لِجَمِيعِ، أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ، و قَدْ أَنْدَدَهَا و نَدَّدَهَا .

و يُقَالُ ذَهَبُوا أَنْدَائِدَ و تَنَادِيدَ و فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالياءِ التَّحْتِيَةِ بَدَلَ المُثَنَاءِ (٧)، إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُحْلٍ وَجْهِ و كَذَلِكَ طَيْرٌ أَنْدَائِدٌ و يَنَادِيدٌ، قَالَ:

كَأَنَّمَا أَهْلُ حُجْرٍ يُنْظَرُونَ مَتَى

يَرَوْنِي خَارِجاً طَيْرٌ يَنَادِي

والتَّنَادُ: التَّفَرُّقُ و التَّنَافُرُ، و منه سُمِّيَ يوم القيامة يَوْمَ التَّنَادِ، لما فيه من الانزعاجِ إِلَى الحَشْرِ و فى التنزيل: يَوْمَ التَّنَادِ . يَوْمَ تُؤَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ (٨) قال الأزهرى: القراء على تخفيف الدالِ و قرأ به أى بالتشديد ابن عَبَّاسٍ و جَمَاعَةٌ، و فى التهذيب: و قرأ الضَّحَّاكُ وحده «يَوْمَ التَّنَادِ» بالتشديد، قال أبو الهيثم: هو من نَدَّ البعيرُ نَدَاداً، إِذَا شَرَدَ، قال.

و الدليل على صحه قراءه من قرأ بالتشديد (٩) قوله: يَوْمَ تُؤَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ و نقل شيخنا عن العناية أثناء سورة غافر أنه يقال: نَدَا إِذَا اجْتَمَعَ، و منه النَّادِى و يوم التَّنَادِ، فجعله على الضد مما ذكره المصنف. إذ يكون المعنى على ذلك. يوم الاجتماع لا التفرق، و صوبه جماعة. انتهى. قلت: و هذا من غرائب التفسير، و قال ابن سيده: و أما قراءه من قرأ:

يَوْمَ التَّنَادِ فيجوز أن يكون من مَحَوَّلِ هذا البابِ فحَوَّلَ للياءِ لِتَعْتَدِلَ رُءُوسِ الآيِ (١٠).

ص: ٢٧٦

- ١- (١) السندرى اسم شاعر.
- ٢- (٢) كذا ضبطت فى اللسان، و [١] بهامشه «قوله لأكيدر قال الزرقانى على المواهب: ممنوع من الصرف، و كتب بهامشه فى المصباح و تصغير الأكرد أكيدر، و به سمى، و منه سمى أكيدر صاحب دومه الجندل.
- ٣- (٣) ضبطت العبارة عن النهاية، و [٢] فى اللسان: و [٣] خَلَعَ الاندادِ و الأصنام .
- ٤- (٤) وردت فى سورة البقره (٢٢) و (١٦٥) و سورة ابراهيم (٢٠) و [٤] سورة سبأ (٢٢) و سورة الزمر (٨) و سورة فصلت (٩).
- ٥- (٥) عن التهذيب، و بالأصل: «تريدر هو» تحريف، و فى التهذيب يستقل بدل مستقل.
- ٦- (٦) فى التهذيب: و لا يقال: فلانه نَدَّ فلان.
- ٧- (٧) و هى روايه اللسان و التكملة و التهذيب.
- ٨- (٨) سورة غافر الآيتان ٣٢ و ٣٣. [٥]
- ٩- (٩) يعنى بتشديد الدال.
- ١٠- (١٠) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى اللسان: و [٦] يجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضاً لمثل ذلك ا ه و هو بقيه عباره ابن سيده المذكوره فى الشارح».

وَيُنْدَدُ كَجَعْفَرٍ ع ، نقله الصاغانئي ، وقيل: هي اسم مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و نَادَدْتُهُ : خَالَفْتُهُ ، وَ مِنْهُ أُخِذَ النَّدُّ ، كَمَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَ تَقَدَّمَ .

\*و مما يستدرِك عليه:

نَاقَهُ نَدُودٌ : شَرُودٌ .

و قال الفارسيُّ : قال بعضهم: نَدَّتِ الْكَلِمَةُ : شَدَّتْ ، وَ لَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الْاسْتِعْمَالِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ سَبِيوِيَّةً يَقُولُ:

شَدَّ هَذَا ، وَ لَا يَقُولُ : نَدَّ .

وَ التَّنْدِيدُ : رَفْعُ الصَّوْتِ .

وَ الْمُنْدَدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ : الْمُبَالِغُ فِي النَّدَاءِ ، قَالَ طَرَفَةُ:

لِهَجْسٍ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُنْدَدٍ (١)

وَ مُنْدَدٌ (٢) بَلَدٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ أَرَاهُ جَرَى فِي فَكِّ التَّضْعِيفِ مَجْرَى مَحْبَبٍ لِلْعَلَمِيَّةِ ، قَالَ : وَ لَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ بَابِ مَهْدَدٍ لِعِدَمِ «م ن د» قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَ لِلشَّيْخِ تَبْكِيهِ رُسُومٌ كَأَنَّمَا

تَرَاوَحَهَا (٣) الْعَصْرَيْنِ أَرْوَاحُ مُنْدَدٍ

## نرد

النَّرْدُ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ م ، مَعْرُوفٌ ، شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارْسِيٌّ ، مُعَرَّبٌ ، وَ اخْتَلَفَ فِي وَاضِعِهِ ، كَمَا اخْتَلَفَ فِي وَاضِعِ الشُّطْرُنْجِ ، فَقِيلَ : وَ ضَعَهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَكٍ مِنْ مُلُوكِ الْفَرَسِ ، وَ لِهَذَا يُقَالُ لَهُ النَّرْدَشِيرُ إِضَافَةً لَهُ إِلَى وَاضِعِهِ ، وَ قَدْ وَرَدَ هَكَذَا

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شَبَّيرٍ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخَنْزِيرِ وَ دَمِهِ» . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّرْدُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَ شَبَّيرٌ بِمَعْنَى حُلُوٍّ : قُلْتُ : وَ هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ شَيْخُنَا ، وَ قَوْلُهُ : شَبَّيرٌ بِمَعْنَى حُلُوٍّ وَ هَمٌّ ، بَلْ شَبَّيرٌ هُوَ الْأَسَدُ إِذَا كَانَتْ الْكَسْرَةُ مُمَالَةً ، وَ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً فَمَعْنَاهَا اللَّبَنُ ، وَ أَمَا الَّذِي مَعْنَاهُ الْحُلُوُّ فَإِنَّمَا هُوَ شَبَّيرٌ ، كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ ، وَ قَدْ ذَكَرَ الْمُؤَرِّخُونَ فِي سَبَبِ تَسْمِيَّتِهِ أَرْدَ شَبَّيرٍ وَ جُوهَاً ، مِنْهَا أَنَّ الْأَسَدَ سَمَّهَ وَ هُوَ صَغِيرٌ وَ تَرَكَهُ وَ لَمْ يَأْكُلْهُ ، وَ قِيلَ : لِشَجَاعَتِهِ ، فَرَأَجَعَ الْمُطَوَّلَاتُ .

وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمِهِ رَسَدٌ : الرَّنْدُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ شَبَّيرٌ جُوالِقٌ وَاسِعٌ الْأَسْفَلِ مَخْرُوطٌ الْأَعْلَى يُسْفُ (٤) مِنْ خُوصِ النَّخْلِ ثُمَّ يُحَيِّطُ وَ يُضْرَبُ تَضْرِيباً بِشَرْطٍ ، بَضْمَتَيْنِ (٥) ، جَمَعَ شَرِيْطٍ كَقَضْبٍ وَ قَضَيْبٍ ، أَيْ مَفْتُولَهُ مِنَ اللَّيْفِ حَتَّى يَتَمَتَّنَ ، فَيُقَوْمُ قَائِماً ، وَ

يُعْرَى بُعْرَى وَثِقَهُ يُثْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ أَيَّامَ الخِرَافِ ،بالكسر، يُحْمَلُ مِنْهُ رَنْدَانٌ عَلَى الجَمَلِ القَوِيِّ ،قال: و رأيتُ هَجْرِيًّا يقول: النَّزْدُ ،و كأنه مَقْلُوبٌ ،و يقال له:القرْنَةُ أَيضاً.

و النَّزْدُ : طِلَاءٌ مُرَكَّبٌ يُتَدَاوَى بِهِ .

و عَبَّاسُ النَّزْدِيُّ ،نُسِبَ إِلَى النَّزْدِ ،كَأَنَّهُ لِلْعَبِيهِ بِهِ ،رَوَى حَدِيثًا عَنْ خَلِيفَةِ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونَ الرَّشِيدِ العَبَّاسِيِّ ،أَنَارَ اللَّهُ حُجَّتَهُ ،هَكَذَا ذَكَرَهُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

## نشد

نَشَدَ الضَّالَّةَ نَشْدًا ،بفتح فسكون، و نَشَدَهُ و نَشَدَانًا ،بكسرهما ،إِذَا طَلَبَهَا و عَرَّفَهَا ،هَكَذَا فِي المُحْكَمِ ،و قال كِرَاعٌ فِي المُجَرَّدِ و ابنُ القَطَاعِ فِي الأَفْعَالِ :

يقال: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ :طَلَبْتُهَا،و عَرَّفْتُهَا،ضِدُّهُ،و قاله أَبُو عُبَيْدٍ فِي العَرِيبِ المُصَنَّفِ،و أَنشَدَ بَيْتَ أَبِي دُوَادٍ:

و يُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اسن

تَمَعَ المِضْلُ لِصَوْتِ نَاشِدٍ

أَصْلُ (٤)،أى ضَلَّ لَهُ شَيْءٌ فَهُوَ يُنْشِدُهُ ،قال:و يقال فِي النَّاشِدِ إِنَّهُ المُعَرِّفُ،قال الأَصْمَعِيُّ :و كان أَبُو عَمْرٍو بِنُ العَلَاءِ يَتَعَجَّبُ (٧) مِنْ قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ:

[كما استمع المِضْلُ] (٨) لِصَوْتِ نَاشِدٍ

ص: ٢٧٧

١- (١) ديوانه و صدره: و صادقتا سمع التوجس للسرى.

٢- (٢) فى معجم البلدان: [١]مَنَدَدٌ وَ هُوَ مِنْ نَمَدَ يَنَمُدُّ بِكسْرِ النون لأنه لازم فاسم المكان مندد بكسر الدال قياساً،إلا أننا هكذا وجدناه مضبوطاً فى النسخ.و هو اسم مكان باليمن كثير الرياح شديدها.

٣- (٣) بالأصل «ترواحها»و ما أثبت عن اللسان و الضبط منه.

٤- (٤) سف الخوص: نسجه.

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان و [٢]التكملة و القاموس،و [٣]ضبطت فى التهذيب(رند) بسكون الراء،ضبط قلم.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله أضل إلخ كذا فى اللسان،و [٤]الظاهر أن يقول:المضل من أضل».

٧- (٧) التهذيب و اللسان: [٥]يعجب .

٨- (٨) زياده عن التهذيب و اللسان،و [٦]فى التهذيب:لقول ناشد.



قال: أَحْسِبُهُ قَالَ (١) هَذَا، وَغَيْرُهُ أَرَادَ بِالنَّاشِدِ أَيْضاً رَجُلًا. قَدْ ضَلَّتْ دَابَّتُهُ فَهُوَ يَنْشُدُهَا أَيْ يَطْلُبُهَا لِيَتَعَزَّى بِذَلِكَ، وَ أَمَّا لَيْثُ [بن] (٢) الْمُظْفَرُ فَإِنَّهُ جَعَلَ النَّاشِدَ: الْمُعْرِفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، قَالَ: وَ هَذَا مِنْ عَجِيبِ كَلَامِهِمْ أَنْ يَكُونَ النَّاشِدُ:

الطَّالِبُ وَ الْمُعْرِفُ جَمِيعاً، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّاشِدُ فِي بَيْتِ أَبِي دُوَادٍ: الْمُعْرِفُ وَقِيلَ الطَّالِبُ، لِأَنَّ الْمُضِلَّ يَسْتَهِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ، وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ: التَّكْلِي تَحِبُّ التَّكْلَى.

وَ نَشَدَ فُلَانًا: عَرَفَهُ، بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، مَعْرِفَةً، وَ رُوِيَ، عَنْ الْمُفْضَلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ: زَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا:

اِحْفَظِي بَيْتَكَ مَمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيْ لَا تَعْرِفِينَ.

وَ نَشَدَ بِاللَّهِ: اسْتَحْلَفَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ، وَ قَيْدَهُ الْأَكْثَرُ مِنَ النِّحَاهِ وَ اللَّغْوِيِّينَ بَأَنَّ فِيهِ مَعَ الِئْمِينِ اسْتِعْطَافاً. وَ نَشَدَ فُلَانًا نَشُدًا: قَالَ لَهُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ، أَيْ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ. فِي التَّهْذِيبِ: قَالَ اللَّيْثُ: نَشَدَ يَنْشُدُ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَ الرَّحْمِ، وَ تَقُولُ: نَاشَدْتُكَ اللَّهُ.

وَ فِي الْمَحْكَمِ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ نَشَدَةً وَ نَشَدَهُ نَشَدَانًا:

اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ. وَ أَنْشُدَكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ: اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ.

وَ نَشَدَكَ اللَّهُ، بِالْفَتْحِ، أَيْ بَفَتْحِ الدَّالِ أَيْ أَنْشُدَكَ بِاللَّهِ، وَقَدْ نَاشَدَهُ مُنَاشِدَةً وَ نَشَادًا، بِالْكَسْرِ: حَلَفَهُ، يُقَالُ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَ أَنْشُدَكَ اللَّهُ وَ بِاللَّهِ، وَ نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَ بِاللَّهِ، أَيْ سَأَلْتُكَ، وَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ، وَ نَشَدْتُهُ نَشَدَةً وَ نَشَدَانًا وَ مُنَاشِدَةً، وَ تَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولِينَ إِمَّا لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ دَعْوَتْ، حَيْثُ قَالُوا: نَشَدْتُكَ اللَّهُ، وَ بِاللَّهِ، كَمَا قَالُوا: دَعَوْتُهُ زَيْدًا وَ بَزِيدٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوهُ مَعْنَى ذِكْرَتِ، قَالَ: فَأَمَّا أَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ فَخَطَأً، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ (٣): النَّشَدَةُ مَصْدَرٌ، وَ أَمَّا نَشَدَكَ، فَقِيلَ إِنَّهُ حَذَفَ مِنْهَا التَّاءَ وَ أَقَامَهَا مَقَامَ الْفِعْلِ، وَ قِيلَ هُوَ بِنَاءٌ مُرْتَجِلٌ، كَقَعِيدِكَ اللَّهُ، وَقَالَ سَيِّبِيُّ: قَوْلُهُمْ عَمَرَكَ اللَّهُ وَ قَعِيدَكَ اللَّهُ، بِمَنْزِلَةِ نَشَدَكَ اللَّهُ، وَ إِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِنَشَدِكَ (٤)، وَ لَكِنْزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ هَذَا تَعْمِيلٌ تَمَثَّلَ (٥) بِهِ، قَالَ: وَ لَعَلَّ الرَّاوِيَّ قَدْ حَرَفَ الرَّاويَةَ عَنْ نَشَدِكَ (٦) اللَّهُ (٧) فَحَرَفَ الْفِعْلَ الَّذِي هُوَ أَنْشُدَكَ اللَّهُ، وَ وُضِعَ الْمَصْدَرُ مُوَضَّعًا مُضَافًا إِلَى الْكَافِ الَّذِي كَانَ مَفْعُولًا أَوَّلًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَ فِي التَّوْشِيحِ:

نَشَدْتُكَ اللَّهُ، ثَلَاثِيًّا، وَ غَلَطَ مَنْ ادَّعَى فِيهِ أَنَّهُ زِيَاعِيٌّ، أَيْ أَسَأَلْتُكَ بِاللَّهِ، فَضَمَّنَ مَعْنَى أَذْكَرَكَ، بِحَذْفِ الْبَاءِ، أَيْ أَذْكَرَكَ رَافِعًا نَشَدْتِي، أَيْ صَوْتِي، هَذَا أَصْلُهُ، ثُمَّ اسْتِعْمِلَ فِي كُلِّ مَطْلُوبٍ مُؤَكَّدٍ وَ لَوْ بِلَا رَفْعٍ. وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الْكَافِيَةِ: الْبَاءُ هِيَ أَصْلُ الْحُرُوفِ الْخَافِضَةِ لِلْقَسَمِ، وَ لَهَا عَلَى غَيْرِهَا مَزَايَا، مِنْهَا اسْتِعْمَالُهَا فِي الْقَسَمِ الطَّلَبِيِّ، كَقَوْلِهِمْ فِي الْاسْتِعْطَافِ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَوْ بِاللَّهِ، بِمَعْنَى ذِكْرَتِكَ اللَّهُ مُسْتَحْلَفًا، وَ مِثْلَهُ عَمَرْتُكَ اللَّهُ مَعْنَى وَ اسْتِعْمَالًا، إِلَّا أَنَّ عَمَرْتُكَ مُسْتَعْنٍ عَنِ الْبَاءِ، وَ أَصْلُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ: طَلَبْتُ مِنْكَ بِاللَّهِ، وَ أَصْلُ عَمَرْتُكَ اللَّهُ: سَأَلْتُ [اللَّهُ] (٨) نَعْمِيرَكَ، ثُمَّ ضَمْنَا مَعْنَى اسْتَحْلَفْتُ مَخْصُوصَةً بَيْنَ الطَّلَبِ، وَ الْمُسْتَحْلَفِ عَلَيْهِ بَعْدَهُمَا مَصِيدٌ بِاللَّهِ أَوْ بِمَا بِمَعْنَاهَا، أَوْ بِاسْتِفْهَامٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ، قَالَ شَيْخُنَا: فِي قَوْلِهِ وَ أَصْلُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ طَلَبْتُ، إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ نَشَدَ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبَهَا، وَ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ، وَ فِي الْمَشَارِقِ لِلْقَاضِي عِيَاضٍ: أَصْلُ الْإِنْشَادِ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَ مِنْهُ إِنْشَادُ الشُّعْرِ، وَ نَاشَدْتُكَ اللَّهُ وَ نَاشَدْتُكَ (٩) مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ، وَ قِيلَ: ذَكَرْتُكَ بِاللَّهِ، وَ قِيلَ: هُمَا مِمَّا تَقَدَّمَ، أَيْ سَأَلْتُ اللَّهُ بِرَفْعِ صَوْتِي، وَ مِثْلُ هَذَا الْآخِرِ قَوْلُ الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ وَ فِي الْمَحْكَمِ أَنْشَدَ الضَّالَّةَ: عَرَفَهَا، وَ اسْتَرَشَدَ عَنْهَا، ضِدُّ وَ

١٦- فى الحديث فى حَرَم مَكَّة: «لا يُخْتَلَى خَلَاهَا، وَلا تَحِلُّ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ». قال أبو عُبَيْد:

المُنْشِد: المَعْرِف، قال: وَ الطالِبُ هو الناشِدُ، وَ حكى اللّحيانى فى النوادر: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا، وَ أَنْشَدْتُهَا وَ نَشَدْتُهَا، بغير أَلِفٍ، إِذَا عَرَفْتُهَا، قال: وَ يقال: أَشَدْتُ

ص: ٢٧٨

١- (١) فى التهذيب: أحسبه قال، هو أو غيره، أنه قال:

٢- (٢) زياده عن التهذيب، وسقطت كلمه «ليث» منه.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وقال ابن الأثير الخ عباره اللسان: و [١] فى حديث أبى سعيد أن الأعضاء كلها تكفر اللسان [٢] تقول: نَشَدَكَ اللهُ فينا. قال ابن الأثير الخ».

٤- (٤) هذا ضبط اللسان، [٣] بفتح الدال، بهامش المطبوعه الكويتيه: «بفتح الدال على الحكايه».

٥- (٥) عن اللسان و [٤] بالأصل «يمثل» و ضبطت فى النهايه: [٥] تَمَثَّلَ.

٦- (٦) عن النهايه، و [٦] بالأصل «نشدك الله».

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «و فى اللسان [٧] بعد هذه العبارة: أو أراد سيبويه و [٨] الخليل قلّه مجيئه فى الكلام لا عدمه أو لم يبلغهما مجيئه فى الحديث، فحذف الفعل ..» و فى النهايه [٩] فكاللسان.

٨- (٨) زياده عن المطبوعه الكويتيه.

٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و ناشدتك الله و ناشدتك، لعله: و ناشدتك الله و نشدتك».

الضَّالَّةَ أَشِيدَهَا إِشَادَةً إِذَا عَرَفْتَهَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ شَيْءٍ رَفَعَتْ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدَّتْ بِهِ، ضَالَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا، وَقَالَ كِرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ، وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ:

وَأَنشَدْتُهَا، بِالْأَلْفِ: عَرَفْتُهَا لَا غَيْرُ.

وَأَنشَدَ الشُّعْرَ: قَرَأَهُ وَرَفَعَهُ وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ، كَنَشَدَهُ.

وَأَنشَدَ بِهِمْ: هَجَاهُمْ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السَّلِيطِيَّيْنِ قَالُوا لِعَسَّانَ: هَذَا جَرِيرٌ يُنْشِدُ بِنَا، أَي يَهْجُونَا.

وَتَنَاشَدُوا: أَنشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً

وَإِذَا تَنَوَّشَدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنشَدَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١): يَعْنِي النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدِرِ، إِذَا سِئِلَ بِكُتُبِ الْحَيَوَائِزِ أَعْطَى، وَ«تَنَوَّشَدَ» فِي مَوْضِعِ نَشِيدٍ، أَي سِئِلَ، [ وَالنَّشْدَةُ بِالْكَسْرِ: الصَّوْتُ ] (٢) وَالنَّشِيدُ: رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّلَابِ نَشِيدٌ لِرَفْعِ (٣) صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ، وَكَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْتَعْرِيفِ يُسَمَّى (٤) مُنْشِدًا، وَ مِنْ هَذَا إِنْشَادُ الشُّعْرِ إِنَّمَا هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ، وَقَوْلُهُمْ نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ وَبِالرَّحِمِ مَعْنَاهُ: طَلَبْتُ إِلَيْكَ بِاللَّهِ وَبِحَقِّ الرَّحِمِ بَرَفْعِ نَشِيدِي، أَي صَوْتِي، قَالَ (٥):

وَقَوْلُهُمْ: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ، أَي رَفَعْتُ نَشِيدِي، أَي صَوْتِي بِطَلَبِهَا.

وَ مِنْ الْمَجَازِ: النَّشِيدُ: الشُّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، كَالْأَنْشُودَةِ، بِالضَّمِّ، جَ أَنَاشِيدٌ، وَ جَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ.

وَ اسْتَشَدَّ فُلَانًا الشُّعْرَ فَأَنشَدَهُ: طَلَبَ مِنْهُ إِشَادَةَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مِنْهُ أَيْضًا: تَنَشَّدَ الْأَخْبَارَ: أَرَاغَهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ. وَ مُنْشِدٌ كَمُحْسِنٍ: عَ بَيْنَ رَضْوَى جَبَلِ جُهَيْنَةَ وَ السَّاحِلِ، قَالَ الرَّاعِي:

إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ عَدَاهُ ضَبَابُهُ

عَدَا (٦) وَهُوَ فِي بَلَدِ خَرَائِقِ مُنْشِدٌ

وَ جَبَلٌ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْفُرْعِ، وَ إِيَّاهُ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِّيُّ بِقَوْلِهِ:

فَمُنْدَفِعُ الْعُلَّانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ

فَنَعْفُ الْغُرَابِ خُطْبُهُ وَ أَسَاوِدُهُ

و مُشَدِّدٌ: عِ آخِرُ فِي جِبَالِ طَيْبٍ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ يَتَشَوَّقُهُ وَ قَدْ حَضَرَته الْوَفَاءُ:

سَقَى اللّٰهَ مَا بَيْنَ الْقُقَيْلِ فَطَابِهِ

فَمَا دُونَ أَرْمَامٍ فَمَا فَوْقَ مُشَدِّدٍ

\*و مما يستدرِك عليه:

النَّاشِدُونَ: الَّذِينَ يَنْشُدُونَ الْإِبِلَ وَ يَطْلُبُونَ الصَّوَالَ فَيَأْخُذُونَهَا وَ يَحْبِسُونَهَا عَلَى أَرْبَابِهَا.

وَ نَشَدْتُ فَلَانًا أَنْشُدُهُ نَشْدًا فَشَدَّ، أَي سَأَلْتُهُ بِاللّٰهِ، كَأَنَّكَ ذَكَرْتَهُ إِيَّاهُ فَتَذَكَّرُو. وَ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ « فَأَنْشَدَ لَهُ رِجَالٌ » أَي أَجَابُوهُ، يُقَالُ: نَشَدْتُهُ فَأَنْشَدَنِي وَ أَنْشَدَ لِي. أَي سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي، وَ هَذِهِ الْأَلْفُ تُسَمَّى أَلْفَ الْإِزَالَةِ. يُقَالُ: قَسَطَ الرَّجُلُ، إِذَا جَارَ، وَ أَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ، كَأَنَّهُ أَزَالَ جَوْرَهُ وَ أَزَالَ نَشِيدَهُ.

وَ نَاشِدَهُ الْأَمْرَ وَ نَاشِدَهُ فِيهِ، وَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ أُمَّ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ (٧) أَبْغَضَتْ لُبْنَى فَنَاشَدْتَهُ فِي طَلَاقِهَا. وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عُدِيٌّ بِفِي، لِأَنَّ فِي نَاشَدْتِ مَعْنَى طَلَبْتِ وَ رَغَبْتِ وَ تَكَلَّمْتِ.

وَ نَشَدَ: طَلَبَ، قَالَ الْأَفَيْشِرُ الْأَسَدِيُّ:

وَ مُسَوِّفٍ نَشَدَ الصَّبُوحَ صَبِيحَتَهُ

قَبْلَ الصَّبَاحِ وَ قَبْلَ كُلِّ نِدَاءٍ

وَ الْمُسَوِّفُ: الْجَائِعُ يَنْظُرُ يَمْنَةً وَ يَسْرَةً، وَ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

ص: ٢٧٩

١- (١) اللسان: [١] أبو عبيد.

٢- (٢) زياده عن القاموس، و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه، و قد وضعت العبارة كلها خارج الأقواس في المطبوعه الكويتيه، على أنها ليست في القاموس، و هو خطأ.

٣- (٣) التهذيب: لرفعه صوته.

٤- (٤) في التهذيب: فُسِمِي .

٥- (٥) القائل: هو أبو العباس كما في اللسان. [٢]

٦- (٦) ديوانه ص ٨٥ و فيه «رأى» بدل «غدا» و ضبطت فيه خرائق بفتح القاف، و ما أثبتناه عن اللسان.

٧- (٧) الأصل «دريح» بالبدال، خطأ.

أَنْشُدُ النَّاسَ وَلَا أَنْشُدُهُمْ

إِنَّمَا يَنْشُدُ مَنْ كَانَ أَضَلُّ

لَا أَنْشُدُهُمْ، أَى لَا أَدُلُّ عَلَيْهِمْ، وَيَنْشُدُ: يَطْلُبُ.

و مُنْشِدٌ: بَلَدٌ لِبْنَى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ يَاقُوتٍ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

## نضد

نَضَدٌ مَتَاعَةٌ يَنْضِدُ لَهُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: جَعَلَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ: ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ: مُنْشِدًا أَوْ مَرْكُومًا كَنَضْدِهِ تَنْضِيدًا، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتْرَاصِفًا، فَهُوَ مَنْضُودٌ وَنَضِيدٌ وَنَضْدٌ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ (١) أَى مَنْضُودٌ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: طَلَعٌ نَضِيدٌ يَعْنِي الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ فَهُوَ نَضِيدٌ، وَقِيلَ: النَّضِيدُ يَدُ: شِبْهُهُ مِشْجَبٌ نُضِدَتْ عَلَيْهِ الشِّيَابُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَطَلَحَ مَنْضُودٍ (٢) أَى بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَنْضُودُ:

هُوَ الَّذِي نُضِدُ بِالْحَمْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ أَوْ بِالوَرَقِ لَيْسَ دُونَهُ سَوْقٌ بَارِزَةٌ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ: «سَجِرُ الْجَنَّةِ نَضِيدٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى فَرْعِهَا». أَى لَيْسَ لَهَا سَوْقٌ بَارِزَةٌ وَ لَكِنَّهَا مَنْضُودَةٌ بِالوَرَقِ وَ التَّمَارِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا.

وَ النَّضْدُ، مُحَرَّكَةٌ: مَا نُضِدُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ الْمَنْضُودِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، أَوْ عِيَامَتُهُ، أَوْ خِيَارُهُ وَ حُرُّهُ، وَ الْأَوَّلُ أَوْلَى، قَالَ النَّابِغَةُ:

حَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْتِي كَانَ يَحْبِسُهُ

وَ رَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْنَضْدِ

وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «وَ احْتَبَسَ جَبْرِيلُ أَيَّامًا، فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَبَطَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَذَكَرَ أَنَّ احْتِبَاسَهُ كَانَ لِكَلْبٍ تَحْتِ نَضْدٍ لَهُمْ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ غَيْرُهُ: النَّضْدُ: السَّرِيرُ يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَ الشِّيَابُ، سُمِّيَ نَضْدًا، لِأَنَّ النَّضْدَ عَلَيْهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّضْدُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ: السَّرِيرُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ هُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا النَّضْدُ مَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ (٣)، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنْضُودِ. وَ مِنْ الْمَجَازِ: النَّضْدُ: الْأَعْمَامُ وَ الْأَحْوَالُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ، وَ الْجَمْعُ أَنْضَادٌ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَ قَوْمِكَ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةً

يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِهَا

أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا بِمَوْضِعِ ذَوِي شَرَفِهَا وَ أَحْسَابِهَا. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ لِبَنِي فَلَانٍ نَضْدٌ، أَيْ عِزٌّ وَ شَرَفٌ . وَ الشَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ الْجَمْعُ أَنْضَادٌ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ رُؤْبَةَ :

لَا تُوعِدُنِي (٤) حَيَّةً بِالنَّكْرِ

أَنَا ابْنُ أَنْضَادٍ إِلَيْهَا أَرْزَى

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّضْدُ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ، تَشْبِيهَا بِالسَّرِيرِ عَلَيْهِ نَضْدٌ، كَالنَّضُودِ، كَصَبُورٍ، وَ الْأَنْضَادُ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ.

وَ الْأَنْضَادُ مِنَ الْقَوْمِ: جَمَاعَتُهُمْ وَ عَدَدُهُمْ، وَ يُقَالُ: هُمْ أَعْضَادُهُ وَ أَنْضَادُهُ، لِعَدِيدِهِ وَ أَنْصَارِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْأَنْضَادُ مِنَ الْجِبَالِ: جَنَادِلٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، وَ قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ جَيْشًا:

إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ

يُزَجِفُ أَنْضَادَ الْجِبَالِ هَزْمُهُ

أَرَادَ مَا تَرَاوَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ الْأَنْضَادُ مِنَ السَّحَابِ: مَا تَرَكَمَ وَ اتَّسَقَ وَ تَرَكَبَ مِنْهُ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَلَا تَسْلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرِ

سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضْدٍ ضُمِرَ

وَ النَّضِيدَةُ: الْوَسَادَةُ، جَمْعُهَا النَّضَائِدُ، عَنْ الْمُبَرِّدِ، وَ بِهِ

١٧- فَسَّرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَتَسْحَدُنَّ نَضَائِدَ الدِّيَابِجِ وَ سَيُتَوَّرَ الْحَرِيرُ وَ لَتَأْلَمَنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ (٥) كَمَا يَأْلَمُ النَّوْمَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ» .

قَالَ الْمُبَرِّدُ: نَضَائِدُ الدِّيَابِجِ أَيْ الْوَسَائِدُ.

ص: ٢٨٠

١- (١) سوره ق الآية ١٠. [١]

٢- (٢) سوره الواقعة الآية ٢٩. [٢]

٣- (٣) نقل الحراني عن ابن السكيت قال: النَّضْدُ مصدر نضدتُ المتاع أنضده نضداً و النَّضْدُ: متاع البيت.

٤- (٤) عن اللسان، و [٣] بالأصل «لا توعديني».

٥- (٥) في اللسان: «[٤]أذرى»نسبه إلى أذربيجان.قال النحويون:النسبه إليه أذرى،بالتحريك،وقيل أذرى بسكون الذال،لأنه عندهم مركب من أذر و بيجان فالنسبه إلى الشطر الأول،وقيل:أذرى.كلُّ قد جاء، (عن معجم البلدان). [٥]

و النَّصِيدَهُ أَيْضًا: مَا حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ وَ أُنْشِدَ:

وَ قَرَّبَتْ حُدَامَهَا الْوَسَائِدَا

حَتَّى إِذَا مَا عَلَوْا النَّصَائِدَا

قال: و العرب تقول لجماعه ذلك: النَّضْدُ .

و فى المثل: «أَثْقَلُ مِنْ نَضَادٍ» كَقَطَامٍ: جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ ، و فى بعض النسخ: بِالطَّائِفِ. و فى اللسان: بِالْحِجَازِ، يُذَكَّرُ وَ يُؤنَّثُ ، قال الأصمعيّ و ذَكَرَ النَّيِّرُ: وَ تَمَّ جَبَلٌ لِعَنَى أَيْضًا يُقال له نَضَادٍ فى جَوْفِ النَّيِّرِ، وَ النَّيِّرُ: لِعَاضِرِهِ قَيْسٍ .

و بِشَرْقِيّ نَضَادِ الْجَثْجَاثَةِ ، وَ يُبْنَى عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى الْكَسْرِ وَ تَمِيمٌ تُجْرِيهِ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ ، قال:

لَوْ كَانَ مِنْ حَضَنِ تَضَاءَلِ مَتْنُهُ

أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكِي عَلَيْهِ نَضَادُ

وَ قال كُثَيْبٌ عَزَّهَ يَضْرِفُهُ:

كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانِهِ

مَنَابِ رُكْنٍ مِنْ نَضَادٍ مُلْمَلَمٍ

وَ قال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :

كَأَنِّي إِذْ أَنْحَتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ

عَقَلْتُ إِلَى يَلْمَلَمٍ أَوْ نَضَادٍ

وَ يُقال له: نَضَادُ النَّيِّرِ، وَ النَّيِّرُ: جَبَلٌ ، وَ نَضَادٌ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ [وَ أَعْظَمُهُ] (١)، قال ابنُ دارَةَ :

وَ أَنْتَ جَنِيْبٌ لِلْهُوى يَوْمَ عَاقِلٍ

وَ يَوْمَ نَضَادِ النَّيِّرِ أَنْتَ جَنِيْبٌ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: انْتَضَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:



دارٌ مُنْضَدٌّ (٢): مُرْصَفٌ.

و تَنْضَدَتِ الْأَسْنَانُ . و ما أَحْسَنَ تَنْضِيدَهَا (٣).

و نَضَدْتُ اللَّبْنَ عَلَى الْمَيْتِ . و انتَضَدَ الشَّيْءُ: اجْتَمَعَ .

## نقد

نَفَدَ الشَّيْءُ، كَسَمِعَ ، يُنْفَدُ نَفَادًا، بِالْفَتْحِ، وَ نَفَدًا، مُحَرَّكَةً : فَنِيَ وَ ذَهَبَ ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْكَشَّافِ أَنَّهُ لَوْ اسْتَقْرَأَ أَحَدُ الْأَلْفَاظِ الَّتِي فَأُوْهَا نُونٌ وَ عَيْنُهَا فَاءٌ لَوَجَدَهَا دَالَّةً عَلَى مَعْنَى الذَّهَابِ وَ الْخُرُوجِ وَ قَالَ غَيْرُهُ، انْتَهَى. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مَا نَفَدْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ (٤) قَالَ الرَّجَاجُ: مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَ لَا فَيْتٌ، وَ

١٦- يُرْوَى: أَنَّ الْمَشْرُوكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ: هَذَا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ وَ يَنْقَطِعُ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ كَلَامَهُ وَ حِكْمَتَهُ لَا تَنْفَدُ .

وَ أَنْفَدَهُ هُوَ: أَفْنَاهُ ، كَأَسْتَنْفَدَهُ . وَ اسْتَنْفَدَ الْقَوْمُ مَا عِنْدَهُمْ، وَ أَنْفَدُوهُ .

وَ كَذَلِكَ انْتَفَدَهُ، إِذَا أَذْهَبَهُ.

وَ أَنْفَدَ الْقَوْمُ: فَنِيَ زَادُهُمْ .

أُ وَ نَفَدَ مَا لَهُمْ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَعَزَّ كَمَثَلِ الْبَدْرِ يَسْتَمِطِرُ النَّدَى

وَ يَهْتَرُ مُرْتَا حَا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَ أَنْفَدَتِ الرَّكِيَّةُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا.

وَ نَافَدَهُ أَى الْخَصْمَ مُنَافَدَةً : حَاكَمَهُ وَ خَاصَمَهُ ، فَهُوَ مُنَافِدٌ يُحَاجُّ الْخَصْمَ حَتَّى يَنْقَطِعَ حُجَّتُهُ وَ يُنْفِدَهَا ، وَ يُقَالُ: لَيْسَ لَهُ رَافِدٌ وَ لَا مُنَافِدٌ . وَ فِي اللِّسَانِ: نَافَدَتِ الْخَصْمَ مُنَافَدَةً إِذَا حَاجَجْتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ، وَ خَصَمْتُ مُنَافِدٌ: يَسْتَفْرِغُ جُهْدَهُ فِي الْخُصُومَةِ ، قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ :

وَ هُوَ إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ وَافِدٍ؟

أَوْ رَجُلٍ عَنِ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ؟

يُكُونُ لِلْعَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ

وَ رَجُلٍ مُنَافِدٌ: جَيِّدُ الاسْتِفْرَاحِ لِحُجَجِ خَصْمِهِ حَتَّى يُنْفِدَهَا فَيَغْلِبَهُ. وَ فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ نَافِدَتَهُمْ نَافِدُوكَ» وَ يَرْوَى بِالْقَافِ، وَ

قيل: «نَافَذُوكِ» بالذال المعجمه، وقال ابن الأثير

١٧- فى حديث أبى الدرداء: «إِنَّ نَافَذَتَهُمْ نَافَذُوكِ». نَافَذْتُ الرَّجُلَ، أى (٥) حَاكَمْتَهُ، أى إِنْ قُلْتُ لَهُمْ قَالُوا لَكَ.

ص: ٢٨١

١- (١) زياده عن معجم البلدان. [١]

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: دار منضد، الذى فى الأساس: و رأى منضد: مرصّف.

٣- (٣) فى الأساس: تنضدها.

٤- (٤) سوره لقمان: الآيه ٢٧. [٢]

٥- (٥) النهايه و اللسان: [٣] إذا حاكمته.

وَأَنْتَفَدَهُ مِنْ عَدُوِّهِ: اسْتَوْفَاهُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ حِمَارًا (١):

فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ

وَوَلَّى وَهُوَ مُتَّفِدٌ بَعِيدٌ

أَيُّ وَلَّى الْحِمَارُ ذَاهِبًا وَ مِنْ ذَلِكَ أَنْتَفَدَ اللَّبَنُ إِذَا حَلَبَهُ.

وَيُقَالُ قَعَدَ مُتَّفِدًا وَ مُعْتَزِرًا، أَيُّ مُتَّحِيًّا، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ: فِيهِ مُتَّفِدٌ عَنْ غَيْرِهِ ، كَقَوْلِكَ مَنُذُوحُهُ وَسَعَهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَقَدْ نَزَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ مِنْزِلَهُ

فِيهَا عَنِ الْعُقْبِ مِنْجَاهُ وَ مُتَّفِدٌ

وَيُقَالُ: إِنْ فِي مَالِهِ لِمُتَّفِدًا ، أَيُّ سَعَهُ، وَيُقَالُ: تَجِدُ فِي الْبِلَادِ مُتَّفِدًا ، أَيُّ مُرَاعِمًا وَ مُضْطَرَبًا.

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

اسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ: اسْتَفْرَغَهُ.

وَتَنَافَدُوا: تَخَاصَمُوا، وَيُقَالُ: تَنَافَدُوا إِلَى الْحَاكِمِ، إِذَا أُنْفَدُوا حُجَّتَهُمْ، وَتَنَافَدُوا، بِالذَّالِ مَعْجَمَةً، إِذَا خَلَصُوا إِلَيْهِ.

وَنَفَدَنِي (٢) بَصْرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَ جَاوَزَنِي، وَ أَنْفَدْتُ الْقَوْمَ، إِذَا خَرَقْتَهُمْ وَ مَشَيْتُ فِي وَسْطِهِمْ، فَإِنْ جُزَّتْهُمْ حَتَّى تُخَلَّفَهُمْ قُلْتُ: نَفَدْتُهُمْ

، بِلَا أَلْفٍ، وَ قِيلَ: يُقَالُ فِيهَا بِالْأَلْفِ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صَيْدٍ وَاحِدٍ يُنْفَعُكُمْ الْبَصْرُ». وَ قِيلَ: الْمَرَادُ بِهِ يُنْفَعُهُمْ بَصِيرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِي عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ، وَ قِيلَ: أَرَادَ يُنْفَعُهُمْ بَصِيرُ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرُونَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةَ، وَ إِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ، أَيُّ يَبْلُغُ أَوْلَهُمْ وَ آخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلَّهُمْ وَ يَسْتَوْعِبُهُمْ، مِنْ نَفَدَ الشَّيْءُ وَ أَنْفَدْتُهُ، وَ حَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصِيرِ الْمُبْصِرِ أَوْلَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصِيرِ الرَّحْمَنِ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسِبَةَ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ وَ يَرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُتَّفِدٌ فُلَانٍ، أَيُّ إِذَا أُنْفَدَ مَا عِنْدَهُ أَمَدَهُ بِنَفَقِهِ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ .

## نقد

النَّقْدُ: خِلَافُ النَّسِيئَةِ، وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ «النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ».

وَالنَّقْدُ: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وَ إِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا، وَ كَذَا تَمْيِيزُ غَيْرِهَا، كَالنَّقَادِ وَ الْإِنْتِقَادِ وَ التَّنْقِيدِ، وَ قَدْ نَقَدَهَا يُنْقَدُهَا نَقْدًا، وَ انْتَقَدَهَا

و تَنَقَّدَهَا ، إِذَا مَيَّزَ جَيِّدَهَا مِنْ رَدِيئِهَا ، وَأَشَدُّ سَبِيوِيَه :

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرِهِ

نَفَى الدَّنَائِبِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

و النَّقْدُ : إِعْطَاءُ النَّقْدِ ، قَالَ اللَّيْثُ : تَمَيِّزُ الدَّرَاهِمِ وَ إِعْطَاؤُكُهَا إِنْسَانًا وَ أَخْذُهَا : الْاِنْتِقَادُ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَ جَمَلِيَه : « فَتَقْدِنِي الثَّمَنَ » (٣) . أَي أَعْطَانِيَه نَقْدًا مُعْجَلًا .

و النَّقْدُ : النَّقْرُ بِالْإِضْيَاعِ فِي الْجَوْزِ ، وَ نَقَدَ الشَّيْءَ يَنْقُدُه نَقْدًا ، إِذَا نَقَرَه بِإِضْبَعِيَه ، كَمَا تُنْقَدُ (٤) الْجَوْزَةُ ، وَ النَّقْدَه : ضَرْبُهُ الصَّبِيَّ جَوْزَه بِإِضْبَعِيَه إِذَا ضَرَبَ .

و النَّقْدُ أَنْ يَضْرِبَ الطَّائِرُ بِمِنْقَادِهِ ، أَي بِمِنْقَارِهِ فِي الْفَخِّ ، وَ قَدْ نَقَدَه إِذَا نَقَرَه كَنَقْدِ الدَّرَاهِمِ وَ كَذَا نَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ يَنْقُدُه ، إِذَا كَانَ يَلْقُطُه وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَ هُوَ مِثْلُ النَّقْرِ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « فَلَمَّا فَرَعُوا جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ » .

أَي يَأْكُلُ شَيْئًا يَسِيرًا . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْدِرُونَ الدُّنْيَا (٥) . وَ نَقَدَ بِإِضْبَعِيَه » . أَي نَقَرَهُ .

و النَّقْدُ : الْجَيِّدُ الْوَازِنُ مِنَ الدَّرَاهِمِ . وَ دِرْهَمٌ نَقْدٌ (٦) .

وَ نَقُوْدٌ جِيَادٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ النَّقْدُ : اخْتِلَاسُ النَّظْرِ نَحْوَ الشَّيْءِ ، وَ قَدْ نَقَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بَنَظَرِهِ يَنْقُدُه نَقْدًا ، وَ نَقَدَ إِلَيْهِ : اخْتَلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ ، وَ مَا زَالَ فُلَانٌ يَنْقُدُ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ ، وَ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَ الْإِنْسَانُ يَنْقُدُ الشَّيْءَ بِعَيْنِيَه ، وَ هُوَ مُحَالَسُهُ (٧) .

ص : ٢٨٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله يصف حماراً كذا في التكملة، و في اللسان: [١] يصف فرساً» .

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «نفذني» .

٣- (٣) في النهايه: ثمنه .

٤- (٤) في اللسان: [٣] تُنقر .

٥- (٥) في النهايه ( [٤] هذر): و يروى تَهْدُونَ الدنیا و هو أشبه بالصواب، يعنى تقتطعونها إلى أنفسكم و تجمعونها أو تسرعون إنفاقها .

٦- (٦) فى الأساس: و نقد جيد.

٧- (٧) الأصل و اللسان و [٥] فى التهذيب: «مخالفة النظر» تحريف، و فى الأساس: يديم النظر إليه باختلاس.

النَّظْرُ لثَلَا يُفْطَنَ لَهُ، و زاد في الأساس: كَأَنَّمَا شُبِّهَ بِنَظْرِ النَّاqِدِ إِلى مَا يَنْقُدُهُ .

و النَّقْدُ : لَدَغِ الحَيَّةِ ، و قد نَقَدْتَهُ الحَيَّةُ ، إِذَا لَدَعْتَهُ .

و النَّقْدُ بالكسر: البَطِيُّ الشَّبَابِ القليلُ اللَّحْمِ و في بعض الأُمهات «الجِشْم» بدل «اللَّحْم» و يُضَمُّ في هذه .

و النَّقْدُ بضمين و بالتحريك: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، التحريكُ عن اللُّحيَانِي ، و قال الأزهريُّ : و بتحريكِ القافِ أَكْثَرُ مَا سمعْتُ من العرب (١) ، و قال: هو ثَمْرٌ نَبَتَ يُشْبِهُ البَهْرَمَانَ و اِحْدَتْهُ بهاءٌ ، نَقَدَهُ و نَقَدُ ، و قال أبو حنيفة: النَّقْدَةُ بالضمِّ فيما ذكر أبو عمرو من الخوصَةِ ، و نَوْرُهَا يُشْبِهُ البَهْرَمَانَ ، و هو العُصْفُرُ ، و يروى النَّقْدُ بضمِّ فسكونٍ ، و أنشد للخضري (٢) في وَصْفِ القَطَاهِ و فَوْخِيهَا (٣):

يَمْدَانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَأَنَّمَا

تَفَرَّقَ عَن نُّوَارِ نَقْدٍ مُثَقَّبِ

و في المثل: «هو أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ»، و هو بالتحريك :

جِنْسٌ مِنَ العَنَمِ قَصِيرٌ (٤) الأَرْجُلِ قَبِيحِ الشَّكْلِ ٤ يكون بالبحرَيْنِ، و أنشدوا:

رُبَّ عَدِيمٍ أَعَزُّ مِنْ أَسَدِ

و رُبَّ مُثْرٍ أَذَلُّ مِنْ نَقْدِ

الذَكَرُ و الأُنثَى في ذلك سواءٌ، و قيل: النَّقْدُ: غَنَمٌ صِغارٌ حِجَازِيَّةٌ، و في حديثِ عليٍّ «أَنَّ مُكَاتِبًا لِيَنِي أَسَدٍ قال: جِئْتُ بِنَقْدِ أَجْلُبَةٍ إِلى المَدِينَةِ» و راعِيه نَقَادٌ . و منه

١٧- حديث خزيمة :

«و عاد النَّقَادُ (٥) مُجَرَّنِيْمًا». و قال أبو زبيد:

كَأَنَّ أَثْوَابَ نَقَادٍ قُدِرْنَ لَهُ

يَعْلُو بِخَمَلَتِهَا كَهَبَاءِ هُدَابَا

و فسره ثعلب فقال: النَّقَادُ: صاحِبُ مُسوكِ النَّقْدِ ، كَأَنَّهُ جعلَ عليه خَمَلَتَهُ . و قال الأصمعيُّ : أَجْوَدُ الصُّوفِ صُوفُ النَّقْدِ ، ج نَقَادٌ و نَقَادَةٌ ، بكسرهما ، قال علقمهُ :

و المالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ

عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

وَالنَّقْدُ: تَكَسَّرَ الضَّرْسُ وَكَذَلِكَ الْقَرْنُ، وَاتَّكَأَهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: اتَّكَأَهُ، بِالنُّونِ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ، وَنَقَدَ الضَّرْسُ وَالْقَرْنَ نَقْدًا فَهُوَ نَقْدٌ اتَّكَلَّ وَتَكَسَّرَ، وَفِي التَّهذِيبِ:

النَّقْدُ أَكَلُ الضَّرْسِ، وَيَكُونُ فِي الْقَرْنِ أَيْضًا، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

عَاَضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَ مَا

شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدٌ

وَ يَرُوى بِالْكَسْرِ أَيْضًا، وَقَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

تَيْسٌ تَيْسٌ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْتُمُ قَرْنًا أَرُومَهُ نَقْدٌ (٤)

أَيَّ أَصْلُهُ مُؤْتَكَلٌّ .

وَالنَّقْدُ: تَقَشَّرَ الْحَافِرُ وَتَأْكَلُهُ، وَقَدْ نَقَدَ الْحَافِرُ، إِذَا انْتَقَرَ وَتَقَشَّرَ.

وَالنَّقْدُ مِنَ الصَّيْبَانِ: الْقَمِيءُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَشْبُ، وَفِي اللِّسَانِ: وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ.

وَ أَنْقَدُ، كَأَحْمَدَ، وَبِإِعْجَامِ الدَّالِ وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ أَلٌ لِلتَّعْرِيفِ: الْقُنْفُذُ، قَالَ:

فَبَاتَ يُقَاسِي لَيْلَ أَنْقَدَ دَائِبًا

وَ يَحْدُرُ بِالْقُفِّ اخْتِلَافَ الْعُجَاهِينَ

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الزَّمخَشَرِيُّ وَ الْمِيدَانِيُّ:

«إِنْ أَنْقَدَ لَا تَدَخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَهُوَ (٧) مَعْرُوفُهُ، كَمَا قِيلَ لِلْأَسَدِ أُسَامَهُ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ بَاتَ فُلَانٌ بِلَيْلٍ (٨) أَنْقَدَ» إِذَا بَاتَ سَاهِرًا، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِيرُ لَيْلَهُ أَجْمَعَ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ يَقَالُ: «أَسِيرِي مِنْ أَنْقَدَ» وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «إِنْ جَعَلْتُمْ لَيْلَتِكُمْ لَيْلَةَ أَنْقَدَ، فَقَدْ وَصَلْتُمْ وَ كَأَنَّ قَدْ» .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّقْدَةُ: الْكَرْبَرَةُ، بِالتَّاءِ، وَ النَّقْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْكَرْوِيَا، بِالنُّونِ.

وَ الْأَنْقَدُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْإِنْقِدَانُ، بِالْكَسْرِ: السُّلْحَفَاءُ، وَ قَيْدُهُ

- ١- (١) التهذيب: ولم أسمع من العرب إلا نقداً محرك القاف.
- ٢- (٢) عن اللسان، و [١] بالأصل «و أنشد الحصرى». و بهامش المطبوعه الكويتيه: «و المراد و الله أعلم الحكم الخضرى الشاعر».
- ٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل «و فرختها».
- ٤- (٤) الصحاح و اللسان: قصار الأرجل، [٣] قباح الوجوه.
- ٥- (٥) ضبطت عن النهايه. و [٤] النَّقَاد جمع نَقْد، بمعنى صغار الغنم.
- ٦- (٦) ضبطت «نَقْد» عن التهذيب.
- ٧- (٧) عن اللسان، و [٥] فى الأصل «و هى».
- ٨- (٨) اللسان: « [٦] بليله أَنْقَدَ» و مثله فى التهذيب، و فى الصحاح [٧] فكالأصل.



الليث بالذَكَر، و يُرَوَى فِيهِمَا إِعْجَامُ الدَّالِ أَيْضاً كَمَا سَيَأْتِي.

و أَنْقَدَ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ وَ هُوَ مَجَاز.

و انْتَقَدَ الدَّرَاهِمَ: قَبَضَهَا، يُقَالُ: نَقَدَ الدَّرَاهِمَ يَنْقُدُهَا نَقْداً: أَعْطَاهَا فَانْتَقَدَهَا وَ قَالَ اللَّيْثُ: انْتَقَادُ الدَّرَاهِمِ: أَخْذُهَا.

و انْتَقَدَ الْوَالِدُ: شَبَّ وَ غُلُظَ .

و نَوَقَدُ قُرَيْشٍ: هَ كَبِيرَةٌ بِنَسَفَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ نَسَفَ سَيْتَهُ فَرَسِيحَ مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ (١) بْنِ الْفَضْلِ النَّوْقِدِيِّ، سَمِعَ بِيحَارَى السَّيِّدَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَةَ (٢) الْجَعْفَرِيَّ، وَ بِمَكَّةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنَ (٣) بْنَ عَلِيِّ الطَّبْرِيِّ، وَ غَيْرَهُمَا وَ نَوَقَدُ خُرْدَاخَنَ، بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ وَ بَعْدَ الْأَلْفِ خَاءٌ أُخْرَى مَضْمُومَةٌ: هَ أُخْرَى بِنَسَفَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ (٤) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْمُعَدَّلِ النَّوْقِدِيِّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَتَّرَ (٥) عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ كِتَابَ الصَّحِيحِ لَهُ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٧. وَ نَوَقَدُ أَيْضاً تُضَافُ إِلَى سَارَةٍ، فِي النُّسْخِ بِالرَّاءِ وَ الصَّوَابِ بِالزَّايِ كَمَا فِي الْمَعْجَمِ: هَ أُخْرَى مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ النُّعْمَانَ النَّوْقِدِيِّ النَّوْحِيِّ الْفَقِيهَ، يَرَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَشْتَرِابَاذِيِّ وَ أَبِي جَعْفَرَ النَّوْقَانِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُشْتَعْفِرِيُّ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٤٢٥ وَ قَدْ ذَكَرَ فِي ن وَ ح.

وَ نَاقَدَهُ فِي الْأَمْرِ: نَاقَشَهُ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُواكَ» وَ يَرَوِي بِالْفَاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ الْمُنْفَدَةُ، بِالْكَسْرِ: خُرَيْفَةٌ، تَصْغِيرُ خُرْفَةٍ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمِ وَ فَتْحِ الْفَاءِ، وَ فِي اللِّسَانِ: خُرَيْرَةٌ يُنْقَدُ عَلَيْهَا (٦) وَ فِي اللِّسَانِ: بِهَا الْجَوْزُ.

\*و مما يستدرِك عليه:

قال سيبويه: و قالوا: هذه مائة نقد، الناس، على إراد هذف اللام، و الصفة في ذلك أكثر، و قوله أنشده تغلب:

لَتَنْتَجَنَّ وَ لَدَا أَوْ نَقْدَا

فسره فقال: لَتَنْتَجَنَّ نَاقَةٌ فَتَقْتَنِي، أَوْ ذَكَرًا فَيُبَاعُ، لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يُمَسْكُونَ الذُّكُورَ.

وَ نَقَدَ أَرْزَبْتَهُ بِإِصْبَعِهِ، إِذَا ضَرَبَهَا، قَالَ خَلْفٌ:

وَ أَرْزَبْتَهُ لَكَ مُحَمَّرَةٌ

يَكَادُ يُقَطِّرُهَا نَقْدَهُ (٧)

أَي يَشُقُّهَا عَنْ دِمِهَا، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ:

«إِن نَقَدْتَ النَّاسَ نَقْدُوكَ، وَ إِنْ تَرَكْتَهُمْ تَرَكُّوكَ». معنى نَقَدْتَهُمْ، أى عَيَّبْتَهُمْ وَ اعْتَبَبْتَهُمْ قَابِلُوكَ بِمِثْلِهِ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ:

نَقَدْتُ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي، أى ضَرَبْتُهُ، وَ يُرَوَى بِالْفَاءِ وَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ أَيْضاً، وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ نَقَدَ الْجِدْعُ نَقْدًا: أَرْضَ . وَ انْتَقَدَتْهُ الْأَرْضُ: أَكَلَتْهُ فَتَرَكَتْهُ أَجْوَفَ .

وَ النَّقْدُ: السُّفْلُ مِنَ النَّاسِ .

وَ النَّيْقَدَانُ: شَجَرُهُ النَّقْدِ .

وَ تُنَوِّدُ الْوَرِقَ .

وَ نَقَدْتُ رَأْسَهُ بِإِصْبَعِي نَقْدَةً .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: هُوَ مِنْ نُقَادِهِ قَوْمِهِ: [من] (٨) خِيَارِهِمْ .

وَ نَقَدَ الْكَلَامَ: نَاقَشَهُ، وَ هُوَ مِنْ نَقَدِهِ الشُّعْرَ وَ نُقَادِهِ ، وَ تَقُولُ: هُوَ أَشْبَهُ بِالنُّقَادِ مِنْهُ بِالنُّقَادِ مِنَ النَّقْدِ وَ النَّقْدِ .

وَ انْتَقَدَ الشُّعْرَ عَلَى قَائِلِهِ .

وَ نَقْدُهُ، بِالْفَتْحِ، وَ قَدْ تُضَمُّ نُونُهُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ:

فَقَدْ نَزَعِي سَبْتًا وَ أَهْلِكَ جِيرَةً

مَحَلَّ الْمُلُوكِ نَقْدَةً فَاَلْمَغَاسِلَا

وَ يُقَالُ فِيهِ: النُّقْدَةُ، بِالتَّعْرِيفِ، وَ قَالَ يَاقُوتٌ: قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ: نُقْدَةُ بَضْمِ النَّوْنِ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ:

فَأَسْرَعَ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حِقْبَهُ

رَكَاحَ فَجَبْتَا نُقْدَهُ فَاَلْمَغَاسِلِ

ص: ٢٨٤

١- (١) الأصل و معجم البلدان، و [١] في اللباب: [٢] كاسم.

٢- (٢) الأصل و اللباب، و [٣] في معجم البلدان: [٤] حيدر.

٣- (٣) الأصل و معجم البلدان، و [٥] في اللباب: [٦] الحسين.

٤- (٤) اللباب و [٧] معجم البلدان: [٨] الخضر.

٥- (٥) اللباب: [٩] عنبر.

٦- (٦) فى القاموس: «بها» بدل «عليها» و فى اللسان « [١٠] عليها» بدل «بها».

٧- (٧) فى التهذيب: «خلف الأحمر».

٨- (٨) زياده عن الأساس.

و نَقِيد (١)، كَأَمِيرٍ: مَنْ قَرَى الْيَمَامَةَ، وَيُقَالُ: نُقِيدُهُ، تَصْغِيرُ نَقْدِهِ، وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ، وَفِي الشَّعْرِ:

نُقَيْدَتَانِ .

و نَقَادُهُ، كَسَحَابِهِ: فَرْيُهُ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى .

### نقرد

النَّقْرَدَةُ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ الْإِزْبَابُ بِالْمَكَانِ، أَيْ الْإِقَامَةُ بِهِ، وَ مَا لَكَ مُنْقَرِدًا (٢)، أَيْ مُقِيمًا، هَكَذَا فِي النُّسخِ عَلَى وَزْنِ مُنْفَطِرٍ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، بَلْ يَكُونُ مِنْ قَرْدٍ، إِذَا سَكَنَ وَ ذَلَّ وَ أَقَامَ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَالْصَّوَابُ: مُنْقَرِدًا، عَلَى وَزْنِ مُدْخِرٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

### نكد

نَكَدَ عَيْشُهُ، كَفَرِحَ: اشْتَدَّ وَ عَسِرَ يَنْكَدُ نَكَدًا، وَ رَجُلٌ نَكَدٌ: عَسِرٌ وَ فِيهِ نَكَادَةٌ (٣) وَ نَكَدَتِ الْبَيْتُ: قَلَّ مَاؤُهَا كَنَكَزَتْ، وَ مَاؤُهُ نَكَدٌ أَيْ قَلِيلٌ.

وَ نَكَدَ الْغُرَابُ، كَنَصَرَ: اشْتَقَصَى فِي شَحِيحِهِ كَأَنَّهُ يَقِيءُ، كَتَنَّكَدٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ نَكَدَ زَيْدٌ حَاجَهُ عَمْرٍو:

مَنْعَهُ إِيَّاهَا، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: وَ نَكَدَهُ حَاجَتُهُ: مَنْعَهُ إِيَّاهَا، وَ نَكَدَ فُلَانًا: مَنْعَهُ مَا سَأَلَهُ، أَوْ نَكَدَهُ مَا سَأَلَهُ يَنْكُدُهُ نَكَدًا:

لَمْ يُعْطِهِ مِنْهُ إِلَّا أَقَلَّهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مِنَ الْبَيْضِ تُرْغِينَا سَقَاطَ حَدِيثِهَا

وَ تَنْكُدُنَا لَهُوَ الْحَدِيثِ الْمَمْنَعِ

تُرْغِينَا أَيْ تُعْطِينَا مِنْهُ مَا لَيْسَ بِصَرِيحٍ . وَ تَنْكُدُنَا: تَمْنَعُنَا.

وَ نَكَدَ الرَّجُلُ، كَعْنَى، فَهُوَ مَنْكُودٌ: كَثُرَ سُؤَالُهُ وَ قَلَّ نَائِلُهُ (٤)، وَ فِي اللِّسَانِ: رَجُلٌ مَنْكُودٌ وَ مَعْرُوكٌ وَ مَشْفُوهٌ وَ مَعْجُوزٌ:

أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ رَجُلٌ نَكَدٌ، بِالْكَسْرِ، وَ نَكَدٌ، بِفَتْحَتَيْنِ، وَ نَكَدٌ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَ أَنْكَدٌ: سُؤْمٌ عَسِرٌ لَيْمٌ، وَ كُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ نَكَدٌ وَ صَاحِبُهُ أَنْكَدٌ نَكَدٌ وَ قَوْمٌ أَنْكَادٌ وَ مَنَّاكِيدٌ وَ نَكَدٌ وَ نَكَدٌ (٥): مَنَّاحِيْسٌ قَلِيلُو الْخَيْرِ.

وَ التُّنْكَدُ، بِالضَّمِّ: قَلَّةُ الْعَطَاءِ وَ أَنْ لَا يَهْنَأَ مَنْ يُعْطَاهُ (٦)، وَ أَنْشَدَ:

وَ أَعْطَى مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّبًا

لَا خَيْرَ فِي الْمُنْكَودِ وَالنَّاكِدِ

و يُفْتَحُ ، وَ نَكَدَ الرَّجُلُ ، نَكَدًا : قَلَّ الْعَطَاءُ ، أَوْ لَمْ يُعْطِ الْبَتَّةَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

نَكَدَتْ أَبَا زُبَيْبَةَ إِذْ سَأَلْنَا

و لَمْ يَنْكَدْ بِحَاجَتِنَا ضَبَابٌ

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى بَحَلَ ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : بَحَلْتُمْ بِحَاجَتِنَا .

و النُّكْدُ ، بِالضَّمِّ : الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا ، ضِدٌّ ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ صَاحِبِ الْمُجَمَّلِ (٧) ، قَالَ : نَأَقَةُ نَكَدَاءٌ : لَا لَبَنَ لَهَا ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : تَفَرَّدَ بِهَا ابْنُ فَارِسٍ ، وَ قَدْ خَالَفَهُ النَّاسُ ، وَ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ :

وَ أَحْسَبُهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، لِأَنَّهُ اسْتَعْمَلَ فِي الضُّدِّينِ ، لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ نَكَدَ لَبْنُهَا إِذَا نَقَصَ ، وَ قِيلَ : هُنَا هِيَ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ ، فَيَكْثُرُ لَبْنُهَا لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ لَا تُرْضِعُ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

وَ وَخُوخٍ فِي حِضْنِ الْفَتَاهِ ضَجِيعُهَا

وَ لَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ الْمَقَالِيَةِ مَشْخَبٌ (٨)

وَ حَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَ لَمْ يَكُنْ

لِعُقْبِهِ قَدْرُ الْمُسْتَعْبِرِينَ مُعْقَبٌ

وَ يَرُوى : وَ لَمْ يَكُ فِي الْمُكْدِ ، وَ هُمَا بِمَعْنَى ، الْوَاحِدَةُ نَكَدَاءٌ ، وَ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا : نَكَدَاءٌ : وَ إِيَّاهَا عَنَى الشَّاعِرُ :

وَ لَمْ أَرْزَأَمِ الضَّيِّمِ اخْتِيَاءً وَ ذِلَّةً

كَمَا شَمَّتِ النَّكَدَاءُ بَوًّا مُجَلَّدًا

ص: ٢٨٥

١- (١) قيدت في معجم البلدان [١] «نُقَيْدٌ».

٢- (٢) هذا ضبط القاموس. و في التكملة «مَنْقَرِدًا» و هو ما يوافق احدى النسخ التي جاء تعليق الشارح على انها بوزن «مَنْفَطِرًا» و قد صححها كما هو مثبت في نسخه القاموس المطبوع.

٣- (٣) عن الأساس و بالأصل «نكاد».

٤- (٤) اللسان: «و قلَّ خيرُه» و مثله في التهذيب، و ضبطت «سؤاله» في التهذيب بدون تشديد.

- ٥- (٥) كذا، و ما وجدته: في الصحاح و اللسان: «[٢] انكأ و مناكيد» و في الأساس: «انكأ و نُكِّد» و لعل هذه الكلمه مقحمه سهواً.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: من يعطاه كذا في اللسان، و [٣] لعل الصواب «ما يعطاه» و في التهذيب: من يعطاه أيضاً.
- ٧- (٧) انظر مقاييس اللغه ٤٧٦/٥.
- ٨- (٨) المقاليت جمع مقالات و هي التي لا- يعيش لها ولد. قال ابن هشام في شرح قصيده كعب (بانت سعاد)، و كل مقالات نكداء لكثره لبنها لأنها لا ترضع إذ لا ولد لها.

و نَاقَهُ نَكَدَاءٌ: مَقْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَتَكْثُرُ أَلْبَانُهَا، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ هُوَازِنَ: «و لَا دَرُّهَا بِمَا كِيدٍ وَ لَا نَاكِدٍ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: إِنْ كَانَ الْمَحْفُوظُ نَاكِدًا، فَإِنَّهُ أَرَادَ الْقَلِيلَ، لِأَنَّ النَّاكَدَ: النَّاقَةَ الْكَثِيرَةَ اللَّبَنِ، فَقَالَ: مَا دَرُّهَا بِغَزِيرٍ. وَ النَّاكَدُ أَيْضًا: الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ، وَ كَذَلِكَ النَّكَدَاءُ، وَ فِي قَصِيدِ كَعْبٍ:

قَامَتْ تُجَاوِبُهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ (١)

جَمَعَ نَاكِدٍ، وَ هِيَ الَّتِي لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ.

وَ يُقَالُ: عَطَاءٌ مُنْكَوْدٌ، أَيْ نَزَرَ قَلِيلٌ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ يَمْدَحُ مَشْعُودَ بْنَ سَالِمٍ:

لَا حِلْمَكَ الْحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ وَ لَا

مُلْفَى عَطَاؤِكَ فِي الْأَقْوَامِ مُنْكَوْدًا

وَ فِي الْأَسَاسِ: عَطَاءٌ مُنْكَوْدٌ، غَيْرُ مُهَنَّأٍ، كَمُنْكَدٍ.

وَ نَكِيدِي، بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرِ، اسْمُ مَدِينَةٍ أَبْغَرَطَ الْحَكِيمُ بِالرُّومِ وَ الشَّاعِرُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ الرُّومِ نَيْكَدَةَ، وَ فِي الْمَرَاصِدِ وَ الْمُعْجَمِ: بَيْنَهَا وَ بَيْنَ قَيْسَارِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، قِيلَ: إِنْ أَبْغَرَطَ الْحَكِيمُ كَانَ بِهَا، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ هِرَقْلَةَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الْمُؤَلَّى أَحْمَدَ أَفندي:

أَظُنُّهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا مِنْ نَيْكَدَ، أَيْ قَرِيهَ حَسَنَةً.

وَ تَنَاكَدَا: تَعَاَسَرَا، وَ هُمَا يَتَنَاكَدَانِ وَ نَاكَدَهُ فُلَانٌ، إِذَا عَاسَرَهُ، وَ هُوَ مَنَاكَدٌ.

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَرْضُونَ نَيْكَادٌ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ. وَ فِي الدُّعَاءِ: نَكَدًا لَهُ وَ جَحْدًا، وَ نُكَدًا وَ جُحْدًا.

وَ سَأَلَهُ فَأَنْكَدَهُ، أَيْ وَجَدَهُ عَسِرًا مُقْلَلًا، وَ قِيلَ: لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا نَزْرًا قَلِيلًا.

وَ طَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً فَأَنْكَدَ، أَيْ أَكْدَى.

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ الَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَيْكَدًا (٢) قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ نَكَدًا بِفَتْحِ الْكَافِ، وَ قَرَأَتِ الْعَامَّةُ نَيْكَدًا، بِكَسْرِهَا، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَ فِيهِ وَجْهَانِ آخِرَانِ لَمْ يُقْرَأَ بِهِمَا:

إِلَّا نَيْكَدًا، وَ نُكَدًا، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي نَيْكَدٍ وَ شِدَّةٍ.

و نَكَدَ عَطَاءَهُ بِالْمَنْ .

و نُكِدَ فُلَانٌ :اسْتُنْفِدَ مَا عِنْدَهُ (٣).

و نُكِدَ الْمَاءُ :نُزِفَ .

و جَاءَهُ مُنْكَدًا ،أى غَيْرَ مَحْمُودِ الْمَجِيءِ ،و قَالَ مَرَّةً :أى فَارِغًا،و قَالَ ثَعْلَبُ :إنما هو مُنْكَرًا،و سِيَأْتِي،من نَكَرَتِ الْبَيْتُ،إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا،و هو أَحْسَنُ و إن لم يُسْمَعِ أَنْكَرَ الرَّجُلُ إِذَا نَكَرَتْ مِيَاهُ آبَارِهِ.

و ماءٌ نُكِدَ ،أى قَلِيلٌ .

و الْأَنْكَدَانِ :مَازِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، و يَزْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ، قَالَ بُجَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْقَشِيرِيُّ :

الْأَنْكَدَانِ :مَازِنُ و يَزْبُوعُ

هَآ إِنَّا ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ مَجْمُوعٌ

و كَانَ بُجَيْرٌ هَذَا قَدْ اَلْتَمَى هُوَ و قَعْنَبُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ فَقَالَ بُجَيْرٌ :يَا قَعْنَبُ ،مَا فَعَلْتِ الْبَيْضَاءُ فَرَسِيكَ ؟قَالَ :هِيَ عِنْدِي ،قَالَ :فَكَيْفَ شُكْرُكَ لَهَا؟قَالَ :و مَا عَسَيْتُ أَنْ أَشْكُرَهَا؟قَالَ :و كَيْفَ لَا تَشْكُرُهَا و قد نَجَّحْتُكَ مِنِّي ؟قَالَ قَعْنَبُ :و متى ذلك ؟قَالَ :حيث أقول :

تَمَطَّتْ بِهِ الْبَيْضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسِهِ

عَلَى دَهْشٍ وَ حِلْتِنِي لَمْ أَكْذِبِ

فَأَنْكَرَ قَعْنَبُ ذَلِكَ،و تَلَاعَنَا و تَدَاعَيْنا أَنْ يَقْتُلَ الصَّادِقُ مِنْهُمَا الْكَاذِبَ ،ثم إن بُجَيْرًا أَعَارَ عَلَى بَنِي الْعَبْتَرِ فَعَنِمَ و مَضَى،و أَتْبَعْتَهُ قِبَائِلُ مِنْ تَمِيمٍ ،و لِحَقِّ بِهِ بَنُو مَازِنٍ و بَنُو يَزْبُوعِ ،فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ هَذَا الرَّجَزُ،ثم إنهم اخْتَرَبُوا قَلِيلًا،فَحَمَلَ قَعْنَبُ بْنُ عَضِيْمَةَ بْنِ عَاصِمِ الْيَزْبُوعِيِّ عَلَى بُجَيْرٍ فَطَعَنَهُ فَأَذْرَاهُ (٤)عَنْ فَرَسِهِ،فَوَثَبَ عَلَيْهِ كَدَّامُ بْنُ بَجِيلَةَ الْمَازِنِيُّ فَأَسْرَهُ،فَجَاءَهُ قَعْنَبُ الْيَزْبُوعِيُّ لِيَقْتُلَهُ،فَمَنَعَ مِنْهُ

ص: ٢٨٦

١- (١) من قصيدته بانث سعاد، شرح ابن هشام، و صدره: شد النهار ذراعاً عيطل نصف.

٢- (٢) سورة الأعراف الآية ٥٨. [١]

٣- (٣) عبارته الأساس: نو نكد فلان و شفه: استنفد ما عنده بكثرة السؤال.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «فأذراه» بالدال المهمله.



كَدَّامِ الْمَازِنِيِّ، فَقَالَ لَهُ قَعْنَبٌ: مَا زِرَ رَأْسُكَ وَالسَّيْفَ (١).

فَحَلَّى عَنْهُ كَدَّامٌ، فَضَرَبَهُ قَعْنَبٌ فَأَطَارَ رَأْسَهُ. وَ مَا زِرَ تَوْخِيمِ مَازِنٍ، وَ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مَازِنًا، وَ إِنَّمَا كَانَ اسْمُهُ كَدَّامًا، وَ إِنَّمَا سَمَّاهُ مَازِنًا لِأَنَّهُ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، وَ قَدْ يَفْعَلُ الْعَرَبُ مِثْلَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ نُوكِنْدُ: قَرِيبُهُ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ، وَ تَفْسِيرُهُ حَفَرَ جَدِيدًا.

## نمرد

نُمرودُ، بِالضَّمِّ وَ إِهْمَالِ الدَّالِ وَ إِعْجَامِهَا، وَ فِي الْمِزْهَرِ بِالْوَجْهِينِ، وَ صَيَّرَحَ الْعِصَامُ وَ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ بِالْمُعْجَمِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ يُؤَيِّدُهُ مَا أَنشَدَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْمَجْلِسِ الثَّانِي (٢) مِنَ الطَّرَازِ لِابْنِ رَشِيْقٍ مِنْ قَوْلِهِ:

يَا رَبِّ لَا أَقْوَى عَلَى دَفْعِ الْأَدَى

وَ بِكَ اسْتَعْنْتُ عَلَى الزَّمَانِ الْمُوَدَى

مَا لِي بَعَثْتَ إِلَيَّ أَلْفَ بَعُوضِهِ

وَ بَعَثْتَ وَاحِدَةً عَلَى نُمْرُودِ

قَالَ: وَ هُوَ الْمَوَافِقُ لِلضَّابِطِ الَّذِي نَظَّمَهُ الْفَارَابِيُّ فَرْقًا بَيْنَ الدَّالِ وَ الذَّالِ فِي لُغَةِ الْفَرَسِ حَيْثُ قَالَ:

اخْفَظِ الْفَرْقَ بَيْنَ دَالٍ وَ ذَالٍ

فَهُوَ رُكْنٌ فِي الْفَارِسِيِّهِ مُعْظَمٌ

كُلُّ مَا قَبْلَهُ سُكُونٌ بِلاَ وَ

وَ فَدَالٌ وَ مَا سِوَاهُ فَمُعْجَمٌ

وَ فِي أَمَالِي ثَعْلَبٍ: نُمْرُودٌ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمِ، وَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ نُمْرُودَ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ، وَ عَلَى هَذَا عَوَّلَ كَثِيرُونَ فَجَوَّزُوا الْوَجْهِينِ، اسْمٌ مَلِكٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، مَ مَعْرُوفٌ، قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمَحْكَمِ: وَ كَأَنَّ ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ مِنَ التَّمْرُدِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِيٌّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ نُمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ بْنِ سِنْجَارِيْبِ بْنِ نُمْرُودِ الْأَكْبَرِ بْنِ كُوشِ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ، قَالَهُ ابْنُ دِحْيَةَ فِي التَّنْوِيرِ.

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

## نومد

نَوْمُودُ، بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَ الثَّلَاثِ: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَوْمُودِ الْجُرْجَانِيِّ، شَافِعِيٌّ تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ.

نَادَ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: نَادَ نُوْدًا وَنُوَادًا، بِالضَّمِّ، وَنُوْدَانًا، مُحَرَّكَةً: تَمَائِلَ مِنَ النَّعَاسِ .

و فِي التَّهْدِيبِ: نَادَ الْإِنْسَانُ يُنُوْدُ نُوْدًا وَنُوْدَانًا، مِثْلَ نَاسٍ يُنُوْسُ. وَنَاعَ يُنُوْعُ.

وَ نُوَادَةٌ، كَقَتَادَةَ: هِيَ، بِالْيَمَنِ، بِهَا (٣) قَبْرُ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْبُعْدَانِيَّةِ.

وَ تَنُوْدَ الْعُصْنُ وَ تَنُوْعٌ إِذَا تَحَرَّكَ، وَ مِنْهُ نُوْدَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التَّوْرَةَ نَادُوا». يُقَالُ: نَادَ يُنُوْدُ، إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَ أَكْتَفَاهُ.

\*و مما يستدرِك عليه:

## نورد

نُورِدُ (٤)، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَ فَتْحِ ثَانِيهِ وَ سَكُونِ الثَّلَاثِ:

اسْمٌ قَصِيْبٌ مِنْ نَوَاحِي كَارَزْرُونَ بِفَارِسَ، مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّهَافِيِّ صَاحِبِ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيِّ .

## نوند

نُونُدٌ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هِيَ بِالضَّمِّ، وَ يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ وَ ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ: مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّشَادٍ (٥) بْنِ جَنْدَلِ بْنِ عِمْرَانَ الْمُطَوَّعِيِّ النَّوْنِدِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، سَمِعَ أَبَا قِلَابَةَ الرَّقَاشِيَّ، وَ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ السُّلَمِيَّ وَ غَيْرَهُمَا.

وَ بَابُ نُونُدٍ: مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ النَّوْنِدِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ الْمُحَدَّثُ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْإِسْتِخَنْيَّي (٦).

## نهد

نَهَدَ النَّدْيُ يَنْهَدُ، كَمَنْعَ وَ نَصَرَ، وَ عَلَى الثَّانِيِ اقْتَصَرَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَثْمَةِ، نُهَوْدًا، بِالضَّمِّ، إِذَا كَعَبَ وَ انْتَبَرَ وَ أَشْرَفَ، وَ نَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَ تَنْهَدُ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ كَعَبَ تَدْيِهَا وَ ارْتَفَعَ، كَنَهَدَتْ تَنْهِيدًا فَهِيَ مُنْهَدٌ (٧) وَ نَاهَدٌ، وَ نَاهِدَةٌ .

قَالَ أَبُو عِيْدٍ: إِذَا نَهَدَ تَدْيُ الْجَارِيَةِ قِيلَ: هِيَ نَاهِدٌ،

تقدر فى المثل أبقِ يا مازن رأسك و السيف، فحذف الفعل لدلاله الحال عليه.

٢- (٢) كذا، و هو موجود فى الثامن و لم يرد فى الثانى.

٣- ((\*)) فى القاموس: «[١] فيها».

٤- (٣) الأصل و معجم البلدان، و فى اللباب باسكان الواء و الراء.

٥- (٤) فى معجم البلدان: «[٢] جمشاد» بالجيم.

٦- (٥) عن اللباب [٣] معجم البلدان، و [٤] بالأصل: الأستخنى.

٧- (٦) بالأصل «منهده» و ما أثبت عن القاموس و مثله فى اللسان. [٥]

والتَّهْدِيّ الْفَوَالِكُ دُونَ التَّوَاهِدِ .

١٧- فى حديث هَوَازِنَ : «و لَا تَدْيُهَا بِنَاهِدٍ . أَى مُرْتَفِعٍ ، يُقَالُ نَهَدَ التَّدْيُ ، إِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الصَّدْرِ وَ صَارَ لَهُ حَجْمٌ .

و نَهَدَ الرَّجُلُ يَنْهَدُ ، بِالْفَتْحِ . نُهُودًا نَهَضَ ، وَ الْفَرْقُ بَيْنَ التُّهُودِ وَ التُّهُوضِ أَنَّ التُّهُوضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ (١) وَ التُّهُودُ نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

و عن أبى عُيَيْدٍ : نَهَدَ فُلَانٌ لِعَدُوِّهِ : صَمَدًا لَهُمْ ، نَهْدًا وَ نَهْدًا .

و نَصُّ عِبَارِهِ أبى عُيَيْدٍ : نَهَدَ الْقَوْمُ لِعَدُوِّهِمْ ، إِذَا صَمَدُوا لَهُ وَ شَرَعُوا فِى قِتَالِهِ .

١٦- فى الحديث : «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَدُ إِلَى عَدُوِّهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ» . أَى يَنْهَضُ .

١٧- فى حديث ابنِ عُمَرَ : «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَنَهَدَ النَّاسَ يَسْأَلُونَهُ» . أَى نَهَضُوا .

و فى كتاب الأفعال لابنِ القَطَّاعِ : نَهَدَ الْهَدِيَّةَ نَهْدًا عَظَمَهَا وَ أَضَحَّهَا كَأَنَّهَا وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الزَّجَّاجِ .

و النَّهْدُ : الشَّيْءُ الْمُرْتَفِعُ ، فَرَسٌ نَهْدٌ وَ مَنْكَبٌ نَهْدٌ .

و النَّهْدُ : الْأَسَدُ ، كَالنَّاهِدِ مَأْخُودٌ مِنَ التُّهُودِ بِمَعْنَى التُّهُوضِ ، وَ الْقُوَّةُ ، يُقَالُ : هُوَ أَنْهَدُ الْقَوْمِ ، أَى أَقْوَاهُمْ وَ أَجَلَدَّهُمْ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِى الرَّوْضِ .

و النَّهْدُ : الْكَرِيمُ يَنْهَضُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ .

و النَّهْدُ : الْفَرَسُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ اللَّحِيمُ الْمُشْرِفُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ نَهْدٌ الْقَدَالِ وَ نَهْدٌ الْقَصِيرِ ، وَ فِى حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشَى بِنَعْلِ فَرْدٍ

وَهَبَهُ لِنَهْدِهِ وَ نَهْدٍ

النَّهْدُ : الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ . وَ الْأُنْثَى نَهْدَةٌ ، وَ قَدْ نَهَدَ الْفَرَسُ ، كَكَرَّمَ ، نُهُودَةً ، بِالضَّمِّ .

و نَهْدٌ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَ هُمْ بَنُو نَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . وَ فِى هَمْدَانَ : نَهْدُ بْنُ مُرْهَبَةَ بْنِ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبٍ . وَ النَّهْدُ ، بِالْكَسْرِ : مَا تُخْرِجُهُ الرَّفْقَةُ مِنَ النَّفْقَةِ بِالسَّوِيَّةِ فِى السَّفَرِ وَ الْعَرَبُ يَقُولُ : هَاتِ نَهْدَكَ ، بِالْكَسْرِ .

١٧- وَ حَكَى عَمْرُو بْنُ عُيَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : «أَخْرِجُوا نَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ وَ أَحْسَنُ لِأَخْلَاقِكُمْ وَ أَطْيَبُ لِنُفُوسِكُمْ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : النَّهْدُ . بِالْكَسْرِ : مَا يُخْرِجُهُ الرَّفْقَةُ عِنْدَ الْمَنَاهِدَةِ إِلَى الْعِدْوِ وَ هُوَ أَنْ يَقْسِمُوا نَفَقَتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ حَتَّى لَا يَتَغَابَنُوا وَ لَا يَكُونُ لِأَحَدِهِمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَ مِنْهُ (٢) قَالَ رُوْبَةُ :

إِنَّ لَنَا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ نَهْدًا

مِنَ الرَّبَابِ حَلْبًا وَرِفْدًا

و قد يُفْتَح، و تَنَاهِدُوا: أخرجوه و كذلك نَاهِدُوا، و قال ابن سَيِّده: يكون في الطَّعامِ و الشَّرَابِ، و ذكرَ محمَّد بن عبد الملك التاريخي أنَّ أَوَّلَ من أحدثه حُضَيْنُ الرَّقَاشِيِّ .

و أَنهَدَ الإِنَاءَ، و كذلك الحَوْضَ: مَلَأَهُ حَتَّى يَفِيضَ أَوْ قَارَبَ مِلْأَهُ، و هو حَوْضٌ نَهْدَانٌ أَوْ إِنَاءٌ نَهْدَانٌ [أَي مَلَأَنَ] (٣) و قَصَعَهُ نَهْدَى و نَهْدَانَةٌ: الذي قد عَلَا و أَشْرَفَ، وَ حَفَّانٌ: قد بَلَغَ حِفَافِيهِ، قال أبو عُبَيْدٍ (٤): إِذَا قَارَبَتِ الدَّلْوُ المَلَّ ءَ فهو نَهْدَهَا، يقال: نَهَدَتِ المَلَّ ءَ، قال: فَإِذَا كَانَتْ دُونَ مِلِّهَا قِيلَ: غَرَضْتُ فِي الدَّلْوِ، و أَنشد:

لَا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَ غَرَضْ فِيهَا

فَإِنَّ دُونَ مِلِّهَا يَكْفِيهَا

و في الصحاح: أَنهَدْتُ الحَوْضَ: مَلَأْتُهُ، و هو حَوْضٌ نَهْدَانٌ، و قَدَحٌ نَهْدَانٌ، إِذَا امْتَلَأَ وَ لَمْ يَفِيضْ بَعْدُ أَوْ بَلَغَ ثُلُثَيْهِ، نقله أبو زيد عن الكسائي .

و المُنَاهِدَةُ: المُنَاهِضَةُ فِي الحَرْبِ وَ فِي المَحْكَمِ:

المُنَاهِدَةُ فِي الحَرْبِ أَنْ يَنْهَدَ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ، و هو فِي مَعْنَى نَهَضَ، إِلاَّ أَنَّ النُّهُوضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ (٥) و النُّهُودُ:

نُهُوضٌ (٦) عَلَى كُلِّ حَالٍ، و نَهَدَ إِلَى العُدُوِّ يَنْهَدُ، إِذَا نَهَضَ، و المُنَاهِدَةُ: المُنَحَارِجَةُ، و المُنَاهِمَةُ بالأصابع

ص: ٢٨٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قيام غير قعود كذا باللسان أيضاً، و لعل الصواب: قيام عن قعود». و في التهذيب: قيام على قعود.

٢- (٢) في المطبوعه الكويتيه: «و منه» تطبيع.

٣- (٣) زياده عن القاموس.

٤- (٤) كذا بالأصل و اللسان، و [١] في التهذيب و التكملة: «أبو عبيده».

٥- (٥) انظر ما لاحظناه قريباً، و العبارة في التهذيب و فيه: قيام على قعود.

٦- (٦) التهذيب: «مُضَيٌّ» و سيرد هذا المعنى قريباً.

و النَّهْدَاءُ: الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ كَرِيمَةٍ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَلَا يُنْبِتُ الذَّكَرَ عَلَى أَنْهَدَ .

و النَّهَيْدَةُ أَنْ يُعْلَى لُبَابُ الْهَيْبِدِ وَ هُوَ حَبُّ الْحَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ النَّضْجَ وَ الْكَثَافَةَ يُعَالِجُ بِدَقِيقٍ بَأَنْ يُدْرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ فَيُؤَكَّلُ ، وَ النَّهْدُ وَ النَّهَيْدَةُ (١) وَ النَّهَيْدُ: الزُّبْدُ ، وَ بَعْضُهُمْ يُسَمِّيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً ، وَ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَدَةً ، وَ قِيلَ:

النَّهَيْدُ الزُّبْدُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَمْ يَنْمَ ذَوْبُ لَبْنِهِ ، وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ النَّهَيْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ: زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرُبْ وَ لَمْ يُدْرِكْ فَيَمَخَضُ اللَّبْنُ فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً .

وَ يُقَالُ: هَذَا نَهَادٌ مَائِهِ بِالضَّمِّ ، أَيْ نُهَاؤُهَا ، أَيْ قَرِيبٌ مِنْهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَ النَّهْوُ بِالضَّمِّ: الْمَضِيُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ قَدْ نَهَدَ الشَّيْءُ:

مَضَى ، كَمَا فِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ (٢) . وَ بِهِ فُرِّقَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّهْوِضِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

نَهَدَ يَنْهَدُ نَهْدًا: شَخَّصَ ، وَ أَنْهَدْتُهُ أَنَا .

وَ نَهَدَ إِلَيْهِ: قَامَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَ النَّهْدُ: الْعَوْنُ .

وَ طَرَحَ نَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ: أَعَانَهُمْ وَ خَارَجَهُمْ .

وَ الْمَنَاهِدَةُ: الْمُخَاصِمَةُ مُطْلَقًا .

وَ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ: تَنَاوَلُوهُ بَيْنَهُمْ .

وَ كَعَثَبٌ نَهْدٌ ، إِذَا كَانَ نَاتِنًا مُزْتَفِعًا ، وَ إِنْ كَانَ لَاصِقًا فَهُوَ هَيْدَبٌ .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ دَارِ النَّدْوَةِ: «فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ شَايِبًا نَهْدًا» .

أَيُّ قَوِيًّا ضَخْمًا .

وَ تَنَهَّدَتْ: تَنَفَّسَتْ صُعْدَاءً .

وَ غُلَامٌ نَاهِدٌ: مُرَاهِقٌ .

وَنَهْدَانُ وَنُهَيْدٌ وَنَاهِدٌ، أَسْمَاءٌ.

وَأَنَاهِيدُ اسْمٌ لِلزُّهْرَةِ، وَسَيَاتِي فِي الدَّالِ الْمُعْجَمِ، وَهُوَ بِالْوَجْهِينِ. وَالنَّهْدُ وَالنَّاهِدُ: الْأَسَدُ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

## نهند

نَهَاوْنِدٌ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ مُثَلَّثُهُ النُّونِ، الْفَتْحُ وَالكَسْرُ عَنِ الْإِمَامِ الصَّاعَانِيِّ صَاحِبِ الْعُبَابِ وَالمَشَارِقِ، وَسَبَقَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ: وَالكَسْرُ أَجْوَدٌ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ: إِنْ أَضِيلَ لَهَا نِيهَاوْنِدٌ وَالضَّمُّ عَنِ اللَّيَابِ لابن الأثير، وَالْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ لَا غَيْرُ، وَكَذَلِكَ النُّونُ الثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ لَا غَيْرُ: د عَظِيمٌ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ جُنُوبِيَّ هَمْدَانَ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، يُقَالُ إِنْ أَضِيلَ نُوحُ أَوْنَدٌ (٣) سُمِّيَ لِأَنَّهُ بَنَاهَا، صَوَابُهُ بَنَاهُ، فَخَفَّفَتْ أَوْ أَصَلَهُ (٤) إِنِّيهَاوْنِدٌ لِأَنَّهُمْ وَخِدُواهَا كَمَا هِيَ، قَالَ أَبُو المُنْذِرِ هِشَامٌ، وَقالَ حَمْرَةُ: أَصْلُهَا نِيوَهَاوْنِدٌ (٥) فَاخْتَصَرَ، وَمعْنَاهُ الخَيْرُ المُضَاعَفُ، قَالَ يَاقُوتٌ: وَهِيَ أَعْتَقَتْ مَدِينَةَ فِي الجَبَلِ، وَكَانَ فَتْحُهَا سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عَمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَبِهَا تَوَزَّ وَ سَمَكَةٌ مِنْ حَجَرٍ حَسَنًا الصُّورَةِ وَ فِي وَسْطِهَا حِصْنٌ عَجِيبٌ البِنَاءِ عَالِي السَّمَكِ، وَبِهَا قُبُورُ قَوْمٍ اسْتَشْهَدُوا مِنَ العَرَبِ فِي صِدْرِ الإِسْلَامِ، وَبِهَا شَجَرٌ خِلَافٍ تَعْمَلُ مِنْهُ الصَّوَالِجُ، وَ قَصَبٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ دَرِيْرَةٌ، وَ عَلَى حَافَاتِ نَهْرٍ طِينٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ فِي السَّوَادِ وَ التَّعْلُكُ يُحْتَمُّ بِهِ (٦)، كَذَا فِي المَعْجَمِ.

## (فصل الواو) مع الدال المهملة

### وَأَدُ

وَأَدُ بِنْتُهُ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ (٧)، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ المَحْكَمِ: وَأَدُ المَوْءُودَةُ يَتَّخِذُهَا وَأَدًا: دَفَنَهَا فِي القَبْرِ، وَ زَادَ فِي الأَسَاسِ (٨): وَ أَثْقَلَهَا بِالتُّرَابِ وَ هِيَ حَيَّةٌ، وَ هُوَ وَائِدٌ، وَ هِيَ وَئِيدٌ وَ وَئِيدَةٌ وَ مَوْءُودَةٌ أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

وَ مَا لَقِيَ المَوْءُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمَّه

كَمَا لَقِيَتْ ذُهْلٌ جَمِيعًا وَ عَامِرٌ

ص: ٢٨٩

١- (١) فِي المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ: «وَ النُّهَيْدَةُ» تَطْبِيعٌ.

٢- (٢) وَ وَرَدَتْ العِبَارَةُ بِهَذَا المَعْنَى فِي التَّهْذِيبِ.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ: [١] نُوحُ أَوْنَدٌ.

٤- (٤) وَضَعَتْ «أَصْلَهُ» دَاخِلَ الأَقْوَاسِ فِي الأَصْلِ، وَ هِيَ لَيْسَتْ فِي القَامُوسِ. [٢]

٥- (٥) فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ: [٣] بَنُو هَاوْنَدِ.

٦- (٦) مَا أَثْبَتَاهُ مَقْتَبِسٌ مِنْ سِيَاقِ المَعْنَى فِي مَعْجَمِ البِلْدَانِ، وَ [٤] فِي الأَصْلِ «يَحْتَمُّ بِهِ» بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ تَحْرِيفٌ.

٧- (٧) فِي الصَّحَاحِ: ابْنَتُهُ.

٨- (٨) كَذَا، وَ عِبَارَةُ الأَسَاسِ: وَأَدُ ابْنَتُهُ: أَثْقَلَهَا بِالتُّرَابِ.

و كانت كِنْدَهُ تَتُدُّ البَنَاتِ .قال الله تعالى: وَ إِذَا المَوْؤُودَةُ سُنِلَتْ (١)

١٦- قال المفسِّرون: كان الرجلُ في الجاهليَّة إِذَا وُلِدَتْ له بِنْتُ دَفَنَهَا حين تَضَعُهَا والسِدَّتُهَا حَيَّةٌ مخافَةَ العَارِ و الحَاجَةِ ،فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: وَ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ (٢). و

١٦- في الحديث: « الوَيْدُ فِي الجَنَّةِ». أَي المَوْؤُودُ ،فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، و منهم من كان يَتُدُّ البَنِينَ فِي المَجَاعَةِ . و قال الفَرَزْدَقُ يَعْني جَدَّهُ صَعَصَعَةَ بنِ نَاجِيَةَ :

وَ عَمِّي الذِي مَعَ الوَيْدَاتِ

وَ أَحْيَا الوَيْدَ فَلَمْ يُوَادِّ

و

١٦- في الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الوَادِ البَنَاتِ». أَي قَتَلِهِنَّ ، و

١٦- في حديث العَزَلِ : «ذَلِكَ الوَادُ الخَفِيُّ»، و في حديث آخر: «تلك المَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى» (٣). قال أبو العَبَّاسِ: من خَفَّفَ هَمَزَةَ المَوْؤُودَةَ قال: مَوْؤَدَهُ (٤)، كما تَرى لثلاثا يَجْمَعُ بين ساكنين.

و الوَادُ و الوَيْدُ: الصَّوْتُ مُطْلَقًا، أَو العَالِي الشَّدِيدُ كَصَوْتِ الحائِطِ إِذَا سَقَطَ و نَحْوِهِ، قال المَعْلُوطُ :

أَعَاذِلُ مَا يُدْرِيكُ أَنْ رَبِّ هَجْمِهِ

لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ المِتَانِ وَوَيْدُ

قال ابن سيده: كذا أَنشده اللُّخَيَانِيُّ ، و رواه يعقوب:

فَدِيدُ. و

١٧- في حديث عائشة: «خَرَجْتُ أَقْفُو آثارِ الناسِ يَوْمَ الخَنْدَقِ فَسَمِعْتُ وَيْدَ الأَرْضِ خَلْفِي». الوَيْدُ: شِدَّةُ الوَطِّ عِلى الأَرْضِ يُسْمَعُ كالدَّوِيِّ مِنَ بُعْدِ.

و الوَادُ : هَدِيرُ البَعِيرِ ، عن اللُّخَيَانِيِّ ، و يقال: سَمِعْتُ وَادَ قَوَائِمِ الإِبِلِ و وَيْدَهَا . و

١٧- في حديث سَوَادِ بنِ مُطَرِّفٍ:

«وَادُ الدُّغَلِبِ الوَجْنَاءِ». أَي صَوْتِ وَطئِهَا عِلى الأَرْضِ .



وقال أبو مسحلٍ في نوادره: التُّودَةُ، أي بضمّ التاءِ تُثَقِّلُ و تُخَفِّفُ، أي بفتحِ الهمزةِ و سُكُونِهَا و بِغَيْرِ هَمْزٍ، تقولُ تُودُهُ و تُؤَدُهُ و تُودَهُ ، و هو فَعْلُهُ من الوَيْدِ ، و كذلك التُّوَادُ ، و على الأوَّلِ اقْتَصَرَ كثيرٌ من أئمّه اللُّغِه ، و معنَى الكُلِّ :

الرِّزَانَةُ و التَّانِي و التَّمَهُلُ، قالت الخنساء:

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ (٥) و تُؤَدِهِ

إِذَا مَا الْحُبَا مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ

و قد اتَّادَ و تَوَّادَ ، و التُّوَادُ منه، قال الأزهرى: و أما التُّودَةُ بمعنَى التَّانِي في الأمرِ فَأَصْلُهَا وُأَدُهُ ، مثل التُّكَاهِ أَصْلُهَا وُكَاهُ فَقُلِبَتِ الواو تاءً، و منه يقال اتَّيَّدَ يَا فَتَى، و قد اتَّادَ يَتَّادُ اتَّادًا ، إِذَا تَأَنَّى في الأمرِ، قال: و ثَلَاثِيهِ غير مُسْتَعْمَلٍ ، لا يقولون وَاَدَ يَتَّادُ بِمعنَى اتَّادَ ، و قال الليثُ: يقال اتَّادَ و تَوَّادَ ، فَاتَّادَ على افْتَعَلَ و تَوَّادَ على تَفَعَّلَ ، و الأصل فيه (٦) الوَادُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْأُوْدِ و هو الإِثْقَالُ، فيقال آدَنِي يُؤوِدُنِي أَي أَثْقَلَنِي، و التَّأوُدُ منه، و يقال: تَأَوَّدَتِ الْمَرْأَةُ في قِيَامِهَا إِذَا تَثَنَّتْ لِثِقَلِهَا، ثم قالوا: تَوَّادَ و اتَّادَ إِذَا تَرَزَّنَ و تَمَهَّلَ، و المَقْلُوبَاتُ في كلامِ العربِ كَثِيرَةٌ ، قال شيخُنا، و هذا قد حكاها المُرْتَضَى عن بعضِ اللُّغَوِيِّينَ . و من هنا وَقَعَ في المصباحِ تَخْلِيْطُ في المادَّتَيْنِ ، و لم يُفَرِّقْ بين الأَجُوفِ و المِثَالِ .

و من المقلوب الموائدُ، و أصلها المآودُ بمعنَى: الدَّوَاهِي و قد تقدّمت الإشارةُ إليه.

و يقال تَوَّادَتْ (٧) عليه الأَرْضُ على القلبِ تَوَدَّاتِ إِذَا غَيَّبَتْهُ و ذَهَبَتْ بِهِ ، قال أبو منصور: هما لُغَيَانِ على القلبِ، كَتَكَمَّاتٍ و تَلَمَعَتْ .

\* و مما يستدرِك عليه:

المثل «هُوَ أَضَلُّ مِنْ مَوْءُودِهِ» و حَكَى أَبُو عَلِيٍّ: تَيْدَكَ بِمعنَى اتَّيَّدَ .

و اتَّيَّدَ في أمرِك: تَبَيَّنَ .

و مَشَى مَشِيًّا وَّيِّدًا ، أَي عَلَى تُؤَدِهِ ، قالت الزَّبَّاءُ:

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيَّهَا وَّيِّدَا

أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدَا

ص: ٢٩٠

١- (١) سورة التكوير الآية ٨. [١]

٢- (٢) سورة الإسراء الآية ٣١. [٢]

- ٣- (٣) جعل العزل عن المرأه بمنزله الوأء إلا أنه خفى لأن من يعزل هرباً من الولءء؁ و لذلك سماها المؤوءه الصغرى. لأن وأء البناء الأءياء المؤوءه الكبرى.
- ٤- (٤) عن اللسان؁ و [٣] بالأصل «مؤوءه».
- ٥- (٥) عن اللسان؁ و [٤] بالأصل «وزين».
- ٦- (٦) فى التهذيب: فىهما.
- ٧- (٧) عن القاموس و التهذيب؁ و بالأصل: ءوءأء علىه الأرض على القلب من ءوءأء.

الْوَيْدُ، مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ الْعَيْشِ وَالْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ وَالْبُؤْسُ وَ سُوءُ الْحَالِ، مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ رَجُلٌ وَبِدٌ مُحَرَّكَةٌ، أَيْ سَيِّئُ الْحَالِ، لِلوَحْدِ وَالْجَمْعِ (١)، كَقَوْلِكَ رَجُلٌ عَيْدٌ، وَقَدْ يُجْمَعُ أَوْبَادًا، كَانَ يَقَالُ: عَيْدُولٌ، عَلَى تَوْهُمِ النَّعْتِ الصَّحِيحِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ عَمْرِو (٢) الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ:

لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ (٣)

وَهُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ ذَوَى أَوْبَادٍ. أَوِ الْوَيْدُ:

كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَقِلَّةُ الْمَالِ، الْحَاصِلُ مِنْهُمَا سُوءُ الْحَالِ، رَجُلٌ وَبِدٌ، أَيْ فَقِيرٌ، مِنْ قَوْمِ أَوْبَادٍ: مَحَاوِيحٌ. وَالْوَيْدُ:

الْعَضْبُ، مِثْلُ الْوَمَدِ، وَالْوَيْدُ: الْحَرُّ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ، كَالْوَمَدِ، وَالْوَيْدُ: الْعَيْبُ، وَالْوَيْدُ: بَلَى الثَّوْبِ وَإِخْلَاقُهُ، وَالْوَيْدُ: النُّفْرَةُ فِي صَفَاةِ الْجَبَلِ يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاءُ كَالْوَيْدِ، بِالْفَتْحِ مَعَ السُّكُونِ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ، وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ، وَقَدْ وَبِدَ، كَفَرِحَ، فِي الْكُلِّ، يَوْبِدُ وَبِدًا [وَوَبِدَتْ] حَالَهُ وَبِدًا.

وَالْوَيْدُ كَكْتِفٍ: الْجَائِعُ، وَالشَّدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، كَالْمُتَوَبِّدِ.

وَتَوَبَّدَ أَمْوَالَهُمْ بَعَيْنَهُ (٤) لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ، عَنْهُ أَيْضًا، وَإِنَّهُ لَيَتَوَبَّدُ أَمْوَالَ النَّاسِ، أَيْ يُصِيبُهَا بَعَيْنَهُ فَيَسْقِطُهَا.

وَأَوْبِدُوهُ: أَفْرَدُوهُ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

عَهَدْتُ بِهَا سَرَاهَ بَنِي كِلَابٍ

وَرَتَّبْتُهُمْ (٥) الْحَيَاةَ فَأَوْبِدُونِي

وَالْأَوْبِدُ: ع، وَالْمُسْتَوْبِدُ: الْجَاهِلُ بِالْمَكَانِ. وَالْمُسْتَوْبِدُ مِثْلُ الْوَيْدِ، السَّيِّئُ الْحَالِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ وَقِلَّةِ الْمَالِ.

الْوَتْدُ، بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ عَلَى التَّخْفِيفِ فِي لُغَةِ نَجْدٍ، وَيُقَالُ الْوَتْدُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةً فِيهِ وَكَكْتِفٍ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْفُضَيْحَى، كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ، وَالْوَدُّ، بِقَلْبٍ (٦) التَّاءِ دَالًّا. وَإِدْغَامُهَا فِي اللَّامِ، كَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْهَوِيُّ، وَهِيَ لُغَةُ نَجْدٍ، فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: مَا رَزَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ الْحَائِطِ مِنْ خَشَبٍ. وَأَنْشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ:

وَلَا يُقِيمُ بَدَارِ الدُّلِّ يَعْرِفُهَا

إِلَّا الْأَدْلَانَ عَيْرِ الْأَهْلِ وَالْوَتْدِ

و في المثل: «أَذَلُّ مِنَ وَتِدِ بَقَاعٍ» لَأَنَّهُ يُدَقُّ أَبَدًا.

و الْوَتْدُ أَيْضًا: مَا كَانَ فِي الْعَرُوضِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، وَ هُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ ، وَ الثَّالِثُ سَاكِنٌ كَعُلُنُ (٧) وَ فَعُو ، وَ هَذَا هُوَ الْوَتْدُ الْمَقْرُونُ ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ قَدْ قَرَنْتَ الْحَرْفَيْنِ ، وَ الْآخَرُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ ، مُتَحَرِّكٌ ، ثُمَّ سَاكِنٌ ، ثُمَّ مُتَحَرِّكٌ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ مِنَ «مَفْعُولَاتٍ» ، وَ هُوَ الْوَتْدُ الْمَفْرُوقُ ، لِأَنَّ الْحَرْفَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ ، وَ لَا يَقَعُ فِي الْأَوْتَادِ زِحَافٌ ، لِأَنَّ اعْتِمَادَ الْجُزْءِ إِنَّمَا هُوَ عَلَيْهَا ، إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَسْبَابِ ، لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا.

و الْوَتْدُ وَ الْوَتْدَةُ : الْهَيْئَةُ النَّاشِزَةُ فِي مُقَدِّمِ الْأُذُنِ مِثْلَ التُّؤُلُولِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّحِيهِ ، وَ قِيلَ : هُوَ الْمُتَّبِرُ مِمَّا يَلِي الصُّدْغَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ فِي الصَّحَاحِ : وَ الْوَتْدَانِ فِي الْأُذُنَيْنِ اللَّذَانِ فِي بَاطِنِهِمَا كَأَنَّهُمَا وَتْدٌ ، وَ هُمَا الْعَيْرَانِ أَيْضًا.

ج الْكُلُّ أَوْ تَادٌ .

وَ وَتْدٌ وَ تَادٌ ، تَأْكِيدُ أَى ثَابِتٌ رَأْسٌ مُنْتَصِبٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِنْ بَابِ «شِعْرٌ شَاعِرٌ» عَلَى النَّسْبِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَوْ تَادُ الْأَرْضِ جِبَالُهَا ، لِأَنَّهَا تُتَّبَتُّهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَ الْجِبَالَ أَوْ تَادًا (٨) وَ قَدْ وَتَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْجِبَالِ وَ أَوْتَدَهَا .

وَ الْأَوْتَادُ مِنَ الْبِلَادِ : رُؤُوسُهَا .

وَ الْأَوْتَادُ مِنَ الْفَمِّ : أَسْنَانُهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ :

وَ الْفَرَ حَتَّى نَقَدْتُ أَوْ تَادَهَا (٩)

ص : ٢٩١

١- ((\*)) فِي الْقَامُوسِ : وَ [١] الْجَمْعُ .

٢- (١) فِي اللِّسَانِ : [٢] عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ .

٣- (٢) قَوْلُهُ جَمَالِينَ يَرِيدُ قَطِيعِينَ مِنَ الْجَمَالِ ، وَ أَرَادَ جَمَالًا - هَهُنَا وَ جَمَالًا - هَهُنَا وَ ذَلِكَ أَنَّ أَصْحَابَ الْإِبِلِ يَعْزِلُونَ الْإِنَاثَ عَنِ الذَّكَورِ .

٤- (٣) فِي اللِّسَانِ : [٣] تَعَيْنُهَا .

٥- (٤) بِهَامِشِ اللِّسَانِ « [٤] قَوْلُهُ وَرَثَتَهُمْ ، كَذَا بِالْأَصْلِ وَ لَعَلَّهُ وَرَثَتَهُمْ .

٦- (٥) بِالْأَصْلِ «بَادِغَامٌ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ بَادِغَامُ التَّاءِ الصَّوَابُ بِقَلْبِ التَّاءِ» وَ هُوَ مَا أَثْبَتْنَاهُ .

٧- (٦) فِي الْقَامُوسِ : كَعَلَى .

٨- (٧) سُورَةُ النَّبَأِ آيَةٌ ٧ . [٥]

٩- (٨) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «بِقَوْلِهِ : وَ الْفَرَ ، كَذَا بِاللِّسَانِ وَ حَرَرَهُ» .

اسْتَعَارَ النَّقْدَ لِلْمَوْتِ ، وَ إِنَّمَا هُوَ لِلأَسْنَانِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَ وَتَدَ الْوَتْدَ يَتَدُّ وَتَدًّا ، بفتح فسكون ، وَتَدَهُ كَعَدَهُ : تَبَّتْهُ ، كَأَوْتَدَهُ ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، وَ وَتَدَهُ تَوْتِيدًا ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ أَسَدًا :

يُقَضِّمُ أَعْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا

بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الرَّتَاجِ الْمُوتَدُ

وَ وَتَدَ هُوَ وَ وَتَدَ كِلَاهِمَا : تَبَّتْ ، وَ الْأَمْرُ مِنْهُ : تَدٌ ، كَعَدٌ ، وَ يُقَالُ : تَدَ الْوَتْدَ يَا وَاتِدٌ ، وَ أَوْتَدُهُ ، وَ الْوَتْدُ مُؤْتَوْدٌ .

وَ الْمِيْتَدُ وَ الْمِيْتَدَةُ : الْمِرْزَبِيُّهَ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْوَتْدُ ، وَ بِلَا هَاءٍ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَ مِنْ الْمَجَازِ : تَوْتِيدُ الذَّكْرِ :

إِنْعَاظُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَتْدِ حَالَهُ تَصَلُّبُهُ .

وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَ بَأَعْلَى مُبْهَلٍ (١) الْمُجْبِيرِ الْوَتْدَاتُ وَ هِيَ جِبَالٌ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَ بَأَعَالِيهِ أَسْفَلَ مِنَ الْوَتْدَاتِ أَبَارِقُ إِلَى سِنْدِهَا [رَمَلٌ] (٢) يُسَمَّى الْأَثْوَارَ ، وَ يَوْمُهَا مِ أَى مَعْرُوفٌ ، بَيْنَ نَهْشَلٍ وَ هِلَالٍ (٣) بِنِ عَامِرٍ .

وَ وَاتِدَاهُ : مَاءٌ .

وَ الْوَتْدَةُ وَاحِدَةُ الْوَتْدَاتِ : عِ بَنَجِدٍ أَوْ بِالذَّهْنَاءِ مِنْهَا ، وَ لَيْتَهَا ، مِ مَعْرُوفَةٍ ، وَ هِيَ لِبْنِي تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَتَلُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هِلَالٍ ، قَالَ ياقوت :

وَ مَا أَظْنَهَا إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا ، وَ إِنَّمَا تَلَكُ جُمِعَتْ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ذُو الْأَوْتَادِ لَقَبٌ فِرْعَوْنَ ، وَ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جِبَالٌ وَ أَوْتَادٌ يُلْعَبُ لَهُ بِهَا ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ الثَّعَالِبِيِّ فِي الْمُضَافِ وَ الْمُنْسُوبِ : أَنَّهُ كَانَ لِيُظْلِمَهُ وَ بَعِيَهُ يَأْمُرُ بِمَنْ يَعْضَبُ عَلَيْهِ فَيُوتَدُ فِي الْأَرْضِ بِأَرْبَعِهِ أَوْتَادٍ .

وَ الْوَاتِدُ : الثَّابِتُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَاتِدًا

وَ لَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا (٤)

وَ يُقَالُ : وَتَدَ فُلَانٌ رِجْلَهُ فِي الْأَرْضِ إِذَا تَبَّتَّهَا ، قَالَ بَشَّارٌ :

وَلَقَدْ قُلْتُمْ حِينَ وَتَدَّ فِي الْأَرْضِ

ضِيبِ أَرْبَى عَلَى تَهْلَانِ

وَوَتَدَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ: أَقَامَ وَثَبَّتَ .

وَوَتَدَّ الزَّرْعُ: طَلَعَ نَبَاتُهُ فَثَبَّتَ وَقَوِيَ .

وَوَتَدَّ النَّعْلُ: النَّاتِيءُ مِنْ أذْنِهَا.

وَأَنْتَصَبَ كَأَنَّهُ وَتَدَّ .

وَهُوَ أَذْلٌ مِنَ الْوَتَدِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَرُونَ وَإِتْدُ: مُتَّصِبٌ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا النَّطْشَانُ؟ قَالَ: يُؤْتَدُّ الْعَطْشَانُ، وَرُويَ: شَيْءٌ يُتَدُّ بِهِ كَلَامَنَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

## وجد

وَجَدَ الْمَطْلُوبَ وَ الشَّيْءَ كَوَعَدَ وَ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْمَتَّفِقُ عَلَيْهَا وَ وَجَدَهُ مِثْلَ وَرِمَ غَيْرَ مَشْهُورَةٍ، وَ لَا تُعْرَفُ فِي الدَّوَابِّ، كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا، وَ قَدْ وَجَدْتُ الْمَصْنُفَ ذَكَرَهَا فِي الْبَصَائِرِ فَقَالَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْمَفْتُوحَ :

وَ وَجَدَ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ، وَ أوردته الصاغاني في التكملة فقال:

وَ جَدَ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ فِي وَجَدَهُ يَجِدُهُ وَ يَجِدُهُ، بِضَمِّ الْجِيمِ، قَالَ شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مُضَارِعٌ فِي اللَّغَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، مَعَ أَنَّهُ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلِ هَاتَانِ اللَّغَتَانِ فِي مُضَارِعِ وَجَدَ الضَّالَّةِ وَ نَحْوِهَا، الْمَفْتُوحُ، فَالْكَسْرُ فِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ لُغَةٌ لِجَمِيعِ الْعَرَبِ، وَ الضَّمُّ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ لُغَةٌ لِبنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، وَ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي بَابِ الْمِثَالِ، كَذَا فِي دِيوانِ الْأَدبِ لِلْفَارَابِيِّ، وَ الْمَصْبَاحِ، وَ زَادَ الْفَيْئُومِيُّ: وَ وَجَهُ سُقُوطِ الْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَقُوعُهَا فِي الْأَصْلِ بَيْنَ يَاءِ مَفْتُوحِهِ وَ كَسْرِهِ، ثُمَّ ضُمَّتِ الْجِيمُ بَعْدَ سُقُوطِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ إِعَادَتِهَا، لِعَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ، وَ وَجَدًا، بِفَتْحِ فَسْكَونِ وَجَدَهُ، كَعَدَهُ، وَ وَجَدًا، بِالضَّمِّ، وَ وَجُودًا، كَقُوعُدَ،

ص: ٢٩٢

١- (١) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «منهل».

٢- (٢) زياده عن معجم البلدان، و [٢] بالأصل «تسمى» بدل «يسمى».

٣- (٣) عن معجم البلدان، و [٣] بالأصل «صلال».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: جذيلا، تصغير جذل، و هو الراعى المصلح الحسن الرعيه، و قد قيل إن جذيلا اسم رجل. و

الواتد: الثابت. و الضمير في لاقى ضمير الإبل، و إن لم يتقدم لها ذكر لأن البيت أول القصيده. أفاده في اللسان. [٤]

وِوَجْدَانًا وَوَجْدَانًا، بِكَسْرِهِمَا، الْأَخِيرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

أَدْرَكَهُ، وَوَأَنْشَدَ:

وَآخِرُ مُلْتَأَتٍ يُجْرُ كِسَاءَهُ

نَفَى عَنْهُ إِجْدَانُ الرَّقِيقِ الْمَلَاوِيَا

قال: و هذا يَدُلُّ على بَدَلِ الهمزة من الواو المكسورة ، كما قالوا إِدَّةً في وِلْدِهِ. و اقتصر في الفصيح على الوِجْدَانِ ، بالكسر، كما قالوا في أنشد: نَشْدَانِ، و في كتاب الأبيته لابن القطاع: وَجَدَ مَطْلُوبَهُ يَجِدُهُ وَوَجُوداً وَ يَجِدُهُ أَيضاً، بالضم، لُغَةً عامريّة لا نظير لها في باب المِثَالِ، قال لبيدٌ و هو عامريٌّ :

لَمْ أَرْ مِثْلَكَ يَا أَمَامَ خَلِيلًا

أَبِي (١) بِحَاجَتِنَا وَ أَحْسَنَ قِيلاً

لَوْ شِئْتَ قَدْ نَفَعَ الْفُؤَادُ بِشَرْبِهِ (٢)

تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً

بِالْعَذْبِ مِنْ رَضْفِ الْقَلَاتِ مَقِيلَةً

قَضَّ الْأَبَاطِحَ لَا يَزَالُ ظَلِيلًا (٣)

و قال ابنُ بَرِيٍّ: الشُّعْرُ لِجَرِيرٍ وَ لَيْسَ لِلْبَيْدِ، كما زعم الجوهريُّ. قلت: و مثله في البصائر للمصنف و قال ابن عُمَيْدِيْسٍ: هذه لُغَةُ بَنِي عامرٍ، و البيتُ للبيد، و هو عامريٌّ ، و صرَّحَ به الفراءُ، و نقله القزاز في الجامع عنه، و حكاها السيرافيُّ أيضاً في كتاب الإقناع، و اللُّحَيَّانِيُّ في نوادره، و كُلُّهُمُ أَنْشَدُوا الْبَيْتَ ، و قال الفراءُ: و لم نسمع لها بَنَظِيرٍ، زاد السيرافيُّ: و يُرْوَى: يَجِدُنَ، بالكسر، و هو القياس، قال سيبويه: و قد قال ناسٌ من العرب وَجَدَ يَجِدُ، كأنهم حَذَفُوا مِنْ يَوْجِدُ، قال: و هذا لا يكادُ يُوجَدُ في الكلام. قلت:

و يفهم من كلام سيبويه هذا أنها لُغَةُ فِي وَجَدَ بِجَمِيعِ مَعَانِيهِ، كما جَزَمَ بِهِ شَرَّاحُ الْكِتَابِ ، و نقله ابنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، و هو ظاهرُ كَلامِ الْأَكْثَرِ، و مقتضى كَلامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهَا مَقْصُورَةٌ عَلَى مَعْنَى وَجَدَ الْمَطْلُوبَ، و وَجَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ، كما سيأتى، و وافقه أبو جعفر اللُّبَيْيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، قال شيخنا: و جعلها عامَّةً هو الصواب، و يدلُّ له البيتُ الذي أنشدوه، فإن قوله:

«لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً» ليس بشئٍ ء مما قَيَّدُوهُ بِهِ، بل هو من الوِجْدَانِ ، أو من معنى الإِصَابَةِ، كما هو ظاهر، و من الغريب ما نقله شيخنا في آخر المادَّة في التنيهات ما نُصِّه:

الرابع، و وقع في التسهيل للشيخ ابن مالك ما يقتضى أن لُغَةَ بَنِي عامرٍ عامَّةٌ فِي اللِّسَانِ مُطْلَقاً، و أَنَّهُمْ يَضُمُّونَ مُضَارِعَهُ مُطْلَقاً من غير

قِيْدٍ يَوْجِدُ أَوْ غَيْرِهِ، فيقولون وَيَجِدُ وَيَجِدُ و وَعَدَ يُعَدُّ، و وُلِدَ يَلِدُ، و نَحْوَهَا، بِضَمِّ الْمُضَارِعِ، و هو عَجِيبٌ مِنْهُ رَحِمَهُ اللهُ، فَإِنَّ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ أُمَّةِ الصَّرْفِ و عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ هَذِهِ اللَّغَةُ الْعَامَرِيَّةَ خَاصَّةً بِهَذَا اللَّفْظِ الَّذِي هُوَ وَجَدَ، بَلْ بَعْضُهُمْ خَصَّهُ بِبَعْضِ مَعَانِيهِ، كَمَا هُوَ صَنِيْعُ أَبِي عُيَيْدٍ فِي الْمُصَيِّنَفِ، و اقْتِضَاهُ كَلَامُ الْمُصَيِّنَفِ، و لِذَلِكَ رَدَّ شُرَاحُ التَّسْهِيلِ إِطْلَاقَهُ و تَعَقُّبُوهُ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: بَنُو عَامِرٍ إِنَّمَا رَوَى عَنْهُمْ ضَمُّ عَيْنِ مُضَارِعِ وَجَدَ خَاصَّةً، فَقَالُوا فِيهِ يَجِدُ، بِالضَّمِّ، و أَنشَدُوا:

يَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً

عَلَى خِلَافٍ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ، فَإِنَّ السِّيْرَانِيَّ قَالَ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ: و يُرْوَى بِالْكَسْرِ، و قد صرَّحَ الْفَارَابِيُّ و غَيْرُهُ بِقَصْرِ لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ بِنِ صَغُوعِهِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ، قَالَ:

و كَذَا جَرَى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَصْفُورٍ فَقَالَ: و قد شَدَّ عَنْ فَعَلِ الَّذِي فَاؤُهُ وَاوُ لَفْظُهُ وَاحِدَةً، فَجَاءَتْ بِالضَّمِّ، وَ هِيَ وَجَدَ يَجِدُ، قَالَ: و أَصْلُهُ يَوْجِدُ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ، لَكُنَّ الضَّمُّ هُنَا شَاذَةً، و الْأَصْلُ الْكَسْرُ. قُلْتُ: و مِثْلُ هَذَا التَّعْلِيلِ صَرَّحَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ قَالَ: و يَجِدُ كَانَ أَصْلُهُ يَوْجِدُ، مِثْلُ يَوْطُو، لَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ فِعْلٌ يَوْجِدُ فِيهِ يَفْعَلُ و يَفْعَلُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ يَفْعَلُ، و لَمَّا كَانَ فِعْلٌ لَا يَوْجِدُ فِيهِ إِلَّا يَفْعَلُ لَمْ يَصِحَّ فِيهِ هَذَا.

و وَجَدَ الْمَالَ و غَيْرَهُ يَجِدُهُ وَجِدًا، مِثْلُهُ وَجَدَهُ، كَعَدَهُ :

اسْتَعْنَى، هَذِهِ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ، و فِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ: وَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجِدًا و وَجِدًا (٤) و وَجِدًا و وَجِدَانًا و جِدَةً، أَي صَرْتُ ذَا مَالٍ، قَالَ: و قد يُسْتَعْمَلُ الْوَجِدَانُ فِي الْوُجْدِ، و مِنْهُ قَوْلُ

ص: ٢٩٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله آبي، الذي في التكملة أنأى».

٢- (٢) في ديوان جرير- الأبيات لجرير يهجو بها الفرزدق، و ليس للبيد-.. بمشرب بدع الحوائم و قوله: نقع الفؤاد أي روى، يقال: نقع الماء العطش، اذهبه نقعاً و نقوعاً فيهما. و الصادى: العطشان.

٣- (٣) القلات جمع قلت و هو نقره في الجبل يستنقع فيها ماء السماء. و قض الأباطح: يريد أنها خصبه.

٤- (٤) سقطت من التهذيب المطبوع: و في اللسان [١] فكالأصل.



العَرَب: «وَجِدَانُ الرَّقِيقِ يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ».

قلت: و جرى ثعلبٌ في الفصيح بمثلِ عبارته التهذيب ، و في نوادر اللحياني : وَجِدْتُ المَالَ وَكُلَّ شَيْءٍ أَجِدُهُ وَجِدًا وَوَجِدًا وَوَجِدًا وَوَجِدًا ، قال أبو جعفر اللبلي : و زاد اليزيدي في نوادره و وُجُودًا ، قال: و يُقَالُ وَجِدَ بَعْدَ فُقْرٍ ، و اِفْتَقَرَ بَعْدَ وَجِدٍ . قلت: فكلام المصنّف تبعاً لابن سيده يقتضيه أنه يتعدى بنفسه. و كلام الأزهري و ثعلب أنه يتعدى بفي، قال شيخنا: و لا منافاة بينهما، لأن المقصود وَجِدْتُ إِذْ كَانَ مَفْعُولُهُ المَالَ بكونِ تَصْرِيفِهِ و مَصْدَرُهُ على هذا الوَضْعِ ، و الله أعلم .

فتأمل، انتهى، و أبو العباس اقتصر في الفصيح على قوله:

وَجِدْتُ المَالَ وَوَجِدًا ، أَي بِالضَّمِّ وَجِدَهُ ، قال شُراخه: معناه:

اسْتَعْنَيْتُ وَكَسَبْتُ . قلت: و زاد غيره وَجِدَانًا ، ففي اللسان :

و تقول وَجِدْتُ في الغنى و اليسارِ وَوَجِدًا وَوَجِدَانًا .

و وَجِدَ عَلَيْهِ في الغضبِ يَجِدُ وَ يَجِدُ ، بالوجهين ، هكذا قاله ابن سيده، و في التكملة: وَجَدَ عَلَيْهِ يَجِدُ لَغَةً في يَجِدُ ، و اقتصر في الفصيح على الأَوَّلِ وَوَجِدًا بفتح فسكون وَجِدَهُ ، كَعِدِهِ ، و مَوْجِدَهُ ، و عليه اقتصر ثعلب ، و ذكر الثلاثة صاحب الواعي، و وَجِدَانًا ، ذكره اللحياني في النوادر و ابن سيده في نصِّ عبارته، -و العَجَبُ من المصنّف كيف أسقطه مع اقتفائه كلامه-: غَضِبَ . و

١٦- في حديث الإيمان: «إِنِّي سَأَلْتُكَ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ» . أَي لَا تَغْضَبْ مِن سؤَالِي ، و منه

١٦- الحديث:

«لَمْ يَجِدِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ» . و قد تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ في الحديث اسماً و فعلاً و مَصْدَرًا ، و أَنشَدَ اللحياني قولَ صَخْرِ العَيِّ :

كِلَانًا رَدًّا صَاحِبُهُ بِيَأْسٍ

و تَأْنِيْبٍ وَ وَجِدَانٍ شَدِيدٍ

فهذا في الغضب، لأن صَخَرَ العَيِّ أَيَأْسَ الحَمَامَةَ مِنْ وَلَدِهَا فَغَضِبَتْ عَلَيْهِ ، و لأن الحمامة أَيَأْسَتْهُ مِنْ وَلَدِهِ فَغَضِبَ عَلَيْهَا ، و قال شُراخ الفصيح : وَجِدْتُ على الرَّجُلِ مَوْجِدَهُ ، أَي غَضِبْتُ عَلَيْهِ ، و أَنَا وَاجِدٌ عَلَيْهِ ، أَي غَضِبَانُ ، و حَكَى القَزَّازُ في الجامع و أبو غالب التِّياني في الموعب عن الفراء أنه قال: سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: قَدْ وَجِدَ ، بِكسْرِ الجيم ، و الأكثر فَتَحَهَا ، إِذَا غَضِبَ ، و قال الزمخشري عن الفراء:

سَمِعْتُ فِيهِ مَوْجِدَهُ ، بفتح الجيم، قال شيخنا: و هي غَرِيْبَةٌ ، و لم يَتَعَرَّضْ لَهَا ابنُ مالِكٍ في الشَّوَادِ ، على كَثْرَةِ مَا جَمَعَ ، و زاد القَزَّازُ في الجامع و صاحب الموعب كلاهما عن الفراء وُجُودًا ، من وَجَدَ: غَضِبَ ؛ و في الغريب المصنّف لأبي عبيد أنه يقال: وَجَدَ يَجِدُ مِنَ المَوْجِدِ و الِوَجْدَانِ جَمِيعًا .

و حكى ذلك القَرَّازُ عن الفَرَّاءِ، و أنشد البيتَ ، و عن السيرافي أنه رَوَاهُ بالكسْرِ، و قال: هو القياسُ ، قال شيخنا: و إنما كان القياسُ  
لأنه إذا انضمَّ الجيمُ و جَبَ رُدُّ الواوِ، كقولهم وَجَهُ يُوْجُهُ، مِنَ الوَجَاهِ، و نَحْوِه.

و وَجَدَ بِهِ وَجِدًا، بفتح فسكون، فى الحُبِّ فَقَطْ، و إنه ليجدُ بِفُلَانَه وَجِدًا شَدِيدًا، إِذَا كَانَ يَهْوَاهَا وَ يُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا، و

١٧- فى حديث وَفَدَ هَوَازِنَ قَوْلُ أَبِي صُرَدٍ (١): «مَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ، وَ لَا زَوْجُهَا بِوَالِدٍ». أى أَنَّهُ لَا يُحِبُّهَا، أوردَه أبو جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ، و هو  
فى النهايه، و فى المحكم: و قالت شاعِرَةٌ مِنَ العربِ وَ كَانَ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ بَلَدِهَا فَعَنَّ عَنْهَا:

وَ مَنْ يَهْدِ لِي مِنْ مَاءٍ بِقَعَاءِ شَرِبَهُ

فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْنَهُ أَرْبَعَا

لَقَدْ زَادَنَا وَجِدًا بِبِقَعَاءِ أَنَّنَا

وَ جَدْنَا مَطَايَنَا بِلَيْنِهِ ظُلَعًا (٢)

فَمَنْ مُبْلَغٌ تَرْبِيَّ بِالرَّمْلِ أَنَّنِي

بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَدْمَعًا

تقول: من أهْدَى لِي شَرِبَهُ مَاءٍ مِنْ بِقَعَاءِ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنْ مَرَارِهِ الطَّعْمِ فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْنَهُ عَلَى مَا هُوَ بِهِ مِنَ العِيدُوبِ أَرْبَعَ شَرَبَاتٍ  
،لأن بِقَعَاءَ حَبِيبُهُ إِلَيَّ إِذْ هِيَ بَلَدِي وَ مَوْلَدِي، وَ لَيْنُهُ بَغِيضُهُ إِلَيَّ ،لأن الذى تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِهَا غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَيَّ . و إنما تلك كِنَايَةٌ  
عَنْ تَشَكُّيْهَا لِهَذَا الرَّجُلِ حِينَ عَنَّ عَنْهَا. و قولها: لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِبَلَدِي بِقَعَاءِ هَذِهِ أَنْ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَزَوَّجَنِي مِنْ أَهْلِ لَيْنِهِ عَنَّ  
عَنِّي، فَكَانَ كَالْمَطِيئَةِ الظَّالِعَةِ لَا تَحْمِلُ صَاحِبَهَا، و قولها:

فَمَنْ مُبْلَغٌ تَرْبِيَّ ..

البيت، تقول: هلْ مِنْ رَجُلٍ يُبْلَغُ صَاحِبَتِي بِالرَّمْلِ أَنْ بَعْلِي ضَعْفَ عَنِّي وَ عَنَّ فَأَوْحَشَنِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ بَكَيْتُ حَتَّى قَرِحَتْ أَجْفَانِي

ص: ٢٩٤

١- (١) فى اللسان: «و [١] فى الحديث: حديث ابن عمرو وعينه بن حصن» و فى النهايه فكاللسان.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لَقَدْ زَادَنَا الخ الذى فى اللسان: [٢] لَقَدْ زَادَنِي وَجِدًا بِبِقَعَاءِ أَنَّنِي وَجَدْتُ.».

فَزَالَتِ الْمَدَامُجُ ، و لم يَزُلْ ذَلِكَ الْجَفْنُ الدَّمَاجُ ، قال ابن سَيِّدِهِ ، و هذه الأبيات قَرَأَتْهَا على أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدُ بنِ الْحَسَنِ فِي الْكِتَابِ الْمَوْسُومِ بِالْفُصُوصِ .

وَ كَذَآ فِي الْحُزْنِ و لكن (١) بِكَسْرِ مَاضِيهِ ، مُرَادُهُ أَنْ وَجِدَ فِي الْحُزْنِ مِثْلَ وَجِدَ فِي الْحُبِّ ، أَي لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَصِيدٌ وَاحِدٌ ، وَ هُوَ الْوَجْدُ ، وَ إِنَّمَا يَخَالَفُهُ فِي فِعْلِهِ ، فَفِعْلُ الْحُبِّ مَفْتُوحٌ ، وَ فِعْلُ الْحُزْنِ مَكْسُورٌ ، وَ هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : وَ لَكِنْ بِكَسْرِ مَاضِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَ الَّذِي فِي الْفَصِيحِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاتِ الْقَدِيمَةِ كَالصَّحاحِ وَ الْعَيْنِ وَ مُحْتَصِرِ الْعَيْنِ اقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْفَتْحِ فَقَطْ ، وَ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ فَقَطْ ، وَ هُوَ غَرِيبٌ ، فَإِنَّ الَّذِينَ حَكَّوْا فِيهِ الْكَسْرَ ذَكَرُوهُ مَعَ الْفَتْحِ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْجَمَاهِيرِ ، نَعَمْ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِيهِ الْكَسْرَ وَ الضَّمَّ فِي كِتَابِهِ النُّوَادِرِ ، فَظَنَّ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنَّ الْفَتْحَ الَّذِي هُوَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ فِيهِ ، وَ اقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ عَلَى ذِكْرِهِمَا فَقَطْ ، دُونَ اللَّغَةِ الْمَشْهُورَةِ فِي الدَّوَاوِينِ ، وَ هُوَ وَهَمٌّ ، انْتَهَى . قُلْتُ : وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَ وَجَدَ الرَّجُلُ فِي الْحُزْنِ وَجِدًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ وَجِدَ ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : حَزَنَ . فَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ مِنَ الْكَسْرِ وَ الضَّمِّ ، فَلِيتَأَمَّلْ ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا : وَ ابْنُ سَيِّدِهِ خَالَفَ الْجُمْهُورَ فَأَشَقَطَ اللَّغَةَ الْمَشْهُورَةَ ، وَ الْمُصَنِّفُ خَالَفَ ابْنَ سَيِّدِهِ الَّذِي هُوَ مُقْتَدَاهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فَاقْتَصَرَ عَلَى الْكَسْرِ ، كَأَنَّهُ مُرَاعَاةً لِرَدِيْفِهِ الَّذِي هُوَ حَزَنَ ، وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَهُوَ قُصُورٌ وَ إِخْلَالٌ ، وَ الْكَسْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ قَدْ حَكَاهُ الْهَجْرِيُّ وَ أَنْشَدَ :

فَوَاكِدًا مِمَّا وَجِدْتُ مِنَ الْأَسَى

لَدَى رَمْسِهِ بَيْنَ الْقَطِيلِ الْمُشَدَّبِ

قال : وَ كَانَ كَثِيرَ الْجِيمِ مِنْ لُغَتِهِ ، فَتَحَصَّلَ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ أَنَّ وَجِدَ بِمَعْنَى حَزَنَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، الْفَتْحُ الَّذِي هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَ عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ ، وَ الْكَسْرُ الَّذِي عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ وَ الْهَجْرِيُّ وَ غَيْرُهُمَا ، وَ الضَّمُّ الَّذِي حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ ، وَ نَقَلَهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِمَا .

وَ الْوَجْدُ : الْغِنَى ، وَ يُثَلَّثُ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : الْيَسَارُ وَ السَّعَةُ ، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ (٢) وَ قَدْ قُرِئَ بِالثَّلَاثِ ، أَي فِي سَعَتِكُمْ (٣) وَ مَا مَلَكَتُمْ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : مِنْ مَسَاكِينِكُمْ . قُلْتُ : وَ فِي الْبَصَائِرِ : قَرَأَ الْأَعْرَجُ وَ نَافِعٌ وَ يَحْيَى بنُ يَعْمُرٍ وَ سَعِيدُ بنُ جُبَيْرٍ وَ طَاوُوسُ وَ ابْنُ أَبِي عَبَّالَةَ وَ أَبُو حَيَّوَةَ : « مِنْ وَجْدِكُمْ » ، بِالْفَتْحِ ، وَ قَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ رَوْحُ بنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ : « مِنْ وَجْدِكُمْ » بِالْكَسْرِ ، وَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ ، انْتَهَى ، قَالَ شَيْخُنَا : وَ الضَّمُّ أَفْصَحُ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، قَالَ : وَ مَعْنَاهُ : مِنْ طَاقَتِكُمْ وَ وَسْجِعِكُمْ ، وَ حَكَى هَذَا أَيْضًا اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ .

وَ الْوَجْدُ ، بِالْفَتْحِ : مَنَّقَعُ الْمَاءِ ، عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ ، وَ إِعْجَامُ الدَّالِ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي جِ وَجَادٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَ أَوْجَدَهُ : أَعْنَاهُ .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَوْجَدَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ يَجِدُهُ .

وَ أَوْجَدَ اللَّهُ فَلَانًا مَطْلُوبَهُ ، أَي أَظْفَرَهُ بِهِ .

وَأَوْجَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهُهُ وَ أَلْجَأَهُ، وَإِعْجَامِ الدَّالِ لُغَةً فِيهِ.

وَأَوْجَدَهُ بَعْدَ ضَعْفٍ: قَوَّاهُ، كَأَجَدَهُ وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ:

وَ قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ (٤)، أَيْ أَغْنَانِي، وَ آجَدَنِي بَعْدَ ضَعْفٍ، أَيْ قَوَّانِي.

وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: تَوَجَّدَ فُلَانٌ السَّهَرِ وَ غَيْرِهِ: شَكَاهُ، وَ هُمْ لَا يَتَوَجَّدُونَ سَهَرًا لَيْلِهِمْ وَ لَا يَشْكُونَ مَا مَسَّهُمْ مِنْ مَشَقَّتِهِ.

وَ الْوَجِيدُ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ، جَ وَجْدَانٌ، بِالضَّمِّ، وَ سَيَأْتِي فِي الْمُعْجَمَةِ.

وَ وَجِدَ الشَّيْءُ مِنْ الْعَدَمِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ: عَنْ عَدَمٍ، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ كُغْنِي، فَهُوَ مَوْجُودٌ [مِثْلَ] (٥):

حُمٌّ، فَهُوَ مَحْمُومٌ، وَ لَا- يُقَالُ: وَجِدَهُ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا لَا- يُقَالُ: حَمَّهُ اللَّهُ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ: أَوْجِدَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَحَمَّهُ، قَالَ الْفَيْوَمِيُّ:  
الموجود خلاف المعْدوم (٦)، وَ أَوْجِدَ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنْ الْعَدَمِ فَوُجِدَ فَهُوَ مَوْجُودٌ، مِنْ النَّوَادِرِ، مِثْلَ أَجَنَّهُ اللَّهُ

ص: ٢٩٥

١- (١) فِي الْقَامُوسِ «لَكِنْ» بِدُونِ «وَ». .

٢- (٢) سُورَةُ الطَّلَاقِ الْآيَةُ ٦. [١]

٣- (٣) عَنْ اللِّسَانِ، وَ [٢] بِالْأَصْلِ «سَعِيكُمْ».

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: «بَعْدَ مَا أَفْقَرَنِي».

٥- (٥) زِيَادَةُ عَنِ الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ. [٣]

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الْمَوْجُودُ الْخِ عِبَارَةُ الْمِصْبَاحِ الَّذِي بِيَدِي: وَ الْوَجُودُ خِلَافُ الْعَدَمِ».

فُجِّنَ فَهُوَ مَجْنُونٌ، قال شيخنا: وهذا الباب من النوادر يُسَمِّيهِ أَثْمَهُ الصَّرْفِ و العَرَبِيَّةِ بَابِ أَفْعَلْتَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ، و قد عَقَدَ لَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بَاباً مُسْتَقِلاً فِي كِتَابِهِ العَرِيبِ المُصَيَّنِّفِ و ذكر فِيهِ أَلْفَاظاً مِنْهَا: أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ. قلت: و قد سبق البَحْثُ فِيهِ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ فِي ح ب ب. و س ع د، و ن ب ت، فَرَاغَهُ، و سِيَأْتِي أَيْضاً.

\* و مما يستدرِك عَلَيْهِ:

الوَاجِدُ: العَنِيُّ قال الشاعِرُ:

الحَمْدُ لِلَّهِ العَنِيِّ الوَاجِدِ

و فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الوَاجِدُ، هُوَ العَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ.

و قد وَجَدَ يَجِدُ جِدَّةً، أَيْ اسْتَعْنَى غِنَى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ، قاله ابْنُ الأَثِيرِ، و

١٦- فِي الحَدِيثِ: «لَيْتَ الوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ و عِرْضَهُ». أَيْ القَادِرِ عَلَى قَضَاءِ دَيْنِهِ، و

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ:

«أَيُّهَا النَّاشِدُ، غَيْرِكَ الوَاجِدُ». مِنْ وَجَدَ الضَّالَّةَ يَجِدُهَا.

و تَوَجَّدْتُ لِفلانٍ: حَزَنْتُ لَهُ.

و اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا:

الوَاجِدَ، بالكسر، و هِيَ فِي اصْطِلاحِ المُحَدِّثِينَ اسْمٌ لِمَا أُخِذَ مِنَ العِلْمِ مِنْ صِحْفِهِ مِنْ غَيْرِ سِمَاعٍ و لَا إِجَازَةٍ و لَا مُنَاوَلَةٍ، و هُوَ مُوَلَّدٌ غَيْرُ مَسْمُوعٍ، كَذَا فِي التَّقْرِيبِ لِلنَّوِيِّ.

و الوُجْدُ، بضمّين، جَمْعُ وَاجِدُ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ، و هُوَ عَرِيبٌ، و فِي الجَامِعِ لِلقَرَّازِ: يَقُولُونَ: لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا، بِسكونِ الجِيمِ و كسْرِ الدالِ، و أَنشَدَ:

فَوَ اللَّهُ لَوْلَا بَغْضُكُمْ مَا سَبَبْتُكُمْ

وَ لَكِنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ سَبِّكُمْ بُدًّا

و فِي المُفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: وَجَدَ اللَّهُ: عِلْمٌ، حَيْثُما وَقَعَ، يَعْنِي فِي القُرْآنِ، و وافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمْحَشَرِيُّ و غَيْرُهُ.

و فِي الأَسَاسِ: وَجَدْتُ الضَّالَّةَ، و أَوْجَدَنِيهَ اللَّهُ، و هُوَ وَاجِدُ بِفُلانَةٍ، و عَلَيَّهَا، و مُتَوَجِّدٌ.

وَتَوَاجَدَ فُلَانٌ: أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْوَجْدَ .

وَوَجَدْتُ زَيْدًا ذَا الْحِفَاظِ: عَلِمْتُ .

وَالْإِجَادُ: الْإِنْشَاءُ مِنْ غَيْرِ سَبْقِ مِثَالٍ .

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لابنِ الْقَطَّاعِ: وَأُوجِدَتِ النَّاقَةُ: أُوثِقَ خَلْقُهَا.

تكميل و تذييب:

قال شيخنا نقلاً عن شرح الفصيح لابن هشام اللخمي :

وَجَدَ لَهُ خَمْسَةٌ مَعَانٍ، ذَكَرَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَ لَمْ يَذَكَرِ الْخَامِسَ، وَ هُوَ: الْعِلْمُ وَ الْإِصَابَةُ وَ الْعَضْبُ وَ الْإِسَارُ وَ هُوَ الْاسْتِعْنَاءُ، وَ الْاهْتِمَامُ وَ هُوَ الْحُزْنُ، قَالَ:

وَ هُوَ فِي الْأَوَّلِ مُتَعَدٌّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

وَ وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى . وَ وَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (١).

وَ فِي الثَّانِي مُتَعَدٌّ إِلَى وَاحِدٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا (٢).

وَ فِي الثَّلَاثِ مُتَعَدٌّ بِحَرْفِ الْجَرِّ، كَقَوْلِهِ وَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ، إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْهِ.

وَ فِي الْوَجْهِينِ الْأَخِيرَيْنِ لَا يَتَعَدَّى، كَقَوْلِكَ: وَجَدْتُ فِي الْمَالِ، أَيْ أَيَسَّرْتُ، وَ وَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ، أَيْ اغْتَمَمْتُ .

قال شيخنا: وَ بَقِيَ عَلَيْهِ: وَجَدَ بِهِ، إِذَا أَحْبَبَهُ وَجَدًّا، كَمَا مَرَّ عَنِ الْمُصَنِّفِ، وَ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ الْفِهْرِيُّ وَ غَيْرُهُ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ، ثُمَّ إِنَّ وَجَدَ بِمَعْنَى عِلْمِ الَّذِي قَالَ اللَّخْمِيُّ إِنَّهُ بَقِيَ عَلَى صَاحِبِ الْفَصِيحِ لَمْ يَذَكَرْ لَهُ مِثَالًا، وَ كَأَنَّهُ قَصَدَ وَجَدَ الَّتِي هِيَ أُخْتُ ظَنٍّ، وَ لِذَلِكَ قَالَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ، فَيَبْقَى وَجَدَ بِمَعْنَى عِلْمِ الَّذِي يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ، وَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْجَلَالِ فِي هَمْعِ الْهَوَامِعِ، وَجَدَ بِمَعْنَى عِلْمِ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولَيْنِ وَ مَصْدَرُهُ وَجِدَانٌ، عَنِ الْأَخْفَشِ، وَ وَجُودٌ، عَنِ السَّيْرَفِيِّ، وَ بِمَعْنَى أَصَابَ يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَ مَصْدَرُهُ وَجِدَانٌ، وَ بِمَعْنَى اسْتَعْنَى أَوْ حَزَنَ أَوْ غَضِبَ لِأَزْمَةٍ، وَ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ الْوَجْدُ، مِثْلُهُ، وَ الثَّانِي الْوَجْدُ، بِالْفَتْحِ، وَ الثَّلَاثُ الْمَوْجِدَةُ .

قلت: وَ أَخْصَرُ مِنْ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ:

وَجَدْتُ الشَّيْءَ وَجِدَانًا بَعْدَ ذَهَابِهِ وَ فِي الْغَنَى بَعْدَ الْفَقْرِ جِدَةً، وَ فِي الْعَضْبِ مَوْجِدَةً وَ فِي الْحُزْنِ وَجِدًا حَزَنًا .

١- (١) سورة الضحى الآيتان ٧ و ٨. [١]

٢- (٢) سورة الكهف الآيه ٥٣. [٢]

و قال المُصنّف في البصائر نقلاً عن أبي القاسم الأصبهاني :

الوُجُودُ أَضْرُبٌ ، وَوُجُودٌ يَأْخِذُ بِالْحَوَاسِّ الْخَمْسِ ، نَحْوَ وَجَدْتُ زَيْدًا وَوَجَدْتُ طَعْمَهُ وَرَائِحَتَهُ وَصَوْتَهُ وَخُشُونَتَهُ ، وَوُجُودٌ يَقُوهُ الشَّهْوَةُ نَحْوَ وَجَدْتُ الشَّبْعَ ، وَوُجُودٌ أَمَدَهُ الْغَضَبُ ، كَوُجُودِ الْحَرْبِ وَالسَّخَطِ ، وَوُجُودٌ بِالْعَقْلِ أَوْ بوسيطه الْعَقْلِ ، كَمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَعْرِفَةِ النَّبِيِّ . وَ مَا نُسِبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْوُجُودِ فَبِمَعْنَى الْعِلْمِ الْمَجْرَدِ ، إِذْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى مُتَرَهًا عَنِ الْوَصْفِ بِالْجَوَارِحِ وَالْأَلَايَةِ ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ مَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (١) وَ كَذَا الْمَعْدُومِ ، يُقَالُ عَلَى ضِدِّ هَذِهِ الْأَوْجُهَةِ . وَ يَعْبَرُ عَنِ التَّمَكُّنِ مِنَ الشَّيْءِ بِالْوُجُودِ نَحْوُ :

فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ (٢) أَيْ حَيْثُ رَأَيْتُمُوهُمْ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ (٣) ، وَ قَوْلُهُ : وَجَدْتُهَا وَ قَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ (٤) وَ قَوْلُهُ :

وَ وَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَاهُ حِسَابَهُ (٥) وَ وَجُودٌ بِالْبَصِيرَةِ ، وَ كَذَا (٦) قَوْلُهُ : وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا (٧) وَ قَوْلُهُ : فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا (٨) أَيْ إِنْ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَى الْمَاءِ .

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَوْجُودَاتُ ثَلَاثَةٌ أَضْرُبٌ : مَوْجُودٌ لَا مَبْدَأَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا الْبَارِيَّ تَعَالَى ، وَ مَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَ مُنْتَهَى ، كَالْجَوَاهِرِ الدُّنْيَوِيَّةِ ، وَ مَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَ لَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى ، كَالنَّاسِ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ ، انْتَهَى .

قَالَ شَيْخُنَا فِي آخِرِ هَذِهِ الْمَادَّةِ مَا نَصَّهُ : وَ هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الَّذِي بَخَطَ الْمُصَنِّفُ ، وَ فِي أَوَّلِ الَّذِي بَعْدَهُ : الْوَاحِدُ ، وَ فِي آخِرِ هَذَا الْجُزْءِ عَقَبَ قَوْلُهُ : وَ إِنَّمَا يُقَالُ أَوْجَدَهُ اللَّهُ ، بِخَطِّ الْمُصَيِّنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا نَصَّهُ : هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ نَشِئَةِ الْمُصَيِّنِ الثَّانِيَةِ مِنْ كِتَابِ الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ وَ الْقَابُوسِ الْوَسِيطِ فِي جَمْعِ لُغَاتِ الْعَرَبِ الَّتِي ذَهَبَتْ شَمَاطِيطُ ، فَرَعَ مِنْهُ مُؤَلِّفُهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَيْزُورَابَادِيِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَ سِتِّينَ وَ سَبْعِمِائَةٍ .

انتهى من خطه، و انتهى كلام شيخنا.

قلت: و هو آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الشَّرْحِ وَ بِهِ يَكْمُلُ رُبْعُ الْكِتَابِ مَا عَدَا الْكَلَامَ عَلَى الْخُطْبَةِ ، وَ عَلَى اللَّهِ التَّيْسِيرُ وَ التَّسْهِيلُ فِي تَمَامِهِ وَ إِكْمَالِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَتَمِّ ، إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَ بِكُلِّ فَضْلٍ قَدِيرٌ ، عَلَّقَهُ بِيَدِهِ الْفَائِيهِ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ عَزَّ شَأْنُهُ مُحَمَّدٌ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ الرَّبِيدِيِّ ، عُفِيَ عَنْهُ ، تَحْرِيرًا فِي التَّاسِعَةِ مِنْ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ الْمُبَارَكِ عَاشِرِ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨١ خْتِمَتْ بِخَيْرٍ ، وَ ذَلِكَ بِوَكَاالِهِ الصَّاعِ بِمِصْرَ .

قال مؤلفه: بلغ عراضه على التكملة للصابغاني في مجالس آخرها يوم الاثنين حادي عشر جمادى (٩) سنة ١١٩٢، و كتبه مؤلفه محمد مرتضى، غفر له بمنه.

وحد

الواحد: أوّل عدد الحساب . و في المصباح:



الوَاحِدُ: مُفْتَسِحُ الْعَدَدِ، وَ قَدْ يُنْتَى. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

فَلَمَّا التَّقِينَا وَاحِدِينَ عَلَوْتُهُ

بِذِي الْكَفِّ إِنِّي لِلْكَمَاهِ ضَرْوُبُ

وَ قَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَثْبِيتهَ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ:

وَ سَيَأْتِي قَرِيبًا، وَ مَرَّ لِلْمَصْنُفِ بِعَيْنِهِ فِي أَح د، ج وَاحِدُونَ ، وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ يَقَالُ: أَنْتُمْ حَيٌّ وَاحِدٌ وَ حَيٌّ وَاحِدُونَ ، كَمَا يُقَالُ شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ، وَ أَنشَدَ لِلْكَمِيتِ:

فَضَمَّ قَوَاصِيَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ

فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيِّ وَاحِدِينَا

وَ الْوَاحِدُ: الْمُتَقَدِّمُ فِي عِلْمٍ أَوْ بَأْسٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ، فَهُوَ وَاحِدٌ لِذَلِكَ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَى وَاحِدٌ

عَلَجَ أَقْبُ مُسَيِّرِ الْأَقْرَابِ

ج وَاحِدَانٌ وَ أَحْدَانٌ، كَرَكَبٍ وَ رُجْبَانٍ، وَ رَاعٍ وَ رُغْيَانٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ فِي جَمْعِ الْوَاحِدِ أَحْدَانٌ ، وَ الْأَصْلُ

ص: ٢٩٧

١- (١) سورة الأعراف الآية ١٠٢. [١]

٢- (٢) سورة التوبة الآية ٥. [٢]

٣- (٣) سورة النمل الآية ٢٣. [٣]

٤- (٤) سورة النمل الآية ٢٤. [٤]

٥- (٥) سورة النور الآية ٣٩. [٥]

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و كذا قوله، كذا بالنسخ و الظاهر: نحو قوله.

٧- (٧) سورة الأعراف الآية ٤٤. [٦]

٨- (٨) سورة النساء الآية ٤٣. [٧]

٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «كذا بالأصل بلا تقييد بالأولى أو بالثانيه».

وَحَدَانٌ، فَقَلِبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً لِانْضِمَامِهَا، قَالَ الْهُدَلِيُّ :

يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ

صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

قال ابن سيده: فَأَمَّا قَوْلُهُ:

طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا

فقد يجوز أن يَعْنِيَ: أَفْرَادًا، وهو أَجْوَدُ، لقوله:

زُرَافَاتٍ، وقد يَجُوزُ أن يَعْنِيَ به الشُّجَعَانُ الَّذِينَ لَا نَظِيرَ لَهُمْ فِي الْبَأْسِ .

وَالوَاحِدُ بِمَعْنَى الْأَحَدِ، هَمْزُهُ أَيْضًا يَدُلُّ مِنَ الْوَاوِ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْآحَادِ أَهِيَ جَمْعُ الْأَحَدِ وَفَقَالَ: مَعَادَ اللَّهِ، لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ، وَ لَكِنْ إِنْ جُعِلَتْ جَمْعُ الْوَاحِدِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ، قَالَ:

وَلَيْسَ لِلوَاحِدِ تَثْنِيَةٌ وَلَا لِلثَلَاثِينَ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ: الْأَحَدُ أَصْلُهُ الْوَاحِدُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْأَحَدِ أَنَّ الْأَحَدَ شَيْءٌ يُبْنَى لِنَفْسِي مَا يُذَكَّرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ، وَالْوَاحِدُ اسْمٌ لِمُفْتَتِحِ الْعَدَدِ، وَأَحَدٌ يَصِلُحُ فِي الْكَلَامِ فِي مَوْضِعِ الْجُودِ (١)، وَوَاحِدٌ فِي مَوْضِعِ الْإِثْبَاتِ، يُقَالُ (٢): مَا أَتَانِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَمَعْنَاهُ: لَا وَاحِدٌ أَتَانِي وَلَا اثْنَانِ، وَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي مِنْهُمْ وَاحِدٌ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي مِنْهُمْ إِثْنَانِ ٢، فَهَذَا حُدُّ الْأَحَدِ، مَا لَمْ يُضَفْ، فَإِذَا أُضِيفَ قَرَّبَ مِنْ مَعْنَى الْوَاحِدِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: قَالَ أَحَدٌ الثَّلَاثَةِ كَذَا وَكَذَا، وَأَنْتَ تُرِيدُ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَالْوَاحِدُ بَيْنِي عَلَى انْقِطَاعِ النَّظِيرِ وَعَوَزِ الْمِثْلِ، وَالْوَحِيدُ بَيْنِي عَلَى الْوَحِيدَةِ وَالْأَفْرَادِ عَنِ الْأَصْحَابِ مِنْ طَرِيقٍ يَبْتُونَنَّهُ عَنْهُمْ .

وَاحِدٌ، كَعَلِمٌ وَكَرْمٌ، يَحْدُ، فِيهِمَا قَالَ شَيْخُنَا: كِلَاهُمَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أُنْمَهُ اللَّغَةِ وَالصَّرْفِ فَإِنْ وَحِدَ كَعَلِمٍ يَلْحَقُ بِبَابِ وَرَثٍ، وَيُسَبِّتُ دَرَكٌ بِهِ عَلَى الْأَلْفَاظِ الَّتِي أوردَهَا الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مَصْرِفَاتِهِ الْكَافِيَةِ وَالشَّيْهِيلِ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا فِي لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ الثَّمَانِيَةِ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّيْخُ بِحَرْقٍ فِي شَرْحِهَا عَلَيْهِ أَلْفَاظًا مِنَ الْقَامُوسِ، وَأَغْفَلَ هَذَا اللَّفْظَ، مَعَ أَنَّهُ أَوْضَحَ مَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ لَوْ صَحَّ، لِأَنَّ تِلْكَ فِيهَا لُغَاتٌ تُخْرِجُ عَلَى التَّدَاخُلِ، وَأَمَّا هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِهَا نَصًّا عَلَى مَا قَالَهُ، وَلَوْ وَرَثَهُ بَوْرَثَ لَكَانَ أَقْرَبَ لِلصَّنَاعَةِ، وَأَجْرَى عَلَى قَوَاعِدِهِ، وَأَمَّا اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ فَلَا تُعْرَفُ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا، لِأَنَّ فَعْلًا بِالضَّمِّ قَدْ تَقَرَّرَ أَنَّ مُضَارِعَهُ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى يَفْعَلُ بِالضَّمِّ، وَشَدَّ مِنْهُ لَبَّبٌ، بِالضَّمِّ، يَلْبَبُ، بِالْفَتْحِ، وَمَعَ ذَلِكَ أَنْكَرُوهُ وَقَالُوا هُوَ مِنَ التَّدَاخُلِ، كَمَا ذَكَرْنَا هُنَاكَ، وَأَمَّا فَعْلًا بِالضَّمِّ يَكُونُ مُضَارِعَهُ يَفْعَلُ، بِالْكَسْرِ، فَهَذَا مِنَ الْغَرَائِبِ الَّتِي لَمْ يَقْلُوهَا قَائِلٌ، وَ لَا نَقْلَهَا نَاقِلٌ، نَعَمْ وَرَدَ عَكْسُهُ، وَهُوَ فَعِلٌ، بِالْكَسْرِ، يَفْعَلُ بِالضَّمِّ، فِي فَضْلِ، بِالْكَسْرِ، يَفْضَلُ، بِالضَّمِّ، وَنَعَمْ يَنْعُمُ لَا ثَالِثَ لِهَمَا، كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْقُوطَيْبِيِّ، وَغَيْرُهُ، فَصَوَّبَ الْأَكْثَرُونَ أَنَّهُ مِنَ التَّدَاخُلِ، وَبِمَا قَرَّرْنَاهُ يُعْلَمُ أَنَّ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِكَلَامِ الْجُمْهُورِ مِنْ وَجْهِهِ، فَتَأَمَّلْ، وَفِي الْمَحْكَمِ وَحِدٌ وَوَاحِدَةٌ، كَسَبَحَابِهِ وَوُجُودَهُ وَوُجُودًا، بِضَمِّهِمَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا ابْنُ سَيِّدِهِ، وَوَاحِدًا، بِفَتْحِ فَسْكَونِ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَوَاحِدَةً بِالضَّمِّ، لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَوَاحِدَةً كَعَدِهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ: بَقِيَ مُفْرَدًا، كَوَاحِدٍ . وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّ لَفْظَهُ «فِيهِمَا» يَجِبُ إِسْقَاطُهَا فَيَعْتَدِلُ كَلَامُ الْمُصَنِّفِ وَيُؤَافِقُ الْأَصُولَ وَ

القواعِد، و ذلك لأن اللغتين ثابتان في المُحكَم، و في التكملة وَحِدٌ وَوَحْدٌ، وَنَظَرَهُ الصَاغَانِيُّ فَقَالَ: وَكَذَلِكَ فَرِدٌ وَفَرْدٌ، وَفَقَّهٌ وَفَقَّهَةٌ، وَسَقَمٌ وَسَقَمَةٌ، وَسَفَهُهُ وَسَفَهُةٌ. قَلْتُ:

وَ هُوَ نَصُّ اللَّحْيَانِيِّ فِي نَوَادِرِهِ، وَزَادَ: فَرَعٌ وَفَرَعٌ وَحَرَضٌ وَحَرَضٌ، وَ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيُّ بَقِيَّ وَوَحْدَهُ، انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْظَلِيِّ: «وَ كَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا». أَيُّ مُنْفَرِدًا لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَ لَا يُجَالِسُهُمْ.

وَ وَحْدَهُ تَوْحِيدًا: جَعَلَهُ وَاحِدًا، وَ كَذَا أَحَدَهُ، كَمَا يُقَالُ ثَنَاهُ وَ ثَلَّثَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ يَطْرُدُ إِلَى الْعَشْرَةِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ.

وَ رَجُلٌ وَحِيدٌ وَ أَحِيدٌ مُحَرَّكَتَيْنِ، وَ وَحِيدٌ، كَكَتِفٍ، وَ وَحِيدٌ، كَأَمِيرٍ، وَ وَحْدٌ، كَعَدَلٍ، وَ مُتَوَحِّدٌ، أَيُّ مُنْفَرِدٌ. وَ رَجُلٌ وَحِيدٌ: لَا أَحَدَ مَعَهُ يُؤْنِسُهُ، وَ أَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَهُمْ رَجُلٌ أَحِيدٌ، فَقَالَ: لَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحِيدٌ وَ لَا دِرْهَمٌ أَحِيدٌ، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ وَاحِدٌ (٣)، أَيُّ فَرْدٌ، لِأَنَّ أَحَدًا مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ

ص: ٢٩٨

١- (١) الْأَصْلُ وَ اللَّسَانُ وَ [١] فِي التَّهْذِيبِ: الْجَحْدُ.

٢- (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللَّسَانِ، وَ [٢] عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ: تَقُولُ: مَا أَتَانِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَ جَاءَنِي مِنْهُمْ وَاحِدٌ، وَ لَا- يُقَالُ: جَاءَنِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَا أَتَانِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَمَعْنَاهُ، لَا وَاحِدٌ أَتَانِي وَ لَا اثْنَانِ وَ إِذَا قُلْتَ: جَاءَنِي مِنْهُمْ وَاحِدٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتَنِي مِنْهُمْ اثْنَانِ.

٣- (٣) التَّهْذِيبُ: رَجُلٌ وَحِيدٌ.

التي (١) استخلصها لنفسه و لا يشركه فيها شيء، و ليس كقولك: الله واحد و هذا شيء واحد، و لا يقال شيءٌ أحدٌ و إن كان بعض اللغويين قال: إن الأصل في الأحد و حد .

و هي، أي الأنتى و حده، بفتح فكسر فقط، و لذا عدل عن اصطلاحه و هو قوله و هي بهاء، لأنه لو قال ذلك لاحتمل أو تعين أن يرجع للألفاظ التي تطلق على المذكر مطلقاً، قاله شيخنا، قلت: و هذا حكاة أبو علي في التذكرة، و أنشد:

كالبيندانه الوجوده

قال الأزهرى: و كذلك فريد و فرد و فرد.

و أوحده للأعياد: تركه، و أوحده الله تعالى جانبه، أي بقى و حده، و فى الأساس: أوحده الله فلاناً: جعله واحد زمانه، أي بلا نظير، و فلانٌ واحد دهره، أي لا نظير له، و كذا أوحده أهل زمانه.

و أوحده الشاه: وضعت واحده، مثل أفذت و أفردت، و هي موحده و مفيدة و مفردة، إذا كانت تليد واحداً، و منه

١٧- حديث عائشة تصف عمر، رضى الله عنهما: «لله أم (٢) حفلت عليه و درت، لقد أوحده به». أي ولدته و حيداً فريداً لا نظير له.

و يقال دخلوا مؤحداً مؤحداً، بفتح الميم و الحاء، و أحياداً أحاداً، أي فرادى واحداً واحداً، معدول عنه، أي عن واحدٍ واحدٍ اختصاراً، قال سيبويه: فتخوا مؤحداً إذا كان شيئاً موضوعاً ليس بمضيدٍ و لا مكانٍ، و يقال: جاءوا مثنى مثنى و مؤحداً مؤحداً، و كذلك جاءوا ثلاثاً و ثناءً و أحاداً، و فى الصحاح: قولهم أحاداً و وحاداً و مؤحداً، غير مصروفات، للتغليل المذكور فى ثلاث .

و رأيتُه، و الذى فى المحكم: و مررت به و حيداً، مضيداً لا يثنى و لا يجمع و لا يعجز عن المصدر، و هو بمنزلة قولك إفراداً. و إن لم يتكلم به، و أصله أوحده بمروى إيحاداً، ثم حذفت زيادته فجاء على الفعل، و مثله قولهم: عمرك الله إلا فعلت، أي عمرك الله تعميماً. و قال أبو بكر: و حيداً منصوباً فى جميع كلام العرب إلا فى ثلاثه مواضع (٣)، تقول: لا إله إلا الله و حده لا شريك له، و مررت بزيد و حده و بالقوم و حدى (٤)، قال: و فى نصب و حده ثلاثه أقوال: نصبه على الحال، و هذا عند البصريين، قال شيخنا المدابغى فى حاشيته التحرير: و حيداً منصوباً على الحال، أي منفرداً بذلك، و هو فى الأصيل مضيدٌ محذوف الزوائد، يقال أوحده إيحاداً أى أفردته. لا على المصدر، و أخطأ الجوهرى، أى فى قوله: و عند أهل البصرة على المصدر فى كل حال، كأنك قلت: أوحده بزويتى إيحاداً، أى لم أر غيره. و هذه التخطئة سبقه بها ابن برى كما يأتى النقل عنه، و يؤنس منهم ينصبه على الظرف بإسقاط على، فوحده عنده بمنزلة «عنده»، و هو القول الثانى، و القول الثالث: أنه منصوب على المصدر، و هو قول هشام، قال ابن برى عند قول الجوهرى: رأيتُه و حيداً منصوباً على الظرف عند أهيل الكوفه و عند أهيل البصرة على المضيد، قال: أمّا أهيل البصرة فينصبه بونه على الحال، و هو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال، مثل جاء زيد ركضاً، أى راكضاً، قال: و من البصريين من ينصبه به على الظرف، قال: و هو يذهب يؤنس، قال: فليس ذلك مختصاً بالكوفيين كما زعم الجوهرى، قال: و هذا الفصل له باب فى كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك، أو هو اسم ممكن، و هو قول ابن الأعرابى، جعل وحده اسماً و مكته، فيقال جلس و حده، و على و حده، و جلساً على و حدهما، و على و حدهما، و جلسوا على و حدهم . و

فى التهذيب: و الوخيد، خفيف: حده كل شئ، يقال: وحد الشئ فهو يحد حده، وكل شئ على حده (٥) يقال: هذا على حده، وهما على حدتهما، وهم على حدتهم. وعلى وحده أى توحد. و

١٧- فى حديث جابر و دفن ابنه: (٦) فجعله فى قبر على حده. «أى منفرداً وحده،

ص: ٢٩٩

١- (١) التهذيب: التى استأثر بها.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لله أم، كذا فى النهايه فى ماده وح د و الذى فى ماده ح ف ل منها: لله أم حفلت له و درت عليه، أى جمعت اللبن فى ثديها له.»

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: إلا فى ثلاثه مواضع و هى نسيج وحده و عيبر وحده و جحيش وحده، كما فى اللسان، و [١] ستأتى فى المتن و الشارح.»

٤- (٤) فى التهذيب و اللسان: [٢] وحدهم.

٥- (٥) فى التهذيب: على حده بائن من آخر.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و دفن ابنه، كذا فى النسخ و الذى فى اللسان، و [٣] دفن أبيه، و هو الصواب.»

وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ فَحُذِفَتْ مِنْ أَوَّلِهَا وَعُوِّضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ فِي آخِرِهَا، كَعِدَهُ وَزَنَهُ، مِنَ الْوَعْدِ وَالْوَزْنِ .

وَحِدَهُ الشَّيْءُ: تَوَحَّدَهُ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ:

قُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ وَحَدِينَا، وَقَالَتْهُ وَحَدَيْهِمَا .

وَالْوَحْدُ (١) مِنَ الْوَحْشِ: الْمَتَوَحَّدُ .

وَالْوَحْدُ: رَجُلٌ لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ وَأَصْلُهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَحْدُ: الْمُتَفَرِّدُ، رَجُلٌ وَحْدٌ، وَتَوَرَّدَ وَحْدٌ، وَتَفْسِيرُ الرَّجُلِ الْوَحْدِ أَنْ لَا يُعْرَفُ لَهُ أَصْلٌ، قَالَ النَّبِغَةُ:

بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحْدٍ (٢)

وَالتَّوْحِيدُ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَخَيْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَوْحِدُ الْأَحِيدُ وَالْمَتَوَحَّدُ: ذُو الْوَحْدَانِيَّةِ وَالتَّوْحِيدِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْوَاحِدُ مُنْفَرِدٌ بِالذَّاتِ فِي عَيْدَمِ الْمِثْلِ وَالنَّظِيرِ، وَالْأَحِيدُ مُنْفَرِدٌ بِالْمَعْنَى، وَقِيلَ: الْوَاحِدُ: هُوَ الَّذِي لَا يَنْجَزُ أَوْ لَا يُشْتَى وَلَا يَقْبَلُ الْإِنْتِسَامَ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مِثْلَ وَلَا يَجْمَعُ هَذَيْنِ الْوَصِيفَيْنِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْوَاحِدُ، قَالَ: هُوَ الْفَرْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَخَيْدَهُ، وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ آخَرٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْوَاحِدُ (٣) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا ثَانِيَ لَهُ، وَ يَجُوزُ أَنْ يُنْعَتَ الشَّيْءُ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ، فَأَمَّا أَحَدٌ فَلَا يُنْعَتُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى، لِخُلُوصِ هَذَا الْأَسْمِ الشَّرِيفِ لَهُ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ. وَ تَقُولُ:

أَحَدْتُ اللَّهَ وَوَحَدْتُهُ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ:

«أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ، شَرُّ أُمَّتِي الْوَحْدَانِيَّةُ الْمُعْجَبُ بِعِدِينِهِ، الْمُرَائِي بِعَمَلِهِ». يَرِيدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُفَارِقَ الْجَمَاعَةِ (٤) الْمُتَفَرِّدَ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَحْدَةِ: الْإِنْفِرَادِ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَإِذَا رَأَيْتَ أَكْمَاتٍ مُنْفَرِدَاتٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ بَائِتُهُ، كَذَا فِي النِّسْخِ، وَفِي بَعْضِهَا: نَائِيَةٌ. بِالنُّونِ وَالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ، عَنِ الْأُخْرَى فَتَلْكَ مِيحَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ مَوَاحِيدٌ، وَ قَدْ زَلَّتْ قَدَمُ الْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ: الْمِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ مِنَ الْعَشْرَةِ، هَذَا خِلَافٌ نَصَّ عِبَارَتَهُ، فَإِنَّهُ قَالَ: وَالْمِيحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ، وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ، كَمَا أَنَّ الْمِعْشَارَ عَشْرٌ (٥). ثُمَّ بَيَّنَّ الْمُصَنِّفُ وَجْهَ الْعَلَطِ فَقَالَ: لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ الْإِشْتِقَاقَ وَبَيَّانَ الْمَأْخِذِ، كَمَا هُوَ الْمَتَبَادِرُ إِلَى الذَّهْنِ فَمَا أَقْلَ حِدْوَاهُ، وَ قَدْ يُقَالُ: إِنْ الْإِشَارَةَ لِبَيَّانِ مِثْلِهِ لَيْسَ مِمَّا يُؤَاخَذُ عَلَيْهِ، خُصُوصاً وَ قَدْ صَيَّرَحَ بِهِ الْأَقْدَمُونَ فِي كُتُبِهِمْ، وَ إِنْ أَرَادَ أَنَّ الْمِعْشَارَ عَشْرَةٌ عَشْرَةٌ، كَمَا أَنَّ الْمِيحَادَ فَرْدٌ فَرْدٌ، فَغَلَطَ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: فَقَدْ زَلَّ، لِأَنَّ الْمِعْشَارَ وَالْعَشْرَ وَاحِدٌ مِنَ الْعَشْرَةِ، وَ لَا يُقَالُ فِي الْمِيحَادِ وَاحِدٌ مِنَ الْوَاحِدِ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي عَادَتِهِ، وَ أَنْتَ خَيْرٌ بِأَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ لَيْسَ مَفْهُومَ عِبَارَتِهِ الَّتِي سَيَقْنَاهَا عَنْهُ، وَ لَا يَقُولُ بِهِ قَائِلٌ فَضْلاً عَنْ مِثْلِ هَذَا الْإِمَامِ الْمُقْتَدَى بِهِ عِنْدَ الْأَعْلَامِ.

و الْوَحِيدُ نَحْبُ بَعِيْنِهِ، عَن كُرَاعٍ، وَ ذَكَرَهُ ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ:

أَلَا يَا دَارَ مَيَّةَ الْوَحِيدِ

كَأَنَّ رُسُومَهَا قَطَعَ الْبُرُودِ

وَ قَالَ السُّكْرِيُّ: نَقًّا بِالْدَّهْنَاءِ لِبَنِي ضَبَّةَ، قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَسَاءَلْتُ (٤) الْوَحِيدَ وَ جَانِبِيهِ

فَمَا لَكَ لَا يُكَلِّمُكَ الْوَحِيدُ

وَ ذَكَرَ الْحَفْصِيُّ مَسَافَةَ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَ الدَّهْنَاءِ ثُمَّ قَالَ: وَ أَوَّلُ جَبَلٍ بِالْدَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهُ الْوَحِيدُ: مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ عُقَيْلٍ يُقَارِبُ بِلَادَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَ الْوَحِيدَانِ: مَاءَانِ بِلَادِ قَيْسٍ مَعْرُوفَانِ، قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ، وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ لِابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَضْبَحْنَ مِنْ مَاءِ الْوَحِيدَيْنِ نُقْرَةً (٧)

بِمِيزَانِ رَعْمٍ إِذْ بَدَا صَدَوَانِ

وَ يُرْوَى الْوَحِيدَانِ، بِالْحَيْمِ وَ الْحَاءِ، قَالَهُ الْأَزْدِيُّ عَن خَالِدٍ.

ص: ٣٠٠

١- (١) هكذا ضبطت في القاموس [١] بإسكان الحاء. و في اللسان [٢] بالتحريك، و هو ما ضبطناه في العبارة التالية و مثله في التهذيب.

٢- (٢) شعراء النصرانية، و صدره: كأن رحلى و قد زال النهار بنا.

٣- (٣) التهذيب: «و الواحد في صفة الله معناه» و في اللسان [٣] فكالأصل.

٤- (٤) في النهايه و [٤] اللسان: [٥] للجماعه.

٥- (٥) عبارة الصحاح [٦] كما نقلها عنه صاحب القاموس [٧] في المتن، و ليس كما نقلها الشارح.

٦- (٦) عن الديوان و معجم البلدان، و [٨] بالأصل «أسادات».

٧- (٧) عن معجم البلدان، و [٩] بالأصل «قفره».

وَالْوَحِيدَةُ: مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ، عَلَى مُشْرِفِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ زِيدَتْ شَرَفًا، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالْوَحِيدَةِ فَالْعَمْرِ

أَبْنَى سَقَاكِ الْقَطْرِ مِنْ مَنَزِلِ قَفْرِ

وَيُقَالُ: فَعَلَهُ مِنْ ذَاتِ حِدَتِهِ، وَ عَلَى ذَاتِ حِدَتِهِ، وَ مِنْ ذِي حِدَتِهِ، أَي مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَ ذَاتِ رَأْيِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ تَقُولُ: ذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ فِيهِ بِأَوْحَدٍ، أَي لَا أَحْصُ بِهِ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: أَي لَسْتُ عَلَى حِدَةٍ، وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ يُقَالُ:

لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِأَوْحَدٍ، وَ لَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى وَحِدَاءٌ، أَنْتَهَى: وَ قِيلَ: أَي لَسْتُ بِعَادِمٍ فِيهِ مِثْلًا أَوْ عِدْلًا، وَ أَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَسْنَوِيِّ قَالَ: مِمَّا قَالَهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعَرِّضًا بِأَنَّ الْإِمَامَ أَشْهَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَمَنَّى مَوْتَهُ:

تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أَمُوتَ فَإِنْ أُمْتُ

فَتِلْكَ سَبِيلٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحَدٍ

فَقُلْ لِلَّذِي يَبْغِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى

تَهَيِّأْ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدِ

قَلْتُ: وَ يُجْمَعُ الْأَوْحَادُ عَلَى أَحْدَانٍ، مِثْلُ أَسْوَدَ وَ سُودَانٍ، قَالَ الْكَمَيْتُ:

فَبَاكَرُهُ وَ الشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا

بِأَحْدَانِهِ الْمُسْتَوْلِغَاتِ الْمُكَلَّبِ

يَعْنِي كِلَابَهُ الَّتِي لَا مِثْلَهَا كِلَابٌ، أَي هِيَ وَاحِدَةُ الْكِالِبِ .

وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ فَلَانٌ لَا وَاحِدَ لَهُ، أَي لَا نَظِيرَ لَهُ.

وَ لَا يَقُومُ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِخْدَاهَا، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ إِخْدَاهَا، إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَ الْإِبِلِ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِخْدَاهَا، أَي الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ فِي النُّوَادِرِ: لَا يَسْتَطِيعُهَا إِلَّا ابْنُ إِخْدَاتِهَا، يَعْنِي إِلَّا ابْنَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

وَ وَاحِدُ الْآخَادِ، وَ إِحْدَى الْإِحْدِ، وَ وَاحِدُ الْأَحْدِينَ، وَ أَنْ أَحَدًا تَصْغِيرُهُ أَحْيِدُ، وَ تَصْغِيرُ إِحْدَى أَحْيِدَى مَرَّ ذِكْرُهُ فِي أَح د وَ اخْتَارَ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِشَيْخِهِ أَبِي حَيَّانَ أَنَّ الْأَحْيِدَ مِنْ مَادَةِ الْوَحِيدِ كَمَا حَرَّرَهُ، وَ أَنْ التَّفْرِيقَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْمَعَانِي، وَ جَزَمَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ الْأَحْدَ مِنْ مَادَةِ الْهَمْزِ، وَ أَنَّهُ لَا بَدَلَ، قَالَ شَيْخُنَا.



وَنَسِيحٍ وَخَيْدٍ، مَدْحٌ. وَعُيَيْرٌ وَخَيْدٌ وَجَحِيشٌ وَخَيْدٌ، كلاهما ذَمٌّ، الأوَّلُ كَأَمِيرٍ، وَالاثنانِ بَعْدَهُ تَصْيِيرٌ غَيْرُ عَيْرٍ وَجَحِشٍ، وَكَذَلِكَ رُجَيْلٌ وَخَيْدٌ، وَقد ذَكَرَ الكُلَّ أَهْلُ الأَمْثَالِ، وَكَذَلِكَ المَصْنُفُ، فَقد ذَكَرَ كُلاًّ كَلِمَةً فِي بابِها، وَكُلُّها مَجَازٌ، كما صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ، قالَ اللَّيْثُ :

الوَخَيْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنصُوبٌ [لأنه] (١) جَرَى مَجْرَى المَصِيءِ بِدَرِّ خَارِجاً مِنَ الوَصْفِ لَيْسَ بِنَعْتٍ فَيَتَّبِعُ الأِسْمَ، وَلا- بِخَبَرٍ فَيَقْصِدُ بِهِ، فَكانَ التَّنْصِبُ أَوْلَى بِهِ، إِلاَّ أَنَّ العَرَبَ أَضافَتْ إِلَيْهِ فَقالَتْ: هُوَ نَسِيحٌ وَخَيْدٌ، وَهُما نَسِيحٌ وَخَيْدُهُما، وَهُمُ نَسِيحُونَ (٢) وَخَيْدُهُمُ، وَهِيَ نَسِيحَةٌ وَخَيْدُها، وَهُنَّ نَسائِحٌ وَخَيْدُهُنَّ، وَهُوَ الرَّجُلُ المُصَيَّبُ الرَّأْيِ، قالَ: وَكَذَلِكَ قَرِيعٌ وَخَيْدُهُ، وَهُوَ الَّذِي لا يُقارِعُهُ فِي الفَضْلِ أَحَدٌ. وَقالَ هِشامٌ وَالفَرَّاءُ: نَسِيحٌ وَخَيْدُهُ، وَعُيَيْرٌ وَخَيْدُهُ، وَوَاحِدٌ أُمُّهُ، نَكَرَاتٌ، الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّ العَرَبَ تقولُ: رَبُّ نَسِيحٍ وَخَيْدِهِ قَدْ رَأَيْتُ، وَرَبُّ وَاحِدٍ أُمُّهُ قَدْ أَسْرَتْ، قالَ حَاتِمٌ :

أَمَاوِيَّ إِنِّي رَبُّ وَاحِدٍ أُمُّهُ

أَخَذْتُ وَلا قَتَلْتُ عَلَيْهِ وَلا أَسْرُ

وَقالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي

١٧- قولِ عائِشَةَ وَ وَصَفِيها عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: «كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِيحٌ وَخَيْدٌ». تَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَبَهٌ فِي رَأْيِهِ وَجَمِيعِ أُمُورِهِ (٣). قالَ: وَالعَرَبُ تَنصِبُ وَخَيْدَهُ فِي الكَلِمِ كُلِّهِ لا تَرْفَعُهُ وَلا تَخْفِضُهُ إِلاَّ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ :

نَسِيحٌ وَخَيْدُهُ، وَعُيَيْرٌ وَخَيْدُهُ، وَجَحِيشٌ وَخَيْدُهُ، قالَ شَمْرٌ: أَمَّا نَسِيحٌ وَخَيْدُهُ فَمَدْحٌ (٤)، وَأَمَّا جَحِيشٌ وَخَيْدُهُ وَعُيَيْرٌ وَخَيْدُهُ فَمَوْضُوعانِ مَوْضِعَ الذَّمِّ، وَهُما اللَّدانِ لا يُشاورانِ أَحَدًا وَلا يُخالِطانِ، وَفِيهِما مَعَ ذَلِكَ مَهانَةٌ وَضَعْفٌ، وَقالَ غَيْرُهُ: مَعْنَى قولِهِ: نَسِيحٌ وَخَيْدُهُ أَنَّهُ لا ثابِتَ لَهُ، وَأَصْلُهُ الثَّوبُ الَّذِي لا يُسَدِي عَلَى سَداهِ لِرِقَّتِهِ (٥) غَيْرُهُ مِنَ الثِّيَابِ، وَعنِ ابْنِ

ص: ٣٠١

١- (١) زياده عن التهذيب، والنص فيه.

٢- (٢) في التهذيب واللسان: [١] نسجاء.

٣- (٣) الأصل واللسان، و[٢] في التهذيب: أمره.

٤- (٤) كذا بالأصل واللسان، و[٣] في التهذيب: فمحمودٌ.

٥- (٥) في التهذيب: «لا يسدي على سداه غيره من الثياب لدقته» كذا.

الأعرابي: يقال: هو نَسِيحٌ وَخِيْدٌ وَعُيَيْرٌ وَخِدِهٌ وَرُجَيْلٌ (١) وَخِيْدِهٌ، و عن ابن السكيت: تقول: هذا رَجُلٌ لا وَاحِدَ له، كما تقول: هو نَسِيحٌ وَخِدِهٌ، و

١٧- في حديث عُمَرَ: «مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيحٍ وَخِدِهٍ».

و إِخْدَى بَنَاتٍ طَبَقِي: الدَاهِيَةُ و قيل: الحَيَّةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَلَوِّيْهَا حَتَّى تَصِيرَ كَالطَّبَقِ .

و في الصَّحاح: بَنُو الْوَحِيدِ: قَوْمٌ مِنْ بَنِي كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

و الْوُحْدَانُ، بِالضَّمِّ: أَرْضٌ، وَ قِيلَ رَمَالٌ مُنْقَطِعَةٌ، قَالَ الرَّاعِي:

حَتَّى إِذَا هَبَطَ الْوُحْدَانُ وَ انْكَشَفَتْ

عَنْهُ سَلْسِلُ رَمَلٍ بَيْنَهَا رُبْدٌ (٢)

و تَوَّحَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِضْمَتِهِ، أَيْ عَصَمَتِهِ وَ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَمَا قَوْلُ النَّاسِ تَوَّحَّدَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ وَ تَفَرَّدَ، فَإِنَّهُ وَ إِنْ كَانَ صَاحِبًا فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ أَلْفِظَ بِهِ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْمَعْنَى إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي التَّنْزِيلِ أَوْ فِي السُّنَنِ، وَ لَمْ أَجِدِ الْمُتَوَّحِّدَ فِي صِفَاتِهِ وَ لَا الْمُتَفَرِّدَ، وَ إِنَّمَا نَتَهَى فِي صِفَاتِهِ إِلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ (٣) وَ لَا نَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ لِمَجَازِهِ (٤) فِي الْعَرَبِيَّةِ .

\*و مما يستدرِك عليه:

الأُحْدَانُ، بِالضَّمِّ: السَّهَامُ الْفَرَادُ الَّتِي لَا نَظَائِرَ لَهَا، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

لِيَهْنِيءُ تُرَائِي لِأَمْرِيءٍ غَيْرِ ذَلِي

صَنَابِرُ أُحْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ

سَرِيَعَاتُ مَوْتٍ رِيثَاتُ إِفَاقِهِ

إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفٌ

وَ الصَّنَابِرُ: السَّهَامُ الرَّقَاقُ وَ حَكَى اللِّحْيَانِيُّ: عَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَ وَحَادًا، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: أَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَ وَحَادًا، ثُمَّ قَالَ: لَا أَدْرِي أَعَدَدْتُ، أَمْ مِنَ الْعَدَدِ أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ .

وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ تَقُولُ: بَقِيْتُ وَحِيدًا فَرِيدًا حَرِيدًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ لَا يُقَالُ: بَقِيْتُ أَوْحَدًا، وَ أَنْتَ تُرِيدُ فَرْدًا، وَ كَلَامُ الْعَرَبِ يَجِيءُ (٥) عَلَى مَا بَيْنَى عَلَيْهِ وَ أُخِذَ عَنْهُمْ، وَ لَا يُعَدَّى بِهِ مَوْضِعُهُ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الرَّاسِخِينَ فِيهِ، الَّذِينَ أَخَذُوهُ عَنِ الْعَرَبِ أَوْ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُمْ مِنْ (٦) ذَوِي التَّمْيِيزِ وَ التَّنْقَهِ.

و حكى سيويه : الْوَحْدَهُ فِي مَعْنَى التَّوْحُدِ .

و تَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ : تَفَرَّدَ بِهِ .

و أَوْحَدَهُ النَّاسُ : تَرَكُوهُ وَحْدَهُ ، و قال اللُّحَيَانِيُّ : قال الكسائي : ما أنت (٧) مِنَ الْأَحَدِ ، أَي من الناس ، و أنشد :

وَ لَيْسَ يَطْلُبُنِي فِي أَمْرِ غَانِيهِ

إِلَّا كَعَمْرٍو وَ مَا عَمْرٍو مِنَ الْأَحَدِ

قال : و لو قلت : ما هو من الإنسان ، تُريد ما هو من الناس ، أَصَبَتْ .

و بنو الْوَحْدِ قَوْمٌ من تَغْلِبَ ، حكاها ابن الأعرابي ، و به فسّر قوله :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ (٨)

وَ لِكِنَّهَا الْأَوْحَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ

أراد بنى الْوَحْدِ من بنى تَغْلِبَ : جعل كُلَّ واحدٍ منهم أَحَدًا .

و ابن الْوَحِيدِ الْكَاتِبُ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَنْسُوبِ ، هو شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيفِ بْنِ يَوْسُفَ ، تَرَجَمَهُ الصَّلَاحُ الصَّفَدِيُّ فِي الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ .

و وَحِيدُهُ ، من عَمَلٍ تِلْمَسَانَ ، منها أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْوَحْدِيِّ وَلِيَ قِضَاءَ بَلَنْسِيَّةِ ، و كان من أئمة المالكية ، توفّي سنه ٥١٠ .

ص : ٣٠٢

١- (١) التهذيب و اللسان: و [١]رجل .

٢- (٢) ديوانه ص ٦٩ و فيه: الوجدان و انقطعت..بينها عَقْدُ و البيت من قصيده يمدح عبد الله بن يزيد بن معاوية.

٣- (٣) عن التهذيب و اللسان، و [٢]بالأصل «وصف بنفسه».

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٣]فى التهذيب: لجوازه.

٥- (٥) التهذيب: يُجرى.

٦- (٦) فى التهذيب: من الأئمة المأمونين و ذوى التمييز المبرزين.

٧- (٧) الأصل و اللسان، و [٤]فى التهذيب: ما أنت إلا من الأحد.

٨- (٨) قوله: أخذنا بأخذكم: أى أدركنا إيلكم فرددناها عليكم.

و الواحدِيّ، معروف، من المُفسِّرِين.

و أبو حَيَّانِ عَلِيّ بن مُحَمَّد بن العَبَّاسِ التَّوْحِيدِيّ، نَسَبُهُ لِنَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ يُقَالُ لَهُ التَّوْحِيدُ، وَ قِيلَ هُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْمُسَبِّحِيّ:

هُوَ عِنْدِي أَحْلَى مِنَ التَّوْحِيدِ (١)

وَ قِيلَ: أَحْلَى مِنَ الرَّشْفَةِ الْوَاحِدَةِ، وَ قَالَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لِأَبِي حَيَّانَ: التَّوْحِيدِيّ، لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَبِيعُ التَّوْحِيدَ بِبَغْدَادَ، وَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ بِالْعِرَاقِ .

وَ وَاحِدٌ: جَبَلٌ لِكَلْبٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْأَجْدَارِيُّ ثُمَّ الْكَلْبِيُّ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَّا لَيْلَهُ

يَأْبِطُ أَوْ بِالرَّوْضِ شَرْقِيٍّ وَاحِدٍ

بِمَنْزِلِهِ جَادَ الرَّبِيعِ رِيَاضَهَا

قَصِيرٌ بِهَا لَيْلُ الْعَدَارَى الرَّوَافِدِ

وَ حَيْثُ تَرَى جُرْدَ الْجِيَادِ صَوَافِنًا

يُقَوِّدُهَا غِلْمَانُنَا بِالْقَلَائِدِ

كَذَا فِي الْمَعْجَمِ.

تَدْبِيرٌ. قَالَ الرَّاعِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمَفْرَدَاتِ: الْوَاحِدُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا جُزْءَ لَهُ الْبَتَّةَ، ثُمَّ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ حَتَّى أَنَّهُ مَا مِنْ عَدَدٍ إِلَّا وَ يَصِحُّ وَضْفُهُ بِهِ، فَيُقَالُ عَشْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَ مِائَةٌ وَاحِدَةٌ، فَالْوَاحِدُ لَفْظٌ مُشْتَرِكٌ يُسْتَعْمَلُ عَلَى سِتِّهِ أَوْجِهٍ :

الْأَوَّلُ: مَا كَانَ وَاحِدًا فِي الْجِنْسِ أَوْ فِي النَّوْعِ، كَقَوْلِنَا الْإِنْسَانَ وَ الْقَوْسَ (٢) وَاحِدًا فِي الْجِنْسِ وَ زَيْدٌ وَ عَمْرُو وَاحِدًا فِي النَّوْعِ .

الثَّانِي: مَا كَانَ وَاحِدًا بِالِاتِّصَالِ، إِمَّا مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ، كَقَوْلِكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، وَ إِمَّا مِنْ حَيْثُ الصِّبَاغَةُ، كَقَوْلِكَ (٣) الشَّمْسُ وَاحِدَةٌ، وَ إِمَّا فِي دَعْوَى الْفَضِيلَةِ، كَقَوْلِكَ فَلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرِهِ وَ نَسِيحٌ (٤) وَاحِدٌ .

الرَّابِعُ: مَا كَانَ وَاحِدًا لِامْتِنَاعِ التَّجْزِي فِيهِ، إِمَّا لِصِغَرِهِ، كَالْهَبَاءِ، وَ إِمَّا لِصَلَابَتِهِ، كَالْمَاسِ (٥).

الخَامِسُ لِلْمَبْدِ، إِمَّا لِمَبْدِ الْعَدَدِ، كَقَوْلِكَ وَاحِدًا اثْنَانِ (٦) وَ إِمَّا لِمَبْدِ الْخَطِّ، كَقَوْلِكَ: النُّقْطَةُ الْوَاحِدَةُ .

وَ الْوَاحِدَةُ فِي كُلِّهَا عَارِضَةٌ، وَ إِذَا وُصِفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْوَاحِدِ فَمَعْنَاهُ هُوَ الَّذِي لَا يَصِحُّ عَلَيْهِ التَّجْزِي، وَ لَا التَّكْثُرُ.

و لَصِيْعُوْبِهِ هَذِهِ الْوَحْدَةَ قَالَ اللهُ تَعَالَى: وَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ .. (٧)الآية، هكذا نقله المُصنّف في البصائر، وقد أسقط ذكر الثالث و السادس فلعله سقط من الناسخ (٨)فلينظر.

تكميل:

التَّوْحِيدُ تَوْحِيدَانِ .

تَوْحِيدُ الرَّبُّوبِيَّةِ، وَ تَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةِ.

فصاحبُ تَوْحِيدِ الرَّبَّانِيَّةِ يَشْهَدُ قِيَوْمِيَّةَ الرَّبِّ فَوْقَ عَرْشِهِ يُدَبِّرُ أَمْرَ عِبَادِهِ وَحْدَهُ، فَلَا خَالِقَ وَ لَا رَازِقَ وَ لَا مُعْطِيَ وَ لَا مَانِعَ وَ لَا مُجِيبِي وَ لَا- مُمِيتَ وَ لَا- مُدَبِّرَ لِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ ظَاهِرًا وَ بَاطِنًا غَيْرِهِ، فَمَا شَاءَ كَانَ، وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَ لَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَ لَا يَجُوزُ حَادِثٌ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ، وَ لَا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَ لَا فِي الْأَرْضِ وَ لَا أَصِغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْبَرَ إِلَّا وَ قَدْ أَحْصَاهَا عِلْمُهُ، وَ أَحَاطَتْ بِهَا قُدْرَتُهُ، وَ نَفَذَتْ فِيهَا مَشِيئَتُهُ، وَ اقْتَضَتْهَا حِكْمَتُهُ.

وَ أَمَّا تَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةِ، فَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ هِمَّتَهُ وَ قَلْبُهُ وَ عَزْمُهُ وَ إِرَادَتُهُ وَ حَرَكَاتِهِ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهِ، وَ الْقِيَامِ بِعُبُودِيَّتِهِ. وَ أَنْشَدَ صَاحِبُ الْمَنَازِلِ أَيْبَاتًا ثَلَاثَةً خَتَمَ بِهَا كِتَابَهُ:

مَا وَحَدَ الْوَاحِدَ مِنْ وَاحِدٍ

إِذْ كُلُّ مَنْ وَحَدَهُ جَاحِدٌ

ص: ٣٠٣

١- (١) ديوانه، و تمامه: يترشفن من فمى رشفات هنّ فيه أحلى من التوحيد.

٢- (٢) فى المفردات للراغب: الإنسان و الفرس.

٣- (٣) كذا بالأصل، و عبارته فى المفردات: « [١] كقولك: حرفه واحده. الثالث: ما كان واحداً لعدم نظيره إما فى الخلقه كقولك الشمس واحده».

٤- (٤) فى المفردات: و [٢] كقولك نسيج.

٥- (٥) فى المفردات: [٣] كالألماس.

٦- (٦) عن المفردات و بالأصل «اثنين».

٧- (٧) سورة الزمر الآيه ٤٥. [٤]

٨- (٨) لاحظنا أن الوجه الثالث وارد فى المفردات، و قد أشرنا إليه، أما الوجه السادس فقد سقط منها.

تَوْحِيدٌ مَنْ يَنْطِقُ عَنْ نَفْسِهِ

عَارِيَةٌ أَبْطَلَهَا الْوَاحِدُ

تَوْحِيدُهُ إِيَّاهُ تَوْحِيدُهُ

و نَعْتُ مَنْ يَنْعُتُهُ لِأَحَدٍ

و حاصل كلامه و أحسن ما يُحْمَلُ عليه أن الفناء في شُهوْدِ الأَزَلِيَّةِ ، و الحُكْمُ يَمْحُو شُهوْدَ العَبْدِ لِنَفْسِهِ و صِهْ مَاتِهِ فَضْلاً عن شُهوْدِ غَيْرِهِ ، فلا يَشْهَدُ مَوْجُوداً فاعِلاً على الحَقِيقَةِ إلا اللهُ وَحْدَهُ ، و في هذا الشُّهوْدِ تَفْنَى الرُّسُومُ كُلُّهَا ، فَيَمْحَقُ هذا الشُّهوْدُ مِنَ القَلْبِ كُلَّ مَا سِوَى الحَقِّ ، إلا أنه يَمْحَقُهُ مِنَ الوُجُودِ ، و حينئذٍ يَشْهَدُ أَنَّ التَّوْحِيدَ الحَقِيقِيَّ غَيْرَ المُسْتَعَارِ هو تَوْحِيدُ الرَّبِّ تَعَالَى نَفْسِهِ ، و تَوْحِيدُ غَيْرِهِ له عَارِيَةٌ مَحْضَةٌ أَعَارَهُ إِيَّاهَا مالِكُ المُلُوكِ ، و العَوَارِي مَزْدُودَةٌ إِلى مَنْ تُرَدُّ إِليه الأُمُورُ كُلُّهَا . ثُمَّ رُدُّوا إِلى اللهِ مَوْلَاهُمْ الحَقُّ (١).

و قد اسْتَطَرَدْنَا هذا الكلامَ تَبَرُّكاً به لئلا يَخْلُو كِتَابُنَا مِنْ بَرَكَاتِ أَسْرَارِ آثارِ التَّوْحِيدِ ، وَ اللهُ يَقُولُ الحَقُّ وَ هُوَ يَهْدِي سِوَاءَ السَّبِيلِ .

## وخذ

الْوَحْدُ لِلْبَعِيرِ : الإِسْرَاعُ ، أَوْ هُوَ أَنْ يَرْمِيَ بِقَوَائِمِهِ كَمَشْيِ النَّعَامِ ، أَوْ هُوَ سَعَةُ الخَطْوِ فِي المَشْيِ ، وَ مِثْلُهُ الخَدِيُّ ، لُعْتَانِ ، أَقْوَالٌ ثَلَاثَةٌ ، وَ أَوْسَيْطُهَا أَوْسَيْطُهَا ، وَ هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ ، كَالوَخْدَانِ بِفَتْحِ فَسْكَونِ كَمَا فِي النُّسخِ المَوْجُودَةِ وَ الصَّوابُ مُحَرَّكُهُ (٢) وَ الوَخِيدِ ، وَ قَدْ وَخَدَ البَعِيرُ وَ الظَّلِيمُ كَوَعَدَ ، يَخْدُ ، وَ وَخَدَتِ النَّاقَةُ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَخَدَتِ بِمِثْلِكَ ذَاتُ عَرَبٍ

حَطُوطٌ (٣) فِي الزَّمَامِ وَ لَا لَجُونٌ

فهو ، أَى البَعِيرُ ، وَاحِدٌ وَ وَخَادٌ ، وَ كَذَلِكَ الظَّلِيمُ وَخَادٌ ، وَ نَاقَةٌ وَخُودٌ كَصَبُورٍ : وَ أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

وَخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعْنَ بِالضُّحَى

قَرِيضَ الرُّدَافِي بِالْغَنَاءِ المَهُودِ

قال شيخنا ، وَ الوَخْدَانِ ذَكَرْتُ هُنَا أَيْبَاناً كَتَبَ بِهَا الوَزِيرُ ابْنُ عَبَّادٍ لِلإِمَامِ أَبِي أَحْمَدَ العَسْكَرِيِّ .

وَ لَمَّا أُبَيَّتُمْ أَنْ تَزُورُوا وَ قُتِمْتُمْ

ضَعُفْنَا فَلَمْ نَقْدِرْ (٤) عَلَى الوَخْدَانِ

أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ أَرْضٍ نَزُرُكُمْ

وَ كَمْ مَنَزِلٍ بَكَرْنَا وَ عَوَانٍ (٥)

نُسَائِلُكُمْ هَلْ مِنْ قَرَى لِنَزِيلِكُمْ

بِمَلٍ ءِ جُفُونٍ لَا بِمَلٍ ءِ جَفَانٍ

فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو أَحْمَدَ الْبَيْتَ الْمَشْهُورَ لِصَخْرٍ فِي آيَاتِهِ:

أَهُمْ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ

وَ قَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَ النَّزْوَانِ (٦)

انظُرْهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ خُلِّكَانَ.

\*و مما يستدرِك عليه:

وَ خَدُّ الْفَرَسِ: ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِ، حَكَاهُ كِرَاعٌ، وَ لَمْ يَخْذَهُ.

وَ فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ، ذَكَرَ وَ خَدَهُ، بَفَتْحِ فَسْكَونِ، قَرَيْهِ مِنْ قَرَى خَيْبَرَ الْحَصِينَةِ، بِهَا نَخْلٌ .

## وَدَدٌ

الْوُدُّ وَ الْوِدَادُ: الْحُبُّ وَ الصَّدَاقَةُ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلتَّمَنَّى، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوُدُّ: الْحُبُّ يَكُونُ فِي جَمِيعِ مَيَدَاخِلِ الْخَيْرِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَ وَدِدْتُ الشَّيْءَ أَوُدُّ، وَ هُوَ مِنَ الْأُمِّيَّةِ، قَالَ الْفَرَّاءُ: هَذَا أَفْضَلُ الْكَلَامِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ:

وَ دَدْتُ، وَ يَفْعَلُ مِنْهُ يَوُدُّ لَا غَيْرُ، ذَكَرَ هَذَا فِي قَوْلِهِ: يَوُدُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ (٧) أَى يَتَمَنَّى. وَ فِي الْمَفْرَدَاتِ: الْوُدُّ:

مَجَبَّةُ الشَّيْءِ وَ تَمَنَّى كَوْنَهُ، وَ يُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مِنَ الْمَعْنِيَيْنِ (٨).

وَ عِيدَمُ تَعْرِيجِ الْمُصَيَّبِ عَلَيْهِ مَعَ ذِكْرِهِ فِي الدَّوَاوِينِ الْمَشْهُورَةِ غَرِيبٌ وَ يُثَلَّثَانِ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْمُثَلَّثِ وَ الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ، وَ ابْنُ مَالِكٍ، وَ غَيْرُ وَاحِدٍ كَالْوَدَادَةِ

ص: ٣٠٤

١- (١) سورة الأنعام الآية ٦٢. [١]

٢- (٢) في القاموس و اللسان و [٢] الصحاح: و خدان بالتحريك.

٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: «حطرت» بالراء، تحريف.

٤- (٤) فى معجم الأدياء ٢٤٩/٨ [٣] فما نقوى.

٥- (٥) يريد الصاحب بن عباد أنه على كثره ماله من المنازل التى يجلها و يقدرها قديمها و جديدها فإنه آثر زياره أبى أحمد، و النزول إليه من أرض بعيده.

٦- (٦) و قد حيل بين العير و النزوان، مثل، يضرب لمن قصد أمراً فعجز عنه و لم ينل مأربه منه بدون اختياره.

٧- (٧) سوره البقره الآيه ٩٦. [٤]

٨- (٨) فى المفردات: و يستعمل فى كل واحدٍ من المعنيين.



بالفتح (١) كما يقتضيه الإطلاق و ظاهره أنه مصدرٌ وَّده إذا أَحَبَّه، لأنه لم يَدْكُرْ غير هذا المعنى، و ظاهر الصحاح أنه مصدرٌ وَّدَّ أن يَفْعَلَ كذا، إذا تَمَنَّاهُ، لأنه إنما ذَكَرَهُ في مَصَادِرِهِ كالفيوميِّ في المصباح، و كلام غيرهم في أنه يقال بالمعنيين، و هو ظاهر ابن السيد و غيره، و الفَتْح كما قاله هؤلاء هو الأكثر، و هو الذي صَرَّح به أبو زيد في نَوَادِرِهِ، و نقل غيرهم الكَسِيرَ و قالوا: إنه يقال: وِدَادَةٌ أيضاً، بكسر الواو، كما صَرَّح به ابن السيد في المثلث، و حكى غيرهم فيه. الضَّمُّ أيضاً، فيكون مثلثاً كالوَدِّ الودادِ، قاله شيخنا.

قلت: و في الأفعال لابن القطاع: وِدِدْتُ الشَّيْءَ وُدًّا و وِدًّا :

أَحَبَبْتُهُ، و لو فَعَلَ الشَّيْءَ وِدَادَةً، أَى تَمَنَيْتُهُ، هذا كلامُ العَرَبِ و وَادٌ فُلَانٌ فُلَانًا وِدَادًا و وِدَادَةٌ و وِدَادَةٌ فِعْلُ الاثْنَيْنِ .

فظهر منه أن الودادَ، بالكسر، و الودادةَ و الوداده بالفتح و الكسر مصدرٌ وادّه، أَى باب المفاعله أيضاً، فليُنظَر.

و المودّه (٢)، بالفتح، كما يقتضيه الإطلاق، و في بعض النسخ بالكسر، فيكون من أسماء الآلاتِ، فاستعماله في المصادر شاذٌ، و في بعضهها بكسر الواو كَمَطَّنُهُ، و هو في الطُّرُوفِ أَعْرَفُ منه في المصَادِرِ و الموددَه بفكِّ الإدغام، بكسر الدال و بفتحها، حكاه ابن سيده و القَزَّازُ في معنى الودِّ، و أنشد القَزَّازُ:

إِنْ بِنَى لِلنَّائِمِ زَهْدَهُ

لَا يَجِدُونَ لِصَدِيقِي مَوْدَدَةً (٣)

قال القَزَّازُ: و هذا من ضُرُورِهِ الشُّعْرِ، ليس ممَّا يَجُوزُ في الكلام، و قال العَلَّامَةُ عبد الدائم القَيْرَوَانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى المَطْرُزِ: وِدِدْتُهُ مَوْدَدَةً، بكسر الدالِ، هو أحد ما جاء على مِثَالِ فَعَلْتُهُ مَفْعَلُهُ، قال: و لم يَأْتِ على هذا المِثَالِ إِلَّا هذا و قولهم حَمِيْتُ عَلَيْهِ مَحْمِيَّةً، أَى عَضِبْتُ عَلَيْهِ، كذا نقله شيخنا، و قال: ففيها شُدُودٌ من وَجْهَيْنِ: الكَسِيرِ في المَفْعَلِ، و الفَكِّ، و هو من الضرائرِ و لا يَجُوزُ في النَّثْرِ و السَّعَةِ، كما نَصُّوا عليه. و الموددوه، هكذا في النسخة الموثوق بها، و قد سَقَطَتْ في بعضها، و لم يتعرَّض لها أئمة الغريب .

و حكى الزَّجَاجِيُّ عن الكسائي: وِدِدْتُهُ، بالفتح. و قال الجوهريُّ: تقول: وِدِدْتُ لَوْ تَفَعَّلَ ذَلِكَ و وِدِدْتُ لَوْ أَنَّكَ تَفَعَّلَ ذَلِكَ أَوْ وُدًّا و وِدًّا و وِدَادَةً، و وِدَادًا، تَمَنَيْتُ، قال الشاعر:

وِدِدْتُ وِدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي

مِنَ الخُلَّانِ أَنْ لَا يَصِرْ مُونِي

**و وِدِدْتُهُ**

(٤) و وِدِدْتُهُ، أَى بالكسر، أَوْدُهُ، أَى بالفتح في المضارع فيهما، أمَّا في المَكْسُورِ فعلى القِيَّاسِ، و أمَّا في المفتوح فعلى خِلَافِهِ، حكاه الكسائيُّ، إذ لا- يُفْتَحُ إِلَّا- الحَلَقِيُّ العَيْنِ أَو اللامِ، و كلاهما مُتَّفٍ هُنَا، فلا- وَجَهَ للفتْحِ، و هكذا في المصباح، قال أبو منصور: و أَنْكَرَ البَصْرِيُّونَ وِدِدْتُ، قال: و هو لَحْنٌ عندهم، و قال الزَّجَاجُ :

قد عَلِمْنَا أَنَّ الكَسَائِيَّ لَمْ يَحْكِكِ وَدَدْتُ إِلَّا وَقد سَمِعَهُ وَ لَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِمَّنْ لَا يَكُونُ حُجَّةً ،قال شيخنا: أورد المعنيين في الفصيح على أنهما أضلان حقيقه، و أقره على ذلك شراحه، و قال اليزيدي في نوادره: و ليس في شيء من العريه و ددت مفتوحه، و قال الزمخشري: قال الكسائي و حيدته: و ددت الرجل، إذا أحببته، و ددته، و لم يزو الفتح غيره. قلت: و نقل الفتح أيضاً أبو جعفر اللبلي في شرح الفصيح، و القزاز في الجامع، و الصاغاني في التكملة، كلهم عن الفراء.

و الود أيضاً: المحب، و يثلث، الفتح عن ابن جني، يقال رجل وُد، و ود، و ود، و

١٧- في حديث ابن عمر: «أنا أبا هذا كان وداً لعمر». قال ابن الأثير: هو على حذف مضاف تقديره كان ذا وُد لعمر، أي صديقاً، و إن كانت الواو مكسوره فلا يحتاج إلى حذف، فإن الود بالكسر: الصديق كالوديد فعيل بمعنى فاعل، و فلان وُدك و وديك .

و الود، بالضم أيضاً: الرجل : الكثير الحب قال شيخنا:

و هذا لا يتأفي الأول، بل هو كمرادفه، كالودود، قال ابن الأثير: و الودود في أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود: المحبه، يقال: و ددت الرجل، إذا أحببته، فالله تعالى مؤدود، أي محبوب في قلوب أوليائه، أو هو فعول

ص: ٣٠٥

١- (١) في القاموس بكسر الواو ضبط قلم. و في اللسان و الصحاح فكالأصل.

٢- (٢) على هامش القاموس، من نسخه أخرى: «المود».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «و أنشد و أنشده في اللسان: ما لي في صدورهم من مودده».

٤- ((\*)) زياده عن القاموس.

بمعنى فاعِلٍ، أى يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ، بِمَعْنَى يَرْضَى عَنْهُمْ.

و المَوَدُّ (١) ضَبِطَ بالكسر كاسم الآله، و بالفتح كاسم المَصْدَرِ، قال شيخنا، و كلاهما يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ: و فى اللسان: يقال رَجُلٌ وُدٌّ و مَوَدٌّ (٢) و وُدُودٌ، و الأُنْتَى وُدُودٌ أَيْضاً، و الودُودُ: المَحَبُّ . و الودُّ بالضم أَيْضاً: المَحْبُوبُ ، يقال: قَوْمٌ وُدٌّ، فهو مَصْدَرٌ يُرَادُ بِهِ الجَمْعُ، كما يُرَادُ بِهِ المَفْرَدُ، كالأودِهِ، جمع وديِدٍ، كالأعزِّهِ جمع غَزِيذٍ، و الأودَاءِ كذلك جَمْعُ وديِدٍ، كالأجَبَاءِ جمع حَبِيبٍ، و الأودَادِ، بَدَالَتَيْنِ جمع وُدٍّ، بالكسر، كحَبٍّ و أَحْبَابٍ، و الوديدِ، هكذا فى سائر النُّسخ، و استعماله فى الجَمْعِ غيرُ معروفٍ، و أنكرَهُ شيخنا كذلك، و قال: فَيَحْتَاجُ إِلَى ثَبْتٍ .

قلت: و الذى فى اللسان و غيره من دواوين اللُّغَةِ الموثُوقِ بِهَا وِدَادٌ، بالكسر، قَوْمٌ وُدٌّ، و وِدَادٌ، و أودَاءٌ فهو كَجِلٍّ و جِلَالٍ، و أما الوديدُ فلم يذُكِرْ أَحَدٌ، و لعلَّه سَبَقُ قَلَمٍ مِنَ الكَاتِبِ، و الأودُ، بكسر الواو و صَمَّهَا معاً، أى مع فتح الهمزة كَقْفَلٍ و أَقْفَلٍ و قيل ذُنُبٌ و أذُوبٌ (٣)، قال النابغة:

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى النُّعْمَانَ خَبْرَهُ

بَعْضُ الأودِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْدُوبٍ

قال أبو منصور: و ذهب أبو عُثْمَانَ إِلَى أَنَّ أودًا جَمْعٌ دَلَّ عَلَى واحِدِهِ، أى أنه لا واحِدَ لَهُ، قال: و رواه بعضهم:

بَعْضُ الأودِ، بفتح الواو، يريد: الذى هو أَشَدُّ وِدًا، قال أبو عَلِيٍّ: أراد الأوديينَ: الجَمَاعَةَ .

\* و بقى على المصنف:

وِدْدَاءٌ، كعَلَمَاءٍ، قال الجوهري: رِجَالٌ وُدْدَاءٌ، يَشْتَبِهُونَ فِيهِ المَذْكَرَ و المُوَثَّثَ لكونه و صِفًا دَاخِلًا عَلَى وَصْفِ المُبَالِغَةِ، و قال القَرَّازُ: و رَجُلٌ وَادٌّ، و قَوْمٌ وِدَادٌ .

و وُدٌّ، بالفتح: صَيْنَمٌ، و يُضَمُّ، كان لِقَوْمِ نُوحٍ، ثم صارَ لِكَلْبٍ (٤)، و كان بِدُومِهِ الجَنْدَلِ، و كان لِقَرَيْشٍ صَيْنَمٌ يَدْعُونَهُ وِدًا، و منهم من يهمز فيقول أُدٌّ، و منه سُمِّيَ: عَبْدُ وُدٍّ و منه سُمِّيَ أُدُّ بْنُ طابِخَةَ .

و أَدُّ جَدُّ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، و قال الفَرَّاءُ: قَرَأَ أَهْلُ المَدِينَةِ:

وَ لَا تَدْرُنَّ وِدًا (٥) بِضَمِّ الواو، قال أبو منصور: و أَكثَرَ القُرَّاءِ قَرَأُوا « وِدًا »، بالفتح، منهم أبو عمرو و ابنُ كَثِيرٍ و ابنُ عَامِرٍ و حَمَزَةُ و الكسائِيُّ و عاصِمٌ و يَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ، و قرأ نافعٌ « وِدًا » بِضَمِّ الواو، و فى المحكم و وُدٌّ و وُدٌّ: صَنَمٌ، و حَكَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا لَا غَيْرَ، و قالوا: عَبْدُ وُدٍّ يَعْنُونَهُ بِهِ و فى التهذيب: الودُّ، بالفتح: الصَّنَمُ و أنشد:

بِوَدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى مَا تَرَكْتَهُمْ

سُلَيْمَى إِذَا هَبَّتْ شَمَالَ و رِيحُهَا (٦)

أَرَادَ: بِحَقِّ صَنْمِكِ عَلَيْكَ. وَ مِنْ ضَمِّ أَرَادَ: بِالْمَوَدَّةِ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ.

وَ الْوَدُّ: الْوَرِيدُ بَلَّغَهُ تَمِيمٌ، فَإِذَا زَادُوا الْيَاءَ قَالُوا وَتَيْدٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لَعَهُ تَمِيمِيَّةٌ، قَالَ: لَا أُدْرِي هَلْ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُعَيَّرُهَا هَذَا التَّعْيِيرَ إِلَّا ابْنُ تَمِيمٍ، أَمْ هِيَ لَعَهُ لِتَمِيمٍ غَيْرِ مُعَيَّرِهِ عَنْ وَتَيْدٍ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْوَدُّ، بِالْفَتْحِ:

الْوَدُّ فِي لَعِهِ أَهْلُ نَجْدٍ، كَأَنَّهُمْ سَكَنُوا التَّاءَ فَأَذْغَمُوهَا فِي الدَّالِ.

وَ الْوَدُّ: اسْمُ جَبَلٍ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

تُظْهِرُ الْوَدُّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَ تَوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ (٧)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ، وَ قَالَ يَاقُوتٌ: قُرْبُ جُفَافِ التَّغْلِيَّةِ.

وَ وَدَّانٌ، بِالْفَتْحِ، كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدِّ: هُوَ جَامِعَةُ قُرْبِ الْأَبْوَاءِ وَ الْجُحْفَةِ مِنَ نَوَاحِي الْفُرْعِ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ هَرَشَى سِتَّةُ أَمْيَالٍ وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ، وَ هِيَ لَصْمُرَةٌ وَ غِفَارٌ وَ كِنَانَةٌ وَ قَدْ أَكْثَرَ نَصِيبٌ مِنْ ذِكْرِهَا فِي شِعْرِهِ، فَقَالَ:

أَقُولُ لِرَكْبِ قَافِلِينَ عَشِيَّةً

قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَ مَوْلَاكَ قَارِبُ

ص: ٣٠٦

١- (١) ضبط القاموس بفتح الميم.

٢- (٢) و أشار بهامش اللسان إلى عبارته الشارح.

٣- (٣) انظر الصحاح.

٤- (٤) الصحاح: لكلاب.

٥- (٥) سورة نوح الآية ٢٣. [١]

٦- (٦) معناه: أي شيء وجدت من قومي يا سليمي على تركك إياهم. إنني قد رضيت بقولك و إن كنت تاركه لهم فاصدقي و قولى الحق.

٧- (٧) و يروى «تشتكر» يقال اعتكر المطر إذا اشتد، و اعتكرت: إذا جاءت بالغبار. و أشجذت: كفت و أقلعت.

قَفُوا أَخْبِرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي

لَمَعْرُوفِهِ مِنْ آلِ وَدَّانَ رَاغِبٌ

فَعَا جُوا فَأَنْثُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

وَ لَوْ سَكْتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

قال ياقوت: قَرَأْتُ بِخَطِّ كُرَاعِ الْهِنَائِيِّ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ الْمُنْصَدِّ مِنْ تَصْنِيفِهِ: قَالَ بَعْضُهُمْ: خَرَجْتُ حَاجِبًا فَلَمَّا جَزْتُ (١) بِوَدَّانَ أَنْشَدْتُ :

أَيَا صَاحِبِ الْخَيْمَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْثِدِ (٢)

إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ

فَقَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا: انْظُرْ هَلْ تَرَى نَخْلًا؟ فَقُلْتُ:

لا، فقال: هذا خطأ، وإنما هو النَّخْلُ وَ نَخْلُ الْوَادِي:

جَانِبَهُ. سَكَنَهَا الصَّعْبُ بْنُ جُثَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ يَعْمُرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ اللَّيْثِيِّ الْوَدَّانِيُّ ، كَانَ يَنْزِلُهَا فَنَسَبَ إِلَيْهَا، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَ مَاتَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

و قَالَ الْبَكْرِيُّ (٣): وَدَّانُ : د بِإِفْرِيْقِيَّةٍ فِي جَنُوبِهَا، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ زُوَيْلَةَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ إِفْرِيْقِيَّةِ، وَ لَهَا قَلْعَةٌ حَصِيَّةٌ بَيْنَهُ ، وَ لِلْمَدِينَةِ دُرُوبٌ ، وَ هِيَ مَدِينَتَانِ فِيهِمَا (٤) قَبِيلَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ سَهْمِيَّوْنَ وَ حَضْرَمِيَّوْنَ [فَتَسْمَى مَدِينَةَ السَّهْمِيِّينَ دَلْبَاكُ وَ مَدِينَةَ الْحَضْرَمِيِّينَ بُوَصَى وَ جَامِعُهُمَا وَاحِدٌ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ] (٥)، وَ بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ تَنَازُعٌ يُودَّى بِهِمْ ذَلِكَ إِلَى الْحَرْبِ مَرَارًا، وَ عِنْدَهُمْ فُقَهَاءٌ وَ قُرَاءٌ (٦) وَ شُعْرَاءٌ، وَ أَكْثَرُ مَعِيشَتِهِمْ مِنَ التَّمْرِ، وَ لَهُمْ زَرْعٌ يَسِيرٌ يَسْقُونَهُ بِالنَّضْحِ، فَانْتَحَى عَقْبُهُ بِنُ عَامِرٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَ أَرْبَعِينَ أَيَّامَ مُعَاوِيَةَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْوَدَّانِيِّ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ صَاحِبُ الدِّيَّوَانِ بِصِقْلِيَّةِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ أَنْشَدَ لَهُ:

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي النَّهَارَ بِلَيْلِهِ

لَا فَرْقَ بَيْنَ نُجُومِهَا وَ صِحَابِي

دَارَتْ عَلَيَّ فَلَكِ السَّمَاءُ وَ نَحْنُ قَدْ

دُرْنَا عَلَى فَلَكَ مِنَ الْآدَابِ

وَ أَتَى الصَّبَاحُ وَ لَا أَتَى وَ كَأَنَّهُ

شَيْبٌ أَظْلَّ عَلَى سَوَادِ شَبَابٍ

وَوَدَّانَ أَيضاً: جَبَلٌ طَوِيلٌ قُرْبَ فَيْدٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَوَدَّانَ أَيضاً: رُسَيْتَانِ بِنَوَاحِي سَيَمَرْقَنْدَ لَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ، وَذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَالْوَدَّاءُ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مَمْدُوداً، قَالَ يَاقُوتُ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ [قَوْلِهِمْ: (٧) تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّأَةٌ، إِذَا غَيَّبَتْهُ، كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهِيَ مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهِيَ مُسْهَبٌ ، وَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ يَعْنِي أَنَّ اللَّزَامَ لَا يُبْنَى مِنْهُ اسْمٌ مَفْعُولٍ .

وَبُوقَهُ وَدَاءً ، وَ كَذَا بَطْنُ الْوَدَّاءِ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ وَدُودٍ ، وَ يُرْوَى بِفَتْحِ الْوَاوِ، مَوَاضِعٌ .

وَ تَوَدَّدَهُ : اجْتَلَبَ وَدَّهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ :

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي

بِرَفْقٍ وَ مَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِعٍ

وَ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ : تَحَبَّبَ . وَ التَّوَادُّ التَّحَابُّ تَفَاعُلٌ مِنَ الْوِدَادِ ، وَقَعَ فِيهِ إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ ، وَ هُمَا يَتَوَادَّدَانِ أَيْ يَتَحَابَّبَانِ .

وَ تَوَدَّدُ ، وَ مَوَدَّةٌ امْرَأَةٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ :

مَوَدَّةٌ تَهْوَى عُمَرَ شَيْخٍ يَشْرُهُ

لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي

يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ

وَ لَا حَتَنُ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ

قِيلَ إِنَّهَا سُمِّيَتْ بِالْمَوَدَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَحَبَّةُ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوَدَّةُ : الْكِتَابُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ (٨) أَيْ بِالْكِتَابِ ، وَ هُوَ مِنْ غَرَائِبِ التَّفْسِيرِ .

ص: ٣٠٧

١- (١) عن معجم البلدان، و [١] بالأصل «صرت».

٢- (٢) عن معجم البلدان، و [٢] بالأصل: «أربد».

٣- (٣) قول البكري لم يرد في معجم ما استعجم، إنما نقله عنه ياقوت في معجم البلدان. [٣]

٤- (٤) عن معجم البلدان. [٤]

٥- (٥) ما بين معقوفين زياده عن معجم البلدان، و [٥] بدلها في الأصل: و بابهما واحد.

٦- (٦) عن معجم البلدان، و [٦] بالأصل «و أدباء».

٧- (٧) زياده عن معجم البلدان. [٧]

٨- (٨) سورة الممتحنه الآيه ١. [٨]

\*و مما يستدرک علیه:

قولهم بُوْدِي أَن يَكُون كَذَا، وَأَمَّا قَوْل الشَّاعِر:

أَيُّهَا الْعَائِدُ الْمَسَائِلُ عَنَّا

و بُوْدِيكَ لَوْ تَرَى أَكْفَانِي

فإنما أَشْبَع كَشْرَهُ الدَّالِ لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الْبَيْتُ فَصَارَتْ يَاءٌ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

و فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ لِلتَّمْنَى قَدِيمًا وَ حَدِيثًا، لِأَنَّ الْمَرْءَ لَا يَتَمَنَّى إِلَّا مَا يُحِبُّهُ وَ يُوَدُّهُ، فَاسْتَعْمَلَ فِي لَازِمٍ مَعْنَاهُ مَجَازًا أَوْ كِنَايَةً قَالَ النَّطَّاحُ :

بُوْدِي لَوْ خَاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ

وَ لَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ النَّفُوسَ الشَّحَائِحُ

وَ قَالَ آخِرُ:

بُوْدِي لَوْ يَهْوَى الْعُدُولُ وَ يَعْشَقُ

فَيَغْلَمُ أَسْبَابَ الرَّدَى كَيْفَ تَعَلَّقُ

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: «فَإِنْ وَافَقَ قَوْلٌ عَمَلًا فَآخِيهِ وَ أُوْدِدُهُ».

أَيُّ أَحْبَبْتُهُ وَ صَادِقَهُ. فَأَظْهَرَ الْإِدْغَامَ لِلأَمْرِ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ، وَ أَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ حَيْفَانَهُ

جَمُومَ الْجِرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَعْنَى قَوْلِهِ «وَدُودًا» أَنَّهَا بَازِلَةٌ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَزْيِ، لَا يَصِحُّ قَوْلُهُ وَدُودًا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّ الْخَيْلَ بَهَائِمٌ، وَ الْبَهَائِمُ لَا وَدَّ لَهَا فِي غَيْرِ نَوْعِهَا.

**ورد**

الْوَرْدُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ: نَوْرُهَا، وَ قَدْ غَلَبَ عَلَى نَوْعِ الْحَوْجَمِ وَ هُوَ الْأَحْمَرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يُسَمَّى وَاحِدَتَهُ وَرَدَهُ، وَ فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّهُ



و من المجاز الوَرْدُ من الخَيْلِ :بَيْنَ الكَمَيْتِ و الأشْفَرِ ، سُمِّيَ به لِلْوَنِهِ ، و يَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ مُخْتَصِرِ العَيْنِ : الوُرُودَةُ :

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى صُفْرِهِ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، و الأُنْثَى وَرْدَةٌ ، و فى المحكم: الوَرْدُ: لَوْنٌ أَحْمَرٌ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرِهِ حَسْبِنِهِ فى كُحْلٍ شَنِىءٍ ، فَرَسٌ وَرْدٌ ، و ج وَرْدٌ ، بضم فسكون مثل جَوْنٍ و جُونٍ ، و وِرَادٌ ، بالكسر ، كما فى المحكم و مختصر العين ، و أُوْرَادٌ ، هكذا وَقَعَ فى سائر النسخ ، و هو غير مَعْرُوفٍ ، و القياس يَأْبَاهُ ، قاله شيخنا. قلت: و لم أَجِدْهُ فى دَوَائِنِ الغَرِيبِ ، و الأشْبَهَةِ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ وَرْدٍ ، بالكسر ، كما سَيَأْتِي أَوْ مِثْلَ فَرْدٍ و أَفْرَادٍ و حَمَلٍ و أَحْمَالٍ ، و فَعْلُهُ كَكْرَمٍ ، يقال:

وَرَدَ الفَرَسُ يُوْرِدُ وُرُودَةً ، أى صار وَرْدًا ، و فى المحكم: و قد وَرَدَ وُرُودَةً و أُوْرَادًا . قلت: و سَيَأْتِي أُوْرَادًا ، و قال شيخنا: و هو من الغَرَائِبِ فى الأَلْوَانِ ، فإن الأكثر فيها الكَسْرُ ، كالعَاهَاتِ .

و الوَرْدُ : الجَرِيءُ من الرِّجَالِ كالوَارِدِ و هو الجَرِيءُ المُقْبِلُ على الشئِ ءِ .

و الوَرْدُ : الزَّغْفَرَانُ ، و مِنْهُ ثَوْبٌ مُوْرَدٌ ، أى مُرْعَفَةٌ ، و فى اللسان: قَمِيصٌ مُوْرَدٌ : صَبِغَ على لَوْنِ الوَرْدِ ، و هو دُونَ المَضْرَجِ ، و بَلَوْنِ الوَرْدِ سُمِّيَ الأَسَدُ وَرْدًا . كالمَتَوَرِّدِ . و هو مَجَازٌ ، كما فى الأساس .

و وَرْدٌ ، بِلا لَامٍ : حِصْنٌ حِجَارَتُهُ حُمْرٌ ، قاله ياقوت ، و فى التكملة: حِصْنٌ مِنْ حِجَارِهِ حُمْرٌ و بُلْقِيٌّ .

و وَرْدٌ : اسمٌ شاعِرٍ .

و من المجاز: أَبُو الوَرْدِ : الذَّكَرُ لِحُمْرِهِ لَوْنِهِ .

و أَبُو الوَرْدِ شاعِرٌ ، و أَبُو الوَرْدِ : اسمٌ كَاتِبِ المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، و الذى فى التبصيرِ للحافظِ أَنْ اسْمَهُ وَرَادٌ ، ككَتَّانٍ ، و كُنْيَتُهُ أَبُو الوَرْدِ ، أَوْ أَبُو سَعِيدٍ ، كوفِيٌّ مِنْ مَوَالِي المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ، رَوَى له الجَمَاعَةُ .

و الوَرْدُ أسماءٌ أَفْرَاسِ عِدَّةٍ ، مِنْهَا فَرَسٌ لِعَدِيِّ بنِ عَمْرِو الطائِيِّ الأَعْرَجِ . و أُخْرَى لِلهُذَيْلِ بنِ هُبَيْرَةَ ، و أُخْرَى لِمَالِكِ بنِ شَرْحِبِيلٍ ، و له يَقُولُ الأَسْعَرُ (٢) الجُعْفِيُّ :

كَلَّمَا قُلْتُ إِنَّنِي أَلْحَقُ الوَرْدَ

دَ تَمَطَّتْ بِهِ سَبُوحٌ ذُنُوبُ

و أُخْرَى لِحَارِثَةَ بنِ مُشْتَمِ العَنْبَرِيِّ ، كَذَا فى النسخِ ،

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وفي المصباح الخ عبارته لا تفيد القطع بذلك، و نصها: و يقال: معرّب».
- ٢- (٢) عن المؤلف و المختلف للآمدى، و بالأصل «الأشعر» سمي الأسعر لقوله: فلا يدعنى قومي لسعد بن مالك إذا أنا لم أسعر عليهم و أثقب.

و الصواب جاريه. و أخرى لعامر بن الطفيل بن مالك، و له تقول تميمه بنت أهبان العبيسيه يوم الرقيم :

و لو لا نجاؤ الورد لا شيء غيره

و أمر الإله ليس لله غالب

إذا لسكنت العام نقباً و منعجاً (١)

بلاد الأعدى أو بكتك الحباب

وفاته اسم فرس سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، استدركه شيخنا. قلت:

١٧- و هو من بنات ذى العقال (٢) من ولد أعوج، و فيه يقول حمزه رضي الله عنه:

ليس عندي إلا سلاح و ورد

قارح من بنات ذى العقال ٢

أتقى دونه المنايا بنفسى

وهو دونى يغشى صدور العوالى.

قلت: و الورد أيضاً فرس فضالة بن كilde المالكى، و له يقول فضالة بن هند بن شريك :

فقدى أمى و ما قد ولدت

غير مفقود فضال بن كلد

حمل الورد على أدبارهم

كلما أدرك بالسيف جلد

و الورد أيضاً فرس أحمز بن جندل بن نهشل، و له يقول بعض بنى قشير يوم رخرحان. راجعه فى أنساب الخيل لابن الكلبي. و

الورد أيضاً فرس بلعاء بن قيس الكنانى، و اسمه خميصه، و فرس صخر أخى الخنساء. و فرس زيد الخيل الطائى، قال فيه:

و ما زلت أرميهم بشكّه فارس

و بالورد حتى أحرقوه و بلدا

هذه الثلاثة ذكرها السراج البلقيني في قطر السيل، و أيضاً لكرّدم الصّدائى و عُصم قاتل شُرْحَيْل المَلِكِ الكِنْدِىّ، و حُجَّيَه بن المُضَرَّب و سِيَمِير بن الحارث الضّببى، و حَكِيم بن قَيْصَه بن ضِرَارِ الضّببى، و صِيخِر بن عَمْرٍو بن الحارث بن الشّريد السّلمىّ و مَعْبُد بن سَعْنَه الضّببى، و خالد بن صُرَيْم (٣) السّلمىّ و بَدْر بن حَمْرَاء الضّببى، و عَمْرٍو بن وَاذِع الحَنَفىّ، و قَيْس بن ثُمَامَه الأَرْحَبىّ، و الأَسْعَر الجُعْفىّ، و أُهْبَان بن عَادِيَه الأَسلمىّ، و عَمْرٍو بن ثَعْلَبَه العَبَسىّ (٤) و مُهَلْهَل بن رَبِيعَه التّغلبىّ. ذكرهنّ الصّاعنّى .

و الورْد، بالكسْرِ: من أسماء الحُمى، أو هو يَوْمُهَا إِذَا أَخَذَتْ صَاحِبَهَا الوَقْت، و الثّانى هو أَصْحُ الأَقْوَالِ عن الأَصمعىّ، و عليه اقْتَصَرَ الجوهريّ و الفَيّومىّ، و قد وَرَدَتْهُ الحُمىّ فهو مَيُورُودٌ، و قد وَرِدَ، على صِيغَه ما لم يُسَمَّ فاعله، و ذَا يَوْمِ الوِرْدِ، و هو مَجَازٌ، كما فى الأساس.

و الوِرْدُ: الإِشْرَافُ عَلَى المَاءِ و غيره، دَخَلَه أو لَمْ يَدْخُلَه، و قد وَرَدَ المَاءُ و عَلَيْهِ وَرْدًا (٥) و وُرُودًا، و أنشد ابن سيده قول زُهَيْر:

فَلَمَّا وَرَدَنَ المَاءَ زُرْقًا جَمَامُهُ

وَ ضَعَنَ عِصَى الحَاضِرِ المُنْتَحِمِ

معناه: لما بَلَغَنَ المَاءَ أَقْمَنَ عليه، و كُئِلُ مَنْ أَتَى مَكَانًا مَنَهَلًا أو غَيْرَه فَقَد وَرَدَه، و من المَجَازِ قولُه تَعَالَى وَ إِن مِّنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا (٦) فسيّره ثعلب فقال: يَرُدُّونَهَا مع الكُفَّارِ فَيَدْخُلُهَا الكُفَّارُ و لا يَدْخُلُهَا المُسْلِمُونَ، و الدليل على ذلك قولُ اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ . لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا (٧) و قال الزّجاج:

و حُجَّتْهُم فى ذلك قَوِيّه، و نقل عن ابن مَسْعُودٍ و الحَسَنِ و قَتَادَه أَنَّهُم قالوا: إِنَّ وُرُودَهَا ليس دُخُولُهَا. و هو قَوِيٌّ، لأنّ العربَ تقولُ: وَرَدْنَا مَاءً كَذَا، و لم يَدْخُلُوهُ، و قال اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَيْدَيْنِ (٨) و فى اللّغَه: وَرَدْتُ بَلَدًا كَذَا، و ماءً كَذَا، إِذَا أَشْرَفَ عليه، دَخَلَه أو لم يَدْخُلَه، قال:

فالوُرُودُ بالإِجماع ليس بِدُخُولٍ، كالتَّوَرُّدِ و الاستِيرَادِ، قال

ص: ٣٠٩

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالاصل «و يبعجا».

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه، و قد وردت هنا و فى بيت الشعر «ذى الفعّال».

٣- (٣) عن التكملة، و بالاصل «ضرار» و نبه إلى عبارته التكملة بهامش المطبوعه المصريه.

٤- (٤) عن التكملة و بالاصل «العيسى».

٥- (٥) ضبطت بالكسر، عطفًا على ما قبلها، و ضبط اللسان بالفتح، ضبط قلم.

٦- (٦) سورة مريم الآيه ٧١. [١]

٧- (٧) سورة الأنبياء الآيه ١٠١ و ١٠٢. [٢]

٨- (٨) سورة القصص الآيه ٢٢. [٣]

ابن سيده: تَوَرَّدَ و اسْتَوَرَّدَه كَوَرَّدَه ، كما قالوا: عَلَا فِرْنَه و اسْتَعْلَاهُ . و قال الجوهرى : وَرَدَ فُلَانٌ وُورِدًا : حَضَرَ، و أُوْرَدَه غَيْرُهُ و اسْتَوَرَّدَه ، أى أَحْضَرَهُ ، و هُو وَاوَرَّدُ مِنْ قَوْمٍ وُرَادٍ ، و مِنْ قَوْمٍ وَاوَرَّدِينَ و وُرَادٌ (١)، كَكَتَّانٍ مِنْ قَوْمٍ وُرَادِينَ .

و من المجاز: قَرَأْتُ وِرْدِي . الوِرْدُ ، بالكسر: الجُرْءُ مِنَ الْقُرْآنِ و يقال: لِفُلَانٍ كُلُّ لَيْلِهِ وِرْدٌ مِنَ الْقُرْآنِ يَقْرُؤُهُ، أى مَشْدَارٌ مَعْلُومٌ إِمَّا سُنِعٌ أَوْ نِصْفُ السَّنِيعِ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، قَرَأَ وِرْدَهُ و حِزْبَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و الوِرْدُ : الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْرِ يقال: وَرَدَ الطَّيْرُ الْمَاءَ وِرْدًا و أُوْرَادًا ، و أنشد:

فَأُوْرَادُ الْقَطَا سَهْلَ الْبَطَاحِ

و إِنَّمَا سُمِّيَ النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وِرْدًا مِنْ هَذَا .

و الوِرْدُ : الْجَيْشُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَطِيعِ الطَّيْرِ، قال رؤبه:

كَمْ دَقَّ مِنْ أَعْنَاقٍ وِرْدٍ مُكْمِهِ

و قول جرير أنشده ابن حبيب :

سَأَحْمَدُ يَزُبُّوعًا عَلَى أَنْ وِرْدَهَا

إِذَا ذِيْدٌ لَمْ يُحْبَسْ و إِنْ ذَاذٌ حُكِّمًا

قال: الوِرْدُ هُنَا: الْجَيْشُ ، شَبَّهَهُ بِالْوِرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بَعَيْنِهَا .

و الوِرْدُ : النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ . و أُوْرَدَه الْمَاءَ: جَعَلَهُ يَرِدُهُ .

و الوِرْدُ : الْقَوْمُ يَرِدُونَ الْمَاءَ ، و فى التنزيل قوله تعالى:

وَ نَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا (٢) قال الرَّجَّاجُ: أى مُشَاهَ عِطَاشًا، كَالْوَارِدَةِ و هُم وُرَادُ الْمَاءِ، قال يَصِفُ قَلِيْبًا:

صَبَّحَنَ مِنْ وَشْكَى قَلِيْبًا سَكَّا

يَطْمُو إِذَا الْوِرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا (٣)

و كذلك الإبل:

وَ صَبَّحَ الْمَاءَ بُوْرِدٍ عَكْنَانَ

و فى المحكم وَاوَرَّدَهُ : وَرَدَ مَعَهُ . مُوَارَدَةٌ ، و تَوَارَدَهُ ، و أنشد:

و مُتَّ مِنْى هَلَلًا إِنَّمَا

مَوْتِكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَه

و المَوْرِدَةُ: مَاتَاهُ المَاءِ، و قيل: الجَادَّةُ، قال طَرْفَةُ:

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدِدِ

كالوَارِدَةِ، و جَمْعُ المَوْرِدَةِ مَوَارِدُ، و منه

١٦- الحديث: «اتَّقُوا البَرَازَ فِي المِوَارِدِ». أَى المَحَارِي و الطَّرِيقِ إِلَى المَاءِ، و جَمْعُ الوَارِدَةِ وَارِدَاتٌ، و من المَجَاز: اسْتَقَامَتِ (٤) الوَارِدَاتُ و المَوَارِدُ، يَعْنِي الطَّرِيقَ، و أَصْلُهَا طَرِيقُ الوَارِدِينَ، كَمَا فِي الأَسَاسِ.

و قوله تعالى وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الَّوَرِيدِ (٥) قال أَهْلُ اللُّغَةِ: الوَرِيدُ: عِرْقٌ تَحْتَ اللِّسَانِ، و هو فِي العَضْدِ فَلَيقُ، و فِي الدَّرَاعِ الأَكْحَلُ، و فِيمَا تَفَرَّقَ مِنْ ظَهْرِ الكَفِّ الأَشْجَاعُ، و فِي بَطْنِ الدَّرَاعِ الرِّوَاهِشُ، و يُقالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ عُرُوقٍ فِي الرِّأْسِ، فَمِنْهَا اثْنانِ يَنْحِيدَانِ قُدَّامَ الأُذُنَيْنِ، و مِنْهَا الوَرِيدَانِ فِي العُنُقِ، و قال أَبُو الهَيْثَمِ: الوَرِيدَانِ تَحْتَ (٦) الوُدَجَيْنِ، و الوُدَجَانِ: عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَنِ يَمِينِ نُعْرِهِ النَّخْرِ و يَسَارِهَا. قال: و الوَرِيدَانِ يَنْبِضَانِ أبدأً مِنَ الإِنْسَانِ (٧) و الوَرِيدُ مِنَ العُرُوقِ: ما جَرَى فِيهِ النِّفْسُ و لَمْ يَجْرِ فِيهِ الدَّمُ.

و قال أَبُو زَيْدِ الوَرِيدَانِ عِرْقَانِ فِي العُنُقِ بَيْنَ الأُودَاجِ وَ بَيْنَ اللَّبَّتَيْنِ، قال الأَزْهَرِيُّ: و القَوْلُ فِي الوَرِيدِينَ ما قالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ، ج أُوْرِدَةٌ و وُرُودٌ.

و من المَجَاز: عَشِيَّتُهُ وَرَدَةٌ، إِذا أَحْمَرَّتْ أَفْقُها عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، و كذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِها، و ذلكَ عَلامَةُ الجَدْبِ .

ص: ٣١٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و هو وارد الخ نسخه المتن المطبوع: و هو واردٌ و وَرَادٌ من وَرَادٍ و واردين».

٢- (٢) سوره مريم الآيه ٨٦. [١]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله وشكى، وقع في اللسان [٢] هنا وشجى بالجيم و هو تصحيف (في اللسان [٣] دار المعارف: وشجى بالحاء) في ماده ل ك ك وشجى بالحاء المهمله و هو الصواب، قال هناك: وشجى اسم بئر، والك الضيقه، و عسكر لكيك مقضام متداخل ا ه و في القاموس، أن وشجى كسكرى ماء لبنى عمرو بن كلاب». و في معجم البلدان: وشجى كسكرى: ركى معروف. و وشحاء، و عن أبى زياد: وشجى من مياه عمرو بن كلاب.

٤- (٤) في الأساس: استقامت الموارد أى الطرق.

٥- (٥) سوره ق الآيه ١٦. [٤]

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٥] في التهذيب: بجنب الودجين.

٧- (٧) زيد في التهذيب و اللسان: «و [٦] كل عرق ينبض فهو من الأورده التي فيها مجرى الحياه، و الوريد.».

و فى اللسان: لَيْلَهُ وَرَدَّةٌ: حَمْرَاءُ الطَّرْفَيْنِ ، و ذلك فى الجذبِ .

و من المجاز: وَقَعَ فى وَرَدِهِ ، و كذا ألقاه فى وَرَدِهِ ، أى هَلَكَهُ كَوْرَطِهِ ، و الطاءُ أَعْلَى .

و عَيْنُ الوَرْدَةِ .رَأْسُ عَيْنٍ .

و الأورادُ كأنه جَمْعُ وَرْدٍ : ع عند حُثَيْنٍ ، قال:

رَكُضَنَ الحَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسِّ

إِلَى الأورادِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ

وَ وَرْدٌ ، و وَرَادٌ ، و وَرْدَانٌ أسماءٌ .

و بَنَاتُ وَرْدَانَ: دَوَابُّ م أى معروفه، و هى هذه الحَنَافِسُ .

وَ أوردَه: جَعَلَهُ يَرِدُ المَاءِ، و فى الصِّحاح: وَرَدَ فلانٌ وُروداً: حضرَ، و أوردَه غيرُه: أَحْضَرَهُ المَورِدَ ، كاستوردَه و تورَدَه ، الأخير عن ابنِ سِيده .

و تورَدَ طَلَبَ الوَرْدَ ، كاستوردَ، عن ابنِ سِيده .

و تورَدَتِ الحَيْلُ البُلْدَةَ (١): دَخَلَهَا قَلِيلاً قَلِيلاً، قِطْعَةً قِطْعَةً ، و هو مَجاز و هو غيرُ التَّورُدِ بمعنى الإِشرافِ دَخَلَ أو لم يَدْخُلْ ، و قد سَبَقَ فليسَ بِتكرارٍ مع ما قَبْلَه كما توَهَّمَه بَعْضُ .

و وَرَدَتِ الشَّجَرَةَ تورِيداً: تورَتْ أى خَرَجَ نورُها، قاله أبو حنيفة .

و من المجاز: خَدُّ مَورِدٌ ، و يقال وَرَدَتِ المَرْأَةُ إِذا حَمَرَتْ خَدَّها و عالَجَتْه بِصِنْعِ القُطْنِ المَصْبُوغِ .

و الوارِدُ: السابقُ و به فسر قوله تعالى فَأَرْسَلُوا وارِدَهُمْ ٢ أى سَابِقَهُمْ .

و الوارِدُ الشُّجاعُ الجَرِيءُ المُتَقَدِّمُ فى الأمورِ، قال الصاغانى: يقال ذلك و فيه نَظَرٌ .

و من المجاز: الوارِدُ مِنَ الشَّعْرِ: الطويلُ المُستَرَسِلُ ، يُقال شَعْرٌ وارِدٌ أى يَرِدُ الكَفَلَ بِطُولِهِ، كما فى الأساس، قال طَرَفُهُ :

وَ عَلى المَنتَنِ مِنها وارِدٌ

حَسَنُ النَّبْتِ أَثِيبٌ مُسَبَكٌ

وَ الشَّعْرُ مِنَ المَرْأَةِ يَرِدُ كَفَلِها .



و وَارِدَةٌ: د، عن الصاغاني .

و وَرْدَانٌ، بالفتح: وادٍ، وقيل: موضع يُنسب إليه الوادي.

و

١٤- وَرْدَانٌ مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَعَ مِنْ عِدْقِ فَمَاتَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَ كَذَا وَرْدَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَ وَرْدَانُ بْنُ مُخَرَّمٍ (٢) التَّمِيمِيُّ الْعَبْرِيُّ، أَخُو حَيْدَةَ، لَهَا وَفَادَةٌ. وَ وَرْدَانُ الْجِنِّيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي لِيلَةِ الْجِنِّ .

و وَرْدَانٌ مَوْلَى لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ. وَ لَهُ سُوقٌ وَرْدَانٌ بِمِصْرَ، وَ هِيَ قَوِيَّةٌ عَامِرَةٌ الْآنَ .

وَ وَرْدَانَةٌ: هِ بِبُخَارَى، كَذَا ضَبَطَهُ الْعَمْرَانِيُّ وَ حَقَّقَهُ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ: يُنْسَبُ إِلَيْهَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَرْدَانِيُّ، يَرَوِي عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى (٣) غُنْجَارَ، وَ عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَمْرٍو.

وَ الْوَرْدَانِيَّةُ: هِ مَشْهُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ وَرْدَانٌ .

وَ الْوَرْدِيَّةُ: مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ بَعْدَ بَابِ أُبْرُزٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ قَرِيبَهُ مِنْ قُرَى (٤) الظَّفَرِيَّةِ.

وَ وَرْدَةٌ اسْمُ أُمِّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ الشَّاعِرِ لَهَا ذِكْرٌ، قَالَ طَرْفَةُ:

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقِّ وَرْدَةَ فِيكُمْ

صَغَرَ الْبُنُونََ وَ رَهَطَ وَرْدَةَ عَيْبُ

وَ وَارِدَاتٌ، جَمْعُ وَارِدَةٍ: عِ عَنْ يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَ أَنْتَ قَاصِدُهَا، وَ قَالَ [أَبُو عُبَيْدِ السَّكُونِيِّ]: (٥) الرِّبَائِعُ عَنْ يَسَارِ سَمِيرَاءَ، وَ وَارِدَاتٌ عَنْ يَمِينِهَا سَمُرٌ كُلُّهَا وَ بِذَلِكَ سُمِّيَتْ سَمِيرَاءُ.

وَ يَوْمٌ وَارِدَاتٍ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَ تَغْلِبَ قُتِلَ فِيهِ

ص: ٣١١

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: «الْبَلَدُ».

٢- (٣) ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ وَ أَبُو نَعِيمٍ: «مَحْرُزٌ».

٣- (٤) بِالْأَصْلِ: مُوسَى بْنُ غُنْجَارَ، حَذَفْنَا «بْنَ» كَمَا فِي اللَّبَابِ وَ [١] مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ. [٢]

٤- (٥) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَابِ الظَّفَرِيَّةِ. [٣]

٥- (٦) مَا بَيْنَ مَعْقُوفِينَ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ [٤] بِالْأَصْلِ «وَ قَالَ السَّكْرِيُّ».

بُجَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادِ بْنِ مَرْهٍ، فَقَالَ مُهْلِلٌ:

إِلَيْتَنَا بِذِي حُشْمٍ أَنْبِرِي

وَإِنْ أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَجُورِي (١)

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي

فَقَدْ أَنْبَكِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بَوَارِدَاتِ

بُجَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ

هَتَكْتُ بِهِ بِيُوتَ بَنِي عُبَادِ

وَبَعْضُ الْعُشْمِ أَشْفَى لِلصُّدُورِ

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَنَحْنُ الْقَائِدُونَ بِوَارِدَاتِ

ضَبَابِ الْمَوْتِ حَتَّى يَنْجَلِينَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

سَقَى وَارِدَاتِ فَالْقَلِيبِ فَلَعَلَا

مُلْتُ سَمَاكِيَّ فَهَضَبَهُ أَنْهَبَا

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرْزَبُهُ وَارِدَةٌ، إِذَا كَانَتْ مُقْبِلَةً عَلَى السَّبَلَةِ، وَيُقَالُ: فُلَانٌ وَارِدُ الْأَرْزَبِ، أَيْ طَوِيلُهَا، وَكُلُّ طَوِيلٍ وَارِدٌ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: أَيْرَادُ الْفَرَسِ يُوْرَادُ عَلَى قِيَاسِ ادْهَامٍّ وَ اكْمَاتٍ : صَارَ وَرْدًا، وَ أَصْلُهَا أَوْزَادٌ بِالْوَاوِ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَشْرِهِ مَا قَبْلَهَا، ذَكَرَهُ أُنْثَمَةُ التَّصْرِيفِ فِي الْإِبْدَالِ.

وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ سَدَّادِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ صَحَابِيُّ نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

\*وَفَاتَهُ:

المُسْتَوْرِدُ بن حَبْلَانَ (٢) العَبْدِيُّ، له ذِكْرٌ في حَدِيثِ لأبِي أَمَامَه في الفِتَنِ .

و كَذَا المُسَيِّتُورِدُ بن سَيَّالَمَه (٣) بن عَمْرٍو بن حُسَيْلِ الفَهْرِيِّ، قال ابنُ يُونُسَ: هو صِيْحَابِيٌّ شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ و اخْتِطَّ بِهَا، تُوفِّيَ بالإِسْكِندَرِيَه سنَه حَمْسٍ و أَرْبَعِينَ، روى عنه عَلِيُّ بن رِيَّاح و أَبُو عبد الرحمن الحَبَلِيُّ . و كَذَا المُسَيِّتُورِدُ بن مَنُهَالِ بن قُنْفُذِ القُضَاعِيِّ، له صُحْبَه، و هَكَذَا نَسَبَه الطَّبْرِيُّ .

و الزُّمَّاورِدُ، بِالضَّمِّ، و في حَوَاشِي الكَشَافِ بالفتح: طَعَامٌ مِنَ البَيْضِ و اللَّحْمِ، مُعَرَّبٌ و مِثْلُه في شِفَاءِ العَلِيلِ.

و العِيَامَةُ يقولون بَزْمِأَوْرِدُ، و هو الرِّقَاقُ المَلْفُوفُ باللَّحْمِ، قال شيخنا: و في كُتُبِ الأَدَبِ: هو طَعَامٌ يُقَالُ له: لُقْمَةُ القَاضِي، و لُقْمَةُ الخَلِيفَه، و يُسَمَّى بخراسان نَوَالَه (٤)، و يُسَمَّى نَزَجِسَ المَائِدَه و ميسراً و مهناً.

\* و مما يستدرِك عليه:

يقال: أَكَلَ الرُّطْبَ مَوْرِدَه. أَي مَحَمَّه، عن ثعلب، و قوله تعالى فَكَانَتْ وَرْدَه كَالدَّهَانِ (٥) قيل: كَلَوْنَ فَرَسٍ وَرْدَه .

و الوِرْدُ، بالكسر: الماء الذي يُورِدُ . و الوِرْدُ: الإِبِلُ الوارِدَه، قال رُوْبَه:

لَوْ دَقَّ وِرْدِي حَوْضَه لَمْ يَنْدِه

و أَنشَدَ قول جَرِيرٍ في الماءِ:

لا وِرْدَ لِلقَوْمِ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرْدِي

إِذَا تَكَشَّفَ عَن أَغْناقِهَا السَّدْفُ

بَرْدِي: نَهْرٌ دِمَشْقُ.

و الوِرْدُ: العَطَشُ .

و المَوَارِدُ: المَنَاهِلُ .

و وَرَدَ مَوْرِدًا، أَي وُرُودًا .

و المَوْرِدَه (٦): الطَّرِيقُ إِلى الماءِ.

و الوِرْدُ: وَقْتُ يَوْمِ الوِرْدِ بَيْنَ الظُّمَأَيْنِ .

و الوِرْدُ اسمٌ من وِرْدِ يَوْمِ الوِرْدِ، و ما وَرَدَ مِنْ جَمَاعَه الطَّيْرِ و الإِبِلِ.

وَالْوَرْدُ: خِلَافُ الصَّدْرِ. وَيُقَالُ: مَا لَكَ تَوَرَّدُنِي، أَي تَقَدَّمَ عَلَيَّ .

وَالْمُتَوَرِّدُ: هُوَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَى قَوْمِهِ الَّذِي لَا يَدْفَعُهُ شَيْءٌ،

ص: ٣١٢

١- (١) في معجم البلدان: [١] بذى حُسْم... .. فلا تحورى».

٢- (٢) في أسد الغابه: [٢] جيلان.

٣- (٣) في أسد الغابه و تقريب التهذيب: شداد بن عمرو بن حسل.

٤- (٤) على هامش القاموس عن الشارح: «قواله» بالقاف.

٥- (٥) سورة الرحمن الآية ٣٧. [٣]

٦- (٦) في التهذيب: «و المورد» و فى اللسان [٤] فكالأصل.

و منه قيل للأسد: مُتَوَرِّدٌ، و به فُسر قول طَرْفَه:

كسيد العصى بتهته المتورِّد (١)

و المورِّدَة: المهلكة (٢) جمعها الموارِد، و به

١٧- فُسر حديث أبي بكر رضي الله عنه: أَخَذَ بِلِسَانِهِ. و قال: هذا الذي أوردني الموارِد .

وَ أوردَ عَلَيْهِ الحَبْرَ: قَصَّه، و هو مجاز.

و الورْدُ: الإبلُ بعينها.

و الورْدُ: الجزء من اللئيل يكون على الرجل يُصلِّيه.

و شَفَهَ وَاوردَهُ، و لثته وَاوردَهُ، أى مُستزسِله، و هو مجازٌ، و الأصل فى ذلك أن الأنفَ إذا طالَ يَصِلُ إلى الماءِ إذا شَرِبَ بِفيه.

و شَجَرَهُ وَاوردَهُ الأغصانِ، إذا تَدَلَّتْ أغصانها، و هو مجاز، و قال الراعى يَصِفُ نَخلاً أو كَرَمًا:

يُلْقَى نَوَاطِيرُهُ فى كُلِّ مَرَقَبِهِ

يَزُمُونَ عَن وَاوردِ الأفنانِ مُنْهَصِرِ (٣)

أى يَزُمُونَ الطَّيْرَ عنه.

و رَجُلٌ مُتَنَفِّحُ الوَريدِ، إذا كانَ سَيِّءَ الخُلُقِ غَضوبًا.

و الوَارِدُ: الطريق، قال لبيد:

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فى وَاوردِ

صَادِرٍ وَهَمَّ صَوَاهُ كالمثل

يقول: أَصْدَرْنَا بَعِيرَيْنَا فى طريقِ صَادِرٍ، و كذلك المورِّدُ، قال جرير:

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطِ

إِذَا اعْوَجَّ المَوارِدُ مُسْتَقِيمِ

و من المجاز: وَرَدْتُ البَلَدَ، وَوَرَدَ عَلَى كِتَابِ سَرْنَى مَورِدُهُ .

و هو حَسُنُ الإِيرَادِ ،قالوا: أورد الشيء، إذا ذكره. و هو يَتَوَرَّدُ المَهَالِكُ .

و وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ لَمْ يُطِئْهُ .

و اسْتَوَرَّدَ الضَّلَالَةَ و وَرَدَهَا و أوردَها إِيَّاهَا (٤).

و بين الشاعرين مُوَارَدَةٌ و تَوَارُدٌ ، و منه تَوَارُدٌ الخَاطِرِ عَلَى الخَاطِرِ .

و رَجَعَ مُوَرَّدَ القَدَالِ :مَصْفُوعًا. كل ذلك في الأساس.

و وَرَدٌ :بَطْنٌ من جَعْدِهِ .

و الإِيرَادُ من سَيْرِ الخَيْلِ : ما دُونَ الجَزْيِ .

و اسْتَوَرَّدَنِي فُلَانٌ بكذا: ائْتَمَنَنِي بِهِ (٥). و وَرَدَهُ الضُّحَى :

وَرَدَهَا .

و

١٧- في حديث الحسن و ابن سيرين : « كَانَا يَقْرَأَنِ القُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَ يَكْرَهُانِ الأُورَادَ » .

معناه أنهم كانوا قد أخذوا أن جعلوا القرآن أجزاءً، كلُّ جزءٍ منها فيه سُورَةٌ مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ ، و جَعَلُوا السُّورَةَ الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطُّولِ ، ثم يَزِيدُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَتِمَّ الجُزْءُ ، و كَانُوا يُسَمُّونَهَا الأُورَادَ .

## وسد

الوِسَادُ ، بالكسر: المُتَّكَأُ ، قاله ابنُ سِيدِهِ ، و هو بِصِغَةِ المَفْعُولِ ما يُتَّكَأُ عَلَيْهِ. و فِي اللِّسَانِ : الوِسَادُ : كُلُّ ما يُوضَعُ تَحْتَ الرِّأْسِ و إن كان من تُرابٍ أَوْ حِجَارَةٍ ، و قال عبدُ بنى الحِشْحَاسِ :

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانِهِ

وَ حَقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّياحُ تَهَادِيَا

و الوِسَادُ : المِخْدَةُ ، بكسر الميم كَصِيغَةِ الآلَةِ : ما يُوضَعُ تَحْتَ الحَدِّ ، كَالوِسَادَةِ ، بالكسْرِ ، قاله الجوهريُّ ، و يُتَلَّثُ ، أَى فِيهِمَا ، كما نَقَلَهُ شِعْرَاحُ الشَّمَائِلِ ، و أَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ ، و اقْتَصِدُوا عَلَى الكَسْرِ فِي الوِسَادَةِ ، و قالوا: هو القياسُ فِي مِثْلِهِ ، كَاللِّبَاسِ و اللِّحَافِ و الفِرَاشِ و نَحْوِهَا. و الذى يَظْهَرُ من سِياقِ المُصنِّفِ أَنَّ التَّثْلِيثَ فِي الوِسَادَةِ فَقَطْ ، و قد صرَّحَ

١- (١) ديوانه، و صدره: و كَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافَ مُحَبَّبًا.

٢- (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، و لَمْ نَعَثْرْ بِهَا بِهَذَا الْمَعْنَى فِي الْأَمْهَاتِ و قَدْ وَرَدَتْ «الْمُهْلِكَةُ» نَعْتًا فِي اللِّسَانِ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ.

٣- (٣) ديوانه ص ١٢٥ و فِيهِ: تَلَقَّى نَوَاطِيرَهُ.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و استورد الخ عباره الأساس: و استورد الضلاله: و ردها. و يقال: استورد الضلاله: أوردته

إياها».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله ائتمنى به، في التكملة: ائتمنى به و لزمنى».

به الصاعانثي، و نقل فيها الفتح و الضم، و قال: لُعْتَانِ فِي الْوِسَادَةِ، بالكسر، ج وُسْدٌ بضمّتين، و بضم فسكون، هكذا ضبّط بالوجهين ، و وسائدٌ، و زاد صاحبُ المصباح و وسادات ، و قد تَوَسَّدَ، و وَسَدَهُ إِيَاهُ تَوَسِّدًا فَتَوَسَّدَ، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، قال أبو ذؤيب الّهذلي :

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبُرِّ لَمَّا تَوَسَّلْتُ

و سُزِبْتُ أَكْفَانِي وَ وُسَّدْتُ سَاعِدِي

و أَوْسَدَ فِي السَّيْرِ: أَعَدَّ، بِالغَيْنِ وَ الذالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ، أَي أَسْرَعَ .

و أَوْسَدَ الْكَلْبُ: أَغْرَاهُ بِالصَّيْدِ، كَأَسَدَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

و وسادته، بالكسر: ع بطريق المدينه، على ساكنها أفضل الصلاة و السلام، من الشام في آخر جبال حران ما بين يرقع و قرقر، مات به الفقيه يوسف بن مكّي بن يوسف الحارثي الشافعي أبو الحجاج إمام جامع دمشق الدمشقي، و كان سمع أبا طالب الزينبي و غيره، و كانت وفاته بهذا الموضع راجعاً من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر. و ذات الوسائد: ع بأرض نجد في بلاد تميم، قال مئيم بن نويرة :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي بَعْدَ قَيْسٍ وَ مَالِكٍ

وَ أَرْقَمِ عِيَّاطِ الَّذِينَ أَكَابِدُ (١)

وَ عَمَرُوا بَوَادِي مَنْعَجٍ إِذْ أُجِنُهُ

وَ لَمْ أَنْسَ قَبْرًا عِنْدَ ذَاتِ الْوَسَائِدِ

و

١٤- في الحديث: قوله صلى الله عليه و سلم لعدي بن حاتم: « إِنَّ وَسَادَكَ لَعَرِيضٌ ». و هو من كنياته البليغ صلى الله عليه و سلم، قال ابن الأثير: كنيته عن كثرة النوم و هو مطننه، لأن من عرض وساده (٢) وثره طاب نومه و طال، أراد إن نومك إذا لكثير. أو كنيته عن عرض قفاه و عظم رأسه، و ذلك دليل العباوه، ألا ترى إلى قول طرفة:

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَ تَشْهَدُ لَهُ

١٤- الرواية الأخرى: « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ؟ أَمَا هُمَا الْخَيْطَانِ؟ قال: إِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ



الْخَيْطَيْنِ». و قيل: أراد أن من تَوَسَّدَ الْخَيْطَيْنِ الْمَكْنِيَّ بهما عن الليلِ و النهارِ لَعْرِضُ الْوَسَادِ . و كذلك

١٤- قوله صلى الله عليه و سلم: في شُرَيْحِ الْحَضْرَمِيِّ فِي خَبَرِ مُوسَى: «ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ». قال ابنُ الأَعرَابِيِّ يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ مِدْحًا، أَيْ لَا- يَمْتَهِنُهُ وَلَا- يَطْرُقُهُ، بَلْ يُجَلِّهُ وَيُعْظِّمُهُ، أَيْ لَا- يَنَامُ عَنْهُ وَلَكِنْ (٣) يَتَهَجَّدُ بِهِ، وَ لَا يَكُونُ الْقُرْآنُ مُتَوَسَّدًا مَعَهُ، بَلْ هُوَ يُدَاوِمُ قِرَاءَتَهُ وَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا، لَا كَمَنْ يَتَهَاوَنُ بِهِ وَ يُخَلِّ بِالْوَاجِبِ مِنْ تِلَاوَتِهِ. وَ ضَرَبَ تَوَسُّدَهُ مَثَلًا لِلْجَمْعِ بَيْنَ امْتِهَانِهِ وَ الاطِّرَاحِ لَهُ وَ نِسْيَانِهِ، وَ يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ ذَمًّا، أَيْ لَا يُكَبُّ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَ إِذَا نَامَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ مِثْلَ إِكْتِبَابِ النَّائِمِ عَلَى وَسَادِهِ، فَإِنْ كَانَ حَمِيدَهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْأَوَّلُ، وَ إِنْ كَانَ ذَمَّهُ فَالْمَعْنَى هُوَ الْآخِرُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

وَ أَشْبَهُهُمَا أَنَّهُ أَتْنَى عَلَيْهِ وَ حَمِيدَهُ، وَ قَدْ

١٦- رُوِيَ فِي حَدِيثِ آخَرَ:

«مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ (٤) مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ (٥) مُتَوَسَّدًا لِلْقُرْآنِ». وَ مِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٤- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «لَا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَ اتْلُوهُ حَتَّى تِلَاوَتِهِ وَ لَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ، فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا».

وَ مِنَ الثَّانِي مَا

١٧- يُزَوَى: أَنَّ رَجُلًا- قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ فَأَخْشَى، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ، بِالْوَاوِ (٦)، أَنَّ أَضْيَعًا. فَقَالَ: لِأَنَّ تَوَسَّدَ الْعِلْمَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ. يُقَالُ: تَوَسَّدَ فُلَانٌ ذِرَاعَهُ، إِذَا نَامَ عَلَيْهِ وَ جَعَلَهُ كَالْوَسَادَةِ لَهُ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: وَسَدَ فُلَانٌ فُلَانًا وَسَادَةً، وَ تَوَسَّدَ وَسَادَةً، إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهَا، وَ قَدْ أَطَالَ شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ فِي شَرْحِ الْحَدِيثَيْنِ، وَ لَخَّصَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ، قَالَ شَيْخَانَا: وَ مَا كَانَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَ التَّرَاكِيِبِ مُحْتَمِلًا كَهَذَا التَّرَكِيبِ يُسَيِّمِي مِثْلَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَدِيعِ الْإِيهَامِ وَ التَّوْرِيَةِ وَ الْمُوَارَبَةِ، أَيْ الْمُخَاتَلَةِ كَمَا فِي مُصَنَّفَاتِ الْبَدِيعِ.

ص: ٣١٤

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَ أَرْقَمُ غِيَاظِ الَّذِينَ أَكَايِدُ.

٢- (٢) هَذَا ضَبَطَ الْقَامُوسُ، وَ ضَبَطَتِ الْعِبَارَةُ فِي التَّكْمَلَةِ: لِأَنَّ مِنْ عَرَضِ وَسَادَةٍ وَ وَثْرَةٍ.. وَ فِي اللِّسَانِ (وِثْرٌ): وَثْرُ الشَّيْءِ وَثْرًا وَ وَثْرُهُ: وَطْأُهُ.

٣- (٣) فِي النِّهَايَةِ: «وَ [١] لَمْ يَتَهَجَّدْ... فَيَكُونُ الْقُرْآنُ» وَ الشَّارِحُ خَلَطَ فِي نَقْلِهِ بَيْنَ عِبَارَتِي النِّهَايَةِ وَ [٢] التَّكْمَلَةِ.

٤- (٤) فِي النِّهَايَةِ وَ [٣] اللِّسَانِ وَ [٤] التَّكْمَلَةِ زَيْدٌ: «فِي لَيْلِهِ» وَ سَقَطَتْ فِيهَا: «مِنَ الْقُرْآنِ».

٥- (٥) فِي التَّكْمَلَةِ: لَمْ يَبْتَ .

٦- (٦) وَ هِيَ عِبَارَةُ النِّهَايَةِ وَ [٥] اللِّسَانِ، وَ [٦] بِالْفَاءِ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ.

\*و مما يستدرک علیه:

الإِسَادَةُ لَعَهُ فِي الْوِسَادَةِ ، كَمَا قَالُوا فِي الْوِشَاحِ إِشَاحٌ .

و

١٦- في الحديث: «إِذَا وُسِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» . أَيْ أُسِنِدْ وَجُعِلَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ، يَعْنِي إِذَا سُودَ وَشُرِّفَ غَيْرُ الْمُشْتَحِقِّ لِلسِّيَادَةِ وَ الشَّرْفِ . وَقِيلَ: إِذَا وُضِعَتْ وَسَادَةُ الْمُلْكِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِغَيْرِ مُسْتَحِقِّهِمَا، وَيَكُونُ «إِلَى» بِمَعْنَى «اللام» .

و التَّوْسِيدُ: أَنْ تَمَدَّ الثَّلَامُ (١) طَوْلًا حَيْثُ تَبْلُغُهُ الْبَقْرَةُ .

و يُقَالُ لِلْأَبْلَةِ هُوَ يَتَوَسَّدُ الْهَمَّ (٢) .

## وصد

الْوَصِيدُ وَالْأَصِيدُ لَعَتَانِ مِثْلِ الْوِكَافِ وَالْإِكَافِ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ عَنْ يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ، وَهُمَا: الْفِنَاءُ، وَالْجَمْعُ وُصْدٌ وَوَصَائِدٌ، وَقِيلَ: الْوَصِيدُ: الْعَتَبَةُ لِلْبَابِ وَالْوَصِيدُ بَيْتٌ كَالْحَظِيرَةِ مِنَ الْحِجَارَةِ يُتَّخَذُ فِي الْجِبَالِ، لِلْمَالِ أَيْ لِلْغَنَمِ وَغَيْرِهَا، كَالْوَصِيدِ يَدُهُ، يُقَالُ: غَنَمَهُمْ فِي الْوَصَائِدِ .

و الْوَصِيدُ: كَهْفُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ فِي بَعْضِ الْأَقْوَالِ ، وَ بِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ كَلَّبَهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ (٣) كَذَا فِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ، فَلَا وَجْهَ لِانْكَارِ شَيْخِنَا عَلَيْهِ .

و الْوَصِيدُ أَيْضًا: الْجَبَلُ (٤)، أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

و الْوَصِيدُ: التَّبَاتُ الْمُتَقَارِبُ الْأَصُولِ .

و مِنَ الْمَجَازِ الْوَصِيدُ: الصَّيْقُ ، كَالْمَوْصِدِ عَلَيْهِ وَ قَدْ أَوْصَدُوا عَلَى فُلَانٍ صَيَّقُوا عَلَيْهِ وَ أَرْهَقُوهُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

و الْوَصِيدُ: الْمُطْبَقُ ، كَالْوَصَادِ . وَ الْوَصِيدُ: الَّذِي يُحْتَنُ مَرَّتَيْنِ ، أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

و الْوَصِيدُ: الْحَظِيرَةُ مِنَ الْغِصَنِ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَ فَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ، جَمْعُ غَضَنِ كَمَا سَيَأْتِي، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ هُوَ غَلَطٌ، فَإِنَّ الْأَصِيدَةَ (٥) وَالْوَصِيدَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحِجَارَةِ، وَ الَّذِي مِنَ الْغِصَنِ تَسْمَى الْحَظِيرَةَ، وَ قَدْ بَيَّنَّ هَذَا الْفَرْقَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَ غَيْرُهُ . وَ لَمَّا رَأَى الْمُصَنِّفُ فِي عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ «و الْحَظِيرَةَ مِنَ الْغِصَنِ» بَعْدَ قَوْلِهِ: «إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الْحِجَارَةِ» ظَنَّ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ فَتَأَمَّلْ .

و الْوَصْدُ، مُحَرَّكَةٌ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالْفَتْحِ (٦)، وَ هُوَ الصَّوَابُ: النَّسْجُ . وَ الْوَصَادُ: النَّسَاجُ قَالَ رُوْبِهِ:

مَا كَانَ تَحْيِيرُ الْيَمَانِيِّ الْبَرَادُ

يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلَّ وَصَادٍ

نَسَجِي وَنَسَجِي مُجْرَهُدُ الْجُدَادُ

يقال: وَصَدَ النَّسَاجُ بَعْضَ الْخَيْطِ فِي بَعْضٍ وَصَدًا، وَوَصَدَهُ: أَدَخَلَ اللَّحْمَةَ فِي السَّدى.

وَالْمَوْصَدُ، كَمُعَظَمٍ: الْخِذْرُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ.

وَ عُلِّقْتُ لِنَلِي وَهِيَ ذَاتُ مَوْصِدٍ

وَ لَمْ يَبْدُ لِلْأَثْرَابِ مِنْ تَدْيِهَا حَجْمٌ

وَ أَوْصَدَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ حَظِيرَةً فِي الْجَبَلِ لِحِفْظِ الْمَالِ، كَأَسْتَوْصَدَ.

وَ أَوْصَدَ الْكَلْبُ وَ غَيْرَهُ بِالصَّيْدِ: أَغْرَاهُ كَوَصَدَهُ تَوْصِيدًا.

وَ أَوْصَدَ الْبَابَ: أَطْبَقَهُ وَ أَغْلَقَهُ، كَأَصَدَهُ فَهُوَ مَوْصَدٌ، مِثْلُ أَوْجَعُ فَهُوَ مُوجَعٌ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْعَارِ: «فَوَقَعَ الْجَبِيلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ فَأَوْصَدَهُ». أَيْ سَدَّهُ، مِنْ أَوْصَدْتُ الْبَابَ إِذَا أَغْلَقْتَهُ. وَ أَوْصَدَ الْقِدْرَ: أَطْبَقَهَا، وَ الْأَسْمُ مِنْهُمَا جَمِيعًا الْوَصِيدُ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: «إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ» (٧) وَ قَرَأَ مُوَصَّدَهُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

أَصَدْتُ وَ أَوْصَدْتُ، إِذَا أَطْبَقْتُ، وَ مَعْنَى مُّوَصَّدَةٌ: مُطْبَقَةٌ

ص: ٣١٥

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الثلاث، كذا بالنسخ كاللسان و [١] حرره».

٢- (٢) كذا بالأصل، و العبارة في الأساس: هو عريض الوساد: للأبله و هو يتوسد الهَمَّ. و قد مرّ في تفسير قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لعدى: إن و سادك لعريض، قيل كناية عن عرض قفاه و عظم رأسه فهو دليل الغباوه. و ما ورد في الأساس معناه أقرب مما ورد هنا، فالجملتان فيها مستقلتان بمعنيهما الأولى عن الثانية.

٣- (٣) سورة الكهف الآية ١٨. [٢]

٤- (٤) في التكملة: «الجبيل» و على هامش القاموس: «قوله و الجبيل كذا، في النسخ بالجيم و في عاصم و نسخه الشارح الجبل بالحاء المهملة و الموحد الساكنة. اهـ.»

٥- (٥) عن اللسان، و بالأصل «الأصده».

٦- (٦) في التكملة بفتح الواو و سكون الصاد.

٧- (٧) سورة الهمزة الآية ٨. [٣]

عليهم، و في البصائر: هَمَزَهَا أَبُو عَمْرٍو وَ حَمَزَهُ وَ خَلَفَ وَ حَفِصٌ وَ اخْتَلَفَ عَلَى يَعْقُوبَ، وَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

وَ وَصَدَ ، كَوَعَدَ: ثَبَّتَ ، وَ فِي النُّوَادِرِ: وَصَدْتُ بِالْمَكَانِ أَصِدُ ، وَ وَتَدْتُ أَتِدُ، إِذَا ثَبَّتُ ، وَ يَقَالُ: وَصَدَ الشَّيْءُ:

وَ وَصَبَ (١)، أَي ثَبَّتَ ، فَهُوَ وَاصِدٌ وَ وَاصِبٌ ، وَ مِثْلُهُ الصَّيْهَدُ وَ الصَّيْهَبُ لِلْحَرِّ الشَّدِيدِ، وَ وَصَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ . وَ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ النُّوَادِرِ، مِثْلُ وَطَدَ.

وَ التَّوَصِيدُ: التَّحْذِيرُ، يَقَالُ وَصَدَهُ ، وَ أَوْصَدَهُ ، إِذَا أَعَزَّهُ وَ حَذَّرَهُ.

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْوَصْدَةُ مِنَ الرَّجُلِ: خُبَّتُهُ (٢) سَرَائِيلَهُ، وَ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَ مُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِوَصْدَتِهِ (٣)

لَمْ يَسْتَعِينِ وَ حَوَامِي الْمَوْتِ تَعْشَاهُ

فَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِمَا تَقَدَّمَ وَ قَالَ: مَعْنَى لَمْ يَسْتَعِينِ، أَي لَمْ يَخْلُقْ عَائِنَتَهُ.

## و ط د

وَ طَدَ الشَّيْءُ إِذَا يَطَّدُهُ وَ طَدًا ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، وَ طِدَّةٌ ، كَعِدَّةٍ ، فَهُوَ وَطِيدٌ وَ مَوْطُودٌ: أَثْبَتَهُ وَ ثَقَّلَهُ ، كَوَطَّدَهُ تَوْطِيدًا ، فَتَوَطَّدَ: ثَبَّتَ ، وَ قَالَ يَصِفُ قَوْمًا بكَثْرَةِ الْعَدَدِ:

وَ هُمْ يَطْدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ ارْتَمَتْ

بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَ أَعْجَمًا

وَ الْوَاطِدُ: الثَّابِتُ: وَ الطَّادِي مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَ سَيِّئَاتِي، وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَ أَحْسَبُهُ لِكَذَابِ بَنِي الْحِرْمَازِ:

وَ أَسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَ طِيدٌ

نَالَ السَّمَاءَ دِرْعُهَا الْمَدِيدُ

وَ قَدْ أَتَّطَدَ .

وَ وَطَّدَهُ إِلَيْهِ: ضَمَّمَهُ ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: «طِدْنِي إِلَيْكَ» أَي ضَمَّنِي إِلَيْكَ وَ اغْمَزْنِي. وَ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْوَطْدُ: غَمَزَكَ الشَّيْءُ إِلَيْكَ الشَّيْءُ وَ إِثْبَاتُكَ إِلَيْهِ. وَ بِهِ فَسَّرَ

١٧- حَيْثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَرِيضَةَ أَتَاهُ فَوَطَّأَهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ رَجُلًا مَجْبُورًا وَلَا (٤)، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: اعْلُ عَنِّي. فَقَالَ: لَا حَتَّى تُخْبِرَنِي مَتَى يَهْلِكُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، إِنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ، وَإِنْ عَصَاهُ قَتَلَهُ». وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

فَوَطَّأَهُ إِلَى الْأَرْضِ، أَيْ غَمَزَهُ فِيهَا، وَأَثْبَتَهُ عَلَيْهَا، وَمَنَعَهُ مِنَ الْحَرَكَهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ وَطَّأَ لَهُ عِنْدَهُ مَنَزَلَهُ، إِذَا مَهَّدَهَا كَوَطَّأَهَا، وَوَطَّأَ الْأَرْضَ: رَدَمَهَا وَدَاسَهَا لِتَصْلُبَ وَتَشْتَدَّ.

وَوَطَّأَ الشَّيْءَ: دَامَ وَتَبَّتْ، مِثْلَ وَصَدَّ فَهُوَ وَاطَّأَ وَوَاصَدَّ، وَوَطَّأَ الشَّيْءَ وَطَّأً: دَامَ وَرَسَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: طَادَ، إِذَا تَبَّتْ، وَوَطَّأَ وَوَطَّأَ، إِذَا حَمَقَ، وَوَطَّأَ، إِذَا سَارَ، صِدُّ.

وَبَيْنَ سَارَ وَرَسَا جِنَاسٌ كَمَا لَا يَخْفَى.

وَوَطَّأَ لُغَةً فِي وَطِئَ (٥) وَمِنْهُ مَا جَاءَ

١٤- فِي رِوَايَتِهِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَّأَتَكَ عَلَى مُضَرِّ.» أَيْ وَطَّأَتَكَ، قَالَهُ شُرَّاحُ الْبُخَارِيِّ، وَمِنْهُ أَيْضًا

١٦- حَدِيثُ الْعَارِ: «فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى الْكَهْفِ فَأَوْطَّأَهُ». أَيْ سَدَّهُ بِالْهَدْمِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رُوِيَ، وَوَطَّأَهُ، قَالَ: وَوَطَّأَهُ لُغَةً، وَوَقَدَ رُوِيَ:

فَأَوْصَدَهُ، بِالصَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْمِيطَدَةُ، بِالْكَسْرِ: خَشْبَةٌ يُوَطَّأُ بِهَا أَسَاسُ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ لِئَصِلَ، وَوَقَدَ وَطَّأَهُ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْمِيطَدَةِ، وَقِيلَ: هِيَ خَشْبَةٌ يُمَسَّكُ بِهَا الْمِثْقَبُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ الْوَطَّائِدُ: أَثَافِي الْقِدْرِ، كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَطِيدِهِ .

وَالْوَطَّائِدُ، أَيْضًا: قَوَاعِدُ الْبَيْتَانِ .

وَالْمُتَوَاتِدُ: الدَّائِمُ الثَّابِتُ الَّذِي بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، كَالْوَاتِدِ وَالطَّادِي (٦). وَمِنَ الْمَجَازِ: الْمُتَوَاتِدُ: الشَّدِيدُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

ص: ٣١٦

١- (١) فِي اللِّسَانِ: [١] وَصَدَ الشَّيْءَ وَوَصَبَ.

٢- (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ خَبْنُهُ بِالْبَاءِ وَالنُّونِ، وَالْخَبْنَةُ مَعْقِدُ السَّرَاوِيلِ وَحِجْرَتُهَا.

٣- (٣) و يروى بأصدته.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مجبولا، أى مجتمع الخلق كما فى النهايه». [٢]

٥- (٥) كذا فى القاموس، و فى الأصل: «وطأ».

٦- (٦) الطادى أراد به الواطد فأخر الواو و قلبها ياء، قلبت من فاعل إلى عالف.

و له عنده وطيده، أى منزله ثابتة، عن يعقوب.

و من المجاز يقال: وَطَدَ اللَّهُ لِلسُّلْطَانِ مُلْكَهُ وَأَطَدَهُ (١)، إذا تجتته.

و عَزَّ مَوْطَدٌ و مَوْطُودٌ و وَاطَدُ: ثابتٌ .

و وَطَائِدُ المَسْجِدِ: أَسَاطِينُهُ. و فُلَانٌ مِّنْ وَطَائِدِ الإِسْلَامِ.

كما فى الأساس.

## وعد

وَعَدَهُ الأَمْرُ، مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ، و وَعَدَهُ بِهِ .

مُتَعَدِّياً بالبَاءِ و هو رأى كثير، و قيل: الباءُ زائدة و مَعَ جَمَاعَةٍ دُخِلَها مَعَ الثَلَاثِيَّ، قالوا: و إنما تكون مَعَ الرُّبَاعِيَّ، يَعِدُّ عِدَّةً، بالكسر، و هو القياس فى كُلِّ مِثَالٍ، و رُبَّمَا فُتِحَ كَسْبُهُ، و وَعَدَأُ، و هو من المصادر المَجْمُوعَة، قالوا الوُعُودُ، حكاها ابنُ جُنَى، و قوله تعالى: مَتَى هَذَا الوُعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢) أى إنجاز هذا الوعد، أرونا ذلك. و فى التهذيب: الوَعْدُ و العِدَّةُ يَكُونانِ مَصْدَرًا و اسماً، فَأَمَّا العِدَّةُ فَتُجْمَعُ عِدَاتٌ، و الوَعْدُ لا يُجْمَعُ، و قال الفراءُ وَعَدَّتْ عِدَّةٌ، و يَحذِفونَ الهاءَ إِذا أَضَافُوا، و أَنشد:

إِنَّ الخَلِيْطَ أَجَدُوا البَيْنَ فَانْجَرَدُوا

و أَخْلَفُواكَ عِدَى الأَمْرِ الذى وَعَدُوا

و قال ابنُ الأَنْبَارِيِّ و غيره: الفراءُ يقول: عِدَّةٌ و عِدْدَى، قال: و يُكْتَبُ بالياءِ. و فى الصِّحاحِ و العِدَّةُ: الوَعْدُ، و الهاءُ، عَوْضٌ مِنَ الواوِ، و يُجْمَعُ على عِدَاتٍ، و لا يُجْمَعُ الوَعْدُ، و النِّسْبَةُ إلى عِدَّةٍ عِدْدَى، و إلى زِنَةِ زِنَى، فلا تَرُدُّ الواوَ كما تَرُدُّها فى شِبْهِهِ. و الفراءُ يقول: عِدْوَى و زِنَوَى كما يقال شَيَوَى. قلت: و قوله: و لا يُجْمَعُ، أى لَكُونَهُ مَصْدَرًا، و المَصَادِرُ لا تُجْمَعُ إِلا ما شَدَّ، كالأشْغَالِ و الحُلُومِ، كما قاله سيبويه و غيره، و مَوْعِدًا و مَوْعِدَةً، قال شيخنا: هو أيضاً مِنَ المَقْيَسِ فى باب المِثَالِ، فيقال فيه مَفْعَلَهُ بفتح الميمِ و كسر العينِ، و ما جاءَ بالفتْحِ فهو على خِلافِ القياسِ كَمَوْحِدٍ، و ما مَعَهُ مِنَ الألفاظِ التى جاءَ بها الجوهريُّ و ذكرها ابنُ مالِكٍ و غيره من أَنَمَّه الصَّرْفِ، و هنا للجوهريِّ مباحثٌ و قواعدٌ صَرَفِيَّةٌ أَغفلها المُصَنِّفُ لَعَدَمِ إلمامه بذلك الفَنِّ .

قلتُ: و سَيَسْتَوْقُ عِبْرَةَ الجَوْهَرِيِّ و سَبَبَ عِدُولِ المُصَيِّفِ نَفْعُها قَريباً. و فى لسانِ العربِ: و يَكُونُ المَوْعِدُ مَصْدَرًا وَعِدَّتُهُ، و يَكُونُ المَوْعِدُ وَقْتًا لِلْعِدَّةِ، و المَوْعِدَةُ أيضاً اسْمٌ لِلْعِدَّةِ. و المِيعَادُ لا يَكُونُ إِلا وَقْتًا أو مَوْضِعًا، و الوَعْدُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، و العِدَّةُ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، و كذلك المَوْعِدَةُ، قال الله عزَّ و جَلَّ: إِلا عَن مَوْعِدِهِ وَعَدَّها إِياهُ (٣) و فى الصِّحاحِ: و كذلك المَوْعِدُ، لأن ما كَانَ فاءَ الفِعْلِ مِنْهُ وَاوًا أو ياءً ثم سَقَطَتْ فى المُسْتَقْبَلِ نحو يَعِدُ و يَزِنُ و يَهَبُ و يَصُغُ و يَيْئَلُ (٤) فَإِنَّ المَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فى الاسمِ و المَصْدَرِ جَمِيعًا، و لا تُبَالِ أ مَنْصُوبًا كانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أو مَكْسُورًا بَعِيدًا أَنْ تَكُونَ الواوُ مِنْهُ ذاهِبَةً، إِلا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوادِرَ، قالوا: دَخَلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا، و فُلانٌ ابنُ مَوْرِقٍ، و مَوْكَلٌ اسْمٌ رَجِيلٍ أو مَوْضِعٍ، و مَوْهَبٌ اسْمٌ رَجِيلٍ و مَوْزَنٌ مَوْضِعٌ، هذا سَيَمَاعٌ، و القياسُ فيه

الْكُسْرُ، فَإِنْ كَانَتِ الْوَاوُ مِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ (٥) ثَابِتَةً، نَحْوُ يُوْجَلُ وَ يُوْجَعُ وَ يُوْسُنُ فِيهِهِ الْوَجْهَانِ، فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَ الْاسْمَ كَسَدْرَتِهِ وَ  
 إِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَصْدَرَ نَصَبْتَهُ، فَقُلْتَ مَوْجَلٌ وَ مَوْجَلٌ فَإِنْ كَانَ مَعْ ذَلِكَ مُعْتَلٌّ الْآخِرَ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ، ذَهَبَتْ الْوَاوُ فِي يَفْعَلٍ أَوْ  
 ثَبَّتَتْ، كَقَوْلِكَ: الْيَمِيؤُفَى وَ الْيَمِيؤُفَى وَ الْمَوْعَى، مِنْ يَلِي وَ يَفِي وَ يَعِي، قَالَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَائِهِ: إِلَّا أَحْرَفًا  
 جَاءَتْ نَوَادِرٌ، قَالُوا: دَخَلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا. قَالَ: مَوْحِدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنِ الْوَاحِدِ، فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ وَ  
 الصِّفَةِ كَأَحَادٍ، وَ مِثْلُهُ، مَنَى وَ ثَنَاءٌ وَ مَثَلٌ وَ ثَلَاثٌ وَ مَرْبِعٌ وَ رُبَاعٌ، قَالَ سَيُوبِيهِ: مَوْحِدٌ فَتَحَوهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَ لَا مَكَانٍ، وَ  
 إِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنِ الْوَاحِدِ، كَمَا أَنَّ عَمَرَ مَعْدُولٌ عَنِ عَامِرٍ، أَنْتَهَى. قُلْتُ: وَ لَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي، وَ أَنَّ بَعْضَ مَا اسْتِثْنَاهُ  
 مُنَاقَشٌ فِيهِ وَ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، وَ زَعَمَ شَيْخُنَا سَامِحَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ لِيَجْهَلَهُ بِالْقَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ، وَ هُوَ تَحَاوُلٌ مِنْهُ  
 عَجِيبٌ، وَ مَوْعُودًا وَ مَوْعُودَةً، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ وَ مَفْعُولِهِ كَالْمَحْلُوفِ وَ الْمَرْجُوعِ وَ  
 الْمَصْدُوقِ وَ الْمَكْذُوبِ، قَالَ ابْنُ جُنِّي: وَ مِمَّا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَجْمُوعًا مُعْمَلًا قَوْلُهُمْ:

ص: ٣١٧

١- (١) عن اللسان، وبالأصل «فأطد».

٢- (٢) سورة الأنبياء الآية ٣٨ و [١] سورة يونس الآية ٤٨ و [٢] سورة سبأ الآية ٢٩. [٣]

٣- (٣) سورة التوبة الآية ١١٤. [٤]

٤- (٤) يئُلُ ماضيه و أَل .

٥- (٥) الصحاح: [٥] فيه.



قال شيخنا: وُروِدُ مَفْعُولٍ مَصْدَرًا مِنَ الثَّلَاثِيّ الْجُمْهُورِ حَصِيْرُوهُ فِي السَّمَاعِ، وَصَيْرُوهُ عَلَى الْوَارِدِ، وَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ الْكَبِيْرُ فِي جَمَاعِهِ قَاسُوهُ فِي الثَّلَاثِيّ، كَمَا قَاسَ الْكُلَّ اسْمَ مَفْعُولٍ مَصْدَرًا فِي غَيْرِ الثَّلَاثِيّ، عَلَى مَا عُرِفَ فِي الصَّرْفِ.

و وَعَيْدُهُ خَيْرًا وَ شَرًّا، فَيُنْصَبُ بَانَ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ، وَ قِيلَ، عَلَى إِسْقَاطِ الْحِجَازِ، وَ الصَّوَابُ الْأَوَّلُ، كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، وَ عِبَارَةُ الْفَصِيْحِ: وَ عَيْدَتُ الرَّجُلَ خَيْرًا وَ شَرًّا. قَالَ شُرَّاحُهُ: أَي مَنَّبَتُهُ بِهِمَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْخَيْرِ: وَ عَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْرًا عَظِيمًا (٢) وَ مِثْلُهُ كَثِيْرٌ، وَ قَالَ فِي الشَّرِّ: قُلْ أَ فَاتَّبِعُكُمْ بِشَرِّ مَنْ ذَلِكُمْ النَّارُ وَ عَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ بَسَّ الْمَصِيْرُ (٣) وَ أَنْشَدُوا:

إِذَا وَعَدْتُ شَرًّا أَتَى قَبْلَ وَقْتِهِ

وَ إِنْ وَعَدْتُ خَيْرًا أَزَاتَ وَ عَتَّمَا

قُلْتُ: وَ صَرَّحَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بِأَنْ قَوْلَهُمْ:

وَ عَدَّتُهُ شَرًّا، وَ كَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ (٤) مِنَ الْمَجَازِ، فَإِذَا أُسْقِطَا أَي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ قِيلَ فِي الْخَيْرِ وَ عَدَّ، بِبَلَاءِ أَلْفٍ، وَ فِي الشَّرِّ أَوْ عَدَّ، بِبَلَاءِ أَلْفٍ، قَالَ الْمُطَّرِّزُ، وَ حَكَاهُ الْقَتِيْبِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ قَالَ اللَّبَلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيْحِ: وَ هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ أَئِمَّةِ اللَّغَةِ وَ فِي التَّهْدِيْبِ:

كَلَامُ الْعَرَبِ: وَ عَيْدَتُ الرَّجُلَ خَيْرًا، وَ وَعَيْدَتُهُ شَرًّا، وَ أَوْعَيْدَتُهُ خَيْرًا، وَ أَوْعَيْدَتُهُ شَرًّا، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْخَيْرَ قَالُوا وَ عَدَّتُهُ، وَ لَمْ يَذْكُرُوا أَلْفًا، وَ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَّ قَالُوا أَوْعَيْدَتُهُ وَ لَمْ يُسْقِطُوا الْأَلْفَ، وَ أَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ:

وَ إِنِّي وَ إِنْ أَوْعَيْدَتُهُ أَوْ وَعَدَّتُهُ

لَأُخْلِفُ إِيعَادِي وَ أَنْجِرُ مَوْعِدِي

وَ قَالُوا: أَوْعَدَ الْخَيْرَ، حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ نَادِرٌ، وَ أَنْشَدَ:

يَبْسُطُنِي مَرَّةً وَ يُوعِدُنِي

فَضْلًا طَرِيْفًا إِلَى أَيَادِيهِ

وَ أَوْعَدَهُ بِالشَّرِّ، أَي إِذَا أَدْخَلُوا (٥) الْبَاءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ، كَقَوْلِكَ: أَوْعَدْتُهُ بِالضَّرْبِ، وَ عِبَارَةُ الْفَصِيْحِ: فَإِذَا أَدْخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ: أَوْعَيْدَتُهُ بِكَذَا وَ كَذَا، تَعْنِي مِنَ الْوَعِيدِ، قَالَ شُرَّاحُهُ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ إِذَا أَدْخَلُوا الْبَاءَ أَتَوْا بِالْأَلْفِ مَعَهَا، فَقَالُوا، أَوْعَدْتُهُ: بِكَذَا، وَ لَا تَدْخُلُ الْبَاءُ فِي وَعَيْدٍ بِغَيْرِ أَلْفٍ، فَلَا تَقُلْ وَعَيْدَتُهُ بِخَيْرٍ وَ بِشَرٍّ وَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَكْثَرُ أَهْلِ اللَّغَةِ. قُلْتُ: وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ فِي الْخَيْرِ الْوَعِيدُ وَ الْعِدَّةُ، وَ فِي الشَّرِّ الْإِيْعَادُ وَ الْوَعِيدُ، فَإِذَا قَالُوا أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَثْبَتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ، وَ أَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَذَاهِمِ

رِجْلِي وَرِجْلِي شَثْنُهُ الْمَنَاسِمِ

قال الجوهري: تقديره أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ، و أَوْعَدَ رِجْلِي بِالْأَذَاهِمِ، و رِجْلِي شَثْنُهُ، أَي قَوَّيْهِ عَلَى الْقَيْدِ. قلت، و حَكَى ابْنُ الْقُوطَيْبِ، و وَعَدْتُهُ خَيْرًا و شَرًّا، و بِخَيْرٍ و بِشَرٍّ، فعلى هذا لا تَخْتَصُّ البَاءُ بِأَوْعَدَ، بل تكون مَعَهَا و مع وَعَدَ، فتقول: أَوْعَدْتُهُ بِشَرٍّ، و وَعَدْتُهُ بِخَيْرٍ، لكن الأَكْثَرُ ما مَرَّ.

و حكى قُطْرُبٌ فى كِتَابِ فَعَلْتُ و أَفَعَلْتُ: وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا، و أَوْعَدْتُهُ خَيْرًا، و وَعَدْتُهُ شَرًّا، و أَوْعَدْتُهُ شَرًّا.

و المِيعَادُ: وَقْتُهُ و مَوْضِعُهُ و كذا المُوَاعَدَةُ يكون وقتاً و مَوْضِعًا، قال الجوهري، و كذلك المُوَاعِدُ، أَي يكون وقتاً و مَوْضِعًا و فى الأساس: و هذا الوَقْتُ و المَكَانُ مِيعَادُهُم و مَوْعِدُهُم .

و تَوَاعَدُوا و اتَّعَدُوا بمعنى واحدٍ، أو الأُولَى فى الخَيْرِ، و الثَّانِيَةُ فى الشَّرِّ، و هذا الفَرْقُ هو المَشْهُورُ الذى عليه الجُمهُورُ، فى اللِّسَانِ: اتَّعَدْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَوْعَدْتُهُ، قال الأَعْشى:

فَإِنْ تَتَّعَدْنِي أَتَّعِدْكَ بِمِثْلِهَا (٤)

و قال أبو الهيثم: أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ أَوْعَدُهُ إِيعَادًا، و تَوَعَّدْتُهُ تَوَعَّدًا. و اتَّعَدْتُ اتَّعَادًا، و وَاوَعَدَهُ الوَقْتُ و المَوْضِعُ . و وَاوَعَدَهُ فَوَاعَدَهُ: كَانَ أَكْثَرَ وَعْدًا مِنْهُ، و قال أبو مُعَاذٍ: وَاوَعَدْتُ زَيْدًا،

ص: ٣١٨

١- (١) البيت فى معجم البلدان (يترب) و صدره: و وعدت و كان الخلف منك سجية .

٢- (٢) سورة الفتح الآية ٢٩. [١]

٣- (٣) سورة الحج الآية ٧٢. [٢]

٤- (٤) سورة البقرة الآية ٢٦٨. [٣]

٥- (٥) فى المطبوعه الكويتيه «أخلوا» تحريف.

٦- (٦) ديوانه، و عجزه: و سوف أزيد الباقيات القوارصا.

إِذَا وَعَدَكَ وَوَعَدْتَهُ ، وَوَعَدْتُ زَيْدًا ، إِذَا كَانَ الْوَعْدُ مِنْكَ خَاصَّةً .

و من المَجَازِ فَرَسٌ وَعَدٌ : يَعِدُكَ جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ ، وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : يَعِدُ (١) الْجَزِيَّ . وَ مِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا سَحَابٌ وَعَدٌ ، كَأَنَّهُ وَعَدَ (٢) بِالْمَطَرِ ، وَ مِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا يَوْمٌ وَعَدٌ : يَعِدُ بِالْحَرِّ وَ كَذَا عَامٌ وَعَدٌ ، أَوْ يَوْمٌ وَعَدٌ : يَعِدُكَ بِالْبَرْدِ أَوَّلُهُ ، وَ يُقَالُ : يَوْمَنَا يَعِدُ بَرْدًا ، وَ يَوْمٌ وَعَدٌ ، إِذَا وَعَدَ أَوَّلُهُ بِحَرٍّ أَوْ بَرْدٍ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا : أَرْضٌ وَعِدَةٌ : رُجِيَ خَيْرُهَا مِنَ النَّبْتِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَرَرْتُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ غَبَّ مَطَرٌ وَقَعَ بِهَا فَرَأَيْتُهَا وَعِدَةً ، إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا وَ تَمَامَ نَبْتِهَا فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ النَّبْتُ ، قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :

رَعَى غَيْرَ مَدْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ

لُعَاعُ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَعَدٌ

وَ اشْتَدَّ الْوَعِيدُ وَ هُوَ التَّهْدِيدُ ، وَ قَدْ أُوعِدَهُ ، وَ قَالَ يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَّاءِ : وَ فِي الْخَيْرِ الْوَعِيدُ وَ الْعِدَّةُ ، وَ فِي الشَّرِّ الْإِبْعَادُ وَ الْوَعِيدُ ، وَ حَكَاهُ أَيْضًا صَاحِبُ الْمُوعَبِ ، قَالَ : وَ قَالُوا :

الْجَنَّةُ لِمَنْ خَافَ وَعِيدَ اللَّهِ ، كَسَرُوا الْوَاوَ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الْوَعِيدُ : هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ وَ يُوعِدَانِ » . أَيْ يَهْدِرَانِ ، وَ قَدْ أُوعِدَ يُوعِدُ إِيعَادًا .

وَ التَّوَعَّدُ : التَّهَيُّؤُ ، كَالْإِيعَادِ ، وَ قَدْ أُوعِدَهُ وَ تَوَعَّدَهُ . وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أُوعِدْتُ الرَّجُلَ أُوعِدُهُ إِيعَادًا ، وَ تَوَعَّدْتُهُ . تَوَعَّدًا ، وَ اتَّعَدْتُ اتَّعَادًا ، وَ نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ الزَّجَّاجِ : أَنَّ الْعَامَّةَ تُحْطِئُ وَ تَقُولُ أُوعِدْنِي فُلَانٌ مَوْعِدًا أَقْفُ عَلَيْهِ .

وَ الْإِتِّعَادُ : قَبُولُ الْعِدَّةِ (٣) ، وَ أَصْلُهُ الْإِتِّعَادُ ، قَلَّبُوا الْوَاوَ تَاءً وَ أَدْغَمُوا ، وَ نَاسٌ يَقُولُونَ : اتَّعِدَ يَأْتِعِدُ اتَّعَادًا فَهُوَ مُتَوَعِدٌ ، بِالْهَمْزِ ، كَمَا قَالُوا : يَأْتَسِرُ فِي اتِّسَارِ الْجَزُورِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ ائْتَعَدَ ، يَأْتَعِدُ ، فَهُوَ مُتَوَعِدٌ ، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ، وَ كَذَلِكَ ائْتَسِرَ ، يَأْتَسِرُ ، فَهُوَ مُتَسِرٌ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهِ ، وَ أَصْحَابُهُ يُعَلُّونَهُ عَلَى حَرَكَهَ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ ، فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَ أَلْفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا ، وَ أَوَّاءٌ إِنْ انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا ، [قَالَ] (٤) وَ لَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ ، لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ الْوَعِيدِ ، وَ الْيَسِيرِ ، وَ عَلَى ذَلِكَ نَصَّ سِيبَوِيهِ وَ جَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمَوْعِدُ : الْعَهْدُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا (٥) وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ : فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي (٦) قَالَ : عَهْدِي .

و يقال للدَّابَّةِ و الماشِيَةِ إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا و إِقْبَالُهَا: وَاعِدٌ ، و هُوَ مَجَازٌ.

و يقال: هَذَا غُلَامٌ تَعِدُ مَخَالِيَهُ كَرَمًا، و شَيْئُهُ تَعِدُ جِلْدًا و صِرَامَةً ، و هُوَ مَجَازٌ، و قَالَ بَعْضُهُمْ: فُلَانٌ يَتَّعِدُ إِذَا وَثِقَ بِعِدَّتِكَ ، و قَالَ:

إِنِّي ائْتَمَمْتُ أَبَا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدِي

وَ اسْتَبْشِرِي بِنَوَالٍ غَيْرِ مَنزُورٍ

وَ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (٧) يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (٨) و فِي الْأَمْثَالِ: «الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ» أَي تَعِدُّ لَهَا أَوْ يَتَّبِعُهَا إِخْلَافُهَا كَاسْتِرْجَاعِ الْعَطِيَّةِ ، و قَوْلُهُمْ: «وَعِدَّةُ الشَّرِيَا بِالْقَمَرِ»، لِأَنَّهَا يَلْتَقِيَانِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، قَالَ الْمِيدَانِيُّ .

وَ الطَّائِفَةُ الْوَعِيدِيَّةُ ، فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ أَفْرَطُوا فِي الْوَعِيدِ فَقَالُوا بِخُلُودِ الْفَسَاقِ فِي النَّارِ.

تذييل:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ إِذْ وَاعِدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٩) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: وَ عِدْنَا . بِغَيْرِ أَلْفٍ ، و قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ نَافِعٌ وَ ابْنُ عَامِرٍ وَ عَاصِمٌ وَ حَمْرَةُ وَ الْكِسَائِيُّ : وَاَعِدْنَا ، بِالْأَلْفِ ، قَالَ أَبُو

ص: ٣١٩

١- (١) عن الأساس، و بالأصل «بعيد».

٢- (٢) في اللسان: [١] يعد.

٣- (٣) في الصحاح و [٢] اللسان: [٣] قبول الوعد.

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٤]

٥- (٥) سورة طه الآية ٨٧. [٥]

٦- (٦) سورة طه الآية ٨٦. [٦]

٧- (٧) سورة البروج الآية ٢. [٧]

٨- (٨) سورة الواقعة الآية ٥٠. [٨]

٩- (٩) سورة البقره الآية ٥١. [٩]

إِسْحَاقَ، اخْتِيارَ جَمَاعَهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : «و إِذَا وَعَدْنَا» بغير أَلْفٍ و قالوا: إِنما اخْتَرْنَا هذا لأن المُواعِدَةَ إِنما تَكُونُ مِنَ الأَدَمِيِّينَ ،فاختارُوا « وَعَدْنَا » و قالوا:دليلنا قولُ الله تعالى:

إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ (١) و ما أَشَبَّهَهُ،قال: و هذا الذى ذَكَرُوهُ ليس مِثْلَ هذا. و أَمَّا وَاَعَدْنَا هذا فَجَيِّدٌ،لأن الطَّاعَةَ فى القَبُولِ بِمَنْزِلَةِ المُواعِدَةِ فهو من الله وَعَدٌ و مِنْ مُوسَى قَبُولٌ و اتِّبَاعٌ،فَجَرَى مَجْرَى المُواعِدَةِ ،و قد أَشارَ له فى التهذيبِ و المُحْكَمِ، و نُقِلَ مِثْلُ ذلكِ عن ثَعْلَبِ .

تكميل:

قالوا: إِذا وَعَدَ خَيْرًا فلم يَفْعَلْهُ قالوا:أَخْلَفَ فُلانٌ، و هو العَيْبُ الفاحِشُ، و إِذا أُوْعِدَ و لم يَفْعَلْ فذلك عندهم العَفْوُ و الكَرَمُ، و لا يُسَيِّمُونِ هذا خُلْفًا،فإن فَعَلَ فهو حَقُّه،قال ثَعْلَبٌ: ما رَأَيْنا أَحَدًا إِلاَّ و قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ جَلٌّ و عَلا إِذا وَعَدَ وَفَى و إِذا أُوْعِدَ عَفَا،و له أن يُعَيِّدَ.قاله المُطَرِّزُ فى الياقوتِ،و حَكَى صاحِبُ المِوَعِبِ عن أبى عمرو بنِ العَلاءِ أَنه قال لَعَمْرُو بنِ عُبَيْدِ إِنيكَ جاهِلٌ بُلْغِهِ العَرَبِ،إِنهم لا يُعِيدُونَ العَافِيَّ مُخْلِفًا،إِنما يُعِيدُونَ مَنْ وَعَدَ خَيْرًا فلم يَفْعَلْ مُخْلِفًا،و لا يُعِيدُونَ مَنْ وَعَدَ شَرًّا فَعَفَا مُخْلِفًا،أَمَّا سَدِّمَعَتِ قولَ الشاعرِ:

و لا يَرْهَبُ المَوْلَى و لا العَبْدُ صَوْلَتِي

و لا اخْتِي مِنْ صَوْلِهِ المُتَهَدِّدِ

و أَنَّى و إِن أُوْعِدْتَهُ أُو وَعَدْتَهُ

لَمُخْلِفِ إِيعادِي و مُنْجِزِ مَوْعِدِي

و قد أُوْسَعَ فيه صاحِبُ المُجْمَلِ فى رِسالِهِ مُخْتَصِّصَهُ بِالْمَرْقُوبِ بَين الوَعْدِ و الوَعِيدِ ،فراجِعْها.

و اخْتُلِفَ فى حُكْمِ الوَفاءِ بالوَعِيدِ ،هل هو واجبٌ أَوْ سُنَّةٌ ؟ أَقوالٌ .قال شيخُنا:و أَكثَرُ العُلَماءِ على وُجوبِ الوَفاءِ بالوَعِيدِ و تَحْرِيمِ الخُلْفِ فيه،و كانتِ العَرَبُ تَسْتَعِيبه و تَشْتَقِبِجْه، و قالوا:إِخْلَافُ الوَعِيدِ من أَخلاقِ الوَعْدِ،و قيل:الوَفاءُ سُنَّةٌ،و الإِخْلَافُ مَكْرُوهٌ ،و اسْتَشْكَلَهُ بعضُ العُلَماءِ،و قال القاضى أبو بكر بنِ العَرَبِيِّ بعد سَرْدِ كِلامِ :و خُلِفَ الوَعْدِ كَذِبٌ و نِفاقٌ ،و إِن قَلَّ فهو مَعْصِيَةٌ ،و قد أَلَّفَ الحافظُ السَّخاوى فى ذلكِ رِسالَةً مُسْتَقَلَّةً سَمَّاهَا«الْتِماسُ السَّعِيدِ فِيا الوَفاءِ بالوَعِيدِ»جمعَ فيها فأوَعى،و كذا الفقيه أحمد بن حَجَرِ المَكِّيِّ أَلَمَّ على هذا البَحثِ فى«الزَّواجر»،و نُقِلَ حاصِلَ كِلامِ السَّخاوى بِرُمَّتِهِ،فراجِعْه،ثم قال شيخُنا:و أَمَّا الإِخْلَافُ فى الإِيعادِ الذى هو كَرَمٌ و عَفْوٌ فَمُتَّفَقٌ على تَخْلُفِهِ و التَّمَدُّحِ بِتَرْكِهِ،و إِنما اِخْتَلَفُوا فى تَخْلُفِ الوَعِيدِ بالنِّسْبَةِ إِليه تَعَالَى،فأجازَهُ جَماعَةُ و قالوا:هو من العَفْوِ و الكَرَمِ اللانِيقِ به سُبْحانَهُ.و مَنَعَهُ آخِرُونَ ،و قالوا:هو كَذِبٌ و مَخالِفٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ما يُبَدِّلُ القَوْلَ لَدَيَّ (٢)و فيه نَسْخُ الخَبَرِ،و غير ذلكِ،و صُحِّحَ الأَوَّلُ و قد أوردَها مُبسوطُهُ أبو المَعينِ النِّسَفى فى التَّبصُّرِ،فراجِعْها،و الله أَعْلَمُ .

الْوَعْدُ: الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ الْعَقْلِ الرَّذْلُ الدَّنِيءُ الْخَسِيسُ، أَوْ هُوَ الضَّعِيفُ جِسْمًا، وَقَدْ وَعَدَ، كَكَرَّمَ، وَعَادَهُ فَهُوَ وَعْدٌ .  
وَالْوَعْدُ: الصَّبِيُّ .

وَالْوَعْدُ: خَادِمُ الْقَوْمِ وَقَدْ وَعَدَهُمْ يَعُدُّهُمْ وَعَدًا :

خَدَمَهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْنَهُ بِطَنِهِ. كَذَا فِي الْأَسَاسِ (٣) وَاللَّسَانِ، وَفِي شَرْحِ لَامِيَةِ الطُّعْرَائِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ:

مَا كُنْتُ أَوْثِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي

حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ

قَالَ: الْأَوْغَادُ: جَمْعٌ وَعَدِيدٌ، وَهُوَ الدَّنِيءُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْنَهُ بِطَنِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَحْمِلُ، وَأَمَّا الْوَعْلُ، بِاللَّامِ، فَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَامِلُ الَّذِي لَا ذِكْرَ لَهُ، جِ أَوْغَادٌ وَوَعْدَانٌ بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ، وَوَعْدَانٌ بِالْكَسْرِ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَوَعْدَانِهِمْ وَوَعْدَانِهِمْ، أَيْ مِنْ أَذِلَّائِهِمْ وَضُعَفَائِهِمْ.

وَالْوَعْدُ: ثَمَرُ الْبَاذِنِجَانِ كَالْمَعْدِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرَارًا أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يَذْكَرِ الْبَاذِنِجَانَ فِي مَوْضِعِهِ، كَأَنَّهُ لَشُهْرَتِهِ، وَفِيهِ تَأَمُّلٌ .

وَالْوَعْدُ قِدْحٌ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ لَا نَصِيْبَ لَهُ، وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ الْأَسَاسِ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَ مَا عَدَاهُ مِنَ الْمَعَانِي رَاجِعَةٌ إِلَيْهِ، كَالدَّنِيِّ وَ الْخَسِيسِ وَ الدَّلِيلِ وَ الصَّبِيِّ .

وَ مِنْ ذَلِكَ الْوَعْدُ: الْعَبْدُ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَلْتُ لِأُمِّ

ص: ٣٢٠

١- (١) سورة ابراهيم الآية ٢٢. [١]

٢- (٢) سورة ق الآية ٢٩. [٢]

٣- (٣) كذا، و العبارة ليست في الأساس، و لعله يريد «في الصحاح و اللسان».

الهِئِيمَ: أَوْ يُقَالُ لِلْعَبْدِ: وَغَدَّ؟ قَالَتْ: وَمَنْ أَوْغَدَ مِنْهُ.

و المُواغَدَه: لُعْبَهُ لَهُمْ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، يَفْعَلُ فِيهَا اللَّاعِبُ كِفْعَلٍ صَاحِبِهِ.

و المُواغَدَه أَيضاً: أَنْ تَفْعَلَ كِفْعَلٍ صَاحِبِكَ، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ السَّيْرَ، وَ ذَلِكَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ، وَ هِيَ الْمَجَارَاهُ وَ الْمَوَاضِحُ، وَ قَدْ تَكُونُ الْمَوَاعِدُ لِثَاقِهِ وَاحِدِهِ، لِأَنَّ إِحْدَى يَدَيْهَا وَ رِجْلَيْهَا تُوَاغِدُ الْأُخْرَى، وَ وَاعَدَتِ الثَّاقَةُ الْأُخْرَى: سَارَتْ مِثْلَ سَيْرِهَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مُواغِدٌ جَاءَ لَهُ طَبَاظِبُ (١)

## وفد

وَفَدَّ إِلَيْهِ وَ عَلَيْهِ يَفِدُ وَفَدًا، بَفَتْحِ فَسْكَونِ، وَ وُفُودًا، بِالضَّمِّ، وَ وَفَادَةً، بِالْكَسْرِ، وَ إِفَادَةً، عَلَى الْبَدَلِ:

قَدِمَ، فَهُوَ وَافِدٌ، قَالَ سِيبَوِيهِ: وَ سَمِعْنَا هُمْ يُنْشِدُونَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ.

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوْلَتْ رَكَابِنَا

عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَاسَاءِ وَ النَّعَمِ

كَذَا نَصَّ الْمُحْكَمُ، وَ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَفَدَّ فُلَانٌ يَفِدُ وَفَادَةً، إِذَا خَرَجَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ. وَ فِي الصِّيْحَاحِ وَ الْأَسَاسِ: وَفَدَّ فُلَانٌ عَلَى الْأَمِيرِ، أَيْ وَرَدَ رَسُولًا، فَهُوَ وَافِدٌ، وَ هَكَذَا أوردَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، وَ أوفَدَهُ عَلَيْهِ، وَ هِيَ بَقِيَّةُ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ، وَ أوفَدَهُ إِلَيْهِ.

من عبارته الجوهرى، وَ نَصَّهَا: وَ أوفَدْتُهُ أَنَا إِلَى الْأَمِيرِ:

أَرْسَلْتُهُ، وَ اقْتَصَرَ عَلَى هَذِهِ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، وَ أوردَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيضاً بَعْدَ سِيَاقِ الْكَلَامِ، فَهَمْ (٢) وَوُفُودٌ، بِالضَّمِّ، جَمْعُ وَافِدٍ، وَ وَفَدٌ، هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَ قِيلَ جَمْعُ وَافِدٍ، كَصَيِّحِبٍ وَ صَاحِبٍ، وَ أوفَادٌ، قَالَ شَيْخُنَا: تَسَامَحُوا فِيهِ لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْأَوَّلِ، وَ وَفَدٌ، كَرُكْعٍ، وَ زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ فَقَالَ:

وَ وُفَادٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ الْوَافِدُ هُوَ: السَّابِقُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: وَ الْقَطَا، وَ فِي الْأَسَاسِ:

الطَّيْرِ، قَالَ: وَ هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ سَائِرِهَا فِي السَّيْرِ وَ الْوُرُودِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْوَافِدُ هُوَ الْمُرْتَفِعُ النَّاشِزُ مِنَ الْخَدِّ عِنْدَ الْمَضْغِ. وَ فِي الْبَصَائِرِ: وَ الْوَافِدَانِ فِي قَوْلِ الْأَعْشى:

رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَأْدَيْنِ

مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ أَعْشَى ضَرِيرًا

هُمَا النَّاشِرَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمَضْغِ ، و من ذلك قولهم: مَنْ شَابَ غَابَ وَإِفْدَاهُ .

و وَاِفْدُ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

و الإيفادُ: الإِشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ، و أنشد في البصائر لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

تَرَى الْعِلَافِيَّ عَلَيْهَا مُوَفِّدًا

كَأَنَّ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشَيِّدًا

أى مُشْرِفًا، و يقال للفرس: ما أَحْسَنَ ما أَوْفَدَ حَارِكُهُ (٣)، أى أَشْرَفَ، و هو مَجَاز، كالتَّوَفُّدِ . و الإيفادُ أَيضًا:

الإِرْسَالُ، و قد أَوْفَدَهُ عَلَيْهِ و إِلَيْهِ، كما تَقَدَّمَ، كالتَّوَفُّدِ، يقال: وَفَدَهُ الْأَمِيرُ إِلَى الْأَمِيرِ الَّذِي فَوْقَهُ، إِذَا أَرْسَلَهُ.

و الإيفادُ: رَفَعَ الرَّيْمَ رَأْسَهُ و نَضَبَهُ أُذُنَيْهِ، قال تَمِيمٌ بن مُقْبِلٍ:

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ السِّيَارِ بِفَاحِمٍ

و سُنَّه رِيمٍ خَافَ سَمْعًا فَأَوْفَدَا

و الإيفادُ: الإِسْرَاعُ، و هو فى شعر ابنِ أَحْمَرَ (٤) و من المَجَاز: الإيفادُ: الإِرْتِفَاعُ، يقال: أَوْفَدَ الشَّيْءُ، إِذَا ارْتَفَعَ، كما فى الأساس، و فى اللسانِ أَوْفَدَ الشَّيْءُ: رَفَعَهُ، و أَوْفَدَ هو: ارتفع.

و الوَفْدُ: ذِرْوَةُ الْجَبَلِ - بالحاءِ المَهْمَلَةِ و سِيْكونِ المَوْحَدَةِ - من الرَّمْلِ المُشْرِفِ، هَكَذَا فى نُشَيْخَتَنَا، و مثله فى اللسان، و فى بعض النُّسخ (٥): ذِرْوَةُ الْجَبَلِ، و من الرَّمْلِ: المُشْرِفِ.

و من المَجَاز المُسْتَوْفِدُ: المُسْتَوْفِرُ، يقال: فُلَانٌ مُسْتَوْفِدٌ فى قِعْدَتِهِ، أى مُنْتَصِبٌ غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ، كَمُسْتَوْفِرٍ و فى

ص: ٣٢١

١- (١) و يروى: «مواظباً» جاء لها ظباطبُ «فلا شاهد فيه.

٢- (٢) فى القاموس: و هم.

٣- (٣) تم ضبطها بالرفع عن الصحاح. [١]

٤- (٤) و هو قوله: فدحنها شكر جمع و هى موفدةٌ قد خالط العرض من إيفادها الحفنا.



٥- (٥) وهى عبارته الصحاح.

الأساس: اسْتَوْفَدَ فِي قِعْدَتِهِ: اِرْتَفَعَ وَ انْتَصَبَ ، وَ رَأَيْتَهُ مُسْتَوْفِداً.

وَ بُنُو وَفْدَانَ ، بِالْفَتْحِ: حَيْثُ مِنَ الْعَرَبِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ بَيْتِي وَفْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ

مِثْلُ النَّعَامِ وَ النَّعَامُ صُكُّ

[ وَ الْأَوْفَادُ: قَوْمٌ ] (١).

وَ يُقَالُ هُمْ عَلَى أَوْفَادٍ ، أَيْ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا ، أَيْ أَقْلَقْنَا ، كَأَوْفَازٍ .

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

هُوَ كَثِيرُ الْوَفَادِ عَلَى الْمُلُوكِ . وَ مَا أَوْفَدَكَ عَلَيْنَا ، وَ اسْتَوْفَدَنِي ، وَ تَوَافَدْنَا عَلَيْهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَاجُّ وَفَدَ اللَّهُ . وَ بَيْنَا أَنَا فِي ضَيْقٍ إِذْ أَوْفَدَ اللَّهُ عَلَيَّ بِرَجُلٍ (٢) فَأَخْرَجَنِي مِنْهُ . بِمَعْنَى جَاءَنِي بِهِ .

وَ رَكِبْتُ مُوفِداً: مُرْتَفِعاً ، وَ كَذَا سَنَامٌ مُوفِداً .

وَ تَوَفَّدَتِ الْإِبِلُ وَ الطَّيْرُ: تَسَابَقَتْ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: تَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالَ فَوْقَ الْجِبَلِ: أَشْرَفَتْ (٣) .

وَ فِي التَّكْمِلَةِ: تَشَوَّفَتْ . وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَ الْأَوْفَادُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْتُمْ بِأَخْدَانَا

وَ لَكِنَّمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ (٤)

وَ وَافِدٌ بِنُ سَلَامَةٍ ، رَوَى حَدِيثَهُ ضَمْرُهُ بِنُ رِبِيعَةَ . وَ وَافِدٌ بِنُ مُوسَى الذَّرَاعِ ، يُقَالُ فِيهِ بِالْقَافِ أَيْضاً .

وَ أَبُو وَافِدٍ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ نَافِعِ الضَّبِّيُّ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ وَافِدٍ ، وَ أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَافِدِ اللَّخْمِيِّ قَاضِي قُرْطَبَةَ ، وَ أَبُو الْمَرْجَا سَالِمُ بْنُ ثِمَالِ بْنِ عَفَّانَ بْنِ وَافِدٍ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ .

تَكْمِيلُ:

قَدْ تَكَرَّرَ لَفْظُ الْوَفْدِ فِي الْحَدِيثِ ، وَ هُمُ الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ فَيَرُدُّونَ الْبِلَادَ ، وَاحِدُهُمْ وَافِدٌ ، وَ كَذَلِكَ [الَّذِينَ] (٥) يَقْصِدُونَ الْأُمْرَاءَ لِزِيَارَتِهِ وَ اسْتِزْفَادِهِ وَ انْتِجَاعِهِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَ

١٦- فى حديث الشهيد: «فهو وافد لسبعين يشهد لهم». و

١٦- قوله: «أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم».

وقال النَوَوِيُّ: الْوَفْدُ: جَمَاعَةٌ مُّخْتَارَةٌ لِلتَّقَدُّمِ فِي لِقَاءِ الْعُظَمَاءِ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا (٤٦) قِيلَ الْوَفْدُ: الرُّكْبَانُ الْمَكْرُمُونَ. وَفِي تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَمِنْهُ أَخَذَ أَحْمَدُ الْجَلَالِيُّ، أَنَّ الْوَفْدَ الْقَادِمُونَ رُكْبَانًا. وَفِي الْعِنَايَةِ لِلخَفَّاجِيِّ أَنَّ أَصْلَ الْوَفُودِ الْقُدُومُ عَلَى الْعُظَمَاءِ لِلْعَطَايَا وَالِاسْتِزْفَادِ. وَفِي شَرْحِهِ لِلشَّفَاءِ أَثْنَاءَ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ: أَصْلُ مَعْنَى الْوَفْدِ الْإِشْرَافُ.

هذه أقوالهم، وظاهر كلام المصنف كغيره من الأئمة أن الوفد والوفود هم القوم القادمون مطلقاً، مشاءً أو ركبناً، مختارين للقاء العظماء أولاً، كما هو ظاهر، ويمكن أن يقال إن كلام النَوَوِيِّ وغيره استعمالٌ عُرفيٌّ، وكلام المصنف وغيره استعمالٌ لغويٌّ، والله أعلم.

## وقد

الْوَقْدُ، محرّكه: النَّارُ نَفْسِيًّا، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا أَعْظَمَ هَذَا الْوَقْدَ. وَالْوَقْدُ أَيْضًا: اتِّقَادُهَا، أَيْ فَهُوَ مَصْدَرٌ أَيْضًا، كَالْوَقْدِ بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ، وَالْوُقُودِ، بِالضَّمِّ، وَالْوُقُودِ، بِالْفَتْحِ، الْأَخِيرُ عَنْ سِيبَوِيهِ، وَفِي الْبَصَائِرِ: وَهَذَا شَادُّ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّ الضَّمَّ لِلْمَصْدَرِ وَالْفَتْحُ لِلْحَطْبِ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الْمَصْيُورُ مَضْمُومٌ وَيَجُوزُ فِيهِ الْفَتْحُ، وَقَدْ رَوَوْا: وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُودًا، مِثْلَ قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا، وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَصْدَرِ فَعُولٌ وَبِالْبَابِ الضَّمُّ، وَالْقِدَّةُ كَالْعِدَّةِ

ص: ٣٢٢

١- (١) زياده عن القاموس، ونبه بهامش المطبوعه المصريه و فيه: «فى نسخه المتن المطبوع، بعد قوله: هى و الأوفاد قوم، و قد استدركه الشارح بعد».

٢- (٢) عباره الأساس: «و بينما أنا فى المضيق إذ وفد الله على برجل..».

٣- (٣) فى الأساس: تشرّفت.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فلو كنتم الخ كذا فى اللسان [١] هنا، و تقدم فى ماده و ح د من الشارح و اللسان [٢] إنشاده: فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم و لكنها الأوحاد... قال الشارح: هناك أراد بنى الواحد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم احداً و فسرّه فى اللسان [٣] فقال: و قوله: أخذنا يأخذكم أى أدر كنا إبلكم فرددناها عليكم».

٥- (٥) زياده عن النهايه. [٤]

٦- (٦) سورة مريم الآيه ٨٥. [٥]

وَالْوَقْدَانِ، مُحَرَّكِهِ، وَزَادَ فِي الصِّحَاحِ: وَالْوَقِيدَ (١). وَالتَّوَقُّدَ وَالاسْتِيقَادَ. وَالفِعْلُ وَقَدَ، كَوَعَيْدَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وَوُقُودًا، بِالضَّمِّ، وَوَقَدَتْهُهَا إِيقَادًا. وَفِي عِبَارَةِ اللَّيْثِ: اسْتِيقَادَتْهَا اسْتِيقَادًا، وَتَوَقَّدَتْهَا، وَوَقَدَتْ هِيَ وَتَوَقَّدَتْ وَاتَّقَدَتْ وَاسْتَوَقَّدَتْ، أَيْ هَاجَتْ، وَوَقَدَهَا هُوَ وَوَقَّدَهَا، فَهُوَ لِازِمٌ مُتَعَدٌّ. وَفِي الْأَسَاسِ أَوْقَدْتُهَا: رَفَعْتُهَا بِالْوُقُودِ (٢).

وَالْوُقُودُ، كَصَيِّبِ بَوْرِ الحَطَبِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ (٣) مَعْنَاهُ ذَاتِ التَّوَقُّدِ، فَيَكُونُ مَصْدَرًا، أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْوُقُودُ [بِمَعْنَى] (٤) الحَطَبِ.

قَالَ يَعْقُوبُ، وَوُقُرِيَّ ذَاتِ الْوُقُودِ، وَقَالَ تَعَالَى: وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ (٥) وَقِيلَ: كَأَنَّ الْوُقُودَ اسْمٌ وَوَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وَعَنْ اللَّيْثِ: الْوُقُودُ: مَا تَرَى مِنْ لَهَبِهَا، لِأَنَّهُ اسْمٌ، وَالْوُقُودُ الْمَصْدَرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَكُلُّ مَا أَوْقَدَتْ بِهِ فَهُوَ وَقُودٌ، كَالْوَقَادِ، بِالْكَسْرِ، وَالْوَقِيدِ. وَوُقُرِيَّ بِهِنَّ، يَعْنِي اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةَ.

و

١٤- فِي الْبَصَائِرِ: وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأُولَئِكَ هُمْ وَقَادُ النَّارِ».

وَقَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ: «وَقِيدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ» وَأَغْفَلَ الْوُقُودَ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ قُرِيَ أَيْضًا: «النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ» كَمَا أَسْلَفْنَا عَنْ يَعْقُوبَ، وَعَزَاهَا فِي الْبَصَائِرِ إِلَى الْحَسَنِ وَأَبِي رَجَاءِ الْعَطَّارِيِّ وَزَيْدِ النَّحْوِيِّ.

وَالْوَقَادُ، كَكَتَانٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَشَدَادٍ: الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْمَاضِي، وَهُوَ مَجَازٌ، كَالْمُتَوَقِّدِ.

وَالْكُوكِبُ الْوَقَادُ: الْمُضِيءُ.

وَالْوَقَادُ مِنَ الْقُلُوبِ: السَّرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النَّشَاطِ وَالْمَضَاءِ الحَادِّ (٦) وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الْأَوَّلَ مَجَازَ الْمَجَازِ. وَالْوَقْدَةُ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ: أَشَدُّ الحَرِّ وَهِيَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفُ شَهْرٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: طَبَخْتَهُمْ وَقَدَّهُ الصَّيْفِ.

وَوَقَدَ الحَصَى.

وَالْوَقِيدِيُّ: جِنْسٌ مِنَ الْمِعْزَى ضِحَامٌ حُمْرٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَلَا شَهَدْتَنَا يَوْمَ جَيْشِ مُحَرِّقٍ

طَهَيْتُهُ فُرْسَانَ الْوَقِيدِيَّةِ الشُّقْرِ

وَالْأَعْرَفُ الرُّقِيدِيَّةِ (٧).

وَوَاقِدٌ وَوَقَادٌ وَوَقْدَانٌ، كَنَاصِرٍ وَشَدَادٍ وَسَحْبَانَ أَسْمَاءٍ.

و يقال: أَوْقَدْتُ لِلصَّبَا نَارًا، أَيْ تَرَكْتُهُ وَوَدَعْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

صَحْوْتُ وَ أَوْقَدْتُ لِلَّهِو نَارَا

وَرَدَّ عَلَيَّ الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا (٨)

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَبْعَيْدَ اللَّهِ دَارَهُ (٩)، وَ أَوْقَدَ نَارًا إِثْرَهُ، أَيْ لَا- رَجَعَهُ اللَّهُ وَ لَا- رَدَّهُ، وَ زُوِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ أَسْحَقَهُ وَ أَوْقَدَ نَارًا أَثْرَهُ، قَالَ:

وَ قَالَتِ الْعُمَيْلِيَّةُ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفْنَا شَرَّهُ فَتَحَوَّلَ عَنَّا أَوْقَدْنَا خَلْفَهُ نَارًا. فَقُلْتُ لَهَا: وَ لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لِتَحْوُلَ ضَبْعُهُمْ مَعَهُمْ، أَيْ شَرُّهُمْ

وَ زَنْدٌ مِيقَادٌ: سَرِيعُ الْوَرِيِّ، وَ يَقَالُ: وَقَدْتُ بِكَ زِنَادِي، وَ هُوَ دُعَاءٌ، مِثْلُ وَرَيْتُ: كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، صَحَابِيُّ، وَ قِيلَ:

عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ (١٠)، قِيلَ: إِنَّهُ شَهِدَ يَدْرًا وَ نَزَلَ بِمَكَّةَ وَ تَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٦٨. وَ ابْنُهُ وَاقِدٌ يَقَالُ: لَهُ صِيحْبَةٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ. وَ كَذَلِكَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الصَّغِيرُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، الَّذِي رَوَى لَهُ الْأَزْبَعَةُ، تَابِعِيَانِ، ضَعِيفٌ مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَ وَاقِدُ بْنُ أَبِي مُشَيْلِمٍ الْوَاقِدِيُّ، مُجِدِّدٌ، مُنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ وَاقِدٍ، وَ وَالِدُهُ أَبُو مُشَيْلِمٍ قِيلَ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ، وَ كَذَا أَبُو زَيْدٍ وَاقِدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلِيُّ، أَبُوهُ مُؤَلَّفٌ

ص: ٣٢٣

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ [١] عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَ لَمْ تَرُدْ فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ، وَ عِبَارَتُهُ: وَقَدْتُ النَّارَ تَقْدُ وَقُودًا بِالضَّمِّ، وَ وَقْدًا وَ قَدَهُ وَ وَقْدًا وَ وَقْدَانًا.

٢- (٢) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: وَ أَوْقَدْتُهَا وَ وَقَدْتُهَا وَ اسْتَوْقَدْتُهَا، وَ رَفَعْتُهَا بِالْوَقُودِ.

٣- (٣) سُورَةُ الْبُرُوجِ الْآيَةُ ٥. [٢]

٤- (٤) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٥- (٥) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٤. [٣]

٦- (٦) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَ التَّكْمِلَةِ، وَ بِالْأَصْلِ: «الْمُضَادُّ الْحَاءُ».

٧- (٧) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ الرَّقِيدِيَّةُ كَذَا بِاللِّسَانِ أَيْضًا وَ حَرَرَهُ».

٨- (٨) الْبَيْتُ لِبِشَارِ بْنِ بَرْدٍ كَمَا فِي الْحَيَوَانَ ٤/٤٧٤. [٤]

٩- (٩) فِي التَّهْذِيبِ: «أَبْعَدَ اللَّهُ فَلَانًا» وَ فِي اللِّسَانِ [٥] عَنِ الْأَزْهَرِيِّ فَكَالْأَصْلِ.

١٠- (١٠) وَ قِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ، أَسَدُ الْغَابَةِ.

الإرشاد، وابنه هذا روى عنه يحيى بن منده.

\*و مما يستدرک علیه:

الموقد ، كمجلس: موضع النار، يقال: هذا موقد النار و مُستوقدها .

و وَقَفْنَا بِالْمِيقَدَةِ :محلّ قريب من المشعر الحرام (1)، كذا في الأساس. وَ تَوَقَّدَ الشَّيْءُ :تَلَأًا، و هي الوَقْدَى ،قال:

مَا كَانَ أَشَقَى لَنَا جُودٍ عَلَى ظَمًا

مَاءٍ بِخَمْرِ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدًا

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٍ ثُمَّ عَى بِهِ

زُوُ الْمَيِّتِ إِلَّا حَرَّةً وَقَدَا

و كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَأًا فَهُوَ يَقْدُ ،حتّى الحافر إذا تَلَأًا بَصِيصُهُ. و من المَجَاز: يُقال للأَعْمَى: هو غائرُ الوَاقِدَيْنِ .

و أَبُو وَاقِدِ النُّمَيْرِيِّ ،و أَبُو وَاقِدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، صحابيّانِ .و وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ (2)، و وَاقِدُ أَبُو عُمَرَ، تَابِعِيَانِ ،و أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَاقِدِ الْوَاقِدِيِّ الْأَسْلَمِيِّ مَوْلَى بَنِي سَيْهَمٍ ،تُكَلِّمُ فِيهِ. و عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدِ الْوَاقِدِيُّ الْخَثَلِيُّ الْمُؤَدَّبُ، مُفْرَىءٌ.

## وكد

وَكَدَ بِالْمَكَانِ يَكِدُ وَكُودًا ،بِالضَّمِّ ،إِذَا أَقَامَ بِهِ، و يُقال: وَكَدَ فُلَانٌ أَمْرًا يَكِدُهُ وَكَدًا ،إِذَا قَصَدَهُ وَ طَلَبَهُ ، و وَكَدَ وَكَدَهُ :قَصَدَ قَصْدَهُ وَ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ. و وَكَدَ يَكِدُ وَكَدًا ،أَيَ أَصَابَ .

وَ وَكَدَ الْعَقْدَ وَ الْعَهْدَ تَوَكِيدًا أَوْ تَقَهُ، كَأَكَّدَهُ ،الهِمَزُ لَغَةٌ فِيهِ، وَ وَكَدَ الرَّحِيلَ :شَدَّهُ ،يُقَالُ فِيهِ أَوْكَدْتُهُ إِيكَادًا وَ أَكَّدْتُهُ ، و بِالوَاوِ أَفْصَحَ.

و الْوَكَائِدُ :سُيُورٌ يُشَدُّ بِهَا الرَّحْلُ وَ السَّرْجُ جَمْعٌ وَكَادٍ ، بِالْكَسْرِ، وَ إِكَادٍ لَغَةٌ فِيهِ، كَوِشَاحٍ ،و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْوَكَائِدُ :

السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرْبُوسُ إِلَى دَفْتِي السَّرْجِ ،الوَاحِدُ وَكَادٌ وَ إِكَادٌ .

و الْوُكْدُ بِالضَّمِّ :السَّعْيُ وَ الْجُهْدُ، و يُقال: مَا زَالَ ذَلِكَ وَكِدِي ،أَيَ فِعْلِي وَ دَأْبِي وَ قَصِيدِي. و الْوُكْدُ ، بِالْفَتْحِ: الْمُرَادُ وَ الْهَمُّ وَ الْقَصْدُ ،يُقَالُ: وَكَدَ فُلَانٌ أَمْرًا، إِذَا مَارَسَهُ وَ قَصَدَهُ، قال الطَّرِمَّاحُ :

و بُبِّئْتُ أَنَّ الْقَيْنَ زَنَى عَجُورَةَ (3)

قَفِيرَةٌ أَمَّ السَّوْءِ أَنْ لَمْ يَكِدْ وَكَدَى

أى أن لم يَعْمَلْ عَمَلِي و لم يَقْصِدْ قَصْدِي و لم يُعْنِ غِنَائِي.

و وَكَّدُ ، بلا- لَامٍ :ع بينَ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، أو جُبَيْلٍ (٤) مُشْرِفٌ عَلَى خُلَاطِي مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ يَنْظُرُ إِلَى جَمْرَةٍ ، كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ.

و التَّوَكُّدُ ، بِالْوَاوِ ، أَفْصَحُ مِنَ التَّأَكُّدِ ، بِالْهَمْزِ ، وَيُقَالُ :

و كَدَّتْ الْيَمِينُ ، وَ الْهَمْزُ فِي الْعَقْدِ أَجْوَدُ ، وَ تَقُولُ : إِذَا عَقَدْتَ فَأَكِّدْ ، وَ إِذَا حَلَفْتَ فَوَكِّدْ . وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : التَّوَكُّدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشَّكِّ . وَ فِي الْأَعْدَادِ لِإِحَاطَةِ الْأَجْزَاءِ .

وَ قَالَ الصَّاعِقَانِي : التَّوَكُّدُ دَخَلَ فِي الْكَلَامِ عَلَى وَجْهَيْنِ :

تَكَرِيرِ صَرِيحٍ ، وَ غَيْرِ صَرِيحٍ ، فَالصَّرِيحُ نَحْوُ قَوْلِكَ : رَأَيْتَ زَيْدًا زَيْدًا ، وَ غَيْرِ الصَّرِيحِ نَحْوُ قَوْلِكَ : فَعَلَ زَيْدٌ نَفْسَهُ وَ عَيْنَهُ ، وَ الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَ أَعْيَانُهُمْ ، وَ الرِّجَالُ كِلَاتُهُمَا ، وَ الْمَرْأَتَانِ كِلَاتُهُمَا ، وَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، وَ الرِّجَالُ أَجْمَعُونَ ، وَ النِّسَاءُ جُمُوعٌ .

وَ حَيْدَوَى التَّوَكُّدِ أَنْكَ إِذَا كَرَّرْتَ فَقَدْ قَرَّرْتَ الْمُؤَكَّدَ وَ مَيَّا عَلَّقَ (٥) بِهِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ وَ مَكَّنْتِيهِ فِي قَلْبِهِ ، وَ أَمَطْتَ شُبُهَةً رُبَّمَا خَالَجَتْهُ ، أَوْ تَوَهَّمْتَ غَفْلَةً وَ ذَهَابًا عَمَّا أَنْتَ بِصِيْدِهِ فَارْتَبْتَهُ (٦) ، فَإِنْ لِطَانًا أَنْ يَطْنَنَّ حِينَ قُلْتَ : فَعَلَ زَيْدٌ ، أَنْ إِسْنَادَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ تَجَوُّزٌ أَوْ سَهْوٌ ، فَإِذَا قُلْتَ : كَلَّمَنِي أَخُوكَ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلَّمَكَ هُوَ أَوْ أَمْرٌ غَلَامَهُ أَنْ يُكَلِّمَكَ ، فَإِذَا قُلْتَ :

كَلَّمَنِي أَخُوكَ تَكْلِيمًا . لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ الْمُكَلَّمُ لَكَ إِلَّا هُوَ .

وَ تَوَكَّدَ الْأَمْرُ وَ تَأَكَّدَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ الْمَوَاكِدَةُ (٧) : النَّاقَةُ الدَّائِبَةُ فِي السَّيْرِ .

وَ الْمُتَوَكَّدُ : الْقَائِمُ الْمُسْتَعِدُّ لِلْأَمْرِ ، يُقَالُ ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ

ص : ٣٢٤

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في الأساس: و هي بالمشعر الحرام على قُرْحٍ كان أهل الجاهليه يوقدون عليها النار».

٢- (٢) في تقريب التهذيب: سعد.

٣- (٣) بالأصل «عجوزه فقيره» و ما أثبت عن الديوان.

٤- (٤) في معجم البلدان: جبل.

٥- (٥) هذا ضبط التكمله.

- ٦-٦) بهامش المطبوعه المصريه: «فى التكملة بعد قوله فأزلته: و كذلك إذا جئت بالنفس و العين فإن.».
- ٧-٧) فى التكملة ضبطت بفتح و كسر الكاف، ضبط قلم.



كذا و مُتَوَكَّرًا [و مُتَحَرِّكًا] (١) أى قائماً مُسَدِّتَعْدًا. و المَيَاكِيدُ ، و التَّوَاكِيدُ و التَّوَاكِيدُ : السُّيُورُ التِي يُشَدُّ بِهَا القَرَبُوسُ إِلَى دَفْتِي السَّرَجِ  
و قيل: هِي المَيَاكِيدُ و لَا تُسَمَّى التَّوَاكِيدُ ، و هِي مِنَ الجُمُوعِ التِي لَا مُفْرَدَ لَهَا.

\* و بَقِيَ عَلَيْهِ:

الْوَكَادُ ، بِالْكَسْرِ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ البَقَرُ عِنْدَ الحَلْبِ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ الحَسَنِ وَ ذَكَرَ طَالِبُ العِلْمِ: «قَدْ أَوْكَدَتَاهُ يَدَاهُ وَ أَعْمَدَتَاهُ رِجْلَاهُ». أَوْكَدَتَاهُ: أَعْلَمَتَاهُ.

## وَلِدٌ

الْوَلَدُ ، مَحْرُكَةٌ ، وَ الوُلْدُ ، بِالضَّمِّ ، وَاحِدٌ ، مِثْلُ العَرَبِ وَ العُرْبِ وَ العَجَمِ وَ العُجَمِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ قَالَهُ الرَّجَاجُ ، وَ أَنشَدَ الفَرَّاءُ:

وَ لَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا

قَدْ نَمَرُوا مَالًا وَ وُلْدًا

وَ الوَلْدُ ، بَ الكَسْرِ لُغَةٌ ، وَ كَذَا الفَتْحُ مَعَ السُّكُونِ ، وَاحِدٌ وَ جَمْعٌ ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ يَقَعُ عَلَى الوَاحِدِ وَ الجَمِيعِ وَ الذَّكَرِ وَ الأنثَى وَ  
قَدْ يُجْمَعُ أَى الوَلْدُ ، مَحْرُكَةٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَلَى أَوْلَادٍ ، كَسَبَبٍ وَ أَسْبَابٍ ، وَ وُلْدِهِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ إِيْلَهُ (٢) ، بِقَلْبِ الوَاوِ هَمْزَةٌ  
، وَ وُلْدٍ ، بِالضَّمِّ ، وَ هَذَا الأَخِيرُ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِصِيغَةِ التَّمْرِيزِ فَقَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الوَلْدُ جَمْعَ وُلْدٍ كَوَثْنٍ وَ وَثْنٍ ، فَإِنْ هَذَا  
مِمَّا يُكَسَّرُ عَلَى هَذَا المِثَالِ ، لِاعْتِقَابِ المِثَالَيْنِ عَلَى الكَلِمَةِ ، ثُمَّ قَالَ: وَ الوَلْدُ بِالْكَسْرِ كَالْوَلْدِ لُغَةٌ وَ لَيْسَ بِجَمْعٍ ، لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِمَّا  
يُكَسَّرُ عَلَى فِعْلٍ . وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الوَلْدَةُ جَمْعُ الأَوْلَادِ . قَالَ رُوْبَيْه:

سَمَطًا يُرَبِّي وُلْدَهُ زَعَابِلًا (٣)

قَالَ الفَرَّاءُ: قَرَأَ إِبْرَاهِيمُ مَالَهُ وَ وُلْدَهُ (٤) وَ هُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عَمْرٍو وَ كَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ حَمَزُهُ ، وَ رَوَى خَارِجُهُ عَنِ نَافِعٍ: وَ وُلْدَهُ  
. أَيْضًا (٥). وَ قَرَأَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٦): مَالَهُ وَ وُلْدَهُ ، وَ قَالَ: هُمَا لُغَتَانِ ، وُلْدٌ وَ وُلْدٌ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ مِنَ أمْثَالِ العَرَبِ ، وَ فِي  
الصَّحَاحِ: مِنَ أمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ «وُلْدِكِ مَنْ دَمِي عَقِيْبِيكَ» هَكَذَا مُحَرَّكَةً (٧) وَ كَسَرَ الكَافَ فِيهِمَا بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ خِطَابٌ لِلْأُنْثَى ، أَى  
مَنْ نَفْسَتْ بِهِ وَ صَيَّرَ عَقِيْبِيكَ مُلَطَّخِينَ بِالدَّمِ فَهُوَ ابْنُكَ حَقِيْقَةً لِأَنَّ مَنْ اتَّخَذْتَهُ وَ تَبَنَيْتَهُ وَ هُوَ مِنْ غَيْرِكَ ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ  
المَضْبُوطِ فِي نُسخِ الصَّحَاحِ وُلْدَكَ ، بِالضَّمِّ وَ فَتَحَ الكَافِ ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ التَّدْمِيَةُ لِلذَّكَرِ عَلَى المَجَازِ ، ثُمَّ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ: (٨)

فَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

وَ لَيْتَ فُلَانًا كَانَ وُلْدَ حِمَارٍ

ثم قال: فهذا واحداً. قال: وقيسٌ تجعل الولد جمعاً والولد واحداً. وقال ابن السكيت: يقال في الولد الولد والولد، قال: ويكون الولد واحداً وجمعاً، قال: وقد يكون الولد جمعاً مثل أسدٍ وأسدي.

والوليد: المولود حين يولد، فهو فعيلٌ بمعنى المفعول. وصريحٌ كلامه أنه لا يؤنث، وقال بعضهم بل هو للذكر دون الأنثى. والوليد: الصبي ما دام صيغراً، لقرب عهده من الولادة، ولا يقال ذلك للكبير، لبعد عهده منها، وهذا كما يقال: لبنٌ حليبٌ وجبنٌ طريٌّ (٩)، للطريّ منهما دون الذي بعد عن الطراوه، كذا في المصباح:

والوليد: العبد، وقيدته بعضهم بمن يولد في الرقّ وأثامها بهاءٌ وليده ج الولائد مقيسٌ مشهور، والولدان بالكسْرِ جمعٌ وليده (١٠)، كما أن الأول جمعٌ وليد ٩ كما في الأساس. وفي التهذيب: الوليد: المولود (١١) والجمع ولدان، والاسم الولادته والولدية، عن ابن الأعرابي. قال ثعلبٌ: الأصل الوليدية، كأنه بناءٌ على لفظ الوليد، وهي من المصادر التي لا أفعال لها، والأنثى وليده، والجمع ولدانٌ وولائدٌ.

١٦- في الحديث: «واقيةٌ كواقية الوليد». هو الطفل، أى كلاءة

ص: ٣٢٥

- ١- (١) زياده عن اللسان. [١]
- ٢- ((\*)) القاموس: وولده وإلده بكسرهما.
- ٣- (٢) في التهذيب: شمطاً.
- ٤- (٣) سورة نوح الآية ٢١. [٢]
- ٥- (٤) زيد في التهذيب: وقرأ الباقون: وولده.
- ٦- (٥) في التهذيب: ابن أبي إسحاق.
- ٧- (٦) كذا بالأصل و ما أثبت «ولدك» هو ضبط القاموس و التهذيب و الصحاح و اللسان. [٣]
- ٨- (٧) كذا، ولم يرد البيت في الصحاح هنا.
- ٩- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و جبن طرى، الذي في المصباح [٤] الذي بيدي: و رطبٌ جنى».
- ١٠- (٩) عبارته الأساس: «وهو وليد من الولدان و وليده من الولائد» و في الصحاح: [٥] الوليد: الصبي و العبد و الجمع ولدان و ولده، و الوليد: الصبي و الأمه، و الجمع الولائد.
- ١١- (١٠) في التهذيب: الوليد: الصبي حين يولد.

و حِفْظًا كَمَا يُحْفَظُ (١) الطِّفْلَ، وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالْوَلِيدِ مُوسَى، عَلَي نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «الْوَلِيدُ فِي الْجَنَّةِ». أَي الَّذِي مَاتَ وَ هُوَ طِفْلٌ أَوْ سَقَطٌ، قَالَ: وَ قَدْ تُطَلَّقُ الْوَلِيدَةُ عَلَى الْجَارِيَةِ وَ الْأُمِّهِ وَ إِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «نَصَدَقْتُ أُمِّي عَلَيَّ بِوَلِيدِهِ» (٢). يَعْنِي جَارِيَةً. وَ فِي الْأَسَاسِ: مِنَ الْمَجَازِ: رَأَيْتُ وَ لِيدًا وَ وَ لِيدَةً، غَلَامًا وَ جَارِيَةً اسْتُوْصِفَا (٣) فَيَقِيلُ أَنْ يَحْتَلِمَا، وَ فِي النَّهَائِيهِ وَ الْمُحْكَمِ وَ التَّهْذِيبِ: الْوَلِيدَةُ: الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ، وَ غَلَامٌ وَ لَيْدٌ، كَذَلِكَ، وَ الْوَلِيدُ: الْغَلَامُ حِينَ يُسْتَوْصَفُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ، وَ الْجَمْعُ وَ لِدَانٌ وَ وَ لِدَةٌ، وَ يُقَالُ لِلْأُمِّهِ وَ لِيدَةً وَ إِنْ كَانَتْ مُسِنَّةً، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْوَلِيدُ: الشَّابُّ وَ الْوَلَايَةُ: الشَّوَابُّ مِنَ الْجَوَارِي، وَ الْوَلِيدُ: الْخَادِمُ الشَّابُّ، يُسَمَّى وَ لِيدًا مِنْ حِينَ يُؤَلَّمُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ، قَالَ: وَ الْخَادِمُ إِذَا كَانَ شَابًّا وَ صَيْفٌ، وَ الْوَصِيفَةُ وَ لِيدَةٌ، وَ أَمْلَحَ الْخَدَمَ الْوُصَفَاءُ وَ الْوَصَائِفُ، وَ خَادِمٌ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَ لَيْدٌ أَبَدًا، لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ سِنَّةٍ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ أُمُّ الْوَلِيدِ كُنْيَةُ الدَّجَاجَةِ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ .

وَ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: أَمْرٌ، وَ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ: «هُمُ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَ لِيدُهُ»، يُضْرَبُ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، أَي اسْتَعْلَمُوا بِهِ حَتَّى لَوْ مَدَّ الْوَلِيدُ يَدَهُ إِلَى أَعْرَ الْأَشْيَاءِ لَا- يُنَادَى عَلَيْهِ زَجْرًا، أَي لَمْ يُزَجَّرْ عَنْهُ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ. قُلْتُ: فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَ السَّعَةِ، وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ مَرْزَدِ الثَّعْلَبِيِّ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتْمِ الرِّجَالِ بِتَوْبِهِ

إِلَى اللَّهِ مِنِّي لَا يُنَادَى وَ لِيدُهَا

قَالَ: هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ، مَعْنَاهُ، أَي لَا أُرَاجِعُ (٤) وَ لَا- أَكَلِمَ فِيهَا، كَمَا لَا- يُكَلِّمُ الْوَلِيدُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٥) فِي قَوْلِهِمْ: هُوَ أَمْرٌ لَا- يُنَادَى وَ لِيدُهُ. قَالَ أَحَدُهُمَا: أَيُّ هُوَ أَمْرٌ جَلِيلٌ شَدِيدٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الْوَلِيدُ، وَ لَكِنْ يُنَادَى (٦) فِيهِ الْجَلَّةُ، وَ قَالَ آخَرُ: أَصْلُهُ مِنَ الْعَارَةِ، أَي تَذَهَلُ الْأُمُّ عَنْ ابْنِهَا أَنْ تُنَادِيَهُ وَ تَضُمَّهُ، وَ لِكِنَّهَا تَهْرُبُ عَنْهُ، وَ يُقَالُ: أَضْيَلُهُ مِنْ جَزِي الْخَيْلِ، لِأَنَّ الْفَرَسَ إِذَا كَانَ جَوَادًا أُعْطِيَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصَاحَ بِهِ لِاسْتِزَادَتِهِ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا:

وَ أَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِهِ صَدْرَهُ

وَ هَزَّ اللَّجَامَ رَأْسَهُ فَتَصَلَّصَلَا

أَمَامَ هَوِيٍّ لَا يُنَادَى وَ لِيدُهُ

وَ شَدَّ وَ أَمْرٌ بِالْعِنَانِ لِيُرْسَلَا

ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ أَمْرٍ عَظِيمٍ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ كَثِيرٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ يُقَالُ: جَاءُوا بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى وَ لِيدُهُ. وَ فِي الْأَرْضِ عُشْبٌ لَا نَادَى وَ لِيدُهُ، أَي إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَا شَبَّهِهُ لَمْ يُضْرَبْهُ أَيْنَ صَيَّرَهَا لِأَنَّهَا فِي عُشْبٍ، فَلَا يُقَالُ لَهُ: أَضْيَرِفُهَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا، لِأَنَّ الْأَرْضَ

كُلُّهَا مُخَصَّبَةٌ، وَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْ لَبَنٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ (٧)، وَ لَا مَتَى شَرِبَ، وَ لَا فِي أَيِّ نَوَاحِيهِ أَهْوَى.

وَلَمَدَتِ الْمَرْأَةُ تَلَدًا وَ لَادًا وَ وِلَادَةً، بِكَشِيرِهِمَا، وَ إِنَّمَا أُطْلِقَتْهُمَا اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرِ، وَ لَكِنْ فِي الْمِضْبَاحِ أَنْ كَشِيرَهُمَا أَفْصِيحٌ مِنْ تَحِيهِمَا، وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَتْحَ قَوْلٌ فِيهِمَا، وَ الْإِدَّةُ، أُبْدِلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً، وَ هُوَ قِيَاسٌ عِنْدَ جَمَاعَةٍ فِي الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ، كِشَاحٌ وَ إِكَافٌ، قَالَهُ شَيْخُنَا. وَ لِمَدَّةً وَ مَوْلِدًا كَعِدَّةً وَ مَوْعِدٍ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ الْقِيَاسُ فِي كُلِّ مِثَالٍ، كَمَا سَبَقَ، وَ أَمَّا الثَّانِي فَهُوَ أَيْضًا مَقْيَسٌ فِي بَابِ الْمِثَالِ، وَ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ كَمَوْحِدٍ، وَ قَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ لَدَتْهُ أُمُّهُ وَ لَادَةً وَ الْإِدَّةَ، عَلَى لُبْدَلٍ، فَ هِيَ الْوَالِدَةُ، عَلَى النَّسَبِ، وَ الْوَالِدَةُ، عَلَى الْفِعْلِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ فِي الْمَرْوَاهِ، وَ كُلُّ حَامِلٍ تَلَدٌ، وَ يُقَالُ لِأُمِّ الرَّجُلِ: هَذِهِ الْوَالِدَةُ، وَ فِي الْحَدِيثِ: «فَأَعْطَى شَاةً وَ الْوَالِدَا»، قَالَ اللَّيْثُ: شَاةٌ الْوَالِدَةُ هِيَ الْحَامِلُ، وَ إِنَّهَا لَبَيِّنَةُ الْوَالِدِ.

وَ مَعْنَى الْحَدِيثِ، أَيُّ عُرِفَ مِنْهَا كَثْرَةُ النَّتَاجِ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ. وَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَ زَادَ فِي الْمِصْبَاحِ: وَ الْوَالِدَةُ، بِغَيْرِ هَاءٍ، يُسَمَّى تَعْمَلُ فِي الْحَمَلِ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَ شَاةٌ وَ الْإِدَّةُ وَ الْوَلُودُ، الْأَخِيرُ كَصِّ بُورٍ، وَ جَ وَ لَدٌ، بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ، كَشَكْرٍ، وَ هُوَ الْمَقْيَسُ فِي

ص: ٣٢٤

١- (١) فِي النِّهَايَةِ: [١] كَمَا يُكَلِّأُ الطِّفْلَ.

٢- (٢) لَفْظُهُ فِي النِّهَايَةِ: «[٢] تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِوَلِيدِهِ».

٣- (٣) أَهْمَلُ ضَبْطُهَا فِي الْأَسَاسِ.

٤- (٤) الْأَصْلُ وَ التَّهْذِيبُ وَ فِي اللِّسَانِ: [٣] أَرْجِعْ.

٥- (٥) لِأَصْلِ وَ اللِّسَانِ، وَ [٤] فِي التَّهْذِيبِ: أَبُو عَيْبِدٍ.

٦- (٦) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانِ: [٥] تَنَادَى.

٧- (٧) التَّهْذِيبُ وَ اللِّسَانِ، وَ [٦] زَيْدٌ فِيهِمَا: وَ لَا مَتَى أَكَلْ.

فاعِل كزاع و رُكع، و هكذا هو مضبوط عندنا في سائر النسخ، و وُجد في نسخ الصحاح و اللسان بضم فسكونٍ ، و مثله في أكثر الدواوين، قال شيخنا: و كلاهما ثابت . و قد وُلدتها توليداً فأولدت هي و هي مولد كمحسن من غنم مواليد و موالد، و يقال: وُلد الرجل غنمه توليداً ، كما يقال:

نَتَجَ إبْلَهُ .و

١٧- في حديث لقيطٍ : «ما وُلدت يا زاعي». يقال:

وُلدت الشاة توليداً . إذ حَضَرَتْ وِلادَتِها فَعَالَجَتِها حَتَّى يَبِينَ الْوَلَدُ مِنْها، و أصحاب الحديث يقولون: ما وُلدت؟ يَعْنُونَ الشاةَ ، و المحفوظ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ عَلَى الْخِطَابِ لِلزَّاعِي، و منه ١٧- حديث الأبرص و الأقرع: «فَأَنْتَجَ هَذَا (١) وَ وُلدَ هَذَا».

و قال الأُمويّ: إِذَا وُلدتِ الْغَنَمُ بَعْضُها بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: قَدْ وُلدَتْها الرُّجَيْلَاءُ، مَمْدُودٌ، و وُلدَتْها طَبَقاً و طَبَقَةً، و قول الشاعر:

إِذَا مَا وُلدُوا شاةً تَنادَوْا

أَجْدِي تَحْتَ شَاتِكَ أُمُّ غَلامٍ

قال ابن الأعرابي في قوله وُلدُوا شاةً: رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ الْبَهَائِمَ، قال أبو منصور: و العرب تقول: نَتَجَ فلانٌ ناقته إذا وُلدت وُلدها، و هو يلي ذلك منها، فهي مَتَّوَجِهَةٌ، و الناتج للابل بمنزله القابله للمرأه إذا وُلدت، و يقال في الشاء:

وُلدناها، أي وِلينا وِلادَتِها، و يقال لِإِمْدَوَاتِ الْأَطْلَافِ و الشاءِ و البقرِ: وُلدتِ الشاةُ و البقرَةُ، مضمومه الواو مكسوره اللام مشدده، و يقال أيضاً: وَضَعَتْ، في موضع وُلدت، كذا في اللسان، و بعض من ذلك في البصائر و المصباح و الأفعال لابن القطّاع.

و اللدة، بالكسر: التزب، و هو الذي يُولَدُ مَعَكَ في وَقتٍ واحدٍ، ج لِداتٌ، و هو القياس في كُلِّ كَلِمَةٍ فيها هاءٌ تَأنيثٌ، كما جزم به النحاه، و حكى الشاطبي عليه الإجماع، قاله شيخنا، و لدون، نقله الجوهري و غيره، قال أبو حيان و غيره من شُراح التسهيل: إن مثل هذه الألفاظ إذا صارت عَلَماً صَحَّ جَمْعُها بِالواوِ و النونِ، و زعم بعض أن لِدَةً من لدى لا من ولد، و سيأتى الكلام عليه في المُعتَلِّ إن شاء الله تعالى، قال الفرزدق:

رَأَيْنَ شُرُوخَهُنَّ مُوزَّراتِ

وَ شَرُوحِ لِدِي أَشنانِ الْهَرَمِ

و في الصحاح: وِلادَةُ الرَّجُلِ: تَزْبُهُ، و الهاء عَوْضٌ مِنَ الواوِ الذاهية من أوله، لأنّه من الوِلادَةِ، و هما لِدانِ (٢)، و التّصغيرُ وِلِداتٌ و وِلِيدونٌ، لأنهم قالوا: إن التصغير و التّكسيير يَرُدُّانِ الْأَشياءَ إِلى أَصولِها، لا لِجِدِّيَّاتٍ و لِجِدِّيونَ، نظراً إلى ظاهر اللفظ كما غلط فيه بعض العرب . و هذا الذي غلطه هو الذي مَشى عليه الجوهري و أكثر أئمّه الصّرف، و قالوا: مُراعاهُ الْأَصْلِ و رُدُّهُ إِليه يُخْرِجُهُ عَنِ

مَعْنَاهُ الْمُرَادُ، لِأَنَّ لِدَهُ إِذَا صُغِرَ وَوُلِدَ يَنْقَى لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَصْغِيرِ وَوُلْدٍ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَوَجَّهَ سَعْدِيُّ (٣) جَلْبِي فِي حَاشِيَتِهِ أَنَّهُ شَازَّ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ، وَمِثْلُهُ لَا يُعَدُّ غَلَطًا، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي آخِرِ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَاللَّدَةُ: وَقْتُ الْوِلَادَةِ، كَالْمَوْلِدِ وَالْمِيلَادِ، أَمَا الْمَوْلِدُ وَالْمِيلَادُ فَقَدْ ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ، وَأَمَا اللَّدَةُ بِمَعْنَاهُمَا لَا يَكَادُ يُوجِدُ فِي الدَّوَاوِينِ، وَلا تَقْلَهُ أَحَدٌ غَيْرُ الْمُصَيِّفِ فَيَنْبَغِي التَّحَرِّيُّ وَالْمُرَاجَعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْ أَيْنَ مَأْخُذُهُ. فَفِي اللِّسَانِ وَالْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ: مَوْلِدُ الرَّجُلِ: وَقْتُ وِلَادَتِهِ. وَوَلَدُهُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ، وَوِلَادَةُ الرَّجُلِ: اسْمُ الْوَقْتِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ. وَفِي الْمِصْبَاحِ: الْمَوْلِدُ: الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ، وَالْمِيلَادُ الْوَقْتُ لَا غَيْرُ.

وَالْمَوْلُدَةُ: الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ، كَالْوَلِيدَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَرَبِيَّةٌ مَوْلُدَةٌ، وَرَجُلٌ مَوْلُدٌ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَخْضٍ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَوْلُدَةُ: الَّتِي وُلِدَتْ بِأَرْضٍ وَلا يَسُ بِهَا إِلَّا أَبُوهَا أَوْ أُمُّهَا. وَالتَّلِيدَةُ: الَّتِي أَبُوهَا وَ أَهْلُ بَيْتِهَا وَ جَمِيعٌ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ مَنْهَا بِأَرْضٍ وَ هِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى. قَالَ: وَ الْقِنُّ مِنَ الْعَبِيدِ التَّلِيدُ: الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ. وَ جَارِيَةٌ مَوْلُدَةٌ: تُوَلَدُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَ تَنْشَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَ يَغْدُونَهَا غِذَاءَ الْوَلَدِ وَ يُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدَبِ مِثْلَ مَا يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَ كَذَلِكَ الْمَوْلُدُ مِنَ الْعَبِيدِ. وَ الْوَلِيدَةُ: الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

ص: ٣٢٧

١- (١) الأصل و النهاية، و [١] في اللسان: «[٢] هذا».

٢- (٢) كذا بالأصل و الصحاح و [٣] اللسان، و [٤] لعل الصواب، كما نراه، لدتان مثني لده.

٣- (٣) على هامش القاموس عن الشارح: سعد بن جبلي.

و المَوْلَدَه : المٌحَدَّثَه مِن كُلِّ شَيْءٍ ، و منه المَوْلَدُونَ مِن الشُّعْرَاءِ ، و إِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِحُدُوثِهِمْ و قُرْبِ زَمَانِهِمْ ، و هُوَ مَجَازٌ .

و المَوْلَدَه بِكَسْرِ اللّامِ : القَابِلَةُ و

١٦- فِي حَدِيثِ مُسَافِعٍ :

«حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ مِنْ (١) سُلَيْمٍ: أَنَا وَلَدْتُ عَامَّةَ أَهْلِ دِيَارِنَا». أَي كُنْتُ لَهُمْ قَابِلَةً .

و الوُلُودِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : الضَّعْفُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، و يُفْتَحُ ، قَالَ ثَعْلَبُ الْأَصْلُ الوَلِيدِيَّةُ ، كَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الوَلِيدِ ، وَ هِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا . وَ فِي الْبَصَائِرِ : يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي وُلُودِيَّتِهِ و وُلُودِيَّتَهُ ، أَي فِي صِعَاحِهِ ، وَ فِي اللِّسَانِ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي وِلِيدِيَّتِهِ ، أَي فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وُلِيدًا ، وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ : الوُلُودِيَّةُ ، أَيضًا : الْجَفَاءُ ، وَ قَلَهُ الرَّفْقُ وَ الْعِلْمُ بِالْأُمُورِ ، وَ هِيَ الْأُمِّيَّةُ .

و التَّوَلِيدُ : التَّرْبِيَةُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِعِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَي نَبِيِّنَا وَ سَلَّمَ : «أَنْتَ نَبِيٌّ وَ أَنَا وَلَدْتُكَ» ، أَي رَبَّيْتُكَ ، فَقَالَتِ النَّصَارَى وَ قَدْ حَرَّفَتْهُ فِي الْإِنْجِيلِ : أَنْتَ بَنِيٌّ وَ أَنَا وَلَدْتُكَ ، وَ خَفَّفُوهُ وَ جَعَلُوهُ لَهُ وَلَدًا ، تَعَالَى اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا ، هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ أوردَه المَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ (٢) .

و بنو وِلَادَةَ ، كَكِتَابِهِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

و سَيَمُّوْا وُلِيدًا وَ وِلَادًا ، الْأَخِيرُ كَكِتَابِ ، وَ الْمَسِيَمُونَ بِالوُلِيدِ ، مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدُ عَشَرَ رَجُلًا ، رَاجِعُهُ فِي التَّجْرِيدِ ، وَ مِنَ التَّابِعِينَ ثَلَاثَةٌ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا ، رَاجِعُهُ فِي الثَّقَاتِ لابنِ حَبَّانٍ .

و يُقَالُ : هَذِهِ بَنِيَّةُ مَوْلَدَةٍ . إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : كِتَابٌ مَوْلَدٌ ، أَي مُفْتَعَلٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ : كَلَامٌ مَوْلَدٌ ، وَ حَدِيثٌ مَوْلَدٌ ، أَي لَيْسَ مِنْ أَصْلِ لُغَتِهِمْ . وَ فِي اللِّسَانِ : إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ وَ لَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيمَا مَضَى . وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا أَذْرِي أَي وَ لَدِ الرَّجُلِ هُوَ ، أَي أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، وَ أوردَه الجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ ، وَ المَصْنُفُ أَيضًا فِي الْبَصَائِرِ هَكَذَا . \* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الوَالِدُ : الْأَبُ ، وَ الوَالِدَةُ : الْأُمُّ ، وَ هُمَا الوَالِدَانِ ، أَي تَغْلِيبًا ، كَمَا هُوَ رَأْيُ الجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ ، وَ كَلَامُ المَصْنُفِ فِيمَا تَقَدَّمَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْأُمَّ يُقَالُ لَهَا الوَالِدَةُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ ، وَ الْإِمْدَةُ ، بِالْهَاءِ عَلَى الْأَصْلِ ، فَعَلَى قَوْلِ المَصْنُفِ ، الوَالِدَانِ تَحْقِيقًا وَ وُلْدُ الرَّجُلِ وُلْدُهُ فِي مَعْنَى ، وَ وُلْدُهُ رَهْطُهُ فِي مَعْنَى ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : مَا لَهُ وَ وُلْدُهُ إِلَّا خَسَارًا (٣) .

وَ تَوَالَدُوا ، أَي كَثُرُوا وَ وُلِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَ كَذَا اتَّوَالَدُوا ، وَ اسْتَوَالَدَ جَارِيَةً .

١٦- فِي حَدِيثِ الْاسْتِعَاذَةِ : «وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَ مَا وُلِدَ» . يَعْنِي إِبْلِيسَ وَ الشَّيَاطِينَ ، هَكَذَا فُسِّرَ ، وَ فِي الْبَصَائِرِ :

يَعْنِي آدَمَ وَ مَا وُلِدَ مِنْ صِدِّيقٍ وَ نَبِيِّ وَ شَهِيدٍ وَ مُؤْمِنٍ ، وَ تَوَالَدَ الشَّيْءُ شَيْئًا مِنْ الشَّيْءِ : حُصُولُهُ بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ .

وَ رَجُلٌ مَوْلَدٌ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْضٍ .

والتَّيْلِدُ مِنَ الْعَبِيدِ:الذِي وُلِدَ عِنْدَكَ.

والتَّيْلِيدَةُ مِنَ الْجَوَارِي:هي التي تُوَلَدُ فِي مَلِكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبَوَاهَا.

و فِي الْأَفْعَالِ لابن القطاع: أَوْلَدَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي زَمَنِ الْأَوْلَادِ. وَأَوْلَدَتِ الْمَاشِيَةُ: حَانَ أَنْ تَلِدَ.

و مِنَ الْمَجَازِ: تَوَلَّدَتِ الْعَصِيْبَةُ بَيْنَهُمْ.

و أَرْضُ الْبُلْقَاءِ تَلِدُ الرَّعْفَرَانَ .

و اللَّيَالِي حُبَالِي لَيْسَ يُدْرَى مَا يَلِدْنَ (٤).

و صُحْبُهُ فَلَانٍ وِلَادَةٌ لِلخَيْرِ.

و استدرك شيخنا:

وَلَادَهُ بِنْتُ الْمُسْتَكْفَى الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ.

قلت:و الوليدُ جدُّ الحافظِ أبي الحسنِ عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن داوود بن الوليد بن عبد الله البزار البخاريّ، روى عن أبي العباس المُستَعْفِرِيّ، و عنه قُتَيْبَةُ بن محمّد العُثمانيّ و غيره.

ص: ٣٢٨

١- (١) فِي النِّهَايَةِ وَ [١]اللِّسَانِ: « [٢] مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، قَالَتْ: أَنَا».

٢- (٢) وَ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ وَ اللَّسَانِ وَ [٣]التَّكْمَلَةُ.

٣- (٣) سُورَةُ نُوحٍ الْآيَةُ ٢١. [٤]

٤- (٤) وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ اللَّيْلِ حُبَالِي لَيْسَ يُدْرَى مَا تَلِدُ.



و وِلِيدُ أَبَادٍ (١): من قُرَى هَمْدَانَ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

## ومد

الْوَمْدُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ، قَالَه الكَسَائِيُّ: وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ أَيًّا كَانَ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ، أَوِ الْوَمْدُ: نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَقَدْ يَقَعُ الْوَمْدُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ أَيْضًا، قَالَ: وَهُوَ لَثِقٌ وَ نَدَى يَجِيءُ مِنْ جِهَمِ الْبَحْرِ إِذَا تَارَ بُخَارُهُ وَ هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ الصَّبَا فَيَقَعُ عَلَى الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لَهُ مِثْلَ نَدَى السَّمَاءِ وَ هُوَ يُؤْذِي النَّاسَ جِدًّا لِثَنِّ رَائِحَتِهِ، يُقَالُ: لَيْلَةٌ وَمَدٌّ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ وَمِدَّةٌ، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ، وَ ذَاتُ وَمَدٍّ، الْأَخِيرُ مِنَ الْأَسَاسِ، وَ قَدْ وَمَدَّ الْيَوْمُ وَمَدًّا، فَهُوَ وَمَدٌّ، وَ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ، وَ مَدَّتِ اللَّيْلَةُ تَوْمَدً وَ مَدًّا، وَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ امْرَأَةً:

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهََا

إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظًا لَيْلَةً وَمَدًّا (٢)

أَوِ الْوَمْدُ: شِدَّةُ حَرِّ اللَّيْلِ، كَالْوَمْدَةِ، مُحَرَّكَةٌ فِيهِمَا، وَ

١٦- قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ عَزْوَانَ: أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ فِي يَوْمٍ وَ مَدَّهُ وَ عِكَائِكَ. قَالَ اللَّيْثُ: الْوَمْدَةُ تَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقَعَ عَلَى النَّاسِ لَيْلًا: وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْوَمْدُ: الْغَضَبُ، وَ فِعْلُ الْكُلِّ وَ مَدَّ، بِالْكَسْرِ، كَوَجَلٍ، يُقَالُ: وَ مَدَّ عَلَيْهِ وَ مَدًّا: غَضِبَ وَ حَمَى، كَوَبَدَّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ، وَ هُوَ عَلَيْهِ وَ مَدَّ: غَضَبَانٌ.

\*و مما يستدرِك عليه:

## وند

وَنَدَادٌ، بِالْفَتْحِ: مِنْ قُرَى الرَّيِّ، وَ كُورَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ نُسِبَتْ إِلَيْهَا هُرْمُزٌ وَ وَنَدُونٌ (٣): مِنْ قُرَى بِيْحَارَى.

كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْجَمِ.

## وهد

الْوَهْدَةُ: الْأَرْضُ الْمُنْخَفِضَةُ، كَالْوَهْدِ، وَ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ غَيْرِهِ: الْوَهْدُ وَ الْوَهْدَةُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَ الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ كَأَنَّهُ حُفْرَةٌ، وَ الْوَهْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْحُفْرِ جِ أَوْهْدٌ، كَفَلْسٍ وَ أَفْلَسٍ، وَ وَهَادٌ، بِالْكَسْرِ، وَ وَهْدَانٌ، بِالضَّمِّ، وَ وَقَعَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَدَلَ وَهَادٍ وَهْدٌ بِضَمِّ فَسُكُونِ (٤) فَلْيُنْظَرِ.

وَ الْوَهْدَةُ: الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ، وَ مَكَانٌ وَهْدٌ، وَ أَرْضٌ وَهْدَةٌ كَذَلِكَ، وَ الْوَهْدَةُ: النَّقْرَةُ الْمُتَقَرَّةُ فِي الْأَرْضِ، أَشَدُّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْغَائِطِ، وَ لَيْسَ لَهَا حَرْفٌ، وَ عَرَضُهَا رُمْحَانٍ وَ ثَلَاثَةٌ، لَا تُنْتَبِئُ شَيْئًا.

وَ أَوْهَدٌ، كَأَحْمَدٌ: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَادِيَةِ، وَ عَدَّهُ كُرَاعٌ فَوْعَلًا، وَ قِيَاسُ قَوْلِ سَبِيؤُهُ أَن تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةً جِ أَوْهَدٌ.

وَوَهَّدَ الْفِرَاشَ تَوْهِيدًا : مَهَّدَهُ، و من ذلك قولهم تَوَهَّدَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَامَعَهَا ، كَأَنَّهُ افْتَرَشَهَا، و هو مَجَاز.

\*و مما يستدرِك عليه:

الْوَهْدَةُ هِيَ الْخُنْعِبَةُ، وَ التُّونَةُ (٥) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْخُنْعِبَةُ: مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبِيِّنِ بِحِيَالِ الْوَتَرَةِ .

وَ فِي الْأَسَاسِ: بِنْتًا فِي وَهْدِهِ .

وَ تَوَهَّدَ : تَسَفَّلَ (٦).

وَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ: وَهْدٌ اسْمٌ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ فَرَازَةَ :

أَيَا أَتَلَّتْنِي وَهْدٍ سَقَى خَضِلَ النَّدَى

مَسِيلَ الرَّبَا حَيْثُ انْحَنَى بِكَمَا الْوَهْدُ

## فصل الهاء مع الدال المهملة

### هبد

الْهَيْدُ وَ الْهَيْدُ : الْحَنْظَلُ أَوْ حَبُّهُ ، وَاحِدَتُهُ هَيْدَةٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : فَخَرَجْتُ لَا أَتَلْفَعُ بُوَيْدَهُ، وَ لَا

ص: ٣٢٩

١- (١) معجم البلدان: «وليداباذ».

٢- (٢) ديوانه ص ٥٥ وفيه: «قيظ ليلُهُ و مدُّ» و البيت من قصيده يمدح عبد الملك بن مروان و يشكو السعاه و مطلعها: بان الأجه بالعهد الذي عهدوا فلا تمالكك عن أرض لها عمدوا.

٣- (٣) عن معجم البلدان، و بالأصل «و نبدون».

٤- (٤) كذا بالأصل و في لسان العرب: «و [١]الجمع أوهد و وَهْدٌ و وَهَادٌ» فكلمه «وَهْدٌ» و ردت بدلاً من «وهدان» و ليس «وهاد» و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «زاد في اللسان: و التُّومَةُ و الهَزْمَةُ و القِلْدَةُ و الهَزْتَمَةُ العَزْتَمَةُ و الحَثْرَمَةُ».

٦- (٦) عن الأساس و بالأصل «شغل».

أَتَقَوَّتْ بِهَيْبِهِ . و في حديث عُمَرَ و أمِّه: «فَزَوَّدْنَا مِنَ الْهَيْبِ» .

في النَّهَائِيَّة: الْهَيْبُ: الْحَنْظَلُ يُكْسِرُ و يُسَدِّدُ حَبُّهُ و يُنْفَعُ لِتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ و يُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُؤَكَلُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ . و قال أبو عمرو: الْهَيْبُ: هُوَ أَنْ يُنْفَعُ الْحَنْظَلُ أَيَّاماً ثُمَّ يُغَسَّلُ و يُطْرَحَ قَشْرُهُ الْأَعْلَى فَيُطْبَخُ و يُجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ ، و ربما جُعِلَ مِنْهُ عَصِيَّةٌ . و قال أبو الهيثم: هَيْبُ الْحَنْظَلِ: شَحْمُهُ ، و في الْأَسَاسِ: تَقُولُ: ضَيَّعْتُهُ الْعَيْدَ أَمْرٌ مِنْ طَعْمِ الْهَيْبِ . و قد هَبَدَ الْحَنْظَلُ يَهْبِدُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، إِذَا كَسَرَهُ ، قاله الليثُ ، و قال غيره: هَبَدَهُ : طَبَخَهُ ، و جَنَأَهُ ، كَتَهَبَدَهُ ، يُقَالُ تَهَبَدَ الرَّجُلُ أَوْ (١) الظَّلِيمُ ، إِذَا أَخَذَا الْهَيْبَ مِنْ شَجَرِهِ . و التَّهْبُدُ : اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ و نَقْعُهُ ، و قيل: أَخَذَهُ و كَسَرَهُ . و اهْتَبَدَهُ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ لِلْأَكْلِ . و في التهذيب:

اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ ، إِذَا نَقَرَ الْحَنْظَلُ [بمنقاره] (٢) فَأَكَلَ هَيْبَهُ ، و قال الجوهرِيُّ : الْاِهْتِبَادُ : أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ و هُوَ يَابِسٌ و تَجْعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ و تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ و تَدُلُّكَهُ ثُمَّ تَصُبُّ عَنْهُ الْمَاءَ ، و تَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّاماً حَتَّى تَذَهَبَ مَرَارَتُهُ ، ثُمَّ يُدَقُّ و يُطْبَخُ . و قال أبو الهيثم: اهْتَبَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَالَجَ الْهَيْبَ . و هَبَدَ فُلَانًا: أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ ، أَيْ الْهَيْبَ ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصْرٍ ، و الذي في التكملة مَضْبُوطاً مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ و رَجُلٌ هَابِدٌ . و الْهَوَابِدُ : اللَّائِي يَجْتَنِينَهُ .

و هَبُودٌ ، كَنُورٍ ، اسْمُ رَجُلٍ ، و اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِعَمْرِو بْنِ الْجَعْفِيِّ الْمُرَادِيِّ . و في التهذيب: اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِبْنِي قُرَيْعٍ ، قالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ الْيَمَنِ :

أَشَابَ قَدَالَ الرَّأْسِ مَضْرُوعٌ سَيِّدٍ

و فَارِسٌ هَبُودٌ أَشَابَ النَّوَاصِيَا

و هَبُودٌ : مِيَاءٌ لَا مَوْضِعَ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ ، كَمَا فِي أَكْثَرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ (٣) ، و في بعضها «نَمِيرٌ» بَدَلُ تَمِيمٍ . و وَهَمَ الْحَوْهَرِيُّ ، قال شَيْخُنَا: لَا وَهَمَ ، فَإِنَّ الْمَوْضِعَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى مَاءٍ بِالْمَوْضِعِ ، و الْمَاءُ يُطْلَقُ عَلَى مَاءٍ بِالْمَوْضِعِ ، و الْمَاءُ يُطْلَقُ عَلَى مَوْضِعٍ هُوَ بِهِ ، فَعَايَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَجَازاً ، مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ عَلَى الْحَالِ ، عَلَى أَنَّ هَبُوداً فِيهِ خِلَافٌ ، هَلْهُوَ اسْمٌ لِمَاءٍ أَوْ لِمَوْضِعٍ أَوْ لغيرِ ذَلِكَ ، كَمَا قاله الْكَبِيرِيُّ فِي الْمُعْجَمِ ، و مَا فِيهِ خِلَافٌ لَا يُنْسَبُ حَاكِيهِ إِلَى وَهَمٍ ، كَمَا لَا يَخْفَى ، و قد يُقَالُ لَهُ الْهَبَائِيْدُ ، أَيُّضاً ، قرأت في الْمُعْجَمِ لِيَاقُوتَ مَا نَصَّهُ: قال أبو منصور: أنشدنا أبو الهيثم - أَيْ لَطْفِيْلُ الْعَنَوِيِّ :

شَرِبْنَا بَعْكَاشِ الْهَبَائِيْدِ شَرْبَةً

وَ كَانَ لَهَا الْأَخْفَى خَلِيْطاً تُزَايِلُهُ

قال: عَكَّاشُ الْهَبَائِيْدِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ هَبُودٌ ، فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ . و أَخْفَى: اسْمُ مَوْضِعٍ ، و قيل: هَبُودٌ (٤): اسْمُ جَبَلٍ ، و قال ابنُ مُقْبِلٍ:

جَزَى اللَّهُ كَعْباً بِالْأَبَاتِرِ نِعْمَةً

وَ حَيًّا بِهَبُودٍ جَزَى اللَّهُ أَشْعَدَا

و حَدَّثَ عُمَرُ بْنُ كَوَّكِرٍ قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ مُنَادِرٍ (٥) قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَّةَ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ:

يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَارِيخِ رَضْوَى

و يَحُطُّ الصُّخُورَ مِنْ هَبُودٍ

قلت له: أى شئ ه هو هبُود ؛ فقال: جَبَلٌ . فقلت:

سَخِنَتْ عَيْنُكَ، هَبُودٌ: عَيْنٌ بِالْيَمَامَةِ مَأْوَاهَا مِلْحٌ لَا يَشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ خَلَقَهُ اللَّهُ، وَقَدْ وَاللَّهِ خَرِيتُ (٦) فِيهِ مَرَاتٍ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ وَقَفْتُ عَلَيْهِ (٧) فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَهُوَ يُنْشِدُ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْشَدَ:

وَ يَحُطُّ الصُّخُورَ مِنْ عَبُودٍ

فقلت له: عَبُودٌ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟ قَالَ: جَبَلٌ بِالشَّامِ فَلَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرِيتُ (٨) فِيهِ أَيْضًا. فَضَحِكْتُ وَقُلْتُ: مَا خَرِيتُ فِيهِ وَلَا رَأَيْتَهُ. فَانصرفتُ وَأَنَا أَضْحَكُ مِنْ قَوْلِهِ.

و هَبُودٌ أَيْضًا: فَرَسٌ لِعُقْبَةَ بْنِ سِيَاجٍ (٩).

## هريد

ثَرِيدَةٌ هَبْرِدَانَةٌ مَبْرُودَانَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ بَارِدَةٍ، وَهَكَذَا تَقَوْلُهُ الْعَرَبُ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ

ص: ٣٣٠

١- (١) فى التهذيب و اللسان: «و [١] الظليم».

٢- (٢) زياده عن التهذيب.

٣- (٣) فى الصحاح المطبوع: اسم موضع ببلاد بنى نُمير.

٤- (٤) فى معجم البكرى: هَبُودُ جَبَلٌ فى ديار بنى فقفس.

٥- (٥) عن معجم البلدان، و [٢] بالأصل «منادر».

٦- (٦) معجم البلدان: [٣] خرئت.

٧- (٧) معجم البلدان: [٤] وقعت.

٨- (٨) معجم البلدان « [٥] خرئت» فى الموضعين بالهمز.

٩- (٩) اللسان: علقمه بن سِيَاجٍ.

و الثالث و سُكون الثانى، و قيل: مُصْعَبُهُ مُسَوَّاهُ مُلَمَلَمَةٌ، و هذه عن الصاغاني، و كَانَ: مِبْرَدَانَهُ، إِبْتِغَاءً .

## هَجْد

الهُجُودُ، بِالضَّمِّ، النَّوْمُ . هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا :

نَامُوا، و الهَاجِدُ: النَّائِمُ، كالتَهَجُّدِ، و فى الصَّحاحِ: هَجَدَ، و تَهَجَّدَ، أَى نَامَ لَيْلًا، و هَجَدَ و تَهَجَّدَ أَى سَيَّهَرَ، و هو من الأَضْدَادِ . و الهَاجِدُ، و الهَجُودُ . بِالْفَتْحِ: الْمُصَيِّمُ بِاللَّيْلِ و ج هُجُودٌ، بِالضَّمِّ، هُوَ جَمْعُ هَاجِدٍ كَوَاقِفٍ و وَقُوفٍ، و هَجَدَ كَرَكِعٍ، قَالَ مُرَّةُ بْنُ شَيْبَانَ :

أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ قَامَتْ عَلَيْهِ

بِحَبِّ عُنَيْزَةَ الْبَقَرُ الْهُجُودُ

و قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَحَيَّاكَ وُدُّ مَا هَدَاكَ لِفَيْتِيهِ

و خُوصِ بِأَعْلَى ذَى طَوَالِهِ هُجْدٍ

و تَهَجَّدَ: اسْتَيْقَظَ لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا، و فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:

وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ (١) أَى تَيَقَّظْ بِالْقُرْآنِ، و هو حَثٌّ لَه فى إِقَامَةِ صَلَاةِ اللَّيْلِ الْمَذْكَورِ فى قَوْلِهِ تَعَالَى:

فَمِ اللَّيْلِ إِلاَّ قَلِيلًا (٢) كَذَا فى البصائر، كَهَجَدَ تَهَجِيدًا، ضَمُّدٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَجَدَ الرَّجُلُ، إِذَا صَيَّمُ بِاللَّيْلِ، و هَجَدَ، إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ، و قَالَ غَيْرُهُ: و هَجَدَ، إِذَا نَامَ، و ذَلِكَ كُله فى آخِرِ اللَّيْلِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: و المعروف فى كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ هُوَ النَّائِمُ [و قد هَجَدَ هُجُودًا: إِذَا نَامَ] (٣) و أَمَا الْمُتَهَجِّدُ فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ [آخِرِ اللَّيْلِ] (٤)، و كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مُتَهَجِّدٌ لِإِلْقَائِهِ الْهُجُودَ عَنِ نَفْسِهِ، كَمَا يُقَالُ لِلْعَابِدِ مُتَحَنِّتٌ، لِإِلْقَائِهِ الْحِنْتَ عَنِ نَفْسِهِ. و

١٦- فى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: «فَنَظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ». أَى الْمُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ، يُقَالُ:

تَهَجَّدْتُ، إِذَا سَهَرْتُ، و إِذَا نِمْتُ، و هو من الأَضْدَادِ.

و أَهَجَدَ الرَّجُلُ: نَامَ بِنَفْسِهِ، مِثْلَ هَجَدَ، عَنِ الزَّجَّاجِ، و أَهَجَدَ أَنَامَ غَيْرُهُ، قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: أَهَجَدْتُ الرَّجُلَ: أَنْمَيْتُهُ، و هَجَدْتَهُ: أَيْقَظْتُهُ، و قَالَ غَيْرُهُ: أَهَجَدَ الرَّجُلَ: وَجَدَهُ نَائِمًا، و هَجَدَهُ: أَنَامَهُ.

و أَهَجَدَ الْبُعَيْرُ: أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ، كَهَجَدَ تَهَجِيدًا و هَكَذَا. أوردَه الْمُصَنِّفُ فى البصائرِ و ابنُ الْقَطَّاعِ فى الأفعالِ.

و هَجَّدَهُ تَهْجِيدًا: أَيَقَطَّه، وَ نَوْمَهُ، ضُدًّا، قَالَ لَبِيدٌ فِي التَّهْجِيدِ بِمَعْنَى التَّنْوِيمِ يَصِفُ رَفِيقًا لَهُ فِي السَّفَرِ غَلَبَهُ النَّعَاسُ :

و مَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ النَّمْرِقِ صَدَقِ الْمُبْتَدَلِ

قُلْتُ : هَجَّدْنَا فَقَدْ طَالَ الشَّرَى

وَ قَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ غَفْلُ

كَأَنَّهُ قَالَ: نَوَّمْنَا فَإِنَّ الشَّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبَنَا النَّوْمُ .

و الْمَجُودُ: الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ النَّعَاسِ .

و هِجْدٌ: زَجْرٌ لِلْفَرَسِ، مِثْلُ إِجْدٍ، وَ هُوَ بِكَسْرَتَيْنِ وَ سَكُونِ الثَّلَاثِ، وَ إِنَّمَا لَمْ يَضْبِطْهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهْرَةِ .

## هدد

الهُدُّ: الْهَدْمُ الشَّدِيدُ، وَ هُوَ نَقْضُ الْبِنَاءِ وَ إِسْقَاطُهُ، وَ الْهَدُّ: الْكَسْرُ كَحَائِطٍ يُهَدُّ بِمَرِّهِ (٥) فَيُنْهَدُّ، كَالْهُدُودِ، بِالضَّمِّ، وَ قَدْ هَدَّهُ هَدًّا وَ هُدُودًا، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

فَلَوْ كَانَ مَا بِي بِالْجِبَالِ لَهَدَّهَا

وَ إِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودَهَا

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَدَّ الْبِنَاءَ يَهْدُّهُ هَدًّا، إِذَا كَسَّرَهُ وَ ضَعَضَ مَعَهُ، وَ قَوْلُهُمْ: مَا هَدَّهُ كَذَا: مَا كَسَّرَهُ. قُلْتُ: هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْبَابِ، أَعْنَى تَعَدِّيهِ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ فِي أَثْنَاءِ تَفْسِيرِ مَرْيَمَ أَنَّهُ يُقَالُ: هَدَّ الْحَائِطُ يَهْدُّ، إِذَا سَقَطَ، لِأَزْمَا، وَ نَقَلَ السَّمِينُ وَ سَلَّمَهُ.

وَ الْهَدُّ، الْهَرَمُ، مُحَرَّكَةً، وَ هُوَ أَفْصَى الْكَبْرِ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَدُّ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ الْقَوِيُّ. وَ الْهَدُّ:

هَدِيرُ الْبَعِيرِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ الْهَدُّ: الصَّوْتُ الْغَلِيظُ، كَالْهَدِيدِ، مُحَرَّكَةً وَ الْهَدُّ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَدَنِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَ نَقَلَ الْفَتْحُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ يُكْسَرُ فِي هَذِهِ

ص: ٣٣١

١- (١) سورة الإسراء الآية ٧٩. [١]

٢- (٢) سورة المزمل الآية ٢. [٢]

٣- (٣) زياده عن التهذيب.

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) عن اللسان، و [٣] بالأصل «مره».

الأخيره (١)، و يقول الرجل للرجل إذا أوعدته: إني لغير هَدٍّ ، أى غير ضَعِيفٍ و لا جَبَانٍ، ج هَدُونٌ ،بالفَتْحِ، و يُكْسَرُ، قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه:

لَيْسُوا بِهَدِّينَ فِي الحُرُوبِ إِذَا

تُعَقَّدُ فَوْقَ الحَرَاقِفِ النُّطُقُ

و منع بعضهم الكسر، و قد هَدَّ يَهْدُ و يَهْدُ ، كَيْمَلُ و يَقِلُّ ، أى بالفَتْحِ و الكسر، هَدًّا ،مصدرهما.

و الهَادُّ: صَوْتُ يَأْتِي مِنَ قِبَلِ البَحْرِ يَشْتَمِعُهُ أَهْلُ السَّوَاخِلِ ، فيه ، و فى بعض الأمهات (٢): له دَوِيٌّ فى الأرض، و رَبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ ، و هَدِيدُهُ: دَوِيُّهُ، و فى التهذيب: وَ دَوِيُّهُ: هَدِيدُهُ (٣)، و قد هَدَّ يَهْدُ ، كَمَلَّ يَمَلُّ .

و الهَادَّةُ . بالهَاءِ، الرَّعْدُ ، تقول العربُ: ما سَمِعْنَا العامَّ هَادَّةً ، أى رَعْدًا.

و الأهدُّ: الجَبَانُ الضَّعِيفُ ، كالهَدَادَةِ ، قال شَمِرٌ: يقال.

رَجُلٌ هَدٌّ و هَدَادَةٌ ، وَ قَوْمٌ هَدَادٌ: جُبْنَاءُ، و أنشد قول أُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ عبدَ اللَّهِ بنِ جُدْعَانَ :

فَأَدْخَلَهُمْ عَلَى رَبِّ يَدَاهُ

بِفِعْلِ الخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الهَدَادِ

و قولهم مَرَزْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ ، و تُكْسَرُ الدَّالُ ، أى حَسْبُكَ مِنْ رَجُلٍ ، و لا يَخْفَى أَنْ قَوْلَهُ مِنْ رَجُلٍ مَرَّةً ثَانِيَةً تَكَرَّارًا مُخِلًّا للاختصار، و هو مَدْحٌ ، قال الزمخشري :

يقال ذلك إِذَا وُصِفَ بِجَلْدٍ و شِدَّةٍ ، انتهى. و قيل: مَعْنَاهُ:

أَثَقَلَكَ وَصَفٌ مَحَاسِنِهِ، و فيه لُغْتَانِ ، منهم من يُجْرِيهِ مُجْرَى المَصْدَرِ، فحينئذٍ الواحِدُ و الجَمْعُ و الأنثى سَوَاءٌ، و منهم مَنْ يَجْعَلُهُ فِعْلًا فَيُنِّيُّ و يَجْمَعُ، يقال: مَرَزْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ ، و بامرأَةٍ هَدَّتْكَ مِنْ امرأَةٍ ، كقولك، كَفَاكَ و كَفَّتَكَ ، و فى التَّنْثِيهِ: مَرَزْتُ بِرَجُلَيْنِ هَدَّاكَ . و فى الجَمْعِ مَرَزْتُ بِرَجَالٍ هَدُّوكَ ، و فى مَثْنَى المُوَثَّثِ: مَرَزْتُ بِامْرَأَتَيْنِ هَدَّتَاكَ . و فى جَمْعِ المُوَثَّثِ مَرَزْتُ بِنِسَاءٍ هَدَّدَنَكَ ، و أنشد ابن الأعرابي :

و لى صَاحِبٌ فى الغَارِ هَدَّكَ صَاحِبًا (٤)

قال: أى ما أَجَلَّهُ، ما أَتْبَلَهُ، ما أَغْلَمَهُ، يَصِفُ ذَنْبًا (٥).



١٤- فى الحديث: أَنْ أَبَا لَهَبٍ قَالَ: لَهَدَّ مَا سَحَرَكُمْ صَاحِبِكُمْ.

و هى كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا، يُقَالُ: لَهَدَّ الرَّجُلُ، أَى مَا أُجْلِدَهُ.

و هُدِدُ بْنُ بُدَدٍ (٤)، كَزَفَرٍ، فِيهِمَا، اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِى كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضِيْبًا، جَاءَ ذَلِكَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْبُخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ، فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

و الْهُدُودُ، كَصَبُورٍ: الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ، وَ الْهُدُودُ:

الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَكْمَهُ هُدُودٌ: صَعْبُهُ الْمُنْحَدِرُ. وَ الْهُدُودُ: الْحُدُورُ، كَصَبُورٍ، مَكَانٌ يُنْحَدِرُ مِنْهُ، كَالْأُحْدُورِ.

وَ الْهَدِيدُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَ الْهُدَيْدُ، كَقُنْفُذٍ، وَ إِنَّمَا تَرَكَ الضَّبِيطَ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ: كُلُّ مَا يُقَرَّقِرُ (٧) مِنَ الطَّيْرِ، صَيَّرَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ، وَ هَدَّاهُ الطَّائِرُ: قَرَّقَرٌ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ تَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَيْدَ (٨) قَالَ الْمَفْسُرُونَ: وَ هُوَ طَائِرٌ مِثْلُ أَى مَعْرُوفٍ كَالْهُدَيْدِ وَ الْهُدَاهِدِ كَعَلْبِطٍ وَ عَلَابِطٍ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ: الْهُدَيْدُ وَ الْهُدَاهِدُ: الْحَمَامُ الْكَثِيرُ الْهُدَاهِدِ، أَى الصَّوْتِ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهُدَيْدُ وَ الْهُدَاهِدُ:

الْكَثِيرُ الْهُدَيْرِ مِنَ الْحَمَامِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْهُدَاهِدُ: طَائِرٌ يُشَبَّهُ الْحَمَامَ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَفْسَهُ وَ حَالَهُ:

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاهُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعِهِ الطَّرِيقِ هَدِيْلًا (٩)

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُعْنَى بِهِ الْفَاحِشَةُ أَوْ الدُّبْسِيُّ أَوْ الْوَرَشَانُ أَوْ الْهُدْهُدُ أَوْ الدُّخْلُ (١٠) وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكِسَائِيُّ: إِنَّمَا

ص: ٣٣٢

١- (١) أَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: وَ إِذَا أُرِدَتْ ذِمَّةُهَا بِالصَّفْقِ قُلْتُ الْهُدَّ بِالْكَسْرِ.

٢- (٢) وَ هِيَ عِبَارَةٌ مِنَ الصَّحَاحِ وَ اللَّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ.

٣- (٣) وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ. [١]

٤- (٤) الْأَسَاسُ وَ عَجْزُهُ فِيهِ: أَخُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعْلَلُ .

٥- (٥) كَذَا وَ الذُّبُّ لَا يَكُونُ فِي الْغَارِ، وَ يَفْهَمُ مِنَ الْأَسَاسِ أَنَّهُ يَصِفُ أَسَدًا.

٦- (٦) فِي اللَّسَانِ: [٢] هَدَدُ بْنُ هَمَّالٍ.

٧- (٧) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ مِنْ نَسْخِهِ أُخْرَى: يُفَرِّقُ.

٨- (٨) سُورَةُ النَّمْلِ الْآيَةُ ٢٠. [٣]

٩- (٩) ديوانه ص ٢٣٨ من قصيده يمدح عبد الملك بن مروان و يشكو السعاه. و انظر فيه تخريجه.

١٠- (١٠) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله أو الدخل كسكر طائر أغبر كالدخل كجندب و قنفذ أفاده المجد» و زيد في اللسان [٤] بعد الدخل: أو الأيك.

أَرَادَ الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ بِهَدَاهِدٍ تَصْغِيرٍ هُدْهِدٍ، فَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُهُ مُصَغَّرًا (١)، قَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ فِي كُلِّ مَا هَدَيْدٌ وَ هَدْرٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ يَاءٌ التَّصْغِيرِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: لَمْ يُرِدِ الرَّاعِي بِالْهَدَاهِدِ الْهَدْهِدَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ حَمَامَةً ذَكَرَهَا يُهْدَهُدُ فِي صَوْتِهِ، وَالَّذِي يَحْتَجُّ لِلْكَسَائِيِّ يَقُولُ تَصْغِيرٍ هُدْهِدٍ، قَلَبُوا يَاءَ التَّصْغِيرِ أَلْفًا، كَمَا قَالُوا دَوَابَّةً فِي تَصْغِيرِ دَابَّةٍ، جَمَعَ الْكُلَّ هَدَاهِدُ، بِالْفَتْحِ، وَهَدَاهِيدُ، الْأَخِيرُ عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ هَدَاهِدًا.

وَ الْهَدْهِدُ ، يَفْتَحَتَيْنِ :أَصْوَاتُ الْجِنَّ ،بِلا وَاحِدٍ ،وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لابنِ أَحْمَرَ:

ثُمَّ افْتَحَمْتُ مُنَاجِدًا وَ لَزِمْتُهُ

وَ فُوَادُهُ زَجَلٌ كَعَزْفِ الْهَدْهِدِ

وَ هَدَدَهُ تَهْدِيدًا : خَوْفَهُ ، كَالْتَهْدِيدِ وَ التَّهْدَادِ ، وَهُوَ الْوَعِيدُ وَ التَّخَوُّفُ .

وَ هَدَدَهُ تَهْدِيدًا : خَوْفَهُ ، كَالْتَهْدِيدِ وَ التَّهْدَادِ ، وَهُوَ الْوَعِيدُ وَ التَّخَوُّفُ .

وَ هَدَهَدَ الْحَمَامُ : هَدَرَ وَ هَدَلَ ، وَ هَدَهَدَهُ الْحَمَامُ : دَوِيَّ هَدِيرِهِ . وَ هَدَهَدَ الطَّائِرُ: قَرَقَرَهُ (٢)، وَ الْهَدَهَدَةُ هِيَ الْقَرَقَرَةُ .

وَ هَدَهَدَ الصَّبِيَّ فِي مَهْدِهِ هَدَهَدَةً : حَرَّكَه لِيَنَامَ ،

١٤- وَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «حَيَاءُ شَيْطَانٍ فَحَمَلٌ بِأَلَا فَجَعَلَ يُهْدِهْدُهُ كَمَا يُهْدِهْدُ الصَّبِيَّ». وَ ذَلِكَ حِينَ نَامَ عَنِ إِيقَاطِهِ الْقَوْمَ لِلصَّلَاةِ .

وَ هَدَهَدَ : حَدَرَ الشَّيْءَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ كَدَهَدَهُ .

وَ هَدَاهِدٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ بِالضَّمِّ، بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ.

وَ هَدَاهِدٌ ، بِالْفَتْحِ الرَّفْقُ ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: هَدَادِيكَ ، أَيْ مَهْلًا ، يَكْفِكَ .

وَ فِي النُّوَادِرِ: يُهْدِهْدُ إِلَى كَذَا، وَ يُهْدِي إِلَى كَذَا، وَ يُسْوَلُ إِلَى كَذَا، أَيْ يُحْيَلُ إِلَى وِلي، وَ يُخَالُ لِي كَذَا. تَفْسِيرُهُ إِذَا شَبَّهَ الْإِنْسَانَ فِي نَفْسِهِ بِالظَّنِّ مَا لَمْ يُثْبِتْهُ وَ لَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ إِلَّا التَّشْبِيهَ.

وَ يُقَالُ إِنَّهُ لَهَيْدٌ (٣) الرَّجُلُ ، أَيْ لَنَعَمِ الرَّجُلُ ، وَ ذَلِكَ إِذَا أُثْبِتِي عَلَيْهِ بِجَمَدٍ وَ شَدَّهِ ، وَ اللَّامُ لِلتَّأْكِيدِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَدَّ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ: نَعَمَ الرَّجُلُ .

وَ فُلَانٌ يُهْدُّ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، إِذَا أُثْبِتِي عَلَيْهِ بِالْجَدِّ وَ الْقَوَّةِ .

وَ هَدُّ ، بِكسْرِ الدَّالِ الْمَشْدَدَةِ أَيْ مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ شُرْبِ الْحِمَارِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْهَيْدَةُ: ع، يبين عُسْفَانَ و مَكَّةَ [أو هي من الطائف] (٤) و في معجم ياقوت: بين مَكَّةَ و الطائفِ و النسبَةُ إليه هَيْدَوِيٌّ (٥)، و هو موضع القُرودِ وَ قَدْ يُخَفَّفُ (٦) و يقال بالتخفيف موضع آخر عند مَرِّ الظَّهْرَانِ، و هو مَمْدَرَةُ أَهْلِ مَكَّةَ، و يقال لها: هَيْدَةُ زُلَيْفَةَ، و زُلَيْفَةُ بَطْنٌ مِنْ هَذَيْلٍ، أَو الصَّوَابِ بِالْهَمْزِ، و [قد] (٧) تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ فَرَاغَهُ، و هكذا ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ .

و هُدَيْدٌ، كزُبَيْرٍ، ابْنُ جَمَحِ بْنِ عمرو بن هُصَيْنِ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ بن غالبِ، أَخُو سَعْدِ و حُدَافَةَ .

و هم يَتَهَادُونَ، أَي يَتَسَاتَلُونَ (٨) أَي يَتَابَعُونَ واحداً بعدَ واحدٍ.

و يقال، ما فِي وُدِّهِ هَدَاهُدٌ (٩) بِالْفَتْحِ أَي لُطْفٌ و رِفْقٌ.

و الْهَدَاهَادُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ، و هو صَاحِبُ مَسَائِلِ الْقَاضِي، عن ابنِ الأعرابيِّ .

و الْهَدَاهَادُ بْنُ شَرْحِيْلٍ أَبُو بَلْقَيْسٍ مَلِكٌ بَعْدَ إِفْرِيقِشٍ.

\*و مما يستدرِك عليه:

انْهَدَّ الْجَبَلُ، أَي انْكَسَرَ.

و هَدَّنِي الْأَمْرُ، و هَدَّ زُكْنِي، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ و كَسَرَهُ. و رُوِيَ

ص: ٣٣٣

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] تصغيراً.

٢- (٢) على هامش القاموس من نسخه أخرى: فرفر.

٣- (٣) ضبطت في التكملة بضم الهاء، ضبط قلم، و في اللسان [٢] فكالقاموس.

٤- (٤) زياده القاموس.

٥- (٥) ضبطت عن معجم البلدان.

٦- (٦) في القاموس: «و قد تخفف» و في معجم البلدان: و [٣] قد خفف بعضهم داله.

٧- (٧) كلمه «قد» ليست في القاموس.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يتسألون هكذا بنسخه الشارح كالتكملة و وقع في المتن المطبوع يتساءلون و هو تصحيف» و هذا و في التكملة المطبوع يتساءلون كالقاموس. و لم يشر في المطبوعه الكويتيه إلى روايه التكملة بل اقتصر على عبارتي القاموس و الشارح.

٩- (٩) في القاموس: «هَدَاهُدٌ ضبط قلم.

عن بعضهم أنه قال: ما هَدَّنِي مَوْتُ أَحَدٍ ما هَدَّنِي مَوْتُ الأقرانِ .

و هَدَّته المصيبة: أى أوَهَنْت رُكْنَه، و هذا مجازٌ، كما فى الأساس .

و الهَدَّةُ: صَوْتُ شَدِيدٌ تَسْمَعُه من سُقُوطِ رُكْنٍ أو حائِطٍ أو نَاحِيهِ جَبَلٍ . و

١٤- فى الحديث عن النبىِّ صلى الله عليه و سلم أنه كان يقول:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَيْدِ وَالْهَدَّةِ». قال أحمد ابن عِيَاثِ المَرُوزِىَّ : الهَدُّ : الهَدْمُ ، و الهَدَّةُ : الخُسُوفُ ، و يقال: الهَدَّةُ صَوْتُ مَا يَقَعُ من السماءِ .

و الهَدِيدُ : دَوِيُّ الصَّوْتِ ، كالفديد .

و اسْتَهْدَدْتُ فُلانًا ، أى اسْتَضَعَفْتُهُ ، و قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

لَمْ أَطْلُبِ الحُطَّةَ النَّيْلَةَ بِأَلِ

قُوِّهِ أَنْ يُسْتَهْدَدَ طَالِبُهَا

و قال الأصمعىُّ : يقالُ للوَعِيدِ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ: الفَدِيدُ و الهَدِيدُ .

١٦- و هَيْدَدٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، اسْمٌ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ، و هو هَيْدَدُ بنِ هَمَّالٍ ، و يُرْوَى أَنَّ سَيِّدَنَا سَيِّدَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ زَوَّجَهُ بَلْقَه بنت بَلْبَشْرَحَ .

و فَحَلُّ هَدَاهِدٌ : كَثِيرُ الهَدَاهِدِ يَهْدِرُ فى الإِبِلِ و لا يَقْرَعُهَا .

و جَمْعُ الهَدَاهِدِ هَدَاهِدٌ ، قال العجاج :

يَتَّبِعَنَّ ذَا هَدَاهِدٍ عَجَنَسًا (١)

مُؤَاصِلًا قُفًّا و رَمَلًا أَدَهَسَا

هكذا، أنشدَه الجوهريُّ ، قال الصاغانىُّ : إنما هو لِعَلْقَةِ النَّيْمِىِّ ، قال: و أنشدَه أبو زيادِ الكلابىُّ فى نوادرِهِ لسراجِ بنِ قُرَّةِ الكلابىِّ .

و هَدَادٌ ، كَسَحَابٍ : حَيٌّ من اليمينِ ، و يقالُ إنه ابنُ زَيْدِ مَنَاهَ .

و الهَدَانُ ، بالكسر: الرجل الجافى الأحمق، و تَلِيلٌ بِالسِّيِّ يُسْتَدَلُّ بِهِ (٢) و الهَدَانُ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ ، عن أبى موسى .

الهُدَيْدُ، كَعُلَيْطٍ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ جِدًّا، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي اسْتَعْمَلُوهَا اسْمًا وَصِفَةً وَلَا فِعْلَ لَهُ كَالْهُدَايِدِ، كَعُلَايِطٍ، وَ لَبْنٌ هُدَيْدٌ وَفُدَيْدٌ، وَهُوَ الْحَامِضُ الْخَائِرُ، وَقِيلَ: الْهُدَيْدُ: الْخَفْشُ، وَقِيلَ: هُوَ ضَعْفُ الْعَيْنِ، وَفِي غَيْرِ الْقَامُوسِ «الْبَصِيرُ» بَدَلُ «الْعَيْنِ»، وَ الْهُدَيْدُ: صَمْعٌ أَسْوَدٌ يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ، وَ الْهُدَيْدُ:

الضَّعِيفُ الْبَصِيرُ، يُسْتَعْمَلُ اسْمًا وَصِفَةً، كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ الْمَفْضَلُ: الْهُدَيْدُ: الشُّبْكِرَةُ (٣)، وَهُوَ الْعَشَا يَكُونُ فِي الْعَيْنِ، يُقَالُ: بَعِثْنِي هُدَيْدًا، لَا الْعَمَشُ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ وَ أَنْشَدَ:

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهُدَيْدِ

مِثْلُ الْفَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَ كَبِدٍ (٤)

وَ هَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ قَوْلٌ لِبَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَ الْخَطْبُ فِي ذَلِكَ سَهْلٌ، وَ مِثْلُ هَذَا لَا يُعَدُّ الذَّاهِبُ إِلَيْهِ غَالِطًا، وَقَالَ شَيْخُنَا: وَقِيلَ إِنَّهُ كُلُّ مَا يُصِيبُ الْعَيْنَ .

فِيصْحُ عَلَى جِهَةِ الْعُمُومِ، وَ يُدَلُّ لَهُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ نَفْسَهُ فَسَّرَهُ أَوَّلًا بِضَعْفِ الْعَيْنِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ .

## هرد

هَرَدَهُ، أَيْ الثَّوْبَ يَهْرُدُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، هَرْدًا:

مَرْقَهُ، كَهَرَّتَهُ. وَ هَرَدَ الْفَصَّارُ الثَّوْبَ وَ هَرَّتَهُ: خَرَّقَهُ وَ ضَرَبَهُ، فَهُوَ هَرِيدٌ وَ هَرِيْتُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ. وَ هَرَدَ اللَّحْمَ يَهْرُدُهُ هَرْدًا:

أَنْضَجَهُ إِنْضَاجًا شَدِيدًا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ:

أَنْعَمَ إِنْضَاجَهُ، أَوْ هَرَدَهُ: طَبَخَهُ حَتَّى تَهْرَأَ وَ تَهْرَدَ، كَهَرَدَهُ تَهْرِيدًا فَهُوَ مُهْرَدٌ، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَإِنْ أَدَخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَ أَنْضَجْتَهُ فَهُوَ مُهْرَدٌ، وَ قَدْ هَرَدْتَهُ فَهَرَدَ هُوَ كَعَلِمَ، قَالَ: وَ الْمُهْرَأُ مِثْلُهُ.

ص: ٣٣٤

١- (١) عن اللسان و [١] التكملة، و بالأصل «عجلسا».

٢- (٢) زيد في معجم البلدان: و بآخر مثله.

٣- (٣) الأصل و التكملة.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قال الجوهري: قوله: إنه بضمه مختلسه كما قال آخر: فيناه بشرى رحله قال قائل: لمن جمل رخو الملاط نجيب اه قال في التكملة: و الروايه: «ذلول» و القطعه لاميّه، و هي للعجير السلولى، و أولها: وجدت بها وجد الذى ضل نضوه بمكه يوماً و الرفاق نزول» و فى التكملة: تزول.

و هَرَدَ الشَّيْءُ: قَدَرَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ:

وَ بَرَزَ السَّيِّدُ وَ الْمَسُودُ

وَ اخْتَلَطَ الْهَارِدُ وَ الْمَهْرُودُ

وَ الْهَرْدُ: الْاِخْتِلَاطُ، كَ الْهَرْجِ، وَ تَرَكْتَهُمْ يَهْرِدُونَ، أَيْ يَمُوجُونَ كَيْهَرِجُونَ.

وَ الْهَرْدُ: الطَّغْنُ فِي الْعَرِضِ، هَرَدَ عَرِضَهُ وَ هَرَتَهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا.

وَ الْهَرْدُ: الشَّقُّ لِلْإِفْسَادِ وَ الْإِخْرَاقِ لَا لِلْإِصْلَاحِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ الْهَرْدُ، بِالْكَسْرِ: التَّعَامَةُ الْأَنْثَى.

وَ الْهَرْدُ: الرَّجُلُ السَّاقِطُ الضَّعِيفُ.

وَ الْهَرْدُ بِالضَّمِّ: الْكُرْكُمُ الْأَصْفَرُ.

وَ الْهَرْدُ أَيْضًا: طِينٌ أَحْمَرٌ يُصْبَغُ بِهِ.

وَ الْهَرْدُ أَيْضًا: عُرُوقٌ صُدْفَرٌ يُصْبَغُ بِهَا، كَذَا فِي النُّسخِ، عَلَيَّ أَنْ الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْعُرُوقِ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ الْعُرُوقَ اسْمٌ لِصَبْغٍ أَصْفَرٍ، كَمَا هُوَ فِي نَصِّ الصَّاعِقَانِي، فَحِينَئِذٍ الصَّوَابُ فِي الْعِيَارَةِ «يُصْبَغُ بِهِ» كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمَلَةِ (١)، قَالَ الْهَرْدُ: بِالضَّمِّ الْعُرُوقُ، وَ الْعُرُوقُ: صَبْغٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ، فَتَأَمَّلْ.

وَ الْهَرْدِيُّ: الثَّوبُ الْمَصْبُوغُ بِهِ أَيْ بِالْهَرْدِ.

وَ الْهَرْدِيَّةُ: الْحَرْدِيَّةُ (٢) وَ هِيَ قَصَبَاتٌ تُصَبَّغُ بِمَلَوِيَّةِ بَطَاقَاتِ الْكُرْمِ تُحْمَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنْ أُمَّتِنَا الْحَرْدِيَّ بِالْحَاءِ، وَ لَمْ (٣) يُقَلِّهِ بِالْهَاءِ غَيْرُ اللَّيْثِ ٣.

وَ الْهَرْدُ وَ الْهَرْدَةُ، بِالْفَتْحِ: عِ بِلَادِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ عَنْ أَبِي زِيَادٍ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: هَرْدُ: مَوْضِعٌ بِبِلَادِ أَبِي بَكْرٍ.

وَ الْهَرْدِيُّ، بِالْكَسْرِ، وَ يُمَدُّ: نَبْتُ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْهَرْدِيُّ، مَقْصُورٌ: عُسْبَةُ لَمْ يَبْلُغْنِي لَهَا صِفَةٌ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي أَمْ مُذَكَّرَةٌ أَمْ مُؤَنَّثَةٌ، وَ اقْتَصَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا عَلَى الْقَصْرِ، وَ قَالَ: نَبْتُ، وَ لَا أَدْرِي أَيْدَكَّرٌ أَمْ يُؤَنَّثُ، كَذَا فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي وَ كَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَ جَعَلَهَا مُؤَنَّثَةً.

وَ الْهَيْرِدَانُ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ فَضْمِ، اللَّصُّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

و ليس بثبت.

و الهَيْرِدَانُ أَيضاً: نَبْتُ ، كالهَرْدَى ، و قيل هو الهَرْدَانُ (٤) بالكسر. و هَيْرِدَانُ اسم رَجُلٍ.

و هُرْدَانُ ، بالضم: ع، و هُرْدَانُ اسم رَجُلٍ.

و هَرَدَتِ الشَّيْءَ أَهْرَيْدُهُ :أَرَدْتُهُ أَرِيدُهُ ، كَهَرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ.

و التَّهْرِيدُ :لُبْسُ المَهْرُودِ ، و لم يذكر معنى المَهْرُودِ ، و هو التَّوْبُ الأَصْفَرُ المَصْبُوعُ بالهَرْدِ ، كالمَهْرَدِ ، و

١٦- في الحديث:

«يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ».

و

١٦- في التهذيب: «يَنْزِلُ عِيسَى [إِلَى الأَرْضِ] (٥) و عليه ثَوْبَانِ مَهْرُودَانِ». قال الفَرَّاءُ: الهَرْدُ: الشَّقُّ. و في روايه أُخْرَى «فِي مَهْرُودَتَيْنِ» أَي فِي شَقَّتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ ، قال الأزهري:

قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِيرِ لَأَبِي عَمْدَانَ: أَخْبَرَنِي العَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَةَ أَنَّ التَّوْبَ المَهْرُودَ: الَّذِي يُصَيَّبُ بِاللُّوزِ ، ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ .فِيحْيَى لَوْثُهُ مِثْلَ لَوْثِ زَهْرَةِ الحَوْذَانِ (٦)، فَذَلِكَ التَّوْبُ المَهْرُودُ . و يُرْوَى «فِي مُمَصَّرَتَيْنِ» وَ هِيَ (٧) المَصْرُوعُ بِوَعْدِهِ بِالصُّفْرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَ قَالَ القُتَيْبِيُّ: هُوَ عِنْدِي خَطٌّ مِنَ النَّقْلَةِ ، وَ أَرَاهُ مَهْرُودَتَيْنِ، أَي صَيَّفَرَاوَيْنِ، يُقَالُ: هَرَيْتُ العِمَامَةَ ، إِذَا لَبَسْتَهَا صَيَّفَرَاءً، وَ فَعَلْتُ مِنْهُ: هَرَوْتُ ، قَالَ:

فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا بِالدَّالِ فَهُوَ مِنَ الهَرْدِ: الشَّقُّ ، وَ خُطِّيَّ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ وَ اسْتِثْقَاةِ، قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: القَوْلُ عِنْدَنَا

١٦- فِي الحَدِيثِ: «بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ». يُرْوَى بِالدَّالِ وَ بِالدَّالِ، أَي بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ ، عَلَى مَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ، قَالَ: وَ لَمْ نَسْمَعْهُ إِلا فِيهِ، وَ المُمَصَّرَةُ مِنَ الثِّيَابِ: الَّتِي فِيهَا صَيْفَرَةٌ خَفِيفَةٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا تَقُولُ العَرَبُ هَرَوْتُ التَّوْبَ ، وَ لَكِنِّهْمُ يَقُولُونَ هَرَبْتُ ، فَلَوْ بَيَّنَّا (٨) عَلَى هَذَا لَقِيلَ مُهْرَاءً ٨. وَ بَعْدُ فَإِنَّ العَرَبَ

ص: ٣٣٥

١- (١) و مثله في اللسان و التهذيب.

٢- (٢) في القاموس: «الجرديه» بالجيم.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب المطبوع: و لا يجوز عندهم بالهاء.

٤- (٤) كذا بالأصل، و في اللسان: و الهُرْدَانُ و الهَرْدَاءُ: نبت.



٥- (٥) زياده عن التهذيب.

٦- (٦) الحوذان بالذال، نبت كما في القاموس.

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و هي الخ كذا باللسان و الظاهر: و هما المصبوغتان».

٨- (٨) في التهذيب: «فلو تُثِّي على هذا لقييل: مُهْرَاتِين» في اسم ما لم يُسَمِّ فاعله» و العبارة في اللسان: [٢]فلو بني على هذا لقييل مهْرَاه في كُرْكُم على ما لم يُسَمِّ فاعله.

لا- تقول هَرَيْتُ إِلَّا- في العِمَامَةِ خاصَّةً، فليس له أن يقيس الشَّقَّ على العِمَامَةِ، لأن اللَّغَةَ، رِوَايَةً، و قوله: بين (١) مَهْرُودَتَيْنِ أَى بَيْنَ اشْقَتَيْنِ، أَخَذَتَا مِنَ الْهَرْدِ، وَ هُوَ الشَّقُّ خَطَأً، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا- تُسَمِّي الشَّقَّ لِلْإِصْلَاحِ هَرْدًا، بَلْ يُسَمِّي مُونَ الْإِحْرَاقِ (٢) وَ الْإِفْسَادَ هَرْدًا، فَالْصَّوَابُ مَا قَدَّمَنا.

وَ هُوَ أَهْرَدُ الشُّدْقِ، لُغَةٌ فِي أَهْرَتِهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ.

### هرند

وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

هَرْنَدٌ، كَمَرْنَدٌ: مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَصْفَهَانَ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

### هزارمرد

وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

هَزَارْمَرْدٌ، وَ مَعْنَاهُ أَلْفُ رَجُلٍ، وَ هُوَ اسْمٌ، وَ ابْنُ هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِينِيِّ، مُحَدِّثٌ وَ لَهُ جُزْءٌ.

### هرشد

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الهِرْشَدَةُ، بِالْكَسْرِ وَ شَدَّ الدَّالُ: الْعَجُوزُ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

### هرکند

وَ هَرَكَنْدٌ، بِالْفَتْحِ: بَحْرٌ فِي أَقْصَى بِلَادِ الْهِنْدِ وَ الصِّينِ، وَ فِيهِ جَزِيرَةٌ سَيْرَنْدِيْبٌ، وَ هِيَ آخِرُ جَزِيرَةِ الْهِنْدِ مِمَّا يَلِي الْمَشْرِقَ، فِيمَا يَزْعَمُ بَعْضُهُمْ.

### هسد

الهِسْدُ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْمُؤَرِّجُ السَّدُوسِيُّ: لُغَةٌ فِي الْأَسَدِ، رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ، وَ أَنْشَدَ:

فَلَا تَعْيَا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَابِي

وَدَعْ عَنكَ التَّعَزُّزَ لِلْهِسَادِ

أَى لَا تَتَعَزَّزْ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَدُلُّ لَكَ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الشُّجَاعُ، جَ هِسَادٌ، بِالْكَسْرِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا لغيرِهِ.

### هكد

هَكَدَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ (٣) غَرِيمَهُ تَهْكِيدًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا شَدَّدَ عَلَيْهِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: تَشَدَّدَ عَلَيْهِ.

هدد

هَلَدَ الْوَعْكَ النَّاسَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: إِذَا أَخَذَهُمْ وَعَمَّهُمْ.

همد

الْهُمُودُ، بِالضَّمِّ: الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ، كَمَا هَمَّيَدَتْ تَمُودٌ، قَالَه اللَّيْثُ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: هَمَّيَدُ يَهْمُدُ هُمُودًا فَهُوَ هَامِدٌ وَهَمِيدٌ: مَاتَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ: «حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْمُدَ مِنَ الْجُوعِ».

أَي يَهْلِكُ، وَالْهُمُودُ: طُفُوءُ النَّارِ، وَقَدْ هَمَدَتْ تَهْمُدُ:

ذَهَبَتِ الْبَتَّةُ فَلَمْ يَبْنَ لَهَا أَثَرٌ. أَوْ هُمُودُهَا: ذَهَابُ حَرَارَتِهَا.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَمَدَتِ النَّارُ، إِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا، وَهَمَدَتْ هُمُودًا إِذَا طَفِئَتِ الْبَتَّةُ، فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ: هَبَا يَهْبُو، وَهُوَ هَابٌ. وَفِي الْمَجَازِ: الْهُمُودُ: تَقَطُّعُ الثَّوْبِ وَبِلَاةٌ، وَهُوَ مِنْ طُولِ الطَّيِّ، تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَتَحْسِبُهُ صَدِيحًا، فَإِذَا مَسَسَتْهُ تَنَاطَرَتْ مِنَ الْبَلَى، كَالْهَمْدِ، بِفَتْحِ فَسُكُونِ، ثَوْبٌ هَامِدٌ، وَثِيَابٌ هَمْدٌ. وَالْهُمُودُ فِي الْأَرْضِ: أَنْ لَا يَكُونُ بِهَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ (٤): فِيهَا حَيَاةٌ وَلَا عُدُودٌ وَلَا نَبْتٌ، وَلَا أَصَابَهَا مَطَرٌ وَهَمَدَ شَجَرُ الْأَرْضِ، أَي بَلَى وَذَهَبَ. وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً (٥) أَي جَافَةً ذَاتَ تُرَابٍ. وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ:

مُفْشَعْرَةٌ لَا تَبَاتَ فِيهَا، إِلَّا الْيَابِسُ الْمُتَنَحِّطُّ، وَقَدْ أَهَمَدَهَا الْقَحْطُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ: «أَخْرَجَ مِنْ هَوَامِدِ (٦) الْأَرْضِ النَّبَاتَ».

وَإِلْهَامًا: الْإِقَامَةُ وَهُمَدَ فِي الْمَكَانِ: أَقَامَ، قَالَ زُوَيْبُ بْنُ الْعَجَّاجِ:

لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْإِلْهَامَا

كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

يَقُولُ: لَمَّا رَأَيْتُنِي رَاضِيًا بِالْجُلُوسِ لَا أَخْرُجُ وَلَا أَطْلُبُ، كَالْبَازِيِ الَّذِي كُرِّزَ، أَي أُسْقِطَ رِيشُهُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْإِلْهَامَا: الشَّرْعَةُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الشَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ،

ص: ٣٣٦

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: الخرق.

٣- ((\*)) فى القاموس. «على» بدل «عليه».

٤- (٣) و هى عبارته التهذيب و اللسان. [٣]

٥- (٤) سورة الحج الآيه ٥. [٤]

٦- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أخرج من كذا باللسان أيضاً، و الذى فى النهايه: أخرج به من».

و هو ضدُّ ، يقال: أَهَمَدَ فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ قَالَ رُؤْبَهُ:

مَا كَانَ إِلَّا طَلَّقُ الْإِهْمَادِ

وَ كَرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ

حَتَّى تَحَاجِرْنَ عَنِ الرُّوَادِ

تَحَاجِرَ الرَّيِّ وَ لَمْ تَكَادِ (١)

قلت: و من ذلك أَهَمَدَ الْكَلْبُ ، أَي أَحْضَرَ ، و عن ابن بُرْج (٢): الْإِهْمَادُ : الْإِنْدِفَاعُ فِي الطَّعَامِ ، وَ قَدْ أَهَمَدُوا فِيهِ:

أَنْدَفَعُوا. وَ الْإِهْمَادُ : الشُّكُونُ ، وَ هُوَ أَنْ لَا يَبْرَحَ ، وَ أَيْضًا:

التَّسْكِينُ ، وَ قَالُوا الْهَمْدَةُ : السَّكْتَةُ ، يُقَالُ: هَمَدْتُ أَصْوَاتَهُمْ ، أَي سَكَنْتُ ، وَ الْإِهْمَادُ : الشُّكُوتُ عَلَى مَا يُكْرَهُ ، قَالَ الرَّاعِي:

وَ إِنِّي لِأَحْمِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي

إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهَمَدَا (٣)

وَ الْهَامِدُ : الْبَالِي الْمُسَوَّدُ الْمُتَعَيَّرُ ، يُقَالُ: شَجَرَهُ هَامِدَهُ ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَ بَلِيَّتْ ، وَ ثَمَرَهُ هَامِدَهُ ، إِذَا اسْوَدَّتْ وَ عَفَنْتْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ رُطْبُهُ هَامِدَهُ إِذَا صَارَتْ قَشِرَةً وَ صَقْرَةً ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ رَمَادٌ هَامِدٌ : بَالٌ مُتَلَبِّدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَ قِيلَ:

الْهَامِدُ : الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَ الْهَامِدُ الْيَابِسُ مِنَ التَّبَاتِ وَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَ الْهَامِدُ مِنَ الْمَكَانِ : مَا لَا تَبَاتَ بِهِ ، قَدْ أَهَمِدَهُ الْقَحْطُ ، جَمْعُهُ الْهَوَامِدُ .

وَ هَمْدَانٌ ، بَفَتْحٍ فَسْكَونٍ ، قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حَمِيرٍ ، وَ اسْمُهُ أَوْسَيْلَهُ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ، وَ النَّسَبُ بِهِ هَمْدَانِيٌّ ، عَلَى لَفْظِهَا ، وَ الْعَقِبُ مِنْهُ فِي جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نُوفٍ بْنِ هَمْدَانَ ، وَ الْعَقِبُ مِنْ جُشَمِ فِي فَخْدَيْنِ لُصْلِيهِ : بَكِيلٍ وَ حَاشِدٍ ، فَمِنْ بَكِيلٍ فِي دُومَانَ وَ سُورَانَ وَ خَيْرَانَ ، وَ مِنْ حَاشِدٍ فِي سَبِيعِ بْنِ سَبْعِ بْنِ صَعْبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ ، وَ لَهُمْ بَطُونٌ مُتَسِّعَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَ الْهَمِيدُ : الْمَالُ الْمَكْتُوبُ عَلَيْكَ فِي الدِّيوانِ ، يُقَالُ: هَاتُوا صِدْقَتَهُ وَ قَدْ ذَهَبَ الْمَالُ ، يُقَالُ: أَخَذْنَا السَّاعِي بِالْهَمِيدِ ، قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ ، أَي بِمَا مَاتَ مِنَ الْغَنَمِ وَ الْإِبِلِ .

وَ هَمْدٌ ، مُجَرَّكَةٌ : مَاءٌ لِيَصْبَهُ هَكَذَا أوردته ياقوت في المعجم و الصاغانئي .

\*و مما يستدرك عليه:

أَهْمَدُ فَلَانَ الْأَمْرَ: أَمَاتَهُ. وَ أَتَوَا عَلَى قَوْمٍ فَأَهْمَدُوهُمْ ، أَى أَمَاتُوهُمْ.

هند

هِنْدٌ ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ لِلْمَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، كَهُنَيْدَةٍ ، بِالتَّصْغِيرِ ، قَالَ جَرِيرٌ:

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوهَا تَمَائِيَهُ

مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنٌّْ وَلَا سَرْفٌ

و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ وَ غَيْرِهَا ، وَ أَنْشَدَ لِسَلْمَةَ بِنِ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيَّ:

وَ نَضْرُ بِنُ دُهْمَانَ الْهُنَيْدَةَ عَاشَهَا

وَ تَسْعِينَ عَامًا ثُمَّ قَوْمٌ فَانْصَاتَا

وَ أَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَ خَمْسِينَ عَامًا. وَ قَالَ: أَرَادَ مَائَةَ سَنَةٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، أَوْ اسْمٌ لِمَا فَوْقَهَا وَ دُونَهَا ، أَوْ لِلْمَائَتَيْنِ ، وَ نَصُّ عِبَارِهِ الْمُحْكَمُ: وَ قِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْمَائَةِ وَ لِمَا دُونَيْهَا وَ لِمَا فَوْقَيْهَا ، وَ قِيلَ: هِيَ الْمَائَتَانِ ، حَكَاهُ ابْنُ جُنَى عَنِ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ: وَ لَمْ أَسْمِعْهُ مِنْ غَيْرِهِ ، قَالَ: وَ الْهُنَيْدَةُ: مَائَةُ سَنَةٍ ، وَ الْهِنْدُ ، مَائَتَانِ ، حُكِيَ عَنِ ثَعْلَبٍ ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: هُنَيْدَةُ: مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ ، وَ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَ اللَّامُ ، وَ لَا تُجْمَعُ ، وَ لَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ جِنْسِهَا ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

فِيهِمْ جِيَادٌ وَ أَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ

مِنْ هِنْدٍ هِنْدٌ وَ أَزْيَادٌ عَلَى الْهِنْدِ (٤)

وَ هِنْدٌ بِالْكَسْرِ: اسْمٌ أَمْرَاهُ يُضَيَّرُ وَ لَا يُضَيَّرُ ، إِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ جَمْعَ التَّكْسِيرِ فَقُلْتَ هُنُودٌ ، وَ إِنْ شِئْتَ جَمَعْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ فَقُلْتَ هِنْدَاتٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ جَ أَهْنَدٌ وَ أَهْنَادٌ وَ هُنُودٌ ، وَ أَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ لَجَرِيرٍ:

ص: ٣٣٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «ما كان الخ قال في اللسان: و [١]الطلق: الشوط ، و الأغرِب جمع غرب و هي الدلو الكبيره أى تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويناه اه باختصار».

٢- (٢) بالأصل «برزج» خطأ.

٣- (٣) ديوانه ص ٨٩.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «مؤبله كذا في التكملة، و في اللسان: [٢]مؤثله، و قوله: و أزياد كذا في التكملة أيضاً و في اللسان: و [٣]إرباء».

أَخَالِدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ

فَشَيْبِنِي الْخَوَالِدُ وَالْهُنُودُ

و هِنْدٌ أَيْضاً اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرِبِيِّ

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَ هِنْدَ الْجَمَلِيَّ (١)

و فِي التَّهْذِيبِ : وَ هِنْدٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ .

وَ بَنُو هِنْدٍ : بَطْنٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

وَ الْهِنْدُ ، بِالْكَسْرِ : جَيْلٌ م مَعْرُوفٍ ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : وَ هِنْدٌ : اسْمُ بِلَادٍ ، وَ النِّسْبَةُ هِنْدِيٌّ ، ج هُنُودٌ كَزَنْجِيٍّ وَ زُنُوجٍ ، وَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقُهَا

تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَ الْعَارَا

إِنَّمَا عَنَى الْعُودَ الطَّيِّبَ الَّذِي مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ ، وَ يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى الْأَهَانِدِ قَالَ رُوَيْبَةُ :

أَهْدَى إِلَيَّ السُّنْدِ لَهَا مَ حَاشِدَا

حَتَّى اسْتَبَاحَ السُّنْدَ وَ الْأَهَانِدَا

وَ الْهَنَادِكُ ، بِالْكَافِ فِي آخِرِهِ : رِجَالُ الْهِنْدِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٌ قَوْلَ كَثِيرٍ :

وَ مُقْرَبَهُ دُهُمٌ وَ كُمْتُ كَأَنَّهَا

طَمَاطِمٌ يُؤْفُونَ الْوُفُورَ هَنَادِكُ

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : فَنَظَاهِرُ هَذَا الْقَوْلِ مِنْهُ يَفْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْكَافُ زَائِدَةً قَالَ : وَ يُقَالُ رَجُلٌ هِنْدِيٌّ وَ هِنْدِكِيٌّ ، قَالَ : وَ لَوْ قِيلَ إِنَّ الْكَافَ أَصْلٌ وَ إِنَّ هِنْدِيٌّ وَ هِنْدِكِيٌّ (٢) أَضْمًا لِأَنَّ بِنَزْلِهِ سَبَطٌ وَ سَبَطٌ لَكَانَ قَوْلًا قَوِيًّا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَ السِّيْفُ الْهِنْدُ وَ انْتِزَعَتْ بِالْكَسْرِ وَ يُضَمُّ إِتْبَاعًا لِلدَّالِ ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ (٣) ، وَ كَذَلِكَ الْمُهَنْدُ ، وَ هُوَ الْمَطْبُوعُ مِنْ حَدِيدِ الْهِنْدِ . وَ فِي التَّهْذِيبِ : وَ الْأَصْلُ فِي التَّهْنِيدِ عَمَلُ الْهِنْدِ (٤) ، يُقَالُ : سَيْفٌ مُهَنْدٌ وَ هِنْدِيٌّ وَ هِنْدُوانِيٌّ ، إِذَا عَمِلَ بِبِلَادِ الْهِنْدِ .

و عن ابن الأعرابي : هَنَّدَ تَهْنِيداً إِذَا قَصَرَ فِي الْأَمْرِ ، وَ هَنَّدَ وَ هَنَّدَ إِذَا صَاحَ صَبِيحَ الْبُومَةِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ عَنْهُ أَيْضاً : هَنَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا شَتِمَ إِنْسَاناً شَتِماً قَبِيحاً ، وَ هَنَّدَ ، إِذَا شَتِمَ فَاحْتَمَلَهُ وَ أَمْسَكَ عَنْ شَتْمِ الشَّاتِمِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَ هَنَّدَ السَّيْفَ : شَحَذَهُ ، وَ التَّهْنِيدُ : التَّشْحِيدُ ، قَالَ :

كُلُّ حُسَامٍ مُحَكَّمِ التَّهْنِيدِ

يَقْضِبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَ التَّجْرِيدِ

سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَ اللَّدِيدِ

وَ قَالَ الْأَرْهَرِيُّ : وَ الْأَصْلُ فِي التَّهْنِيدِ عَمَلُ الْهِنْدِ .

وَ يُقَالُ : حَمَلَ عَلَيْهِ فِ مَا هَنَّدَ ، أَيْ مَا كَذَّبَ ، أَوْ مَا هَنَّدَ عَنْ شَتْمِي : مَا كَذَّبَ وَ لَا تَأَخَّرَ .

وَ هَنَّدَتْهُ الْمَرْأَةُ : أَوْرَثَتْهُ عَشْقاً بِالْمُلَاطَفَةِ وَ الْمُغَازَلَةِ ، قَالَ :

يَعِدَنَّ مَنْ هَنَّدَنَّ وَ الْمُتَمِيمَا

وَ هَنَّدْتَنِي فَلَانَهُ ، أَيْ تَيْمَنَيْتَنِي بِالْمُغَازَلَةِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

هَنَّدْتُ الرَّجُلَ تَهْنِيداً ، إِذَا لَا يَنْتَهَ وَ لَا طَفَّتَهُ ، وَ قَالَ ابْنُ الْمُشْتَبِرِ : هَنَّدْتُ فَلَانَهُ بِقَلْبِهِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ .

وَ هُنْدَوَانٌ ، بِالضَّمِّ (٤) : نَهْرٌ بِخُوزِسْتَانَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ أَرْجَانَ ، عَلَيْهِ وَ لَا يَهْ تُنْسَبُ إِلَيْهِ كَبِيرَةٌ (٧) . وَ هُنْدَوَانٌ : ع .

وَ دَرِهَنْدَوَانٌ ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَ كَسْرِ الرَّاءِ ، وَ هُوَ عَلَامَةٌ الْإِضَافَةِ عِنْدَ الْفُرْسِ ، مَعْنَاهُ بَابُ هُنْدَوَانٌ ، أَيْ بَابُ الْهُنُودِ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْأَنْسَابِ : وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ فِيهَا الْغُلَمَانُ وَ الْجَوَارِي الْمَجْلُوبَةُ مِنَ الْهِنْدِ لِلْبَيْعِ ، وَ هُوَ اسْمٌ مَحَلَّهُ بِنَلْخَ قَدِيمِهِ ، مِنْهَا الْإِمَامُ الْفَاضِلُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْهُنْدَوَانِيُّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ ، يُقَالُ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّغِيرُ ، لِكَثْرَةِ فَتْوَاهُ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ الْبَلْخِيِّ ، وَ أَسْتَاذِهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْفَقِيهِ ، وَ عَلَيْهِ تَفَقَّهَ ، وَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ (٨) سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُخَارِيِّ ،

ص: ٣٣٨

١- (١) أراد و هنداً الجملي فحذف إحدى ياءى النسب للقافية، و حذف التنوين من هنداً لسكون و سكون اللام من الجملي.

٢- (٢) بالأصل «هنداكا» و روايته فى ديوانه بالرفع، و هو ما أثبت.

٣- (٣) على هامش القاموس: «قوله: الهندوانى صنيعة يقتضى الضم فيه، و فى المنسوب إليه. و نقل المحشى عن ابن الأثير الكسر فيهما و إن المحله يقال لها باب هندوان بكسر الهاء و ضم الدال اه نصر».



- ٤-٤) فى التهذيب المطبوع: و أصل التهذيب فى السيف أن يطبع ببلاد الهند، و يحكم عمل شحذه حتى لا ينبو عن الضريبه.
- ٥-٥) التهذيب: إذا سوى و طبع بالهند.
- ٦-٦) فى معجم البلدان: هِنْدُوان بضم الدال و آخره نون (و أهمل ضبطها).
- ٧-٧) معجم البلدان: ينسب إليه كثير.
- ٨-٨) فى اللباب: [١] ابن مسلم بن محمد بن محمد البخارى.

و أبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي، مات ببخارى سنة ٣٦٢.

و هِنْدَمَنْدُ، بكسر الهاءِ و سكون النون و فتح الدال و الميم: نَهْرٌ بِسِجِسْتَانَ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ يَنْصَبُ إِلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ نَهْرٍ، فَلَا تَظْهَرُ فِيهِ الزِّيَادَةُ، وَ يَنْشَقُّ مِنْهُ أَلْفُ نَهْرٍ فَلَا يَظْهَرُ فِيهِ التَّقْصَانُ قَالَ الإِصْطَخَرِيُّ: أَعْظَمُ أَنْهَارِ سِجِسْتَانَ نَهْرُ هِنْدَمَنْدَ، مَخْرَجُهُ مِنْ ظَهْرِ الْعُورِ حَتَّى يَنْصَبَ عَلَى ظَهْرِ رُحَجٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى بُسْتِ، وَ يَمْتَدُّ مِنْهَا إِلَى نَاحِيهِ (١) سِجِسْتَانَ، وَ إِذَا انْتَهَى إِلَى مَرْحَلِهِ مِنْ سِجِسْتَانَ تَشَعَّبَتْ مِنْهُ مَقَاسِمُ الْمَاءِ، وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ :

عَدَوْنَا شَطَّ نَهْرِ الْهِنْدِ مَنْدِ

سُكَارَى آخِذِي بِالْدَسْتَبِنْدِ

إِلَى آخِرِهِ، وَ فِي النَّامُوسِ: هَذَا النَّهْرُ مِثَالُ الْبَحْرِ الْعَلَمِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرْفَانِ.

وَ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مُضَرِّعِ بْنِ التَّمِيمِيِّ أَبُو السَّرِيِّ الْكُوفِيُّ ، كَحَمَادٍ، مُخَدِّثٌ ثِقَةٌ، مِنْ الْعَاشِرَةِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ أَرْبَعِينَ (٢) عَنْ إِحْدَى وَ تَسْعِينَ، وَ قَرِيبَهُ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ السَّرِيِّ، ثِقَةٌ، مِنْ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ .

وَ هَنَادَةُ بَهَاءٌ ، مِنْ أَعْلَامِهِنَّ ، قَالَ أَعْرَابِيُّ :

عَرَّكَ مِنْ هَنَادَةَ التَّهْنِيدُ

مَوْعُودُهَا وَ الْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

وَ دَيْرُ هِنْدَ : هَ بِدَمَشَقَ . وَ دَيْرُ هِنْدَ مَوْضِعَانِ بِالْحِيرَةِ (٣) ، وَ لِأَحَدِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ عَنِّي جَرِيْرٌ بِقَوْلِهِ:

لَمَّا مَرَرْتُ بِدَيْرِ الْهِنْدِ أَرَقْنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَ ضَرْبُ الْبَلَوَاقِيسِ

وَ يَرَوِي: «لَمَّا تَدَكَّرْتُ بِالْدَيْرَيْنِ» .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

لَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، إِذَا مَاتَ . نَقَلَهُ ابْنُ سِيْدِهِ . وَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ هِنْدِيٌّ وَ مُهْنَدٌ .

وَ بَنُو هِنَادٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ الْهِنَادِيُّ بَطْنٌ آخَرٌ يَنْزِلُونَ الْبَحِيرَةَ مِنْ مِصْرَ، يُقَالُ لَوَاحِدِهِمْ هِنْدَاوِيٌّ .

و الهَيْدَه (٤)، بالتصغير: حِصْنُ بِنَاهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، و اسْمٌ لِلْمَائَةِ السَّنَةِ ، و تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ . و هِنْدٌ لِلْمَائَتَيْنِ مِنْهَا ، قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ .

و هُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ ، مُحَدَّثٌ .

و هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ ، رَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ .

## هود

الهُودُ : التَّوْبَةُ وَ الرَّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ هَادٍ يَهُودٌ هَوْدًا ، وَ تَهَوَّدَ ، فَهُوَ هَائِدٌ وَ قَوْمٌ هُودٌ ، مِثْلُ حَائِكٍ وَ حُوكٍ وَ بَازِلٍ وَ بُزْلٍ قَالَ أَعْرَابِيُّ :

إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدٌ

و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ (٥) أَي تَبَّنَا إِلَيْكَ ، وَ هُوَ قَوْلٌ مُجَاهِدٍ وَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَ إِبْرَاهِيمَ (٦) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عَدَاهُ بِأَلِي لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا .

و الْهُودُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْأَشْيَمَةُ ، وَ قِيلَ : أَصْلُ السَّنَامِ جَمْعُ هَوْدَةٍ (٧) ، وَ قَالَ شَمْرٌ : الْهُودَةُ (٨) مُجْتَمَعُ السَّنَامِ وَ قَدِّدَتُهُ وَ الْجَمْعُ هَوْدٌ وَ قَالَ :

كَوْمٌ عَلَيْنَهَا هَوْدٌ أَنْصَادٌ

وَ تَسَكَّنَ الْوَاوُ فَيُقَالُ هَوْدَةٌ .

وَ الْهُودُ ، بِالضَّمِّ : الْيَهُودُ ، اسْمٌ قَبِيلَةٍ ، وَ قِيلَ : إِنَّمَا اسْمُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ يَهُودٌ ، فَعَرَّبَ بِقَلْبِ الذَّالِ دَالًا ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمَصْنُفِ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ لَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ ، وَ قَالُوا :

الْيَهُودُ ، فَادْخَلُوا الْأَلْفَ وَ اللَّامَ فِيهَا عَلَى إِرَادَةِ النَّسْبِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَ قَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى (٩) قَالَ الْفَرَّاءُ : يَرِيدُ يَهُودًا ، فَحَذَفَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ ،

ص : ٣٣٩

١- (١) عن معجم البلدان، و [١] بالأصل «إلى حيه».

٢- (٢) كذا و في الكاشف للذهبي: سنة ٢٤٣.

٣- (٣) و هما دير هند الصغرى بنته هند الصغرى بنت النعمان بن المنذر المعروفه بالحرقة، و دير هند الكبرى بنته هند أم عمرو بن هند.

٤- (٤) معجم البلدان: هُنَيْدَةُ بدون الف و لام.

٥- (٥) سورة الأعراف الآية ١٥٦. [٢]

٦- (٦) زيد في التهذيب: و ابن عباس.

٧-٧) هذا ضبط القاموس، و ضبطت فى الصّاح و اللسان، بالنص، بالتحريك.

٨-٨) فى التهذيب بسكون الواو فى الواحد و الجمع.

٩-٩) سورة البقره الآيه ١١١. [٣]

و رَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ ، وَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي ، إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ: وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ هُودًا جَمْعًا وَاحِدًا هَائِدًا ، مِثْلَ حَائِلٍ وَ عَائِطٍ مِنَ النَّوْقِ ، وَ الْجَمْعُ حَوْلٌ وَ عَوُطٌ ، وَ جَمْعُ الْيَهُودِيِّ يَهُودٌ ، كَمَا يُقَالُ فِي الْمَجُوسِيِّ مَجُوسٌ ، وَ فِي الْعَجَمِيِّ وَ الْعَرَبِيِّ عَجَمٌ وَ عَرَبٌ ، وَ سُمِّيَتِ الْيَهُودُ اسْتِثْقَاقًا مِنْ هَيَادُوا ، أَيْ تَابُوا ، وَ أَرَادُوا بِالْيَهُودِ الْيَهُودِيِّينَ ، وَ لَكِنِّهِمْ حَذَفُوا يَاءَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالُوا زَنْجِيٌّ وَ زَنْجٌ .

وَ هُودٌ اسْمٌ نَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، عَرَبِيٌّ ، وَ لِهَذَا يُنْصَرَفُ ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ ثَلَاثِيٌّ فَإِنَّهُ مُنْصَرَفٌ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، هُوَ عَابِرٌ (١) بِنِ إِرْمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، وَ فِي شَرْحِ الْقَسْطَلَانِيِّ :

هُوَ ابْنُ شَارْحِ بْنِ أَرْفَخْشَدِ بْنِ سَامٍ ، وَ قِيلَ: هُوَ هُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ ، أَقْوَالٌ ، وَ قَدْ يُجْمَعُ يَهُودٌ (٢) عَلَى يُهْدَانٍ ، بِضَمِّ فَسُكُونٍ ، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَهْجُو الضَّحَّاكَ بْنَ خَلِيفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي شَأْنِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، وَ كَانَ أَبُو الضَّحَّاكِ مُنَافِقًا :

أَتُحِبُّ يُهْدَانَ الْحِجَازِ وَ دِينَهُمْ

عَبْدَ الْحِمَارِ وَ لَا تُحِبُّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ .

وَ هَوْدَةٌ تَهْوِيدًا : حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ :

١٦- وَ فِي الْحَدِيثِ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يُنْصَرَفَانِهِ» . مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ وَ يُدْخِلَانِهِ فِيهِ .

وَ الْهَوَادَةُ: اللَّيْنُ وَ الرَّفْقُ ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ . وَ مَا يُزَجَّى بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «وَ لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ هَوَادَةٌ» . أَيْ لَا يَسْكُنُ عِنْدَ حَدِّ اللَّهِ وَ لَا يُحَابِي فِيهِ أَحَدًا .

وَ الْهَوَادَةُ : الرَّخْصَةُ وَ الْمُحَابَاةُ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَتَيْتُ بِشَارِبٍ فَقَالَ: لِأَبْعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذْهُ فِيكَ هَوَادَةٌ» . وَ التَّهْوِيدُ: تَجَاوُبُ الْجِنِّ ، لِلَّيْنِ أَصْوَاتِهَا وَ ضَعْفِهَا ، قَالَ الرَّاعِي :

يُجَاوِبُ الْبُومَ تَهْوِيدُ الْعَزِيفِ بِهِ

كَمَا يَحْنُ لِعَيْثٍ جَلَّةٌ حُورٌ (٣)

وَ قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : التَّهْوِيدُ : التَّرْجِيحُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْلٍ ، وَ مِنْهُ أُخِذَ الْهَوَادَةُ بِمَعْنَى الرَّخْصَةِ ، لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّدَّةِ .

وَ التَّهْوِيدُ : التَّنْطِيرُ وَ الْإِلْهَاءُ وَ هُوَ مُهَوِّدٌ : مُلَّهُ مُطْرَبٌ .

وَ التَّهْوِيدُ : الْمَشْيُ الرَّوَيْدُ ، مِثْلَ الدَّيْبِ وَ نَحْوِهِ ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْهَوَادَةِ وَ أَنْشَدَ :

سَيْرًا يُرَاحِي مَنَّهُ الْجَلِيدِ

ذَا قُحِمَ وَ لَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ

أَي لَيْسَ بِالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

و التَّهْوِيدُ : إِسْكَارُ الشَّرَابِ ، وَ هَوْدَهُ الشَّرَابُ إِذَا فَتَّرَهُ فَأَنَامَهُ، وَ قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَ دَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جَلَّقَ غَمْرَهُ (٤)

وَ صَمَاءَ تُنْسِينِي الشَّرَابَ الْمُهَوِّدَا

وَ التَّهْوِيدُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيِّنُ ، الْفَاتِرُ ، كَالْتَّهْوَادِ بِالْفَتْحِ ، وَ التَّهْوُدُ . وَ التَّهْوِيدُ : الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ وَ هُوَ السَّيْرُ الرَّفِيقُ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «إِذَا مِتَّ فَخَرَجْتُمْ بِي فَأَسْرِعُوا الْمَشَى وَ لَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى» .

وَ التَّهْوِيدُ الشُّكُونُ فِي الْمَنْطِقِ ، يُقَالُ : غِنَاءٌ مُهَوِّدٌ ، وَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً :

وَخُودٌ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعْنَ بِالضُّحَى

قَرِيضَ الرُّدَافِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ (٥)

وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَ هَوْدَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَكَنَ ، وَ هَوْدَ ، إِذَا

ص : ٣٤٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «...و لعله هو ابن عابر» .

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ : «وَ يَهُودٌ يَجْمَعُ» .

٣- (٣) دِيَوَانُهُ ص ٩٩ وَ فِيهِ «تَهْوَادٌ.. كَمَا تَحْنُ» وَ الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدِهِ يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ الْعَيْصِ بْنِ أُمِيهِ .

٤- (٤) عَنِ الدِّيَوَانِ وَ التَّهْذِيبِ ، وَ بِالْأَصْلِ «غَمْرُهُ وَ صَمَاءُ» .

٥- (٥) دِيَوَانُهُ ص ٨٥ وَ فِيهِ : «يُسْمَعْنَ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ : وَخُودُ الْوَاوِ أَصْلِيهِ لَيْسَتْ بِوَاوِ عَطْفٍ وَ هُوَ مِنْ وَخَدٍ يَخْدُ

إِذَا أَسْرَعَ كَذَا فِي اللِّسَانِ» . [١]

غَنَى، وَهُوَ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ، كَالْتَهْوُدِ وَالتَّهْوَادِ، بِالْفَتْحِ.

وَالْمُهَيَّاوَدَةُ: الْمُوَادَعَةُ (١) هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، يُقَالُ هِيَ إِذَا وَادَعَهُ، وَبَيْنَهُمْ مُهَيَّاوَدَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَيُوجَدُ فِي النِّسْخِ كُلِّهَا الْمَوَاعِدَةُ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالمُهَيَّاوَدَةُ: الْمُصَيَّرَةُ الْحَيَّةَ وَالمُهَيَّاوَدَةَ وَالمُهَيَّاوَدَةَ، وَهَذَا نَصُّ الصَّاعِمَانِيِّ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ الْمَوَادَعَةُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَادَةِ، وَهُوَ الصُّلْحُ وَالمَيْلُ.

وَأَهْوُدٌ، كَأَحْمَدَ، اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَذَلِكَ أَوْهَدٌ وَأَهْوَنٌ، وَأَهْوُدٌ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ.

وَ تَهْوَدَ الرَّجُلُ: صَارَ يَهُودِيًّا كَهَادٍ. وَ تَهْوَدَ فِي مَشْيِهِ: مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا تَشَبُّهًا بِالْيَهُودِ فِي حَرَكَتِهِمْ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ. قَالَ الْمُصَيَّرِيُّ فِي الْبَصَائِرِ بَعْدَ سِيَاقِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ: وَ هَذَا يُعَدُّ مِنَ الْأَضْدَادِ. قُلْتُ: وَ هُوَ مَحَلُّ تَأْمُلٍ.

وَ تَهْوَدَ إِذَا تَوَصَّلَ بِرَحْمٍ أَوْ حُرْمَةٍ، مِنَ الْهَوَادَةِ، وَ هِيَ الْحُرْمَةُ وَ السَّبَبُ. وَ زَادَ فِي الْبَصَائِرِ: وَ تَقَرَّبَ بِإِخْدَاهُمَا، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

سِوَى رُبْعٍ لَمْ يَأْتِ فِيهِ (٢) مَخَافَةٌ

وَ لَا رَهَقًا مِنْ عَانِدٍ مُتَهَوِّدٍ

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْمُتَهَوِّدُ: الْمُتَقَرَّبُ، وَ قَالَ شَمِرٌ:

الْمُتَهَوِّدُ: الْمُتَوَصِّلُ بِهَوَادِهِ إِلَيْهِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَ هُوَدٌ تَهْوِيدًا: أَكَلَ الْهَوْدَةَ، وَ هِيَ أَسْلُ السَّنَامِ وَ مُجْتَمَعُهُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ يَهُودَا: أَخُو يُوسُفَ الصِّدِّيقِ مِنْ أَبِيهِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قِيلَ: هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ. وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: يَهُودَا، مُعَرَّبٌ يَهُودَا، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، ابْنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قُلْتُ: وَ كَذَا قَالُوا فِي هُوْدٍ إِنْ أَصْلَهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، ثُمَّ عَرَّبَ بِالذَّالِ الْمُهِمْلَةِ.

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

التَّهْوُدُ: التَّوْبَةُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

هَادٌ، إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ، أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ. وَ التَّهْوِيدُ وَ التَّهْوَادُ وَ التَّهْوُدُ: اللَّيْنُ وَ التَّرْفُفُ.

وَ التَّهْوِيدُ: النَّوْمُ.

وَ التَّهْوِيدُ: هَدْمُ هَذِهِ الرِّيحِ فِي الرَّمْلِ وَ لَيْنُ صَوْتِهَا فِيهِ.

وَ الْهَوَادَةُ: الصُّلْحُ.

و المَهَاوَدَه: المُرَاجَعَه.

و الهَوَادَه: الحُرْمَه و السَّبَبُ .

## هيد

هَادَهُ الشَّيْءُ يَهِيْدُهُ هَيْدًا و هَادًا: أَفْرَعَهُ و كَرَبَهُ ، هَكَذَا بِالمَوْحِيْدِهِ فِي سَائِرِ النِّسَخِ. و فِي الأَسَاسِ و اللِّسَانِ بِالنَّاءِ المَثَلَّثَةِ (٣) بَضْبِطِ القَلَمِ، و قَدْ تَقَدَّمَ: كَرَبْتَهُ العَمَمُ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ، و الأَوَّلَى هِيَ الأَكْثَرُ، يُقَالُ: هَادَنِي هَيْدًا، أَيْ كَرَبَنِي.

و هَادَهُ يَهِيْدُهُ هَيْدًا: حَرَّكَهُ و أَصْلَحَهُ، و أَضَلَّ الهَيْدِ الحَرَكَةُ ، كَهَيْدِهِ تَهْيِيْدًا ، فِي الكُلِّ ، و هَادَهُ هَيْدًا: أزاله و صَيَّرَ فَهَ و أَرَعَجَهُ. و قَوْلُهُم: مَا يَهِيْدُهُ ذَلِكُ، أَيْ مَا يَكْتَرِبُ لَهُ و لَا يُرْعِجُهُ، تَقُولُ: مَا يَهِيْدُنِي ذَلِكُ، أَيْ مَا يُرْعِجُنِي و لَا أَكْتَرِبُ لَهُ و لَا أُبَالِيهِ و

١٦- فِي الحَدِيثِ: «كُلُّوا و اشْرَبُوا و لَا يَهِيْدُنْكُمْ الطَّالِعُ المُضِيْعِدُ». قَالَ ابْنُ الأَثِيْرِ: أَيْ لَا تَنْزَعِجُوا لِلْفَجْرِ المُسْتَبِيْلِ فَتَمْتَنِعُوا بِهِ عَنِ السَّحُورِ، فَإِنَّهُ الصُّبْحُ الكَذَّابُ (٤). و

١٦- فِي حَدِيثِ الحَسَنِ: «مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ، فَإِذَا كَانَتِ الأَوَّلَى مِنْهُمَا لِلَّهِ فَلَا تَهِيْدُنُهُ الآخِرَةُ». أَيْ لَا تُحَرِّكُنَّهُ و لَا تُزِيلُنَّهُ (٥). و

١٤- فِي الحَدِيثِ: «أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ: يَا رَسُوْلَ اللهِ هِدَّةٌ. فَقَالَ: بَلْ عَرِشٌ كَعَرِشِ مُوسَى». كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ: مَعْنَاهُ أَصْلَحُهُ، فَكَأَنَّ المَعْنَى أَنَّهُ يُهْدَمُ و يُسْتَأْنَفُ بِنَاوُهُ و يُصْلَحُ. و

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: «لَوْ لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الحَرَمِ مَيًّا هِدْتُهُ». يُرِيدُ مَا حَرَّكْتُهُ و لَا- أَرَعَجْتُهُ. و مَا هَادَهُ كَذَا و كَذَا، أَيْ مَا حَرَّكَهُ.

ص: ٣٤١

١- (١) فِي القَامُوسِ: «المواعده».

٢- (٢) فِي التَّهْذِيْبِ و اللِّسَانِ «لَمْ يَأْتْ فِيهَا».

٣- (٣) كَذَا، و فِي اللِّسَانِ: أَفْرَعَهُ و كَرَبَهُ كَالقَامُوسِ. و فِي التَّهْذِيْبِ: «هَادَنِي هَيْدًا أَيْ كَرَبَنِي».

٤- (٤) فِي النِّهَايَةِ: [١] الكاذب.

٥- (٥) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَةِ: «قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ: يَقُولُ: إِذَا صَحَّتْ نِيَّتُهُ فِي أَوَّلِ مَا يُرِيدُ الأَمْرَ مِنَ البِرِّ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ تَرِيدُ بِهَذَا الرِّبَاءَ فَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ مِنَ الأَمْرِ الذِّي قَدْ تَقَدَّمَتْ فِيهِ نِيَّتُهُ، وَ هَذَا تَشْبِيهُهُ بِالحَدِيثِ الآخِرِ: إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ وَ أَنْتَ تَصَلِي، فَقَالَ: إِنَّكَ تَرَائِي فَرُدَّهَا طَوْلًا».



و هَادَ الرَّجُلَ هَيْدًا و هَادًا : زَجَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ و صَرَفَهُ عَنْهُ ، و قِيلَ : لَا يُنْطَقُ بِهَيْدٍ إِلَّا بِحَرْفِ جَحْدٍ ، قَالَه يَعْقُوبٌ فِي الإِصْلَاحِ ، يُقَالُ : لَا يَهِيدَنَّكَ هَذَا عَنِ رَأْيِكَ ، أَيْ لَا يُزِيلَنَّكَ .

و هَيْدٌ بفتح فسكون و هَيْدٌ بالكسر و هَادٌ ، و كذلك هَيْدٍ و هَادٍ ، كِلَاهِمَا مَبْنِيًّا عَلَى الكَسْرِ : زَجَرٌ لِلإِبِلِ و اسْتِخْنَاثًا ، و أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

و قَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

حَتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا

و فِي التَّهْذِيبِ : و العَرَبُ تَقُولُ : هَيْدَ مَالِكَ ، إِذَا اسْتَفْهَمُوا الرَّجُلَ عَنِ شَأْنِهِ كَمَا تَقُولُ : يَا هَذَا مَالِكَ ، و بِهِذِهِ اللَّغَةِ رَوَى الأَصْمَعِيُّ قَوْلُ تَابِطَ شَرًّا :

يَا هَيْدَ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَ إِبْرَاقٍ

و مَرَّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْوَالِ طَرَّاقٍ

و يَرَوَى : يَا عَيْدُ مَالِكَ . و قَالَ اللُّخَيَانِيُّ : يُقَالُ : لَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكَ ، و لَقِيْتُهُ فَمَا قَالَ لِي هَيْدَ مَالِكَ . و قَالَ شَمِرٌ :

هَيْدٌ و هَيْدٌ جَائِزَانِ ، و قَالَ الكَسَائِيُّ : يُقَالُ يَا هَيْدَ مَا أَصْحَابُكَ و يَا هَيْدَ مَا لِأَصْحَابِكَ . قَالَ : و قَالَ الأَصْمَعِيُّ : حَكَى لِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ : هَيْدَ مَا لِمَكَ . أَيْ مَا أَمْرُكَ . و يُقَالُ لَوْ شَتَمْتَنِي مَا قُلْتُ هَيْدَ مَا لَكَ . و نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ قَالُوا : تَقُولُ : مَا قَالَ لَهُ هَيْدَ مَالِكَ ، فَنَصَبُوا ، و ذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالرَّجُلِ البَعِيرُ الضَّالُّ فَلَا يُعْوِجُهُ و لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ . و مَرَّ بَعِيرٌ فَمَا قَالَ لَهُ : هَيْدَ مَالِكَ ، فَجَرَّ (١) الدَّالَّ حِكَايَةً عَنِ أَعْرَابِيٍّ (٢) ، و أَنشَدَ لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَوْ أَنَّهَا آذَنْتْ بِكَرًّا لَقُلْتُ لَهَا :

يَا هَيْدَ مَالِكَ أَوْ لَوْ آذَنْتْ نَصَفَا

و فُلَانٌ يُعْطَى الهَيْدَانَ و الزَّيْدَانَ ، أَيْ يُعْطَى مَنْ عَرَفَ و مَنْ لَمْ يَعْرِفْ ، قَالَه يُونُسُ .

و مَا لَهُ هَيْدٌ و هَادٌ ، أَيْ حَرَكَهُ ، و قِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا هَيْدٌ و لَا هَادٌ ، أَيْ مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ و لَا هَادٌ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الأَعْنَاقُ طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ و لَا هَادٌ (٣)

و قِيلَ : مَعْنَى مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ و لَا هَادٌ ، أَيْ لَا يُحْرَكُ و لَا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ و لَا يُزَجَرُ عَنْهُ ، تَقُولُ : هَدَيْتُ الرَّجُلَ ، و هَيْدْتُهُ ، عَنِ يَعْقُوبَ .

والتَّهْيِيدُ: الإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ، كالتَّهْوِيدِ.

و هَيْوُدٌ ، كَصَبُورٍ ، كَذَا ضَبِطَ فِي نُسَخَتِنَا ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كَتُّورٍ : جَبَلٌ فِيهِ حِصْنٌ لِبْنِي زُبَيْدٍ بِالْيَمَنِ .

و أَيَّامٌ هَيْدٍ ، بفتح فسكون: أَيَّامٌ مَوْتَانٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، قِيلَ: مَاتَ فِيهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا: هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعِمْرَانِيُّ فِي أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ ، قَالَ ياقوت: وَ لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ . وَ الْهَيْدُ بِالْفَتْحِ ، -ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ - : الشَّيْءُ الْمُضْطَرِبُ .

و هَيْدَةٌ ، بِالْفَتْحِ -ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ - : وَ هَدَةٌ - وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: رَدَّهَ (٤) بِأَعْلَى الْمَضْجَعِ ، وَ هِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْمَضْجَعُ ، لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلَيْيَّةُ :

تَحَلَّى عَنْ أَبِي حَرْبٍ تَوَلَّى

بِهَيْدَةٍ قَابِضٌ قَبْلَ الْقِتَالِ (٥)

وَ فِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ: هَضْبَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي عُقَيْلٍ . وَ نَقَلَ ياقوت عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي «الْمَقَاتِلِ (٦)» قَالَ: لَمْ يَقِفْ عُلَمَاؤُنَا عَلَى هَيْدَةٍ مَا هِيَ حَتَّى جَاءَ الْحَسَنُ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ . وَ هُمَا هَضْبَتَانِ ، يُقَالُ لِهَمَا: بِنْتَا هَيْدَةَ (٧) ، وَ مَرَّتْ لَيْلَى بِقَبْرِهِ فَعَقَرَتْ بَعِيرَ زَوْجِهَا عَلَى قَبْرِهِ وَ قَالَتْ:

عَقَرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةَ مُفْرِمًا

بِهَيْدَةٍ إِذْ لَمْ تَحْتَضِرْهُ أَقَارِبُهُ

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

ص: ٣٤٢

١- (١) فِي التَّهْدِيدِ: يَجْرُ .

٢- (٢) التَّهْدِيدُ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: هَيْدٌ وَ لَا هَادٌ هُمَا مَضْبُوطَانِ بِالرَّفْعِ فِي اللِّسَانِ . وَ [١] تَعَقَّبَهُ ابْنُ بَرِي بِأَنَّ صَوَابَ إِشَادَةِ: هَيْدٌ وَ لَا هَادٌ، مَبْنِيَّيْنِ عَلَى الْكَسْرِ، وَ ذَكَرَ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ، أَنْظَرَ اللِّسَانَ». [٢]

٤- (٤) وَ مِثْلُهَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَ التَّكْمَلَةِ .

٥- (٥) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ: «[٣] فَوَلَّى» تَعْنَى قَابِضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

٦- (٦) اسْمُهُ: مَقَاتِلُ الْفُرْسَانِ .

٧- (٧) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ، وَ [٤] فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ: الْهَضْبَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا تَوْبَةُ اسْمُهَا: «بِنْتُ هِنْدٍ» وَ فِي شِعْرِ تَوْبَةَ اسْمُهَا: «بِنْتُ هَيْدَةَ» .

مَا هَيْدَ عَنْ شَتْمِي، أَى مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَّبَ . وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي التُّونِ لِأَنَّهُمَا لُغَتَانِ هَنْدٌ وَهَيْدٌ .

و رَجُلٌ هَيْدَانٌ : ثَقِيلٌ جَبَانٌ كَهْدَانٍ .

و الهَيْدُ : الكَثِيرُ (١)، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ أَنْشَدَ :

أَذَاكَ أُمُّ أُعْطِيَتْ هَيْدًا أَهْدَبَا

و الهَيْدُ أَوَّلُ الحُدَاءِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الحَادِيَّ إِذَا أَرَادَ الحُدَاءَ قَالَ : هَيْدٌ ، هَيْدٌ ، ثُمَّ زَجَلَ بِصَوْتِهِ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ زَيْنَبَ :

«مَا لِي لَا أَرَأَى أَسْمَعَ اللَّيْلِ أَجْمَعَ هَيْدٌ هَيْدٌ؟ قِيلَ: هَذِهِ عَيْرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ». وَ الهَيْدُ : المُضْطَرَبُ قَالَ :

أَذَاكَ أُمُّ يُعْطِيكَ هَيْدًا هَيْدَبَا (٢)

## فصل الياء مع الدال المهملة

### إشارة

و هِيَ خَاتِمَةُ البَابِ ، لَمْ يَذْكَرْ مِنْهُ الجَوْهَرِيُّ وَ لَا صَاحِبُ اللِّسَانِ شَيْئًا .

### يبد

الأَيْدُ ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، وَ هُوَ نَبَاتٌ زَرَعُهُ كَالشَّعِيرِ مَسِيئَةً لِلْمَالِ ، أَى يُسَمَّنُ الرَّاعِيَةَ ، قُلْتُ : تَقَدَّمَ فِي أَب د أَنَّ هَذَا النَبَاتَ اسْمُهُ أَيُّدٌ كَأَمِيرٍ ، وَ هَكَذَا ضَبَطَهُ الأَزْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الأَثْمَةِ ، وَ الأَيْدُ هُنَا تَصْخِيفٌ لَا مَعْنَى لِاسْتِدَارِكِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

### يبد

الْيَدُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ هُنَا ، وَ هِيَ لُغَةٌ فِي اليَدِ المُخَفَّفَةِ ، وَ سِيَأْتِي فِي المَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ .

### يبد

يَزْدُ ، بِالفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ ابْنُ مَهْلَائِيلَ بْنِ فَيِّنَانَ بْنِ أَنُوشَ بْنِ شَيْثَ بْنِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ هُوَ الجَدُّ الخَامِسُ وَ الأَرْبَعُونَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ، وَ قَدْ يُقَالُ فِيهِ : يَارْدُ ، وَ التِّرْدُ ، وَ مَعْنَاهُ ضَابِطٌ ، هَكَذَا فِي الإنْجِيلِ ، قَالَه البرمَاضِيُّ . وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَ هُوَ أَبُو إِدْرِيسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : إِنْ اسْمُهُ أُخْنُوخُ .

### يبد

يَزْدُ ، بِالفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ إِقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ ، وَ قَصَبَتُهُ يُقَالُ لَهَا كَنَّهُ (٣) ، بَيْنَ شِيرَازَ وَ خُرَاسَانَ ، بَيْنَهَا

و بين شيراز سبوعون فرسخاً، و فى التكملة: مدينه متوسطه بين نيسابور و شيراز و اصفهان .

و اليزديون من المحدثين جماعه، منهم أبو الحسين (٤) محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي، و أبو عبد الله محمد بن نجم بن (٥) عبد الواحد اليزدي، الأخير قدم بغداد حاجاً، و حدث بها فى صيف سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبى العلاء غياث بن محمد العقيلي، سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد اليزدي، و الحافظ أبو بكر [محمد بن أبى غالب] (٦) الباقداري، و أبو محمد [عبد العزيز] بن الأخضر، ثم عاد إلى بلده، و كان آخر العهد به.

و يزيدو، هكذا فى النسخ، و الصواب بتكرار الدال فى آخره، يزيدود، كما فى المعجم و كتب الأنساب: اسم د أى مدينه أخرى.

و يزداباد (٧): ه بالزى على طريق أبهر، و معناه عماره يزد .

## يندد

يندد، أهمله الجماعة هنا، و هو اسم موضع، و قد ذكر فى ن د د و ذكر الأقوال فيه.

## يقد

ياقد، بالقاف، كصاحب، أهمله الجوهرى، و هى: ه بقلب قوب عزاز، و كانت فيها امرأة تزعم أن الوحى يأتيها، و كان أبوها يؤمن بها و يقول فى أيمانها: و حق بنتى النبيه قال محمد (٨) بن سنان الخفاجي يخاطبه:

بحياه زينب يا ابن عبد الواحد

و بحق كل نبيه فى ياقد

ما صار عندك روشن بن محسن

فيما يقول الناس أعدل شاهد

كذا فى المعجم لياقوت.

\* و مما يستدرك عليه:

## يكد

يكوده: قريه بإفريقيه .

- ١- (١) فى اللسان: [١]الكبير.
- ٢- (٢) تمامه فى ماده هذب: أرأيت أن أعطيت نهذاً كعثبا أ ذاك أم يعطيك هيدا هيدبا.
- ٣- (٣) فى معجم البلدان: [٢]كثّه.
- ٤- (٤) فى معجم البلدان [٣]أبو الحسن.
- ٥- (٥) معجم البلدان: [٤]ابن نجم بن محمد بن عبد الواحد.
- ٦- (٦) زياده عن معجم البلدان. [٥]
- ٧- (٧) «يَزْدَابَاذ» فى معجم البلدان. [٦]
- ٨- (٨) فى معجم البلدان: [٧]عبد الله بن محمد بن سنان.



الدَّالُ الْمُعْجَمَةُ مِنَ الحُرُوفِ المَجْهُورَةِ وَ اللُّتَوِيَّةِ ، هِيَ وَ النَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ وَ الظَّاءُ المُشَالَهُ فِي حَيِّزٍ وَاحِدٍ . قُلْتُ لَذَا أُبَدِلْتُ مِنَ الْمُثَلَّثَةِ فِي تَلْعَذَمِ الرَّجُلِ إِذَا تَلْعَثَمَ . وَ قَالُوا

أُبَدِلْتُ أَيضاً مِنَ الدَّالِ الْمُثَمَلَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فَشَرِّدْ بِهِمْ (١) وَ سِيَأْتِي فِي مَحَلِّهِ .

### (فصل الهمزه) مع الدال المعجمه

#### أبذ

\* أَبَذَهُ كَقَبَّرَهُ : بَلِيَدَهُ بِالْأَنْدُلُسِ . هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهْنِيُّ وَ ابْنُ رَافِعٍ وَ غَيْرُهُمَا ، وَ الْمُصَنِّفُ ذَكَرَهُ بِالدَّالِ الْمُثَمَلَةِ (٢) ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

#### أخذ

الأخذ : خِلاف العطاء ، وَ هُوَ أَيضاً التَّنَاوُلُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَ المصباحِ وَ الأساسِ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : الأخذُ :

حَوُزُ الشَّيْءِ . وَ قَالَ آخَرُونَ : هُوَ فِي الأَصْلِ بِمعْنَى القَهْرِ وَ الغَلْبَةِ ، وَ اشْتَهَرَ فِي الإِهْلَاكِ وَ الاستِئْصَالِ . أَخَذَهُ يَأْخُذُهُ أَخْذاً : تَنَاوَلَهُ . وَ الإِخْذُ ، بِالْكَسْرِ ، الأَسْمُ ، وَ إِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ :

خُذْ ، وَ أَصْلُهُ أَوْخُذْ ، إِلاَّ أَنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا الهمزتين فَحَذَفُوهُمَا تَخْفِيفاً ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ ، وَ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الكَلِمَةِ ، حُذِفَتِ الهمزة الأَصْلِيَّةُ ، فَزَالَ السَّاكِنُ ، فَاسْتُعْنِيَ عَنِ الهمزة الزَائِدَةِ ، وَ قَدْ جَاءَ عَلَى الأَصْلِ : فْقِيلُ :

أَوْخُذْ ، وَ كَذَلِكَ القَوْلُ فِي الأَمْرِ مِنْ أَكَلٍ وَ أَمْرٍ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَ يُقَالُ : خُذِ الخِطَامَ ، وَ خُذْ بِالْخِطَامِ ، بِمعْنَى ، كَالْتَأْخِذِ ، تَفْعَالٌ مِنْ الأَخْذِ ، وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى

لِيُؤدِنَ لِمَعْدَدِ عَكَرِهِ

دَلَجَ اللَّيْلُ وَ تَأَخَّذَ المِنَحَ (٣)

وَ الأَخْذُ : السَّيْرَةُ وَ الِهُدْيُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَ مَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ ، أَيْ سَبَّرْتَهُمْ ، وَ سِيَأْتِي قَرِيباً ، وَ مِنَ المَجَازِ الأَخْذُ : الإِيقَاعُ بِالشَّخْصِ ، وَ الأَصْلُ بِمعْنَى القَهْرِ وَ الغَلْبَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ . وَ مِنَ المَجَازِ أَيضاً : الأَخْذُ : العُقُوبَةُ ، وَ قِيلَ :

الأَخْذُ : اسْتِئْصَالٌ ، وَ المُؤَاخَذَةُ : عُقُوبَةٌ بِلا اسْتِئْصَالٍ ، وَ أَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ عِبَارَةُ المُصَنِّفِ فِي البَصَائِرِ : قَدْ وَرَدَ الأَخْذُ فِي القُرْآنِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ :

الأوَّلُ بِمعْنَى القَبُولِ . وَ أَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي (٤) أَيْ قَبِلْتُمْ .

الثاني، بمعنى الحَبْسِ فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ (٥) أَيِ احْبِسْ.

الثالث بمعنى العَذَابِ وَ الْعُقُوبَةِ وَ كَذَلِكَ أَخَذُ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ (٦) أَيِ عَذَابِهِ.

الرابع بمعنى الْقَتْلِ وَ هَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ (٧) أَيِ يَقْتُلُوهُ.

ص: ٣٤٥

١- (١) سورة الأنفال الآية ٥٧. [١]

٢- (٢) انظر معجم البلدان (أُبْدَهُ).

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ليعودن الخ قال في اللسان: [٢] قال ابن برى: و الذي في شعر الأعشى: ليعيدن لمعدً عكرها دلج الليل و تأخذ المنح أي عطفها، يقال: «رجع فلان إلى عكره، أي إلى ما كان عليه، انظر بقيته فيه».

٤- (٤) سورة ال عمران الآية ٨١. [٣]

٥- (٥) سورة يوسف الآية ٧٨. [٤]

٦- (٦) سورة هود الآية ١٠٢. [٥]

٧- (٧) سورة غافر الآية ٥. [٦]



الخامس بمعنى الأُسْرِ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ (١).

و الأصل فيه حَوْزُ الشَّيْءِ وَ تَحْصِيئُهُ، وَ ذَلِكَ تَارَةً يَكُونُ بِالتَّنَاوُلِ . كَقَوْلِكَ: أَخَذْنَا المَالَ ، وَ تَارَةً بِالقَهْرِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ (٢) ه .

وَ الإِخْذُ ، بِالكُسْرِ: سِمَةٌ ، أَى عَلَامَةٌ عَلَى جَنْبِ البَعِيرِ ، يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا خَيفَ بِهِ مَرَضٌ .

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ أَخَذَ ، كَكَتَفٍ: بَعَيْنُهُ أُخِذَ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَ هُوَ: الرِّمْدُ وَ القَيْاسُ أَخَذَ ، وَ الأَخْذُ هِيَ العُدْرَانُ ، جَمْعُ إِخْذٍ وَ إِخْذِهِ ، بِالكُسْرِ فِيهِمَا، ككِتَابٍ وَ كُتِبَ، وَ قِيلَ: الإِخْذُ وَاحِدٌ، وَ الجَمْعُ آخِذٌ نَادِرٌ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ قَالَ: «مَا سَبَّهْتُ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلاَّ الإِخْذَ (٣)، تَكْفِي الإِخْذَةَ الرَّاكِبَ ، وَ تَكْفِي الإِخْذَةَ الرَّاكِبِينَ وَ تَكْفِي الإِخْذَةَ الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ .» وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الإِخْذُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ، وَ هُوَ مُجْتَمِعُ المَاءِ شَبِيهٌ بِالعَدِيرِ، وَ جَمْعُهُ أُخْذٌ ، وَ قَالَه أَيْضاً أَبُو عَمْرٍو، وَ زَادَ: أَمَّا الإِخْذَةُ ، بِالهَاءِ، فَإِنَّهَا الأَرْضُ يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فَيَحْوِزُهَا لِنَفْسِهِ، وَ قِيلَ: الإِخْذُ جَمْعُ الإِخْذَةِ ، وَ هُوَ مَصْنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْتَمِعُ فِيهِ، وَ الأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ جِنْساً للإِخْذَةِ لَا جَمْعاً، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الغَيْثِ: (وَ امْتَلَأَتِ الإِخْذُ) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِخْذٌ جَمْعُ إِخْذَةٍ ، وَ أُخْذٌ جَمْعُ إِخْذٍ . وَ ذَهَبَ المُصَنِّفُ إِلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ (٤)، فَإِنَّهُ قَالَ: الإِخْذَةُ وَ الإِخْذُ ، بِهَاءٍ وَ بِغَيْرِ هَاءٍ، جَمْعُ إِخْذٍ (٥) . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: «وَ كَانَتْ فِيهَا إِخْذَاتٌ أَمْسَكَتِ المَاءَ فَفَنَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ .» قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ:

الإِخْذَاتُ: العُدْرَانُ الَّتِي تَأْخُذُ مَاءَ السَّمَاءِ فَتَحْبِسُهُ عَلَى الشَّارِبِ، وَ الوَاحِدَةُ إِخْذَةٌ .

وَ الأَخْذُ ، بِالتَّحْرِيكِ: تَخْمَةُ الفَصِيلِ مِنَ اللَّبَنِ وَ قَدْ أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذاً فَهُوَ أَخْذٌ: أَكْثَرُ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى فَسَدَ بَطْنُهُ وَ بَشِمَ وَ اتَّخَمَ ، وَ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: إِنَّهُ لَأَكْذَبُ مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحَانِ (٦) .

وَ رُوِيَ عَنِ الفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: مِنَ الأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ٦، بِلا ياءٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الفَصِيلُ الَّذِي أُتْخِذَ مِنَ اللَّبَنِ ، وَ الأَخْذُ:

جُنُونُ البَعِيرِ أَوْ شِبْهُهُ الجُنُونِ ، وَ قَدْ أَخَذَ أَخْذاً فَهُوَ أَخْذٌ:

أَخْذَهُ مِثْلُ الجُنُونِ يَعْتَرِيهِ وَ كَذَلِكَ الشَّاءُ . وَ الأَخْذُ (٧): الرِّمْدُ وَ قَدْ أَخَذَتْ عَيْنُهُ أَخْذاً ، وَ هَذَا عَنِ ابْنِ السَّيِّدِ مُؤَلَّفِ كِتَابِ الفُرُوقِ ، فَعَلَّهْمَا، كَفَرِحَ ، كَمَا عَرَفْتَ .

وَ الأَخْذَةُ بِالصَّمِّ: رُقِيَةٌ تَأْخُذُ العَيْنَ وَ نَحْوَهَا كَالسَّحْرِ تَحْبِسُ بِهَا السَّوَاخِرُ أَزْوَاجَهُنَّ عَنِ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ ، وَ العَامَّةُ تُسَمِّيهِ الرِّبَاطَ وَ العَقْدَ، وَ كَانَ نِسَاءُ الجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلْنَهُ .

وَ رَجُلٌ مُؤَخَّذٌ عَنِ النِّسَاءِ: مَحْبُوسٌ ، وَ

١٧- فى الحديث: «جاءت امرأة إلى عائشه رضى الله عنها فقالت: أقيد جملى -و فى أخرى: أوخذ جملى- قالت: نعم، فلم تظن لها حتى فطنت، فأمرت بإخراجها». كنت بالجمال عن زوجها و لم تعلم عائشه رضى الله عنها، فلذلك أذنت لها فيه.

و التأخيد: أن تحتال المرأة بحيل فى منع زوجها عن جماع غيرها، و ذلك نوع من السحر، أو هى خزرة يؤخذ بها النساء الرجال، و قد أخذته الساحرة [تؤخذ] (٨) تأخيداً و أخذته: رقتة، و قالت أخت صبيح العادى تبكى أباها صبيحاً، و قد قتلته رجل سبيق إليه على سيرير، لأنها كانت أخذت عنه القائم و القاعد و الساعى و الماشى و الراكب «أخذت عنك الراكب و الساعى و الماشى و القاعد و القائم، و لم آخذ عنك النائم» و فى صبيح هذا يقول لبيد:

و لقد رأى صبيح سواد خليله

ما بين قائم سيفه و المحمل

عنى بخليته كبده، لأنه يروى أن الأسد بقر بطنه و هو حى فنظر إلى سواد كبده. كذا فى اللسان.

و منه الأخذ و هو الأسير، و قد أخذ فلان إذا أسر، و به فسر قوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و خذوهم (٩) معناه و الله أعلم أسروهم.

ص: ٣٤٦

١- (١) سورة التوبة الآية ٥. [١]

٢- (٢) سورة البقرة الآية ٢٥٥. [٢]

٣- (٣) الحديث وارد بهذا النص فى التهذيب و اللسان، و [٣] فى النهاية: [٤] جالست أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجدتهم كالإخاذ.

٤- (٤) التهذيب و اللسان: [٥] أبو عبيده.

٥- (٥) ضبطت عن التهذيب، و زيد فيه: و الإخذ: صنع الماء.

٦- (٦) فى الأصل «الصيحان» و ما أثبت عن مجمع، و الصبحان: الذى شرب الصبوح.

٧- (٧) ضبطت على أنها عطف على التى قبلها، و ضبطت فى اللسان بضم الهمزة و الخاء.

٨- (٨) زياده عن التهذيب.

٩- (٩) سورة التوبة الآية ٥. [٦]

و الأَخِيذُ أَيضاً: الشَّيْخُ الغَرِيبُ ، و قال الفَرَّاءُ: أَكْذَبُ من أَخِيذِ الجَيْشِ ، و هو الذى يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ (١)، فَيَسْتَدِلُّونَهُ على قَوْمِهِ، فهو يَكْذِبُهُم بِجُهدِهِ. و الأَخِيذَةُ: المرأةُ: تُسَبَّى، و

١٦- فى الحديث: «كُنْ خَيْرَ آخِيذٍ». أى خَيْرِ آسِرِ.

و فى النوادر: الإِخَاذَةُ، كَكِتَابِهِ: مَقْبُضُ الحَجَفَةِ ، و هى تَقَافُهَا، و الإِخَاذَةُ فى قول أبى عمرو: أَرْضٌ تَحُوزُهَا لِنَفْسِكَ و تَتَّخِذُهَا و تُحْيِيهَا، و فى قول غيره: هى الضَّيْعَةُ يَتَّخِذُهَا الإنسانُ لِنَفْسِهِ، كالأِخَاذِ، بلا- هاءٍ، و الإِخَاذَةُ أَيضاً: أَرْضٌ يُعْطِيكَهَا الإِمَامُ لِيَسْتَمْلِكَهَا لِأَخْرَجِ.

و الأَخِيذُ مِنَ الإِبِلِ على فاعل: ما أَخَذَ فيه السَّمَنُ ، و الجمع أَوَاخِيذُ، نقله الصاغانيُّ أو السُّنُّ، نقله الصاغانيُّ أَيضاً، و الأَخِيذُ مِنَ اللَّبَنِ: القَارِصُ ، لأَخَذَهُ الإنسانُ عند شُرْبِهِ. و قد أَخَذَ اللَّبَنُ ، ككَرْمٍ ، أُخُوذَةٌ: حَمُضٌ ، فَيَسِيْدَتَدْرِكُ على الجوهريِّ حيث قال: ما جاء فَعَلٌ فهو فاعِلٌ إِلاَّ حَمُضُ اللَّبَنِ فهو حَامِضٌ و فِعْلٌ آخِرٌ، و أَخَذْتَهُ تَأْخِيذاً: اتَّخَذْتَهُ كذَلِكَ.

و مَا أَخَذَ الطَّيْرُ: مَصَايِدُهَا ، أى مواضِعُهَا التى تُؤْخَذُ منها.

و المُسْتَأْخِذُ . الذى به أَخَذُ من الرَّمْدِ، و هو أَيضاً المُطَاطِئُ رَأْسَهُ مِنْ رَمْدٍ أو وَجَعٍ أو غَيْرِهِ، كالأَخِيذِ، ككَتِفٍ، قال أبو ذؤيب:

يَزْمِي العُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ و مَطْرِفُهُ

مُعْضٌ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ (٢)

و المُسْتَأْخِذُ: المُسْتَكِينُ الخَاضِعُ ، كالمُؤْتَخِذِ ، قال أبو عمرو: يُقال: أَصْبَحَ فلانٌ مُؤْتَخِذاً لِمَرَضِهِ و مُسْتَأْخِذاً، إِذا أَصْبَحَ مُسْتَكِيناً، و من المَجَازِ: المُسْتَأْخِذُ مِنَ الشَّعْرِ :

الطَّوِيلُ الذى احتاجَ إِلى أَنْ يُؤْخَذَ .

و أَخَذَهُ بِدَنْبِهِ مُؤَاخَذَةً : أَخَذَهُ به: قال الله تعالى وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِما كَسَبُوا (٣) و لا تَقُلْ وَاخَذَهُ ، أى بالواو بدل الهمزة، و نَسَبَهَا غَيْرُهُ للعامةِ ، و فى المصنِّعِ بِأَخِ: أَخَذَهُ بِدَنْبِهِ: عاقبه [عليه] (٤)، و أَخَذَهُ ، بالممدِّ، مؤاخَذَةً ، و الأمرُ منه آخِذٌ ، و تُبَدَلُ واوٌ فى لُغَةِ اليَمَنِ ، فيقال: وَاخَذَهُ مُؤَاخَذَةً ، و قُرئَ بها فى المُتواتِرِ، فكيف تُنْكَرُ أو يُنْهَى عنها.

و يُقالُ : ائْتَخَذُوا ، بهمزتين ، أى أَخَذَ بَعْضُهُم بَعْضاً ، و فى اللسان: ائْتَخَذَ القَوْمُ يَأْتِخِذُونَ ائْتِخَاذاً ، و ذلك إِذا تَصارَعوا فَأَخَذَ كُلُّ مُنْهَم على مُصارعِهِ أَخَذَةً (٥) يَعْتَقِلُهَا بها، قال شيخنا: و نسبها الجوهريُّ للعامةِ ، و قَيَّدَها بالِقِتالِ، و زاد فى المصباح أَنه تَلَيَّنُ و تُدْغَمُ (٦) كما سياتى. و نُجُومُ الأَخِيذِ :

مَنازِلُ القَمَرِ ، لأنَّ القَمَرَ يَأْخُذُ كُلَّ ليلَةٍ فى مَنزِلٍ منها، قال:

وَ أَخَوْتُ نُجُومَ الأَخِيذِ إِلاَّ أَنِضَّهُ

و هي نُجُومُ الْأَنْوَاءِ، وقيل: إنما قيل لها نُجُومُ الْأَخْذِ لأنها تأخذ كل يوم في نوءٍ، أو نُجُومُ الْأَخْذِ هي التي يُرْمَى بها مُسْتَرِقُ السَّمْعِ، و الأولُ أَصْحَحُ، و في بعض الأصول العتيقه (٧): مُسْتَرِقُ السَّمْعِ .

و يقال: أتى العِرَاقَ و ما أَخَذَ إِخْذَهُ، و ذهب الحِجَازَ و ما أَخَذَ إِخْذَهُ، و ولى فلانٌ مَكَّةَ و ما أَخَذَ إِخْذَهَا، أى ما يَلِيهَا و ما هو فى نَاحِيَتِهَا، و حكى أبو عمرو: اسْتَعْمَلَ فلانٌ على الشام و ما أَخَذَ إِخْذَهُ، بالكسر، أى لم يَأْخُذْ ما وَجِبَ عليه مِن حُسنِ السَّيرِ، و لا تَقْلُ أَخْذَهُ، و قال الفراء: ما وَالآءُ و كان فى نَاحِيَتِهِ. و ذَهَبُوا و مَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ، بكسرِ الهمزة و فَتْحِها و رَفَعَ الذالِ و نَضَبَها الوجهانِ عن ابنِ السَّكَيْتِ، و فى اللسانِ: يَكْسِرُونَ الألفَ و يَضُمُونَ الذالَ، و إن شئتَ فَتَحْتَ الألفَ و ضَمَمْتَ الذالَ - و فى الصحاحِ (٨): ذَهَبَ بنو فلانٍ و مَنْ أَخَذَ أَخْذَهُمْ برفعِ الذالِ، و إِخْذَهُمْ بكسرِ الهمزة و مَنْ إِخْذَهُ إِخْذَهُمْ بفتحِ الهمزة و يُكْسِرُ، و قال التدمريُّ فى شرحِ الفصيح: نقلتُ من حَظِّ صاحبِ الواعى: يقال:

اسْتَعْمَلَ فلانٌ على الشامِ و ما أَخَذَ إِخْذَهُ و أَخْذَهُ و أَخْذَهُ، بكسرِ الهمزة و فَتْحِها و ضَمَمَها، مع ضَمِّ الذالِ فى الأحوالِ الثلاثِ. و قال اللَّيلىُّ فى شرحِ الفصيحِ: و زاد يَعْقُوبُ فى الإِصلاحِ و قال: قومٌ يقولون: أَخْذَهُمْ، يفتحون الألفَ و ينصبون الذالَ، و حكى هذا أيضاً يونسُ فى نوادره فقال:

ص: ٣٤٧

- ١- (١) التهذيب: العدو.
- ٢- (٢) شرح أشعار الهذليين للسكري، و بهامشه: و يروى المستأخذ الرمد بفتح الخاء و ضم الدال. و ضبط فى المقاييس: [١] بفتح الخاء و الذال و الميم فى الرمد.
- ٣- (٣) سورة فاطر الآيه ٤٥. [٢]
- ٤- (٤) زياده عن المصباح. [٣]
- ٥- (٥) عن اللسان، و [٤] بالأصل «مصارعته أخذه».
- ٦- (٦) بالأصل «تليين» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تليين و تدغم، لعله «أنها تليين و تدغم» و عباره المصباح: ثم لينوا الهمزه و أدغموا» و هذا ما أثبتناه.
- ٧- (٧) و مثلها فى التهذيب و فيه: مسترق السمع من الشياطين.
- ٨- (٨) انظر عبارته فى الصحاح. [٥]

أهل الحجاز يقولون: ما أَخَذَ إِخْذَهُمْ، و تَمِيمٌ : أَخَذَهُمْ أَي مَنْ سَارَ -سَيْرَهُمْ، و من قال: و من أَخَذَ إِخْذَهُمْ أَي و مَنْ أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ - و سَيْرَتَهُمْ و تَخَلَّقَ بِخِلَاتِقِهِمْ و العرب تقول:

لو كُنْتُ مَنَّا لَأَخَذْتُ بِإِخْذِنَا، بكسر الألف، أَي بخِلَاتِقِنَا و زِينَا و شَكْلِنَا و هَدْيِنَا، و قوله، أنشده ابن الأعرابي :

فَلَوْ كُنْتُمْ مَنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ

وَ لَكِنَّهَا الْأَجْسَادُ أَسْفَلَ سَافِلِ

فسره فقال: أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ، أَي أَدْرَكْنَا إِبْلِكُمْ فَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ، لم يقل ذلك غيره، و يقال بَادِرٌ بَزْنِدِكَ أَخْذَةَ النَّارِ، بِالضَّمِّ، و هِيَ بُعَيْدٌ (١) صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، يَزْعُمُونَ أَنَّهَا سُرٌّ سَاعِهِ يُقْتَدَحُ فِيهَا، نقله الصاغاني، و حكى المُبَرِّدُ: أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ اسْتَخَذَ فُلَانٌ أَرْضًا، يَرِيدُ: اتَّخَذَهَا، فَيُبَدِّلُ مِنْ إِحْدَى التَّائِيْنِ سَيِّنًا، كَمَا أَبْدَلُوا التَّاءَ مَكَانَ السَّيْنِ فِي قَوْلِهِمْ سِتٌّ، و يجوز أَنْ يَكُونَ أَرَادَ اسْتَفْعَلَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ فَحَذَفَ إِحْدَى التَّائِيْنِ تَخْفِيفًا، كَمَا قَالُوا ظَلْتُ مِنْ ظَلَلْتُ .

\*و مما يستدرک عليه:

الْأَخِيذَةُ: مَا اغْتَصَبَ مِنْ شَيْءٍ فَأَخَذَ .

و أَخَذَ فُلَانٌ بِدَنْبِهِ، إِذَا حُبِسَ .

و أَخَذْتُ عَلَى يَدِ فُلَانٍ، إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ، كَأَنَّكَ أَمْسَيْتَ عَلَى يَدِهِ. و في الحديث: قَدْ أَخَذُوا أَخْذَاتِهِمْ، أَي مَنَازِلَهُمْ (٢)، فقال ابن الأثير: هو بفتح الهمزة و الخاء.

و الِاتِّخَاذُ افْتِعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ، إِلَّا أَنَّهُ أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْسِينِ الْهَمْزِ وَ إِبْدَالِ التَّاءِ، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ الِاسْتِعْمَالُ عَلَى لَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعِلَ يَفْعَلُ، قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ. و قال ابن شميلٍ: اسْتَخَذْتُ عَلَيْهِمْ يَدًا، و عِنْدَهُمْ، سَوَاءً، أَي اتَّخَذْتُ .

و أَخَذَ يَفْعَلُ كَذَا، أَي جَعَلَ، و هِيَ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يُوضَعُ اسْمُ الْفَاعِلِ فِي مَوْضِعِ الْفِعْلِ الَّتِي هِيَ خَيْرُهَا.

و أَخَذَ فِي كَذَا: بَدَأَ.

و قال الليثُ: تَخَذْتُ مَا لَّا: كَسَبْتُهُ.

و قَوْلُهُمْ: خُذْ عَنكَ، أَي خُذْ مَا أَقُولُ وَدَعْ عَنكَ الشَّكَّ وَ الْمِرَاءَ. و في الأساس: و ما أَنْتَ إِلَّا أَخَاذٌ تَبَاذُ: لَمَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ حَرِيصًا عَلَيْهِ ثُمَّ يَنْبِذُهُ سَرِيعًا.

و الْأَخْذَةُ، كَالْجُرْعَةِ: الرُّبِيَّةُ .

و الْإِخْذُ، و الْإِخْذَةُ: مَا حَفَرْتَهُ كَهَيْئَةِ الْحَوْضِ، و الْجَمْعُ أَخْذٌ و إِخَاذٌ .

قال المصنّف في البصائر: اتَّخَذَ مِنْ تَخَذَ يَتَّخِذُ، اجتمع فيه التاء الأصلية و تاء الافتعال فأدغمًا، وهذا قول حسنٌ ، لكن الأَكثَرُونَ على أَنَّ أصله من الأَخَذِ ، و أَنَّ الكلمةَ مهموزةٌ . و لا يَخْلُو هذا من خَلَلٍ ، لأنه لو كان كذلك لقالوا في ماضيه اتَّخَذَ بهمزتين ، على قياس اتَّمَرَ و اتَّمَنَ .

و مَعْنَى الأَخَذِ و التَّخَذِ واحدٌ، و هو حَوُزُ الشئِ ءِ و تَخْصِيْلُهُ، ثم قال: و الاتَّخَاذُ يُعَدَّى إِلَى مفعولينِ و يُجْرَى مُجْرَى الجِعْلِ ، و هو في القرآنِ على ثلاثة عشرَ وَجْهًا. فراجعهُ .

تكميلٌ :

قال الفَرَّاءُ: قرأَ مُجَاهِدٌ: لَوْ شِئْتُمْ لَتَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا (٣) قال أبو منصور: و صِيحَّتْ هذه القراءةُ عن ابنِ عَبَّاسٍ ، و بها قرأَ أبو عمرو بنُ العلاءِ، و قرأَ أبو زَيْدٍ:

لَتَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا، قال: و كذلك هو مَكْتُوبٌ في الإمام (٤)، و به يَقْرَأُ القُرَّاءُ، و من قرأَ لَاتَخَذْتُمْ ، بالألفِ و فتح الخاءِ فإنه يُخَالِفُ الكِتَابَ . و قال الليثُ: مَنْ قرأَ لَاتَخَذْتُمْ فقد أَدْغَمَ التاءَ في الياءِ، فاجتمعَ هَمْزَتَانِ فَصِيْرَتْ إِحْدَاهُمَا ياءً و أُدْغِمَتْ كراهةً التقائيهما.

## أذ

الأذ: القَطْعُ، و زعم ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّ همزه أذَّ بدلٌ من هاءِ هَذَّ، قال:

يُوذُّ بِالشَّفَرِ أَيُّ أذَّ

مِنْ قَمَحٍ و مَأْنِهِ و فِلْدٍ

و الأذوذُ ، كصَبُورِ: القَطَّاعُ، يقال: سَكِينٌ أذوذٌ و شَفْرَةٌ أذوذٌ ، بلا هاءٍ كَهذوذٍ: قاطِعُهُ .

إذ ،

بالكسر، كلمة تدلُّ على الماضي من الزَّمانِ ، و هو اسمٌ مَبْنِيٌّ على السُّكُونِ ، و حَقُّهُ إِضَافَتُهُ إِلَى جُمْلِهِ ، تقول:

جِئْتُكَ إِذْ قامَ زيدٌ، و إِذْ زيدٌ قائمٌ، و إِذْ زيدٌ يَقُومُ ، فإذا لم تُصَفِّ نُؤنِّتْ ، قال أبو ذؤيب:

ص: ٣٤٨

١- (١) في التكملة: بعد.

٢- (٢) في النهاية: [١] أى نزلوا منازلهم.

٣- (٣) سورة الكهف الآية ١٧. [٢]

٤- (٤) الإمام هو مصحف عثمان رضي الله عنه.

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو

بِعَافِيهِ وَأَنْتَ إِذِ صَحِيحٍ

أراد: حينئذٍ، كمال تقول: يؤمئذٍ. و تكون اسماً للزمن الماضي، و حينئذٍ تكون ظرفاً غالباً، كقوله تعالى: فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ (١) و تكون مفعولاً به، كقوله تعالى:

وَ اذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا (٢)، و تكون بدلاً من المفعول، كقوله تعالى: وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا (٣) قالوا: إِذِ بَدَلِ اشْتِمَالٍ مِنْ مَرْيَمَ مَفْعُولِ اذْكُرْ. و تكون مضافاً إليها اسم زمانٍ صالحٍ للاستغناء عنه مثل قولهم: يَوْمئذٍ و لَيْلَتئذٍ أو اسم زمانٍ غير صالحٍ للاستغناء عنه، كقوله تعالى: بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا (٤).

و تكون اسماً للزمن المُشْتَقْبَلِ كقوله تعالى: يَوْمئذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (٥).

و في التهذيب: العربُ تَضَعُ إِذٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ، و إِذَا لِلْمَاضِي، قال تعالى: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا (٦) معناه إِذِ يُفْرَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قال الفراء: إنما جاز ذلك لأنه كالواجب، إِذِ كَانَ لَا يُشَكُّ فِي مَجِيئِهِ، و الوجه فيه «إِذَا» كقوله تعالى: إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (٧).

و تكون للتعليل كقوله تعالى: وَ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمُ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (٨) و قال ابن جني:

طَاوَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذَا وَ رَاجَعْتُهُ عَوْدًا عَلَى يَدَيْهِ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا بَرَدَ مِنْهُ فِي الْيَدِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتِ الدَّارُ الْآخِرَةَ تَلِي الدَّارَ الدُّنْيَا لَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ فَهَذِهِ، صَارَ مَا يَقَعُ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا، فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ الْيَوْمُ وَ هُوَ لِلْآخِرَةِ مُجْرَى وَ قَتِ الظُّلْمَ، وَ هُوَ قَوْلُهُ إِذْ ظَلَمْتُمْ وَ وَقَتِ الظُّلْمِ إِنَّمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا وَ تَرْتَكِبْهُ بَقِي إِذْ ظَلَمْتُمْ غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ، فَيَصِيرُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ « إِذْ ظَلَمْتُمْ » مِنْ « الْيَوْمَ » أَوْ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

و قد تكون للمفاجأة، و هي الواقعه بعد بيننا و بيننا كقول، الشاعر:

اسْتَفْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَ ارْضَيْنَ بِهِ

فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ (٩)

و هو من قصيده أولها:

يَا قَلْبُ إِنَّكَ مِنْ أَسْمَاءِ مَعْرُورٍ

فَاذْكُرْ وَ هَلْ يَنْفَعُنكَ الْيَوْمَ تَذْكِيرٌ

و تفصيل مباحث «إِذٍ» مبسوط في مُعْنَى اللَّيْبِ (١٠) و شروحه، فراجعها.

و هيل هو، أي لفظ إِذِ ظَرْفٌ زَمَانٍ، كما ذهب إليه المبرد، أو ظرف مكانٍ، كما ذهب إليه الزجاج و اختاره أبو حيان، أو حرفٌ



بمعنى المُفَاخِرِ، كما ذهب إليه ابنُ بَرِّي و اختاره ابنُ مالِك، أو حَرْفٌ مُؤَكِّدٌ، أى زَائِدٌ، كما ذهب إليه ابنُ يَعِيش و مالٌ إليه الرِّضَى، أَقْوَالٌ أَرْبَعَةٌ مَبْسُوطَةٌ بِأَدِلَّتِهَا فِي الْمَطَوَّلَاتِ، فَرَاغِعُهَا. وَ فِي الْبَصَائِرِ وَ اللِّسَانِ :

و هو من حُرُوفِ الْجَزَاءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُجَازَى بِهِ إِلَّا مَعَ «مَا» تَقُولُ: إِذْ مَا تَأْتِي آتِكَ، كَمَا تَقُولُ: إِنَّ تَأْتِي وَقْتًا آتِكَ .

قال العباسُ بنُ مُزْداسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَى وَ مَنْ مَشَى

فَوْقَ التُّرَابِ إِذَا تُعَدُّ الْأَنْفُسُ

بِكَ أَسْلَمَ الطَّاغُوتُ وَ اتَّبَعَ الْهُدَى

وَ بِكَ انْجَلَى عَنَّا الظَّلَامُ الْحِنْدُسُ

إِذْ مَا أَتَيْتَ عَلَيَّ الرَّسُولِ فَقُلْ لَهُ :

حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطْمَأَنَّ الْمَجْلِسُ

و فى المحكم: إِذْ ظُرِفَ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ، تَقُولُ إِذْ كَانَ كَذًا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (١١) قَالَ أَبُو عبيد: إِذْ هُنَا زَائِدَةٌ،

ص: ٣٤٩

١- (١) سورة التوبة الآية ٤٠. [١]

٢- (٢) سورة الأعراف الآية ٨٧. [٢]

٣- (٣) سورة مريم الآية ١٦. [٣]

٤- (٤) سورة ال عمران الآية ٨. [٤]

٥- (٥) سورة الزلزله الآية ٤. [٥]

٦- (٦) سورة سبأ الآية ٥١. [٦]

٧- (٧) سورة الانشقاق الآية ١. [٧]

٨- (٨) سورة الزخرف الآية ٣٩. [٨]

٩- (٩) البيت فى كتاب سيبويه ١٥٨/٢ و [٩] هو من قصيده لها قصه انظر عيون الأخبار ٣٠٥/٢ و [١٠] ينسب لحرith بن جبله و نويفع بن لقيط الفقعسى و عتير بن لبيد العذرى.

١٠- (١٠) انظر مغنى اللبيب طبعه بيروت-دار الفكر، ص ١١١ و ما بعدها.

١١- (١١) سورة البقره الآية ٣٠. [١١] قال ابن هشام فى مغنى اللبيب: و بعض المعربين يقول فى ذلك إنه.

قال أبو إسحاق: هذا إقدامٌ من أبي عبيدة، لأن القرآن العزيز ينبغي أن لا يتكلم فيه إلا بغايه تحرى الحق، وإذ معناها الوقت، و هي اسم، فكيف تكون لغواً ومعناه الوقت، والحجّه في إذ أن الله تعالى خلق الناس و غيرهم، فكأنه قال: ابتداء خلقكم إذ قال ربك للملائكه إني جاعل في الأرض خليفه، أى في ذلك الوقت. كما في اللسان.

## أزد

الأزاد، كسحاب، أهمله الجوهري، و قال الصّاعاني: هو نوع من التمر، فارسيّ معرب، قال ابن جني، و قد جاء عنهم في الشعر.

يغرس فيها الزاد و الأعرافا

و أحسبه يعنى به الأزاد .

و جابر بن أزد، بالتحريك. و في كتاب الثقات لابن حبان: ابن أزد المقيمي (1)، و مقراء: قريه بدمشق، يروي عن عمرو البكالي، روى صفوان بن بكار عن أمه عنه، و أم بكر بنت أزد، من رواه الحديث، و قال الحافظ :

كلاهما من تابعي الشام .

## أسبد

\* و مما يستدرك عليه:

الأسبدين (2) بالفتح، و هي نسبة ملوك عمان بالبحرين، فارسيه معناه عباد الفرس (3)، و كذا ذكره الرشاطي، و قال ابن الكلبي : أسبد: قريه بهجر كانوا ينزلونها. و قال الخشنى: أسبد اسم رجل بالفارسيه. قلت: و سيأتي في سبد.

## أصبهد

و في التهذيب في الخماسي: إصبهد: اسم أعجمي، و سيأتي أيضاً.

و استدرك شيخنا هنا:

## إستراباد

إستراباد، بالكسر (4)، مدينه بين ساريه و جرجان، و لها تاريخ، و قد نُسب إليها جماعه من المحدثين، قال: و يجوز أن يكون من هذا الفصل :

## أستد

الأستاذ، بالضم، بناء على أصله الألف، و هو الرئيس.

قلت: وهو لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري السبدي، توفي سنة ٣٤٠.

## فصل الباء الموحدة مع الذا الممعجه

### بذذ

البذذ: الغلبه والسبق ، بذذ القوم يبذذهم بذذ :

سببهم و غلبهم، و كل غلب باذذ ، و العرب تقول: بذذ فلان فلاناً يبذذه بذذ ، إذا ما علاه وفاقه في حسن أو عمل كائناً ما كان، و

١٦- في الحديث: «بذذ القائلين». أي سببهم و غلبهم، و منه

١٤- صفة مشيه صلى الله عليه و سلم: «يمشي الهويئى يبذذ القوم إذا سارع إلى خير أو مشى إليه. كالبذذ به هو هذه عن الصاغاني

و البذذ من التمر: المنتثر ، يقال: تمر بذذ: متفرق لا يلتزق بعضه ببعض ، كفذذ عن ابن الأعرابي .

و يبذذ كوره بين أران و أدريجان كان بها مخرج بابك الخرمي في أيام المعتصم ، و يقال في البذذان ، بالثنيه ، قال الحسين بن الضحاک:

لم تدع بالبذذ من ساكنه

غير أمثال كأمثال إرم ٦

و قال أبو تمام:

فالبذذ أغبر دارس الأطلال

ليد الردى أكل من الآكال

ص: ٣٥٠

١- (١) في معجم البلدان: المقرئ هذه نسبه إلى مقرئ ألف مقصوره، و فيه «أرد» بالتحريك؛ و في اللباب المقرئ كالأصل نسبه إلى مقراء.

٢- (٢) في معجم البلدان (أسبذ): الأسبذيين.

٣- (٣) ضبطت في المطبوعه الكويتيه «الفرس» خطأ و ما أثبتنا ضبطه عن اللسان و معجم البلدان. و فيه: الفرس بالفارسيه اسمه أسب زادوا فيه ذال تعريباً.

٤- (٤) في معجم البلدان بالفتح ثم السكون.

و قال مسعرُ الشاعرُ: فيه موضعُ تكسيره ثلاثة أجريه - جمع جريبٍ ، يقال: - فيه موقفُ رجلٍ من دَعَا فيه استجيبَ له كأننا ما كان، و فيه تُعقدُ أعلامُ المُحمره المعروفين بالخزيمه، و منه خرج بابكُ ، و فيه يتوقعون المهدي و تحته نهرٌ عظيمٌ إن اغتسلَ فيه صاحبُ الحُمَيَّاتِ العتيقه قلعها و إلى جانبه نهرُ الرُّوس (١)، و بها تينٌ عجيبٌ و زبيبا يُجففُ في التناير، لأنه لا شمسَ عندهم لكثرة الضبابِ ، و لم تضح السماء عندهم قط ، كذا في المعجم لياقوت.

و فذُّ بَدُّ: فؤدٌ ، و قد تقدّم عن ابن الأعرابي و كذا أخذُ أبذُّ نقله الصاغاني .

و قد بيّدتُ بعدي يا رجلُ ، كعلمتُ ، تَبَّدُ بَدَاذَةً و بَدَاذًا (٢) بالفتح فيهما، و بَدَاذًا ، بالكسر، و بُدُوذَةً ، بالضم : ساءتُ حالُك و رثتُ هَيْئَتُك، و

١٦- في الحديث: « البَدَاذَةُ من الإيمان ».

هي رثائه الهيئه ، قال الكسائي : هو أن يكون الرجلُ مُتَقَهلاً رثَ الهيئه ، يقال منه: رَجُلٌ بَاذُ الهيئه و بَدَاها : رثها بينُ البَدَاذَةِ و البُدُوذَةِ ، قال ابن الأثير: أي رث اللبسَ ، أراد التواضعَ في اللباسِ و تَرَكَ التَّبُجِحَ به، و قال ابن الأعرابي :

البِذُّ : الرجلُ المُتَقَهِّلُ الفقيرُ ، قال: و البِذَاذَةُ : أن يكونَ يوماً مُتَرَبِّباً و يوماً شَعْباً ، و يقال: هو تَرَكَ مِداومَه الزينه . و حاله بَدَّةٌ : سَيِّئَةٌ ، و رَجُلٌ يَبِذُّ البَحْتَ : سَيِّئَةٌ رَدِيئَةٌ ، عن كراع و البِذَّةُ ، بالكسر، و البِذْبِذَةُ (٣) : النَّصِيْبُ . لُعْتَيَانِ فِي الدَّالِ المُهْمَلِ ، قاله الصَّاغَانِيُّ . و البِذُّ بالكسر (٤) ، و البِذْبِذُ (٥) بالفتح : المِثْلُ لُعْتَانِ فِي المُهْمَلِ ، و يقال: النَّاسُ هِذَاذِيكَ وَ بَدَاذِيكَ أَي هَا هُنَا وَ هَا هُنَا ، و سِيَأْتِي فِي هَذَا .

و بَادَذْتُهُ الشئَ : بَادَرْتُهُ و سَابَقْتُهُ و فَاخَرْتُهُ .

و ابْتَدَذْتُ حَقِي مِنْهُ ، أَي أَخَذْتُهُ مِنْهُ ، و عن أَبِي عَمْرٍو :

البِذْيَذَةُ عَلَى فَعِيلِهِ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، و فِي بَعْضِ الْأُصُولِ :

البِذْبِذَةُ (٦) ، مِضَاعِفًا ، وَ هُوَ الصَّوَابُ التَّقْسُفُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَ اسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ : اسْتَبَدَّ وَ اسْتَقَلَّ ، لَغَهُ فِي المُهْمَلِ .

و استدرك شيخنا هنا:

بَدْيٌ ، كَحَتَّى . قَرْيَةٌ بِقَرْبِ السَّاحِلِ ، مِنْهَا عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَدْيِيُّ الْمَقْدِسِيُّ الْحَبْلِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ شُيُوخِ الذَّهَبِيِّ وَ الْبِرْزَالِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ حَجَرٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنِ ، وَ فِي مَرَاوِدِ الْإِطْلَاعِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ ، وَ إِخَالِهَا غَيْرَهَا أَوْ تَحْرِيفًا ، قَالَ شَيْخُنَا .

قلت: الذي ذكره صاحبُ المَراوِدِ فإنما هو بَدَا بالفتح و القصر (٧) و إهمال الدال، و هو صِيحِيحٌ ، ذَكَرَهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَ هِيَ قَرْيَةٌ بِوَادِي عُمَيْرَةَ قُرْبَ الشَّامِ ، وَ قِيلَ: وَادٍ قُرْبَ أَيْلَةَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَ قِيلَ: بِوَادِي الْقُرَى ، وَ قَدْ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ فِي أَقْوَالِهِمْ ، وَ مَا إِخَالُ الْمُحَرِّفِ إِلَّا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

البَسْدُ، كَسَكْرٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ: الْمَرْجَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ:

أَهْمِلْتُ السَّيْنَ مَعَ التَّاءِ وَالذَّالِ وَالظَّاءِ إِلَى آخِرِ حُرُوفِهَا عَلَى تَرْتِيبِهِ، فَلَمْ يُسَيِّمِ تَعْمَلِ مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهَا شَيْءٌ فِي مُصَيَّاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَذَا قَضَاءُ سَدُومَ، بِالذَّالِ فَإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَكَذَلِكَ الْبَسْدُ، لِهَذَا الْجَوْهَرِيُّ، لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ، بَلْ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَكَذَلِكَ السَّبْدَةُ فَارِسِيٌّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

### بغداد

بَغْدَادٌ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا (٨) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَفِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ مَشْهُورَةٍ: بَغْدَادٌ، وَبَغْدَادٌ، وَبَغْدَادٌ، وَبَغْدَادٌ، وَبَغْدَانٌ، وَبَغْدَانٌ، وَبَغْدَامٌ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ: اسْمُ مَدِينَةِ السَّلَامِ .

### بود

بَادٌ يَبُودُ بَوْدًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا تَعَيَّدَى عَلَى النَّاسِ. وَبَادٌ يَبُودُ، إِذَا افْتَقَرَ، عَنِ الْفَرَّاءِ وَبَادٌ يَبُودُ، إِذَا تَوَاضَعَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّهْدِيدِ. وَابْنُ بَوْدَوَيْهِ، بِالْفَتْحِ، رَجُلٌ رَوَى الْحَدِيثَ .

## فصل التاء المشناه الفوقيه مع الذال المعجمه

### تخذ

تَخَذَ يَتَّخِذُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ، يَعْنِي أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ،

ص: ٣٥١

١- (١) معجم البلدان: [١] الرَّسِّ .

٢- (٢) على هامش القاموس من نسخه أخرى. «و بدذاً».

٣- (٣) في القاموس «البديده».

٤- (٤) ضبطت في القاموس: بفتح الباء.

٥- (٥) في القاموس: «و البديذ».

٦- (٦) في القاموس المطبوع: البديده.

٧- (٧) و في معجم البلدان: بدأ بالفتح و القصر.

٨- (٨) كذا بالأصل، و قد ورد في اللسان، و [٢] في الصحاح أيضاً.

وَأَنَّهَا كَلِمَةٌ مُسَدِّقَةٌ، وَ لَوْ قَالَ: تَخَذَ، كَعَلِمَ، لَكَانَ أَخْصَرَ وَ أَدَلَّ عَلَى الْمُرَادِ، بِمَعْنَى أَخَذَ، تَخَذًا، مُحَرَّكَةً، وَ تَخَذًا، الْأَخِيرَةَ عَنِ كُرَاعٍ وَ قُرَيْئٍ: لَوْ شِئْتُمْ لَتَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا (١) بِكسر الخاء وَ لَاتَّخَذْتُمْ، قَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَ مُجَاهِدٌ لَتَخَذْتُمْ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ صِيحَّتْ هَذِهِ الْقَرَاءَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ بِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ، وَ كَذَلِكَ هُوَ، مَكْتُوبٌ فِي الْإِمَامِ (٢)، وَ بِهِ يَقْرَأُ الْقُرَّاءُ، وَ مِنْ قَرَأَ: لَاتَّخَذْتُمْ، بِالْأَلْفِ وَ فَتْحِ الْخَاءِ فَإِنَّهُ يُخَالِفُ الْكِتَابَ، وَ هُوَ أَى اتَّخَذَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ، فَأُدْغِمَ إِحْدَى التَّائِيْنِ فِي الْأُخْرَى، وَ هُمَا التَّاءُ الْأُضْيَلِيُّ وَ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ، قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ: وَ هَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ، وَ دَلِيلُهُ مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَرْحِ جَامِعِ الْأُصُولِ، وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ فِي النَّهْيَةِ، مَا نَصَّه: وَ لَيْسَ مِنَ الْأَخْذِ فِي شَيْءٍ، فَإِنَّ الْاِفْتِعَالَ مِنَ الْأَخْذِ اتَّخَذَ. بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى قِيَاسِ ائْتَمَرَ وَ ائْتَمَنَ، لِأَنَّ فَاءَ هَمْزَةٍ، وَ الْهَمْزَةُ لَا تُدْغَمُ فِي التَّاءِ، خِلَافًا لِقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ، وَ هُوَ مَا نَصَّه: الْاِتِّخَاذُ اِفْتِعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ إِلَّا أَنَّهُ أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَ إِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ بِلَفْظِ الْاِفْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَصَالَهُ التَّاءُ. فَبَنَوْا مِنْهُ فِعْلٌ يَفْعَلُ. قَالُوا تَخَذَ يَتَخَذُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى خِلَافِهِ أَى خِلَافِ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا، وَ فِي غَيْرِهَا كَذَلِكَ، وَ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ هَكَذَا: وَ هُوَ افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ فَأُدْغِمَ إِحْدَى التَّائِيْنِ فِي الْأُخْرَى وَ لَيْسَ هُوَ أَخْذٌ، لِأَنَّ الْاِفْتِعَالَ مِنْهُ اتَّخَذَ، لِأَنَّ فَاءَ هَمْزَةٍ، وَ هِيَ لَا تُدْغَمُ فِي التَّاءِ. ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ هَذَا مَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ خِلَافًا لِمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأُولَى، قَالَ شَيْخُنَا: وَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَيْسَ مِمَّنْ يُرَدُّ بِهِ كَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ، بَلْ وَ أَكْثَرُ أُمَّةِ اللُّغَةِ، بَلْ كَلَامُهُ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ أَعْرَفَ، وَ دَعَا تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ كَمَا اخْتَارَهُ هُوَ وَ غَيْرُهُ أَوْلَى وَ أَصَوَّبٌ مِنْ مَادَّةٍ غَيْرِ ثَابِتِهِ فِي الدَّوَابِّ الْمَشْهُورَةِ، وَ أَنْكَرَهَا الزَّجَّاجِيُّ بِالْكَتِيبَةِ، وَ إِنْ أَثْبَتَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، وَ اسْتَدَلَّ بِقِرَاءَةِ تَخَذَتْ مُخَفَّفًا، وَ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ نَازَعُوهُ، وَ كَلَامُ ابْنِ مَالِكٍ صَرِيحٌ فِي أَنَّ مِثْلَهُ شاذٌّ، وَ أَثْبَتُوا مِنْهُ: ائْتَرَزَ مِنَ الْإِزَارِ، وَ ائْتَمَنَ مِنَ الْأَمَنِ، وَ ائْتَهَلَ مِنَ الْأَهْلِ، وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ، وَ أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ فِي شَرْحِ الْخُلَاصَةِ، ثُمَّ قَالَ: وَ بَعْدَ صِحِّهِ ثُبُوتِهِ وَ تَسْلِيمِ دَعْوَى أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَحْدَهُ وَ قَبُولِ اسْتِدْلَالِهِ بِالْآيَةِ. وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَ قَدْ تَخَذْتَ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَزْرِيهَا

نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَوَّقِ (٣)

فَلَا- يَلْزَمُ الْجَوْهَرِيُّ وَ مِيزُ وَاقِفُهُ ائْتِياعُهُ، بَلْ يَجْرِي عَلَى قَاعِدَتِهِ الَّتِي حَرَّرَهَا مِنَ التَّلْيِينِ، بَلْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ وَارِدٌ فِي هَذَا اللَّفْظِ نَفْسِيَةً، كَأَتَرَزَ وَ مَا ذَكَرَ مَعَهُ، وَ إِنْ كَانَ شاذًّا، فَلَا- يَقْدَحُ ذَلِكَ فِي ثُبُوتِهِ وَ اسْتِعْمَالِهِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا نَفْلًا- عَنِ بَعْضِ حَوَاشِيهِ: أَصْلُ اتَّخَذَ بِهَمْزَتَيْنِ (٤)، فَأَبْدَلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ تَاءً، كَمَا قَالُوا فِي ائْتَمَنَ وَ ائْتَرَزَ، وَ الْقِيَاسُ إِبْدَالُهَا يَاءً، وَ وَارِدٌ هَذَا مَعَ أَلْفَاظِ شُدُودًا، وَ قِيلَ: أَبْدَلْتُ وَ اَوَّاءُ ثُمَّ تَاءً، عَلَى الْقِيَاسِ، وَ قِيلَ: الْأَصْلُ اؤْتَخَذَ، أَبْدَلْتُ الْوَاوُ تَاءً، عَلَى اللُّغَةِ الْفُصْحَى، لِأَنَّ فِيهِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ أَنَّهُ يَقَالُ:

وَ حَذَّ، بِالْوَاوِ، كَمَا حَكَاهُ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ وَ غَيْرُهُ تَبَعًا لِأَبِي حَيَّانٍ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ، مَعَ أَنَّهُ وَارِدٌ مَذْكَورٌ مَشْهُورٌ أَعْرَفُ مِنْ تَخَذَ، وَانْتَهَى.

## ترمد

تَزَمَّدُ كَأَثْمِدٍ، قَالَ شَيْخُنَا: الْأَوْلَى التَّمثِيلُ بِزَبْرَجٍ، لِأَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةً، وَ لِذَلِكَ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا: هُ بِبِخَارِي، وَ إِنَّمَا يَعْبُرُ بِالْقَرْبَةِ عَنِ صِغَارِ الْبِلَادِ، وَ تَزَمَّدُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ وَاسِعَةٌ بِخُرَّاسَانَ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: بِيْلَسْجِ، عَلَى طَرَفِ جَيْحُونَ، قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ: وَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ يَصُفُّونَ التَّاءَ وَ الْمِيمَ، وَ هَكَذَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ الْمُتَيَدَاوُلُ عَلَى لِسَانِ أَهْلِهَا فَتِيحُ التَّاءِ وَ كَثِيرُ الْمِيمِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ لِكُلِّ

مَعْنَى وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ التَّاءَ وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا، وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ:مَثَلُ الْأَوَّلِ وَ الثَّالِثِ لَكَانَ أَخْصَرَ، وَ فِيهَا لَغَةٌ رَابِعَةٌ،فَتُفْتَحُ الْأَوَّلُ وَ كَسِرَ الثَّالِثُ،وَ خَامِسَهُ فَتُفْتَحُ الْأَوَّلُ وَ ضُمَّ الثَّالِثُ،وَ لَمْ يَذْكَرْ مِنْ نُسْبٍ إِلَيْهَا كَمَا هُوَ عَادَتُهُ،مَعَ أَنَّهُ آكَدٌ،مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سَوْرَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيِّ الضَّرِيرِ الْحَافِظِ ، صَاحِبِ كِتَابِ الْجَامِعِ،تَلَمَّذَ لِلْبَخَارِيِّ، وَ شَارَكَهُ فِي شَيْوْخِ،

ص: ٣٥٢

١- (١) سورة الكهف الآية ٧٧. [١]

٢- (٢) الإمام: مصحف عثمان رضى الله عنه.

٣- (٣) نسب للمزق العبدى فى اللسان(نسف).

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله:أصل اتخذ بهمزتين لعله أصل اتخذ ائخذ بهمزتين.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّوبِيُّ، وَ الْهَيْثَمُ بْنُ كَلِيبِ الشَّاشِيِّ (١)، وَ غَيْرَهُمَا، وَ تَوَفَّى بِبُؤُغٍ مِنْ قُرَى تِرْمِذٍ سَنَةَ ٢٧٦ (٢)، وَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ (٣) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْفَقِيهِ التِّرْمِذِيِّ، رَوَى بِبَغْدَادَ عَنْ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ الْمِصْرِيِّ، وَ غَيْرِهِ، وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٥٠.

\*و مما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب:

## تلمذ

التَّلْمِيزُ، جَمَعَهُ التَّلَامِيذُ، وَ هُمُ الْخَدَمُ وَ الْأَتْبَاعُ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَبْدِ الْقَادِرِ الْبَغْدَادِيِّ فِي شَرْحِهِ عَلَى شَوَاهِدِ الْمَغْنَى وَ حَاشِيَتِهِ عَلَى الْكَعْبِيِّهِ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ الْمُتَعَلِّمُ، أَوْ الْخَادِمُ الْخَاصُّ لِلْمُعَلِّمِ، ثُمَّ قَالَ: وَ قَدْ أَلْفَ فِيهِ رِسَالَهُ مُسْتَقَلَّةً، جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا، أَنْتَهَى، وَ سَيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي ت ل م إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

## فصل الجيم مع الذال المعجمه

### جأذ

الْجَائِذُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْعَبَابُ فِي الشَّرَابِ، وَ قَدْ جَأَذَ يَجْأَذُ جَأَذًا، إِذَا شَرِبَ، وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو نَحْوُ ذَلِكَ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ:

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ

وَ جَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ

شُرِبَ الْهَيْجَانِ الْوَلَّهُ الْهَيْامِ (٤)

وَ قَالَ شَيْخُنَا: صَرِيحٌ اصْطِلَاحُهُ أَنَّ الْمِضَارِعَ بِالْكَسْرِ، كِيضْرِبِ، وَ الْمِصْرَحُ بِهِ فِي الْأَفْعَالِ وَ غَيْرِهَا أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، فَلَوْ قَالَ: وَ قَدْ جَأَذَ كَمَنْعَ لِأَصَابِ وَ اخْتَصَرَ وَ دَفَعَ الْإِيهَامَ.

### جبد

الْجَبْدُ: الْجَبْدُ، لَغَةٌ فِيهِ، وَ قَدْ جَبَدَ جَبْدًا، وَ فِي الْحَدِيثِ: فَجَبَدَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي. وَ لَيْسَ مَقْلُوبَةً، كَمَا ظَنَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ، بَلْ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ وَ وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ، يَعْنِي أَبَا عُبَيْدٍ فِي دَعْوَاهُمْ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمَا يَتَصَرَّفَانِ جَمِيعًا تَصَرُّفًا وَاحِدًا، تَقُولُ جَدَبَ يَجْدِبُ جَدْبًا فَهُوَ جَادِبٌ، وَ جَبَدَ يَجْبِدُ جَبْدًا فَهُوَ جَابِدٌ، فَإِنْ جَعَلْتَ مَعَ هَذَا أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ فَسَدَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا أَشْيَاءَ بِهَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْآخِرِ، فَإِذَا وَقَفْتَ الْحَالَ بِهِمَا وَ لَمْ تُؤَثِّرْ بِالْمَزِيَّةِ أَحَدَهُمَا. وَ جَبَّ أَنْ يَتَوَازَا فِي تَسَاوِيَا، فَإِنْ قَصَرَ أَحَدُهُمَا عَنْ تَصَرُّفِ صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسَاوِهِ فِيهِ كَانَ أَوْسَمَهُمَا تَصَرُّفًا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ. كَالْاجْتِبَاذِ، وَ الْفِعْلُ كَضَرَبَ، يَجْدِبُ وَ جَبَدَ يَجْبِدُ، وَ فِي التَّهْدِيدِ (٥): الْجَبْدُ لُغَةٌ تَمِيمٌ فِي جَدَبِ الشَّيْءِ: مَدَّهُ.



و الجَبْدَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الجُمَّارَةُ و هِيَ شَحْمَةُ النِّخْلَةِ فِيهَا خُشُونَةٌ يُكْشَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتُؤَكَلُ ، كالجَدْبَةِ .

و جَبَاذٍ ، كَقَطَامٍ : المَيِّتَةُ كَجَذَابٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حَمِيلٍ (٤) .

فاجْتَبَدْتُ أَقْرَانَهُمْ جَبَاذٍ

أَيْدِي سَبَا أَبْرَحَ مَا اجْتَبَاذٍ

أَو التِّيَّةُ الجَابِذَةُ ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ : الجَابِذَةُ لَهُمْ .

و الجُبَيْذَةُ ، وَ قَدْ تُفْتَحُ البَاءُ ، أَيْ مَعَ ضَمِّ الجِيمِ عَلَى كُلِّ حَالٍ [ أَوْ هُوَ لَحْنٌ ] (٧) وَ قَدْ حَكَى الجَوْهَرِيُّ الفَتْحَ مِنَ العَامَّةِ ، وَ نَقَلَهُ عَنِ يَعْقُوبَ ، وَ هُوَ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الشَّيْءِ وَ اسْتَدَارَ كَالْقَبِيَّةِ .

قُلْتُ : وَ هُوَ فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَ أَصْلُهُ كَنَبِدٌ (٨) ، وَ فِي المَحْكَمِ : وَ الجُبَيْذَةُ : المُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ مَا عَلَا مِنَ الأَرْضِ وَ اسْتَدَارَ ، وَ مَكَانٌ مُجْتَبَدٌ : مُرْتَفِعٌ ، وَ

١٦- فِي صِفَةِ الجِنَّةِ :

«وَسَطَهَا جَنَابِدٌ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الجِنَّةِ كالأَعْرَابِ فِي البَادِيَةِ» . حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ وَ جُبَيْدٌ : هَذَا بَنِي سَابُورَ . وَ جُبَيْدٌ : دُ ، بِفَارَسٍ ، وَ جُبَيْدُ ابْنُ سَيْعٍ ، صَحَابِيٌّ ،

١٧- يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ : «قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَوَّلَ النَّهَارِ كَافِرًا ، وَ قَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ مُؤْمِنًا» .

ص : ٣٥٣

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ اللَّبَابِ وَ [١] مَعْجَمُ البُلْدَانِ .

٢- (٢) فِي اللَّبَابِ وَ [٢] مَعْجَمُ البُلْدَانِ [٣] سَنَةِ نَيْفٍ وَ سَبْعِينَ وَ مَائَتِينَ .

٣- (٣) اللَّبَابِ : [٤] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ . . . .

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ : [٥] الشُّرْبُ .

٥- (٥) التَّهْذِيبُ ١٥/١١ مَادَةُ جَذَبَ .

٦- (٦) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ ابْنِ حَمِيلٍ ، هُوَ مُضْبُوطٌ فِي التَّكْمَلَةِ مُصَغَّرًا ، وَ نَقَلَ صَاحِبُهَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ : حَمِيلٌ مُضْبُوطًا كَأَمِيرٍ» .

٧- (٧) زِيَادَةُ عَنِ القَامُوسِ ، وَ قَدْ نَبِهَ إِلَى هَذَا السَّقْطِ بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ .

٨- (٨) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ : كُنِبَدٌ بِالكَافِ ، وَ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمُ الأَزْجُ المَدُورُ كَالقَبَةِ وَ نَحْوِهَا .

وَقَصْرُ الْجُبَيْدِ بِالْمَدِينَةِ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

وَالْأَنْجَبَادُ: الْأَنْجِدَابُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ:

بَلْ مَهْمَةٌ بِالرَّكْبِ ذِي أَنْجَبَادٍ

وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي أَجْلَوَادٍ

وَزَادَ فِي اللِّسَانِ: جَبَدَ الْعَبَّ يَجْبُدُ: صَغُرَ وَقَفَّ .

وَجُبَيْدُهُ الْكَيْلُ: مُتَّهَى إِصْبَارِهِ، وَقَدْ جَبَيْدَهُ (١).

## جخذ

الْجَخْوَذَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْعَدُوُّ السَّرِيعُ .

## جذذ

الْحِذُّ: الْإِسْرَاعُ، وَقَدْ جَاءَ فِي أَمْثَالِهِمُ السَّائِرَةَ فِي الَّذِي يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ «حَيْذَهَا جَذَّ الْبَعِيرِ (٢) الصَّلْيَانَةَ»، أَرَادَ أَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَيْهَا.

وَالْجَذُّ: الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَيْدَهُ بِالْوَحْيِ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: جُذُّوهُمْ جَذًّا»، جَذَّهُ يَجْذُهُ فَهُوَ مَجْذُودٌ وَجَذِيدٌ، وَجَذَذَهُ فَانْجَذَّ وَتَجَذَذَ، كَالْجَذِّ جَذَهُ وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

وَالْجَذُّ: الْكَسْرُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: كَسْرُ الشَّيْءِ فِي الصُّلْبِ .

حَيْذَ الشَّيْءِ: كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَالْإِسْمُ الْجِذَادُ، مُثَلَّثَةً، وَهُوَ الْمُقَطَّعُ الْمَكْسَرُ، وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ فَتْحِهِ فَجَعَلَهُمْ جِذَادًا ٣ أَيْ حَطَامًا، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ جَذِيدٍ، وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ مِثْلُ الْحُطَامِ وَالرُّفَاتِ، وَمَنْ قَرَأَهَا: جِذَادًا، فَهُوَ جَمْعُ جَذِيدٍ مِثْلُ خِفَافٍ وَخَفِيفٍ، قُلْتُ: وَهُوَ قِرَاءَةُ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجِذَادُ:

قَطَعُ مَا كَسَرَ، الْوَاحِدَةُ جِذَادَةٌ .

وَالْجِذَادُ، بِالْفَتْحِ: فَضْلُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ كَالْجِذَادَةِ، بِالْهَاءِ (٣).

وَالْجِذَادُ، بِالضَّمِّ: حِجَارَةُ الذَّهَبِ، لِأَنَّهَا تُكْسَرُ وَتُسْحَلُ، وَقَطَعُ الْفِضَّةِ الصَّعَارُ .

وَالْجِذَادَاتُ: الْقُرَاضَاتُ، وَجِذَادَاتُ الْفِضَّةِ: قَطْعُهَا. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْجِذَادَانُ، بِالْفَتْحِ: حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ، وَهِيَ الْكَذَّانُ، الْوَاحِدَةُ

جَدَانَهُ وَكَذَانَهُ بِهَاءٍ .

وَجَدَاءٌ: ع ببلاد تَهَامَهُ، و يقال فيه بإهمال الدال أيضاً.

و قال الفرّاء: رَجِمَ جَدَاءٌ، و حَدَاءٌ، بالجيم و الحاءِ ممدودانِ، و ذلك إِذَا لَمْ تُوصَلْ . و

١- في حديث عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَصُولُ بَيْدِ جَدَاءٍ». أَي مَقْطُوعُهُ، كُنِيَ بِهِ عَنْ قُصُورِ أَصْحَابِهِ وَ تَفَاعُدهِمَ عَنِ الْعَزْوِ، فَإِنِ الْجُنْدُ لِلْأَمِيرِ كَالْيَدِ، وَ يَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

وَ سِنَّ جَدَاءٍ: مَتَهَتَّمُهُ، أَي مُتَكَسَّرُهُ.

و يقال: مَا عَلَيهِ جُدَّةٌ، بِالضَّمِّ، وَ كَذَا مَا عَلَيْهِ قِزَاعٌ، أَي مَا عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَسْتُرُهُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: أَي مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وَ الْجَدِيدُ: السَّوِيْقُ، كَالْجَدِيدَةِ، وَ هِيَ جَشِيْشَةٌ تُعْمَلُ مِنَ السَّوِيْقِ الْعَلِيْظِ، لِأَنَّهَا تُجَدُّ، أَي تُقَطَّعُ قِطْعاً وَ تُجَشُّ، وَ رُوِيَ عَنِ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ جَدِيدَةً قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ فِي حَاجَتِهِ.

أَرَادَ شَرْبَهُ مِنْ سَوِيْقٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُجَدُّ، أَي تُكَسَّرُ وَ تُدَقُّ وَ تُطْحَنُ وَ تُجَشُّ إِذَا طُحِنَتْ، وَ

١- فِي حَدِيثِ نَوْفِ الْبِكَالِيِّ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا يَشْرَبُ جَدِيدًا حِينَ أَفْطَرَ».

وَ جَدِيدٌ، بِلَا لَامٍ: ع قُرْبٌ مَكَّةَ، وَ مِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ (٤).

وَ التَّجْدِيدُ: أَنْ تَسْتَبِيحَ الْقَوْمَ فَلَا يَتَّبِعَكَ أَحَدٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ انْجَدَّ: انْقَطَعَ يُقَالُ: جَدَذْتُ الْحَبْلَ جَدًّا، أَي قَطَعْتُهُ، فَانْجَدَّ .

\*و مما يستدرك عليه:

عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٌ ٦ فَسَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: غَيْرَ مَقْطُوعٍ .

وَ كَسَرْتُهُ أَجْدَاذًا: قِطْعاً وَ كِسْراً، جَمْعُ جَدٍّ .

وَ الْجَدَاذُ (٥): الْفَرْقُ .

وَ جَدَّ النَّخْلَ يَجْدُهُ جَدًّا وَ جَدَاذًا وَ جَدَاذًا: صَرَمَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

- ١- (١) عن اللسان ( [١]جنبذ)، و في الأصل: جنبذ.
- ٢- (٢) عن التهذيب، و بالأصل «العير».
- ٣- (٤) في التكملة: فضل الشيء على الشيء كالرَّيْم.
- ٤- (٥) كذا و لم ترد في معجم ما استعجم، بل وردت في معجم ياقوت.
- ٥- (٧) عن اللسان، و [٢]بالأصل «و الجذذ».

و عن ابن الأعرابي: المَجْدُ (١) طَرْفُ المِرْوَدِ، وهو المِيلُ، و أنشد:

قَالَتْ وَ قَدْ سَافَ مَجْدُ المِرْوَدِ

وَ عَقَدَ الكَفَيْنِ بِالمَقْلَدِ

أَهْكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُرْوَدِ

معناه أَنَّ الحَسَنَاءَ إِذَا اِكْتَحَلَتْ مَسَحَتْ بِطَرْفِ المِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ حُمَةً، كالجَدِّ، بالكسر، قال الجعديُّ يذكر نساءً:

تَرَكْنَ بِطَالَهُ وَ أَخَذْنَ جِدًّا

وَ أَلْقَيْنَ المَكَا حِلَ لِلنَّيْحِ (٢)

## جرذ

الجِرْدُ، مُحَرَّكَةٌ: كُفْلٌ وَرَمٌ، و في بعض النسخ: تَوَرَّمٌ في عُرْقُوبِ الدَّابَّةِ كذا في الصحاح، و قال أبو عبيد: و هو كُفْلٌ ما حَدَثَ في عُرْقُوبِ الفَرَسِ من تَزْيِيدٍ و انتفاخِ عَصَبٍ، و يكون في عُرْضِ الكَعْبِ من ظاهرٍ أو باطنٍ، و قيل: وَرَمٌ يأخذها في عُرْضِ حافِرِهِ و في ثَفَنَتِهِ من رِجلِهِ حتى يَعْقرَهُ وَرَمٌ غليظٌ يتعقر (٣)، و البعير يأخذه أيضاً، و بالمهملة: وَرَمٌ في مُؤَخَّرِ عُرْقُوبِ الفَرَسِ يَعْظُمُ حَتَّى يَمْنَعَهُ المَشَى و السَّعَى، و لم أَسْمَعُهُ بالمُهملة في عُيُوبِ الخَيْلِ لِغَيْرِ ابنِ شَمَيْلٍ و هو ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، و قد ذكره في غير عُيُوبِ الخَيْلِ بمعنيين مُخْتَلَفَيْنِ. كذا في التهذيب، و قد مرَّ في الدال، و الأصل الذال، و دَابَّةٌ جِرْدٌ و حَكَى بعضهم: رَجُلٌ جِرْدٌ الرَّجْلَيْنِ، كذا في المُحْكَمِ، و في الأساس أنه مجاز، قال سُبُهتٌ تِلْكَ التُّفْحُ بالجِرْدَانِ .

و الجِرْدُ كَصِرْدٍ: ضَرْبٌ من الفَأْرِ، كذا في الصحاح، و في التهذيب و المُحْكَمِ: هو ذَكَرُ الفَأْرِ، و قيل: هو أَعْظَمُ من اليزْبُوعِ أَكْدَرُ، في ذَنْبِهِ سَيَواذٌ، و صَوِيؤُهُ، ج جِرْدَانٌ، بالضم، و ضبطه الزمخشريُّ بالكسْرِ (٤) و أَرْضٌ جِرْدَةٌ، كما تقول: فِئْرَةٌ أَي كَثِيرَتُهَا، و في الأساس: و من الكِنَايَةِ: أَكْثَرَ اللّهِ جِرْدَانٌ بَيْتِكَ، أَي مَلَأَهُ طَعاماً. و أُمُّ جِرْدَانٍ بالكسر، و كذلك الجِرَادِينُ، و الواحِدَةُ جِرْدَانَةٌ: ضَرْبانٌ من التَّمْرِ و في المُحْكَمِ: و أُمُّ جِرْدَانٌ: آخِرُ نَحْلِهِ بِالْحِجَازِ إِدْرَاكاً، حكاها أبو حنيفة، و عَزَاهَا إِلى الأَصِمَعِيِّ، قال: و لذلك قال الساجع: إِذَا طَلَعَتِ الحَرَاتَانِ، أَكَلَتْ أُمُّ جِرْدَانٍ. و طُلُوعُ الحَرَاتَيْنِ في أُخْرِياتِ القَيْظِ بعد طُلُوعِ سُهَيْلٍ، و

١٤- زَعَمُوا: أَنَّ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ دَعَا أُمَّ جِرْدَانٍ مَرَّتَيْنِ، رواه الأَصِمَعِيُّ عن نافعِ بنِ أَبِي نُعَيْمٍ قارِيءِ أَهْلِ المَدِينَةِ، عن رِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِقِيهِهِمْ. قال: و هي أُمُّ جِرْدَانٍ رُطْباً، فَإِذَا جَفَّتْ فَهِيَ الكَيْسِ.

و ذو أَجْرَادٍ بالفتح: ع بَنَجِدٍ قال عَمْرُو بنِ حُمَيْلٍ (٥):

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَدَى أَجْرَادِ

دَاراً لِهِنْدٍ وَ ابْنَتِي مُعَاذِ

و من المجاز الأجرذ: الأفتحج، و هو الذى يُفَرِّجُ بين رِجْلَيْهِ إِذَا مَشَى.

و فى المحكم أجزده: أَخْرَجَهُ أَصْحَابُهُ و أَفْرَدَهُ فَلَجَّأً إِلَى سِوَاهُمْ فَهُوَ مُجْرَدٌ، و قيل: هو الذى ذَهَبَ مَالُهُ فَلَجَّأً إِلَى مَنْ يَعْوَلُهُ، و فى التهذيب: أجزده إليه: اضْطَرَّهُ و أَكْرَهَهُ، و عباره المحكم: أَلْجَأَهُ، قال عمرو بن حمائل:

يَسْتَهْيِعُ الْمَوَاقِقَ (٤) الْمُحَادِى

عَافِيهِ سَهْوَ غَيْرَ مَا إِجْرَادِ

و المُجْرَدُ، كَمُعْظَمٍ: الْمُجْرَبُ الْمُحَنَّكَ، عباره المحكم: و رَجُلٌ مُجْرَدٌ: دَاهٍ مُجْرَبٌ لِلْأُمُورِ، و عباره التهذيب: و جَرَدَهُ الدَّهْرُ و دَلَكَهُ (٧) و دَيْتَهُ و نَجَدَهُ و حَنَّكَ، بمعنى واحدٍ، و هو المُجْرَدُ و المُجْرَسُ (٨).

قلت: و هو مجاز، كما سياتى و جَرَدَتِ (٩) الْقَرْحَةُ كَفَرِحَتْ، ضَبَطَهُ الصَّاعِنَانِي: تَعَقَّدَتْ كَالْجُرْدِ و هو مجاز.

\*و مما يستدرك عليه:

من المحكم: الْجُرْدَانِ: عَصَبَتَانِ فِي ظَاهِرِ خَصِيلِهِ

ص: ٣٥٥

١- (١) فى التهذيب و اللسان [١] بكسر الميم.

٢- (٢) فى اللسان: [٢] للنيج.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ورم غليظ، كذا فى النسخ و فى اللسان: [٣] ودم غليظ الخ» و فى اللسان [٤] يفقر، و ما أثبت يوافق عباره التهذيب، و يتعقر: يكتنز.

٤- (٤) فى الأساس بالضم ضبط قلم.

٥- (٥) مرّ ما بشأنه قريباً.

٦- (٦) فى الأصل «المراهق» و ما أثبت عن التهذيب.

٧- (٧) عن التهذيب، و بالأصل «و ذقه».

٨- (٨) بالأصل «المجرس» بدون الواو، و ما أثبت «و المجرس» عن التهذيب.

٩- (٩) هذا ضبط القاموس، بفتح الراء، و مثله فى التكملة الذى بيدى، لا كما أشار إليه الشارح «كفرحت» يعنى بكسر الراء.

الْفَرَسِ ، وَبَاطِنُهَا يَلِي الْجَنِينِ .

و من الأساس: من المَجَاز: جَرَّدَ الشَّجَرَةَ: شَدَّبَهَا، كَأَنَّهُ أزال جَرَدَهَا، أَى عَيَّبَهَا أَوْ أَبْنَهَا التى هى كالجُرْدَانِ ، و منه:

رَجُلٌ مُجَرَّدٌ وَ مُنَجَّدٌ: قَد هَدَّبْتَهُ الْأُمُورُ وَ شَدَّبْتَهُ.

و فى مُعْجَم الْبَكْرِى (١): أُمُّ أَجْرَادٍ: بَيْتٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ، وَ يروى بالمهملة.

## جربذ

الْجَرْبِذَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عبيدَةَ :

هُوَ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَ الْخَيْلِ ، كَالْجَرْبَاذِ بِالْكَسْرِ، وَ اقْتَصَرَ فى التَّهْذِيبِ عَلَى الْخَيْلِ، أَوْ هُوَ عَدُوٌّ ثَقِيلٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ فَرَسٌ مُجَرَّبِذٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، أَوْ مُنْتَصِبٌ لَا يَبْرَحُ، وَ فَرَسٌ مُجَرَّبِذٌ الْقَوَائِمِ ، كَذَلِكَ، أَوْ الْمُجَرَّبِذُ هُوَ الْقَرِيبُ الْقَدْرِ فى تَنْكِيسِ الرَّأْسِ وَ شَدِّهِ الْإِخْتِلَاطِ مَعَ بَيْطٍ إِحْيَاؤُهُ يَدَيْهِ وَ رِجْلَيْهِ، وَ هُوَ نَصَّ أَبَى عبيدَةَ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ، وَ اخْتَصَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، أَوْ هُوَ، أَى الْجَرْبِذَةُ: قُرْبُ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ وَ ارْتِفَاعُهُ.

وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

كُنْتُ تَجْرِي بِالْبَهْرِ خُلُوعًا فَلَمَّا

كَفَلْتَكِ الْجِيَادُ جَرَى الْجِيَادِ

جَرْبِذَتْ دُونَهَا يَدَاكَ وَ أَرْدَى

بِكَ لَوْمُ الْأَبَاءِ وَ الْأَجْدَادِ

وَ الْجَرْبِذُ ، كَعَضْنَفَرٍ: الْعَلِيظُ الثَّقِيلُ . وَ الْجَرْبِذَةُ بِهَاءٍ (٢):

الَّذِى لِأُمِّهِ زَوْجٌ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْجَرْبِذَةِ وَ هُوَ ثَقُلُ الدَّائِبَةِ فى السَّيْرِ، وَ الْمَرَأَةُ بَرُوكٌ .

\*و مما يستدرِك عليه:

الْمُجَرَّبِذُ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُتَنْصِبُ لَا يَبْرَحُ، وَ مِنَ النَّبَاتِ :

الذَّيْبَتُ وَ لَمْ يَطْلُ ، وَ مِنَ الْقُرُونِ حِينَ يُجَاوِزُ النُّجُومَ وَ لَمْ يَغْلُظْ .

## جلذ

الجَلُودُ، كَعَجُولٍ، أى بكسر فتشديد مع سكون الواو: الغليظ الشديد.

و الجِلْدَاءُ، بالكسر و المدّ: الأرض الغليظة، كجلدان و جِلْمَاظٍ و جِلْظَاءٍ، نقله الصاغاني، و القِطْعَةُ بهاءٍ أى جِلْدَاءَةٌ، قال شيخنا: و إنما عِيدَلٌ عن اصطلاحه و لم يَقَعْلُ و هى بهاءٍ، لأنها ليست أُنْثَاءً، و إنما أَخْصُ منها. و فى المحكم: و الجِلْدُ: اسمُ الحِجَارِ (٣)، و قيل: هو ما صِلب من الأرض، و الجمع جِلْدَاءٌ و جِلَادِي، هذه مطرودةٌ، و فى التهذيب: الجِلْدَاءَةُ (٤): الأرض الغليظة، و جَمَعُهَا جِلَادِي و هى الحِرْبَاءَةُ.

و جِلْدَانٌ، بالكسر: جَمَى قُرْبَ الطائِفِ لَيْنٌ مُسْتَوٍ كَالرَّاحِ، يُضْرَبُ المَثَلُ بِلِينِهِ و سُهُولَتِهِ، فيقولون: «أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ» (٥). و فى معجم أبى عبيد: جِلْدَانٌ: بَلَدٌ يَسْكُنُهُ بنو نَضِيرٍ قَرِيبٌ مِنَ الطائِفِ بَيْنَ لَيْتَةٍ و بَشَلٍ (٦) به هَضْبَةٌ سَوْدَاءٌ، يقال لها تَبَعَةٌ، فيها نَقَبٌ، كلُّ نَقَبٍ قَدْرٌ سَاعِهِ، كان يُلْتَقَطُ فِيهِ السُّيُوفُ العاديَّةُ و الحَرَزُ، يَزْعَمُونَ أن فيها قُبُوراً لِعَادٍ، و كانوا يُعْظَمُونَ ذلكَ الجَبَلِ.

و الجِلْدِيُّ، بالضّم، من الإبل: الشَّدِيدُ الغليظُ، و فى المحكم: و الجِلْدِيُّ: الحَجَرُ، و ناقةٌ جِلْدِيَّةٌ: قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ، و الذَّكَرُ جِلْدِيٌّ، مشتقٌّ من ذلك، قال أبو زيد: لم يَعْرِفْهُ البصريُّونَ (٧) فى ذُكُورِ الإبلِ و لا فى الرِّجَالِ. و فى التهذيب:

و الجِلْدِيَّةُ: المِكانُ الحَشِينُ الغليظُ مِنَ القَفِّ ليسَ بالمَرْتَفِعِ جِدًّا، يُقَطِّعُ أَحْخَافَ الإبلِ، و قَلَمًا يَنْقَادُ، و لا يُنْبِتُ شَيْئاً، و الجِلْدِيَّةُ مِنَ الفَرَّاسِنِ: الغليظةُ الوَكِيعةُ. و قال أيضاً: ناقةٌ جِلْدِيَّةٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ، و أيضاً: الغليظةُ الشَّدِيدَةُ، شُبِّهَتْ بِجِلْدَاءَةِ الأَرْضِ، و هى النَّشْرُ الغليظةُ، قلت: فإذاً هو من المجاز.

و الجِلْدِيُّ: الصَّائِغُ، ذكره الأزهرى.

و الجِلْدِيُّ: خَادِمُ البَيْعَةِ، لَغِظُهُ، كذا فى التهذيب.

و الجِلْدِيُّ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. و فى المحكم: و قَرَبٌ جِلْدِيٌّ: شَدِيدٌ، و قوله:

لَتَقْرُبُنَّ قَرَباً جِلْدِيّاً

ص: ٣٥٦

- ١- (١) لم ترد فى معجم البكرى، إنما ذكرها ياقوت فى معجمه.
- ٢- (٢) فى اللسان: [١] الجربند.
- ٣- (٣) فى اللسان: [٢] الجلداء: الحجارة، و قيل: هو ما صلب من الأرض.
- ٤- (٤) فى المطبوعه الكويتية: الجلداء بدون هاء تحريف.
- ٥- (٥) فى معجم ما استعجم: جلدان بالبدال المهملة. و العبارة التالية ليست فيه، و هى فى معجم البلدان. [٣]
- ٦- (٦) فى معجم البلدان: [٤] سَبَل.
- ٧- (٧) فى اللسان: [٥] الكلابيون.



زَعَمَ الفَارِسِيُّ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْقَرَبِ ، وَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلنَّاقَةِ عَلَى أَنَّهُ تَرْخِيمٌ مُجَلَّدِيهِ مُسَمًى بِهَا ، أَوْ مُجَلَّدِيهِ صِفَةً . وَ فِي التَّهْذِيبِ : الْجُلْدِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ السَّيْرِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَلَاةً :

الخِمْسُ وَ الخِمْسُ بِهَا مُجَلَّدِيٌّ

أَي سِيرَ خَمْسَ (١) بِهَا شَدِيدًا . وَ سَيَّرَ مُجَلَّدِيٌّ ، وَ خِمْسٌ مُجَلَّدِيٌّ : شَدِيدٌ .

وَ الْجُلْدِيُّ : الرَّهْيَانُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي دَوَائِنِ اللُّغَةِ ، وَ لَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ الآتِي ذِكْرُهُ ، وَ الْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ : وَ الْجُلْدِيُّ الرَّاهِبُ ، لِكَوْنِهِ مَفْرَدًا كَالجَلَاذِيِّ ، بِالضَّمِّ فِي الكُلِّ ، مَخَازٍ فِي الصَّانِعِ وَ الخَادِمِ وَ الرَّاهِبِ ، لَغَلْظِهِمْ ، تَشْبِيهًا لَهُمْ بِالْحَجَرِ أَوْ الْأَرْضِ الغَلِيظَةِ ، وَ جَمْعُهُ الجَلَاذِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُقَرِّطُهُ

أَيْدِي الجَلَاذِيِّ جُونٌ مَا يُغَضِّنَا

أَرَادَ بِهِمُ الصُّنَاعَ أَوْ خَدَمَ البَيْعَةِ ، وَ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :

هِيَ جَمْعُ مُجَلَّدِيَّةٍ وَ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ .

وَ الجُلْدُ ، بِالضَّمِّ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، وَ بَعْضُهُمْ كَكَتِفٍ وَ نَقَلَ الْأَخِيرَ السَّيَوطِيُّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي كِتَابِ الحَيَوَانَ وَ لَيْسَ بِتَصْحِيفِ الخُلْدِ - بِالخَاءِ المَعْجَمَةِ ، كَمَا زَعَمَهُ بَعْضٌ ، وَ صَوَّبَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ بِالوَجْهِينِ ، كَمَا قَالَ المَصْنُفُ تَبَعًا لابْنِ سَيِّدِهِ ، وَ أَغْفَلَهُ الدَّمِيرِيُّ وَ مَنْ تَبِعَهُ ، قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : إِنْ كَانَ يُرِيدُ بِمَنْ تَبِعَهُ السَّيَوطِيُّ ، وَ هُوَ الظَّاهِرُ ، فَالْأَمْرُ بِخِلَافِ ذَلِكَ ، فَإِنَّ السَّيَوطِيَّ لَمْ يَغْفَلْ عَنْهُ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي دِيَوَانَ الحَيَوَانَ فِي آخِرِ مَادَةِ خُلْدٍ ، وَ نَقَلَ الكَلَامَ وَ الاختِلَافَ : - الفَأْرُ الأَعْمَى ، جَ مَنَاجِذٌ ، عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، كَمَا قَالُوا خَلِيفَهُ وَ الجَمْعُ مَخَاضٌ ، كَذَا فِي المَحْكَمِ ، وَ قَالَ فِي نَجْدٍ : وَ المَنَاجِذُ : الفَأْرُ العُمِيُّ ، وَ أَحَدُهَا مُجَلَّدٌ ، كَمَا أَنَّ المَخَاضَ مِنَ الإِبِلِ إِنَّمَا وَاحِدُهَا خَلِيفَهُ ، وَ رَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا ، قَالَ أَبُو الثَّنَائِيِّ مَحْمُودٌ : كَذَا قَالَ : الفَأْرُ ، ثُمَّ قَالَ : العُمِيُّ ، يَذْهَبُ بِالفَأْرِ إِلَى الجِنْسِ . وَ الاجْلِوَاذُ وَ الاجْلِوَاذُ (٢) أَيضًا : المَضَاءُ وَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا .

وَ الاجْلِوَاذُ : ذَهَابُ المَطَرِ ، فِي التَّهْذِيبِ : وَ اجْرَهَيْدٌ فِي السَّيْرِ ، وَ اجْلِوَاذٌ ، إِذَا أُسْرِعَ ، وَ مِنْهُ : اجْلِوَاذُ المَطَرِ ، إِذَا ذَهَبَ وَ قَلَّ . وَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ بُغْيَةِ الأَمَالِ لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّبْلِيِّ مَا نَصَّه :

بَشِيئِهِ الحَمْدِ أَسْقَى اللّهُ بَلَدَنَا

وَ قَدْ عَدِمْنَا الحَيَا وَ اجْلِوَاذَ المَطَرِ

وَ فِي المَحْكَمِ : وَ اجْلِوَاذُ اللَّيْلِ : ذَهَبَ قَالَ :

أَلَا حَبْدًا حَبْدًا حَبْدًا

حَيْبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الْأَذَى

و يَا حَبْدًا بَرْدُ أُنْيَابِهِ

إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَاجْلَوَّذَا

و نقل شيخنا عن المُبرِّد في الكامل للمنتشرِ بنِ وَهْبِ الباهلي (٣):

لَا تُنْكِرُ الْبَارِلُ الْكَوْمَاءَ ضَرْبَتَهُ

بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اجْلَوَّذَا السَّفَرُ (٤)

قال: اجْلَوَّذَا: امتدَّ. قال: و أنشدني الزَّيَادِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ أَحْسَبُهُ ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ (٥):

أَلَا حَبْدًا حَبْدًا حَبْدًا

إلخ. ثم قال: و لم يذكُر المصنّف في معاني الاجلّواذ الامتداد الذي ذكره المُبرِّد، و لا يكاد يُؤخَذ من كلامه.

قلت: ربّما يُؤخَذ الامتداد من الذّهاب، أخذاً بالمفهوم من معنَى المضاءِ بأذنى عناية و نوع تأمّل كما لا يخفى، ثم رأيت في اللسان ما نُصّه و:

١٦- في حديث رقيقه: «و اجْلَوَّذَا المَطْرُ». أى امتدّ وقت تأخره و انقطاعه.

\*و مما يستدرك عليه:

ص: ٣٥٧

١- (١) عن التهذيب، و بالأصل «خمسین».

٢- (٢) في اللسان: و [١] الاجرواط .

٣- (٣) البيت في الكامل للمبرد ١٤٣١/٣ [٢] من قصيده الأعشى باهله يرثى المنتشر.

٤- (٤) قال ابن شاذان: يقال اجلوذ الليل و اخروط السفر. و مرّ قريباً الاجلواذ و الاخرواط المضاء و السرعه في السير.

٥- (٥) البيتان في معجم الأدباء ١٦١/١ و نسبهما للزيادى نفسه، و هما في ديوان عمر في القسم المنسوب إليه.

الجُنْدِيُّ: الحَجْرُ: صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سِيدِهِ، وَذَكَرَهُ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ.

وَإِنَّهُ لَيَجْلَدُ بِكُلِّ خَيْرٍ، أَيْ يُظَنُّ بِهِ، وَوَقَدْ مَرَّ فِي الدَّالِ.

وَ نَبَتْ مُجْلُوذٌ، إِذَا لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنْهُ السِّنُّ لِقَصْرِهِ فَلَسَّتْهُ الْإِبِلُ .

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

## جند

الجُنْدَوَهُ، بِالضَّمِّ: رَأْسُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ، لَعَنَهُ فِي الْخُنْدَوَهَ بِالْحَاءِ، هَكَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسخِ كِتَابِ سَيَبَوِيهِ.

## جنبذ

الجُنْبُدُ، بِالضَّمِّ، كَالْجُلْنَارِ مِنَ الرُّمَّانِ. قَالَ شَيْخُنَا: فِي الْعِبَارَةِ قَلَقٌ أَوْجَبَهُ التَّشْبِيهُ، إِذْ الْأَكْثَرُ أَنَّ الْجُنْبُدَ هُوَ الْجُلْنَارُ، وَكَلَامُهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ غَيْرُهُ، وَفِي كِتَابِ «مَا لَا يَسَعُ» وَغَيْرِهِ: الْجُنْبُدُ: وَرَدُ شَجَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِّحَ، وَوَقَدْ سُمِّيَ شَجَرُ الرُّمَّانِ جُنْبُدًا. وَ مِنْ مَحَاسِنِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ الَّتِي أَبَدَعَ فِيهَا قَوْلُهُ يُشَبِّهُ الرَّقِيبَ وَ الْمَحْتُوبَ بِالذِّي وَ صِلَتِهِ:

وَ مَهْمَهْفٍ ذِي وَجَنِهِ كَالْجُنْبُدِ

وَ سِهَامٍ لَحْظٍ كَالسَّهَامِ النَّفْدِ

قَدْ قُلْتُ مُنْذُ مُرَادِ نَفْسِي فِي الْهَوَى

وَ مَلَكَتُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ صِلَةَ الذِّي

قُلْتُ: إِنَّمَا مُرَادُ الْمُصَيَّنِّ الْإِطْلَاقَ، وَ مَعْنَى عِبَارَتِهِ هَكَذَا: الْجُنْبُدُ، بِالضَّمِّ: الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَالْجُلْنَارِ مِنَ الرُّمَّانِ وَ غَيْرِهِ، كَمَا فَسَّرَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ، وَ أَمَّا تَسْمِيَةُ الْجُلْنَارِ جُنْبُدًا إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ التَّخْصِصِ يَصُ، لِارْتِفَاعِهِ وَ اسْتِدَارَتِهِ، وَ إِلَّا فَكُلُّ مُرْتَفِعٍ مُسْتَدِيرٍ يُسَمَّى جُنْبُدًا، سِوَاءَ كَانَ مِنَ الْجُلْنَارِ أَوْ غَيْرِهِ، وَ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنْ كُنْبُدٍ بِالْفَارْسِيَّةِ، اسْمٌ لِكُلِّ مُسْتَدِيرٍ مِنَ الْأَبْيَةِ وَ الْأَزَاجِ، كَالْقَبَّةِ، وَ قَدْ أَشْلَفْنَا فِي جَبْدٍ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ، فَرَاغَهُ.

وَ جُنْبُدٌ بِنُ سَيْبِجٍ، هَكَذَا مُكَبَّرًا فِي نُسخَتِنَا، وَ فِي بَعْضِهَا مُصَغَّرًا، أَوْ سِبَاعٍ وَ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ أَيْضًا كَاسْمِ أَبِيهِ، فَقِيلَ: جُنْبُدٌ، كَمَا هُوَ هُنَا، وَ قِيلَ: جُنْدُبٌ، وَ قِيلَ: جُنْدِ، مُصَغَّرًا لِجُنْدٍ، وَ قِيلَ: حَبِيبٌ مُكَبَّرًا، وَ هُوَ أَرْجَحُ الْأَقْوَالِ، وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ،

١٤- قَاتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْبُكْرَةَ كَافِرًا، وَ قَاتَلَ مَعَهُ الْعَشِيَّةَ مُسْلِمًا. أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْهُ بِسَنَدِهِ، وَ كَانَ ذَلِكَ فِي الْحُدَيْبِيَّةِ، وَ كُنْيَتُهُ أَبُو جُمُعَةَ، وَ بِهَا اشْتَهَرَ، وَ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِهِ، فَقِيلَ: كِنَانِيُّ، وَ قِيلَ: أَنْصَارِيُّ، فَرَاغَهُ فِي الْإِصَابَةِ.

وَ ذُكِرَ بَاقِي مَعَانِيهِ فِي ج ب ذ، وَ هَذَا مَوْضِعُهُ أَيْ بِنَاءً عَلَى أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ إِذَا كَانَ هَذَا مَوْضِعَهُ فَمَا مَعْنَى تَعَرُّضِهِ

لمعانيه هناك و عَدَم التنبيه عليه، و الأكثرون على زياده النون، و الله أعلم.

\*و مما يستدرک عليه:

أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد الجُبَيْدِيُّ الأديب، و شيخ الإِقرأءِ بِسْمَرْقَنْدَ شهاب الدِّين أبو أحمد مُحَمَّد بن محمد بن عُمر بن الخَالِدِيِّ الجُبَيْدِيِّ، و ابنه شمس الدين أبو محمود، مُحَدِّثون.

## جود

الجُودِيُّ، بالضمِّ، أهمله الجوهريّ، و هو الكِساءُ، و به فُسر بيتُ أبي زُبَيْدٍ:

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ

وَ اجْتَابَ مِنْ ظُلْمِهِ جُودِيَّ سَمُورٍ

أَرَادَ جُبَّهَ سَمُورٍ، لسواد السَّمُورِ، و هي نبطيّه.

و الجُودِيَاءُ، بالمد: مِدْرَعَةٌ مِنْ صُوفٍ لِلْمَلَا حِينَ، و به فُسر البيت المذكور أيضاً، و أن الجُودِيَّ مُعَرَّبٌ عن جُودِيَاءِ.

\*و مما يستدرک عليه:

أبو الجُودِيَّ كُنِيَهُ رَجُلٍ قَالَ:

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الجُودِيَّ

بِرَجَزٍ مُسْحَنَفِرِ الرِّوِيِّ

مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى البِرْزِيِّ

و قيل: إنه بالبدال المهمله، و قد تقدّم .

قلت: و هو راجز مشهور.

## جهيد

الجِهَيْدُ، بالكسر، و لو مثله بزبرج كان أحسن، لأن الثالث قد لا يتبع الأول في الحركات، دائماً، كدِرْهَمٍ مثلاً و ضِيءٌ مُدْعٍ: النَّقَادُ الخَبِيرُ بغوامض الأمور، البارِعُ العارِفُ بطُرُقِ النَّقْدِ، و هو مُعَرَّبٌ، صرَّح به الشَّهابُ و ابن التَّلْمِيسَانِي، و كان ينبغى التنبيه عليه.

\*و مما يستدرک عليه:



الجِهْبَادُ، بالكسر، لغه في الجِهْدِ، و الجمع الجِهَابِدَةُ .

## جيد

جِيْدَه، بالكسْرِ: اسم رجل، و هو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جِيْدَةَ الرَّائِي عن أَبِي سَعِيدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، و عنه أَبُو عَمْرٍو و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُشْتَمَلِي، و أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جِيْدَةَ الرَّازِي، عن مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبِ الرَّازِي، و ابنِ الضَّرِيْسِ، و عنه الدَّارِقُطْنِي، ذكره السمعاني في الأنساب.

## فصل الحاء المهملة مع الذال المعجمة

### جبد

لَا تُجَبِّدُنِي تَجِيْبِدًا، أهمله الجوهري و صاحب اللسان، و قال الصَّاعَانِيُّ عن الفَرَّاءِ: أَي تَقُلُّ لِي: حَبْدًا، هكذا رواه، و هو من الألفاظ المُولَدَةِ، المَنْحُوْتَةِ من قولهم:

حَبْدًا، في المدح، و لَا حَبْدًا، في الذمِّ، و في زيادته مثله على الصحاح نظرًا، قال شيخنا: ثم ظاهر كلامه بل صريحه أنها لا تُستعمل إلا في النهي، لأنه جاء بالفعل مقرونًا بلا- الناهية، و فسرها بقوله لَا تَقُلُّ لِي حَبْدًا، و الصواب أن الذين استعملوها استعملوها بغير نهى، فقالوا: حَبْدَةٌ يُجَبِّدُهُ تَجِيْبِدًا: قال له حَبْدًا، و لَا تُجَبِّدْ: لَا تَقُلُّ ذَلِكَ، و هو لفظٌ مَنْحُوْتٌ من لفظِ حَبْدًا المُرَكَّبِ من حَبِّ و دَا، و إلا لكان آخِرُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ، كما لَا يَخْفَى، و هذا إنما قاله بعض النحويين، و ليس من اللغه في شئٍ، فلذلك لم يذكره الجوهري و غيره من أئمه اللغه، انتهى.

### حذذ

الحَذُّ لغه في الجَذِّ، بالجيم، بمعنى القَطْعِ المُسْتَأْصِلِ، و قد حَذَّهُ حَذًّا، و هَذَّهُ: أَسْرَعَ قَطْعَهُ، كما في الأساس.

و الحَذْذُ، مُحَرَّكَةٌ: السُّرْعَةُ و الخِفَّةُ، و أَيْضًا: خِفَّةُ الذَّنْبِ و اللِّحْيَةِ، و النَعْتُ منهما أَحَدٌ .

و الحَذْذُ: سُقُوطٌ وَتِدٌ مَجْمُوعٌ مِنَ الْبَحْرِ الْكَامِلِ مِنْ عَجْزٍ مُتَفَاعِلُنْ، فَيَبْقَى مُتَفًا، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلُنْ أَوْ نَقْلٌ مُتَفَاعِلُنْ إِلَى مُتَفًا، و نقله إلى فَعْلُنْ (1)، و مثاله قول ضابئي:

إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَنَاهِ وَ ضَابِيًا

بِالْفَرْحِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَ يَدِهِ

قال شيخنا: و هو إنما يكون في الضرب أو العروض، و لا يكون في الأجزاء كلها، كما يقتضيه ظاهر كلامه.

و الحَذَاءُ: اسم قَصِيدَةٍ فِيهَا الحَذْذُ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ قَطْعٌ سَرِيعٌ مُسْتَأْصِلٌ، و قيل: لِأَنَّهُ لَمَّا قُطِعَ آخِرُ الْجُزْءِ قَلَّ وَ أَسْرَعَ انْقِضَاؤُهُ. و جُزْءُ أَحَدٌ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

و الحِذَاءُ : اليمِينُ المُنكَرَةُ الشديده، التي يُقْتَطَعُ بها الحَقُّ ، و قيل: هي التي يَحْلِفُ صَاحِبُهَا بِسِرِّعَةٍ . و من أمثالهم: «تَزَبَّدَهَا حِذَاءٌ»، أي ابتلعها ابتلاع الزُّبْدِ، قال:

تَزَبَّدَهَا حِذَاءٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الكَاذِبُ الآتِي الأُمُورَ البِجَارِيَا

و هو من المَجَازِ، و قد مرَّ في الجيم أيضاً.

و عن الفراء: الحِذَاءُ : رَحِمٌ لم تُوصَلْ . و قد مرَّ في الجيم أيضاً.

و الحِذَاءُ : السَّرِيعَةُ المَاضِيَةُ التي لا يَتَعَلَّقُ بها شَيْءٌ ، و منه

١٧- قول عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ في خُطْبَتِهِ: «إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصِرْمٍ، و وَلَّتْ حِذَاءً، فلم يَبْقَ منها إِلَّا- صِيَابَةٌ كَصِيَابَةِ الإِنَاءِ». و قيل: يعني: لم يَبْقَ منها إِلَّا مِثْلُ ذَنْبِ (٢) الأَحَدِ ، و قيل: حِذَاءُ: سَرِيعَةُ الإِدْبَارِ، و قيل: السَّرِيعَةُ الخَفِيفَةُ التي قد انقَطَعَ آخِرُهَا، و هو من المَجَازِ.

و الحِذَاءُ : الفَصِيحَةُ السَائِرَةُ التي لا عَيْبَ فيها ، و لا يَتَعَلَّقُ بها شَيْءٌ من القِصَائِدِ لِجَوْدِنِهَا، و هو من المَجَازِ، ضِدُّ، قال شيخنا: قد يُرَدُّ القَوْلُ بالضِّدِّ بِمِثْلِهِ، إذ المِشَارَكَةُ بِأَنَّهَا مَعِيَّةٌ، و لا عَيْبَ فيها، ليس من أَوْضَاعِهِمْ، فَتَأَمَّلْ.

و الأَحَدُ: الخَفِيفُ اليَدِ من الرِّجَالِ السَّرِيعِهَا، بَيْنَ الحِذَذِ، أَوْ سَرِيعِ الإِدْرَاكِ، و هو مَجَازٌ. و الأَحَدُ: الضَّامِرُ الخَفِيفُ شَعْرِ الذَّنْبِ من الأَفْرَاسِ. و من المَجَازِ: الأَحَدُ :

الأَمْرُ السَّرِيعُ المُضَيِّ، أَوْ القاطِعُ السَّرِيعُ، أَوْ الشَّدِيدُ المُنكَرُ المُنْقَطِعُ الأَشْبَاهِ، و كأنه يَنْفَلِتُ من كُلِّ أَحَدٍ، لا يَقْدِرُونَ على تَدَارِكِهِ و كِفَايَتِهِ، و هو مَجَازٌ، جُ حُدُّ، يقال:

جَاءَ بِخُطُوبٍ حُدُّ، أي بِأُمُورٍ مُنكَرَةٍ . و الأَحَدُ: السَّرِيعُ مِنَ الخِمْسِ، يقال: خِمْسٌ حَذْحَاذٌ: لا قُتُورَ فِيهِ، و قيل: ذالُه

ص: ٣٥٩

١- (١) زيد في اللسان: «و [١] ذلك لخفتها في الحذف» فيكون صدره ثلاثه أجزاء متفاعله، و آخره جزءان تامان و الثالث قد حذف منه «علن» و بقيت القافيه «متفا» فجعلت فعَلْن أو فَعْلُن.

٢- (٢) في اللسان: [٢] إلا مثل ما بقي من ذنب الأحد.

بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ حَثَّحَاتٍ ، وَقِيلَ : لِأَنَّ الذَّالَّ مِنْ مَعْنَى الشَّيْءِ الْأَحَدُ ، وَبِالْثَاءِ : السَّرِيعُ .

وَالْحُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحُرَّةِ وَالْفِلْدَةُ ، قَالَ أَعَشَى بِأَهْلِهِ :

تَكْفِيهِ حُدَّةٌ فَلَدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيَكْفِي شُرْبُهُ الْعُمُرُ

وَقَرَّبَ حُدْحَاذًا : سَرِيعٌ ، وَوَقَرَّبَ حُدَا حِدًّا وَحُدْحَاذًا : بَعِيدٌ .

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

لِحَيْهِ حِدَاءٌ : خَفِيفَةٌ . وَفَرَسٌ أَحِيدٌ : خَفِيفٌ شَعْرَ الذَّنْبِ ، زَادَ فِي الْأَسَاسِ : أَوْ مَقْطُوعُهُ ، وَقَطَاةٌ حِدَاءٌ ، لِقَصِيرٍ ذَنْبُهَا وَقَلْبُ رِيشِهَا ، وَقِيلَ : لِحِفَّتِهَا وَلِسْرَعِ طَيْرَانِهَا . وَحِمَارٌ أَحَدٌ :

قَصِيرٌ (١) ، وَالاسْمُ الْحَدْدُ ، وَ لَا فِعْلَ لَهُ ، وَ سَيْفٌ أَحَدٌ : سَرِيعُ الْقَطْعِ ، وَ سَهْمٌ أَحَدٌ : خُفَّفَ غِرَاءً نَصَلِهِ وَ لَمْ يُفْتَقِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : عَزِيمَةٌ حِدَاءٌ : مَاضِيَةٌ لَا يَلْوِي صَاحِبُهَا عَلَى شَيْءٍ ، وَ حَاجَةٌ حِدَاءٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ النَّفَازِ ، وَقَلْبٌ أَحَدٌ : ذَكِيٌّ خَفِيفٌ ، وَ الْأَحَدُ : الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ .

وَ امْرَأَةٌ حُدْحُدٌ وَ حُدْحُدَةٌ : قَصِيرَةٌ ، كَحُدْحَجَةٍ وَ حُدْحَجَةٍ .

وَ الْحَدُّ : الْإِسْرَاعُ فِي الْكَلَامِ وَ الْفِعَالِ .

## حرفذ

الْحَرْفُذَةُ ، بِالْفَاءِ : الْكَرِيمَةُ الضَّامِرَةُ الْمَهْزُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ هِيَ النَّجِيبَةُ ، كَالْحَرْفُذَةِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَ الْحَرْفُذَةُ بِالْقَافِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا جِ الْحَرْافِذُ كَالْحَرَاقِدِ وَ الْحَرَافِدِ وَ الْحَرَافِضِ .

## حضد

الْحُضْدُ ، بِضَمِّينِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ الْحُضُّضُ وَ هُوَ دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ يُقَالُ : الْحُضُّضُ أَيْضًا ، وَ سِيَّاتِي ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذَكَرَ أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُهُ ، وَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا ، وَ قَالَ شَمْرٌ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌّ مَعَ ظَاءٍ غَيْرِ هَذَا الْحَرْفِ ، وَ سِيَّاتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

## حمد

الْحُمَاذِيُّ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ ، كَالْهَمَاذِيِّ ، وَ سِيَّاتِي .



حُنَيْدُ بْنُ سَيْبِ الْجُهَيْنِيِّ أَوْ جُنَيْدٌ، مُصَغَّرُ جُنْدِ بْنِ سَيْبٍ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ، وَقِيلَ: حَيِّبُ بْنُ سَيْبِ السَّبَاعِيِّ، وَقِيلَ: حَيِّبُ بْنُ وَهْبٍ، وَقِيلَ: حَيِّبُ بْنُ سَيْبِ، وَقِيلَ: هُوَ أَبُو جُمُعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، أَقْوَالٌ مَشْهُورَةٌ، وَ لَكُنِّي لَمْ أَجِدْ: حُنَيْدٌ، هَكَذَا بِالْحِيَاءِ وَالنُّونِ، كَمَا أُوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ، لَا فِي التَّجْرِيدِ وَلَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ، وَ هُوَ الَّذِي قَاتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُكْرَةَ كَافِرًا، وَقَاتَلَ مَعَهُ الْعَشِيَّةَ مُسْلِمًا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي حَبْدٍ أَيْضًا، فَرَاغَهُ.

حَنْدُ الشَّاءِ يَحْنِدُهَا، مِنْ حَدَّ ضَرَبَ، حَنْدًا، بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ، وَ تَحْنَادًا بِالْفَتْحِ: شَوَاهَا وَ جَعَلَ فِيهَا (٢)، وَ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ: فَوْقَهَا حِجَارَةٌ مُحَمَّاهَ بِالنَّارِ لِنُتْنَةِ جَبَّهَا، فَهِيَ أَى الشَّاهِ حَنِيدٌ وَ مَحْنُودٌ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: الْحَنْدُ: اشْتِوَاءُ اللَّحْمِ بِالْحِجَارَةِ الْمُسِيخَةِ، جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٌ (٣) أَى مَحْنُودٌ مَشْوِيٌّ، أَوْ هُوَ، أَى الْحَنِيدُ: الْحَارُّ الَّذِي يَقْطُرُ مِائُهُ بَعِيدَ الشَّيْءِ، عَنْ شَمِيرٍ، لَكِنَّهُ قَالَ: يَقْطُرُ مِائُهُ وَقَدْ شُوِيَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ. وَ فِي الْمُحْكَمِ: حَنْدَهُ:

شَوَاهُ حَتَّى قَطَرَ، وَقِيلَ: سَمَطَهُ. وَ لَحْمٌ حَنْدٌ: مَشْوِيٌّ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ، وَصُفِّ بِالْمُضَدِّ، وَ كَذَا مَحْنُودٌ وَ حَنِيدٌ.

و قِيلَ: الْحَنِيدُ: الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ، وَ يُقَالُ:

هُوَ الشَّوَاءُ الْمَغْمُومُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: الْحَنِيدُ: مَا حَفَرَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمَتْهُ، وَ هُوَ مِنْ فَعَلَ أَهْلَ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ مَحْنُودٌ فِي (٤) الْأَصْلِ، [وَ قَدْ] (٥) حُنَيْدٌ فَهُوَ مَحْنُودٌ، كَمَا قِيلَ طَبِيخٌ وَ مَطْبُوخٌ، وَ قَالَ بَعْدَ سَوْقِ عِبَارَةٍ: وَ الشَّوَاءُ الْمَحْنُودُ: الَّذِي قَدْ أُلْفِيَتْ فَوْقَهُ الْحِجَارَةُ الْمَرْضُوفَةُ بِالنَّارِ حَتَّى يَنْشَوِيَ اشْتِوَاءً شَدِيدًا فَيَتَهَرَّى تَحْتَهَا. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَنِيدُ مِنَ الشَّوَاءِ: النَّضْبُ يَجُّ، وَ هُوَ أَنْ تَدَسَّهُ فِي النَّارِ، وَ يُقَالُ: أَحْنَدَ اللَّحْمَ، أَى أَنْضَجَهُ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: حَنْدَ الْفَرَسَ يَحْنِدُهُ حَنْدًا وَ حِنَادًا: رَكَضَهُ وَ أَجْرَاهُ وَ أَعْيَدَاهُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: أَحْضَرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ ظَاهَرَ، أَى أَلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالَ فِي الشَّمْسِ لِيُعْرَقَ. وَ فِي الْأَسَاسِ: وَ حَنْدَتُ الْفَرَسَ حِنَادًا [إِذْ] (٦) جَلَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ

١- (١) اللسان: [١] قصير الذنب.

٢- (٢) في القاموس: فوقها.

٣- (٣) سورة هود الآية ٦٩. [٢]

٤- (٤) عن التهذيب و اللسان و [٣] بالأصل «قى».

٥- (٥) زياده عن اللسان، و [٤] في التهذيب «قد».

٦- (٦) زياده عن الأساس.

تَسْتَحْضِرُهُ لِيَعْرِقَ، فَهُوَ حَيْدٌ وَمَحْنُودٌ. زاد في الصحاح:

فإن لم يعرق قيل: كَيَا. و في التهذيب: و أصل الحَيْدِ مِنَ حَنَاذِ الْخَيْلِ إِذَا ضَمَّرَتْ، وَ حَنَاذُهَا أَنْ يُظَاهِرَ عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تُجَلَّلَ بِأَجْلَالٍ خَمْسِهِ أَوْ سِتِّهِ لِيَعْرِقَ [الفرس تحت تلك الجلال] (١) و يُخْرِجُ الْعَرَقَ شَحْمَهَا كَيْ لَا يَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا إِذَا أُجْرِيَ. و من المجاز: حَنَدَتِ الشَّمْسُ الْمَسَافِرَ: أَحْرَقَتْهُ وَ صَهَّرَتْهُ، كَمَا يُقَالُ: شَوَّتُهُ وَ طَبَّحَتْهُ.

وَ حَيْدٌ، مُحَرَّكَةٌ هـ، وَ فِي الْمَحْكَمِ وَ الصَّحاح: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، وَ فِي التَّهذِيبِ: وَ فِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَرْيَةٌ فِيهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا: حَنْدٌ. وَ فِي مَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا قَرْيَةٌ أُخِيحَتْ بِنِ الْجَلَّاحِ، وَ لَهُ فِيهَا شَعْرٌ (٢). أَوْ مَاءٌ لِيُنَى سُلَيْمٍ وَ مُزَيْنَةَ، وَ هُوَ الْمُنْصَفُ بَيْنَهُمَا بِالْحِجَازِ.

وَ عَنِ شَمْرِ: الْحَيْدُ: الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ، وَ فِي التَّهذِيبِ:

السُّخْنُ. وَ الْحَيْدُ: دُهْنٌ، وَ الْحَيْدُ الْغِشْلُ الْمُطَيَّبُ، وَ هُوَ مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَ نَحْوِهِ، وَ سِيَأْتِي، وَ حَيْدٌ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعِيدٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ رَأَيْتُ بَوَادِي السَّتَارِينَ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعِيدٍ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ [رَيْنٌ] (٣) عَامِرٌ [وَ قُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْعَرَبِ] (٤) يُقَالُ لَهُ: حَيْدٌ، وَ كَانَ نَشِيلُهُ حَارًّا، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَ عُرِضَ لِلهَوَاءِ وَ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ عَذَّبَ وَ طَابَ.

وَ حَنَاذٌ كَقَطَامٍ: الشَّمْسُ، لِحَرَارَتِهَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ:

تَسْتَرِكُدُ الْعَلَجَ بِهِ حَنَاذِ

كَالْأَرْمَدِ اسْتَعْضَى عَلَى اسْتِيحَاذِ ٤

وَ الْحُنْدَةُ، بِالضَّمِّ: الْحَرُّ الشَّدِيدُ وَ قَدْ حَنَدَتْهُ الشَّمْسُ، وَ فِي الصَّحاح: وَ الْحَنْدُ: شِدَّةُ الْحَرِّ وَ إِحْرَاقُهُ. وَ الْحُنْدُوهُ بِالضَّمِّ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، كَالْحُنْدُوهُ بِالخَاءِ، وَ سِيَأْتِي.

وَ الْحَنْدِيَانُ، بِالكَسْرِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْبَدِيُّ اللِّسَانِ، كَالْحَنْدِيَانِ، بِالخَاءِ، وَ سِيَأْتِي.

وَ الْحَنْدِيدُ، بِالكَسْرِ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ مِنَ الْخَيْلِ وَ النَّاسِ.

وَ الْمُحْنَدِيُّ: الْبَدَاءُ الشَّتَامُ، وَ قَدْ حَنَدَى، وَ سِيَأْتِي فِي الْخَاءِ.

وَ الْإِحْنَادُ: الْإِكْتَارُ مِنَ الْمِرَاجِ فِي الشَّرَابِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قِيلَ: الْإِفْلَالُ مِنْهُ، عَنِ الْفَرَاءِ، ضَمُّدٌ، وَ فِي الْمَحْكَمِ: وَ حَنْدٌ لَهُ يَحْنِدُ: أَقَلُّ الْمَاءِ وَ أَكْثَرُ الشَّرَابِ، كَأَخْفَسَ. وَ فِي التَّهذِيبِ يُقَالُ: إِذَا سَقَيْتَ فَأَخْنَدْتَ، أَيْ أَخْفَسَ، يَرِيدُ أَقَلَّ الْمَاءِ وَ أَكْثَرَ النَّبِيدِ، وَ أَعْرَقَ بِمَعْنَى أَخْفَسَ، وَ أَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْنَدًا وَ عَرَفَ الْآخَرِينَ (٥)، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَابٌ مُحْنَدٌ وَ مُحْفَسٌ وَ مُمْنَدِيٌّ وَ مُمَّهِيٌّ. إِذَا كَثُرَ (٦) مِرَاجُهُ بِالْمَاءِ. قُلْتُ: وَ هُوَ عَكْسُ الْأَوَّلِ. وَ فِي الصَّحاح:

وَ مِنْهُ: إِذَا سَقَيْتَ فَأَخْنَدْتَ، أَيْ عَرَّقَ شَرَابَكَ، أَيْ صَبَّ فِيهِ قَلِيلَ مَاءٍ. وَ فِي الْأَسَاسِ: إِذَا سَقَيْتَهُ فَأَخْنَدْتَ لَهُ، أَيْ اسْقِهِ صِرْفًا [قَلِيلَ الْمِرَاجِ]

(٧) يَحْنَدُ جَوْفَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ، اسْتَحْنَدَ الرَّجُلُ، إِذَا اضْطَجَعَ فِي الشَّمْسِ وَ أَلْقَى عَلَيْهِ فِيهَا الثِّيَابَ لِيَعْرِقَ، وَ اسْتَحْنَدَ : اسْتَعْرَقَ.

وَ حَنَادٌ، كَكَتَّانٍ، اسْمُ رَجُلٍ .

\*وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

حِنَادٌ مِحْنَدٌ، عَلَى الْمَبَالِغِ، أَيْ حَرٌّ مُحْرِقٌ، قَالَ بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ:

لَاقَى النَّخَيْلَاتُ حِنَادًا مِحْنَدًا

مِنِّي وَ شَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا

أَيْ حَرًّا يُنْضِجُهُ وَ يُحْرِقُهُ. وَ يَأْتِي فِي رِذْذِ.

وَ حَنَدَ الْكَرْمُ فُرِغَ مِنْ بَعْضِهِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ.

ص: ٣٦١

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) لم ترد في معجم البكري، و هي عبارته معجم البلدان، و قد ورد الشعر في المصدرين، و هو قوله: تأبرى يا خيرته الفسيل  
تأبرى من حنَدٍ و شولى إذ ضن أهل النخل بالفحول.

٣- (٣) زياده عن التهذيب و اللسان، و [١] فيه الأعراب بدل العرب.

٤- (٤) فى التكملة «استيخاذ» و صححه محقق المطبوعه الكويتيه: «استخاذ».

٥- (٥) عبارته التهذيب: عن أبى الهيثم أنه أنكر ما قاله الفراء فى الإحناد أنه بمعنى أخفس و أعرق، و عرف الإخفاس و الإعراف.

٦- (٦) التهذيب و اللسان: [٢] أُوْكِرَ.

٧- (٧) زياده عن الأساس.

والتَّخَاذُ: التَّقَوُّدُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ .

يُضْحِي بِهِ الْحَرْبَاءُ فِي تَخَاذٍ (١)

## حَوْذٌ

الْحَوْذُ: الْحَوْطُ ، حَاذَ يَحْوِذُ حَوْذًا : حَاطَ يَحْوِطُ حَوْطًا .

وَالْحَوْذُ: السَّوْقُ السَّرِيعُ . وَفِي الْمَحْكَمِ: الشَّدِيدُ. وَفِي الْبَصَائِرِ: الْعَنِيفُ، كَالْإِحْوَاذِ، يُقَالُ: حَذَّتِ الْإِبِلَ أَحْوَذُهَا .

وَفِي الْأَسَاسِ : حَاذَ الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ يَحْوِذُهَا حَوْذًا : سَاقَهَا، كَحَاذَهَا حَوْزًا، وَفِي تَفْسِيرِ الْبِيضَاوِيِّ فِي سُورَةِ الْمُجَادِلَةِ:

حَذَّتْ الْإِبِلَ، بَضَمِ الْحَاءِ وَكَسْرِهَا، إِذَا اسْتَوَلَيْتَ عَلَيْهَا.

وَفِي الْعِنَايَةِ لِلشَّهَابِ أَنَّ الزَّجَاجَ ذَكَرَ أَنَّ ثَلَاثِيئَهُ وَرَدَّ مِنْ بَابِي قَالَ وَخَافَ. قَالَ شَيْخُنَا، وَقَدْ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ ابْنَ الْقَطَّاعِ وَغَيْرَهُ، وَوَأَغْفَلَ الْمَصْنُفُ ذَلِكَ.

وَالْحَوْذُ وَالْإِحْوَاذُ: الْمُحَافِظَةُ عَلَى الشَّيْءِ، مِنْ حَاذَ الْإِبِلَ يَحْوِذُهَا، إِذَا حَاذَهَا وَجَمَعَهَا لِيَسَوْفَهَا، وَمِنْهُ: اسْتَحْوَذَ عَلَى كَذَا، إِذَا حَوَاهُ.

وَحَاذَ الْمَثَنَ: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ زَلَّ عَنِ حَالِ الْفَرَسِ وَحَاذَهُ، وَهُوَ مَحَلُّ اللَّبْدِ.

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ ضَخْمُ الْحَاذَيْنِ، الْحَاذَانِ: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الدَّنْبُ مِنْ أَذْبَارِ الْفَحْدَيْنِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ، وَ يَقُولُونَ: أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلِيَ حَاذِي النَّاقَةِ، أَيْ سَاعَهُ يُحَلَبُ (٢) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ رَضِعَهَا حَوَارًا قَبْلَ ذَلِكَ. وَجَمْعُ الْحَاذِ أَحْوَاذٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَاذِ كَمَا يُقَالُ: خَفِيفُ الظُّهْرِ، وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَاذِ». قَالَ شِمْرٌ:

الْحَالُ وَالْحَاذُ، مَعًا: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اللَّبْدُ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ .

وَضَرَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

١٤- قَوْلُهُ: «الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَاذِ». قَلَّ اللَّحْمُ مَثَلًا لِغَلَّةِ مَالِهِ وَعِيَالِهِ، كَمَا يُقَالُ: هُوَ خَفِيفُ الظُّهْرِ. وَالْحَاذُ: شَجَرٌ -الْوَاحِدَةُ حَاذَةٌ- مِنْ شَجَرِ الْجَبْتِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ :

أَعْلُو بِهِ الْأَعْرَفَ ذَا الْأَلْوَادِ

ذَوَاتِ أَمْطِي وَذَاتِ الْحَاذِي

و الأَمْطِي شَجَرَةٌ لَهَا صَمْعٌ يَمْضَعُهُ صَبِيانُ الأَعْرَابِ .

و

١٦- فى الحديث: «أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ المَآتَيْنِ رَجُلٌ خَفِيفُ الحِزَابِ». أى قَلِيلُ المَالِ وَ العِيَالِ ،اشْتِيعِيرٌ مِنْ حَاذِ الفَرَسِ ، وَ كَذَا خَفِيفُ الحَالِ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَالِهِ، وَ قِيلَ خَفِيفُ الحَاذِ أى الحَالِ مِنَ المَالِ ، وَ أَضَلُّ الحَاذِ طَرِيقُهُ المَثْنُ .

١٦- فى الحديث: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فِيهِ بِخَفَفِهِ (٣) الحِزَابِ كَمَا يُغْبَطُ اليَوْمَ أَبُو العَشْرَةِ». يُقَالُ: كَيْفَ حَالُكَ وَ حَاذُكَ .

و من المَجَازِ

١٧- قولُ عائشَةَ تَصِفُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

«كَانَ وَ اللهُ أَحْوَذِيًّا نَسِيحًا وَ حِيدَهُ». الأَحْوَذِيُّ: السَّرِيعُ فى كُلِّ مَا أَحْذَى فِيهِ، وَ أَصِيلُهُ فى السَّفَرِ، وَ قِيلَ: المُنْكَمِشُ الحَاذُ الخَفِيفُ فى أُمُورِهِ، الحَسَنُ السِّيَاقِ لَهَا، الحَاذِقُ . وَ نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ قَالَ: الأَحْوَذِيُّ: المُشَمَّرُ للأُمُورِ ، وَ فى المَحْكَمِ: فى الأُمُورِ القَاهِرُ لَهَا لا يَشُدُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، كَالْحَوِيدِ ، كَأَمِيرٍ وَ هُوَ المُشَمَّرُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ عِمْرَانُ بنُ حِطَّانَ :

تَقَفَّ حَوِيدٌ مُبِينُ الكَفِّ نَاصِعُهُ

لَا طَائِشُ الكَفِّ وَقَافٌ وَ لا كَفَلٌ

وَ فى الأَسَاسِ: رَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ: يَسوقُ الأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ، لِعِلْمِهِ بِهَا. وَ فى اللِّسانِ: وَ الأَحْوَذِيُّ: الذى يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فى ثَلَاثِ لَيَالٍ . وَ فى الأَسَاسِ: وَ حَادٍ (٤) أَحْوَذِيٌّ، أى سَائِقٌ عَاقِلٌ .

وَ الحَوْدَانُ، بِالْفَتْحِ: نَبْتُ، وَ أَحَدُتُهَا حَوْدَانَةٌ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: الحَوْدَانَةُ: بَقْلَةٌ مِنْ بَقُولِ الرِّياضِ رَأَيْتُهَا فى رِياضِ الصَّمَّانِ وَ قِيَعانِهَا، وَ لَهَا نَوْرٌ أَصْفَرٌ طَيِّبُ الرِّايحَةِ .

وَ سَبَقَ الاستِشْهادُ عَلَيْهِ فى بابِ الجِيمِ مِنْ قولِ ابنِ مُقْبِلٍ :

ص: ٣٦٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «بعده: مثل الشيخ المقذحر الباذى أوفى على رباوه يباذى أى يستديم قيام الحمار كأنه مغضٍ أرمذ من شدة الحرّ، و المقذحر: السبيء الخلق، و الباذى: الفاحش. و المباذى: مفاعل منه. كذا فى التكملة».

٢- (٢) اللسان: [١] تحلب.

٣- (٣) الأصل و النهايه و [٢] التهذيب، و فى اللسان: [٣] لخفه.

٤- (٤) عن الأساس، وبالأصل «و حاذ»، و العبارة لم تفسر في الأساس.

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا

و رَجِرُجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ

و الْحَوْذِيُّ ، بِالضَّمِّ : الطَّارِدُ الْمُسْتَحْتِثُ عَلَى السَّيْرِ ، مِنَ الْحَوْذِ ، وَ هُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَ أَنْشَدَ :

يُحَوِّذُهُنَّ وَ لَهُ حَوْذِيٌّ

خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ

وَ هُوَ لِلعَجَاجِ يَصِفُ ثَوْرًا وَ كِلَابًا .

وَ أَحْوَذٌ ثَوْبُهُ ، أَيْ جَمَعَهُ وَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَ مِنْهُ اسْتَحْوَذَ عَلَى كَذَا ، إِذَا حَوَاهُ .

وَ أَحْوَذَ الصَّائِغَ الْقِدْحَ ، إِذَا أَحْفَهُ ، قِيلَ : وَ مِنْهُ أُحِذَ الْأَحْوَذِيُّ ، قَالَ لَيْدٌ :

فَهُوَ كَقِدْحِ الْمَنِيحِ أَحْوَذَهُ الصَّ

انْعُ يَنْفِي عَنْ مَثْنِهِ الْقَوْبَا

وَ الْحِوَاذُ ، بِالْكَسْرِ : الْبُعْدُ ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ (١) :

أَرْمَانَ حُلُو الْعَيْشِ ذُو لِدَاذِ

إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الْحِوَاذِ

وَ يُقَالُ : اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ : غَلَبَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ لَعْنَةُ اسْتِحَاذَ .

وَ حَاذَ الْحِمَارُ أُتَيْتَهُ : اسْتَتَوَلَى عَلَيْهَا وَ جَمَعَهَا ، وَ كَذَا حَاذَهَا ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ (٢) أَيْ أَلَمْ نَسْتَتَوَلَّ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤَالَاهِ لَكُمْ ، وَ أَوْرَدَ الْقَوْلِينَ الْمُصَيِّنُ فِي الْبَصَائِرِ فَقَالَ : قَوْلُهُ تَعَالَى : اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ (٣) أَيْ اسْتَأْفَقَهُمْ مُسْتَتَوِلِيًّا عَلَيْهِمْ ، مِنْ حَاذَ الْإِبِلَ يَحْوِذُهَا ، إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا عَنيفًا ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : اسْتَحْوَذَ الْعَيْزُ الْأَتْنُ إِذَا اسْتَتَوَلَّى عَلَى حَاذِيَيْهَا ، أَيْ جَانِبِي ظَهْرِيهَا . وَ فِي الْمَحْكَمِ . قَالَ النُّحْوِيُّونَ : اسْتَحْوَذَ خَرَجَ عَلَى أَصِيلِهِ ، فَمَنْ قَالَ : حَاذَ يَحْوِذُ ، لَمْ يَقُلْ إِلَّا اسْتَحَاذَ ، وَ مِنْ قَالَ : أَحْوَذَ ، فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ ، قَالَ : اسْتَحْوَذَ ، قُلْتُ : وَ هُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ عَلَى الْأَصْلِ شُدُودًا مَعَ فَصَاحَتِهَا وَ وُزُودِ الْقُرْآنِ بِهَا ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : اسْتَصَابَ وَ اسْتَصَوَّبَ ، وَ اسْتَجَابَ وَ اسْتَجَوَّبَ ، وَ هُوَ قِيَاسُ مَطْرِدٍ عِنْدَهُمْ .

وَ يُقَالُ : هُمَا بِحَاذِهِ وَاحِدِهِ أَيْ بِحَالِهِ وَاحِدِهِ ، وَ الْحَاذُ وَ الْحَاذَةُ : الْحَالُ وَ الْحَالَةُ ، وَ اللَّامُ أَعْلَى مِنَ الذَّالِ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الحِوَاذِ، ككِتَابِ: الفِرَاقِ.

و الحَاذَه: شَجَرَةٌ تَأْلَفُهَا بَقَرُ الوَحْشِ، قال ابنُ مُقْبِل:

وَ هُنَّ جُنُوحٌ لَدَى (٤) حَاذِهِ

ضَوَارِبَ غَزْلَانُهَا بِالْجُرْنِ

و سَمَّوَا. حَوْدَانٌ و حَوْدَانَةٌ. و أَبُو حَوْدَانَ، مِنْ كُنَاهِم، و كذا أَبُو حَوْدِ.

## حيد

الحَيِّدَانُ، بفتح الأَوَّلِ و ضمِّ الثَّالِثِ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، و هُوَ الوَرَشَانُ، طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ سَاقٌ حُرٌّ، و سَيَأْتِي، و قد استدركه الجلال السيوطي في ديوان الحيوان على الدميري .

## فصل الخاء المعجمه مع الذال المعجمه

### خذذ

خَذَّ الجُرْحُ خَذِيذًا، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الليث، و في النوادر: إِذَا سَالَ صَدِيدُهُ، كذا في التهذيب.

\* و مما يستدرك عليه:

خَذَّ الجُرْحُ خَذًا، و الخَذِيذُ أَشْهَرُ.

و أَخَذَّ: أَصَدَّ.

### خربذ

مَعْرُوفٌ بِنِ خَرَبُودَ، بفتح الخاءِ و الراءِ المَشْدَدِ، و ضمِّ الباءِ المُوَحَّدِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الجَمَاعَةُ، و قال الصَّاعِقِيُّ: هُوَ مُخَيَّدٌ لِعَوِيٍّ مَكِّيٍّ . و نَقَلَ الحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَهْذِيبِ سَكُونَ الرَّاءِ أَيْضًا، قال، و هُوَ مِنْ مِوَالِي آلِ عُثْمَانَ، صِيْدُوقٌ، رَبَّمَا وَهَمَ، و كانَ أَخْبَارِيًّا عَلَامَةً، مِنْ الخَامِسَةِ.

\* و بَقِيَ :

سَالِمُ بِنِ سَرِّجِ أَبُو التُّعْمَانِ. و فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابن



١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى التكملة: وقيل أبو محمد.

٢- (٢) سورة النساء الآيه ١٤١. [١]

٣- (٣) سورة المجادله الآيه ١٩. [٢]

٤- (٤) فى التهذيب و اللسان، «[٣]لذى» و فى التكملة فكالأصل.

حَبَّان: و يقال ابنُ خَرْبُودَ، و الصحيح ابن سَرْجِ،

١٤- يروى عن أمِّ ضُبَيْبَةَ الْجُهَيْتِيَّةِ، قالت: «اِخْتَلَفَتْ يَدِي وَ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ». رواه عنه أسامه بن زَيْدٍ و خارِجَه بن الحارث المَدَنِيّ. و اسمُ أمِّ ضُبَيْبَةَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، و هو مَوْلَاهَا. و نقلَ شَيْخُنَا عن تاريخ المَدِينَةِ للسَّخَاوِيِّ عن الدارقُطْنِي قال: سَرْجٌ يُعْرَفُ بِخَرْبُودَ، و قال الحاكم: مَنْ قال ابن سَرْجٍ فَقَدْ عَرَّبَهُ، و مَنْ قال ابن خَرْبُودَ أَرَادَ بِهِ الْإِكَاْفَ بِالْفَارِسِيَّةِ. و اسْتَدْرَكَ:

١٤- سَلِيمَانُ بن خَرْبُودَ، رَوَى عن شَيْخٍ من أَهْلِ المَدِينَةِ عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ قال: عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَسَدَ لَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْيَ وَ مِنْ خَلْفِي. قلت: و عبد الرحمن بن خَرْبُودَ يَزُودِي عن ابنِ عَمَرَ وَ أَبِي هُرَيْرَةَ. و عنه يَعْلَى بن عَطَاءٍ.

### خرد

الْخَرْدَاذِيُّ: الْخَمْرُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ سَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ بَعْدُ: الدَّاذِيُّ الْخَمْرُ، فَهِيَ إِذَا مُرِّكَبَهُ مِنَ الْخَرِّ وَ الدَّاذِيّ، وَ مَعْنَاهُ: شَرَابُ الْحِمَارِ، وَ كَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي أَمْثَالِهِ.

\* و مما يستدرك عليه:

### خرزد

خُرَزَادَ، بضم فتشديد، و هو خَزِيدُ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ زَكْرِيَّا بنِ خُرَزَادِ الْأَهْوَازِيِّ، ثِقَةٍ، عن أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ وَ غَيْرِهِ.

### خند

الْخِنْدِيدُ، بِالْكَسْرِ: الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ.

وَ الْخِنْدِيدُ: رَأْسُ الْجَيْلِ الْمُشْرِفِ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ، أَوْ شُعْبَةٌ فِيهِ دَقِيقَةُ الطَّرْفِ كَالْخُنْدُودِ، بِالضَّمِّ، وَ الْخُنْدُودُ، بِإِعْجَامِ الْخَاءِ وَ إِهْمَالِهَا، وَ الْجُنْدُودُ، بِالْجِيمِ، كَذَا وَجَدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ سَبْيُوِيَّةِ، وَ الْجَمْعُ الْخِنْدَاذِيُّ.

وَ الْخِنْدِيدُ: الْفَحْلُ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ بَشْرٍ:

وَ خِنْدِيدٌ تَرَى الْعُرْمُولَ مِنْهُ

كَطَيِّ الرَّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ

وَ الْخِنْدِيدُ: الْخَصِيَّةُ أَيْضاً، وَ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُونَ، وَ هُوَ ضِدُّ، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كُلُّ ضَخْمٍ مِنَ الْخَيْلِ وَ غَيْرِهِ خِنْدِيدٌ، خَصِيَّةً يَأْتِي أَوْ غَيْرَهُ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ بَشْرٍ. وَ فِي الصَّحَاحِ:

و حَكَى أَبُو زَيْدٍ: الْخَنَازِيدُ: جِيَادُ الْخَيْلِ وَ أَشَدَّ قَوْلَ خُفَافِ بْنِ قَيْسٍ .

وَ خَنَازِيدٌ خِصْبَةٌ وَ فُحُولًا ١

فَوَصَّيْهَا بِالْجَوْدَةِ، أَى مِنْهَا فُحُولٌ وَ مِنْهَا خِصْيَانٌ، قَالَ شَيْخُنَا: فَخَرَجَ بِذَلِكَ مِنْ حَيْدِ الْأَضْدَادِ. قُلْتُ: وَ هَكَذَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي.

وَ الْخَنَازِيدُ: الشَّاعِرُ الْمُجِيدُ الْمُفْلِقُ الْمُتَّقِحُ.

وَ الْخَنَازِيدُ: الشُّجَاعُ الْبُهِمَةُ، الَّذِي لَا يُهْتَدَى مِنْ أَيْنَ يُوتَى لِقِتَالِهِ، وَ سِيَأْتِي.

وَ الْخَنَازِيدُ: السَّخِيُّ الْجَيِّدُ التَّامُّ السَّخَاءِ.

وَ الْخَنَازِيدُ: الْخَطِيبُ الْبَلِغُ الْمَفْوَهُ الْمِصْتَعِ.

وَ الْخَنَازِيدُ: السَّيِّدُ الْحَلِيمُ ذُو الْأَنَاهِ .

وَ الْخَنَازِيدُ: الْعَالِمُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَ أَشْعَارِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْخَنَازِيدُ: الْبَدِيءُ اللَّسَانِ الشَّتَامُ، جَمَعَهُ خَنَازِيدٌ، كَالْخَنَازِيَانِ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً، وَ الْخَنَازِيَانِ، وَ هُوَ أَيْضاً: الْكَثِيرُ الشَّرُّ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

وَ الْخَنَازِيدُ: الْإِعْصَارُ مِنَ الرِّيحِ، قَالَ:

نَسَعِيَّةٌ ذَاتُ خَنَازِيدٍ يُجَاوِبُهَا

نِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

وَ خَنَازِيدٌ: فَرَسٌ عُقْفَانَ الضُّبَابِيِّ، لَجَوْدَتِهِ.

و خَنْدَى الرَّجُلِ ، و خَنْطَى ، و عَنْطَى ، و خَنْطَى : خَرَجَ إِلَى الْبَيْدَاءِ وَ الشَّيْمِ وَ الشَّرِّ وَ سَيَلَطَهُ اللِّسَانِ ، وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ ، وَ ذَكَرَ خَنْطَى فِي الظَّاءِ ، وَ ذَكَرَ أَنَّ الْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ ، وَ هُمَا مِنْ بَابِ وَاحِدٍ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ (١) : مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ ، أَيْ فَالصَّوَابُ إِمَّا ذَكَرَهُمَا مَعًا فِي الْمُعْتَلِّ أَوْ حَيْثُ ذَكَرَ خَنْطَى فِي الظَّاءِ فَكَانَ الصَّوَابُ ذَكَرَ خَنْدَى هُنَا فِي الذَّالِ ، فَهُوَ كَالترجيحِ بِلَا مُرَجِّحِ .

وَ خَنْدَى وَ تَخَنْدَذَ وَ تَخَنْدَى : صَارَ خَلِيعًا مَا جِنًا ، أَوْ صَارَ فَاتِكًا شَجَاعًا .

\* و مما يستدرِكُ عليه :

خَنَازِيدُ الغَيْمِ ، وَ هِيَ أَطْرَافٌ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ شَاخِصَةٌ مُشَبَّهَةٌ بِشَمَارِيخِ الجِبَالِ الطَّوَالِ المُشْرِفَةِ ، فَهُوَ مَجَازٌ .

وَ خَنَازِي الجِبَلِ : خَنَازِيدُهُ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

## خوذ

الخُوذَةُ ، بِالضَّمِّ : المُعْفَرُ ، جُ خُوذٌ ، كَعُرْفٍ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَ مِنْ سَجَعَاتِ الحَرِيرِيِّ ، وَ أَيُّمُ اللَّهِ إِنَّهُ لَمَنْ أَيَّمَنَ العُوذُ ، وَ أَعْنَى لَكُمْ مِنْ لَابِسِي الخُوذِ .

وَ المُخَاوَذَةُ : المُخَالَفَةُ خَاوَذَهُ مُخَاوَذَةً وَ خِوَاذًا : خَالَفَهُ ، كَذَا فِي المُحْكَمِ ، وَ قَالَ : المُخَاوَذَةُ وَ الخِوَاذُ : الفِرَاقُ ، وَ أَنشَدَ :

إِذَا النَّوَى تَدُنُو مِنْ الخِوَاذِ (٢)

وَ المُخَاوَذَةُ : المُوَافَقَةُ ، يُقَالُ : خَاوَذَهُ : مُخَاوَذَةً فَعَلَ كَفِعْلِهِ ، كَذَا فِي التَّهذِيبِ ، وَ هُوَ قَوْلُ الأَمَوِيِّ ، وَ أَنْكَرَهُ شَمْرٌ بِهَذَا المَعْنَى ، فَهُوَ ضِدُّ .

وَ التَّخَاوُذُ : التَّعَاهُدُ ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الشُّعْرَاءِ .

وَ التَّخُوذُ : التَّعَهُدُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَخَوَّذُنَا بِالزِّيَارَةِ ، أَيْ يَتَعَهُدُنَا بِهَا .

وَ هُمْ مِنْ خُوذَانَ النَّاسِ ، بِالضَّمِّ (٣) وَ هَلَايْتُهُمْ وَ قَزَمَهُمْ وَ خَدَمَهُمْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِذَا سَبَبْنَا مِنْهُمْ دَعَى لِأُمَّه

خَلِيلَانِ مِنْ خُوذَانَ قِيٌّ مُوَلَّدٌ (٤)

وَ فِي المُحْكَمِ : هُوَ مِنْ خُوذَانِهِمْ ، أَيْ مِنْ خُشَارِهِمْ ، وَ خَمَانِهِمْ .

وَ قَالَ شَمْرٌ : المُخَاوَذَةُ وَ الخِوَاذُ : الفِرَاقُ :

وَ خِوَاذُ الحُمَى ، بِالكَسْرِ : أَنْ تَأْتِيَ لَوَقْتٍ غَيْرِ مَعْلُومٍ وَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَ خَاوَذْتَهُ الحُمَى خِوَاذًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ عَاوَذْتَهُ . وَ قِيلَ : مُخَاوَذْتُهَا إِيَّاهُ : تَعَهُدْتُهَا لَهُ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَ نَزَلَ حَيَّانِ (٥) عَلَى مَاءِ عَضُوضٍ لَا يُرَوَى نَعَمَهُمَا فِي يَوْمٍ ، فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ :

خَاوِذُوا وَرَدَّكُمْ تُزَوُّوا نَعَمَكُمْ . أَى يُورِدُ فَرِيقٌ يَوْمًا وَ الْآخِرُ يَوْمًا بَعْدَهُ، وَ إِذَا فَعَلُوهُ شَرِبَ كُلَّ مَالٍ عَجَبًا، لِأَنَّ الْمَالَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يُزَوِّهَمَا وَ صَدَرُوا (٤) عَنْ غَيْرِ رِيٍّ ٤، فَهَذَا مَعْنَى الْخَوَاذِ عِنْدَهُمْ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ . وَ أَمْرٌ خَائِذٌ لَا يُؤْذِ:

مُعَوِّزٌ، كَمُخَاوِذٍ مُلَاوِذٍ . كَذَا فِي تَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .

وَ يُقَالُ: ذَهَبَ فُلَانٌ فِي خَوْذَانَ الْخَامِلِ، بِالْفَتْحِ (٧)، إِذَا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ الْمَقْدَمِ ذِكْرَهُ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ.

وَ خَاوِذٌ عَنْهُ: تَنَحَّى.

## (فصل الدال) المهملة مع الذال المعجمه

### دبذ

الدَّبَّيْبُودُ: ثَوْبٌ ذُو نِيرَيْنِ وَ سِيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي نِيرِ ثَوْبٍ مُنَيَّرٍ، كَمُعْظَمٍ: مَنْسُوجٌ عَلَى نِيرَيْنِ وَ هُوَ مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّتَهُ دُوبُودٌ (٨) بِالضَّمِّ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (٩)، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى يَصِفُ الثَّوْرَ:

عَلَيْهِ دَيَابُودٌ تَسْرِبَلٌ تَحْتَهُ

أَرَنْدَجٌ إِشْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلَمًا

ص: ٣٤٥

١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّكْمَلَةِ.

٢- (٢) وَرَدَ فِي التَّهْدِيبِ: إِذِ النَّوَى تَدْنُو عَنِ الْخَوَاذِ.

٣- (٣) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ وَ التَّهْدِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَ فِي اللِّسَانِ [١] فَكَالْمُشَارِحِ. وَ وَرَدَتْ فِي الشَّاهِدِ كَضَبَطِ الْمَصَادِرِ لَهَا.

٤- (٤) هَذَا ضَبَطَ اللِّسَانُ، وَ [٢] وَرَدَ الشَّطْرُ فِي التَّهْدِيبِ: «خَوَاذَانِ قِنَّ مَوْلِدٍ» وَ فِي التَّكْمَلَةِ: «خَوَاذَانِ قِنَّ مَوْلِدٍ».

٥- (٥) فِي التَّهْدِيبِ: أَنْ حَلَّتَيْنِ نَزَلْنَا.

٦- (٦) التَّهْدِيبِ: وَ صَدَرَتْ النِّعَمُ غَيْرَ رَوَاءٍ.

٧- (٧) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الْخَاءِ.

٨- (٨) فِي الْقَامُوسِ: «دُوبُودٌ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ. وَ ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الدَّالِ.

٩- (٩) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: أَبِي عُبَيْدٍ.

ج دِيَابُودٌ و دِيَابِيذٌ، قال شيخنا: والوجهان في الجمع من مُرَاعَاهُ لُغَةُ الْفَرَسِ، لأنه يُوحَدُ مثله في كلام الْعَرَبِ و رُبَّمَا عُرِّبَ بِدَالِ مُهْمَلِهِ، أَى نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ كَذَلِكَ، قاله شيخنا.

## دوذ

الدَّاذِيّ: شَرَابُ الْفُسَّاقِ، وَهُوَ الْخَمْرُ، وَهُوَ عَلَى صِيغَةِ الْمُنْسُوبِ، وَ لَيْسَ بِنَسَبٍ، كَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، وَ لَمْ يُتَّبَعْ عَلَيْهِ.

## دينباذ

وَ نَبَذَ الدَّيْبَاذَ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ وَ كَسْرِ الدَّالِ الْمَهْمَلِ وَ سَكُونِ التَّحْتِيَّةِ وَ فَتْحِ النُّونِ ثَمَّ الْمُوَحَّدِ وَ آخِرُهُ ذَالٌ:

ع بِالْيَمَنِ كَثِيرُ الْجَوَزِ (١).

## (فصل الدال المعجمه مع مثلها)

## ذوذ

الدَّاذِيّ (٢): نَبْتُ، وَ قِيلَ شَيْءٌ لَهُ عُنُقُودٌ مُسْتَطِيلٌ (٣) وَ حُبُّهُ عَلَى شَكْلِ حَبِّ الشَّعِيرِ يُوَضَعُ مِنْهُ مِقْدَارٌ رَطْلٍ فِي الْفَرْقِ فَتَعْبِقُ رَائِحَتُهُ وَ يَجُودُ إِسْكَارُهُ، قَالَ:

شَرِبْنَا مِنَ الدَّاذِيّ حَتَّى كَانْنَا

مُلُوكَ لَنَا بَرُّ الْعِرَاقِيْنَ وَ الْبَحْرُ

قلت: ولذا حكم الخيِّذاق باتّحاده مع الذي قبله، وكلُّ منهما غيرُ عربيٍّ ولا معرُوف. وقد جاءَ على صيغته النَّسَبُ، و ليس بِنَسَبٍ، كالذي قبله، و يقال هذا أيضاً في الخرداذي الذي تقدّم.

## (فصل الراء مع الدال المعجمه)

## ربذ

الرَّيْبِيذَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: الصُّوفَةُ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ، أَى يُطْلَى بِالْهِنَاءِ، وَهُوَ الْقَطْرَانُ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الرَّيْبِيذَةُ: هِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْجَرْبِيُّ، وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: وَ هِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا الْجَرْبُ (٤)، وَ هِيَ لُغَةٌ تَمِيْمِيَّةٌ، وَ هِيَ الْوَفِيْعَةُ. وَ الرَّيْبِيذَةُ: خِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْحَلِيّ، وَ هِيَ الرَّبْنَةُ (٥) أَيْضاً، وَ سِيَأْتِي. وَ يُكْسَرُ فِيهِمَا (٦) أَى فِي الْخِرْقَةِ وَ الصُّوفَةِ، وَ قَدْ صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثْمَةِ أَنَّ الْكَسْرَ فِيهِمَا أَفْصَحُ مِنَ التَّحْرِيكِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ إِنَّمَا قَدَّمَ التَّحْرِيكَ إِثَاراً لِلْإِخْتِصَارِ فِي مَعَانِيهِ.

وَ الرَّيْبِيذَةُ: قَرْيَةٌ كَانَتْ عَامِرَةً فِي صِدْرِ الْإِسْلَامِ، وَ هِيَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ حِجَّ الْعِرَاقِ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سُمِّيَتْ بِخِرْقَةِ الصَّائِغِ، كَمَا فِي الْمَضِيَّبِاحِ، بِهَا مَدْفَنُ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بْنِ جُنَادَةَ الْغِفَارِيِّ وَ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قُرْبَ

الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. وَفِي الْمَرَاصِدِ تَبَعًا لِأَصْلِهِ:

الرَّبَذَةُ مِنْ قَرْيَةِ الْمَدِينَةِ، عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْهَا قَرْيَةُ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ، إِذَا رَحَلْتَ مِنْ فَيْدٍ تُرِيدُ مَكَّةَ، بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ، خَرِبَتْ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ بِالْقَرَامِطَةِ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ عِيَاضٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ، قَرِيبَةٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ. قُلْتُ: وَفِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ أَنَّهَا مَوْضِعٌ بَيْنَ بَغْدَادَ وَمَكَّةَ، وَفِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ: مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ بَيْنَ السَّلِيلِ وَالْعَمِيقِ. وَ مِنْهُ، وَ الصَّوَابُ: مِنْهَا، وَ تَعْبِيرُ الْقَرْيَةِ بِالْمَدْفَنِ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ الرَّبَذَةِ مَحْصُورٌ فِيهِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، كَمَا عَرَفْتُ، أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نُشَيْطِ الرَّبَذِيِّ، مَدَنِي الدَّارِ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، وَ نَافِعٍ، وَ عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَ شُعْبَةُ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ ابْنُ مُعِينٍ: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وَ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَيْسَ بِقَوِيِّ الْحَدِيثِ، وَ أَخَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ وَ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَابِرٍ وَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى، قَتَلْتَهُ الْخَوَارِجُ بِقُدَيْدٍ سَنَةَ ١٣٠، أَوْ رَدَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ، وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدَانَ الْمَطْرُودِيُّ الرَّبَذِيُّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَ حُذَيْفَةَ، وَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، وَ حَبِيبِ بْنِ مَرْزُوقٍ. وَ مَطْرُودٌ: فَخَذٌ فِي بَنِي سُلَيْمٍ.

وَ الرَّبَذَةُ، مُحْرَكَةٌ: عَذَبَةُ السَّوْطِ، قَالَ النَّضْرُ: سَوْطٌ ذُو رُبْدٍ (٧)، وَ هِيَ سُيُورٌ عِنْدَ مُقَدَّمِ جَلِزِ (٨) السَّوْطِ وَ سُئِلَ ابْنُ

ص: ٣٤٤

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مِنْ قَرْيَةِ مَرُو عِنْدَ رِيكَانِجِ عَبْدِانِ.

٢- (٢) وَرَدَ فِي اللِّسَانِ ( [١] دَوْذ ): الدَّادِي بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ.

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: طَوِيلٌ، وَ بِهَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: مُسْتَطِيلٌ كَالْأَصْلِ وَ اللِّسَانِ. [٢]

٤- (٤) التَّهْذِيبُ: تَهْنَأُ بِهَا الْجَرَبِيُّ.

٥- (٥) كَذَا، وَ لَمْ نَعَثِرْ بِهَا.

٦- (٦) فِي الصَّحَاحِ: الرَّبَذَةُ بِالْكَسْرِ وَ سَكُونِ الْبَاءِ.

٧- (٧) ضَبَطَتْ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ بِكَسْرِ الرَّاءِ.

٨- (٨) فِي التَّهْذِيبِ: جَلْدٌ.

الأعرابي عن الرِّبْدِ اسمِ القَرْيَةِ فقال: الرِّبْدَةُ: الشَّدَّةُ (١) يُقال: كُنَّا في رِبْدِهِ (٢) فأنحَلتُ عَنَّا. و من المَجاز: الرِّبْدَةُ بالكسْرِ: رَجُلٌ لا خَيْرَ فيه، هكَذا قاله بعضهم، و لم يَذكر التَّنْ، و قال اللُّخَيَانِيُّ: إِنما أَنْتَ رِبْدُهُ من الرِّبْدِ، أَي مُتِّينٌ لا خَيْرَ فيكَ، كذا في المحكم و في التهذيب، الرِّبْدَةُ و الثَّمَلَةُ و الوَفِيعَةُ صَمَامٌ (٣) القَارُورَةُ، قاله ابن الأعرابي، و الرِّبْدَةُ بالكسْرِ و مُحَرَّكَةً: العِهْنَةُ تُعَلَّقُ في أُذُنِ الشَّاهِ أَو البَعيرِ و الناقه، الأُولَى عَن كِراعٍ، و إليه الإِشارة بقوله و غَيرِهِ. و الرِّبْدَةُ: حِرْقَةُ الحِائِضِ قاله الليث، و في الأساس: و كأنَّ عِرْضَهُ رِبْدُهُ (٤) الهانئِ و رِبْدُهُ الحائِضُ، و هي الصُّوفَةُ و الحِرْقَةُ، و تقول: لَمَّا أَسَمَعَهُمُ الحَقَّ نَبْدُوهُ كَمَا يَنْبِذُ الهانئِ الرِّبْدَةَ. و الرِّبْدَةُ: كُلُّ شَيْءٍ قَدَّرَ مُتِّينٌ، جَمْعُ الكُلِّ رِبْدٌ و رِبَادٌ، كَعِنَبٍ و كِتَابٍ، هَكَذا هو مضبوطٌ عندنا، و عبارهُ المحكم قبل سِياقِ هذه في جَمعِ الرِّبْدَةِ مُحَرَّكَةً بمعنَى العِهْنَةُ: رِبْدٌ. قلت: و مثله عبارهُ التهذيب نقلاً عن الفَرَّاءِ و ابن الأعرابي، قال ابنُ سَيِّدِهِ: و عندي أَنه اسمٌ للجَمعِ كما حَكَاهُ سيبويه مِنْ حَلَقٍ في جَمعِ حَلَقِهِ.

و في الأساس: و عَلَّقَ في أعناقها المَرابِدَ (٥)، و هي العُهُونُ المُعَلَّقَةُ في إِعناقِ الإِبِلِ. قلت: المَرابِدُ كالمَحاسِنِ جُمعَ على غَيرِ لَفْظِهِ.

و الرِّبْدِيُّ، مُحَرَّكَةً: الوَتْرُ يُقال له ذلك و إن لم يُضَيِّعْ بالرِّبْدِ، عن أبي حنيفة، قال: و الأصلُ ما عَمِلَ بها، و أنشد لعُبَيْدِ بنِ أَيْيُوبٍ، و هو من لُصوصِ العرب:

أَلَمْ تَرِنِي حَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعَهُ

لَهَا رِبْدِي لَمْ تُفَلِّ مَعابِلُهُ

و الرِّبْدِيُّ: السَّوْطُ الأَصْبَحِيُّ.

و في المحكم الرِّبْدُ، بالتحريك خِفَّةُ اليَدِ (٦) و الرِّجْلُ، في العَمَلِ و المَشْيِ. يُقال: رِبَدْتُ يَدَهُ بالقِداحِ كَفَرَحٍ، أَي خَفَّتْ، و إنهُ لَرِبْدٌ، كَكَيْفٍ، قال الأزهرِيُّ عن الليث (٧): هو الخَفِيفُ القَوائِمِ في مَشْيِهِ و الأصابعِ في عَمَلِهِ. و هو رِبْدُ العِنانِ: مُنْفَرِدٌ مُنْهَرِمٌ، كذا عن ابنِ الأعرابي، و قولُ هِشامِ المَرَبِيِّ (٨):

تَرَدَّدُ في الدِّيارِ تَسووقُ نَاباً

لَهَا حَقَبٌ تَلَبَّسَ بِالْبِطانِ

وَ لَمْ تَرَمِ ابنَ دَارَةَ عَن تَمِيمٍ

عَدَاهُ تَرَكَتُهُ رِبْدُ العِنانِ

فَسَرَهُ بَرَكْتُهُ خالِياً مِنَ الهَجْوِ، إِنما عَمَلُكَ أَنْ تَبْكِي في الدِّيارِ و لا تُدَبِّ عَن نَفْسِكَ، كذا في المحكم.

ولتَهُ رِبْدُهُ: قَلِيلُهُ اللَّحْمِ قاله أبو سعيد، و أنشد قولَ الأَعشى:

تَحَلَّهُ فَلَسَطِيًّا إِذا دُقَّتْ طَعْمُهُ



عَلَى رَبِّدَاتِ النَّبِيِّ حُمْشٍ لِثَاتِهَا

قال: النَّبِيُّ: اللحم، قال الأزهريّ: قلت: وروى عن ابن الأعرابيّ عَلَى رَبِّدَاتِ النَّبِيِّ، مِنَ الرَّبِيدَةِ [و هي:] (٩) السواد. قلت: و يُرْوَى أيضاً: عَلَى رَبِّدَاتِ الظَّلْمِ، و يروى أيضاً: بَيَّرَاتِ، بدل رَبِّدَاتِ .

و فى الأساس: و من المَجاز: فلان ذُو رَبِّدَاتٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّقَطِ فى كَلامِهِ.

و عن ابن السكّيت الرّبّاذية، كعلائيّه: الشّرُّ الذى يَقَع بين القَوْمِ، و أنشد لزيادِ الطّباجى (١٠):

و كَانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي زِيَادٍ

رَبِّاذِيَهُ فَأَطْفَأَهَا زِيَادُ

كذا فى التهذيب و المحكم.

و المِرْبَازُ: المِهْدَارُ المِكَثَارُ (١١) ذُو الرّبِّدَاتِ، كالرّبِّدَانِيّ،

ص: ٣٦٧

١- (١) فى التهذيب: فقال: الرّبّذه: الشدّه و الشّرُّ الذى يقع بين القوم.

٢- (٢) ضبطت عن التهذيب.

٣- (٣) كذا بالأصل و التهذيب، و فى القاموس و اللسان: [١] صمامه.

٤- (٤) هذا ضبط الأساس.

٥- (٥) فى الأساس: الرّبّد.

٦- (٦) لم ترد كلمه اليد فى القاموس، و عبارته: و بالتحريك خفّه. و بهامشه عن نسخه أخرى: «خفّه اليد» و مثلها فى اللسان: و

[٢] ضبطت «الرّجل» فى المطبوعه الكويتيه، تحريف.

٧- (٧) فى التهذيب: الرّبّد خفه القوائم فى المشى، و خفه الأصابع فى العمل. تقول: إنه لربّد.

٨- (٨) اللسان: [٣] المزنى.

٩- (٩) زياده عن التهذيب.

١٠- (١٠) فى التهذيب و اللسان «الطماحى» و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى عبارته اللسان.

١١- (١١) فى القاموس: المرباذ: المكثار المهذار.

مَحْرَكَةٌ، نقله الصاغانئي عن الفراء.

وَأَرْبَدَهُ: أَي الثوبَ أَوْ الحَبْلَ: قَطَعَهُ.

وَأَرْبَدَ: اتَّخَذَ السَّيَّاطَ الرَّبِيدِيَّةَ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَهِيَ الأَضْيَبِيَّةُ مِنَ السَّيَّاطِ، وَفِي التَّهذِيبِ: اتَّخَذَ السَّيَّاطَ الأَرْبِيدِيَّةَ (١)، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ، وَالأُولَى عِبَارَةٌ المَحْكَمُ وَالتَّكْمَلَةُ.

وَالرَّبِيدَاءُ كَصَيِّحَاءِ: اسْمُ ابْنِهِ (٢) جَرِيرِ بنِ الخَطَفِيِّ الشَّاعِرِ المَشْهُورِ، لَهَا ذِكْرٌ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي غَرِيبِ (٣) عَوْفِ بنِ كُسيبِ، ضَبَطَهُ الحَافِظُ بِالدَّالِ المَهْمَلَةِ، وَجَمَاعَةٌ آخَرُونَ، وَأَبُو الرَّبِيدَاءِ مِنْ كُنَاهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَصِيحًا، مِنَ الرَّبِيدَاءِ أَوْ الرَّمِيدَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَهُوَ مَوْلَى امْرَأَةٍ وَ لَهُ صَحْبَةٌ .

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ رَبِيدٌ، كَكَتِفٍ: سَرِيعٌ، قَالَه الأَزْهَرِيُّ، وَفِي الأَسَاسِ: فَرَسٌ رَبِيدٌ القَوَائِمُ، وَ لَهُ قَوَائِمُ رَبِيدَاتٌ .

وَرَبْدٌ، مَحْرَكَةٌ: جَبَلٌ عِنْدَ الرَّبْدَةِ، قَالُوا: وَ بِهِ سُمِّيَتْ، قَالَه البَكْرِيُّ .

وَالرَّبْدُ، كَعَيْبٍ: سَيُورٌ عِنْدَ مُقَدِّمِ جَلَزِ السَّوْطِ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

## ردذ

الرَّذَاذُ، كَسَيِّحَابٍ: المَطَرُ الضَّعِيفُ، وَهُوَ فَوْقَ القِطْطِطِ، أَوْ السَّاكِنُ الدَّائِمُ الصَّغَارُ القَطْرِ كَالغَيَّارِ، أَوْ هُوَ بَعْدَ الطَّلِّ، هَذِهِ الأَقْوَالُ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي المَحْكَمِ، وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ:

كَأَنَّ هَفَّتِ القِطْطِطِ المَثُورِ

بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الدَّيْجُورِ

عَلَى قَرَاهِ فِلَقِ الشُّدُورِ

فَجَعَلَ الرَّذَاذُ لِلدَّيْمَةِ، وَاحِدَتَهُ رَذَاذَةٌ. وَفِي الأَسَاسِ الرَّذَاذُ، بِالمَفْتَحِ: مَطَرٌ رَقِيقٌ فَوْقَ الطَّلِّ. وَاقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى القَوْلِ الأَوَّلِ، وَفِي المَحْكَمِ، وَ أَمَّا قَوْلُ بَخْدَجِ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ :

لَأَقِي النُّخَيْلَاتُ حِنَاذًا مِخْنَدًا

مِنِّي وَشَلًّا لِلأَعَادِي مِشْقَدًا

وَ قَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّدًا

فإنه أرادَ رَذَاً، فحذفَ ضُرُورَةً، وشَبَّهَ شِعْرَهُ بِالرَّذَاذِ فِي أَنه لَا- يَكَادُ يَنْقَطِعُ، لَا- أَنَّهُ عَنَى بِهِ الضَّعِيفَ، بَلْ يَشْتَدُّ مَرَّةً، فَيَكُونُ كَالْوَابِلِ، وَ يَشِيكُن مَرَّةً، فَيَكُونُ كَالرَّذَاذِ الذِي هُوَ دَائِمٌ سَاكِنٌ، وَ قَدْ أَرَدَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ تُرْدُ إِذَاذًا، وَ رَذَتْ تُرْدُ رَذَاذًا، وَ هَذِهِ عَنِ الرَّجَاحِ، وَ أَرْضٌ مُرْدٌ عَلَيْهَا وَ مُرْدَةٌ وَ مَرْدُودَةٌ، هَذِهِ عَنِ ثَعْلَبٍ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ مُرْدَةٌ وَ لَا مَرْدُودَةٌ، وَ لَكِنْ مُرْدٌ عَلَيْهَا، هَذَا نَصٌّ عِبَارَةٌ الْمَحْكَمِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَحْفُ الْمَطَرِ وَ أَضَعْفُهُ الطَّلُّ، ثُمَّ الرَّذَاذُ، وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: أَرْضٌ مُرْدَةٌ وَ مَطْلُولَةٌ، وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ نَقَلَ شَيْخَنَا عَنِ الْخَطَّابِيِّ وَ السُّهَيْلِيِّ فِي الرَّوْضِ: الرَّذَاذُ: أَكْثَرُ مِنَ الطَّلِّ وَ الْبُغْسِ، وَ أَمَّا الطَّلُّ فَأَقْوَى قَلِيلًا- أَوْ نَحْوُ مِنْهُ، يُقَالُ أَرْضٌ مَطْلُولَةٌ وَ مَطْشُوشَةٌ، وَ لَا- يُقَالُ مَرْدُودَةٌ وَ لَكِنْ مُرْدَةٌ وَ مُرْدٌ عَلَيْهَا. وَ فِي الْأَسَاسِ: بَاتَتْ السَّمَاءُ تُرْدَانًا، وَ يَوْمَنَا يَوْمٌ رَذَاذٍ، وَ سُرُورٍ وَ التَّمْدَاذِ. وَ تَقُولُ: السَّمَاءُ مُرْدٌ، وَ السَّمَاعُ مُلْدٌ، فَهَلْ أَنْتِ إِلَيْنَا مُغْدٌ. أَرَادَ سَمَاعُ الْحَدِيثِ وَ الْعِلْمِ لَا سَمَاعَ الْغِنَاءِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَرَدَ السَّقَاءُ وَ الشَّجَّةُ: سَالَ مَا فِيهِمَا وَ سِقَاءٌ مُرْدٌ مُغْدٌ، وَ كَذَا أَرَدَتْ (٤) الْعَيْنُ بِمَائِهَا. وَ فِي التَّهْذِيبِ:

أَرَدَتْ (٥) الْعَيْنُ بِمَائِهَا وَ [أَرَدَ] (٦) السَّقَاءُ إِذَاذًا [إِذَا] ٦ سَالَ مَا فِيهِ (٧) وَ [أَرَدَتْ] [٦ الشَّجَّةُ إِذَا] ٦ سَالَتْ، وَ كُلُّ سَائِلٍ مُرْدٌ وَ مِنَ الْمَجَازِ يَوْمٌ مُرْدٌ، عَنِ اللَّيْثِ: ذُو رَذَاذٍ، وَ كَذَا، نَحْنُ نَرَضَى بِرَذَاذِ نَيْلِكَ، وَ رَشَاشِ سَيْلِكَ.

## رود

الرَّوْدَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

هُوَ: الدَّهَابُ وَ الْمَجِيءُ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَكَذَا قِيَدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي نُسخِهِ مُقَيَّدَةً بِالذَّالِ قَالَ: وَ أَنَا فِيهَا وَاقِفٌ، وَ لَعَلَّهَا: رَوْدَةٌ، مِنْ رَادَ يَرُودُ.

وَ رَادَانٌ: عَنِ الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَالَ:

ص: ٣٤٨

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: الرَّبْدِيَّةُ كَالْأَصْلِ.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: بِنْتٌ.

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: الْعَرَبِيَّةُ.

٤- (٤) عَنِ الْأَسَاسِ، وَ بِالْأَصْلِ «رَذَتْ».

٥- (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «رَذَتْ» تَحْرِيفٌ، وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٦- (٦) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٧- (٧) بِالْأَصْلِ «مَا فِيهَا» وَ مَا أَثْبَتَ عَنِ التَّهْذِيبِ.

وَ قَدْ عَلِمْتُ خَيْلَ بَرَادَانَ أَنِّي

شَدَدْتُ و لَمْ يَشُدُّ مِنْ الْقَوْمِ فَارِسُ

و أَلْفَهَا وَاوُ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ، و انْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ، و أَصْلُ رَادَانَ رَوَازِنُ، ثُمَّ اعْتَلَّتْ اعْتِلَالُ مَا هَانَ و دَارَانَ، و كُلُّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ فِي الصَّحِيحِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ اعْتِقَادِ نُونِهَا أَضْيَالًا، كَطَاءِ سَابَاطٍ ، و أَنَّهُ إِنَّمَا تَرَكَ صَيْرُفَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبَقْعَةِ، مِنْهُ أَبُو سَعِيدِ الْوَلِيدِ بَنُ كَثِيرِ بَنُ سِنَانَ الْمَدِينِيِّ الرَّادَانِيِّ، سَكَنَ الْكُوفَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، و عَنْهُ زَكَرِيَّا بَنُ عَدِيٍّ .

و رَادَانَ : كُورَتَانِ بِالْعِرَاقِ أَعْلَى و أَسْفَلُ، مِنْهَا أَى مِنَ الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَغْدَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الرَّاهِطِيُّ تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٨٠ و حَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي وَ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، و مِنْهُ أَبُو الْمُحَاسِنِ الدَّمَشَقِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٨٧ قَالَهُ الْمُتَدَرِّجُ .

قلت: و عبد الله بن محمد بن جعفر بن رادان البغدادي القزاز، عن أبي داود.

\*و مما يستدرک علیه:

الرَّوْذَةُ (١): قَرِيْبُهُ مِنْ قَرَى الرَّيِّ، نَقَلَهَا ابْنُ الْهَائِمِ فِي فَوَائِدِهِ، كَذَا قَالَهُ شَيْخُنَا، و الصَّوَابُ أَنَّهَا مَحَلَّةُ بِالرَّيِّ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ مُوسَى بْنِ نَصْرِ الْمَرْوَزِيِّ (٢)، و عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقَرِّيِّ .

و مَرْوُ الرَّوْذِ، بِالذَّالِ، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ، نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا، و فِيهِ يَقُولُ نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ الْبِشْكَرِيُّ :

أَقَامَا بِمَرْوِ الرَّوْذِ وَهِيَ ضَرْبِيحُهُ

وَ قَدْ غُيِّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَ مَغْرِبٍ

قلت: و قال الرشاطي: مَرْوُ رُوْذِ بَخْرَاسَانَ بَيْنَ بَلْخِ، و مَرْوُ، افْتَتَحَهَا الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، و أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ مَرْوُذٌ، كَسْفُودٌ، و لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا، و ذَا مَحَلَّهُ، و إِنَّمَا اسْتَطَرَدَ ذِكْرَهُ فِي الرَّنَدِ (٣).

\*و مما يستدرک علیه:

رِيد

محمد بن عبد الله بن زيده صاحب الطبراني، و الفضل بن محمد الريوذي، مُحَدَّثٌ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٨٢ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ :

فصل الزاي مع الذال المعجمه

زِيد

يقال: زَبَاذِيَهُ بينهم، كَعَلَانِيَهُ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، أَيْ شَرُّ وَشِدَّةُ، وَالصَّوَابُ بِالرَّاءِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رِبْدِ.

## زمرذ

الرُّمُزْدُ، بِالضَّمِّ وَشَدِّ الرَّاءِ، هُوَ الرُّبْرُجْدُ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: دَالُهُ مُهْمَلَةٌ، وَصَوَّبَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِعْجَامَ، وَنَقَلَهُ فِي الْبَارِعِ وَصَيَّحَهُ، وَقَالَ بَعْضُ بِالْوَجْهَيْنِ، وَهُوَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ فَتَحَ الرَّاءِ أَيْضًا، قَالَ التِّيفَاشِيُّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ: قَالَ الْفَرَّاءُ فِي كُتُبِهِ: إِنَّ الرُّبْرُجِدَ تَعْرِيبُ الرُّمُزْدِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلِ الرُّبْرُجِدُ نَوْعٌ آخَرُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَقَالَ ابْنُ سَاعِدٍ الْأَنْصَارِيُّ: وَقِيلَ: إِنَّ مَعْدِنَهُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعْدِنِ الرُّمُزْدِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا نَصٌّ فِي الْمُغَايِرَةِ، قَالَ: وَفَرَّقَ جَمَاعَةٌ آخَرُونَ بِأَنَّ الرُّمُزْدَ أَشَدُّ خُضْرَةً مِنَ الرُّبْرُجِدِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## زغد

\*و يستدر ك عليه:

زَاغَاذُ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَتِيقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الصُّقْلِيِّ، سَكَنَ صُورَ، وَسَمِعَ بَيْغَادَةَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ.

## زوذ

الرِّزَاذُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ الْأَزَاذُ مِنَ التَّمْرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ فِي الْأَلْفِ مَعَ الذَّالِ.

وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْمُغَايِرَةِ زَاذَانَ مُحَدَّثٌ كَبِيرٌ وَاللَّهُ مَوْلَى

ص: ٣٦٩

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: رُؤُودُهُ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَذَالُ مَعْجَمِهِ وَآخِرُهُ هَاءٌ.

٢- (٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ: الرَّازِيُّ.

٣- (٣) كَذَا، وَلَمْ يَرِدْ فِي «رَنْدٍ».

عبد الله بن أبي عُقَيْلِ الثَّقَفِيِّ، يَزْوِي عن الحسن بن عَلِيٍّ ، و عنه هُشَيْمٌ .

و بَنَاتُ زَادَانَ: الْحَمِيرُ ، عن الصاغاني .

و قال الذَّهَبِيُّ: قال أبو سعد الماليني: حدثنا محمد بن إبراهيم الزَّادَانِيُّ يُريدُ أبا عبد الله و أبا بكر مُحَمَّدَ بنِ إبراهيمِ بنِ عليِّ بنِ عاصمِ بنِ زَادَانَ الزَّادَانِيَّ الْمُقَرِّيَّ الحَافِظَ مُسْنِدَ أَصْبَهَانَ ، فَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى .

\*قلت: و بقي عليه:

زَادَانَ أَبُو عَمْرٍو (١) مَوْلَى كِنْدَةَ ، يَزْوِي عن عليٍّ و ابنِ مسعود و ابنِ عُمَرَ و البراءِ بنِ عازِبٍ ، يُخْطِئُ كَثِيرًا ، مات بعد الجَمَاجِمِ ، قاله ابن حبان في الثَّقَاتِ . قلت: و من ولده بيتٌ كَبِيرٌ في قَرْوِينَ ، منهم القاضي أبو حفص عُمَرُ بن عبد الله بن زَادَانَ بن عبد الله بن زَادَانَ . الْقَرْوِينِيُّ ، حَدَّثَ عن ابنِ أَبِي حاتمِ الرَازِيِّ و غيره ، و عنه أبو طالبِ الحَرْبِيُّ (٢) ، مات قبلَ الأربعمائة . و أبو الأشهبِ زيادُ بن زَادَانَ الكُوفِيُّ ، يَزْوِي عن ابنِ عُمَرَ ، و عنه عبدُ الله بنِ إِدْرِيسِ . و زَادَانَ حَيْدُ شَيْبَلِ بنِ قُوجِ المَنسُوبِ إِلَيْهِ النهرِ بالأَنْبارِ ، و راشدُ بن زَادَانَ مولى بنى عَدِيٍّ ، يَزْوِي عن مولى أَنَسٍ ، عن أَنَسٍ ، و عنه أبو يونسِ العَدَوِيُّ .

و مما يستدرِك عليه أيضاً:

أبو جعفر مُحَمَّد بن أحمد بن عمرو بن زَادِيهِ (٣) الزَّادِيهِىَّ الفَسَوِيُّ ، عن عليِّ بن حجرِ السَّعْدِيِّ ، و عنه أبو بكرِ الإسماعيلِيُّ .

و يستدرِك عليه أيضاً:

زَادِي و هو حَيْدُ مُحَمَّد بن يزيد بن زَادِي السَّلَمِيُّ الواسِطِيُّ ، حَدَّثَ بِسَيْرٍ من رأى ، عن القاسمِ بنِ بَهْرَامٍ ، و عنه أحمدُ بن عليِّ بن نَعِيمِ الدِّينُورِيِّ .

## فصل السين المهملة مع الذال المعجمه

سبذ

السَّبْذَةُ ، بالتَّحْرِيكِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال الصاغاني : هو وعاءٌ شَبُه المِكَتَلِ إِلَّا أَنَّهَا مَتِينَةٌ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ سَبْدَهُ ، و لا تَجْتَمِعُ السين و الذال في كلمه من كلام العرب .

و أَشْبَدُ ، كَأَحْمَدَ : د ، بِهَجَرَ بالبحرَيْنِ ، و قيل : قَرَبَهُ بها .

و الأَسَابِذَةُ : نَاسٌ من الفُرسِ نَزَلُوا بها ، و قال (٤) الخشني . أَشْبَدُ : اسمٌ رجلٍ بالفارسيِّه ٤ ، منهم المُنْدَرِ بنِ سَاوَى ، صَحَابِيٌّ . قلت: و هو المُنْدَرُ بنُ سَاوَى بنِ الأَخْضَسِ بنِ يَمَانِ بنِ عَمْرٍو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حَنْظَلَةَ بن زَيْدِ مَنَاةِ بن تَمِيمِ الأَسْبَدِيِّ ، و قال ابن الأثير

١٤- فى حديث ابن عَبَّاسٍ: «جاء رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَدِيِّينَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ». قال: هم قَوْمٌ مِنَ الْمُجُوسِ، لَهُمْ ذِكْرٌ فى حَدِيثِ الْجَزِيَّةِ قِيلَ: كانوا مَسْلَحَةً لِحِصْنِ الْمُشَقَّرِ مِنَ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ، وَ الْجَمْعُ الْأَسَابِذَةُ. وَ قال الْأَزْهَرِيُّ:

وَ لا- تَجْتَمِعُ السِّينُ وَ الذَّالُ وَ الطَّاءُ وَ التَّاءُ فى كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَلَمْ يُسَيِّمِ تَعَمَّلَ مِنْ جَمِيعِ وَجْهِها شَيْءٌ فى مُصَاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ، فَأَمَّا قَوْلُهُم: هَذَا قَضَاءٌ سَدُومٌ، بِالذَّالِ، فَإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَ كَذَلِكَ الْبَسْطُ، لِهَذَا الْجَوْهَرِ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَ كَذَلِكَ السَّبْذَةُ فَارَسِيٌّ.

وَ السُّنِّيَّةُ أَدْجٌ: حَجَرٌ مَسْنُونٌ، مُعَرَّبٌ دَلَّ عَلَى عَجَمَتِهِ وَ جُودِ السِّينِ وَ الذَّالِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً فى الْجِيمِ بِنَاءً عَلَى أَصَالَتِها، وَ أوردَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى زِيادَتِها، وَ أَنَّ آخِرَ الْكَلِمَةِ ذالٌّ.

## سند

وَ استدرِكُ شَيْخِنَا لَفْظَ الْأُسْتَاذِ، وَ هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّائِرَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَنْبَغِي التَّعَرُّضُ لَهَا وَ إِيضاحُها وَ إِنْ كانَ عَجَمِيًّا، وَ كُونِ الْهَمْزِ أَضْلاً هُوَ الَّذِي يَفْتَضِيهِ صَنِيعُ الشَّهَابِ الْفَيْتُومِيِّ، لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فى الْهَمْزِ، وَ قال: الْأُسْتَاذُ:

كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، وَ مَعْنَاها الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ الْعَظِيمِ (٥)، وَ فى شِفَاءِ الْغَلِيلِ: وَ لَمْ يَوْجَدْ فى كَلَامِ جَاهِلِيٍّ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِمَعْنَى الْخَصِيَّةِ، لِأَنَّهُ يُؤَدَّبُ الصَّغَارُ غَالِبًا، وَ قالَ الْحَافِظُ أَبُو الْخَطَّابِ بِنِ دَحِيَّةٍ فى كِتَابِ لَه سَمَاءُ الْمُطْرَبِ فى أَشْعارِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ: الْأُسْتَاذُ: كَلِمَةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، وَ لا تُوجَدُ فى الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ، وَ اصْطَلَحَتِ الْعَامَّةُ إِذا عَظَّمُوا الْمُحِبُّوبَ أَنْ

ص: ٣٧٠

١- (١) فى اللباب: «أبو عمر».

٢- (٢) وَ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بِنِ عَلِيِّ بِنِ الْفَتْحِ الْحَرْبِيِّ.

٣- (٣) فى اللباب: زاذبه الزاذبهى النسوى.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «...حق هذه العبارة تقديمها على قول المتن: و الاسابذه الخ».

٥- (٥) كَلِمَةُ «الْعَظِيمِ» لَمْ تَرُدْ فى الْمِصْبَاحِ.

يخاطبوه بالأستاذ، وإنما أخذوا ذلك من الماهر بصيغته، لأنه ربما كان تحت يده غلمان يؤدّبهم، فكأنه أستاذ في حُسن الأدب، حدّثنا بهذا جماعة ببغداد، منهم أبو الفرج بن الجوزي، قال: سمعته من شيخنا اللغوي أبي منصور الجواليقي في كتابه المُعَرَّب، من تأليفه، قاله شيخنا. قلت:

و مما يستدرِك عليه:

### سبذ

ميمون بن سبذ، بالكسر: صحابي، قاله الحافظ .

و سبذ بن داوود، معروف، قاله الذهبي. قلت: و هو لقب، و اسمه الحسين بن داوود، و هو من شيوخ البخاري، قاله الحافظ، و ولده جعفر بن سبذ، حدّث .

### سفذ

أَسْفِيدَبَانُ (١) بفتح فسكون فكسر الفاء و سكون التحتية و فتح الذال المعجمه و الموحد، أهمله الجماعة و هي: ه بأصفهان، و [ه] (٢) أخرى بنيسابور، منها و قيل من التي بأصبهان عبد الله بن الوليد الأسفيدباني المُحدّث.

### سمذ

السّمِيدُ، أهمله الجوهري، و قال الصاغاني :

هو السّمِيدُ، و هو الحوّارِي، و قد تقدّم. و أبو محمّد، و يقال أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عليّ بن زياد، العدل الدّورقيّ، نزل بنيسابور على زياد، و كان يعمل له السّمِيدُ (٣)، فبقى هذا الاسم على ولده بها، روى عن عبد الله بن محمّد بن شيرويه مُسَيّد ابن راهويه، و عنه عبد الرحمن بن حمدان البصريّ، و محمّد بن محمّد بن عليّ ابن أخت ابن طبرزد، سمع ابن الطّلابه، و عنه الكمال ابن الغويّره بالإجازة، و عمّه أبو المكارم المُبارك بن عليّ بن عبد العزيز بن أحمد بن محمّد بن عبدوس الخباز شيخ صالح بغداديّ، عن ابن هزاز مرّد (٤)، و عنه ابن طبرزد، مات سنة ٥٣٩ و أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل أحمد بن أبي غالب عليّ بن عبد العزيز البغداديّ الكاتب الدقاق المعروف بالشاماتي، وُلد سنة ٥٤٤ ببغداد، و سمع من أبي الوقت، قرأت في التكملة للمُنذريّ ما نصّه: و سمّاهُ بعضُهُم لاجِقاً، و بعضُهُم عَلِيّاً، و الصواب أن اسمه كُتِبَتْه و كان في وجهه شامه، فنسبته بعضُهُم فقال الشاماتي، و كان يُتبعي أن يُقال فيه صاحبُ الشّامه، توفّي ببغداد سنة ٦٢٩، السّمِيدِيّون، بكسر السين و الميم و الذال، و منهم من شدّد الميم، مُحدّثون.

### فصل الشين المعجمه مع الذال المعجمه

### شيد

شَيْدٌ، مُحَرَّكَةٌ، أهمله الجوهري و الجماعة، و هي: ه بِأَيُّورْدَ بِخُرَاسَانَ، منها الحافظ رَشِيدُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْمَجْدِ



إبراهيم بن محمد الخالدي المنيعي الشبذي الأبيوردى، سمع عبد الجبار الخوارى، و أبا المعالى محمد بن إسماعيل الفارسي و أجازاه فى سنة ٥٩١ و حفيده العلامة شمس الدين إبراهيم بن محمد بن أبى بكر، سمع و تفقه، و ولد ببلاد الترك سنة ٦٢١ و مات فى صفر سنة ٦٧٤ بأضيمهان، و ابنه العلامة يحيى بن إبراهيم، لقبه محيى الدين، صدر إمام سمع من أبيه و من جده و من جماعه من مشايخ تركستان عظام، و ما وراء النهر، قال أبو العلاء الفرصى: اجتمعت به ببخارا فى سنة ٦٧ (٥) ثم ببغداد سنة ٧٧ لما قدمها و حضرت مجلسه، و ابناه عز الدين عبد العزيز و مظهر الدين عبد الحق، سمعا من جماعه، قاله الحافظ .

## شبرد

الشبذى، أهمله الجوهري، و قال الصاغاني :

الشبذى هو الشريع من الإبل، كالشمزى، بالميم، و ألفها للإلحاق، و هى أى الناقه شبزاه و شمزاه: ناجية سريعه، عن أبى عمرو، قال مزداس الديري (٤):

لما أتانا رامعا قبرا

على أمون جسره شبزاه

و الشبذى اسم رجل، و له حديث قاله ابن دريد (٧)، و قال غيره هو من تغلب بن وائل، و أنشد ابن دريد للجحاف بن حكيم :

ص: ٣٧١

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى «أسفيدبار».

٢- ((\*)) ما بين معكوفتين ساقط بالمصريه و الكويتيه.

٣- (٢) فى اللباب: السمد.

٤- (٣) و اسمه عبد الله بن محمد بن هزار مرد.

٥- (٤) يعنى سنة ٦٦٧.

٦- (٥) بالأصل «الزيرى» و ما أثبت عن التكملة.

٧- (٦) انظر الجمهور ٣/٣٩٨. [١]

لَقَدْ أَوْقَدَتْ نَارُ الشَّبْرَذَى بِأَرْؤُسِ

عِظَامِ اللَّحَى مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ

و يُرْوَى الشَّمْرَذَى، و الميم في كل ذلك لُغَةً، قاله الأزهرى .

و الشَّبْرَذَةُ: السُّرْعَةُ فيما أَخَذَ فيه، كالشَّمْرَذَةِ .

## شجد

الشَّجْدَةُ: المَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ، وَ هِيَ فَوْقَ البَعْشَةِ وَ المِشْجَادِ: المِثْلَاعُ، نقله الصاغاني و قال: كأنه بُيى من الثلاثى، قال عمرو بن حميل .

كَمْشُ التَّوَالِي رَيْثُ النَّفَازِ

دِرَاتٍ لَا خَالَ وَ لَا مِشْجَادِ

وَ شَجَادِ، كَقَطَامٍ، مَعْدُولٌ مِنْهُ قَالَ عَمْرُو أَيْضاً:

تَدُرُّ بَعْدَ الوَيْلَى شَجَادِ

مِنْهَا هَمَازِيٌّ إِلَى هَمَازِيٍّ (١)

وَ أَشْجَدَهُ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَ آذَاهُ، نقله الصاغاني .

وَ أَشْجَدَ المَطْرُ: أَنْجَمَ بَعْدَ الإِنْجَامِ، وَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ :

أَشْجَدَ المَطْرُ مِنْذُ حِينٍ، أَى نَأَى وَ بَعْدَ وَ أَقْلَعَ بَعْدَ إِنْجَامِهِ.

وَ أَشْجَدَتِ السَّمَاءُ: ضَعْفَ مَطْرُهَا وَ سَكَنَ، قَالَ امرؤ القيس يصف ديمه :

تُخْرِجُ الوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَدَتْ

وَ تُوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ (٢)

يقول: إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدِّيمَةُ ظَهَرَ الوَتِدُ، فَإِذَا عَادَتْ مَاطِرَةٌ وَارَتْهُ .

\*و مما يستدرِكُ عليه:

يقال: أَشَجَذَتِ الحُمَى، إِذَا أَقْلَعَتْ. و قرأت في التهذيب لابن القطاع: أَشَجَذَ المَطَرُ إِذَا أَقْلَع، و أَيضاً: دَامَ، و هو من الأضداد، فتأمل .

## شخذ

شَخَذَ السُّكِينُ، كَمَنَعَ يَشْخُذُهَا شَخْذًا :

أَخْرَجَهَا بِالمِسْنِ و غيره مما يُخْرِجُ حَيْدَهُ، فهو شَخِيذٌ و مَشْخُودٌ، قاله الليث، كأَشْخَذَهَا، و هذه عن الصاغاني . و شَخَذَ الجُوعُ المَعِدَةَ: ضَرَمَهَا و قَوَّاهَا على الطَّعامِ و أَحَدَّهَا، نقله الصاغاني .

و شَخَذَ الرَّجُلُ: طَرَدَهُ و سَاقَهُ، كَتَشَّخَذَهُ (٣) تَشْحِيدًا (٤).

و من المجاز: شَخَذَهُ بَعَيْنَهُ: أَحَدَّهَا إِليه و رَمَاهُ بِهَا حتى أَصَابَهُ بها، قاله اللحياني، و كذلك ذَرَفْتَهُ و حَدَجْتَهُ.

و الشَّخِذَانُ، مُحَرَّكَةً: السُّوَّاقُ، مِنْ شَخَذْتُهُ، أَى سَيْمْتُهُ سَوْقًا شديداً، و فى المحكم: الشَّخِذَانُ: الحَيَائِعُ، و هو من شَخَذَ الجُوعُ مَعِدَتَهُ، و قد تَقَدَّمَ. و الشَّخَذَانُ: الحَفِيفُ فى سَعِيهِ.

و المِشْحَاذُ، بالكسر: الأَكْمَةُ القَوْرَاءُ، كذا فى النسخ، و الصواب القَوْرَاءُ، كما هو بخط الصاغاني، التى لست بِضَرْسِهِ الحِجَارِهِ و لَكِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ فى الأَرْضِ، و لست فيها شَجَرٌ و لا سِيَهْلٌ. و قال ابن شَمَيْلٍ: المِشْحَاذُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ فيها حَصِيٌّ نَحْوُ حَصَى المَسْجِدِ و لا جَبَلٍ فيها، و أَنْكره أَبُو الدُّقَيْشِ، و قيل: المِشْحَاذُ: رَأْسُ الجَبَلِ إِذَا تَحَدَّدَ، و الجمع المِشْحَاذُ، قاله الفراءُ.

و الشَّخِيزُ، كالمَنْعِ: السُّوْقُ الشَّدِيدُ، و العَضْبُ، و القَشْرُ، كَلَّ ذلك عن الصاغاني، و فُلَانٌ مَشْخُودٌ عَلَيْهِ، أَى مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ، قال الأَخطَلُ:

خِيَالٌ لِأَرْوَى و الرَّبَابِ و مَنْ يَكُنُّ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى و الرَّبَابِ تُبُولُ

يَبْتُ و هُوَ مَشْخُودٌ عَلَيْهِ و لا يُرَى

إِلَى بَيْضَتِي و كَرِ الأَنْوَقِ سَبِيلِ

و من المجاز: الشَّخْذُ: الإِلْحَاحُ فى السُّؤالِ، و يقال:

هو شَخَّاذٌ أَى مُلِحٌّ عَلَيْهِم فى سؤَالِهِ، قال عَمْرُو بن حُمَيْلٍ:

بَقِيَ عَلَى الوَابِلِ و الرَّذَادِ

و كُلِّ نَحْسٍ سَاهِكٍ شَخَّاذٍ (٥)

و لا تَقْلُ شَحَاثٌ ، كذا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِّيِّ فِي حَوَاشِيهِ، وَ تَبِعَهُ المَصْنُفُ ، وَ إِن صَحَّحَهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ عَلَى جِهَةِ البَدَلِ ،

ص: ٣٧٢

- 
- ١- (١) قوله الوبلى هي التي تدر بعد الدفقه الشديده. و الهماذى: معظم المطر (كذا فى التكملة).
  - ٢- (٢) قوله: تشتكر: يشتد مطرها. و الودّ: جبل معروف.
  - ٣- (٣) عن القاموس و بالأصل «كشحه».
  - ٤- (٤) كذا بالأصل، و صححت فى المطبوعه الكويتيه: تَشْحُدًا.
  - ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بقى كرمى لغه فى بقى و النحس: الغبار، و الساهك: الساق. أفاده فى التكملة».

و نَسَبَهُ الصَاغَانِيُّ إِلَى عَوَامِّ الْعِرَاقِيِّينَ، وَقَالَ: يُخْطِئُونَ فِيهِ.

و الْمِشْحَدُ، بِالْكَسْرِ: الْمِسْنُ، وَ الْمِشْحَدُ: السَّائِقُ الْعَنِيفُ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ:

قُلْتُ لِإِبْلِيسَ وَ هَامَانَ حُدَا

سَوْقًا بَيْنِي الْجَعْرَاءِ سَوْقًا مِشْحَدًا

وَ اكْتَنَفَاهُمْ مِنْ كَذَا وَ مِنْ كَذَا

تَكْنُفَ الرِّيحِ الْجَهَامِ الرُّذْدَا

و مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شِحَاذٍ، كَكِتَابِ، شَاعِرٌ ضَبِّيٌّ، نَقَلَهُ الصَاغَانِيُّ .

و مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الشَّحَّادِ، كَشَدَّادٍ، مُحَدَّثٌ أَصْبَهَانِيٌّ، عَنْ مَحْمُودِ الْكَوْسَجِ، وَ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ أَمُوشَانَ.

وَ شَاخَذَتِ النَّاقَةُ عِنْدَ الْمَخَاضِ: رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَأَلَوْتُهُ إِلَوَاءً شَدِيدًا، نَقَلَهُ الصَاغَانِيُّ :

\*و مما يستدرِك عليه:

رَجُلٌ شُحْدُوذٌ: نَزِقٌ (١). وَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: شَخَذَتِ السَّمَاءُ وَ حَلَبَتْ، وَ هِيَ فَوْقَ الْبُغْشَةِ، وَ فِي النُّوَادِرِ: تَشَحَّدَنِي فُلَانٌ، وَ تَرَعَّفَنِي (٢)، أَيْ طَرَدَنِي وَ عَنَّانِي.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: اشْحَذَ لَهُ غَوْبَ ذَهْنِكَ، وَ هَذَا كَلَامٌ مِشْحَدَةٌ لِلْفَهْمِ .

وَ التَّشْحُدُ: الْإِلْحَاحُ فِي السُّؤَالِ (٣)، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ الْمَشَاحِيذُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، عَنْ الْفَرَاءِ.

وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ حَمْدِ الشَّحَّادِ الصَّائِعِ، رَوَتْ عَنْهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ بِالْإِجَازَةِ.

وَ الشَّحَاذِيُّ صَاحِبُ الْجُزْءِ، مَشْهُورٌ.

وَ قَدْ سَمَّوْا شِحَاذَهُ. وَ أَبُو شِحَاذَةَ مِنْ كُنَى الْفَقْرِ.

**شخذ**

أَشْحَذَ الْكَلْبَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، أَيْ أَعْرَاهُ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةِ: يَمَانِيَّةٌ .

**شذذ**

شَدَّ يَشُدُّ ، بِالضَّمِّ ، عَلَى الشُّذُوزِ وَ النُّذْرَةِ ، وَ يَشُدُّ ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الصَّرْفِ ، وَ أوردَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَيَّفَاتِهِ ، شَدًّا وَ شُدُودًا ، فَهُوَ شَادٌّ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَ حَكَى الشُّهَابُ فِي يُونُسَ تَثْلِيثَ الْمُضَارِعِ ، وَ هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَ لَا وَجْهَ لِلْفَتْحِ إِلَّا إِذَا ثَبَّتَ كَسْرُ مَا ضِيهِ ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ ، وَ فِي الْمَحْكَمِ :

شَدَّ الشَّيْءُ يَشُدُّ وَ يَشُدُّ شَدًّا وَ شُدُودًا : نَدَرَ عَنِ الْجُمْهُورِ وَ خَرَجَ عَنْهُمْ . وَ زَادَ غَيْرُهُ : وَ انْفَرَدَ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : شَدَّ الرَّجُلُ ، إِذَا انْفَرَدَ عَنِ أَصْحَابِهِ ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُتَفَرِّدٍ فَهُوَ شَادٌّ ، وَ شَدَّهُ هُوَ ، كَمَدَّهُ ، يَشُدُّهُ لَا غَيْرَ ، وَ شَدَّدَهُ وَ أَشَدَّهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ بَنُ جِنِّي :

فَأَشَدَّنِي لِمُرُورِهِمْ فَكَأَنِّي

غَضْبٌ لِأَوَّلِ عَاصِدٍ أَوْ عَاصِفٍ (٤)

قَالَ : وَ أَبِي الْأَصْمَعِيُّ شَدَّهُ ، وَ سَمَّى أَهْلَ النَّحْوِ مَا فَارَقَ مَا عَلَيْهِ بَقِيَّةُ بَابِهِ وَ انْفَرَدَ عَنِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ شَادًّا ، حَمَلًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى حُكْمِ غَيْرِهِ . وَ فِي الْأَسَاسِ : وَ مِنَ الْمَجَازِ :

هُوَ شَادٌّ عَنِ الْقِيَاسِ ، وَ هَذَا مِمَّا يَشُدُّ (٥) عَنِ الْأَصُولِ ، وَ كَلِمَةُ شَادَّهُ ، وَ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ .

وَ جَاءُوا شُدًّا ، الشُّذَاذُ كَرَمَانَ الْقِلَالِ ، وَ قَوْمٌ شُدَّاذٌ ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا فِي حَيِّهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ ، وَ عِبَارَةُ الْمَحْكَمِ : الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا فِي قَبَائِلِهِمْ وَ لَا مَنَازِلِهِمْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ،

١٦- فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ وَ ذَكَرَ قَوْمٌ لُوطٍ فَقَالَ : «تَمَّ أَتْبَعَ (٦) شُدَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا مَنُصُودًا» . أَي مِنْ شَدَّ مِنْهُمْ وَ خَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِ ، وَ هُوَ جَمْعُ شَادٌّ مِثْلُ شَابٌّ وَ شُبَّانٍ (٧) .

وَ الشُّذَانُ ، بِالْكَسْرِ : السُّدْرُ .

وَ الشُّذَانُ ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ : مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَصِيِّ وَ غَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَ نَحْوِهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، فَمَنْ قَالَ شُدَّانُ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ جَمْعُ شَادٌّ ، وَ مِنْ قَالَ بِالْفَتْحِ فَهُوَ فَعْلَانٌ ، وَ هُوَ مَا شَدَّ مِنَ الْحَصِيِّ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ شُدَّانُ

ص : ٣٧٣

١- (١) فِي اللِّسَانِ : [١] حَديْدٌ نَزَقٌ .

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ : تَزَعَنِي .

٣- (٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : فَلَانٌ يَشْحَذُ النَّاسَ : يَسْأَلُهُمْ مَلْحًا عَلَيْهِمْ .

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ عَاصِفٌ الَّذِي فِي اللِّسَانِ [٢] عَاسِفٌ» .

٥- (٥) الْأَسَاسُ : شَدَّ .

٦- (٦) قَوْلُهُ : أَتْبَعَ فَاعِلُهُ مُسْتَرْتَفِعٌ يَعُودُ عَلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٧- (٧) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ يَرُوى بِفَتْحِ الشِّينِ وَ هُوَ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الْحَصِيِّ وَ غَيْرِهِ ، وَ سِيرِدٌ بِهَذَا الْمَعْنَى .

الْحَصَى وَ نَحْوِه: مَا تَطَايَر مِنْه، وَ حَكَى ابْنُ جُنَى الْفَتْحَ تَبَعًا لِلْجَوْهَرِيِّ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَطَايِرُ شَذَانَ الْحَصَى بِمَنَاسِمٍ

صِلَابِ الْعُجْبَى مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

وَ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لابن السيد: وَ شَذَّ الْحَصَى، إِذَا تَفَرَّقَ، وَ أَشَدَّتْهُ النَّاقَةُ، إِذَا فَرَّقَتْهُ. وَ مِثْلُهُ لابن الْقَطَّاعِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرُورِ (١) حِينَ تُشَدُّهُ

صَلِيلُ زَيْوْفٍ يُتْتَفَدَنَ بِعَبْقَرَا

وَ فِي الصَّحَاحِ (٢): وَ شَذَانَ الْإِبِلَ وَ شَذَانُهَا: مَا افْتَرَقَ مِنْهَا، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ...:

شَذَانُهَا زَائِعَةٌ لِهَدْرِهِ

وَ شَاذُ بَنِي قِيَاضٍ: مُحَدَّثٌ، وَ اسْمُهُ هِلَالٌ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ، وَ هُوَ أَبُو عَيْدِهِ الْيَشْكُرِيُّ الْبَصْرِيُّ، صَدُوقٌ، لَهُ أَوْهَامٌ وَ أَفْرَادٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ.

وَ يُقَالُ: أَشَدَّ الرَّجُلُ، إِذَا جَاءَ بِقَوْلٍ شَاذٌ نَادِرٌ.

وَ أَشَدَّ الشَّيْءُ: نَحَاهُ وَ أَقْصَاهُ.

وَ يُقَالُ: شَاذٌ، أَيْ مُتَّحٌ، وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: مَا يَدْعُ فُلَانٌ شَاذًا وَ لَا نَادًا إِلَّا فَعَلَهُ، إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَلْقَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ.

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَشَدَّهُ: فَرَّقَهُ، وَ قِيلَ شَدَّهُ وَ أَشَدَّهُ بِمَعْنَى.

## شرد

فَشَرَّدُ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ (٣) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَدْ جَاءَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ فِي قِرَاءَةِ الْأَعْمَشِ، وَ نَبَّهَ عَلَيْهِ الْبِيضَاوِيُّ وَ غَيْرُهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَعْزُهَا لِأَحَدٍ، وَ قَالَ الشُّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ: وَ قُرِئَ:

فَشَرَّدُ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةَ، وَ هُوَ بِمَعْنَى الْمَهْمَلَةِ، وَ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ بَنِي جُنَى فِي كِتَابِ الْمُحْتَسَبِ وَ غَيْرِهِ: لَمْ يَمُرَّ بِنَا فِي اللَّغَةِ تَرْكِيْبُ: شَرَّدُ، وَ كَأَنَّ الذَّالَ يَدُلُّ مِنَ الذَّالِ: لِتَقَارِبِ مَخْرَجِيهِمَا، وَ قَدْ أَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ، قَالَ الشَّيْخَانَا: وَ قِيلَ: إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ شَذَرُ، وَ مِنْهُ شَذَرٌ مَيَذَرٌ لِلتَّفَرُّقِ، وَ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّهَا مَادَّةٌ مَوْجُودَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ، وَ مَعْنَاهَا التَّنْكِيلُ، وَ مَعْنَى الْمَهْمَلِ التَّفَرِيقِ، كَمَا قَالَ قَطْرُبٌ، لَكِنَّهَا نَادِرَةٌ.

## شريد

الشَّرْتَبْدُ، كَعَضَّنَفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْغَلِيظُ، كَالْجَرْتَبْدِ.

الشَّعْوَذَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ خِفَّةٌ فِي الْيَدِ وَمَخَارِيقُ وَأُخَذَ (٤) كَالسَّحْرِ يُرَى الشَّيْءُ بِغَيْرِ مَا عَلَيْهِ أَضِيْلُهُ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ. وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ: هُوَ تَصْوِيرُ الْبَاطِلِ فِي صُورَةِ الْحَقِّ، وَهُوَ مُشْعَوِذٌ، بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَمُشْعَوِذٌ بِفَتْحِهَا.

وَالشَّعْوَذَةُ: السُّرْعَةُ. وَقِيلَ: هُوَ الْخِفَّةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَمِنْهُ الشَّعْوَذِيُّ: رَسُولُ الْأَمْرَاءِ عَلَى الْبَرِيدِ فِي مُهِمَاتِهِمْ، سُمِّيَ بِهِ لِسُرْعَتِهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الشَّعْوَذَةُ وَالشَّعْوَذِيُّ مُسْتَعْمَلٌ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ.

وَغَالِبُ بَنِي شَعْوَذٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَزُدُّ، وَشَعْوَذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَشَعْوَذُ بْنُ خُلَيْدَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ مُحَدَّثَانِ، هَكَذَا بَلْفِظِ التَّثْنِيَةِ فِي النَّسْخِ، وَالصَّوَابُ: مُحَدَّثُونَ وَشَعْوَذُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُمَارَةَ بْنِ لَحْمٍ رَهْطُ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ مَلِكِ الْحِيرَةِ.

المُشْعَبِدُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْمُشْعَوِذُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِهَا وَقَدْ شَعْبَدَ يُشْعَبِدُ قَالَ الثَّعَالِبِيُّ فِي «الْجَنِيِّ الْمَحْبُوبِ الْمَلْتَقَطِ مِنْ ثَمَارِ الْقُلُوبِ»: لَا أَصْلَ لِقَوْلِهِمْ مَشْعَبِدٌ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ، وَيَكْنَى أَبُو الْعَجَبِ، قَالَ أَبُو تَمَامٍ.

مَا الدَّهْرُ فِي فِعْلِهِ إِلَّا أَبُو الْعَجَبِ

قَالَ شَيْخُنَا، وَقَدْ أَثْبَتَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ (٥) وَغَيْرُهُ، وَتَقُولُ الْعَامَّةُ: الشَّعْبَيْتَةُ.

الشَّقْدَانُ، مَحْرَكَةٌ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ، كَالشَّقِيدِ وَالشَّقِيدِ. الْأَخِيرُ كَكْتِفٍ. وَفِي التَّهْدِيدِ: إِنَّهُ لَشَقْدٌ

ص: ٣٧٤

١- (١) عن الديوان، وبالأصل «المرء».

٢- (٢) لم ترد في الصحاح (شذذ). وهي في اللسان. [١]

٣- (٣) ورد في سورة الأنفال الآية ٥٧ [٢] قوله تعالى: فَشَرَّدْ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ.

٤- (٤) في اللسان: و[٣] أُخَذَ.

٥- (٥) انظر الأساس (شعد)، واللسان: (شعبد).



العَيْنِ، إِذَا كَانَ لَا يَقْهَرُهُ النَّعَاسُ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَيْونًا، يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ الْعَيْونُ الَّذِي يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ كَالشَّقْدِ، بَفَتْحِ فَسْكَونِ، أَوْ هُوَ الشَّدِيدُ الْبَصِيرِ السَّرِيعِ الْإِصَابَةِ، وَقَدْ شَقْدَ، كَفَرِحَ، شَقْدًا. وَالشَّقْدُ وَالشَّقْدَانُ: الْحَرْبَاءُ، جِ شَقْدَانُ، بِالْكَسْرِ، مِثْلُ كَرْوَانٍ وَكِرْوَانٍ. وَقِيلَ: هُوَ حَرْبَاءٌ دَقِيقٌ مَعْصُوبٌ صَعَلَ الرَّأْسِ يَلْزَقُ بِسُوقِ الْعِضَاهِ. وَالشَّقْدَانُ: الذُّبُّ وَالصَّقْرُ، وَ يُكْسِرُ (١)، عَنْ ثَعْلَبٍ كَالشَّقْدِ بَفَتْحِ فَسْكَونِ. وَالشَّقْدَانُ، بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ كُلُّهَا وَهَوَامُّ، كَالضَّبِّ وَالْوَرَلِ وَالطُّحْنِ (٢) وَسَيِّامٍ أَبْرَصٍ وَالدَّسَّاسَةِ، وَاحِدَتَهُ شَقْدَةٌ، وَجَعَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ الشَّقْدَانَ وَاحِدًا، فَقَالَتْ تَهْجُو زَوْجَهَا وَتَشْبِهُهُ بِالْحَرْبَاءِ:

إِلَى قَصْرِ شَقْدَانٍ كَأَنَّ سِبَالَهُ

وَ لِحَيْتِهِ فِي حُرُومَانٍ مُنَوَّرِ

الْحُرُومَانَةُ: بَقْلُهُ حَبِيبَةُ الرِّيحِ تَثْبُتُ فِي الْأَعْطَانِ وَالدِّمَنِ، وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْوَاحِدِ مِنَ الْحَرَابِيِّ.

وَ الشَّقْدَانُ، بِالْكَسْرِ: فِرَاحُ الْحَبَارَى وَالْقَطَا وَنَحْوَهُمَا.

وَ الشَّقْدُ، كَصِيْرِدٍ: وَوَلَدُ الْحَرْبَاءِ، وَيُفْتَحُ وَ يُكْسِرُ، الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، جِ، أَيِ جَمْعِ كُلِّ ذَلِكَ شَقْدَانُ، بِالْكَسْرِ، وَ شَقْدَايَ، قَالَ يَصِفُ الْحُمْرَ.

فَرَعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا

رَأَتْ الشَّقْدَايَ تَضْطَلِي

اضِيًّا طِلَاؤُهَا: تَحَرَّيْهَا لِلشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الشَّقْدَايَ فِي هَذَا الْبَيْتِ: الْفَرَاشُ، وَهُوَ خَطَأٌ، لِأَنَّ الْفَرَاشَ لَا يَصِيْ طَلِي بِالنَّارِ.

وَ الشَّقْدَاءُ: الْعُقَابُ الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ وَالطَّلَبِ، قَالَ يَصِفُ فَرَسًا:

شَقْدَاءُ يَحْتَثُّهَا فِي جَزِيهَا ضَرْمُ

كَالشَّقْدِي، كَجَمَزِي، أَيِ مُحَرَّكِهِ، وَ مِنَ الْأَمْثَالِ: «مَيَا لَهُ شَقْدُ وَلَا نَقْدُ»، مُحَرَّكَتَيْنِ، أَيِ مَا لَهُ شَيْءٌ نَقْدٌ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ مَا بِهِ، أَيِ الْمَتَاعِ، كَمَا وَرَدَ الْمَثَلُ مُصَيَّرًا بِهِ شَقْدُ وَلَا نَقْدُ، وَيُضَمَّانِ، أَيِ لَيْسَ بِهِ عَيْبٌ، وَ كَلَامٌ لَيْسَ بِهِ شَقْدُ وَلَا نَقْدُ، أَيِ نَقْصٌ وَ لَا خَلْلٌ. وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا بِهِ شَقْدُ وَلَا نَقْدُ، أَيِ مَا بِهِ حَرَكَتُهُ، وَ زَادَ الْمِيدَانِيُّ فِي الْأَمْثَالِ: «مَا دُونَهُ شَقْدُ وَلَا نَقْدُ» أَيِ شَيْءٍ يُخَافُ (٣) أَوْ يُكْرَهُ، وَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَشَقْدَتُهُ فَشَقْدُ، هُوَ كَضَرْبٍ وَ عِلْمٍ يَشَقْدُ وَ يَشَقْدُ أَيِ طَرَدْتُهُ فَذَهَبَ وَ بَعْدَ، وَ هُوَ شَقْدُ وَ شَقْدَانُ، بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ كَبِيرٍ (٤) الْمُحَارِبِيُّ:

فَإِنِّي لَسْتُ مِنْ عَطْفَانَ أَصْلِي

وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ اعْتِشَارُ

إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَ أَشَقَّدُوْنِي

فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرَأُ مِتَار (٥)

و المَشَاقِدَةُ: المَعَادَةُ .

\*و مما يستدرِك عليه:

طَرْدُ مِشْقَدٍ: بَعِيدٌ، قَالَ بَخْدَجُ :

لَأَقَى التُّخَيْلَاتُ حِنَاذًا مِخْنَدًا

مِنِّي وَشَلًّا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا

أَرَادَ أَبَا نُخَيْلَةَ، فَلَمْ يُبَلِّ كَيْفَ حَرَّفَ اسْمَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ هَاجِيًّا لَهُ.

و الشَّقْدَانَةُ: الخَفِيفَةُ الرُّوحِ، عَن ثَعْلَبٍ، وَ امْرَأَةٌ شَقْدَانَةٌ :

بَدِيئَةٌ سَلِيطَةٌ: وَ هَذَا مِنَ التَّهْدِيدِ.

## شمد

شَمَدَتِ النَّاقَةُ تَشْمَدُ، بِالْكَسْرِ شَمْدًا، بِفَتْحِ فَسْكَونِ، وَ شِمَادًا، بِالْكَسْرِ، وَ شُمُودًا، بِالضَّمِّ، وَ هِيَ شَامِدٌ، مِنْ نُوقٍ شَوَامِدٌ وَ شُمَدٌ، كَزُرْعٍ وَ رَاكِعٍ، أَى لِقَحْتٍ فَشَالَتْ ذَنْبَهَا، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: بِذَنْبِهَا لُتِرِيَ اللَّقَاحُ بِذَلِكَ، وَ رُبَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَحًا وَ نَشَاطًا، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَهُ :

عَلَى كُلِّ صَهْبَاءٍ الْعَتَانِينَ شَامِدٍ

جُمَالِيَّهِ فِي رَأْسِهَا شَطْنَانٍ

ص: ٣٧٥

١- (١) فِي اللِّسَانِ [١] عَن ثَعْلَبٍ: الشَّقْدَانُ.

٢- (٢) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ الطَّحْنَ كَصِرْدٍ كَمَا فِي القَامُوسِ». [٢]

٣- (٣) عَنِ المِيدَانِيِّ، مِثْلَ رَقْمِ ٣٩٣٢ وَ بِالأَصْلِ «يَحَافُ» خَطَأً. وَ فِي المِيدَانِيِّ: يَخَافُ وَ يَكْرَهُ.

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: «[٣] كَثِيرٌ».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله متار أى يرمى تاره بعد تاره و معنى متار مفرع، يقال: أترته أى أفرعته و طردته فهو متار  
كذا فى اللسان». [٤]

قاله الليثُ ، و قول بَخْدَجٍ يهجو أبا نُخَيْلَه :

و قَافِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّدَا

إنما ذلك مثلُ ، شَبَّهَ القَوَافِيَ بالإِبِلِ الشُّمْدِ ، و هي التي تَرَفَعُ أذُنَابُهَا نَشَاطًا أو لِتَرِي اللِّقَاحَ ، و قد يجوز أن يكون شَبَّهَهَا بالعقارب لِجَدَّتِهَا و شِدَّةِ أذُنَابِهَا ، كما سيأتي .

و عن شَمِرٍ : شَمَدٌ إِزَارُهُ : رَفَعَهُ إِلى رُكْبَتَيْهِ ، يقال : اشْمَدُ إِزَارَكَ ، أَي أَرَفَعُهُ ، و رَجُلٌ شَمَدَانٌ (١) ، إِذا كان كذلك .

و يقال : شَمَدَتِ النَّحْلُ إِذا أُبْرَتْ ، و نَحِيلٌ شَوَامِدُ ، و أَنشد الأَصمعي لِلبيدِ :

بَيْنَ الصِّفَا وَ خَلِيجِ العَيْنِ سَاكِنَهُ

عُلْبٌ شَوَامِدُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الحَصْرُ

و قال : حَصَرَ النَّبْتُ ، إِذا كان في مَوْضِعٍ غَلِيظٍ ضَيِّقٍ فلا يُسْرِعُ نَبَاتُهُ .

و شَمَدَتِ المَرْأَةُ فَرَجَها ، إِذا حَشَنَتْه بِخَرْقِهِ خَشِيَهُ خُرُوجِ رَحِمِها . و بَيْنَ حَشَنَتْه وَ خَشِيَهُ الجِنَاسُ المُصَحَّفُ ، قال الجَميح :

تَشْمُدُ بِالذَّرْعِ وَ الخِمَارِ فلا

تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِها الرَّحِمُ

و المِشْمَدُ : بالكسر : العِمَامَةُ ، كالمِشْوَذِ ، عن الصاغاني .

و الأَشْمَدَةُ وَ اليَشْمَدَةُ ، بفتحهما : السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ مِنَ الطُّيُورِ ، نقله الصاغاني .

و قيل الشَّامِدُ مِنَ الإِبِلِ : الخَلِيفَةُ قال أبو زُبَيْدٍ يَصِفُ حِرْبَاءَ (٢) :

شَامِدًا تَتَّقِي المِبْسَ عَلَى المُرِّ

يَه كَرُهاً بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

يقول : النَّاقَةُ إِذا أُبِسَ بِها اتَّقَمَتِ المِبْسُ بِاللَبَنِ ، و هذه تَتَّقِيهِ بِالدَّمِ ، و هذا مَثَلٌ ، و العَقْرُبُ شَامِدٌ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِمَا شَالَ مِنْ ذَنبِها : شَوْلُهُ .

و اليَشْمَدَانُ (٣) ، هذا هو الأَصْلُ ، وَ الشَّيْذَمَانُ مَقْلُوبُهُ ، وَ هو الذَّنْبُ ، سُمِّيَ بِهِ لِشُمُودِهِ بِجَذْبِهِ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، وَ قال أبو الجَرَّاحِ : مِنَ الكِبَاشِ ما يَشْتَمِدُ ، وَ مِنْها ما يُعْلُ ، الاِشْتِمَادُ :

أَنْ يَضْرِبَ الْأَلْيَةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَيَسْفِدَ، وَ الْغَلَّ: أَنْ يَسْفِدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ.

و يقال: الْحَبْلَةُ فِي شَمْدَتِهَا، مُحْرَكَةً، وَ الْحَبْلَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: حَبْلُ الْكَرْمِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يُدْثُونَ إِلَى الْحَبْلَةِ شَجْرَةً تَرْتَفِعُ عَلَيْهَا.

\*و مما يستدرِك عليه:

أَشْمَدَانٍ: مَوْضِعَانِ أَوْ جَبَلَانِ، قَالَ رِزَاحُ أَخُو قَصِيٍّ بْنِ كِلَابٍ (٤):

جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مِنْ أَشْمَدَيْنِ

وَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ جَمَعْنَا قَبِيلًا

وَ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ: جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَ خَيْبَرَ يَنْزِلُهُ جُهَيْنُهُ وَ أَشْجَعُ (٥).

وَ قَالُوا لِلنَّخْلِ: شُمْدٌ، لِأَنَّهَا تَرْفَعُ أَذْنَابَهَا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَ رَجُلٌ شَمْدَانٌ (٦)، مُحْرَكَةً: يَرْفَعُ إِزَارَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، عَنْ شَمِيرٍ.

## شمرذ

الشَّمْرُذِيُّ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ كَالشَّبْرُذِيِّ فِي مَعَانِيهَا الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، وَ الْمِيمُ لُغَةٌ أَيْضًا فِي الشَّبْرُذِيِّ التَّغْلِبِيِّ، مِنْ رِجَالِ تَغْلِبَ، وَ نَاقَةُ شَمْرُذَاهُ وَ شَبْرُذَاهُ: سَرِيعَةٌ نَاجِيَةٌ.

وَ الشَّمْرُذَةُ: الشُّرْعَةُ، وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّمْرُذِيِّ بِأَرُوسٍ

عِظَامِ اللَّحَى مُعْرُزِمَاتِ اللَّهَازِمِ (٧)

قَالَ: أَحْسِبُهُ نَبْتًا أَوْ شَجْرًا، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

\*و مما يستدرِك عليه هنا:

## شمشذ

الشمشاذ، مُعْرَبُ شَمَشَادٍ، وَ هُوَ شَجَرُ السَّرْوِ، وَ يُسَمَّى آزَادَ دَرَّخْتِ.

- ١- (١) ضبطت عن التكملة.
- ٢- (٢) فى اللسان [١] يصف حرباً.
- ٣- (٣) فى التهذيب (شذم): و قال الليث: الشَّيْمُ ذَانُ و الشَّيْمُ ذُمان من أسماء الذئب. و نقلت العبارة عن ابن دريد و هى ليست فى الجمهرة.
- ٤- (٤) هو رزاح بن ربيعه العذرى، أخو قصى بن كلاب لأمه.
- ٥- (٥) هذه عبارة معجم البلدان، و [٢] انظر ما فى معجم ما استعجم (الأشمد).
- ٦- (٦) هذا ضبط التكملة، بالتحريك.
- ٧- (٧) عن اللسان، و [٣] بالأصل «معرفات» و نبه بهامش المطبوعه إلى صحه ما أثبتناه.

الشَّمْهُدُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ : الْحَدِيدُ ، وَقِيلَ : الْخَفِيفُ .

و الشَّمْهُدَةُ : التَّحْدِيدُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَ تَرْقِيقُ الْحَدِيدِ ، يُقَالُ : شَمَّهَدَ حَدِيدَتَهُ ، إِذَا رَفَّقَهَا وَ حَدَّدَهَا .

و قال أبو سعيد: الشَّمْهُدُ مِنَ الْكِلَابِ : الْخَفِيفَةُ الْحَدِيدَةُ أَطْرَافِ الْأَثْيَابِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ الْكِلَابَ :

شَمَّهَدُ أَطْرَافِ أَثْيَابِهَا

كَمَنَاشِيلِ طُهَاهِ اللَّحَامِ

و ذكره صاحبُ اللسانِ في الدالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ قَدْ تَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، فَرَاغَهُ .

أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ هُوَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَ النُّونِ ، (١) وَ بِهِ يُعْرَفُ ، وَ لَهَجَتِ الْعَامَّةُ بِسُكُونِ النُّونِ ، وَ فِي أَصْلِ الرِّشَاطِيِّ بِتَشْدِيدِ النُّونِ ، بَغْدَادِيُّ ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَنْ قُبْلٍ وَ إِسْحَاقِ الْخَزَاعِيِّ ، وَ رَوَى عَنْهُ الْقِرَاءَةَ عَرْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّرِّزِ ، وَ كَانَ مُجَابِ الدَّعْوَةِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ دَعَا عَلِيَّ بْنَ مُقْلَةَ أَنْ يَقْطَعَ اللَّهُ يَدَهُ وَ يُشَدِّتْ شِمْلَهُ ، فَاسْتَجِيبَ فِيهِ ، لِأَنَّهُ الَّذِي شَدَّدَ عَلَيْهِ النَّكِيرَ وَ نَفَاهُ مِنْ بَغْدَادٍ إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَقِيلَ : إِلَى الْمَدَائِنِ ، قَالَهُ شَيْخُنَا ، وَ مُقْتَضَى عِبَارَتِهِ الْمُقْرِيزِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ الَّذِي اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاةً فِي ابْنِ مُقْلَةَ هُوَ الشَّرِيفُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَبَّاطَبَا الْعَلَوِيِّ . قُلْتُ : وَ لَا مَانِعَ مِنَ الْجَمْعِ ، وَ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ : تَفَرَّدَ بِقِرَاءَاتٍ شَوَادَّ كَانَتْ يَفْرَأُ بِهَا فِي الْمَحْرَابِ ، وَ أَمْرٌ بِالرُّجُوعِ فَلَمْ يُجِبْ ، فَأَمَرَ ابْنَ مُقْلَةَ بِهِ فَضَمَّ فَمَاتَ ، فَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٣ (٢) ، وَ شَنْبُودٌ يُضْرَفُ وَ لَا يُضْرَفُ ، قَالَهُ ابْنُ التَّلْمِذَانِيِّ ، وَ قَالَ الشَّهَابُ : هُوَ عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ مَمْنُوعٌ مِنَ الضَّرْفِ ، وَ هُوَ حَمِيدُ أَبِي الْحَسَنِ الْمَيْذُكُورِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ ، وَ بِشْرِ بْنِ مُوسَى ، وَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَادَانَ ، وَ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ ، وَ يُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الشُّفَاءِ لِعِيَاضَ : أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَنْبُودَ ، وَ هُوَ خَطَأٌ ، وَ الصَّوَابُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، كَمَا لِلْمُصَنِّفِ وَ عَلِيُّ بْنُ شَنْبُودَ (٣) ، ضَمُّهُ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَ كِلَاهُمَا مِنَ الْقُرَاءِ . وَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَنْبُودَ ، كَجَعْفَرٍ : قَاضِي الدِّيَّانُورِ ، مُخَدِّثٌ ، حَكَى عَنْهُ السَّرَاجُ فِي اللَّعْمِ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَ أَبُو الْقَاسِمِ شَنْبُودُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمَادِ الْقَطَّانِ ، سَمِعَ مِنْهُ طَاهِرُ النَّيْسَابُورِيِّ وَ ضَبَطَهُ .

\* وَ بَقِيَ عَلَيْهِ :

أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤) بْنِ عَلَامِ الشَّيْبُودِيِّ ، قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ شَنْبُودَ فَعُرِفَ بِهِ ، ضَعِيفُ الرَّوَايَةِ عَنْ أَسْتَاذِهِ وَ غَيْرِهِ ، عَلَى كَثْرَةِ عِلْمِهِ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٨٨ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

شَنْبَاذُ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ بَلْخِ ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْبَلْخِيِّ الشَّنَابَاذِيُّ الزَّاهِدُ ، مُكْتَبِرُ الْحَدِيثِ ، صَحِبَ أَبَا بَكْرَ الْوَرَّاقَ وَ غَيْرَهُ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٥٥ .

و فى النهايه لابن الأثير،

١٧- فى حديث سعد بن معاذ:

لما حُكِمَ فى بنى قُرَيْظَةَ «حَمَلُوهُ عَلَى سَنَدِهِ مِنْ لَيْفٍ». هى بالتحريك، شِبْهَ إِكْفٍ يُجْعَلُ لِمُقَدِّمَتِهِ حِنُوقًا، قال الخطَّابِيُّ :

و لست أدري بأى لسان هو.

## شوذ

المِشْوَذُ ، كَمِثْبَرِ: العِمَامَةُ ، كالمِشْوَاذِ ، ج المِشَاوِذُ و المِشَاوِيدُ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ للوليد بن عُقْبَةَ بنِ أبى مُعَيْطٍ ، و كان قد ولى صدقاتِ تَغْلِبِ :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ

فَعَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَهُ وَائِلٍ

يريد: غيًّا لك ما أطوله مني. و.

١٦- فى الحديث: «أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَ التَّسَاخِينِ». قال أبو بكر: المِشَاوِذُ: العِمَامَةُ، واحِدُهَا مِشْوَذٌ ، و الميم زائدة ، و شاهد المِشْوَاذِ قولُ عَمْرِو بنِ حُمَيْلٍ .

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَاذِ

ذَرُوعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمِشْوَاذِ

و المِشْوَذُ : المَلِكُ المُنَوَّجُ . و المِشْوَذُ : السَّيِّدُ المَطَاعُ .

و قال ابنُ الأعرابيِّ : يقال: فُلَانٌ حَسَنُ الشَّيْذِ ، بالكسر ، أى العِمَّةِ .

ص: ٣٧٧

١- (١) فى التكملة ضبطت بفتح الشين و سكون النون، ضبط قلم.

٢- (٢) فى اللباب: [١] سنة ٣٢٨ بالنص.

٣- (٣) ضبطت فى التكملة بفتح الشين و سكون النون.

٤- (٤) فى اللباب بعد كلمه ابراهيم: المعروف بغلام الشنبوذى.



و يقال: هو خَيْرُ الْأَشَاوِذِ، أَي خَيْرُ الْخَلْقِ، نقله الصاغاني .

و أَشْوَذُ بْنُ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَخُو أَرْفَحُشْدٍ وَ إِرَمٍ وَ لَأَوْدَ (١). وَ عَيْلَمٌ وَ مَاشٌ وَ الْمَوْصِلُ، وَ وَلَدَ أَشْوَذُ يَبْرَسَ، وَ هُوَ أَبُو الْفُرْسِ وَ بِهِمْ سُمِّيَتْ فَارِسُ، وَ كَانَ مِنْهُمْ الْأَكَاْسِرَهُ.

هَذَا قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ، وَ الْإِجْمَاعُ عِنْدَ النَّسَائِينَ أَنَّ الْفُرْسَ مِنْ نَسْلِ كَيْمَرْتِ بْنِ تَفَيْسِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَ عَلَيْهِ الْعَمَلُ، كَذَا فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِابْنِ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةِ.

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: شَوَّذْتُهُ فَتَشَوَّذَ وَ اشْتَاذَ، أَي عَمَّمْتُهُ فَتَعَمَّمَّ وَ اعْتَمَّمَّ .

وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَحْسَبُهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِكَ شَوَّذْتَ الشَّمْسُ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ غُطِّيَتْ بِهَذَا الْغَيْمِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

لَدُنْ غُدُوهُ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ شَوَّذَتْ

لَدَى سَوْرِهِ مَخْشِيَّتِهِ وَ حِذَارِ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ شَمِرٌ وَ جَاءَ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةَ :

وَ شَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْجَلْبِ هِفَا كَأَنَّهُ كَتَمَ

يُقَالُ شَوَّذَ الشَّحَابُ الشَّمْسَ إِذَا عَمَّمَهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، أَي عَمَّمَتْ بِالسَّحَابِ. وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ (٢) أَنَّ الشَّمْسَ طَلَعَتْ فِي قَتَمِهِ كَأَنَّهَا عَمَّمَتْ بِالْعُبْرَةِ الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَ الْقَحْطِ (٣)، أَي صَارَ حَوْلَهَا خُلْبٌ (٤) سَحَابٍ رَقِيقٍ لَا مَاءَ فِيهِ وَ فِيهِ صُفْرَةٌ، وَ كَذَلِكَ تَطَّلَعُ الشَّمْسُ فِي الْجَدْبِ وَ قَلَّهِ الْمَطَرُ، وَ الْكَتَمُ: نَبَاتٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ.

## فصل الصاد المهملة مع الذال المعجمه

### صهبذ

أَصْبَهَبْدَانُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَالَ الصَّغَانِيُّ: هُوَ بِالْفَتْحِ، وَ ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ، وَ أَغْفَلَ ضَبْطَ مَا بَعْدَهُ، وَ هُوَ لِأَزْمِ ضَرُورِيٍّ، وَ هُوَ بِسُكُونِ الصَّادِ وَ فَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ (٥) وَ سُكُونِ الْهَاءِ، ثُمَّ الْمُوَحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ: دَ بِالذَّيْلِمِ النَّاجِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ. وَ الْأُصْبَهَبْدِيَّةُ بِالضَّبْطِ الْمَاضِي: نَوْعٌ مِنْ دَرَاهِمِ الْعِرَاقِ نُسِبَتْ إِلَى أَصْبَهَبْدَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ: وَ هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .

وَ صَادَهُ فِي الْأَصْلِ سَيْنٌ. قُلْتُ: وَ قَدْ وَقَعَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَ قَالَ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَ مَعْنَاهُ الْأَمِيرُ، كَذَا ذَكَرَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّمَةِ. وَ الْأُصْبَهَبْدِيَّةُ: مَدْرَسَةٌ بِبَغْدَادَ بَيْنَ الدَّرْبَيْنِ، نُسِبَتْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ.

### صطربرد

إِصْطَرَبَدَ بِالْكَسْرِ: قَرِيه بَيْنَ سَيْبِ بَنِي كَوْسَا وَ دَيْرِ الْعَاقُولِ، بِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ الْمُعْتَمِدِ وَ بَيْنَ الصَّفَارِ.

## فصل الطاء المهملة مع الذال المعجمه

### طبرزد

الطَّبْرَزْدُ: الشُّكْرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَ أَصْلُهُ تَبْرَزْدٌ، كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ بِالْفَأْسِ. وَ التَّبْرُ: الْفَأْسُ:

بِالْفَارِسِيَّةِ (٤)، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَ نَقَلَ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ طَبْرَزْنٌ وَ طَبْرَزْلٌ، بِالنُّونِ وَ اللَّامِ، وَ ذَكَرَ الثَّلَاثَةَ ابْنَ السَّكَيْتِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هُوَ مِثَالٌ لَا أَعْرِفُهُ. وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُمْ طَبْرَزْلٌ وَ طَبْرَزْنٌ (٧) لَسْتُ بِأَنَّ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصِيلاً لِصَاحِبِهِ بِأَوْلَى مِنْكَ تَحْمِلُهُ عَلَى ضِدِّهِ، لِاسْتَوَائِهِمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ، وَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ: طَبْرَزْدٌ وَ طَبْرَزْلٌ وَ طَبْرَزْنٌ، مُعَرَّبٌ، أَصْلُ مَعْنَاهُ: مَا نُحِتَ بِالْفَأْسِ، وَ لَذَا سُمِّيَتْ

ص: ٣٧٨

- ١- (١) انظر سفر التكوين ١٠: ٢٢.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و ذلك أنها الخ كذا بالنسخ كاللسان و [١]عباره التكملة: و ذلك أنها كأنها غطيت بالغيم اه و هي ظاهره».
- ٣- (٣) العبارة لم ترد في التهذيب، و نقلها صاحب اللسان [٢] عن الأزهرى.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: خلب، كذا في نسخه المتن المطبوع كاللسان، و [٣]الذى في التكملة جلب، و كلاهما صحيح» و في التهذيب: حلب.
- ٥- (٥) قيدها في معجم البلدان بضم الباء الثانيه.
- ٦- (٦) في معجم البلدان: [٤]الطبر هو الذى يشقق به الأحطاب و ما شاكلة بلغه الفرس. و أما فى العربيه: فيقال طبر الرجل إذا قفز، و طبر إذا اختبأ.
- ٧- (٧) هذا ضبط اللسان [٥]هنا، بضم الزاى فى الكلمتين.

طَبْرِشْتَان لِقَطْع شَجَرِهَا. قلت: و أبو حَفْضِ عُمَرُ بن محمد بن طَبْرِزْد، من كبار المُحَدِّثِينَ.

## طخرذ

\*و مما يستدرِك عليه:

طُخْرُوذ (١)، بالضم: فَرِيه بَنِي سَائِبُور، منها أبو القاسم يَحْيَى بن عبد الوهاب بن أحمد الطُّخْرُوذِيّ، و أخوه أبو نَصِيرٍ أحمد، سَمِعَا من أبي المَظْفَرِ موسى بن عِمْرَانَ الأنصاريّ .

## طرمد

رَجُلٌ طَرْمَذَةٌ، بالكسر، و مُطْرَمَذٌ إذا كان يَقُولُ و لا يَفْعَلُ، و هو الذي يُسَمَّى الطَّرْمِذَان (٢)، و هو المتكثّر بما لم يَفْعَلِ، و في الصحاح: الطَّرْمِذَةُ ليس من كلام أهل البادية، و المُطْرَمِذُ: الذي له كلامٌ و ليس له فِعْلٌ، قال ابن بَرِّي: قال ثَعْلَبٌ في أماليه: الطَّرْمَذَةُ عَرَبِيَّةٌ (٣). قلت:

مثله في زوائد الأماي للقالى، أو رَجُلٌ فيه طَرْمَذَةٌ، إذا كان لا يُحَقِّقُ في الأُمُورِ. و سَقَطَتْ كلمه «في» من بعض النُسخ، و قد طَرْمَذَ عليه فهو طَرْمَاذٌ و طَرْمِذَانٌ، بكسرهما :

صَلَفٌ مُفَاخِرٌ نَفَّاجٌ، قال أبو الهيثم: المُفَايِشَةُ. و المُفَاخِرَةُ، و هى الطَّرْمِذَةُ بَعَيْنِهَا، و النَّفَّاجُ مِثْلُهُ، يقال: رَجُلٌ نَفَّاجٌ و فَيَّاشٌ و طَرْمَاذٌ و فَيُوشٌ و طَرْمِذَانٌ، بالنون، إذا افتخر بالباطل و تَمَدَّحَ بما ليس فيه. و فى المحكم: رَجُلٌ طَرْمَاذٌ: مُبْهَلَقٌ صَلَفٌ قال:

سَلَامٌ مَلَاذٍ عَلَيَّ مَلَاذٍ

طَرْمَذَةٌ مِنِّي عَلَيَّ الطَّرْمَاذِ

و قيل: الطَّرْمِذَانُ و الطَّرْمَاذُ هو المُتَمَدِّحُ، أى المُتَشَبِّحُ بما ليس عنده، قال ابن بَرِّي: و يُقَوَّى ذلك قولُ أشَجَعِ السُّلَمِيِّ :

لَيْسَ لِلْحَاجَاتِ إِلَّا

مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ

و لِسَانٌ طَرْمِذَانٌ

و غَدُوٌّ و رَوَاحٌ

و قال ابن الأَعْرَابِيِّ: فى فُلَانٍ طَرْمَذَةٌ و بَهْلَقَةٌ و لَهْوَقَةٌ، قال أبو العباس: أى كَبِيرٌ. و قرأت فى زوائد الأماي لأبى عَلِيٍّ القالى قال: سألتُ ابنَ الأَعْرَابِيِّ عن الطَّرْمِذَانِ فقال لا أعرفه و أعرف الطَّرْمَاذَ و أنشدنى:

سَلَامٌ طِرْمَاذٍ عَلَى طِرْمَاذٍ

وَأَنشَدْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ:

لَيْسَ لِلْعَسْكَرِ إِلَّا

مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ

وَلِسَانٌ طِرْمِذَاانٌ

وَعَدُوٌّ وَرَوَاحٌ

وَلَهُمْ مَا شِئْتَ عِنْدِي

وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الطَّرْمَاذُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ الرَّائِعُ. أوردته ثعلبٌ في أماليه و القالى فى الزوائد.

#### طفذ

الطَّفْذُ، بفتح فسكون، أهمله الجوهري وغيره، وهو من أسماء القبر، ويحركه، والتحرريك نصُّ ابنِ دُرَيْدٍ، جَ أَطْفَاذٌ، كَسَبِبٍ و أسباب و فَرْخٍ و أَفْرَاحٍ، و قد يُشْتَقُّ منه الفِعْلُ فيقال: طَفَذَهُ يَطْفِذُهُ، من حدَّ ضَرَبَ، إِذَا رَمَسَهُ و قَبَرَهُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

#### طنبذ

طُنْبُذٌ، كَقُنْفُذٍ (٤)، و فى القوانين للأسعد بن ممانى: طُنْبُذًا، هكذا بزياده الألف المقصوره فى الآخر: ه بِمِصْرَ، منها أبو عثمان مُسْلِمٌ بنُ يسارٍ، هكذا بتقديم التحيه. و قال ابن الأثير مُسْلِمٌ بن سَيَّارٍ، و الصواب الأول، الطُنْبُذِيُّ رَضِيْعٌ عَبْدُ الْمَلِكِ بن مَرْوَانَ الأُموى تابعيٌّ مَجِدِّثٌ و يقال له الأَصْبَحِيُّ أيضاً، يَزْوِي عن أنسِ بن مالكٍ و أبى هُرَيْرَةَ، عَدَاذُهُ فى أهلِ مِصْرَ، رَوَى عنه أهلها، قاله ابن حبان فى الثقات. قلت: و ممن روى عنه بَكْرٌ بن عَمْرٍو، و عَمْرٍو بنُ أبى نُعَيْمِهِ، و ذكره ابنُ أبى حاتمٍ عن أبيه، و سيأتى للمصنّف فى س ر، و صَيَّحَفَه ابن نُقْطَةَ فقال فى كتاب المُشْتَبِهَ له: أَبُو عَثْمَانَ الطَّنْبُذِيُّ، و تبعه الذَّهَبِيُّ، كذلك تَبَّه عليه الحافظُ فى التبصير و صَوَّبَ أَنَّهُ الطَّنْبُذِيُّ، و ما عداه غَلَطٌ. و قال الإمام المَوْرُخُ الأَخْبَارِيُّ النَّسَابَهُ

ص: ٣٧٩

١- (١) فى معجم البلدان طخورد بالفتح ثم الضم و سكون الواو و راء و ذال معجمه، و فى اللباب [١] طخورد كالأصل و ضبطت بفتح الطاء.

- ٢- (٢) فى اللسان: «[٢]الطر مذار» فى كل المواقع إلا فى قول أبى الهيثم الآتى فقد وردت طرمذان و نصّ: أنها بالنون.
- ٣- (٣) اللسان: [٣]غريبه.
- ٤- (٤) فى معجم البلدان: طُتْبَذَةُ ثانیه ساكن و الباء مفتوحه موحده، و آخره ذال معجمه. و فى اللباب: طُتْبَذَى.

عُبِدَ اللهُ يَاقُوتُ بن عبد الله الحَمَوِيُّ الرُّومِيُّ في كتابه المُشْتَرِكِ في معرفه البلدان ما نُصِّه طُبُّذَةُ (١) مَوْضِعَان: بَلَدُهُ في الصَّعِيدِ من كُورَه البُهْنَسَا، قاله ابن الأثير، و مَوْضِعٌ في إقليم المُحَمَّدِيَّةِ بِتُونِسَ، و قد تَقَدَّمَ أَنَّ المَشْهُورَ على الألبانَة الآنَ طَبَّذَا، بالفتح و ألفٍ في آخره. و المُسَمَّى بهذه قَرْيَةٌ بالصَّعِيدِ، كما قاله ياقوت، و قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالمُنُوفِيَّةِ قُرْبَ شَبَّيْنِ، و قد رَأَيْتُهَا، و يقال يَاهِمَالِ الدَّالِّ أَيْضًا، و النِّسْبَةُ طَبَّذِيٌّ و طَبَّذَاوِيٌّ .

## فصل العين المهملة مع الدال المعجمه

### عشجد

عَشَجَذَتِ (٢) السَّمَاءُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال الصَّاعِقَانِيُّ: إِذَا ضَعُفَ مَطَرُهَا، كَأَشَجَذَتِ، العَيْنُ مُنْقَلِبُهُ عن الهمزه.

### عقد

\* و مما يستدرِك عليه:

امْرَأَةٌ عَقْدَانَةٌ، أَيْ بَدِيَّةٌ سَلِيطَةٌ، كَشَقْدَانَةٍ، ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ في ترجمه عَدَق.

### عند

عَنْدَى بِهِ كَحَنْطَى: أَغْرَى بِهِ و يُقَالُ: امْرَأَةٌ عِنْدِيَانٌ، بِالكسر و عَدَوَانَةٌ، مُحَرَّكَةٌ عن الأَزْهَرِيِّ: بَدِيَّةٌ سَيِّئَةُ الخُلُقِ سَلِيطَةٌ .

و العائِدَةُ: أَصْلُ الذَّقَنِ و الأذُنِ قال:

عَوَائِدُ مُكْتَنَفَاتُ اللِّهَاءِ

جَمِيعًا و ما حَوَّلَهُنَّ اكْتِنَافًا (٣)

\* و مما يستدرِك عليه:

عَادَانٌ، بِالتَّخْفِيفِ: بَلَدٌ من جُنْدِ قَنْسَرِيْنَ و العَوَاصِمِ، كَذَا في مُعْجَمِ البَكْرِى (٤).

### عود

العَوْدُ: الِائْتِيَاءُ، كَالعِيَادِ بِالكسر و المَعَادِ و المَعَادَةِ و التَّعَوُّدِ و الاسْتِيعَادَةِ عَادَ بِهِ يَعُودُ لِأَذَى بِهِ و لَجَأَ إِلَيْهِوَ اعْتَصَمَ. و عُدْتُ بِفُلَانٍ و اسْتَعَدْتُ بِهِ، أَيْ لَجَأْتُ إِلَيْهِ. و

١٦- في الحديث: إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا. أَي إِنَّمَا أَقَرَّ بِالشَّهَادَةِ لِاجْتِنَاءِ إِلَيْهَا و مُعْتَصِمًا بِهَا لِئَدْفَعَ عَنْهُ القَتْلَ، و ليس بِمُخْلِصٍ في إِسلامه.

و العَوْدُ بِالضَّمِّ: الحَدِيثَاتُ النَّتَاجُ مِنَ الطَّبَّاءِ و الإِبِلِ و الخَيْلِ و مِنْ كُلِّ أُثْمَى، كَالعَوْدَانِ، و هُمَا جَمْعَا عَائِدِ كَحَائِلِ و حَوْلٍ، و رَاعٍ و

رُغْبَانٍ وَ حَائِرٍ وَ حُورَانَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: نَاقَةٌ عَائِدٌ : عَادَ بِهَا وَ لَمَدَهَا، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَ قِيلَ: هُوَ عَلَى النَّسَبِ . وَ الْعَائِدُ : كُلُّ أَنْثَى إِذَا وَضَعَتْ مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، لِأَنَّ وَ لَمَدَهَا يُعَوِّدُ بِهَا، وَ الْجَمْعُ عَوْدٌ ، بِمَنْزِلَةِ النَّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ، وَ هِيَ مِنَ الشَّاءِ رُبِّي وَ جَمْعُهَا رَبَابٌ ، وَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ فَرِيشٌ . وَ قَدْ عَادَتْ عِيَاذًا وَ أَعَادَتْ وَ أَعُوذْتُ ، وَ هِيَ مُعِيدٌ وَ مُعَوِّدٌ ، وَ عَادَتْ بِوَلَدِهَا: أَقَامَتْ مَعَهُ وَ حَدِيثٌ عَلَيْهِ مَا دَامَ صَغِيرًا، كَأَنَّهُ يَرِيدُ، عَادَ بِهَا وَ لَدَهَا، فَقَلَبَ . وَ اسْتَعَارَ الرَّاعِي أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِلْوَحْشِ فَقَالَ:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَمِيمِ رَهْ مَنْزِلٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهَا وَ مَتَالِيَا (٥)

كَسَّرَ عَائِدًا عَلَى عُوذٍ ، ثُمَّ جَمَعَهُ بِالْأَلْفِ وَ التَّاءِ، وَ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ :

وَ عَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعَيْسَ فَازَعَوَتْ

عَلَيْهَا اغْوَجَاجَ الْمُعَوِّذَاتِ الْمَطَافِلِ

قَالَ الشُّكْرِيُّ : الْمُعَوِّذَاتُ : الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَ لَمَدَهَا فَهِيَ عَائِدٌ أَيَّامًا، وَ وَقَّتْ بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ . وَ يُقَالُ: هِيَ عَائِدٌ بَيْنَهُ الْعُوذُ (٦) إِذَا وَ لَدَتْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةَ عَشْرٍ، ثُمَّ هِيَ مُطْفِلٌ بَعْدُ، يُقَالُ: هِيَ فِي عِيَاذِهَا، أَيْ بِحَدَّثَانِ نِتَاجِهَا، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّهِ : « وَ مَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِلُ ». يَرِيدُ النَّسَاءَ وَ الصَّبِيَّانَ .

وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَأَقْبَلْتُمْ إِلَيَّ إِقْبَالَ الْعُوذِ الْمَطَافِلِ ».

ص: ٣٨٠

١- (١) انظر الحاشية السابقة.

٢- (٢) في القاموس: عسجذت.

٣- (٣) في اللسان: اكتنفا.

٤- (٤) في معجم البلدان: أعجمى لا أصل له في كلام العرب، ولم يرد لها ذكر في معجم ما استعجم.

٥- (٥) ديوانه ص ٢٨١ وفيه: «عوذات به» و البيت من قصيده يمدح بشر بن مروان مطلعها: ألم يسأل الركب الديار العوافيا بوجه نوى من حلها أو متى هيا.

٦- (٦) عن الصحاح و [١] اللسان، و [٢] بالأصل «العوذ».

و العَوْدَةُ ، بالهاء : الرُّقِيَةُ يُرْقَى بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ فَرَعٍ أَوْ جُنُونٍ ، لِأَنَّهُ يُعَادُ بِهَا ، وَقَدْ عَوَّدَهُ . قَالَ شَيْخُنَا . وَ زَعَمَ بَعْضُ أَرْبَابِ الْاِشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَهَا هِيَ الرُّقِيَةُ بِمَا فِيهِ أَعُوذُ ، ثُمَّ عَمَّتْ ، وَ مَالَ إِلَيْهِ السُّهَيْلِيُّ وَ جَمَاعَةٌ . قُلْتُ : وَ هُوَ كَذَلِكَ ، فَقَدْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ ، يُقَالُ :

عَوَّدْتُ فُلَانًا بِاللَّهِ وَ بِأَسْمَائِهِ وَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، إِذَا قُلْتَ أَعِيدُكَ بِاللَّهِ وَ أَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَ كُلِّ دَاءٍ وَ حَاسِدٍ وَ حَيْنٍ (١) . وَ ٣،٢،١٤- رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : « أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ نَفْسَهُ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ بَعْدَ مَا طُبَّ .

وَ كَانَ يُعَوِّذُ ابْنَتِي ابْنَتَهُ الْبَتُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِهِمَا . كَالْمَعَاذِ وَ التَّعْوِيدِ ، وَ الْجَمْعُ الْعَوْدُ وَ الْمَعَاذَاتُ وَ التَّعَاوِيدُ .

وَ الْعَوْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمَلْجَأُ ، قَالَه اللَّيْثُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَوَّدَ لَكَ ، أَي مَلْجَأً ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : اللَّجَأُ (٢) ، كَالْمَعَاذِ وَ الْعِيَاذِ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « لَقَدْ عِيدَتْ بِمَعَاذِ الْحَقِيِّ بِأَهْلِكَ » . وَ الْمَعَاذُ الْمَصِيدُ وَ الزَّمَانُ وَ الْمَكَانُ ، أَي قَدْ لَجَأَتْ إِلَى مَلْجَأٍ وَ لُحِذَتْ بِمَلَاذٍ . وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَاذُ مَنْ عَاذَ بِهِ ، وَ هُوَ عِيَاذِي ، أَي مَلْجِئِي .

وَ الْعَوْدُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْكَرَاهَةُ كَالْعَوَاذِ ، كَسَحَابٍ ، يُقَالُ :

مَا تَرَكْتُ فُلَانًا إِلَّا عَوَّدًا مِنْهُ ، وَ عَوَاذًا مِنْهُ ، أَي كَرَاهَةً .

وَ الْعَوْدُ : السَّاقِطُ الْمُتَحَاتُّ مِنَ الْوَرَقِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَوْدٌ لِأَنَّهُ يَعْصِمُ بِكُلِّ هَدَفٍ وَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ وَ يَعُوذُ بِهِ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ الْعَوْدُ : مَا دَارَ بِهِ الشَّيْءُ الَّذِي يَضْرِبُهُ الرِّيحُ فَهُوَ يَدُورُ بِالْعَوْدِ مِنْ حَجَرٍ أَوْ أَرْوَمَةٍ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوْدُ رُدَالُ النَّاسِ وَ سِفْلَتُهُمْ .

وَ يُقَالُ : أَقَلْتُ (٣) فُلَانًا مِنْهُ عَوْدًا ، إِذَا خَوَّفَهُ وَ لَمْ يَضْرِبْهُ ، أَوْ ضَرَبَهُ وَ هُوَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : أَرْعُوا بِهِمْكُمْ عَوْدَ هَذَا الشَّجَرِ ، عَوْدٌ كَسُكْرِ : مَا عَاذَ بِهِ مِنَ الْمَرَعَى وَ امْتَدَّتْ تَحْتَهُ (٤) . كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَا عِيدَ بِهِ مِنْ شَجَرٍ وَ غَيْرِهِ (٥) ، وَ قِيلَ هُوَ النَّبْتُ فِي أَصُولِ الشُّوكِ أَوْ الْهَدَفِ أَوْ حَجَرٍ يَشْتُرُهُ ، كَأَنَّهُ يُعَوِّذُ بِهَا ، أَوْ الْعَوْدُ مِنَ الْكَلَالِ : مَا لَمْ يَزْتَفِعْ إِلَى الْأَعْصَانِ وَ مَنَعَهُ الشَّجَرُ مِنْ أَنْ يُرْعَى ، مِنْ ذَلِكَ ، وَ قِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ بِالْمَكَانِ الْحَزْنَ لَا تَنَالُهُ الْمَالُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

خَلِيلِي خُلْصَانِي لَمْ يَبْقِ حُبُّهَا

مِنَ الْقَلْبِ إِلَّا عَوْدًا سَيْنَالُهَا

كَالْمُعَوِّذِ ، وَ تُكْسَرُ الْوَاوُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاعِي يَصِفُ امْرَأَةً :



إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَ عَيْنَهَا

مُعَوِّذُهُ وَأَعْجَبَتْهَا الْعَقَائِقُ

يَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهَا رَاقَهَا مُعَوِّذُ النَّبْتِ حَوَالِي بَيْتِهَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَطْيَبُ اللَّحْمِ عُوْذُهُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

الْعُوْذُ: مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ مِنَ اللَّحْمِ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَوَلَمَّه، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِبِ، وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

وَمَا خَيْرٌ خُلِقَ لَمْ تَشْبَهْ شِرَاسَهُ

وَمَا طِيبٌ لَحْمٍ لَا يَكُونُ عَلَى عَظْمٍ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا طَعْمُ الْخُبْزِ، قَالَ أَدُمُهُ.

قَالَ: قَلْتُ: مَا أَطْيَبُ اللَّحْمِ؛ قَالَ: عُوْذُهُ.

وَالْعُوْذُ: طَيْرٌ لَأَذَتْ بِجَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا يَمْنَعُهَا، كَالْعِيَاذِ بِالْكَشْرِ، قَالَ بَخْدَجٌ:

كَالطَّيْرِ يَنْجُونَ عِيَاذًا عُوْذًا

وَكَرَّرَ مُبَالَغَةً، وَوَقَدْ يَكُونُ عِيَاذًا هُنَا مَصْدَرًا.

وَقَوْلُهُمْ: مَعَاذَ اللَّهِ، أَيْ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا، تَجْعَلُهُ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ بِالْفِعْلِ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ، مِثْلُ سُبْحَانَ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ (٤) أَيْ نَعُوْذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا أَنْ نَأْخُذَ غَيْرَ الْجَانِي بِجِنَايَتِهِ، وَكَذَا مَعَاذَ اللَّهِ، وَ مَعَاذَ وَجْهِ اللَّهِ وَ مَعَاذَ وَجْهِ اللَّهِ وَ هُوَ مِثْلُ الْمَعْنَى وَ الْمَعْنَاهِ وَ الْمَأْتَى وَ الْمَأْتَاهِ، وَقَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ عَدُّوا مَعَاذَ اللَّهِ مِنَ الْفَاطِظِ الْقَسِيمِ، وَوَقَدْ بَسَطَهُ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُصَنَّفَاتِهِ.

ص: ٣٨١

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «وَعَيْنٌ» وَبِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَحِينَ، كَذَا فِي اللِّسَانِ، [١] أَيْ بَفَتْحِ الْحَاءِ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: وَ جَنِيٌّ».

٢- (٢) وَ هِيَ عِبَارَةٌ التَّكْمَلَةُ.

٣- (٣) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ [٢] بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ.

٤- (٤) فِي الْأَسَاسِ: وَ هُوَ مَا عَاذَ بِهِ مِنَ الرَّعْيِ وَ اسْتَتَرَ تَحْتَهُ.

٥- (٥) اللِّسَانِ: [٣] أَوْ غَيْرِهِ.



وَبُنُو عَائِدَةَ، وَبُنُو عَوْذَةَ، وَبُنُو عَوْذَى، بِضَمِّهِمَا (١) كَذَا ضَبُّطُهُ عِنْدَنَا فِي النُّسخِ، وَالْإِطْلَاقُ يَقْتَضِي الفَتْحَ، وَهُوَ الصَّوَابُ، بَطُونٌ، أَمَّا عَائِدَةُ فَبَطْنَانِ، الْأَوَّلُ عَائِدَةُ قُرَيْشٍ وَهُمْ بَنُو خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، قَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ: وَأَمَّا خُزَيْمَةُ بْنُ لُؤَيٍّ فَإِلَيْهِ يُنسَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَائِدَةُ قُرَيْشٍ وَشَيْخُ الشَّرَفِ يَدْفَعُهُمْ عَنِ النَّسَبِ. وَعَائِدَةُ هِيَ ابْنَةُ الْخُمْسِ بْنِ قُحَيْفَةَ مِنْ (٢) خَنْعَمٍ، وَبِهَا يُعْرَفُونَ، وَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، وَعَائِدَةُ هِيَ أُمُّ الْحَارِثِ هَذَا، وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرْبِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَهُمْ بِمَالِكِ خَمْسُ أَفْخَاذٍ مِنْ عَوْفِ: بَنُو حَزِيمَةَ وَبَنُو عَامِرٍ وَبَنُو سَيْلَامَةَ وَبَنُو مُعَاوِيَةَ، أَوْلَادُ عَوْفٍ. وَعَائِدَةُ مَعَ بَنِي مُحَلَّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ، بِأَدِيَّتِهِمْ مَعَ بَادِيَّتِهِمْ، وَحَاضِرَتِهِمْ مَعَ حَاضِرَتِهِمْ يَدٌ وَاحِدَةً. وَالثَّانِي عَائِدَةُ بِنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، وَهُمْ فَخِذٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَن شَرِّ قَوْمِهِ

يَقُلْ لَكَ إِنَّ الْعَائِدِيَّ لَيْمٌ

وَمِنْهُمْ حَمَزَةُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيِّ، عَنِ أَنَسِ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَعَوْنٌ، وَأَمَّا بَنُو عَوْذَةَ فَمِنْ الْأَسِيدِ وَبَنُو عَوْذَى، مَقْصُورٌ: بَطْنٌ آخِرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَاقِ الرُّفَيْدَاتِ مِنْ عَوْذَى وَمِنْ عَمَمٍ

وَالسَّبِيَّ مِنْ رَهْطِ رَبِيئِي وَحَجَّارِ

وَ عَائِدَةُ اللَّهِ: حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ، هَكَذَا بِالْأَلْفِ، عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، أَوْ الصَّوَابُ عَيْدُ اللَّهِ، كَسَيِّدٍ، يُقَالُ: هُوَ مِنْ بَنِي عَيْدِ اللَّهِ، وَلَا يُقَالُ عَائِدَةُ اللَّهِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِ لِحْنِ الْعَامَّةِ أَنَّهُ عَيْدُ اللَّهِ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، قَالَ: لَكِنْ إِنْ نَسَبْتَ إِلَيْهِ خَفَّفْتَ فَيَسِيكَنَتِ الْيَاءُ، لِثَلَاثِ يَاءَاتٍ، أَنْتَهَى، وَقَالَ الشُّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ: لِسِيْعِدِ الْعَشِيرَةِ ابْنُ لِيْصِلْبِهِ اسْمُهُ عَيْدُ اللَّهِ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ جَنْبِ بْنِ مَذْحِجٍ. قُلْتُ: وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ فِي الْمُقَدِّمَةِ مَا نَصَّه: وَالْعَقْبُ مِنْ سِيْعِدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَذْحِجٍ مِنْ زَيْدِ اللَّهِ وَعَائِدَةُ اللَّهِ وَعَيْدُ اللَّهِ. ثُمَّ سَاقَ إِلَى آخِرِهِ، فَعَرَفَ مِنْهُ أَنَّ لَهُ أَخًا اسْمُهُ عَائِدَةُ اللَّهِ (٣).

وَقَوْلُهُ مِنْ قَبَائِلِ جَنْبِ بْنِ مَذْحِجٍ مَحَلُّ نَظَرٍ، وَإِنَّمَا هُمْ بَنُو عَيْدِ اللَّهِ بْنِ سِيْعِدِ بْنِ مَذْحِجٍ، كَمَا عَرَفَهُ أَوَّلًا. وَذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ وَلَدِهِ مَالِكِ بْنِ شَرَفِ (٤) بْنِ أَسَدِ بْنِ عَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَيْدِ اللَّهِ، وَمِنْ قَبِيلِهِ جَاءَتْ وَلَادَةُ مَذْحِجٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَعُوَيْدَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

فَإِنِّي وَهَجْرَانِي عُوَيْدَةَ بَعْدَمَا

تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الْفُؤَادِ الشَّوَاعِبِ

الْعَاذُ: عِ بَسْرِفٍ، قَالَ أَبُو الْمُورِقِ:

تَرَكَتُ الْعَاذَ مَقْلِيًّا ذَمِيمًا

إِلَى سَرَفٍ وَ أَجْدَدْتُ الذَّهَابَا

و الْعَاذَةُ ، بِهَاءٍ عِ بِلَادِ هُدَيْلٍ أَوْ كِنَانَةَ ، أَوْ هُوَ بِالْعَيْنِ وَ الدَّالِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ ، وَ كَذَلِكَ الْاسْتِشْهَادُ بِقَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةِ الْهُدَلِيِّ .

وَ تَعَاوَدُوا فِي الْحَرْبِ ، إِذَا تَوَاكَلُوا عَاذَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

وَ الْمُعَوِّذُ ، كَمُعْظَمٍ : مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَ دَائِرَةُ الْمُعَوِّذِ تُسْتَحَبُّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ الْمُعَوِّذُ ، وَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْقِلَادَةِ يَسْتَحِبُّونَهَا .

وَ الْمُعَوِّذُ : نَاقَةٌ لَا تَبْرَحُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ لِيُضْعِفَهَا أَوْ كِبْرٍ سِنَّهَا ، وَ الدَّالُ لِعَهْ .

وَ الْمُعَوِّذُ : مَرَعَى الْإِبِلِ حَوْلَ الْبُيُوتِ ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ بِعَيْنِهِ ، وَ قَدَّمْنَا الشَّاهِدَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ كَثِيرِ الْخُزَاعِيِّ ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا .

وَ الْمُعَوِّذَاتَانِ : سُورَتَانِ سُورَةِ الْفَلَقِ وَ تَالِيَتَيْهَا ، بِكُشْرِ الْوَاوِ ، صَرَّحَ بِهِ السِّيُوطِيُّ فِي الْإِتْقَانِ ، وَ جَزَمَ بِهِ ، وَ صَرَّحَ الشَّمْسِيُّ التَّنَائِي فِي شَرْحِ الرِّسَالَةِ أَنَّ الْفَتْحَ خَطَأً ، وَ إِنَّ ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَلَانَ فِي شَرْحِ الْأَذْكَارِ ، وَ أَنَّ الْكُشِيرَ هُوَ الصَّوَابُ . لِأَنَّ مَبْدَأَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قُلُّ أَعُوذُ ، وَ يُقَالُ : عَوَّذْتُ فُلَانًا بِاللَّهِ

ص: ٣٨٢

١- (١) كذا، و ما أثبت عن القاموس و اللسان بالفتح، و قد صوبه الشارح.

٢- (٢) في جمهره ابن حزم: «بن».

٣- (٣) انظر في أسماء ولد سعد العشيره جمهره ابن حزم ص ٤٠٧ و [١] لم يرد فيه إلا عائذ الله.

٤- (٤) في جمهره ابن حزم: مشوف.

وَأَسْمَائِهِ، وَبِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، إِذَا قَلَّتْ أَعْيُذُكَ بِاللَّهِ وَ أَسْمَائِهِ مِنْ كُلِّ ذِي شَرٍّ، إِلَى آخِرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَرُبَّمَا قِيلَ: الْمُعَوِّذَاتُ بِالْجَمْعِ، بِإِضَافَةِ الْإِخْلَاصِ لِهَمَا عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيْبِ، لِأَنَّهَا مِمَّا يُتَحَصَّنُ بِهَا، لِأَشْتِمَالِهَا عَلَى صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَعَوِّذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، قَالَ:

قَالَتْ وَ فِيهَا حَيْدَةٌ وَ دُعْرُ:

عَوِّذُ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَ حُجْرُ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلشَّيْءِ إِ يَنْكِرُونَهُ وَ الْأَمْرَ يَهَابُونَهُ: حُجْرًا، أَيْ دَفْعًا، [له]، (٢) وَ هُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ.

وَ سَمَّوْا عَائِدًا وَ عَائِدَةً وَ مُعَاذًا وَ مُعَاذَةً وَ عَوِّذًا وَ عَوِّذًا وَ مُعَوِّذًا، وَ الْمُسَمَّى بِمُعَاذٍ أَحَدٌ وَ عَشْرُونَ صَحَابِيًّا، وَ الْمُسَمَّى بِعَائِدٍ عَشْرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَ عَائِدُ اللَّهِ بَنُ سَعِيدِ بْنِ جُنْدَبٍ لَهُ وَفَادَةٌ، وَ يُقَالُ، عَائِدُ اللَّهِ، وَ عَائِدُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو الْأَزْدِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ، وَ أَهْبَانُ بْنُ عِيَازٍ مُكَلَّمُ الذَّبِّ، وَ عِيَازُ بْنُ عَدَوَانَ جَدُّ عَامِرِ بْنِ الظَّرِبِ، وَ آخِرُونَ، وَ مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ، لَهُ صُحْبَةٌ وَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ مِنَ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَ لِي قَضَاءُ دِمَشْقَ لِيَزِيدَ، وَ اسْمُهُ عَائِدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَوُلِدَ عَامَ حُنَيْنٍ، وَ كَانَ مِنْ عِبَادِ أَهْلِ الشَّامِ وَ قُرَائِهِمْ، يَزُورِي عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ وَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ. وَ عَائِدُ بْنُ نَصِيْبِ الْأَسَدِيِّ، وَ عَائِدُ أَبُو مُعَاذٍ، وَ عَائِدُ بْنُ أَبِي حَبِيبِ الْكَعْبِيِّ، وَ عَائِدُ الْجُعْفِيِّ، وَ عَائِدُ اللَّهِ الْمُجَاشِعِيُّ، تَابِعِيُّونَ.

وَ مُعَاذَةُ: مَاءٌ لِبَنِي الْأَقْبِشِرِ مُرَّةٌ .

وَ سِكَّهُ مُعَاذٍ بِنَيْسَابُورَ تُنْسَبُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَ النَّسَبُ إِلَيْهَا مُعَاذِيٌّ .

وَ عَيْدُونُ: حَيْدُ الْإِمَامِ اللَّغَوِيِّ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَالِيِّ صَاحِبِ الْأَمْالِي وَ الزَّوَائِدِ، نَسَبَهُ إِلَى قَالِقَلَا مِنْ مَدِينَةِ أَرْمِينِيَّةَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ، سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْقَالِيَّ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْدُونِ.

وَ الْعَوَائِدُ مِنَ الْكَوَاكِبِ الشَّمَامِيَّةِ أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبٌ بِتَرْبِيعٍ مُخْتَلِفٍ، فِي وَسْطِهَا كَوَاكِبٌ يُسَمَّى الرَّبْعُ، وَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ:

فِي وَسْطِهَا كَوَاكِبٌ تُسَمَّى الرَّبْعُ .

\*وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

عَوِّذُ بْنُ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبَسٍ، وَ عَوِّذُ بْنُ سُودِ بْنِ الْحَجَرِ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُزَيْنِيَاءَ، قَبِيلَتَانِ، مِنَ الْأُولَى سَعْدُ بْنُ سَيْهَمِ بْنِ عَوِّذٍ، وَ حَبِيبُ بْنُ قُرْفَةَ الْعَوِّذِيِّ، وَ مِنَ الثَّانِيَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارِ الْأَزْدِيِّ الْعَوِّذِيِّ (٣) مَوْلَاهُمْ.

وَ عَيْدُونُ جَدُّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ سَلَامَةَ الْهُدَلِيِّ اللَّغَوِيِّ، وَوُلِدَ بِتُونِسَ سَنَةَ ٤٢٨ وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٥١٩.

وَ الْعَيْدِيُّونَ فِي الصَّحَابَةِ وَ الرِّوَاةِ كَثِيرُونَ، نَسَبُوا إِلَى عَيْدِ اللَّهِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرَهُ، وَ فِي النَّسَبِ يُخَفَّفُ، وَ قَالَ السَّمْعَانِيُّ:

و فى بنى ضَبَّه عَيْدُ اللّهِ ،بتشديد الياء،و لم يَذْكَرْ من نُسَبِ إِلَيْهَا،و ذَكَرَهُ الْمَالِيَيْنِ وَ تَبِعَهُ الرِّشَاطِيُّ فَقَالَ:مُسْلِمٌ بنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَيْدِيُّ  
بتشديد الياء،كَاتَبَ الْمَصَاحِفَ،و قَالَ سِيبَوِيهٌ:و قَالُوا: عَائِذَا بِاللّهِ مِنْ شَرِّهَا،فَوَضَعُوا الْاسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ،قَالَ عَبْدُ اللّهِ السَّهْمِيُّ :

الْحَقُّ عَذَابُكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ طَعَوْا

و عَائِذَا بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيَطْعُونِي

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :يَقَالُ:اللّهُمَّ عَائِذَا بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، أَى أَعُوذُ بِكَ عَائِذَا،و

١٦- فى الحديث: « عَائِذَا بِاللّهِ مِنَ النَّارِ ».

أَى أَنَا عَائِذَا وَ مُتَعَوِّذٌ فَجَعَلَ الْفَاعِلَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ، كَقَوْلِهِمْ:سَرَّ كَاتِمٌ، و مَاءٌ دَافِقٌ (٤).و

١٦- فى حديث حُذَيْفَةَ:

«تُعْرَضُ الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ الْحَصَةِ بِرِ عَوْذًا عَوْذًا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ،هَكَذَا رُوِيَ بِالذَّالِ وَ الدَّالِ ،كَأَنَّهُ اسْتِعَاذَ مِنَ الْفِتْنَةِ ،و قَدْ  
تَقَدَّمَ،و فى التنزيل: فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (٥)معناه إِذَا أَرَدْتَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَقُلْ : أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ وَسْوَستِهِ.

و فى اللسانِ :و يُقَالُ لِلْجُودِيِّ : عَيْدٌ ،بالتشديد.

ص:٣٨٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله:قالت الخ قال فى التكملة و بينهما مشطور ساقط و هو: و أَبْهَاتُ أَنْفٍ وَ كِبْرٌ.

٢- (٢) زياده عن التهذيب.

٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه:العذوى،تحريف.

٤- (٤) زيد فى اللسان:و [١]من رواه عائذاً،بالنصب،جعل الفاعل موضع المصدر و هو العياذ.

٥- (٥) سورة النحل الآيه ٩٨. [٢]

وَعَاذُ: قَرِيْبُهُ مَعْرُوفَةٌ، وَ قِيلَ مَاءٌ بِنَجْرَانَ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

عَارَضْتُهُمْ بِسُؤَالٍ هَلْ لَكُمْ خَبْرٌ

مَنْ حَجَّ مِنْ أَهْلِ عَاذٍ إِنَّ لِي أَرْبَا

وَ قِيلَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ، وَ قِيلَ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمِ.

وَ وَادِي الْعَائِدِ قَبْلَ الشُّقْيَا بِمِيلٍ، وَ الشُّقْيَا: مَنْزِلٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ .

وَ مُعَاذَهُ: زَوْجُهُ الْأَعْشَى، وَ مُعَاذَهُ: مَوْلَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي، وَ مُعَاذَهُ الْغَفَارِيَّةُ، صَحَابِيَّاتٌ .

## عيد

الْعَيْدَانُ: السُّبْيِيُّ الْخُلُقِيُّ، وَ مِنْهُ قَوْلُ تَمَاضِيْرَ امْرَأَةِ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيْمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ: لَا يَأْخُذَنَّ فَيْكَ مَا قَالَ زُهَيْرٌ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ بَيِّنٌ ذَارَةٌ عَيْدَانُ شَنْوَاءَةٌ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

## فصل الغين مع الذال، المعجمتين

### غذ

عَدَّ الْجُرُوحُ يُعَدُّ، بِالضَّمِّ، وَ يِعْدُ، بِالْكَسْرِ، عَدًّا:

سَالَ بِمَا فِيهِ، وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ: مَا فِيهِ، أَيْ مِنْ قَيْحٍ وَ صَدِيدٍ، كَأَعَدَّ وَ أَعَثَّ، إِذَا أَمَدَّ، أَوْ عَدَّ الْجُرُوحُ يُعَدُّ عَدًّا:

وَرِمَ، قَالَ اللَّيْثُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ عَدَّ، وَ الصَّوَابُ عَدَّ: سَالَ، كَمَا تَقَدَّمَ. قَالَ شَيْخُنَا:

المعروف في هذا الفعل أن مضارعه بالكسر فقط، و هو الذي اقتصر عليه الجوهرى و غيره، و هو الموافق لما نقله في ش د د عن الفراء، و لم يذكره ابن مالك في اللامية و لا في الكافية، في ذى الوجهين من اللازم، و لا ذكره ابن القوطية و لا ابن القطاع و لا غيرهما من أرباب الأفعال، و لا استدركه شراح التسهيل و لا شراح النظمين، فلا أدري من أين جاء به المصنف انتهى. قلت: الذى أشار له الجوهرى من قول الفراء هو أن ما كان من المضاعف على فعلت غير الواقع فإن يفعل منه مكسور العين، مثل عَفَّ يَعِفُّ وَ حَفَّ يَخِفُّ، وَ مَا أَشْبَهَهُ، وَ مَا كَانَ واقِعاً مثل مَدَدْتُ، فإن يفعل منه مضموم إلا ثلاثه أَحْرَفَ: شَدَّهُ يَشُدُّهُ وَ يَشُدُّهُ، وَ عَلَّهُ يَعْلُهُ وَ يِعْلُهُ، مِنْ الْعَلَلِ، وَ نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَ يَنْمُهُ، فإن جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل، و أصله الضم. انتهى قول الفراء.

وَ الْغَدِيذَةُ مِنَ الْجُرُوحِ: الْمَدَّةُ، كَالغَيْثِ، وَ هِيَ الْقَيْحُ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ غَيْثِهِ، وَ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ لِابْنِ السَّيِّدِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي غَثَّ .

وَ الْعَاذُ: الْعَرَبُ، مُحَرَّكَةٌ (١)، حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّتِي نَدَعُوهَا نَحْنُ الْعَرَبُ: الْعَاذُ، وَ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا

كانت به دَبْرَهُ فَبَرَأَتْ (٢) وهي تَنْدَى، قيل: به غَاذٌ، و الغَاذُ: عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقَى وَلَا يَنْقَطِعُ، وَ كِلَاهِمَا اسْمٌ كَالكَاهِلِ وَ الْغَارِبِ، وَ عِرْقٌ غَاذٌ: لَا يَزُقُّ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: «فَجَعَلَ الدَّمَ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْدُ مِنْ رُكْبَتِهِ. أَيْ يَسِيلُ، غَدَّ الْعِرْقُ، إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَ لَمْ يَنْقَطِعْ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْدَاذِ السَّيْرِ، وَ [الْحَسُّ وَ] (٣) الْغَاذَةُ بِالْهَاءِ:

رَمَاعُهُ (٤) الصَّبِيُّ كَالْغَاذِيَةِ كَسَارِيهِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ أَغْدَّ السَّيْرَ نَفْسَهُ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ. أَحْسِبُ أَنَّهُ يُقَالُ ذَلِكَ وَ الْمَشْهُورُ أَغْدَ فِيهِ، أَيْ فِي السَّيْرِ إِغْدَاذًا:

أَسْرَعَ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الزَّكَاهِ: «فَتَأْتِي كَأَغْدٍ مَا كَانَتْ». أَيْ أَسْرَعَ وَ أَنْشَطَ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عُدُّبُوا فَأَعْدُوا السَّيْرَ». وَ أَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْدَاذِ

وَ أَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَادِ

قُمْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذِ

تَسْلِيمٍ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذِ

طَرْمَذَةٍ مَنِيَّ عَلَى طَرْمَاذِ

وَ أَمَا قَالَهُ:

وَ إِنِّي وَ إِيَّاهَا لَحْتُمُ مَبِيَّتَنَا

جَمِيعًا وَ سَيِّرَانَا مُغْدٌ وَ ذُو فَتْرٍ

فَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَائِمٌ .

وَ غَدَّغْدَ مِنْهُ: نَقَصَهُ وَ غَضَّغَضَ مِنْهُ، كَذَلِكَ، كَغَدَّهُ وَ غَضَّه، يُقَالُ مَا غَدَّذْتُكَ شَيْئًا، أَيْ مَا نَقَصْتُ. رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ .

وَ تَعَدَّغَدَّ: وَثَبَ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .



- ١- (١) ضببطت فى اللسان [١] بفتح فسكون، ضببط قلم.
- ٢- (٢) فى الابل للأصمعى: ثم برأت.
- ٣- (٣) سقطت من الأصل و استدركت من القاموس.
- ٤- (٤) الرماعة: هى الموضع الذى لا يلتثم من الصبى إلا بعد سنتين، أو نحو ذلك، و تسمى أيضاً النمغه و اليافوخ.

و المَعَاذُ، على صِيغِهِ اسمِ الفَاعِلِ مِنَ الإِبَالِ: العَيْوُفُ ، و هو الذى يَعَاظُ المَاءَ.

\*و مما يستدرِك عليه:

عَدَاوِدُ (١)، بالضمِّ مَحَلَّةٌ بِسَمَرَفَنْدٍ، منها أَبُو عمرو (٢) مُحَمَّدُ بنِ يَعْقُوبَ العَدَاوِيَّ .

### غلد

الغَلِيدُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ ، و قَالَ الصَّاعِنِيُّ هُوَ الغَلِيظُ ، قَلْتُ: لُغَةٌ فِيهِ أَوْ هُوَ مِنَ الإِبْدَالِ.

### غند

عَنْدَى بِهِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ الصَّاعِنِيُّ ، إِذَا أُعْرِيَ بِهِ ، مِثْلَ عَنَدَى بِهِ ، و قَدْ تَقَدَّمَ.

و العَانِدُ: الحَلْقُ و مَخْرَجُ الصَّوْتِ .

### غندرذ

\*و مما يستدرِك عليه:

عَنْدَرُودُ (٣)، الدالُّ الأولى مُهْمَلَةٌ: مَنْ قَرَى هَرَاهُ مِنْهَا أَبُو عمرو و الفَتْحُ بنِ نُعَيْمِ الهَرَوِيِّ ، عَنِ شَرِيكِ و الحَكَمِ بنِ ظُهَيْرٍ، و عَنْهُ إِسْحَاقُ بنِ الهَيَّاجِ .

### غيد

العَيْدَانُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

هُوَ الذِّى يُظَنُّ فَيُصِيبُ ، رَوَاهُ الأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيبِ عَنْهُ .

و المَعْتَاذُ: المَعْتَاظُ ، لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا قَالَ الصَّاعِنِيُّ ، أَوْ هُوَ مِنَ الإِبْدَالِ .

## فصل الفاءِ مع الذالِ المعجمه

### فخذ

الفَخِذُ ، كَكَتِفٍ : وَضُلُّ مَا بَيْنَ السَّاقِ و الوَرِكِ ، مُؤَنَّثٌ ، كَالْفَخِذِ ، بَفَتْحِ فَسْكَونِ ، و يُكْسَرُ ، أَى مَعَ السَّكَونِ ، فَهِيَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، و هِيَ مَشْهُورَةٌ فِي كَمَلٍ ثَلَاثِيٌّ عَلَى وِزَانِ كَتِفٍ ، و زَادَ الزَّرْكَشِيُّ فِي شَرْحِ البَخَارِيِّ أَنَّ فِيهِ لُغَةٌ فِيخِذٌ ، بِكَسْرَتَيْنِ ، و فِي تَسْهِيلِ ابنِ مَالِكٍ: فِي كُلِّ عَيْنٍ حَلْفِيَّتِهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ سِوَاءَ كَانَتْ اسْمًا كَفَخِذٍ ، أَوْ فِعْلًا كَشَهْدِ، الثَّلَاثَةُ و كَثِيرُ الفَاءِ و العَيْنِ و صَيْرَحَ بِذَلِكَ فِي الكَافِيَةِ و شَرَحَهَا، و سَيَأْتِي لَنَا أَيْضًا فِي شَهْدٍ و غَيْرِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: فَالِإِتْبَاعُ بِكَسْرَتَيْنِ هُوَ الذِّى قَيَّدُوهُ بِالحَلْفِيِّ ، و أَمَّا اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ

ففى كُلِّ ثَلَاثِيٍّ عَلَى وَزَانٍ كَتِفٍ وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ حَلَقٍ ، وَ مِنْ الْمَجَازِ: هَذَا فِخْدَى ، بِالتَّذْكِيرِ ، وَ هُوَ فِخْدٌ مِنْ أَفْخَاذِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَ هُوَ حَيٌّ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ أَقْرَبِ عَشِيرَتِهِ ، وَ هُوَ أَقْلٌ مِنَ الْبَطْنِ وَ أَوْلَاهَا الشَّعْبُ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفِخْدُ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :

الشَّعْبُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ الْفِخْدُ ، قَالَ: أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الْفِصِيلَةُ أَقْرَبُ مِنَ الْفِخْدِ ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ ، وَ قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ : هَذِهِ اللَّغَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْفِخْدِ سِوَاءِ كَانَتْ بِمَعْنَى الْعُضْوِ أَوْ بِمَعْنَى الْحَيِّ وَ الْقَبِيلَةِ ، إِلَّا- أَنَّهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْعُضْوِ الْأَفْصِيحِ فِيهِ الْأَصِيلُ الَّذِي هُوَ فَتْحُ الْأَوَّلِ وَ كَسْرُ الثَّانِي ، وَ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ وَ الْحَيِّ فَالْأَفْصَحُ فِيهِ فَتْحُ الْأَوَّلِ وَ سَكُونُ الثَّانِي ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ . جِئْتُ بِمَعْنَى الْفِخْدِ بِمَعْنَى الْعُضْوِ وَ الْحَيِّ أَفْخَاذٌ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ .

وَ فِخْدَهُ ، كَمَنْعَهُ ، يَفِخْدُهُ ، أَصَابَ فِخْدَهُ ، قَوْلُهُ كَمَنْعَهُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا ، وَ قَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ ، فَفِخْدٌ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : فِخْدَ الرَّجُلِ فِخْدًا فَهُوَ مَفْخُودٌ ، أَيْ أَصِيبَتْ فِخْدُهُ . وَ رَمَيْتُهُ فَفِخْدَتُهُ ، أَيْ أَصِيبَتْ فِخْدَهُ .

وَ يُقَالُ : فَخَذَهُمْ عَنْ فُلَانٍ تَفْخِيدًا ، أَيْ خَذَلَهُمْ ، وَ فَخَذَ بَيْنَهُمْ تَفْخِيدًا : فَرَقَهُمْ . وَ فَخَذَ الرَّجُلُ تَفْخِيدًا : دَعَا الْعَشِيرَةَ فَخَذًا فَخَذًا ، وَ هُوَ مَاخُودٌ مِنْ

١٤- الْحَدِيثُ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٤) بَاتَ يُفِخْدُ عَشِيرَتَهُ» . أَيْ يَدْعُوهُمْ فَخَذًا فَخَذًا ، يُقَالُ : فَخَذَ الرَّجُلُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا دَعَاهُمْ فَخَذًا فَخَذًا .

وَ الْفِخْدَاءُ : هِيَ الَّتِي تَضْبُطُ الرَّجُلَ بَيْنَ فِخْدَيْهَا ، لِقَوَّتِهَا .

وَ تَفْخَذَ الرَّجُلُ : تَأَخَّرَ عَنِ الْأَمْرِ .

وَ اسْتَفْخَذَ بِمَعْنَى اسْتَحْدَى ، عَنِ الْفِرَاءِ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ص: ٣٨٥

١- (١) هَذَا ضَبْطُ اللَّبَابِ .

٢- (٢) فِي اللَّبَابِ : «أَبُو بَكْرٍ» .

٣- (٣) هَذَا ضَبْطُ اللَّبَابِ ، وَ [١] فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : غُنْدُورٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكَسُونُ وَ دَالٌ مَضْمُومَةٌ ثُمَّ وَاوٌ سَاكِنَةٌ وَ ذَالٌ .

٤- (٤) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ٢١٤ . [٢]

التَّفْخِيزُ : المَفَاخِذَةُ .

و قال الفراء: حُلِبَتِ النَّاقَةُ فِي فِخْدِهَا ، وَ العَزُ فِي رُبَابِهَا وَ فِي فِخْدِهَا ، وَ فِخْدُهَا نِصْفُ شَهْرٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## فَذ

الفُدُّ : الفَرْدُ وَ الوَاحِدُ ، وَ قَدْ فَذَّ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ ، إِذَا شَدَّ عَنْهُمْ وَ بَقِيَ مُنْفَرِدًا (١) ، جَ أَفْدَاذٌ وَ فُدُودٌ .

وَ الفُدُّ : أَوَّلُ سِهَامِ المَيْسِرِ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : وَ فِيهِ فَرَضٌ وَاحِدٌ ، وَ لَهُ عُثْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ ، وَ عَلَيْهِ عَزْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنْ خَابَ وَ لَمْ يَفْزُ ، وَ الثَّانِي التَّوَأْمُ ، وَ سِهَامُ المَيْسِرِ عَشْرَةٌ ؛ أَوَّلُهَا الفُدُّ ، ثُمَّ التَّوَأْمُ ، ثُمَّ الرَّقِيبُ ، ثُمَّ الحِلْسُ ، ثُمَّ النَّافِسُ ، ثُمَّ المُسْبِلُ ، ثُمَّ المُعَلَّى ، وَ ثَلَاثَةٌ لَا أَنْصَبَاءَ لَهَا ، وَ هِيَ السَّفِيحُ وَ المَنِيحُ وَ الوَعْدُ .

وَ الفُدُّ : المُتَفَرِّقُ مِنَ التَّمْرِ لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا . عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي الضَّادِ ، لِأَنَّهَا لِعْتَانِ .

وَ الفُدُّ : الطَّرْدُ الشَّدِيدُ ، وَ قَدْ فَذَّ .

وَ شَاءٌ مُفْدٌ : وَ لَمَدَتْ وَاحِدَةً ، وَ عِبَارَةُ المُحَكَّمِ : وَ أَفَدَّتِ الشَّاهُ إِفْدَاذًا ، وَ هِيَ مُفْدٌ : وَ لَمَدَتْ وَاحِدًا ، وَ إِنْ وَ لَمَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ مُتْمَمٌ . وَ شَاءٌ مِفْدَاذٌ ، مُعْتَادُتُهَا ، أَى إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ وَاحِدًا ، وَ لَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ مُفْدٌ ، لِأَنَّهَا لَا تُنْتَجِ إِلَّا وَاحِدًا .

وَ الأَفْدُ : القِدْحُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ رَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي مالِكٍ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَفْدٌ وَ لَا مَرِيشًا ، قَالَ : وَ المَرِيشُ :

الَّذِي قَدْ رِيشَ ، قَالَ : وَ لَا يَجُوزُ غَيْرُ هَذَا البَتَّةَ ، قَالَ أَبُو منصورٍ : وَ قَدْ قَالَ غَيْرُهُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَفْدٌ وَ لَا مَرِيشًا ، بِالقَافِ ، قَلْتُ : وَ سَيَأْتِي قَرِيبًا .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : ذَفَذَفَ ، إِذَا تَبَخَّرَ ، وَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :

فَذَفَذَ إِذَا تَقَاصَرَ لِيَثِبَ خَاتِلًا ، وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ : إِذَا تَقَاصَرَ لِيَخْتَلِ وَ هُوَ يَثِبُ .

وَ اسْتَفَذَّ بِهِ وَ تَفَذَذَ : اسْتَبَدَّ وَ اسْتَقَلَّ .

وَ أَكَلْنَا فُذَاذِي ، كُجْبَارِي ، وَ فُذَاذًا ، كُغْرَابٍ ، وَ فُذَاذًا ، كُرْمَانَ ، أَى مُتَفَرِّقِينَ .

وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ذَهَبًا فَذَيْنِ ، وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ : «هَذِهِ الآيَةُ الفَاذَةُ» .

أَى المُنْفَرِدَةَ فِي مَعْنَاهَا ، وَ كَلِمَةُ فُدَّةٌ وَ فَاذَةٌ : شَادَّةٌ .

\*و مما يستدرک علیه:

فِرْسَابَاذٌ، بالكسر (٢) من قُرَى مَرَوْ، منها عَبْدُ الحَمِيدِ بنِ حُمَيْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ .

### فرهد

الْفُرْهَيْدُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الجَمَاعَةُ ، و قَالَ ابنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْفُرْهَيْدُ بِالدَّالِ، و كَذَا الْفُرْهُوْدُ و الْفَرَاهَيْدُ ، و هَكَذَا وُجِدَ بِخَطِّ ابنِ الأَثِيرِ . أَوِ الصَّوَابُ فِي الكُلِّ بِاللَّامِ الْمُهْمَلَةِ ، و قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ .

و فِرْهَازِجَرْدٌ (٣) ، قَرِيْبُهُ بِمَرَوْ، و قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

### فرمد

\*و مما يستدرک علیه:

فَارْمَذٌ (٤) : قَرِيْبُهُ بَطُوسٌ ، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، لِسَانُ خُرَاسَانَ و شَيْخُهَا و صَاحِبُ الطَّرِيقَةِ و الْحَقِيقَةُ بِهَا، تُوفِّي بَطُوسَ سَنَةِ ٤٧٣ (٥) .

### فرنبد

و فِرْنَبَاذٌ (٦) : قَرِيْبُهُ عَلِيُّ خَمْسَةِ فَرَسِيخٍ مِنْ مَرَوْ، مِنْهَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بنِ سَوْرَةَ بنِ يَعْقُوبَ .

### فطذ

الْفَطْذُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ (٧) : هُوَ الزَّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

### فلذ

الْفَلْذُ : الْعَطَاءُ بِلَا تَأْخِيرٍ و لَا عِدَةٍ ، أَوْ هُوَ الْإِكْتَارُ مِنْهُ ، أَيْ مِنَ الْعَطَاءِ ، أَوْ فَلْذٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ يَفْلِذُ فَلْذًا :

أَعْطَاهُ مِنْهُ دَفْعَةً ، و قِيلَ : قَطَعَ لَهُ مِنْهُ ، و هَذَا أَوَّلُ الْأَقْوَالِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمُحْكَمِ ، و الْمُصَنَّفُ دَائِمًا يُعَيِّرُ فِي التَّرْتِيبِ

ص: ٣٨٤

١- (١) اللسان: [١]أفرداً.

٢- (٢) في اللباب بضم الفاء و سكون الراء. و في معجم البلدان: بالفتح ثم السكون.

٣- (٣) في اللباب: «فِرْهَازِجَرْدٌ»، و ضبطت عن معجم البلدان.

٤- (٤) اللباب: [٢]فارمذ بفتح الراء و الميم. و ضبطت عن معجم البلدان.

٥- (٥) فى اللباب: [٣] توفى بطوس سنة تيف و سبعين و أربعمئه.

٦- (٦) فى معجم البلدان: «فَزَنَابَاد» و ضبطت فى اللباب [٤] بفتح الفاء.

٧- (٧) ساقط من الجمهره.

فَيَقْدَمُ غَيْرَ الْفَصِيحِ عَلَى الْإفْصَحِ ، وَ النَّادِرَ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ ، كَمَا يَعْرِفُهُ الْمُمارِسُ .

وَ الْفِلْدُ ، بِالْكَسْرِ: كَبِدُ الْبَعِيرِ ، وَ الْجَمْعُ أَفْلَادٌ ، كَضِرْسٍ وَ أَضْرَاسٍ .

وَ يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو مُطَارِحِهِ وَ مُفَالِدِهِ ، إِذَا كَانَ يُفَالِدُ النِّسَاءَ وَ يُطَارِحُهُنَّ .

وَ الْفِلْدَةُ ، بِهَاءٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ ، وَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ اللَّحْمِ ، وَ الْأَفْلَادُ جَمْعُهَا ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْفِلْدُ لَغَةً فِي هَذَا ، فَيَكُونُ الْجَمْعُ عَلَى وَجْهِهِ كَالْفِلْدِ ، كَعَبَبٍ ، كَمَا فِي الصِّيَاحِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّ الْفِلْدَةَ مِنَ اللَّحْمِ . بِمَا قُطِعَ طَوَلًا ، وَ هِيَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَ تُسَمَّى الْأَجْسَادُ السَّبْعَةَ ، وَ هِيَ الْعَنَاصِرُ الْمُنْطَرِقَةُ : الْفِلْدَاتُ ، وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْأَفْلَادُ مِنَ الْأَرْضِ :

كُنُوزُهَا وَ أَمْوَالُهَا ، وَ

١٦- قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ :

« وَ تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَادًا كَبِدِهَا » ، وَ فِي رِوَايَةٍ « تُلْقِي الْأَرْضُ بِأَفْلَادِهَا » ، وَ فِي أُخْرَى « بِأَفْلَادِ كَبِدِهَا » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَ ضَرَبَ أَفْلَادَ الْكَبِدِ مَثَلًا لِلْكُنُوزِ ، أَيْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا الْمَدْفُونَةَ تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَ هُوَ اسْتِعَارَةٌ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (١) . وَ سَمِيَ مَا فِي الْأَرْضِ قِطْعًا تَشْبِيهًا وَ تَمَثِيلًا ، وَ خَصَّ الْكَبِدَ لِأَنَّهَا مِنْ أَطْيَبِ الْجُزُورِ ، وَ اسْتِعَارَ الْقِيءَ لِلْإِخْرَاجِ .

وَ الْفَالُودُ: ذُكْرُهُ (٢) الْحَدِيدُ تَزَادُ فِيهِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ :

ذُكْرُ الْحَدِيدِ ، كَالْفُولَادِ ، بِالضَّمِّ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: وَ الْفُولَادُ مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفٌ (٣) ، وَ هُوَ مُصَاصُ الْحَدِيدِ الْمُنْقَى مِنْ خَبِيثِهِ .

وَ الْفَالُودُ : حَلَوَاءٌ ، هُوَ الَّذِي يُؤَكَلُ ، يُسَيِّوَى مِنْ لُبِّ الْحِنْطَةِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ شَيْخُنَا: الْحَلَوَاءُ (٤) لَا- بِيَدٍ أَنْ تُخْتَمَ بِالْهَاءِ ، عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ الْفَارِسِيِّ ، وَ إِذَا عَرَّبَتْ أُبْدِلَتْ الْهَاءُ جِيمًا فَقَالُوا فَالُودَج . قُلْتُ: وَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ: الْفَالُودُ ، وَ الْفَالُودُ قُ مُعَرَّبَانِ ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَ لَا يُقَالُ الْفَالُودُ ج . وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الضَّرْبُ بِالْفَوَالِيدِ غَيْرِ الضَّرْبِ بِالْفَوَالِيدِ (٥) ، جَمْعُ فُولَادٍ وَ فَالُودٍ .

وَ سَيْفٌ مَفْلُودٌ: طُبِعَ مِنَ الْفُولَادِ الْحَدِيدِ الذَّاكِرِ .

وَ التَّفْلِيدُ: التَّقْطِيعُ ، كَالْفِلْدِ ،

١٤- فِي الْحَدِيثِ: « أَنْ فَتِيَ مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلْتُهُ خَشْيَةً مِنَ النَّارِ فَحَبَسْتُهُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ الْفَرْقَ مِنَ النَّارِ فَلَدَّ كَبِدَهُ » . أَيْ خَوْفَ النَّارِ قَطَعَ كَبِدَهُ .

وَ افْتَلَدْتُهُ (٦) الْمَالَ: أَخَذْتُ مِنْهُ فِلْدَةً وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ :

أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ فِلْدَةً ، وَ هَكَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ

صَنِيعُهُ قُرْبَىٰ أَوْ صَدِيقٍ تُوَامِقُهُ

مَنْعَتَ وَمَنْعَ الْبَغْضِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ

وَلَمْ يُفْتَلِدْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ

و في الأساس: و افتلذت منه حقي: اقتطعته [و انتزعته] (٧).

\*و مما يستدرک عليه:

من المَجَاز: أفلاذ الأکباد: الأولاد.و

١٤- في حديث بَدْر:

«هذه مکه قد رمتکم بأفلاذ کبدها». أراد صميم قريش و لبابها و أشرافها، كما يقال فلان قلب عشييرته، لأن الكبد من أشراف الأعضاء.

و أبو بكر محمد بن علي بن فولاذ الطبري، محدث.

## فند

الفانيدُ، أهمله الجوهري، و قال الأزهرى، هو ضربٌ من الحلواء م، معرُوف، فارسيٌّ معرَّب بانيد، بالبدال المهملة، و قد مرَّ أنهم يقولون فانيد، بالبدال المهملة، و سمى الجلال كتابه: «الفانيد في حلاوه الأسانيد» قاله شيخنا.

## فوذ

\*و مما يستدرک عليه:

ص: ٣٨٧

١- (١) سورة الزلزله الآية ٢. [١]

٢- (٢) ضبطت في اللسان [٢] بكسر الذال.

٣- (٣) في التهذيب: «معرب» و في اللسان فكالأصل.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الحلواء لابد الخ، كذا بالنسخ، و الصواب: الفالوذ الخ كما هو واضح».

٥- (٥) صوبنا عبارته عن الأساس، و بالأصل: «الضرب بالفواليد خير من الضرب في الفواليد».

٦- (٦) في القاموس: و افتلذت المال.





فَادَوِيَهُ، حَيْدُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ فَاذَوِيَهُ (١) الْأَصْبَهَانِيَّ، ثِقَّةٌ، رَوَى، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ فَاذِ الْخُتَلِيِّ الْبَغْدَادِيَّ، مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ .

## فصل القاف مع الذال المعجمه

### قباد

قُبَادُ كَغُرَابٍ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

هُوَ أَبُو كِسْرَى أَنُو شِرْوَانَ مَلِكِ الْفُرسِ .

وَقُبَادِيَانٌ، بِالضَّمِّ وَ كَسْرِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَ رُوِيَ بِإِهْمَالِهَا (٢): عَ بِيْلَخِ كَثِيرِ الْبَسَاتِينِ، نُسِبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ رِدَاعٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الطَّبَّاعِ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدِّيقِ الْبَرَّارِ (٣) الْبَلْخِيِّ .

وَ حِطَّه قُبَادِيَةً، بِالضَّمِّ : عَتِيقَةُ رَدِيئَةُ، عَنْ الْفَرَّاءِ، كَانَتْهَا مِنْ عَهْدِ قُبَادَ .

### قذذ

الْقَذَّةُ: بِالضَّمِّ: رِيشُ السَّهْمِ، جَ قُذَذٌ وَ قِذَازٌ .

وَ قَذَذْتُ السَّهْمَ أَقْذَهُ قِذَاً: رِشْتُهُ .

وَ الْقَذَّةُ: الْبُرْعُوثُ، كَالْقَذَذِ كُصْرِدٍ وَ هُوَ وَاحِدٌ وَ لَيْسَ بِجَمْعِ قُذَّةٍ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، جَ قِذَانٌ، بِالْكَسْرِ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُذَذٌ أَسْكُ

أَحْكُ حَتَّى مِرْفَقِي مُنْفَكُ

وَ قَالَ آخَرَ:

يُورِقُنِي قِذَانُهَا وَ بَعُوضُهَا

وَ قَالَ آخَرَ:

يَا أَبَتَا أَرْقِنِي الْقِذَانَ

فَالنُّومُ لَا تَأْلُفُهُ الْعَيْنَانُ

وَ الْقَذَّةُ: جَانِبُ الْحَيَاءِ، وَ هُمَا قُذَّتَانِ، وَ يُقَالُ لِهَمَا الْأَشْكَّتَانِ .

و القُدَّة : أَذُنُ الْإِنْسَانِ وَ الْفَرَسِ . وَ هُمَا قُدَّتَانِ . وَ فِي الْأَسَاسِ : وَ مِنْ الْمَجَازِ : وَ لَهُ أَذْنَانِ مَقْدُودَتَانِ : خُلِقَتَا عَلَيَّ مِثَالِ قُدْذِ السَّهْمِ .

و القُدَّةُ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيَانُ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قُدَّةَ قُدَّةً ، وَ قُدَّانَ قُدَّانَ . مِمَّنوعاتٍ مِنَ الصَّرْفِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ نَصَّهُ فِي الْعَيْنِ : الْقُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : كَلِمَةٌ تَقُولُهَا صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ : لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قُدَّةً ؛ لِأَنَّ تَصْرِيفَ أَنْتَهَى ، فَلَيْسَ فِي نَصِّهِ قُدَّةً إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

وَ فِي اللِّسَانِ : وَ ذَهَبُوا شَعَارِيرَ قُدَّانَ ، وَ قُدَّانَ ، وَ ذَهَبُوا شَعَارِيرَ نَقْدَانَ وَ قُدَّانَ ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .

وَ الْقُدُّ : الْإِصْاقُ الْقُدْذُ بِالسَّهْمِ ، كَالِإِقْدَازِ ، قَدَّذْتُ السَّهْمَ أَقْدُهُ قَدًّا ، وَ أَقْدَذْتُهُ : جَعَلْتُ عَلَيْهِ الْقُدْذَ ، وَ لِلْسَّهْمِ ثَلَاثُ قُدْذٍ ، وَ هِيَ آذَانُهُ .

وَ الْقُدُّ : قَطْعُ أَطْرَافِ الرَّيشِ وَ تَحْرِيفُهُ عَلَى نَحْوِ التَّدْوِيرِ وَ الْحَدْوِ ، وَ : التَّشْوِيَهُ . وَ كَذَلِكَ كُلُّ قَطْعٍ كَنَحْوِ قُدِّهِ الرَّيشِ .

وَ الْقُدُّ : الرَّمْيُ بِالْحَجَرِ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ غَلِيظٍ ، فَدَدْتُ بِهِ أَقْدُ قَدًّا .

وَ الْقُدُّ : الضَّرْبُ عَلَى الْمَقْدِّ ، أَيْ قَفَاهُ ، قَالَ أَبُو وَجْرَةَ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفٌ

لَهُ ذِرَاعٌ ذَاتُ نَيْرَيْنِ وَ كَفٌّ

فَقَدَّهَا بَيْنَ قَفَايَا وَ الْكَتِفِ

وَ الْأَقْدُّ : سَهْمٌ عَلَيْهِ الْقُدْذُ ، وَ قِيلَ : هُوَ سَهْمٌ لَا رِيَشَ عَلَيْهِ . وَ فِي التَّهْذِيبِ : الْأَقْدُّ : السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُرِشْ (٤) ، وَ يُقَالُ : سَهْمٌ أَوْفُقٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَوْقٌ ، فَهَذَا وَ الْأَقْدُّ مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُدَّةَ الرَّيشُ ، كَمَا يُقَالُ لِلْمَلْسُوعِ سَيْلِيمٌ ، وَ قِيلَ : الْأَقْدُّ : هُوَ الْمُسْتَوِي الْبَرِّي بِلا زَيْغٍ فِيهِ وَ لا مَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ [ الْأَقْدُّ ] (٥) السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ ، وَ الْجَمْعُ قُدْذٌ ، وَ جَمْعُ الْقُدْذِ قُدَّازٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مَنْ يُتْرِبِيَاتٍ قِدَازٍ خُشِنَ

ص: ٣٨٨

١- (١) فِي اللَّبَابِ : [١] فَاذُويهِ .

٢- (٢) فِي اللَّبَابِ : وَ [٢] يُقَالُ لَهَا قِوَاذِيانٌ أَيْضًا .

٣- (٣) اللَّبَابِ : [٣] الْبِرَازِ .

٤- (٤) اللَّسَانِ [٤] عَنِ التَّهْذِيبِ ، وَ لَمْ تَرِدِ الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ .

٥- (٥) زِيَادَةُ عَنِ اللَّسَانِ . [٥]

و من أمثالهم «مِآلَهُ أَقَدُّ وَلَا مَرِيئٌ» أى ماله شئىء، أو ماله مألٌ ولا قومٌ، وهذا عن اللحياني، و يقال: «ما أصبَّت منه أقدٌ ولا مريئاً» أى لم أصب منه شيئاً، وقال الميذاني:

أى لم أظفر منه بخيرٍ لا قليلٍ ولا كثيرٍ، و روى ابن هانئ عن أبى مالك: ما أصبَّت منه أقدٌ ولا مريئاً، بالفاء، من الفذِّ والفرد، و قد تقدّم. و فى مجمع الأمثال: «ما ترك الله له شُفراً ولا ظُفراً ولا أقدً ولا مريئاً».

و المَقْدُ، بالكسر: ما قُدَّ به الرِّيش. و هو مثل السِّكين و نحوه، نقله الصاغاني، كالمَقْدَه .

و المَقْدُ، كمردٍ: ما بين الأذنين من خلفٍ، يقال: إنه للثيم المَقْدَيْنِ، إذا كان هجين ذلك الموضع، و يقال: إنه لحسن المَقْدَيْنِ، و ليس للإنسان إلا مقدٌ واحدٌ، و لكنهم ثنوا على نحو تَنبَيْتِهِم رَامَتَيْنِ و صَاحَتَيْنِ .

و المَقْدُ: أصلُ الأذن، و المَقْدُ: القَصَاصُ (١). و المَقْدُ :

مُنْتَهَى مَنبِتِ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، و قيل: هو مَجْزُ الْجِلْمِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، و يقال: هو مَقْدُودُ الْقَفَا. و فى الأساس: و قيل: المَقْدُ مَعْرَازُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ، و حَقِيقَةُ الْمَقْدُ: الْمَقْطَعُ، فَمَا أَنْ يَكُونَ مُنْتَهَى شَعْرِ [الرَّأْسِ] (٢) عِنْدَ الْقَفَا أَوْ مُنْتَهَى الرَّأْسِ وَ هُوَ الْمَعْرَازُ.

و المَقْدُ: ع نَسَبَ إِلَيْهِ الْخَمْرُ، و الصوابُ أنه بالبدال المُهمَله، و قد تقدّم.

و المُقْدَاذَه، بالضم: ما قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الدَّهَبِ وَ غَيْرِهِ، و الجِدَاذَه: ما قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الفِضَّةِ، و جَمَعَهُ المُقْدَاذَاتُ و الجِدَاذَاتُ، و قيل: المُقْدَاذَه مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ما قُطِعَ مِنْهُ.

و المُقْدَدُ، كَمَعْظَمٍ: المُزَيْنُ، كالمَقْدُودِ، يقال: رَجُلٌ مُقْدَدُ الشَّعْرِ و مَقْدُودُه، أى مُزَيْنٌ، و قيل: كُلُّ ما زُيِّنَ فَقَدْ قُدِّدَ تَقْدِيداً .

و المُقْدَدُ: المُقَصَّصُ الشَّعْرِ حَوَالِي الْقِصَاصِ كُلِّهِ، و رَجُلٌ مُقْدُودٌ، مثلُ ذلك. و المُقْدَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الرَّجُلُ الْمُزَلَّمُ الْخَفِيفُ الْهَيْئَةِ، و كذلك المراه إذا لم تكن بالطويله، و امراه مزلمه، و رَجُلٌ مُقْدَدٌ، إذا كان ثوبه نظيفاً يشبهه بعضه بعضاً، كلُّ شئٍ حسنٌ منه و كُلُّ ما سُوِّىَ و أُطِفَ فَقَدْ قُدِّدَ .

و المُقْدَدَه، بالهاء: الأذن المُدَوَّرَه كَأَنَّهَا بُرِيَتْ بَرِيّاً، كالمَقْدُودَه .

و عن ابن الأعرابي: تَقْدَقَدَ فِي الْجَبَلِ . إذا صَعِدَ فِيهِ، و قال غيره: تَقْدَقَدَ فِي الرَّكْبِ، إذا وَقَعَ فَهَلَكَ، و تَقَطَّقَ مثله.

و تَقْدَقَدَ الرَّجُلُ: رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْأَرْضِ وَحَدَهُ.

و يقال: ما يدعُ شاذّه و لا قاذّه و فى التهذيب: شاذّاً و لا قاذّاً، و ذلك فى القتال، أى سُجَّاعٌ يَقْتُلُ مَنْ رَأَهُ، و عبارهُ الأزهرى: لا يلقاه أحدٌ إلا قتلَه (٣).

و القُدَّانُ، بالضم: البياضُ فى الفُودَيْنِ، أى جانبي الرأسِ، من الشَّيبِ . و القُدَّانُ أيضاً: البياضُ فى جناحي الطائر، على التشبيه .

وَالْقَدَاذَاتُ: مَا سَقَطَ مِنْ قَدِّ الرَّيْشِ وَنَحْوِهِ، وَلا يَخْفَى أَنْ هَذَا مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ آتِئاً: مَا قُطِعَ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ، فَذَكَرَهُ ثَانِياً تَطْوِيلٌ مُخِلٌّ لِقَاعِدَتِهِ، كَمَا لا يَخْفَى.

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

١٤- «تَتَّبِعُونَ (٤) آثَارَهُمْ حَيْذُوا الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ». يَعْنِي كَمَا تُقَدَّرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ (٥) عَلَى [قَدْرٍ] (٦) صَاحِبَتِهَا وَتُقَطَّعُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْئِ يَسْتَوِيَانِ وَلا يَتَفَاوَتَانِ.

وَتَقَدَّذَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

وَالْقِدَانُ: الْمُتَفَرِّقُ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمَقْدُودُ الْقَفَا.

وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ مَقْدُودٌ، إِذَا كَانَ يُصْلِحُ نَفْسَهُ وَ يَقُومُ عَلَيْهَا.

ص: ٣٨٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله القصاص هو بثلاث القاف و الضم أعلى كما ذكره الشارح في ماده قصص. قال المجدو: قصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمه أو مؤخره».

٢- (٢) زياده عن أساس البلاغه. [١]

٣- (٣) العبارة فى اللسان، و لم ترد فى التهذيب.

٤- (٤) فى اللسان: و [٢] فى الحديث أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالَ: أَنْتُمْ، يَعْنِي أُمَّتَهُ، أَشْبَهَ الْأُمَمَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ، تَتَّبِعُونَ...» وَ بَرَوَايَهُ أُخْرَى فِي النِّهَايَةِ. [٣]

٥- (٥) فى النِّهَايَةِ: مِنْهُمَا.

٦- (٦) زياده عن النِّهَايَةِ.

## قشد

القَشْدَةُ، بالكسر، أهمله الجوهريُّ، و هي القَشْدَةُ، في معانيها المذكوره في الدال، و هي الزُّبَيْدَةُ الرَّقِيقَةُ، و قد اقْتَشَدْنَا سَيْمًا، أى جَمَعْنَاهُ، و أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَسَأَلْتُهُمْ فَأَقْتَشَدْتُ شَيْئًا أَى جَمَعْتُ شَيْئًا و اقْتَشَدْنَا قِشْدَةً :

أَكَلْنَاهَا، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي مَنْصُورِ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ التَّهْذِيبِ، نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَا رَوَى اللَّيْثُ عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ فِي الْقِشْدَةِ بِالذَّالِ مَضْبُوطًا، قَالَ: وَ الْمَحْفُوظُ عَنِ الثَّقَاتِ الْقِشْدَةُ بِدَالٍ، وَ لَعَلَّ الذَّالَ فِيهَا لَغَةً لَمْ نَعْرِفْهَا (1). وَ قَالَ الصَّاعِقِيُّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّيْثِ: إِنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَدْ أَحَالَهُ عَلَى اللَّيْثِ فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَ لَمْ أَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ مِنْهُ شَيْئًا.

## قشمذ

القَشْمَذِيُّ، بفتح القاف و الميم و كسر الذال، أهمله الجوهريُّ و صاحب اللسانِ. و قال الصَّاعِقِيُّ: هُوَ السَّمَاءُ، لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

## قلذ

القَلَمُذُ، مَحْرَكَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعِقِيُّ هُوَ شَيْءٌ كَالْقَمِيلِ يَغْلُقُ بِالْبَهْمِ لَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يَفْتَلَهُ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: بَهْمَةٌ قَلْدَةٌ، كَفَرِحِهِ، إِذَا كَانَ بِهَا ذَلِكَ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ.

## قنفذ

؛ الْقُنْفُذُ، وَ تُفْتِيحُ الْفَاءُ، قَالَ الْخَلِيلُ: كُلُّ اسْمٍ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ثَانِيَةٌ نُونٌ أَوْ هَمْزَةٌ فَلِكِ فِيهِ فَعْلٌ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ، يَعْنِي لِلَّامِ. قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ الْقُنْفُذُ، وَ هُوَ غَرِيبٌ، نَقَلَهُ النَّوَوِيُّ عَنِ مَشَارِقِ عِيَاضٍ: الشَّيْهَمُ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ، هَكَذَا نَصُّ عِبَارَةِ الْمُحْكَمِ، فَلَا يُلَامُ بِكَوْنِهِ فَسَّرَ الْمَشْهُورَ الْمُتَيَدَاوِلَ بِالْغَرِيبِ، وَ هِيَ بِهَاءٍ، وَ اخْتَلَفَ فِي نَوْنِهِ هَلْ هِيَ زَائِدَةٌ أَوْ أَصْلِيَّةٌ. وَ مَالٌ إِلَى كُلِّ مِنْهُمَا طَائِفَةٌ وَ صَحَّحَ الثَّانِي.

وَ الْقُنْفُذُ: الْفَأْرُ وَ هِيَ بِهَاءٍ.

وَ الْقُنْفُذُ: ذِفْرَى الْبَعِيرِ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: هُوَ مَسِيلُ الْعَرَقِ مِنْ خَلْفِ أُذُنِي الْبَعِيرِ.

وَ عَنِ أَبِي خَيْرِهِ: الْقُنْفُذُ: الْمَجْتَمِعُ الْمَرْتَفِعُ شَيْئًا مِنَ الرَّمْلِ، وَ قِيلَ: قُنْفُذُ الرَّمْلِ: كَثْرَةُ شَجَرِهِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْقُنْفُذُ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ بَيْنَ الْقُفِّ وَ الرَّمْلِ .

وَ الْقُنْفُذُ: الشَّجَرَةُ فِي وَسْطِ الرَّمْلِ كَالْقُنْفُذَةِ، وَ قَالِبَعْضُهُمْ: الْقُنْفُذَةُ: كَثْرَةُ شَجَرِهِ وَ إِشْرَافُهُ، وَ الْقُنْفُذُ: مَكَانٌ يُنْبِتُ نَبْتًا مُلْتَفًّا، وَ مِنْهُ قُنْفُذُ الدَّرَاجِ كَرُمَانٍ، اسْمٌ لِمَوْضِعٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَ الدَّرَاجُ فِي الْجِيمِ، وَ بِالْهَاءِ يَعْنِي الْقُنْفُذَةُ: مَاءٌ لِبَنِي نُمَيْرٍ، كَذَا فِي النُّسَخِ، وَ فِي

التكملة:لبنى تميم بين مكه و اليمن، و هى الآن قريه عامره على البحر، و المشهور باهمال الدال، و قد ذكرناها هناك.

و تَقْنَفْذَه بِالْعَصَا:ضَرَبَهُ كَمَا يُضْرَبُ الْقُنْفُذُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ الْقَنَاْفِذُ:أَجْبَلٌ غَيْرُ طَوَالٍ، أَوْ أَحْبَلٌ رَمْلٌ، أَوْ نَبَكٌ فِي الطَّرِيقِ، قَالَه ثَعْلَبٌ، وَ أَنشَدَ:

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَنَاْفِذِ ضَارِبًا

بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمَتَأْجِمِ

أى مَوْضِعَةً لَّا يَسْلُكُه أَحَدٌ، أَيْ مَنْ أَرَادَهُمْ لَّا يَصِلُ إِلَيْهِمْ، كَمَا لَّا يُوصَلُ إِلَى الْأَسَدِ فِي مَوْضِعِهِ، يَصِفُ أَنه طَرِيقٌ شَاقٌّ وَعَزٌّ، وَ يُقَالُ لِلنَّمَامِ: قُنْفُذٌ لَيْلٍ، أَيْ أَنه لَّا يَنَامُ، كَمَا أَنَّ الْقُنْفُذَ لَّا يَنَامُ، وَ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: أَنْقَدُ لَيْلٍ، وَ مِنَ الْأَحَاجِي: مَا أُبْيَضُ شَطْرًا، أَسْوَدُ ظَهْرًا، يَمْشِي قِمَطْرًا (٢)، وَ يَبُولُ قَطْرًا، وَ هُوَ الْقُنْفُذُ .

\*و مما يستدرک عليه:

يقال للموضع الذى دُونَ الْقَمْحُدُوهِ مِنَ الرَّأْسِ الْقُنْفُذَه ، وَ تَقْنَفْذَه: تَقْبُضُه.

وَ حَسَّانُ بْنُ الْجَعْدِ الْقُنْفُذِيُّ (٣) مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ قُنْفُذِ بْنِ حَرَامٍ مِنْ بَنِي بَلِيٍّ بَطْنٍ، وَ كَذَلِكَ قُنْفُذُ بْنُ مَالِكٍ بَطْنٌ، قَالَه ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَ ظَهَرُ الْقَنَاْفِذِ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ

## قَهْرَازُ

\*و مما يستدرک عليه:

قُهْرَازُ، بِالضَّمِّ، جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْرَازَ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٦٢.

## قَوذُ

\*و مما يستدرک عليه:

ص: ٣٩٠

١- (١) التهذيب: لم تبلغنا.

٢- (٢) يمشى قمطراً أى مجتمعاً.

٣- (٣) انظر اللباب:(القنفذى).

محمد بن جعفر القَوَازِي إلى جَدِّه قَوَازٍ، كَسَحَابٍ ، بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ مِصْرَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ.

## قيد

أَقْيَازُ ، كَأَشْرَافٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ فِي قَوْلِ الْمَرَّارِ الْفَقْعَسِيُّ وَ أَوْلَاهُ :

دَارٌ لِسُعْدَى وَابْتَتَى مُعَاذِ

أَزْمَانَ حُلُوِّ الْعَيْشِ ذُو لِدَاذِ

إِذِ النَّوَى تَدُنُو عَنِ الْحَوَازِ

ع ، أَى مَوْضِعٍ ، وَ سَيَّاتِي فِي وَجَدَ أَنَّهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ يَصِفُ الْأَثَافِيَّ ، فَالضَّمِيرُ فِي أَنَّهَا رَاجِعٌ إِلَيْهَا .

## (فصل الكاف) مع الذال المعجمه

## كبد

\* كَبُودٌ ، كَصَبُورٌ ، مِنْ قَرْيَ سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا سَعِيدُ بْنُ رَجَبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمزَةَ السَّمَرْقَنْدِيِّ .

## كذ

الكَذَّانُ ، كَكَتَّانٍ : حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ كَالْمَدْرِ ، وَ رُبَّمَا كَانَتْ نَجْرَةً ، وَ الْوَاحِدَةُ بَهَاءً ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَ فِي الْمَحْكَمِ :

الكَذَّانُ : الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ النَّجْرَةُ ، وَ قَدْ قِيلَ هِيَ فَعَّالٌ ، وَ النُّونُ أَصْلِيَّةٌ وَ إِنْ قَلَّ ذَلِكَ فِي الْاسْمِ ، وَ قِيلَ : هِيَ فَعْلَانٌ ، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْكَذَّانُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِضِيْلِيَّةٍ ، وَ أَكْذَبُوا إِكْذَابًا : صَارُوا فِيهَا ، أَى فِي كَذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَ هَذَا يَنْقُضُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْكَذَّانِ أَنَّهُ فَعَّالٌ ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذَا لَكَانَ الْفِعْلُ مِنْهُ أَكْذَنَ بِالنُّونِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ الرِّيَّاحَ :

تَرَامِي بِكَذَّانِ الْإِكَامِ وَ مَرْوَهَا

تَرَامِي وَ لُدَانَ الْأَصَارِمِ بِالْخَشَلِ

وَ الْكَذَّكَدَةُ : الْحُمْرَةُ الشَّدِيدَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ كَذَّ الشَّيْءُ كَذًّا : خَشِنَ وَ صَلَبَ ، وَ يَوْجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْحَاءِ وَ السِّينِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَ الْأُولَى الصَّوَابُ .

## كغذ

الكَاعِذُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ لَغَةٌ فِي الْكَاعِذُ ، وَ قَدْ سَبَقَتْ لُغَاتُهُ وَ أَنَّهَا كَلَّمَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَ قَدْ نَسَبَ إِلَى بَيْعِهِ



(١)، أبو توبة سعيد بن هاشم السمرقندي الكاغدي، و أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندي الكاغدي (٢).

## كلذ

الكلواذ، بالكسر، أهمله الجوهري، و قال ابن الأعرابي: هو تابوت التوراه، و حكاه ابن جني أيضاً، و أنشد:

كَأَنَّ آذَانَ اللَّيْلِجِ الشَّاذِي

دَيْرٌ مَهَارِيْقَ عَلَى الْكِلْوَاذِ (٣)

و أمُّ كلواذ: الداهية، عن الصاغاني، و كلواذي، بالفتح و القصير، عن الرشاطي و قد تُمدُّ، ذكره ثعلب في المقصور و الممدود: ه أسفل بغداد، قال المسعودي: و هي دار مملكة الفرس بالعراق، و النسب إليها كلواذاني (٤)، منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان، و ولد بمصر، ثقة، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، توفي سنة ٢٨٢، و أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذاني فقيه حنبلئ، عن أبي محمد الجوهري و أبي طالب العشاري توفي سنة ٥١٠ (٥).

و كلواذ، بالفتح: أرض همدان، كما في التكملة. و في التهذيب: موضع، و هو بناء أعجمي.

## كلبذ

\* و كلاباذ: محلّه ببخارا، منها الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ، روى عنه الحاكم و المستغفري، و قد ذكر في الدال أيضاً.

## كنبذ

رَجُلٌ كُنْبَذٌ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ، أَيَّ جَهْمٍ ضَخْمُ الْوَجْهِ غَلِيظُهُ، كَذَا فِي

ص: ٣٩١

١- (٢) قال في اللباب: و هو لا يعمل ببلاد الشرق إلا بسمرقند.

٢- (٣) و إليه ينسب الكاغذ المنصوري المشهور ببلاد خراسان.

٣- (٤) الشطران في معجم البلدان: كأن أصوات الغبيط الشادي زير مهاريق على كلواذ و في اللسان: [١] كأن آثار السبيج الشاذي.

٤- (٥) و في اللباب: و ينسب إليها كلواذاني و كلواذاني و كلواذي.

٥- (٦) الأصل و اللباب، و [٢] في معجم البلدان: سنة ٥١٥.

التهديب. وَ وَجْهٌ كُنَابِدٌ قَبِيحٌ وَ هَذَا لَيْسَ فِي التَّهْدِيبِ.

\*و مما يستدرِك عليه:

### كنجروذ

كَنْجَرُودٌ (١): قَرْيَةٌ بِبَابِ نَيْسَابُورٍ، مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّيْسَابُورِيِّ الْأَدِيبِ الْفَاضِلِ، صَدُوقٌ، رَوَى عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ وَ الْفَرَاوِيُّ (٣)، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤٥٣.

\*و مما يستدرِكُ عليه:

### كوشيد

كُوشِيدٌ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ جَدُّ أَبِي الْخَطَّابِ مُحَمَّدِ بْنِ هَبِهِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ كُوشَيْدِ الْكَرَجِيِّ سَمِعَ بِيغْدَادَ أَبَا طَالِبِ الْيُوسُفِيِّ، وَ بَنِي سَابُورَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيَّ وَ غَيْرَهُمَا، تَرْجَمَهُ النَّبْدَارِيُّ فِي السِّدِّيقِ، وَ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ كُوشَيْدِ الْأَصْبَهَانِيِّ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَ الشَّامِ وَ مِصْرَ، وَ كَتَبَ وَ رَوَى وَ صَيَّفَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْأَمَلِيِّ وَ غَيْرِهِ. وَ قَاسَمَ بِنُ مَنَادَةَ بْنِ كُوشَيْدِ الْأَصْبَهَانِيِّ مُحَدَّثًا.

### كوذ

الكَادَةُ: مَا حَوْلَ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ، أَوْ لَحْمٌ مُؤَخَّرِهِمَا وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ الْفَخْدَيْنِ مَوْضِعُ الْكَيِّْ مِنْ جَاعِرَةِ الْجِمَارِ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ، وَ الْجَمْعُ كَادَاتٌ وَ كَادٌ. وَ فِي التَّهْدِيبِ: الْكَادَاتَانِ مِنَ الْفَخْدَيْنِ الْجِمَارِ فِي أَعْلَاهُمَا، وَ هُمَا [فِي] (٤) مَوْضِعُ الْكَيِّْ مِنْ جَاعِرَتِي الْجِمَارِ لِحَمَّتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنِرَتَانِ بَيْنَ الْفَخْدِ وَ الْوَرِكِ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكَادَاتَانِ: لِحَمَّتَا الْفَخْدِ مِنَ بَاطِنِهِمَا، وَ الْوَاحِدَةُ كَادَةٌ، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الرَّبْلَةُ: لَحْمٌ بَاطِنِ الْفَخْدِ، وَ الْكَادَةُ:

لَحْمٌ ظَاهِرِ الْفَخْدِ، وَ أَنْشَدَ:

فَاسْتَكَمَشْتُ وَ انْتَهَزَنْ الْكَادَتَيْنِ مَعَا (٥)

قال: هُمَا أَشْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَتَيْنِ، قَالَ: وَ هَذَا الْقَوْلُ هُوَ الصَّوَابُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الْكَادَاتَانِ: مَا نَتَأُ مِنَ اللَّحْمِ فِي أَعْلَى الْفَخْدِ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ ثُورًا وَ كِلَابًا:

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَ أَحْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسًا (٦)

وَ كَادَةٌ، بِلَا لَامٍ: هِيَ بِيغْدَادٌ، مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْكَادِي، ثِقَّةٌ، شَيْخُ أَبِي الْحُسَيْنِ (٧) ابْنِ زَرْقَوِيهِ (٨) وَ أَبِي الْحَسَنِ (٩) بَشْرَانَ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ، وَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكَلْدِيِّ.

و الكاذان و الكوذان: الضخم السمين من الرجال، نقله الصاعاني، و منه أخذ الفرس الكوذان، بالدال المهملة، للبيد الطبع.

و التكويد: بلوغ الإزار الكاذة إذا اشتمل به. و هو أى الإزار مكوذ، كمعظم، أى المكوذ اسم ذلك الإزار، كما ضبطه الصاعاني و شمله مكوذة: تبلغ الكاذتين إذا اتزرت، قال أعرابي: أتمتنى حله (١٠) ربوضاً، و صيصه سلوكاً، و شمله مكوذة.

و التكويد: طعن النايح في جوانب الركب، محرکه، أى الفرج و لا يدخله، نقله الصاعاني.

و التكويد: الضرب بالعصا في الدبر، بين الفخذ و الورك، و في التكملة: فى الاست.

و

١٦- فى الحديث: «أنه أدهن بالكاذى». الكاذى قال ابن الأثير: قيل: هو شجر طيب الريح له ورد يطيب به الدهن، قال أبو حنيفة و نباته ببلاد عمان، و هو نخلة فى كل شىء من حليتها (١١)، و ألفه واؤ.

ص: ٣٩٢

١- (١) الأصل و معجم البلدان و اللباب، و فى اللباب: و تعرب فيقال لها: جنزروذ.

٢- (٢) فى اللباب: أبو سعيد.

٣- (٣) و هو أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى.

٤- (٤) زياده عن التهذيب.

٥- (٥) فى التهذيب: فاستكملت و انتهزت الحادثين معا و قال: هما أسفل الجاعرتين. و جاء فيه شاهداً على قوله: و الحاذ: لحم باطن الفخذ.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و أخرجت بالحاء من الحرج يقول: لما دنت الكلاب من الثور ألجأته إلى الرجوع للطعن و الضمير فى دنت يعود على الكلاب و الهاء فى قوله أخرجت به ضمير الثور أى أخرجته للكلاب إلى أن رجع فطعن فيها، و الحلابس الشجاع و كذلك الحلبس كذا فى اللسان». [١]

٧- (٧) فى اللباب: [٢] أبى الحسن.

٨- (٨) عن القاموس، و بالأصل «ابن قويه» و فى اللباب: [٣] رزقويه.

٩- (٩) فى اللباب و [٤] معجم البلدان: [٥] أبو الحسين.

١٠- (١٠) عن اللسان، و بالأصل «جله».

١١- (١١) بهامش اللسان: «... [٦] أى الكاذى مثل النخلة فى كل شىء من صفتها، إلا أن الكاذى أقصر منها، كما فى ابن البيطار».

لبذ

لَبِيدَةٌ: قرية واسعة بتونس، قال الإمام الضابط أبو القاسم التُّجِيبِيُّ، في رحلته: كذا كَتَبَهُ لنا أبو عبد الله اللَّيْبِيذِيُّ، وسمعناه من غيره بالذال مهملة، قال شيخنا:

و منها أبو القاسم اللَّيْبِيذِيُّ التُّونِسِيُّ المذكور في رِحْلَتِي التُّجِيبِيِّ و العَبْدَرِيِّ، كما نبه عليه السوداني في كفايه المحتاج و أغفله المصنّف. قلت: و أبو القاسم هذا هو عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الرحمن الحَضْرَمِيُّ اللَّيْبِيذِيُّ من فقهاء القَيْرَوَانِ بالمَغْرِبِ، حَدَّثَ، و مات قريباً من سنه ثلاثين و أربعمائه، و قد أهمل السمعاني و الرشاطي ذالها.

لجذ

اللَّجْذُ: الأكل لَجَذَ الطَّعَامَ لَجْذًا: أَكَلَهُ .

و اللَّجْذُ أَوَّلُ الرَّغِي . و اللَّجْذُ: أَكَلَ الماشِيَةَ الكَلًّا ، يقال: لَجَذَتِ الماشِيَةُ الكَلًّا: أَكَلَتْه، و قيل: هو أن تَأْكُلَهُ بِأَطْرَافِ أَلْسِنَتَيْهَا إذا لم يُمَكِّنْهَا أن تأخذها بِأَسْنَانَيْهَا. و نَبِئَتْ مَلْحُودٌ، إذا لم يَتِمَّكَنْ مِنْهُ السُّنُّ لِقِصْرِهِ فَلَسَّتُهُ الإِبِلُ، و يقال للماشية إذا أَكَلَتِ الكَلًّا: لَجَذَ (١) الكَلًّا، و قال الأصمعيّ، لَجَذَهُ مثل لَسَّهُ.

و اللَّجْذُ: الأخذُ اليَسِيرُ، و قد لَجَذَ لَجْذًا: أَخَذَ أَخْذًا يَسِيرًا.

و اللَّجْذُ: أن يُكْتَبَرِ مِنَ السُّؤَالِ بَعْدَ أن يُعْطَى مَرَّةً، و قال الأصمعيّ: لَجَذَهُ لَجْذًا: سَأَلَهُ و أَعْطَاهُ، ثم سَأَلَ فَأَكْثَرَ.

و قال أبو زيد: إذا سَأَلَكَ الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ، ثم سَأَلَكَ قُلْتَ:

لَجَذَنِي يَلْجُذُنِي لَجْذًا، و في الصحاح: لَجَذَنِي فُلَانٌ يَلْجُذُ، بالضم لَجْذًا، إذا أَعْطَيْتَهُ ثم سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ.

و اللَّجْذُ: التَّخْضِيفُ يقال: لَجَذَنِي على كذا، أي حَضَّنِي عليه.

و اللَّجْذُ: اللَّحْسُ، و يُحَرَّكُ في الأخير، قال أبو عمر:

لَجِذَ الكَلْبُ و لَجِذَ، إذا وُلِعَ في الإِناءِ فَعَلُ الكُلُّ كَنَصِيرَ و فَرِحَ، أي جاء من البابين، الأولى عن الصاغانى في معنى لَحَسَ. و دَابَّةٌ مَلْجَاذٌ، بالكسر، تَأْخُذُ البَقْلَ بِمُقَدِّمِ فِيهَا (٢) و أَطْرَافِ أَلْسِنَتَيْهَا، قال عمرو بن حُمَيْل:

و كُلُّ ذَبِّ أَكْحَلِ المَقَادِي

أَعْيَسَ مِلْسَاسِ النَّدَى مِلْجَاذِ

\*و مما يستدرک علیه:

اللَّجَازُ بِالْكَسْرِ الْغِرَاءُ (٣) و ليس بثبت .

## لذذ

اللَّذَّةُ: الشَّهْوَةُ أَوْ قَرِيبُهُ مِنْهَا، وَ كَانَتْ لَمَّا كَانَتْ لَا- تَحْصِيلُ إِلَّا لِصَحِيحِ الْمِزَاجِ سَالِمَةً مِنَ الْأَوْجَاعِ فَسَرَّهَا بِقَوْلِهِ: ضَبَدُ الْأَلَمِ (٤)، ج لَذَاتٌ . لَذَّةٌ وَ لَذٌّ بِهِ، يَتَعَدَّى وَ لَا يَتَعَدَّى، لَذًّا وَ لَذَاذَةً، وَ هُوَ مِنْ بَابِ فَرِحَ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَ أَرَبَابُ الْأَفْعَالِ، وَ إِنْ تَوَقَّفَ فِيهِ بَعْضُهُمْ نَظْرًا إِلَى اصْطِلَاحِهِ، فَإِنْ مَقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ الْمَضَارِعُ مِنْهُمَا عَلَى يَفْعَلٍ، بِالضَّمِّ، كَكَتَبَ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَ فِي الْمَحْكَمِ:

لَعِذْتُ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، لَذَاذًا، وَ لَذَاذَةً، وَ التَّذُّهُ التَّذَاذًا، وَ التَّذُّ بِهِ، وَ اسْتَلَذُّهُ: وَجَدَهُ لَذِيذًا، أَوْ عَدَّهُ لَذِيذًا، وَ التَّذُّ بِهِ وَ تَلَذَّذَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ لَذِذْتُ الشَّيْءَ أَلَذُّهُ، إِذَا اسْتَلَذَّذْتَهُ، وَ كَذَلِكَ لَذِذْتُ بِذَلِكَ الشَّيْءِ، وَ أَنَا أَلَذُّ بِهِ لَذَاذَةً وَ لَذِذْتُهُ سِوَاهُ، وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ الرَّبِيعُ يُرْقِصُ عَبْدَ اللَّهِ وَ يَقُولُ:

أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ

مُبَارَكٌ مِنْ وَالدِ الصَّدِيقِ

أَلَذُّهُ كَمَا أَلَذُّ رِيقِي .

وَ لَذٌّ هُوَ يَلَذُّ: صَارَ لَذِيذًا قَالَ رُوْبُهُ:

لَذْتُ أَحَادِيثَ الْعَوِيِّ الْمُبْدِعِ

أَيَّ اسْتَلَذَّذْتُ بِهَا .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّذُّ: النَّوْمُ، وَ أَنْشَدَ:

وَ لَذٌّ كَطَعْمِ الصَّرْحِ حِدِي تَرَكْتُهُ

بِأَرْضِ الْعِدَا مِنْ خَشِيهِ الْحَدَثَانِ (٥)

ص: ٣٩٣

١- (١) هَذَا ضَبَطَ الصَّحَاحُ، وَ [١] فِي اللِّسَانِ: [٢] لَجَذَبَتِ الْكَلَاءُ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «بِنَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ: فِيهَا، وَ كَكِتَابِ: الْغِرَاءُ؛ وَ قَدْ اسْتَدْرَكَهُ الشَّارِحُ بَعْدَ».

٣- (٣) انْظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ.

٤- (٤) فى القاموس: نَقِيضُ الأَلَمِ .

٥- (٥) قال ابن برى: البيت ل [٣] الراعى و عجزه: ...دفعته عشيه خمس القوم و العين عاشقه.

و اللَّذِيذُ: الخمرُ هو و اللَّذَّ يَجْرِيَانِ مَجْرَى وَاحِدًا فِي النَّعْتِ، كَاللَّذَّةِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مِنْ خَمْرٍ لَعَنَهُ لِلشَّارِبِينَ (١) أَي لَذِيذِهِ، وَ قِيلَ: ذَاتُ لَذَّةٍ. وَ كَأَسُّ لَذَّةٌ:

لَذِيذُهُ، جُ لَذٌّ، بِالضَّمِّ، وَ لَذَاذٌ، بِالكَسْرِ، شَرَابٌ لَذٌّ مِنْ أَشْرَبِهِ لَذٌّ وَ لَذَاذٌ، وَ لَذِيذٌ مِنْ أَشْرَبِهِ لَذَاذٌ.

وَ اللَّذَّلَاذُ: السَّرِيعُ الخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ، وَ قَدْ لَذَلَمَدَ، وَ بِهِ سُمِّيَ الذُّنْبُ لَعَدَلَاذًا، لِسُرْعَتِهِ، هَكَذَا حُكِيَ لَذَاذٌ، بِلَا لَامٍ كَأَوْسٍ وَ نَهْشَلٍ، فَكَانَ يَتَّبِعِي لِلْمُصَنَّفِ أَنْ يَقُولَ: وَ بِلَا لَامٍ الذُّنْبُ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ:

لِكُلِّ عَيْالٍ الضُّحَى لَذَاذٌ

لَوْنِ التُّرَابِ أَعْقَدِ الشَّمَاذِ

أَرَادَ بَعِيَالِ الضُّحَى ذُنْبًا يَتَّعِلُّ فِي عِطْفَيْهِ، أَي يَتَنَتَّى، وَ الأَعْقَدُ: الَّذِي يَلْوِي ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ مُنْعَقِدٌ.

وَ رَوْضُهُ مُلْتَدٌّ: عَ قُرْبِ المَدِينَةِ المُشْرِفِهِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ، ذَكَرَهُ الرَّبِيرُ فِي كِتَابِ العَقِيقِ، وَ أَنشَدَ لِعُرْوَةَ بِنِ أَدِئْتَهُ:

فَرَوْضُهُ مُلْتَدٌّ فَجَبْنَا مُنِيرَهُ

فَوَادِي العَقِيقِ أَنَسَاحَ فِيهِنَّ وَابِلَهُ

كَذَا فِي المَعْجَمِ.

وَ الأَلِذَّةُ: الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لَذَّتَهُمْ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الحَوَاشِي، ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ اللَّذَّ بِسُكُونِ الذَّالِ، هُنَا وَهَمٌّ، وَ إِنَّمَا مَوْضِعُهُ لَذَا مِنَ المُعْتَمَلِ، قَالَ: وَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي ذَلِكَ المَوْضِعِ، وَ إِنَّمَا غَلَطَهُ فِي جَعْلِهِ فِي هَذَا المَوْضِعِ كَوْنُهُ بغيرِ يَاءٍ، وَ عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ: وَ اللَّذُّ وَ اللَّذُّ، بِكسْرِ الذَّالِ وَ تَسْكِينِهَا لُغَةً فِي الَّذِي، وَ التَّشْبِيهُ اللَّذَّا، بِحذفِ النُّونِ، وَ الجَمْعُ الَّذِينَ، وَ رَبَّمَا قَالُوا فِي الجَمْعِ اللَّذُونَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ هَذَا، أَي ذَكَرَ اللُّغَةَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ بَابِهَا مِنْ بَابِ جَمْعِ النُّظَائِرِ وَ الأَشْبَاهِ، فَلا يُغْنِي عَنْ ذِكْرِ كَلِّ كَلِمَةٍ فِي بَابِهَا، لِأَنَّهُ مُوَهَّمٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ المُصَنَّفُ. \* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

المَلَاذُ جَمْعٌ مَلَذٌ، وَ هُوَ مَوْضِعُ اللَّذَّةِ مِنْ لَذَّ الشَّيْءُ يَلَذُّ لَذَاذَةً فَهُوَ لَذِيذٌ، أَي مُشْتَهَى، وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: «إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا عَلَى مَلَاذِهَا». أَي لِيُجْرَهَا فِي السُّهُولَةِ لَا فِي الحُزُونِ.

وَ اللَّذْوَى، فَغَلَى مِنَ اللَّذَّةِ، قُلِبَتْ ٣ أَحْدَى الذَّالِينِ يَاءً، كالتَّقْضَى وَ التَّلْطَّى، وَ

١٧- قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ: «قَدْ مَضَى لَذْوَاهَا، وَ بَقِيَ بَلْوَاهَا». أَي لَذَّتْهَا.

وَ اللَّذَّةُ وَ اللَّذَاذَةُ وَ اللَّذِيذُ وَ اللَّذُونِي ٤ الأَكْلُ وَ الشَّرْبُ بِنَعْمَةٍ وَ كِفَايَةٍ.

و رجل لَدَّ : مُتَنَدِّ ، أَنشد ابنُ الأعرابيُّ لأبي سَعْنَةَ ٥:

فَرَّاحٌ أَصِيلُ الْحَزْمِ لَدَّا مُرَزًّا

و بَاكَرٌ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعًا

و

١٦- فى الحديث: «لُصِبَ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَدَّا لَدَّا».

أَي قُرِنَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و هو فى لَدَّ مِنْ عَيْشٍ ، و له عَيْشٌ لَدُّ .

و رَجُلٌ لَدُّ : طَيِّبُ الْحَدِيثِ .

و ذَا أَطْيَبٍ و أَلَدُّ .

و ذَا مِمَّا يَلْدُنِي و يَلْدُنِي .

و لَادَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُلَادَةً و لِدَادًا ، و تَلَادًا عِنْدَ التَّمَاسِّ .

## لمد

لَمَدَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و الْجَمَاعَةُ عو هو بِمَعْنَى لَمَحَ ، لُغَةٌ فِيهِ لَا إِبْدَالَ .

## لوذ

اللُّوْذُ بِالشِّئْرِ: الْإِسْتِارُ و الْإِحْتِصَانُ بِهِ ، كَاللُّوَاذِ مُتَلَتِّهَ ، و اللَّيَاذِ و الْمُتَلَاوِذِهِ ، لَادَ بِهِ يَلُوْذُ لَوْذًا و لُوَاذًا ٧: و لِيَاذًا :

لَجَأَ إِلَيْهِ و عَادَ بِهِ .

ص: ٣٩٤



و لاوَذَ مَلَاوَذَةٌ وَ لَوَاذًا وَ لِيَاذًا :اسْتَتَرَ.

و قال ثَعْلَبُ : لُدْتُ به لَوَاذًا :احْتَصَنْتُ .

و لاوَذَ القَوْمُ مَلَاوَذَةً وَ لَوَاذًا ،أى لَادَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ،و منه قوله تعالى: يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوَاذًا (١).

و

١٦- فى حديث الدعاء: «اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَ بِكَ أَلُوذُ». لَادَ بِهِ، إِذَا التَّجَأَ إِلَيْهِ وَ انْضَمَّ وَ اسْتَعَانَ وَ.

١٦- فى الحديث: «يَلُوذُ بِهِ الْهَلَاكُ». أَى يُسْتَتِرُ بِهِ وَ يُحْتَمَى (٢)، وَ إِنَّمَا قَالَ تَعَالَى: لَوَاذًا لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ لَأَوَذْتُ، وَ لَوْ كَانَ مَصِيْدَرًا لَلُدْتُ لَقُلْتُ لُدْتُ بِهِ لِيَاذًا، كَمَا تَقُولُ قُمْتُ إِلَيْهِ قِيَامًا وَ قَاوَمْتُكَ قَوَامًا طَوِيلًا وَ.

١٧- فى خُطْبَةِ الْحِجَاجِ: وَ أَنَا أَرْمِيكُمْ بِطَرْفِي وَ أَنْتُمْ تَسَلَّلُونَ لَوَاذًا .

أى مُسْتَحْفِنِينَ [و] (٣) مُسْتَتِرِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ فى بَقْرِ الْوَحْشِ :

يَلَاوِذُنْ مِنْ حَرٍّ كَأَنَّ أَوَارَهُ

يُذِيبُ دِمَاحَ الصَّبِّ وَهُوَ جَدْوَعٌ

أَى تَلَجَأُ إِلَى كُنُوسِهَا.

و اللُّوْذُ : الإِحَاطَةُ ، كَالِإِلَازَةِ ، يُقَالُ : لَادَ الطَّرِيقُ بِالدارِ وَ أَلَاذَ الإِلاذَةَ ، وَ الطَّرِيقُ مُلِيذٌ بِالدارِ ، إِذَا أَحاطَ بِهَا. وَ أَلَاذَتِ الدارُ بِالطَّرِيقِ ، إِذَا أَحاطَتْ بِهِ ، وَ اللُّوْذُ : جَانِبُ الجَبَلِ وَ حِضْنُهُ (٤) وَ ما يُطِيفُ بِهِ. وَ اللُّوْذُ : مُنْعَطَفُ الوادِي ، جَ الوَاذُ وَ يُقَالُ : هُوَ بِلُوْذِ كَذَا ، أَى بِناحِيَةِ كَذَا.

وَ المَلَاذُ : المَلْجَأُ وَ الحِضْنُ ، كَالْمَلُوْذَةِ ، بِالْكَسْرِ (٥) ، وَ لَادَ بِهِ ، وَ لاوَذَ ، وَ أَلَاذَ : اِمْتَنَعَ .

وَ المَلَاوَذَةُ وَ اللُّوَاذُ : المَرَاوَعَةُ ، كَاللُّوَاذِائِيهِ مُحَرَّكَةً ، وَ با فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوَاذًا وَ مِثْلُهُ فى كِتابِ ابْنِ السَّيِّدِ فى الفِرقِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : لاوَذَ فُلانٌ : رَاغَ عِنكَ وَ حَادَ .

وَ المَلَاوَذَةُ وَ اللُّوَاذُ : الخِلافُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ الآيَةَ ، أَى يُخَالِفُونَ خِلافًا ، قَالَ : وَ دَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ :

فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ (٦) . وَ المَلَاوَذَةُ وَ اللُّوَاذُ : أَنْ يَلُوْذَ ، أَى يَسْتَتِرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ، كَالْتَلَوَاذِ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ عُمَرُ وَ بَنُ حُمَيْلٍ :

يُرِيغُ شُدَاذًا إِلَى شُدَاذٍ

مِنَ الرَّبَابِ دَائِمِ التَّلَوَاذِ

و به فسر بعضهم الآيه، كما تقدم ذلك قريباً.

و لَوْذَانُ: اسم أرضٍ، و قال الراعي:

فَلَبَّثَهَا الرَّاعِي قَلِيلًا كَلَا وَ لَا

بَلَوْذَانَ أَوْ مَا حَلَلْتَ بِالْكَرَاكِرِ (٧)

و قال ثعلبٌ: لَوْذَانُ: ع و أنشد:

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بَيْنَ لَوْذَانَ فَالْتَقَا

عَدَاهُ النَّوَى عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ

و اللّوذانُ من الشئىءِ : ناحيتهُ ، كاللّوذُ ، يقال: هو بلوذُ كذا، أى بناحيه كذا، و بلوذان كذا، قال ابنُ أحمَر:

كَأَنَّ وَقَعْتَهُ لَوْذَانَ مَرْفَقِهَا

صَلَّقِ الصَّفَا بِأَدِيمِ وَقَعَهُ تَبِيرٌ

تَبِيرٌ، أى تَارَاتٌ .

و اللّادَة: ثوبٌ حريرٌ أحمَرٌ صينيٌّ، أى يُنسج بالصّين، ج لآذٌ، و هو بالعجميّة سَوَاءٌ، تُسمّيه العرب و العجمُ اللّادَة .

و الملاوذُ: المآزرُ عن ثعلب.

و لَوْذٌ: جَبَلٌ باليمنِ، نقله الصّاعانيُّ .

و لَوْذُ الحصى: ع، عن الصّاعانيِّ .

و لآوذُ بنُ سامِ بنِ نُوحٍ عليه السلامُ، أخو أرفخشذ و أشوذ و إرم و عيلم و ماش و الموصِل، ولد. و لآوذُ أبو عمليق و طسم و أميم، و قد انقرض أكثرهم.

و خزرُ بنُ لَوْذَانَ شاعرٌ معروف (٨).

- ١- (١) سورة النور الآيه ٦٣. [١]
- ٢- (٢) فى النهايه: [٢]أى يحتمى به الهالكون و يستترون.
- ٣- (٣) زياده عن النهايه و [٣]اللسان. [٤]
- ٤- (٤) فى اللسان: «[٥]حصن الجبل» تحريف.
- ٥- (٥) ضبطت فى اللسان بفتح الميم ضبط قلم.
- ٦- (٦) سورة النور الآيه ٦٣. [٦]
- ٧- (٧) ديوانه ص ١٣٦ و انظر تخريجه فيه.
- ٨- (٨) انظر المؤلف و المختلف للآمدى ص ١٠٢.

\*و مما يستدرک علیه:

قال ابن السكيت: خير بني فلان ملاءوذ، أى لا يجيء إلا بعد كد، و أنشد للقطامي (1):

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ لَمْ تَكُنْ رَعَتِ الْجِمَى

وَلَمْ تَطْلُبِ الْخَيْرَ الْمَلَاوِذَ مِنْ بَشِرٍ

و قال الجوهرى: يعنى القليل. و فى الأساس: و من المجاز: خَيْرُ فُلَانٍ مُلَاوِذٌ: مُرَاوِغٌ لَا يَأْتِي إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ.

و الملاءوذ: المداورَه من حيثما كان.

و لاوذهم: دارهم .

و يقال: هو لؤذه، أى قريب منه.

ولى من الإبل و الدرهم و غيرها مائه أو لواءها، يريد أو قرابتها، و كذلك غير المائة من العدد، أى أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد.

و لؤذان بن عمرو بن عيوف بن مالك بن الأوس، فى الأنصار، و عقبه من ولده مالك بن لؤذان، و فخذهم يقال لهم بنو السميعه، و فى الجاهليه بنو الصمماء، و فى همدان لؤذان بن عبيد وُد بن الحارث بن مالك بن زيد بن جشم بن حاشد، قاله ابن الكلبي .

و من المجاز: الأذتِ النَّاقَهَ الظَّلَّ بِخُفِّهَا، إِذَا قَامَتِ الظَّهِيرَةُ، كذا فى الأساس.

## فصل الميم مع الذال المعجمه

متذ

\* مَتَذَ بِالْمَكَانِ يَمْتَذُ مُتَوَذًا: أَقَامَ، قال ابن دُرَيْدٍ: و لا أدرى ما صحته. كذا فى اللسان و أغفله المصنف.

مذذ

مَذَمَذَ الرَّجُلُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال الأصمعي: إِذَا كَذَبَ، و يقال هو مَذْمِيذٌ، بالكسر، و مَذِيذٌ، كَأَمِيرٍ: كَذَّابٌ .

و المذمماذ: الصيحاء الكثير الكلام، حكاه اللحياني عنأبي ظبيّه، و الأنتى بالهاء، و عنه أيضاً: رَجُلٌ مَذَمَاذٌ وَطَوَاطٌ، إِذَا كَانَ صَيِّحًا، و كذلك بَرَبَارٌ فَحَفَّاجٌ بَجَنَاجٍ عَجَجَاجٌ .

و عن أبى زيد: المذمذئى: الظريف المختال (2)، و هو المذمماذ .

مَرَذَ فَلَانٌ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا مَرَثَهُ ، رَوَاهُ الْإِيَادِيُّ بِالذَّالِ مَعَ الشَّاءِ ، وَ غَيْرُهُ يَقُولُ مَرَذَهُ ، بِالذَّالِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَ رَوَى بَيْتَ النَّابِغَةِ :

فَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ

نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَ الْمَرِيدَ لِيُضْمَرَا

وَ يَقَالُ : امْرُؤٌ الثَّرِيدُ ، فَتَفْتُهُ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ اللَّبْنَ ، ثُمَّ تَمَيِّنُهُ وَ تَحْسَاهُ .

الْمَلَّذُ : الْمَطْرَمُذُ الْمُتَصَدِّعُ ، لَهُ كَلَامٌ وَ لَيْسَ لَهُ فِعَالٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ (٣) وَ قَدْ مَلَّذَهُ يَمْلُذُهُ مَلَّذًا : أَرْضَاهُ بِكَلَامٍ لَطِيفٍ وَ أَسْمَعَهُ مَا يَسِيرُهُ وَ لَا فِعِيلَ لَهُ مَعَهُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الذَّالُ فِيهَا يَدُلُّ مِنَ الشَّاءِ . وَ الْمَلَّذُ . الَّذِي لَا تَصِحُّ مَوَدَّتُهُ ، كَالْمَلْوُذِ ، كَمِثْبَرٍ . وَ الْمَلْعَدَانُ ، وَ الْمَلْدَانِيُّ ، مُحَرَّرَتَيْنِ ، وَ الْمَلْدَانِيُّ ، وَ قِيلَ : الْمَلَّذُ : هُوَ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ ، يَكْذِبُكَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذِ

تَسْلِيمِ مَلَّاذٍ عَلَى مَلَّاذِ

وَ أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

أَوْ كَيْدَبَانُ مَلْدَانُ مِمْسُحٍ

وَ الْمِمْسُحُ : الْكَذَّابُ ، وَ الْمَلْدَانُ : الَّذِي يُظْهِرُ النُّصْحَ وَ يُضْمِرُ غَيْرَهُ .

وَ الْمَلْمُذُ : الْمَلْتُ ، وَ هُوَ الْكَذِبُ ، وَ الْمَلْمُذُ : الطَّعْنُ بِالرُّمِيحِ ، وَ قَدْ مَلَمَذَهُ بِالرُّمِيحِ مَلْمَذًا . وَ الْمَلْمُذُ : الْمَسْحُ عَلَى الْيَدِ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، وَ الْمَلْمُذُ : مَرِدُّ الْفَرَسِ ضَبْعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ وَ حَبْسُهُ رِجْلَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ .. وَ الْمَلْمُذُ : الشُّرْعَةُ فِي عَدْوِهِ وَ أَصْلُ الْمَلْمُذِ : الشُّرْعَةُ فِي الْمَجْيِءِ وَ الذَّهَابِ .

١- (١) عن التهذيب، وبالأصل «القطامي».

٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «المحتال».

٣- (٣) في الصحاح: المَلَّذُ: المطرمن. الكذاب له كلام و ليس له فعل.

و المَلْدُ ، بالتَّحْرِيكِ: اِخْتِلَاطُ الظَّلَامِ ، و يقال ذِئْبٌ مَلَّاذٌ ، كَكَتَّانٍ : خَفِيٌّ خَفِيفٌ .

و امْتَلَذْتُ مِنْهُ كَذَا: أَخَذْتُ مِنْهُ عَطِيَّةً ، نقله الصاغانيُّ .

\*و مما يستدرِك عليه:

المَلَاذَةُ ، و هو مَصْدَرٌ مَلَّذَهُ مَلَّذًا و مَلَاذَةً ، و

١٧- قد جاءَ في حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: و تَمَثَّلْتُ بِشَعْرِ لَيْبِيْدٍ:

مُتَحَدِّثُونَ مَلَاذَةً و مَخَانَةً

و يُعَابُ قَائِلُهُمْ و إِنْ لَمْ يَشْعَبِ .

\*و مما يستدرِك عليه:

#### ملقبذ

مُلَقَّبَاذٌ ، بِالضَّمِّ : مَحَلُّهُ بِأَصْفَهَانَ ، و قيل: بِنَيْسَابُورٍ ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّحِيرِيِّ (١) النيسابوريُّ ، من بيتِ العَدَالَةِ و التَّرَكِيهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْبِيرِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٥١ (٢) .

#### مند

مُنْدٌ ، بِسَيْطٍ ، و يَأْتِي لَهُ مَا يُعَارِضُهُ مِنْ ذِكْرِ الْأَقْوَالِ الدَّالَّةِ عَلَى التَّرَكِيْبِ ، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ . و مُنْدٌ مَحْدُوفٌ مِنْهُ ، و قد ذَكَرَهُ ابْنُ سِيْدِهِ و غَيْرُهُ فِي مَذْمُودٍ ، و الصَّوَابُ هُنَا ، و فِي الصَّحَاحِ :

مُنْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ ، و مُنْدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، و تُكْسِرُ مِيمُهُمَا ، أَمَّا كَثِيرٌ مِيمٌ مُنْدٌ فَقَدْ حَكِيَ عَنْ بَنِي سَيْلَيْمٍ يَقُولُونَ : مَا رَأَيْتُهُ مِنْدٌ سِتٌّ ، بِكسْرِ المِيمِ و رَفَعٍ مَا بَعْدَهُ ، و حَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ عُكْبَلٍ : مَنْدٌ يَوْمَانِ بِطُرْحِ النُّونِ و كسْرِ المِيمِ و ضَمِّ الدَّالِ ، و يَلِيهِمَا اسْمٌ مَجْرُورٌ ، و حِينئِذٍ فَهَمَا حَرْفًا جَرٌّ فَيَجْرُ مَا بَعْدَهُمَا ، و يَكُونَانِ بِمَعْنَى مَنْ فِي الْمَاضِيَةِ ، و بِمَعْنَى مَنْ فِي الْحَاضِرِ ، و بِمَعْنَى مَنْ إِلَى جَمِيعًا فِي الْمَعْدُودِ ، كَمَا رَأَيْتُهُ مِنْدٌ يَوْمَ الْخَمِيْسِ ، و فِي التَّهْدِيْبِ : قَدْ اِخْتَلَفَتِ الْعَرَبُ فِي مَدٍّ و مَنْدٍ ، فَبَعْضُهُمْ يَخْفِضُ بِمَدٍّ مَا مَضَى و مَا لَمْ يَمْضِ ، و بَعْضُهُمْ يَرْفَعُ بِمَنْدٍ مَا مَضَى و مَا لَمْ يَمْضِ .

و الْكَلَامُ أَنْ يُخْفِضَ بِمَدٍّ مَا لَمْ يَمْضِ . و يُرْفَعُ مَا مَضَى ، و يُخْفِضُ بِمَنْدٍ مَا لَمْ يَمْضِ و مَا مَضَى ، و هُوَ الْمُجْمَعُ (٣) عَلَيْهِ . و يَلِيهِمَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ ، كَمُنْدٌ يَوْمَانِ ، و حِينئِذٍ مُبْتَدَأٌ ، مَا بَعْدَهُمَا خَبْرٌ ، و مَعْنَاهُمَا الْأَمْدُ فِي الْحَاضِرِ ، و الْمَعْدُودِ ، و أَوَّلُ الْمُدَّةِ فِي الْمَاضِيَةِ ، و فِي الصَّحَاحِ : و يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ اسْمَيْنِ فَتَرْفَعُ مَا بَعْدَهُمَا عَلَى التَّارِيخِ أَوْ عَلَى التَّوْقِيْتِ ، و تَقُولُ فِي التَّارِيخِ : مَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، و تَقُولُ فِي التَّوْقِيْتِ مَا رَأَيْتُهُ مُنْدٌ سَنَةً ، أَيْ أَمْدٌ ذَلِكَ سَنَةً ، و لَا يَقَعُ هَاهُنَا إِلَّا نَكْرَةٌ ، فَلَا تَقُولُ مُنْدٌ سَنَةً كَذَا ، و إِنَّمَا تَقُولُ مُنْدٌ سَنَةً ، أَوْ ظَرْفَانِ مُخْبَرٌ بِهِمَا عَمَّا بَعْدَهُمَا ، و مَعْنَاهُمَا بَيْنَ و بَيْنَ ، كَلَقِيْتُهُ مُنْدٌ يَوْمَانِ ، أَيْ بَيْنِي و بَيْنَ لِقَائِهِ يَوْمَانِ ، و قد رَدَّ هَذَا الْقَوْلَ

ابن الحاجب و هذبه البدر في تحفه الغريب، قاله شيخنا، و تليهما الجملة الفعلية، نحو قول الشاعر:

مَا زَالَ مُدَّ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ (٤)

أو الجملة الاسمية نحو قول الشاعر:

و مَا زَلْتُ أَبْغَى الْمَالَ مُدًّا أَنَا يَافِعُ (٥)

و حينئذ هما ظرفان مضافان إلى الجملة أو إلى زمانٍ مضافٍ إليها، أي إلى الجملة، و قيل: مُبْتَدَأَن . أقوالٌ بسطها العلامة ابن هشام في المغنى (٦) و أصل مُدُّ مُنْدٌ، لرجوعهم إلى ضمّ ذالٍ مُدٌّ عند ملاقاه الساكنين (٧)، كَمُدُّ الْيَوْمِ، و لو لا أَنَّ الْأَصْلَ الضَّمُّ لَكَسَرُوا. و في المحكم:

قولهم ما رأيته مُدُّ الْيَوْمِ، حَرَكَوْهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، و لم يَكْسِرُوْهَا، لَكُنْهُمْ ضَمُّوْهَا، لِأَنَّ أَصْلَهَا الضَّمُّ فِي مُنْدٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَكِنَّهُ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ، أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ حَالِ هَذِهِ الذَّالِ، أَنَّ تَكُونَ سَاكِنَةً؟ و إِنَّمَا ضَمَّتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ إِتْبَاعًا لَضَمِّهِ الْمِيمِ، فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ، قَالَ: فَأَمَّا ضَمُّ ذَالٍ مُنْدٍ، فَإِنَّمَا هُوَ فِي الرَّثْبَةِ بَعْدَ سَكُونِهَا الْأَوَّلِ الْمَقْدَّرِ، وَ يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ حَرَكَتَهَا إِنَّمَا هِيَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ التَّقَاؤُهُمَا سَكَنَتِ الذَّالُ، فَضَمُّ الذَّالِ

ص: ٣٩٧

١- (١) في معجم البلدان: [١] البحرى.

٢- (٢) بهامش المطبوع الكوييتيه «عن معجم البلدان: ٥٤٠ [٢] أو ٥٤١» و هو تحريف فى معجم البلدان [٣] سنه ٥٥١ كالأصل، فاشتبه على محقق الكوييتيه فنقل سنه وفاه شخص آخر. انظر معجم البلدان (٤) ملقباذ).

٣- (٣) الأصل و التهذيب: و فى اللسان: و [٥] هو المجتمع.

٤- (٤) المغنى لابن هشام ص ٤٤٢، و [٦] هو للفرزدق و عجزه: فدنا فأدرك خمسه أشبار.

٥- (٥) فى المغنى، و [٧] هو للأعشى ميمون و عجزه فى ديوانه: وليداً و كهلا حين شبت و أمردا.

٦- (٦) انظر المغنى (٨) طبعه دار الفكر-بيروت ص (٤٤٢).

٧- (٧) المغنى: [٩] الساكن.

إِذَا فِي قَوْلِهِمْ مُذَّ الْيَوْمِ وَ مُذَّ اللَّيْلَةِ، إِنَّمَا هُوَ رَدُّ إِلَى الْأَصْلِ الْأَقْرَبِ الَّذِي هُوَ مِنْذٌ، دُونَ الْأَصْلِ الْأَبْعَدِ الَّذِي هُوَ سَكُونُ الذَّالِ فِي مُنْذٍ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّكَ فِيمَا بَعْدَ، وَ لِيَتَّصِرَ غَيْرِهِمْ إِيَّاهُ مُنْذٌ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَدْ تُحْدَفُ النُّونُ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَيْنًا فِي قَوْلِهِمْ مُذَّ، وَ أَصْلُهُ مُنْذٌ، وَ لَوْ صَغُرَتْ مُذَّ اسْمٌ رَجُلٍ لَقُلْتُ مُنْذٌ، وَ رَدَدْتُ النُّونَ الْمَحْدُوفَةَ لِيَصِحَّ لَكَ وَزْنُ فُعِيلٍ.

قُلْتُ: وَ قَدْ رُدَّ هَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا، كَمَا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ، أَوْ إِذَا كَانَتْ مُذَّ اسْمًا فَأَصْلُهَا مُنْذٌ، أَوْ حَرْفًا فَهِيَ أَصْلٌ. وَ هَذَا التَّفْصِيلُ هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ الْمَالِقِيُّ فِي رِصْفِ الْمَبَانِي. وَ يُقَالُ: مَا لَقَيْتَهُ مُنْذَ الْيَوْمِ وَ مُذَّ الْيَوْمِ، بِفَتْحِ ذَا لِهَمَا، أَوْ أَصْلُهُمَا (1) مِنَ الْجَارَةِ، وَ ذُو بِمَعْنَى الَّذِي، قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مِذَّ وَ مِنْذُ: هُمَا حَرْفَانِ مَبْتِئَانِ مِنْ حَرْفَيْنِ: مِنْ «مِنْ» وَ «ذُو» الَّتِي بِمَعْنَى الَّذِي فِي لُغَةِ طَيِّبٍ، فَإِذَا حُفِضَ بِهِمَا أُجْرِيَتِيًّا مُجْرَى مِنْ، وَ إِذَا رُفِعَ بِهِمَا مَا بَعْدَهُمَا بِإِضْمَارٍ (2) كَانَ فِي الصَّلَةِ كَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ الَّذِي هُوَ يَوْمَانِ، قَالَ (3): وَ غَلَبُوا الْخَفْضَ فِي مِنْذٍ لظهورِ النُّونِ. أَوْ مَرْكَبٌ مِنْ مِنْ وَ إِذْ، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ لِكَثْرَةِ دَوْرَانِهَا فِي الْكَلَامِ وَ جُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَضُمَّ الذَّالُ وَ قَالَ سِيبَوِيه:

مُنْذٌ لِلزَّمَانِ، نَظِيرُهُ مِنْ لِلْمَكَانِ، وَ نَاسٌ يَقُولُونَ إِنْ مُنْذٌ فِي الْأَصْلِ كَلِمَتَانِ: مِنْ إِذْ، جُعِلْتَا وَاحِدَةً، قَالَ: وَ هَذَا الْقَوْلُ لَا دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ، أَوْ أَصْلُهَا مِنْ ذَا، اسْمٌ إِشَارَةٌ، فَالْتَقَدِيرُ فِي: مَا رَأَيْتَهُ مُذَّ يَوْمَانِ، مِنْ ذَا الْوَقْتِ يَوْمَانِ، وَ فِي كُلِّ تَعَسُّفٍ وَ خُرُوجٍ عَنِ الْجَادَةِ، وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: يُقَالُ: مَا رَأَيْتَهُ مُذَّ عَامَ الْأَوَّلِ. وَ قَالَ الْعَوَّامُ: مُذَّ عَامَ أَوَّلٍ، وَ قَالَ أَبُو هَلَالٍ: مُذَّ عَامًا أَوَّلٍ، وَ قَالَ الْآخَرُ: مُذَّ عَامَ أَوَّلٍ، وَ مُذَّ عَامَ الْأَوَّلِ، وَ قَالَ نَجَّادٌ: مُذَّ عَامَ أَوَّلٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: لَمْ أَرَهُ مُذَّ يَوْمَانِ، وَ لَمْ أَرَهُ مِنْذَ يَوْمَيْنِ، يُرْفَعُ بِمِذَّ وَ يُخَفِّضُ بِمُنْذٍ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: مُنْذٌ: تَحْدِيدٌ غَايَةٌ زَمَانِيَّةٌ، النُّونُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ، رُفِعَتْ عَلَى تَوْهُمِ الْغَايَةِ. وَ فِي التَّهْدِيبِ: وَ قَدْ أَجْمَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى ضَمِّ الذَّالِ مِنْ مِنْذٍ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَّحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ، كَقَوْلِكَ: لَمْ أَرَهُ مِنْذَ يَوْمٍ وَ مُنْذَ الْيَوْمِ، وَ عَلَى إِسْكَانِ مُذَّ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَّحَرِّكٌ، وَ بَتَحْرِيكِهَا بِالضَّمِّ وَ السُّكْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ وَصَلٍ، كَقَوْلِكَ لَمْ أَرَهُ مُذَّ يَوْمَانِ، وَ لَمْ أَرَهُ مُذَّ الْيَوْمِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ بَنُو عُبَيْدٍ مِنْ عَنِيٍّ يُحَرِّكُونَ الذَّالَ مِنْ مُذَّ عِنْدَ الْمُتَّحَرِّكِ وَ السَّاكِنِ، وَ يَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا، فَيَقُولُونَ مُذَّ الْيَوْمِ، وَ بَعْضُهُمْ يَكْسِرُ عِنْدَ السَّاكِنِ فَيَقُولُ مُذَّ الْيَوْمِ، قَالَ وَ لَيْسَ بِالْوَجْهِ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ، وَ وَجْهُ جَوَازِ هَذَا عِنْدِي عَلَى ضَعْفِهِ أَنَّهُ شَبَّهَ ذَالَ مُذَّ بِدَالَ قَدْ وَ لَامَ هَلْ، فَكَسَرَهَا حِينَ احْتِجَاجِ إِلَى ذَلِكَ، كَمَا كَسَرَ لَامَ هَلْ، وَ دَالَ قَدْ، وَ قَالَ:

بَنُو ضَبَّةٍ وَ الرِّبَابُ يَخْفِضُونَ بِمِذَّ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ سِيبَوِيه:

أَمَّا مُذَّ فَتَكُونُ ابْتِدَاءً غَايَةَ الْأَيَّامِ وَ الْأَحْيَانِ كَمَا كَانَتْ مِنْ فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ، وَ لَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا، وَ ذَلِكَ قَوْلُكَ: مَا لَقَيْتَهُ مُذَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْيَوْمِ، وَ مُذَّ غَدَوْهُ إِلَى السَّاعَةِ، وَ مَا لَقَيْتَهُ مُذَّ الْيَوْمِ إِلَى سَاعَتِكَ هَذِهِ، فَجَعَلْتَ الْيَوْمَ أَوَّلَ غَايَتِكَ، وَ أُجْرِيَتٍ فِي بَابِهَا كَمَا جَرَتْ مِنْ، حَيْثُ قُلْتُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا إِلَى مَكَانٍ كَذَا، وَ تَقُولُ: مَا رَأَيْتَهُ مُذَّ يَوْمَيْنِ، فَجَعَلْتَهُ غَايَةً كَمَا قُلْتُ أَخَذْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَجَعَلْتَهُ غَايَةً، وَ لَمْ تُرِدْ مُنْتَهَى. هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سِيبَوِيه، وَ الْخِلَافُ فِي ذَلِكَ مَبْسُوطٌ فِي الْمُطَوَّلَاتِ.

ممشد

\*و مما استدركه شيخنا هنا:

مِمَشَاذُ الدِّينَوْرِيِّ، بِالْكَسْرِ نَقْلًا. مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفَارِضِ، يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِسِيَاهِهِ. قُلْتُ: وَ هُوَ مِنْ رِجَالِ الرَّسَالَةِ وَ أَعْيَانِهِمْ، وَ لَهُ تَرْجَمَةٌ مَبْسُوطَةٌ.



المَازِيُّ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ :

و مَلَأَبٍ قَدْ تَلَهَيْتُ بِهَا

و قَصْرَتُ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ عِدَارٍ

فِي سَمَاعٍ يَأْذُنُ الشَّيْخُ لَهُ

و حَدِيثٍ مِثْلِ مَازِيٍّ مُشَارٍ (٤)

كذا في الصحاح، أو الحديد (٥) كله أو خالصه أو جيده

ص: ٣٩٨

١- (١) في القاموس: «[١] أو أصلها».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: باضمار هو بالتونين وقوله كان في الصله أى كان الأضمار الخ» وعبارته التهذيب: و إذا رفع ما بعدهما أجرينا مجرى إضمار ما كان في الصله.

٣- (٣) عن اللسان، و [٢] بالأصل «قالوا».

٤- (٤) ضبطت في الصحاح و [٣] اللسان [٤] باسكان القافيه «مشار». و بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: [٥] مشار من أشرت العسل إذا جنيته، يقال: شرت العسل و أشرته و شرت أكثر».

٥- (٥) بالأصل و القاموس [٦] «الجديد» و ما أثبت عن التكملة.

و الماذي : الدرع اللينه السهله ، كالمذيه ، و عليها اقتصر ابن سيده و غيره . و الماذي : السلاح كله الدرع و المغفر و غيرهما . و الماذيه : الخمر .

و الماذ : الحسن الخلق الفكه النفس الطيب الكلام ، قال الأزهرى : [الماذ] (1) بالدال :الذاهب و الجاني فى خفه ، و قد تقدم . و ماذ إذا كذب .

\* و هو مستدرک عليه .

## ميتذ

ميتذ (2) ، كميسر أهمله الجماعه : دقرب يزدي ان ، لم يكن مصيحا عن مبيد ، و قال ياقوت فى مبيد : إنه من نواحي يزدي ، و لم يذكر ميتذ هذا ، فقوى عندنا أن يكون ما ذكره المصنف تصحيفاً .

## ميد

الميد ، بالكسرى : جيل من الهند بمنزله التوك يعزون المسلمين فى البحر عن ابن عباد فى المحيط ، و فيه نظر قال الصاغاني : لم أعرفهم ، و لم أسمع بهم ، و أورده الأزهرى عن الليث و لم ينكر عليه .

## ميمذ

\* و مما يستدرک عليه :

ميمذ (3) ، بكسر فسكون ففتح : اسم جبل أو بلد ، بأذربيجان ، ينسب إليه أبو بكر محمّد بن منصور الميمذى روى عنه أبو نصر أحمد المعروف بابن الحداد ، و منه أيضاً أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد الميمذى الأنصارى ، سجع بدمشق و البصره و الكوفه و الجزيره و القيروان و الإسكندريه و الرى و بغداد و الرمله ، و له رخله واسع .

## فصل النون مع الدال المعجمه

## نبد

النبد : طرّحك الشئ من يدك أمامك أو وراءك ، أو عام ، يقال : نبد الشئ ، إذا رماه و أبعدّه ، و منه

١٦- الحديث : « فَبَدَّ خَاتَمَهُ » . أى ألقاه من يده ، و كل طرّح نبد . و نبد الكتاب وراء ظهره : ألقاه . و فى التنزيل : فَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ (4) و كذلك نبد إليه القول . و فى مفردات الراغب :

أصل النبد طرّح ما لا يعتد به ، و غالب النبد الذى فى القرآن على هذا الوجه . و الفعل كضرب ، نبدّه ينبدّه نبدّاً .

و النبد : ضربان العرق لعه فى النبط ، كالتبذان ، مُحَرَّكَةً ، و هذا من الصّحاح ، فإنه قال : نَبَدَ يَنْبُدُ نَبْدَانًا لُغَةً فى نَبْضٍ .

و من المَجَاز: النَّبِذُ: الشَّيْءُ القَلِيلُ اليَسِيرُ، جُ أَنْبَادٌ ، يقال: في هذا العِدْقِ نَبَذَ قَلِيلٌ من الرُّطْبِ ، و وَخَزَ قَلِيلٌ ، و يقال: ذَهَبَ مَالُهُ وَ بَقِيَ نَبَذٌ مِنْهُ وَ نَبَذَهُ ، أى شَيْءٌ يَسِيرٌ .

و بَارِضٌ كَذَا نَبَذَ مِنْ مَالٍ وَ مِنْ كَلْبٍ، و فى رَأْسِهِ نَبَذٌ مِنْ شَيْبٍ ، و أَصَابَ الأَرْضَ نَبَذٌ مِنْ مَطَرٍ، أى شَيْءٌ يَسِيرٌ، و

١٤- فى حديث أَنَسٍ : «إِنَّمَا كَانَ البِياضُ فى عُنُقَيْهِ وَ فى الرَأْسِ نَبَذٌ» . أى يَسِيرٌ مِنْ شَيْبٍ، يعنى به النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، و

١٦- فى حديثِ أُمِّ عَطِيَّةَ: « نَبَذَهُ قَسِيطٌ وَ أَظْفَارٌ» . أى قِطْعَهُ ، و رَأَيْتَ فى العِدْقِ نَبَذًا مِنْ خُضْرِهِ ، أى قَلِيلًا، و كذلك القَلِيلُ مِنْ النَّاسِ وَ الكَلْبِ، قال الزَّمخَشَرِيُّ: لِأَنَّ القَلِيلَ يُنْبَذُ (٥) و لا يُبَالَى بِهِ وَ مِنْ المَجَازِ: جَلَسَ نَبَذَهُ ، بالفتح وَ يُضَمُّ ، أى نَاحِيَهُ .

و النَّبِذُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى المَبْتُوذِ وَ هُوَ المُلْقَى ، و مِنْهُ ما نَبَذَ مِنْ عَصِيرٍ وَ نَحْوِهِ ، كَتَمَّرٍ وَ زَبِيبٍ وَ حِنْطَةٍ وَ شَعِيرٍ وَ عَسَلٍ ، و هُوَ مَجَازٌ . و قد نَبَذَهُ وَ أَنْبَذَهُ وَ انْتَبَذَهُ وَ تَبَذَهُ ، شُدُّدٌ لِلكُثْرَةِ، قال شَيْخُنَا: و ظاهِرُ المُصَنَّفِ بَلَّ صَرِيحَهُ أَنَّهُ كَتَبَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ آتِيَهُ، فاقْتَضَى أَنَّهُ بِالضَّمِّ ، و المَعْرُوفُ الَّذى نَصَّ عَلَيْهِ الجَمَاهِيرُ أَنَّهُ نَبَذَ كَضَرْبٍ ، بَلَّ لا تُعْرَفُ فِيهِ لُغَةٌ غَيْرُهَا، فلا يُعْتَدُّ بِإِطْلَاقِ المُصَنَّفِ ، ثُمَّ هَذِهِ العِبارةُ الَّتى ساقها المُصَنَّفُ هِيَ بِعَيْنِهَا نَصُّ عِبارةِ المُحَكَّمِ، و فِيهِ أَنَّ أَنْبَذَ رُباعِيًّا كَتَبَدُ ثَلَاثِيًّا فى الاستعمالِ، و قد أَنْكَرَها ثَعْلَبٌ وَ مَنْ وافَقَهُ، و قال ابنُ دُرُسْتَوَيْهِ: إِنها عَامِيَّةٌ، و حَكَى اللُّحْيَانِيُّ: نَبَذَ تَمْرًا:

جَعَلَهُ نَبِذًا ، و حَكَى أَيْضًا: أَنْبَذَ فُلانٌ تَمْرًا، و هِيَ قَلِيلَةٌ ، و كذلك قال كُرَاعٌ فى المَجْرَدِ وَ ابنُ السَّكَيْتِ فى الإِصْلاحِ، وَ قُطِرْبٌ فى فَعَلْتِ وَ أَفَعَلْتِ، وَ أَبُو الفَتْحِ المَرَاغِيّ فى لُحْنِهِ، وَ قال القَرَّازُ: أَكْثَرُ النَّاسِ يَقولُونَ نَبَذْتُ النَّبِذَ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَ حَكَى القَرَّاءُ عَنِ الرُّؤاسِيِّ: أَنْبَذْتُ النَّبِذَ ، بِالْأَلْفِ، قال

ص: ٣٩٩

١- (١) زياده عن اللسان.

٢- (٢) فى القاموس: مَبِذٌ.

٣- (٣) الأصل و معجم البلدان، و [١] فى اللباب: مَبِذٌ بفتح الميم الأولى و الثانية.

٤- (٤) سورة آل عمران الآية ١٨٧. [٢]

٥- (٥) عن الأساس، و بالأصل «نبيذ».

الْفَرَاءُ: أَنَا لَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْعَرَبِ، وَ لَكِن الرُّؤَاسِي تَقَهُ .

و فى ديوان الأدب للفارابى : أَنْبَذَ الرُّبَاعِيُّ لَعَهُ ضَعِيفَهُ . و فى النهايه .يقال: بَنَذْتُ التَّمْرَ و العِنَبَ ، إِذَا تَرَكْتُ عَلَيْهِ المَاءَ لِيَصِيرَ نَبِيداً ، فَصِيرُفٍ مِّنْ مَّفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ ، وَ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا فَقَالَ نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ: إِنَّ النَّبِيدَ وَ إِن كَانَ فى الأَصْلِ فَعِيلاً بِمَعْنَى مَّفْعُولٍ ، وَ لَكِنَّهُ تُنَوِّسَتِي فِيهِ ذَلِكَ وَ صَارَ اسْمًا لِلشَّرَابِ ، كَأَنَّهُ مِنَ الجَوَامِدِ ، بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى أَنْبَذِهِ ، كَكَثِيبٍ وَ أَكْثَبِهِ ، وَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَّفْعُولٍ لَا يُجْمَعُ هَذَا الجَمْعُ ، وَ اللّٰهُ أَعْلَمُ . وَ فى المحكم: وَ إِنَّمَا سُمِّيَ نَبِيداً لِأَنَّ الذى يَتَّخِذُهُ يَأْخُذُ تَمْرًا أَوْ زَبِيبًا فَيَنْبِذُهُ (١) فى وَعَاءٍ أَوْ سِقَاءٍ عَلَيْهِ المَاءُ أَوْ يَتْرُكُهُ حَتَّى يَفُورَ [وَ يَهْدِرَ] (٢) فَيَصِيرُ مُسْكِرًا ، وَ النَّبْدُ :

الطَّرُوحُ ، وَ هُوَ مَا لَمْ يُشْرِكْ حَلَالًا ، فَإِذَا أُسْكِرَ حَرَّمَ (٣) ، وَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فى الحَدِيثِ . وَ انْتَبَذْتُهُ : اتَّخَذْتُهُ نَبِيداً ، وَ سِوَاءِ كَانَ مُسْكِرًا أَوْ غَيْرِ مُسْكِرٍ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ نَبِيدٌ ، وَ يُقَالُ لِلخَمْرِ المُعْتَصِرِ مِنَ العِنَبِ : نَبِيدٌ ، كَمَا يُقَالُ لِلنَّبِيدِ : حَمْرٌ .

وَ المُتَبَوِّذُ : وَلَدُ الزُّنَا ، لِأَنَّهُ يُنْبَذُ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَ هُم المُنَابِذَةُ ، وَ الأُنثَى مُتَبَوِّذَةٌ وَ نَبِيدَةٌ ، وَ هُم المُتَبَوِّذُونَ ، لِأَنَّهُمْ يُطْرَحُونَ .

وَ المُتَبَوِّذَةُ : التى لَا تُؤَكَّلُ مِنَ هُزَالٍ ، شَاءَ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْبَذُ ، كَالنَّبِيدَةِ ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِنَى ، وَ قَالَ أَبُو منصور: المُتَبَوِّذُ : الصَّبِيُّ تُلقِيهِ أُمُّهُ فى الطَّرِيقِ حِينَ تَلِدُهُ فَيَلْتَقِطُهُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَ يَقُومُ بِأَمْرِهِ (٤) ، وَ سِوَاءِ حَمَلْتَهُ أُمُّهُ مِنْ زِنَا (٥) أَوْ نِكَاحٍ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهُ وَلَدُ الزُّنَا ، لِمَا أَمَكَّنَ فى نَسَبِهِ مِنَ الثَّبَاتِ .

وَ مِنَ المَجَازِ: الانْتِبَازُ: التَّنَحُّى وَ الاِعْتِزَالُ ، يُقَالُ: انْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ إِذَا تَنَحَّى ، وَ انْتَبَذَ فُلَانٌ إِلَى نَاحِيَةٍ ، أَى تَنَحَّى نَاحِيَةً ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فى قِصَّةِ مَرْيَمَ : إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا (٦) وَ الانْتِبَازُ : تَحْيِيرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الفَرِيقَيْنِ فى الحَرْبِ ، كَالْمُنَابَذَةِ ، وَ قَدْ نَابَذَهُمُ الحَرْبُ ، وَ نَبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءِ ، يُنْبَذُ ، أَى نَابَذَهُمُ الحَرْبُ . وَ فى التَّنْزِيلِ: فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءِ (٧) قَالَ اللُّحْيَانِيُّ ، أَى عَلَى الحَقِّ وَ العَدْلِ .

وَ نَابَذَهُ الحَرْبُ : كَاشَفَهُ: وَ المُنَابَذَةُ : انْتِبَازُ الفَرِيقَيْنِ لِلحَقِّ . وَ قَالَ أَبُو منصور: المُنَابَذَةُ : أَنْ يَكُونَ بَيْنَ فَرِيقَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ عَهْدٌ وَ هُدْنَةٌ بَعْدَ القِتَالِ ثُمَّ أَرَادَا نَقْضَ ذَلِكَ العَهْدِ فَيُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِ العَهْدِ الذى تَهَادَنَا (٨) عَلَيْهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءِ المَعْنَى: إِنْ كَانَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ قَوْمٍ هُدْنَةٌ فَخَفَّتْ مِنْهُمْ نَقْضًا للعَهْدِ فَلَا تُبَادِرْ إِلَى النَّقْضِ حَتَّى تُلْقَى إِلَيْهِمْ أَتَكَ قَدْ نَقَضْتَ مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ ، فَيَكُونُوا مَعَكَ فى عِلْمِ النَّقْضِ وَ العُودِ إِلَى الحَرْبِ مُسْتَوِينِ .

١٧- فى حديث سلمان :

«وَ إِنْ أَبَيْتُمْ نَابِذَنَاكُمْ عَلَى سِوَاءِ» . أَى كَاشَفْنَاكُمْ وَ قَاتَلْنَاكُمْ عَلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ مُسْتَوِى العِلْمِ بِالمُنَابَذَةِ مِنَّا وَ مِنْكُمْ ، بِأَنَّ تَطْهَرَ (٩) لَهُمُ العَزْمُ عَلَى قِتَالِهِمْ ، وَ تُخْبِرُهُمْ بِهِ إِخْبَارًا مَكْشُوفًا .

وَ النَّبْدُ يَكُونُ بِالفِعْلِ وَ القَوْلِ فى الأَجْسَامِ وَ المَعَانِي ، وَ مِنْهُ نَبَذَ العَهْدَ ، إِذَا نَقَضَهُ وَ أَلْفَاهُ إِلَى مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ ، وَ

١٤- فى الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نَهَى عَنِ المُنَابَذَةِ فى البَيْعِ وَ المُلَامَسَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: المُنَابَذَةُ هُوَ: أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ انْبِذْ إِلَيَّ الثُّوبَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ المَتَاعِ أَوْ أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ ، وَ قَدْ وَجَبَ البَيْعُ بِكَذَا وَ كَذَا ، وَ يُقَالُ لَهُ بَيْعُ الإِلْقَاءِ ، كَمَا فى الأَسَاسِ ،

أَوْ هُوَ: أَنْ تَزِمِي إِلَيْهِ بِالثُّوبِ وَ يَزِمِي إِلَيْكَ بِمِثْلِهِ. وَ هَذَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ أَوْ: أَنْ تَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ الْحَصَاهُ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَ مِمَّا يُحَقِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَصَاهِ، فَيَكُونُ الْبَيْعُ مُعَاطَاةً مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ، وَ لَا يَصِحُّ.

وَ الْمُبْتَدَأُ، كَمِثْلِهِ: الْوَسَادَةُ الْمُتَّكَأُ عَلَيْهَا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَمَرَ لَهُ، لَمَّا أَتَاهُ، بِمُبْتَدَأِهِ، وَ قَالَ: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ».

ص: ٤٠٠

- 
- ١- (١) عبارته التهذيب: «فينبذه أى يلقيه فى وعاء أو سقاء، و يصب عليه الماء» و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى خلل العبارة.
  - ٢- (٢) زياده عن التهذيب.
  - ٣- (٣) التهذيب: فإذا أسكر فهو حرام.
  - ٤- (٤) فى التهذيب: فيلتقطه الرجل، أو جماعه من المسلمين و يقومون بأمره و مؤونته و رضاعه.
  - ٥- (٥) التهذيب: من نكاح أو سفاح.
  - ٦- (٦) سوره مريم الآيه ١٦. [١]
  - ٧- (٧) سوره الأنفال الآيه ٥٨. [٢]
  - ٨- (٨) التهذيب: توادعا.
  - ٩- (٩) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله بأن تظهر الخ الظاهر أن يذكر قبل قوله: و فى حديث سلمان، أو يقول: بأن تظهر و نخبر و يأتى بضمائر الخطاب بدل ضمائر الغيبه». انظر اللسان. [٣]

و سُمِّيَتِ الوَسَادَةُ مِنْبَدَةً لِأَنَّهَا تُنْبَدُ بِالأَرْضِ أَى تُطْرَحُ لِلجُلُوسِ عَلَيْهَا، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: «فَأَمَرَ بِالسُّرِّ أَنْ يُقَطَّعَ وَ يُجْعَلَ لَهُ مِنْهُ وَسَادَتَانِ مَبْنُودَتَانِ»، وَ مِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ:

تَعَمَّمُوا بِالمَشَاوِذِ وَ تَرَبَّعُوا (١) عَلَى المَنَابِذِ .

وَ مِنْ المَجَازِ: الأَبَادُ مِنْ النَاسِ: الأَوْبَاشُ وَ هُم المَطْرُوحُونَ المَتْرُوكُونَ وَ صَلَّى رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ عَلَى قَبْرِ مَبْنُودٍ وَ

١٤- لَفْظُ الحَدِيثِ: «انْتَهَى إِلى قَبْرِ مَبْنُودٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ».

وَ

١٤- رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ مَرَّ عَلَى قَبْرِ مَبْنُودٍ فَأَمَّهُمْ وَ صَلَّى خَلْفَهُ». أَى لَقِيطِ رَمْتِهِ أُمُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «تَلِدُهُ أُمُّهُ وَ هِيَ مَبْنُودَةٌ فِي قَبْرِهَا». أَى مُلْقَاهُ وَ يُرَوَى «قَبْرِ مَبْنُودٍ» مُنَوَّنَةً عَلَى الصُّفْهِ أَى قَبْرِ بَعِيدٍ مُنْفَرِدٍ عَنِ (٢) القُبُورِ وَ يَعْضُدُهُ مَا

١٤- رَوَى مِنْ طَرِيقِ آخَرَ: «أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرِ مُتَبَّدٍ عَنِ القُبُورِ فَصَلَّى عَلَيْهِ».

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِمَا يُنْبَثُ مِنْ تُرَابِ الحَفِيرَةِ نَبِيئَةً وَ نَبِيذَةً، وَ الجَمْعُ النَّبَائِثُ وَ النَّبَائِذُ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَ بَدَلٌ مِنَ النَّبِيئَةِ.

وَ المُتَبَّدُ (٣): المُتَسَحِّي نَاحِيَهُ، قَالَ لَبِيدٌ:

يَجْتَابُ أَضْلاً قَالِصاً مُتَبَّداً

بِعُجُوبِ أُنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا

وَ فِي الأَسَاسِ: وَ مِنْ المَجَازِ: نَبَذَ أَمْرِي وَرَاءَ ظَهْرِهِ: لَمْ يَعْمَلْ بِهِ.

وَ هُوَ فِي مُتَبَّدِ الدَّارِ: فِي مُتَتَرِحِهَا.

وَ فُلَانٌ يَنْبِذُ عَلَيَّ، أَى يَغْلِي كَالنَّبِيدِ . وَ نَبَذْتُ فُلَانَهُ قَوْلًا مَلِيحًا: رَمْتُ بِهِ . وَ نَبَذْتُ إِىلِهِ السَّلَامَ وَ التَّحِيَّةَ . وَ نَبَذْتُ بِكَذَا وَ رُمِيْتُ بِهِ، إِذَا رَفَعَ لَكَ وَ أُتِيحَ لِقَاؤُهُ . وَ لِلّهِ أُمَّ نَبَذْتُ بِكَ .

وَ نَبَتْ [الحَفَارِ] (٤) التُّرَابَ وَ نَبَذَهُ بِمَعْنَى رَمَى بِهِ، وَ هِيَ النَّبِيئَةُ وَ النَّبِيذَةُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ . وَ نُوبِذُ، بِالفَتْحِ، سَكَّهُ بِنَيْسَابُورَ . وَ نُوبَادَانُ: مِنْ قَرَى هَرَاهُ .

النَّوْاجِدُ: أَقْصَى الْأَضْرَاسِ وَ هِيَ أَرْبَعَةٌ فِي أَقْصَى الْأَسْنَانِ بَعْدَ الْأَرْحَاءِ وَ تُسَمَّى ضِرْسَ الْحَلْمِ ، لِأَنَّهُ يَبْتَدِئُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَ كَمَالِ الْعَقْلِ ، وَ عَلَى هَذَا اقْتَصَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِهِ . وَ قَالَ صَاحِبُ النَّامُوسِ : وَ عَلَيْهِ الْفَرَاءُ أَوْ [هِيَ] (٥) الْأَنْيَابُ . وَ بِهِ فَسَّرَ

١٤- الحديث: «ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ» . لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَ إِنْ أُرِيدَ بِهَا الْأَوَاخِرُ ، وَ هُوَ الْأَكْثَرُ الْأَشْهُرُ فَالْوَجْهَ فِيهِ أَنْ يَرِيدَ مُبَالَغَةَ مِثْلِهِ فِي ضَحِكِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَادَ ظُهُورُ نَوَاجِدِهِ فِي الضَّحِكِ ، قَالَ : وَ هُوَ أَقْبَسُ الْقَوْلَيْنِ ، لِأَشْتِهَارِ النَّوَاجِدِ بِأَوَاخِرِ الْأَسْنَانِ ، وَ مِنْهُ

١٦- حديث العَرِيَاضِ : «عَضُّوا عَلَيْنَهَا بِالنَّوَاجِدِ» . أَيْ تَمَسَّكُوا بِهَا كَمَا يَتَمَسَّكُ الْعَاضُ بِجَمِيعِ أَضْرَاسِهِ ، أَوْ الَّتِي تَلِي الْأَنْيَابَ ، أَوْ هِيَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا ، جَمْعُ نَاجِدٍ ، يُقَالُ : ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ، إِذَا اسْتَعْرَقَ (٦) فِيهِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ قَدْ تَكُونُ النَّوَاجِدُ لِلْفَرَسِ ، وَ هِيَ الْأَنْيَابُ مِنَ الْخُفِّ ، وَ السَّوَالِغُ مِنَ الظُّلْفِ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ إِبْلًا حَدَادَ الْأَنْيَابِ :

يُبَاكِرُونَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَادِ الْوَقِيعِ

وَ النَّجْدُ شِدَّةُ الْعَضِّ بِهَا ، أَيْ بِالنَّوَاجِدِ ، وَ مِنَ الْمَجَازِ :

النَّجْدُ : الْكَلَامُ الشَّدِيدُ ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ وَ الزَّمْخَشَرِيِّ (٧) ، وَ فِي الْأَسَاسِ : أَبْدَى نَاجِدَهُ : بَالَعَ فِي ضَحِكِهِ أَوْ عَضَهُ .

وَ عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ إِذَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّاجِدَ يَطْلُعُ إِذَا أَسَنَّ ، وَ هُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ .

وَ الْمُنْجَدُ ، كَمُعْظَمِ : الْمُجْرَبُ ، وَ الْمُجْرَبُ ، وَ هُوَ الْمُحَنَّكَ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ مُنْجَدٌ وَ مُنْجَدٌ : الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَ عَرَفَهَا وَ أَحْكَمَهَا (٨) ، وَ هُوَ الْمُجْرَبُ وَ الْمُجْرَبُ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ :

وَ مَاذَا تَبْتَغِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي

وَ قَدْ جَاوَزْتَ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

ص: ٤٠١

١- (١) فِي الْأَسَاسِ : وَ جَلَسُوا .

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ : «مِنْ» .

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ : «[١] الْمُنْتَبِذُ» وَ وَرَدَ فِي الشَّاهِدِ : «مُنْتَبِذًا» وَ بِهَامِشِهِ : «قَوْلُهُ مُنْتَبِذًا هَكَذَا بِالْأَصْلِ الَّذِي بَأْيَدِينَا... وَ هُوَ لَا يَنَاسِبُ الْمُسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ : وَ الْمُنْتَبِذُ : الْمُنْتَحَى فَلَعَلَّهُ مُحَرَّفٌ عَنِ الْمُنْتَبِذِ ، وَ هُوَ كَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ» .

٤- (٤) زياده عن الأساس.

٥- (٥) زياده عن القاموس.

٦- (٦) الأصل و اللسان، و [٢] في الصحاح: [٣] استغرب.

٧- (٧) لم يرد هذا المعنى في الأساس.

٨- (٨) كلمه و أحكمها ليست في التهذيب، و وردت في اللسان نقلا عنه. [٤]



أخو خمسين مُجْتَمِعَ أَشَدِّي

و نَجْدَنِي مُدَاوِرَهُ الشُّنُونِ

و قال اللحياني : المُنْجَدُ : هو الذي أصابته البَلَايا فصار بذلك مُعَالِجاً للأُمُور مُدَاوِراً لها.

و المَنَاجِدُ الفأرُ العُمى و قد ذكر في ج ل ذ، لأنه جَمْعُ جُلْدٍ ، بالضم . مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، وَ رُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا ، وَ قَدْ سَبَقَ البَحْثُ فِيهِ .

و الأَنْجِدَانُ ، بضم الجيم ، و همزته زائدة و نُونها أَصْلٌ و إن لم يكن في الكلام أَفْعَلٌ ، لكن الألف و النون مَسِيهَاتَانِ للبناء كالهَاءِ و ياءِ النَّسَبِ فِي أَشْنِمِهِ و أَيَّلِي : نَبَاتٌ يُقَاوِمُ الشُّمُومَ ، جَيِّدٌ لَوَجِعِ المَفَاصِلِ ، جاذِبٌ مُيدِرٌ للبولِ ، مُخِيدِرٌ لِلطَّمْثِ ، أَي الحَيْضِ ، و أَصْلُ الأَبْيَضِ مِنْهُ هُوَ الأَشْتَرُ عَازٌ ، و مِنْ خِوَاصِّهِ أَنَّهُ مُقَطَّعٌ مُلَطَّفٌ مُحَلَّلٌ .

و نَجْدَهُ : أَلْحَ عَلَيْهِ ، وَ يُقَالُ : غَضَّ (1) فِي العِلْمِ وَ غَيْرِهِ بِنَاجِدِهِ ، إِذَا أَتَقَنَهُ ، وَ مِنْهُ نَجْدَتُهُ التَّجَارِبُ : أَحْكَمَتُهُ ، كَذَا فِي الأَسَاسِ .

و تَنَاجَدُوا عَلَى كَذَا : التَّحَاوا .

## نخذ

النَّوَاخِذَةُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ هَكَذَا بِالذَّالِ المَعْجَمِ ، وَ المَشْهُورُ عِنْدَ أَكْثَرِ المَعْرَبِينَ إِهْمَالٌ دَالِهَا ، وَ هُمْ : مُلَاكُ سِيْفِنِ البَحْرِ ، وَ لَفْظُ البَحْرِ مُسْتَدْرَكٌ ، قَالَه شَيْخُنَا ، أَوْ وَ كَلَاؤُهُمْ عَلَيْهَا ، مُوَلَّدَهُ مُعَرَّبَهُ ، الواحِدَةُ نَاخِذَةٌ ، وَ المَشْهُورُ أَنَّ النَّاخِذَةَ (2) هُوَ المُتَصَرِّفُ فِي السَّفِينَةِ المُتَوَلَّى لِأَمْرِهَا ، سِوَاءِ كَانِ يَمْلِكُهَا أَوْ كَانِ أَجِيرًا عَلَى النَّظَرِ فِيهَا وَ تَشْيِيرِهَا ، وَ قَدْ اشْتَقُّوا مِنْهَا الفِعْلَ وَ قالوا : تَنَخَّذَ فُلَانٌ ، كَثْرَاسٌ ، إِذَا صَارَ نَاخِذَهُ 2 أَوْ رَئِيسًا فِي السَّفِينَةِ .

\* و مما يستدرك عليه :

نُخِذُ ، كَرَفَرٍ : نَاحِيَةُ بَحْرَاسَانَ بَيْنَ عِدَّةِ نَوَاحٍ ، مِنْهَا اليَهُودِيَّةُ وَ آمْلُ .

وَ أَبُو يَعْقُوبَ يُوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ النُّخَيْدِيُّ ، مُحَرَّرَهُ أَجَازَ السَّمْعَانِيِّ .

## نذذ

نَذَّ نَذِيدًا ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَي بَالَ ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

وَ النَّذِيدُ . كَأَمِيرٍ : مَا خَرَجَ مِنَ الأَنْفِ أَوْ الفَمِ .

## نفض

النَّفَاذُ : الجَوَازُ ، وَ فِي المَحْكَمِ : جَوَازُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ وَ الخُلُوصُ مِنْهُ ، تَقُولُ : نَفَضْتُ ، أَي جُرْتُ ، وَ قَدْ نَفَضَ يُنْفِضُ نَفَاذًا ، كَالنُّفُودِ

،بِالضَّمِّ .

و النَّفَادُ : مُخَالَطَةُ السَّهْمِ جَوْفَ الرَّمِيَّةِ وَ خُرُوجَ طَرَفِهِ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ وَ سَائِرِهِ فِيهِ ، يُقَالُ : نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْفُذُ نَفَادًا ، كَالنَّفَذِ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ . وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ النَّفَادُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ : حَرَكَهُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلإِضْمَارِ ، وَ لَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَصْلِ غَيْرَهَا كَكَشْرِهِ ، هَاءِ ، مِنْ قَوْلِهِ :

تَجْرُدَ الْمَجْنُونِ مِنْ كِسَائِهِ

وَ فَتَحَهُ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ :

رَحَلْتُ سُمِّيَّةَ غُدُوَّةَ أَحْمَالِهَا (٣)

وَ ضَمَّهُ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ :

وَ بَلَدٍ عَامِيَّةٍ أَعْمَاؤُهُ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَه هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ ، وَ قَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ حَرَكَه هَاءِ الْوَصْلِ لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَّاسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمُتَمَكِّنَةُ فِيهِ ، الَّتِي (٤) هِيَ الْهَاءُ ، مَحْمُولَةٌ فِي الْوَصْلِ عَلَيْهَا ، وَ هِيَ الْأَلْفُ وَ الْيَاءُ وَ الْوَوْ ، لَا يَكُنُّ فِي الْوَصْلِ إِلَّا سَوَاكِنَ ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَاءُ الْوَصْلِ شَابَهَتْ بِذَلِكَ حُرُوفَ الرَّوِيِّ وَ تَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ مِنْ هَاءِ الْوَصْلِ قَبْلَهَا مَنَزَلَةً حُرُوفِ الْوَصْلِ مِنْ حَرْفِ الرَّوِيِّ قَبْلَهَا ، فَكَمَا (٥) سُمِّيَتْ حَرَكَهُ هَاءِ الْوَصْلِ نَفَادًا ، لِأَنَّ الصَّوْتِ جَرَى فِيهَا حَتَّى اسْتِطَالَ بِحُرُوفِ الْوَصْلِ

ص : ٤٠٢

١- (١) عَنِ الْأَسَاسِ وَ بِالْأَصْلِ «بَلِغ» .

٢- (٢) كَذَا بِالْأَصْلِ ، الْهَاءُ فِيهَا بَدُونَ نَقَطٍ ، وَ وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ بِنَقَطَتَيْنِ .

٣- (٣) الْبَيْتُ لِلْأَعْمَشِيِّ وَ عَجَزَهُ فِي دِيْوَانِهِ : غَضِبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَالِهَا وَ فِيهِ أَجْمَالُهَا بَدَلُ أَحْمَالِهَا .

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ الَّتِي هِيَ ، أَي حُرُوفِ الْوَصْلِ وَ قَوْلُهُ : الْهَاءُ مَبْتَدَأُ ثَانٍ» .

٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ : فَكَمَا الْخِ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَنْقُولَةٌ مِنَ اللِّسَانِ [١] بِرِمْتِهَا ، وَ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً ، وَ لَعَلَّ الصَّوَابَ : فَكَمَا سَمِيَتْ حَرَكَهُ الرَّوِيِّ مَجْرَى لِأَنَّ الصَّوْتِ جَرَى الْخِ ، وَ قَوْلُهُ الْآتِي : كَمَا سَمِيَتْ الصَّوَابَ حَذْفِ كَمَا ، وَ حَرَرَهُ» . وَ نَبَهُ بِهَامِشِ اللِّسَانِ [٢] إِلَى عَدَمِ اسْتِقَامَةِ الْعِبَارَةِ وَ صَوْبِهَا .

و تَمَكَّنَ بِهَا اللَّيْنُ ، كَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَه هَاءِ الْوَصْلِ نَفَاذًا لِأَنَّ الصَّوْتِ نَفَذَ فِيهَا إِلَى الْخُرُوجِ حَتَّى اسْتَطَالَ بِهَا وَ تَمَكَّنَ الْمَيْدُ فِيهَا، وَ نَفُذَ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ نَحْوُ فِي الْمَعْنَى مِنْ جَرَيَانِهِ نَحْوَهُ.

وَ أَنْفَذَ الْأَمْرَ: قَضَاهُ ، وَ أَنْفَذَ الْقَوْمَ: صَارَ مِنْهُمْ ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَ الصَّوَابُ: بَيْنَهُمْ، أَوْ ، أَنْفَذَ الْقَوْمَ ، إِذَا خَرَقَهُمْ ، وَ فِي نَسْخِهِ: فَرَقَهُمْ، وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَ مَشَى فِي وَسَيْطِهِمْ، وَ يُقَالُ: نَفَذَهُمْ إِذَا حَرَّازَهُمْ وَ تَخَلَّفَهُمْ ، لِأَنَّ يَخْصُصُ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ ، كَأَنْفَذَهُمْ . رَبَاعِيًا، لَعَنَهُ فِي الثَّلَاثِيَّ ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ فِي صِيَعِيدٍ وَاحِدٍ يُنْفَذُكُمْ الْبَصِيرُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُنْفَذُهُمْ (١) بَصِيرُ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، قَالَ الْكَسَائِيُّ: يُقَالُ:

نَفَذَنِي بَصْرُهُ يُنْفَذُنِي ، إِذَا بَلَغَنِي وَ جَاوَزَنِي (٢)، وَ قِيلَ: أَرَادَ يُنْفَذُهُمْ بَصْرُ النَّاضِرِ لِاسْتَوَاءِ الصَّعِيدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:

أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَرُؤُونَهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ، وَ إِنَّمَا هُوَ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، أَيَّ يَبْلُغُ أَوْلَاهُمْ وَ آخِرَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ كُلَّهُمْ وَ يَسْتَوْعِبُهُمْ ، مِنْ نَفَذَ الشَّيْءُ وَ أَنْفَذَتْهُ، وَ حَمَلُ الْحَدِيثِ عَلَى بَصِيرِ الْمُبْصِرِ أَوْلَى مِنْ حَمَلِهِ عَلَى بَصِيرِ الرَّحْمَنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي أَرْضٍ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِيهَا مُحَاسَبَةَ الْعَبْدِ الْوَاحِدِ عَلَى انْفِرَادِهِ، وَ يَرُونَ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثِ أَنَسٍ: «جَمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يُنْفَذُهُمُ الْبَصِيرُ وَ يُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ». وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (٣).

وَ مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: طَرِيقٌ نَافِذٌ ، أَيَّ سَالِكٌ ، وَ فِي الْأَسَاسِ: أَيَّ عَامٌّ يَسِيلُكَ كُلُّ أَحَدٍ. وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الطَّرِيقُ النَّافِذُ: الَّذِي يُسِيلُكَ وَ لَيْسَ بِمَسْدُودٍ بَيْنَ خَاصِّهِ دُونَ عَامِّهِ يَسْلُكُونَهُ، وَ يُقَالُ: هَذَا الطَّرِيقُ يُنْفَذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا.

وَ فِيهِ مَنْفَذٌ لِلْقَوْمِ ، أَيَّ مَجَازٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّافِذُ: الرَّجُلُ الْمَاضِي فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ، وَ لَهُ نَفَاذَةٌ فِي الْأُمُورِ، كَالنَّفُوذِ وَ النَّفَاذِ (٤) كَصَبُورٍ وَ رُؤْمَانَ، وَ النَّافِذُ الْمَطَاعُ (٥) مِنَ الْأَمْرِ، كَالنَّفِيدِ وَ أَمْرٌ نَفِيدٌ: مُوْطَأٌ.

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْرَقِ: «أَلَا رَجُلٌ يُنْفَذُ بَيْنَنَا». أَيَّ يَحْكُمُ وَ يُمَضِي أَمْرَهُ فِينَا، يُقَالُ: أَمْرُهُ نَافِذٌ ، أَيَّ مَاضٍ مُطَاعٌ .

وَ النَّفَذُ، بِالتَّحْرِيكِ: اسْمُ الْإِنْفَاذِ ، وَ أَمْرٌ بِنَفْذِهِ ، أَيَّ بِإِنْفَاذِهِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَمَّا النَّفَذُ فَقَدْ (٦) يُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ إِنْفَاذِ الْأَمْرِ، تَقُولُ: قَامَ الْمُسْلِمُونَ بِنَفْذِ الْكِتَابِ، أَيَّ بِإِنْفَاذِ مَا فِيهِ. وَ النَّفَذُ: الْمَخْرُجُ وَ الْمَخْلُصُ ، يُقَالُ: أَتَى بِنَفْذِ مَا قَالَ ، أَيَّ بِالْمُخْرَجِ (٧) مِنْهُ وَ مِنْهُ،

١٦- الْحَدِيثُ: «أَيُّمًا رَجُلًا أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُ أَوْ يَأْتِيَ بِنَفْذِ مَا قَالَ». وَ يُقَالُ: إِنْ فِي ذَلِكَ لَمُنْتَفَذًا وَ مُنْدُوحَةً ، الْمُنْتَفَذُ وَ الْمُنْدُوحَةُ: السَّعَةُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ.

و قال ابن الأعرابي عن أبي المكارم النَّوْفَذُ: كُلَّ سَمٍّ يُوصِلُ إِلَى النَّفْسِ فَرِحًا أَوْ تَرِحًا، و عنه: قُلْتُ لَهُ: سَمُّهَا.

فقال: هِيَ الْأَصْرَانِ وَ الْخُنَابَتَانِ وَ النَّفْمُ وَ الطَّبِيَّجَةُ (٨). قال:

و الْأَصْرَانِ: نُقْيَا الْأَذْنَيْنِ، وَ الْخُنَابَتَانِ: سَمَّا الْأَنْفِ. وَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: يُقَالُ لِلْخُصُومِ إِذَا ارْتَفَعُوا (٩) إِلَى الْحَاكِمِ: قَدْ تَنَافَدُوا إِلَيْهِ، بِالذَّالِ، أَيْ إِلَى الْقَاضِي، أَيْ خَلَصُوا إِلَيْهِ، فَإِذَا أَدْلَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحُجَّتِهِ يُقَالُ: تَنَافَدُوا، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَ ١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ». نَافَذْتُ الرَّجُلَ، إِذَا حَاكَمْتَهُ، أَيْ إِنْ قُلْتُ لَهُمْ قَالُوا لَكَ. وَ يُزَوَّى بِالْقَافِ وَ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

\*و مما يستدرِك عليه:

نَفَذَ لَوَجْهِهِ، إِذَا مَضَى عَلَى حَالِهِ.

وَ أَنْفَذَ عَهْدَهُ: أَمْضَاهُ.

وَ نَفَذَ الْكِتَابَ إِلَى فُلَانٍ نَفَاذًا وَ نُفُودًا، وَ أَنْفَذْتُهُ أَنَا. وَ التَّنْفِيدُ مِثْلُهُ، وَ كَذَا نَفَذَ الرَّسُولُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ طَعَنَهُ نَافِذَةً: مُنْتَضِمَةً الشَّقِيئِينَ، وَ طَعَنَاتٌ نَوَافِذٌ.

ص: ٤٠٣

١- (١) عن التهذيب و اللسان، و [١] ضبطت في التكملة: «ينفذهم» و في الأصل: ينفذ.

٢- (٢) التكملة: و جازني.

٣- (٣) لم يرد هذا المعنى في الأساس، و فيه: و نفذهم البصر و أنفذهم.

٤- (٤) على هامش القاموس من نسخه أخرى: «و النَّفَّاذِ».

٥- (٥) في القاموس: «المطاع» و بهامشه عن نسخه أخرى: «المطاع» كالأصل.

٦- (٦) التهذيب: فإنه.

٧- (٧) التهذيب: بالمرج بفتح الميم ضبط قلم.

٨- (٨) الطَّبِيَّجَةُ: الإِسْتِ.

٩- (٩) الأصل و اللسان و [٢] التكملة، و في التهذيب: ترافعوا.

و لِلجُرْحِ نَفْذٌ ، و لِلجِرَاحِ أَنْفَاذٌ .

و طَعَنَتْهَا لَهَا نَفْذٌ ، أَى نَافِذَةٌ و قَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَهُ تَائِرٌ

لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

و الشُّعَاعُ: مَا تَطَايَرَ مِنَ الدَّمِ ، أَرَادَ بِالنَّفْذِ المَنْفَذَ ، يَقُولُ:

نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ ، أَى جَاوَزَتِ الجَانِبَ الآخَرَ حَتَّى يُصِطَّ بِهَا نَفْذُهَا خَرْقَهَا ، و لَوْلَا انْتِشَارُ الدَّمِ الفَائِرِ لِأَبْصَرِ طَاعِنُهَا مَا وَرَاءَهَا ، أَرَادَ: لَهَا نَفْذٌ أَضَاءَهَا لَوْلَا شُعَاعُ دَمِهَا . و نَفَذَهَا :

نُفِذَهَا إِلَى الجَانِبِ الآخِرِ ، و مِثْلُهُ فِي كِتَابِ الفِرْقِ لابن السَّيِّدِ .

و دَا مَنَفَذُ القَوْمِ و نَفَذَهُمْ ، و هَذِهِ مَنَافِذُهُمْ و أَنْفَاذُهُمْ .

و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِنْ دَوَائِرِ الفَرَسِ دَائِرَةٌ نَافِذَةٌ ، و ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الهَقْعَةُ فِي الشَّقِّينِ جَمِيعًا ، فَإِنْ كَانَتْ فِي شِقِّ وَاحِدٍ فَهِيَ هَقْعَةٌ .

و يَقَالُ: سِرَّ عَنكَ ، و انْفُذْ عَنكَ (1) ، أَى امْضِ عَنِ مَكَانِكَ و جُزْءٌ .

و نَافِذٌ: مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ عَامِرٍ ، و إِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرٌ نَافِذٌ بِالبَصْرَةِ ، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَلَاهُ حَفْرَهُ فَعَلَبَ عَلَيْهِ .

و نَافِذٌ: أَبُو مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدِيثُهُ فِي الصَّحَاحِ .

و النَّافِذُ بنُ جَعُونَةَ ، لَهُ ذِكْرٌ .

## نَقْدٌ

النَّقْدُ: التَّخْلِيسُ و التَّنْجِيهُ ، كَالِإِنْقَاذِ و التَّنْقِيذِ و الاسْتِنْقَاذِ و التَّنْقِذِ ، و فِي الصَّحَاحِ: أَنْقَذَهُ مِنْ فُلَانٍ ، و اسْتَنْقَذَهُ مِنْهُ ، و تَنَقَّذَهُ ، بِمَعْنَى ، أَى نَجَّاهُ و خَلَّصَهُ ، و مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ ، و قَوْلُ لُقَيْمِ بنِ أَوْسِ الشَّيْبَانِيِّ :

أَوْ كَانَ شُكْرُكَ أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَهُ

نَقْدِيكَ أَمْسٍ و لَيْتَنِي لَمْ أَشْهَدِ

نَقْدِيكَ ، كَمَا تَقُولُ ضَرْبِيكَ ، أَى نَقْدِي إِيَّاكَ و ضَرْبِي إِيَّاكَ .

و النَّقْدُ: السَّلَامَةُ و النَّجَاةُ . و مِنْهُ قَوْلُهُمْ ، نَقْدًا لَكَ دُعَاءٌ بِالسَّلَامَةِ لِلعَاثِرِ ، كَذَا فِي الأَسَاسِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ اليَمَنِ ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ .

و النَّقْدُ ، بالتحريك: ما أُنْقِذَتْه و هو فَعْلٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، مِثْلُ نَفَضٍ و قَبَضٍ .

و النَّقْدُ مَصْدَرٌ نَقَدَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : نَجَا و سَلِمَ ، و من الأمثال «مَالَهُ نَقْدٌ» ، قد تقدم في ش ق ذ.

و الأَنْقَدُ : القُنْفُذُ - و سبق في الدال المهملة، و من أمثالهم «بَاتَ بِلَيْلِهِ أَنْقَدٌ» ضَبِطَ بِالْوَجْهِينِ ، يُضْرَبُ لِمَنْ سَهَرَ لَيْلَهُ كُفَّةً .

و النَّقِيدَةُ : فَرَسٌ أُنْقِذَتْه مِنَ الْعِدُوِّ و أَخَذَتْه مِنْهُ ، جَمَعَهُ نَقَائِذٌ ، و الذى فى التهذيب: واحدُ الخَيْلِ النَقَائِذِ نَقِيدٌ ، بغير هاءٍ. و فى المحكم: فَرَسٌ نَقِيدٌ ، إِذَا أُخِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ، و خَيْلٌ نَقَائِذٌ : تُنْقَذُ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ أَوِ الْعَدُوِّ ، وَاخْذُهَا نَقِيدٌ ، عن ابن الأعرابي ، و أنشد:

و زُفَّتْ لِقَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهَا

نَقِيدٌ حَوَّاهَا الرُّمْحُ مِنْ تَحْتِ مُقْصِدِ

و فى الأساس: و بَعِيرٌ أَوْ غَيْرُهُ (٢) من النقايد، و هو ما أَخَذَهُ الْعَدُوُّ و تَمَلَّكَه ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَخَذَتْه مِنْهُ و تَنَقَّذَتْه مِنْ يَدِهِ، و هو نَقِيدَةٌ و نَقِيدٌ .

و عن المفضل: النَّقِيدَةُ : الدَّرْعُ ، لأن صاحبها إِذَا لَبَسَهَا أُنْقَذَتْه مِنَ السُّيُوفِ ، و أنشد لِيَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ :

أَعْدَدْتُ لِلْحِدَاثَانِ كُلِّ نَقِيدِهِ

أُنْفٍ كَلَائِحِهِ الْمُضِلِّ جُرُورِ

قال: الأُنْفُ : الطَّوِيلَةُ . و لَائِحَةُ الْمُضِلِّ : السَّرَابُ .

جَعَلَهَا تَبْرُقُ كَالسَّرَابِ لِحِدَاثَتِهَا . و قال الأزهري: و قرأت بِخَطِّ شَمْرِ: النَّقِيدَةُ : الدَّرْعُ المُسْتَنْقَذَةُ مِنَ عِدُوٍّ ، و أنشد قول يزيد، و قال: أُنْفٌ : أى لم يلبسها غيره.

و النَّقِيدَةُ : الْمَرْأَةُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ .

و مُنْقِدٌ ، كَمُحْسِنٍ : اسم رجل .

و نَقْدُهُ ، مُحَرَّكَةً : عَ ذَكَرَهُ فِي الْجَمْهَرَةِ .

ص: ٤٠٤

١- (١) فى التهذيب: و لا معنى لعنك.

٢- (٢) عباره الأساس: و هذا الفرس أو البعير أو غيرهما.

\*و مما يستدرک علیه:

التَّقِيدُ: ما اسْتُنْقِدَ .

و رَجُلٌ نَقَدٌ ، مُسْتُنْقِدٌ ، و هو نَقِيدُهُ بُوْسٍ ، و هم نَقَائِدُ بُوْسٍ : اسْتُنْقِدُوا منه .

### نمذبد

\*و بقى عليه:

نَمَذَابَاذُ ، بالذال فيهما، مُحَرَّكُهُ، من قُرَى نَيْسَابُور (١).

### نهد

أَنَاهِيْدٌ ، أَهْمَلُهُ الجَمَاعَةُ، و هو: اسْمُ الزُّهْرَةِ .

و هِيَ الكَوْكَبُ المَعْرُوفُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ في المُحِيطِ ، أَوْ فَارِسِيٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ، و بالذال ، أَى المُهْمَلَةُ، و فى بعض النُّسخ: أَوْ بالذال .  
فلا مَدْخَلَ لَهُ حِينئذٍ فى الكَلَامِ العَرَبِيِّ ، كما حَقَّقَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*و استدرک شيخنا فى هذا الفصل (٢):

### نوجد

نُوجَابَاذُ ، و هى من قُرَى بُخَارَى، منها البَرْهَانُ مُحَمَّدُ بنِ أبى بَكْرٍ الحَنَفِىِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ أحدِ شيوخِ الدَّهَبِيِّ . قلت:

و منها أيضاً أبو بكر محمد بن علي بن محمد النُّوجَابَاذِيِّ ، إِمَامٌ زَاهِدٌ كَبِيرٌ، صَنَّفَ كِتَابَ «مَرْتَعِ النَّظَرِ» و حَدَّثَ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٣٣ .

\*و بقى:

### نمرد

نُمْرُودُ ، بالمعجمه، و صَحَّحُوهُ .

### نوذ

و نَوْذُ ، بالفتح (٣)، اسْمُ جَبَلٍ بِسَرَنْدِيبٍ، عند مَهَبِطِ سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ذَكَرَهُ شُرَاحُ المَوَاهِبِ و أَرَبَابُ التَّفَاسِيرِ .

قلت: و فى المَعْجَمِ أَنَّهُ أَحْصَبُ جَبَلٍ فى الأَرْضِ، و يُقال:

أَمْرُعٌ مِنْ نَوْذٍ ، و أَجْدَبُ مِنْ بَرْهُوتٍ . قلت:

## نوزيد

و نُوْزَابَاذُ : من قُرَى بُخَارَى .

## نوذ

و نَوَاذَه (٤)، كَسْحَابَه، من قُرَى الْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ الْبُعْدَانِيَّةِ .

## نهوذ

و أَبُو الْمُهَاجِرِ دِينَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْوَذِيُّ التُّرَابِيُّ (٥)، أَحَدُ أُمَرَاءِ الْمَغْرِبِ لِمَعَاوِيَةَ سَنَةَ ٦٣ مِنْ الْهَجْرَةِ، قَالَهُ الْحَافِظُ وَ ضَبَطَهُ .

## فصل الواو مع الذال المعجمه

## وبذ

الْمُؤَبِّدَانُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

هُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ وَ فَتْحِ الْبَاءِ، وَ حَكَى فَتْحَ الْمِيمِ أَيْضاً، وَ حَكَى ابْنَ نَاصِرٍ كَسْرَ الْبَاءِ أَيْضاً: فَفِيهِ الْفُرْسُ وَ حَاكِمُ الْمَجُوسِ، كَقَاضِي الْقُضَاةِ لِلْمُسْلِمِينَ، كَالْمُؤَبِّدِ، وَ مِنْهُ مَنْ يَدَّعَى أَصَالَهَ الْمِيمَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، فَإِذَا مَحَلُّهُ قَبْلَ هَذَا، وَ هُوَ صَنِيعُ ابْنِ الْمَكْرَمِ فِي اللِّسَانِ (٦) وَ غَيْرِهِ، جِ الْمَوَابِذَةُ، وَ الْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، أَيْ لِإِزَالَةِ الْعُجْمَةِ، كَمَا قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ مَالِكٍ وَ غَيْرُهُ فِي أَمْثَالِهِ .

\*و مما يستدرك عليه:

وَبُدَّةُ، بِفَتْحِ فَسْكَونِ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ (٧).

وَ وَبْدَى مَدِينَةٌ أُخْرَى قُرْبَ طَلَيْطَلَةَ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

## وجذ

الْوَجْدُ: نُقْرَهُ (٨) فِي الْجَبَلِ تُمْسِكُ الْمَاءَ وَ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا، وَ قِيلَ: الْوَجْدُ: الْحَوْضُ، جِ وَجْدَانٌ وَ وَجَادٌ، بِكَسْرِهِمَا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ الْأَثْفَى:

غَيْرَ أَثْفَى مِرْجَلِ جَوَادِي

كَأَنَّهِنَّ قَطْعُ الْأَفْلَادِ

أُسُّ جَرَامِيْرَ عَلَى وَجَادِ



- 
- ١- (١) في اللباب: «محلّه بنيسابور» و في معجم البلدان: «من أعمال نيسابور».
  - ٢- (٢) لم يتبع فيما استدركه من مواد هنا نسق ما سار عليه من ترتيب و تبويب.
  - ٣- (٣) قيده صاحب معجم البلدان بالفتح ثم السكون.
  - ٤- (٤) في معجم البلدان [١] بالبدال المهمله.
  - ٥- (٥) في اللباب: الزابى.
  - ٦- (٦) ورد في اللسان في ماده (موبذ).
  - ٧- (٧) في معجم البلدان: من أعمال شنت بريه بالأندلس.
  - ٨- (٨) في القاموس: النُقْرَة .

المُنْتَصِب، و الجَرَامِيزُ (١): الحِيَاضُ. قال سيبويه: و سمعت من العرب من يقول له: أما تَعْرِفُ بِمَكَانِ كَذَا و كَذَا وَجَدًا ، و هو مَوْضِعٌ يُمَسِّكُ المَاءَ. فقال: بلى، و جَادَ، أَى أَعْرِفُ بِهَا وَجَادًا . وَ مَكَانٌ وَجِدٌ ، كَكَتِفٍ : كَثِيرُهَا أَى الوِجَادِ .

وَ وَاجَدَهُ (٢): إِلَيْهِ: اضْطَرَّه عن الصاعِغَانِي . و عن أَبِي عمرو: أَوْجَدَهُ عَلَيْهِ إِيجَادًا أَكْرَهَهُ .

## وخذ

\*و يستدرِك عليه هنا:

وَخَذَ، لُغَةً فِي أَخْذِ، وَ هُوَ أَثْبَتٌ مِنْ تَخَذَ، كَعَلِمَ، حَكَاهَا طَوَائِفُ مِنَ الصَّرْفِيِّينَ وَ اللُّغَوِيِّينَ ، كَمَا مَرَّ عَنْ قُطْرُبٍ وَ غَيْرِهِ .

## وذذ

الْوَذُودَةُ: السُّرْعَةُ. وَ رَجُلٌ وَذُوَاذٌ: سَرِيعُ المَشْيِ ، وَ الذُّذُبُ مَرٌّ يُوذُودُ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

\*و مما يستدرِك عليه:

وَذُوذُ المَرْأَةِ: بُظَارَتُهَا إِذَا طَالَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ اللاتِي اسْتَفَادَ بُو قُصِيَّ

فَجَاءَ بِهَا وَذُوذُهَا يُنُوسُ

وَ الوُذُ ، بِالْفَتْحِ فَتَشْدِيدِ الثَّانِي . كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مُوسَى :

مَوْضِعٌ بِتِهَامَةٍ ، أَحْسَبُهُ جَبَلًا .

## ورد

وَرَدَ فِي حَاجَتِهِ، كَوَعَدَ ، وَ فِي بَعْضِ الأُصُولِ :

فِي جَانِبِهِ: أَبْطَأَ ، وَ الأَمْرُ مِنْهُ، رَدٌّ، كَعِدْ .

\*و مما يستدرِك عليه:

وَرْدَانٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى، مِنْهَا أَبُو سَعْدٍ (٣) هَمَامٌ بِنِ إِدْرِيسِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ الوَرْدَانِي ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْهُ سَهْلُ بْنُ شاذُوِيهِ البَاهِلِي .

وَ وَرْدَانُهُ: مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ ، كَذَا فِي المَعْجَمِ .

الْوَقْدُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ ، وَقَدَهُ يَقْدُهُ وَقْدًا: ضَرَبَهُ حَتَّى اسْتَرْخَى وَ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ . وَ شَاءَ وَقِيدٌ ، وَ مَوْقُودَةٌ: قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ ، وَ كَانَ يَفْعَلُهُ قَوْمٌ فَهِيَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ. وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَقَدَهُ بِالضَّرْبِ ، وَ الْمَوْقُودَةُ وَ الْوَقِيدُ: الشَّاهُ تُضْرَبُ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُؤَكَّلُ، قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُودَةُ (٤). الْمَوْقُودَةُ :

المضروبه حتى تموت و لم تذك . و فى البصائر للمصنّف:

الْمَوْقُودَةُ: هِيَ الَّتِي تُقْتَلُ بَعْصًا أَوْ بِحِجَارِهِ لَا حَدَّ لَهَا فَتَمُوتُ بِلَا ذَكَاءٍ .

وَ الْوَقِيدُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّرِيعُ (٥) وَ هَذَا لَمْ أَجِدْهُ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ، وَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ غَيْرُهُمَا: أَنَّ الْوَقِيدَ مِنَ الرِّجَالِ: الْبَطِيءُ وَ الثَّقِيلُ . وَ سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ بَعْضِ الْأَصُولِ (٦)، قَالُوا كَانَ ثِقَلَهُ وَ ضَعْفُهُ وَقَدَهُ . وَ الْوَقِيدُ أَيْضًا: الشَّدِيدُ الْمَرَضِ الْمُسْرِفُ عَلَى الْمَوْتِ كَالْمَوْقُودِ ، وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الَّذِي يُغَشَى عَلَيْهِ لَا يُدْرَى أَمْ مَيِّتٌ أَمْ لَا، وَ رَجُلٌ وَقِيدٌ: مَا بِهِ طَرَقٌ . وَ قَالَ اللَّيْثُ: حُمِلَ فُلَانٌ وَقِيدًا ، أَيْ ثَقِيلًا دَنِفًا مُشْفِيًا، وَ هُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ يَعْقُوبَ، عَنْهُ، قَالَ: يُقَالُ: تَرَكَتُهُ وَقِيدًا وَ وَقِيظًا.

قال: قال: الوجه عندى و القياس أن تكون الظاء بدلًا من الدال، لقوله عزَّ و جلَّ : وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُودَةُ (٧) و لقولهم:

وَقَدَهُ . قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ وَقَطَهُ وَ لَا مَوْقُودَهُ، فَالذَّالُ، إِذَا أَعْمُ تَصَرَّفًا، قَالَ: فَلذَلِكَ قَضَيْنَا أَنَّ الذَّالَ هِيَ الْأَصْلُ . وَ قَالَ الْأَخْمَرُ: ضَرَبَهُ فَوْقَطَهُ .

وَ وَقَدَهُ: ضَرَبَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْوَقْدُ: الضَّرْبُ عَلَى فَأْسِ الْقَفَا فَتَصِيرُ هَدَّتْهَا إِلَى الدِّمَاغِ، فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ ، فَيُقَالُ: رَجُلٌ مَوْقُودٌ . وَ فِي الْأَسَاسِ: ضَرَبْتُ الْحَيَّةَ حَتَّى وَقَدْتُهَا ، وَ يُقَالُ: وَقَدَهُ الْحِلْمُ، إِذَا سَيَّكَّنَهُ وَ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ « فَيَقْدُهُ الْوَرَعُ » أَيْ يُسَيِّكَّنُهُ وَ يُبَلِّغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ انْتِهَاكَ مَا لَا يَحِلُّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَقَدَهُ النَّعَاسُ، إِذَا غَلَبَهُ، وَ أَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ:

يَلُوبِنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَ أَقْتَضِي

دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

ص: ٤٠٦

١- (١) بالأصل «و الجواميز» بالواو، تحريف.

٢- (٢) على هامش القاموس من نسخة أخرى: «و أوجدته» و هو ما يتفق مع التكملة و اللسان. [١]

٣- (٣) فى اللباب: [٢] أبو سعيد. و نسبه إلى قريه و رذانه و هى من أعمال بخارى، و ذكرها أيضاً بالدال، و أوردته فيها أيضاً. و ما فى معجم البلدان [٣] فكما الأصل فيما ورد فى القريتين.

٤- (٤) سورة المائدة الآية ٣. [٤]

٥- (٥) على هامش القاموس من نسخه أخرى: الصَّرِيحُ .

٦- (٦) وهو ما ورد في اللسان. [٥]

٧- (٧) سورة المائدة الآية ٣. [٦]

وَقَدَّهَ : تَرَكَهُ عَلِيًّا ، كَأَوْقَدَهُ ، وَ هَذِهِ عَنِ الرَّجَّاحِ ، فَهُوَ وَقِيدٌ وَ مُوقِدٌ ، وَ مِنَ الْمَجَازِ : نَاقَهُ مُوقِدَهُ ، كَمُعَظَمِهِ : أَثَرَ الصَّرَارِ فِي أَخْلَافِهَا مِنْ شَدِّهِ ، أَوْ هِيَ الَّتِي يَزْعُمُهَا ، أَيْ يَزْضِعُهَا وَلَمْدُهَا وَ لَا يَخْرُجُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا لِعِظَمِ الضَّرْعِ فَيُوقِدُهَا ذَلِكَ وَ يَأْخُذُهَا لَهُ دَاءٌ وَ وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ .

وَ يُقَالُ : ضُرِبَ عَلَى مُوقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ . الْمَوَقِدُ ، كَمَنْزِلٍ : طَرَفٌ مِنَ الْبَدَنِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الضَّرْبُ كَالْكَعْبِ وَ الرَّكْبَةِ وَ الْمِرْفَقِ ، وَ طَرَفُ الْمَنْكِبِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَ اللِّسَانِ (١) ، جَ الْمَوَاقِدُ ، وَ بِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ : ضَرَبَهُ عَلَى مُوقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ .

وَ الْوَقَائِدُ : حِجَارَةٌ مَفْرُوشَةٌ ، وَاحِدَتُهَا وَقِيدَةٌ .

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وَقَدَّهُ ، إِذَا كَسَرَهُ وَ دَمَعَهُ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «كَانَ وَقِيدَ الْجَوَانِحِ» . أَيْ مَحْزُونَ الْقَلْبِ ، كَأَنَّ الْحُزْنَ قَدْ كَسَّرَهُ وَ ضَعَّفَهُ ، وَ الْجَوَانِحُ تَحْوِي (٢) الْقَلْبَ ، فَأُضَافَ (٣) الْوُقُودُ إِلَيْهَا ، وَ قَدَّهُ الْعَمُّ وَ الْمَرَضُ ، وَ وَقَدَّتْهُ الْعِبَادَةُ ، وَ وَقَدَّتْنِي كَلِمَةُ سَمِعْتُهَا . وَ فِي قَلْبِي وَقَدَّهُ مِنْ ذَلِكَ :

أَثْرٌ بَاقٍ مِنْ مَشَقَّتِهِ .

وَ أَجْتَرِي وَ أَقْتَدِي (٤) .

وَ وَقَدَّتِ النَّاقَةُ : حُلِبْتُ عَلَى كَرِهِ حَتَّى قَلَّ لَبْنُهَا ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ .

## وَلَدٌ

الْوَلَدُ ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ : سُورَعَةُ الْمَشِيِّ وَ الْحَرَكَهِ ، وَ قَدْ وُلِدَ وَ وُلِدًا .

وَ الْوَلَادُ : الْمَلَادُ ، وَ الْمَعْنِيَانِ ، مُتَقَارِبَانِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْمَلَادُ .

## وَمَذٌ

الْوَمَذَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ : الْبَيَاضُ النَّقِيُّ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ (٥) .

## وَبِيدٌ

\* وَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

وَيُبَوِّدَى ،بِالْفَتْحِ فَسَكُونُ التَّحْتِيَّةِ فَضَمَّ الْمَوْحَدَةَ (٤) وَاو سَاكِنَهُ وَ ذَالٌ:قَرِيهِ بِيُخَارَى.

## ويذبذ

و وَيَذَابَاذُ ،بِالذَّالِ فِيهِمَا مَحَلَّهُ كَبِيرُهُ بِأَصْفَهَانَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَابِرُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْوَيْذَابَاذِيِّ ،شَيْخِ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ .

## ويزد

و وَيَزْدُ ،و يُقَالُ وَازْدُ (٧)، مِنْ قُرَى سَمَرَقَنْدَ:

## فصل الهاء مع الذال المعجمه

### هذ

الهِذُّ كَالضَّرْبِ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و قَالَ اللَّيْثُ هُوَ: الْعِيدُ ،يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَ غَيْرِهِ مِمَّا يَعِيدُو، وَ قَدْ هَبَذَ يَهْبِذُ هَبْذًا . وَ الْهَبْذُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَ الطَّيْرَانِ ، كَالْأَهْتَابِذِ وَ الْإِهْبَاذِ وَ الْمُهَابَذَةِ ،وَ قَدْ هَابَذَ كَهَادَبَ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ طَائِرًا:

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهَوَّ مُهَابِذُ

يُحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَ الْقَبْضِ

وَ الْهَابِذَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ،وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ: وَ إِبْلُ مَهَادِيبُ: سِرَاعٌ ،وَ أُخْرٍ بَأَنَّ يَكُونُ هَذَا التَّرْكِيْبُ مَقْلُوبًا عَنْهُ.

### هذذ

الْهَذُّ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ ،وَ سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ ،وَ قَدْ هَذَّ الْقُرْآنَ يَهْذُهُ هَذًّا ، يُقَالُ: هُوَ يَهْذُ الْقُرْآنَ هَذًّا ،إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ وَ تَابَعَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ كَذَا هَذَّ الْحَدِيثَ ،إِذَا سَرَدَهُ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «قَالَ لَهُ رَجُلٌ: قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ: أَهْيَدًا كَهَيْدِ الشَّعْرِ». أَرَادَ أَنْ يَهْذُ الْقُرْآنَ هَيْدًا فَتُسْرِعَ فِيهِ كَمَا تُسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ؟ وَ نَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ، كَالْهَذِّ ، مُحَرَّكَةً ، وَ الْهَذَاذِ ، بِالضَّمِّ ، وَ الْاِهْتِذَاذِ قَالَ، ذُو الرُّمَّةِ:

ص: ٤٠٧

١- (١) لَمْ تَرِدِ الرُّكْبَةُ فِي اللِّسَانِ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: [١] تَحْبِسُ الْقَلْبَ وَ تَحْوِيهِ.

٣- (٣) اللِّسَانُ: «[٢] فَأَضَافَتْ» يَعْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَهُوَ مِنْ حَدِيثِهَا تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ وَ أُجْتَرَى وَ أُقْتَذَى هَكَذَا فِي النِّسْخِ، وَ الصَّوَابُ: وَ أُفْتَضَى وَ لَيْسَ لَهُ تَعَلُّقٌ بِالمَادَةِ إِذْ هُوَ

- تفسير لكلمه من بيت فى الأساس و عبارته: و وقده النعاس..قال الأعشى: يلويننى دينى النهار و أجتزى دينى إذا وقد النعاس الرقدا  
و اجتزى: «أفتضى» فى الهامش: و افتضى، و ما أثبتناه عن الأساس.
- ٥- (٥) و مثلها فى اللسان أيضاً.
- ٦- (٦) ضبطت فى معجم البلدان، بفتح الباء، ضبط قلم.
- ٧- (٧) فى معجم البلدان: [٣] وازد و يقال ويزد.

و عَبْدُ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

قَدْ اهْتَدَى عَرْشِيهِ الحُسَامُ المَذْكُورُ

أَوْ الهُدَى : قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ .

و الهُدُودُ ، كَصَيِّ بَورٍ : القَطَاعُ ، يقال : سَكِينٌ هُدُودٌ ، و شَفْرَةٌ هُدُودٌ : قاطِعُهُ ، كالهَذَاذِ (١) كَكْتَانٍ ، و الهَذَاذِ و الهَذَاهِدِ ، بالضمِّ و الهَذَاذِ ، بالكسر .

و ضَرْبًا هَذَاذِيكَ ، أَي هَذَا بَعْدَ هَذَا ، أَي قَطَعًا بَعْدَ قَطَعٍ ، قال الشاعر :

ضَرْبًا هَذَاذِيكَ و طَعْنًا و خُضًا

قال سيبويه : و إن شاء حَمَلَهُ عَلَى أَنَّ الفِعْلَ وَقَعَ فِي هَذِهِ الحَالِ ، و قولُ الشاعرِ :

فَبَاكَرَ مَخْتُومًا عَلَيْهِ سَيِّعُهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْقَذَ الدَّنَّ أَجْمَعًا

فَسَّرَهُ أَبُو حنيفة فقال : هَذَاذِيكَ : هَذَا بَعِيدٌ هَذَا ، أَي شَرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ يقول : بَاكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا و رَاحَ و قَدْ فَرَّغَهُ . و تقولُ للنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُؤُوا عَنِ الشَّيْءِ : هَذَاذِيكَ و هَجَاذِيكَ ، على تَقْدِيرِ الاثْنَيْنِ ، قال عَبْدُ بِنِي الحَسْحَاسِ :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلَهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ

هكذا أَنشده الجوهريُّ . قال الصاغانيُّ : و الرواية :

إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ بُرْقُوعٌ

دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَابِسٍ

و القافية مكسورة ، انتهى .

تَرْعُمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ البِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صاحبه دَامَ الوُدُّ بَيْنَهُمَا ، و إِلا تَهَاجَرَا ، و قال الأزهريُّ :

يقال : حَجَاذِيكَ و هَذَاذِيكَ (٢) .

و هَذِهِ بالسَّيْفِ هَذَا : قَطَعَهُ ، كَهَذَا .



وَقَرَّبَ هَذَا: بَعِيدٌ صَعْبٌ، أَوْ سَرِيعٌ، وَهَذَا عَنِ الصَّاعَانِيِّ . وَجَمَلُ هَذَا، كَكَتَّانٍ : سَابِقٌ مُتَقَدِّمٌ فِي سُرْعَةِ الْمَشْيِ .

قال عمرو بن حمائل:

كُلُّ سُلُوفٍ لِلْقَطَا بَدَاذٍ

قَطَّاعٍ أَقْرَانِ الْقَطَا هَذَاذٍ

وَالهَذَا هَذَا، بِالْفَتْحِ: الَّذِينَ يَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ رَأَوْهُ: هَذَا مِنْهُمْ وَمِنْ خَدَمِهِمْ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: أَوْ مِنْ خَدَمِهِمْ.

\*وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سَيِّفٌ هَذَاذٌ، قَطَّاعٌ، كَهَذَاذٍ، كَعَلَابِطٍ، وَإِزْمِيلٍ هَذَا:

قَطَّاعٌ (٣).

وَنَابٌ هَذَاذٌ، كَعُغْرَابٍ، كَذَلِكَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ:

إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الْهَذَاذِ

أَفْرَى عُرُوقَ الْوَدَجِ الْغَوَاذِي

**هَرَبْدٌ**

الْهَرَابِدَةُ: قَوْمُهُ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ، وَهُمْ الْبَرَاهِمَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ(٤) قِيلَ: عُظْمَاءُ الْهِنْدِ، أَوْ عَلَمَاؤُهُمْ، أَوْ خَدَمُ نَارِ الْمَجُوسِ، وَهُمْ قَوْمُهُ بَيْتِ النَّارِ، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا، الْوَاحِدُ هَرَبَزٌ كَزَبْرَجٍ .

وَالْهَرَبْدَةُ: سَيِّرٌ دُونَ الْخَبَبِ .

وَالْهَرَبْدِيُّ، بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ: مِشِيَّةٌ فِي اخْتِيَالٍ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: فِيهَا اخْتِيَالٌ، كَمِشْيِ الْهَرَابِدَاهِ، وَهُمْ حُكَّامُ الْمَجُوسِ .

قال امرؤ القيس (٥):

مَشَى الْهَرَبْدِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْهَرَبْدِيُّ: مِشِيَّةٌ تُشَبِّهُ مِشِيَّةَ الْهَرَابِدَةِ، حَكَاهُ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ، قَالَ: لَا نَظِيرَ لِهَذَا الْبِنَاءِ . وَعَدَا الْجَمَلُ الْهَرَبْدِيُّ، أَيْ فِي شَقٍّ .

**هَرْدٌ**

المَهْرُودَةُ، أهمله الجوهري، وقال ابن الأباري لم تُسَمَّعْ إِلَّا فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسِيحِ عَيْسَى ابْنِ

ص: ٤٠٨

١- (١) على هامش القاموس من نسخه أخرى: كَالْهَذَاذِ.

٢- (٢) قال: وهي حروف خلقتها التثنية لا- تغيّر. و حجازيك أمره أن يحجز بينهم، و يحتمل أن يكون معناه كفّ نفسك، عن التهذيب.

٣- (٣) في التهذيب: إزْمِيلٌ هَذَا هَذَا أَي حَادٌ.

٤- (٤) في القاموس: «أو».

٥- (٥) ديوانه و صدره: إذا زعته من جانبيه كليهما.

١٤- نَصُّهُ: « يَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ فِي مَهْرُودَتَيْنِ ». أَي بَيْنَ حُلَّتَيْنِ مُمَصَّرَتَيْنِ ، أَي مَصْبُوغَتَيْنِ بِالْهُرْدِ ، وَهُوَ حَشْبٌ أَصْفَرٌ ، وَيُرْوَى بِالِدَالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ لَمْ نَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ (١) .

## همذ

الهِمَازِيُّ ، بِالْفَتْحِ : الشَّرْعَةُ فِي الْجَزِيِّ ، يُقَالُ :

إِنَّهُ لَذُو هَمَازِيٍّ فِي جَزِيهِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ شَمِرٌ :

الهِمَازِيُّ : الْجِدُّ فِي السَّيْرِ ، وَالهِمَازِيُّ : الْبَعِيرُ السَّرِيعُ ، وَكَذَلِكَ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، بِلَا هَاءٍ ، وَالهِمَازِيُّ : شِدَّةُ الْمَطَرِ ، وَقِيلَ : تَارَاتُ شِدَادٌ تَكُونُ فِي الْمَطَرِ وَالسَّبَابِ وَالْجَزِيِّ مَرَّةً يَشْتَدُّ وَمَرَّةً يَسْكُنُ . وَالهِمَازِيُّ شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

يُرِيغُ شُدَادًا إِلَى شُدَادِ

فِيهَا هَمَازِيٍّ إِلَى هَمَازِيٍّ

وَ يَوْمٌ ذُو هَمَازِيٍّ ، وَ حُمَازِيٍّ ، أَي شِدَّةِ حَرٍّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ لِهَمَامٍ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :

قَطَعْتُ وَ يَوْمٌ ذِي هَمَازِيٍّ تَلْتَضِي

بِهِ الْقُورُ مِنْ وَهَجِ اللَّطِي وَ قَوَاهِنُهُ (٢)

وَ الْهِمَازِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، يَشْتَدُّ مَرَّةً وَ يَسْكُنُ أُخْرَى .

وَ الْهِمَازِيُّ مِنَ الْمَشِيِّ : اخْتِلَاطُ نَوْعِ بَنَوْعٍ ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

وَ الْهِمَازِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ : الرَّسِيمَانُ فِي السَّيْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَ لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَيِّنُ الرَّسِيمَانَ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ الرَّسِمَ ، مُحَرَّكَةً ، وَ هُوَ حُسْنُ السَّيْرِ ، وَ سِيَأْتِي .

وَ هَمَازِيٌّ ، مُحَرَّكَةٌ : دُ مِنْ كُورِ الْجَبَلِ ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الدَّيْنُورِ أَرْبَعُ مَرَاحِلَ ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ الشُّفَاءِ لِلشَّهَابِ : أَنَّ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ الْعَجَمِ إِهْمَالٌ دَالِهِ ، فَكَانَ هَذَا تَعْرِيْبٌ لَهُ ، بِنَاءُ هَمَازِيٍّ بِنِ الْفُلُوجِ بِنِ سَيَامِ بِنِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ هَمَّاشَا بِنِ الْكَلْبِيِّ ، وَ هُوَ أَخُو أَصْفَهَانَ (٣) ، وَ وَجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ السِّيَرِيَّاتِيِّينَ أَنَّ الَّذِي بَنَى هَمَازِيٍّ يُقَالُ لَهُ كَرْمِيسُ بِنِ جَلْمُونِ (٤) ، وَ ذَكَرَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفُرْسِ أَنَّ اسْمَ هَمَازِيٍّ إِنَّمَا هُوَ نَادِمُهُ ، وَ مَعْنَاهُ الْمَحْبُوبَةُ وَ قَالَ رَبِيعَةُ بِنِ عَثْمَانَ : كَانَ فَتِيْحُ هَمَازِيٍّ فِي جُمَادَى الْأُولَى عَلَى رَأْسِ سَتِّهِ أَشْهَرُ مِنْ مَقْتَلِ عَمْرِ بِنِ الْخَطَّابِ ، وَ كَانَ الَّذِي فَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بِنِ شُعْبَةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَ عِشْرِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَ يُقَالُ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَى هَمَازِيٍّ جَم بِنِ نَوْجَهَانَ بِنِ شَالِحِ بِنِ أَرْفَخِشِدَ بِنِ سَامِ بِنِ نُوحٍ ، وَ سَيَّمَاهَا سَاوِرُ (٥) ، وَ يَعْرَبُ ، يُقَالُ : سَارُوقٌ ، وَ حَصَّنَهَا بَهْمَنْ بِنِ أَسْفَنْدِيَارٍ ، وَ

هو أحسن البلادِ هواءً و أطيبها و أنزهها، و ما زالَ محلًّا للملوكِ و معيدنا لأهلِ الدِّينِ و الفضلِ ، لولا شتَاؤه المُفْرِطِ بحيث قد أُفردت فيه كُتُبٌ ، و ذُكر أمره في الشُّعْرِ و الخُطْبِ، قال كاتبُ بَكرٍ:

هَمَذَانُ مُتْلَفَةُ النُّفُوسِ بِبَرْدِهَا

و الزَّمْهَرِيرِ و حَرِّهَا مَأْمُونٌ (٤)

غَلَبَ الشِّتَاءُ مَصِيفَهَا و رَيْبَهَا

فَكَأَنَّمَا تَمُوزُهَا كَانُونُ

١٧- و سألَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا: من أين أنت ؟ فقال: من هَمَذَانَ ، فقال: أَمَا إِنَّهَا مَدِينَةٌ هَمٌّ و أَدَى، يُجَمِّدُ قُلُوبَ أَهْلِهَا كَمَا يَجْمُدُ مَاؤُهَا.

#### هنبذ

الهِتْبَذَةُ، أهمله الجوهريُّ ، و قال ابنُ دريد (٧) هو: الأمرُ الشديدُ، ج الهنَابِذُ ، و كذلك الهتْبَتَه و الهنَابِثُ ، كذا في التكملة و اللسان.

#### هوذ

الهُوذَةُ: القَطَاءُ، و حَصَّ بعضهم بها الأثني، و بها سُمِّيَ الرجلُ، ج هُوذٌ على طَرِحِ الزَائِدِ قال الطَّرِمَاحُ :

مِنَ الْهُوذِ كَدَرَاءِ السَّرَاهِ و لَوْنُهَا

خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَيْقَطَانِ الْمُسَيِّحِ (٨)

ص: ٤٠٩

١- (١) التهذيب ١٨٩/٦ و ذكر فيه بالدال المهملة و لم يشر إلى وروده بالمعجمه.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و قراهنه كذا بالنسخ كاللسان» و [١] نبه بهامش اللسان [٢] إلى روايه الشارح.

٣- (٣) في معجم البلدان: [٣] أصبهان.

٤- (٤) معجم البلدان: [٤] حلیمون.

٥- (٥) في معجم البلدان: «[٥] سارو».

٦- (٦) بالأصل: «و بردها الزمهرير و حرها هامون» و ما أثبت عن معجم البلدان. [٦]

٧- (٧) و انظر الجمهره ٢٠٤/٣.

٨- (٨) عن الديوان و اللسان، و [٧] بالأصل «المسبح».

وقيل: هُوَذَةٌ، مَعْرِفَةٌ، كما هو صَنِيعُ الجَوْهَرِيِّ و غيرِه هِيَ القَطَاةُ الأَثْنَى، وقيل: طائرٌ غيرُها.

و هُوَذَةٌ: اسم رَجُلٍ م و هو هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ صَاحِبُ اليَمَامَةِ، قال الجَوْهَرِيُّ: سُمِّيَ بِاسْمِ القَطَاةِ، و أنشد للأَعَشِيِّ:

مَنْ يَلْقَ هُوَذَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ

إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا

قال شيخُنا: وَقَعَ فِي سُرُوحِ الشِّفَاءِ خِلافٌ فِي ضَبْطِ هُوَذَةَ هَذَا، فَقَالَ البُرْهَانُ الحَلَبِيُّ، إِنَّهُ بِالْفَتْحِ، كَمَا جَزَمَ بِهِ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ ظَاهِرٌ المُصَنَّفِ أَوْ صَرِيحِهِ، وَقَالَ الدَّمِيرِيُّ:

إِنَّهُ بِالضَّمِّ، وَتَعَقَّبُوهُ، وَزَعَمَ القُطُبُ الحَلَبِيُّ أَنَّ دالَّهُ مُهْمَلَةٌ، وَغَلَطَهُ فِي ذَلِكَ البُرْهَانُ، وَهُوَ حَيْدِيرٌ بِالتَّغْلِيظِ، فَإِنَّ إِهْمَالَ دالِهِ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ، كَمَا أَنَّ الضَّمَّ كَذَلِكَ، انْتَهَى.

و الهَاذَةُ: شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ سَبِطَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا، ج الهَاذُ، قال الأَزْهَرِيُّ: رَوَى هَذَا النَّضْرُ قال: وَالمَحْفُوظُ فِي بَابِ الأشْجَارِ الحَاذُ.

و اليَهُودِيُّ: و اليَهُودِيُّ، لُغَةٌ فِيهِ، قاله أَبُو عَمْرٍو فِي فائِتِ الجَمْهَرَةِ، قال شيخُنا، صَرِيحُهُ أَنَّ الياءَ زائِدَةٌ فِي أَوَّلِهِ، وَ أَصْلُ المادَّةِ هُوذُ، وَهُوَ فِي المَهْمَلَةِ رَبَّمَا يَتَوَجَّهٌ، لِأَنَّهُمْ قالُوا فِي الفِعْلِ مِنْهُ هَادُوا، أَيْ صَارُوا يَهُودًا، وَ أَمَّا فِي المُعْجَمَةِ فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ تَصْرِيْفٌ إِلَّا عَلى جِهَةِ الحَيْدُسِ، كَمَا قاله ابنُ السَّرَّاجِ فِي أَصُولِهِ وَ وافقوه، فَكانَ الأوَّلَى أَنَّ يَعْقِدَ لِمِثْلِ هَذَا فَضَلَ الياءَ آخِرَ الحُرُوفِ، وَ يَذْكَرُ يَهُودًا فِيهِ، انْتَهَى. قلت: وَهُوَ ابنُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِما السَّلَامُ.

\*و مما يستدرِكُ عليه:

الهُوُذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الأَحْبَبِ (١) بنِ رَبِيعَةَ بْنِ حِزَامِ (٢) بنِ ضَبَّةَ، بَطْنُ بنِ عُنْدَرَةَ، مِنْهُمْ بَيْتُهُ بِنْتُ حَبِيبِ (٣) بنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الهُوُذِ العُنْدَرِيِّ صاحِبِهِ جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ.

## فصل الياء

### يُودُ

\*و مما يستدرِكُ عليه:

يُودُ و يقال يُودَى، بالقَصْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَخْشَبَ بِمِائِةٍ وَرَاءَ النَهْرِ، مِنْهَا أَبُو إِسْحاقَ إِبراهِيمُ بْنُ أَبِي القاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ اليُودِيِّ، سَمِعَ أبا الحَسَنِ طاهِرَ بْنَ مُحَمَّدِ البُلْخِيِّ، وَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ النُّخَشَبِيِّ، وَ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٤٧.

\*و مما يستدرِكُ عليه:

### يُودُ

يَزْدَادُ، الدال الأولي مهمله، و هو اسم جدّ أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن موسى بن يَزْدَادِ الرَّازِيّ الفقيه الحنفيّ، ثقّه، روى عن عمّه عليّ بن موسى، و ولى قضاء سمرقند، و توفّي سنة ٣٦١، و أبو بكر محمّد بن زكريّا بن الحسين بن يزيد بن إبراهيم بن يَزْدَادِ الصُّغْلوكيّ الحافظ، نسبه فيّ، عن أبيه و ابن حبان، توفّي سنة ٣٤٤. و أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يَزْدَادِ السَّرخسيّ شيخ الإسلام، روى عنه أبو تراب (٤) النخشيّ، و توفّي سنة ٤٠٩.

و به ختم الدال المعجمه.

أحسن الله ختامنا، و أصلح بفضله. شأننا، و صلى الله على سيدنا محمّد، و على آله و صحبه و سلّم.

تحريراً في ٢٩ ربيع الأول سنة ألف و مائه و اثنين و ثمانين، بخان الصّاعه .

قال مؤلفه محمّد مرتضى: بلغ عراضه على تكمله الصّاعانيّ في مجالس آخرها ١٤ جمادى سنة ١١٩٢.

ص: ٤١٠

---

١- (١) عن جمهره ابن حزم ص ٤٤٩، و [١] انظر فيها تمام نسبه. و بالأصل «الأجب».

٢- (٢) في جمهره ابن حزم ص ٤٧٩ [٢] حرام».

٣- (٣) عن جمهره ابن حزم ص ٤٤٩ و [٣] بالأصل «حيان».

٤- (٤) و اسمه: إسماعيل بن طاهر النخشيّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة



نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبحان  
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

